التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السابع عشر

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه
عبد الستار احمد فراج
باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام
١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رمـــوز القـــاموس

ع = مـوضع
د = بلـد
ة = قريـة
ج = الجمـع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـوز التحقيـق وإشـاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمـادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الز بيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل الواو مع السين

[و ج س] *

(الوَجْسُ ، كالوَعْدِ : الفَزَعُ يَقَعُ فى القَلْبِ ، أَو) فى (السَّمْعِ من صَوْتٍ ، أَو غَيْرِهِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ،(كالوَجَسانِ) ، مُحَرَّكَةً .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدٍ : الوَجْسُ : (الصَّوْتُ الخَفِىُّ) ، ومنه الحَدِيثُ : «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فسَمِعْتُ فى جَانِبِها . وَجْساً ، فَقِيلَ : هٰذا بِلالٌ » .

(و) منه أَيضاً ما جاءَ فى الحَدِيثِ أَنَّه نَهَى عن الوَجْسِ ، هُوَ : (أَنْيَكُونَ مع جارِيَتِهِ) أَو امْرَأَتِه (والأُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ) . الأَوْلَى «حِسَّهما » وقد سُئِلَ عنه الحَسَنُ فقالَ : «كَانُوا يَكْرَهُونَ الوَجْسَ » .

(والأَوْجَسُ) ، كأَحْمَدَ : (الدَّهْرُ ، وقد تُضَمُّ الجِيمُ) ،عن يَعْقُوبَ ، نقله الجَوْهَرِىُّ ، والفَتْحُ أَفْصَحُ ، ومنه قولُهم الآتى : لا أَفْعَلُه سَجِيسَ الأَوْجُسِ ، وقد رُوِىَ بالوَجْهَيْنِ .

(و) الأَوْجَسُ : (القَلِيلُ من الطَّعَام والشَّرَابِ) ، يَقُولُون : ما ذُقْتُ عِنْدَه أَوْجَسَ ، أَى : طَعَاماً ، عن الأُمَوِىّ ، وما فِى سِقَائِه أَوْجَسُ ، أَىْ قَطْرَةٌ ، هٰكذا ذَكَرُوه ، ولم يَذْكُرُوا الشَّرَابَ ، قالوا : ولا يُسْتَعْمَلُ إِلاَّ فى النَّفْى .

(والوَاجِسُ : الهَاجِسُ) ، وهو الخَاطِرُ ، كما سَيَأْتِى .

(ومِيجَاسٌ) ، كمِحْرَاب : (عَلَمٌ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(وقَوْلُه تَعالَى : ﴿فأَوْجَسَ) مِنْهُم خِيفَةً﴾ (١) وكذا قَوْلُه تعالَى : ﴿فأَوْجَسَ (فى نَفْسِه) خِيفَةً﴾ (٢) (أَىْ أَحَسَّ وأَضْمَرَ) ، وقال أَبو إِسْحَاقَ :مَعْنَاهُ فأَضْمَرَ منهم خَوْفاً ، وقالَ فى مَوْضِعٍ آخَرَ : معنَى أَوْجَسَ : وَقَعَ فى نَفْسِه الخَوْفُ .

---

(١) سورة الذاريات ، الآية ٢٨ .
(٢) سورة طه ، الآية ٦٧ .

(وتَوَجَّسَ) الرَّجُلُ: (تَسَمَّعَ إلى) الوَجْسِ، هو (الصَّوْت الخَفِيّ)، قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ صائِدًا:

إذا تَوَجَّسَ رِكْزًا من سَنَابِكِهَا
أَوْكانَ صاحِبَ أَرْضٍ أَوبِهِ المُومُ[1]

وقِيلَ: إذا أَحَسَّ بِهِ فسَمِعَهُ، وهو خائِفٌ، ومنه قَوْلُه:

* فغَدَا صَبِيحَةَ صَوْتِهَا مُتَوَجِّساً[2] *

(و) تَوَجَّسَ (الطَّعَامَ والشَّرابَ)، إذا (تَذَوَّقَه قَلِيلاً قَلِيلاً).

(و) قَوْلُهُم: (لا أَفْعَلُه سَجِيسَ الأَوْجَسِ)، يُرْوَى بفَتْحِ الجِيمِ وضَمِّها، أَى (أَبَدًا)، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وحَكَى الفارِسِيُّ: سَجِيسَ عُجَيْسِ الأَوْجَسِ، أَى لا أَفْعَلُه طُولَ الدَّهْرِ.

قالَ الصّاغَانِيُّ: والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على إِحْسَاسٍ بشَيْءٍ وتَسَمُّعٍ لَه. ومِمَّا شَذَّ عن هٰذا التَّرْكِيبِ: لا أَفْعَلُه

(١) ديوانه ٥٨٧ . واللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان .

سَجِيسَ الأَوْجُسِ، وما ذُقْتُ عِنْدَكَ أَوْجَسَ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الوَجْسُ: إِضْمارُ الخَوْفِ.

وأَوْجَسَتِ[1] الأُذُنُ، وتَوَجَّسَت: سَمِعَتْ حِسًّا.

والوَجّاسُ فى قَوْلِ أَبِى ذُؤَيْبٍ:

حَتّى أُتِيحَ له يَوْماً بمُحْدَلَةٍ
ذُو مِرَّةٍ بدِوارِ الصَّيْدِ وَجّاسُ[2]

قالَ ابنُ سِيدَه: إنّه عِنْدِى على النَّسَبِ؛ إِذْ لا نَعْرِفُ له فِعْلاً، وقالَ السُّكَّرِيُّ: وَجّاسٌ، أَى يَتَوَجَّسُ.

وقالَ ابنُ القَطّاعِ: وَجَسَ الشَّيْءُ وَجْساً، أَى خَفِيَ.

وقالَ الصّاغَانِيُّ: ما فِى سِقَائِهِ أَوْجَسُ، أَى قَطْرَةُ ماءٍ.

ومِيجاسٌ، كمِحْرَابٍ: مَوْضِعٌ

(١) فى مطبوع التاج «ووجست» والمثبت من اللسان .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٢٨ و٤٤٠ ، واللسان والصحاح ويروى لمالك بن خالد ، وفى هامش مطبوع التاج : قوله : حتى الخ . هكذا فى اللسان هنا وأنشده فيه فى مادة (ح د ل) «لها رام» بدل «له يوما» وفى مادة (دور) «بمرقبة» بدل «بمحدلة» .

بالأَهْوَازِ ، وكانَ بـه وَقْعَةٌ للخَوَارِجِ ، وأَمِيرُهُم أَبـو بِـلالٍ مِرْداسٌ ، قالَ عِمْرَانُ بنُ حِطّانَ

واللهِ ما تَرَكُوا مِن مَتْبَعٍ لِهُدًى
ولا رَضُوا بالهُوَيْنَى يَوْمَ مِيجَاسِ(1)

[و د س] *

(وَدَس) عَلَيَّ الشَّيْءُ ، (كوَعَدَ) ، وَدْساً : (خَفِيَ) ، نقلَه الجَوْهَرِيّ ، (كوَدَّس) تَوْدِيساً ، عن ابن فَارِس .

(و) وَدَس (به : خَبَأَه ، و) يُقَال : أَيْنَ وَدَسْتَ بِه ، أي أَيْنَ خَبأْتَه .

ومـا أَدْرِي أَيْنَ وَدَس ، أيْ أَيْـنَ (ذَهَبَ) .

(و) وَدَسَت (الأَرْضُ) وَدْساً : (ظَهَرَ نَبْتُهَا) وكَثُـرَ حَتَّى تَغطَّتْ بـه . (و) قِيـل : وَدَسَت ، إذَا (لَمْ يَكْثُرْ) نَبَاتُهَا ، إنَّمَا ذٰلك فى أَوَّل إنْبَاتِهـا ، عن ابن دُرَيْد ، كمـا فى النِّهايـة والصّحاح ، (كوَدَّسَت) تَوْدِيساً ، قاله

الأَصْمَعِـيُّ . قال : وهى أَرْضٌ مُوَدَّسَة : أَوَّلَ ما يَظْهَرُ نَباتُهَا ، (والنَبْتُ وَادِسٌ) ، وهـو الـذِى غَطَّـى وَجْـهَ الأَرْضِ ، (والأَرْضُ مَوْدُوسَةٌ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : وَدَس (إليه ؟ بكَلَامٍ : طَرَحَه ولم يَسْتَكْمِلْه) .

(والوَدِيسُ) ، كأَمِيـرٍ : (النَّبَـاتُ الجافُّ) ، هٰكذا بالجيم فى سائر النُّسَخِ ، ويَصِـحّ بالحَـاءِ المُهْمَلة ، ومعنـاه المُغَطِّى للأَرْضِ ، ويَدُلّ لِذٰلكَ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ ، وذَكَرَ السَّنَةَ ، فقال : «وأَيْبَسَت الوَدِيسَ » .

(والتَّـوَدُّسُ : رَعْـيُ الوِدَاسِ) من النَّبَاتِ ،(ككِتَابٍ : وهو ما غَطَّى وَجْهَ الأَرْضِ) ، عـن اللَّـيْثِ . وقالـوا : التَّوْدِيسُ : رعْيُ الوِدَاسِ من النَّبَاتِ .

وظَهَـرَ من مجمـوع كَـلامِهم أَنَّ الـوَدَس ، والـوَدِيـس ، والـوَادِسَ ، والوِدَاسَ بمعنًى وَاحِدٍ ، وهو : ما أَخْرَجَت الأَرْض مـن النَّبَاتَ (ولَمَّـا تَتَشَعَّبْ شُعَبُـه بَعْدُ ، إلاَّ أَنَّـه فـى ذٰلكَ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ) ، يُغَطِّى وَجْهَ الأَرْضِ.

(1) معجم البلدان (ميجاس) وفى مطبوع التاج جاء العجز هكذا « ولارض بالهوينى ذات ميجاس » والمثبت من معجم البلدان وفيه « من متبع » .

[[ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

تَوَدَّسَت الأَرْضُ، وأَوْدَسَت بمَعْنَى : أَنْبَتَتْ ما غَطَّى وَجْهَها ، قالَه أَبوعُبَيْدٍ .

وأَرضٌ وَدِسَةٌ : مُتَودِّسَةٌ ، ليس على الفِعْلِ ، ولٰكِنْ على النَّسَبِ .

ودُخَانٌ مُوَدِّسٌ .

ووَدِسَت الأَرْضُ وَدَساً ، كفَرِح ، لغةٌ فى وَدَسَت ، نقله ابنُ القَطّاع .

وأَوْدَسَت الماشِيَةُ : رَعَتْ ، وقال ابنُ زِيَادٍ : أَوْدَسَت الأَرْضُ : وَضَعَت الماشِيَةُ رُءُوسها تَرْعَى النَّبْتَ .

والوَدِيسُ : الرَّقِيقُ من العَسَل .

والوَدَسُ : العَيْبُ ، يُقَالُ : إِنّمَا يأْخُذُ السُّلْطَانُ مَنْ به وَدَسٌ ، أَى عَيْبٌ . وإِنّى وَدَّسْتُ به تَوْدِيساً : لغة فى وَدَس ، عن ابنِ فارِسٍ ، وكذا : ما أَدْرِى أَيْنَ وَدَّسَ ، أَىْ أَيْنَ ذَهَبَ ، بالتشديد أَيضاً .

[ت ن ى س]

(وَرْتَنِيسُ، كخَنْدَرِيسٍ : د ، بنَواحِي أَفْرِيقِيَّةَ) ، فى نَوَاحِى الجَنُوبِ من بِلادِ البَرْبَرِ ، على شُعْبَةٍ من النِّيلِ ، بيْنَهَا وبَيْنَ كُوكُو من السُّودانِ عَشْرُ[1] مَراحِلَ ، ومنها أُمَّةٌ من صنْهَاجَةَ ، بعْضُهم مُسْلمون ، وبعضُهم كُفّار ، وأَكثرُهم هَمَجٌ ، نقلَه ياقُوت ،وذَكَره الصّاغَانِىّ فى الَّتِى تَأْتِى بَعْدَها ، وقال : إِنّه حِصْنٌ ببلاد الرُّومِ ، وقِيلَ : هو من حَرّانَ .

قلتُ : وقيلَ : من سُمَيْسَاطَ ، كانت به وَقْعَةٌ لسَيْفِ الدَّوْلَةِ بن حَمْدَانَ ، قال أَبو فِرَاسٍ :

وأَوْطَأَ حِصْنَىْ وَرْتَنِيسَ خُيُولَه
وقَبْلَهُمَا لم يَقْرَعِ النَّجْمَ حافِرُ[2]

فهٰذا مُسْتَدْرَكٌ علَى المُصَنِّف، رَحِمَه الله تَعالَى . آمين .

[ورس] *

(الوَرْسُ : نَبَاتٌ ، كالسِّمْسِمِ) ،

(١) فى مطبوع التاج : « وبين كولون ولوزان » ، والمثبت من معجم البلدان والنقل عنه .

(٢) ديوانه ٢/١١٥ ، ومعجم البلدان (ورتنيس) وفى مطبوع التاج « حصن ... ومن قبلها لم ... » والمثبت من الديوان ومعجم البلدان .

يُصْبَغُ به ، فإذا جَفَّ عند إدْراكِه تفَتَّقَت خَرائِطُه فيُنْفَضُ فيَنْتَفِضُ منه ، قاله أَبو حَنِيفةَ ، رَحِمَه الله ، (لَيْسَ إلاَّ باليَمَنِ) ، تُتَّخَذُ منه الغُمْرَةُ لِلْوَجْهِ ، كَذَا فى الصّحاح ، وقال أَبوحَنِيفةَ : الوَرْسُ ليس ببَرِّىٍّ ، (يُزْرَع) سنةً (فيَبْقَى) ، ونَصُّ أَبى حَنِيفَةَ ،رَحِمَه اللهُ ، فيَجْلِسُ (عِشْرِينَ سَنَةً) ، أَى يُقِيمُ فى الأَرْضِ ولا يَتَعَطَّلُ ، (نَافِعٌ للكَلَفِ طِلاءً ، وللبَهَقِ شُرْباً ، ولُبْسُ الثَّوْبِ المُوَرَّسِ مُقَوٍّ عَلَى الباهِ) ،عَن تَجْرِبَةٍ .

وقيل : الوَرْسُ شَيْءٌ أَصْفَرُ مثلُ اللَّطْخِ ، يَخْرُج على الرِّمْثِ بين آخرِ الصَّيْفِ وأَوّلِ الشِّتاءِ ، إذا أَصابَ الثَّوْبَ لَوَّنَه ، (وقد يكونُ للعَرْعَرِ والرِّمْثِ وغيرِهما من الأَشْجَارِ ، لا سِيَّما بالحَبَشَةِ ، لٰكِنّه دُونَ الأَوّل) فى القُوَّة والخاصِّيّة والتَّفْرِيحِ . وأَمّا العَرْعَرُ فيُوجَد بين لِحائِه والصَّمِيمِ إذا جَفَّ، فإذا فُرِكَ انْفَرَكَ ، ولا خَيْرَ فيه ، ولٰكِنْ يُغَشُّ به الوَرْسُ . وأَمّا الرِّمْثُ فإذا كان آخِرَ الصَّيْفِ وانْتَهَى مُنْتَهاهُ اصْفَرَّ صُفْرَةً شَديدةً حتَّى يَصْفَرَّ ما لابَسَهُ ، ويُغَشُّ به أَيْضاً ، قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ .

(ووَرَّسَه تَوْرِيساً : صَبَغَه بِه) .

(ومِلْحَفَةٌ وَرِيسَةٌ) ، هٰكذافى النُّسخ ، ومِثْلُه فى الصّحاح ، وفى بعض النُّسَخ : وَرْسِيَّة ، أَى (مُوَرَّسَةٌ) :صُبِغَت بالوَرْس، ومنه الحديث «وعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ وَرْسِيَّةٌ ».

(ووَرْسُ : اسمُ عَنْزٍ) ، وفى التكملة عُنَيْز كانَت[1] (غَزِيرَة ، م) معروفَة ، وأَنشَدَ شَمِرٌ :

* ياوَرْسُ ذاتَ الجُدِّ والحَفِيل[2] *

(وإسحاقُ بنُ) إبْرَاهِيمَ بنِ (أَبِى الوَرْسِ) ، الغزِّىُّ : (مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عن مُحَمّدِ بنِ أَبِى السَّرِىّ ، وعنه الطَّبَرانِىّ .

(والوَرْسِىُّ : ضَرْبٌ من الحَمَام ، إلى حُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ) ، أَوْ مَا كَانَ أَحْمَرَ إلى صُفْرَةٍ .

(١) الذى فى التكملة وورسة اسم عنز كانت غزيرة .
(٢) فى مطبوع التاج : « ذات الجدد الحفيل » والمثبت من مادة (حفل) .

(و) قال اللَّيْث : الوَرْسِيُّ : (من أَجْوَدِ أَقْدَاحِ النُّضَارِ)، ومنه حديثُ الحُسَيْنِ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه، «أنّه استَسْقَى فأُخْرِجَ إلَيْهِ قَدَحٌ وَرْسِيٌّ مُفَضَّضٌ»، وهو المَعْمُول من خَشَبِ النُّضَارِ الأَصْفَر، فشبَّه به لصُفْرَتِه.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (وَرَسَت الصَّخْرَةُ في الماءِ، كوَجِلَ: رَكِبَهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَارَّ وتَمْلاسَّ)، وأنشد لامْرِئ القَيْسِ :

ويَخْطُو على صُمٍّ صِلاَبٍ كأَنَّهَا
حِجَارَةُ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بطُحْلُبِ(١)

(وَأَوْرَسَ الرِّمْثُ، وهو وَارِسٌ، ومُورِسٌ قليلٌ جِدًّا)، وقد جاءَ في شِعْرِ ابن هَرْمَةَ :

وكأَنَّمَا خُضِبَتْ بحَمْضٍ مُورِسٍ
آبَاطُهَا مِنْ ذِي قُرُونٍ أَيَايِلِ(٢)

كَذَا زَعَمَهُ بعضُ الرُّوَاةِ الثِّقَاتِ، وهذا غَيْرُ مَعْرُوف، (وإن كانَ القِيَاسَ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ)، ونَصُّه: فهُوَ وَارِسٌ، ولا تَقُل مُورِس، وهُوَ من النَّوادِرِ، وفي بعضِ نُسَخِه: ولا يُقَال مُورِسٌ، فكأَنَّ الوَهَمَ إنكارُه مُوْرِساً، والقِيَاسُ يَقْتَضِيه، وأَنَّه لا يُقَالُ مثْل هٰذا في شَيْءٍ، وهو مُخَالِفٌ للقِيَاس: (اصْفَرَّ وَرَقُه) بَعْدَ الإِدْرَاكِ (فصارَ عَلَيْهِ مِثْلُ المُلاَءِ الصُّفْرِ).

وكَذا أَوْرَسَ المَكَانُ، فهو وَارِسٌ وقال شَمِرٌ: يُقَال: أَحْنَطَ الرِّمْثُ، فهو حانِطٌ ومُحْنِطٌ: ابيَضَّ، قال الدِّينَوَرِيّ: كأَنَّ المُرَادَ بوَارِسٍ أَنّه ذو وَرْسٍ، كتَامِرٍ في ذِي التَّمْرِ.

وقال الأَصْمَعِيّ: أَبْقَلَ المَوْضِعُ، فهو باقِلٌ، (و) أَوْرَسَ (الشَّجَرُ) فهو وَارِسٌ، إذا (أَوْرَقَ)؛ ولَمْ يُعْرَف غيرُهما، ورُوِى ذٰلكَ عن الثِّقَةِ. وقَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: بَلَدٌ عاشِبٌ لا يقولون إلاّ أَعْشَبَ، فيقولونَ في النعْتِ على فَاعِلٍ، وفي الفِعْلِ على أَفْعَلَ، هٰكَذَا تكَلَّمَت به العربُ، كما في العُبَاب.

(١) ديوانه / ٤٧، واللسان، والأساس، والتكملة والعباب، والجمهرة ٢ /١٦٧ و ٣٣٩.
(٢) ديوانه ١٧٢ واللسان.

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه .

وَرَس النَّبْتُ وُرُوساً : اخْضَرَّ ، حكاه أبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وأنشد :

* فى وَارِسٍ من النَّجِيلِ قد ذَفِرْ[(1)] *

ذَفِرَ، أى كَثُر ، قال ابنُ سِيدَه : لمْ أَسْمَعْه إلاّ ها هنا ، قال : ولا فَسَّره غيرُ أَبِى حَنِيفَة ، رحمه الله .

ووَرِسَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ ، لغةٌ فى أَوْرَسَ ، نقله ابنُ القَطَّاع .

وثَوْبٌ وَرِسٌ ، ككَتِفٍ ، ووَارِسٌ ، ومُورِسٌ ، ووَرِيسٌ : مَصْبُوغ بالوَرْسِ .

وأَصْفَرُ وَارِسٌ ، أَىْ شَدِيدُ الصُّفْرَة ، بالَغُوا فيه ، كماقالوا : أَصْفَرُ فاقعٌ .

وجَمَلٌ وَارِسُ الحُمْرَةِ ، أى شَدِيدُها ، وهٰذِهِ عن الصَّاغانِىّ .

ورِمْثٌ[(2)] وَرِيسٌ : ذُو وَرْسٍ ، قال عبدُ اللهِ بنُ سُلَيْم :

فى مُرْتَعَاتٍ رَوَّحَتْ صَفَرِيَّةٍ
بنَوَاضِحٍ يَقْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيسِ[(1)]

[و س س] *

(الوَسُّ : العِوَضُ) ، نَقَلَه الصَّاغانىّ ، وكأَنَّ الواوَ مُنْقَلبةٌ عن الهَمزة ، وقد تَقدَّم عن ابن الأَعْرَابِىّ أَنَّ الأَسِيسَ ، كأَمِيرٍ ، هو العِوَضُ، وكذٰلكَ الحَدِيثُ «رَبِّ أُسْنِى لِمَا أَمْضَيْت» ، أَىْ عَوِّضْنِى ، مِن الأَوْسِ وهو التَّعْوِيضُ، فراجِعْه .

(والوَسْوَاسُ) : اسْمُ (الشَّيْطَان) ، كَذا فى الصّحاح ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى ﴿مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنّاسِ﴾ [(2)] وقِيلَ : أَرادَ ذا الوَسْواسِ ، وهو الشَّيْطَانُ ﴿الَّذِى يُوَسْوِسُ فى صُدُورِ الناسِ﴾ [(3)] وقِيلَ فى التَّفْسِير : إنَّ له رَأْساً كرَأْسِ الحَيَّةِ يَجْثِمُ على القَلْبِ ، فإذا ذَكَرَ العَبْدُ اللهَ خَنَسَ ، وإذا تَرَكَ

(1) اللسان ومادة (ذفر) . وفى مطبوع التاج واللسان هنا « النخيل » والمثبت بالجيم من مادة (ذفر)

(2) فى مطبوع التاج « رمس » والتصحيح من الجمهرة ٢ /٣٣٩ ومن شرح المفضليات ١٩٣ .

(1) العباب وشرح المفضليات لابن الأنبارى ١٩٢ والشاعر يقال له أيضا عبد الله بن سلمة .وعبد الله بن سُلَيمة هذا وفى مطبوع التاج « ... صفرية نواضح يقطرن غير درس . وفى المفضليات والعباب « فى مربلات »

(2) سورة الناس الآية ٤ .

(3) سورة الناس الآية ٥ .

ذِكْرَ اللهِ رَجَعَ إلى القَلْبِ يُوَسْوِسُ .

(و) الوَسْوَاسُ : (هَمْسُ الصائِدِ والكلابِ) ، وهُوَ الصَّوْتُ الخَفِيّ ، قال ذُو الرُّمَّة :

فبَاتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَؤُّبُ الرِّيحِ والوَسْوَاسُ والهِضَبُ[1]

يعني بالوَسْوَاسِ هَمْسَ الصائِدِ وكَلامَه الخَفِيّ ، (و) من ذٰلكَ سُمِّيَ (صَوْت الحَلْيِ)[2] والقَصَب وَسْوَاساً ، وهو مَجَازٌ ، قالَ الأَعْشَى :

تَسْمَعُ للحَلْيِ وَسْوَاساً إذا انْصَرَفَتْ
كما اسْتَعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ[3]

(و) في الحديث : « الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَه إلى (الوَسْوَسَة ») ، هي : (حَدِيثُ النَّفْسِ) والأَفْكَارُ ، (و) حَدِيثُ (الشَّيْطَانِ بما لا نَفْعَ فيه ولا خَيْرَ ، كالوِسْوَاسِ) ، قال الفَرّاءُ : هُوَ (بالكَسْرِ) مَصْدرٌ ، (والاسْمُ بالفَتْحِ) ، مثل الزِّلْزال والزَّلْزالِ .

(وقد وَسْوَسَ) الشَّيْطَانُ والنَّفْسُ (لَهُ وإِلَيْهِ) ، وفيه : حَذَّثاهُ ، وقولُه تَعالَى ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ[1]﴾ يريدُ إِلَيْهِمَا ، قال الجَوْهَرِيّ : ولٰكِنّ العربَ تُوصِلُ بهٰذِه الحُرُوف كُلِّهَا للفِعْلِ .

(ووَسْوَسٌ) ، كجَعْفَرٍ (: وَادٍ بالقَبَلِيَّةِ) ، نقَلَه الزَّمَخْشَرِيّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه

قال أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ يقولُ : الوَسْوَسَةُ : الكَلامُ الخَفِيُّ في اخْتِلاطٍ ، ويُرْوَى بالشِّينِ ، كما سيأْتِي . ووُسْوِسَ بِه ، بالضَّمِّ : اخْتَلَطَ كَلامُه ودُهِشَ .

والمُوَسْوِسُ : الذِى تَعْتَرِيه الوَسَاوِسُ ، قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : ولا يُقَال مُوَسْوَس .

ووَسْوَسَ ، إذا تَكَلَّمَ بكَلامٍ لم يُبَيِّنْه ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ الصَّيَّادَ :

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ٦/٧٦ .
(٢) في القاموس بعد قوله – صوت الحلي – : « وجَبَلٌ » ونبه عليه في هامش مطبوع التاج .
(٣) الصبح المنير ٤٢ ، واللسان والصحاح والعباب .

(١) سورة الأعراف الآية ٢٠ .

* وَسْوَس يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقْ[1] *

ووَسْوَسَه : كَلَّمه كَلاماً خَفِيًّا .

ووَسْوَاسٌ ، بالفَتْح ، مَوْضِعٌ ، أَو جَبَلٌ ، نقله الصاغَانِيّ ، رَحِمَه اللهُ تَعالَى .

[و ط س] *

(الـوَطْسُ ، كالوَعْـدِ ، : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بالخُفِّ) ، قالـه الأَصْمَعِـيُّ ، وكَذٰلِك الوَطْثُ ، والـوَهْسُ ، وقـال أَبُو الغَوْثِ : هو بالخُفِّ (وغيْرِه) .

(و) الوَطْسُ : الـدَّقُّ و(الكَسْرُ) ، يُقَـال : وَطَسَتِ الرِّكابُ اليَرْمَعَ ، إذا كَسَرَتْـه ، وقالَ عَنْتَرَةُ :

خَطَّـارَةٌ غِـبَّ السُّـرَى مَوَّارَةٌ
تَطِسُ الإِكَامَ بوَقْعِ خُفٍّ مِيثَمِ[2]

ويُرْوَى : « بِذَاتِ خُفٍّ » ، أَي تَكْسِرُ مـا تَطَؤُه ، وأَصْلُ الوَطْسِ في وَطْـأَةِ الخَيْلِ ، ثمّ استُعْمِلَ في الإِبِلِ كَمَا هُنَا .

(١) ديـوان رؤبة ١٠٨ ، واللسان ، والأساس ، والعباب وقبله مشطوران وبعده مشطور وفى هامش مطبوع التاج ، « يقول لما أحس بالصيد ، وأراد رميه ، وسوس نفسه بالدعاء حذر الخيبة كذا فى اللسان » .

(٢) ديوانه ١٤٦ من معلقته ، واللسان ، والصحـاح ، والتكملة والعباب .

(والـوَطِيسُ : التَّنُّـورُ) ، قـالَـه الجَـوْهَـرِيُّ ، وأَنْـكرَه أَبـو سَعِيـدٍ الضَّرِيرُ ، وقيـل : هو تَنُّورٌ من حَدِيد ، وقِيـلَ : هو شيْءٌ يُتخَذُ مِثْلَ التَّنُّـور يُخْتَبَزُ فيـه .

وقـال الأَصْمَعِـيّ : الـوَطِيـسُ : حِجارَةٌ مُدَوَّرَةٌ ، فإذا حَمِيَتْ لم يُمْكِنْ أَحَدًا الوَطْءُ عليها .

وقـال زَيْدُ بـنُ كَثْوَةَ : الوَطِيسُ يُحْتَفَـرُ فى الأَرْضِ ويُصَغَّـرُ رَأْسُـهُ ويُخْرَقُ فيه خَرْقٌ للدُّخانِ ثُمّ يُـوقَـدُ فيـه حَتَّى يَحْمَى ، ثُمَّ يُوضَعُ فيـه اللَّحْمُ ويُسَدُّ ، ثُـمَّ يُؤْتَى مـن الغَـدِ واللَّحْمُ [عاتٍ][1] لم يَحْتَرِقْ ، ورُوِيَ عَن الأَخْفَشِ نَحْوُه .

(و) مـن المَجَـازِ قـولُ النَّبِـيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلّم في حُنَيْن (« الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ ») ،وهي كَلِمَةٌ لم تُسْمَع إِلاّ منه ، وهو من فَصِيـحِ الكَلامِ ، ويُرْوَى أَنّه قالَه حِينَ رُفِعَتْ له يَـوْمَ مُؤْتَةَ ، فرَأَى مُعْتَرَكَ القَـوْمِ . ونَسَبَه

(١) زيادة من اللسان ، والنقل عنه .

أبو سَعِيــدٍ إلى عَلِــيٍّ كرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَه : (أَي اشْتَدتِ الحَرْبُ) وجَدَّتْ ، وحَمِيَ الضِّرَابُ ، عَبَّر به عن اشْتِبَاكِ الحَرْبِ ، وقِيَامِهَا عـلى ساقٍ ، وقــال الأَصْمَعِــيّ : يُضرَب مَثَلاً لِلأَمْرِ إذَا اشْتَدَّ .

(و) الوَطِيسَةُ ، (بِهَاءٍ : شِدَّةُ الأَمْرِ) ، نقله الصّاغَانِــيُّ .

(وأَوْطَاسٌ : وَادٍ بديارِ هَــوَازِنَ) ، قال بِشْرُ بنُ أَبِــى خَازِمٍ :

قَطَعْنَــاهُمُ فبــاليَمَامَــةِ فِرْقَـــةٌ
وأُخْرَى بـأَوْطَاسٍ يَهِــرُّ كَلِيبُهَا[1]

(و) الــوَطّاسُــس ، (كــكَتّانٍ : الرّاعِــى) ، يَطِسُ علَيْهَا ويَعْدُو .

(و) يُقَال : (تَوَاطَسُوا عَلَيَّ) ، أَي (تَوَاطَحُوا) ، نَقَلَه الصاغَانِــيُّ عن ابنِ عَبّاد .

(و) من المَجَازِ : تَوَاطَسَ (المَوْجُ) ، إِذا (تَلاطَــمَ) ، نَقَلَــه الــزَّمَخْشَرِيُّ والصّاغَانِــيُّ .

(١) ديوانه ١٨ والعباب « تهر كليبها » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه .

الوَطِيسُ : المَعْرَكَــة ؛ لأَنّ الخَيْــلَ تَطِسُها بحَوَافِرِهَا .

ووَطَسْتُ الأَرْضَ : هَزَمْتُ فِيهَــا ، ويُقَــال : طِسِ الشَّىْءَ ، أَىْ أَحْــمِ الحِجَارةَ ، وضَعْهَا عليــه .

وقال ابنُ الأَعْرَابِــيّ : الوَطِيسُ : البَلاءُ الــذِى يَطِسُ النــاسَ ويَدُقُّهم ويَقْتُلُهم ، قــال ابنُ سِيــدَه : وليس ذٰلكَ بقَوِىّ ، وجَمْــعُ الوَطِيسِ : أَوْطِسَةٌ ووُطُسٌ .

ومُحَمّدُ بنُ عــلِىّ بنِ يُوسُفَ بــنِ زَبّــان الوَطّاسِىّ ، بالتشْدِيد : وَزِيــرُ صاحِبِ فاسَ بالمَغْرِبِ .

[و ع س] *

(الوَعْسُــ – كالوَعْــد – : شَــجَرٌ تُعْمَلُ منه البَرَابِــطُ والأَعْوَادُ) ، الّتِى يُضْرَبُ بهــا ، قال ابنُ مُقْبِل :

رَهَــاوِيَّــةٌ مُــنْــزَعٌ دَفُّهَـــــا
تُرَجِّــعُ فى عُودِ وَعْسٍ مُــــرَنْ[1]

(١) ديوانه ٢٩٦ ، واللسان والعباب وانظر اختلاف الرواية فى الديوان .

(و) الـوَعْسُ : (الأَثَـرُ) ، نقلَـهُ الصَّاغَانِيُّ ، وفى بعضِ النُّسَخِ : الأَشَرُ ، بالشِّين ، وهو غَلَط .

(و) الوَعْسُ : شِدَّةُ (الوَطْء) عـلى الأَرْضِ ، عن ابنِ عَبَّاد ، والمَوْعُوس كالْمَدْعُوس .

(و) قـال ابنُ دُرَيْـد : الـوَعْسُ : (الرَّمْلُ السَّهْلُ) اللَّيِّنُ (يَصْعُبُ فيـه المَشْىُ) ، وقيل : هو الرَّمْلُ تَغِيـبُ فيه الأَرجُلُ. وفى العَيْنِ : تَسُوخُ فيه القَوائمُ ، كالوَعْسَةِ ، والأَوْعَسِ ، والوَعْسَاءِ .

(وأَوْعَسَ) الرجُـلُ : (رَكِبَه) ، أَى الوَعْسَ من الرَّمْلِ .

(و) قِيـل : (الوَعْسَاءُ : رَابِيَةٌ مـن رَمْلٍ لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ أَحْرَارَ البُقُولِ) .

وقيـل : وَعْساءُ الرَّمْلِ ، وأَوْعَسُه : ما انْدَكَّ منه وسَهُلَ .

(و) الوَعْسَاءُ : (مَوْضِـعٌ م) مَعْرُوفٌ (بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ والخُزَيْمِيَّةِ) ،على جَـادَّةِ الحاجِّ ، وهى شَقَائِقُ رَمْـلٍ مُتَّصِلةٌ ، وقال ذو الرُّمَّة :

هَيَا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ جُـلاَحِلٍ
وبَيْنَ النَّقاآأَنْتِ أَمْ أُمُّ سالِمِ (١)

(ومَكَـانٌ أَوْعَسُ) : سَهْـلٌ لَيِّـنٌ (وأَمْكِنَةٌ) أَوْعُسٌ و(وُعْسٌ) ، بالضم (وأَوَاعِسُ) ، الأَخِيرَةُ جَمْـعُ الجَمْعِ .

وقِيلَ : الأَوْعَسُ : أَعْظَمُ من الوَعْسَاءِ قـال :

* أَلْبِسْنَ دِعْصاً بَيْنَ ظَهْرَىْأَوْعَسَا (٢) *

وقِيل : الأَوَاعِسُ : ما تَنَكَّبَ عـن الغِلَظِ ، وهو اللَّيِّنُ عن الرَّمْلِ .

(والمِيعَاسُ) ، كمِحْرَابٍ : (مـا) سَهُلَ من الرَّمْلِ ، و(تَنَكَّبَ عن الغِلَظِ).

(و) قيـل : المِيعَـاسُ : (الأَرْضُ) الَّتى (لم تُوطَأْ) ، قاله أَبو عَمْرٍو .

(و) قيل : هو (الرَّمْلُ اللَّيِّنُ) تَغِيبُ فيه الأَرْجُلُ ، كالوَعْسِ ، قاله اللَّيْثُ .

(و) قال ابنُ بُزُرْج : المِيعاسُ : (الطَّرِيقُ) ، وأَنْشَد :

---

(١) ديوانه ٦٢٢ والعبـاب برواية « جلاجل » بالجيم ومادة (جلل) ومعجم البلدان (الوعساء) و(جلاجل) و(حلاحل) .

(٢) اللسان . والعباب ونسبه للعجاج « أَلْبِس دعصا »

وَاعَسْنَ مِيعَاساً وجُمْهُورَاتِ
من الكَثِيبِ مُتَعَرِّضَاتِ[1]

(كأنه ضِدٌّ)، فإنّ من شَأْنِ الطَّرِيقِ أَنْ يكونَ مَوْطُوءًا .

(وذَاتُ المَوَاعِيسِ : ع) قال جَرِيرٌ :

حَيِّ الهِدَمْلَةَ من ذاتِ المَوَاعِيسِ
فالحِنْو أَصْبَحَ قَفْراً غَيْرَ مَأْنُوسِ[2]

(والمُوَاعَسَةُ : ضَرْبٌ من سَيْرِ الإِبِلِ) فى مَدِّ أعناقٍ وسَعَةِ خُطاً فى سُرْعَةٍ .

(و) قيل : المُوَاعَسَةُ : (مُوَاطَأَةُ الوَعْسِ) ، وهو شِدَّةُ وَطْئِهَا على الأَرْضِ .

(و) المُوَاعَسَةُ : (المُبَاراةُ فى السيْرِ) ، وهو المُوَاضَخَة ، (وأولا تكونُ المُوَاعَسَة (إلاّ لَيْلاً) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المَوْعَسُ كالوَعْسِ ، وأنشد ابنُ الأَعرَابِيّ :

لا تَرْتَعِي المَوْعَسَ من عَدَابِهَا
ولا تُبَالِي الجَدْبَ من جَنَابِهَا[3]

(1) اللسان والعباب .

(2) ديوانه ٣٢١ ، واللسان ، والتكملة والعباب ومعجم البلدان (الهدملة) .

(3) اللسان .

ووَعْسَةُ الحَوْمَانِ : مَوْضِع ، أنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

* أَلْقَت طَلاً بِوَعْسَةِ الحَوْمانِ[1] *

ووَعَسَهُ الدَّهْرُ : حَنَّكَه وأَحْكَمَه .

والإيعاسُ ، فى سَيْرِ الإِبِلِ ، كالمُوَاعَسَةِ ، قال :

كَم اجْتَبْنَ من لَيْلٍ إِلَيْكَ وأَعَسَتْ
بِنَا البِيدَ أعْنَاقُ المَهارَى الشَّعَاشِعِ[2]

البِيدَ مَنْصُوبٌ على الظَّرْفِ ، أَو على السَّعَةِ . وأَوْعَسْنَ بالأَعْنَاقِ ، إذا مَدَدْنَهَا فى سَعَةِ الخَطْوِ .

وأَوْعَسْنَا : أَدْلَجْنَا .

والأَوْعَاسُ : الأَرَاضِى ذاتُ الرَّمْلِ .

[و ق س] *

(وَقَسَه ، كوَعَدَه) ،وَقْساً ،أى (قَرَفَه ، وإنَّ بالبَعِير لوَقْساً ، إذا قَارَفَهُ شىءٌ من الجَرَبِ ، وهو) بَعِيرٌ

(1) اللسان .

(2) اللسان والعباب « إليك ووَاعَسَتْ . . » والأساس ونسب فيه لذى الرّمّة .

(مَوْقُوسٌ) ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ للعَجّاج :

وحاصِنٍ مِنْ حاصِنَاتٍ مُلْسِ
من الأَذَى ومِن قِرافِ الوَقْسِ[1]

هٰذِه عِبَارة الصّحاح .

(و) قال اللَّيْث : الوَقْسُ : (الفَاحِشَةُ والذِّكْرُ لَهَا) ، وعِبَارَةُ العَيْن :وذِكْرُها .

(و) الوَقْسُ : الجَرَبُ ، ومن أَمثالِهِم :

الوَقْسُ يُعْدِى فتَعَدَّ الوَقْسَا
مَنْ يَدْنُ للوَقْسِ يُلاقِ العسَّا[2]

يُضْرَب لتَجَنُّبِ مَنْ تُكْرَه صُحْبَتُه .

وقال ابنُ دُرَيْد : الوَقْسُ : (انْتِشَار الجَرَبِ فى البَدَنِ)[3] وقيل : هو أَوَّلُه (قَبْلَ اسْتِحْكامه) .

(و) يُقَال : (أَتانَا أَوْقَاسٌ من بَنِى فُلانٍ) ، أَى (جَمَاعَةٌ) وفِرْقَةٌ ، نَقَلَه الصّاغانىُّ عن ابنِ عبّادٍ ، (أَو سُقّاطٌ وعَبِيدٌ) ، عن كُرَاع ، (أَو قَليلُون مُتَفَرِّقُونَ) ، وهُمُ الأَخْلاطُ ، (لا وَاحِدَ لها) ، وقال كُرَاع : وَاحِدُهَا الوَقْسُ

(والتَّوْقِيسُ : الإِجْرَابُ) ، وقَدْ وَقَّسَه ، (و) منه قَوْلُهم : (إِبِلٌ مُوَقَّسَةٌ) ، أَىْ جُرْبٌ ، قال الأَزْهَرِىّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيّةً من بَنِى نُمَيْرٍ كانَت اسْتُرْعِيَتْ إِبِلاً جُرْباً ، فلَما أَراحَتْها سَأَلَتْ صاحِبَ النَّعَمِ ، فقالَتْ : أَيْنَ آوِى هٰذِه المُوَقَّسَةَ ؟ .

(ووَاقِيسُ[1] : ع ، بنَجْدٍ) ،عن ابن دُرَيْد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الأَوْقَاسُ من النّاسِ : المُتَّهَمُون المُشَبَّهون بالجَرْبَى ، تقول العَرَبُ : لا مِسَاسَ لا مِسَاس ، ولا خَيْرَ فى الأَوْقَاس[2] .

وصَارَ القَوْمُ أَوْقَاساً : أَىأَخْلاطاً ، وقال الصّاغَانىّ : أَى شَلاَلاً .

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٦٥ و٣ /٤٤ وملحقات ديوانه ٧٩ ومادة (حصن) .

(٢) اللسان والعباب وروايته « يلاقِ تَعْسَا »

(٣) فى مطبوع التاج « بالبدن » ، والمثبت لفظ القاموس المطبوع ويؤيده نص اللسان .

(١) فى الجمهرة ٣ /٤٤ « وواقس » ولفظ ابن دريد : « وواقس : موضع زعموا ، وأحسبه بنجد » .

(٢) فى الأساس (مسس) ولفظه : « لا مساس ، لا خير فى الأوقاس » .

وكس

وقال ابنُ القَطّاع : وَقَسْتُ الإِنْسَانَ بالمَكْرُوه ، إذا قَذَفْتَهُ به .

[و ك س] *

(الوَكْسُ - كالوَعْدِ - : النُّقْصَانُ) ، ومنه حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْه «لَهَا مَهْرُ مِثْلِهَا لا وَكْسَ ولا شَطَطَ» ، أي لا نُقْصانَ ولازِيَادَةَ .

(و) الوَكْسُ أَيْضاً : (التنْقِيصُ) ، يُقَال : وَكَسْتُ فُلاناً ، أَيْ نَقَّصْتُه ، وقال ابنُ القَطّاع : أَيْ غَبَنْتُه ، (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الوَكْسُ : (دُخُولُ القَمَرِ فى نَجْمٍ يُكْرَه) وأَنشد :

* هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيالِي الوَكْسِ (1) *

وقال الزَّمَخْشَرِيّ : فى نَجْمٍ مَنْحُوس ، وقال غَيْرُه : هو دُخُولُه فيه غُدْوَةً .

(و) قال أَبو عَمْرو : الوَكْسُ : (مَنْزِلُ القَمَرِ الذى يُكْسَفُ فيه) .

(و) الوَكْسُ أَيْضاً : (أَنْ يَقَعَ فى أُمِّ الرأْسِ دَمٌ أَو عَظْمٌ) ، عن ابنِ عَبّاد .

(و) الوَكْسُ : اتِّضاعُ الثَّمَنِ فى المَبِيعِ(1) ، يُقَال : (وُكِسَ الرَّجُلُ فى تِجَارَتِهِ ، وأُوكِسَ ، مَجْهُولَيْنِ) ، نحو وُضِعَ وأُوضِعَ ، أَى خَسِر ، كوَكَسَ ، كوَعَدَ) ، وَكْساً ، وإِيكاساً ، قال :

بِثَمَنٍ من ذاكَ غَيْرِ وَكْسِ
دُونَ الغَلاَءِ وفُوَيْقَ الرُّخْصِ (2)

أَيْ غَيْر ذِى وَكْسٍ .

وأَوْكَسُ البَيْعَتَيْن : أَنْقَصُهُمَا .

(وأَوْكَسَ مالُه : ذَهَبَ) ، عن ابنِ عبّاد ، (لازِمٌ) ، ويُقَال : أُوكِسَ ، مَجْهُولاً ، إذا ذَهَبَ مالُه .

(والتَّوْكِيسُ : التَّوْبِيخُ) ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) التَّوْكِيسُ : (النَّقْصُ) ، قال رُؤْبَة :

وَشَانِئٍ أَرْأَمْتُه التَّوْكِيسَا
صَلَمْتُه أَوْ أَجْدَعُ الفِنْطِيسَا (3)

(1) اللسان والأساس والتكملة والعباب والجمهرة ٣ /٤٩ .

(1) فى اللسان : «فى البيع» .
(2) اللسان .
(3) ديوانه ٦٩ والتكملة والعباب .

أَرْأَمْتُه : أَلْزَمْتُه .

(ورجُلٌ أَوْكَسُ : خَسِيسٌ) ، نقله ابنُ عبّاد .

وقال الزَّمَخْشَرِىّ : رَجُلٌ أَوْكَسُ : قَلِيلُ الحَظِّ .

(و) يُقَال : (بَرَأَت الشَّجَّةُ على وَكْسٍ ، أَىْ فِيها بَقِيَّةٌ) من المِدَّةِ ، ويُقَال للطَّبِيبِ : انْظُرْ إِنْ كانَ فيها وَكْسٌ فأَخْرِجْه ، كذا فى الأَساس .

[و ل س] *

(الوَلُوسُ) ، كصَبُور : (النّاقةُ تَلِسُ فى سَيْرِهَا ، أى تُعْنِق ، وَلْساً) ، بالفتح ، (ووَلَسَاناً) ، بالتحريك .

وقِيلَ الوَلَسانُ : سَيْرٌ فَوْقَ العَنَقِ .

وقِيل : الوَلُوسُ : السَّرِيعَةُ من الإِبِل .

(والوَلْسُ : الخِيَانَةُ ، والخَدِيعَةُ) ، ومنه قولُهم : مالِى فى هٰذا الأَمْرِ وَلْسٌ ولا دَلْسٌ .

(و) الوَلّاسُ ، (كَكَتّانٍ : الذِّئْبُ) ، من الوَلْسِ بمعْنَى السُّرْعَةِ ، أو بمعنى الخَدِيعَةِ ، - أَوْ لأَنَّه يَلِسُ فى الدِّماءِ ، أَىْ يَلِغُ فيها .

(ووَلَسَ الحَدِيثَ ، وأَوْلَسَ به ، ووَالَسَ به) ، إذا (عَرَّضَ به ولم يُصَرِّحْ) ، نقله الصاغانىُّ .

(والمُوَالَسَةُ : الخِدَاعُ) ، قاله ابنُ شُمَيْل : يُقَال : فُلانٌ لا يُدَالِسُ ولا يُوَالِسُ .

(و) المُوَالَسةُ : شِبْهُ (المُدَاهَنَةِ) فى الأَمْرِ .

(و) يُقَال : (تَوَالَسُوا) عليه ، وتَرَافَدُوا[1] أَىْ (تَنَاصَرُوا) عليه ، (فى خِبٍّ وخَدِيعَةٍ) .

ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُوَالَسَةُ : سَيْرٌ فَوْقَ العَنَق ، يُقَال : الإِبِلُ يُوَالِس [2] بَعْضُهَا بعضاً فى السَّيْرِ . كذا فى التَّهْذِيب .

والوَلْس : السُّرْعَة .

(١) ما فى اللسان ومطبوع التاج « تراقدوا » والمعنى مع ما أثبتنا انظر مادة (رفد) .

(٢) فى مطبوع التاج « توالس » والمثبت من اللسان .

والْوَلْس : الوَلْغ .

ووَالِسُ : قَرْيَةٌ من أَعمال أَصْبَهَانَ ، منها أَبو العَبّاس محمّدُ بنُ القاسِم بنِ محمّد الثّعالِبِىّ الوَالِسىّ .

[و م س] *

(الوَمْسُ ، - كالوَعْدِ - : احْتِكَاكُ الشَّىْء بالشَّىْء حتّى يَنْجَرِدَ) ، قاله ابنُ دُرَيْدِ ، وأَنْشَدَ :

يَكَادُ المِرَاحُ الغَرْبُ يَمْسِى غُرُوضَهَا
وقَدْ جَرَّدَ الأَكْتَافَ وَمْسُ الحَوَارِكِ (١)

يَمْسِى ، أَى يُسِيل ، قال الصّاغانى : وهُوَ لِذِى الرُّمَّة ، وقد أَنشَدَ عَجُز البَيْت ، ، والرِّوَايَةُ « مَوْرُ المَوَارِكِ » ، وهٰكذا قالَه الأَزْهَرِىّ ، وزاد : ولَمْ أَسْمَعِ الوَمْسَ لِغَيْرِه .

(و) فى الصّحاح : (المُومِسَةُ : الفَاجِرَةُ) ، أَى الزّانِيَة الَّتى تَلِينُ لِمُرِيدِهَا ، كالمُومِسِ ، سُمِّيَت بها كما تُسَمّى خَرِيعاً ، من التَّخَرُّعِ ، وهُوَ اللِّينُ والضَّعْفُ ، (والجَمْعُ المُومِسَاتُ) ، ومنه حَدِيثُ جُرَيْجٍ « حَتَّى يَنْظُرَ فى وُجُوهِ المُومِسَاتِ » أَى الفَوَاجِرِ مُجاهَرَةً ، ويُجْمَع أَيْضاً على مَيَامِسَ ، (والمَوَامِيسُ) ، بإِشْبَاعِ الكَسْرَة لِتَصِير ياءً ، كمُطْفِلٍ ومَطَافِلَ ومَطَافِيلَ ، وفى حَدِيث [أَبِى وَائِلٍ] (١) « أَكْثَرُ أَتْبَاعِ الدَّجّال أَوْلاَدُ المَيَامِسِ » وفى رواية « أَولادُ المَوَامِسِ » قال ابنُ الأَثِير : وقد اختُلِف فى أَصْلِ هٰذه اللَّفْظَة ، فبعضُهم يجعَلُه من الهَمْزَة ، وبعضُهم يَجْعَلُه من الواو ، وكُلٌّ منهما تكَلَّف لهُ اشتِقَاقاً فيه بُعْدٌ ، وذَكَرَها هو فى حَرْف المِيم ؛ لِظَاهِرِ لفظِهَا ، ولاختِلافهم فى لفظِهَا .

قلتُ : وذَكَرَهُ ابنُ سِيدَه فى (م ى س) ، وقال : وإِنَّمَا اختَرْتُ وَضْعَه فى « ميس » - باليَاءِ » - وخَالَفْتُ ترتِيبَ اللُّغَوِيِّينَ فى ذٰلك ؛ لأَنّهَا صفَةُ فاعِلٍ ، قال : ولم أَجِدْ لَهَا فِعْلاً الْبَتَّةَ يجوزُ أَنْ يكونَ هٰذا الاسْمُ عليه ، إِلاّ أَنْ يَكُونَ من قَوْلِهِمْ : أَمَاسَتْ

(١) ديوان ذى الرمة ٤٢٤ ، واللسان والتكملة والعباب ، والجمهرة ٣/٥٣ .

(١) زيادة من اللسان (ومس) والنهاية (موس) .

جِلْدَهَا ، كما قالُوا فيها : خَرِيعٌ ، من التَّخَرُّعِ ، وهو التَّثَنِّـى ، قال : فكَانَ يجب على هٰـذا مُمِيسٌ ومُمِيسَـةٌ ، لٰـكِنَّهُمْ قَلَبُوا العَيْنَ إلى الفاء ، فكان أَيْمَسَتْ ، ثمّ صِيـغَ اسم الفَاعِلِ على هٰـذا ، وقـد يَكُونُ مُفْعِلاً من أَوْمَس العِنَبُ ، إذا لانَ . انْتَهَـى .

(وأَوْمَسَت) المَـرْأَةُ : (أَمْكَنَـتْ) نَفْسَهـا ، (مِـن الـوَمْسِ) ، وهـو (الاحْتِكَاكُ) ، هٰكذا نقله الزَّمَخْشَرِيّ فى الأَساس[1] .

(و) المُوَمَّسُ ، (كمُعَظَّمٍ : الَّذِى لم يُرَضْ من الإِبِلِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىّ عن ابنِ عَبّاد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَوْمَسَ العِنَبُ ، إذا لانَ للنُّضْـجِ ، قِيل : ومنه المُومِسُ ، كما تَقَدَّم عن ابنِ سِيدَه .

قال ابنُ جِنِّى : المُومِسَاتُ : الإِمَاءُ الّلاتِـى للخِدْمَة .

(١) لفظ الأساس «كأنها التى تمكن من الومس» .

[و ه س] *

(الوَهْسُ ــ كالوَعْــدِ ــ) : السَّيْــرُ ، وقيل : (شِدَّةُ السَّيْرِ) .

(و) الــوَهْسُ : (الإِسْرَاعُ فيه) . ويُوصَف به فيُقَــال : سَيْــرٌ وَهْسٌ ، (كالتَّوَهُّسِ ، والتَّوَاهُسِ ، والمُوَاهَسَةِ) .

(و) الوَهْسُ : (الشَّرُّ) ، هٰـكذا فى النُّسَخِ بالشِّين المُعْجَمَة ، وصَوَابُه : السِّـرّ ، بِـكَسْرِ السِّين المُهْمَلَة[1] ، كما فى الصّحاح .

(و) الوَهْسُ :(التَّطَاوُلُ على العَشِيرَةِ) .

(و) الوَهْسُ : (الاخْتِيَالُ) ، هـو بالخَاءِ المُعْجَمة على الصَّواب ، ويُوجَد فى سائر النُّسخِ بإِهْمَال الحاء ، وبِهٰذَيْنِ الأَخِيرَيْن فُسِّر قَولُ حُمَيْدِ بن ثَـوْر :

إنّ امْرَأَيْنِ من العَشِيرَةِ أُولِعَــا
بِتَنَقُّصِ الأَعْـرَاضِ والوَهْسِ[2]

(و) الوَهْسُ : (النَّمِيمَةُ) .

(١) وكذا هو بالمهملة فى القاموس المطبوع .
(٢) ديوانه ٩٩ «عجزه» وكذ اللسان والصحاح والمقاييس ٦/١٤٨ .
وجاء البيت كاملا كالأصل فى التكملة والعباب .

(و) الـوَهْسُ : (الـدَّقُّ) ، وَهَسَـه وهو مَوْهُوسٌ ووَهِيسٌ .

(و) الوَهْسُ : (الكَسْـرُ) عامَّـةً ، وقيل: هو كَسْرُكَ الشَّيْء وبَيْنَه وبينَ الأَرْضِ وِقَايَةٌ ؛ لئلاَّ تُبَاشِرَ به الأَرْضَ .

(و) الـوَهْسُ : (الـوَطْءُ) ، وَهَسَه وَهْسـاً : وَطِئَه وَطْأً شَدِيدًا .

(و) الوَهَّاسُ ، ككَتَّانٍ : الأَسَدُ) ، قال رُؤْبَة :

كَأَنَّهُ لَيْـثُ عَرِيـنٍ دِرْبَـاسْ
بالعَثَّرَيْنِ ضَيْغَمِـيٌّ وَهَّـاسْ[1]

(و)وَهَّاسٌ :(عَلَمٌ) ،منهم بَنُووَهَّاسٍ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّين بالحِجَاز واليَمَنِ .

(و) قال ابن السِّكِّيت : (الوَهِيسَةُ : أَنْ يُطْبَـخَ الجَرَادُ ويُجَفَّفَ ويُدَقَّ[2] و) يُقْمَـحَ أَو يُبْكَـلَ ، أي (يُخْلَطَ بدَسَمٍ) ، هٰذا نصّ الجَوْهَرِيّ .

(ومَرَّ يَتَوَهَّسُ الأَرْضَ في مِشْيَتِه) ، أي (يَغْمِزُهَا غَمْـزًا شَدِيدًا) ، وكذٰلِك يَتَوَهَّزُ ، قالَه شَمِرٌ .

(١) ديوانه ٦٧ برواية « ضيغمى هواس » ، واللسان ؛ والتكملة والعباب وفيهما وفى الديوان « درواس » بدل « درباس » .
(٢) فى اللسان « ويدقق » أما الأصل فكالصحاح والقاموس .

(و) تَوَهَّسَتِ (الإِبِلُ : جَعَلَت تَمْشِي أَحْسَنَ مِشْيَةٍ) ، وهو من ذٰلِك .

(و) [1] في الصِّحاح : (التَّوَهُّسُ : مَشْيُ المُثْقَلِ) في الأَرْضِ ، عن أَبِـي عُبَيْد ، كالتَّوَهُّزِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الوَهْسُ : شِدَّةُ الغَمْزِ .

ورَجُلٌ وَهْسٌ : مَوْطُوءٌ ذَلِيـلٌ .

وتَوَاهَسَ القَوْمُ : سارُوا سَيْرًا وَهْساً .

والوَهْسُ : شِـدَّةُ الأَكْـلِ وشِدَّةُ البِضَـاعِ ، وقد وَهَسَ وَهْساً ووَهِيساً : اشْتَدَّ أَكْلُه وبَضْعُه .

والوَهْسَة من الطُّـرُقِ : المَمْلُـوكةُ المَوْطُوءَةُ .

والمُوَاهَسَة : المُسَارَّةُ[2] .

[و ى س] *

(وَيْسُ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَل في مَوْضِـعِ رَأْفَةٍ واسْتِمْلاحٍ للصَّبِـيّ) ، تقولُ له : وَيْسَهُ ، ما أَمْلَحَه .

(١) لفظ القاموس « أو » .
(٢) فى اللسان : المشارة .

وقيل : الوَيْسُ والوَيْحُ ، بمَنْزِلَةِ الوَيْلِ ، ووَيْسٌ له ، أَي وَيْلٌ ، وقيل : وَيْس تَصْغِيرٌ وتَحْقِيرٌ ، اسْتَغْنَوْا عن اسْتِعْمَالِ الفِعْلِ مِن الوَيْسِ ؛ لأَنّ القِيَاسَ نَفاهُ ، ومَنَع منه ، نَقَلَه ابنُ جِنِّى .

وقال أَبو حاتِمٍ فى كِتَابه : أَمّا وَيْسَكَ فإِنّه لا يُقَال إِلاّ للصِّبْيَان ، وأَمّا وَيْلَكَ فكَلامٌ فيه غِلَظٌ وشَتْمٌ ، وأَمّا وَيْح فكَلامٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ . (وذُكِرَ) البَحْثُ فيه (فى و ى ح) ، فراجِعْه .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيت ، فى الأَلْفَاظ إِنْ صَحَّ [له] (١) يُقَالُ : وَيْسٌ له : فَقْرٌ لَهُ . و(الوَيْسُ :الفَقْرُ) ، يقال : أُسْهُ أَوْساً : أَىْ سُدَّ(٢) فَقْرَه .

(و) الوَيْسُ : (ما يُرِيدُه الإِنْسانُ) ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

عَصَتْ سَجَاحِ شَبَثاً وقَيْسَا
ولَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيْسَا(٣)

قالَ الأَزْهَرِىّ : معناهُ أَنَّهَا لَقِيَت منه ما شَاءَتْ ، (ضِدٌّ) . أَقولُ : لايَظْهَرُ وَجْهُ الضِّدِّيّة ، وكأَنّ فى العِبَارَةِ سَقْطاً ، (و) ذٰلِك لأَنّ الأَزْهَرِىَّ رَوَى ، (قَدْ لَقِىَ) فُلانٌ (وَيْساً ، أَى لَقِىَمَايُرِيدُ) . وقال مَرَّةً : لَقِىَ فُلانٌ وَيْساً : أَى ما لا يُرِيدُ ، وفَسَّر بِه ما أَنْشَده ابنُ الأَعْرَابِىّ أَيْضاً ، فعَلَى هٰذا تَصِحّ الضِّدِّيّة ، فتَأَمّل .

وقال أَبو تُرابٍ : سَمِعْتُ أَبا السَّمَيْدَعِ يقولُ – فى وَيْس ووَيْح ووَيْل – : إِنّهَا بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(فصل الهاء) مع السين

[هـ ب ر س]

(التَّهَبْرُسُ) ، أَهملَهُ الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال الصّاغَانِىّ : هُوَ (التَّبَخْتُرُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وقد مَرَّ يَتَهَبْرَسُ) ، ويَتَبَهْرَسُ ، بتَقْدِيمِ المُوَحَّدَة على الهَاءِ ، كما تقَدَّمَ ذِكْرُه فى مَوْضعه ، ومِثْلُه : يَتَبَيْهَسُ ، ويَتَفَيْحَسُ ، ويَتَفَيَّحُ .

---

(١) زيادة من اللسان .
(٢) فى اللسان : شُدَّ .
(٣) اللسان والعباب ومادة (سجح) ومادة (حيس) .

[هـ ب س]

(الهَبَسُ، مُحَـرَّكَةً) ، أَهملَـهُ الجَوْهَرِىّ ، وهو اسم (الخَيرِىّ) ، فيما يُقَال ، (ويُقَال له : المَنْثُورُ والنَّمّامُ) ، أَيضاً ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ فى العُبَابِ .

[هـ ب ل س]

(مابِها هِبْلِسٌ، وهِبْلِيسٌ ، بكسرِهِمَا) ، أَىّ (أَحَدٌ) يُسْتَأْنَسُ به ، وقد أَهمَلَه الجَـوْهَرِىّ وصـاحِبُ اللِّسَان ، وأَوْرَدَه الصّاغَانِـىّ عن ابنِ عبّاد ، وهومقلوبُ هَلْبَسٌ وهَلْبِيسٌ ، بفتحهما ، الـذى ذكره الجَوْهَرِىّ ، وسيأْتِـى الـكلامُ عليه إن شاءَ الله تَعالَى .

[هـ ج ب س] *

(الهَيْجَبُـوس - كحَيْـزَبُون -) أَهْمَلَه الجَوْهَـرِىّ ، وقال أَبو عَمْرٍو هُوَ (الرَّجُلُ الأَهْوَجُ الجافِى) وأَنْشَدَ :

أَحَقُّ ما يُبَلِّغُنِـى ابْنُ تُرْنَـى
من الأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجَبُـوسُ (١)

(١) اللسان والتكملة والعباب وفى الجمهرة ٣/٤٠٣ هَيْجَبُوس : خسيس دنىء ، وقد جاء فى الشعر الفصيح .

كذا فى التَّهْذِيب ، ونقَلَـه هٰكذا الصّاغَانِـىُّ وصاحِبُ اللِّسَان .

[هـ ج ر س] *

(الْهِجْرِس - بالكَسْرِ - : القِرْدُ) ، بلُغَة أَهل الحجَاز ، قالَه أَبو مالك . (و) فى العُبَاب : أَبو زَيْد ، قال : وبَنُوتَمِيم يَجْعَلُونَه (الثَّعْلَب) ، ونقله الجَوْهَرِىُّ عن أَبى عَمْـرٍو ، (أَو وَلَـدُه) ، نقَلَـه اللَّيْث .

قال : (و) يُوصَفُ به (اللَّئِـيمُ).

(و) الهِجْرِس : (الدُّبُّ) ، ومنـه المَثَلُ الآتـى . (أَو) الهِجْرِس من السِّباعِ : (كُلُّ ما يُعَسْعِسُ باللَّيْل مِمّا كانَ دُونَ الثَّعْلَبِ وفَوْقَ اليَرْبُوعِ) ، والجَمْـع هَجارِسُ ، نقله الجَوْهَرِىّ ، وأَنْشَدَ قـولَ الشّاعِرِ ، قيـل : هـو حُمَيْدُ بنُ ثَوْر ، ولم يُوجَدْ فى شِعْرِهِ :

بعَيْنَىْ قُـطامِـىٍّ نَمَا فوقَ مرْقَبٍ
غَدَا شَبِماً يَنْقَضُّ فوقَ الهَجَارِسِ (١)

(وفى المَثَل : «أَزْنَى من هِجْرِسٍ»

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والعباب .

أى الـدُّبُّ ، أَو القِـرْدِ) ، وكلاهُمَـا مَشْهُوران بذٰلك ، (« وأَغْلَمُ من هِجْرِسٍ » أى القِـرْدِ) خاصَّـةً ،(والهَجَـارِسُ الجَمْـعُ) لِمَا ذُكِرَ .

(و) الهَجَارِسُ : (شَدَائِدُ الأَيّامِ) ، يُقال : رَمَتْنِـى الأَيّامُ عن هَجَارِسِهَا ، نقله اللّيْث .

(و) الهَجَارِسُ : (القِطْقِطُ الَّذِى فى البَرْدِ مثْلُ الصَّقِيـعِ) والرَّذاذ ، عن ابن عَبّاد .

(وكزِبْرِجٍ ، عَلَمٌ)، ولو قـال : وعَلَمٌ ، لأَصاب ؛ لأَنّ تَقْيِيدَه بزِبْرِجٍ غيرُ مُحْتَاجٍ إليه ، كما هو ظاهـر ، وكأَنّه يَعْنِـى بذٰلك هِجْرِسَ بنَ كُلَيْبِ ابنِ وَائِلٍ . ومِنْ أَمْثالِهِم : « أَجْبَنُ من هِجْرِسٍ » ، أى وَلَد الثَّعْلَبِ ، أَوالقِرْدِ ؛ لأَنّه لا يَنَامُ إلاّ وفى يَدِه حَجَرٌ مَخَافَةَ الذِّئبِ أَنْ يَأْكُلَه ، ذكرَه القُمِّيّ فى أَمْثَاله .

[هـ ج س] *

(هَجَسَ الشَّيْءُ فى صَدْرِه يَهْجِسُ) ، مِنْ حَدّ ضَرَب ، هَجْساً : (خَطَرَ ببَالِه) ووَقَع فى خَلَدِه ، ومنه حَدِيث قَبَاثٍ : « وما هُوَ إلاّ شَيْءٌ هَجَسَ فِى نَفْسِى» ، (أَو هُوَ) ، أى الهَجْسُ : (أَنْ يُحَدِّثَ نَفْسَه فى صَدْرِه ، مِثْلَ الوَسْوَاسِ) ،ومنه الحَدِيث : « ومَا يَهْجِسُ فى الضَّمَائِرِ » ، أَى يَخطِـرُ بهـا ، ويَدُورُ فيهـا من الأَحَاديثِ والأَفْكَارِ .

وهَجَسَ فى صَدْرِى شىءٌ يَهْجِسُ ، أَى حَدَسَ .

(والهَجْسُ) ، بالفَتْـح : (النَّبْـأَةُ) من صَوْتٍ (تَسْمَعُهَا ولا تَفْهَمُهَـا) ، نَقَلَه الجوهَرِىّ .

(وكُلُّ مَا وَقَـعَ فى خَلَـدِك) فهـو الهَجْسُ ، عن اللَّيْثِ .

(والهُجَيْسِيّ [1] ، كنُمَيْـرِىّ : فَرَسٌ لبَنِـى تَغْلِبَ) ، قالَ أَبوعُبَيْدَةَ : هو ابنُ زَادِ الرَّكْـبِ .

قلت : وزَادُ الرَّكْبِ : فَرَسُ الأَزْدِ ، الَّذِى دفعَه إليهـم سُلَيْمَانُ النَّبِـىُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ، وهو أَبُـو الدِّينارِىّ ، وجَدُّ ذِى العُقَّالِ .

(١) فى أنساب الخيل : « الهُجَيْس » .

(و) الهَجّاسُ (ككَتّانٍ : الأَسَدُ) ، نقلــه الصّاغَانــيّ ، وزاد المُــؤَلِّف (المُتَسَمِّعُ) ، صِفَة .

(و) فى النَّوَادِرِ : (هَجَسَهُ : رَدَّه عن الأَمْرِ) ، وقيل : عاقَــه ، (فانْهَجَسَ) فارتَدَّ .

(و) يُقَال : (وَقَعُوا فى مَهْجُوسٍ من الأَمْرِ) ، أَى فى (ارْتِبَاكٍ واخْتِــلاط) وعَمَاءٍ منــه ، والَّــذِى فى نصّ ابنِ الأَعْرَابِيّ : فى مَهْجُوسَةٍ ، وقال غَيْرُه : فى مَرْجُوسَةٍ ، وهو الأَعْرَفُ ، وقد ذُكِر فى مَوضعه .

(والهَجِيسَةُ) - كسَفِينَة - : الغَرِيضُ ، وهــو (اللَّبَنُ المُتَغَيِّــرُ فى السِّقَــاءِ) والخامِــطُ والسّامِطُ مِثْلُه ، وهــو أَوّلُ تَغَيُّرِه ، قال الأَزْهَرِيّ : والَّذِى عَرَفْتُــه بهٰذا المَعْنَى الهَجِيمَةُ ، وأَظُنّ الهَجِيسَةَ تَصْحِيفاً ، قال الصّاغَانــيُّ : والَّــذِى يَدُلُّ على صِحّةِ قولِ أَبى زَيْدٍ حَدِيــثُ عُمَــرَ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنــه ، «أَنّ السائِبَ بنَ الأَقْــرَعِ قال : حَضَرْتُ طَعَامَه فدَعا بلَحْمٍ عَبِيطٍ ، (وخُبْــزٍ مُتَهَجِّس ») ، أَى (فَطِيرٍ لَمْ يَخْتَمِــرْ عَجِينُه) ، أَصْلُه من الهَجِيسَةِ ، ثــمّ اسْتُعْمِلَ فى غيــره ، ورَوَاه بعضُهــم مُتَهَجِّش ، بالشين المعجمــة . قال ابنُ الأَثير : وهو غَلَطٌ .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليــه :

الهَاجِسُ : الخَاطِــرُ ، صِفَةٌ غَالِبَــةٌ غَلَبَةَ الأَسماءِ ، والجَمْعُ الهَوَاجِسُ .

[ه ج ف س] ، [ه ج ن س]

(الهِجَنْبُس ، كهِــزَبْرٍ) ، أَهملــه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ ، وأَوردَهُ الصّــاغَانىُّ ، وهــو هٰــكذا فى سائر النُّسَــخِ ، بالنُّون بعد الجيمِ ، ومثلُه فى العُبَاب ، والصَّــوابُ الهِجَفْس ، بالفَاءِ بعد الجيمِ ، كمــا فى التَّكْمِلَة مُجَوَّدًا مَضْبُوطاً ، قال : وهو (الثَّقِيلُ) .

[ه د ب س] *

(الهَــدَبَّس ، كعَمَلَّس) ، أَهمَلَــه الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِــيّ : هو (البَبْرُ الذَّكَرُ ، أَو وَلَدُه) ، وأَنشــدَ المُبرِّد :

ولقَـدْ رَأَيْتُ هَدَبَّساً وفَـزارَةً
والفِزْرُ يَتْبَعُ فِزْرَه كالضَّيْوَنِ (١)

[هـ د ر س]

(الهَدَارِيسُ) ، أهمَلَه الجَوْهَرِيّ (و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : (الدَّهارِيسُ) والهَدَارِيسُ ، والدَّرَاهِيسُ : (الدَّواهِي) والشَّدَائِدُ ، وتَقَدَّم عن ابن سِيدَه أَنّ وَاحِدَ الدَّهارِيسِ دِهْرِسٌ ، ودهْرِسٌ (٢) ، فلَمْ أَدْرِلِمَ ثَبَتَت الياءُ فى الدَّهارِيسِ.

[هـ د س] *

(الهَدَسُ ، مُحَرَّكَةً) ، أهمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال الأَزْهَرِيّ : هو شَجَر (الآس) ، قال الصَّاغانِيّ : فى (لُغَةِ أَهْلِ اليَمَن قاطِبَةً) .

وهَدَسَه يَهْدِسُه هَدْساً : طَرَدَه وزَجَرَه ، يَمَانِيَة مُماتَة .

[هـ ر ج س] *

(الهِرْجَاسُ ، بالكَسْر : للجَسِيم) ، قالَه الصَّاغَانيّ ، وهو (غَلَطٌ للجَوْهَرِيّ وغَيْرِه) ، يَعْنِى به ابنَ فارِسٍ ، وقد انْقَلَبَ عليهما ، (وإِنَّمَا هُو الجِرْهاسُ ، بتَقْدِيمِ الجِيمِ) على الراء ، وقد ذَكَرَه فى مَوْضِعِه ، وقد ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد واللَّيْثُ والأَزْهَرِيّ على الصِّحَّة .

[هـ ر س] *

(الهَرْسُ : الأَكْلُ الشَّدِيدُ) ، عن ابنِ دُرَيْد .

(و) الهَرْسُ ، أَيْضاً : (الدَّقُّ العَنِيفُ) والكَسْرُ ، يُقَال : هَرَسَه يَهْرُسُه هَرْساً ، إذا دَقَّه وكَسَرَه . وقِيلَ : هو دَقُّكَ الشيءَ وبَيْنَه وبَيْنَ الأَرض وِقَايَةٌ . وقيل : هو دَقُّك إيّاه بالشَّيْءِ العَرِيضِ ، (ومنه الهَرِيسُ والهَرِيسَةُ) .

وقِيلَ : الهَرِيسُ : هو الحَبُّ المَهْرُوسُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخ ، فإذا طُبِخ فهو الهَرِيسَةُ ، وسُمِّيَت الهَرِيسَةُ هَرِيسَةً لأَنّ البُرَّ الَّذى هى منه يُدَقُّ ثم يُطْبَخ.

(والهَرَّاسُ) ، ككَتّانٍ : (مُتَّخِذُه) ، وصانِعُه .

(والمِهْرَاسُ) : آلَةُ الهَرْسِ ، وهو (الهاوُونُ) يُهْرَسُ به وفيه الحَبّ .

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة (فزر) هذا وفى التكملة والعباب « فزرة كالضيون » .
(٢) هى بضم الدال والراء ويفتحان أيضا .

(و) مِن المَجَاز: المِهْرَاسُ: (حَجَرٌ) مُسْتَطِيلٌ (مَنْقُورٌ يُتَوَضَّأُ مِنْه)، وهو حَجَرٌ ضَخْمٌ لا يُقِلُّه الرِّجَالُ ولا يُحَرِّكُونَه لِثِقَلِه، يَسَعُ ماءً كَثِيرًا، شُبِّه بمِهْرَاسِ الحَبِّ، ومنه الحَدِيثُ عن أَبِي هُرَيْرَة، رضِي الله تَعالَى عنه، رَفعَه، «إذا أَرادَ أَحَدُكُم الوُضُوءَ فَلْيُفْرِغْ علَى يَدَيْه من إنائِه ثَلاثاً. فقال له قَيْسٌ الأَشْجَعِيّ: فإذا جِئْنَا إلى مِهرَاسِكُم كيفَ نَصْنَع؟» وفى حديث أَنَس: «فقُمْتُ إلى مِهْرَاسٍ لنا فضَرَبْتُهَا بأَسْفَلِه حتّى تكَسَّرَتْ» عَنَى به الصَّخْرَةَ المَنْقُورَةَ» (و) المِهْرَاسُ: (ماءٌ بأُحُد)، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ: «أَنَّه عَطِشَ يومَ أُحُدٍ فجَاءَه عَلِيٌّ، رضِي الله تعالَى عنه، فى دَرَقَةٍ بماءٍ من المِهْرَاس فعافَه وغَسَلَ به الدَّمَ عن وَجْهِه»، وقال سُدَيْفُ بنُ إسْمَاعِيلَ بن مَيْمُونٍ:

اذْكُرُوا مَصْرَعَ الحُسَيْنِ وزَيْدٍ
وقَتِيلاً بِجَانِبِ المِهْرَاسِ[1]

هٰكذا أَنْشَدَه الصّاغَانِيّ، والرِّواية «واذْكُرَنْ مَصْرَعَ الحُسَيْن»، وأَوَّلَه:

لا تُقِيلَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عِثَارًا
واقْطَعَنْ كُلَّ رَقْلَةٍ وغِرَاسِ[1]

أَقْصِهِم أَيُّهَا الخَلِيفَةُ واحْسِمْ
عَنْكَ فى الدَّهْرِ شَأْفَةَ الأَرْجَاسِ

واذْكُرَنْ إلى آخره.

وقد عَنَى به حَمْزَةَ بنَ عَبْدِالمُطَّلِب، رضِيَ الله تَعالَى عنه.

(و) مِهْرَاسٌ: (ع باليَمَامَةِ، نَزَلَه الأَعْشَى) وقال فيه:

فرُكْنُ مِهْرَاسٍ إلى مَارِدٍ
فقَاعُ مَنْفُوحَةَ ذِى الحائِرِ[2]

وأَوَّله:

شَاقَكَ مِنْ قَتْلَةَ أَطْلالُهَا
بالشَّطِّ فالوُتْرِ إلى حاجِرِ[3]

(و) من المَجَاز: المِهْرَاسُ:

---

(1) اللسان، والتكملة، والعباب، ومعجم البلدان (المهراس).

(1) فى مطبوع التاج: «وعراس» صوابه من معجم البلدان
(2) الصبح المنير ١٠٤، واللسان والعباب ومعجم البلدان (المهراس) وفى مطبوع التاج: (منفوخة)، والتصحيح مما سبق.
(3) الديوان ١٠٤ والعباب ومعجم البلدان (المهراس) و(الوتر) وفى مطبوع التاج «قيلة».

(الشَّدِيدُ الأَكْلِ من الإِبِلِ) تَهْرُس ما تَأْكُلُه بشِدَّة ، والجَمْع المَهَارِيسُ ، وقال أَبو عُبَيْد : المَهَارِيسُ من الإِبلِ : الَّتي تَقْضَمُ العِيدانَ إِذا قَلَّ الكَلأُ وأَجْدَبَت البِلادُ ، فتَتَبَلَّغُ بها كأَنَّهَا تَهْرُسُها بأَفْوَاهِها هَرْساً ، أَيْ تَدُقُّها ، قال الحُطَيْئَة ، يصفُ إِبلَه :

مَهَارِيسُ يُرْوِى رِسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا
إِذا النَّارُ أَبْدَتْ أَوْجُهَ الخَفِرَاتِ (١)

(و) قِيلَ : المِهْرَاسُ : (الجَسِيمُ) الشَّدِيدُ (الثَّقِيلُ منها) ، وهومَجازٌ أَيْضاً ؛ سُمِّيَت لأَنَّها تَهْرُسُ الأَرْضَ بشِدَّةِ وَطْئِها.

(و) مِنَ المَجَاز : المِهْرَاسُ : (الرَّجُلُ لايَتَهَيَّبُهُ لَيْلٌ ولا سُرًى) ، نقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ عن ابن عَبَّادٍ .

(و) الهِراسُ ، (كغُرَابٍ ،وكَتَّانٍ ، وكَتِفٍ : الأَسَدُ الشَّدِيدُ ، الكَثِيرُ الأَكْلِ) . وفى بعض النُّسَخ الشَّدِيدُ الكَسْرِ (٢) والأَكْلِ .

ويُقَال : أَسَدٌ هَرَّاسٌ : يَهْرُس كُلَّ شَيْءٍ ، وأَسَدٌ هَرِيسٌ ، أَيْ شَدِيدٌ ، وهو من الدَّقِّ ، قال الشاعر :

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وِثَابٍ
شَدِيدًا أَسْرُه هَرِساً هَمُوسَا (١)

(و) الهَرَاسُ ، (كسَحَاب : شَجَرٌ شَائِكٌ) ، شَوْكُه كأَنَّهُ حَسَكٌ ، (ثَمَرُه كالنَّبِق ، الواحِدَةُ بهاءٍ) قال النابِغَةُ :

فبِتُّ كأَنَّ العائِدَاتِ فَرَشْنَنِي
هَرَاساً بهِ يُعْلَى فِرَاشِي ويُقْشَبُ (٢)

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للنَّابِغَةِ :

وخَيْلٍ يُطَابِقْنَ بالدَّارِعِينَ
طِبَاقَ الكِلاَبِ يَطَأْنَ الهَرَاسَا (٣)

ومثلُه قولُ قُعَيْن :

إِنَّا إِذا الخَيْلُ غَدَتْ أَكْدَاسَا
مِثْلُ الكِلاَبِ تَتَّقِي الهَرَاسَا (٤)

(وأَرْضٌ هَرِسَةٌ : أَنْبَتَتْهَا) ، وقال

(١) ديوانه : ١١٤ ، واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والأساس ، والجمهرة ٢ /٣٤٠ .
(٢) وهى عبارة نسخة القاموس المطبوع بمصر . وبهامشه أن هذه العبارة مضروب عليها بخط المؤلف وبدلها بهامشه : «الكثير الأكل» كما هو فى متن نسخة الشارح.

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، والمقاييس ٦ /٤٦ .
(٢) ديوان النابغة الذبيانى ٥٦ ، واللسان والعباب ومادة (قشب) . وفى مطبوع التاج واللسان «العائدات» ، والمثبت من الديوان ومادة (قشب) .
(٣) اللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس ٦ /٤٦ ، والجمهرة ١ /٣٠٧ و ٢ /٣٤٠ النابغة الجعدى كالعباب.
(٤) اللسان ، والصحاح ، وفى اللسان «عدت» .

أَبو حَنيفَةَ ، رَحِمَه اللهُ ، الهَرَاسُ : من أَحْـرَارِ البُقُولِ ، وَاحِدَتُــه هَرَاسَةٌ ، (وبــه سَمَّوْا) رجُــلاً ، وفى حَـديث عَمْرِو بنِ العَاصِ : « كأَنّ فى جَوْفِـى شَوْكَةَ الهَرَاسِ » . قال ابنُ الأَثِير : وهو شَجَرٌ ، أَو بَقْلٌ ، أَوشَوْكٌ ، من أَحْرَارِ البُقُولِ .

(ومنه إِبراهِيمُ بنُ هَرَاسَةَ) الشَّيْبَانِيّ الكُوفِــىّ ، رَوَى عن الثَّوْرِىّ ، (وهــو مَتْرُوكُ الحَديثِ) ، تَرَكَه الجَمَاعَةُ ، قال الذَّهَبِــىّ فى الدِّيوَانِ : تكَلَّمَ فيــه أَبو عُبَيْدَةَ وغيرُه .

(و) الهَرِسُ ، (ككَتِفٍ : الثَّوْبُ الخَلَقُ ، و) ضَبَطَه بعضُهم (بالفَتْحِ) ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

صِفْرِ المَبَاءَةِ ذِى هِرْسَيْنِ مُنْعَجِفٍ
إِذا نَظَرْتَ إِليهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا[1]

ورَوَى الصَّاغَانِىُّ عــن الجُمَحِــىّ : الثَّوْبُ الخَلَقُ هو الهِرْسُ ، بالكَسْر ، كالــدِّرْس ، فهــو مُسْتَــدْرَكٌ عـــلى المُصَنِّف .

(و) الهَــرِسُ (ككَتِفٍ : السِّنَّوْرُ) ، نَقَلَهُ الصَّــاغانِــىُّ عن ابن عَبّادٍ ، ومنــه المَثَلُ : «أَزْنَى مــن الهَرِسِ » وأَغْلَمُ منها ، ورُوِىَ عن ابنِ عَبّــاد : الهَرْس ،بالفَتح ، والمَثَلُ المَذْكُور كأَنّه مُصَحَّف من « : أَزْنَى مِن الهِجْرِس » ، وقد تَقَدَّم .

(وهَرِسَ الرَّجُــلُ ، كفَرِحَ : اشْتَدَّ أَكْلُه) ، عن ابن الأَعْرَابِــىّ .

وقيل : هَرِسَ يَهْرَسُ هَرَساً : أَخفَى أَكْلَه ، وقيل: بَالَغَ فيه ، فكأَنّه ضِدٌّ ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنِّف .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُــلٌ مِهْرَسٌ ، كمِنْبَــرٍ : الشَّدِيدُ الأَكْلِ .

والأَهْــرَسُ : الشَّديــدُ الثَّقِيــلُ ، يُقَــال : هــو هَرِسٌ أَهْرَسُ ، للَّــذى يَدُقُّ كلَّ شَيْءٍ .

والفَحْلُ يَهْرُس القِرْنَ بــكَلْــكَلِه ، وهو مَجَاز .

والأَهْرَسُ : الأَسَدُ الشَّدِيدُ المِرَاسِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٧٢ واللسان .

ولِبَنِي فُلانٍ هَرَاسَةٌ ؛ أَي عِزٌّ وقَهْرٌ يَهْرُسون به أعداءَهم ، وهو مَجَاز ، نَقَلَه الزمخشريّ .

والكِيَا الهَرّاسِيّ : من أئمّة الشّافعيّة .

وأَبو الحَسَن بن القاسِمِ الوَاسِطِيّ ، المعروف بغُلامِ الهَرّاسِ : مُقْرِئٌ .

والزَّيْنُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ محمّدِ بنِ أَبي بَكْرِ بن عِيسَى القَاهِرِيّ ، عُرِفَ بالهَرَسانِيّ ، مُحَرَّكَة : من شُيوخ الحافظِ ابنِ حَجَر ، ووَلَدُه الشَّمْسُ محمّدٌ ، سَمِعَ على جَدِّه والحَافِظَيْن : العِرَاقِيّ والهَيْتَمِيّ .

والهَرّاسُ ، ككَتّانٍ : لَقَبُ خالدِ بن سَعِيدِ بن مالِكِ بنِ مجدلٍ الّذِي كان عَلَى شُرْطَة هِشَام .

والهَرَاسُ ، كسَحَابٍ : الخَشِن من الأَمَاكِنِ ، قالَه ابنُ عَبّاد ، قال : وهَرَاسَةُ القومِ : عِزُّهُم .

[ه ر د س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هِرْدِيس ، بالكَسْر : اسمُ ذِي القَرْنَيْنِ ، نقله السُّهَيْلِيّ عن ابن هِشَام .

[ه ر ك س]

(الهَرَنْكَسُ) ، كغَضَنْفَرٍ ، أَهملَه الجَوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال الصّاغَانِيّ : هو (نَعْتٌ لكُلّ جائِحَةٍ مُهْلِكَةٍ مُسْتَأْصِلَةٍ) ، تَسْتَأْصِلُ الشيءَ وتُهْلِكُه ، عن ابنِ عَبّادٍ .

قُلْتُ : وكأَنَّه مَأْخُوذٌ من هَرَس ونَكَس .

[ه ر م س] *

(الهِرْماسُ ، بالكَسْرِ ،) من أَسْمَاءِ (الأَسَد) ، كما حَقَّقَه بعضُ الصَّرْفِيِّين ، وهو عَلَى مَذْهَب الخَلِيل : فِعْمَالٌ من الهَرْس ، فالمِيمُ زائدةٌ ، وهٰكذا نُقِلَ عن الأَصْمَعِيّ ، وقالَ : هو صِفَةُ الأَسَدِ ، واختار ابنُ عُصْفُور أَصالَةَ المِيم ؛ إذ لا دَلِيلَ قاطِعٌ على الزِّيَادَة ، وزِيَادَتُهَا غَيْرَ أُولَى قَلِيلَةٌ ، وقِيلَ : هو (الشَّدِيدُ) من السِّبَاع ، وقال الكِسَائِيّ : هو الجَرِيءُ الشَّدِيد ، وقِيلَ : هو الأَسَدُ (العَادِي عَلَى النّاسِ ، كالهِرْمِيسِ) ، بالكَسْر ،

(والهُرَامِس) ، بالضَّم ، الأَخِيرُ عن الكِسَائيّ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* يَعْدُو بأَشْبَالٍ أَبُوها الهِرْمَاسْ[1] *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : الهِرْمَاسُ : (وَلَدُ النَّمِرِ) .

(و) هِرْماسُ (بنُ زِيَاد) بنِ مالكٍ الباهِلِيّ (الصَّحابِيّ) أَبو حُدَيْر ، (أَو هو) ، أَي الهِرْماس ، (لَقَبٌ) له ، (واسْمُه شُرَيْحٌ) : له رُؤْيَةٌ ورِوَايَةٌ .

(والهِرْمِيسُ) ، بالكَسْر : (الكَرْكَدَّنُ) ، عن ابن الأَعْرَابِيّ .

وهو أَكْبَرُ من الفِيلِ ، قال الشّاعِرُ :

* والفِيلُ لا يَبْقَى ولا الهِرْمِيسُ[2] *

(والهَرْمَسَةُ : العُبُوسُ) ،عن ابنِ عَبّاد .

(و) الهَرْمَسَةُ : (ضَجِيجُ النّاسِ وصَخَبُهم) وكَلامُهم ، نَقَلَه الصّاغَانِيّ عن الفرّاءِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هِرْمَاسٌ : مَوْضِعٌ بالمَعَرَّةِ ، أَو نَهرٌ ، قال ابنُ أَبي حَصِينَةَ المَعَرِّيُّ :

وزَمَانِ لَهْوٍ بالمَعَرَّةِ مُونِقٍ
بسِيَائِها[1] وبجَانِبَيْ هِرْمَاسِها[1]

والهِرْمَوْسُ ، كفِرْدَوْسٍ : الصُّلْبُ الرَّأْيِ ، المُجَرَّبُ ، الدّاهِيَة ، كما في العُبَاب .

وهِرْمِس ، كزِبْرِجٍ : اسمُ عَلَمٍ سُرْيانيّ .

وهِرْمِسُ الهَرَامِسَةِ ، يَعنُونَ به سَيِّدَنا إِدْرِيسَ عليه السلامُ ، وهو النَّبِيُّ المُثَلَّث .

وهِرْمَاسُ بنُ حَبِيبٍ : مُحَدِّثٌ تُكُلِّمَ فيه .

وأَبو هِرْمِيس : قَرْيَةٌ بالجِيزَة ، وهي المعروفةُ الآن ببِهِرْمِس ، قال ابنُ عَبْدِ الحَكَم ، رَحِمَهُ اللهُ ، : لمّا مات بَيْصَرُ بنُ حام دُفِن في مَوْضِع أَبي هِرْمِيس ، قال فهي أَوّل مَقْبَرَةٍ قُبِرَ فيها بأَرْضِ مصرَ ، قاله ياقوت .

(1) اللسان والعباب والرجز لرؤبة كما فى ديوانه ٦٧ والعباب
(2) اللسان والتكملة والعباب وأورد ستة مشاطير سادسها هو

(1) فى مطبوع التاج : بسياسها ، وفى معجم البلدان (هرماس) « بسيابها » بالباء الموحدة ، والمثبت من معجم البلدان (سياث) حيث نص بأن بعد الألف ثاء مثله .
(2) البيت فى معجم البلدان (هرماس) ، وأنشد بيتين قبله .

قلتُ : والمعروفَةُ ببِهِرْمِس من القُرَى بــأَرْضِ مِصْرَ ثلاثةٌ غيرهَــا : منهــا وَاحِدَةٌ فى الدَّقَهْلِيّة ، وتُعْـرَفُ بمُنْيَةِ النَّصَـــارَى ، والثانية فى الأَبْوانِيّـــة ، والثالِثَة فى الغَرْبِيّة ، وأَصلُ كلٍّ ذٰلك أَبو هِرْمِيس ، فلِذَا ذَكَرْتُهْا هُنَا .

وهُرْمُس ، بالضَّمّ : اسمُ ذِى القَرْنَيْنِ ، عــلى أَحَدِ الأَقْوال الّتى نَقَلَهَا ابــنُ هِشَام ، كذا فى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِــىّ .

والْهِرْمِيسَة : الأُنْثَى من الحَيْقُطَانِ ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ عن ابنِ عَبّاد .

[ه س س] *

(هَسَّه) هَسًّا : (دَقَّه وكَسَرَه)(١) ، ومنه الهَسِيسُ للمَدْقُوقِ .

قال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : الهَسُّ : زَجْرُ الغَنَمِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : (هُسْ ، بالضَّمّ : زَجْــرٌ لِلْغَنَم) ، قال : (ولا يُكْسَرُ) ، وجَوَّزَه غيرُه؛ ففى التَّهْذِيبِ : وهُسْ

وهِسْ : زَجْرٌ للشّاة . وقال ابنُ عبّاد : إِذا زَجَرْتَ الشــاةَ قلتَ : هِسْ هِسْ .

(والهَسِيسُ) ، كأَمِير : (الفَتِيتُ) المَدْقُوق مــن كلِّ شــىْءٍ ، عــن ابن الأَعْرَابِــىّ .

(و) الهَسِيسُ : (الكَلامُ الخَفِــىُّ) الَّذِى لا يُفْهَم ، وهو الهَمْسُ . وَقَــدْ هَسَّ الــكَلاَمَ هَسِيساً : أَخْفَاه .

(والهَسْهَاسُ) ، بالفَتْح : (الرّاعِــى يَــرْعَي الغَنَمَ لَيْلَــه كُلَّــه) ، نقلــه الجَوْهَرِىّ ، يُقَال : رَاعٍ هَسْهَاسٌ ، وهو من الهَسْهَسَةِ ، وهو دُؤُوبُ السَّيْرِ .

(أَو) الهَسْهَاسُ : (الَّــذِى لا يَنَــامُ لَيْلَهُ) كلَّه (عَمَلاً) واجْتِهَــادًا .

(و)عن ابن الأَعْرَابِــىّ : الهَسْهَاسُ: (القَصّابُ) ، من الهَسِّ ، وهو الــدَّقُّ والــكَسْر .

(وقَــرَبٌ هَسْهَــاسٌ : سَــرِيــعٌ) ، كحَثْحَــاثٍ .

(والهَسْهَسَةُ : تَسَلْسُلُ المــاءِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ .

(١) فى القاموس المطبوع – بعد قوله : وكسره – « والرجل يَهِسُّ : حَدَّث نفسه » ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

(و) الهَسْهَسَةُ : (صَوْتُ حَرَكَةِ الدِّرْعِ والحَلْيِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ . وقال أَبو عَمْرو: هو التَّهَسْهُس .

(و) الهَسْهَسَةُ : صَوْتُ (حَرَكَةِ الرِّجلِ)، بكسر الراءِ وسُكُونِ الجِيم ، وبفتحِ الرّاءِ وضمّ الجيمِ معاً ، هكذا وَقَعَ مَضْبوطاً فى نُسَخِ الصّحاح ، والأَخيرُ بخَطّ الجَوْهَرِيّ ، كما زَعَمَه بعضُ المُحَشِّينَ ، (باللَّيْلِ ونَحْوِه) ، أَيْ كهَسْهَسَةِ الإِبِلِ فى سَيْرِها ، وأَنشد الجَوْهَرِيُّ :

وللّٰهِ فُرْسَانٌ وخَيْلٌ مُغِيرَةٌ
لَهُنَّ بشُبّاكِ الحَدِيدِ هَسَاهِسُ[1]

(و) قيلَ : الهَسْهَسَة عامٌّ فى (كُلّ ما لَهُ صَوْتٌ خَفِيٌّ ،كالتَّهَسْهُسِ) ، وأَنشد أَبو عَمْرٍو :

لَبِسْنَ مِنْ حُرِّ الثّيابِ مَلْبَسَا
ومُذْهَبِ الحَلْيِ إِذَا تَهَسْهَسَا[2]

(وهَسَاهِسُ الجِنِّ : عَزِيفُهَا) فى القَفْرِ ، ونَصُّ الجَوْهَرِيِّ : عَزِيفُهم .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(و) الهَسَاهِسُ (من النّاسِ : الكَلامُ الخَفِيُّ المُجَمْجَمُ)، تقول : سَمِعْتُ مِنَ القَوْمِ هَسَاهِسَ مِنْ نَجِيٍّ لَم أَفْهَمْها ، وكذٰلِكَ : وَسَاوِسَ من قَوْلٍ .

(و) فى النَّوادِرِ : الهَسَاهِسُ : (المَشْيُ باللَّيْلِ) ، يُقَال : بِتْنَا نُهَسْهِسُ حَتَّى أَصْبَحْنَا .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

هَسْهَسَ الحَدِيثَ : أَخْفَاه .

والهَسْهَاسُ : الكَلامُ لا يُفْهَم .

والهَسَاهِسُ: الوَسَاوِس ، قال الأَخْطَل :

وطَوَيْتَ ثَوْبَ بَشَاشَةٍ أُلْبِسْتَه
فلَهُنّ مِنْكَ هَسَاهِسٌ وهُمُومُ[1]

والهَسَاهِسُ : صَوْتُ أَخْفَافِ الإِبلِ ، قال :

إِذا عَلَوْنَ الظَّهْرَ ذَا الضَّمَاضِمِ
هَسَاهِساً كالهَدِّ بالجَمَاجِمِ[2]

وهَسِيسُ الجِنّ : عَزِيفُهَا .

(١) ديوانه ٨٣ وروايته : «وطوين ثوب بشاشة أَبْلَيْنَه »، واللسان وفى العباب عجزه «فلهن منه .
(٢) اللسان والعباب .

والهَسِيسُ : ضَرْبٌ من المَشْيِ ، كالهَسْهَسَةِ ، قال :

* إنْ هَسْهَسَتْ لَيْلَ التَّمَامِ هَسْهَسَا * [1]

وهَسْهَسَ لَيْلَتَه كُلَّهَا ، وقَسْقَسَ ؛ إذا أَدْأَبَ السَّيْرَ .

والهُسَاهِسُ [2] بالضَّمِّ : حَدِيثُ النَّفْسِ .

والمُهَسْهِسَةُ :الحاذِقَةُ بسَوْقِ الغَنَمِ ، وهٰذانِ عن الصّاغَانِيّ .

[ه ط ر س]

(التَّهَطْرُسُ) ، أَهملَه الجَوْهَرِيّ والجَمَاعَةُ ، وقال الصّاغَانِيُّ فى التَّكْمِلَة : هو (التَّمَايُلُ فى المَشْيِ ، والتَّبَخْتُرُ فيه) ، عن ابنِ عَبّاد .

[ه ط س] *

[] ومّمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الهَطْسُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هَطَسَ الشّيْءَ يَهْطِسُه هَطْساً : كَسَرَه ، قال : ولَيْسَ بثَبتٍ ، نقله هٰكذا الصاغانىّ وصاحِبُ اللِّسَان ، والعَجَب من المصنِّف كَيْف أَغفَلَه :

[ه ط ل س] *

(الهَطلسُ ، كجَعْفَرٍ وعَملَّسٍ) ، الأَخِيرُ عن ابنِ دُرَيْد ، وقال الأَزْهَرِيُّ : (اللِّصُّ القاطِعُ) يُهَطْلِسُ كُلَّ ما وَجَدَه ، أَى يَأْخُذُه ، هٰكذا نَقَلَه عنه الصاغانىّ ، وهو فى الجَمْهَرة لابن دُرَيْد ، ولم يَذْكُر صاحِبُ اللِّسَانِ هٰذا المَعْنَى هُنَا ، وإِنَّمَا ذكرَه فى هلطس .

(و) الهَطلسُ أَيضاً : (الذِّئبُ) ، لِكَوْنه يُهَطْلِسُ فى طَلَبِ الصَّيْدِ ، أَىْ يُهَرْوِلُ .

(وتَهَطْلَسَ اللِّصُّ : احْتَالَ فى الطَّلَبِ) ، عن ابن عَبّادٍ ، ونَصّ التَّكْمِلَة : «تَهَطْلَسَ : هَرْوَلَ ، واحْتَالَ فى طَلَبِ اللِّصّ .

(و) قَال ابنُ الأَعْرَابِيّ : تَهَطْلَسَ الرَّجلُ (مِنْ عِلَّتِه) ، إذا (أَفاقَ وأَبَلَّ) ، وفى بعضِ النُّسَخ : فأَبَلَّ ، ولَيْسَ فى

(١) اللسان .
(٢) ضبط فى اللسان بالفتحة فوق الهاء الأولى أما التكملة فقد نص فيها على الضم كما قال الزبيدى .

نَصّ ابنِ الأَعْرَابِـيّ إلاّ أَفاقَ ، وزادَ في العُبَابِ : وأَقْبَلَ . وكَأَنَّه تَصْحِيف .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الهَطْلَسَةُ : الأَخْذُ ، وبه سُمِّيَ اللِّصُّ .

والهَطْلَسَة :الهَرْوَلَة ،وبهسُمِّيَ الذِّئْبُ.

والهَطْلَسُ ، والهَطَلَّسُ ، : العَسْكَـرُ الـكَبِيرُ ، كذا في اللِّسَان .

والهَطَالِيسُ : الخُلْقَانُ ، وهٰذه عن ابنِ عَبَّاد ، رَحِمَه الله تَعالَى .

[ه ق ل س] *

(الهَقَلَّسُ ، كعَمَلَّس : السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، نقله الصّاغانِـيُّ عـن ابنِ عَبّـاد ، ولٰكن ضَبَطَه كِـزِبْرِجٍ مُجَـوَّدًا ، ومثلُه اللِّسَان .

(و) في العُبَـــاب : الهَقَلَّـــس ، كعَمَلَّس : (الذِّئْبُ) ، في ضر (١) ، وأَنْشَدَ للـكُمَيْتِ :

وتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الفَرَاعِلِ حَوْلَـه
يُعَاوِينَ أَوْلاَدَ الذِّئابِ الهَقَالِسَا (٢)

(١) كذا اللسان ولعلها « في ضراء » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

يعني حَوْلَ المـاءِ الَّذِي وَرَدَه .

وقال ابنُ عَبّاد : الهَقَالِسُ : الذِّئابُ الَّتِي في لَوْنِها غُبْرَة ، وَاحِدُها هِقْلِسٌ ، بالكَسْر .

(و) الهَقَلَّـسُ (الثَّعْلَـبُ ، ج : هَقَالِسُ) ، وكذٰلك الهَجَارِس ، عـن المُفَضَّل .

[ه ك ر س]

(الهَـكَارِسُ : الضَّفَادِعُ) ، أَهمله الجَوْهَـرِيُّ والجماعةُ ، واسْتَـدْرَكَـه الصاغَانِـيّ هٰكذا في التَّكْمِلَة ، وهـو في العُبَاب عن ابنِ عَبّاد .

[ه ك ل س] *

(الهَكَلَّسُ ، كعَمَلَّس) ، أَهملـــه الجَوْهَـرِيُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هـــو (الشَّدِيدُ) ، هٰكذا نقَلَه عنه الصّاغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وفي المُحِيط لابنِ عَبّاد : الهِكْلِسُ ، كزِبْرِجٍ : الدَّنِـيءُ الأَخْلاَق .

[ه ل ب س] *

(ما في الـدّارِ هَلْبَسٌ وهَلْبَسِيسٌ) ،

بفَتْحِهما ، أَىْ (أَحَـدُ يُسْتَأْنَسُ بِه) ، وضَبَطَه الصّاغَانِـىُّ بكَسْرِهما .

(و) يُقَال : جاءَ و(ما عَلَيْهِ هَلْبَسِيسٌ وهَلْبَسِيسَةٌ) ، أَى (ثَوْبٌ) . وعِبَارَةُ الجَوْهَرِىّ : يُقَال : ما عَلَيْهَا هَلْبَسِيسَةٌ ولا خَرْبَصِيصَةٌ ، أَىْ شىْءٌ من الحَلْىِ ، قال : ولا يُتَكَلَّمُ به إلاّ بالنَّفْىِ .

(و) الهَلْبَسِيسُ : الشَّىْءُ اليَسِيـرُ ، يُقَال : (مـا أَصَبْتُ هَلْبَسِيساً) ، أَى (شَيْئاً يَسيـرًا) .

وما عِنْدَه هَلْبَسِيسَةٌ ، إذا لـم يَكُن عنده شىءٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

مـا فِـى السَّمَـاءِ هَلْبَسِيسَةٌ ، أَىْ شىْءٌ من سَحَابٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ .

* [هـ ل س]

(الهَلْسُ) ، بالفَتْـح : (الخَيْـرُ الكَثِيـرُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىّ عن ابن فارِسٍ .

(و) الهَلْسُ : (الدِّقَّةُ والضُّمُورُ) فى الجِسْم .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : الهَلْسُ :(مَرَضُ السِّلِّ ، كالهُلاَسِ ، بالضَّمِّ) .

وفى التَّهْـذِيب : الهَلْسُ والهُلاَسُ : شِدَّةُ السُّلاَلِ من الهُزَالِ .

(هُلِسَ ، كعُنِـىَ) ، هُلاَساً : سُلَّ ، (فهو مَهْلُوسٌ) : مَسْلُـولٌ ، وقِيـلَ : المَهْلُـوسُ من الرِّجَالِ : الَّذِى يَأْكُلُ ولا يُرَى أَثَرُ ذٰلِكَ فى جِسْمه . (و) قد (هَلَسَه المَرَضُ يَهْلِسُه) هَلْساً وهُلاَساً : (هَزَلَه) وضَمَّرَه ، وقال ابنُ القَطّاع : أَذَابَه ، وفى الحديث :«نَوَازِعُ تَقْرَعُ العَظْمَ ، وتَهْلِسُ اللَّحْمَ » .

(والهَوَالِسُ : الخِفَافُ الأَجْسَامِ)من الهُزَالِ ، قال الـكُمَيْتُ :

ضَوَامِرِ أَمْثَـالَ القِدَاحِ كَأَنَّمَـا
يُعَالِجْنَ أَدْوَاءَ السُّلاَلِ الهَوَالِسَا(١)

(وامْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ : ذاتُ رَكَـبٍ) ، أَى حِرٍ ، (مَهْلُوسٍ ، كأَنَّمَا جُفِلَ لَحْمُه) جَفْلاً ، وذٰلِكَ إذا قَلَّ لَحْمُه ولَزِقَ على

(١) اللسان ، واقتصر على عجزه ، والبيت فى العباب وقبله بيت وهو :
غـدا وعـدا من آل هسر مُكَلِّب
أبو ولدةٍ يشْلِى الضراء الدَّوَاخِسَا

العَظْمِ ويَبِسَ، وقد هُلِسَ هَلْساً .

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ : (الهُلُسُ، بضمَّتَيْن : النُّقَّهُ) من الرِّجالِ ، (و) أيضاً (الضَّعْفَى ، وإِنْ لَمْ يَكُونُوا نُقَّهاً .

والإِهْلاَسُ : ضَحِكٌ فى)، ونصّ الجوهَرِىّ : فِيه ، (فُتُور) .

وأَهْلَسَ فى الضَّحك : أَخْفَاهُ ، وعبارةُ ابنِ القَطّاع : أَهْلَسَ الضَّحِكَ : أَخْفَاهُ ، قال الرّاجز :

* تَضْحَكُ مِنّى ضَحِكاً إِهْلاسَا [1] *

أَرادَ ذَا إِهْلاسٍ ، وإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَه بَدَلاً من ضَحِكٍ .

(و) الإِهْلاَسُ أَيْضاً : (إِسْرَارُ الحَدِيثِ وإِخْفَاؤُه)، يُقَالُ : أَهْلَسَ إِليه : إِذا أَسَرَّ إِليه حَدِيثاً ، قالَه الجَوْهَرِىُّ ، وابنُ القَطّاعِ .

(والتَّهْلِيسُ)، هٰكذا فى سائر

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦ / ٦١ والأساس زاد بعده :

سِرًّا ولم تَعْلَمْ علينا باسَا
إِلاّ كلالا خالَطَ النعَاسَا

النُّسَخِ ، وفى بعْضِ ، والتَّهَلُّسُ [1] (الهُزَالُ)، قال المَرّار : :

قَرِدٍ تَرَبَّعَها رَبِيعاً كُلَّه
وشُهُورَ ذَاكَ الصَّيْفِ غيرَ مُهَلِّسِ [1]

وقد تَهَلَّسَ ، إِذا هُزِلَ .

(و) رَجُلٌ (مُهْتَلَسُ العَقْلِ)، ومَهْلُوسُه : (مَسْلُوبُه) وقِيلَ : ذَاهِبُه .

وقد هُلِسَ عَقْلُه ، وقال الجَوْهَرِىُّ : ويُقَال : السُّلاَسُ فى العَقْلِ ، والهُلاَسُ فى البَدَنِ .

(وهَالَسَه) مُهَالَسَةً : (سَارَّهُ) ، نقله الجوهرِىُّ ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر :

مُهَالَسَةً والسِّتْرُ بَيْنِى وبَيْنَه
بِدَارًا كتَكْحِيلِ القَطَاجَازَ بالضَّحْلِ [3]

قالَ الصّاغَانىّ : والتَّرْكِيبُ يدلُّ على إِخْفَاءِ شَىْءٍ من كَلامٍ و يره ، وقد شَذَّ عنه الهَلْسُ : الخَيْرُ الكَثِير .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

هَلَسَه الدّاءُ يَهْلِسُه هَلْساً : خامَرَه .

(١) فى القاموس والعباب « والتَّهْلِيسُ » .
(٢) العباب . وفى مطبوع التاج « وشهود ذاك الصف »
(٣) ديوانه ١٢٧ جعلها « كتحليل » واللسان

وانْهَلَسَتِ النَّاقَةُ : فَحَلَت[1]

وهُلِسَ الشَّيخُ هَلْساً : يَبِسَ من الكِبَرِ .

ومن المَجَاز : ظَلامٌ مُهْلِسٌ ، أَي ضَعِيفٌ ، قال المَرَّارُ بن سَعِيد :

طَرَقَ الخَيالُ فهَاجَنِي من مَهْجَعِي
رَجْعُ التَّحِيَّةِ فى الظَّلامِ المُهْلِسِ[2]

ويُرْوَى : كالحَدِيثِ المُهْلِسِ .

وأَهْلَسَه المَرَضُ : أَذَابَه ، عن ابنِ القَطّاع .

وهُلَّسُ[3] ، كسُكَّر : مَدِينَةٌ فى طَرَف الجَزِيرةِ ، مّما يَلِى الرُّومَ ، نَقله الصّاغَانِيُّ ، وزاد ياقوت : وأَهْلُهَا أَرْمَن .

والْهَلْسُ ـ بالفَتْح ـ من الكَلامِ : الخُرَافَاتُ ، هٰكذا يَسْتَعْمِلُونَه ، وكأَنّه مَهْزُولُ الكَلامِ ، بضَرْبٍ من المَجَازِ .

ومُحَمّدُ بنُ علىّ بنِ أَحْمَدَ بنِ إبراهيمَ السَّلْسِيلِىّ ، عُرِفَ بابن الهِلِيس ، بالكَسْرِ ، كَتَب عنه ابنُ فَهْدٍ والبِقَاعِىُّ .

[هـ ل ط س] *

(الهِلْطَوْس ، كفِرْدَوْسٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال شَمِرٌ : هو (الخَفِىُّ الشَّخْصِ منَ الذِّئابِ) ،قال الراجِزُ :

قد تَرَكَ الذِّئْبَ شَدِيدَ العَوْلَةِ
أَطْلَسَ هِلْطَوْساً كَثِيرَ العَسَّةِ[1]

وفى بَعْض النُّسخ : « الخَفِىّ الصَّوْتِ » وهو غَلَط .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه :

الهَلْطَسَة : الأَخْذُ ، عن ابنِ القَطّاع ، وقال الأَزْهَرِىّ[2] : لِصٌّ هَطْلَسٌ ، وهَطَلَّسٌ : قَطّاع كلّ ما وَجَده .

[هـ ل ق س] *

(الهِلَّقْسُ ، كجِرْدَحْلٍ) ، مُلْحَقٌ به ،

---

(١) كذا ولعلها نَحلَتْ .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) ضبطت فى معجم البلدان بكسر الهاء واللام بدون تشديد وضبطت فى التكملة بكسر الهاء وكسر اللام مشددة .

(١) اللسان والعباب والتكملة ، وروايته فيها « قد تَتْرك » .
(٢) فى هامش مطبوع التاج » قوله وقال الأزهرىّ الخ : كذا فى اللسان ، وحقه أن يذكر في مادة (هـ ط ل س) وهو مقتضى قول الشارح السابق فيها : ولم يذكر صاحب اللسان الخ » .

كما نَصّ عليه الجَوْهَرِىّ : (الشَّدِيدُ من الجُوعِ) . قال أَبو عَمْرٍو : جُوعٌ هُنْبُغٌ وهِنْبَاغٌ وهِلَّقْسٌ وهِلَّقْتٌ ، أَىْ شَدِيدٌ .

(و) قِيلَ : هو الشَّدِيدُ مِن (غَيْرِه) أَيْضاً : يُقَالُ : بَعِيرٌ هِلَّقْسٌ ، أَى شَدِيدٌ .

(و) الهِلَّقْسُ (:الرَّجُلُ) الشَّدِيدُ ، والرَّجُلُ (الكَثِيرُ اللَّحْمِ) ، وهٰذه عن ابن عَبّاد ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ :

أَنْصَبُ الأُذْنَيْنِ فى حَدِّ القَفَا
مائِلُ الضَّبْعَيْنِ هِلَّقْسٌ حَنِقْ[1]

وهِيلاقُوس : مدينة ببلادِ اليُونان ، نقله ياقُوت .

[هـ ل ك س] *

(الهِلَّكْسُ) ، كجِرْدَحْلٍ ، أَهمله الجوْهَرِىّ ، وقال اللَّيْثُ (: الهِلَّقْسُ) .

والهِلَّكْسُ : البَعِيرُ الشَّدِيدُ ، وأَنشد :

* والبازِلَ الهِلَّكْسَا[2] *

(و) عن ابنِ دُرَيْد : الهِلَّكْسُ : (الدَّنِىءُ الرَّدِىءُ الأَخْلَاقِ) .

وقال غَيْرُه :(كالهِلْكِسِ ،كزِبْرِجٍ).

ووَقَع فى المُحِيط : الهَكَلَّس ، بتَقْدِيم الكاف ، وقد أَشَرْنَا إِليه آنِفاً .

[هـ ل و ر س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَلُورَس : مَوْضِعٌ عند مَخْرَجِ دِجْلَةَ ، بَيْنَه وبين آمِدَ يَوْمانِ ونِصْف ، نَقَلَهُ ياقُوت .

[هـ م س] *

(الهَمْسُ : الصَّوتُ الخَفِىُّ) ، وبه فُسِّر قولُه عزّ وجَلّ ﴿فلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً﴾ [1] ، أَى صَوْتاً خَفِيًّا ، من نَقْلِ أَقْدَامِهِم إِلَى المَحْشَر ، وقال الأَزهرىّ : يَعْنِى به - والله أَعلم - خَفْقَ الأَقْدَامِ على الأَرْض .

(وكُلُّ خَفِىٍّ) مِنْ كَلامٍ ونَحْوِه فهو هَمْسٌ ، وقد هَمَسَ الكَلامَ هَمْساً : أَخْفَاه .

وقيل : الهَمْسُ : الكَلامُ الخَفِىُّ لا يَكَادُ يُفْهَم ، ومنه الحَدِيث

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) كذا أيضا فى اللسان والتكملة والعباب .

(١) سورة طه الآية ١٠٨ .

« فجَعَل بَعْضُنَا يَهمِسُ إِلَى بَعْضٍ » وفى حديث آخَر: « كان إذا صَلَّى العَصْرَ هَمَسَ بشَىْءٍ لا نَفْهَمُه » ، رواه صُهَيْبٌ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عنه .

وقَال أَبو الهَيْثَمِ : إِذا أَسَرَّ الكَلامَ أَو أَخْفَاه فذٰلِك الهَمْسُ من الكَلامِ

(أَو) الهَمْسُ : (أَخْفَى ما يَكُونُ من صَوْتِ) وَطْءِ (القَدَمِ) عَلى الأَرْضِ ، ورُوِىَ عَن ابنِ الأَعْرَابِىّ قَال : ويُقَال : اهْمِسْ وصَهْ ، أَى امْشِ خَفِيًّا واسْكُتْ .

ويُقَال : هَمْساً وصَهْ ، قال : وهٰذا سارِقٌ يقول لِصَاحِبِه ، وبه فسَّرَ الجَوْهَرِىُّ قولَ اللهِ تعالَى السابِقَ ذِكْرُه ، وهو قَرِيبٌ من قَوْلِ الأَزْهَرِىّ والفَرّاءِ .

(و) الهَمْسُ : (العَصْرُ) ، وقد هَمَسَه ، إِذا عَصَرَه ، ويقال : أَخَذَه أَخْذًا هَمْساً ، إِذا عَصَرَه .

(و) الهَمْسُ : الدَّقُّ . و(الكَسْرُ) ، وبه سُمِّىَ الأَسَدُ هَمُوساً وهَمّاساً فى قَوْلٍ .

(و) الهَمْسُ : (مَضْغُ) الرَّجُلِ (الطَّعَامَ والفَمُ مُنْضَمٌّ) ، عن أَبى زَيْدٍ ، وأَنْشَد فى نَوَادِرِه :

* يَأْكُلْنَ ما فِى رَحْلِهِنَّ هَمْسَا *(١)

ومنه أَكْلُ العَجُوزِ الدَّرْدَاءِ سُمِّىَ هَمْساً ، عن أَبِى الهَيْثَمِ ، وقيل : الهَمْسُ : المَضْغُ الَّذِى لا يُفْغَر به الفَمُ .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : الهَمْسُ : (السَّيْرُ باللَّيْلِ) ، أَى (بلا فُتُورٍ) .

(أَو) هو (قِلَّةُ الفُتُورِ باللَّيْلِ والنَّهَارِ) ، قالَهُ أَبو السَّمَيْدَعِ .

(و) قِيلَ : الهَمْسُ : (حِسُّ الصَّوتِ فى الفَمِ ، مِمّا لا إِشْرَابَ لَهُ من صَوْتِ الصَّدْرِ ولا جَهَارَةَ فى المَنْطِق) ، ولٰكِنَّه كَلامٌ مَهْمُوسٌ فى الفَمِ كالسِّرِّ ، قالَه اللَّيْثُ .

---

(١) اللسان والعباب وأورد :

لقد رأيت عجبا منذ أمسا
عجائزا مثل الأفاعى خمسا
يأكلن ما فى رحلهن همسا
لا ترك الله لهن ضرسا
فيهم عجوز لا تساوى فلسا
لا تأكل الزبدة إلا نهسا

وانظر مادة (أمس) والجمهرة ٣/٥٤ .

(والحُرُوفُ المَهْمُوسَةُ) عَشَرة ، يَجْمَعُهَا قولُكَ (: حَثّه شَخْصٌ فسَكَتَ) وإنما سُمِّىَ الحَرْفُ مَهْمُوساً لأَنه أُضْعِفَ الاعتمادُ فى مَوْضِعِهِ حتّى جَرَى معه النَّفَسُ[1] ، نقله الجَوْهَرِىّ .

قلتُ : وهٰكذا علَّلَه به سِيبَوَيْه ، وقال ابنُ جِنِّى : فأَمَّا حُرُوفُ الهَمْسِ فإنَّ[2] الصَّوْتَ الّذى يَخْرُجُ معه نَفَسٌ ، ولَيْسَ من صَوْتِ الصَّدْرِ ، إنّما يَخْرُج مُنْسَلاًّ .

قُلْتُ : وقد جَمَعَه بعضُ القُرّاء فى هٰذِه الأَبْيَات :

شُهُودُ حُزْنِى خافِتِى
هَجَرْ تُمُونِى سَادَتِى
تَرَكْتُمُونِى كُلُّكُم
ثُمَّتَ خُنْتُم صُحْبَتِى[3]

(والهَمُوسُ) ، كصَبُور (: السَّيّارُ بالليْلِ) ، عن هِشامٍ ، وأَنشدَ قول أَبى زُبَيْدٍ :

* بَصِيرٌ بالدُّجَى هادٍ هَمُوسُ[1] *

يُقَالُ : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعَ .

(و) الهَمُوسُ : (الأَسَدُ الكَسّارُ لفَرِيسَتِه) ، وقيل : الشَّدِيدُ الغَمْزِ بضِرْسِه ، (كالهَمّاس) ، ككَتّانٍ ، وقيلَ : سُمّىَ الأَسَدُ هَمُوساً ، لأَنّه يَهْمِسُ فى الظُّلْمَةِ ، وقال أَبو الهَيْثَم : لأَنّه يَمْشِى مَشْياً بخُفْيَةٍ فلا يُسْمَع صَوْتُ وَطْئِه .

وأَسَدٌ هَمُوسٌ : يَمْشِى قَلِيلاً قَلِيلاً ، وهو مَعْنَى قَولِ الجَوْهَرِىّ : الأَسَدُ الهَمُوسُ : الخَفِىُّ الوَطْءِ ، قال رُؤْبَةُ يَصِف نَفْسَه بالشِّدَّةِ :

لَيْثٌ يَدُقُّ الأَسَدَ الهَمُوسَا
والأَقْهَبَيْنِ الفِيلَ والجَامُوسَا[2]

(والهَمِيسُ) ، كأَمِير (: صَوْتُ

---

(١) لأنه أضعف .. الخ هذه عبارة الجوهرى فى الصحاح ، ولفظه فى اللسان عن سيبويه « وأما المهموس فحرف ضعف الاعتماد من موضعه حتى جرى معه النفس » .

(٢) فى مطبوع التاج «فإنّه» والمثبت من اللسان

(٣) لعل الشعر «ثمّت فتم صحبتى» لتدخل الفاء فى جملة الحروف وقد جعل أول كل كلمة إشارة للحرف.

(١) اللسان وفى العباب صدره فيه :
* فباتوا يدلجون وبات يسرى *
وقال : ويروى غموس .

(٢) ديوانه ٦٩ ، واللسان والصحاح والعباب ومادة(قهب)

نَقْلِ أَخْفافِ الإِبِلِ) ، وبه فُسِّرماَرُوِىَ عن ابنِ عبَّاس ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنهما ، أَنّه تَمَثَّلَ فَأَنْشَد :

وهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا
إِنْ يَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنِكْ لَمِيسَا(١)

وفى اللِّسَان : أَنَّ الهَمُوسَ والهَمِيسَ جَمِيعاً كالهَمْسِ فى جَمِيعِ ماذُكِر من المَعَانِى .

(والمُهَامَسَةُ : المُسَارَّةُ ، كالتَّهامُسِ) ، قال الشّاعِر :

فتَهَامَسُوا سِرًّا وقالُوا عَرِّسُوا
فى غَيْرِ تَمْئِنَةٍ بغيرِ مُعَرَّسِ(٢)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الهَمْسُ : الشِّدَّة ، وأَخَذَه أَخْذًا هَمْساً ، أَى شَدِيدًا ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ

وهَمَسَ الشَّيْطَانُ فى الصَّدْرِ : وَسْوَسَ ، ومنه الحَدِيثُ « أَنَّه كانَ يَتَعَوَّذُ من هَمْزِ الشَّيْطَانِ ولَمْزِه وهَمْسِه .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وانظر مادة (رفث) والجمهرة ٣/٥٤ .

(٢) اللسان ومادة (مأن) : ونسب للمرار الفقعسى .

والهَمِيسُ : المَشْىُ الخَفِىُّ الحِسِّ .

والهَمُوسُ ، كصَبُورٍ : النّاقَةُ ، قال الكُمَيْتُ :

غُرَيْرِيَّةَ الأَنْسَابِ أَو شَدْقَمِيَّةً
هَمُوساً تُبَارِى اليَعْمَلاَتِ الهَوَامِسَا(١)

وذِئْبٌ هَامِسٌ : شَدِيدٌ .

ويقال : عَضٌّ هَمّاسٌ ، قال رُؤْبَة :

فى نَمِرَاتٍ لِبْدُهُنّ أَحْلاسْ
عَادَتُهَا خَبْطٌ وعَضٌّ هَمّاسْ(٢)

والهَمْسُ : القَبْرُ ، عن ابنِ عبّاد .

وهَمَسَهُ : مَضَغَه .

والمُهامَسَةُ : المُضَارَّة .

وقد سَمَّوْا هَمَّاساً ، وهُمَيْساً ، ككَتَّانٍ وزُبَيْرٍ .

[ه م ل س]*

(الهَمَلَّسُ ، كعَمَلَّسٍ) ، أَهْمَلَه

(١) اللسان والتكملة والعباب وفيه قبله بيت هو :
فهذا لهذا واقر هَمَّك لم أجد
قِرَى الهمّ إلاّ الواخدات العرامسا
ومادة (غرر) مع عجز آخر هو :
يَصِلْنَ إلى البيد الفَدافِد فَدْفَدَا

(٢) ديوانه ٦٩ ، والتكملة والعباب والمقاييس ٦/٦٦ .

الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْث : هـو (القَوِىُّ السَّاقَيْنِ ، الشَّدِيدُ المَشْىِ) .

قـال الأزهرىّ : ولَمْ يُلْفَ إلاّ فى كِتَـاب العَيْن ، والمعرُوفُ فى المُصَنَّف وغَيْرِه: العَمَلَّسُ، ولعَلّ الهَاءَ بَـدَلٌ من العَيْنِ ، لا تَصِحُّ إلاّ على ذٰلِكَ .

[ه ن س]

(أَهْنَـاسُ، كأَجْنَاس) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىُّ والجماعة ، وهُمَا(: بَلْدَتَانِ ، كُبْـرَى وصُغْرَى) ، والأُولَى تُعْـرَفُ بأَهْنَاسِ المَدِينَةِ ، وكِلاَهُمَا(بالصَّعِيدِ مـن بِلادِ مِصْر ، بـكُورَةِ البَهْنَسَا) ، وقـد نُسِبَ إليهمـا جَماعةٌ ، منهم : أَبو مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمُ الأَهْنَاسِىّ المُقْرِئُ ، من أَصحاب وَرْش ، رَحِمَهم الله .

[ه ن ب س] *

(الهَنْبَـسَةُ والتَّهَنْبُـسُ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىّ ، وقـال ابنُ القَطّاع : هُـوَ (التَّحَسُّسُ عَنِ الأَخْبَارِ) ، وقد تَهَنْبَس. هٰكـذا بالحـاء فى الأُصول ، ويُرْوَى التَّجَسُّس ، بالجيم .

ويُقَـال : مَـرَّ يتَهَنْبَـسُ أَخبـارَ الناسِ ، وأَوْرَدَه الصّاغَانِـىُّ وصاحبُ اللِّسَان ، ولَمْ يَعْزِياه ، وهو فى الجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْد .

[ه ن ج ب س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرك علَيْه :

الهَنْجَبُـوسُ ، كعَضْـرَ فُـوط : الخَسِيسُ ، هٰـكذا أَوْرَدَه صـاحـبُ اللِّسَانِ إنْ لم يَكُنْ ما ذَكَرَه المُصَنّف أَوّلاً[1] مُصَحّفاً من هٰـذا .

[ه ن د س] *

(الهِنْدِسُ ، بالكَسْرِ : الجَرِىءُ مـن الأُسُودِ) ، قالَه ابنُ الأَعـرابىّ ، قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ :

يَأْكُـلُ أَوْ يَحْسُو دَماً ويَلْحَسُ
شِدْقَيْه هَوّاسٌ هِزَبْرٌ هِنْدِسُ[2]

(و) الهِنْـدِسُ (مـن الـرِّجَـالِ : المُجَـرَّبُ الجَيِّـدُ النَّظَـرِ) ، وقـال الصّاغَانِـىّ : هو الهِنْدَوْسُ ، كفِرْدَوْس.

(١) يعنى « الهَيْنَجَبُوس » المتقدم فى (هجبس)
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب .

(و) يُقَال : رَجُلٌ (هُنْدُوس) هٰـذا (الأَمْرِ ، بالضَّـمِّ) ، أَى (العَالِمُ بِه) ، وضَبَطه الصّاغَانِـىّ كفِرْدَوْس ، (ج هَنَادِسَةٌ) ، ويُقَال : هُمْ هَنَادِسَةُ هٰـذا الأَمْرِ ، أَى العُلَمَاءُ بهِ .

(والمُهَنْدِس مُقَدِّرُ مَجَارِى) الماءِ و(القُنِـىِّ) واحْتِفارِهَا (حَيْثُ تُحْفَر ، والاسْمُ الهَنْدَسَةُ) ، وهو (مُشْتَقٌّ مـن الهِنْدَاز) ، فارسِيّة (مُعَرَّب[1] آب أَنْداز ، فأُبْدِلَت[2] الـزاىُ سِيناً ؛ لأَنّهُ ليسَ لهم دالٌ بَعْدَه زَاىٌ) وهو حَاصِلُ كلامِ الجَوْهَرِىّ ، وأَنْداز : التَّقْدِير ، وآب : هُو المـاء .

وأَبــو الهندس : قَبِيلَة باليَمَنِ فيهم عُلَمَاءُ .

[هـ و س] *

(الهَـوْسُـ : الـدَّقُّ) . كالهَيْـس والهَوَس ، يُقَال : هُسْتُ الشّىءَ أَهُوسُه هَوْســاً ، حَكَاه أَبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعىّ .

(و) الهَوْس : (الـكَسْرُ) ومِنْه سُمِّىَ الأَسَدُ هَــوَّاساً ، لـكَسْرِه فَرِيسَتَــــه

(و) الهَوْس : (الطَّوْفُ باللَّيْلِ) ، والطَّلَبُ بِجَراءَةٍ ، هاسَ يَهُوسُ هَوْساً : طـافَ باللَّيْلِ فى جَراءَةٍ ، وبــه سُمِّىَ الأَسَدُ هَوّاساً .

(و) الهَوْس : (شِـدَّةُ الأَكْلِ) ، أَو الأَكْلُ الشَّدِيدُ .

(و) الهَـوْس : (السَّوْقُ اللَّيِّنُ) ، يُقَال : هُسْتُ الإِبِلَ فهاسَتْ ، أَىْ تَرْعَى وتَسِير ، وإِنَّمَــا شُبِّه هَــوَسَانُ النّاقــة بهَوَسانِ الأَسَد . لأَنّهَا تَمْشِى خُطْـوَةً خُطْوَةً وهــى تَرْعَى ، قاله الجَوْهَرِىّ .

(و) الهَوْس : (المَشْىُ الَّذِى يَعْتَمِدُ فيــه صاحبُه عـلى الأَرْضِ) اعْتِمَادًا شَدِيدًا . قاله الجَوْهَرِىّ ، قِيــل : وبِه سُمِّىَ الأَسَدُ هَوّاساً .

(و) الهَـوْس (الإِفْسَادُ) ، تقــولُ : (هَاسَ الذِّئبُ فى الغَنَمِ) ، يَهُوسُ هَوْساً ، إِذا أَفْسَدَ فِيها . نَقَلَه ابنُ دُرَيْد .

(و) الهَوْس : (الدَّوَرَانُ) ، يُقَال : هو يَهُوسُ ، أَىْ يَدُور ، نَقَلَه الصّاغَانىّ .

---

(١) فى اللسان : آو أنداز . وفى هامشه : قوله : آو كذا بالأصل وفى القاموس : آب ، وهما بمعنى . اهـ .

(٢) فى اللسان : فصيرت .

(و) الهَوَسُ ، (بالتَّحْرِيك : طَـرَفٌ من الجُنُونِ) ، قالَه الجَوْهَرِيّ ، وقـال الزَّمَخْشَرِيّ : وبرَأْسِه هَوَسٌ، أَىْ دَوَرَانٌ ، أَو دَوِىٌّ ، (وهو مُهَوَّسٌ : كمُعَظَّم) ، عن ابنِ عَبّاد . وقد يُطْلَق علَى الَّذِى به المالِيخُولْيـا والوَسَاوِس ، وعَلَى من يَشْتَغِلُ بعِلْمِ الكِيمياءِ ، والعامّة تَسْتَعْمل الهَوَسَ بمعنَى الأَمَـل ، وهومن ذٰلِكَ .

(والهَـوَّاسَةُ ــ مشَدَّدَة ــ : الأَسَـدُ الهَصُورُ) الـكَاسِرُ ، قال رُؤْبَة :

إِنَّ لنـا هَـوَّاسَةً عِـرَبْضَـا
نَعْلُو بِـه ومَخْبطا مِهَضَّـا[1]

العِرَبْضُ ، كسِبَحْلٍ : الفَحْلُ العَرِيضُ المَبْـرَك ، (كالهَـوَّاس) ، كشَدَّادٍ ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ للـكُمَيْتِ :

هُوَ الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةً
وفيمَنْ يُعَادِيهِ الهِجَفُّ المُثَقَّلُ[2]

(والهَـاءُ) ، فى الهَوَّاسَةِ ، (للمُبَالَغَةِ) لا لِلتَّأْنِيـثِ .

(١) ديوانه ٨١ ، واللسان والتكملة والعباب وتحرف فى اللسان إلى «عريضا» وانظر مادة (عربض) وفى التكملة
* نَرْدِى به ومِنْحَطـاً مِهَضَّا *

(٢) الهاشميات ١٢٠ ، واللسان ، والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج « هو الأخبط » .

(و) الهَوَّاسَةُ(: الشُّجَاعُ) المُجَرَّبُ ، كالهَوَّاسِ .

(و) تقولُ العَرَب .

(* النّاسُ هَوْسَى والزَّمَانُ أَهْوَسُ *)

(أَى) النّاسُ (يَأْكُلُـونَ طَيِّباتِ الـزَّمانِ والزَّمانُ يأْكُلُهُمْ بالمَوْتِ) . هٰكذا فسره ابنُ الأَعْرَابِىّ .

(والهَـوِيسُ) ، كأَمِيـرٍ : النَّظَـرُ و(الفِكْرُ) ، قال رُؤْبَة :

إِذَا البَخِيـلُ آمَـرَ الخَنُـوسَا
شَيْطَانَه وأَكْثَـرَ الهَوِيسَـا[1]

(و) قال الصّاغَانِــىُّ : هو (مَاتُخْفِيه فى صَدْرِكَ) ، والعَامّة يَقُولُون بالتَّحْرِيك

(والهَوِسُ ، ككَتِفٍ :الفَحْلُ المُغْتَلِمُ) الهَائِـجُ ، (كالهَوّاسِ ، ككَتّان) ، قال زيدُ بن تُرْكِىّ :

* مِنْهَا هَدِيمُ ضَبَـعٍ هَوّاسِ[2] *

(و) قال الفَرّاءُ : الهَوِسَةُ ، (بِهَاءٍ :

(١) ديوانه / ٧٢ ، والتكملة ، والعباب .

(٢) اللسان والعباب وانظر مادتى (لسس) و (هدم) .

النَّاقَةُ الضَّبِعَةُ) ، وقد هَوِسَت هَوَساً ، إذا اشتَدَّت ضَبَعَتُهَا ، وقيل : تَرَدَّدَت[1] للضَّبَعَة ، (والاسمُ) الهِوَاسُ ، (ككِتَاب) ، ويُرْوَى قولُ زَيْدبن تُرْكِيّ أَيضاً على أَحَدِ الأَوْجُه فى الرِّوَايَة ، وسَيَأْتى تَفْصِيل ذٰلِك فى «ه د م» .

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

نَمِرٌ هَوّاسٌ : يَدُورُ باللَّيْلِ .

وضَبَعٌ هَوّاسٌ : شَدِيدٌ .

وهَوِسَ النَّاسُ هَوَساً : وَقَعُوا فى اختِلاطٍ وفَسَادٍ .

والتَّهَوُّس : المَشْىُ الثَّقِيلُ فى الأَرضِ اللَّيِّنَة .

والهَوّاسُ : الأَكُولُ .

[ه ى س] *

(الهَيْسُ : أَخْذُكَ الشّىءَ بِكُرْه) ، هٰكذا فى سَائِر النُّسَخ ، والصّوابُ بكَثْرَة ، وقد هَاسَ من الشّىءِ هَيْساً .

(و) الهَيْسُ : (الفَدَّانُ ، أَو أَدَاتُه كُلُّهَا) . الأَخِيرُ نقله الجَوْهَرِىّ ، وقال غيره : عُمَانِيَّة ، وفى العُبَاب : يَمَانِية .

(و) قال الأُمَوِىّ : الهَيْسُ : (السَّيْرُ ، أَىَّ ضَرْبٍ كانَ) ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ ، للأَسْوَدِ بنِ عِفَار :

إِحْدَى لَيالِيكِ فَهِيسِى هِيسِى
لا تَنْعَمِى اللَّيْلَةَ بالتَّعْرِيسِ[1]

ورواه أَبو عُبَيْدٍ أَيْضاً ، وقال : هاسَ يَهِيسُ هَيْساً : سارَ أَىّ سَيْرٍ كان ، ويُقَال : مازِلْنَا نَهِيسُ لَيْلَتَنا ، أَى نَسْرِى .

(وهَيْسِ هَيْسِ) ، مَكْسُور الآخِرِ (كَلِمَةٌ تُقَالُ) للرَّجُلِ (عندَ إِمْكَانِ الأَمْرِ ، والإِغْرَاءِ بِه) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقيل : تُقَالُ فى الغَارَةِ إذا استُبِيحَتْ قَرْيَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ فاستُؤْصِلَتْ ، أَى لم يَبْقَ[2] منهم أَحدٌ ، فيقولون :

(١) عبارة اللسان : « ترددت فيها الضبعة » .

(١) اللسان والصحاح ، وفى العباب نسبه إلى أباق الدبيرى وقبلهما فيه :
يا ليلة ما ليلة العروس
يا طسم ما لقيت من جديس
والجمهرة ٣/٥٥ ، والمقاييس ٦/٢٤ ، وفى الصبح المنير ٨٠ فى مشاطير منسوبة إلى رجل من جديس .

(٢) فى اللسان : « لا بقى منهم » .

هَيْسِ هَيْسِ[1] ، وقدهِيسَ القَوْمُ هَيْساً .

(و) قال الأَصْمَعِىّ : يُقَال : حَمَلَ فُلانٌ على العَسْكَرِ فـ(هاسَهُم ، أَى (دَاسَهُم) ، مثْل حَاسَهُم .

(والأَهْيَسُ : الشُّجَاعُ) ، مثْل الأَحْوَس ، قاله الجَوْهَرِىّ ، يُقَال : فلانٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ ، الأَهْيَسُ : الذى يَهُوسُ ، أَى يَدُور فى طَلَبِ مَا يَأْكُلُه ، فإذا حَصَّلَه جَلَس فلم يَبْرَحْ ، والأَصلُ فيه الواو ، وإنّمَا قيل بالياء لِيُزَاوِجَ أَلْيَس .

(و) الأَهْيَسُ (مِنَ الإِبِلِ : الجَرِىءُ) الذى (لا يَنْقَبِضُ عن شَىءٍ) ، عن ابن عَبّاد .

(وهَيْسَانُ : ة ، بأَصْفَهَانَ)[2] ، نقله ياقُوت ، ومنها أَبو علىّ الحَسَنُ بنُ محمّدِ بنِ حَمْزَةَ الهَيْسَانِىّ ، عن يَحْيَى بنِ أَكْثَمَ القاضِى .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

الهَيْسُ من الكَيْلِ : الجُزَافُ .

والهَيْسَةُ : أُمُّ حُبَيْنٍ ، عن كُرَاع .

والأَهْيَسُ : الذى يَدُقُّ كُلَّ شىْءٍ ، قال الأَصْمَعِىّ : هُسْتُه هَوْساً ، و[هِسْتُه][1] هَيْساً ، وهو الكَسْرُ والدَّقُّ .

وعن أَبى عَمرو : هَاسَاهُ إذا سَخِرَ منه ، فقال : هَيْسِ هَيْسِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : إنّ لُقْمَانَ بنَ عاد قال – فى صِفَةِ النَّمْلِ – : أَقْبَلَتْ مَيْسًا ، وأَدْبَرَتْ هَيْسًا . قال : تَهِيسُ الأَرْضَ هَيْساً : تَدُقُّهَا .

والأَهْيَسُ : الكَثِيرُ الأَكْلِ .

وهَاسَى : مدينَةٌ بالهِنْدِ ، فيها قَلْعَة صَعْبَةُ المُسْتَفْتَح .

وهَيْسُ بنُ سُلَيمانَ بنِ عَمْرِو بنِ نافِعٍ الشَّراحِلِىّ الحَكَمِىّ أَبو العُلَيْفِ بنُ هَيْس : بَطْن من اليَمَن ، منهم الجَمَالُ محمّدُ بنُ الحَسَن ، وعيسَى العُلَيْفِىّ ، سَمِع على العِزِّ بنِ جَمَاعَة ، ومات بمكّة .

---

(١) فى مطبوع التاج : « هيسى هيسى » والمثبت من اللسان .
(٢) فى مطبوع التاج ومعجم البلدان (هيسان) : بأصبهان ، والمثبت لفظ القاموس ، وهما سواء .

(١) زيادة من اللسان (هوس) ، والنص فيه عن الأصمعى .

(فصـل اليـاء)

مـع السين

[ى أ س] *

(اليَأْس واليَآسَةُ)، وهٰذا عن ابنِ عَبَّادٍ، واليَأَس، مُحَرَّكة: (القُنوطُ)، وهو (ضِدُّ الرَّجاء).

(أو) هو (قَطْعُ الأَمَلِ) عن الشَّيْء، وهٰذِه عن ابنِ فارِسٍ، كمـا صَرَّح به المُصَنِّفُ فى البَصَـائِرِ.

قلتُ. وقالَه ابنُ القَطَّاعِ هٰكذا، قال: ولَيْس فى كَلامِ العَرَبِ يـاءٌ فى صَـدْرِ الـكَلامِ بعـدَهَا هَمْـزَةٌ إلاّ هٰذِه.

يُقَـال: (يَئِـسَ) مـن الشَّـيْءِ (يَيْأَسُ)، بالكَسْرِ فى الماضى، والفَتْحِ فى المُضَـارِعِ، وقـولُ المصنِّـف، (كيَمْنَعُ) فِيـه تَسَامُحٌ؛ لأَنّـه حِينَئذٍ يـكونُ بفَتْـحِ العَيْـنِ فى المَاضِـى والمُضَارِعِ، فلو قالَ كيَعْلَمُ لأَصابَ.

وقال الجوْهَرِىّ: فيه لُغَةٌ أُخْرَى: يَئِـسَ يَيْئِـسُ، فِيهمـا، فقـولُ المُصَنِّفِ (ويَضْرِبُ) مَحَـلُّ تـأَمُّلٍ أَيْضاً، (والأَخيرُ شاذٌّ)، قالَه سِيبَوَيْه، قال الجَوْهَرِىّ: قال الأَصْمَعِىّ: يُقَال: يَئِسَ يَيْئِـسُ، وحَسِـبَ يَحْسِبُ، ونَعِمَ يَنْعِـمُ، بالكَسْرِ فيهِنَّ.

وقـال أَبو زَيْـدٍ: عَلْياءُ مُضَـرَ يَقُولُـون: يَحْسِبُ ويَنْعِـمُ ويَيْئِس، بالكَسْر، وسُفْلاهَا بالفَتْـحِ، وقـال سِيبَوَيْه: وهٰذا عنـدَ أَصحابِنَا إِنّمَـا يَجِـيءُ علـى لُغَتَيْنِ، يعنى يَئِـسَ يَيْـأَسُ، ويَأَسَ يَيْئِـسُ، لُغَتَـان، ثمّ رُكِّبَ منهما لُغَةٌ، وأَما وَمِقَ يَمِقُ، ووَفِقَ، يَفِقُ، ووَرِمَ يَرِمُ، ووَلِيَ يَلِى، ووَثِـقَ يَثِقُ، ووَرِثَ يَـرِثُ، فـلا يَجُوز فِيهِنّ إلاّ الكَسْرُ، لُغة وَاحِدَة.

وقال المُبَرِّدُ: ومنهم من يُبْدِلُ فى المُسْتَقْبَل من اليـاءِ الثانِيَة أَلفاً، فيقول: يَئِـسَ ويَاءَس، (وهويَؤُوس) ويَؤُوس، (كَنَدُسٍ وصَبُـورٍ)، أَى (قَنِطَ، كاسْتَيْأَسَ واتَّـأَسَ)، وهـو افْتَعَل، فأُدْغِمَ.

(ويَئِسَ أَيْضاً : عَلِمَ) ، فى لُغَةِ النَّخَعِ ، كما فى الصّحاح ، وهٰكذا قاله ابنُ عبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنهما ، فى تفسيرِ الآيَة ، وقَال ابنُ الكَلْبِىّ : هى لُغَةُ وَهْبِيلَ : حَىّ من النَّخَعِ ، وهم رَهْطُ شَرِيكٍ ، وقال القَاسِمُ بنُ مَعْنٍ : هى لُغَةُ هَوَازِنَ ، (ومِنْه) قولُه عزّ وَجَلّ ﴿(أَفَلَم يَيْأَسِ الّذِينَ آمَنُوا) أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللهُ لَهَدَى النّاسَ جَمِيعاً﴾ [1] أى أَفَلَم يَعْلَم ، وقالَ أَهلُ اللُّغَة : مَعناهُ أَفَلَمْ يَعْلَمِ الّذِينَ آمَنُوا عِلْماً يَئِسُوا معه أَن يَكُونَ غَيْرَ ما عَلِمُوه ، وقِيلَ : مَعْناه أفلم يَيْأَسِ الّذِينَ آمَنُوا من إيمَانِ هؤلاءِ الّذِين وَصَفَهم اللهُ تَعَالَى بأَنَّهم لا يُؤْمِنُون . وكانَ عَلِىٌّ وابنُ عبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُم ، ومُجَاهِدٌ ، وأَبو جَعْفَر ، والجَحْدَرِىّ ، وابنُ كَثِيرٍ وابنُ عامِرٍ ، يَقْرَءُون «أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الّذِينَ آمَنُوا» ، قِيلَ لابنِ عَبّاس : إنّهَا يَيْأَس ، فقال : أَظُنّ الكاتِبَ كَتَبَهَا

(١) سورة الرعد الآية ٣١ .

وهو ناعِسٌ [1] ، وقال سُحَيْم بنُ وَثِيلٍ اليَرْبُوعِىّ الرِّياحِىّ :

أَقُولُ لَهُمْ بالشِّعْب إِذْ يَيْسِرُونَنِى
أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّى ابنُ فارِسِ زَهْدَمِ [2]

يَقُول : أَلَمْ تَعْلَمُوا ، وقولُه : يَيْسِرُونَنِى ، من أَيْسَارِ الجَزُور ، أَىْ يَقْتَسِمُونَنِى ، ويُرْوَى يَأْسِرُونَنِى ، من الأَسْرِ ، وزَهْدَم : اسمُ فَرَسِ بِشْرِبن عَمْرٍو أَخِى عَوْفِ بن عَمْرٍو ، وعَوْفٌ جَدُّ سُحَيْم بن وَثِيلٍ ، قالَه أبو محمّد الأَعْرَابِىّ ، ويُرْوَى :

«أَنّى ابنُ قاتِلِ زَهْدَمِ» .

وهو رَجُلٌ من عَبْس ، فعلَى هٰذا يَصِحّ أَن يكونَ الشّعْرُ لِسُحَيْمٍ ، ويُرْوَى هٰذا البيتُ أَيضاً فى قصيدَةٍ أُخْرَى علَى هٰذا الرَّوِىّ :

أَقُولُ لأَهْلِ الشِّعْبِ إِذْ يَيْسِرُونَنِى
أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّى ابنُ فارِسِ لازِمِ [3]

(١) كذا ورد ، وهو مدخول على ابن عباس ، وانظر المحتسب ١ /٣٥٧ فقد حكى القراءة ولم يذكر ظن ابن عباس كما نقله المصنف .
(٢) اللسان والعباب والأساس والمقاييس ٦ /١٥٤ ، ومادة (يسر) ومادة (رهن) .
(٣) اللسان وانظر مادتى (يسر) و(زهدم) وأنساب الخيل ١٧

وصاحِبِ أَصْحَابِ الكَنِيفِ كأَنَّمَا
سَقَاهُمْ بكَفَّيْهِ سِمَامَ الأَرَاقِمِ

وعَلَى هٰذه الرِّوَايَةِ أَيْضاً يكونُ الشِّعْرُ له دُونَ وَلَدِه، لِعَدَمِ ذِكْرِ زَهْدَم فى البَيْت.

(و) فى حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزَاعِيَّة، رضى الله تعالَى عنها، (فى صِفَةِ النَّبِىِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «لا يَأْسَ(١) مِنْ طُولٍ» أَى قَامَتُه لا تُؤْيِسُ مِنْ طُولِهِ؛ لأَنَّه كانَ إِلى الطُّولِ أَقْرَبَ) منه إِلى القِصَرِ، واليَأْسُ: ضِدُّ الرَّجَاءِ، وهو فى الحَدِيثِ اسمٌ نَكِرَةٌ مفتوحٌ بِلاالنَّافِيةِ، (ويُرْوَى: لا يَائِسٌ مِنْ طُولٍ)، هٰكذا رَوَاه ابنُ الأَنْبَارِىِّ فى كِتَابِه، وقال: (لامَيْؤُوسٌ منه، أَىْ مِنْ أَجْلِ طُولِه، أَى لايَيْأَسُ مُطَاوِلُهُ مِنْهُ؛ لإِفْرَاطِ طُولِهِ)، فيائِسٌ هُنَا بمَعْنَى مَيْؤُوسٍ، كماءٍ دافِقٍ، بمَعْنَى مَدْفُوقٍ.

(واليَأْسُ بنُ مُضَرَ بنِ نِزَارٍ) أَخُو النَّاسِ، والَّلامُ فيهِمَا كَهِىَ فى الفَضْلِ والعَبَّاسِ، وحَكَى السُّهَيْلِىُّ عن ابنِ الأَنْبَارِىِّ أَنَّه بكَسْرِ الهَمْزَة، وقد تَقَدَّمَ البَحْثُ فيه، يُقَال: (أَوَّلُ مَنْ أَصابَهُ اليَأْسُ، مُحَرَّكَةً، أَى السُّلُّ).

وقال السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ: ويُقَال: إِنَّمَا سُمِّىَ السُّلُّ داءَ يَأْسٍ، أَو داءَ اليَأْسِ لأَنَّ الْيَأْسَ بنَ مُضَرَ ماتَ مِنْه، وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَ أَبِى العَاصِيَةِ السُّلَمِىِّ:

فَلَوْ أَنَّ داءَ اليَاسِ بِى فأَعَانَنِى
طَبِيبٌ بأَرْوَاحِ العَقِيقِ شَفانِيَا(١)

(وأَيْأَسْتُه، وآيَسْتُه)، الأَخِيرُ بالمَدّ (: قَنَّطْتُه)، والمَصْدَرُ الإِيئَاسُ، على مِثال الإِيعاسِ، قال رُؤْبَةُ:

كَأَنَّهُنَّ دَارِسَاتُ أَطْلَاسْ
من صُحُفٍ أَو بالِيَاتُ أَطْرَاسْ
فِيهِنَّ من عَهْدِ التَّهَجِّى أَنْقَاسْ
إِذْ فى الغَوَانِى طَمَعٌ وإِيئَاسْ(١)

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

(١) فى القاموس «لا يأسٌ» بالرفع والتنوين، والمثبت من اللسان والنهاية.

(١) اللسان مادة (يوس).
(٢) ديوانه ٦٦ والتكملة والعباب.

وأَيْأَسَنِى من كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُه
كأَنَّا وضَعْنَاهُ إلى رَمْسِ مُلْحَدِ(١)

(وقَرَأَ ابنُ عبّاسٍ)، رَضِىَ اللهُ تعَالَى عنهما: (﴿لا يِيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ﴾(٢) على لُغَةِ من يَكْسِرُ أَوّلَ المُسْتَقْبَلِ إلاَّ ما كانَ باليَاءِ)، وهى لُغَةُ تَمِيمٍ وهُذَيْلٍ وقَيْسٍ وأَسَدٍ، كذا ذَكَرَه اللِّحْيَانِىّ فى نوادِرِه، عن الكِسَائِىّ، وقالَ سِيبَوَيْه: وإنّمَا اسْتَثْنَوْا اليَاءَ؛ لأَنّ الكَسْرَ فى الياءِ ثَقِيلٌ، وحكَى الفَرّاءُ أَنّ بَعْضَ بَنِى كَلْبٍ يَكْسِرُونَ الياءَ أَيْضاً، قال: وهى شاذَّةٌ، كما فى بُغْيَةِ الآمَالِ لأَبِى جَعْفَر اللَّبْلِىّ، (وإنّمَا كَسَرُوا فى يِيْأَسُ ويِيْجَلُ لِتَقْوَى إحْدَى اليَاءَيْنِ بالأُخْرَى)، وسيأْتِى البَحْثُ فيه فى: و ج ل، إن شاءَ اللهُ تَعَالَى.

بَقِىَ أَنّ الزَّمَخْشَرِىَّ لَمّا صَرّحَ فى الأَسَاسِ أَنَّ يَئِسَ بمعْنَى عَلِمَ مَجَازٌ فإنّه قال: يُقَال: قد يَئِسْتُ أَنّكَ رَجُلُ صِدْقٍ، بمَعْنَى عَلِمْتُ؛ لأَنَّ مَعَ الطَّمَعِ القَلَقَ، ومع انْقِطَاعِه السُّكُونَ والطُّمَأْنِينَةَ [كَمَا مَعَ العِلْمِ(١)]، ولذٰلك قِيلَ: «اليَأْسُ إحْدَى الرّاحَتَيْنِ».

(١) ديوانه ٣٣.
(٢) فى سورة يوسف ٨٧ الآيه.

[ى ب س] *

(يَبِسَ، بالكَسْرِ، يَيْبَسُ، بالفَتْحِ)، أَى من حَدِّ عَلِمَ، (ويَابَسُ)، بقَلْبِ اليَاءِ أَلفاً، (ويَيْبِسُ، كيَضْرِبُ)، أَى بالكَسْرِ فيهما، وهٰذا (شاذٌّ)، فهو كيَئِسَ يَيْئِسُ الّذِى تَقَدَّمَ فى الشُّذُوذِ، صَرَّحَ به الجَوْهَرِىّ وغيرُه من أَئمّة الصَّرْفِ، يَبْساً، بالفَتْحِ، ويُبْساً، بالضّمّ، (فهو يَابِسٌ، ويَبِسٌ)، ككَتِفٍ، (ويَبِيسٌ)، كأَمِيرٍ، (ويَبْسٌ)، بفتحٍ فسُكُون: (كانَ رَطْباً فجَفَّ، كاتَّبَسَ)، على افْتَعَلَ فأُدْغِمَ، قال ابنُ السَّرّاج: هو مُطَاوِعُ يَبَّسْتُه فاتَّبَسَ، وهو مُتَّبِسٌ.

(و) قِيلَ: (ما أَصْلُه اليُبُوسَةُ ولَمْ يُعْهَدْ رَطْباً) قَطُّ (فيَبَسٌ، بالتَّحْرِيكِ)، يُقَال: هٰذا شَىْءٌ يَبَسٌ،

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه.

فإنْ كان عُهِدَ رَطْباً ثمّ يَبِسَ فيَبْسٌ، بالسُّكُون، يُقَال: هٰذا حَطَبٌ يَبْسٌ قال ثَعْلَبٌ: كأنّه خُلِقَ يَبْساً، ومَوْضِعٌ يَبْسٌ، أى كانَا رَطْبَيْنِ ثم يَبِسَا، هٰكذا تَقُولُه العربُ.

(وأما طَرِيقُ مُوسَى)، عليه السَّلام، الَّذِى ضَرَبَه اللهُ له ولأَصْحَابِه (فى البَحْرِ فإنَّه لم يُعْهَد قَطُّ طَرِيقاً لا رَطْباً ولا يَابِساً، إنَّمَا أَظْهَرَه الله تعالَى لَهُمْ حينَئِذٍ مَخْلُوقاً عَلَى ذٰلكَ) لِتَعْظِيمِ الآيَةِ وإيضاحِهَا، (وتُسَكَّنُ البَاءُ أَيْضاً) فى قِرَاءَةِ الحَسَنِ البَصْرِىّ، (ذَهَاباً إِلَى أَنّه وإنْ لَمْ يَكُنْ طَرِيقاً فإنَّه مَوْضِعٌ) قد (كانَ فيه ماءٌ فيَبِسَ). وقَرَأَ الأَعْمَشُ: يَبِساً، بكَسْرِ البَاءِ.

ويُقَالُ: اليَبْسُ فى قَوْلِ عَلْقَمَةَ:

تَخَشْخَشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ
كمَا خَشْخَشَتْ يَبْسَ الحَصَادِ جَنُوبُ[1]

جَمْعُ يَابِسٍ، كرَاكِبٍ ورَكْبٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيت، وحَرَّكَ العَجّاجُ البَاءَ للضَّرُورَةِ فِى قَوْلِه:

تَسْمَعُ لِلْحَلْىِ إذَا ما وَسْوَسَا
والتَجَّ فى أَجْيَادِهَا وأَجْرَسَا
زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصَادَ اليَبَسَا[1]

(وامْرَأَةٌ يَبَسٌ، مُحَرَّكَةً: لا خَيْرَ فِيهَا)، وهو مَجازٌ، وكَذٰلك امْرَأَةٌ يَابِسَةٌ ويَبِيسٌ[2]، كما نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ، ونَصّ الصّحاح: لاتُنِيلُ خَيْرًا، وأَنْشَدَ لِلرّاجِزِ:

* إلى عَجُوزٍ شَنَّةِ الرَّأْسِ يَبَسْ *[3]

(و) يُقَالُ أَيضاً: (شَاةٌ يَبَسٌ بِلا لَبَنٍ)، أَى انْقَطَعَ لبَنُهَا فيَبِسَ ضَرْعُهَا، (وتُسَكَّنُ)، عن ابن الأَعْرَابِىّ، والفَتْحُ عن ثَعْلَبٍ، حكاهما أَبو عُبَيْدَة.

وفى المُحِيط: اليَبَسَة: التى لا لَبَنَ لها

(١) ديوانه ١٣٢، واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (خ ش ش).

(١) ديوانه ٣١ والعباب واللسان (جرس)، والجمهرة ١/١٥٢ وفى مطبوع التاج: «زفرة الريح» والتصحيح من المراجع السابقة.

(٢) كذا فى مطبوع التاج، وعبارة الأساس: ورجل يابِسٌ ويَبَسٌ: قليل الخير، وامرأة يابِسَة ويَبَسٌ:

(٣) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦/١٥٤، والرواية: شَنَّة الوجه. وأشار إلى ذلك فى هامش مطبوع التاج، هذا وفى مطبوع التاج «وأنشد الراجز».

من الشّاء ، والجمْع اليَبَسَاتُ واليِبَاسُ (١) والأَيْبَاسُ .

(والأَيْبَسُ : اليَابِسُ) .

(و) من المَجَازِ : الأَيْبَسُ : (ظُنْبوبٌ فى) وَسَطِ (السّاقِ) الّذِى (إِذَا غَمَزْتَه آلَمَكَ) ، وإذا كُسِرَ فقد ذَهَبَ السّاقُ ، قاله أَبو الهَيْثَمِ ، قالَ : وهو اسمٌ لَيْسَ بنَعْتٍ ، (و) كذٰلكَ قِيلَ : (الأَيَابِسُ : الجَمْعُ) .

وقيل : الأَيْبَسَانِ (٢) : عَظْمَا الوَظِيفَيْنِ من اليَدِ والرِّجْلِ ، وقيل : ما ظَهَر منهما ؛ وذٰلك لِيُبْسِهِمَا .

والأَيَابِسُ : ماكَانَ مثل عُرْقُوبٍ وسَاقٍ ؛ وفى الصّحَاح : الأَيْبَسَانِ : ما لا لَحْمَ عَلَيْهِ من السّاقَيْنِ ، وقال أَبو عُبَيْدَة : فى ساقِ الفَرَسِ أَيْبَسانِ ، وهُمَا مايَبِسَ عليه اللّحْمُ من السّاقَيْنِ ، وقال الرّاعى :

فقُلْتُ له أَلْصِقْ بأَيْبَسِ سَاقِهَا
فإنْ تَجْبُرِ العُرْقُوبَ لاتَجْبُرِ النَّسَا (١)

(و) الأَيَابِسُ : (مَا تُجَرَّبُ عليهِ السُّيُوفُ وهى صُلْبَةٌ) .

(و) عن أَبِى عَمْرٍو : (يَبِيسُ الماءِ) كأَمِيرٍ (:العَرَقُ) ، وهو مَجَاز ، وقيل : العَرَقُ إِذَا جَفَّ ، قال بِشْرُ بنُ أَبِى خازِم يَصِفُ الخَيْلَ :

تَرَاهَا من يَبِيسِ الماءِ شُهْباً
مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ (٢)

الغِرَارُ : انقِطَاعُ الدِّرَّة ، يقول : تُعْطِى أَحْيَاناً وتَمْنَع أَحْيَاناً ، وإِنَّمَا قالَ شُهْباً ؛ لأَنّ العَرَق يَجِفُّ عَلَيْهَا فيَبْيَضُّ ، كذا فى الصّحاح .

(و) اليَبِيسُ (مِنَ البُقُولِ : اليَابِسَةُ من أَحْرَارِهَا) وذُكُورِهَا ، كالجَفِيف والقَفِيف ، قاله الأَصْمَعِىُّ ، قال : وأَمّا يَبِيسُ البُهْمَى فهو العُرْقُوبُ والصُّفَارُ .

(أَو) لا يُقَالُ لِمَا يَبِسَ مِن الحَلِىّ

(١) فى مطبوع التاج « واليابس » والصواب من العباب وبهذا يسقط تعليق هامش مطبوع التاج على كلمة الأيباس بقوله « لعله اليباس » .

(٢) فى مطبـوع التاج : اليبسان ، والمثبت من اللسان ، ونقل الشارح منه .

(١) اللسان . والعباب وفيه : فان يجبر العرقوب لايرقإِ النسا

(٢) ديوانه ٧٥ واللسان والصحاح والعباب و الأساس . وفى مطبوع التاج « تخالط درة »

والصِّلِّيَانِ والحَلَمَةِ يَبِيسٌ ، وإنَّمَا اليَبِيسُ : (مَا يَبِسَ من العُشْبِ والبُقُولِ الَّتى تَتَناثَرُ إذَا يَبِسَتْ) ، كاليُبْسِ ، قاله الجَوْهَرِىّ ، وأنشَد قولَ ذِى الرُّمَّةِ :

ولَمْ يَبْقَ بالخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ
من الرُّطْبِ إلاَّ يُبْسُهَا وهَجِيرُهَا[1]

ويُرْوَى يَبْسُهَا ، بالفَتْح ، وهُمَا لُغَتَان ، (أو) هو (عامٌّ فى كُلِّ نَبَاتٍ يَابِسٍ) ، يقال : (يَبِسَ فهو يَبِيسٌ ، كسَلِمَ فهو سَلِيمٌ) ، كذا فى الصِّحَاح .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىّ يَبَاسٍ ، (كقَطَامِ) هى : السَّوْأَةُ أو الفُنْدُورَةُ) ، أى، الاسْتُ .

(ويَبُوس ، بالضّمّ ، كصَبُور) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، ولَعَلّ قولَه كصَبُورٍ غَلَطٌ ، والصَّوَاب فى ضَبْطه الضَّمُّ ، كما قَيَّدَه الصَّاغَانِىُّ ، أو سَقَطَ من بَيْنِهما واو العَطْفِ ، ففيه الوَجْهان : الضَّمُّ والفَتْح ، وعلَى الأَخِير اقتصَرَ ياقوت ، أو المُرَاد من قَوْل المُصَنِّف من الضَّم مَبْنِيًّا على الضَّمّ ، وأمّا ما ضَبَطَه الصَّاغَانِىُّ بضَمٍّ الياءِ غَلَطاً فهو يَفْعُل من بَأَسَ بُؤْساً ، بمعنى الشِّدَّةِ (:ع ، من أَرْضِ شَنُوءَةَ) ، بوَادِى التَّيْمِ[1] ، قال عبدُ الله بن سَلِيمَةَ الغَامِدِىُّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِتَوْلَعٍ فيَبُوسِ
فبَيَاضِ رَيْطَةَ غَيْرَ ذَاتِ أَنِيسِ[2]

(و : اليابِسُ : سَيْفُ حَكِيمِ بنِ جَبَلَةَ العَبْدِىّ) ، وفيه يَقُولُ يومَ الجَمَلِ ، وكانَ معَ علِىٍّ رَضِى الله تعالى عنه :

أَضْرِبُهُمْ باليَابِس
ضَرْبَ غُلامٍ عابِس
مِنَ الحَيَاةِ آيِس
فى الغُرُفَاتِ ناعِس[3]

(وجَزِيرَةُ[4] يَابِسَةَ ، فى بَحْرِ

(١) ديوانه ٣٠٥ واللسان والصحاح والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : « أنيم » ، والمثبت من معجم البلدان (يبوس) .
(٢) المفضلية ١٩ البيت ١ والتكملة والعباب ومعجم البلدان (يبوس) و (تولع) وفيهما صدر البيت .
(٣) العباب وفى مطبوع التاج «من للحياة أليس» وفى العباب «من الحياة يائس» وفى العباب أيضا فى الغرفات نافس»
(٤) فى القاموس المطبوع « وجزيرةٌ يابسةٌ » بالتنوين فيهما ، ولو جعله على الإضافة لوافق قول الحافظ المذكور .

الرُّومِ) ، وقال الحافظ : يابِسَةُ : جَزِيرَةٌ من جزائرِ الأَنْدَلُسِ .

قلتُ : فى طريق من يَبْلُغ من دَانِيَةَ يُرِيدُ مَيُورْقَةَ ، فيَلْقاها قبلَها ، (ثَلاثُونَ مِيلاً فى عِشْرِينَ مِيلاً . (وبِهَا بَلْدَةٌ حَسَنَةٌ) كثيرَةُ الزَّبِيبِ ، وفيها تُنْشَأُ المَرَاكِبُ ، لِجَوْدَةِ خَشَبِهَا ، وإليها نُسِب أبو عَلِيٍّ إدْرِيسُ بن اليَمَانِ اليابِسِيّ الشاعرُ المُفْلِق ، فى حُدُودِ الأَرْبَعِين وأَرْبَعِمائَة كانَ بالأَنْدَلُس .

(و) من المَجَاز : (أَيْبِسْ) يارَجُلُ ، (كأَكْرِمْ) ، أَى (اسْكُتْ) .

(وأَيْبَسَتِ الأَرْضُ : يَبِسَ بَقْلُهَا) ، فهى مُوبِسَةٌ ، نقله الجَوْهَرِيّ عن يَعْقُوب .

(و) أَيْبَسَ (الشَّىْءَ : جَفَّفَه ، كيَبَّسَهُ) فايْتَبَس[1] ، الأَخيرُ عن ابنِ السَّرّاجِ ، وشاهِدُ الأَوّل فى قولِ جَرِير :

فَلا تُوبِسُوا بَيْنِى وبَيْنَكُمُ الثَّرَى
فإنَّ الَّذِى بينِى وبَيْنَكُمُ مُثْرِى[2]

(١) فى اللسان عنه «فاتبَّس» وهو افتعل مدغما.
(٢) ديوانه ٢٧٧ والعباب والأساس .

وهو مَجَاز ، كما صَرَّح به الزَّمَخْشَرِيّ .

(و) أَيْبَسَ (القَوْمُ : صَارُوا) ، وفى بعض النُّسَخ سارُوا ، (فى الأَرْضِ اليَابِسَة ، كما يُقَال : أَجْرَزُوا : إذا سَارُوا فى الأَرْضِ الجُرُزِ ، كما فى الصّحاحِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

شَىْءٌ يَبُوسٌ ، كصَبُورٍ : أَى يَابِسٌ ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

أَمّا إذا اسْتَقْبَلْتَهَا فكَأَنَّهَا
ذَبُلَتْ مِنَ الهِنْدِيّ غَيْرَ يَبُوسِ[1]

أَرادَ قَنَاةً ذَبُلَت ، فحَذَفَ المَوْصُوف .

وكذلِكَ شَىْءٌ يَبَاسٌ ، أَى يَابِسٌ ، ومنه قَوْلُهُم : «أَرَطْبٌ أَمْ يَبَاسٌ» فى قِصَّةٍ تَقَدَّم ذِكْرها .

وجَمْع اليابِس يُبَّس ، قال :

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَىَّ مُخْمِسَا
بِئْراً عَضُوضاً وشِنَاناً يُبَّسَا[2]

(١) ديوانه ٧٩ واللسان .
(٢) اللسان ، وانظر مادة (عضض) وفى مطبوع التاج «ببرا» والمثبت من اللسان. والبئر العضوض : البعيدة القعر .

وأتبَسَ يَأْتَبِسُ كيَبِسَ واتَّبَس[١] .

ويقال : أَرْضٌ يَبْسٌ ، بالفتح : يَبِسَ مَاؤُهَا وكَلَؤُهَا ، ويَبَسٌ ، بالتَّحْرِيك : صُلْبَةٌ شَدِيدة .

وطَرِيقٌ يَبَسٌ: لا نُدُوَّةَ فيه ولا بَلَل ، ومنه :

* إنّ السَّفِينَةَ لا تَجْرِى على اليَبَسِ *

والشَّعرُ اليَابِسُ : أَرْدَؤه ، لا يُؤَثِّر فيه دُهْنٌ ولا مَاءٌ ، وهو مَجاز .

ووَجْهٌ يَابِسٌ : قَلِيلُ الخَيْرِ ، وهو مَجاز .

وأُتَانٌ يَبْسَةٌ ويَبَسَةٌ : يَابِسَةٌ ضَامِرَة .

وكَلأٌ يَابِسٌ .

ويَبِسَ ما بَيْنَهما : تَقَاطَعَا ، وهو مَجازٌ ، ومنه قَولُهم : لا تُوبِسِ الثَّرَى بَيْنِى وبَيْنَكَ .

وأُعِيذُكَ باللهِ أن تُيَبِّسَ رَحِماً مَبْلُولَةً .

وبَيْنَهما ثَدْىٌ[١] أَيْبَسُ ، أى تَقَاطُعٌ .

والعِرْق اليَبِيسُ :[٢] الذَّكَرُ ، حكاه اللِّحْيَانِىّ .

ويَبِسَتْ الأَرْضُ : ذَهَب ماؤُهَا ونَدَاهَا .

وأَيْبَسَتْ : كَثُر يَبَسُهَا[٣] .

وحَجَرٌ يَابِسٌ ، أى صُلْبٌ .

ورَجُل يَابِسٌ ويَبِيسٌ : قَليلُ الخَيْرِ ، وهو مَجاز .

ويقال : سَكْرانُ يَابِسٌ :لايَتَكَلَّمُ من شدّة السُّكْر ، كأَنَّ الخَمْرَ أَسْكَتَتْه لحَرارَتِهَا ، وحَكَى أبو حنيفةَ ، رَحِمَه الله : رجُلٌ يَابِسٌ من السُّكْر . قال ابنُ سِيدَه : وعندى أَنَّهُ سَكِرَ جِدًّا حتّى كأَنّه ماتَ فجَفَّ .

وأَبُو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰن

(١) عبارة اللسان : « واتَّبَس يَتَّبِس — أبدلوا التاء من الياء — ويأتبس كله كيَبِس » ، وهى أوضح .

(١) فى مطبوع التاج ، ثرى ، والمثبت من الأساس ، والنصّ فيه ، وأنشد عليه قول العباس بن مرداس :

تَدْعو هَوَازِنُ بالإخاءِ وبَيْنَنا
ثَدْىٌ تَمُدُّ به هَوَازِنُ أَيْبَسُ

(٢) فى مطبوع التاج : « اليبس » والمثبت من اللسان . وعبارة اللحيانى فيه : « إن نساء العرب يقلن فى الأخذ : أخذته بالدردبيس ، تدرّ العرق اليبيس » .

(٣) كذا فى مطبوع التاج ، وفى اللسان : « يبيسها » .

العُثْمَانِــىّ الإِسْكَنْدَرَانِــىّ ، يُعْـرَفُ بابن أَبِــى اليَابِس : مُحَدِّثٌ مشهورٌ .

ووَادى اليَابِس : مَوضعٌ ، قيل إن منه يَخْرُج السُّفْيَانِىّ فى آخِرِ الزَّمَان .

[ى ر س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يَرِيس ، كأَمِيــر : لغة فى أَرِيس ، البِئْرِ المَأْثُورة ، السابِقَــة فى أَرس ، نَقَلَه شيخُنَا هٰـكذا .

[ى د س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

أَبو يَدّاس ، كشَدّاد : كُنْيَة جَـدِّ البِرْزَالِــىّ الحافِظ المَشْهُور ، ضَبَطَه الحافِظُ ابنُ حَجَر هٰكذا .

[ى ر ن س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

يَرْنَاس ، بالفتــح : قَبِيلَةٌ مِـن البَرْبَرِ فى المَغْرِب ، منهم عبدُالرَّحِيم ابنُ إبرَاهِيمَ اليَرْنَاسِىّ ، قاضِى فاس ، تَرْجَمَه السَّخَاوِىّ فى الضَّوْءِ اللَّامع .

[ى ط س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

يَاطِس ، كصاحِب : قَرْيَة بِمِصْرَ ، من أَعْمَال البُحَيْرة ، وقد دَخَلْتُهَــا .

[ى ن ج ل س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

يَنْجَلُوس : اسمُ الجَبَل الذى كانَ فيه أَصحابُ الكَهْفِ ، أَوْ هُم[1] فيه ، نَقَلَه ياقُوت .

[ى و س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

يــوس : ذَكَـرَ فيــه صــاحِبُ اللِّسَانِ الْيَاسَ ، وهو داءُ السِّلِّ ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّف فى « ى أ س » : فإِنَّ صَوَابَه بالهَمْز .

ويَوْسانُ ، بالفَتْح : من قُرَى صَنْعَاءِ اليَمَنِ ، ويُضافُ إليه ذو ، فيُقَال : ذُو يَوْسَانَ ، نَقَلَه ياقُوت .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، وعبارة ياقوت فى معجمــه (ينجلوس) : « وهم فيه » .

ويُوس ، بالضَّمّ : قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ بالمَغْرِب ، منهم عَلاّمة الدُّنْيَا ، أَبُو الوفاءِ الحَسَنُ بن مَسْعُودٍ اليُوسِيُّ ، تُوُفِّيَ سنة ١١١١ حَدَّثَ عن عَبْدِ القَادِرِ الفَاسِيّ وغيرِه ، وعَنْه شُيُوخُنَا رَحِمَهم الله تَعالى .

[ى س س]

(يَسَّ يَيِسُّ يَسًّا) ، إذا (سَارَ) ، هٰكذا ، نَقَلَه الصّاغَانيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، وقد أَهْمَلَه الجَوهَرِيّ والجَمَاعَة .

قلتُ : وسَيَأْتِي له أَيضاً دَشّ ، وذَشّ ، إذا سارَ .

وبه خُتِم حَرْفُ السِّينِ المُهْمَلة ، والحَمْدُ للهِ الَّذِي بنِعْمَتِه تَتِمّ الصَّالحاتُ ، وصَلَّى الله على سَيِّدِنا محمّد وآله ما هَبَّتْ نَسَمَات ، وتُلِيَت الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبات ، اللّٰهُمّ أَعِنِّي ويَسِّر يا كَرِيمُ .

(بـــاب الشين)

المعجمة

وهـو مـن الحُرُوفِ المَهْمُوسَة ، والمَهْمُوس – كما تَقَدَّم – : حَرْفٌ لأنَ فى مَخْرَجِه ، دُونَ المَجْهُورِ ، وجَرَى مع النَّفَسِ ، فـكان دُون المَجْهُورِ فى رَفْـعِ الصَّوْتِ ، وهو مِـن الحُرُوف الشَّجْرِيَّة أَيْضــاً ، قال شَيْخُنا : وقَدْ أُبْدِلَ من كافِ المُؤَنَّث ، كرَأَيْتُشِ ، أَىْ رَأَيْتُكِ ، وأَنْشَد :

فعَيْنَاشِ عَيْناهَا وجِيدُشِ جِيدُهَا
ولٰكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقُ[1]

أَىْ عَيْناكِ ، وجِيدُكِ ، ومِنْكِ . ومن كاف الدِّيك المَكْسُورة ، قالُوا دِيش كما فى الشِّعْرِ[2] ، ومن الجِيمِ فى مُدْمَج قالوا : مُدْمَش ، ومِن السِّين قالوا فى جُعْسُوسٍ جُعْشُوش[3] ، وإبدالُـه من كاف الخِطاب[1] لُغَةُ بنى عَمْرٍو[2] وتَمِيم ، وهٰذا الإِبْدالُ مُطْلَقٌ ، ومن قَيَّده بالوَقْفِ فقَدْ وَهِمَ ، كمـا يَدُلّ له البَيْتُ ، انْتهى .

قلتُ : وأَنشدَ الأَزْهَرِىّ :

تَضْحَكُ مِنِّى أَنْ رَأَتْنِى أَحْتَرِشْ
ولَوْ حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حِرِشْ[3]

قال : أَرادَ عن حِرِكِ ، يَقْلِبُوْن كافَ المُخَاطَبَة للتَّأْنِيثِ شِيناً .

(فصل الهمزة) مـع الشين

[أبش] *

(الأَبْشُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو مِثْلُ الهَبْشِ ، بمعنَى (الجَمْعِ) ، يُقَال : أَبَشْتُه وهَبَشْتُه ، إذا جَمَعْتَـه ، (كالتَّأْبِيشِ) ، شُدِّد للـكَثْرَة ، قاله الصَّاغَانِـىّ .

(١) مادة (كشش)
(٢) انظر مادة كشش :
* حتَّى تَنَقّى كنقيق الدِّيشِ *
(٣) فى مطبوع التاج : جعوس جعوش ، والمثبت من اللسان (جعس) فقد حكاه فيه عن ابن السكيت .

(١) مع المؤنث كما فى اللسان (كشش) .
(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى شرح شواهد الشافية للبغدادى ٤/٤١٩ : وهى لغة بنى عمرو بن تميم .
(٣) اللسان(حرش) ومادة (كشش) ورواية المشطور الثانى فى مطبوع التاج هنا :
ولو حرشت كشفت لى عن حرش . والمثبت مماسبق وشرح شواهد الشافية ٣/١٩٩ و ٤/٤١٩ .

(والأُبَاشَةُ ، كثُمَامَة : الجَمَاعَةُ من النّاسِ) ، كالهُبَاشَةِ والأُشاشَةِ ، يُقَال : ما عِنْدَه إلاّ أُبَاشَةٌ ، أى أَخْلاطٌ ، نقله الزَّمَخْشَرِىّ عن ابنِ عبّاد .

(وأَبَّشْتُ كَلاماً تَأْبِيشاً : أَخَذْتُه أَخْلاطاً) ، كهَبَّشْت .

(والآبِش : الذى يُزَيِّنُ فِنَاءَ الرَّجُلِ وبابَ دَارِه بِطَعَامِه وشَرَابِه) ، نقله الصّاغانىّ . قلْت : وهو الأَحْبَش ، كما سَيَأْتى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ أَبّاش ، كشَدّادٍ : مُكْتَسِبٌ .

وقد أَبَشَ لأَهْلِه يَأْبِش أَبْشاً : كَسَبَ .

ويُقَال : تَأَبَّشَ القَوْمُ ، وتَهَبَّشُوا ، إذا تَجَيَّشُوا وتَجَمَّعُوا ، كذا فى اللسَان والتَّكْمِلَة .

وأَبْشَاىْ[1] ـ بالفَتْح ـ : من قُرَى الصَّعِيدِ الأَدْنَى .

وأَبْشِيش : من قُرَى مِصْرَ من ناحِيَة السَّمَنُّودِيَّة .

[أ ت ش]

(أَتَش ، مُحَرَّكَةً) ،أهمله الجَوهَرِىّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو ، (جَدُّ مُحَمَّدٍ وعَلِىٍّ ابنَىْ الحَسَنِ) بنِ أَتَش (الصَّغَانِىِّ) ، هكذا فى النُّسَخ ، ومثلُه فى العُبَاب ،وصَوَابُه الصَّنْعَانِىّ بالنُّون والعَيْن المُهْمَلَة ، (الأَنْبَارِىّ) ، هكذا فى النُّسخ ، ومثلُه فى العُبَابِ وصَوَابُه الأَبْنَاوِىّ[1] ، (من المُحَدِّثِينَ) ، فمُحَمّد من أَقْرَانِ عَبْد الرَّزّاقِ ، ووقَع فى رِوَاية القابِسِىّ ، فى مُحَمَّد بن أَنَس ، الَّذى عَلَّقَ له البُخَارِىّ عن الأَعْمَش ، أَنّه بالتّاء المُثَنّاة والشِّين المُعْجَمة ، وليس بشَىْءٍ ، والصَّواب أَنَّه بالنُّون والسِّين المهملة ، حَقَّقَه الحافِظ .

(و) فى نَوَادِرِ الأَعْرَاب : (يُقَالُ

---

(١) فى مطبوع التاج : البشايا والمثبت من معجم البلدان (أبشاىْ) وضبطه بقوله : بالفتح ثم السكون وشين معجمة وألف وياء ساكنتان . من قرى الصعيد الأدنى بمصر .

(١) فى مطبوع التاج : الأنباوى ، والمثبت من التبصير ٣٥ ومن هامش القاموس المطبوع نقلا عن الشارح مقيدا بالعبارة فقال بتقديم الموحدة على النون ، وبالواو بدل الراء . ولعلها سقطت من مطبوع التاج أوزادها المعلق توضيحاً للمكتوب .

لِلحارِضِ من القَوْمِ الضَّعيفِ : أُتَيْشَةٌ ، كجُهَيْنَةَ) ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغَانِيّ ، رَحِمَهُ اللهُ ، وسَيَأْتِي له أَيْضاً في « و ت ش » أنّهُ يُقَال له وَتَشَةٌ أَيْضاً .

[أ ر ش] *

(الأَرْشُ : الدِّيَةُ) ، أَي دِيَةُ الجِرَاحَات ، سُمِّيَ أَرْشاً ؛ لأَنَّه من أَسْبَابِ النِّزَاعِ ، وقيل : إن أَصْلَه الهَرْشُ ، نقله ابنُ فارِسٍ ، ومنه قولُ ابنِ الأَعْرَابِيّ : يقولُ انتظِرني[1] حَتّى تَعْقِل ، فليسَ لكَ عِنْدَنا أَرْشٌ إلاّ الأَسِنَّة ، أَي لا نَقْتُلُ[2] إنْسَاناً فنَدِيَه أَبَدًا .

(و) قال أَبو مَنْصُور : أَصْلُ الأَرْشِ (الخَدْشُ) ، ثمّ يُقالُ لما يُؤْخَذُ دِيَةً لها : أَرْشٌ ، وأَهْلُ الحِجاز يُسمُّونَه النَّذْر ، وقد أَرَشْتُه أَرْشاً : خَدَشْتُه ، قال رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوشِ
أَصْبِحْ فما مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ[3]

المَحْنُوش : المَلْدُوغُ ، أَي فَقُلْ لِذاكَ الّذِي أَزْعَجَهُ الحَسَدُ ، وبِهِ مِثْلُ ما باللَّدِيغِ . وقوله : أَصْبِح ، أَي ارْفُقْ بنَفْسِك فإِنّ عِرْضِي صَحِيحٌ لا عَيْبَ فيه ، ولا خَدْشَ ، والمَأْرُوشُ : المَخْدُوشُ .

(و) الأَرْشُ : (طَلَبُ الأَرْشِ) ، وقد أُرِشَ الرَّجُلُ ، كعُنِيَ : طُلِبَ[1] بأَرْشِ الجِرَاحَةِ . قاله الصّاغانِيّ .

(و) عن أَبي نَهْشَل : الأَرْشُ : (الرِّشْوَةُ) ، رَوَاه عنه شَمِر ، ولمْ يَعْرِفْه في أَرْشِ الجِرَاحَاتِ .

(و) قد تَكَرَّرَ ذِكْرُ الأَرْشِ المَشْرُوعِ في الحُكُومَات ، وهو (مَا نَقَصَ العَيْبُ مِن الثَّوْبِ) ، سُمِّيَ (لأَنَّه سَبَبٌ للأَرْشِ والخُصُومَةِ) والنِّزاعِ ، يُقال : (بَيْنَهُمَا أَرْشٌ ، أَي اخْتِلافٌ وخُصُومَةٌ) .

(و) قال القُتَيْبِيّ : الأَرْشُ :

---

(١) كذا في مطبوع التاج وعبارة اللسان والتكملة : « انتظر حتّى تعقل » .
(٢) في التكملة « لا تقتل » أما اللسان فكالأصل .
(٣) ديوانه ٧٧ واللسان والتكملة والعباب . وانظر = مادة (صبح) ومادة (حنش) ، وفي مطبوع التاج « اصح » وكذلك في شرح الرجز ، والمثبت من التكملة واللسان .
(١) في مطبوع التاج « طالب » والمثبت من التكملة .

(ما يُدْفَعُ بينَ السَّلامَــةِ والعَيْبِ في السِّلْعَةِ) ، لأَنَّ المُبْتَاعَ للثَّوْبِ على أَنَّه صَحِيــحٌ إذا وَقَفَ فيه على خَرْقٍ أَو عَيْبٍ وَقَعَ بيْنه وبين البائعِ أَرْشٌ ، أَيْ خُصُومَةٌ واخْتِلاف ، (و) هومن الأَرْشِ بمَعْنَى (الإغْرَاء) ، تقــول : أَرَّشْتُ بين الــرَّجُلَيْن ، إذا أَغْرَيْتَ أَحَدَهما بالآخَر وأَوْقعْتَ بينَهما الشَّرَّ ، فسُمِّيَ ما نَقَصَ العَيْبُ مــن الثَّوْبِ أَرْشاً ، إذْ كان سَبَباً للأَرْشِ .

(و) الأَرْشُ (:الإِعْطاءُ) ، وقد أَرَشَه أَرْشاً : أَعْطاه أَرْشَ الجِرَاحَةِ .

(و) قــال ابنُ عبّــادٍ : الأَرْشُ (:الخَلْقُ) ، بمَنْزِلة الطَّمْشِ ، يقال : (ما أَدْرِي أَيّ الأَرْشِ هُوَ) ، أَي الخَلْق. (و) منه (المَأْرُوشُ : المَخْلُوق) .

(وآرِشٌ ، كصاحِبٍ : جَبَلٌ) ، نقله الصّاغانــيّ في العُبَاب .

(وتَأْرِيشُ النّــارِ : تأْرِيثُها[1]) ، وكذلك تأْرِيشُ الحَــرْبِ ، نقــله الجَوْهَرِيّ .

(١) في مطبوع التاج «تأريتها» والمثبت من القاموس واللسان ، وهما سواء ، وانظر القاموس (أرر ، أرى ، أرث)

(و) قال ابــنُ شُمَيْل : يُقــال : (ائتَرِشْ منه خُمَاشَتَكَ) يا فُلانُ ، أَيْ (خُذْ أَرْشَها ، وقد ائتَرَشَ للخُمَاشَةِ ، كاسْتَسْلَمَ للقِصَــاصِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

التَّأْرِيشُ : التَّحْرِيشُ والإِفْسَادُ .

وأَرَشُوه أَرْشاً : بَاعُوا أَلْبَانَ إبِلِهِمْ بماءِ قَلِيبِه ، نقله الصّاغانيّ .

وإِرَاشَةُ ، بالكَسْرِ : أَبو قَبِيلَةٍ من بَلِيّ ، وهو إراشةُ بنُ عامِرِ بنِ عَبِيلَةَ بن قِسْمِيلِ بن قرّان بنِ عَمْرِو بنِ بَلِــيّ .

وأُرَيْشٌ ، كزُبَيْرٍ : بَطْنٌ ، وقال ابنُ حَبِيبَ : في[1] لَخْمٍ جَدَسُ بــنُ أُرَيْشِ بنِ إراشٍ ،بالكسْر ،وإراشٌ هو ابنُ لِحْيَان بنِ الغَوْثِ ، وقيل إرَاشٌ : هو ابنُ عَمْرِو بنِ الغَوْثِ ، وهو وَالِدُ أَنْمَارٍ ، أَبُو بَجِيلَةَ من خَثْعَمٍ .

وإِرَاشَةُ : بَطْنٌ من خَثْعَم .

(١) في مطبوع التاج : «من» ، والمثبت من التكملة وعنها النقل .

وإِرَاشَةُ : أَيْضــاً : من العَمَالِيــقِ مَذكور فى نسب فِرْعَوْنَ صاحِبِ مِصْر ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِــىّ .

قلتُ : وأَبُو الحَرَام بنُ العمَرَّطِ بنِ غَنْمِ بن أَرِيشٍ ،كأَمِيرٍ ، هكذا ضبطه الحافِظُ :

قــال : وأَبــو مُحَمَّــدٍ الإِرَاشِيُّ ، بالـكَسر : راجزٌ حكَى عنه أَبو علىٍّ القالِىّ فى أَمالِيه ، وبالضَّمِّ فى أَزْدِ ، وفى قُضاعَةَ .

[] ومّما يُستَدرَك عليــه :

أَرِيش ، كأَمِير ، بلــدٌ ، عــن الخَارزنجــىّ (١)

[أش ش] *

(الأَشّ : الخُبْزُ اليابِسُ) ، الهَشُّ ، عن ابن الأَعرَابِــىّ .

(و) عن ابنِ دُرَيْدٍ : الأَشُّ : (القِيَامُ والتَّحرُّكُ للشَّرِّ) .

(والأَشَاشُ ، والأَشَــاشَةُ : الهَشَاش والهَشَاشَةُ) ، وهو النَّشاطُ والارتِيَاحُ ، وقِيل : هو الإِقْبَالُ على الشَّىْءِ بنَشَاط ، ومنه قولُهم

* كَيْفَ يُؤَاتِيــهِ ولا يَؤُشُّــهُ * (١)

وفى الحَدِيث « أَنَّ عَلْقَمَةَ بنَ قَيس كــان إِذا رَأَى مــن أَصْحَابِه بَعْضَ الأَشَاشِ وَعَظَهُــمْ » ، أَىْ إِقْبَــالاً بِنَشَاطٍ .

(وقَد أَشَّ) عَلَى غَنَمِه ، (يَأَشُّ ، كيَهَشُّ) ، قال ابنُ دُرَيد : أَحْسَبُهم قالوا : [أَشَّ على غــَنَمِه يَؤُشُّ أَشاًّمثل هَش هَشًّــا (٢)] قالَ : ولا أَقِفُ على حَقِيقَتِــه .

(و) قــالَ ابنُ عَبّــاد : قَولُهُم : (أَلْحِقِ الحِشَّ بالإِشِّ) ، أَى الشَّــىْءَ بالشَّىْءِ ، (لُغَــةٌ فى السِّينِ) المُهْمَلَة ، (و) قد (ذُكِرَ) فى مَوضِعِه .

---

(١) هذا الاستدراك جاء متأخرا بعد مادة (أتش) وقبل مادة (ألش) فقدمناه .

(١) اللسان والصحاح ، وفى العباب قبله ثلاثة مشاطير هى:
نحن ولينــاه فــلا نفشــه
وابن مضاض قائم يمشــه
يأخــذ ما يُهــدَى له يَقُشُّهُ
كيف يواتيــه ولا يؤشّــهُ

(٢) زيادة من اللسان ومثله العباب .

[] ومّما يُستدرَك عَلَيه :

الأَشُّ : الطَّلاقَةُ مثلُ الهَشِّ .

وقال شَمِرٌ ، عن بعضِ الكِلابِيِّينَ : أَشَّت الشَّحمَةُ ونَشَّتْ ، قال : أَشَّتْ ، إذا أَخذَت تَحَلَّبُ ، ونَشَّتْ إذا قَطَرَتْ .

وإِشّ ، بالكَسْرِ وتَشْديــد الشِّينِ : من قُرَى أَرْضِ أَرْزَن[٢] .

[أ ق ش] *

(أُقَيْشٌ ، كزُبَيرٍ) ، أَهمله الجَوْهَرِيّ هُنَا ، وأَوْرَدَه فى « وق ش » ، وقــال ثَعْلَبٌ : بَنُو أُقَيْش : قَوْمٌ من العَرَبِ .

وقال الصّاغَانــىُّ : بَنُو زُهَيْرِ بنِ أُقَيْش : (أَبُو حَيٍّ من عُكْلٍ) ، كَتَبَ لهــم رَسولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسَلَّم كِتَاباً ، وفى « مُنْتَهى الطَّلَبِ فى أَنْسابِ العَرَب » : هم بَنُو أُقَيْش بنِ عُبَيْدِ بن وَائِلِ بن كَعْبِ بنِ الحارِث بنِ عَوْفٍ ، كمــا نَقَلَه شيخُنَا .

قلتُ : والصَّوابُ أَنَّهم بَنُو أُقَيْشِ ابنِ عَبْدِ بنِ كَعْبِ بنِ عَــوْفِ بنِ الحارِثِ ، ومنهم النَّمِرُ بنُ تَوْلَب بنِ أُقَيْشٍ ، كما ذَكَره ابنُ الكَلْبِيّ .

(والحارِثُ بنُ أُقَيْشٍ . أَو وُقَيْشٍ) العُكْــلِــىّ (:صَحَابِــىٌّ) ، حَلِيــفُ الأَنْصارِ ، رَوَى عنه عبدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ .

(وجِمَالُ بَنِــى أُقَيْشٍ غَيْرُ عِتَاقٍ ، تَنْفِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، مَنْسُوبَةٌ إِلى حَيٍّ من الجِنِّ ، يُقَالُ لَهُم : بَنُو أُقَيْش ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْه :

كَأَنَّكَ مِــنْ جِمَالِ بَنِــى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَــعُ بَيْــنَ رِجْلَيْه بِشَنِّ[١]

قُلْتُ : وهو قَوْلُ النّابِغَة الذبيانىّ[٢] يُخاطِبُ عُيَيْنَةَ بنَ حِصْنٍ الفَــزَارِىّ ، فى قَطْــعِ حِلْفِ بنى أَسَدٍ ، وزُعِمَ أَنّ القِطْعَةَ الّذِى منها هٰذا البَيْتُ مَصْنُوعَةٌ .

وقال السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْضِ : وقد وَقَع ذِكْرُ بنى أُقَيْشٍ فى السِّيرَةِ فى حَدِيث

(١) فى مطبوع التاج « الحثى » .
(٢) فى معجم البلدان « من قرى خوارزم » .

(١) هو للنابغة الذبيانى : ديوانه ٨٥ ، واللسان والعباب والمواد (وقش ، قعع ، شنن) والصحاح (وقش) : والكتاب لسيبويه ١ /٣٧٥ .
(٢) فى مطبوع التاج « الجعدى » وهو سبق قلم والصواب ما أثبتنا عن العباب .

البَيْعَة ، وهُمْ حُلَفاءُ الأَنْصارِ ، من الجِنّ ، وسَيَأْتِي فى « و ق ش » .

وأُقَيْشُ بنُ ذُهْلٍ : من شُعَرائهم ، ذَكَرَه اللِّحْيانِىّ [١] .

[أ ل ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

آلِشُ ، بالمَدّ وكَسْرِ اللاّم : مَدِينَة بالأَنْدَلُس ، بَيْنَها وبين بطَلْيَوْس يومٌ وَاحِدٌ. نقَلَه ياقُوت .

[أ ن ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَنُوش [٢] ، كصَبُور ، ابنُ شِيث بنِ آدَمَ عليه السلام ، وهو أَبو قَيْنَانَ ، وقد ذَكَره المصنّف فى « ق ى ن » ، ومعناه الصّادِقُ ، ويُقَال يَانَش ، كصاحِب وآدَم ، ويقال إِنُوش ، بِكسر الهَمْزَة ، بمعنى إِنْسان .

(١) هنا كان استدراك ونصه « ومما يستدرك عليه : أريش كأمير بلد عن الخارزنجى » .
وقدمناه فى موضعه المناسب .

(٢) فى القاموس (قين) ضبطه بالقلم « أُنُوش » بضم الهمزة .

[أ و ش]

(أُوش ، بضَمَّة غيرِ مُشْبَعَة) ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وهو : اسمُ (د ، بفَرْغَانَةَ) بتُرْكِسْتَانَ ، (منها المُحدِّثُونَ : مَسْعُودُ ابنُ مَنْصُورٍ) الفَقِيه ، حَدَّث عن أَبِى جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ علىّ السِّمْنَانِىّ ، ومات سنة ٥١٩ ، ذكره ابنُ السَّمْعَانِىّ .

(ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِىّ) بن خالدِ الحَنَفِىّ الفَقِيه ببَلْدَةِ كَجّ ، حَدَّثَ عن عَمْرو [١] بنِ مُحَمَّد الزَّرَنْجَرِىّ ، وعنه ابنُ الدُّبَيْثِىّ ، ومات سنة ٦١٣ [٢] (و) سِرَاجُ الدِّين (علىُّ بنُ عُثْمَانَ الشَّهِيدِىّ . والقُدْوَةُ) شَرَفُ الدِّينِ (عَلِىُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِىٍّ) الوَاعِظ ، نَزِيلُ خُجَنْدَ [٣] :

(الأُوشِيُّونَ) ، ذكرَهم أَبو عَلِىّ الفَرَضِىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

(١) فى التبصير ٥٢ « عُمَر » .

(٢) فى مطبوع التاج « ابن الدبيثى ومات سنة ٥١٣ » والمثبت من التبصير » ٥٢ .

(٣) فى معجم البلدان فى مادتها : خُجَنْدة بزيادة تاء فى آخرها .

وَادِى آش ، بالمَدّ : وَادٍ بالأَنْدَلُس ، من كُورَة أَلْبِيرَةَ ، وبَيْنَهَا وبين غَرْنَاطَةَ أَرْبَعُون فَرْسَخاً .

وقَصْرُ آش : مَوْضِعٌ آخَرُ بِهَا .

وإلى وَادِى آش يُنْسَب العَلاَّمَةُ أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ جابرٍ الأَنْدَلُسِيّ الوَادِى آشِيّ ، من المُحَدِّثِينَ .

[أ ى ش]

[] ومّما يُستدرَك عليه :

إِيش ، بالكسر ، وذكر السُّهَيْلِيّ فى الرَّوضِ فى حَدِيثِ أَبى جَعْفَرٍ العُقَيْلِيّ من الصحابَةِ ، رَضِى الله تعالَى عَنْهُم ، من حَدِيثِ خَطَرِ بنِ مالِك الكاهِن ، « فقُلْنا له : ياخَطَرُ ، ومِمَّنْ هو ؟ فقال : والحَيَاةِ والعَيْشِ ، إنّه مِنْ قُرَيْش ، يكونُ فى جَيْشٍ وأَيّ جَيْش ، من آل قَحْطانَ وآلِ أَيْش » قال : آل أَيْش : يُحْتَمل أَنْ تكُونَ قَبِيلةً من المُؤْمِنين يُنْسَبُون إلى أَيْش ، وأَحْسَبُه أَرادَ بآلِ أَيْش بَنِى أُقَيْش ، وهُمْ حُلفاءُ الأَنْصارِ من

الجِنّ ، فحَذفَ مِن الاسْمِ حَرفاً ، وقد تَفْعَلُ العَرَبُ هٰذا . انتهى .

وفى الأَنسابِ أُدَدُ بن إِيشا ، بالكَسر .

(فصل الباء)

مع الشين

[ب أ ش]

(بَأَشَه ، كمَنَعَه) ، أَهْملَه الجَوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقال الصّاغانِى : (صَرَعَه غَفْلَةً) .

(و) قالَ الضَّبِّيُّ : (المُبَاءَشَةُ : أَنْ تَأْخُذَ صَاحِبَكَ فتَصْرَعَه ، ولا يَصْنَعُ هُوَ شَيْئاً) .

قُلْت : وهٰذا لا يَكُونُ إِلاّ إِذَا أَخذَه غَفْلَةً ، قال : (و) يُقالُ : (ما بَأَشْتُه بشَىْءٍ : ما دَفَعْتُه) عَنِّى بشَىْءٍ .

(و) يُقالُ : (ما بَأَشَ مِنِّى) ، أَى (ما امْتَنعَ) ، قالَه الطّائِى .

(وبِيشَةُ ، بالهَمْزِ وتَرْكه : مَأْسَدَةٌ باليَمَنِ) ، ونقلَه الجوْهرِيّ عن القاسِمِ ابن مَعْنٍ : بِئْشَةُ وزِئْنَةُ مَهْمُوزتان ، وهُما

أَرْضانِ ، وسيأْتِى ذِكْره فى «ب ى ش» .

[ب ب ش]

[] ومِمّا يُسْتدْرك عليه :

بابِش ، كصاحِب .

وإِبْراهِيم بن مُحَمّدٍ البابِشِىّ البُخارِىّ ، حَدَّث عن أَحْمَد بنِ إِسْحاق السُّرْمارِىّ ، قال الحافِظ : وكان ابن مسدس الحافِظُ يُعْرَف بابنِ البابِشِىّ[1]

قلتُ : والّذِى ذَكرَه ياقوت أَنَّ بابِش من قُرَى بُخارَا ، فى ظنِّ أَبِى سعْدٍ ، وإِبْراهِيمُ الّذِى يُنْسَب إِلَيْه مات سنة ٣٠٣ .

وأَبو القاسِم يُوسفُ بنُ محمّدِ بن أَحْمدَ بنِ بابِش ، المُقْرِئُ ، عن أَبى بَكْرٍ الأَصَمِّ .

[] ومِمّا يُسْتدْرك عليْه :

ببشى ، مقصور ممال ، بَلدٌ فى كُورَةِ الأَسْيُوطِيّة [بمصر][1]

[ب ب غ ش]

[] ومِمّا يُسْتدْرك عَلَيْه :

بَابَغِيش ، والغَيْن مُعْجَمة : ناحِيةٌ بين أَذْرِبِيجان وأَرْدَبِيل[2] ، نَقَلَه ياقوت .

[ب ت ش]

[] ومِمّا يُسْتدْرك عليه :

بتش ، بالمَثنّاة الفَوْقِيّة ، ومنه بَيْتُوش ، فَيْعُول : قرْيَةٌ قُرْبَ خِلاَطَ .

[ب ح ش]

(بَحَشُوا ، كمَنَعُوا : اجْتَمَعُوا) ، أَهمله الجوْهرِىُّ . (قاله اللَّيْثُ) فى العَيْنِ ، ونَصُّه : بَهَشُوا وبَحَشُوا ، جَمِيعاً : اجْتَمَعُوا ، (وخُطِّئَ ، أَو الصَّوابُ : تَحَبَّشُوا) وتَهَبَّشُوا[3] ، كما سَيَأْتِى قَرِيباً ، قالهُ الأَزْهَرِىّ ،قال : ولا أَعْرِفُ بَحَشَ فى الكلامِ ، وأَوْرده الصّاغانِىّ وصاحِبُ اللِّسانِ فى «ب ه ش»

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظ الذهبى فى المشتبه ٦٦٤ : وكان المحدث ابن مُسْدِى يعرف بابن البابش .

(١) هذا الاستدراك جاء بعد مادة (ببنش) وقبل مادة (بتش) فقدمناه . وزيادة « بمصر » . من معجم البلدان .

(٢) فى مطبوع التاج « اربل » والتصحيح من معجم البلدان والنقل عنه .

(٣) فى مطبوع التاج « وتهبنوا » .

استِطْرادًا ، ولا يَخْفَى أَنّ مِثْلَ هٰذا لا يكونُ مُسْتَدْرَكاً به على الجوهرِيّ (١) .

[ب ذ ش]

(البَاذِشُ ، كصاحِب ، والذّالُ مُعْجَمَةٌ) ، أهمله الجَوْهَرِيُّ ، والصّاغانِيُّ وصاحِبُ اللِّسان ، و (هُو أَبُو عَبْدِ اللهِ) مُحَمَّدُ (بنُ البَاذِش ، من نُحَاةِ المغْرِب) . وأَبوجَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَلَفِ ابنِ الباذِشِ الأَنْصارِيُّ الغَرْناطِيُّ ، مؤلِّف الإِقْناع فى القراءاتِ ، توفِّى سنة ٥٤٠ (٢) .

[ب ذ خ ش]

[] وممّا يُسْتدْرك عليه :

بَذَخْشَانُ ، ويقال : بَذَخْشُ ، وهى : بَلْدَةٌ فى أَعْلَى طُخَارِسْتانَ ، والعامَّة يُسَمُّونها بَلَخْشَانَ ، بينها وبينَ بَلْخ ثَلاثَ عشرةَ مَرْحَلَةً ، ومثلُها بينها وبينَ تِرْمِذَ ، وبها حِصْنٌ عَجِيبٌ ورِباطٌ بَنَتْه زُبَيْدَةُ العَبّاسِيّة ، وفى جِبالِها مَعادِنُ البَلَخْشِ واللّازَوَرْدِ

(١) انظر (بدرش) مستدركة بعد (بذخش).
(٢) انظر بقية (بذش) قبل (بدرش) .

وحَجَر الفَتِيلَة (١) وغَيْرِها ، وقد نُسِبَ إليها خَلْق من المُحَدِّثِين .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ علَيْه :

بَذَش ، بالتَّحْرِيك والذال معجمة : قَرْيَةٌ على فَرْسَخَيْنِ من بِسْطَامَ من أَرْض قُومَس (٢) .

[ب د ر ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَدْرَش ، كجَعْفَر ، ويُقَال : بَدْرَشين : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من أعمال الجِيزَة ، منها الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ عليّ بنِ محمَّدِ بنِ عليٍّ بنِ عُثْمَانَ البَدْرَشِيّ ، وُلد سنة ٧٨٨ ، رَوَى عن العِزِّ بنِ جَمَاعَة ، والزَّيْنِ العِرَاقِيّ توفِّى سنة ٨٤٣

[ب ر خ ش]

(البِرْخاشُ ، بالكسر) ، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال الصّاغانِيُّ : هو (مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَعُوا

(١) فى معجم البلدان : « وهو شىء يشبه البردىّ والعامة تظنه ريش طائر يقال له الطَّلْق لا تحرقه النار يوضع فى الدهن ثم يشعل بالنار فيقد كما تقد الفتيلة فإذا اشتعل الدهن بقى على ما كان لم يتغير شىء من صفته .
(٢) فى الأصل (قونس) والتصحيح من معجم البلدان .

فى خِرْبَاشٍ وبِرْ نَاشٍ) ، أى (اختِلاط وصَخَبٍ) ، عن ابن عبّاد ، وسيأْتى خِرْباشٌ ، وهٰذا مَقْلُوبه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَرْخُشَانُ ، بضَمِّ الخاء : من قُرَى ما وَرَاءَ النَّهْرِ ، منها عبدُ اللهِ بنُ عَلِيٍّ البَرْخُشَانِىّ ، المَرْغِينانِىّ(١) ، وُلِدَ ببَرْخُشَانَ ، قاله ياقوت .

[ب ر ش] *

(البَرَشُ ، محرَّكَةً ، والبُرْشَةُ ، بالضَّمِّ ، فى شَعرِ الفَرَسِ : نُكَتٌ صِغَارٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِه) ، كما فى الصّحَاح ، وقِيلَ : هو من اللَّوْن نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ وأُخْرَى سَوْدَاءُ أَوْ غبراءُ ، أو نَحْوُ ذٰلِكَ ، (والفَرَسُ أَبْرَشُ وبَرِيشٌ) ، كأَمِيرٍ ، قال رُؤْبَةُ :

وتَرَكَتْ صاحِبَتِى تَفْرِيشِى
وأَسْقَطَتْ مِنْ مُبْرَمٍ بَرِيشِ(٢)

وخَصّ اللِّحْيَانىُّ به البِرْذَوْنَ .

(و) البَرَشُ : (بَيَاضٌ يَظْهَرُ على الأَظْفَارِ) ، عن إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِىِّ ، وهو من ذٰلِكَ .

(وجَذِيمَةُ) بنُ مالِكِ بنِ فَهْمٍ ، الأَزْدِىّ ، (الأَبْرَش : مَلِكُ) العَرَبِ ، (وكانَ أَبْرَصَ ، فهابَت العَرَبُ أَنْ تَقُولَ) (لَه) الأَبْرَص ، (فقَالَت : الأَبْرَشُ) ، فكَنَوْا بِه عَنْهُ ، كما فى الصّحَاح ، وفى التَّهْذِيب : فلَقَّبَتْه العَرَبُ الأَبْرَشَ ؛ وقيل : سُمِّىَ بذٰلك لأَنّه أَصابَه حَرْقٌ فبَقِىَ فيه من أَثَرِ الحَرْقِ نُقَطٌ سُودٌ أَو حُمْرٌ ، وهٰذا عن الخَلِيلِ ، وقال الطِّرِمّاح : رَأَيْتُ جَذِيمَةَ الأَبْرَشَ قَصِيرًا أُبَيْرِشَ على فَرَسٍ أَحْوَى ذَنُوبٍ ، يَسِيرُ بَيْنَ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ ، فقِيل له : أَيَسُرُّكَ أَنّه سَمِعَ هٰذا منكَ ولكَ حُمْرُ النَّعَمِ ؟ قال : لا واللهِ ولا سُودُهَا .

(ومَكَانٌ أَبْرَشُ : مُخْتَلِفُ الأَلْوَانِ ، كَثِيرُ النَّبَاتِ ، والأَرْضُ بَرْشَاءُ) كَذٰلِك .

(١) فى معجم البلدان «الفَرْغانى المرغينانى».
(٢) ديوانه ٧٩ واللسان والتكملة والعباب؛ وفيه «من ميزم بريش» وزاد فى شرحه هنا وفى التكملة قوله «يريد أنها صارت لا تفرش له ولا تقربه لهوانه عليها وألقته على نجاد استخفافاً. هذا وفى مادة (حترش) أورده كما فى الأصل وزاد حلساً على معللنفى حترش.

(وسَنَةٌ بَرْشَاءُ)، ورَبْشَاءُ، ورَمْشَاءُ (:كَثِيرَةُ العُشْبِ) مُخْتَلِفُ أَلْوَانُ نَبتِهَا، عن الكِسَائِىّ، وأَرْضٌ رَمْشَاءُ رَبْشاءُ كَذٰلك .

(والبَرْشَاءُ: النَّاسُ)، قال ابنُ السِّكِّيتِ: ما أَدْرِى أَىُّ البَرْشَاءِ هُوَ؟، أَىْ أَىُّ النَّاسِ هُوَ .

(أَو) البَرْشَاءُ (جَمَاعَتُهُم)، ومنه قولهم: دَخَلْنَا فى البَرْشَاءِ، أَى فى جَماعَةِ النَّاسِ، قاله الجَوْهَرِىُّ .

(و) البَرْشَاءُ (: لَقَبُ أُمِّ ذُهْلٍ وشَيْبَانَ وقَيْسٍ بَنِى ثَعْلَبَةَ)، ويعرف بالْحِصْنِ، وهو ابنُ عُكَابَةَ[1] بنِ صَعْبِ بن عَلِىّ بن بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، والصَّوَاب ذِكْرُ الحارث بَدَلَ ذُهْلٍ، فإِنّه ثالثُ الإِخْوَة، وأَمّا ذُهْلٌ فإِنّه وَلَدُ شَيْبَانَ، كما حَقَّقه ابن الكَلْبِىّ، لُقِّبَت (لبَرَشٍ أَصَابَهَا)، قالَه ابنُ دُرَيْد، (أَوْ لِمَا جَرَى بَيْنَهَا وبَيْنَ ضَرَّتِهَا، وهُمْ بَنُو البَرْشَاءِ)، واسمُهَا رَقَاشِ بِنتُ الحارِثِ بنِ عُبَيْدِ بن

(١) فى مطبوع التاج عكاتة والتصحيح من القاموس (عكب)

غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ، وقال النابِغَةُ الذُّبْيَانِىّ :

ورَبٍّ بَنِى البَرْشَاءِ ذُهْلٍ وقَيْسِهَا
وشَيْبَانَ حَيْثُ اسْتَنْهَلَتْهَا المَنَاهِلُ[١]

ويروى : «فَعَمْرُ بَنِى البَرْشَاءِ»
و... «حَيْثُ اسْتَبْهَلَتْهَا السَّوَاحِلُ»[٢]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

ابْرَنْشَ الفَرَسُ ابْرِشَاشاً، ذَكَرَه الجَوْهَرِىّ .

وشَاةٌ بَرْشَاءُ: فى لَوْنِهَا نُقَطٌ مختلِفة . وحَيَّةٌ بَرْشَاءُ، أَىْ رَقْطَاءُ .

وبُرْشَانُ : اسْمٌ .

والأَبْرَشِيَّةُ : مَوْضِعٌ، أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ :

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً
وطَرْفِى وَرَاءَ الناظِرِينَ قَصِيرُ[٣]

قُلْتُ: وهو قَوْل الأُحَيْمِرِ السَّعْدِىّ،

(١) ديوانه ٨١ واللسان، وانظر مادة (بهل) وروايته فيها وفى الديوان «استبهلتها» .
(٢) العباب وفى مطبوع التاج «استهبلتها» والتصحيح من العباب ومن اللسان (بهل) والديوان ٨١ وفى الديوان «المناهل» مكان «السواحل» .
(٣) اللسان، ومعجم البلدان فى رسمه، وروايته «بصير» مكان «قصير» .

والمَوْضِع مَنسوب إلى الأَبْرَش.

وبَرَاش[1]، وبُرَيْش، كسَحَاب وزُبَيْر: حِصْنَان من حُصُون صَنْعَاءِ اليَمَنِ، نقله الصّاغَانِيّ.

قلتُ: وبَرَاشٌ هٰذا على جَبَلٍ نُقَم[2] مُطِلٌّ على صَنْعَاء، وبراش أَيْضاً: حِصْنٌ آخَرُ من نَوَاحِي أَبْيَنَ لابن العُكَيْم[3].

وبَرْشانَةُ، بالفَتْح: من قُرَى إِشْبِيلِيَةَ، بالأَنْدلُس، منها أَبو عَمْرو أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ هِشَامِ بن جَهْوَر[4] البَرْشَانِيّ، روى عن أَبِيه وعَمِّه، وعنه محمّدُ بنُ عبدِ الله الخَوْلانِيّ.

والأَبْرَشُ: لَقَبُ سَعِيدِ بنِ الوَلِيدِ الكَلْبِيّ، صاحِب هِشَام، وهو من وَلَد عَمْرِو بنِ جَبَلَةَ، الَّذِى وَفَدَ على النَّبِيّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عليه وسلَّم.

والشَّمْسُ محمّدُ بنُ محمَّدِ بنِ بُرَيْش، كزُبَيْرٍ، البَعْلِيّ الخُضْرِيّ، حَدَّث.

وبَرِّشُو، بالفَتْح ثُمَّ الكَسْر والتَّشْديد، اسمُ نَهْرٍ بين المَوْصِل وإِرْبِل.

وبُرْشانُ، بالضّمّ: بلد أَو قَبِيلَة، وسيأْتى للمصَنّفِ فى النون.

[ب ر ط ش]

(المُبَرْطِشُ)، أَهمله الجَوْهَرِيّ والصّاغَانِيّ وصاحِبُ اللِّسَان، وهو: (الدَّلاّلُ، أَو السّاعِي بين البائِعِ والمُشْتَرِى، و) وَرَدَ فى الحَدِيث «(كانَ عُمَرُ رضِىَ اللهُ تعالَى عنه فى الجَاهِلِيَّةِ مُبَرْطِشاً)» أَيْ كان يَكْتَرِى للنّاسِ الإِبِلَ والحَمِيرَ، ويَأْخُذُ عليه جُعْلاً، (أَوْ هُوَ بالسِّين المُهْمَلَةِ)، كما ذَهَب إِلَيْه ابنُ دُرَيْدٍ، وقد تَقَدَّم.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

البُرْطُوشُ، بالضّمِّ: اسْمُ النَّعْلِ،

---

(١) فى معجم البلدان بكسر الباء ضبط قلم.

(٢) قال ياقوت فى ضبطه: «يروى بفتحتين، وبضمتين، وكعَضُد».

(٣) كذا فى مطبوع التاج والذى فى ياقوت «لابن العُلَيم»

(٤) فى معجم البلدان (برشانة): «جمهُور».

هٰـكذا يَسْتعْمِلَه العَوَامُّ ، ولا أَدْرِى كيفَ ذٰلِك ، فليُنْظَر .

[ب ر ذ ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

بَرْذِيش ، بالفَتْـح وكَسْرِ الذال المُعْجَمَـة ، مِـن مُـدُن قَرْمُونِيَة (١) بالأَنْدلُس .

[ب رع ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

برْعَش ، كجَعْفَرٍ ، والعيْنُ مهملة : قَرْيَة قُرْبَ طُلَيْطِلَةَ بالأَنْدَلُس ، قالَ ابنُ بَشْكُوال : سَكَنَهَا صادِقُ بنُ خَلَفٍ الأَنصارِىّ الطُّلَيْطِلِىّ ، لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى المَشْرِق ، وسَمِعَ ، ورَوَى ، ومات بعد سنة ٤٧٠ .

وبرْعَش أَيْضــاً فى نَسَب حَسّانَ بنِ كُرَيْبٍ الرُّعَيْنِىّ ، وفى نَسَبِ عاصِم ابنِ كُلَيْبٍ القِتْبانِــىّ .

(١) فى مطبوع التاج : « قرمونة » والتصحيح من معجم البلدان (قرمونية) .

[ب ر غ ش] *

(البَــرْغَشُ ، كجَعْفَرٍ) ، والغَـيْنُ معجمةٌ ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : هو (البَعُوضُ) يَلْكَعُ الناسَ ، وأَنشــد :

لَقَدْ لَقِينَا بالبِـلَادِ شَــــرّا
وبَرْغَشــاً يَلْسَـعُ لَسْعاً مُـرّا (١)

ومنه قَوْلُ بعضِهِم :

ثَلاثُ باءَات بُلِينَا بِهَــــا
البَــقُّ والبُــرْغُوثُ والبَــرْغَشُ

(و) قال أَبو زَيْد : (ابْرغَشَّ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضــهِ ، إِذا بَرَأَ وانْدَمَلَ ، وقَامَ ومَشَى) وكَذٰلك اطْـرَغشَّ ، قالَـهُ الأَزْهرِىّ ، رَحِمَه الله تَعَالَى .

[ب ر ق ش] *

(أَبُو بَرَاقِش : طائِرٌ صغِيرٌ بَرِّىٌّ كالقُنْفُـذ ، أَعْلَى رِيشِهِ أَغْبَــرُ) (٢) ، وأَوْسَطُه أَحْمَرُ ، وأَسْفَلُه أَسْوَدُ ، فإِذا هِيــجَ انْتفَشَ ، فتَغَيَّــرَ لَوْنُه أَلْوَاناً

(١) العباب .
(٢) كذا الأصل واللسان والعباب . وفى القاموس المطبوع (أغبرّ) .

شَتَّى) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنشد الجَوْهَرِيّ للأَسَدِيّ :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ لَـوْ
نٍ لَـوْنُهُ يَتَخَيَّـلُ[1]

وفى رِوَايَةٍ «كُلَّ يَوْمٍ». قال ابنُ بَرِّيّ :

وقال ابنُ خَالَوَيْهِ : أَبو بَرَاقِش : طائِرٌ يكون فى العِضَاهِ ، ولَوْنُه بين السَّوَادِ والبَيَاضِ ، وله سِتُّ قَوَائِمَ ، ثَلاثٌ من جَانِبٍ ، وثَلاثٌ من جانِبٍ ، وهو ثَقِيلُ العَجُزِ ، تَسْمَعُ له حَفِيفاً إذا طارَ ، وهو يَتَلَوَّنُ أَلْواناً .

(والبِرْقِشُ ، بالكَسْرِ : طائِرٌ آخَرُ) صَغِيرٌ مُتَلَوِّنٌ ، من الحُمَّرِ ، مثلُ العُصْفُور ، (يُسَمَّى الشُّرْشُورُ) ، بلُغَة الحِجَاز ، نقله الجَوْهَرِيّ ، قال الأَزْهَرِيّ : وسَمِعتُ صِبْيَانَ الأَعْرَابِ يُسَمُّونَه أَبا بَرَاقِش .

(و) بِرْقِشٌ : (شاعِرٌ تَيْمِيٌّ ،) من شُعَرَاءِ الدَّوْلَة العَبَّاسِيَّة ، نَقَلَه الصَّاغَانِيّ .

(والبَرْقَشَةُ : التَّفَرُّقُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِي .

(و) البَرْقَشَةُ : (خَلْطُ الكَلامِ) ، مَأْخُوذ من أَبِي بَرَاقِش .

(و) البَرْقَشَةُ(: الإِقْبَالُ عَلَى الأَكْلِ) .

(وبَرَاقِشُ :) اسْمُ (كَلْبَةٍ) ، ولَها حَدِيثٌ ، وفى المَثَلِ : «علَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَاقِشُ» ، لأَنَّهَا (سَمِعَتْ وَقْعَ حَوَافِرِ دَوَابَّ ، فنَبَحَتْ ، فاسْتَدَلُّوا بِنُبَاحِهَا علَى القَبِيلَة ، فاسْتَبَاحُوهُم) ، فذَهَبَ مَثَلاً ، هٰكذانَقَلَه الجَوْهرِيّ ، وحَكَاه أَبو عُبَيْدٍ عن أَبِي عُبَيْدَةَ مثل ما ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ هانِئٍ : زَعَمَ يُونُس عن أَبِي عمْرٍو أَنَّه قال : هٰذا المَثَلُ «على أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشُ» فصارَتْ مَثَلاً ، وعليه قولُ حَمْزَةَ بنِ بِيضٍ :

---

(1) اللسان والصحاح والأساس ، والعباب وزاد قبله بيتين هما :

إن يبخلوا ويغدروا
أويجبنوا لايحفلوا
يغدوا عليك مرجّلين
كأنهم لم يفعلوا
كأبى براقش كل لونٍ لونه يتحوّل

لَمْ يَكُــنْ عن جِنَايَةٍ لَحِقَتْنِــى

لا يَسَارِى ولا يَمِينِــى جَنَتْنِــى

بَــلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَىَّ كَرِيـــــمٌ

وعَلَى أَهْلِهَــا بَرَاقِشُ تَجْنِــى[(١)]

(أو اسْمُ امْـرَأَةٍ [(٢)] لُقْمَــانَ بنِ عادٍ)، هٰــذا نصُّ قَوْلِ الشَّرْقِــىِّ بنِ القُطَامِىِّ، وتَمَامُه هــو القَوْلُ الَّذِى يَأْتِــى فيما بَعْدُ، كما سَيُنَبِّهُ عليه، وأمَّا الَّذِى سَيَذْكُرُه المصنِّف الآن فهوَ من سِيَاقِ قَوْلِ أَبِى عُبَيْدَةَ، ونَصُّه: بَرَاقِشُ: اسمُ امْـرَأَةٍ، وهــى ابْنَــةُ مَلِــكٍ قَدِيــمٍ خَـــرَجَ إِلَى بَعْضِ مَغَــازِيه، و(اسْتَخْلَفَهــا زَوْجُهَــا) على مُلْــكه، فأَشَارَ عَلَيْهَـــا بعضُ وُزَرَائِهَا أَنْ تَبْنِــىَ بِنَاءً تُذْكَرُ بـــه، فبنَتْ موضعينَ [يقال لهما] [(٣)]: بَراقِشُ ومَعِينٌ، فلَمَّــا قَــدِمَ أَبُوهَا قال: أَرَدْتِ أَنْ يَكُــونَ الذِّكْــرُ لَكِ دُونِــى، فأَمَرَ الصُّنَّاعَ الَّذِين بَنَوْهُمَا أَنْ يَهْدِموهما، فقالت العَرَبُ «على أَهْلِها تَجْنِــى بَرَاقِشُ».

وقال أَبــو عَمْرٍو: بَرَاقِشُ كانَتْ امرأَةً لِبَعْضِ المُلُوكِ، فسافَرَ المَلِكُ واسْتَخْلَفَهَا، (وكَانَ لَهُمْ مَوْضِعٌ إذا فَزِعُوا دَخَنُوا فِيهِ، فيَجْتَمِــعُ الجُنْدُ) إذا أَبْصَـــرُوه، (وإِنَّ جَوَارِيَهَا عَبِثْنَ لَيْلَةً، فدَخَّنَّ، فاجْتَمَعُــوا، فقيــلَ لَهَا، إنْ رَدَدْتِيهِم[(١)]، ولم تَسْتَعْمِلِيهِم فى شَىْءٍ) فدَخَّنْتُم (لــمْ يــأْتِكِ أَحَــدٌ مَرَّةً أُخْرَى، فأَمَرَتْهُم فبَنَوْا بِناءً) دُونَ دَارِهَا، (فلمَّا جاءَ) الملِكُ (سَأَلَ عن البِنَاءِ، فأُخْبِرَ) بالقِصَّة، (فقَــالَ: على أَهْلِها تَجْنِى بَرَاقِشُ)، فصارَتْ مَثَلاً (يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَــلاً يَرْجِــعُ ضَرَرُه عَلَيْه)، هٰكذا نَقَلَه الصَّاغانِــىُّ.

(أَو) بَرَاقِشُ: امرأَةُ لُقْمانَ بنِ عادٍ، وكان لُقْمانُ من بَنِــى صُدَاءٍ، و(كانَ قَوْمُهُم لا يَأْكُلُونَ) لُحُــومَ (الإِبِلِ، فأَصاب لُقْمَانُ مِنْ بَرَاقِشَ

(١) اللسان والتكملة، والعباب وحرف فيه اسم الشاعر حميد بن بيض.

(٢) فى الجمهرة ٣/٣٠٦ «زعموا أنها بنت لقمان بن عاد» وما هنا كما فى العباب والمستقصى ٢/١٦٥.

(٣) زيادة من اللسان والنص فيه.

(١) كذا فى نسخة القاموس أيضا، وهذه الياء للإشباع. وفى التكملة: رَدَدْتِهِم.

غُلَاماً ، فَنَزل مع لُقْمَانَ فى بَنى أَبِيهَا) ، فأَوْلَموا ، ونَحَرُوا جَزُوراً إكراماً له ، (فَراحَ ابنُ بَرَاقِش إلى أَبِيهِ) بِعِرْقٍ منْ جَزُورٍ (ونص ابن القُطامِىّ : فَراحتْ بَراقِش بِعَرْق من الجَزُورِ ، فدَفعتْه لزوجِها ، (فأَكَلَ لُقْمانُ ، فقالَ : ما هٰذَا ، فَما تَعرَّفْتُ طَيِّباً مِثْلَه) قَطُّ ؟ (فقالَ : جَزُورٌ نَحَرَها أَخْوالِى) ، ونصُّ ابنِ القُطَامِىّ : فقالت بَرَاقِشُ : هٰذا من لحْم جَزُورٍ ، قال : أَو لُحُومُ الإِبِلِ كُلِّها هٰكذا فى الطِّيبِ ؟ قالت : نَعم ، (فَقالَتْ : جَمِّلُوا) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ [1] « جَمِّلْنَا (واجْتَمِلْ ») ، فأَرْسلتْهَا مَثَلاً ، (أَى أَطْعِمْنَا الجَمَلَ واطْعمْ أَنْتَ مِنْهُ ، وكَانَتْ بَراقِش أَكْثَرَ قوْمِها بَعِيرًا ، فأَقْبَلَ لُقْمَانُ علىإِبلِها) وإِبلِ أَهْلِهَا ، (فَأَشْرَعَ فِيهَا ، وفَعَلَ ذٰلِكَ بنُو أَبِيهِ لمَّا أَكَلُوا لَحْمَ الجَزُورِ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصَّوَابُ لُحُومَ [2] الجَزُورِ ، (فقِيلَ : « عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِى بَراقِشُ ») ، فصارَتْ مَثَلاً .

(وبَراقِشُ وهَيْلانُ : جبَلانِ) ، عن أَبِى عَمْرو ، (أَو وَادِيَانِ) ، عن الأَصْمَعِىّ ، (أَو مدِينَتَانِ عادِيَّتَان باليَمنِ خَرِبَتَا) ، وهٰذا الأَخِيرُ هُو قَوْلُ أَبِى حَنِيفَة الدِّينَوَرِىّ ، قال : زَعَمُوا . وقال النَّابِغَةُ الجعْدِىّ يَذكر امْرَأَةً :

يُسَنُّ بالضِّرْوِ من بَرَاقِش أَو
هَيْلانَ أَو ضَامِرٍ من العُتُمِ [1]

أَىْ يُسَوَّكُ ، ويُرْوَى « نَاضِر » كذا فى التَّكْمِلَة ، وفى المُعْجَم : يَسْتَنّ ، وقال : يَصِفُ بَقَرًا ، قال : والضِّرْوُ : شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِه ، والعُتْمُ : شَجَرُ الزَّيْتُونِ ، قال الصَّاغانىّ : ورَوَاه الجاحِظُ :

* ويَرْتَعِى الضِّرْوَ مِنْ بَرَاقِش ... *

إلى آخره ، قال : وليستْ رِوَايَتُه بشَىْءٍ .

(وبَرْقَشَ عَلَىَّ فى الكَلَامِ : خَلَّطَهُ .

(١) فى مطبوع التاج : « والصوب » .
(٢) وكذا هى فى التكملة .

(١) اللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (عتم) ومادة (ضرو) ومعجم البلدان (براقش) .

(و) بَرْقَشَ (فى الأَكْلِ : أَقْبَلَ عَلَيْه) ، وهٰذان قد ذَكَرَ مَصْدَرَيْهِمَا آنفاً ، وتفريقُ المَصَادِرِ من الأَفْعَالِ غيرُ مُنَاسِب .

(و) [1] كَذا قولُه (البَرْقَشَةُ) ، وفى بَعْضِ النُّسَخ ، أَو البَرْقَشَةُ (: التَّفَرُّقُ) ، قد تقَدَّمَ بِعَيْنِه قريباً ، فهو تَكْرَارٌ مَحْضٌ .

(و) البَرْقَشَةُ (: اخْتِلافُ لَوْنِ الأَرْقَشِ .

(و) يُقَال : (تَبَرْقَشَ لَنَا) ، أَى (تَزَيَّنَ بأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ) مِنْ كُلِّ لونٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَرْقَشَ الرَّجُلُ بَرْقَشَةً : وَلَّى هارِباً .

والبَرْقَشَةُ : شِبْهُ تَنْقِيشٍ بأَلْوَانٍ شَتَّى ، وبَرْقَشَهُ : نَقَشَه .

وتَبَرْقَشَ النَّبْتُ : تَلَوَّنَ ، وتَبَرْقَشَت البِلادُ : تَزَيَّنَت ، وتَلَوَّنَتْ ، وأَصلُه من أَبِى بَرَاقِش .

ويُقَال : تَرَكْتُ البِلادَ بَرَاقِشَ ، أَى مُمتَلِئَةً زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كلِّ لَوْنٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنشَدَ لِلْخَنْسَاءِ تَرْثِى أَخَاهَا :

تَطَيَّرَ حَوْلِى والبِلادُ بَرَاقِشٌ
لِأَرْوَعَ طَلاَّبِ التِّرَاتِ مُطَلَّبِ [1]

ويُرْوَى : تُطَيِّرُ ، أَى تُسْرِع وتَعْدُو .

وقِيل : بلادٌ بَرَاقِشُ : أَىْ مُجْدِبَةٌ خَلاءٌ ، كبَلاَقِعَ : سَوَاءٌ ، فإِنْ كَانَ كذٰلِكَ فهُوَ من الأَضْداد .

والمُبْرَنْقِشُ : الفَرِحُ المَسْرورُ كالمُبْرَنْشِقِ .

وابْرَنْقَشَت العِضَاهُ : حَسُنَت .

وابرَنْقَشَت الأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

وابْرَنْقَشَ المَكَانُ : انْقَطَعَ عن غَيْرِه .

وحَكَى أَبُو حاتِمٍ عن الأَصْمَعِىِّ ، عن أَبِى عَمْرِو بن العَلاَءِ أَنَّ بَرَاقِشَ ومَعِينَ مَدِينَتَان بُنِيَتَا فى سَبْعِينَ أَو ثَمَانِينَ سَنَةً ، وقد فَسَّرَهما الأَصْمَعِىُّ

(١) فى القاموس (أو) وسيأتى قول المصنف أنها رواية بعض النسخ .

(١) ديوانها ١٣ ، واللسان (باختلاف فى صدره فيهما) والعباب والتكملة وفى مطبوع التاج واللسان : «بأروع» والمثبت من التكملة والعباب .

فى شِعْرِ عَمْرِو بنِ مَعْدِيكَرِب ، وهُمَا مَوْضِعَان ، وهو :

دَعانَا مِن بَرَاقِشَ أَوْ مَعِينٍ
فأَسْرَعَ واتْلأَبَّ بِنَا مَلِيعُ[1]

وفسّرَ أتْلأَبَّ باسْتِقَامَ ، والمَلِيعَ بالمُسْتَوِى من الأَرْض ، وزاد فى المعجَم :كان بعضُ التَّبَابِعَةِ أَمَرَ ببِنَاءِ سَلْحِينَ فبُنِىَ فى ثَمَانِينَ عاماً ، وبُنِى بَرَاقِشُ ومَعِينُ بغُسَالَةِ أَيْدِى صُنَّاعِ سَلْحِينَ ، ولا تَرَى لِسَلْحِينَ أَثَرًا ، وهَاتَانِ قائِمَتَانِ .

قلتُ : والظّاهِرُ أَنَّهما غيْرُ اللَّتَيْنِ ذَكَرهُمَا المُصَنِّف ، من وُجُوهٍ ، فتَأَمَّلْ.

قال الزَّمَخْشَرِىّ : ويُقَالُ للمُتَلَوِّنِ : أَبُو بَرَاقِش .

وبُرْقَاشُ، بالضَّمِّ :من القُرَى المِصْريّة .

[ب ر ق ل ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

بُرْقُولِشُ ، بالضَّمِّ وكَسْر اللام : حِصْنٌ من أَعْمَالِ سَرَقُسْطَةَ بالأَنْدَلُس .

(١) اللسان ، وفى معجم البلدان (براقش) : « ينادى من براقش ... فأسمع واتلأب » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ب ر م ن ش]

بَرْمَنِّش ، بالفَتْح وتَشْدِيدِ النُّون المَكْسُورة : من أَعْمَالِ بَطَلْيَوْس ، من نَوَاحِى الأَنْدَلُس ، نَقَلَه ياقُوتُ ، رَحِمَه الله تَعالَى .

[ب ر ن ش] *

(البَرَنْشَاءُ) ، مَمْدُودٌ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىّ : أَى (النّاسُ) . وقال أبو زَيْد والكِسَائىُّ (ما أَدْرِى أَىُّ البَرَنْشَاءِ هُوَ ؟ أَىْ أَىُّ النَّاسِ) ، وكَذٰلِكَ أَىُّ البَرَنْسَاءِ هُوَ ، بالسِّين المُهْمَلَة ، وقد تَقَدَّم .

[ب ز غ ش]

[] ومِمَّا يُستدرك عليه :

بُزْغَش ، كجُنْدَب ، بالزَّاى والغَيْن المُعْجَمَة : اسمٌ ، مِنْهُ فى المَوَالِى : بُزْغُش عَتِيقُ أَحْمَدَ بنِ شافِعٍ ،عن أَبِى الوَقْت.

وبُزْغَش الرُّومِىّ عن ابنِ الطَّلاَّيَة[1] مات سنة ٦١٥ .

(١) فى التبصير ١٤٨٩ : الطلاية ، بالياء المثناة من تحت .

[ب ش ش] *

(البَشُّ والبَشَاشَةُ : طَلاَقَةُ الوَجْهِ) .

ورَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ ، وبَشَّاشٌ : طَلْقُ الوَجْهِ طَيِّبٌ .

وقد (بَشِشْتُ ، بالكَسْرِ ، أَبَشُّ) ، بالفَتْح ، وأَمّا بيتُ ذِى الرُّمَّةِ :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنّا نَبِشُّ إِذا دَنَتْ
لأَهْلِكِ مِنّا طِيَّةٌ وحُلُولُ[1]

فإِنَّه رُوِىَ هٰكذا بكسر الباءِ ، فإِمّا أَنْ تكونَ بَشَشْتُ مَقُولَةً ، وإِمّا أَنْ يكونَ مِمّا جاءَ على فَعِلَ يَفْعِلُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : البَشُّ : (اللُّطْفُ فى المَسْأَلَةِ) .

(و) البَشُّ : (الإِقْبَالُ عَلَى أَخِيكَ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : (الضَّحِكُ إِلَيْهِ) والانْبِسَاطُ ، وفى حَدِيثِ عَلِىّ رَضِىَ اللهُ عنه : «إِذا اجْتَمَعَ المُسْلِمَانِ فتَذَاكَرا غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لأَبَشِّهِمَا بصَاحِبِه» .

(١) ملحقات ديوانه ٦٧١ واللسان برواية « بأهلك » .

(و) البَشُّ : (فَرَحُ الصَّدِيقِ بالصَّدِيقِ) عِنْدَ اللِّقَاءِ ، عن اللَّيْثِ .

(والأَبَشُّ : الآبِشُ) ، كِلاَهُمَا عن ابنِ عَبّادٍ ، وهو الَّذِى يُزَيِّنُ فِنَاءَ الرَّجُلِ وبابَ داره بطَعَامِهِ وشَرَابِه ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىّ وقد تَقَدَّم .

(والبَشِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (الوَجْهُ) ، يُقَال : فُلانٌ مُضِىءُ البَشِيشِ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، قال رُؤْبَةُ :

تَكَرُّهاً والهَشُّ للتَّهْشِيشِ
وَارِى الزِّنَادِ مُسْفِرُ البَشِيشِ
طَلْقٌ إِذا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ[1]

(و) يُقَال : (أَخرجْتُ له بَشِيشِى[2] : أَىْ مِلْكَ يَدِى) ، عن ابنِ عبّادٍ .

(وأَبشَّتِ الأَرْضُ) وأَجَشَّت :(الْتَفَّ نَبْتُهَا) ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، (أَو أَنْبَتَتْ أَوَّلَ نَباتِها) ، وهو مَجَازٌ .

(و) عن يَعْقُوبَ : (تَبَشْبَشَ بِهِ) ، أَىْ (آنَسَهُ وواصَلَه) .

(١) ديوانه ٧٨ مع اختلاف فى ترتيب الأشطار ، وفى اللسان (الأول والثانى) وفى التكملة والعباب (الثانى والثالث)

(٢) فى نسخة من القاموس بَشِيشَتِى .

قال : وأَصْلُه تبَشَّش ، فأَبْدَلُوا الشِّينَ الوُسْطَى باءً ، كما قالُوا : تَجَفْجَفَ ؛ لأَنّ الجَمْعَ بيْنَ ثَلاَثِ شِينَات مُسْتَثْقَل . (وهُوَ) ، أَى التَّبَشْبُش ،(من اللهِ تَعالَى : الرِّضَا والإِكْـرَامُ) وتَلَـقِّيه بالبِرِّ ، وتَقْرِيبه إِيّاه ، عن ابنِ الأَنْبارِىّ ، وهو مَجَازٌ ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : « لا يُوطِنُ الرَّجُلُ المسَاجِـدَ للصَّلاةِ والذِّكْـرِ إِلاّ تَبَشْبَشَ اللهُ به ، كما يَتَبَشْبَشُ الرِّجالُ (١) بغائِبِهِم إِذا قَدِمَ علَيْهم » .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

البَشِيشُ ، كأَمِيرٍ : البَشَاشَةُ .

وقال أَبو زَيْد : يُقَال : جاءَ بالمـالِ مِنْ عَشِّه وبَشِّهِ ، وعَسِّـه وبَسِّه (٢) : أَى من حيْثُ شَاءَ ، وقِيلَ : من جَهْدِه وطاقَتِه .

وبَشَّ له بخَيْرٍ : أَعْطَاهُ ، وهو مَجَاز .

وبنُو بَشَّةَ : بَطْنٌ من بَلْعَنْبَر ، كَما فى العُبَاب .

وبِشْبِيش ، بالكَسْر : قَرْيَةٌ بالقُرْب من المَحلَّة ، منهـا : الشَّمْسُ محمَّدُبنُ عُبَيْدِ بن سَلْمَانَ بنِ أَحْمَدَ البِشْبِيشىّ ، الشّافِعِـىّ ، نَزِيلُ مـكَّةَ ، وولد سنـة ٨٣٧ ، وأَخَذَ العِلْـم عن البُلْقِينِـىِّ وغيْـرِه ، وسافَـرَ اليَمَـنَ والحَبَشَةَ ، وحَدَّثَ .

ومن المُتَأَخِّرِين : شَيْـخُ مَشَايِـخِ بَعْضِ شُيُوخِنَـا الشِّهَـابُ أَحمَـد بن عَبْـدِ اللَّطِيـفِ البِشْبِيشِىّ ، أَحَـدُ المُكْثِـرِينَ من الحَدِيـثِ ، حَدَّث عن الشَّمْسِ البَابِلِـىِّ ، وغيرِه ، رَحِمَهم اللهُ تعـالَى .

[ب ط ش] *

(بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ) ، وبِـهِ قـرَأَ السَّبْعَةُ قَوْلَه تَعالَى ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ (١) ﴾ (ويَبْطُشُ) بالضَّمِّ ، وبه قَـرَأَ الحَسَنُ البَصْرِىّ ، وأَبو جَعْفَـرٍ المَدَنِـىّ : (أَخَذَهُ بالعُنْفِ والسَّطْـوَةِ) ، وتَنَاوَلَه بشدَّة عنْدَ الصَّوْلَة ، (كأَبْطَشَه) ، وهِىَ لُغَةٌ قَلِيلَـةٌ ، ومنه قِرَاءَةُ الحَسن وابنِ رَجَاءٍ ﴿يَوْمَ نُبْطِشُ البطْشَةَ الكُبْرَى﴾

(١) فى اللسان والنهاية والفائق ، أهل البيت » ، ونبـه عليه بهامش مطبوع التاج .

(٢) الضبط من التكملة ، وفى اللسان (عشش) ضبطت بالـكسر .

(١) سورة الدخان الآية ١٦

قال أبو حَاتِمٍ : مَعناه نُسَلِّطُ عَلَيْهِم من يَبْطِش بِهِم .

(والبَطْش : الأَخْذُ الشَّدِيدُ) القوِيّ (فى كُلِّ شَيْءٍ)، عن اللَّيْثِ . ومنه الحَدِيث : «فإذا مُوسَى بَاطِشٌ بجانِبِ العَرْشِ» أَىْ مُتَعلِّقٌ به بقُوَّةٍ .

(و) البَطْش : (البَأْس) والأَخْذُ .

(والبَطِيش) : الرَّجُلُ (الشَّدِيدُ البَطْشِ)، كالبَطّاش .

(و) من المَجَاز : (بَطَش مِنَ الحُمَّى)، إذا (أَفَاقَ مِنْهَا وهُو ضَعِيفٌ)، قاله أبو مالِكٍ .

(وبِطَاش)، ككِتَابٍ ، (ومُبَاطِش : اسْمانِ .

(و) العِمَادُ أبو الجَهْمِ (إسْمَاعِيلُ بنُ) أَبِى البَركاتِ (هِبَةِ اللهِ) بن أَبِى الرِّضَا ، سَعِيدِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ محمَّد ، المَوْصِلِيّ الشَّهِير بـ (ابنِ بَاطِيش) : مُؤَلِّف غَرِيبِ المُهَذَّب ، (فَقِيهٌ شافِعِيٌّ)، وُلِدَ سنة ٥٧٠ وتُوُفِّىَ سنة ٦٥٥ .

(والمُبَاطَشَةُ : المُعَالَجَةُ)، وقد بَاطَشَه مُبَاطَشَةً وبِطَاشاً .

(و) المُبَاطَشَةُ : (أَنْ يَمُدَّ كُلٌّ مِنْهُمَا يَدَهُ إِلَى صاحِبِه لِيَبْطِش بِهِ) .

وبَطَش عَلَيْهِ : سَطَا بسُرْعَةٍ .

(و) من المَجَازِ : (الرِّكَابُ تَبَطَّش بأَحْمَالِها تَبَطُّشاً)؛ أَى (تَزْحَفُ بِهَا ، لا تَكَادُ تَتَحَرَّكُ)، نقله الصاغانيٌّ عن ابنِ عبّادٍ والزَّمَخْشَرِيّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عَلَيْه :

فُلانٌ يَبْطِش فى العِلْمِ بباعٍ بَسِيطٍ ، وهُوَ مجازٌ ، قَال :

ويَبْطِش فى العِلْمِ السَّماوِيِّ بَطْشَةً
أَرادَ بهَا يَسْطُو على ثَبَجِ البَحْرِ

ويُقَال : بَطَشَتْهُم [1] أَهْوالُ الدُّنْيا .

وسَلَكُوا أَرْضاً بَعِيدَةَ المَسالِك ، قَريبَةَ المَهالِك ، وقَذُوا بمَبَاطِشِها ، وما أُنْقِذُوا من مَعَاطِشِها . وهو مَجَاز ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيّ .

(1) لفظه فى الأساس «بطشت بهم» .

[ب غ ش] *

(البَغْشَةُ : المَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ) ، وهى فَوْقَ الطَّشَّةِ ، قاله الجَوْهَرِىّ ، (وقد بَغَشَت السَّمَاءُ) بَغْشاً ، (كمَنَعَ) ، وقِيلَ : البَغْشُ والبَغْشَةُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ القَطْرِ ، وقِيلَ : هُمَا السَّحابَةُ الَّتِى تَدْفَعُ (١) مَطَرَها دَفْعَةً وَاحِدَة ، (ومَطَرٌ باغِشٌ) .

وقال الأَصْمَعِىُّ : أَخَفُّ المَطَرِ وأَضْعَفُه الطَّلُّ ، ثم الرَّذَاذُ ، ثم البَغْشُ ، ومنه الحَدِيث : «فأَصابَنا بَغْشٌ» ويُرْوَى : بُغَيْشٌ ، بالتصغير .

(و) قال ابنُ عَبّاد : (الصَّبِىُّ يَبْغَشُ [وذٰلكَ] (٢) إذا أَجْهَشَ إلَيْكَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىّ .

(و) قال أَيْضاً : (ما يَدْخُلُ فى الكُوَّةِ مِن الهَباءِ يَبْغَشُ أَيْضاً) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بُغِشَتِ الأَرْضُ ، كعُنِىَ ، فهى مَبْغُوشَةٌ : أَصابَها بَغْشٌ من المَطَر .

والبَغْشَة : السَّحابَةُ .

والبُغَاشُ ، كغُرَابٍ : أُمَّةٌ من الأُمَمِ ، من وَلَدِ برناطِل أَخِى سام .

وباغِش ، كصاحِبٍ (١) من قُرَى جُرْجَانَ ، نَقَلَه أَبو سَعِيد (٢) ، ومنها أَبُو العَبّاس أحمدُ بنُ مُوسَى بن باغيش (٣) الجُرْجانِىُّ عن أَبِى نُعَيْمٍ الأَسْتَرَاباذِىّ .

[ب ق ش]

(البَقْشُ) ، أهملَه الجَوْهَرِىّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال الصّاغَانِىّ : هو شَجَرٌ (يُقَالُ له بالفَارِسِيّة : خُوش ساىْ) ، أى الطَّيِّبُ الظِّلِّ ، وقد تقدَّم أَيضاً فى السين المُهْمَلَة ، ويُحْتَمَل أَنْ يكونَ هُوَ هٰذا ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : البَقْشُ ليسَ من كَلامِ العَرَبِ الصَّحِيحِ بَلْ هُوَ مُوَلَّدٌ .

---

(١) فى مطبوع التاج «يدفع» والمثبت من اللسان ، والنص فيه .
(٢) زيادة من القاموس .

(١) فى معجم البلدان (باغش) ضبطت الغين بفتحة فوقها .
(٢) فى معجم البلدان : أبو سعد .
(٣) لفظه : بن موسى بن عمران المُسْتَمْلِى الباغِيشِىّ الجرْجَانِىّ يروى عن أبى نُعَيم .

[ب ق ب ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَقْبِيش ، بفَتْح المُوَحَّدة الأُولَى ، وكَسْرِ المُوَحَّدَة الثانِيَة : أَصِيلُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيم السَّمَنُّودِيّ الأَصْلِ ، الدِّمْيَاطِيّ ، عُرِفَ بَابنِ بَقْبِيش : شَيْخٌ مُعْتَقَدٌ ، صاحِبُ كَرَامَاتٍ ، ماتَ بدِمْيَاط سنة ٨٨٣ ، رحِمَه اللهُ تَعالَى .

[ب ك ش]

(بَكَش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ونَقَلَ الصّاغَانِيُّ عن الفَرّاءِ ، قال : يُقال : بَكَش (عِقَالَ بَعِيرِه) يَبْكُشُه بَكْشاً ، إذا (حَلَّه) ، كَمَا فِي العُبَابِ .

[ب ل ط ش]

(بَلاطُنُش ،بفَتْح البَاءِ وضَمّ الطاءِ والنّونِ) ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو : (د ، صَغِيرٌ بالشّامِ[1] له حِصْنٌ وأَشْجَارٌ وأَنْهُرٌ وأَعْيُنٌ) . وضَبَطَه السَّخَاوِيُّ بالسين المهملة[2] فى كتابِه الضَّوء اللّامِع ، ونُسِبَ إِلَيْه الشَّمْسُ مُحمَّدُ بنُ عبدِ الله ابن خَلِيلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ علىّ البَلاطُنُشِيّ ، وُلِد بها سنة ٨٩٨ ، ولازَمَ العَلاءَ النَّجّارِيَّ ، وسَمِعَ الحَدِيثَ منه ومن غَيْرِه .

[ب ل ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

البَلَشُونُ ، بفَتْحَتَيْن وضَمٍّ : طائِرٌ مَعْرُوفٌ ، وقد أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وأَظُنُّه البَلَصُوصُ ، الَّذى ذكَرَه المصنّف فى « ب ل ص » .

وقَرْيَةٌ بمِصْرَ أَيضاً ، تُعْرَف ببَلَشُونَ .

وبَلَّشُ ، كبَقَّم : حِصْنٌ بالمَغْرِب ، إِليه يُنْسَب قَاضِيه مُحَمَّدُ بنُ الصَّعْتَر ، الشاعر ، نَقَلَ عنه أَثِيرُ الدِّينِ أَبو

(١) فى معجم البلدان : مقابل اللاذقية من أعمال حلب .
(٢) وكذلك ضبطه ياقوت فى معجم البلدان (بلاطنس) .

حَيَّانَ شيْئاً مِن شِعْرِه ، بالمَوْضِع المَذْكُور ، كَذَا فى وَفَيات الصَّفَدِيّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

[ب ن ش]

(بَنَش فى الأَمْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبو تُرَابٍ : بَنَش فى الأَمْرِ (و) كَذا (بَنَّش تَبْنِيشاً - وهٰذِه أَكْثَرُ - : اسْتَرْخَى فيه) ، وكَذٰلكَ فَنَّش فيه ، وأَنْشَدَ اللِّحْيَانِيّ :

* إِنْ كُنْتَ غَيْر صَائِدِي فبَنِّش (١) *

ويُرْوَى : فبَنِّس (٢) ، أَى اقْعُدْ ، وهٰكَذا حَكَاه كُرَاع بالأَمْرِ ، قال : والسِّينُ لُغَةٌ فيه ، وقد تَقَدَّم ما فِيه من الكَلَامِ هُنَاك .

(وعَبْدُ المُنْعِم (٣) البُنَّشِيُّ ، كسُكَّرِيّ : شامِيٌّ مُتَأَخِّرٌ) ، حَدَّثَ عنه الحَافظُ الذَّهَبِيّ ، رَحِمَهما اللهُ تَعَالَى .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب وانظر مادتى (بنس) و(فنش) .

(٢) وكذا فى اللسان والعباب ، وفى التكملة : ففنش (بالفاء والشين المعجمة) .

(٣) فى مطبوع التاج : عبد الكريم ، والمثبت عن نسخة القاموس المطبوع ، وعن التبصير ١٥١ .

[ب و ش] *

(البَوْشُ : الجَمَاعَةُ المُخْتَلِطَةُ) مِنَ النّاسِ ، (أَوْ) جَمَاعَةُ القَوْمِ ، (لا يَكُونُونَ إِلاّ مِنْ قَبَائلَ شَتَّى ، أَو الكَثْرَةُ مِن النّاسِ) ، ويُقَالُ : جَاءَ مِن النّاسِ الهَوْشُ والبَوْشُ ، أَىّ الكَثْرَةُ ، عن أَبِي زَيْد ؛ أَو الجَمَاعَةُ والعِيَالُ ، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه ، (ويُضَمُّ فِيهِنَّ ، ومنه) قَوْلُهُم : (بَوْشٌ بَائِشٌ) ، قال ابنُ فارِسٍ : لَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا مِن صَمِيمِ كَلامِ العَرَب .

والأَوْبَاشُ : جمعٌ مَقْلُوبٌ منه ، كما فى الصّحاح .

(و) البَوْشُ : (بَنُو الأَبِ إِذا اجْتَمَعُوا) ، وهٰذا القَوْلُ مَعَ ما تَقَدَّم أَنَّهم لا يَكُونونَ إِلاَّ من قَبائلَ شَتَّى يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ بالضِّدِّيَّةِ ، ولِذَا قالَ فى العُبَابِ : ولا يُقَالُ لِبَنِى الأَبِ إِذا اجْتَمَعُوا : بَوْش ، فتَأَمَّلْ .

(و) البَوْشُ (: طَعَامٌ بمِصْرَ مِن حِنْطَةٍ وعَدَسٍ ، يُجْمَعُ ويُغْسَلُ فى

زِنْبِيلٍ ، ويُجْعَلُ فى جَرَّةٍ ، ويُطَيَّنُ ، ويُجْعَلُ فى التَّنُّورِ) ويُؤْكَل ؛ كَأَنَّه سُمِّىَ به لِاخْتِلاطِه .

(و) البَوْشُ : (ضَجِيجُ الأَخْلاطِ من النَّاسِ) ، وهُمُ الغَوْغَاءُ (وقَدْ بَاشُوا) بَوْشاً .

(و) يُقَالُ : (تَرَكْتُهُم هَوْشاً بَوْشاً) ، أَىْ (مُخْتَلِطِينَ) فى بَعْضِهِم .

(و) أَبُو القَاسِمِ (يَحْيَى بنُ أَسْعَدَ) ابنِ يَحْيَى (بْنِ بَوْشٍ البَوْشِىُّ) ، نِسْبَة إِلَى جَدِّه : (مُحَدِّثٌ) .

(والبَوْشِىُّ : الفَقِيرُ المُعِيلُ) : الكَثِيرُ العِيَالِ .

ورَجُلٌ بَوْشِىٌّ : كثيرُ البَوْشِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِى ذُؤَيْبٍ :

وأَشْعَثَ بَوْشِىٍّ شَفَيْنَا أُحَاحَهُ
غَدَاتَئِذٍ ذى جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ[(١)]

قَالَ أَبوسَعِيد:بَوْشِىٌّ : ذُو بَوْشٍ وعِيَالٍ .

(و) البوْشِىُّ : (مَنْ هُوَ مِنْ خُمَّانِ النَّاسِ ودَهْمائِهِم) ، كَأَنَّهُ لِكَثْرةِ بَوْشِهِم ، أَى صَخَبِهِم ، (ويُضَمُّ) ، وهٰكَذا رواه بَعْضُهُم فى قَوْلِ أَبى ذُؤَيْبٍ .

(وبَاشَ فُلاناً) ، هٰكَذا فى سائرِ النُّسَخِ ، والَّذى فى التَّكْمِلَة : بَاوَشَهُ ، إذا (أَهْوَى لَهُ بِشَىْءٍ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وكَذٰلِك تَبَاهَشَ ، كَمَا سَيَأْتِى .

(وتَبَاوَشَا : تَنَاوَشَا) ، بِمَعْنًى .

(ولا يَنْبَاشُ) مِنْ شَىْءٍ ، أَى (لا يَنْحاشُ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

(و) قيل : (لا يَنْقَبِضُ) مِنْ شَىْءٍ .

(وبَوَّشُوا تَبْوِيشاً ، وتَبَوَّشُوا :) كَثُرُوا ، و(اخْتَلَطُوا) ، نَقَلَه ابن دُرَيْدٍ .

(وبُوشُ ، بالضَّمّ : ة ، بِمِصْرَ) من أَعْمَالِ البَهْنَسا ، (يُنْسَبُ إِلَيْهَا ثِيَابٌ) بُوشِيَّةٌ تُجْلَب إِلَى مِصْرَ وأَعْمَالِهَا .

(وعَلِىُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ) البُوشِىُّ ، (المُحَدِّثُ) ، عن مُحَمَّد بنِ عبدالرَّحْمٰنِ الحَضْرَمِىّ ، وعَنْهُ ابنُ نُقْطَةَ .

وفَاتَه : عَوَضُ بنُ مَحْمُودٍ البُوشِىّ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٠ ، واللسان والصحاح والعباب ، وانظر مادة (محل) .

ذَكَـرَه ابنُ نُقْطَة ، وحمودى[1] بـن وَشْوَاشٍ البُوشِيّ سَمِـعَ منه المُنْذِرِيّ ، ونُسِب إليها أَيضـاً جَمَاعَةٌ تَـأَخَّرُوا ، من أَهْلِ مِصْر .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

بَاشَ يَبُوشُ بَوْشاً ، إذا خَلَطَ ، قاله الفَرَّاءُ .

وبَـاشَ يَبُـوشُ بَوْشاً ، إذا صَحِبَ البَوْشَ ،وهُم الغَوْغَاءُ ،عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

وجاءَ بالبَوْشِ البَائِشِ : الكثيـر .

ويَحْيَى بنُ أَسْعَدَ بنِ مَمَّاتِـى بـن بَوْش ، بالفَتْـح ، أَبُو القَاسِم ،الخَبَّازُ البَوْشِيّ .

[ب هـ ش] *

(البَهْشُ : المُقْلُ مَـا دَامَ رَطْبـاً ، فـإذا يَبِسَ فخَشْـلٌ) ، هٰـكذا نقـله الجَوْهَرِيُّ ، وهو قَوْلُ أَبِـى زَيْـدٍ ، وزادَ : والمُلْجُ نَوَاه ، والحتِيُّ سوِيقُه . والسِّينُ المُهْمَـلَةَ لُغَةٌ فيـه . وقـال

(١) فى التبصير ١٨٠ : « حمود » .

اللَّيْـثُ[1] : البَهْشُ : رَدِىءُ المُقْـلِ ويُقَـال : ما قَدْ أُكِلَ قِرْفُهُ[2] ، قالـه الأَزْهَرِيّ ، والقَوْل ما قالَهُ أَبو زَيْد .

(ورَجُلٌ بَهْشٌ) ، أَيْ (هَشٌّ بَشٌّ) ، قاله اللَّيْثُ .

(وبِـلادُ البَهْشِ : الحِجَـازُ ؛ لأَنَّ البَهْشَ يَنْبُتُ بهـا) ، ومنـه حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ تعـالَى عنـه ، وقـد بَلَغَه أَنَّ أَبا مُوسَى ، رَضِىَ الله تَعالَى عنه ، يَقْرأُ حَرْفاً بلُغَتِه، قالَ : « إنَّ أَبا مُـوسَى لم يَكُنْ من أَهْـلِ البَهْشِ » ، يقولُ : لَيْسَ هُوَ من أَهْلِ الحِجَاز .

(وبَهَشَ عَنْـهُ ، كمَنَـعَ : بَحَثَ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) بَهَشَ (إِلَيْه) يَبْهَشُ بَهْشاً ، إذا (ارْتَـاحَ) لَهُ ، (وخَفَّ بارْتِيَاحٍ) إلَيْه .

(و) بَهَشَ الرَّجُلُ إلى شَىْءٍ بَهْشاً : (تَنَـاولَ الشَّـىْءَ) لِيَأْخُـذَه (ولَـمْ يَأْخُذْه) .

(١) فى مطبوع التاج « أبو زيد » والتصحيح من اللسان والنص فيه .

(٢) فى مطبوع التاج « قرقه » وهو تحريف ، والتصحيح من اللسان والقاموس (قرف) والقِرْف : قشر المقل .

(و) بَهَشَ الرَّجُلُ ، إذا (تَهَيَّأَ للبُكَاءِ وَحْدَه) ، قالَه أَبو عَمْرٍو .

وبَهَشْتُ إلى الرَّجُلِ ، وبَهَشَ إِلَيَّ : تَهيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ ، وَتَهيَّأَ لَهُ .

(و) بَهَشَ ، إذَا تَهيَّأَ (للضَّحِكِ ، أَيْضـاً) ، فـأَصْلُ البَهْشِ : الإِقْبَـالُ عَلَى الشَّيْءِ .

(و) بَهَشَ (بِيَـدِه إِلَيْـه) يَبْهَشُ بَهْشاً ، وبَهَشَه بِهَا : (مَدَّهَا لِيَتَنَاوَلَه) ، نالَتْهُ أَو قَصُرَتْ عنه .

(و) قـالَ اللَّيْثُ : بَهَشَ (القَوْمُ) وبَحَشُوا : (اجْتَمعُوا ، كتَبَهَّشُوا) ، قالَ الأَزهـرِيّ : وهٰـذا وَهَمٌ ، والصَّوَابُ : تَهَبَّشُـوا وتَحَبَّشُوا ، إذا اجْتَمَعُـوا ، ولا أَعْرِفُ بَحَشَ فى كَلَام العَـرَب . وقد تَقَدَّم .

(وبُهَيْشٌ ، كزُبَيْرٍ : جَدُّ ذِى الرُّمَّة) ، الشاعـر ، وهـو غَيْـلانُ بنُ عُقْبَةَ بن بُهَيْشٍ العَدَوِىّ ، ويُقَالُ فيـه :نَهْشَلٌ .

(وعَلِـىُّ بـنُ بُهَيْشٍ) الكُوفِـىّ : (مُحَدِّثٌ) ، عن مُصْعَبِ بن سَـلام ، وَعَنْهُ يَحْيَى بنُ زَكَرِيّا بنِ شَيْبَانَ .

(وسَمَّوْا بَهْوَشاً ، كجَرْوَلٍ) ، ومنـه بَهْوَشُ بنُ جَذِيمةَ بنِ سَعْدِ بن عِجْلِ بن لُجَيْمٍ ، وأُمُّه مِنْ بَنِى حَنِيفَةَ ، قالَـه ابنُ الـكَلْبِـىّ .

(وسَيْـرٌ مُبَهَّشٌ) ، كمُعَظَّـمٍ ، أَىْ (سَرِيـعٌ) .

(وبَاهشَا بَينهُمَا الشَّىْءَ) ، هٰكذا فى سائـر النُّسَـخ ، وفى التَّكْمِلَة بشَىْءٍ : (أَهْوَى كُلٌّ) وَاحِدٍ (مِنْهما إِلَى الآخَرِ بشَىْءٍ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وفى المُحْكَم : تَبَاهَشَا ، إذا تَنَاصَبَا برُءُوسِهِمَا .

وقد بَهَشَ الرَّجُلَ ، كأَنَّـهُ يَتَناوَلَهُ لِيَنْصُوَه ، عن ابن عبّاد ، يُقَال : نَصَوْتُ الرَّجُـلَ نَصْواً ، إذا أَخَذْتَ بـرَأْسه ، ولِفُلَانٍ رَأْسٌ طَوِيلٌ ، أَىْ شَعَرٌ طَوِيلٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

البَهْشُ : المُسَارَعَةُ إِلَى أَخْذِ الشَّىْءِ ، ورَجُلٌ بَاهِشٌ وبَهُوشٌ .

وقال أَبو عُبَيْد : يُقَال للإِنْسَان إذا نَظَـر إِلَى شَـىْءٍ فأَعْجَبَه واشْتَهَـاه ،

فتناولَه وأسْرَعَ نَحْوَهُ وفَرِحَ به : بَهَشَ إلَيْهِ . وقَالَ المُغيرَةُ بنُ حَبْنَاءَ التَّميميُّ :

سَبَقْتَ الرِّجَالَ البَاهِشِينَ إلى النَّدَى
فَعَالاً ومَجْدًا والفَعَالُ سِبَاقُ[1]

وبَهَشَ القَوْمُ إلَى بَعْضٍ بَهْشاً ، وهُو مِنْ أدْنَى القِتَال .

وبَهْشُ الصَّقْرِ الصَّيْدَ : تَفَلُّتُهُ عليه .

وبَهَشْتَه ، وبَهَشَتْ إلَيْكَ الحَيَّةُ : أقْبَلَتْ إلَيْكَ تُرِيدُكَ[2] .

وابْتَهَشَ ابْتِهَاشاً : ابْتَهَجَ وفَرِحَ .

ورَجُلٌ بَهِشٌ ، ككَتِفٍ : حَنُونٌ .

وبَهَشَ بهِ : فَرِحَ ، عن ثَعْلَب .

وفى الصَّحاح : ويُقال : إذا كانُوا سُودَ الوُجوهِ قِبَاحاً : وُجُوهُ البَهْشِ . انتهى .

قُلْتُ : ومنه حَديثُ العُرَنِيِّين « اجْتَوَيْنَا المَدينَةَ ، وانْبَهَشَتْ لُحُومُنَا » .

(١) اللسان والعباب .

(٢) سياقه فى اللسان : « وفى الحديث أنّ رجلا سأل ابن عباس عن حيّة قتلها وهو محرم فقال : هل بهشت إليك ؟ أراد : هل أقبلت إليك تريدك ؟ » .

وبَهْوَاشُ : بمصر ، قَرْيَةٌ من أعْمَالِ المُنُوفِيَّة .

[ب ى ش] *

(بَيْشٌ) ، بالفَتْح : (ع) ، عن بنِ دُرَيْد ، وقالَ غَيْرُه : (فيه عِدَّةُ مَعَادِنَ) ، وهُوَ مِخْلافٌ من مَخَاليفِ اليَمَنِ[1] .

(وبِيشٌ ، وبِيشَةُ ، بكَسْرِهِمَا - : وَادٍ بطَرِيقِ اليَمَامَةِ مَأْسَدَةٌ ، وتُهْمَزُ الثَّانِيَةُ) ، كما تَقَدَّم عن القَاسِمِ بنِ مَعْنٍ ، ووَجَدْتُ فى هَامِشِ الصِّحاح ما نَصُّه : وَجَدْتُ بخَطِّ ابنِ القَصَّار عَلَى حاشِيَةِ ديوانِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ : بِيشَةُ : وَادٍ من أوْدِيَةِ اليَمَن ، ومَدْفَعُ بِيشَةَ ورَنْيَةَ[2] وتُرَبَةَ نَحْوَ مَطْلعِ الشَّمْسِ ، أهْلُهَا خَثْعَمٌ وكَلْبٌ . انْتَهَى . وأنْشَدَ الجَوْهَرِيّ :

سَقَى جَدَثاً أعْرَاضُ بِيشَةَ دُونَه
وغَمْرَةَ وَسْمِيُّ الرَّبِيعِ ووَابِلُهْ[3]

وسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم

(١) فى مطبوع التاج : مكة ، والمثبت من معجم البلدان (بيش) ، وهو الصواب .

(٢) فى اللسان والصحاح ومعجم البلدان (بيشة): « زنية » وفى معجم البلدان (زينة) قال ياقوت : واشتقاقه من الزينة ، وفى باب الراء من معجم البلدان (رنية) كما هنا .

(٣) اللسان ، والصحاح والعباب ، وفى معجم البلدان (غمرة) نسب البيت إلى الشمردل بن شريك باختلاف فى بعض الكلمات .

جَرِيرَ بن عبدِ الله البَجَلِىّ عَنْ مَنْزِلِه ببِيشَةَ ، فقَال : «سَهْلٌ ودَكْدَاك ، وسَلَمٌ وأَراك ، وحُمُوضٌ وعَلاك ، بين نَخْلَة ونَحْلَة ، مَاؤُهَا يَنْبُوع ، وجَنَابُهَا مَرِيعٌ ، وشتَاؤُهَا رَبِيع» قال له : «يا جَرِيرُ ، إيَّاكَ وسَجْعَ الكُهَان» وفى رِوَايَة : قال لرَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ «إنَّ خَيْرَ الماءِ الشَّبِم ، وخَيْرَ المالِ الغَنَم ، وخيرَ المَرْعَى الأَراكُ والسَّلَم ، إذا أَخْلَفَ كانَ لَجِينا ، وإذا سَقَط كان دَرِينَا ، وإذا أُكِلَ كان لَبِينا»[1] .

(والبِيشُ ، بالكسر : نَبَاتٌ) ببلادِ الهِنْد ، (كالزَّنْجَبِيلِ رَطْباً ويَابِساً) ، وأَصْلَحُه العَرَبِىّ ، وهو فى غَايَة الحَرَارَة واليُبْسِ والحِدَّة ، يُذْهِبُ البرَص طِلاءً ، ويَنْفعُ من الجُذَام ، مع أَدْوِية أُخَر ، وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَل منه مَع أَدْوِيَة أُخَرَ علَى ما ذَكَره وقَدَّره إسْحاقُ إلَى قَدْرِ دَانِق ، وقَال صاحبُ المِنْهَاج : وأَظُنّ أَنَّ هذَا القَدْرَ خَطَرٌ جدًّا . ورُبَّمَا نَبَتَ فيه سَمٌّ قَتَّالٌ لكُلِّ حَيَوَانٍ) ، وأَشَدُّ مَضَرَّته بالدِّماغ ، ويَعْرِضُ عنه وَرَمُ الشَّفَتَيْن واللِّسَان ، وجُحُوظُ العَيْنَيْن ، ودُوارٌ وغَشْىٌ ، ورِيحُه قَدْ يُصَدِّع ، وإذا سُقِىَ عَصِيرَه النُّشَّابُ قَتَل مَنْ يُصِيبُه فى الحالِ ، (وتِرْياقُه فَأْرَةُ البِيشِ) ، ويُقَال لهَا : بِيش يُوس ، وهو حَيَوان كالفَأْرِ ، يسْكُنُ فى أَصْلِ البِيشِ ، وهُوَ تِرْياقٌ منه ، يُقَال : إنَّهَا (تَتغذَّى به ، والسُّمَانَى تَتغَذَّى به أَيْضاً) ، على ما يُقَالُ (ولا تموتُ) ؛ ومنه المَثَلُ : «أَعْجبُ منْ فَأْرَةِ البِيشْ ، تَتغَذَّى بالسُّمُوم وتَعِيشْ» . (ودوَاءُ المِسْكِ يُقَاوِمُه) ، مِنْ بَيْنِ المَعْجُونَات ، يُؤْخذ منْه مع قِيراط مِسْك ، ويُدَاوَى بِه مَنْ سُقِىَ منه أَيْضاً بالقَىْءِ بسَمْنِ البَقَرِ ، وبِزْرِ السَّلْجَمِ ، ثُمَّ البَادزَهْر ، أَو الْمِسْكُ مع البَادزَهْر .

(و) قال أَبو زَيْد : (بَيَّشَ اللهُ وَجْهَهُ) وسَرَّجه ، بالجِيم ، أَىْ (بَيَّضَهُ وحَسَّنَهُ) ، وأَنشد :

لَمَّا رأَيْتُ الأَزْرَقَيْن أَرَّشَا
لا حَسَنَ الوجْهِ ولا مُبَيَّشَا[1]

(١) فى مطبوع التاج «لينا» والصواب من العباب .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

بِيش ، بالكَسْر : بَلَدٌ باليَمَنِ قُرْبَ دَهْلَكَ .

وجَاءَ أَيْضاً فى شِعْرِ عَمْرو بن الأَيْهَمِ ، فى قَتْل عُمَيْرِ بن الحُبَابِ ، وهو قُتِل بالجَزِيرة ، فيَقْتَضِى أَنْ يكونَ أَيْضاً مَوْضِعاً بالجَزِيرَة ، فتأَمَّلْ .

وبِيش مُوسَى ، أَيْضاً : حَشِيشَةٌ تَنْبُتُ مع البِيش ، وهو أَعْظَمُ تِرْيَاقِ البِيشِ ، مع أَنَّ له جميعَ مَنَافعِ البِيش فى البَرَصِ والجُذَامِ ، وهو تِرْيَاقٌ لِكُلِّ سُمٍّ ،ولِلأَفَاعِى ، ذكرَه صاحبُ المِنْهَاج .

والشَّمْسُ محمّدُ بنُ محمَّدِ بن أَحْمَدَ بن عُمَرَ البِيشِىّ ، سَمِع على الزَّيْنِ العِرَاقِىّ ، مات سنة ٨٥٤ .

(فصل التاءِ)

مع الشين

هٰذا الفَصْلُ برُمَّته ساقِطٌ من الصِّحَاح ؛ لِكَوْنِ مَا ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ مُسْتَدْرِكاً بهِ علَيْه لم يَثْبُتْ عِنْدَ الجَوْهَرِىّ ، وهُوَ قَدْ شَرَطَ فى كِتَابِه أَن لا يَذْكُرَ إِلاَّ ما صَحّ عِنْدَه .

[ت ر ش] *

(التَّرْش ، بالفَتْحِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (بالتَّحْرِيكِ : : خِفَّةٌ ونَزَقٌ) ، هٰكذا نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عنه ، وقال : هٰذا مُنْكَرٌ .

(أَو)(١) التَرُش : (سُوءُ خُلُقٍ وضِنَّةٌ) ، أى بُخْلٌ ، وقَدْ (تَرِش ، كفَرِحَ) ، يَتْرُش تَرَشاً ، (فَهُو تَرِشٌ ، وتَارِشٌ) ، ونَقَلَه ابنُ فارِسٍ ، وقد تَقدَّم أَنَّ الأَزْهَرِىَّ أَنْكَرَه .

(والتِّرْشاءُ(٢) ، للْحَبْلِ) ، ذكَرَهُ ابنُ عبّادٍ فى المُحِيط فى هٰذا التَّرْكِيب ، (موضِعُه « ر ش أ ») فى الهَمْزِ ؛ إِذ وَزْنُه تِفْعَال ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضعه ، ويُقَالُ فى رُقْيَةٍ لَهُمْ : « أَخَذْتُه بدُبَّاء(٣) ، مُمْتَلِىءٍ من ماء ، مُعَلَّقٍ بتِرْشاء » .

(١) فى مطبوع التاج : (و) ، والمثبت من القاموس المطبوع .
(٢) فى القاموس المطبوع ، والتكملة ، ضبطت التاء — ضبط قلم — بالفتح ، والمثبت من القاموس (رشو) حيث نص على أنه بالكسر ، ومثله فى اللسان (دبى ، رشو) .
(٣) فى مطبوع التاج «بوباء» ، والتصحيح من اللسان (دبى ، رشو) وفيه : (مملاً من الماء) بدل (ممتلىء)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

إتْرِيش، بالكَسْر : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس.

[ت ل ش]

(تَالِش[1] ، كصاحِب) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، والصّاغَانِيّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو اسمُ (كُورَة من أَعْمَالِ جِيلانَ) ، وهٰكذا ضَبَطَه الحَافِظُ فى التَّبْصِير ، وقال : ما عَلِمْتُ منها أَحَدًا .

[ت م ش]

(تَمَشَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَمَشَ الشَّيْءَ تَمْشاً : (جَمَعَه) . وقالَ الأَزْهَرِيّ : هٰذا مُنْكَرٌ جِدًّا ، وقال الصّاغَانِيُّ : لم أَجِدْهُ فى كِتَابِ الجَمْهَرَةِ لابنِ دُرَيْدٍ[2] .

(فصل الثاءِ)

مع الشين

سَقَطَ هٰذا الفَصْلُ أَيضاً من الصّحاح.

(١) الذى فى المعجم : « تالشان » باللام المفتوحة والشين المعجمة من أعمال جيلان » .

(٢) لم ترد مادة (تمش) فى الجمهرة المطبوعة .

[ث ب ش] *

(ثُبَاشٌ ، بالضّمّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : ثِبَاش ، بالكَسْر : (من الأَعْلامِ وكَأَنَّه مَقْلُوبُ شُبَاثٍ) ، وضَبَطَه الصاغَانِيُّ أَيضاً بالكَسْر .

[ث ش ش]

(ثَشَّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال أَبو عمْرٍو : ثَشَّ(سِقَاءَهُ ، وفَشَّه : أَىْ أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ) ، هٰكذا نَقَلَه عنه الصّاغَانِيُّ ، وكَأَنَّ الثاءَ بَدَلٌ من الفاءِ .

(فصل الجيم)

مع الشين

[ج أ ش] *

(الجَأْشُ : رُوَاعُ القَلْبِ إذا اضْطَرَب عِنْدَ الفَزَعِ) ، كما فى الصّحَاحِ ، وهو قَوْلُ اللَّيْثِ ، قالَ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَوَاهِى الجَأْشِ ، فإِذا ثَبَتَ قِيلَ : إِنَّه لَرابِطُ الجَأْشِ .

(و) الجَأْشُ: (نَفْسُ الإِنْسَانِ)، عن ابنِ دُرَيْد، قيلَ: ومنْهُ، رَابِطُ الجَأْشِ، أَيْ يَرْبِطُ نَفْسَه عن الفِرَارِ؛ لِشَجَاعَتِه، وفي العَيْنِ: لِشَنَاعَتِه.

وقيلَ: الجَأْشُ: قَلْبُ الإِنْسَانِ، وقِيلَ: رِبَاطُه، وقِيلَ: شِدَّتُه عند الشَّيْءِ يَسْمَعُه لا يَدْرِي ما هُوَ، (وقد لا يُهمزُ). قال ابنُ السِّكِّيت: رَبَطْتُ لِذٰلكَ الأَمْرِ جَأْشاً: لا غَيْر. (ج[1] جُؤُوشٌ).

(و) جَأْشٌ (: ع)، قالَ السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكَة:

أَمُعْتَقِلِي رَيْبُ المَنُونِ ولَمْ أَرُعْ
عَصَافِيرَ وَادٍ بينَ جَأْشٍ ومَأْرِبِ[2]

(وجَأَشَ إِلَيْه، كمَنَع: أَقْبَلَ)، كَذَا في نَوَادِرِ الأَعْرَاب.

(و) جَأَشَتْ (نَفْسُه: ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ، أَوْ فَزَعٍ)، قالَه الأَصْمَعِيُّ، وهُوَ لُغَةٌ في جَاشَتْ تَجِيشُ، كما سَيَأْتِي.

(١) في القاموس «جمعه» بدلا من الرمز (ج).
(٢) اللسان.

(والجُؤْشُوشُ)، بالضَّمِّ: (الصَّدْرُ)، كما في الصِّحاح، وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: كالجَأْشِ، (أَو حَيْزُومُهُ)، عن ابن عبَّادٍ.

(و) الجُؤْشُوشُ أَيْضاً: (الرَّجُلُ الغَلِيظُ)، أَيْضاً عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) الجُؤْشُوشُ (مِنَ اللَّيْلِ والنَّاسِ: قِطْعَةٌ منْهما)، يُقَال: مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جُؤْشُوشٌ، أَيْ صَدْرٌ، أَوْ قِطْعَةٌ منه، قاله اللِّحْيَانِيّ، وقيلَ: جُؤْشُوشُ اللَّيْلِ: ما بَيْنَ أَوَّلِه إِلى ثُلُثِه، وقيلَ: هُوَ ساعةٌ منه، وعَلَى الأَوَّلِ يَكُونُ من المَجَازِ.

[ج ب ش] *

(جَبَشَ)، أَهْمَلَه الجوهَرِيُّ، وقالَ ابنُ المُفَضَّلِ: جَبَشَ (الشَّعْرَ يَجْبِشُه: حَلَقَهُ، و) منه (الجَبِيشُ)، كأَميرٍ: (الرَّكَبُ المَحْلُوقُ)، كالجَمِيشِ بالمِيمِ.

(ومُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ طَرْخَانَ) ابنِ عَبْدِ اللهِ (بنِ جَبَّاشٍ[1])،

(١) وكذا في التبصير مقيّدا بقوله: بجيم مفتوحة، وموحّدة ثقيلة، وآخره شين معجمة، =

كَكَتَّانٍ) البِيكَنْدِىُّ، ثُمَّ البلْخِىُّ: (مُحَدِّثٌ)، بَلْ حافِظٌ كَمَا وَصَفَه فى «ج ى ش»، (رَوَى عنه ابنُه الحافِظُ عَبْدُ اللهِ) بنِ مُحَمَّد.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

جُبْشَانُ، بالضَّمّ: قَبِيلَةٌ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ.

[ج ح ر ش] *

(فَرَسٌ جَحْرَشٌ، كجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصَّاغَانِىُّ، وهو مَقْلُوبُ جَحْشَرٍ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَىْ (غَلِيظٌ مُجْتَمِعُ الخَلْقِ)، الحَادِرُ العَظِيمُ الجِسْمِ، العَظِيمُ المَفَاصِلِ، وكذلِكَ الجُحَاشِرُ، وقد ذُكِرَ فى ترجَمَة «جحشر»

[ج ح ش] *

(الجَحْشُ، كالمَنْعِ: سَحْجُ الجِلْدِ وقَشْرُهُ من شَىْءٍ يُصِيبُه)، يُقَال: أَصَابَه شَىْءٌ فجَحَشَ وَجْهَه، وبه جَحْشٌ، كما فى الصِّحَاحِ، وقِيلَ: لايَكُونُ الجَحْشُ فى الوَجْهِ، ولا فى البَدَنِ، كما سيأْتى، (أَو كالخَدْشِ)، عن الكِسَائِىّ، (أَو دُونَه)، عن اللَّيْثِ، (أَو فَوْقَه)، قاله الكِسَائِىّ أَيضاً، وقد جَحَشَه جَحْشاً، إِذا خَدَشَه، وفى الحَدِيث «أَنَّه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم سَقَطَ من فَرَسٍ فجُحِشَ شِقُّه» أَى انْخَدَشَ جِلْدُه، وقالَ الكِسَائِىُّ فى جُحِش: هو أَن يُصِيبَه شىْءٌ فيَنْسَحِجَ منه جِلْدُه، وهو كالخَدْشِ، أَو أَكْبَرُ من ذٰلِك.

(و) الجَحْشُ: (وَلَدُ الحِمَارِ) الوَحْشِىّ والأَهْلِىّ، وقِيلَ: إِنَّمَا ذٰلِكَ قبلَ أَنْ يُفْطَم، (ج: جِحَاشٌ وجِحْشَانٌ)، بِكَسْرِهما، (وهى بهاءٍ)، وقالَ الأَصْمَعِىُّ: الجَحْشُ مِنْ أَوْلَادِ الحَمِيرِ، حِينَ تَضَعُه أُمُّه إِلى أَن يُفْطَمَ من الرَّضاعِ، فإِذَا اسْتَكْمَلَ الحَوْلَ فهو تَوْلَبٌ. وزادَ فى الجُمُوعِ: جِحَشَة.

(و) ورُبمَا سُمِّىَ (مُهْرُ الفَرَسِ) جَحْشاً: تَشْبِيهاً بِوَلَدِ الحِمَارِ.

= وأورده المجد فى مادة (جيش) جيّاش بالياء، ككتان، وفى (حبش) حبّاش بالحاء المهملة، والباء الموحدة: وسيأتى فيهما.

(و) الجَحْشُ : (الجَفَاءُ والغِلَظُ) .

(و) الجَحْشُ : (الجِهَادُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ ، قالَ : وقد تُحَوَّل الشِّين سِيناً وأَنشَـدَ :

يَوْمــاً تَرَانَا فى عِـرَاكِ الجَحْشِ
تَنْبُو بأَجْـلادِ الأُمُورِ الرُّبْسِ[1]

وقد تَقَدَّم .

(و) الجَحْشُ (: الظَّبْىُ) ، فى لُغَة هُذَيْلٍ ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) جَحْشٌ : (صَحَابِـىٌّ جُهَنِىٌّ) ، مَجْهُولٌ ، بـل مَعْـدُومٌ ، رَوَى ابنُـه عَبْدُ اللهِ عنه ، وحَدِيثُ[2] الصَّحِيـح مَجِيئُه عن ابنِ عَبْدِ اللهِ بن أُنَيْس عن أَبِيـه ، كمـا فى مُعْجَم ابن فَهْدٍ .

(وزَيْنَبُ أُمُّ المُؤْمِنِيـنَ وأَخَواهـا عَبْدُ اللهِ وعَبْدٌ) ، وأُخْتاهَا : حَمْنَةُ وأُمُّ حَبِيبَةَ ، (بَنُـو جَحْشِ بن رِئَـاب) ، الأَسَدِيُّون مِنْ بَنِى غَنْمِ بنِ دُودَان بنِ أَسَد ، أَمّا عبدُ اللهِ فكُنْيَتُه أَبو مُحَمَّد ، وأُمُّه وأُمُّ أُخْتِـه زَيْنَبَ أُمَيْمَةُ عَمَّـةُ النَّبِـىّ صلَّى اللهُ عليـهِ وسَلَّم ، مـن السَّابِقِينَ ، هَاجَرَ الهِجرَتَيْنِ ، وشهِـدَ بَدْرًا ، وأَخُوهُ عَبْدٌ يُكْنَى أَبا أَحْمَـدَ ، حَلِيفُ بَنِى أُميَّةَ ، (رَضِىَ اللهُ) تَعَالَى (عَنْهُمْ) . وأَمّا أَخُوهُمْ عُبَيْدُ اللهِ بـنُ جَحْشٍ فَقَـد كان أَسْلَم ثُـمَّ تَنَصَّرَ بـأَرْضِ الحَبَشَة ، وفى كِتاب المُؤْتَلِف والمُخْتَلِفِ للدّارَقُطْنِـىّ : وكـان اسمُ جَحْشِ بن رِئابٍ بُرَة ، بالضَّمّ ، فقالت زَيْنَبُ لِرَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَليهِ وسَلَّم : يـا رَسُولَ اللهِ لو غَيَّرْتَ اسْمَه ؛ فـإِنّ البُرَةَ صَغِيرَةٌ ، فقِيل : إِنَّ رَسُـولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم قال لها : لوْ كانَ أَبوكِ مُسْلِمـاً لسمَّيتُه باسم من أَسماءِ أَهْـلِ البَيْتِ ، ولٰـكِنْ قـد سَمَّيْتُه جَحْشـاً ، والجَحْشُ أَكْبَرُ من البُرَةِ . كذا فى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِـىّ .

(و) الجَحْشُ : (ة، بالخابُورِ) ، كـذا فى العُبَاب ، والَّذى ضَبطَـه فى التَّكْمِلَةِ وجَوَّده أَنّها الجَحْشِيَّةُ .

(١) اللسان وأنشده بالشين المعجمة فيهما ، وانظر (جحس) بالمهملة وبرواية أجلال بدلا من أجلاد .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : وحديث الصحيح .. الخ ، كذا فى النسخ» .

(والجَحْشَةُ : صُوفٌ يُجْعَلُ كحَلْقَةٍ ، يَجْعَلُه الرّاعِـى فى ذِرَاعِه ، ويَغْزِلُه) ، عن ابن دُرَيدٍ وعِبَارَةُ الصّحـاح : صُـوفةٌ يَلُفُّهـا الرّاعِـى على يَـدِه يَغْزِلُها ، وقال غَيرُه : حَلْقَةٌ من صُوفٍ أو وَبَرٍ .

(والجَحْوَشُ ، كجَرْوَلٍ : الصَّبِـىُّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ) ، كما فى الصّحاح ، وأَنْشدَ للمُعْتَرِضِ السُّلَمِـىِّ :

قَتَلْنـا مَخْلَـدًا وابْنَـىْ حُـرَاقٍ
وآخرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الفَطِـيمِ (١)

وقال غيـره : الجَحْوَشُ : الغُـلامُ السَّمِينُ ، وقِيلَ : هُوَ فَـوقَ الجَفْرِ ، والجَفْـرُ : فَوْقَ الفَطِيمِ وقال ابـنُ فارِسٍ : وإنّمَا زِيدَ فى بِنائه لِئَلّاَ يُسَمَّى بالجَحْشِ ، وإلاّ فالمَعنَى وَاحِدٌ .

(والجَحِيشُ) ، كأَمِيـرٍ : (الشِّـقُّ والنّاحِيَة) ، عن شَمِر ، ويُقَال : نَـزَلَ فـلانٌ الجَحِيشَ . (ورَجُـلٌ جَحِيشُ المَحَلِّ ، إذا نَزَلَ ناحِيَةً عن النّاسِ ، ولمْ يَخْتَلِطْ بِهِمْ) ، عن ابنِ دُرَيدٍ ، وقال الأَعْشَى يَصِفُ رَجُلاً غَيُورًا عَلَى امرأَتِه :

إذا نَـزَلَ الحَىُّ حَـلَّ الجَحِيشَ
حَرِيـدَ المَحَـلِّ غَوِيًّا غَيُـورَا

لَهـا مالِكٌ كانَ يَخْشَى القِـرَافَ
إذَا خَالَطَ الظَّنُّ مِنْـه الضَّمِيرَا (١)

قال ابنُ بَرِّىّ : مَنْ رَوَاه : الجَحِيشُ ، بالرَّفْـعِ ، رَفَعَـه بحَـلّ (٢) ، ومَـنْ رَوَاه مَنْصـوباً نصَبَه عـلى الظَّرْفِ ، كأَنَّـه قالَ : ناحِيَةً مُنْفَـرِدَةً ، وقال أَبْو حَنِيفَة : الجَحِيشُ : الفَرِيدُ الَّذى لا يُزاحِمُه فى دَارِه مُزاحِمٌ ، يُقال : نَزل فُلانٌ جَحِيشاً ، إذا نزل حَرِيدًا فَرِيدًا .

(والمَجْحُـوشُ : مَـنْ أُصِيـبَ) جَحِيـشُه ، أَى (شِقُّـهُ) ، ولا يَكُـون الجَحْشُ فى الـوَجْهِ ، ولا فى البَـدَنِ ، أَنشد شَمِـر :

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧٨ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٥٦ والمقاييس : ١/٤٢٧ .

(١) الصبح المنير ٦٨ بتقديم الثانى على الأول واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٥٦ وفى المقاييس ١/٤٢٧ صدر البيت الأول .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : وقال فى اللسان : ويجوز أن يكون خبر مبتدإ مضمر من باب مررت به المسكين ، أى هو المسكين ، أو المسكين هو . اهـ .

لِجَارَتِنا الجَنْبُ الجَحِيشُ ولا يُرَى
لِجَـارَتِنا مِنّـا أَخٌ وصَدِيـقُ (١)

(و) جِحَاشٌ، (ككِتَـاب: ابـنُ ثَعْلَبَةَ، أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ)، وهو ابنُ ثَعْلَبَةَ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ ابنِ غَطَفَانَ، قال الجَوْهَرِيّ: وهُمْ قَوْمُ الشَّمَّاخِ بن ضِرَار، قال الشاعِر:

وجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضُّها بقَضِيضِها
وجَمْـعُ عُوَالٍ ما أَدَقَّ وأَلأَمَا (٢)

(و) يُقال: (هُوَ جُحَيْشُ وَحْـدِه، كزُبَيْـر)، أَى (مُسْتَبِـدٌّ برَأْيِـه)، مستَـأْثِـرٌ بكَيْسِـه (لا يُشاوِرُ النّاسَ ولا يُخالِطُهُمْ)، وكذٰلِكَ عُيَيْرُ وَحْدِه. وهُوَ مَجَازٌ، يُشبِّهُونه فى ذٰلك بالجَحْشِ والعَيْرِ، وهُوَ ذَمٌّ.

(وجَاحَشَه) جِحَـاشاً: (دَافَعَـهُ)، قـال اللَّيْث: الجِحَـاشُ: مُدَافعَـةُ الإِنْسَانِ الشَّيْءَ عَنْ نفْسِه، وعن غَيْرِه، وقال غَيْرُه: هو الجِحَاشُ والجِحَاسُ، وقد جَاحَشَهُ وجَاحَسَهُ: دافَعَهُ وقَاتَلَهُ، ومنْـهُ حَدِيثُ شَهادَةِ الأَعضاءِ يَـوْمَ القِيامَة «بُعْدًا لَكُنَّ وسُحْقاً، فعَنْكُنَّ كُنْتُ أُجَاحِشُ» أَى أُحامِـى وأُدافِـعُ

(وَاجْحَنْشَشَ بَـطْـنُ الـصَّـبِـيِّ: عَظُـمَ)، عن ابنِ عَبّاد، والأَوْلَـى أَنْ يَقُول: وأَجْحَنْشَشَ الصَّبِـيُّ: عَظُـمَ بَطْنُه، وقِيلَ: قَارَبَ الاحتِلامَ، كمَافى التَّكْمِلَة، وقِيل: إِذا احْتَلَمَ، وقيـل: إِذا شكَّ فيـه.

[] ومِمّا يُسْتَدرَك عليـه:

الجَحْشُ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ، هُذَلِيَّة، وهو مَجَاز، قال أَبو ذُؤَيْبٍ:

بأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّيْرِ أُفْرِدَ جَحْشُهـا
فقد وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهْىَ خَلُوجُ (١)

قلتُ: ويُرْوَى: خِشْفُهـا.

(١) اللسان والتكملة.
(٢) اللسان والصحاح وفى العباب نسبه إلى الحصين بن الحمام المرى وهو فى المفضليات له القصيدة ١٢ وانظر مادة (عول) وفى مادة (قضض) بيت لأوس بن حجر مع عجز مغاير هو «بأكثر ما كانوا عديداً وأوكعوا» هذا وكتب فى نسخة العباب: الحسين بن الحمام وهوخطأ.

(١) اللسان وفى شرح أشعار الهـذليين ١٣٦ رواية «أفردَ خِشْفُها» وقال السكرىّ رواه الأصمعى «أفْـرد جَحْشُها» وقـال: الجحش فى لغـة هذيـل: الخِشف.

وبَيتٌ جَاحِشٌ : مُنْفرِدٌ عن الحَيّ .
والجِحَاشُ والمُجَاحَشَة : المُـزَاوَلَة فى الأَمرِ ، والمُزاحَمَة .

والجِحَاش : القِتَالُ .

وقَـد سَمَّـوْا مُجَاحِشـاً وجُحَيْشـاً

ومِـن المَجَازِ : جَاحَشَ عـن خَيْطِ رَقبَتِه ، أى عن نَفْسِه .

ومِنْ أَمْثالهـم :

* الجَحْشَ لَمَّا بَذَّكَ الأَعْيَارُ[1] *

أَى سَبَـقَك الأَعـيَـارُ فعَلَيْـكَ بالجَحْشِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الأَمْرَ الـكَثِيـرَ فيَفُوتُه ، فيُقَالُ له : اطْلُبْ دونَ ذٰلِكَ .

[ج ح م ر ش] *

(الجَحْمَرِشُ) ، بفَتْـحٍ ،فسُكُونٍ ، ففَتْـحٍ فكَسْرٍ (:العَجُـوزُ الكَبِيرَةُ) ، قاله الجَوْهَرِيُّ : وزادَ غيرُه : الغَلِيظَة .

(و) الجَحْمَرِشُ(:المَرْأَةُ السَّمِجَةُ) ، الثَّقِيلَة .

(و) الجَحْـمَـرِشُ : (الأَرْنَـبُ الضَّخْمَـةُ ، وهـى أَيضـاً الأَرْنَـبُ (المُرْضِـعُ)

(و) الجَحْمَرِشُ (مِـن الأَفاعِـى : الخَشْنَاءُ) الغَلِيظَةُ ، ولا نَظِيرَ لهَـا إِلاَّ امْـرَأَةٌ صَهْصَلِـقٌ ، وهِـىَ الشَّدِيـدةُ الصَّوْتِ ، كلُّ ذٰلِكَ عن اللَّيْثِ ، (ج جَحَامِرُ ، والتَّصغِيرُ جُحَيْمِرٌ) ، تَحْذِفُ مِنْـهُ آخِرَ الحَرْف[1] ، وكذٰلِكَ إِذا أَرَدْتَ جَمْـعَ اسْمٍ على خَمْسَةِ أَحْرُفٍ كلّها من الأَصْلِ ، وليس فيهـا زائدٌ ، فأَمَّا إِذا كانَ فِيها زائدٌ فالزّائدُ أَوْلَى بالحَذْفِ ، قالَهُ الجوهَرِيّ . وفى حَديث عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ تعالى عَنْه « أَيُّمَا امرَأَةٍ جُحَيمِرٍ » أَى عَجُوزٍ كَبِيرَة .

[] ومِمّا يُستَدْرَك عَلَيه :

الجَحْمَرِشُ من الإِبِلِ : الـكَبِيرَةُ السِّنِّ .

والجَحْمَـرِشُ : العُنُـقُ ، نَقَلَـه الصّاغانِـىّ .

(١) اللسان ومجمع الأمثال حرف الجيم .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، وفى هامشه كتب مصححه : «كذا فى الصحاح واللسان ، ولعـل المراد بالحرف الكلمة أو المراد بالحرف الحروف » أوهي حرف .

[ج ح م ش] *

(الجَحْمَشُ ، كجَعْفَر ، وعُصْفُور) ، أهمله الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هي (العَجُوزُ الـكَبِيرَةُ) . وقالَ غَيْرُه : الجَحْمَشُ : الصُّلْبُ الشّدِيدُ .

[ج ح ن ش] *

(الجَحْنَشُ ، كجَعْفَـرٍ) ، أَهملَـه الجَوْهَـرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْـدٍ : هُـوَ (الغَلِيظُ) ، وقال غيرُه : هـو الصُّلْبُ الشّدِيـدُ .

(وجَحْنَـشٌ بَـطْـنُ الضّـبِىّ ، واجْحَنْشَشَ : عَظُمَ) ، وهٰذا قـد تَقَدّمَ ذِكْـرُهُ فى «ج ح ش » ، ولو قـال كاجْحَنْشَشَ ، لأَصابَ ، فتأَمَّلْ .

[ج د ش]

(جَدَشَ يَجْدِشُ) ، مِنْ حَدّ ضَرَبَ ، إذا أَرادَ الشّىْءَ ليَأْخُـذَه .

والجَـدَشُ ، مُحَـرَّكَـةً : الأَرضُ الغَلِيظَـةُ ، ج أَجْـدَاشٌ) ، كسَـبَبٍ وأَسْبَـابٍ ، وهٰـذا الحَـرْفُ أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغانِـى ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، و(حَكاهُ ابنُ القَطّاعِ) عَلِىُّ بنُ جَعفَرِ بنِ علىٍّ السَّعدِىّ ، فى تهـذِيبِ الأَبْنِيَةِ والأَفْعَالِ .

[ج ر د ش]

(جَـرْدَشٌ) ، كجَعْفَـرٍ ، أَهمَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، والصّاغَانِـىّ فى التَّكْمِلَة ، وصـاحِبُ اللِّسَانِ . وجَرْدَشٌ (ابـنُ حَرَامٍ) ويُقَالُ : ابنُ حِزَامٍ ، بالزّاى ، ككِتَابٍ : (أَبُو بَطْنٍ) مـن العَرَب ، ونَقَلَه فى العُبَـابِ عن ابنِ الكَلْبِىّ ، قال : وهُمْ من بَنِـى عُذْرَةَ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْد ، وهُوَ أَخُو رَبِيعَةَ ، وهِنْد ، وجُلْهُمَةَ ، وزِقْزِقَةَ وجُلَـحَ ، وأُمُّهُم جُهَيْنَةُ ، وهِىَ ابْنَةُ حُبَيْشِ بنِ عامرِ بن مَوْزُوعَة .

[ج ر ش] *

(جَـرَشَهُ يَجْـرِشُـه) ، بالكَسْـرِ ، (ويَجْرُشُه) ، بالضّمّ ، جَرْشاً (:حَكَّهُ) كمـا تَجْـرِشُ الأَفْعَى أَنْيَابَهَا(١) إذا

(١) فى مطبوع التاج : «أنثاها » ، والمثبت من اللسان : «أنيابها » وسيأتى «وكذا صوت أنيابها إذا جرشت أى حكت » هذا وفى اللسان (فعا) «الأفعى حية عريضة على الأرض إذا مشت مثنية بثنتين أو ثلاثة تمشى بأثنائها تلك خشناء يجرش بعضها بعضا ، والجرش : الحك والدلك . فلعل الكلمة أيضا أثناءها .

احْتَكَّتْ أَطْوَاؤُهَا، تَسْمَعُ لِذلِكَ صَوْتاً وجَرْشاً .

(و) جَرَشَ (الشَّيْءَ: قَشَرَه)، فهو مَجْرُوشٌ . (و) جَرَشَ (الجِلْدَ: دَلَكَه لِيَمْلَاسَّ)، قال رُؤْبَةُ :

* لا يَتَّقِي بالدَّرَقِ المَجْرُوشِ[1] *

أَي المَدْلُوكِ لِيَمْلَاسَّ وَيلِينَ .

(و) جَرَشَ (الشَّيْءَ: لم يُنْعِمْ دَقَّه، فهو جَرِيشٌ)، لَمْ يُطَيَّب، كما في الصّحاح .

(و) جَرَشَ (رَأْسَه)، وجَرَّشَه : (حَكَّه بالمُشْطِ حتّى أَثارَ هِبْرِيَتَهُ) .وما سَقَطَ من الرأْسِ يُسَمَّى جُرَاشَةً ، كالمُشَاطةِ والنُّحَاتَةِ .

(و) جَرَشَ جَرْشاً، إِذا (عَدَا عَدْوًا بَطِيئاً) .

(وجَرْشُ الأَفْعَى : صَوْتُ خُرُوجِهَا من الجِلْدِ إِذا حَكَّتْ بَعْضَهَا ببَعْضٍ)، وكذا صَوْتُ أَنْيَابِهَا إِذا جَرَشَتْ، أَيْ حَكَّتْ .

(و) يُقَالُ (: أَتَيْتُه بَعْدَ جَرْشٍ مِن اللَّيْلِ ، بالفَتْحِ وبالضَّمِّ وبالكَسْرِ)، ولو قال : مُثَلَّثَة (وبالتَّحْرِيكِ، وكصُرَدٍ) لأَصَابَ في الاقْتِصار، التَّحْرِيكُ عن ثَعْلَبٍ، قَالَ ابنُ سِيده : ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ :(أَيْ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثه)، وقِيلَ: هو سَاعَةٌ منه ، والجَمْع أَجْرَاشٌ وجُرُوشٌ، والسين المهملة في جَرْش لُغَةٌ ، حكاها يَعْقُوبُ في البَدَلِ، وقالَ أَبو زَيْد والفَرَّاءُ : مَضَى جَرْشٌ من اللَّيْلِ : أَيْ هَوِيٌّ من اللَّيْلِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ .

(و) يُقَالُ : (أَتَاهُ بِجَرْشٍ مِنْه، بالفَتْحِ)، أَي (بآخِرٍ منه) .

(و) جَرْشٌ ، (بالفَتْحِ : ع) .

(و) جَرَشُ ، (بالتَّحْرِيكِ : د، بالأُرْدُنِّ)، من فُتُوحِ شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه ، ومِنْهُ حِمَى جَرَش .

(و) جُرَشُ ، (كزُفَر: مِخْلافٌ باليَمَنِ)، نُسب إِلى جُرَش ، وهو لَقَبُ مُنَبِّه بنِ أَسْلَمَ بنِ زَيْدِ بنِ الغَوْث

(1) ديوانه ٧٧ واللسان والعباب والجمهرة ١ /٥٢ .

بن حِمْيَر ، (منه الأَدِيمُ والإِبِلُ) ، يُقَال : أَدِيمٌ جُرَشِيٌّ ، وناقَةٌ جُرَشِيَّةٌ ، قال لَبِيد :

* بَكَرَتْ بِهِ جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ[1] *

قالَ ابنُ بَرِّيّ : أَرادَ مَنْسُوبَةً إلى جُرَش ، وهو مَوْضِعٌ باليَمَن [ومَقْطُورة][2] : أي مَطْلِيَّة بالقَطِران ، قال : وجُرَش إنْ جَعَلْتَهُ اسمَ بُقْعَةٍ لَم تَصْرِفه ؛ للتَّأْنِيث والتَّعْرِيف ، وإنْ جَعَلْتَه اسمَ مَوْضِعٍ فيحْتَمَل أَنْ يَكُونَ مَعْدُولاً فيَمْتَنِع أَيْضاً من الصَّرْف ؛ لِلْعَدْل والتَّعْرِيف ، ويحتمل أن لا يَكُونَ مَعْدُولاً فيَنْصَرِف ؛ لامتناعِ وُجُود العِلَّتَيْنِ ، قالَ : وعَلَى كُلِّ حالٍ تَرْكُ الصَّرْفِ أَسْلَمُ من الصَّرْفِ .

(وجَمَاعَةٌ مُحَدِّثُون) نُسِبُوا إلى الجُرَش ، وهُوَ الجَدّ الَّذِى نُسِبَ إِلَيْه المِخْلاف ، باليَمَن ، فمِنْهُم : رَبِيعَةُ ابنُ عَمْرِو بنِ عَوْفٍ الجُرَشِيّ ، يُقَال : لَهُ صُحْبَةٌ ، وابنُه الغَازُ بنُ رَبِيعَةَ ، وحَفِيدُه هِشَامُ بنُ الغَازِ ، مَشْهُورٌ ، وقد تقَدم ذِكْرُهُمْ فى الزاى ، ونافِعُ بنُ[1] الجُرَشِيّ ، ويَزِيدُ بن الأَسْوَدِ عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَيُّوبُ بنُ حَسّانَ الجُرَشِيّ عن الوضين بن عَطَاءٍ ، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الجُرَشِيّ ، وأَبُو سُفْيَانَ الجُرَشِيّ ، وقَتَادَةُ بنُ الفَضْلِ الجُرَشِيّ ، نَزِيل حَرّانَ . وغَيْرهم مِمَّنْ هُمْ مَذْكُورُون فى مَحَلِّهِم .

(وجَرَشِيٌّ وحَرَشِيٌّ ، مُحَرَّكتانِ) بالجِيمِ والحاءِ والشين فيهما .(:ابْنا عَبْدِ الله بنِ عُلَيْمِ بن جَنَابٍ) ، فى قُضَاعَةَ ، وأُمُّهما سُعْدَى ، وبها يُعْرفانِ .

(و) الجِرِشَّى ، (كالزِّمِكَّى : النَّفْسُ) ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، قال الشّاعِرُ :

بَكَى جَزَعاً مِنْ أَنْ يَمُوتَ وأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ الجِرِشَّى وارْمَعَنَّ خَنِينُهَا[2]

(١) شرح ديوانه ١٢٢ واللسان وعجزه : « تُرْوِى المحاجرَ بازِلٌ عُلْكُومُ »

(٢) زيادة عن اللسان والنص فيه .

(١) فى التبصير ٣١٧ : نافع الجُرَشِيّ .

(٢) اللسان والعباب ومادة (رمعل)، ومادة (خنن) : والجمهرة ٣/٤٤٩ و ٤٥٠ ، والمقاييس ١/٤٤٣ والبيت » لمدرك بن حصن الأسدى ، كما فى العباب ومادة (خنن) ومادة (رمعل)

(و) الجَرِيشُ ، (كأَميرٍ : الرَّجُلُ الصّارِمُ النّافِذُ) ، كما تَقُول : جَشِنٌ[1] عن اللَّيْثِ .

(و) الجَرِيشُ (من المِلْحِ : ما لَمْ يُطَيَّبْ) ، وهو المُتَفَتِّتُ ، كأَنَّهُ قد حَكَّ بعْضُه بعضاً .

(و) جَرِيش (: اسمُ عَنْز) .

(وعَبْدُ قَيْسِ بنُ خُفَافِ بنِ عَبْدِ جَرِيش) بن مُرَّةَ من عَمْرِو بن حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيّ؛ (شَاعِرٌ) وابنُه جُبَيْلة ابن عَبْدِ قيْس ، له ذِكْر .

(وجُرَيْش ، كزُبَيْرٍ : صَنَمٌ كانَ فى الجاهِلِيَّةِ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، وهو غَلَط ، والصَّوَابُ أَنّه كأَميرٍ ، كما ضَبَطَه الصّاغَانِىُّ والحَافِظُ ، وزاد الأَخير : وإليه نُسِبَ عَبْدُ جَرِيش المَذْكُور ، وَالِدُ عَبْدِ قَيْسٍ ، فتَأَمَّلْ .

(وتَمِيمُ بْنُ جُرَاشَةَ) ، الثَّقَفِىّ ، بالضَّمّ (: صَحَابِىٌّ) ، له وِفَادَةٌ مع ثَقِيفٍ ، قاله ابنُ مَاكُولاَ .

(وأَسَدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ) بنِ مُحَمَّدِبن مَرْوانَ بنِ مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (بن جُرَاشَةَ) ، أَبو مُحَمَّد الخَطِيب الرَّقِّىُّ : (مُحَدِّثٌ) .

(والجُرّاشُ ، كرُمّانٍ : الجُنَاةُ ، جَمْعُ جَارِشٍ) ، وهو الجانِى ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وكَأَنَّه لُغَةٌ فى السين المهملة .

(و) قال أَبو الهُذَيْلِ : (اجْرَأَشّ : ثَابَ جِسْمُه بَعْدَ هُزَال) ، وقال أَبو الدُّقَيْش: هو الَّذى هُزِلَ وظَهَرَتْ عِظَامُه ، (كاجْرَوَّش) ، وهٰذه عن ابنِ عبّادٍ .

(و) اجْرَأَشَّتِ (الإِبِلُ : امْتَلأَتْ بُطُونُهَا وسَمِنَتْ ، فهى مُجْرَأَشَّة ، بالفَتْحِ) ، أَى بفَتْح الهَمْزَة ، وهو (شاذٌ ، كأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ) ، وأَلْفَجَ ، [فهو مُلْفَجٌ ،] وأَسْهَبَ فهومُسْهَبٌ ، قالهُ ابنُ خالَوَيْه فى «كتاب لَيْس» قال : وَجَدْتُ هٰذه اللَّفْظَة - يعنى فهى مُجْرَأَشَّة - بعدَ سَبْعِينَ سَنَةً ، قال الصّاغَانِىّ : وأَنا وَجَدْتُ هٰذه اللَّفْظَةَ بعدَ سَبْعِينَ سَنةً ، والحمدُ للهِ على

(١) فى مطبوع التاج «جش» والمثبت من العباب .

طُولِ الأَعْمارِ ، وتَرَدُّدِ الآثارِ ، ومُصَاحَبَةِ الأَخْيارِ ، ومُجَانَبَةِ الأَشْرارِ ، والإِكْثارِ من الازْدِيار ، والحَجّ والاعْتِمَار ، جَعَلَنِى اللهُ تَعَالَى من أوليائه الأَبْرَار ، [المستغفرين بالأَسحار ، الذاكرين الله بالعَشى والإِبْكار] ، فإِذا عَرَفْتَ ذٰلِكَ فقولُ شَيْخِنَا : مُرَادُه بالفَتْح صِيغَةُ اسْمِ المَفْعُول . ولَيْسَ بصَوَابٍ فى إِطْلاقِه ، لِمَا فِيه من الإِيهام ، ولو قال : كمُكْرَمة ، لَكَانَ أَظْهَر ، انْتَهَى. فيه تَأَمّل ، وكأَنَّه ظَنّ أَنّه من أَجْرَشَت الإِبِلُ ، كأَكْرَم ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ .

(والمُجْرَئِشُّ) ، على صِيغَةِ الفَاعِلِ : (الغَلِيظُ الجَنْبِ) الجافِى ، قالَهُ الأَصْمعِىُّ ، وقيل : مُجْتَمِعُه . قاله ابنُ الأَعْرَابِىّ ، وقيل : مُنْتَفِخُ(١) الوَسَطِ من ظاهِرٍ وباطِنٍ ، قالَه اللَّيْثُ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

إِنَّكَ يا جَهْضَمُ ماهِى القَلْبِ
جافٍ عَرِيضٌ مُجْرَئِشُّ الجَنْبِ (٢)

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : فَرَسٌ مُجْفَرُ الجَنْبَيْنِ ، ومُجْرَئِشُّ الجَنْبَيْنِ ، وحَوْشَبٌ ، كلُّ ذٰلك انْتِفَاخُ الجَنْبَيْنِ .

(واجْتَرَشَ لِعِيَالِه : كَسَبَ) ، والسِّين لُغَةٌ فيه ، قاله أَبو سَعِيدٍ .

(و) اجْتَرَشَ (الشَّىْءَ : اخْتَلَسَه) ، نقله ابنُ عَبّادٍ .

(والمُجْرَوِّشُ) ، هٰكذا بتَشْدِيدِ الواو المَفْتُوحَة (:أَوْسَطُ الجَنْبِ) ، عن ابنِ عَبّاد . (والجُرَائِشُ ، كعُلابِطٍ : الضَّخْمُ) .

قال الصّاغَانِىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلّ على ما يَدِقّ ولا يُضَمّ ، وقد شَذّ عنه مَعْنَى جَرْشٍ من اللَّيْلِ ، والجِرِّشَى : النَّفْسُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

جُرَاشَةُ الشَّىْءِ : مَا سَقَطَ منه جَرِيشاً إِذا أُخِذَ ما دَقَّ منه .

والجَرِيشُ : دَقِيقٌ فيه غِلَظٌ ، يَصْلُح للخَبِيصِ المُرَمَّلِ .

والجَرْشُ : صَوْتٌ يَحْصُلُ من أَكْلِ

(١) فى التكملة « المنتفج » .
(٢) اللسان ، وفى التكملة والعباب الثانى .

الشَّــىْءِ الخَشِنِ ، وقيل : هو بالسِّــنِ المُهْمَلَةِ؟

والتَّجْرِيشُ : الجُوعُ والهُزالُ ، عـن كُرَاعٍ .

والجَرْشُ : الإِصَابَةُ ، يقال : ما جَرَشَ منـه شَيْئـاً ، ومـا اجْتَـرَش ، أَىْ ما أَصابَ .

وجُرَشِيَّة : بِئْـرٌ(١) معروفَةٌ ، قـال بِشْرُ بنُ أَبِـي خازِمٍ :

تَحَدُّرَ ماءِ البِئْـرِ عَنْ جُرَشِيَّـــة
عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبارَ غُرُوبُهَا(٢)

وقيــلَ : هى هُنَا دَلْـوٌ مَنْسُوبَةٌ إِلى جُرَش ، وقـال الجَـوْهَرِىّ : يقـولُ : دُمُـوعى تَتَحَـدَّرُ كتَحَـدُّرِ مـاءِ البئـرِ عن دَلْوٍ تَسْتَقِـى بهـا ناقَـةٌ جُرَشِيَّةٌ ، لِأَنَّ أَهْلَ جُرَش يَسْتَقُون عَلَى الإِبِلِ .

ونَاقَةٌ جُرَشِيَّةٌ ، أَى حَمْرَاءُ .

والجُـرَشِيُّ : ضَرْبٌ مـن العِنَبِ ، أَبْيَضُ إِلى الخُضْرَة ، رَقِيـقٌ صغِيـرُ الحَبَّةِ ، وهُـوَ أَسْرَعُ العِنَبِ إِدْراكـاً ، وزَعَمَ أَبو حَنِيفَةَ أَنّ عَناقِيدَه طِوَالٌ ، وحَبّـه مُتَفَرِّقٌ ، قـال : وزَعَمُـوا أَنّ العُنْقُودَ منـه يـكونُ ذِرَاعاً ، يُنْسَـبُ إِلى جُرَش . .

والجَرْشُ : الأَكْلُ ، قال الأَزْهَرِىّ : والصَّوابُ بالسِّينِ .

والجُرَشِيَّةُ : ضَرْبٌ من الشَّعِيرِ أَوالبُرّ .

ومُجْرَنْشُ الأَرْضِ : أَعالِيهَـا .

وأَجْرَأَشَّ : ارْتَفَـعَ .

وقال ابنُ عَبّادٍ : اجْرَوَّشَ فُـلانٌ : كانَ مَهْزُولاً ثمّ سَمِنَ .

وجَرِيشَةُ الجَبَـلِ : مثْـلُ حَرِيسَتِه ، نقله الصّاغانـىّ عن ابنِ عَبّادٍ ،قال : وهُوَ تَصْحِيفٌ .

---

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : جرشية : بئر . . . » ، عبارة الصحاح وياقوت : وناقة جُرَشِيّة قال بشر ... الخ ،ويدل له عبارة الشارح التى نقلها عن الجوهرىّ »

(٢) ديوانه ١٤ ، البيت ٤ من المفضلية ٩٦ واللسان والصحاح والعباب وضبـط فى اللسان والعباب « تَحَدَّرَ ماءُ البئرِ » والمثبت من ديوانه والمفضليات .

وجُرَش بنُ عَبْدَةَ ، كزُفَر :مُحَدِّثٌ ، رَوَى عنه الهَيْثَم بنُ سَهْل .

وفي حِمْيَر جُرَش بنُ أَسْلَمَ ، واسمهُ مُنَبِّه الَّذِي نُسِبَ إِلَيْه المِخْلاف .

ومُحَمَّد بنُ أَحْمَدَ بنِ أَقوش الدِّمَشْقِيّ ، عُرِفَ بابنِ جَوارِش ، بالفَتْح ، سَمِعَ من المُحِبِّ الصَّامِتِ ، مات سنة ٨٦٠ .

والجَارُوشَةُ : رَحَى اليَدِ .

[ج ر ف ش] *

(الجَرَنْفَش ، كسَمَنْدَل : العَظِيمُ من الرِّجالِ) ، نقلَه الأَزْهَرِيّ في الخُماسِيّ ، عن أَبِي عَمْرو ، وفي بَعْضِ النُّسَخ : العَظِيمُ البَطْنِ ، (أَو) هو (العَظِيمُ الجَنْبَيْنِ) ، كما نَقَلَه الأَزْهَرِيّ ، (كالجُرَافِشِ) ، بالضَّمّ . (فيهِمَا) . قال ابنُ بَرِّيّ : هٰذانِ الحَرْفان ذَكَرَهُمَا سِيبَوَيْهِ ومَنْ تَبِعَه من البَصْرِيِّين بالسِّين المُهْمَلَة ، وقال أَبو سَعِيدٍ السِّيرَافِيّ : هُمَا لُغَتَان .

(وإِنَّه لَجَرَنْفَشُ اللِّحْيَةِ) ، أَيْ (ضَخْمُها) ، عن ابنِ عبَّاد ، ويُرْوَى بالسِّينِ .

[ج ش ش] *

(جَشَّهُ) يَجُشُّه جَشًّا (:دَقَّهُ وكَسَرَهُ) ، وقِيلَ : طَحَنَه طَحْناً غَلِيظاً جَرِيشاً ، (كأَجَشَّهُ) ، وهٰذِه عن أَبِي زَيْدٍ .

(و) أَجَشَّهُ (بالعَصَا : ضَرَبَه بِهَا) ، وكذٰلك جَثَّه جَثًّا ، قالَهُ ابنُ شُمَيْل .

(و) جَشَّ (المَكَانَ : كَنَسَه) ،ونَظَّفَه .

(و) جَشَّ (البِئْرَ : نَقَّاهَا)من الوَحَلِ.

(و) جَشَّ (الباكِي دَمْعَهُ : امْتَرَاهُ واسْتَخْرَجَه) ،عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) جَشَّ (البئْرَ : كَنَسَهَا ونَقَّاها) ، قاله الجَوْهَرِيّ ، وأَنشد لأَبِي ذُؤَيْبٍ :

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ البِئْرُ أَوْرِدُوا
وليْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدِ[1]

قال :يَعْنِي به القَبْرَ ، ولا يَخْفَى أَنَّ ذِكْرَ البِئْرِ ثانياً تَكْرَار ، ولَوْ قَالَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٤ واللسان والصحاح ، والعباب والجمهرة ١ /٥٢ والمقاييس ١ /٤١٥ .

بعد قوْله : والبِئْرَ نَقّاهَا (كجَشْجَشَها) لأَصابَ ، قال ابنُ دُرَيْد : الجَشْجَشَةُ : اسْتِخْرَاجُكَ ما فِي البِئْرِ مِن تُرَابٍ وغيرِه ، مثل الجَشّ .

(وهاشِمُ بنُ عَبْدِ الواحِدِ الجَشّاشُ الكُوفِيّ) ، يَرْوِي عنه جَعْفَرُ بنُ محمّدِ بنِ شاكِرٍ . (وإِبْرَاهِيمُ بنُ الوَلِيدِ الجَشّاش) ، يَرْوِي عن أَبِي بَكْرٍ الرَّمَادِيّ : (مُحَدِّثانِ) .

والجَشِيشَةُ : ما جُشَّ من بُرٍّ ونَحْوِه) ، كالجَشِيشِ ، وقِيلَ : الجَشِيشُ : الحَبُّ ، حينَ يُدَقُّ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخ ، فإِذا طُبِخَ فهُوَ جَشِيشَةٌ . قال ابنُ سِيدَه : وهٰذا فَرْقٌ لَيْسَ بقَوِيّ ، وفي الحَدِيثِ «أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِه بجُشَيشَةٍ » .

(والمِجَشُّ والمِجَشَّةُ : الرَّحَى) الَّتِي يُطْحَنُ بها الجَشِيشُ .

(والجَشِيشُ : السَّوِيقُ) ، وقال الفَارِسيّ : الجَشِيشَةُ : وَاحِدُ الجَشِيشِ ، كالسَّوِيقَةِ وَاحِدَةُ السَّوِيقِ ، وقالَ غَيْرُه : ولا يُقَالُ للسَّوِيقِ جَشِيشَةٌ ، ولٰكِنْ يُقَال جَذِيذَة .

(و) قال شَمِرٌ ، رَحِمَه اللهُ : الجَشِيشُ (: حِنطَةٌ تُطْحَنُ) طَحْناً (جَلِيلاً ، فتُجْعَلُ فى قِدْرٍ ، ويُلْقَى فِيهَا لَحْمٌ أَو تَمْرٌ فيُطْبَخُ) ، فهٰذا الجَشِيشُ ، ويُقَالُ لَهَا : دَشِيشَةٌ ، بالدال .

(وكأَمِيرٍ : اسمٌ) ، ولا يَخْفَى أَنَّهُ لا يَحْتَاجُ إلى ضَبْطِه كأَمِير ؛ لِعَدَمِ مُخَالَفَتِه مع السّابِقِ .

(وكزُبَيْرٍ) جُشَيْشُ (بنُ الدَّيْلَمِيّ) : صَحَابِيٌّ (مِمّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الأَسْوَدِ العَنْسِيّ) ، وكان باليَمَنِ ، قاله ابنُ ماكُولاَ .

(و) جُشَيشُ (بنُ مالكٍ ، فى تَمِيمٍ) ، وهو ابنُ مالكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مالكِ ابنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، وأُمُّه حُطَّى بِنتُ رَبِيعَةَ ابنِ مالكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ ، إِليها يُنْسَبُون .

(و) جُشَيْشُ (بنُ مُرٍّ ، فى مَذْحِجٍ) ، ومُرٌّ هُوَ ابنُ صُدَاءٍ .

(و) جُشَيْشُ (بنُ عَوْف) بن حَيْوَة ابنِ لَيْثِ بنِ بَكْرٍ ، (فى كِنَانَةَ) ، هٰكذا نَقَلَهُم الحافِظُ فى التَّبْصِير .

(والجَشُّ : المَوْضِعُ الخَشِنُ الحِجَارَةِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِـيّ، وقال غيرُه : الجَشُّ : ما ارْتَفَعَ من الأَرْضِ، ولَمْ يَبْلُغ أَنْ يَكُونَ جَبَلاً .

(و) الجَشُّ (من الدَّابَّةِ والقَفْـرِ : وَسَطُهُمَا، كالجُشَّانِ، بالضّمّ) .

(و) قـال ابنُ فـارِس : الجُشُّ (بالضّمّ : الجَبَلُ، والجَمْـعُ جِشَاشٌ)، بالكسر، وقـد خالَف قاعِدَته هُنَـا ؛ حيث لَـمْ يُشِرْ لِلْجَمْـع بالجِيمِ، وسُبْحَانَ من لا يَسْهُو .

(و) يُقَـال : مَضَـى جُشٌّ (مِـنَ اللَّيْلِ)، أَيْ (سَاعَةٌ مِنْه)، وقيل : هو ما بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلى ثُلُثِـه .

(و) الجُشُّ : النَّجَفَـةُ[1] (شِبْـهُ شَفَةٍ) ـ وفى بعض النُّسَـخ : شِبْـهُ نَسْفَةٍ ـ (فيـه غِلَظٌ وارْتِفَاعٌ) .

(و) جُـشٌّ (:د، بَيْـنَ صُـورَ وطَبَرِيَّةَ)، على سَمْتِ البَحْرِ .

(و) جُشُّ : (جَبَلٌ صَغِيـرٌ بالحِجَازِ لجُشَمَ) بنِ بَكْرٍ .

(و) جُشُّ إِرَمَ : (جَبَلٌ عندَ أَجَـأَ) أَمْلَسُ الأَعْلَى، سَهْـلٌ يَرْعَاه الإِبِـل والحَمِيرُ، كَثِير الـكَلإِ، (بذِرْوَتِه)، أَى أَعْـلاَه، (مَسَاكِـنُ عـاد) وإِرَمَ، (وعَجَائِبُ) من صُـوَرٍ مَنْحُوتَـة فى الصُّخُورِ .

(وجُشُّ أَعْيَـارٍ : ع)، قـال بَـدْرٌ المازِنِـيّ :

ما اضْطَرَّكَ الحِرْزُ من لَيْلَى إِلى بَرَدٍ
تَخْتارُه مَعْقِلاً عن جُشِّ أَعْيَارِ [1]

(أَو) هـو (ماءٌ مِلْـحٌ، بأَكْنَافِ شَرَبَّةَ)، بعَدَنَةَ، لبَنِـى فَزارَةَ .

(والجَشَّةُ)، بالفَتْـحِ : (جَمَاعَـةُ النَّـاسِ يُقْبِلُـونَ معـاً) فى نَهْضَةٍ أَو ثَوْرَةٍ، قاله اللَّيْثُ، (ويُضَمّ)، يُقَالُ : دَخَلَتْ جَـشَّةٌ مِن النَّاسِ .

(١) فى مطبوع التاج « النجعة » والتصحيح من اللسان : والنص فيه :

(١) اللسان والعباب ومعجم البلدان (بـرد) و (جش) . وفى اللسان « قال النابغة » وفى العباب « قال بدر بن حزاز بن ربيعه المازنى » وفى معجم البلدان (جش) : بدر بن حزان الفزارى يخاطب النابغة .

(و) قال أَبو مالك : الجَشَّةُ(: نَهْضَةُ القَوْمِ) ، يُقَال : شَهِدْتُ جَشَّتَهُم ، أَيْ نَهْضَتَهم .

(و) أُمّ يَحْيَى (جَشَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الجَبّارِ) بنِ وَائِلٍ (مُحَدِّثَةٌ) ، رَوَتْ عَنْهَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ حُجْرٍ .

(و) الجُشَّةُ ، (بالضّمّ : شِدَّةُ الصَّوْتِ) ، كالجَشَشِ ، مُحَرَّكَةً .

(و) الجُشَّةُ ، والجَشَشُ(: صَوْتٌ غَلِيظٌ) ، يَخْرُج (من الخَيَاشِيمِ ، فيه بُحَّةٌ) وغِلَظٌ .

(والأَجَشُّ : الغَلِيظُ الصَّوْتِ مِن الإِنْسَانِ) ، ومنه الحَدِيث «أَنّه سَمِعَ تَكْبِيرَ رَجُلٍ أَجَشِّ الصَّوْت» . (ومن الخَيْلِ) ، يُقَال : فَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ : فى صَهِيلِهِ جَشَشٌ ، قالَ لَبِيدٌ :

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٍ إِذا
طَرَقَ الحَيَّ مِنَ الغَزْوِ صَهَلْ (1)

قال ابنُ دُرَيْد : وهُوَ مِمّا يُحْمَد فى الخَيْلِ ، قال النَّجَاشِيّ :

(1) شرح ديوانه ١٨٦ واللسان والعباب والمقاييس ١/٤١٥ .

ونَجَّى ابنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلاَلَةٍ
أَجَشُّ هَزِيمٌ والرِّمَاحُ دَوَانِى (1)

(ومِنَ الرَّعْدِ وغيرِه) . قال الأَصْمَعِيُّ : من السَّحابِ : الأَجَشُّ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، صَوْتِ الرَّعْدِ ، ويُقَال : رَعْدٌ أَجَشُّ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، قالَ صَخْرُ الغَيِّ :

أَجَشَّ رِبَحْلاً لَهُ هَيْدَبٌ
يُكَشِّفُ لِلْخَالِ رَيْطاً كَثِيفَا (2)

(و) الأَجَشُّ (: أَحَدُ الأَصْواتِ الَّتِى تُصاغُ مِنْهَا) ، وفى بَعْضِ الأُصُول الصَّحِيحَة عَلَيْهَا (الأَلْحَانُ ، و) كانَ الخَلِيلُ يَقُول : الأَصْواتُ الَّتِى تُصاغُ بها الأَلْحَانُ ثَلاثَةٌ : منْهَا الأَجَشُّ ، وهو : صَوْتٌ مِنَ الرَّأْسِ (يَخْرُجُ مِنَ الخَيَاشِيمِ ، فِيهِ غِلْظَةٌ وبُحَّةٌ) ، فيُتْبَعُ بِخَدِرٍ مَوْضُوعٍ عَلَى ذٰلك الصَّوْت بِعَيْنِه ، ثُمَّ يُتْبَعُ بِوَشْيٍ مِثْلِ الأَوَّل ، فَهِيَ صِيَاغَتُه ، فهٰذا الصَّوْت الأَجَشُّ .

(1) اللسان والعباب والجمهرة ١/٥٢ .
(2) شرح أشعار الهذليين ٢٩٤ ، واللسان وفى مطبوع التاج واللسان : «الحال» والمثبت من شرح أشعار الهذليين ، والخال: المخيلة .

(والجَشّاءُ : الغَلِيظَةُ الإِرْنَانُ مِنَ القِسِيِّ) . قال أَبو حَنِيفَةَ : هي التِي فى صَوْتِهَا جُشَّةٌ عِنْدَ الرَّمْى ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

ونَمِيمَةً مِنْ قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فى كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ (١)

قال : أَجَشّ ، فذَكَّرَ وإِنْ كَانَ صِفَةً للجَشْءِ ، وهُوَ مُؤَنَّث ، لأَنَّهُ أَرادَ العُودَ ، وقال السُّكَّرِيّ : النَّمِيمَةُ : صَوْتُ الوَتَرِ ، والجَشْءُ : قَضِيبٌ خَفِيفٌ ، والأَجَشُّ : الغَلِيظُ الصَّوْتِ .

(و) الجَشّاءُ (: السَّهْلَةُ ذاتُ الحَصْبَاءِ مِنَ الأَرَاضِى الصّالِحَةِ للنَّخْلِ) ،قال :

مِنْ ماءِ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بِجَمَّتِهَا
جَشّاءُ خَالَطَتِ البَطْحَاءَ والجَبَلاَ (٢)

ولَوْ قَالَ : السَّهْلَةُ ذاتُ حَصْبَاءَ تُسْتَصْلَحُ لِلنَّخْلِ ، لَكَانَ أَصابَ فى الاخْتِصارِ .

(و) قال الأَصْمَعِيّ : (أَجَشَّت الأَرْضُ) وأَبَشَّت ، إِذا (الْتَفَّ نَبْتُهَا وحَشِيشُهَا) ، ولَيْسَ فى نَصِّ الأَصْمَعِى هٰذِه اللَّفْظَةُ ، وقِيل : أَنْبَتَت أَوَّلَ نَبَاتِهَا .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَشَّ القَوْمُ : نَفَرُوا واجْتَمَعُوا ، قال العَجّاج :

* بجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِمَّن نَفَرْ (١) *

وجُشَيْشٌ ، كزُبَيْرٍ : لَقَبُ الوَازِعِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بن مُرٍّ الشاعِرِ ، نقله الحَافِظُ .

وحُصَيْنُ بنُ تَمِيمٍ الجُشَيْشِيّ ، كانَ عَلَى شُرْطَةِ ابنِ زِيَاد .

وأَجَشُّ : أُطُمٌ مِن آطامِ المَدِينَةِ .

[ج ع ش] *

(الجُعْشُوشُ ، بالضَّمِّ : الطَّوِيلُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ عَن الأَصْمَعِيّ ، قالَ : والسِّينُ لُغَةٌ فيه .

(و) قِيلَ : هُوَ (القَصِيرُ) الذَّرِىءُ القَمِىءُ ، مَنْسُوبٌ إِلى قَمْأَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ ، عن يعقوب ، قالَ : والسِّينُ لُغَةٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١ ، واللسان وانظر المواد (جشأ) و (لبب) و (قطع) و(نمم) ، و الجمهرة ٢ /٩٨ .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) ديوانه ١٧ وضبط فيه جشّة ، بِضَمّ الجيم . واللسان والتكملة والعباب .

فيه ، (ضِدٌّ ، و) قِيلَ : هو (الدَّمِيمُ الحَقِيرُ ، (و) قال شَمِرٌ : هُوَ (الدَّقِيقُ النَّحِيفُ) ، وكَذٰلك بِالسِّين ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : هُوَ النَّحِيفُ (الضَّامِرُ) ، وأَنشد :

يارُبَّ قَرْمٍ سَرِسٍ عَنَطْنَطِ
لَيْسَ بجُعْشُوشٍ ولا بأُذْوَطِ [1]

والجَمْعُ الجَعَاشِيشُ ، قالَ ابنُ حِلِّزَةَ :

* بَنُولجُيْمٍ وجَعَاشِيشُ مُضَرْ [2] *

كُلّ ذٰلكَ يُقَالُ بالسِّين ؛ لأَنَّ السِّينَ أَعَمُّ تَصرُّفاً ، وذٰلكَ لِدُخُولِهَا فى الوَاحِدِ والجَمْعِ جَمِيعاً ، فضِيقُ الشِّينِ مع سَعَةِ السِّينِ يُؤْذِن بأَنّ [3] الشِّينَ بَدَلٌ من السِّين .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الجُعْشُوش : اللَّئِيمُ .

والجُعْشُ : أَصْلُ النَّبَات ، وقِيلَ : أَصْلُ الصِّلِّيَانِ خاصَّةً ، ومِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ «ويَبِسَ الجِعْشُ» .

[ج ف ش] *

(جَفَشَه يَجْفِشُه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الجَفْشُ : الجَمْعُ ، يَمَانِيَةٌ .

وقيل : جَفَشَه جَفْشاً : (عَصَرَه يَسِيرًا) .

(أَو) الجَفْشُ : سُرْعَةُ الحَلْب ،نَقَلَه الصّاغَانِىّ ، (هُوَ الحَلْبُ بأَطْرَافِ الأَصابِعِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وإِنّمَا يُقَالُ : هو الجَمْشُ .

(والجَفْشِيشُ) ، إِطْلاقُه يُوهِمُ أَنْ يَكُونَ بالفَتْح ، وقد ضَبَطَه الصّاغَانِىّ بالضّمّ ، وهُوَ بالحاءوالخَاء والجِيم ، ذَكَرَه ابنُ عبْدِ البَرّ بالحاءِ المُهْمَلَة ، قال الصّاغَانِىّ وهو بالجِيم أَصَحُّ . قُلْتُ : وهٰكذا أَوْرَدَه ابنُ شاهِينَ ، وقال ابنُ فَهْدٍ : وكُلُّ حَرْفٍ بالحَرَكَاتِ الثّلاث ، ففى ضَبْط الصّاغَانِىّ وإِطْلاقِ المصنِّف نظَرٌ ظاهِرٌ : (لَقَبُ أَبِى الخَيْرِ مَعْدَانَ بنِ

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج «على أن» والمثبت من اللسان

الأَسْوَدِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ) الكِنْدِيّ (الصَّحابِيّ)، مذكورٌ فى المَعَاجِم.

قلتُ: وهُوَ من بَنِى الشَّيْطَان بنِ الحارثِ الوَلّادَة، وهو القائِلُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: أَلَسْتَ مِنَّا، مرتَيْن، ثمّ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ «نَحْنُ من النَّضْرِ بنِ كِنَانَة لا نَقْفُو أُمَّنَا، ولا نَنْتَفِى مِن أَبِينَا»

[ج م ش] *

(جَمَشَ رَأْسَه) يَجْمِشُه ويَجْمُشُه جَمْشاً (:حَلَقَه)، وجَمَشَتِ النُّورَةُ الشَّعرَ جَمْشاً: حَلَقَتْه

(و) مِنْهُ (الجَمِيشُ): كأَمِيرٍ: (الرَّكَبُ)، مُحَرَّكَةً، أَى الفَرْجُ (المَحْلُوقُ) بالنُّورَةِ، وقَدْ جَمَشَه جَمْشاً، قال:

قد عَلِمَتْ ذاتُ جَمِيشٍ أَبْرَدُهْ
أَحْمَى من التَّنُّورِ أَحْمَى مُوقِدُهْ(١)

وقالَ أَبو النَّجْمِ:

(١) اللسان.

إذا ما أَقْبَلَتْ أَحْوَى جَمِيشاً
أَتَيْتُ على حِيَالِكِ فانْثَنَيْنَا(١)

(و) الجَمِيشُ: (المَكَانُ لا نَبْتَ فيه)، كَأَنَّه جُمِشَ نَبْتُه، أَى حُلِقَ.

(و) خَبْتُ الجَمِيشِ: (صَحْرَاءُ بناحِيَة مَكَّةَ)، شَرَّفها اللهُ تعالى، والخَبْتُ: المَفَازَةُ، وإنما قِيل له: جَمِيشٌ؛ لأَنَّه لا نَبَاتَ فيه، كأَنّه حَلِيقٌ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيث

(والجَمُوشُ)، كصَبُور، (من النُّورَة: الحالِقَةُ، كالجَمِيشِ)، كأَمِيرٍ، يُقَالُ: نُورَةٌ جَمُوشٌ، وجَمِيشٌ، وفِعْلُها الجَمْشُ، قال:

* حَلْقاً كحَلْقِ [النُّورَةِ] الجَمِيشِ(٢) *

وقالَ رُؤْبَة:

* أو كاحْتِلاقِ النُّورَةِ الجَمُوشِ(٣) *

(و) الجَمُوشُ (مِنَ الآبارِ: مايَخْرُج مَاؤُهَا من نَوَاحِيهَا). نَقَلَه الصّاغانِيّ عن ابنِ عبّادٍ.

(١) اللسان
(٢) اللسان والزيادة منا
(٣) ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/ ٩٧ والمقاييس ١/ ٤٧٩.

(و) الجُمُوش (من السِّنِينَ: المُحْرِقَةُ للنَّبَاتِ)، وفى الصّحاح سَنَةٌ جَمُوشٌ، إذا احْتَلَقَت النَّبَاتَ.

(والجَمْشُ: الصَّوتُ الخَفِىُّ)، عن أَبِى عُبَيْدَة.

(و) الجَمْشُ: ضَرْبٌ من (الحَلْب بأَطْرَافِ الأَصابِعِ).

(و) عن الليث الجَمْش (: المُغَازَلَةُ والمُلاعَبَةُ)، وهُوَ ضَرْبٌ منها بقَرْصٍ ولَعِبٍ، (كالتَّجْمِيشِ)، عن ثَعْلَب، وقد جَمَشَته وهُوَ يَجْمُشُهَا؛ أَىْ يَقْرُصُهَا ويُلاعِبُهَا، وقال أَبو العَبّاس: قِيلَ لِلمُغَازَلَةِ: تَجْمِيشٌ، من الجَمْشِ، وهُوَ الكَلامُ الخَفِىّ، وهُوَ أَنْ يَقُول لِهَواهُ: هَىْ هَىْ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ (:رَجُلٌ جَمّاشٌ)، كشَدّاد، أَى (مُتَعَرِّضٌ للنِّسَاءِ، كأَنَّهُ يَطْلُبُ الرَّكَبَ الجَمِيشَ)، أَى المَحْلُوقَ.

(والجَمْشَاءُ: العَصِيمَةُ الرَّكَبِ)، أَى الفَرْجِ.

(و) عَنْ أَبِى عَمْرٍو: الجِمَاشُ، (ككِتَابٍ)، وضَبَطه الصّاغَانِىّ، بالضَّمِّ (: ما يُجْعَلُ بَيْنَ الطَّىِّ والجَالِ فى القَلِيبِ إِذا طُوِىَ بالحِجَارَةِ)، وفى التَّكْمِلَة: إِذا طُوِيَتْ، (وقَدْ جَمَشَها) يَجْمُشُها، قالَهُ الأَزْهَرِىّ، وقال غَيْرُه: هُوَ النِّخَاسُ والأَعْقَابُ.

(و) جَمّاشٌ، (ككَتّانٍ: اسْمٌ)، قِيل كانَ يَطْلُبُ الرَّكَبَ الجَمِيشَ، كَذا فى العُبَاب.

(و) قالَ أَبو عُبَيْدة: (لا يَسْمَعُ فُلانٌ أُذُناً جَمْشاً)، بالفَتْحِ، (أَى أَدْنَى صَوْتٍ، أَى لا يَقْبَلُ نُصْحاً) ولا رُشْدًا، (أَوْ مَعْنَاهُ مُتَصامٌّ عَنْكَ وعماّ لا يَلْزَمُه)، هٰكذا فى التّهْذِيب، ويُقَال للمُتَغابِى المُتَعامِى عَنْكَ وعَمّا يَلْزَمُه، قالَ: وقالَ الكِلابِىّ: لا تَسْمَعَ أُذُنٌ جَمْشاً، أَىْ هُمْ فى شَىْءٍ يُصِمُّهم، مُشْتَغِلُون عن الاسْتماعِ إِلَيْكَ، وهو من الجَمْشِ، وهُوَ الصَّوْتُ الخَفِىُّ، قال الصّاغَانِى: والتَّرْكِيبُ يَدُلّ على شَىْءٍ من الحَلْقِ، وقَدْ شَذّ

عَنْه الجَمْشُ : الحَلْبُ بأَطْرَافِ الأَصَابِعِ ، والجَمْش : الصَّوْتُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ جَمّاشٌ : غِزِّيلٌ ، وامْرَأَةٌ جَمّاشَةٌ كَذٰلِك .

[ج ن ش] *

(الجَنْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : هو (نَزْحُ البِئْرِ) .

(و) قالَ أَبو الفَرَجِ السُّلَمِيّ : الجَنْش (: إِقْبَالُ القَوْمِ إِلى القَوْمِ) ، يُقَال : جَنَشَ القَوْمُ للقَوْمِ ، وجَهَشوا[1] لَهُمْ ، أَى أَقْبَلوا إِلَيْهِم ، وأَنْشَدَ لأَخِي العَبّاسِ بن مِرْداسٍ السُّلَمِيّ :

أَقولُ لِعَبّاسٍ وقَدْ جَنَشَتْ لَنا
حُبَيٌّ وأَفْلَتْنا فُوَيْتَ الأَظافِرِ[2]

(و) فى النّوادر : الجَنْشُ (: الغِلَظُ) .

(و) قِيلَ : الجَنْش (: التَّوَقَانُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(١) هذا كالتكملة وفى اللسان : جَنَش القَوْمُ القَوْمَ وجَمَشُوا لهم

(٢) اللسان والتكملة والعباب وفى مطبوع التاج « فليت الأظافر » .

(و) قال الصّاغانِيّ : الجَنَشُ (: الفَزَعُ) ، وضَبَطَهُ ، بالتَّحْرِيك ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) الجَنْشُ : (القَرِيبُ مِنَ الأَمْكِنَةِ) ، وضَبَطَه الصّاغانِيّ ، ككَتِفٍ ، (كالجَانِشِ) ، يُقَال : مَكَانٌ جَنِشٌ[1] ، وجَانِشٌ .

(و) الجَنْش : (قَبْلَ الصُّبْحِ) ، وضَبَطَهُ الصّاغانِيّ بالتَّحْرِيك (و) الجَنْش : (آخِرُ السَّحَرِ) ، وضَبَطَه الصّاغَانِيُّ أَيْضاً بالتَّحْرِيك .

(وبِئْرٌ جَنَشَةٌ) ، إِطْلاقُه يُوهِمُ أَنّه بالفَتْح ، وضَبَطَه الصّاغانِيّ بكَسْرِ النُّون : (فِيهَا حَصْباءُ) ، ولَوْ قالَ : ذاتُ حَصًى ، لأَصابَ فى التَّعْبِيرِ .

(وجَنَشَ المَكَانُ يَجْنِشُ) ، من حَدِّ ضَرَب (:أَجْدَبَ) ، وضَبَطَهُ الصّاغانِيّ من حَدِّ فَرِحَ .

(و) جَنَشَتْ (نَفْسُه للمَوْتِ : جَاشَتْ) ، وارْتَفَعَت ، مِن الخَوْفِ .

(١) فى مطبوع التاج « جنيش » والمثبت من التكملة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

* يَوْماً مُؤامَرات يَوْماً للجَنَش[١] *

بالتَّحْرِيكِ ، قال الأَزْهَرِىّ : وهُوَ عِيدٌ لهم .

[ج و ش] *

(الجَوْشُ : الصَّدْرُ) ، كالجُؤْشوشِ ، والجَوْشَنِ ، كَذا فى الصّحاح .

(و) الجَوْشُ (: القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ اللَّيْلِ) ، يُقَال : مَضَى جَوْشٌ من اللَّيْلِ ، قالَه ابنُ دُرَيْد ، (أَو) القِطْعَةُ (من آخِرِه) ، وفى التَّهْذِيب : جَوْشُ اللَّيْلِ : من لَدُنْ رُبعِه إِلى ثُلُثِه .

(و) الجَوْشُ (: وَسَطُ الإِنْسَانِ ، و) وَسَطُ (اللَّيْلِ) ، كجَوْزِه ، عن أَبى عَمْرٍو .

(و) الجَوْشُ : (سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّه) ، وقد جَاشَ يَجُوشُ جَوْشاً ، قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِىّ .

(و) جَوْشٌ (: جَبَلٌ بِبِلادِ بَلْقَيْنِ ابنِ جَسْرٍ) ، وأَنْشَد الجَوْهَرِىُّ . لأَبِى الطَّمَحَانِ القَيْنِىّ :

تَرُضُّ حَصَى مَعْزَاءِ جَوْشٍ وأُكْمَهُ
بأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بالمَرَاضِحِ[١]

(وقَدْ يُمْنَع) من الصَّرفِ ، وهٰكذا هُوَ مَضْبُوطٌ فى الصّحاح بالوَجْهَيْن

(و) جَوْش : (ع) آخَرُ ، نَقَلَه الصّاغَانِىّ

(و) الجُوشُ ، (بالضَّمّ : صَدْرُ الإِنْسَانِ) واللَّيْلِ ، (ويُفْتَح) ، يُقَال ؛ مَضَى جُوشٌ من اللَّيْلِ : أَى صَدْرٌ منه ، مِثْل جَرْشٍ ، وأَنشد الجَوْهَرِىُّ لِرَبِيعَةَ بنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّىّ :

وفِتْيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحْتُ سُلَافَةً
إِذَا الدِّيكُ فى جَوْشٍ من اللَّيْلِ طَرَّبَا[٢]

(و) جُوشٌ : (قَبِيلَةٌ ، أَو) هو (: ع)

---

(١) اللسان .
وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : يوما.. الخ ، كذا فى اللسان والتاء من مؤامرات بلا تنوين للوزن » .
هذا وفى التكملة والعباب :
وقالوا يَوْمَا مُؤَامِرَاتٍ يَوْمَا الجَنَشِ .
قال الأزهرى وهو عيد لهم » .

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (جوش) هذا وفى اللسان والصحاح « بالمراضخ » وله شعر على قافية الحاء المهملة فى الأغانى ترجمته .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمفضلية ١١٣ البيت ١١

(و) جُوشُ: (ة، بِطُوسَ)

(و) جُوَشُ (كزُفَر: ة، بِأَسْفِرَايِنَ)، نقله الصّاغانِـــيّ

(وتَجَوَّشَ اللَّيْلُ: مَضَى منه (جَوْشٌ، أي (قِطْعَةٌ)

(و) تَجَـوَّشَ (في الأَرْضِـس)، إذا (جَشَّ فِيهَا)، وفي التَّكْمِلَــة: خَشَّ فيهــا، بالخَاءِ المُعْجَمــة

(والمُتَجَوِّشُ: المَهْزُولُ لا شَدِيدًا)، وكَذٰلك المُتَخَوِّشُ، بالخَاءِ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه:

جاشٌ، بغَيْرِ هَمْزٍ: بَلَــدٌ، نقَلَــه الصّاغَانِـــيّ:

والجوشى (١): العَظِيم الجَنْبَيْنِ

(١) هذه الكلمــة جاءت عرضــا في اللسان مفسرة لبيت شعر، وتحرفت على الشارح فحذف منها النون فقال: والجوشى العظيم الجنبين. وفي اللسان:
تركنا كل جلف جَوْشَنِيّ
عظيم الجَوْشِ مُنْتَفخ الصفاق
قال: الجوش: الوسط، والجوشني: العظيم الجنبين والبطن.

[ج ه ش] *

(جَهِشَ إِلَيْه، كسَمِـعَ ومَنَعَ)، قال ابنُ دُرَيْدٍ: والكَسرُ أَكثَرُ، (جَهْشاً)، بالفَتْــح، (وجُهُوشــاً)، بالضّــمّ، (وجَهَشَاناً)، بالتَّحْرِيك (: فَزِعَ إِلَيهِ، وهو) مع ذٰلك (يُرِيدُ البُكَاءَ، كالصَّبِيّ يَفْزَعُ إِلى أُمِّهِ) وأَبِيــه وقــد تَهَيَّــأَ للبُكَاءِ. قاله الأَصمعــيّ، وفي حديــث الحُدَيْبِيَةِ: «أَصابَنا عَطَشٌ فجَهِشْنَــا إِلى رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم»، (كأَجْهَشَ) إِجْهَاشــاً، وهٰــذه عن أَبي عُبَيْد، قالَ: ومن ذٰلِك قَوْلُ لَبِيــدٍ:

باتَــتْ تَشَكَّى إِلىّ النَّفْسُ مُجْهِشَةً
وقَدْ حَمَلْتُكِ سَبْعاً بعْدَ سَبْعِينَا (١)

(و) جَهَشَ (مِنَ الشَّيْءِ جَهَشَاناً)، بالتَّحْرِيك: (خَافَ أَوْ هَرَبَ)، الأَخيرُ نَقَلَه الصّاغَانِــيُّ، ونَصُّ أَبِــي عَمْرٍو: جَهَشَ من الشَّيْءِ، إِذا فَرِقَ منهوخَافَ، يَجْهَشُ جَهَشَاناً.

(والجَهْشَةُ)، بالفَتْــح: (العَبْرَةُ)

(١) ديوانه ٣٥٢ وانظر تخريجه فيه في ٤٠٢ والشاهد في اللســان والصحــاح والعبــاب والجمهرة ٢/ ٩٨ والمقاييس ١/ ٤٨٩.

تَتَساقطُ عِنْدَ الجَهْشِ ، ويُقَال : ماكَانَتْ بَهْشَةٌ إلاَّ وبَعْدَهَا جَهْشَةٌ

(و) الجَهْشَةُ : (الجَمَاعَةُ من النّاسِ) ، كَذَا فى النَّوادر ، (كالجَاهِشَةِ) ، كَذَا فى المُحِيط ، قال : يُقَال : رَأَيْتُ من النَّاس جَاهِشَةً ، أَىْ فِرْقَةً وكَثْرَةً

(و) الجَهُوشُ ، (كصَبُورٍ : السَّرِيعُ الَّذى يَجْهَشُ من أَرْضٍ إلى أَرْضٍ ، أَى يَتَقَلَّعُ ويُسْرِعُ) ، قال رُؤْبة :

جاءُوا فِـرَارَ الهَـرَبِ الجَهُـوشِ
شَلاًّ كشَلِّ الطَّرَدِ المَكْـدُوشِ (١)

(وأَجْهَشَ فُلاناً : أَعْجَلَه) ، عن ابنِ عَبَّاد

(و) قال الأُمَوِىّ : أَجْهَشَ (بالبُكَاءِ : تَهَيَّأَ لَهُ) ، ومنْـهُ حَديـثُ المَوْلِـد «فسَابَنِـى فأَجْهَشْتُ بالبُكَاءِ » ، أَى خَنَقَنِـى فتَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

جَهَشَـت إلَيْـهِ نَفْسُه جُهُوشـاً ، وأَجْهَشَتْ : نَهَضَتْ وفاظَتْ

(١) ديوانه ٧٨ والعباب ومادة (كدش) .

وجَهَشَ لِلشَّوْقِ والحُزْنِ جَميعـاً : تَهَيَّأَ ، عن ابنِ دُرَيْد

وجَهَشَ إلَى القَوْمِ : أَتاهُم

والجَهْشُ : الصَّوْتُ ، عن كُرَاع ، والَّذِى رَوَاهُ أَبـو عُبَيْـدٍ : الجَمْشُ ، بالمِيمِ .

وجُهَيْشُ بـنُ يَزِيـدَ النَّخَعِـىّ ، كزُبَيْرٍ : صَحَابِـىّ ، وقد تَقَدَّم البحثُ فيه فى السِّينِ المهملة .

[ج ى ش] *

(جاشَ البَحْرُ) بالأَمْـوَاجِ ، فلَـمْ يُسْتَطَعْ رُكُوبُه ، وهو مَجازٌ ، (و) جاشَ (القِـدْرُ وغَيْـرُهمـا يَجِيشُ جَيْشاً ، وجُيُوشاً ، وجَيَشاناً) ، مُحَرَّكَةً : (غَلَى) وفى التَّهْذِيـب : والجَيَشَانُ : جَيَشَانُ القِدْرِ ، وكـلُّ شَىْءٍ يَغْلِـى فهُـوَ يَجِيشُ ، حَتَّى الهَمُّ والغُصَّةُ فى الصَّدْرِ ، قال ابنُ بَرِّىّ : وذَكَرَ غَيْرُ الجَوْهَـرِىّ أَنّ الصَّحِيـحَ جاشَتِ القِـدْرُ ، إذا بَدَأَتْ (١) أَن تَغْلِـىَ ولم تَغْلِ بَعْدُ .

(١) فى مطبوع التاج : « بدت » والتصحيح من اللسان .

(و) جَاشَتِ (العَيْنُ: فَاضَتْ) بالدُّمُوعِ.

(و) جَاشَ (الوَادِى) يَجِيشُ جَيْشاً: (زَخَرَ) وامتَدَّ جِدًّا.

(و) من المَجَاز: جَاشَت (النَّفْسُ: غَثَتْ، أَو دَارَتْ للغَثَيَانِ، كَتَجَيَّشَتْ)، وفى الحَدِيث «جاءُوا بِلَحْمٍ فتَجَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِه» أَىْ غَثَتْ، وهُوَ من الارْتِفَاع، كَأَنَّ ما فى بُطُونهم ارْتَفع إِلَى حُلُوقِهِم، فحَصَلَ الغَثْىُ، ويُرْوَى بالحاءِ أَيْضاً: أَى فَزِعَتْ ونَفَرَتْ، (و) قال الجَوْهَرِىّ: فإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا (ارْتَفَعَتْ من حُزْنٍ أَو فَزَعٍ) قلتَ: جَشَأَتْ.

(والجَائِشَةُ: النَّفْسُ)، ومِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهَ فى الهَمْز.

(والجَيْشُ)، وَاحِدُ الجُيُوشِ: (الجُنْد). وقيل: جَماعةُ النَاسِ فى الحَرْبِ (أَو السَّائِرُونَ لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِها)، كما فى التَّهْذِيب.

(وأَبُو الجَيْشِ: ماجِدُ بنُ عَلِىٍّ، ومحمّدُ بنُ جَيْشٍ: مُحَدِّثَانِ)، الأَخِيرُ سَمِعَ أَبا جَعْفَرٍ الطَّحَاوِىَّ.

(وعبدُ الصَّمَدِ بْنُ) أَحْمَدَ بنِ (أَبِى الجَيْش: مُقْرِئُ العِراقِ، سمع أَبُوه أَحمَدُ من ابنِ كُلَيْبٍ.

(وجَيْشُ بنُ مُحَمَّدٍ: مُقْرِئٌ نافِعِىٌّ)، مَنْسُوبٌ إِلى قِرَاءَةِ نافِعٍ، قال الحافِظُ: وقَدْ أَقْرَأَ بِمِصْرَ.

(وذاتُ الجَيْشِ، أَوْ أُولاَتُ الجَيْشِ: وَادٍ قُرْبَ المَدِينَةِ)، على سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام، (وفِيه انْقَطَع عِقْدُ عائِشَةَ، رَضِىَ اللهُ عَنْهَا)، فى حَدِيثٍ طَوِيلٍ، أَخْرَجَه الشَّيْخَانِ، وقال أَبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ:

لِلَيْلَى بذَاتِ البَيْنِ دارٌ عَرَفْتُهَا
وأُخْرَى بِذَاتِ الجَيْشِ آيَاتُهَا سَفْرُ[1]

(و) الجِيشُ: (بالكَسْرِ: نَبَاتٌ طَوِيلٌ، لَهُ) قُضْبَانٌ خُضْرٌ طِوَالٌ، ولَهُ (سِنَفَةٌ) كَثِيرَةٌ (طِوَالٌ مَمْلُوءَةٌ حَبًّا) صِغَارًا، والسِّنَفَة هِىَ الخَرَائِطُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٦ برواية: آياتها عفر، واللسان وانظر مادة (سفر).

الطِّوَالُ ، قال أَبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِيُّ : أَرانيه بَعْضُ الأَعْرابِ ، فإِذا هُوَ النَّبْتُ الَّذِى يُقَالُ (فارِسِيَّتُهُ شِلَّمِيْز) ، بكَسْرٍ فتَشْدِيدِ لامٍ مَكْسُورَةٍ[1] ، قالَ : وهو من الأَعْشَابِ .

(وجَيْشَانُ: خِطَّةٌ بالفُسْطَاطِ) عُرِفَتْ بالجَيْشانِيِّينَ من حِمْيَر ، وهى الآنَ خَرابٌ .

(و) جَيْشَانُ : (مِخْلافٌ باليَمَنِ) ، نُسِبَ إِلى بَنِى جَيْشَانَ ، من آلِ ذى رُعَيْن ، وقالَ ابنُ الكَلْبِىِّ : هو رَجُلٌ من حِمْيَر ، لَيْسَ بِمُمْتَنِعٍ ، كما أَنَّ خَوْلَانَ اسمٌ لِرَجُلٍ ، ثمّ غَلَبَ على مَرْحَلَةٍ من اليَمَن .

(و) جَيْشَان : (لَقَبُ عَبْدانَ)[2] ، بالباءِ ، (ابنِ حَجْرِ بنِ ذى رُعَيْنٍ ، وإِليه يُنْسَبُ الجَيْشَانِيُّونَ) باليَمَنِ وبزَبِيد ، منهم بَقِيَّةٌ إِلَى الآنَ .

(وأَبُو تَمِيمٍ) عبدُ اللهِ بنُ مالِكٍ (الجَيْشَانِىّ : تابِعِىٌّ) كَبِيرٌ (من أَهْلِ اليَمَنِ) ، هاجَرَ من اليَمَن زَمَنَ عُمَرَ ، وسَمِعَ منه ، ومنْ عَلِىٍّ ، وتَلا على مُعَاذ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهم ، وعَنْه بَكْرُ بنُ سَوَادَةَ ، وكَعْبُ بنُ عَلْقَمَةَ ، وعبدُ اللهِ بنُ هُبَيْرَةَ ، وكانَ من العَابِدِينَ ، مات سنة ٧٧ ، قالَه الذَّهَبِىُّ فى الكاشِفِ .

وفَاتَه : أَبو سالِمٍ سُفْيَانُ بنُ هانِىءٍ الجَيْشَانِىّ : تابِعِىٌّ ، رَوَى عن أَبِى ذَرٍّ ، وعُقْبَةَ بنِ عَمْرٍو ، وعَنْهُ ابنُه سالِمٌ ، ماتَ بالإِسْكَنْدَرِيَّة ، وابنُه ماتَ بدَمَنْهُورَ ، وقد أَلَّفْتُ فى تَحْقِيقِ حَالِه رِسَالَةً صغِيرةً .

(والجَيّاش) ، ككَتّانٍ (: الفَرَسُ الَّذِى إِذا حَرَّكْتَهُ بِعَقِبِكَ جَاشَ) ، أَى ارْتَفَعَ وهَاجَ ، قالَ امرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ فَرَساً :

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذاجَاشَ فِيهِ حَمْيُه غَلْىُ مِرْجَلِ[1]

(و)جَيّاشٌ (: جَدٌّ لمُحَمّدِ بنِ عَلِىٍّ

(١) جاء ضبطه ورسمه فى التكملة هكذا « شِلِّمز » .
(٢) فى التكملة « عبدان » وفوق الباء ياء هكذا « ى » .

(١) ديوانه ٢٠ ، والعباب وانظر مادة (ذبل) ومادة (هزم) .

ابنِ طَرْخَانَ) بنِ عَبْدِ اللهِ ، أَبى مُحَمَّدٍ (الحافظِ البِيكَنْدِىّ) البَلْخِىّ ، وهٰذا تَصْحِيفٌ من المُصَنِّف ، والصوابُ أَنّه بالجِيم والمُوحَّدة ، كما سَبَق . والعَجَبُ أَنّه وَصَفَه أَوّلاً بالمُحَدِّث ، وهُنَا بالحَافِظِ ، وسَيَأْتِى له أَيْضاً مِثْلُ ذٰلك فى « ح ب ش » ، فلْيُتَنبَّهْ لذٰلِكَ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

جَاشَت الحَرْبُ بَيْنَهُم إذا بَدَأَتْ[1] أَنْ تَغْلِىَ ، وهو مَجَاز .

وجاشَ المِيزَابُ : تَدَفَّقَ وجَرَى بالماءِ .

وجَيْشَاتُ الأَباطِيل : جَمْعُ جَيْشَةٍ ، وهى المَرّةُ مِنْ جَاشَ ، إذا ارْتَفع .

وجَاشَ الهَمُّ فى صَدْرِه ، وجَاشَ صَدْرُهُ ، إذا غَلَى غَيْظاً .

وجاشَتْ نَفْسُ الجَبَانِ ، وجَأَشَت : إذا هَمّت بالفِرَارِ ، وقِيلَ : ارْتاعَتْ.

(١) فى مطبوع التاج : « بدت » والتصحيح من اللسان والنص فيه.

وجَيَّش فُلانٌ : جَمَعَ الجُيُوش .

واسْتَجَاشَه : طَلَبَ منه جَيْشاً .

وقد أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ :

* قامَتْ تَبَدَّى لَكَ فى جَيْشَانِهَا[1] *

أَىْ قُوَّتِهَا وشَبَابِهَا ، سكَّنَ للضَّرُورةِ ، قالَهُ ابنُ سِيدَه .

وجَيْشَانُ أَيْضاً : مَلاّحَةٌ باليَمَن ، ذَكَرَه الصّاغَانِىّ بَعْدَ ذِكْرِ المِخْلاف .

(فصل الحاءِ)

مع الشين

[ح ب ر ش]

(الحِبْرِشُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وأَورَدَه الصّاغَانِىُّ ، ولٰكِنَّه ضَبَطَه كعَمَلَّسٍ ، وقال : هو (الحَقُودُ) .

قلتُ : ولَعَلَّه مَقْلُوبُ حِرْبِشٍ ، كما سَيَأْتِى ، فقد ضَبَطُوه بالكَسْرِ ،

(١) اللسان .

وكعَمَلَّسٍ أَيْضاً ، وهُوَ قَرِيبٌ منه فى المَعْنَى ، فتَأَمَّلْ .

[ح ب ر ق ش]

(الحَبَرْقَشُ ، كسَفَرْجَلٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ اللِّسَان ، وهُو : (الجَمَلُ الصَّغِيرُ) ، وقال الصَّاغَانِيُّ : وهُوَ الحَبَرْقَصُ ، بالصاد ، كما سَيَأْتِى .

[ح ب ش] *

(الحَبَشُ ، والحَبَشَةُ ، مُحَرَّكَتَيْنِ ، والأَحْبُشُ ، بضَمِّ البـاءِ : جِنْسٌ من السُّودانِ) . قالَ شَيْخُنَا : وفيـه أَنَّ الأَحْبُشَ الَّذِى ذَكَرَهُ المُصَنِّف إِنَّمَا هو جَمْع حُبْش ، بالضَّمّ ، وظاهِـرُه أَنَّ الثَّلاثَةَ بمَعْنًى ، وأَنَّهَا مُفْرَدات ، وفيه نَظَر ، وقَال جماعةٌ : إِنَّهَا جُمُوعٌ على غَيْرِ قِيَاسٍ ، وأَوْرَدَها ابنُ دُرَيْدٍ وغَيْرُه .

قُلْتُ : والَّذِى قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ : وقَدْ جَمَعُوا الحَبَشَ حُبْشَاناً ، وقالُوا الأَحْبُشَ ، فى مَعْنَى الحَبَشِ ، وأَنشد :

* سُودًا تَعَادَى أَحْبُشاً أَو زَنْجَا[1] *

(ج حُبْشَانٌ) ، مثْلُ أَحْمُلٍ وحُمْلانٍ ، (وأَحَابِشُ) ، كَأَنَّه جَمْعُ أَحْبُشٍ ، وفَاتَه من الجُمُوعِ الحُبْشُ ، بالضَّمّ ، والحَبِيشُ ، كأَمِيرٍ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وقَدْ قالُوا : الحَبَشَةُ ، على بِنَاءِ سَفَرَةٍ ، ولَيْسَ بِصَحِيحٍ فى القِيَاس ؛ لأَنَّه لا وَاحِدَ لَـهُ على مِثَال فَاعِلٍ ، فيَكُون مُكَسَّرًا عَلَى فَعَلَةٍ ، وقَالَ الأَزْهَرِيّ : الحَبَشَةُ خَطَأٌ فى القِيَاسِ ؛ لأَنَّكَ لا تَقُولُ لِلْواحِدِ حَابِشٌ ، مِثْل فاسقٍ وفَسَقَه ، ولٰكِنْ لَمَّا تُكُلِّمَ به سارَ فى اللُّغَاتِ ، وهُوَ فى اضْطِرارِ الشِّعْرِ جائزٌ .

(و) أَبو بَكْرٍ ، (مُحَمَّدُ بنُ حَبَشٍ) ، القاضِى[1] ، عن سَعِيدِ بن يَحْيَى الأُمَوِىّ ، (و) عَنْ (وَالِدِه) حَبَشٍ .

(و) مُقْرِئُ الدِّينَوَرِىّ[2] أَبو عَلِىٌّ (الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبَشٍ) ، وله جُزْءٌ مَرْوِىٌّ ، (مُحَدِّثُون) .

وفَاتَهُ : حَبَشُ بنُ مُوسَى ، عن الهَيْثَمِ بن عَدِىّ .

(١) العباب وفى الجمهرة ١ / ٢٢٢ روايته « . . . تَغَادَى أَحْبُشا » .

(١) فى التبصير ٤٦٧ : القاصّ .

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير : « مقرئ الدينور » .

وحَبَشُ بنُ أَبِي الوَرْدِ ، يُعَدُّ فى الزُّهّادِ .

وحَبَشُ بنُ سَعِيدٍ ، مَوْلَى الصَّدِفِ .

ومُحَمَّدُ بنُ حَبَشٍ ، المَأْمونِــيّ ، عن سَلاّمٍ المَدائِنِيّ .

ومُحَمّدُ بن حَبَشِ بنِ مَسْعُودٍ ، عن لُوَيْنٍ .

ومُحَمّدُ بنُ حَبَشِ بنِ صالِـحٍ ، أَبو بـكرٍ الـوَرّاقُ ، عـن مُوسَى بن الحَسَنِ النَّسَائِــيّ .

وهِبَـةُ اللهِ بنُ محمّـدِ بنِ حَبَشٍ الفَرّاءُ ، عن أَبِي أَيّوبَ أَحْمَدَ بنِ بِشْرٍ الطَّيَالِسِيّ .

وعبدُ اللهِ بنُ حَبَشٍ ، رَوَى عنـــه أَبو زُرْعَةَ ، أَحْمَدُ بنُ عِمْرَانَ .

وحَبَشُــس بنُ السَّبّــاقِ النَّخَعِـــيّ الشاعِرُ ، ذَكَرَه القُطْبُ فى تارِيخِ مِصْر .

وحَبَشُ بنُ محمّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِــى يَعْلَى ، ذكرَه المُنْذِرِىّ .

وحبَشُ بن عَادِيَةَ بنِ صَعْصَعَةَ ، فى الهُذَلِيِّينَ .

والحَــارِثُ بنُ حَبَشٍ السُّلَمِـــيّ : شَاعِــرٌ جاهِــلِىّ ، وهو أَخُو هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافٍ لأُمِّــه .

وحَبَشُ بنُ عَوْفِ بنِ ذُهْلٍ [(١)] من بَنِي سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ ، وقيل هُوَ بالنُّون .

أَورَدَهــم الحافــظُ هٰـكـذا فى التَّبْصِير ، واقْتصارُ المصَنِّف ، رَحِمَـه اللهُ تَعالَى ، على الثَّلاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهم فِيــهِ نَظَــرٌ .

(والحَبَشَــةُ) ، مُحَرَّكَــةً : (بِــلادُ الحُبْشَانِ) ، عَلَمٌ عليها ، ومنــه فُلانٌ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ .

(والحُبْشَانُ ، بالضّــمِّ : ضَــرْبٌ من الجَرَادِ) ، وهُوَ الَّذِى صارَ كأَنَّه النَّمْلُ سَوَادًا ، الوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، هٰذا قَــولُ أَبِــى حَنِيفَةَ ، وإِنَّمَا قِيَاسُه أَنْ تَكُونَ وَاحِدَته حُبْشَانَةٌ ، أَو حُبْشٌ ، أَو غيــرُ ذٰلِكَ مِمَّا يَصْلُح أَنْ يَكُونَ فُعْلانٌ جَمْعَه .

(و) الحُبَاشَةُ ، (كثُمَامَة : الجَمَاعَــةُ مِنَ النّاسِ لَيْسُوا من قَبِيلَةٍ) وَاحِــدَةٍ ، كالهُبَاشَةِ ، والجَمْعُ حُبَاشَاتٌ وهُبَاشَاتٌ

(١) فى مطبوع التاج : «نهشل» والمثبت من التبصير ٤٦٨ والإكمال ١٨٣ ، وسيأتى فى (حنش) كما أثبتناه .

(كالأُحْبُوشَــةِ)، بالضَّــمِّ ، والجَمْــعُ الأَحَابِيشُ .

(و) حُبَاشَةُ : (ة) .

(و) حُبَاشَةُ : (سُوقُ تِهامَةَ القَدِيمَةُ) ، ومنه الحَدِيثُ ، روَى الزُّهْرِيّ أَنّــــه «لَمَّا بَلَغَ رسولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عليــه وسَلَّم ، أَشُدَّهُ ، ولَيْسَ له كَثيــرُ مالٍ اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ ، رَضِى اللهُ تَعالَــى عنهــا ، إِلَى سُوقِ حُبَاشَةَ » (و) حُبَاشَةُ أَيْضــاً : (سُوقٌ أُخْرَى ، كانَتْ لِبَنِــى قَيْنُقَاعَ) ، فى الجَاهِلِيَّة .

قُلْــتُ : وعلى لَفْظِ حُبَاشَــةَ كان سَبَبُ تَأْليفِ ياقُوت ، رَحِمــهُ اللهُ ، كِتَابَهُ المُعْجَــمَ فى أَسمــاءِ البُلْــدانِ والبِقَاعِ ، فقد قَرَأْتُ فى أَوّلِ كتابِــه مــا نَصّــهُ : وكــانَ [مــن] (١) أَوَّلِ البَوَاعِثِ لِجَمْعِ هٰذا الــكِتَابِ أَنَّنِــى سُئِــلْتُ بمَرْوِ الشَّاهجَــان ، فى سَنَــةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وستِّمِائَــة ـ فى مَجْلِــسِ شَيْخِنَــا الإِمَــامِ السَّعِيــدِ الشَّهِيــدِ فَخْرِ الدِّينِ بنِ المُظَفَّرِ ، عَبْدِ الرَّحِيمِ

(١) زيادة عن معجم البلدان فى المقدمة .

ابنِ الإِمَامِ الحَافِظ تاجِ الإِسْلامِ (١) ، أَبِــى سَعْدِ بن عَبْدِ الــكَرِيــم بــن أَبِــى بَكْرٍ السَّمْعَــانِــى ، تغَمَّدَهُم اللهُ تَعَالَى برَحْمَتِه ورِضْوَانه ، وقــد فعل إنْ شَاءَ اللهُ (٢) تَعَالَى ـ عن حُبَاشَــةَ : اسْــم مَوْضِــعٍ جَــاءَ فى الحَدِيــثِ النَّبَوِىّ ، وهــو سُوقٌ من أَسْوَاقِ العَرَبِ فى الجَاهِلِيّــة ، فقلْــت : أَرَى أَنّــه حُبَاشَةُ ، بضم الحــاءِ قيــاساً على أَصْلِ هٰذِه اللُّغَة ، لأَنّ الحُبَاشَةَ : الجَمَاعَةُ من النَّاسِ من قَبَائلَ شَتَّى ، وحَبَشْتُ لَــهُ حُبَاشَةً ، أَى جَمَعْتُ لَهُ شَيْئــاً . فانبرَى لِــى رَجُــلٌ من المُحَدِّثِيــنَ ، وقالَ : إنّمَا هــوحَبَاشَة ، بالفَتْــح ، وصَمَّــم عــلَى ذٰلِــك ، وكابَــرَ ، وجَــاهَم (٣) بالعِنَادِ ، مــن غَيْرِ حُجّــة ، ونَاظَــر ، فــأَرَدْتُ قَطْــعَ الاحْتِجَاجِ بالنَّقْلِ ؛ إذْ لا مُعَوَّل فى مِثْل هٰذا عــلى اشْتِقَاقٍ ولا عَقْــل ، فاستَقْصَيْتُ كَشْفَه فــى كُتُبِ غَرَائبِ الأَحَادِيــثِ ، ودَوَاوِينِ

(١) فى مطبوع التاج : «بن سعد» والتصحيح عن معجم البلدان (المقدمة) .

(٢) فى معجم البلدان « وقد فعل الدعاء ان شاء الله » .

(٣) كذا فى مطبوع التاج ، ومن معــانيه فى الأساس : الإغلاظ فى القول ، والذى فى معجم البلدان «وجاهر» .

اللُّغَاتِ ، مَعَ سَعَةِ الكُتُبِ كانَتْ بمَرْوَ يَوْمَئِذ ، وكَثْرَةِ وُجُودِهَا فى الوُقُوفِ ، وسُهُولَةِ تَنَاوُلِهَا ، فلَمْ أَظْفَرْ به إلاَّ بَعْدَ انْقِضَاءِ ذٰلِكَ الشَّغْبِ والمِرَاءِ ، ويَأْسٍ مَعَ وُجُودِ بَحْثٍ واقْتِرَاءٍ[1] ، فكانَ مُوَافِقاً ــ والحمدُ لله ــ لِمَا قُلْتُه ، ومَكِيلاً بالصَّاعِ الَّذِى كِلْتُه ، فأُلْقِىَ حِينَئِذٍ فى رُوعِى افْتِقَارُ العَالَمِ إلَى كِتَابٍ[2] فى هٰذا الشَّأْنِ مَضْبُوطاً ، وبالإتْقَانِ وتَصْحِيحِ الأَلْفَاظِ بالتَّقْيِيدِ مَحُوطاً ، لِيَكُونَ فى مِثْلِ هٰذِه الظُّلْمَةِ هَادِياً ، وإلَى ضَوْءِ الصَّوابِ دَاعِياً ، وشَرَحَ صَدْرِى لِنَيْلِ هٰذِه المَنْقَبَةِ الَّتِى غَفَلَ عنها الأَوَّلُونَ ، ولَمْ يَهْتَدِ لَهَا الغابِرُون . إلَى آخِرِ ما قَالَ .

(و) حُبَاشَةُ : (جَدُّ حَارِثَةَ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، بالحَاءِ[3] والمُثَلَّثَة ، والصَّوَابُ جَارِيَةَ (بنِ كُلْثُومٍ

(١) فى مطبوع التاج : (وامتراء) والتصحيح من معجم البلدان ، والاقتراء : الاستقراء والتتبع .

(٢) فى مطبوع التاج : (الكتاب) ، والتصحيح من معجم البلدان .

(٣) وكذا هو فى التبصير ٣٩٨ .

التُّجِيبِىّ) ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وأَخُوهُ قَيْسَبَةُ[1] بنُ كُلْثُومِ بنِ حُبَاشَةَ ، وكَانَ أَكْبَرَ منه ، ذَكَرَه ابن يُونُس . قُلْتُ : ولَهُ وِفَادَةٌ ، وشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ كأَخِيه ، عِدَادُهُ فى كِنْدَةَ ، وكان شَرِيفاً .

(وكزُبَيْرٍ) : حُبَيْشُ (بنُ خَالِدٍ) الأَشْعَرِىّ بنِ خُلَيْفِ بنِ مُنْقِذِ بنِ أَصْرَمَ بنِ حُبَيْشِ بن حَرَامِ بنِ حُبْشِيَّةَ ابنِ سَلُول الخُزَاعِىّ ، (صاحِبُ خَبَرِ أُمّ مَعْبَد) الخُزَاعِيَّة ، رَوَى عنه ابنُه هِشَامٌ . (وعبدُ الله بنُ حُبَيْشٍ) الحَنَفِىّ ، نَزِيلُ مَكَّة ، رَوَى عنه مُحَمَّدُ بنُ جُبَيْرٍ ، وعُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ .

(وفَاطِمَةُ بنتُ أَبِى حُبَيْش) ابنِ أَسَد ، الأَسَدِيّةُ ، التى سأَلَتْ عن الاسْتِحَاضَة .

(وحُبْشِىٌّ بنُ جُنَادَةَ ، بالضّمِّ) فسُكُون ، والياءُ مُشَدَّدَة ، (صحَابِيُّونَ) رَضِىَ الله تَعَالَى عنهم .

(١) فى مطبوع التاج : « قبسة » بالباء للوحدة بعد القاف والمثبت من التبصير ٣٩٨ وأسد الغابة ٤٤١١ وفى الإصابة : قال الحافظ : قيسبة بتحتانية مثناة ساكنه ، ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة .

وفاتَه : سَلَمَةُ بنُ حُبَيْشٍ ، له وِفَادَةٌ ، ذكرَه أَبو مُوسَى .

(وحُبَيْشٌ غيرُ مَنْسُوبٍ) يَرْوِى عن علىٍّ رضى اللهُ تعالى عنه .

(وحُبَيْشٌ الحَبَشِىّ) ، عن عُبادَةَ بن الصّامِت .

(و) حُبَيْشُ (بنُ سُرَيْجٍ) الحَبَشِىّ الشامِىّ أَبو حَفْصَةَ ، رَوَى عن عُبادَةَ بنِ الصّامِتِ ، وعنه [1] إبراهيم بنِ أَبى عَبْلَةَ ، ذكرَه المِزِّىُّ فى التَّهْذِيب .

قلت : وهُوَ مع ما قَبْلَه تَكْرَارٌ ، فإِنّهما وَاحِدٌ ، فتأَمّل .

(و) حُبَيْشُ (بنُ دِينَارٍ) ، عن زَيْد ابن أَرْقَمَ ، (تَابِعِيُّونَ) . وقال الذَّهَبِىُّ فى الدِّيوان : حُبَيْشُ بنُ دِينَارٍ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، قال الأَزْدِىّ : مَتْرُوكٌ .
قلْت : وكأَنَّه غيرُ الَّذِى يَرْوِى عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ سُلَيْمَانَ) المِصْرِىُّ : حَدَّثَ عن [2] يَحْيَى بن عُثْمَانَ بنِ صالِحٍ ، ماتَ سنة ٢٤٥ .

(١) فى مطبوع التاج « عن » .
(٢) فى التبصير ٥٣٨ : « عنه » .

(و) حُبَيْشُ (بنُ سَعِيدٍ) الخَوْلانِىّ ، عن اللَّيْثِ ماتَ سنة ٢٠٨ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ مُبَشِّرٍ) ، من شُيُوخِ ابنِ صاعِدٍ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ عَبْدِاللهِ) الطِّرَازِىّ ، عن مُحَمَّدِ بنِ حَرْبٍ النِّشَائِىّ [1] .

(و) حُبَيْشُ (بنُ مُوسَى) : شَيْخٌ للخَرَائِطِىّ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ دُلْجَةَ) [2] القَيْنِىّ الذى قَتَلَه الحَنْتَف [3] بنُ السِّجْفِ التَّمِيمِىّ .

قلْتُ : وإِيرادُه بين رُواة الحَدِيث غير مُنَاسب ، فإِنّه يَظْهَرُ بأَدْنَى بَدِيهَةٍ للنّاظِرِ فيه أَنَّه [ليس] [4] مِنْ رُوَاةِ الحَدِيثِ ، فتَأَمَّل .

(و) حُبَيْشُ (بنُ مُحَمَّدِ بنِ حُبَيْشٍ) ، المَوْصِلِىّ : شَيْخٌ لابنِ طاهِرٍ .

(١) فى مطبوع التاج : النسائى (بسين مهملة) والمثبت من التبصير ٥٣٨ : النشائى (بشين معجمة) ، وفى ١٤٣٨ منه قال : « وبمعجمة وكسر أوله نسبة إلى عمل النشا : محمد بن حرب النشائى .
(٢) ضبط فى التبصير ٥٣٩ « دَلَجَة » .
(٣) فى مطبوع التاج « الحتيف » .
(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(وأبو حُبَيْش) : مُعَاوِيَةُ ، (أو) هو (مُعَاوِيَةُ بنُ أبِـى حُبَيْشٍ) ، عن عَطِيَّة العَوْفِـىّ .

(ورَاشِدٌ وزِرٌّ : ابْنَا حُبَيْش) الأسَدِىّ ، هٰذا غَلَطٌ ، والصوابُ أنّ أخا زِرٍّ هُوَ الحـارِثُ ، رَوَى الحارِثُ هـٰذا عـن عَلِـىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ ، كمـا سَيَأْتِـى ، وأمّـا رَاشِدٌ الّذِى ذَكَـرَه المُصَنِّفُ فإنّه يَـرْوِى عن عُبَـادَةَ ابـنِ الصّامِتِ ، وكِلاهُمَا تابِعِيّان ، فَلَوْ ذَكَرَهُمَا فى التّابِعِينَ كانَ أصابَ .

(ورَبِيعَةُ بنُ حُبَيْش) ، مِمَّن ألّبَ على عُثْمَانَ ، رَضِىَ اللهُ تَعـالَى عَنْهُ ، بمِصْرَ ، وحَفِيـدُه خالدُ بنُ سَعِيـدِ بنِ رَبِيعَـةَ ، حَـدَّثَ عـنْ[1] يَحْيَى بـن أيُّوب ، وابنـه عِمْرانُ بنُ رَبِيعَةَ حَدّثَ عنـه ابـنُ لَهِيعَةَ .

(والقَاسِمُ بـنُ حُبَيْش) التُّجِيبِىّ ، عن هَارونَ الأيْلِـىّ ، وابنُه عبدالرّحْمٰنِ عـن أبِـى غَسّانَ مالِكِ بـن يَحْيَى ، مات سنة ٣٢٥ .

(١) فى التبصير ٥٣٩ : « عنه » .

(ومُحَمَّدُ بـنُ جامِـعِ بنِ حُبَيْش) المَوْصِلِـىّ ، شَيْخٌ للبَاغَنْدِىّ .

(ومحمّدُ بنُ إبراهِيمَ بنِ حُبَيْش) ، عن عَبّاس الدُّورِىّ ، ضُعِّف .

(وإبْرَاهِيمُ بنُ حُبَيْش) ، عن إبراهِيمَ الحَرْبِـىّ .

(ومحَمّدُ بنُ عَلِـىِّ بـنِ حُبَيْش) ، شَيْـخٌ لأبِـى علىِّ بنِ شَاذَانَ .

(والحَارِثُ بنُ حُبَيْش) ، أخُو زِرِّ بنِ حُبَيْش ، عَلَى الصـواب ، وقـد وَهِمَ المُصَنّف فجَعَل رَاشِدًا أخـاهُ ، كمـا تَقَدّم ، يَرْوِى عَنْ علىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنـه .

(والسَّائِبُ بنُ جُبَيْش) الكَلاَعِـىّ ، عـن مَعْدَانَ ، وعنـه زَائِـدَةُ ، وقـد صَحَّفَه ابن مَهْدِىّ فقال : ابن حَنَشٍ .

(والحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ بن حُبَيْشٍ) : شيـخٌ للجُورِىّ[1] .

(و) أبو البَرَكات (عَبْدُ الرّحْمٰنِ

(١) فى التبصير ٥٣٩ : للجوهرى .

ابنُ يَحْيَى بنِ حُبَيْشٍ) الفَارِقِيُّ مات سنة ٥٢٥ [١] .

(والمُبَارَكُ بنُ كامِلِ بنِ حُبَيْشٍ) الدَّلاَّل، عَنْ عَلِيِّ بنِ البشْرِيّ [٢] .

(وخَطِيبُ دِمَشْقَ المُوَفَّقُ بنُ حُبَيْشٍ) الحَمَوِيّ، سَمِعَ منه الذَّهَبِيُّ، (من رُوَاةِ الحَدِيثِ).

(و) اخْتُلِفَ فِي (مُعَاذَةَ بِنْتِ حُبَيْشٍ)، فقِيلَ: هٰكذا، و(قيل: هِيَ بنتُ حَنَشٍ بالنُّون) المَفْتُوحَة بغَيْرِ ياءٍ، رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وقد فاتَه ذِكْرُ جَمَاعَة منهم.

زِرُّ بنُ حُبَيْشِ بنِ حُبَاشَةَ الأَسَدِيّ إمامٌ شَهِيرٌ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، ورَوَى عن عُمَرَ، رَضِيَ الله عنهُمَا .

وحُبَيْشُ بنُ عُمَرَ: طَبَّاخُ المَهْدِيّ، رَوَى عن الأَوْزَاعِيّ .

وأَبو حُبَيْش، عن أَبي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ الله عنه، وعَنْهُ عَطَاءُ بن السَّائِب .

(١) في التبصير ٥٣٩ : سنة ٥٢٩ .
(٢) في التبصير ٥٣٩ : البُسْرِيّ .

وعَبّادُ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيّ بنِ حاتِمٍ.

■ والقَاسِمُ بنُ حُبَيْشٍ.

وحُبَيْشُ بنُ مُرَقِّشٍ الضَّبِّيّ. فارِسٌ.

وحُبَيْشُ بنُ أَبي المُحَاضِرِ الغافِقِيّ.

وحُبَيْشُ بنُ سُلَيْمَانَ: مَوْلَى ابنِ لَهِيعَةَ، روى عنه مُحَمَّدُ بن الرَّبِيعِ الأَنْدَلُسِيّ.

وحُبَيْشُ بنُ دُلَفَ الضَّبِّيُّ: فارِسٌ.

قُلْتُ: وهٰذا الَّذِي افْتَخَر بهِ الفَرَزْدَقُ، وهُوَ من بَنِي السِّيدِ بنِ مالِكِ بنِ ضَبَّةَ.

وجَمَاعَةٌ آخَرُونَ، ذَكَرَهُم ابنُ نُقْطَة.

(و) حَبِيشٌ، (كأَمِيرٍ، هو أَخُو أَحْبَشَ، ابْنَا الحارِثِ بنِ أَسَدِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَضْرَمِيِّ الأَصْغَرِ)، ابنِ عَمْرِو بنِ شَبِيبِ بنِ عَمْرِو بنِ سَبُعِ بنِ الحَارِثِ بنِ زَيْدِ

ابن حَضْرَمَوْتَ ، ذَكَرَه ابنُ حَبِيب ، وذَكَر ابنُ الكَلْبِيّ أَحْبَش هٰذا ، وأَخوَيْه رَبِيعَةَ وخَالِدًا .

(و) أَبو بَكْرٍ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ ابنِ يُوسُفَ بنِ الحَسَنِ بنِ يُونُس (بن حَبِيشٍ) ، اللَّخْمِيُّ (التُّونسِيُّ الشّاعِرُ المُحْسِنُ) ، وُلِد سنة ٦١٥ وكان مُتْقِناً[١] فى العُلُومِ ، مُتَقَدِّماً فى النَّظْمِ والنَّثْرِ والحِفْظِ ، وأَكْثَرَ عنه أَبو عَبْدِ اللهِ بنُ رُشَيْد فى رحلته ؛ ونَظِيرُه أَبو الحُسَيْنِ يُوسُفُ بنُ الحَسَنِ ابنِ يُوسُفَ اللَّخْمِىّ بن حَبِيشٍ ، سمع أَبا الحَسَنِ بنَ قُطْرال وغيرَه ، وكانَ فى وَسط المائةِ السّابِعَة ، ذكره الحافظُ.

(وحُبْشِيٌّ ، بالضّمّ) ، وتَشْدِيد الياءِ التَّحْتِيَّة : (جَبَلٌ بأَسْفَلِ مَكَّةَ) ، عَلَى سِتَّة أَميال منها ، (ومنه) حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبِى بَكْرٍ «أَنَّهُ ماتَ بالحُبْشِيِّ» يُقَال : منه (أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ) ؛

(١) فى التبصير ٥٤٠ : مُتَفَنِّناً .

وذٰلِكَ (لأَنَّهُمْ) أَى بَنِى المُصْطَلِق ، وبَنِى الهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَه ، فحَالَفُوا قُرَيْشاً و(تَحالَفُوابالله إِنّهم لَيَدٌ عَلَى غَيْرِهم ما سَجَا لَيْلٌ ، ووَضَح نَهارٌ ، وما رَسَا حُبْشِيٌّ)مَكَانَهُ ، وفى بعض نُسَخِ الصّحاح : وما أَرْسَى ، فسُمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ ، باسْمِ الجَبَلِ ؛ وفى حَدِيث الحُدَيْبِيَة «إِنَّ قُرَيْشاً جَمَعُوا لَكَ الأَحَابِيشَ» يقال : هُمْ أَحْيَاءٌ من القَارَةِ انضَمُّوا إِلَى بَنِى لَيْث فى الحَرْب الَّتِى وَقَعَتْ بَيْنَهم وبَيْنَ قُرَيْش قَبْلَ الإِسْلامِ ، فقال إِبْلِيسُ لقُرَيْشٍ : إِنّى جارٌ لكم من بَنِى لَيْثٍ ، فوَاقَعُوا[١] دماً . سُمّوا بِذٰلِكَ لاِسْوِدَادِهِمْ ، قال الشّاعر :

لَيْثٌ ودِيلٌ وكَعْبٌ والذى ظَأَرَتْ
جَمْعُ الأَحَابِيشِ لمّا احْمَرَّت الحَدَقُ

فلَمّا سُمِّيَتْ تِلْكَ الأَحْيَاءُ بالأَحَابِيشِ من قِبَل تَجَمُّعِهَا صارَ التَّحْبِيشُ فى الكَلَامِ كالتَّجْمِيعِ . وقال ابنُ إِسْحَاق : إِنَّ الأَحَابِيشَ هُمْ بَنُو

(١) فى مطبوع التاج «فواقعوا وما سموا» والمثبت من اللسان .

الهُونِ وبَنُو الحارِثِ مِن كِنَانَةَ ، وبَنُو المُصْطَلِقِ من خُزَاعَةَ ، تَحَبَّشُوا : أَىْ تَجَمَّعُوا ، فسُمُّوا بذٰلِكَ . نَقَلَه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ .

(و) حُبْشِىُّ (بنُ جُنَادَةَ الصَّحابِىُّ) رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، وهٰذا قَدْ تَقدَّم ذِكْرُه فى أَوَّل المادَّة ، وهٰذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وهُوَ تَكْرارٌ مُخِلٌّ .

(وعَمْرُو بنُ الرَّبِيعِ)[1] ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخ ، والصَّوابُ وأَبُو عَمْرِو بنُ الرَّبِيع (بنِ طارِقٍ) المِصْرِىّ هٰكذا قَيَّدَه الدّارَقُطْنِىّ ، بالضَّمّ ، (أَوْ هُوَ بفَتْحَتَيْنِ كحَبَشِىّ بنِ إِسْمَاعِيلَ) بنِ عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ وَرْدَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بنِ سَعْدِ بنِ سَرْحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِى مَرْيَم .

(وأَمّا حَبْشِىُّ بنُ مُحَمَّد) بنِ شُعَيْبٍ ، أَبُو الغَنَائِم الشَّيْبَانِىُّ الضَّرِيرُ ، تِلمِيذُ ابنِ الجَوَالِيقِىِّ ، (وعَلِىُّ بنُ محمَّدِ بنِ حَبْشِىٍّ) الأَزَجِىّ من شُيُوخِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ ، سَمِعَ مِن أَبِى سَعْد البَغْدَادِىّ ، (و) أَبو الفَضْلِ (مُحَمَّدُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَطَّافِ بنِ حَبْشِىٍّ) المَوْصِلِىّ ، عن مالِكٍ البَانِيَاسِىّ ، وعَنْهُ محمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ ابنِ كامِلٍ وابنُه سَعِيدُ بنُ محمّد ، سَمِع من قاضِى المارِسْتَان ، (فبالفَتْحِ) فسُكُونِ الموحَّدةِ ، أَى مَعَ تَشْدِيدِ التَحْتِيَّة .

قُلْتُ : ويُلْحَق بِهِم عَبْدُ اللهِ بنُ مَنْصُورِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن حَبْشِىّ المَوْصِلِىّ ، عن أَبِى الحُسَيْنِ بنِ الطُّيُورِىّ ، مات سنة ٥٦٧ ، ذَكَرَه الحافِظُ .

(وحُبْشِيَّةُ بنُ سَلُولَ) بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بن رَبِيعَةَ بنِ حارِثَةَ بنِ عَمْرِو بن عامِرِ بن رَبِيعَةَ ، وهُوَ لُحَىٌّ (:جَدٌّ لِعِمْرانَ ابنِ الحُصَيْنِ) الصَّحابِىّ ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عنه ، وهُوَ من بَنِى غاضِرَةَ بنِ حُبْشِيَّةَ ، (بالضَّمّ) ، وضَبَطَه بَعْضُهُم بِفَتْحِ الحاءِ وسُكُونِ المُوَحَّدَة ، نَقَلَه الحافِظُ .

(١) فى التبصير : وبفتحتين : حَبَشِىّ بن عَمْرو بن الربيع .

(والحَبَشِيُّ ، بالتَّحْرِيكِ) ، أَىْ مع تَشْدِيدِ التَّحْتِيَّة : (جَبَلٌ شَرْقِيَّ سَمِيرَاءَ) .

(وجَبَلٌ) آخَرُ (بِبِلادِ بَنِى أَسَد) ، يُقَال : هو بعُمَانَ ، أَو هُوَ جَبَلٌ آخَرُ .

(ودَرْبُ الحَبَشِ بالبَصْرَةِ) فى خطَّة هُذَيْلٍ ، نُسبَ إِلَى حَبَشٍ أَسْكَنَهم عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رَضِ اللهُ تَعَالَى عَنْه ، البَصْرَةَ ، يَلِى هٰذا الدَّرْبَ مَسْجِدُ أَبِى بَكْرٍ الهُذَلِىّ ،(وقَصْرُهُ بتَكْرِيتَ) ، مَوْضِعٌ بالقُرْبِ منه ، فِيهِ مَزَارِعُ ، شُرْبُهَا من الإِسْحَاقِىّ ، (وبِرْكَتُه بمِصْرَ) ، خَلْفَ القَرَافَةِ ، مُشْرِفَةٌ على النِّيلِ ، ولَيْسَت ببِرْكَة للْمَاءِ ، وإِنّمَا شُبِّهَت بها ، وكَانَتْ تُعْرَف ببِرْكَةِ المَعَافِر . وبِرْكَةِ حِمْيَر ، وعِنْدَهابَسَاتِينُ تُعْرَفُ بالحَبَش ،والبِرْكَةُ منسوبةٌ إِليها ، وهى الآنَ وَقْفٌ على الأَشْرَافِ ، تُزْرَع فتكونُ نَزِهَةً خَضِرَة[1] ، لِزَكاء أَرْضِها ورِيِّها ، وهِىَ مِنْ أَجَلِّ مُتَنَزَّهات مِصْر كانَتْ ، وفيها يَقُولُ أُمَيَّةُ بنُ أَبِى الصَّلْتِ المَغْرِبِىّ يَصِفُهَا وَيَتَشَوَّقُهَا :

لِلّٰهِ يَوْمِى بِبِرْكَةِ الحَبَشِ
والأُفْقُ بَيْنَ الضِّيَاءِ والغَبَشِ
والنِّيلُ تَحْتَ الرِّيَاضِ مُضْطَرِبٌ
كصَارِمٍ فى يَمِينِ مُرْتَعِشِ
ونَحْنُ فى رَوْضَةٍ مُفَوَّفَةٍ
دُبِّجَ بالنَّوْرِ عِطْفُهَا ووُشِى
قدْ نَسَجَتْهَا يَدُ الغَمَامِ لَنَا
فنَحْنُ من نَسْجِهَا على الفُرُشِ
فعَاطِنِى الرَّاحَ إِنَّ تارِكَهَا
من سَوْرَةِ الهَمِّ غَيْرُ مُنْتَعِشِ
وأَثْقَلُ النّاسِ كُلِّهِمْ رَجُلٌ
دَعَاهُ دَاعِى الهَوَى فَلَمْ يَطِشِ[1]

(والحَبَشِيَّةُ من الإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ) ، كَأَنَّهَا نُسبَت إِلى الحَبَشِ ، (وتُضَمّ) .

(١) فى مطبوع التاج : خضراء ، والمثبت من معجم البلدان (بركة الحبش) .

(١) الأبيات فى معجم البلدان (بركة الحبش) وهى متفقة مع الوارد هنا رواية وترتيبا .

(و) الحَبَشِيَّةُ : (البُهْمَى إذا كَثُرَتْ والْتفَّتْ)، كَأَنَّها تَضْرِب إلَى السَّوَاد، قال امْرُؤُ القَيْس يَصِف حُمُرًا :

ويَأْكُلْنَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً
ويَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ فى السَّبَرات [1]

(و) الحُبْشِيَّةُ ، (بالضَّمِّ : ضَرْبٌ من النَّمْلِ سُودٌ عِظَامٌ)، قال اللَّيْث : لَمَّا جُعِلَ ذٰلكَ اسْماً لَهَا غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُون فَرْقاً بين النِّسْبَةِ والاسْمِ ، فالاِسْمُ حُبْشِيّة ، والنِّسْبَة حَبَشِيَّة .

(والحُبَاشِيَّة ، بالضَّمِّ : العُقَابُ) ، وكذٰلكَ النُّسَارِيَّة ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ

(وحَبُّوشٌ ، كتَنُّورٍ ، ابنُ رِزْقِ الله) مُحَمَّد المِصْرِىّ : (مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ ، وهُوَ مِنْ شُيوخِ الطَّبَرَانِىّ .

(و) حُبَاشٌ ، (كغُرَابٍ : اسمٌ) .

(و) حَبَشَانُ (كرَمَضَانَ : جَدٌّ لِمُحَمَّد بنِ علىِّ بنِ جَعْفَر) بنِ القَاسِمِ ابن حَبَشَانَ بنِ يَعْلَى (الوَاسِطِىّ الفَقِيه المُحَدِّث) الدَّاوُودِىّ ، يَرْوِى عن أَبِى مُحَمَّدِ بنِ السَّقَّاءِ .

(و) يُقَالُ : (حَبَشْتُ لَهُ حَبْشاً) ، بالفَتْح ، (وحُبَاشَةً ، بالضَّمّ ، و) كَذا (حَبَّشْتُ تَحْبِيشاً) ، إذا (جَمَعْتَ لَهُ شَيْئاً) .

وحَبَشْتُ لِعيَالِى ، وهَبَشْتُ ، أَىْ كَسَبْتُ وجَمَعْتُ ، وهى الحُبَاشَةُ والهُبَاشَةُ .

(و) حَبَّاش ، (ككَتَّان : جَدُّ وَالِد مُحَمَّد بنِ عَلِىِّ بنِ طَرْخَانَ البِيكَنْدِىّ) البَلْخِىّ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه مرَّتَيْنِ [1] ، وقد صَحَّفَه المُصَنِّف ، والصَّوَابُ أَنَّه بالجيمِ والمُوَحَّدَة .

(وأَحْبَشُ بنُ قَلْعٍ ، شاعِرٌ) مِنْ تَمِيمٍ ، ذَكَرَه ابنُ الكَلْبِىّ .

(وكغُرَاب حُبَاشٌ الصُّورِىُّ) ، رَوَى [2] الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ ، عن الحَسَنِ بنِ آدَمَ ، عنه .

---

(١) الديوان ٨٠ ، واللسان والعباب .

(١) يعنى ف (جبش) و (جيش) .
(٢) فى التبصير ٣٩٥ : روى عبد الحسن بن رشيق ، وفى نسخة بهامشه كما هنا ، وفى هامشه أيضاً عن الاكمال ١٨١ : حدث عن أبى الهيثم عن هشام بن عودة عن أبيه عن عائشة ... رواه الحسن بن رشيق عن الحسن بن آدم عنه .

(والحَسَنُ بنُ حُبَاشٍ الكُوفِيُّ) : شَيْخٌ لابنِ نافِعٍ [1] : (مُحدِّثانِ) .

وفاتَه : إبراهِيمُ بنُ مُحَمّدِ بنِ خَلَفِ ابنِ خَضرِ بنِ حُبَاشِيّ البُخَارِيُّ ، ذَكَره ابنُ مَاكُولاَ .

ومحمّدُ بنُ هارُونَ بنِ حُبَاشٍ الكَرَابِيسِيّ : شَيْخٌ لخَلَفٍ الخَيّامِ ، مات سنة ٣٢٣ .

(وحَبْشُونُ ، بالفَتْح ، البَصَلانِيّ) ، واسمُه أَحْمَدُ بنُ نَصْرٍ ، يَرْوِى عن [2] مُوسَى القَطّانِ .

(و) حَبْشُونُ (بنُ يُوسُفَ النَّصِيبِيُّ) ، عن خالِدِ بنِ يَزِيدَ العُمَرِيّ ، وعنه مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الهَرَوِيُّ .

(و) حَبْشُونُ (بنُ مُوسَى الخَلاّلُ) ، عن الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ ، وعنهما الدَّارَقُطْنِيُّ .

(وعَلِيُّ بنُ حَبْشُونَ) الصِّلْحِيُّ ، عن أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ بنِ ناصِحٍ : (مُحَدِّثُونَ) .

(١) فى التبصير ٣٩٥ : لابن قانع .
(٢) فى التبصير ٤٠٠ : عن يوسف بن موسى القطّان .

(ويَحْيَى بنُ أَبِى مَنْصُور) بن الصَّيْرَفِيّ (الحُبَيْشِيُّ ، كزُبَيْرِيٍّ : إمامٌ) رَوى عن ابنِ طَبَرْزَد ، والرُّهاوِيّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الأُحْبُوش ، بالضّم : جَمَاعَةُ الحَبَش ، قال العَجّاجُ :

كأَنَّ صِيرَانَ المَهَا الأَخْلاطِ
بالرَّمْلِ أُحْبُوشٌ من الأَنْباطِ [1]

وقِيلَ : هُمْ الجَمَاعَةُ أَيًّا كانُوا ؛ لِأَنّهم إذَا تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

وأَحْبَشَتِ المَرْأَةُ بوَلَدِهَا ، إذاجاءَت به حَبَشِيَّ اللَّوْنِ .

والتَّحَبُّش : التَّجَمُّع .

وتَحَبَّشَه ، واحْتَبَشَهُ : جَمَعَه .

والحَبْشُ والاحْتِبَاش : الكَسْبُ .

وتَحَبَّشُوا عَلَيْه ، وتَهَبَّشُوا : اجْتَمَعُوا .

وحَبَّشَهم تَحْبِيشاً : جَمَعَهم .

والأَحْبَشُ : الّذِى يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ ويَجْلِسُ على مائِدَتِه ويُزَيِّنُه .

(١) ديوانه ٣٦ ، واللسان والعباب .

والحَبَشِيُّ : ضَرْبٌ من العِنَبِ ،قال أبو حَنِيفَةَ : لَمْ يُنْعَتْ لنـا .

والحَبَشِيُّ : ضَـرْبٌ مـن الشَّعِير ، سُنْبُلُه حرفان ، وهـو حَرِشٌ لايُؤْكَلُ؛ لِخُشُونَتِه ، ولٰـكِنَّه يَصْلُح للعَلَـف .

وحَبَشِيَّةُ : اسْمُ امْرَأَة كانَ يَزِيدُبنُ الطَّثَرِيَّة يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَـا .

وحُبَيْشٌ ، كزُبَيْرٍ : طائرٌ معـروفٌ جـاءَ مُصَغَّـرًا ، مِثْـل الـكُمَيْتِ ، والـكُعَيْتِ ، كـذَا فى الصِّحـاح ، والعَجَبُ من المُصَنِّفِ كَيْفَ أغْفَلَه .

والحَبَشِيُّ : المَنْسُوبُ إِلَى الحَبَشَةِ ، وأَمّـا أَبو سَلاّمٍ مَمْطُـورٌ[1] الحَبَشِيّ وآلُ بَيْتِه فإِلَى بَطْنٍ مِنْ حِمْيَر .

وحُبْشَةُ[2] بـن كَعْبٍ ، بالضَّمِّ ، فى مُزَيْنَةَ ، ذَكَرَهُ ابنُ حَبِيـب .

وأَحْبَش ،من أَجْدَادِ أَبى الفَضْل مُحَمَّد ابنِ مُحَمَّد بنِ عُقْبَةَ الزّاهِدُ البُخَارِيُّ ، رَوَىعن أَبِى نُعَيْمٍ وطَبَقَتِه؛ نقله الحافظ.

ومُنْيَةُ حُبَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ ، من قُـرَى مصر ، بالمَنُوفِيَّة ، وقد دَخَلْتُهَـا .

والحُبَيْش : مَوْضِـعٌ آخَرُ .

وشَقِيقُ بنُ سُلَيْكِ بنِ حُبَيْشٍ ، ابنُ أَخِـى زِرٍّ ، من بَنِـى أَسَدٍ ، ثـُمَّ من بَنِـى غَاضِرَةَ منهـم .

[ح ت ر ش] *

(الـحُتْـرُوشُـس) ، بـالضَّـمِّ ، (كعُصْفُورٍ : الصَّغِيـرُ الجِسْمِ) .

(و) قِيلَ : الحُتْرُوش (:القَصِيرُ) ، نقَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، (كـالحِتْـرِشِ ، بالكَسْرِ فِيهما) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قـالَ ابـنُ الأَعْـرَابِـىّ : الحُتْـرُوشُـس (:الـغُـلامُ الخَفِيـفُ النَّشِيـطُ) .

(و) قـالَ غَيْـرُه : الحُتْرُوشُـس : (النَّزِقُ) الخَفِيفُ مَعَ صَـلابَةٍ ، (أَوْ) هُوَ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، قاله الخَلِيلُ ، (أَوْ) هُوَ (القَلِيلُ اللَّحْمِ) مَعَ صِغَـرِ الجِسْمِ ، قالَه ابنُ شُمَيْلٍ .

(١) ذكره صاحب القاموس فى مـادة (مطر) فقال : « ممطور أبو سلاّم الأعرج الحبـشىّ الدمشقىّ » وعدّه من التابعين .

(٢) فى التبصير ٤٨٦ : حُبْشِيّة بن كعب.

(و) قَوْلُهم : (مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِىِّ ، أَىْ حَرَكَاتِه) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(وحَتْرَشَةُ الجَرَادِ : صَوْتُ أَكْلِه) ، عن أَبى سَعِيدٍ .

(و) يُقَال : (تَحَتْرَشُوا) ، أَىْ (اجْتَمَعُوا) ، مِثْلُ حَشَدُوا وحَشَكُوا ، (و) يُقَالُ : سَعَى بَيْنَ القَوْمِ فتَحَتْرَشُوا (عَلَيْهِ ، فلَمْ يُدْرِكُوه) ، أَىْ (سَعَوْا عَلَيْه) وعَدَوْا (وجَدُّوا لِيَأْخُذُوه) ، قالَهُ ابنُ شُمَيلٍ .

(وبَنُو [1] حِتْرِش ، بالكَسْرِ : بَطْنٌ من بَنِى عُقَيْلٍ) مِنْ بَنِى مُضَرِّس منهم ، (وهُم الحَتَارِشَةُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

قال الفَرّاءُ : رَأَيْتُه مُتَحَتْرِشاً لزِيارَتِكم ، يُرِيدُ مُخْتَلِطاً ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

وأَبو حُتْرُوشٍ : كُنْيَةُ شَمْلَةَ بنِ هَزّالٍ المُحَدِّث .

(١) ضبط في التكملة: بنو حَتْرَشٍ .

[ح ت ش] *

(حَتَش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : حَتَش (القَوْمُ) وتَحَتْرَشُوا (:احْتَشَدُوا) .

(و) قال اللَّيْثُ فى كتابه : حَتَش يَنْظُرُ فيه ، وقالَ غَيْرُه : حَتَش (النَّظَرَ إِلَيْه) ، إِذا (أَدامَه) .

(و) حَتِشٌ ، (ككَتِف : ع ، بسَمَرْقَنْدَ ، منه : أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الجَلِيل الحَتَشِىّ) ، عن علىّ بنِ عُثْمَانَ الخَرّاطِ ، وعَنْه أَبو سَعْدٍ السَّمْعانِىّ .

(و) حُتِشَ الرَّجُلُ ، (كعُنِىَ : هُيِّجَ بالنَّشَاطِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(وحُتِّشَ ، بالضَّمِّ ، تَحْتِيشاً فاحْتَتَشَ : حُرِّش)تَحْرِيشاً(فاحْتَرَش) ، عن اللَّيْثِ ، قالَ : ولا يُقَالُ إِلاّ للسِّباعِ ، كهُتِّشَ تَهْتِيشاً ،وسَيَأْتِى .

[ح د ر ش]

(حَدْرَش ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال

ابنُ دُرَيْد: (اسمٌ)، نَقَلَه الصَّاغَانِيّ، رَحِمَهُ اللهُ.

[ح ر ب ش] *

(الحِرْبِشُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقَال الفَرّاء: الحِرْبِشُ (والحِرْبِشَةُ بِكَسْرِهِمَا)، قال: (وقَدْ تُشَدَّدُ باؤهما، فيُقَالُ: حِرِبٌّشٌ وحِرِبَّشَةٌ: الأَفْعَى)، وهٰكذا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيّ والصاغانيُّ، (، أَو الكَبِيرَةُ منها). ونَصُّ أَبى عَمْرٍو: الكَثِيرَةُ السُّمّ منها، (أَو) هِىَ (الخَشْنَاءُ فى صَوْتِ مَشْيِهَا)، عَن أَبِى عَمْرٍو، وقال أَبو خَيْرَة: مِنَ الأَفَاعِى الحِرْفِشُ والحُرَافِشُ، وقَدْ يَقُولُ بعضُ العَرَب الحِرْبِشُ، قال: ومن ثَمَّ قالوا:

* هَلْ تَلِدُ الحِرْبِشُ إلاّ حِرْبِشَا(١) *

وهُوَ كقَوْلِهِم:

* هَلْ تَلِدُ الحَيَّةُ إلاّ حَيَّهْ(٢) *

(وحِرْبِشُ بنُ نُمَيْر) بنِ وَالِبَةَ بنِ الحارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَان، (بالكَسْرِ). ــ قُلْتُ: لا يُحْتَاج إلَى هٰذا الضَّبْط؛ فإِنَّ الكَسْرَ مَفْهُوم من سِيَاقِ العِبَارَةِ ــ (فى بَنِى أَسَد بنِ خُزَيْمَةَ) بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الياسِ بنِ مُضَرَ، قالَه ابنُ حَبِيب.

(و) حِرْبِشٌ: رجلٌ (آخَرُ فى بَنِى العَنْبَرِ) من بَنِى تَمِيمٍ.

(وعَجُوزٌ حِرْبِشٌ: خَشِنَة) المَسِّ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: (الحِرْبِيشُ، كقِنْدِيلٍ: الخَشِنُ)، يقال: أَفْعَى حِرْبِيشٌ، قال رُؤْبَةُ يخاطب عاذلَته:

أَصْبَحْتِ من حِرْصٍ على التَّأْرِيشِ
غَضْبَى كأَفْعَى الرِّمْثَةِ الحِرْبِيشِ(١)

وقالَ غيره: أَفْعَى حِرْبِشٌ، وحِرْبِيشٌ: كثيرةُ السَّمّ، شَدِيدةُ صَوْتِ الجَسَدِ إذا حَكَّتْ بَعْضَها ببعضٍ مُتَحَرِّشَةً، وقيل: الحِرْبِيشُ: حَيَّةٌ كالأَفْعَى ذاتُ قَرْنَيْنِ، وبه فُسِّر قولُ رُؤْبَةَ.

[ح ر ش] *

(حَرَشَ الضَّبَّ يَحْرِشُه)، من حَدِّ

(١) اللسان والتكملة والعباب.
(٢) العباب.
(١) ديوانه ٧٧ واللسان والتكملة والعباب.

ضَــرَب ، (حَرْشــاً ، وتَحْــراشــاً) ، بفتحهما : (صــادَه ، كاحْتَرَشَــه) ، فهُوَ حارِش[1] الضِّبَــابِ . قالَ ابن هَرْمَةَ :

إِنِّــى أُرِيــحُ عى المَوْلَى بشاجنَتِى
حِلْمِى ويَنْزِعُ منه الضَّبَّ تَحْرَاشِى[2]

(وذٰلك بأَنْ) ، ولو قال : وهو أَنْ (يُحَرِّكَ يَدَه) ، لأَصابَ فى الاختصار ، (على بــابِ جُحْــرِه) ، ولَيْسَــس فى نصّ الصّحاح ذِكْــرُ البــابِ ، وهُــوَ يُسْتَغْنَــى عنــه ؛ (لِيَظُنَّــه حَيَّــةً ، فيُخْرِجَ ذَنَبَهُ لِيَضْرِبَهَــا ، فيَأْخُــذَه) . كَمَا فى الصّحَاح .

وقيلَ : حَرَشَ الضَّبَّ ، واحْتَرَشَه ، وتَحَرَّشَه ، وتَحَــرَّشَ بِهِ ، أَىْ قَفَــا جُحْــرَه ، فقَعْقَــعَ بعَصَــاه عَلَيْــه ، وأَتْلَــجَ طَرَفَهَا فى جُحْرِه ، فإذا سَمِــعَ الصَّوْتَ حَسِبَه دَابَّةً ، تُرِيدُ أَن تَدْخُــلَ عليه ، فجــاءَ يَزْحَلُ على رِجْلَيْه وعَجُزِه مُقَاتِــلاً ، ويَضْرِبُ بِذَنَبِه ، فناهَــزَهُ الرَّجُلُ ، أَىْ بَــادَرَه ، فأَخَــذَ بِذَنَبِــهِ فضَــبَّ عَلَيْهِ ، أَى شَدَّ القَبْضَ ، فلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفيصَه ، أَىْ يُفْلِــتَ منــه ، (ومنْهُ المَثَلُ « هٰذا أَجَلُّ مِنَ الحَرْشِ ») ، بالفَتْح ، (مِنْ أَكاذِيبِهم أَنَّه إذا وَلَدَ) الضَّبُّ (وَلَدًا حَذَّرَه الحَرْشَ) . أَحْسَنُ مــن ذٰلــكَ أَنْ يَــقُــول ـ بــعــد أَكاذيبِهم ، كَمَا هُوَ نَصّ المُحْكَم ـ : قال الضَّبُّ لوَلَدِه : يــا بُنَىّ احْــذَرِ الحَرْشَ ، (فبَيْنَمَا[1] هُووَوَلَدُه فى تَلْعَةٍ سَمِــعَ وَقْعَ مِحْفَارٍ عَلَى فَمِ الجُحْرِ ، فقــال : يا أَبَتِ الْحَرْشُ هٰذا) ؟ ونص المُحْكَم : فسَمِــع يوماً وَقْــعَ مِحْفَارٍ على فَمِ الجُحْرِ ، فقال : يــا أَبَــتِ أَهٰذا الحَرْشُ ؟ (فقال : يا بُنَىّ « هٰذا أَجَلُّ) من الحَرْشِ » فذَهَب مثَــلاً ؛ يُضْرب لِمَنْ يَخَــافُ شَيْئــاً فيَقَــعُ فِــى أَشَدَّ منــه .

(و) حَرَشَ (فُلاناً) وخَرَشَه ، بالحَاء والخَاء : (خَدَشَه) ، نقله الجَوْهَرِىّ .

(و) حَرَشَ (جَــارِيَتَــه : جَامَعَهَــا مُسْتَلْقِيَةً) على قَفَاهَا ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(1) لفظــه فى الأساس « فهــو حارِشٌ من حَرَشَة الضِّبَاب » .

(2) العباب .

(1) فى نسخة بهامش القاموس المطبوع : « فبينا » .

(والحَرْشُ : الأَثَرُ) ، وخَصّ بَعْضُهم به الأَثَرَ فى الظَّهْرِ .

وقِيلَ : الحِرَاشُ : أَثَرُ الضَّرْبِ فى البَعِيرِ يَبْرَأُ فلا يَنْبُت له شَعَرٌ ولا وَبَرٌ .

(و) الحَرْشُ : (الجَمَاعَةُ) من النّاس ، والصّوَابُ فيه : الحَرِشُ ، ككَتِفٍ ، قال الصّاغَانىّ : يُقَال : حَرِشٌ من العِيَالِ ، وكَرِشٌ ، أىْ جَمَاعَةٌ ، هٰكذا ضَبطَه مُجَوَّدًا ، (ج حِرَاشٌ) ، بالكَسْر ، وبه سُمِّى ، الرَّجُلُ حِرَاشاً ، قال الجَوْهَرِىُّ ، ولا تَقُلْ : خِرَاش .

(ورِبْعِىٌّ والرَّبِيعُ ، ومَسْعُودٌ : بَنُو حِرَاشٍ ، ككِتَابٍ) الغَطَفَانِىّ : (تابِعِيُّونَ) ، رَوَى مَسْعُودٌ ، وهو الأَكْبَر ، عن حُذَيْفَةَ ، وأَخُوه رَبِيعٌ ، وهُوَ الأَوْسطُ ، هوالّذى تكَلَّمَ بعدَ المَوْت.

(و) حِرَاشُ (بنُ مالِكٍ : عَاصَرَ شُعْبَةَ) بنَ الحَجّاجِ العَتَكِىّ .

(والحَرِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (دُوَيْبَّةٌ) أَكْبَرُ من الدُّودَةِ علَى (قَدْرِ الإِصْبَعِ ، بأَرْجُلٍ كَثِيرَةٍ ، أَو هِىَ) الَّتِى تُسَمَّى (دَخَّال الأُذُنِ) ، قالَه أَبو حَاتِمٍ ،وتُعْرَفُ عند العَامّةِ بأُمِّ أَرْبَعَةٍ وأَرْبَعِين .

(و) حَرِيشُ (بنُ هِلاَلٍ القُرَيْعِىّ) التَّمِيمِىّ (الشّاعِرُ) .

(و) حَرِيشُ (بنُ كَعْبٍ ، فى قَيْسٍ) ، وهو الحَرِيشُ بنُ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بن عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، منهم رَبِيعَةُ بنُ شَكَلِ بنِ كَعْبِ بنِ الحَرِيش ، الَّذى عَقَد الحِلْفَ بَيْنَ بَنِى عامرٍ وبين بَنِى عَبْسٍ ، وذُو الغُصَّة [1] عامِرُ بن مَالِكٍ ،ومُطَرِّفُ بنُ عبدِ اللهِ [بن] [2] الشِّخِّيرِ ، بالفَتْح [3] ، وسَعِيدُ بنُ عَمْرٍو ، وغَيْرُهم .

(و) حَرِيشُ (بنُ جَذِيمَةَ) بنِ زَهْرَانَ بن الحَجْرِ بنِ عِمْرَانَ ، (فى الأَزْدِ) .

(و) حَرِيشُ (بنُ عبْدِ اللهِ) بنِ عُلَيْمِ

(1) فى مطبوع التاج : « الغضة مكتوب بالضاد المعجمة ، والمثبت من القاموس (غصص) .

(2) زيادة من القاموس فى مادتى (شخر ، طرف) .

(3) كذا قال فى مطبوع التاج ، وضبطه صاحب القاموس فى (شخر) « كسكِّيت» .

ابنِ جَنَابٍ ، وأَخُوه جَرِيش[1] ، بالجِيم ، (فى كَلْبٍ .

و) حَرِيشُ (بنُ جَحْجَبِىّ[2] ابنِ كُلْفَةَ) بنِ عَمْرِو بنِ عَوْف (فى الأَنْصَارِ ، وليسَ فيهِمْ بالمُعْجَمَةِ غيرُه، ومَنْ سِوَاهُ بالمُهْمَلَة) ، هٰذا قوْلُ الأَميرِ ابنِ ماكُولاَ ،نَقْلاً عن الزُّبَيْرِ بن بَكّار ، ، ونَصُّه : كلُّ مَنْ فى الأَنْصَارِ حَرِيسٌ ، بِالمهملتين ، إلاّ حَرِيشَ بنَ جَحْجَبِى فإِنّهُ بالحَاءِ والشين المُعْجَمَة ، (هُوَ جَدُّ أَنَسِ بنِ مالِك) الصَّحَابِىّ المَشْهُور ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عنه .

(وأُحَيْحَةُ بنُ الجُلاَحِ) بنِ الحَرِيشِ ،من وَلَده المُنْذِرُ بنُ محمّدِ ابنِ عُقْبَةَ بنِ أُحَيْحَةَ ، شَهِد

بَدْرًا ، وقُتِل يومَ بِئْرِ مَعُونَة ، وعبدُ الرَّحمٰنِ بنُ أُبَىٍّ بنِ بِلاَلِ بن أُحَيْحَةَ وغَيْرهما ، (ووَهِمَ الذَّهَبِىُّ فى تَقْيِيده بالإِهْمَالِ) ، فإِنَّه عَكْسُ ما قَالَه الزُّبَيْرُ بنُ بَكّار ، وعليه المُعَوَّل فى ضَبْطِ الأَنْسَاب .

(و) الحَرِيشُ : (الأَكُولُ مِن الجِمَالِ) ، وكذٰلِكَ بالجِيم .

(و) الحَرِيشُ أَيضاً : (المُتَدَلِّعُ الشَّفَتَيْنِ من خَرْطِ الشَّوْكِ)، نقلهما الصّاغَانِىّ (ج حُرُشٌ) ، بضَمَّتَيْن .

(و) الحَرِيشُ : دَابَّةٌ لهَا مَخالِبُ كمَخَالِبِ الأَسَد، قاله إبراهِيمُ الحَرْبِىّ، وقال اللَّيْثُ: ولها قَرْنٌ وَاحِدٌ فى وَسَطِ هَامَتِهَا ، تُسَمِّيها النّاس (الكَرْكَدَّن) ، كما فى الصّحاح ، (و) قِيلَ : هى (دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ) ، ورَوَى الأَزْهَرِىّ عن أَشْيَاخِه : الهِرْمِيسُ : الكَرْكَدَّنُ أَعْظَمُ من الفيلِ ، لَهُ قَرْنٌ ، يكونُ فى البَحْرِ ، أَو عَلَى شَاطِئه ، قال : وكَأَنَّ الحَرِيشَ والهِرْمِيسَ شَىْءٌ وَاحِدٌ، فظَهَر مِنْ هٰذا

(١) تقدم في (جرش) خلاف هذا ، وعبارة القاموس « وجَرَشِىٌّ ، وحَرَشِىٌّ – محركتان – : ابنا عبد الله بن عُلَيْم بن جَنَابٍ » ولم يذكر المصنف فيهما خلافا.

(٢) كذا ضبط فى القاموس « جَحْجَبِىّ » بكسر الباء وتشديد الياء الأخيرة . والذى في مادة (جحجب) ضبطه اللسان « جَحْجَبَى » بفتح الباء وألف مقصورة بعدها . وكذلك فى الاشتقاق ٤٤١ .

أنّ القَوْلَيْنِ وَاحِدٌ، فقَوْلُ المُصَنِّف: ودَابّةٌ بَحْرِيّة، يَقْتَضِي أنّه غَيْرُ الكَرْكَدَّنِ، فتأمّل.

(و) يُقَال: (أَخْرَجْتُ لَهُ خَرِيشَتِي، أي مِلْكَ يَدِي)، نَقَلَه الصّاغَانِيّ عن ابْنِ عبّادٍ.

(والحُرْشَةُ، بالضّمّ): شِبْهُ الحَمَاطَة، وهي (الخُشُونَةُ)، كالحَرَش، (و) مِنْهُ (دِينارٌ أَحْرَشُ)، أيْ (خَشِنٌ، لجِدَّتِه)، والجَمْعُ حُرْشٌ، ومنه الحَدِيث «أنّ رَجُلاً أَخَذَ من رَجُلٍ آخَرَ دَنَانِيرَ حُرْشاً» وهِيَ الجِيَادُ الخُشْنُ، الحَدِيثَةُ العَهْد بالسِّكّة، الّتِي عليها خُشُونَةُ النَّقْش. (وكَذَا ضَبٌّ أَحْرَشُ)، أي خَشِنُ الجِلْدِ، كأَنّه مُحزَّزٌ [1].

وقِيلَ: كُلُّ شيْءٍ خَشِنٍ أَحْرَشُ، وحَرِشٌ، الأَخِيرَةُ عن أَبِي حَنِيفَةَ، قال الأَزْهَرِيّ: وأُراهَا عَلَى النَّسَب؛ لأنّي لَمْ أَسْمَعْ له فِعْلاً.

(والحَرّاشُ، ككَتّان: الأَسْوَدُ السّالِخُ لأَنّهُ يَحْرِشُ الضِّبَابَ)، ويُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ فِي جُحْرِهَا.

(و) الحَرّاشُ (ابنُ مالِكٍ)، مُحَدِّث، (سَمِعَ يَحْيَى بنَ عُبَيْد)، وحَكَى ابنُ مَاكُولاَ فيه الخِلافَ: هَلْ هُوَ هكذا كما ضَبَطَه المُصَنِّف؟ أو بالمُهْمَلَة والتَّخْفِيف، أيْ ككِتَابٍ؟ أو بالمُهْمَلَة والتَّشْدِيد، ككَتّانٍ؟ قال الحافِظُ: فصَحّ أنّ حَرّاشَ بنَ مالِكٍ وَاحِدٌ لا اثْنَان.

قُلْتُ والعَجَبُ من المُصَنِّف، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، نَبَّه فِي الحَرِيشِ على وَهَمِ الذّهَبِيّ، وتَبِعَه فِي الحَرّاشِ مُقَلِّدًا له من غَيْرِ تَنْبِيهٍ عَلَيْه، أيْ ذَكَرَ حَرّاشَ بن مالكٍ الّذِي عاصَرَ شُعْبَةَ أَوّلاً، ثم ذَكَرَه ثانياً، وقال فيه: إنّهُ سَمِعَ يَحْيَى بن عُبَيْد، تَقْلِيدًا للذَّهَبِيّ، وهُمَا وَاحِدٌ، وإِنَّمَا الاخْتِلاَف فِي الضّبْطِ، فتَأَمَّلْ. واللهُ تعالَى أَعْلَم.

(وحَيَّةٌ حَرْشاءُ بَيِّنَةُ الحَرَشِ،

---

(1) في مطبوع التاج: «مخرّز» والمثبت من اللسان والنص فيه.

مُحَرَّكَةً : خَشِنَة) الجِلْدِ ، قال الشّاعِر :

بحَرْشَاءَ مطْحَان كأَنَّ فَحِيحَهَــا
إِذا فَزِعَتْ ماءٌ هُرِيقَ على الجَمْرِ (١)

وقال الجَوْهَرِيّ بعـد إنْشَاد هٰـذا البيت : والحَرِيشُ : نَوعٌ من الحَيّاتِ أَرْقَـطُ ، وقـال الصّاغَانِـيّ : وهـو تصحيـفٌ ، والصـواب : حِـرْبِشٌ كهِجْرِس .

قلت : وقد سَبَقَـه إلى ذٰلك أَبـو زَكَرِيّـا ، وقال : المَحْفُـوظ حِرْبِشٌ ، وكـأَنَّ الصّاغانـيّ قلَّـدَه ، مـع أَنَّ أَبا زكريّا لـمْ يُوَهِّمْه ، والعَجَـبُ من المُصَنِّفِ كيْـف أغفـل عن هٰـذا التَّوْهِيمِ للجَوْهَرِيّ ، مع أَنّه غايَة مُناه .

وأَنا أَقُـولُ : إِنّ الصَّـوَابَ مـع الجَوْهَرِيّ ؛ فإِنّ هٰذا النَّوْعَ من الحَيّات ـ الَّذِي يَكُونُ أَرْقطَ ـ من شَأْنِه خُشُونَةُ الجِلْدِ دائماً ، وقدْ جَوَّزُوا وَصْفَ الحَيَّة بالحَرْشاء اتفاقاً ، وتقدم عن ابنِ دُرَيْد قَوله : أَفْعَـى حِرْبِيشٌ : خَشِنٌ ، فجـازَ وَصْفُهَا بالحَرِيشِ كالحِـرْبِيشِ ، هٰـذا مَا يَقْتَضِيهُ الاشْتِقاقُ ، وأَمـا الحفْـظُ والنَّقْلُ فناهِيكَ بالجَوْهَرِيّ ، وشَرْطُـهُ في كِتَابِهِ أَن لا يَذْكُرَ فيـه إِلاّ ماصَحّ وسُمِـع من الثِّقَاتِ ، فتأَمَّلْ .

(والحَـرْشَـاءُ : نَبْـتٌ) سُهْلِـيٌّ كالصَّفراءِ والغَبْـرَاءِ ، وهـي أَعْشَابٌ معروفـةٌ تَسْتَطِيبُهَـا الرّاعِيـةُ ، قالـه الأَزهريّ ، وقيلَ : الحَرْشَاءُ : ضَرْبٌ من السُّطّاحِ ،أَخْضَرُ ،يَنْبُتُ مُتَسَطِّحاًعلى وَجْهِ الأَرْضِ ، وفيه خُشُونَةٌ ، قال أَبو النَّجْمِ :

* والخَضِرُ السُّطّاحُ من حَرْشائِهِ (١) *

(أَو) هُوَ (خَرْدَلُ البَرِّ) ، قالَهُ أَبو نَصْرٍ ، وأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي النَّجْمِ :

وانْحَتَّ مِنْ حَرْشَاءِ فَلْـجٍ خَرْدَلُهْ
وأَقْبَلَ النَّمْـلُ قِطَارًا تَنْقُلُـهْ (٢)

قالَ الصّاغَانِيُّ :وقدسَقَطَ بَيْنَ المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورانِ (٣) ،والرِّوَايَة :« واخْتَلَفَ النَّمْلُ » .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٣٩ .

(١) اللسان . والعباب وفي هامش مطبوع التاج : قوله : «السطاح ،قال المجد : السطاح – كالرمان – نبت » .

(٢) اللسان والتكملة والعبـاب والجمهـرة ١ /١٦٢ و٢ /١٣٣ والمقاييس ٢ /٣٩ واقتصر على الأول .

(٣) المشطوران الساقطان هما كما في التكملة والعباب :

وانشقّ من فُطح سَواء عُنْصلُهْ
وانتقَضَ البَرْوَقُ سُودًا فُلْفُلُهْ

(و) الحَرْشاءُ : (الجَرْباءُ مِنَ النُّوقِ) الَّتِى لم تُطْلَ، قالَه أَبو عَمْرٍو[1] ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : سُمِّيَت [حَرْشَاءَ][2] لخُشُونَةِ جِلْدِها .

(والحَرَشُونُ كحَلَزُون) ، ورأَيْتُه فى نُسْخَةِ الصّحاح مَضْبُوطاً بالضَّمِّ[3] مُجَوَّداً (: حَسَكَةٌ صَغِيرةٌ صُلْبَةٌ، تَتَعَلَّقُ بصُوفِ الشاءِ) ، قال الشّاعر :

* كمَا تَطايَرَ مَنْدُوفُ الحَرَاشِينِ[4] *

ويُقَال : إِنّه شَىْءٌ من القُطْنِ لا تَدْمَغُه المَطَارِقُ، ولا يكونُ ذٰلكَ إِلاَّ لخُشُونَةٍ فيه .

(و) الحَرِشُ، (ككَتِفٍ) ، بالحاءِ والخاء (: مَنْ لا يَنامُ) ، قالَهُ الأُمَوِىّ، (وقِيلَ : جُوعاً) ، ونَقَلَه الأَزهرىُّ وقال : أَظُنّ .

(و) الحَرْشُ و(التَّحْرِيشُ : الإِغْرَاءُ بينَ القَوْمِ ، أَو الكِلاَبِ) ، وقِيلَ : الحَرْشُ والتَّحْرِيشُ : إِغراؤُكَ الإِنسانَ والأَسَدَ لِيَقَعَ بقِرْنِه .

وحَرَّشَ بَيْنَهم : أَفْسَدَ وأَغْرَى بَعْضَهُمْ ببَعْضٍ، وفى الحَدِيث «أَنَّه نَهَى عن التَّحْرِيشِ بَيْنَ البَهائِمِ » ، هُوَ الإِغْراءُ وتَهْيِيجُ بَعْضِها على بَعْضٍ، كما يُفْعَل بينَ الجِمَالِ ، والكِبَاشِ، والدُّيُوكِ ، وغَيْرِهَا .

(واحْتَرَشَ لِعِيَالِه :) جَمَع لَهُم، و(اكْتَسَبَ) ، وأَنْشَد :

لَوْ كُنْتَ ذَالُبٍّ تَعِيشُ بِه
لفَعَلْتَ فِعْلَ المَرْءِ ذِى اللُّبِّ
لَجَعَلْتَ صَالِحَ ما احْتَرَشْتَ ومَا
جَمَّعْتَ من نَهْبٍ إِلَى نَهْبِ[1]

(وأَحْرَشَ الهِنَاءُ البَعِيرَ : بَشَرَهُ) ، أَى قَشَرَهُ وأَدْمَاه، عن ابنِ عَبّادٍ .

وحَرَشَه، وخَرَشَه، بالحَاء والخَاء، إِذا حَكَّه حَتَّى يُقَشِّرَ الجِلْدُ الأَعْلَى، فيَدْمَى، فيُطْلَى حِينَئِذٍ بالهِنَاءِ .

(ومحمّدُ بنُ مُوسَى الحَرَشِىُّ

---

(١) فى مطبوع التاج «قال أبو عمرو» والمثبت من اللسان ويؤيده العباب .
(٢) زيادة من عبارة الأزهرى فى اللسان يقتضيها السياق .
(٣) اقتصر فى اللسان على الضم ، وأورده فى (حرشن) .
(٤) اللسان (حرشن) والصحاح والعباب (حرش) والمقاييس ٢/٤٠ .

(١) اللسان .

مُحَرَّكَةً : مُحَدِّثٌ) شَهِيرٌ ، وآخَرُونَ بنَيْسَابُورَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الاحْتِرَاشُ : الخِدَاعُ .

والتَّحْرِيشُ : ذِكْرُ ما يُوجِبُ العِتَابَ.

وتَحَرَّشَ الضَّبَّ ،وتَحَرَّشَ به :احْتَرَشَه.

وقَال الفَارِسيُّ : قال أَبو زَيْد : يُقَالُ : لَهُوَ أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَه . وذٰلك أَنّ الضَّبَّ رُبَّمَا اسْتَرْوَحَ فخَدَعَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْه .

وقال الأَزْهَرِيّ : قال أَبو عُبَيْدٍ : ومن أَمْثَالِهِم فى مُخَاطَبَة العالِم بالشَّيْءِ مَنْ يُرِيدُ تَعْلِيمَه : « أَتُعَلِّمُنِي بِضَبٍّ أَنا حَرَشْتُه ؟ : ونَحْوٌ منه قولُهم : « كمُعَلِّمَةٍ أُمَّهَا البِضَاعَ » .

ومن المَجَازِ : احْتَرَشَ ضَبَّ العَدَاوةِ ، ومنه قَوْل كُثَيِّرٍ ، أَنشده الفارِسِيّ :

ومُحْتَرِش ضَبَّ العَداوَةِ مِنْهُمُ
بحُلْوِ الخَلَى حَرْشَ الضِّبَابِ الخَوادِعِ (١)

(١) ديوانه ٢ / ١٢ واللسان .

وَضَعَ الحَرْشَ مَوضِعَ الاحْتِراشِ ؛ لأَنّه إِذَا احْتَرَشَه فقَدْ حَرَشَه ، ويُقَالُ : إِنّه لحُلْوُ الخَلَى ، أَى حُلْوُ الكَلامِ .

والحَرْشُ : الخَدِيعَة ، وحَرِشَ كعَلِمَ ، إِذا خَدَعَ ، نَقَلَهُ الصاغَانِيُّ ، وفى حَدِيثِ المِسْوَرِ « مَا رَأَيْتُ رَجُلاً يَنْفِرُ من الحَرْشِ مِثْلَه » يَعْنِي مُعَاوِيَةَ ، يُرِيدُ بالحَرْشِ الخَدِيعَةَ .

وحَارَشَ الضَّبُّ الأَفْعَى ، إِذا أَرادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ ، فقَاتَلَهَا .

وحَرَشَ البَعِيرَ بالعَصَا : حَكَّ فى غَارِبِه ليَمْشِيَ .

قال الأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ من الأَعْرَابِ يقُولُ لِلْبَعِيرِ الذِى أَجْلَب دَبَرُهُ فى ظَهْرِه : هٰذا بَعِيرٌ أَحْرَشُ ، وبِهِ حَرَشٌ ، قال الشاعِرُ :

فَطارَ بِكَفِّي ذُو حِرَاشٍ مُشَمِّرٌ
أَحَذُّ ذَلاَذِيلِ العَسِيبِ قَصِيرُ (١)

أَرادَ به جَمَلاً به آثارُ الدَّبَرِ .

ونُقْبَةٌ حَرْشَاءُ : وهى البَاثِرَةُ ، الّتى

(١) اللسان .

لمْ تُطْلَ، وأنشد الجَوْهَرِىّ :

وحَتّى كَأَنِّــى يَتَّقــى بِــى مُعَبَّــدٌ
بــهِ نُقْبَةٌ حَرْشَاءُ لم تَلْقَ طالِيَا (١)

والحَارِشُ : بُثُورٌ تَخْــرُجُ فى أَلْسِنَةِ النَّاسِ والإِبِلِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

واحْتَرَشَ القَوْمُ : احْتَشَدُوا .

وحَرِيشٌ ، كأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ من بَنِى عَامِرٍ .

وقــد سَمّــوْا حَرْشَــاءَ، بالمَــدِّ ، ومُحَرِّشاً ، كمُحَدِّث ، ومنْــهُ مُحَــرِّشٌ الــكَعْبِــىّ ، هٰــكَــذا ضَبَطَــهُ ابــنُ مَاكُولاَ ، وضَبطَهُ غَيْرُه بالسِّينِ المُهْمَلَةِ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىّ : الصَّوَابُ أَنّه بالخَاء المعجمة ، كَمَا سَيَأْتى ، وهُوَ صَحَابِــىٌّ ، له حَدِيــث فى التِّرْمِذِىّ .

وحُرَيْشٌ ، كزُبَيْر : قَبِيلَةٌ بالمَغْرِب من البَرْبَــر ومِنْهم الإِمَــامُ المُعَمَّــرُ المُحَدِّثُ أَبو الحَسَنِ علِــىُّ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عَبْدِ اللهِ الخَيّاط الفاسِىّ الحُرَيْشِىّ ، حَدّث عَن الإِمَام عَبدِ القَادِرِ بنِ علِىٍّ وغيره ، وعَنْهُ شُيُوخُنَا : إِسْمَاعِيلُ بنُ عبدِ الله ، وعُمَرُ بن يَحْيَى بنِ مُصْطَفَى ، ومُحَمّدُ بنُ الطّالِب بن سودَةَ ، ومُحَمّدُ ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَيُّــوب ، ومُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بنِ مَسْعُودِ الوَرانىّ ، شَرَحَ الشِّفَاءَ والمُوَطَّأَ والشَّمائِلَ ، وماتَ ، بالمَدِينَــةِ المُشَرَّفة ، عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ .

والحُرْشَــانِ ، بالضَّــمّ : جَبَــلانِ بِأَعْيَانِهما ، نَقَلَهُ الصّاغَانِــىّ .

قُلْتُ : وهُوَ تَصْحِيفٌ ، والصوَابُ بالسِّين المُهْمَلَة ، وقــد تَقَدّم .

والحَرِيشُ ، كأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ من أَعمالِ المَوْصِلِ ، نَقَلَه الصّاغَانِــىُّ أَيْضاً .

والمِحْرَاشُ : المِحْجَنُ .

[ح ر ف ش] *

(الحَرَنْفَشُ ، كغَضَنْفَر : الجَافِــى الغَلِيــظُ) ، عــن ابــن دُرَيْــد ، (أَو العَظِيمُ) ، عن ابنِ عَبّاد . وقِيلَ : هُــوَ الشَّدِيدُ القَــوِىُّ المُتَهَيِّــىءُ لِلشَّرِّ .

---

(١) اللسان والصحــاح والعباب والمقــاييس ٢/ ٤٠ . والأســاس وضبط « يتقــى » بالبناء للمجهول .

(والمُحْرَنْفِشُ: المُنْتفِخُ) ،عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) قيل: هو (المُتَغَضِّبُ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخ ، وقيل : هو المُنْقَبِضُ (الغَضْبَانُ) ، عن أَبِى عُبَيْدٍ.

(و) المُحْرَنْفِشُ : (المُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ) ، وقال الجَوْهَرِىُّ : قال الأَصْمَعِىّ : احْرَنْفَشَ ، إِذا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ والشَّرِّ ، حَكاهُ عنه أَبو عُبَيْدٍ ، ورُبمَا جاءَ بالخاءِ ، انْتَهَى .

وفى المُحْكَم : احْرَنْفَشَ الدِّيكُ ، إِذا تَهَيَّأَ لِلْقِتال ، وأَقامَ رِيشَ عُنُقِه ، وكذٰلكَ الرَّجُلُ إِذا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ والغَضَبِ والشَّرِّ ، ويُرْوَى بالخَاءِ .

وقالَ هَرِمُ بن زَيْد الكَلْبِىّ[1] إِذا أَخْصَبَ النّاسُ قُلْنَا : قَدْ أَكْلأَتِ الأَرْضُ ، واحْرَنْفَشَتِ العَنْزُ لأُخْتِها ، أَى ازْبَأَرّت ونَصَبَتْ شَعَرَهَا ، وزَيَفانُها[2] فى أَحَدِ شِقَّيْهَا لِتَنْطَحَ

(١) فى المحكم(٤ /٤٣)الكلبى وما هنا يوافق ما فى اللسان.

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وحقه « وزافت فى أحد شقيها » ولفظه فى اللسان والمحكم (٤/ ٤٣) عنه « واحرنفاش العنز : ازْبِئرارها وتَنَصُّب شعرها، وزيَفانُها فى أحد شِقَّيْها ... الخ » .

صاحِبَتَها ، وإِنَّمَا ذٰلكَ من الأَشَرِ ، حِينَ ازْدَهَت ، وأَعْجَبَتْهَا نَفْسُهَا .

واحْرَنْفَشَتِ الرِّجَالُ : صَرَعَ بَعْضُهُم بَعْضاً .

(و) عن أَبِى خَيْرَةَ : الحِرْفِشُ ، والحُرَافِشُ ، (كزِبْرِجٍ ، وعُلابِطٍ : الأَفْعَى) ، نقله الأَزهرِىُّ ، والصاغانىّ

[ح ش ش] *

(حَشَّ النّارَ) يَحُشُّها حَشًّا : (أَوْقَدَها) ، كَذا نَصُّ الصّحَاح ، وقال غيرُه : جَمَع إِلَيْهَا ما تَفَرَّقَ من الحَطَبِ ، وقال الأَزهرىّ : حَشَشْتُ النّارَ بالحَطَبِ . فزَادَ : بالحَطَب ، وقال الزَّمَخْشَرِىّ : حَشَّ النّارَ : أَشَبَّهَا[1] وأَطْعَمَها الحَطَبَ كما تُحَشُّ الدَّابَّةُ . وقال : هُوَ مَجاز .

(و) حَشَّ (الوَلَدُ فى البَطْنِ) يَحِشُّ حَشًّا : جُوِوزَ بِهِ وَقْتَ الوِلاَدَة فيَبِسَ فى البَطْنِ ، وقال أَبو عُبَيْدٍ : وبَعْضُهُم يَقُول : حُشَّ ، بِضَمِّ الحَاءِ ،

(١) لفظة فى الأساس المطبوع « أثقبها وأطعمها..الخ » .

وفى الحَدِيث «فلَمَّا ماتَ حَشَّ وَلَدُهَا فى بَطْنِهَا» قال أَبو عُبَيْد: حَشَّ[1] وَلَدُهَا فى بَطْنِهَا، أَىْ (يَبِسَ).

(و) حَشَّتِ (اليَدُ: شَلَّتْ) ويَبِسَتْ، كما قاله الجَوْهَرِىُّ، وهو الأَكْثَر، وقيلَ: دَقَّت وصَغُرَت، وحُكِىَ عن يُونُسَ: حُشَّتْ، بضَمِّ الحاءِ، (كأَحَشَّتْ)، فهى مُحِشٌّ، (واسْتَحَشَّتْ) مِثْلُه، الأَخِيرَةُ عن يُونُس.

(و) حَشَّ (الوَدِىُّ مِنَ النَّخْلِ: يَبِسَ)، ومنه الحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلاً أَرادَ الخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ، فقَالَتْ لَهُ أُمُّه، أَو امرأَتُه: كَيْفَ بالوَدِىِّ؟ فقال: الغَزْوُ أَنْمَى لِلْوَدِىِّ، فما ماتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ ولاحَشَّتْ»، أَىْ يَبِسَتْ.

(و) حَشَّ (الفَرَسُ) يَحُشُّ حَشًّا، إذا (أَسْرَعَ)، ومِثْلُه أَلْهَبَ، كأَنَّه يَتَوَقَّد فى عَدْوِه، قالَ أَبودُوَادٍ الإِيَادِىّ:

مُلْهِبٌ حَشُّهُ كحَشِّ حَرِيقٍ
وَسْطَ غابٍ وذاكَ مِنْه حِضَارُ[2]

(١) فى مطبوع التاج: أحَشَّ والمثبت من اللسان عنه

(٢) اللسان، والتكملة والعباب.

(و) حَشَّ (الحَشِيشَ) يَحُشُّه حَشًّا: (قَطَعَه) وجَمَعَه، كاحْتَشَّهُ.

(و) من المَجَازِ: حَشَّ (فُلاناً) يَحُشُّه حَشًّا: (أَصْلَحَ مِنْ حالِه)، وفى العُبَابِ: مِنْ مالِه.

(و) حَشَّ (المَالَ)[1] بِمَالِ غَيْرِه، إذا (كَثَّرَه) به، وهو مَجاز أَيْضاً، قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ:

فى المُزَنِىِّ الَّذِى حَشَشْتُ لَه
مالَ ضَرِيكٍ تِلادُه نَكِدُ[2]

قال السُّكَّرِىُّ: حَشَشْتُ لَهُ: جَعَلْتُه فى ماله، وقالَ الباهِلِىّ: حَشَشْتُ[3] له: قَوَّيْتُه بِه.

(و) حَشَّ (زَيْدًا بَعِيرًا، و) حَشَّهُ (بِبَعِيرٍ: أَعْطَاهُ إِيّاهُ) يَرْكَبُهُ، الأَخِيرُ عن ابنِ حَبِيب.

(١) وكذا فى اللسان، وعبارة الأساس: «وحَشَّ مالَه من مال غيره: كَثَّرَه به».

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٦٠ (برواية: «حَشَشْتُ به») واللسان، والتكملة والعباب وفيهما أيضا «حششت به» والمقاييس ١١/٢

(٣) فى شرح أشعار الهذليين: (به)، وهى رواية التكملة وأشبه أيضا بالتفسير بعده.

(و) حَشَّ (الصَّيْدَ : ضَمَّهُ من جانِبَيْه)، وقال اللَّيْثُ : يُقَال : حُشَّ عَلَيَّ الصَّيْدَ، جاءَ به في باب المُضَاعَف، قال الأَزْهَرِيّ : كَلامُ العَرَبِ الصَّحِيحُ : حُشْ عَلَيَّ الصَّيْدَ، بالتَّخْفِيف، من حاشَ يَحُوش، ومَنْ قال : حَشَشْتُ الصَّيْدَ، يَعْنِي[1] حُشْتُهُ، فإِنِّي لَمْ أَسْمَعْه لِغَيْرِ اللَّيْثِ، ولَسْتُ أُبْعِدُه مع ذٰلِك من الجَوَاز، ومعناه : ضُمَّ الصَّيْدَ من جَانِبَيْه، كما يُقال : حُشَّ هٰذا البَعِيرُ بِجَنْبَيْنِ وَاسِعَيْن، أَي ضُمَّ، غير أَنّ المعروفَ في الصَّيْدِ الحَوْش .

(و) حَشَّ (الفَرَس) يَحُشُّه حَشًّا (: أَلْقَى له حَشِيشاً) وعَلَفَه به، قال الأَزْهَرِيّ : وسَمِعْتُ العَرَبَ تقُولُ للرجُلِ : حُشَّ فَرَسَك، (ومِنْهُ المَثَلُ : «أَحُشُّكَ وتَرُوثُنِي»)، يَعْنِي فَرَسَه، ومَعْنَى أَحُشُّكَ : أَعْلِفُكَ الحَشِيشَ، قال الجَوْهَرِيّ : ولوْ قِيلَ بالسِّينِ لم يَبْعُد، (يُضْرَبُ لِمَنْ أَساءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِليهِ)، كَذا قالَهُ الأَزْهَرِيّ، وقال غَيْرُه : يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنِ اصْطَنَعَ[1] عندَه مَعْرُوفاً فكافَأَه بضِدِّه أَوْ لَمْ يَشْكُرْه ولانَفَعَه، ثمَّ إِنّ لَفْظَ المَثَلِ هٰكذا هو في الصِّحاح والتَّهْذِيب والأَسَاسِ والمُحْكَمِ، ورأَيْتُ في هامِش الصِّحاحِ مانَصُّه : والذي قَرَأْتُه بخَطِّ عبدِ السَّلامِ البَصْرِيّ في كتابِ الأَمْثالِ لأَبِي زَيْد : أَحُشُّكَ وتَرُوثِينِي[2] ، وقد صُحِّحَ عليه .

(والمِحَشُّ)، بالكَسْرِ (: حَدِيدَةٌ تُحَشُّ[3] بِهَا النارُ، أَيْ تُحَرَّكُ، كالمِحَشَّةِ)، بالكَسْر أَيْضاً، (و) منه قِيلَ للرَّجُلِ (الشُّجاع) : نِعْمَ مِحَشُّ الكَتِيبَةِ، وهو مَجَازٌ .

(و) المِحَشُّ (: ما يُجْعَلُ فيه الحَشِيشُ، كالمِحَشَّةِ، وفتحُ مِيمِه[4])، وفي بَعْضِ النُّسَخِ ،مِيمِهما ،(أَفْصَحُ).

(١) في اللسان والتكملة : بمعنى .

(١) في اللسان (اصْطُنِعَ عنده معروفٌ) ببناء اصطنع للمفعول .

(٢) كذا في مطبوع التاج . وفي هامش اللسان نقلا عن التاج « وتروثين » ولعلها « وتروثيني » .

(٣) في الأصل « يحش » والمثبت من القاموس .

(٤) في القاموس المطبوع (ميمهما) كما أشار الشارح إلى أنه رواية بعض النسخ .

وقال أبو عُبَيْد: المِحَشّ: ما حُشَّ بـه، والمَحَشُّ: الذى يُجْعَل فيـه الحَشِيشُ، وقد تُكْسَرُ مِيمُه أيْضـاً.

(و) المِحَـشُّ (: مِنْجَـلٌ سَـاذَجٌ يُحَـشُّ بـه) الحَشِيـشُ، (وكَسْرُه أفْـصَـحُ)، وفى اللّسَـان: والفَتْـحُ أجْـوَدُ.

(و) المِحَشّ: (الأَرْضُ الـكَثِيرَةُ الحَشِيشِ، كالمِحَشَّة)، يقـال: هٰـذا مِحَشُّ صِدْقٍ: لِلْبَلَدِ الَّـذِى يَكْثُرُ[1] فِيه الحَشِيشُ.

(و) المَحَـشُّ: الحُـشُّ، كأَنَّـهُ (مُجْتَمَعُ العَذِرَةِ، ويُكْسَر).

(و) من المَجَازِ: يُقَال: (هو مِحَشُّ حَرْبٍ، بالكَسْرِ)، أى (مُوقِـدٌ لَهَا)، أى لِنَارِهَـا ومُؤَرِّثُهَا (طَبِـنٌ بهـا)، ككَتِفٍ، وهُوَ العَارِفُ بِأُمُورِهَا.

(و) مِـنَ المَجَـازِ: (الـحَـشُّ، مُثَلَّثَـةً)، الفتْـحُ والضَّـمُّ نَقَلَهَـما الجـوهَرِىّ: (المَخْرَجُ) والمُتَوَضَّـأُ، سُمِّـىَ بـه، (لأَنَّهـم كانُوا يَقْضُون حَوائِجَهُم)، أى يَذْهَبُون عِنْدَ قَضَـاءِ الحاجَةِ (فى البَسَاتِين)، وقِيـلَ: إلى النَّخْلِ المُجْتَمِـع، يتغَوَّطُونَ فِيهَا، على نَحْوِ تَسْمِيَتِهِم لِلْفِنـاء عَـذِرَةً، (ج: حُشُوش)، ومنـه الحَدِيـث: «إِنّ هٰذِه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ» يعنى الـكُنُفَ ومَوَاضِـعَ قَضَـاءِ الحَاجَةِ، (وحُشُّونَ)، عن ابنِ عبّادٍ.

(و) الحَشُّ، (بالفَتْـحِ: النّخْـلُ النـاقِصُ)، هٰكَـذا فى النُّسَخ، وفى بَعْضِهَـا النّافِضُ، بالفَاء والضـاد، (القَصِيـرُ) الَّـذِى (لَيْسَ بمَسْقِىٍّ ولا مَعْمُـورٍ)، وقِيـلَ: هـو جَماعَـةُ النَّخْـلِ، وقال ابنُ دُرَيْد: الحَـشُّ، بالفَتْـحِ والضَّمِّ: النَّخْلُ المُجْتَمِع، (ج حِشّـانٌ، بالكَـسْرِ، كضَيْف وضِيفَان)، هٰـكذا مَثَّلَه به الجَوْهَرِىّ، وقـولُه: بالكَسْرِ، مُسْتَدْرَكٌ، وفَاتَـهُ حُشّـانٌ، بالضَّـمِّ أيْضـاً، وحَشَاشِينُ جَمْـعُ الجَمْع، كِلاهُمَا عن سِيبَوَيْه.

(و) الحُشُّ، (بالضَّمِّ: الوَلَدُ الهَالِكُ

(١) فى مطبوع التاج «يجعل» والمثبت من اللسان.

فى بَطْـنِ أُمِّه)، ونصُّ ابنِ شُمَيْل : فى بَطْنِ الحامِلَةِ، قال : يُقَال إنَّ فى بَطْنِهَا لَحُشًّا ، وهُـوَ الوَلَدُ الهَالِكُ تَنْطَـوِى عَلَيْه ، وتُهـرَاقُ دَماً عليـه ، أَىْ يَبْقَى فـلا يَخْرُج، قال ابنُ مُقْبِل :

ولقَدْ غَدَوْتُ على التِّجَارِ بجَسْـرَةٍ
قَلِقٍ حُشُوشُ جَنِينِهَـا أَو حَائِلِ[1]

(وحُشُّ كَوْكَبٍ، وحُشُّ طَلْحَـةَ : مَوْضِعَانِ بالمَدِينَةِ)، ظاهِـرُ ضَبْطِهما أَنّهمـا بالضَّـمِّ، والصواب أَنَّهمـا بالفتـح[2]، كما ضَبَطه الصاغـانىّ وأَبـو عُبَيْـد البَكْـرِىّ ، أَمـا حشُّ كَوْكَبٍ فإِنّه بُسْتانٌ بظاهِرِ المَدِينَةِ ، خارِجَ البَقِيـعِ ، اشْتَرَاه سَيِّدُنَا عُثْمَان ، رَضِـىَ اللهُ تَعَـالَـى عنـه ، وزادَهُ فى البَقِيـعِ ، وبـه دُفِنَ .

(وابنُ حُشَّةَ الجُهَنِـىّ : بالضَّمِّ : تابِعِىٌّ)، عن أَبِى هُرَيْرَة ، رَضِىَ اللهُ تَعَالى عنه ، وعَنْهُ ابنُ أَبِـى ذُوَيْبٍ

(ومُحَمّـدُ ابنُ عَبْدِ الله) بن القاسِـمِ (الحَشّاش) ، ككَتّـان : (مُحَـدِّثٌ) يَرْوِى عن عَبْـدِ الرَّزّاقِ .

(وزُبَيْنَةُ) بنُ مـازِنِ (بنِ مالِكِ ، وعَبْدُ الله ، وحِشّانُ ، والحِرْمازُ) واسْمُه الحـارِثُ: (بَنُو مالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ ، وكَعْبُ بنُ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ ، يُقَـال لِهٰـذِهِ القَبَائِـلِ : الحِشّـانُ ، بالكَسْرِ)، والَّذِى ذَكَـرَه أَبـو عُبَيْدٍ وغيرُه عن أَئمةِ النَّسَبِ أَنّه يُقَالُ لِبَنِى رَبِيعَـةَ ودَارِمٍ وكَعْبِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ : الحشّانُ ، ولِبَنِـى طُهَيَّةَ وبَنِى العَدَوِيَّةِ : الجُمّان ، فَتَأَمَّل .

(و) الحُشَّـانُ ، (بـالضّمِّ : أُطُـمٌ بالمَدِينَةِ)، عَلَى طَرِيقِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ ، نقله ابنُ الأَثِيرِ ،وقال الصّاغَانِـىّ : وهُـوَ من آطـامِ اليَهُـودِ. وضَبَطَه بالكَسْرِ .

(و) من المَجَازِ : (المَحَشَّةُ : الدُّبُرُ) ، كالحُـشِّ ،(ج مَحَاشُّ) ،وحُشُوشٌ ،وفى الحَدِيث « أَنَّـه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم نَهَى عـن إِتْيَانِ النِّسَـاءِ فى مَحَاشِّهِنّ »

(١) ديوانه ٢١٩ وصدره فيـه « ولقـد تعسَّفْتُ الفـلاة . . . » واللسـان ، والتكملة والعباب .

(٢) فى معجم البلدان (حش كوكب) : بفتح أوّله وتشديد ثانية ، ويضمّ أوّله أيضا .

وقد رُوِى بالسِّينِ أَيْضاً ، وفى رِوايَةٍ فى حُشُوشِهِنّ ، أَىْ أَدْبارِهِن ، وفى حَدِيثِ ابنِ مَسْعُود ، رَضِىَ الله تعالَى عنه : «مَحاشُّ النِّساءِ عَلَيْكُم حَرامٌ» قال الأَزْهَرِىُّ : كَنَى عن الأَدْبارِ بالمَحاشِّ ، كما يُكْنَى بالحُشُوشِ عن مَواضِعِ الغائطِ .

(والمَحَشَّاةُ[1] : أَسْفَلُ مَواضِعِ الطَّعامِ المُؤَدِّى إلَى المَذْهَبِ) .

(و) هِىَ (مِنَ الدَّوابِّ : المَبْعَرُ) ، هٰذِهِ العِبارة ـ من قَوْله : والمَحَشَّاة ـ أَوْرَدَها الصّاغانىّ ، ولٰكنّه بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ : ويُرْوَى : مَحاشِى النِّساءِ عَلَيْكُم حَرامٌ ، ثم قال والمَحْشَاة إلَى آخِره ، وظَنَّ المُصَنِّف ، رَحِمَهُ الله ، أَنَّها فى هٰذه المادَّة ، وإِنَّمَا هُوَ بَيانٌ للرِّوايَة ، ومَوْضِعُ ذِكْرِه فى المُعْتَلِّ ، كما لا يَخْفَى ، فتَأَمَّل .

(والحَشِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (الكَلأُ اليابِسُ) ، ولا يُقالُ ، وهُوَ رَطْبٌ : حَشِيشٌ ، زادَهُ الجَوْهَرِىّ ، والأَزْهَرِىّ . وزادَ الأَخِيرُ : والطّاقَةُ منْهُ حَشِيشَةٌ ، والعُشْبُ يَعُمّ الرَّطْبَ واليَابِسَ ، وقَالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا قَوْلُ جُمْهُورِ أَهْلِ اللُّغَة ، وقال بَعْضُهم : الحَشِيشُ : أَخْضَرُ الكَلإِ ويابِسُه ، قال : وهٰذا لَيْسَ بصَحِيحٍ ؛ لأَنَّ مَوْضُوعَ هٰذِه الكَلِمَةِ فى اللُّغَة اليُبْسُ والتَّقَبُّضُ ، وقالَ الأَزْهَرِىّ : العَرَبُ إذا أَطْلَقُوا اسْمَ الحَشِيشِ عَنَوْا بهِ الخَلَى خاصَّةً ، وهُوَ أَجْوَدُ عَلَفٍ تَصْلُح الخَيْلُ عَلَيْه ، وهُوَ من خَيْرِ مَرَاعِى النَّعَمِ ، وهُوَ عُرْوَةٌ فى الجَدْبِ ، وعُقْدَةٌ فى الأَزَمَات ، وقال ابنُ شُمَيْلٍ : البَقْلُ أَجْمَعُ ، رَطْباً ويَابِساً ، حَشِيشٌ وعَلَفٌ وخَلًى .

(و) حَشِيشٌ : (الزّاهِدُ المَوْصِلِىُّ الكَبِيرُ) فى[1] طَبَقَةِ فَتْحٍ المَوْصِلِىّ ، وسالِمٍ الحَدّادِ المَوْصِلِىّ .

(و) مُعِينُ الدِّينِ (هِبَةُ الله بنُ حَشِيش ناظِرُ الجُيُوشِ) بالشّامِ ، كانَ بطَرابُلُس ، (حَدَّثَ) .

(١) كذا ضبطه فى القاموس بفتح الحاء وتشديد الشين ، وفى هامشه عن بعض النسخ بسكون الحاء وتخفيف الشين مفتوحة .

(١) فى التبصير ٥٣٢ : من طبقة . . .

(و) حُشَيْشٌ، (كزُبَيْرٍ : ابنُ عِمْرانَ، في تَمِيمٍ)، هٰكَذَا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: بن نِمْرَان بن سَيْفِ بنِ عُمَيْرِ بنِ رِيَاحِ بنِ يَرْبُوعٍ.

(و) حُشَيْشُ (بنُ هِلالٍ في بَجِيلَةَ)، وهو الحارِثُ بن رِيَاحٍ.

(و) حُشَيْشُ (بنُ عَدِيّ) بنِ عامِرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحارِثِ بن مالِكٍ، (في كِنانَةَ).

(و) حُشَيْشُ (بنُ حُرْقُوصٍ، في تَمِيمٍ، أَيْضاً)، وهُوَ ابنُ حُرْقُوصِ ابنِ مازِنِ بنِ مالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، ومِنْهُمْ قَطَرِيُّ بنُ الفُجاءَةِ، واخْتُلِفَ في جَدِّ مَالِكِ بنِ الحارِثِ، ومالِكِ بن الحُوَيْرِث الصَّحابِيَّيْنِ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمَا، فقِيلَ هٰكذا، وقِيلَ: كأَمِيرٍ، حَكَى ذٰلِكَ الأَمِيرُ.

(والمَحَشُّ[1] : المَكَانُ الكَثِيرُ الكَلإِ والخَيْرِ)[2]، ومِنْهُ قَوْلُهم:

(١) ضبط في القاموس – ضبط قلم – بكسر الميم وفتح الحاء، والمثبت هو ضبط اللسان والأساس

(٢) في مطبوع التاج «والخبز» والمثبت من القاموس ويؤيدها ما سيجيء عن الصحاح شرحاً للكلمة.

إِنّكَ بمَحَشِّ صِدْقٍ فلا تَبْرَحْه، أَي بمَوْضِعٍ كَثِيرِ الحَشِيشِ، كَذَا في نُسَخِ الصِّحاحِ، وفي بَعْضِهَا: كَثِير الخَيْرِ، وصُحِّح عليه، وفي الأَخِيرِ مَجَازٌ.

(والحُشَاشُ، والحُشَاشَةُ بضَمِّهما : بَقِيَّةُ الرُّوحِ) في القَلْبِ، وهو الرَّمَقُ (في المَرِيضِ والجَرِيحِ)، قالَ الشّاعِرُ:

وما المَرْءُ ما دَامَتْ حُشَاشَةُ نَفْسِه
بمُدْرِكِ أَطْرَافِ الخُطُوبِ ولا آلِ[1]

وكُلُّ بَقِيَّةٍ: حُشَاشَةٌ، وقالَ الفَرَزْدَقُ:

إذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسَتْ
حُشَاشَتُهَا في غَيْرِ لَحْمٍ ولا دَمِ[2]

(وحُشَاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، بالضَّمِّ)، وكَذا غُنَامَاكَ وحُمَادَاكَ، أَي (قُصَارَاكَ)، وقال اللِّحْيَانِيّ: أَيْ مَبْلَغُ جُهْدِك، كأَنَّه مُشْتَقٌّ مِنَ الحُشَاشَةِ.

(ويَوْمُ حُشَاشٍ من أَيّامِهِم)، قال عُمَيْرُ بنُ الجَعْدِ:

أَأُمَيْم هَلْ تَدْرِينَ أَنْ رُبَّ صاحِبٍ
فَارَقْتُ يومَ حُشَاشَ غَيْرِ ضَعِيفِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

يَسَرٍ إذا هَبَّ الشِّتاءُ ومُطْعِمٍ
لِلَّحْمِ غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ[(١)]

(و) الحِشَاشُ ، (بالكَسْرِ :الجُوَالِقُ فيه الحَشِيشُ) ، قال الشّاعِرُ :

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ
بَيْنَ حِشَاشَيْ بَازِلٍ جِوَرِّ[(٢)]

(وحِشاشَا كُلِّ شَيْءٍ : جانِبَاه) ، نَقَلَه الصّاغانِيّ .

(والحُشَّةُ ، بالضَّمِّ : القُبَّةُ العَظِيمَةُ) ، هٰكذا فى سائر النُّسخ : القُبَّةُ بالمُوَحَّدَة ، والصَّوابُ القُنَّة بالنُّون ، كما ضبَطه الصّاغانِيّ ، عن ابنِ عَبّاد ، (ج حُشَشٌ) ، بضَمٍّ ففتحٍ .

(وأَحْشَشْتُه عَنْ حاجَتِه : أَعْجَلْتُه عَنْها) ، نَقَلَه الصّاغانيّ ، كأَنَّه لُغَةٌ فى أَعْشَشْتُه ، بالعَيْنِ .

(و) أَحْشَشْتُ (فُلاناً : حَشَشْتُ مَعَهُ) الحَشِيشَ ، أَيْ جَمَعْتُه وقَطَعْتُه ، فكَأَنَّهُ أَعانَه فى الحَشِّ .

(و) أَحَشَّ (الكَلأُ : أَمْكَنَ لأَنْ يُحَشَّ) ويُجْمَع ، ولا يُقَال : أَجَزَّ ، وقال ابنُ شُمَيْل : يُقَال : هٰذه لُمْعَةٌ قد أَحَشَّتْ ، أَيْ أَمْكَنَتْ لأَن تُحَشّ ، وذٰلكَ إذا يَبِسَتْ ، واللُّمْعَةُ مِن الحَلِيِّ[(١)] هُوَ المَوْضِع الذى يَكْثُرُ فِيهِ الحَلِيّ ، ولا يُقَالُ لَهُ لُمْعَة حَتّى يَصْفَرَّ أَو يَبْيَضّ .

(و) أَحَشَّتْ (المَرْأَةُ) ، والنّاقَةُ ، تُحِشُّ ، أَى (يَبِسَ الوَلَدُ فى بَطْنِهَا ، وهى مُحِشٌّ) ، وقد أَلْقَتْهُ حَشًّا .

(واحْتَشَّ الحَشِيشَ: طَلَبَه، وجَمَعَه) .

وأَمّا حَشَّه فبِمَعْنَى قَطَعَه .

(وتَحَشْحَشُوا : تَفَرَّقُوا ، و) أَيْضاً (تَحَرَّكُوا) للنُّهُوضِ ، (كحَشْحَشُوا) ، يُقالُ : سَمِعْتُ له حَشْحَشَةً ، بالحَاء والخَاء ، أَيْ حَرَكَةً ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٦٣ والعباب ومادة (علف) و(كبن) وفى معجم البلدان (حشاش) البيت الأول ومعه بيت قبله وآخر بعده وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : كبنة ، قال المجد :
ورجل كبُنّ كعتلّ وكبنّة : كزّ لئيمٌ ، ولا يرفع طرفه بخلا . والعلفوف ، كعصفور : الجافى المسنّ ..إلخما فيه » .

(٢) اللسان والتكملة وانظر مادة (جرر) ومادة (جور) والمقاييس ٢ /١٠ .

(١) فى اللسان « الخَلَى » والأصل كالتكملة. وفي مادة لمع فى اللسان ما يؤيد « الخلى » .

ويُقَال : الحَشْحَشَة : دُخُــولُ القَوْم بَعْضِهِــم فى بَعْضٍ ، فيكــونُ ضِــدَّ التَّفَرّق ، فتَأَمَّل ، وفى حَديــثِ عَلِــىٍّ وفَاطِمَة ، رَضِــىَ اللهُ تعــالَى عنهما ، « دَخلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، وعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ ، فلمّــا رَأَيْنَاهُ تَحَشْحَشْنَا ، فَقَــال : مَكَانَكُمــا » أى تَحَرَّكْنَا .

(والمُسْتَحِشَّةُ من النُّــوقِ: الَّتِــى دَقَّتْ أَوْظِفَتُهَا مــن عِظَمِهَــا وكَثْــرَةِ شَحْمِهَــا) ، وحَمُشَتْ سَفِلَتُهَا فى رَأْىِ العَيْن .

(وقَدْ استَحَشَّهَا الشَّحْمُ ، وأَحَشَّهــا) فاسْتَحَشَّ ، أَىْ أَدقَّ عَظْمَها فاسْتَدَقَّ . عن ابنِ الأَعْرَابِــىّ ، وأَنشــد :

سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أَكْرُعُهَــــا
لا النِّــىُّ نِىٌّ ولا السَّنَــامُ سَنَامُ (١)

وقِيــلَ : لَيْسَ ذٰلك ؛ لأَنّ العِظَــام تَــدِقُّ بالشَّحْمِ ، ولٰــكِنْ إذا سَمِنَتْ دَقَّتْ عِنْدَ ذٰلكَ فيما يُرَى .

(١) اللسان .

(واسْتَحَشَّ : عَطِــشَ) ، يُقَــالُ : جاءَتِ الخَيْلُ مُسْتَحِشَّةً ، أَى عِطَاشاً ، عن ابن عَبَّادٍ .(و)اسْتَحَشَّ(الغُصْنُ : (طَالَ) .

(و) اسْتَحَشّ (سَاعِدُها كَفَّهَا) ، إذا (عَصُمَ حَتَّى صَغُرَتِ الــكَفُّ عِنْدَه) ، وهُــوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَ فُلانٌ إلى فُلاَنٍ فاسْتَحَشَّه ، أَىْ صَغُرَ معــه .

(و) قالَ الفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بعضَ بَنِى أَسَد يَقُول : (أَلْحِق الحِشَّ بالإِشِّ) ،قَال : كَأَنَّه يَقُول : أَلْحِق الشَّىْءَ بالشَّىْءِ أَى إذا جاءَكَ شَىْءٌ مِنْ ناحِيَةٍ فافْعَلْ مِثْلَهُ (١) ذَكَــرَهُ أَبــو تُــرَاب (فــى) بــابِ (السِّينِ) والشِّينِ ، وتَعَاقُبِهمــا ، وقــد تَقَدَّم ذِكْرُه هُنَاكَ ، قالَ الصَّاغَانِــيّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عــلى نَبَاتٍ أَو غَيْرِه يَجِفّ ثمّ يُسْتَعَارُ هٰذا [فى غيره] (٢) وقــد شَــذَّ عَــنْ هٰــذا التَّرْكِيــبِ : الحُشَاشَة : بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

حَشَّ عَــلَى غَنَمِه ، كَهَــشَّ ، أَىْ

(١) الذى فى اللسان عنه « فافعل به » وما هنا عبارة التكملة .
(٢) فى مطبوع التاج « على مناسبة شىء مع غيره يجىء ثم يستعاد » والمثبت من العباب .

حشش

ضَرَبَ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ حَتَّى نَثَرَ وَرَقَهَا ، ومنه المِحَشَّةُ للعَصَا ، وقِيلَ : القَضِيب .

وحَشَّ عَلَى دَابَّتِه : قَطَعَ لَهَا الحَشِيشَ .

والحُشَّاش ، كرُمَّان : الَّذِين يَحْتَشُّونَ الحَشِيشَ .

والحُشَاشُ ، كغُرَاب ، خاصَّةً : مَا يُوضَعُ فيه الحَشِيشُ ، وجَمْعُه أَحِشَّة (١) .

والمِحَشُّ ، بالكَسْرِ والفَتْح : كِسَاءٌ مِن صُوف يُوضَعُ فِيهِ الحَشِيشُ ، نقَلَهُ ابنُ الأَثِير .

وأَحَشَّ اللهُ يَدَه : دُعَاءٌ للعَرَبِ .

واسْتَحَشَّ الوَلَدُ فى الرَّحِمِ : يَبِسَ .

والحَشِيشُ ، والمَحْشُوشُ ، والأُحْشُوشُ : الحُشُّ ، وهو الوَلَدُ الَّذى يَبِس فى بَطْنِ أُمِّه ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : حَشَّ

(١) ضبطها اللسان ضبط قلم « الحشاش » بكسر الحاء . هذا وفى مطبوع التاج « وجمعه أحشّ » والمثبت من اللسان .

وَلَدُ النَّاقَةِ [يَحِشُّ] (١) حُشُوشاً ، وأَحَشَّتْه أُمُّه .

وحَشَّ (٢) الحَرْبَ يَحُشُّها حَشًّا : أَسْعَرَهَا وهَيَّجَهَا ، وهو مَجَازٌ تَشْبِيهاً باسْتِعَارِ النّار ، قال زُهَيْرٌ :

يَحُشُّونَهَا بالمَشْرَفِيَّةِ والقَنَا
وفِتْيَانِ صِدْقٍ لاضِعَافٍ ولانُكْلِ (٣)

وحَشَّ النابِلُ سَهْمَه يَحُشُّه حَشًّا ؛إذا رَاشَه ، كَمَا فى العُبَابِ ، وأَلْزَقَ بِهِ القُذَذَ من نَوَاحِيه ، كما فى الصّحاحِ ، أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْه . قال :

أَو كَمِرِّيخٍ عَلى شِرْيَانَةٍ
حَشَّهُ الرّامِى بظُهْرَانٍ حُشُرْ (٤)

وهو مَجازٌ ، وقال الأَزهرِىُّ : إذا كان البَعِيرُ والفَرَسُ مُجْفَرَ الجَنْبَيْن يُقَال : حُشَّ ظَهْرُه بجَنْبَيْنِ وَاسِعَيْن ، فهُوَ مَحْشُوشٌ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) فى مطبوع التاج : (وأحشّ) والتصحيح من اللسان ، ومن مصدر الفعل .

(٣) ديوانه ١٠٦ واللسان .

(٤) هو للمرار بن منقذ كما فى المفضليات المفضلية ١٦ بيت ٢٤ والشاهد فى اللسان والعباب وانظر مادة (مرخ) .

وحَشَّ الدَّابَّةَ يَحُشُّها حَشًّا : حَمَلَهَا فى السَّيْرِ ، قال :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بعَصْلَبِيِّ
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بأَعْرَابِيِّ (١)

قال الأَزْهَرِيّ : قَدْ حَشَّها ، أَىْ ضَمَّهَا ، وكُلُّ ما قُوِّىَ بشَىْءٍ أَو أُعِينَ به فَقَدْ حُشَّ به ، كالحَادِى للإِبِلِ ، والسِّلاحِ للحَرْبِ ، والحَطَبِ للنارِ ، قال الرَّاعِى :

هُوَ الطِّرْفُ لَمْ تُحْشَشْ مَطِيٌّ بمِثْلِهِ
ولا أَنَسٌ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خائِفُ (٢)

أَىْ لم تُرْمَ مَطِى بمِثْلِهِ ،ولاأُعِينَ بمِثْلِهِ قَوْمٌ عند الاحْتِياجِ إِلَى المَعُونَة .

والحُشَّاشَةُ ، كرُمَّانَةٍ : القُنَّةُ (٣) العَظِيمَة ، عن ابنِ عَبَّاد .

وحَشْحَشَتْه النارُ : أَحْرَقَتْه .

ويُقَال : أَنْبَطُوا بِئْرَهُم فى حَشَاءٍ ، أَى حِجَارَةٍ رِخْوَةٍ وحَصْبَاءَ ، ويُقَال : خَشَاء ، بالخاء مُعْجَمَة ، نقَلَه الصَّاغَانىُّ .

وغِبُّ الحَشِيشِ :من أَغْبَابِ بَحْرِ اليَمَنِ .

وحَشْحَشْتُه : خَضْخَضْتُه .

واسْتَحَشُّوا : قَلُّوا .

ومن المَجَاز : ما بَقِىَ من المُرُوءَةِ إِلاَّ حُشَاشَةٌ تَتَرَدَّدُ فى أَحْشَاءِ مُحْتَضَرٍ . وجِئْتُ وما بَقِىَ من الشَّمْسِ إِلا حُشَاشَةُ نازِعٍ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

والحَشَّاءُ : فَرَسُ عَمْرِو بنِ عَمْرٍو ، كانَ لَهَا ما لِلْفَحْلِ وما للأُنْثَى ، وكانَتْ لا تُجَارَى ، وكَانَتْ ضَبُوباً (١) .

واحْتَشَّ بَلَدُ كَذَا : لمْ يُعْرَفْ خَبَرُه .

وحَشَّ الوَدِىُّ : يَبِسَ .

والحُشَّاشُ ، كرُمَّان : الَّذِى يُقْطَعُ به الحَشِيشُ . و[أَبو] حَشِيشَةَ : مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ أَبى أُمَيَّةَ (٢)

(١) اللسان والجمهرة ٣ /٣١١ ومادة (عصلب)
(٢) اللسان وفى شرح أشعار الهذليين ١١٥٣ لساعدة بن جؤية.
(٣) كذا وانظر ما تقدم من قول صاحب القاموس : (والحشة القبة العظيمة) وما عقب عليه شارحه .

(١) فى مطبوع التاج : « جنوبا » والمثبت من أنساب الخيل لابن الكلبى ٤٠ والضبوب : التى تبول وهى تعدو .
(٢) فى الأغانى ترجمته «محمد بن على بن أمية » وفى نهاية الأرب ٥ /٣٥ « وهو محمد بن أبى أمية » هذا والزيادة فى كنيته « أبو » حشيشة ، من ترجمته .

الطُّنْبُورِىّ، كانَ نَديمَ الخُلَفَاءِ، ولَه كِتَابٌ فى أَخْبَارِ الطُّنْبُورِيِّين، أَجَادَ فِيه .

[ح ف ش] *

(الحَفْشُ، كالضَّرْبِ: القَشْرُ)، وبه فُسِّرقَوْلُ الكُمَيْتِ يَصِفُ غَيْثاً :

بِكُلِّ مُلِثٍّ يَحْفِشُ الأُكْمَ وَدْقُه
كأَنَّ التِّجارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيالِسا (١)

(و) الحَفْشُ (: الاسْتِخْرَاجُ)، وأَنشد ابنُ دُرَيْدٍ :

يَا مَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّةِ المَدَامِعِ
يَحْفِشُهَا الوَجْدُ بماءٍ هَامِعِ (٢)

ثمّ فَسّرَه فقال : أَى يَسْتَخْرِجُ كُلَّ ما فِيها .

(و) الحَفْشُ : (الجِدُّ)، يُقَالُ : حَفَشَت المَرْأَةُ لِزَوْجِهَا الوُدَّ، إذا اجْتَهَدَت فِيه .

(و) الحَفْشُ : (الجَمْعُ، وجَرَيَانُ السَّيْلِ)، يُقَال : حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشاً، إذا جَمَعَ المَاءَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ (إِلى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ)، وحَفَشَتِ الأَوْدِيَةُ : سالَتْ كُلُّهَا .

(و) الحَفْشُ : (جَرْىُ الفَرَسِ جَرْياً بعدَ جَرْيٍ)، فلم يَزْدَدْ إلاَّ جَوْدَةً .

(و) الحَفْشُ : (اجْتِمَاعُ القَوْمِ)، يُقَال : هُمْ يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ، أَى يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّبُونَ .

(و) الحَفْشُ : (الطَّرْدُ) .

(و) الحِفْشُ، (بالكَسْرِ: وِعَاءُ المَغَازِلِ، و) قِيلَ : هو (السَّفَطُ) يَكُونُ فِيه البَخُور .

(و) الحِفْشُ : (البَيْتُ الصَّغِيرُ جِدًّا)، وهُوَ القَرِيبُ السَّمْكِ مِنَ الأَرْضِ، سُمِّيَ بِه لِضِيقِه، ويُرْوَى أَيْضاً بالفَتْحِ والتَّحرِيك، ومنه حَدِيثُ المُعْتَدَّة : «دَخَلَت حِفْشاً، ولَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا»، وبه فَسَّر أَبو عُبَيْد الحِفْشَ الَّذِى فى الحَدِيث، قَالَهُ الجَوْهَرِىّ .

قُلْتُ : والحَدِيثُ المَذْكُورُ «أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، بَعَثَ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ١ /٤٥ .

رَجُلاً من أَصْحَابِه ساعِياً فقَدِمَ بِمالٍ فقالَ : أَمَّا كَذا وكَذَا فهُوَ من الصَّدَقَات ، وأَمَّا كَذا وكَذَا فإِنَّهُ ممَّا أُهْدِىَ إِلَىَّ . فقال النبيُّ ، صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم : هَلاَّ جَلَسَ فى حِفْشِ أُمِّه فينْظُرَ هَلْ يُهْدَى لَه » وذَكَرَ ابنُ الأَثِير أَنّ هٰذا هو ابنُ اللُّتَبِيَّة[1] .

(أَو) هُوَ البَيْتُ (مِنْ شَعرٍ) مِنْ بُيُوتِ الأَعْرَابِ ، صَغِيرٌ جِدًّا ، قَالَه الخَلِيلُ .

(و) الحِفْشُ : (السَّنَامُ) .

(و) الحِفْشُ : (الفَرْجُ) ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُم حَدِيثَ ابنِ اللّتبيَّة ، والمَعْنَى : هَلاَّ قَعَدَ عِنْدَ حِفْشِ أُمِّه .

(و) الحِفْشُ : (الدُّرْجُ) ، وبه فُسِّرَ البيتُ الصَّغِيرُ ، عن ابنِ الأَثِير .

(و) الحِفْشُ (: الشَّىْءُ البالِى) الَّذِى لا يُنْتَفَعُ بِه .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الحِفْشُ : (مَا كَانَ مِن أَسْقَاطِ الآنِيَةِ) الَّتِى تَكُونُ أَوْعِيَةً فى البَيْتِ لِلطِّيبِ ونَحْوِه (كالقَوَارِيرِ وغَيْرِهَا) .

(و) الحِفْشُ أَيْضاً : (الجُوَالِقُ العَظِيمُ البالِى) ، يَكُونُ من الشَّعر ، (ج) ، أَى جَمْعُ الكُلِّ (أَحْفَاشٌ) ، وحِفَاشٌ .

(أَو أَحْفَاشُ البَيْتِ : قُمَاشُهُ ، ورُذَالُ مَتَاعِه) ، قاله أَبو سِنَانٍ .

(و) قِيلَ : الأَحْفَاشُ (من الأَرْضِ : ضِبَابُهَا وقَنَافِذُهَا) ويَرَابِيعُهَا ، ولَيْسَت بالأَحْنَاشِ ، قالَه أَبو زِيادٍ .

(وحَفِشَ السَّنَامُ ، كفَرِحَ) ، حَفَشاً ، بالتَّحْرِيك (:أَخَذَتْهُ الدَّبَرَةُ فى مُقَدَّمِهِ فأَكَلَتْهُ من أَسْفَلِهِ إِلى أَعْلاَه ، وبَقِىَ مُؤَخَّرُهُ) مِمَّا يَلِى عَجُزَه (صَحِيحاً) قائِماً ، وذَهَب مُقَدَّمُه مِمّا يَلِى غَارِبَه .

(وبَعِيرٌ حَفِشُ السَّنَامِ ، وجَمَلٌ أَحْفَشُ ، ونَاقَةٌ حَفْشَاءُ ، وحَفِشَةٌ) ، قالَهُ ابنُ شُمَيْل .

(1) فى التبصير ١٢٣١ : بالضم والفتح معا ثم مثنّاة مفتوحة ثم موحّدة مكسورة ، ثم ياء مشددة ، عبد الله الأزدى ، له صحبة قصة .

(و) حَفَشَتِ (المَرْأَةُ لِزَوْجِهَا الوُدَّ : اجْتَهَدَتْ فيهِ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : حَفَشَت (السَّمَاءُ : جَادَتْ بمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً) ثُمَّ أَقْلَعَتْ ، وقالَ أَبو زَيْد : حَفَشَتِ السَّماءُ حَفْشاً ، وحَشَكَتْ حَشْكاً ، وأَغْبَتْ إِغْبَاءً ، فهِىَ مُغْبِيَةٌ ، وهِىَ الغَبْيَةُ ، والحَفْشَةُ ، والحَشْكَةُ مِنَ المَطَرِ ، بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(والإِحْفاشُ : الإِعْجَالُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ . قُلْتُ : وهُوَ لُغَةٌ فى الإِحْفازِ .

(والتَّحْفِيشُ ، والتَّحَفُّشُ :) الاجْتِمَاعُ والانْضِمَام ، و(لُزُومُ) الحِفْشِ ، أَى (البَيْتِ الصَّغِير) ، أَنشد ابنُ دُرَيْدٍ لرُؤْبَةَ :

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّحْفِيشِ[1] *

ويُرْوَى : بالخاء ، أَىْ ضَعْف الأَمْرِ .

وتَحَفَّشَت المَرْأَةُ فى بَيْتِهَا : لَزِمَتْه فلَمْ تَبْرَحْه . وعَلَى زَوْجِهَا أَو وَلَدِها : أَقامَتْ .

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والعباب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَفَشَ السَّيْلُ الوَادِىَ : مَلأَه .

والحَافِشَةُ : المَسِيلُ ، وأُنِّثَ عَلَى إِرادَةِ التَّلْعَة أَو الشُّعْبَةِ ، وهِىَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ ، لَهَا كهَيْئَةِ البَطْنِ ، يَسْتَجْمِعُ ماؤُهَا فيَسِيلُ إِلى الوَادِى .

وحَفَشَتِ الأَرْضُ الماءَ من كُلِّ جانِبٍ : أَسالَتْه .

وحَفَشَ السَّيْلُ الأَكَمَةَ : أَسالَهَا .

وقِيلَ : الحَوَافِشُ : هِىَ المَسَايِلُ الَّتِى تَنْصَبُّ إِلَى المَسِيلِ الأَعْظَمِ .

وحَفْشُ الإِدَاوَةِ : سَيَلانُهَا ، نَقَلَه الجَوْهَرِىّ .

وحَفَشَ الشَّىْءَ يَحْفِشُه : أَخرَجَهُ .

وحَفَشَ لَكَ الوُدَّ : أَخْرَجَ لَكَ كلَّ ما عِنْدَه .

وحَفَشَ المَطَرُ الأَرْضَ : أَظْهَرَنَباتَها .

والحَفُوشُ ، كصَبُور : المُتَحَفِّى ، وقِيلَ : المُبَالِغُ فى التَّحَفِّى والوُدِّ ، وخَصَّ بَعْضُهم بِهِ النِّسَاءَ إِذا بالَغْنَ فى وُدِّ البُعُولَةِ والتَّحَفِّى بِهِمْ .

وقالَ شُجَاعٌ الأَعْرابِـيّ : حَفَـزُوا عَلَيْنَا الخَيْلَ والرِّكَابَ ، وحَفَشُوها ، إذا صَبُّوهَا عَلَيْهِم .

وتَحَفَّشَتِ المَـرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَـا : أَكَبَّتْ عليـهِ .

والتَّحْفِيشُ : التَّحْبِيشُ .

وحُفَاشٌ ، كغُرَابٍ : جَبَـلٌ عظِـيمٌ باليَمَنِ ، ويُنْسَبُ إليـه المِخْلاف .

[ح ك ش]

(الحَكْشُ) ، أهمَلَه الجَوْهَـرِيّ ، وقالابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الجَمْعُ والتَّقَبُّضُ).

(و) يُقَال : (رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ ، ككَتِفٍ : مُلْتَوٍ عَلَى خَصْمِه .

(و) منـهُ (حَوْكَشٌ) ، كجَوْهَـرٍ : اسمُ (رَجُـل مِنْ مَهْرَةَ ، تُنْسَبُ إلَيْـه الإبِلُ الحَوْكَشِيَّةُ) ، قال : والوَاوُ زائِدَةٌ.

(وحَنْكَشٌ) ، كجَعْفَـرٍ : (اسْـمٌ ، والنُّونُ زَائِدَةٌ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الحَكْشُ : الظُّلْم ، ورَجُلٌ حَاكِشٌ : ظَـالِمٌ ، وقـالَ ابنُ سِيدَه : أُراهُ عَلَى النَّسَب .

وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ حَكِشٌ ، مِثْلُ حَكِرٍ ، وهُوَ اللَّجُوجُ ، ومثلُه لابنَ دُرَيْد.

[ح ك ن ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدَكُ عليه :

حَكْنَشٌ ، كجَعْفَـرٍ : اسـم ، أَهمله الجَـوْهَـرِيّ ، والصّاغَانِـيّ ، وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ هٰـكذا ، وكأَنَّ النُّونَ زائدَةٌ ، فيَنْبَغِي إلْحَاقُهَا بالَّتِي فوْقَهَا .

[ح م ش] *

(حَمَشَـهُ : جَمَـعَـهُ ، كحَمَّشَـهُ) تَحْمِيشاً ، أَنشد ابنُ دُرَيْدٍ رَجَزَ رُؤْبَة :

أُولاَكَ حَمَّشْتُ لَهُـمْ تَحْمِيشِي
قَرْضِي وما جَمَّعْتُ من خُرُوشِي (١)

أَيْ كَسْبِـي ، ويَرْوَى تَحْبِيشِـي ، وتَحْفِيشِي .

(و) حَمَشَهُ حَمْشاً (:أَغْضَبَه) ، عن

(١) ديوانه ٧٨ والتكملة والعباب . والجمهرة ١٠ /٢٢٢ و ٢ /١٦٠ :

الزَّجّاجِ ، (كأَحْمَشَهُ) ، فاسْتَحْمَش : غَضِبَ ، والاسْمُ الحَمْشَة[1] ، مِثْلُ الحَشْمَةِ ، مَقْلُوبٌ منه ، وكَذٰلك التَّحْمِيشُ ، قاله الجَوْهَرِىّ ، رَحِمَهُ الله تَعَالَى ، وهو مَجَازٌ .

(و) حَمَشَ (القَوْمَ : ساقَهُم بغَضَبٍ .

(وحَمِشَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ ، حَمَشاً)[2] بالتَّحْرِيك ، (وحَمْشَةً) ، بالفَتْح : (غَضِبَ ، كتَحَمَّشَ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ للرَّجُلِ إذا اشْتَدَّ غَضَبُه : قد (اسْتَحْمَشَ) غَضَباً ، وقالَ ابنُ فَارِسٍ : اسْتَحْمَشَ الرَّجُلُ ، إذا اتَّقَدَ غَضَباً ، وكَذٰلِكَ احْتَمَشَ .

(و) حَمِشَ (الشَّرُّ : اشْتَدَّ) ، وأَحْمَشْتُه أَنَا .

(و) حَمِشَ (الرَّجُلُ حَمْشاً) ، بالفَتْح ، (وحَمَشاً) ، بالتَّحْرِيك : (صارَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ ، فهو أَحْمَشُ السَّاقَيْنِ) ، وكَذَا الذِّراعَيْنِ ، (وحَمْشُهما ، بالفَتْح) ، وحَمِيشُهُمَا : دَقِيقُهُمَا ، (وسُوقٌ حِمَاشٌ) ، وحُمْشٌ ، وفى حَدِيثِ المُلاَعَنَة « إِنْ جاءَتْ بِهِ حَمْشَ السَّاقَيْن فهُوَ لشَرِيكٍ » . وقال الشاعِرُ يَصِفُ بَراغِيثَ :

وحُمْشِ القَوائِمِ حُدْبِ الظُّهورِ
طَرَقْنَ بِلَيْلٍ فأَرَّقْنَنِى[1]

وقالَ غَيْره :

كَأَنَّ الذُّبابَ الأَزْرَقَ الحَمْشَ وَسْطَها
إذا مَا تَغَنَّى بالعَشِيَّات شَارِبُ[2]

(وقَدْ حَمشَت السّاقُ) ، وكَذَا القَوائِمُ ، (كضَرَبَ ، وكَرُمَ) ، الأَخِيرُ عن اللِّحْيَانىّ ، (حُمُوشَةً) ، بالضَّمِّ ، وحَمَاشَةً ، بالفَتْحِ ، أَىْ دَقَّت ، وقَدْ اسْتُعِيرَ من الساقِ للبَدَن كلِّه ، ومنه حَدِيثُ حَدِّ الزِّنَا «فإِذَا رَجُلٌ حَمْشُ الخِلْقَةِ » أَىْ دَقِيقُهَا .

(وحِمَاشٌ ، ككِتَابٍ : ابنُ الأَبْرَشِ الكِلابِىّ ، المُقْعَدُ : شَاعِرٌ) ، ذكَرَه الزُّبَيْرُ بنُ بَكّار ، فى كتابِ النَّسَبِ

(١) فى اللسان : والاسم : الحَمْشَة والحُمْشَة .
(٢) ضبطه فى القاموس ضبط قلم .. بفتح الحاء وسكون الميم .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(ولِثَـةٌ حَمِشَةٌ ، كزَنِخَـة : قَليلَةُ اللَّحْمِ) ، وقِيلَ : دَقِيقَةٌ حَسَنَةٌ .

(ووَتَـرٌ حَمِـشٌ) ، كـكَتِـفٍ ، (وحَمْشٌ) ، بالفَتْحِ ، (ومُسْتَحْمِشٌ) : رَقِيق ، الأَخيرُ عن إبراهِيمَ الحَرْبِىّ ، (وأَوْتَارٌ حَمِشَةٌ ، وحَمْشَةٌ ومُسْتَحْمِشَةٌ) والجَمْع حِمَاشٌ ، وحُمْشٌ ، والاسْتِحْمَاشُ فى الوَتَرِ أَحسَنُ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّمَـا ضُرِبَتْ قُـدَّامَ أَعْيُنِهَـا
قُطْنٌ لِمُسْتَحْمِشِ الأَوْتَارِ مَحْلُوجِ [1]

ورَواهُ الفَرَّاءُ : « قُطْناً بمُسْتَحْصِدِ ».

(والحَمِيشُ) ، كأَمِيـرٍ (:الشَّحْمُ) المُذَابُ .

(وقــد أَحْمَشَ القِـدْرَ ، و) أَحْمَشَ (بِهَا) : أَحْمَاهَا بدُقَاقِ الحَطَبِ حَتَّـى غَلَتْ شَدِيدًا ، هـٰـذا أَصْلُه ، ثمّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فى مَعْنَى (أَشْبَعَ وَقُودَها) ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

كَسَاهُنَّ لَوْنَ الجَـوْنِ بَعْدَ تَغَبُّسٍ
لِوَهْبِينَ إِحْمَاشُ الوَلِيدَةِ بالقِدْرِ [1]

(و)أَحْمَشَ(النَّارَ : قَوَّاهَا بالحَطَبِ) ، كحَشَّهَا ، نقَلَـه أَبـو عُبَيْد ، وأَنْشَدَ قــولَ ذِى الرُّمَّةِ هٰذا ، وقالَ غَيْـرُهُ : أَلْهَبهَـا .

(و) أَحْمَـشَ (القَـوْمَ : حَرَّضَهُمْ) علَـى القِتَـال ، وأَغْضَبهُمْ ، ومنـه حَدِيـثُ ابنِ عبّاس ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عنهما « رأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وهو يُحْمِشُ أَصْحَابَه » ، وانظرْ بَقِيَّتَه فى العُبَابِ فإِنَّهُ نَفِيسٌ جدًّا .

(واحْتَمَـشَ الدِّيكَـانِ : اقْتَتَـلاَ) وهاجَـا ، كاحْتَمَسَا ، بالسِّين ، قالَـهُ يعْقُوب ، وهُوَ مَجاز .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عَلَيْه :

ذِراعٌ حَمْشَـةٌ ، وحَمِيشَةٌ وحَمْشَاءُ ، وكَذٰلكَ السّاقُ والقَوَائِمُ .

واحْتَمَشَ القِرْنَانِ : اقْتَتَلاَ .

---

(١) ديوانه ٧٥ برواية « لمستحصد الأوتار » ، واللسان والعباب برواية « بمستحمش الأوتار » وفى مطبوع التاج « كمستحمش »
قال : وفى شعره : قطنا بمستحصد .

(١) ديوانه ٢٦١ ، واللسان والعباب ، والرواية فيها كلها « بعد تعيس » وقد نبه عليه بهامش مطبوع التاج

واحْتَمَشَ : الْتَهَبَ غَضَباً .

والحَمِيشُ ، كأَمِيرٍ : التَّنُورُ ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ ، والسِّين لُغَة فيه .

وأَحْمَشَ الشَّحْمَ وحَمَّشَه : أَذابَه [بالنار] [1] حَتّى كادَ يُحْرِقُه ، قال :

كَأَنَّهُ حِينَ وَهَى سِقَاؤُهْ
وانْحَلَّ مِن كُلِّ سَمَاءٍ مَاؤُهْ
حَمٌّ إِذَا أَحْمَشَهُ قَلَّاؤُهْ [2]

كَذَا رَوَاه ابنُ الأَعْرَابِيّ ، ويُرْوَى : حَمَّشَه .

ومَحْمِشٌ ، كمَجْلِسٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ من أَهْلَ نَيْسَابُور ، أَشْهَرُهم : الإِمَامُ أَبو طَاهِرٍ ، محمّدُ بنُ مُحَمَّد بن مَحْمِشٍ الزِّيادِيُّ الفَقِيهُ النَّيْسَابُورِيُّ ، رَوَى عَن أَبِي بَكْرٍ القَطَّانِ وغَيْرِه ، تُوُفِّيَ سنة ٤١٠ ، وهو رَاوِى حَدِيث الرَّحْمَة عن أَبِي حامدٍ البَزّازِ وغيرِه .

وأَبُو حَمِيشٍ ، كأَمِيرٍ : كُنْيَةُ قاضِي عَدَنَ ، جَمَالِ الدِّينِ محمّدِ بنِ أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللهِ ، شارِحِ الحَاوِى ، مات سنة ٦٦١ .

وتَحَمَّشَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلانٍ ، إِذا غَضِبُوا لَهُ أَجْمَع .

والأَحْمَشُ : الأَغْضَبُ .

[ح ن ب ش] *

(حَنْبَش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : أَيْ (رَقَصَ ووَثَبَ) ، (و) قِيلَ : (صَفَّقَ ونَزَا ومَشَى ولَعِبَ [1]) .

(و) حَنْبَشَ (الجَوَارِى : لَعِبْنَ) ، وفي النَّوادر : الحَنْبَشَةُ : لَعِبُ الجَوَارِى بالبَادِيَةِ .

(و) حَنْبَشَ (فُلاناً : آنَسَه بالحَدِيثِ) ، عن ابنِ عَبّاد ، يُقَال : حَنْبِشْنَا بحَدِيثِكَ يا فُلان ، أَي آنِسْنَا ، وحَنْبَشَ هُوَ : حَدَّثَ وضَحِكَ ، قالَهُ الصّاغَانِيّ .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان .

(١) في القاموس المطبوع زيادة « وحدَّث وضَحِك » وقد استدركهما الشارح بعد ذلك .

(وحَنْبَشٌ : اسْم) رجل ، قال ابنُ دُرَيْدٍ :وأَحسبُ النُّون زائِدَةً ، قال لَبِيدٌ :

ونَحْنُ أَتَيْنَا حَنْبَشاً بِابْنِ عَمِّهِ
أَبِى الحِصْنِ إِذْ عافَ الشَّرابَ وأَقْسَمَا [1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَنْبَشَ الرَّجُلُ ، إِذا حَدَّثَ وضَحِكَ ، عن ابنِ عَبّاد .

وحُنْبُشٌ ، كجُنْدَبٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ محمَّدِ [2] بنِ خَلَفٍ البَنْدَنِيجِىِّ ، مات سنة ٥٣٨ ، قال ابنُ شَافِعٍ : لُقِّبَ به لأَنّه كان حَنْبَلِيًّا ، ثمّ صارَ حَنفِيًّا ، ثم صارَ شافِعِيًّا ، ذكرَه الحافِظُ فى التَّبْصِيرِ .

[ح ن ش] *

(الحَنَشُ ، مُحَرَّكَةً : الذُّبَابُ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) فى الصّحاح قيل : الحَنَشُ : (الحَيَّةُ) ، وقيل : الأَفْعَى ، وبِهَا سُمِّىَ الرَّجُلُ حَنَشاً ، وقال غيرُه : الحَنَشُ : حَيَّةٌ أَبيضُ غَلِيظٌ مثلُ الثُّعْبَانِ أَو أَعْظَم ، وقِيلَ : هو الأَسْوَدُ منها .

(و) قال الجَوْهَرِىّ : الحَنَشُ (: كُلُّ مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ والهَوَامِّ) . وقال كُراع : هُوَ كلُّ شىْءٍ من الدَّوابِّ والطَّيرِ ، وقال الكُمَيْتُ :

فلا تَرْأَمُ الحِيتَانُ أَحْنَاشَ قَفْرَةٍ
ولا تَحْسَبُ النِّيبُ الجِحَاشَ فِصَالَهَا [1]

فجَعَلَ الحَنَشَ دَوَابَّ الأَرْضِ من الحَيّاتِ وغَيْرِها ، (و) هىَ ، (حَشَراتُ الأَرْضِ) ، كالقُنْفُذِ والضَّبِّ ،والوَرَلِ ، واليَرْبُوعِ ، والجُرْذانِ ، والفَأْرِ ،والحَيَّةِ .

(أَو) الحَنَشُ : (ما أَشْبَهَ رَأْسُه رَأْسَ الحَيّاتِ) من الحَرَابِىِّ وسَوَامِّ [2] أَبْرَصَ ونَحْوِها ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَد :

تَرَى قِطَعاً مِنَ الأَحْنَاشِ فيه
جَمَاجِمُهُنَّ كالخَشَلِ النَّزِيعِ [3]

(١) ديوانه ٢٨٥ وروايته « .. أبا الحصن » جعله بدلا من « حَنْبَشا » . واللسان .
(٢) فى التبصير ٥٤١ : حمد .

(١) اللسان والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج : « و سام أبرص » ، والمثبت من اللسان .
(٣) اللسان والعباب ونسبه للشماخ وكذلك فى مادة (خشل) .

(ج أَحْنَاشٌ) .

(و) أَبو الحسنِ (مَعْشَرُ بنُ منْصُورٍ) الرَّبَعِـيّ ، أَخَذَ عن الرِّياشِيّ ، (وعطَاءُ ابـنُ عَبْسٍ ، الحَنَشِيَّانِ ، مُحَـرَّكَةً : شاعِرَانِ) .

(و) عـن ابـنِ الأَعْـرَابِـيّ (:المَحْنُـوشُ : مَـلْـدُوغُ الحَنَشِ) ، قال رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَـجِ المحْنُوشِ
أَصْبِـحْ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ (١)

أَى قُلْ لِذاكَ الذى أَزْعَجَه الحَسَدُ وبه مثلُ ما باللَّدِيـغ . (و) عنه أَيضاً : المَحْنُوشُ : (المَسُوقُ كَرْهـاً) ، جِئْتَ بـهِ تَحْنِشُه ، أَى تَسُوقُه مُكْرَهاً .

(و) قـال أَبو عَمْـرو : المَحْنُوشُ (:المَغْمُوزُ الحَسَبِ) ، وقد حُنِشَ ، إِذا غُمِزَ فى حَسَبِه .

(ورَجُلٌ مَحْنُوشٌ : مُغْـرًى) ، وقـد حَنَشَه ، إِذا أَغْرَاه ، نقلَه الصّاغَانىّ .

(١) ديوانـه ٧٧ ، واللسان والتكملة والعباب ومادة (أرش) .

(وحَنَشَه يَحْنِشُه) ، من حَـدِّ ضَرَبَ (:طَرَدَهُ) ونَحّاه من مكَانٍ إِلى آخَرَ ، كعَنَجَه ،فأَبدلت العينُ حاءً ، والجيمُ شِيناً .

(و) حَنَشَه (عن الأَمْـرِ : عَطَفَهُ) ، لغـة فى عَنَشَه ، (كأَحْنَشَهُ) .

(و) حَنَشَ (الصَّيْـدَ) يَحْنِشُهُ : (صَادَهُ) ، كأَحْنَشَهُ .

(ورَجُلٌ مِحْنَشٌ ، كمِنْبَرٍ : مُعْتَمِـلٌ كَسُوبٌ) ، نقلَه الصّاغانىّ . (وأَحْنَشَهُ) عن الأَمْرِ (:أَعْجلهُ) ، عن ابن عَبّاد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليـه :

يقـال للضِّبَابِ واليرَابِيـعِ قـد أَحْنَـشَت فى الظُّلَـمِ ، أَى اطَّـرَدَتْ وذَهبَتْ بـهِ ، قاله شَمِرٌ .

وحَنَشَهُ : أَغْضَبَهُ ، كعَنَشَه .

والحَنَشُ : مَوْضِعٌ ، نقلَه الصّاغانىّ .

وأَبو حَنَـشٍ : كُنْيَة عُصْمِ بـنِ النُّعْمَانِ ، وفيه يقول غَلْفَاءُ بنُ الحارِثِ :

أَلاَ أَبْلِـغْ أَبـا حَنَـشٍ رَسُـولاً
فَمَا لَكَ لا تَجِـىءُ إِلى الثَّوابِ (١)

(١) انظر مادة (جعس) وفى معجم الشعراء ١٢٢ أن القائل سلمة بن الحارث

وله قِصَّة ، وبَقِيَّتُه ذُكِرفى «ج ع س».

وأَبُو حَنَشٍ : رَجلٌ آخرُ ، ذَكَرَه ابنُ أَحْمَرَ فى شعره :

أَبُو حَنَش يُؤَنِّسُنا وطَلْقٌ
وعَمَّارٌ وَآوِنَةً أُثَالاَ(١)

وبَنُو حَنَشٍ : بطْن .

وحَنَشُ بنُ عَوْفِ بنِ ذُهْلٍ ، من بَنِى سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ ، وقيل : هو بالمُوحَّدة ، وقد تَقَدَّم .

ويُجْمَعُ الحَنَشُ ـ أَيْضاً ـ على حِنْشَانٍ .

ويُقَال : حَنَشَتْهُ الحَيَّةُ : ضَرَبَتْه .

[ح ن ف ش] *

(الحِنْفِشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، (و) قال شَمِرٌ : أَبُو خَيْرَةَ (:الحِنْفِيشُ ، بكَسْرِهِمَا : الأَفْعَى) ، والجَمْعُ : حَنَافِيشُ .

(أَو حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ، ضَخْمَةُ الرَّأْسِ ، رَقْشاءُ ، كَدْراءُ(٢) ، إذا حَرَّبْتَها) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى بَعْضِها : إذا حَرَّبْتَها(١) (انْتَفَخَ وَرِيدُها) ، قالَهُ شَمِرٌ ، وعَمَّ كُرَاع به الحَيَّة ، (أَو الحُفَّاثُ بعَيْنِه) ، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ ، رَحِمَه اللهُ .

[ح و ش] *

(حاشَ الصَّيْد) ،يحُوشُهُ حَوْشاً وحِيَاشاً : (جاءَهُ مِنْ حَوَالَيْهِ ؛ لِيَصْرِفَهُ إلى الحِبَالَةِ ، كأَحَاشَهُ ، وأَحْوَشَهُ) إِحَاشَةً وإِحْواشاً ، ويُقَالُ : حاشَ عَلَيْه الصَّيْدَ ، وأَحَاشَه ، إِذَا نَفَّرَهُ نَحْوَه ، وساقَهُ إِلَيْهِ ، وجَمَعَه عَلَيْه .

(و) حاشَ (الإِبِلَ : جَمَعَهَا وسَاقَها) ، نقلَه الجَوْهَرِىّ .

(والحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، عِراقِيَّةٌ) ، نقلَهُ الصّاغَانِىُّ ، ويُطْلِقُه أَهْلُ مِصْرَ على فِنَاءِ الدّارِ .

(و) الحَوْشُ : (ة ، بإِسْفَرَايِنَ) ، نَقَلَه الصّاغانىُّ .

قلتُ : وقد تَقَدَّم له أَيْضاً فى

(١) اللسان وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : ينعمنا ، كذا فى اللسان أ ، ويروى فى شواهد النحو « يؤرقنى » .

(٢) فى القاموس ع «وكداء» ، وما هنا يوافق لفظه فى اللسان زهرى ومثله فى التكملة .

(١) وهى عبارة اللسان أيضا وفى التكملة : «أحربتها» .

« ج و ش » أنّهَا كصُرَدَ : قَرْيَةٌ بإسْفَرايِنَ ، تَقْلِيدًا للصّاغَانِىّ هُنَاك ، وإحْدَاهما تَصْحِيفٌ عن الأُخْرَى ، فتَأَمَّل .

(و) الحَوْشُ (:أَنْ يأْكُلَ من جَوَانِبِ الطَّعَامِ حتّى يَنْهكَه) ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ .

(والحُوَاشَةُ ، بالضّمّ : ما يُسْتَحْيَا مِنْه) ، كمَا فى الصّحَاح .

(و) قيل:الحُوَاشَةُ :(القَرَابَةُ والرَّحِمُ .

(و) الحُوَاشَةُ (: الحَاجَةُ) ، بالسِّين والشِّين .

(و) الحُوَاشَةُ (: الأَمْرُ) الَّذِى : (يَكُونُ فيهِ الإِثْمُ والقَطِيعَةُ ،عن ابنِ فَارِسٍ ، ويُقَال : لا تَغْشَ الحُوَاشَةَ ، وقال الشاعِرُ :

غَشِيتَ حُوَاشَةً وجَهِلْتَ حَقًّا
وآثَرْتَ الغِوَايَةَ غَيْرَ رَاضِى (١)

(والحَائِشُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، لا وَاحِدَ لَهُ) ، كما قالُوا لِجَمَاعَةِ البَقَرِ : رَبْرَبٌ ، قَالَ الأَخْطَلُ :

(١) اللسان والعباب .

وكَأَنَّ ظُعْنَ الحَىِّ حائِشُ قَرْيَةٍ
دَانٍ جَنَاهُ طَيِّبُ الأَثْمَارِ (١)

نَقَلَهُ الجَوْهَرِىّ ، قَالَ : وأَصْلُ الحَائِشِ : المُجْتَمِع من الشَّجَرِ ، نخلاً كانَ أو غَيْرَه ، يقال حَائِشُ الطَّرْفاءِ ، وقال شَمِرٌ : الحَائِشُ : جَمَاعَةُ كُلِّ شَجَرٍ من الطَّرْفاءِ والنَّخْلِ وغَيْرِهما .

قُلْتُ : وإنّمَا سُمِّىَ الحائِشَ جَمَاعةُ النَّخْلِ المُلْتَفِّ المُجْتَمِعِ ، كَأَنَّه لِالْتِفافِهِ يَحُوشُ بَعْضُه إلى بعْضٍ .

وقال ابنُ جِنِّى : الحائشُ : اسْمٌ لاصِفَةٌ ولا هو جَارٍ عَلَى فِعْلٍ ، فأَعَلُّوا عَيْنَه ، وهِىَ فى الأَصْل وَاوٌ من الحَوْشِ (٢) .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) فى هامش مطبوع التاج « قال : فإن قلت : فلعله جار على حاش جريان قائم على قام ، قيل : لم نرهم أجروه صفة ، ولا أعملوه عمل الفعل ، وإنما الحائش البستان بمنزلة الصور ، وهى الجماعة من النخل ، وبمنزلة الحديقة» وتمامه فى اللسان : « فإن قلت : فإن فيه معنى الفعل لأنه يحوش ما فيه من النخل وغيره ، وهذا يؤكد كونه فى الأصل صفة وإن كان قد استعمل استعمال الأسماء كصاحب ووارد . قيل : ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة ، ألا ترى إلى قولهم : الكاهل ، والغارب ، وهما وإن كان فيهما معنى الاكتهال والغروب فإنهما اسمان ، وكذلك الحائش ، لا يستنكر أن يجىء مهموزا وإن لم يكن اسم فاعل لا لشىء غير مجيئه على ما يلزم إعلال عينه نحو قائم وبائع وصائم » .

(والحِيشَــةُ ، بالــكَسْرِ : الحُرْمَــةُ والحِشْمَةُ) ، لأَنّه مِمّــا يُسْتَحْيَا مِنْهَا ، وأَصْلُهَــا حِوْشَةٌ ، قُلِبت الــواوُ يــاءً لانْكِسارِ ما قَبْلَهــا .

(و) يُقَــال : (حــاشَــ لِلّهِ ، أَىْ تَنْزِيهــاً لِلّهِ ، ولا تَقُل : حاشَ لَكَ) ، قِيــاساً علَيْه ، (بَلْ) يُقَال :(حَاشَاك ، وحاشَى لَكَ) ، كَما فى الصّحاح .

(و) مــن المَجــازِ (الحُوشِــىُّ ، بالضَّــمِّ : الغَامِضُ) المُشْكِلُ (مــن الــكَلامِ ،) وغَرِيبهُ ووَحْشِيُّهُ ، ويُقَالُ : فلانٌ يَتَتَبَّعُ حُوشِيَّ الكَلامِ ، وعُقْمِــيَّ الــكَلامِ . بمَعْنًى وَاحِدٍ ، وكانَ زُهَيْرٌ لا يَتَتَبَّعُ حُوشِيَّ الــكَلامِ .

(و) مــن المَجــازِ : الحُــوشِــىُّ (:المُظْلِمُ) الهَائِــلُ (من اللَّيالِــى) ، قالَ العَجّاجُ :

حتّــى إذا مــا قَصَّــرَ العَشِــىُّ
عَنْــهُ وقــد قابلَهُ حُــوشِىُّ[1]

أَىْ لَيْلٌ حُوشِيٌّ ، أَى عَظِيمٌ[2] هائلٌ .

(١) ديوانه ٦٩ والعباب ومادة (قصر) .

(٢) كذا فى مطبوع التاج والعباب وفى ، التكملة واللسان « مظلم » .

(و) مــن المَجــازِ : الحُــوشِــىُّ (:الوَحْشِىُّ من الإِبِلِ وغَيْرِها) يُقَال : إِنَّه (مَنْسُوبٌ إِلى الحُوشِ) ، بالضّمّ ، (وهُــو بِلادُ الجِنِّ) ، منْ وراءِ رمْــل يَبْرِينَ ، لا يمُرُّ بهــا أَحَدٌ من الناسِ ، وقِيلَ : هُمْ من بَنِى الجِنِّ ، قال رُؤْبَةُ :

* إِلَيْكَ سَارَتْ من بِلَادِ الحُوشِ[1] *

وقيل : الحُوشِيَّةُ : إِبِلُ الجِنِّ .

وقيل : هى الإِبِلُ المُتَوَحِّشَةُ .

(أَو) الحُوشِيَّةُ : منسوبةٌ إِلى الحُوشِ وهــى (فُحُــولُ جِــنٍّ)[2] ، تَزْعُــم العَرَبُ أَنّهَا (ضَرَبتْ فــى نَعَمٍ) بَنِى (مَهْرَةَ) بن حَيْدانَ ، فنَتَجَت النّجائبُ المَهْرِيَّــةُ من تِلْك الفُحُــولِ الوَحْشِيَّةِ (فنُسِبَتْ إِلَيْهَا) ، فهِىَ لا تكادُيُدْرِكُها التَّعَب ، ومثلُه قَوْلُ أَبِى الهَيْثَمِ ، قالَ : وذَكَرَ أَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِــىّ : أَنّهُ رَأَى أَرْبَــعَ فِقَرٍ من مَهْرِيَّة عَظْماً وَاحِدًا .

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب والأساس ، والمقــاييس ٢ / ١١٩ ، والرواية فيهــا عدا اللسان : جرّت رحانا من بلاد ..

(٢) فى إحدى نسخ القاموس : « الجنّ » .

وقِيلَ : إِبِلٌ حُوشِيَّةٌ : مُحَرَّماتٌ ، بعِزَّةِ نُفُوسِهَا .

(و) من المَجَاز : (رَجُلٌ حُوشُ الفُؤادِ) ، أَيْ (حَدِيدُه) وذَكِيُّهُ ، قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ :

فَأَتَتْ بِه حُوشَ الفُؤَادِ مُبَطَّناً
سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ[1]

كَذا في الصّحاح .

(والمَحَاشُ : أَثاثُ البَيْتِ) ، وأَصْلُه الحَوْشُ ، وهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ وضَمُّه .

(و) قال اللَّيْثُ : المَحَاشُ كأَنَّه مَفْعَلٌ من الحَوْشِ ، وهم (القَوْمُ اللَّفِيفُ الأَشَابَةُ) ، وأَنشد بيتَ النَّابِغَةِ :

جَمِّعْ مَحاشَكَ يا يَزِيدُ فإِنَّنِي
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لكُمْ وتَمِيمَا[2]

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٣ واللسان والعباب والصحاح والمقاييس ٦ /٣٧ .

(٢) ديوانه ٧٣ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٦٠ ، والمقاييس ٥ /٢٩٩ . ومادة (محش) ومادة (حشو) .

(أَو هُوَ بكَسْرِ المِيمِ ، مِن مَحَشَتْهُ النَّارُ) ، أَي أَحْرَقَتْهُ ؛ لامِن الحَوْشِ ، وسيأْتي في « محش » أَنّهم يَتَحالَفُونَ عندَ النّارِ ، قالَه الأَزْهَرِيّ ، وصَوَّبَه ، وقالَ : غَلِطَ اللَّيْثُ ، في المَحَاشِ ، من وَجْهَيْن : أَحَدُهما فَتْحُ المِيم ، وجَعْلُه إِيّاه مَفْعَلاً من الحَوْشِ ، والوَجْهُ الثّاني : ما قال في تَفْسِيرِه ، وإِنّمَا المَحَاشُ أَثاثُ البَيْتِ ، ولا يُقَال للَفِيفِ النّاسِ مَحَاشٌ ، والرِّوايَةُ ، في قولِ النّابِغَةِ ، بكسرِ المِيمِ ، كذا أَنشدَه أَبو عُبَيْدَةَ عَلَى الصَّوابِ ، ورَوَاه عنه أَبو عُبَيْدٍ وابنُ الأَعْرَابِيّ .

(والتَّحْوِيشُ : التَّجْمِيعُ) ، وقد حَوَّشَ ، إِذا جَمَّعَ .

قال الأَزْهَرِيّ : (واحْتَوَشَ القَوْمُ الصَّيْدَ) ، إِذا (أَنْفَرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) ، وإِنّمَا ظَهَرَت فِيهِ الواوُ كما ظَهَرَتْ في اجْتَوَرُوا .

(و) احْتَوَشُوا (عَلَى فُلانٍ : جَعَلُوه وَسَطَهُم ، كتَحَاوَشُوهُ) بَيْنَهُم ، وكَذٰلك احْتَوَشُوا فُلاناً .

(وتَحَوَّش) عَنِ القَوْمِ : (تَنَحَّى)

(و) تَحَوَّش : (اسْتَحْيَا) ، وهٰـذِه في النَّوادِرِ لأَبِـى عَمْرٍو .

(و) تَحَوَّشَتِ (المَرْأَةُ من زَوْجِها) ، إذا (تَأَيَّمَتْ) . نَقَلَه الصَّاغَانِـيّ .

(وانْحَاشَ عَنْهُ : نَفَرَ وتَقَبَّضَ) ، وفَـزِع له ، وأَكْتَرَث ، وهُوَ مُطَـاوِعُ الحَوْشِ : النِّفَار ، قالَ ابـنُ الأَثير : وذَكَرَهُ الهَرَوِىُّ في الياءِ ، وإنّمَـا هُو من الواوِ ، ويُقَال : زَجَـرَ الذِّئبَ وغَيْرَه فمَا انْحاشَ لزَجْرِه ، قال ذُو الرُّمَّـةِ ، يَصِفُ بَيْضَـةَ نَعامةٍ :

وبَيْضَـاءَ لا تَنْحَـاشُ مِنّا وأُمُّهـا
إِذَا مـا رَأَتْنَا زِيلَ منْها زَوِيلُها[1]

(وحَاوَشْتُه عَلَيْهِ : حَرَّضْتُه) ، نقله الصَّاغَانِـيّ عن ابن عَبّادٍ .

(و) حَاوَشْتُ (البَرْقَ) : دَاوَرْتُه ، وذٰلِكَ أَنِّـى (انْحَرَفْتُ عـن مَوْقِـعِ مَطَرِه حَيْثُمَـا دَارَ) ، عن ابن عبّـادٍ ، ومنْـهُ المُحَاوَشَةُ ، لمُدَاوَرَةِ النّاسِ فى الحَرْبِ والخُصُومَةِ .

(والحَاشَا : نَبَاتٌ تَجْرُسُه النَّحْلُ) ، له زَهْرٌ أَبيضُ إلى الحُمْرَةِ ، مُسْتَدِيـرٌ ، وقُضُـبٌ دِقَاقٌ ، ووَرَقُه صِغَارٌ رِقاقٌ .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

حُشْتُ عليـه الصَّيْـدَ ، وأَحَشْتُـه عَلَيْـه ، وأَحْوَشْتُه عَلَيْـه ، وأَحْوَشْتُه إياه – عن ثَعْلَبٍ – : أَعَنْتُه عَلَى صَيْدِه .

والحَوْشُ : الجَمْـعُ والنِّفَـارُ .

وقَلَّ انْحِيَاشُه ، أَىْ حَرَكَتُه وتَصَرُّفُه فى الأُمُورِ .

والتَّحْوِيشُ : التَّحْويـلُ .

وحاشَ الذِّئْبُ الغَنَمَ : سَاقَهَا .

والتَّحَوُّشُ[1] : التَّأَهُّبُ والتَّشَجُّعُ .

والحائِشُ : شِقٌّ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ القَدَمِ مِمّا يَلِـى الأَخْمَصَ .

ومَا يَتَحَاشَى لشَىْءٍ : ما يَكْتَرِثُ . وفُـلانٌ ما يَتَحَاشَى من فُـلَانٍ ؛ أَىْ ما يَكْتَرِثُ منـه .

(1) ديوانه ٥٥٤ واللسان والعباب والمقاييس ٢/١١٩ ومادة (زول) ومادة (زيل) .

(1) فى مطبوع التاج « التحويش » صوابه من اللسان .

ومُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَوْشِ[1] الحَوْشِيُّ : محدِّثٌ ، ذَكره أَبو منصور[2] فى الذَّيْلِ .

وحَوْشُ الأَميرِ عِيسَى : موضعٌ ببُحَيْرَةِ مِصْر .

وأَبو مَنْصُورٍ سعيدُ بنُ عُمَرَ[3] ابنِ أَحمَدَ بنِ مَحَاوِش بالفَتْح ، سَمِعَ المَقَامَاتِ من ابنِ الحَرِيرِيِّ عن أَبِيهِ ، رَحمَهما اللهُ تَعالَى ، مات سَنَةَ ٦١٧ .

[ح ى ش]

(حاشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : حاشَ (يَحِيشُ) حَيْشاً ، إذا (فَزِعَ) ، وأَنشد للمُتَنَخِّلِ الهُذَلِيّ :

ذٰلِكَ بَزِّى وسَلِيهِمْ إذا
ما كَفَتَ الحَيْشُ عن الأَرْجُلِ[4]

قلْتُ : وهو قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِيّ أَيضاً ، وفى حديثِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، أَنّهُ قَال لأَخِيهِ زَيْد ، حينَ نُدِبَ لقِتالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ فتَثَاقَلَ : «مَا هٰذا الحَيْشُ والقِلُّ ،» والقِلُّ : الرِّعْدَةُ ، أَى ما هٰذا الفَزَعُ والرِّعْدَةُ والنُّفُورُ .

(و) حاشَ (فُلاناً : أَفْزَعَه ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(و) حَاشَ الرَّجُلُ : (انْكَمَشَ) من الفَزَعِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) حاشَ : (أَسْرَعَ) إسْرَاعَ المَذْعُورِ ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) حَاشَ (الوَادِى : امْتَدَّ) ، مثل جَاشَ .

(وتَحَيَّشَتْ نَفْسُه : نَفَرَتْ وفَزِعَتْ) ، ومنه الحَدِيثُ « أَنّ قَوْماً أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِه ، صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، فقَدِمُوا بلَحْمٍ إلَى المَدِينَة ، فتَحَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابه ، وقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسَمُّوا ، فسَأَلُوه فقالَ : سَمُّوا أَنْتُمْ وكُلُوا » ، ويُرْوَى ، تَجَيَّشَتْ ، بالجِيمِ ، أَى جاشَتْ ودارَتْ للْغَثَيانِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(١) فى التبصير ٥٥٤ : بفتح المهملة . .
(٢) فى التبصير ٥٥٤ « ذكره منصور » .
(٣) فى التبصير ١٢٦٦ : أبو منصور سعيد بن على بن أحمد بن محاوش . . الخ .
(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٠ والضبط منه ، واللسان والتكملة والعباب والجمهرة : ٢/٢٦١ و٣/٢٣٣ .

(والحَيْشَانُ : الكَثِيرُ الفَزَعِ) مِنَ الرِّجَالِ (، أَو المَذْعُورُ من الرِّيبَةِ ، وهىَ) حَيْشَانَةٌ ، (بهاءٍ) .

(وككَتَّانٍ : حَيَّاش بنُ وَهْب) بنِ سَعْدِ بنِ شَطَن : (جاهِلِىٌّ ، من بَنِى سَامَةَ بنِ لُؤَىّ) بنِ غالِبٍ .

(وأَبُو رُقَادٍ[1] شُوَيْش بنُ حَيَّاش، رَوَى عَنْ عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ) ، رَضِىَ اللهُ عنه ، (خُطْبَته تِلْكَ) المَشْهُورةَ .

وفَاتَهُ : حَبِيبُ بنُ حَيَّاشٍ الغَنَوِىّ : شاعرٌ ، كان بخُراسَانَ مع قُتَيْبَةَ بن مُسْلِمٍ ، ذَكَرَه الحافِظُ .

(وحَيُّوش ، كتَنُّورٍ ، ابنُ رِزْقِ اللهِ : شَيْخُ الطَّبَرَانِىّ) .

قُلْت : وهٰذا تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ أَنّه بالمُوَحَّدَة ، وقد تقَدَّم للمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى فى « ح ب ش » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

(١) فى التبصير ٣٩٦ : «أبو الرُّقَاد شُوَيْس» بالسين المهملة فى آخره .

حَيَاش[1] ، ككِتَاب ، ابنُ قَيْسِ ابنِ الأَعْوَرِ بنِ قُشَيْرٍ : شَهِدَ اليَرْمُوكَ ، وقَتَلَ بِيَدِه أَلْفَ رَجُلٍ ، وقُطِعَتْ رِجْلُه يَوْمَئِذ فلم يَشْعُرْ بها حَتَّى رَجَعَ إِلَى مَنْزِلهِ ، فرَجَعَ يَنْشُدُها ، فلُقِّبَ نَاشد رِجْلِه ، ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِىّ ، ضَبَطَه أَبو عُثْمَانَ بنُ جِنِّى ، هٰكَذا وقال : هو مَصْدَرُ حاشَهُ يَحُوشُهُ ، وضَبَطَهُ الرَّضِىُّ الشَّاطِبِىُّ كَذٰلك ، إِلاَّ أَنَّ الشِّينَ عندَه مُهْمَلَةٌ ، وقد أَشَرْنَا إِلَيْهِ فى مَوْضِعِهِ ، ومَحَلُّ ذِكْرِه فى الوَاوِ ، أَى فى الَّتِى قَبْلَهَا .

والحَيْشُ : الجَمَاعَةُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(فصل الخاء)

مع الشين

[خ ب ش] *

(خَبَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وفى اللِّسَانِ : خَبَشَ (الأَشْيَاءَ من

(١) فى التبصير : ٣٩٧ : « خُنَاش » وقد ذكره بعد قوله ، وبخاء معجمة ، ثم أورد عبارة ابن جنى من قوله «هو مصدر حاشه يحوشه . . » .

ها هنا وهــا هنا : جَمَعَهَا وتَنَاوَلَهَا) ، مِثْل حَبَش ، (كتَخَبَّشَهَا) ، وهٰذِه عن اللَّيْثِ .

وقــال ابنُ فارِس : رُبّما قالُــوا : خَبَش الشَّىْءَ : جَمَعَه . ولَيْس بشَىْءٍ .

وقــالَ ابنُ دُرَيْد : الخَبْشُ مِثْــلُ الهَبْشِ سَوَاء ، وهو جَمْــعُ الشَّىْءِ .

(وخَبَــشٌ ، مُحَــرَّكَةً : بَطْــنٌ) فى المَعَافِــر ، (مِنْهُــمْ : عَبْــدُ الله بنُ شَهْــرٍ ، وخالِدُ بنُ نُعَيْمٍ ، الخَبَشِيَّانِ) المَعَافِرِيّانِ ، رَوَى عَنْهُما أَبو قَبِيلٍ .

(وكسَحَابٍ) ، وضَبَطَهُ الصَّــاغَانىّ مثــل قَطَامِ : (نَخْلٌ لبَنِــى يَشْكُرَ ، باليَمَامَةِ) ، نَقَلَه الصّاغانىّ .

(وخَبُــوشَانُ) ، بالفَــتْــح وضَــمّ المُوَحَّدَة : (د ، بنَيْسَابُور) ، ومِــنْهُ : النَّجْمُ مُحَمَّدُ بنُ المُوَفَّــقِ الخَبُوشانِىّ ، نزيلُ مصر ، وُلِدَ سنة ٥١٠ ، وتَفَقَّه عَلَــى مُحَمَّــدِ بنِ يحــيى [١] تلْمِيــذِ الغَزَالِــىّ ، وقَــدِمَ مِصْرَ سَنَة ٥٦٥ ، فأَقَام بسُوقَةِ الإِمَام الشّافِعِــىّ ، وتَصَدّى لِعِمارَتِها ، ولَهُ تَصــانِيفُ ، منهــا : تَحْقِيــقُ المُحِيــط ، فى ستَّــةَ عَشَــرَ مجلَّدًا ، وحَدَّثَ بالقَاهِرَة عن القُشَيْرِىّ ، وكــانَ أَمّــارًا بالمَعْرُوف نَاهِياً عــن المُنْكَــر ، أَزالَ خُطْبَةَ العُبَيْدِيِّينَ مــن مِصْرَ ، وبَنَى له السُّلْطَانُ صَلاحُ الدينِ المَدْرَسَةَ بجِوَارِ الإِمَــامِ الشّافِعِــىّ ، ودَرَّس فِيهَــا ، تُوُفِّــى سنــة ٥٨٧ ، ودُفِن فى كِسَائِه ، تَحْتَ رِجْل الإِمام ، وقَبْرُه معــرُوفٌ .

(وخُبَاشَاتُ العَيْشِ) ، بالضَّمّ ، كمــا ضَبَطَــهُ الصّاغَانِــىُّ ، وظاهِــرُ سِيَاقِه يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْــح : (ما يُتَنَاوَلُ مــن طَعَــامٍ ونَحْــوِه) يُخَبَّشُ مِنْ ها هنــا وها هنا ، عن اللَّيْثِ .

والخَبْشُ مِثْلُ الهَبْشِ ، سَوَاء ، وهُوَ جَمْعُ الشَّىْءِ .

(و) الخُبَــاشَاتُ (مِــنَ النّــاس : الجَمَــاعَــةُ مــن قَبَــائِــلَ شَتَّــى) ، كالهُبَاشَاتِ ، عن اللِّحْيَانِــىّ ، وقــال الأَزْهَرِىُّ : هُوَ بالحَاء المُهْمَلَة .

(١) فى مطبوع التاج « سمى » والصواب من ابن خلــكان ترجمته .

(وقـاعُ الأَخْبَاشِ : ع ، باليَمَنِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـيّ .

(و) خُبَاشَة ، (كثُمَامَةَ : جَدُّ زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ) الأَسَدِيِّ .

(و) خُبَاشَةُ(:وَالِدُ شَرِيكِ المُحَدِّثِ) الَّـذِى رَوَى عنه إِبْرَاهِـيمُ بنُ أَبِـى عَبْلَـةَ ، (أَو هـو) ، أَىْ هـٰذا الأَخِيرُ (بالسِّينِ) المُهْمَلَة .

وأَمّا خَنْبَشٌ ، كجَعْفَـرٍ ، فسَيَأْتى ذكْرُه فى النُّون ، وهُنَا ذَكَـرَه الأَزْهَرِىُّ وغَيْرُه ؛ لأَنَّهُ فَنْعَلٌ(١) مـن الخَبْشِ .

[خ ت ر ش]

(خَتْرَشَةُ الجَرَادِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال أَبو سَعِيـدٍ : هُوَ (صوتُ أَكْلِهِ) ، ويُرْوَى بالحاء ، أَيْضـاً .

(و) يُقَـال : ما أَحْسَنَ خَتَـارِشَ الصَّبِـىِّ) وخَتَـارِشَـه (٢) ، أَىْ (حَرَكَاته) ، وقد ذُكِرَ فى الحاءِ أَيْضاً .

(١) فى مطبوع التاج : « مفعل » وصوابه ما أثبتناه كما فى اللسان عن الأزهرى .

(٢) فى مطبوع التـاج : « وختارشه » ، وقد تقـدم فى (حترش) بالحاء المهملة .

[خ ت ت ش]

(خُتَّش ، بضمّ الخاءِ ، وفتـح التاء المُشَدَّدَة) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ولو قَال : كسُكَّرٍ لأَصَـابَ ، وهٰـكذا ضَبَطَـه الحافِظُ ، وخَالَفَهُمَا الصَّاغَانِـىُّ ، فقـالَ : هُـوَ بضَمَّتَيْنِ مشَدَّدَة التاءِ : (جَـدُّ) أَبِـى الفَضْـلِ رُسْتُمَ بنِ عَبْـدِ الله الأَشْرُوسَنِـىِّ عـن مُحَمَّدِ بنِ غالِبٍ الأَنْطَاكِـىّ ، سَمِـعَ منـه أَبـو مُحَمَّدٍ(١) الضَّرَّابُ ، والأَشْرُوسَنِـىُّ هٰكذا بزِيَادَة النُّونِ قَبْلَ ياءِ النِّسْبَة ، ومِثْلُه فى التَّكْمِلَة ، وفى التَّبْصِيـر : الأُشْرُوسِىُّ(٢) مـن غَيْرِ نُـون ، وقـالَ : هُـوَ منسـوبٌ إِلى أُشْرُوسَانَ ، فُرْضَـةِ مَـن جـاءَ مِـن

(١) فى التبصير ٤٥ و٤٦٩ : أبو محمد بن الضرّاب .

(٢) فى التبصير المطبوع ٤٦٩ : الأشروسنىّ أما فى ص ٤٥ فقـد ذكر « الأُشروسى بالضم وسكون الشين المعجمة وضم الـراء بعـدها سين مهملـة نسبة إلى أشْرُوسان فرضة من جاء من خراسـان يريد السند . منهم : أبو الفضل رستم بن عبد الرحمن بن خُتُّش الأشروسى شيخ لأبى محمد بن الضَّرّاب .

خُراسانَ يريدُ السِّنْدَ، وأمّا بالنُّونِ فمِنْ بِلادِ الرُّومِ، فتَأَمَّل.

(وأبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَتّاش، ككَتّانٍ، البُخارِيّ، من المُحَدِّثِينَ)، قال الحافظُ: هٰكذا ضَبطَه الذَّهَبِيُّ وهُوَ تَصْحِيفٌ، والَّذى فى الإِكْمَالِ بالنُّونِ لا بالمُثَنّاةِ، فلْيُتَأَمَّلْ.

[خ د ش] *

(خَدَشَه يَخْدِشُه: خَمَشَه)، قال الأَزْهَرِيّ: الخَدْشُ والخَمْشُ بالأَظَافر، يُقَال: خَدَشَت المَرْأَةُ وَجْهَهَا عِنْدَ المُصِيبَةِ، وخَمَشَت: إذا ظَفَّرَتْ فى أَعالِى حُرِّ وَجْهِهَا، أَدْمَتْه أَوْ لَمْ تُدْمِه.

(و) خَدَشَ (الجِلْدَ: مَزَّقَهُ قَلَّ أَو كَثُرَ، أَوْ) خَدَشَه (: قَشَرَهُ بعُودٍ ونَحْوِه، ومنه قِيلَ لأَطْرافِ السَّفَا)، من سُنْبُلِ البُرِّ أَو الشَّعِيرِ أَو البُهْمَى: (الخَادِشَةُ)، وهُوَ من الخَدْشِ.
(والخَدْشُ: اسمٌ لِذٰلك الأَثَرِ أَيضاً، ج خُدُوشٌ)، ومنه الحَدِيثُ «من سَأَلَ وهُوَ غَنِىٌّ جاءَتْ مَسْأَلَتُه يومَ القِيامَةِ خُدُوشاً أو خُمُوشاً فى وَجْهِهِ».
والخُدُوشُ: الآثَارُ والكُدُوحُ، وهِىَ جَمْعُ الخَدْشِ؛ لأَنّه سُمِّىَ به الأَثَرُ وإنْ كَانَ مَصْدَرًا، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(والخَدُوشُ)، كصَبُورٍ: (الذُّبَابُ)

(و) الخَدُوشُ: (البُرْغُوثُ).

والخَمُوشُ: البَقُّ.

(و) خِداشٌ، (ككِتَابٍ): اسمُ رَجُلٍ، وهُوَ مِنْ قولهم: خَادَشْتُ الرَّجُلَ، إذا خَدَشْتَ وَجْهَه، وخَدَشَ هو وَجْهَكَ، مِنْهُم: خِدَاشُ (بنُ سَلَامَةَ) السَّلامِىُّ، (أَو) هُوَ ابنُ (أَبى سَلَامَةَ)، هٰكذا فى النُّسَخ[1]: (صَحَابِىٌّ) سلَمِىٌّ، والصَّواب أَنَّ أَبا خداشٍ كُنْيَةُ سَلامَةَ بنَفْسِه، كَذَا صَرَّحَ به ابنُ المُهَنْدِسِ فى كِتَابِ الكُنَى، وابنُ فَهْدٍ فى مُعْجَمِه، قَالَ: وله حَدِيثٌ.

قُلْت: وهو «أُوصِى امْرأً بأُمِّهِ»

(١) وكذا فى أسد الغابة رقم ١٤٢٢ .

الحَـدِيث ، وقَـدْ رَفَعَـه ، رَوَى عَـنْ عَبْدِ اللهِ بن عَلِـىٍّ .

(و) خِدَاشُ (بنُ زُهَيْرٍ) بنِ رَبِيعةَ بنِ عَمْرِو بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بن عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ.

(و) خِدَاشُ (بنُ حُمَيْد) بنِ بَكْرٍ ، أَحدُ بنِـى بَكْر بنِ وَائِلٍ .

(و) خِدَاشُ (بنُ بِشْر) بنِ خالدِ بنِ بَيْبَةَ[1] بن قُرْطِ بنِ سُفْيَانَ بن مُجَاشِع ابن دَارِمٍ ، ولَقَبُ خِدَاشِ البَعِيـثُ بنُ مالِكٍ :(شُعَرَاءُ) .

(و) المِخْـدَشُ ، والمُـخَـدِّشُ ، (كمِنبَرٍ ، ومُحَدِّث : كَاهِلُ البَعِيرِ) ، هٰكذا كان يُسَمِّيــه أَهْــلُ الجَاهِلِيَّة ؛ لأَنَّــه يَخْدِشُ الفَمَ إذا أُكِـلَ لِقِلَّةِ لَحْـمِـهِ ، قــالَـهُ الأَزْهَـرِىّ ، وزادَ الزَمَخْشَرِىُّ : ويُرْوَى بالفَتْح أَيْضــاً ، كمُعَظَّمٍ ، وعَلَّلَه بقَوْله : لقلَّةِ لَحْمِه ،

(١) فى مطبوع التاج : بثينة (بمثلثة بعد الباء ونون قبل آخره) والمثبت من المؤتلف والمختلف للآمدى ١٥٣ وفيه : «بَيْبَةَ بباءين معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها » .

ويُقَال : شَدَّ فُلانٌ الرَّحْلَ على مُخَدَّشِ بَعِيرِه ، يُرْوَى بالوَجْهَيْنِ ، قالَــه ابنُ شُمَيْل .

(والمُخَادِشُ ، والمُخَدِّشُ كمُحَدِّثٍ : الهِرُّ) ، مَأْخُوذٌ من الخَدْشِ .

(وسَمَّوْا مُخَادِشاً) ومُخَدَّشاً ، وقـد سَبَقَ تَعْلِيلُه فى خِدَاشٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

خَــادَشْتُ الرَّجُـلَ مُخَـادَشَةً ، إذا خَدَشْتَ وَجْهَهُ ، وخَدَشَ هو وَجْهَكَ.

وخَدَّشَهُ تَخْدِيشاً ، شُدِّد للمُبَالَغَةِ ، أَوْ للْكَثْرَةِ ، كمــا فى الصِّحاحِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : وابْنَا مُخَدِّش[1] طَرَفَا الـكَتِفَيْنِ من البَعِيــرِ .

والخَادِشَةُ : من مَسَايِلِ المِيَاهِ ، اسمٌ كالعَافِية والعَاقِبَةِ .

(١) هذا ضبط اللسان والتكملة ، وفى الجمهرة ٢/ ٢٠٠ والأســاس (خــدش) ضبط « مخدش » بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الدال وسبق أن كاهل البعير يقال له مِخْدَش ومُخَدِّش .

ومِنَ المَجَازِ : وَقَعَ فى الأَرْضِ تَخْدِيشٌ ؛ أَىْ قَلِيلُ مَطَرٍ .

وبقَلْبِهِ خَدْشَةٌ : وهِىَ[1] الشىءُ من الأَذَى .

وأَبو خِدَاشٍ الشَّرْعَبِىُّ اسْمُه حِبّانُ ابنُ زَيْدٍ ، رَوَى عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بن العاصِ ، وعَنْهُ جَرِيرُ بنِ عُثْمَان ، كَذا فى تَهْذِيبِ المِزِّىِّ .

وأَبُو خِدَاشٍ اللَّخْمِىّ الشامِىّ ، له صُحْبَةٌ .

ومُخَادِشٌ ، فى نَسَب عَلِىّ بنِ حَجَرٍ السَّعْدِىّ .

والمُغِيرَةُ بنُ مُخَادِشٍ رَوَى عن حَمّادِ بن سَلَمَةَ ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعالَى .

[خ ر ب ش] *

(خَرْبَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : خَرْبَشَ (الكِتَابَ) خَرْبَشَةً (:أَفْسَدَهُ) ، وكَذٰلِكَ خَرْبَشَةُ العَمَلِ : إِفسادُهُ ، ومِنْهُ يُقَال : كَتَبَ كِتَاباً مُخَرْبَشاً ؛ أَى فاسِدًا ، وكَذٰلِكَ الخَرْمَشَةُ .

(والخِرْباشُ) بالكَسْرِ (فى ب ر خ ش) يُقَال : وَقَعَ فى خِرْباشٍ وبِرْخاشٍ ؛ أَى اخْتِلاطٍ[1] .

(و) قال الدِّينَوَرِىُّ : (الخُرَنْبَاشُ ، بالضَّمِّ) ، أَى مع فَتْحِ الراءِ ، وظاهِرُ سِيَاقِه يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ بضَمِّهما : (المَرْماحُوزُ) ، وهُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ المَرْوِ الدِّقاقِ الوَرَقِ ، ووَرْدُه أَبْيَضُ ، (وهو أَجْوَدُ أَصْناف المَرْوِ) ، ويُعَدُّ من رياحِينِ البَرِّ ، (مُزِيلٌ فَسَادَ المِزَاجِ ، مُذْهِبٌ للرِّيَاح جِدًّا ولِلصُّداعِ البَارِدِ ، مُصْلِحٌ للمَعِدَةِ ، مُفَتِّحٌ للسُّدَد البَارِدَة ، عَظِيمُ المَنَافِعِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ) ، يُوضَعُ فى أَضْعافِ الثِّيَابِ لِطِيبِ رِيحِه ، وأَنشد أَبو حَنِيفَةَ :

أَتَتْنَا رِيَاحُ الغَوْرِ من طِيبِ أَرْضِهَا
بريحِ خُزَنْبَاشِ الصَّرائِمِ والمُقْلِ[2]

---

(١) فى مطبوع التاج « وهو » والمثبت من الاساس والنقل عنه .

(١) زاد ابن دريد فى الجمهرة ٣/٣٠٢ بعد قوله اختلاط « وصخب » وقال : « لغة يمانية » .

(٢) التكملة والعباب برواية « من نحو أرضها .. الصرائم والحقل » وفسرها : الصريمة : الأرض المحصود زرعها . والحقل : القراح .

(وفَقْعَةٌ خِرْبَاشٌ، بالكَسْرِ)، أَيْ (عَظِيمَةٌ)، كشِرْباخٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

خَرَابِيشُ الخَطِّ: ما أُفْسِدَ منه، كأَنَّهُ جَمْعُ خِرْبَاشٍ، أَوخُرْبُوشٍ.

وخَرْبَشٌ، كجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

[خ ر ش] *

(خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ: خَدَشَه)، قال اللَّيْثُ: الخَرْشُ بالأَظْفَارِ في الجَسَدِ كُلِّه.

(و) خَرَشَ (لعِيَالِهِ) خَرْشاً: (كَسَبَ لَهُم)، وجَمَعَ واحْتَالَ، (وطَلَبَ لهم الرِّزْقَ، كاخْتَرَشَ فيهِمَا)، أَي في مَعْنَى الخَدْشِ والكَسْبِ، يُقَال: اخْتَرَشَه بظُفْرِه؛ إذا خَدَشَه، واخْتَرَشَ لعِيالِه: كَسَبَ لهُم.

وجَمْعُ الخَرْشِ خُرُوشٌ، قال رُؤْبَةُ:

* قَرْضِي وما جَمَّعْتُ من خُرُوشِي[1] *

(و) خَرَشَ (البَعِيرَ) يَخْرِشُه خَرْشاً: ضَرَبَه، ثُمَّ (اجْتَذَبَه بالمِخْرَاشِ) إِلَيْه، يُرِيدُ بِذٰلِك تَحْرِيكَه للإِسْرَاعِ، وهُوَ شَبِيهٌ بالخَدْشِ والنَّخْسِ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ، (وهُوَ) أَي المِخْرَاشُ: (المِحْجَنُ)، ورُبَّمَا جاءَ بالحَاء، يُقَالُ خَرَشَ البَعِيرَ بالمِحْجَنِ: ضَرَبَه بطَرَفِهِ في عَرْضِ رَقَبَتِه، أَو في جِلْدِه حَتَّى يُحَتَّ عَنْهُ وَبَرُه.

(و) المِخْرَاشُ: (خَشَبَةٌ يَخِيطُ بها الخَرّازُ)، هٰكذا في سائر النُّسَخِ، من الخِيَاطَةِ، قال شَيْخُنا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وصَوَّبَه بَعْضٌ بإِسْنَادِه إلى الخَرّازِ، والَّذِي في النِّهَايَة والصحاح وغَيْرِهما: يُخَطُّ بها، من الخَطِّ، وهو الكِتَابَةُ أَو النَّقْشُ، زادَ في النِّهَايَة: أَو يُنْقَشُ بِهَا الجِلْدُ، (كالمِخْرَشِ)، كمِنْبَرٍ، ويُسَمَّى المِخَطَّ أَيْضاً، وكَذٰلِك المِخْرَشَةُ، بِهَاءٍ.

(وبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ: وُسِمَ سِمَةَ الخِرَاشِ، ككِتَابٍ)، وهِيَ سِمَةٌ

[1] ديوانه ٧٨ واللسان والعباب والجمهرة ١ / ٢٢٢

(مُسْتَطِيلَةٌ) ، كاللُّدْغَة الخَفِيَّة ، تكونُ فى جَوْفِ البَعِيرِ ، والجَمْعُ أَخْرِشَةٌ .

(وأَبُو خِرَاشٍ : خُوَيْلِدُ بنُ مُرَّةَ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، ومِثْلُه فى العُبَاب ، قال : ومُرَّةُ هٰذا يُعْرَف بالقِرْدِىّ ، وقِرْدٌ هُوَ عَمْرُو بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلٍ ، قال : وبَنُو مُرَّةَ عَشَرَةُ رَهْط : أَبُو جُنْدَب ، وأَبُوخِرَاشٍ ، والأَسْوَدُ ، وأَبُو الأَسْوَدِ ، وعَمْرُو ، وزُهَيْرٌ ، وجُنَادَةُ ، والأَبَحُّ ، وسُفْيَانُ ، وعُرْوَةُ ، وكانُوا دُهَاةً شُعَرَاءَ يَعْدُونَ عَدْوًا شَدِيدًا .

قلتُ : والصَّوَابُ أَنَّهُ خُوَيْلِدُ[1] بنُ خالدِ بنِ مُحَرِّثِ بنِ زُبَيْدِ بنِ مَخْزُومِ ابنِ صاهِلَةَ[2] بنِ كاهِلٍ (الهُذَلِىّ) أَخُو بَنِى مازِنِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ تَمِيمِ ابنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ

(١) كذا فى مطبوع التاج ، وهو خطأ ؛ إذ المعروف أن خويلد بن خالد بن محرّث هو أبو ذؤيب الهذلى لا أبو خِراش ، وقد تقدم ذكر نسبه فى (ذأب) وانظر شرح أشعار الهذليين ٣

(٢) فى مطبوع التاج : صاصلة (بصادين) ، والمثبت من أسد الغابة ١٤٩٦ وغيره .

إلْيَاسِ بنِ مُضَرَ ، كما ساقَهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِىّ[1] فى شَرْحِ الدِّيوانِ : (شاعِرٌ) معروف .

(وكَلْبُ خِرَاشٍ ، مُضافاً ، كهِرَاشٍ) وسَيَأْتِى فى الهاءِ ، وقالَ ابنُ فارِس : هُوَ عِنْدَنَا من باب الإِبْدَالِ ، وإِنَّمَا هُوَ هِرَاشٌ .

(وخِرَاش) بنُ عَبْدِ الله ، (عَنْ أَنَس) رَضِىَ اللهُ عنه ، (كَذَّابٌ) ، لا يَجُوزُ كِتَابَةُ حَدِيثِهِ ، ومَا رَوَى عنه إلاّ أَبو سَعِيد العَدَوِىُّ وحَفِيدُه خِرَاشُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خِرَاشٍ ، قَالَ الأَزْدِىُّ : مَتْرُوكٌ أَيْضاً ، كَذا فى دِيوان الذَّهَبِىّ .

(وعبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ محمَّدِ بنِ خِرَاشٍ : حافِظٌ) ، كان قَبْلَ الثَّلاثمائة .

(وأَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ خِرَاشٍ : شَيْخُ مُسْلِمٍ) ، خُرَاسانِىٌّ ، نَزَلَ

(١) فى شرح أشعار الهذليين ١١٨٩ فى غير رواية السكرى نسبه هكذا : « أبوخراش » واسمه ، خويلد بن مرة ، أحد بنى قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل ، ومات فى زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، نهشته حية » وانظر قول المصنف : «وقرد هو عمرو . . » فعل «بن» بين قرد و عمرو زائدة .

بَغْدَادَ ، وَرَوَى عن ابنِ مَهْدِيٍّ والعقَدِيّ ، وَعَنْهُ ابنُ المُجَذَّر السَّرَّاج مات ، سنة ٢٤٤ ، كَذا فى الكاشِف لِلذَّهَبِيّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

(و) يقال (: لِى عِنْدَهُ خُرَاشَةٌ) . وخُمَاشَةٌ ، (بالضّم) ، أَىْ (حَقٌّ صَغِيرٌ) ، قال أَبُو تُرابٍ : سَمِعْتُ وَاقِدًا(1) يقولُ ذٰلِكَ .

(والخُرَاشَةُ) ، كقُمَامَة : (ما سَقَطَ مِن الشَّىْءِ إذا خَرَشْتَه بحَدِيدَة ونَحْوِها) ، على القِيَاسِ كالنُّجَارَةِ والنُّحَاتَةِ .

(وَأَبُو خُرَاشَةَ : خُفَافُ بنُ عُمَيْر) ابنِ الحارِثِ بن عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ(2) (السُّلَمِىّ) أَحَدُ فُرسانِ قَيْسٍ وشُعَرَائِهَا ، شَهِد الفَتْحَ ، رضى الله تعالى عَنْه ، وله يَقُولُ العَبّاسُ بنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِىُّ ، رضى الله تعالى عنه :

أَبا خُرَاشَةَ أَمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ
فإِنَّ قَوْمِىَ لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ(1)

أَىْ إِنْ كنتَ ذا عَدَد قَلِيلٍ فإِنَّ قَوْمِىَ عَدَدٌ كَثِيرٌ لَمْ تَأْكُلْهم السَّنَةُ المُجْدِبَةُ ، ورَوَى هٰذا البَيْتَ سِيبَوَيْهِ : أَمّا أَنْتَ ذا نَفَرٍ .

(والخَرَش ، مُحَرَّكَةً : سَقَطُ مَتاعِ البَيْتِ ، ج خُرُوش) .

وقالَ اللَّيْثُ : خُرُوش البَيْتِ : سُعُوفُه من جُوَالِقٍ خَلَقٍ وغيرِه(2) ، الوَاحد خَرْشٌ وسَعْفٌ .

(و) الخَرَشَةُ ، (بِهاءٍ : الذُّبَابَةُ)(3) ، قاله ابنُ دُرَيْد ، هٰكذا زَعَمَهُ قَوْمٌ ولا أَعْرِفُ صِحَّتَهَا ، ورأَيْتُ فى هامِشِ الصّحاحِ : قال أَبو حاتِمٍ : لا يُقَال

---

(1) فى اللسان : رافعا .

(2) فى المؤتلف والمختلف للآمدى ١٥٣ : الحارث بن الشريد ، والشريد عمرو بن رياح .

(1) اللسان والصحاح والعباب ومادة (ضبع) وفى هامش مطبوع التاج نقلا عن اللسان : « وبعد البيت» .
وكلّ قَوْمك يُخْشَى منه بائقَةٌ
فارْعُدْ قَلِيلاً وأَبصِرْهابمَن تَقَعُ
إنْ تك جُلمودَ بِصْرٍ لا أُؤَبِّسُه
أُوقِدْ عليه فأُحْمِيه فينْصَدِعُ »

(2) كذا فى التكملة ، وفى اللسان : «أو ثوب خَلَق » .

(3) فى المقاييس : ٢ / ١٦٨ : ضَرْبٌ من الذُّباب .

ذُبَابَةٌ ، بالهَاءِ ، وإنّمَا يُقَال ذُبَابٌ .

(و) أَبو دُجَانَةَ (سِمَاكُ بنُ خَرَشَةَ بن لَوْذانَ) الخَزْرَجِيُّ السّاعِدِيّ : (صَحَابِيٌّ) ، وقِيلَ : هو سِمَاكُ بنُ أَوْسِ بنِ خَرَشَةَ .

(والخِرْشاءُ بِالكَسْرِ : جِلْدُ الحَيَّةِ) بقِشْرِهَا ، وهو سَلْخُها ، زادَ أَبو زَيْد : وكَذٰلكَ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضاً فيه انْتِفَاخٌ وتَفَتُّقٌ ، ويَقُولُونَ : رَأَيْتُ عَلَيْه قَمِيصاً كخِرْشاءِ الحَيَّةِ رِقَّةً وصَفَاءً .

(و) الخِرْشاءُ ، أَيْضاً : (قِشْرُ البَيْضَةِ العُلْيَا) اليابِسَة ، وإِنَّما يُقَال لهُ ذٰلِكَ بعدَ ما يُنْقَفُ فيُخْرَج ما فِيهِ من البَلَل .

وفي التَّهْذِيب : الخِرْشَاءُ : جِلْدَةُ البَيْضَة الدّاخلَةُ ، وجَمْعُه خَرَاشِيٌّ ، وهو الغِرْقِيُّ ، ومِثْلُه في الأَسَاسِ .

(و) خِرْشَاءُ الثُّمَالَةِ : (الجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ تَرْكَبُ اللَّبَنَ) ، فإِذا أَرادَ الشارِبُ شُرْبَهُ ثَنى مِشْفَرَه حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ اللَّبَنُ ، وفيه يقولُ مُزَرِّدٌ :

إذا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمَالَةِ أَنْفُه
ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا[1]

يَعْنِي الرَّغْوَةَ فِيهَا انْتِفاخٌ وتَفَتُّقٌ وخُرُوقٌ .

(و) من المَجَاز : الخِرْشَاءُ (البَلْغَمُ) اللَّزِجُ في الصَّدْرِ ، والنُّخَامَةُ .

(و) من المَجَاز : الخِرْشَاءُ : (الغَبَرَةُ) ، يقال : طَلَعَت الشّمْسُ في خِرْشاءَ ، أَي في غَبَرَةٍ .

(و) يُقَالُ : (أَلْقَى من صَدْرِه خَرَاشِيَّ ، كزَرَابِيَّ ، أَيْ بُصَاقاً خاثِرًا) . وقال الأَزْهَرِيُّ : أَرادَ النُّخامَةَ . (ورَجُلٌ خَرْشٌ ، بالفَتْحِ ، و) خَرِشٌ ، (ككَتِف) ، والَّذِي في نَصّ الأُمَوِيّ : رَجُلٌ حَرْشٌ وخَرِشٌ ، بالحاء والخَاءِ ، وهُوَ الَّذِي (لا يَنَامُ) . ولَمْ يَعْرِفْه شَمِرٌ ، وقالَ الأَزْهَرِيّ : أَظُنّهُ مَعَ الجُوعِ ، فالأَئمَّةُ كُلُّهم ضَبَطُوه ككَتِفٍ ، وقد اشْتَبَه عَلَى المُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ ، فضَبَطَه بالفَتْحِ ، وهُوَ

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس وفيه : قال جبيهاء الأشجعي . والمقاييس ٢ /١٦٨ ومادة (ثمل) .

تَصْحِيفٌ ، قال أَبو حِزام العُكْلِيُّ :

لُوسُهُ الطَّمْشُ إنْ أَرادَ شَمَاجاً
خَرِشَ الدَّمْسِ سَنْدَرِيًّا هَمُوسَا[1]

(وكَلْبٌ نَخْوَرِشٌ ، كنَفْوَعِلٍ ، وهُوَ من أَبْنِيَةٍ أَغْفَلَهَا سِيبَوَيْه) ، كما قالَهُ أَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى العَطّارُ : (كَثِيرُ الخَرْشِ) ، أَى الخَدْشِ ، ويُقَالُ : جَرْوٌ نَخْوَرِشٌ : قَدْ تَحَرَّكَ وخَرَشَ ، وقالَ ابن سِيدَه : ولَيْس فى الكَلام نَفْوَعِلٌ غيره .

(وسَمَّوْا مُخَارِشاً ، ومُخْتَرِشاً) ، وخِرَاشاً ، وخَرَشَةَ .

(وخَرَّشَ الزَّرْعُ تَخْرِيشاً : خَرَجَ أَوَّلُ طَرَفِهِ من السُّنْبُلِ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِى عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) أَبُو شُرَيْحٍ (خُوَيْلِدُ بنُ صَخْرِ ابنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ المُخْتَرِشِ)[2] ، الخُزَاعِيُّ الكَعْبِيُّ : (صَحَابِيٌّ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّواب : خُوَيْلِدُ بنُ عَمْرِو بنِ صَخْرِ بنِ عَبْدِ العُزَّى ، وهُوَ أَصَحُّ ما جَاءَ فى اسْمِه ، وقِيلَ : هو عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرٍو ، ويُقَالُ : هانِئُ ابنُ عَمْرٍو ، وقِيلَ : عَمْرُو بنُ خُوَيْلِد ، وقيل : كَعْبُ بنُ عَمْرٍو ، حَمَلَ لِوَاءَ قَوْمِهِ يَوْمَ الفَتْحِ ، وكانَ من العُقَلاء ، نَزَلَ المَدِينَةَ ، رَوَى عنه سَعِيدُ بنُ أَبى سَعِيدٍ المَقْبُرِىّ .

قُلْتُ : والمُخْتَرِش هٰذا هو ابنُ حُلَيْلِ[1] بنِ حُبْشِيَّةَ[2] بنِ سَلُول ابنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرٍو ، وهو خُزَاعَةُ .

(وبَنُو السَّفّاحِ سَلَمَةَ بنِخالِدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَعْمُرَ بنِ المُخْتَرِشِ ، لهم نَجْدَةٌ وشَرَفٌ وعَدَدٌ) .

---

(1) التكملة والعباب .
(2) فى أسد الغابة رقم ١٥٠٠ : «المحترش» .

(١) فى مطبوع التاج : خليل ، والمثبت من التبصير ٥٣٧ قال : وبمهملة مضمومة بعدها فتحة : حُلَيل بن حُبْشِيّة بن سلول ، رأس من خزاعة .
(٢) فى مطبوع التاج : «حبيشة» والمثبت عن (حبش) وعن التبصير ٥٣٧ و٥٤٦ ففيه : وبضم المهملة وإسكان الموحّدة وكسر الشين المعجمة وتثقيل الياء : حُبشيّة بن سَلول جد لعمران بن حُصين وغيره من خزاعة .

وتَخَارَشَت الكِلَابُ : تَهَارَشَتْ) ومَزَّقَ بَعْضُهَا بَعْضاً ، وكَذٰلِكَ السَّنَانِيرُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

خَارَشَهُ مُخَارَشَةً وخِرَاشاً ، وخَرَّشَه تَخْرِيشاً .

والمِخْرَشُ والمِخْرَاشُ : عَصاً مُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ ، كالصَّوْلَجَانِ .

وخَرَشَه الذُّبَابُ ، وخَرَّشَهُ : عَضَّهُ .

وفُلانٌ يَخْتَرِشُ من فُلانٍ الشَّيْءَ ، أَي يَأْخُذُه ويُحَصِّلُه ، وهو مَجاز ، وكَذَا : ما خَرَشَ شيْئاً ، أَيْ ما أَخَذَه .

والمُخَارَشَةُ : الأَخْذُ عَلَى كُرْهٍ .

والخَرِشُ ، ككَتِفٍ : الَّذِى يُهيجُ ويُحَرِّكُ .

وخِرْشاءُ العَسَلِ : شَمْعُهُ وما فِيه من مَيِّتِ نَحْلِه .

وأَلْقَى فُلانٌ خِرَاشِيَّ صَدْرِه ، أَيْ ما أَضْمَرَه مِنْ إحَنٍ وبَثٍّ ، وهُوَ مَجازٌ ، أَيْضاً .

واسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الخَرَاشِيَّ للحَشَرَاتِ كُلِّهَا .

وخَرْشَانُ ، بالفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، عن الصَّاغَانِيّ .

وخِرَاشُ بنُ أُمَيَّةَ الخُزَاعِيُّ : حَلِيفُ بني مَخْزُوم ، وهو الَّذى حَجَمَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ .

وخُرَاشَةُ بنُ عَمْرٍو العَبْسِيُّ : شاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

وبالكَسْر مُحَمَّدُ بنُ خِرَاشَةَ : شامِيٌّ ، عن عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ ، وعنه الأَوْزَاعِيُّ .

وأَبُو خِرَاشٍ : صَحَابِيَّان ، أَحدُهما : الرُّعَيْنِيّ ، رَوَى عنه أَبو وَهْبٍ الجُبْشانِيّ ، وأَبو الخَيْرِ مَرْثَدٌ ، وقد رَوَى هُوَ أَيْضاً عن الدَّيْلَمِيّ ، والثاني : الأَسْلَمِيّ (١) ، اسمُه حَدْرَدُ بنُ أَبي حَدْرَدٍ ، رَوَى عنه عِمْرَانُ ابن أَبِي أَنَسٍ .

وأَبو خَرَاشٍ ، كسَحَابٍ : قَريةٌ بالبُحَيْرة من أَعْمَالِ مِصْرَ ، ومنها من المتأَخِّرين شَيْخُ مَشايِخِنا أَبو عَبْدِ الله

(١) فى أسد الغابة رقم ٥٨٣٧ : السُّلَمِيّ وقيل الأسلميّ .

مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الخَـرَاشِيُّ الإِمَام ، شارحُ مُخْتَصَـرِ الشَّيْـخِ خَلِيـلٍ ، رَحِمَهُمـا اللهُ تَعالَى ، أَخَذَ عـن وَالِدِه وعـن البُـرْهانِ اللَّقانـيّ ، وأَجـازَ الهَيْتَنُوكِـيُّ وصـاحِبَ المِنَـحِ ، وهُمَا من شُيُوخِ مَشايخِنَا ، وعبد اللهِ[1] محمّد بن عامِرٍ القاهِرِىّ ، أَجازَه سنةَ وَفَاته ، وهـى سنة ١١١٠ وهو مـن شُيُوخِنَـا .

[خ ر ف ش]

(المُخَرْفَش) ، أَى بفتْـح الفاءِ ، أَهمله الجوْهَرِىّ ، وقال الصَّاغَانـيّ : هو (المُخَلَّطُ) ، نقله ابنُ عبّادٍ .

وقد خَرْفَشَهُ خَرْفَشَةً : خَلَّطَهُ .

وخِـرْفَاشٌ ، بالكَسْر : مَوضـع ، كذا فى اللِّسان .

والخُرُنْفِش كقُذَعْمِـلٍ[2] : خِطَّةٌ بمِصْر .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وعبد الله محمد ، كذا فى النسخ ولعل الصواب وأبا عبد الله محمد ، أو «عبد الله بن محمد» .

(٢) العامة تقوله اليوم بضم الخاء والراء .

[خ ر م ش]

(خَرْمَش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال اللَّيْثُ : خَرْمَش (الكِتَابَ) والعَمَلَ : (أَفْسَدَهُ) وشَوَّشَه ، وكَذٰلِكَ الخَرْبَشَةُ ، والبـاءُ والمِيمُ يَتَعَاقَبان .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : خَرْمَش الكِتَابَ . كَلامٌ عَرَبِـيٌّ معـروفٌ . وإِنْ كانَ مُبْتَذَلاً[1]

[خ ش ش]

(الخِشَاشُ ، بالكَسْر : ما يُدْخَـلُ فى عَظْمِ أَنْفِ البَعِيرِ) وهو (مِنْ خَشَبٍ) يُشَدُّ به الزِّمَامُ ؛ لِيَكُـونَ ذا إِسْرَاعٍ فى انْقِيَادِه .

والبُرَةُ من صُفْرٍ أَو فِضَّةٍ .

والخِـزَامَةُ مـن شَعـرٍ ، والواحِـدَةُ خِشَاشَةٌ ، كَذَا فى الصّحاح .

وقـال اللِّحْيَانـيّ : الخِشَـاشُ : ما وُضِـع فى الأَنْفِ ، وأَمَّا ما وُضِـعَ فى اللَّحْمِ فهـى البُرَةُ .

(١) فى الجمهرة ٣/٣٣٢ : «وخرمش الكتاب : كلام عرفى صحيح معروف» ولا توجد جملة «وإن كان مبتذلا» .

وقال الأَصْمَعِيّ : الخِشَاش : ما كان في العَظْمِ إذَا كَانَ عُودًا ، والعِرَانُ ما كَانَ في اللَّحْمِ فوقَ الأَنْفِ .

(و) الخِشَاش : (الجُوَالِقُ) ، قال :

بَيْنَ خِشَاشٍ بازِلٍ جِوَرِّ
ثمّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرِّ (١)

ورواه أَبو مالك « بينَ خِشَاشَيْ » قال : وخِشَاشَا كُلِّ شيْءٍ : جَنْبَاهُ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : الخِشَاش : (الغَضَبُ) ، يُقَالُ : قد حَرَّكَ خِشَاشَهُ ، إذا أَغْضَبَه .

(و) الخِشَاشُ : (الجَانِبُ) ، والصَّوابُ أَنّه بِهٰذَا المَعْنَى بالحَاءِ المُهْمَلَة ، كما تَقَدَّم في مَوْضِعِه .

(و) الخِشَاشُ : (المَاضِي مِنَ الرِّجالِ) ، نَقَلَه الجَوْهرِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو ، (ويُثَلَّثُ) ، الكَسْرُ نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عن اللَّيْثِ ، وأَمّا الفَتْحُ والضَّمُّ فقَدْ نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه ، وغَيْرُهما ، وعِبَارَةُ اللَّيْث : رَجُلٌ خَشَاشُ الرَّأْسِ ، فإذا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فقُل رَجُلٌ خِشَاشٌ ، بالكَسْر ، وفي حَدِيث عائشَةَ ، ووَصَفَتْ أَباهَا ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنهما ، فقالَت : « خَشَاشُ المَرْآة والمَخْبَرِ » ، تُرِيدُ أَنَّه لَطِيفُ الجِسْمِ . والمَعْنَى ، يُقَال : رَجُلٌ خِشَاشٌ وخَشَاشٌ ، إذا كانَ حادَّ الرَّأْسِ ، لَطِيفاً مَاضِياً ، لَطِيفَ المَدْخَلِ ، وقال ابنُ سِيدَه : رَجُلٌ خِشَاشٌ وخَشَاشٌ : لَطِيفُ الرَّأْسِ ، ضَرْبُ الجِسْمِ ، خَفِيفٌ وَقّادٌ ، وأَنْشَد هو والجَوْهَرِيُّ لطَرَفَةَ :

أَنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذى تَعْرِفُونَهُ
خِشَاشٌ كرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ (١)

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : الخَشَاشُ الخَفِيفُ الرُّوحِ والذَّكِيّ (٢) ، رواه شَمِرٌ عنه ، قالَ : وإنّمَا سُمِّيَ بِهِ خَشَاشُ الرَّأْسِ منَ العِظَامِ ، وهو ما رَقَّ مِنه ، وكلُّ شَيْءٍ رقَّ ولَطُفَ فهو

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والمقاييس ١/٤١٣ و ٢/١٠ وانظر مادة (حشش) ومادة (مرر) .

(١) ديوانه ٣٨ وهو من المعلقة ، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/١٥٢ .

(٢) في اللسان : « الخفيف الروح الذكى » .

خشش

خَشَاشٌ ، وأَفْصَحُ هٰذِه اللُّغَاتِ الثَّلاثَةِ الفَتْحُ .

(و) الخِشَاشُ :(حَيَّةُ الجَبَلِ ،والأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ) ، وهُمَا (لاتُطْنِيَانِ) وهُوَ مَأْخُوذٌ من قَوْلِ الفَقْعَسِيّ ، ونَصُّه : الخِشَاشُ : حَيَّةُ الجبَلِ لاتُطْنِى ، قال : والأَفْعَى : حَيَّةُ السَّهْلِ ، وأَنْشَد :

* قَدْ سَالَمَ الأَفْعَى مَعَ الخِشَاشِ[1] *

وقال غَيْرُه : الخِشَاشُ : الثُّعْبَانُ العَظِيمُ المُنْكَرُ ، وقيل : هو حَيَّةٌ مِثْل الأَرْقَمِ ، أَصْغَرُ منه ، وقيل : هِيَ مِنَ الحَيَّاتِ الخَفِيفَةُ الصَّغِيرَةُ الرَّأْسِ ، وقِيلَ : الحَيَّةُ ، ولَمْ يُقَيِّدْ ، وقِيلَ : هي حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمْرَاءُ ، أَصْغَرُ من الأَرْقَمِ ، وقال : أَبو خَيْرَةَ : الخِشَاشُ : حَيَّةٌ بَيْضَاءُ قَلَّمَا تُؤْذِى ، وهِيَ من[2] الحُفَّاثِ والأَرْقَمِ ، والجَمْعُ الخِشَّاءُ .

(و) قيل : الخِشَاشُ : (مَا لاَ دِمَاغَ لَه مِنْ) جَمِيعِ (دَوَابِّ الأَرْضِ ، ومِن الطَّيْرِ) ، كالنَّعَامَةِ ، والحُبَارى ، والكَرَوَانِ ، ومُلاعِبِ ظِلِّهِ ، والحَيَّةِ .

وقال أَبو مُسْلِم : الخِشَاشُ من الدَّوَابِّ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ، اللَّطِيفُ ، قال : والحِدَأَةُ ومُلاعِبُ ظِلِّهِ خِشَاشٌ .

(و) الخَشَاشُ : (جَبَلانِ قُرْبَ المَدِينَة) من نَاحِيَةِ الفُرْعِ قَرِيبَان من العَمْقِ ، (وهُمَا الخِشَاشَانِ) ، قالت أَعْرَابِيَّةٌ من أَهْلِ الخَشَاشَيْنِ - وقد جَلَت[1] إلى دِيارِ مُضَر :-

أَقُولُ لِعَيُّوقِ الثُّرَيَّا وقَدْ بَدَا
لَنَا بَدْوَةً بالشَّامِ من جانِبِ الشَّرْقِ

جَلَوْتَ مع الجَالِينَ أَمْ لَسْتَ بالَّذِى
تَبَدَّى لَنا بَيْنَ الخِشَاشَيْنِ من عَمْقِ[2]

(و) الخشَاشُ ، (مُثَلَّثَةً : حَشَرَاتُ الأَرْضِ) ، هُوَ بالكَسْرِ ، وقَد يُفْتَح ، كَما فى الصِّحاح ، وهُوَ يَدُلّ عَلَى أَنّ الكَسْرَ أَفْصَحُ اللُّغاتِ فيه ، وفى

(١) اللسان والعباب .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وفى هامشه : كذا فى النسخ ، والذى فى اللسان : وهى بين الحفاث والأرقم . وهو ظاهر » .

(١) فى مطبوع التاج : جليت ، والمثبت من والعباب ومعجم البلدان (عمق) .

(٢) العباب . ومعجم البلدان (عمق) وفى مطبوع التاج « لناسدرة بالشام » « الخشاشين من عنق » .

شَرْحِ شَيْخِنَا أَنّ الفَتْحَ أَفْصَحُ ، قال : كَمَا صَرّحَ به غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئمةِ اللُّغَةِ والغَرِيبِ ، ونَقَلَ ابنُ سِيدَه عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : هُوَ الخِشَاشُ ، بالكَسْرِ ، قال فخَالَفَ جَمَاعَةَ اللُّغَوِيِّين ، وقِيلَ : إنّمَا سُمِّيَ به لانْخِشَاشِه فى الأَرْضِ واسْتِتَارِه ، قال : ولَيْسَ بِقَوِيٍّ ، وفى الحَدِيث «أَنّ امْرَأَةً رَبَطَتْ هِرَّةً فلَمْ تُطْعِمْهَا ، ولَمْ تَدَعْهَا تَأْكُل من خَشَاشِ الأَرْضِ » ، قال أبو عُبَيْدٍ : يَعْنِى من هَوامِّ الأَرْضِ وحَشَرَاتِهَا ، (و) دَوَابِّهَا ، مِثْل (العَصَافِير ونَحْوِها) ، وفى رِوَايَةٍ «مِنْ خَشِيشِها ،» وهُوَ بمَعْنَاه ، ويُرْوَى بالحَاءِ المُهْمَلَة ، وهُوَ يابِسُ النَّبَات ، وهُوَ وَهَمٌ ، وقِيلَ : إنّمَا هُوَ خُشَيْش ، بالضَّمِّ ، تَصْغِير خَشَاشٍ عَلَى الحَذْفِ ، أَو خُشَيِّش مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ .

(و) الخُشَاشُ ، (بالضَّمِّ : الرَّدِىءُ) مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) الخُشَاشُ (: المُغْتَلِمُ من الإِبِلِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وخَشَشْتُ فيه) أَخُشُّ خَشًّا : (دَخَلْتُ) ، نقله الجَوْهَرِىُّ ، وقال الأَصْمَعِىُّ : قال زُهَيْرٌ :

* ظَمْأَى فخَشَّ بِهَا خِلَالَ الفَدْفَدِ[1] *

ومِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه : «فخَرَجَ رَجُلٌ يَمْشِى حَتَّى خَشَّ فِيهِم » أَىْ دَخَلَ .

(و) خَشَشْتُ (البَعِيرَ : جَعَلْتُ فى أَنْفِهِ الخِشَاشَ) ، فهُوَ بَعِيرٌ مَخْشُوشٌ ، ومِنْه حَدِيثُ جابِرٍ «فانْقادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كالبَعِيرِ المَخْشُوشِ » ، وهُوَ مُشْتَقٌّ من خَشَّ فى الشَّىْءِ إذا دَخَلَ فيه ، ومِنْهُ الحَدِيث : «خُشُّوا بَيْنَ كَلامِكُم لاإِلٰه إلاَّ الله » ، أَىْ أَدْخِلُوا . (كَأَخْشَشْتُ) : لَغَةٌ فى خَشَشْتُ ، وهٰذِهِ عن الزَّجَّاجِ .

(و) خَشَشْتُ (فُلاناً : شَنَأْتُه ، ولُمْتُه) ، والَّذى فى التَّكْمِلَةِ والعُبَاب : خَشَشْتُ فُلاناً شَيْئاً : نَاوَلْتُه (فى خَفاءٍ) ، فصَحَّفَهُ المصَنّفُ .

(١) ديوان زهير بن أبى سلمى ٢٧٣ والصحاح وفى اللسان جزء من البيت . وصدره :
ورأى العُيُونَ وقد وَنَى تقريبُهَا

(والخَشّـاءُ) ، بالفَتْـح : (أَرْضٌ) غَلِيظَةٌ (فِيهَا طِينٌ وحَصًى) ، هٰكذا فى النُّسَـخ ، وفى بَعْضِهَا : وحَصْبَـاءُ ، والحاءُ لُغَةٌ فيـه ، وقد أَغْفَلَه المصنِّفُ هُنَاك ، وأَشَرْنَا إِلَيْـه ، وقِيـلَ : هِـىَ الأَرْضُ الَّتِـى فِيهَـا رَمْـلٌ ، وقِيـلَ طِيـنٌ ، وقَـالَ ثَعْلَبٌ : هِـىَ الأَرْضُ الخَشِنَةُ ، والجَمْعُ خَشّاوَاتٌ وخَشَاشِىُّ .

(و) الخَشّـاءُ ، أَيْضـاً : (مَوْضِـعُ النَّحْلِ والدَّبْرِ) ، قـال ذُو الإِصْبَـعِ العَدْوانِـىُّ يَصِـفُ نَبْلاً :

قَـوَّمَ أَفْوَاقَهَـا وتَرَّصَهَـا
أَنْبَـلُ عَـدْوَانَ كُلِّهَـا صَنَعَـا

إِمّـا تَـرَى نَبْلَهُ فخَشْرَمُ خَشَّـ
ـاءَ إِذا مُسَّ دَبْـرُه لَكَعَـا[1]

قال ابنُ بَرِّىّ[2] : ويُرْوَى :

فنَبْلُه صِيغَةٌ كخَشْرَمِ خَشَّـاءَ . .

(و) الخِشّاءُ ، (بالكَسْرِ : التَّخْوِيفُ) .

(و) الخُشَّـاءُ ، (بالضَّمِّ : العَظْـمُ) الدَّقِيقُ العارِى مِنَ الشَّعَـر ، (الناتِـى خَلْفَ الأُذُنِ ،وأَصْلُهَا) ، وفى الصّحاح : وأَصْلُـه (الخُشَشَـاءُ) ، على فُعَـلاءَ ، فأُدْغِم ، (وهُمَا خُشَشَاوَان) ، ونَظِيـرُه من الـكَلامِ القُوباءُ ، وأَصْلهالقُوَبَاءُ ، بالتَّحْـرِيك ، فسُكِّنَـت اسْتِثْقَـالاً لِلْحَـرَكَة عـلى الـواوِ ؛ لأَنَّ فُعْـلاءَ بالتَّسْكِيـنِ لَيْسَ من أَبْنِيَتِهِم ، كما فى الصِّحـاح ، وهُـوَ وَزْنٌ قَلِيـلٌ فى العَرَبِيَّة .

(والمِخَشُّ ، بالكَسْرِ : الذَّكَرُ) الَّذِى يَهْتِكُ كُلَّ شَىْءٍ ، قالَـهُ ابنُ عبّـادٍ ، وقِيلَ : لمُضِيِّه فى الفَرْجِ .

(و) المِخَشُّ (:الجَرِىءُ على العَمَلِ فى اللَّيْلِ) ، يُقَال : رجُلٌ مِخَشٌّ ، أَىْ ماضٍ جَرِىءٌ عَلَى هَوْلِ اللَّيْلِ ، واشْتَقَّهُ ابنُ دُرَيْـد من قـولك : خَشَّ فِـى الشَّىْءِ : دَخَـلَ فيـه ، وفى الأَسَاس : هو مِخَشُّ لَيْلٍ : دَخّالٌ فى ظُلْمَتِه .

(و) المِخَشُّ : (الفَرَسُ الجَسُورُ) ، وهُوَ من ذٰلِكَ .

(١) اللسان واقتصر فى الصحاح والعباب على بيت الشاهد ومثله فى المقاييس ٢ /١٥٢ وانظر مادة (ترص) ومادة (لـكع) .
(٢) فى اللسان عنه . « الذى فى شعره مكان أما ترى – فنبله صيغة ... الخ .

(والخَشّ) ، بالفَتْحِ : (الشَّيْءُ الأَخْشَنُ) ، عن أَبي عُبَيْدٍ .

(و) قِيلَ : هو الشَّيْءُ (الأَسْوَدُ) .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : الخَشُّ : (الرَّجّالَةُ) ، وكَذٰلِكَ الحَشُّ ، والصَّفُّ والبَثّ ، (الوَاحِدُ خاشٌّ) .

(و) الخَشُّ (: البَعِيرُ المَخْشُوشُ)[1] ، عن ابنِ عَبّاد ، وهُوَ الَّذِى جُعِلَ فى أَنْفِه الخِشَاشُ .

(و) الخَشُّ (: القَلِيلُ من المَطَرِ) ، عن أَبى عَمرٍو ، وأَنشد :

يُسائِلُنِى بالمُنْحَنَى عَنْ بِلادِهِ
فقُلْتُ أَصابَ النّاسَ خَشٌّ من القَطْرِ[2]

(وخَشَّ السَّحابُ : جاءَ بِهِ) ، أَى بالخَشّ .

(و) الخُشُّ ، (بالضَّمِّ : التَّلُّ) ، وتَصْغِيرُه خُشَيْشٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(وخَشّانُ بنُ لأْيِ بنِ عُصْم)[3] بنِ شَمْخِ بنِ فَزارَةَ ، بفَتْحِ الخاء ، فى قَيْسِ عَيْلانَ ، وفى مَذْحِج خَشّانُ بنُ عَمْرِو بنِ صُدَاء ، (و) مِنْهُم (جَدُّ جَدِّ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ بَدْرِ بنِ زَيْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ) الرَّبَعِىّ ، القُضَاعِىّ المَذْحِجِىّ الخَشّانِىّ الصَّحابِىّ ، وهو خَشّانُ بنُ أَسْوَدَ[1] بنِ رَبِيعَةَ[2] ابنِ مَبْذُولِ بن مَهْدِىّ بن عَثْمِ بنِ الرَّبْعَةِ[3] ، وضَبَطَه الحافِظُ بالكَسْر ، وقَالَ الصّاغَانِىّ : وفى مَذْحِج خِشّانُ بنُ عَمْرٍو ، بالكَسْر ، (وَكانَ اسْمُهُ عَبْدَ العُزَّى فغَيَّرَه النَّبِىُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم) ، وسَمّاه عَبْدَالعَزِيزِ ، ولَهُ وِفادَة ، قَالَهُ ابنُ الكَلْبِىّ .

(والخُشَيْشُ ، كزُبَيْرٍ : الغَزالُ الصَّغِيرُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، (كالخَشَشِ ، مُحَرَّكَةً) ، وضَبَطَه الصّاغَانِىّ ، كأُدَد ، وهُوَ عَن أَبِى عَمْرٍو .

---

(١) فى القاموس المطبوع بعد قوله : « المخشوس » زيادة « والشّقّ فى الشىء
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) فى التبصير ٤٣٨ : عُصُيْم ، وفيه أيضا ٥٠١ : والذى عند الرشاطى ونقله عن ابن حبيب بالضمّ وصيغة التصغير .

(١) فى أسد الغابة رقم ٣٤١١ : أسعد ، وكذا فى تاج العروس (خشن) .
(٢) فى أسد الغابة رقم ٣٤١١ : وديعة .
(٣) فى مطبوع التاج : الربعية ، والمثبت من القاموس (عثم) .

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ خُشَيْش بنِ خُشَيَّةَ بضَمِّهِمَا) ، هٰكذا في النُّسَخ ، والصَّوابُ ابنُ أَبِي خُشَّة ، [1] يَرْوِى عن يَحْيَى بن مَعِين ، مات سنة ٢٧٢ ، وعَنْهُ ابنُ مخلد .

(وكَذَا خُشَّةُ بِنْتُ مَرْزُوقٍ ، من الرُّوَاةِ) ، رَوَتْ عَن غَالِبٍ القَطَّانِ .

(وأَبُو خُشَّةَ الغِفَارِيّ : تَابِعِيٌّ) ، وَفَدَ علَى سَيِّدنا عُثْمَانَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه .

(ومُحَمَّدُ بنُ أَسَد الخُشِّيُّ ، بالضَّمِّ ، ويُقَال : الخُوشِيُّ) ، وهو الأَصَحّ [2] : (مُحَدِّث) نَيْسابُورَ ، عن ابنِ عُيَيْنَةَ وغَيْرِه ، ولَهُ مُسْنَدٌ ، وابنُه بَدَلُ بن مُحَمَّد عن أَبيهِ وغَيْرِه ، وعنه أَبُو عَوَانَةَ الأَسْفَرَايِنِيّ .

(والخَشْخَاشُ) ، بالفَتْح ، (م) ، مَعْرُوف ، وهو (أَصْنَافٌ) أَرْبَعَةٌ : (بُسْتَانِيٌّ ومَنْثُورٌ ، ومُقَرَّنٌ [3] وزَبَدِيٌّ) ، والأَخِير يُعْرَفُ ببَلْبَس ، والمُقَرَّنُ هو الذى ثَمَرَتُه مقعفة [1] كقَرْنِ الثَّوْرِ ، والبُسْتَانِيّ هو الأَبْيَض ، وهو أَصْلَحُ الخَشْخَاشِ للأَكْلِ ، وأَجْوَدُه الحَدِيثُ الرَّزِينُ ، والمَنْثُور هو البَرِّيُّ المِصْرِيّ ، (والكُلُّ مُنَوِّمٌ مُخَدِّرٌ مُبَرِّدٌ) ، يُحْتَمَلُ فى فَتِيلَةٍ فيُنَوِّمُ (وقِشْرُه) أَشَدُّ تَنْوِيماً مِنْ بَزْرِه ، وإذا أُخِذَ (من) قِشْرِه (نِصْف دِرْهَم غَدْوَةً ، ومِثْلُه عِنْدَ النَّوْمِ ، سَقْياً بماءٍ بارِدٍ ، عَجِيبٌ جِدًّا لِقَطْعِ الإِسْهَالِ الخِلْطِيّ والدَّمَوِىّ إذا كانَ مع حَرَارَةٍ والْتِهَاب) ، والعَجَبُ أَنَّ جِرْمَه يَحْبِسُ ، وماءَهُ [2] يُطْلِق ، وإذا أُخِذَ أَصلُ المُقَرَّنِ منه بالماءِ حتّى يَنْتَصِفَ الماءُ نَفَع من عِلَلِ الكَبِدِ من خِلْطٍ غليظٍ ، قالَهُ صاحِبُ المِنْهَاج .

(والخَشْخَاش) ، أَيْضاً : (الجَمَاعَةُ) ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابنُ سِيدَه ، وزادَ الأَزْهَرِىُّ : الكَثِيرَةُ من النّاس ، وقال غَيْرُه : الجَمَاعَةُ (فى) ، وفى

(١) كذا ذكره الذهبى فى المشتبه ٢٣٧ وابن حجر فى التبصير ٤٤١ .
(٢) وكذا ذكره فى التبصير ٥٥٤ .
(٣) فى مطبوع التاج : « ومقر » والمثبت من القاموس المطبوع .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ولعله تحريف صوابه (معقفة) بتقديم العين على القاف .
(٢) فى مطبوع التاج : « وماوه » وتصح أيضا .

الصّحـاح : عَلَيْهِـم (سِـلاَح وَدُرُوع) ، وأَنشـدَ لِلْكُمَيْتِ يَمْـدَحُ خالدًا القَسْرِيَّ :

فى حَوْمَةِ الفَيْلَقِ الجَأْوَاءِ إِذْ رَكِبَتْ
قَيْسٌ وهَيْضَلُها الخَشْخاشُ إِذ نَزَلُوا[1]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيّ ، وفى غَرِيبِ المُصَنَّـف لأَبـى عُبَيْـد «إِذْ نَزَلَتْ قَيْسٌ» . وهٰكذا أَنشده الأَزْهَرِيّ أَيْضاً ، وقد رُدّ عَلَيْهمـا .

(و) الخَشْخـاشُ (بنُ الحـارِث ، أَو) هو (ابنُ مالِكِ بنِ الحارِثِ ، أَوْ) هُوَ (ابنُ جَنابِ[2] بنِ الحارِثِ) بنِ خَلَفِ بنِ مِجْلَزِ بنِ كَعْبِ بنِ العَنْبَرِ بنِ عَمْـرِو بـنِ تَمِيمٍ ، هٰـكذا بالجِيمِ والنُّون ، وفى المُعْجَـم : ابن خَبّـاب ، بالخاءِ المُعْجَمَة والمُوَحَّدَة المُشَدَّدَة ، التَّمِيمِـيّ العَنْبَـرِيّ ، (صَحَابِـيٌّ) ، كانَ كَثِيـرَ المال ، وَفَدَ هُـوَ وابْنُـه مالِكٌ ، ولَهُ رِوَايَةٌ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /١٥٢ ومادة (هضل) .

(٢) فى نسخة مـن القامـوس : « حُبَـاب » وما هنا كما فى التبصير ٥٠١ و٥٢٣وهو أصح .

قلْتُ : وكَذَا ابْنَاه الأَخِيرَان ، عُبَيْدٌ وقَيْسٌ لَهُمَا وِفَادَةٌ أَيضـاً ، ومِنْ وَلَدِه الخَشْخَاشُ بنُ جَنابِ الخَشْخَاشِيُّ الّذى رَوَى عَنْهُ الأَصْمَعِـيُّ .

(وأَبُو الخَشْخَاشِ : شاعِرٌ) من بنى تَغْلِب .

(وخُشَـاخِشُ[1] ، بالضّمّ : أَعْظَـمُ جَبَلٍ) ، هٰـكذا فى النُّسَخ ، وصَوَابُه : حَبْلٌ[2] ، بفَتْـحِ الحـاءِ وسُكُـونِ المُوَحَّدَة ، (بالدَّهْنَـاءِ) ، وفى التَّكْمِلَة : أَوَّل حَبْلٍ من الدَّهْنَاءِ ، وفى التَّهْذِيب : رَمْلٌ بالدَّهْنَاءِ ، قال جَرِيـرٌ :

أَوْقَدْتَ نَارَكَ واسْتَضَأْتَ بِحَزْنَة
ومِنَ الشُّهُودِ خَشَاخِشٌ والأَجْرَعُ[3]

هٰـكذا يُـرْوَى بفَتْـحِ الخـاء ، وضَبطَه الصّاغَانِـيّ أَيْضـاً هٰكذا .

(وتَخَشْخَشَ : صَـوَّتَ) ، مُطـاوِع خَشْخَشْته .

(١) فى معجم البلـدان (خشاخش) : ضبط ضبط حركات بفتح الخاء فى أوّله وكذلك فى التكملة .

(٢) انظر فى معجم البلدان رسم (الدهناء) .

(٣) ديوانه ٣٥٠ ، واللسان ، وفيه ضبط خشاخش — ضبط حركات — بضم الخاء والعباب ورواية الديوان : « واستضأت بخزية » وفى العباب « واستضأت لخزية» .

(و) تَخَشْخَشَ (فى الشَّجَرِ)، وكَذٰلِكَ فى القَوْمِ : (دَخَلَ وغابَ)، ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ : تَخَشْخَشَ فى الشَّيء، إذا دَخَلَ فيه حَتَّى يَغِيبَ، وكَذٰلِكَ خَشْخَشَ .

(والخَشْخَشَةُ : صَوْتُ السِّلاحِ)، وفى لغَةٍ ضَعِيفَةٍ : شَخْشَخَة، وقالَ ابنُ الأَعرابِىّ : يُقَال لصَوْتِ الثَّوْبِ الجَدِيدِ إذا حُرِّكَ : الخَشْخَشَةُ والنَّشْنَشَةُ، وفى الحَدِيثِ أَنَّه قال لبِلال : «ما دَخَلْتُ الجَنَّةَ إلاَّ وسَمِعْتُ خَشْخَشَةً، فقُلْتُ : مَنْ هٰذا ؟ فقالوا : بِلالٌ» الخَشْخَشَةُ : حَرَكَةٌ لهَا صَوْتٌ كصَوْتِ السِّلاحِ، وقال عَلْقَمَةُ :

تَخَشْخَشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ
كَمَا خَشْخَشَتْ يَبْسَ الحصَادِ جَنُوبُ[1]

(وكُلُّ شَىْءٍ يَابِسٍ إذا حُكَّ بَعْضُه بِبَعْضٍ) فهُوَ خَشْخاشٌ، عن ابنِ دُرَيْد .

(و) الخَشْخَشَةُ : (الدُّخُولُ فى الشَّىْءِ)، كالشَّجَرِ والقَوْمِ، (كالانْخِشاشِ)، يُقَال : خَشَّ فى الشَّىْءِ وانْخَشَّ، وخَشْخَشَ : دَخَلَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

خَشَّه يَخُشُّه خَشًّا : طَعَنَه .

وخَشَّ الرَّجُلُ : مَضَى ونَفَذَ .

وخَشٌّ : اسمُ رَجُلٍ، مُشْتَقٌّ منه .

وخَشْخَشَهُ : أَدْخَلَه، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

وخَشْخَشْتُ بالعِيسِ فى قَفْرَةٍ
مَقِيلِ ظِبَاءِ الصَّرِيمِ الحُرُنْ[1]

أَىْ أَدْخَلْتُ .

وقال الأَصْمَعِىُّ : الخَشَاش : شِرَارُ الطَّيْرِ، قال : هٰذا وَحْدَه بالفَتْحِ

وخَشِيشُ الأَرْضِ، كأَمِيرٍ : خَشَاشُها .

واخْتَشَّ من الأَرْضِ : أَكَلَ مِنْ خَشَاشِها .

والخَشُّ، بالفَتْحِ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ .

والخُشَاشُ، بالضَّمّ : الشُّجَاعُ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

---

(١) ديوانه : ١٣٢ واللسان والصحاح والعباب .

(١) ديوانه ٢٩٢ وفيه «بالعَنْسِ» وضبط «مقيل» بالنصب على الظرفية، والشاهد فى اللسان والعباب .

والخَشَـاشُ ، كسَحَـابٍ : البُـرْدَةُ الخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ .

وككَتَّانٍ : الجَدِيدَةُ المَصْقُولَةُ .

والمِخَشُّ ، بالكَسْرِ : الَّذِى يُخَالِطُ النَّاسَ ، ويَأْكُلُ مَعَهُمْ ، ويَتَحَدَّثُ ، وبِه فُسِّرَ قولُ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنــه : « كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّـمَ مِخَشًّا » . نَقَلَه ابنُ الأَثِيــرِ .

وخُشٌّ ، بالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بأَسْفَرَايِنَ ، منها : مُحَمَّدُ بنُ أَسَـدٍ ، الَّذِى ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ ، وتُعْرَفُ أَيْضَـاً بخُوش ، كما سَيَأْتِـى له .

وخُشْ ، بإِسْكَان الشِّين ، مَعْنَــاهُ : الطَّيِّبُ ، فارِسِيَّةٌ عرَّبَتْهَا العَرَبُ .

وسَيَأْتِى للمُصَنِّف فى « خ وش » ، وقَالُوا فى المَرْأَةِ خُشَّةٌ كأَنَّه اسْمٌ لَهَا ، قال ابنُ سِيدَهْ : وأَنْشَدَنِى بَعْضُ من لَقِيتُــه لمُطِيــعِ بــنِ إِياسٍ يَهْجُــو حَمَّادًا الرَّاوِيَةَ[1] :

نَــحَّ السَّــوْأَةَ السَّــوْآ
ءَ ياحَمَّــادُ مــن خُشَّـــــهْ

(١) الخبر والشعر أيضا فى الأغانى ١٣/٢٨١ .

عَنِ التُّفَّاحَــةِ الصَّفْـــــــرا
ءِ والأُتْرُجَّــةِ الهَشَّـــــــهْ[1]

والخَشَاشَةُ ، بالفَتْــحِ : مَوْضِــعٌ ، عن الصَّاغَانِــىِّ .

والخَشْخَاشُ : صَحابِــىٌّ يَرْوِى عَنْهُ يُونُس بنُ زَهْــرَانَ ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الخَشْخَاشِ ، يَرْوِى عن فَضَالَــةَ بنِ عُبَيْــدٍ ، قــالَ الحافِظُ : وقد صَحَّفَه الحَضْرَمِــىُّ ، فقَالَ : عبد الرَّحْمٰنِ بنُ الحَسحاسِ ، بمُهْمَلَتَيْنِ ، حَكاه الأَمِيرُ .

ويُوسُفُ بــنُ مُحَمَّــدِ بنِ خُشَّــان الرَّيْحَــانِــىُّ[2] المُقْــرِئُ الوَرَّاقُ ، بالضَّمّ : حَدَّث عن أَبى سَهْلٍ أَحمدَ بنِ محمَّدٍ الرَّازِىّ ، وعنه أَبو خازِمٍ[3] أَحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ علىٍّ الطَّرِيفىّ .

(١) اللسان وفى الأغانى « وار السوأه » وفى هامش مطبوع التاج كتب مصححه « قوله : نح . . » كذا بالنسخ ، وقد دخله الخرم ، وهو هنا حذف الميم من « مفاعيلن » وفى اللسان والأغانى (١٣/٢٨١) « عن خشه » ، ورواية الأغانى للثانى .

عــن الأُتْرُجّةِ الغَضّـــــة والتفــاحَةِ الهَشّــهْ

وما هنا يوافق رواية اللسان .

(٢) فى التبصير ٤٣٨ : الزنجانى (بالزاى والنون والجيم) .

(٣) فى مطبوع التاج : أبو حازم (بالحاء المهملة) والمثبت بالخاء المعجمة من التبصير ٤٣٨ و ٣٩١ .

وخُشَّةُ بنتُ عبدِ الله ، بالضّمّ : رَوَتْ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ .

وعبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ خُشَيْش، بالضّمّ ، عن ابنِ الأَشْعَثِ ، وعَنْهُ الدَّارَقُطْنِىّ .

ومِنَ المَجَازِ : جَعَلَ الخِشَاشَ فى أَنْفِه ، وقادَهُ إلى الطَّاعَةِ بعُنْفِه .

واخْتَشَّ بَلَدَ كَذَا : وَطِئَه فعَرَفَ خَبَرَه ، لُغَة فى الحاء [1] .

[خ ف ش] *

(الخُفَّاشُ ، كرُمَّانٍ : الوَطْوَاطُ) ، الَّذِى يَطِيرُ باللَّيْلِ ، (سُمِّىَ) بِهِ ، (لصِغَرِ عَيْنَيْهِ) خِلْقَةً (وضَعْفِ بَصَرِه) بالنَّهَار ، (و) من الخَواصّ أَنّ (دِمَاغَه إنْ مُسِحَ بالأَخْمَصَيْنِ هَيَّجَ الباهَ [2]) أَى شَبَقَ النِّكَاحِ ، (وإِنْ أُحْرِقَ واكْتُحِلَ بِهِ قَلَعَ البَيَاضَ من العَيْنِ) ، وأَحَدَّ البَصَرَ ، (ودَمُه إنْ طُلِىَ به عَلَى عَانَاتِ المُرَاهِقِينَ مَنَعَ) نَبَاتَ (الشَّعر) ، وفى المِنْهَاجِ : فِيمَا قِيلَ ، ولَيْسَ بِصَحِيحٍ ، (ومَرَارَتُه إِنْ مُسِحَ بِهَا فَرْجُ المُنْهَكَّةِ) ، وهِىَ الَّتِى عَسُرَ وِلادُهَا ، (وَلَدَتْ فى سَاعَتِهَا ، ج : خَفَافِيشُ) .

(والخَفَشُ ، مُحَرَّكَةً : صِغَرُ العَيْنِ) ، وفى بَعْضِ نُسَخِ الصّحاح : صِغَرٌ فى العَيْنِ ، (وضَعْفٌ) فى (البَصَرِ خِلْقَةً) ، وقِيلَ : ضِيقُ العَيْنِ خِلْقَةً .

(أَو) الخَفَشُ (: فَسَادٌ فى الجُفُونِ). واحْمِرارٌ تَضِيقُ له العُيُونُ : (بِلا وَجَعٍ) ولا قُرْحٍ ، قالَه الخَلِيل .

(أَو) الخَفَشُ يَكُونُ عِلَّةً ، وهُو (أَنْ يُبْصِرَ باللَّيْل دُونَ النَّهارِ ، وفى يَوْمٍ غَيْمٍ دُونَ صَحْوٍ) ، قالَه الجَوْهَرِىّ .

(و) قال النَّضْرُ : الخَفَشُ : (أَنْ يَصْغُرَ مُقَدَّمُ سَنَامِ البَعِيرِ ويَنْضَمَّ فَلا يَطُول ، وهو أَخْفَشُ ، وهِىَ خَفْشَاءُ) ، وقد خَفِشَ خَفَشًا .

---

(1) فى هامش مطبوع التاج : قوله : لغة فى الحاء ، الذى تقدم له فى الحاء : احتش بلد كذا لم يعرف خبره ، ولعل ما هنا هو الصواب . فليحرر .

(2) كذا فى مطبوع التاج وفى القاموس المطبوع : الباءة ، وهما بمعنى .

(وَخَفَّشَ بِهِ)، وخُشِفَ(١) ، كعُنِى ، أَىْ (رَمَى) فِيهِ وبِهِ ، كَذَا فى النّوادِرِ .

(و) خَفِشَ الرجُلُ فى أَمْرِه (كفَرِحَ : ضَعُفَ) .

(وخَفَّشَهُ تَخْفِيشاً: هَدَمَه) عن ابنِ عَبّادٍ، والّذى فى التَّكْمِلَة : وخَفَشْتُ البِنَاءَ خَفْشاً : هَدَمْتُه .

(و) خَفَّشَ (فُلاناً : صَرَعَهُ ووَطِئَهُ)، عن ابنِ عبّادٍ ، ونَقَلَه الصّاغَانِىّ أَيْضاً ، بالتَّخْفِيفِ .

(و) خَفَّشَ (البَدَنُ) تَخْفِيشاً (ضَعُفَ)، وقيل : التَّخْفِيشُ : الضَّعْفُ فى الأَمْرِ ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ :

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّخْفِيشِ(٢) *

(و) خَفَّشَ (بالأَرْضِ) تَخْفِيشاً : (لَبَدَ)، عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) الخَفُوشُ ، (كصَبُورٍ) ، عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ : (نَوْعٌ من خُبْزِ الذُّرَةِ) مُحَمَّضٌ تَخْمِيرًا ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىّ .

(والأَخافِشُ فى النُّحاةِ ثَلاثَةٌ) : شَيْخُ سيبَوَيْهِ ، وتِلْمِيذُه ، وأَبُو الحَسَنِ ، وكأَنّه أَرادَ المَشاهِيرَ ؛ فالأَخَافِشَةُ اثْنَا عَشَر ، كما فى طَبَقَاتِ النُّحَاةِ ، نقلَه شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وأَمّا الأَخْفَشُ الأَكْبَر ، فهُوَ أَبو الخَطّابِ ، عبدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ ، من أَهْلِ هَجَرَ مَوَالِيهِم ، أَخَذَ عنه أَبو عُبَيْدَةَ وسِيبَوَيْه . وغيرُهما .

والأَوْسَطُ هُوَ : أَبُوالحَسَنِ ، سَعِيدُ بنُ مَسْعَدَةَ ، المُجَاشِعِىُّ بالوَلاَءِ ، النَّحْوِىّ البَلْخِىّ ، أَحَدُ نُحَاةِ البَصْرَةِ ، وهو صاحِبُ سِيبَوَيْه ، وكانَ أَكْبَرَ منه ، وهو الّذِى زادَ فى العَرُوضِ بَحْرَ الخَبَبِ .

والأَصْغَرُ هُوَ عَلِىُّ بنُ سُلَيْمَانَ بن الفَضْلِ النَّحْوِىّ ، رَوَى عن المُبَرِّدِ وثَعْلَب وغَيْرِهما ، تُوُفِّىَ سنة ٣٥٣ ببَغْدَادَ . وأَبُو عبدِ اللهِ(١) ، هارُونُ

(١) فى مادة (خشف) هبنية للمعلوم .

(٢) ديوانه ٧٨ ، واللسان والعباب وانظر مادة (حفش).

(١) كذا فى مطبوع التاج ، وفى هامشه : قال مصححه : هو كذلك فى النسخ .

ابنُ مُوسَى . وشُرَيك الدِّمَشْقِيّ المَعْرُوفُ بالأَخْفَش : ثِقَةٌ نَحْوِيٌّ مُقْرِئٌ إمامٌ فى قِرَاءَةِ ابنِ ذَكْوان ، تُوُفِّىَ بدِمَشْق سنة ٢٩٢ عن ٩٣ .

والأَخْفَشُ : الَّذى يُغَمِّضُ إذانَظَرَ ، وقال أَبو زَيْد : رجلٌ خَفِشٌ(١) إذا كانَ فى عَيْنَيْهِ غَمَصٌ(٢) ، أَى قَذًى .

ومن الأَمْثَال « كأَنَّهم مِعْزَى مَطِيرَةٌ فى خَفْش » ، يُضْرَب لِمَنْ وَقَعَ فى عَمًى وحَيْرَةٍ أَو ظُلْمَة لَيلٍ ، وأَصله قول السَّيِّدةِ عائِشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها ، وضَرَبَت المِعْزَى مَثَلاً ؛ لأَنَّها من أَضْعَفِ الغَنَم فى المَطَرِ والبَرْدِ .

والحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ الأَخْفَش ، من أَوْلادِ الأَئِمَّة ، بكَوْكَبانَ ، أُعْجُوبَةُ الزَّمَنِ ، تُوُفِّىَ بها سنة ١١٠٣ .

[خ م ش] *

(خَمَشَ وَجْهَهُ ، يَخْمِشُهُ ويَخْمُشُهُ) ، من حَدِّ ضَرَبَ ونَصَرَ : (خَدَشَهُ) فى وَجْهِه ، وقد يُسْتَعْمَلُ فى سائِرِ الجَسَد ، والخُمُوش : الخُدُوش ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، وأَنشَدَ :

هَاشِمٌ جَدُّنَا فإِنْ كُنْتِ غَضْبَى
فامْلَئِى وَجْهَكِ الجَمِيلَ خُمُوشَا(١)

قالَ الصَّاغَانِىّ : والبَيْتُ للفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبِى لَهَبٍ ، والرِّوايَةُ :

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِى فإِنْ كُنْتِ غَضْبَى
فامْلَئِى وَجْهَكِ الجَمِيلَ خُدُوشَا

وأَبِى هاشِمٌ هُمَا وَلَدَانِى
قَوْمَسٌ مَنْصِبِى ولَمْ يَكُ خَيْشَا(٢)

القَوْمَسُ : الأَمِيرُ ، بلُغَةِ الرُّومِ ، والخَيْشُ من الرِّجال : الدَّنِىءُ .

(و) قِيلَ : خَمَشَهُ : (لَطَمَه ، و) قيل : (ضَرَبَهُ) بعَصاً ، (و) قِيلَ : (قَطَعَ عُضْواً منه) .

(و) قال اللَّيْثُ : (الخَامِشَةُ :

---

(١) فى مطبوع التاج « أخفش » والمثبت من اللسان والعباب عنه .
(٢) فى مطبوع التاج : (غمض) والتصحيح بالمهملة من اللسان ، وزاد بعده : « وأما الرمص فهو مثل العمش» .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والأساس والمقاييس ٢ /٢١٩ .
(٢) التكملة . وفى العباب مادة (خدش) الأول منهما .

المَسِيلُ الصَّغِيرُ ، ج خَوَامِشُ) ، وهِىَ صِغَارُ المَسَايِلِ والدَّوَافِع ، قال الأَزهرىّ : والّذِى أَعْرِفُه بِهٰذا المَعْنَى الخَافِشَةُ والخَوَافِشُ ، ولَعَلَّ الخامِشَةَ جائِزَةٌ ؛ لأَنَّها تَخْمِشُ الأَرْضَ بسَيْلِها .

(وأَبُو الخامُوشِ : رجُلٌ) يُقَالُ (مِنْ بَلْعَنْبَرِ) ، وفِيهِ يَقُولُ رُؤْبَةُ :

أَقْحَمَنِى جارُ أَبِى الخامُوشِ
كالنَّسْرِ فى جَيْشٍ من الجُيُوشِ (١)

أَىْ أَقْحَمَنِى ذٰلِكَ الزَّمانُ من البَادِيَةِ جارًا لأَبِى الخامُوشِ ، وقَوْلُه : كالنَّسْرِ ، أَىْ كأَنِّى نَسْرٌ فى جَيْشٍ ، أَى فى عِيَالٍ كَثِيرةٍ .

(و) الخَمُوشُ ، (كصَبُورٍ : البَعُوضُ) ، فى لُغَة هُذَيْلٍ ، وَاحدَتُه خَمُوشَةٌ ، وقيل : لا وَاحِدَ لَه ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والعباب .

كأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى هِيَاطِ (١)

وقد أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ هُنَا وفى وَغَى مُغَيَّرًا عَجُزَ البَيْتِ ، وهو :

* مَآتِمُ يَلْتَدِمْنَ على قَتِيلِ (٢) *

وكذا فى التَّهْذِيبِ ، والصوابُ ما قَدَّمْنَا ؛ لأَنّ القَافِيَةَ طائِيَّةٌ .

(والخُمَاشَةُ ، بالضَّمّ : ما لَيْسَ لَهُ أَرْشٌ مَعْلُومٌ من الجِرَاحَاتِ) ، نقله الجَوْهَرِىُّ ، (أَو ما هُوَ دُونَ الدِّيَةِ ، كقَطْعِ يَدٍ أَو أُذُنٍ أَو نَحْوِه) ، أَى جُرْحٍ أَو ضَرْبٍ أَو نَهْبٍ أَو نَحْوِ ذٰلِكَ من أَنْوَاعِ الأَذَى ، وقد أَخَذْتُ خُمَاشَتِى من فُلانٍ ، أَى اقْتَصَصت (٣) منه ، وفى حَدِيثِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ : «أَنّه جمَعَ بَنِيهِ عِندَ مَوْتِه ، وقال :

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧٢ واللسان والعباب والتكملة وانظر مادة (وغى) ، وفى الصحاح مغير العجز كما أشار المصنف ، وفى التكملة والعباب كما هنا ، والمقاييس ٢ /٢١٩ .
وفى هامش مطبوع التاج : «ويروى زياط ، بالزاى ، والزياط : الصياح والجلبة . كذا فى التكملة ، اه ومثله فى اللسان .
(٢) اللسان ، والصحاح ، ونسبه للهذلى من غير تعيين .
(٣) فى مطبوع التاج : اقتصيت .

كانَ بَيْنِــى وبينَ فُلانٍ خُماشَاتٌ فى الجاهِلِيَّة : » أى جِرَاحَاتٌ وجِنَاياتٌ . وهِيَ كُلُّ ما كَانَ دُونَ القَتْلِ والدِّيَة ، وقال الجَوْهَرِىُّ أَيْضاً : والخُمَاشَاتُ : بَقَايَا الذَّحْلِ .

قُلْتُ : ومنــه قَــولُ ذِى الرُّمَّــةِ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه وسِفادَهُنّ :

رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ العُودُ عِنْــدَه
خُمَاشَاتُ ذَحْلٍ ما يُرَادُ امْتِثالُها(١)

والامْتِثَالُ : الاقْتِصاصُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

خَمَّشَ وَجْهَهُ تَخْمِيشاً : خَدَشَه .

وحَكَى اللِّحْيَانِــىُّ : لا تَفْعَلْ ذٰلكَ أُمُّكَ خَمْشَى ، قالَ ابنُ سِيدَه : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ فخَمَشَتْ عَلَيْكَ وَجْهَها ، قالَ : وكذٰلِكَ فى الجَمِيــعِ .

وقولُهُم : خَمْشاً ، فى الدّعَــاءِ ، كَما يُقَال : جَدْعاً ، وقَطْعــاً .

والخُمُوشُ أَيْضــاً ، جَمْعُ خَمْشٍ ، كالخُدُوشِ ، يَكُونُ مَصْدَرًا وجَمْعــاً .

(١) ديوانه ٥٣٣ ، واللسان ، والأساس ومادة (مثل) .

والخَمَشُ : وَلَــدُ الوَبْــرِ الذَّكَــرُ ، والجَمْــع خُمْشَــانٌ .

وتَخَمَّشَ القَوْمُ : كَثُرَت حَرَكَتُهم .

وخامُوش ، بالفارِسِيَّة : السَّاكِــت ، واسْكُتْ أَيْضاً ، نَقَلَه الصَّاغَانىّ .

والخامُوشُ : لَقَبُ أَبِــى حاتِــمٍ ، أحمَدَ بنِ الحَسَنِ الرّازِىّ الحافِظِ ، بَقِىَ إِلَى بَعْد الأَرْبَعِينَ(١) وأَرْبَعِمِائَةٍ .

[خ ن ب ش] *

(الخَنْبَشُ) ، كجَعْفَرٍ ، (ويُكْسَر) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْــدٍ : هُوَ الرَّجُــلُ (الــكَثِيــرُ الحَرَكَــة) ، رَجُلٌ خَنْبَشٌ ، وكَذٰلِكَ امْرَأَةٌ خَنْبَشٌ ، وقَدْ سَمَّوْا خَنْبَشاً ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقد رَأَيْتُ بالبَادِيَة غُلاماً أَسْوَدَ يُسَمُّونَــه خَنْبَشــاً .

(ووَهْــبُ بنُ خَنْبَشٍ الطّائِــىُّ) ، رَوَى عنــه الشَّعْبِــىُّ ، وقَدْ صَحَّفَــه داوودُ الأَودِىّ ، فقــالَ : هَـرِمُ بــنُ خَنْبَشٍ .

(١) فى التبصير ٥٢٤ : بقى إلى بعد سنة ٤٠٤ [كتبت فيه بالأرقام]

(وعَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ خَنْبَشٍ ، التَّميمِيُّ) ، طالَ عُمْرُهُ ، وحَديثُه في مُسْنَد أَحْمَدَ : (صَحابِيّانِ) ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُما .

(وخَنْبَشُ بنُ يَزِيدَ الحِمْصِيُّ) : شَيْخٌ لِأَبِي المُغِيرَةِ الكَلاَعِيِّ .

(ومُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِي خَنْبَشٍ البَعْلِيّ) قاضِيها[1] .

(وعَبْدُ الصَّمَدِ) بنُ أَحْمَدَ (بن خَنْبَشٍ) الخَوْلانِيّ أَبو القاسِم ، قَدِمَ بَغْدادَ ، وحَدَّثَ عن خَيْثَمَةَ بنِ سُلَيْمانَ وغيرِه ، وآخِرُ من حَدَّثَ عنه ابنُ وِشَاحٍ .

(وعَبْدُ[2] اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ خَنْبَشٍ) بنِ القاسِمِ الحِمْصِيّ (الخَنْبَشِيُّ : مُحَدِّثُونَ) .

(١) في مطبوع التاج : قاضيهما . والصواب ما أثبتناه كما في التبصير ٥٤١ ولفظه : قاضي بعلبك .

(٢) كذا في مطبوع التاج ومتن القاموس ، والذي في التبصير ٥٢١ :
وعبد الصمد بن خنبش ، شيخ لعبد الغني ثم قال بعده : وعبد الصمد بن أحمد بن خنبش الخولاني ، قدم بغداد وحدث عن خيثمة وغيره ، وآخر من حدث عنه ابن وشاح فلعل عبد الصمد تصحف إلى عبدالله في المتن عند المجد .

وفاتَهُ : أَبو الخَنْبَشِ ، يَحْيَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِي فَرْوَةَ .

وأَبُو رُحَيّ أَحْمَدُ بنُ خُنْبَشٍ[1] عن عَمِّه مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ .

وزِيَادُ بنُ خَنْبَشٍ ، ذَكَرَه أَبوعُمَرَ الكِنْدِيّ في المَوَالِي .

[خ ن ش] *

(الخُنْشُوشُ ، كعُصْفُورٍ : بَقِيَّةُ المَالِ ، والقِطْعَةُ من الإِبِلِ) ، وبِهِما فُسِّرَ قولُهُم : بَقِيَ لَهُمْ خُنْشُوشٌ مِنْ مالٍ .

(وأَبُو خُنَاشٍ ، كغُرَابٍ : خالِدُ بنُ عَبْدِ العُزَّى) بنِ سَلامَةَ الخُزاعِيّ : (صَحابِيٌّ) ، رَوَى عَنْهُ ابنُه مسْعُودٌ .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: امْرَأَةٌ مُخَنَّشَةٌ ، كمُعَظَّمَة ، ومُتَخَنِّشَةٌ : فيها بَقِيَّةٌ من شَبَابِهَا ، و) كَذٰلك (نِساءٌ مُخَنَّشَاتٌ ، ومُتَخَنِّشَاتٌ) .

(١) في التبصير ٥٩٧ : خُنَيس « بخاء معجمة مضمومة ثم نون مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يُقَالُ : مالَهُ خُنْشُوشٌ ، أَى مالَهُ شَيْءٌ .

وقولُ رُؤْبَةَ :

* جاءُوا بأُخْرَاهُم على خُنْشُوشِ[1] *

كقَوْلِهِم : جاءُوا عَنْ آخِرِهم .

وخُنْشُوشٌ : اسْمُ مَوْضِع .

وخُنْشُوشٌ : اسْمُ رَجُلٍ من بَنِى دارِمٍ ، يُقَال له خُنْشُوشُ بنُ مُدٍّ ، يَقُول له خالِدُ بنُ عَلْقَمَةَ الدارِمِىّ :

جَزَى اللهُ خُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ مَلامَةً
إذا زَيَّنَ الفَحْشاءَ للنَّفْسِ مُوقُها[2]

[خ و ش] *

(الخَوْشُ : الخاصِرَةُ) ، رَواه أَبو العَبَّاسِ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وعَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيه ، (وللإِنْسَانِ خَوْشَان) ، ولغَيْرِ الإِنْسَانِ أَيْضاً ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ قَوْلُ الفَرّاءِ ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : أَحْسَبُها : الحَوْشانِ ، بالحاءِ ، قال الأَزْهَرِىُّ : والصَّوابُ ما رُوِىَ عن الفَرّاءِ .

(و) الخَوْشُ : مِثْلُ (الطَّعْن)[1] .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : الخَوْشُ : (النِّكَاحُ) ، وقد خاشَ جارِيَتَه بأَيْرِهِ .

(و) الخَوْشُ : (الأَخْذُ) ، يُقَال : خُشْتُ منه كَذا ، أَىْ أَخَذْتُ . عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الخَوْشُ : (الحَثْىُ فى الوِعاءِ) ، وقد خاشَ فِيهِ ، إذا حَثَا فِيهِ .

كَذَا فى سَائِرِ النُّسَخ ، ومِثْلُه فى التَّكْمِلَة ، والَّذى فى اللِّسَانِ : خاشَ الشَّىْءَ خَوْشاً : حَشَاهُ فى الوِعَاءِ .

(والخَوْشَانُ) : نَبْتٌ مِثْلُ البَقْلَةِ الَّتِى تُسَمَّى القَطَفَ ، وهُوَ (كالسَّرْمَقِ ، إلاّ أَنَّه أَلْطَفُ وَرَقاً ، وفِيهِ حُمُوضَةٌ ، ويُؤْكَلُ) ، قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ ، وأَنْشَدَ لِرَجُلٍ من الفَزَارِيِّينَ[2] :

---

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب .

(٢) اللسان .

(١) فى نسخة من القاموس : « والطَّعْمُ » وما هنا مثل عبارة التكملة .

(٢) العباب ، والتكملة وفيها : من أهل القرّار ، وما هنا كما فى اللسان وفى العباب «من القراريين » .

ولا تَأْكُلُ الخَوْشَانَ خَوْدٌ كَرِيمَـةٌ
ولاالضَّجْعَ إلاَّ من أَضَرَّ بِهِ الهَزْلُ[1]

(وخَـاشِ ماشِ ، بفَتْحِ شِينِهمـا ، وكَسْرِهـا : قُمَاشُ) النّاسِ ، وقِيـلَ : [قماشُ][2] (البَيْتِ ، وسَقَطُ مَتَاعه) . البِنَـاءُ على الـكَسْرِ حَـكاه ثَعْلَبٌ عن سَلَمَةَ عن الفَـرّاءِ ، وأَنْشَدَ أَبو زيدٍ لِأَبى[3] المُهَاصِر الدَّارِمِـىِّ :

صَبَحْـنَ أَثْمَارَ بَنِـى مِنْقَـاشِ
خُوصَ العُيُـونِ يُبَّسَ المُشَاشِ
يَرْضَيْنَ دُونَ الـرِّىِّ بالغِشَـاشِ
يَحْمِلْنَ صِبْياناً وخَاشِ مَاشِ[4]

قالَ : سَمِـعَ فارِسِيَّتَه فأَعْرَبَها .

(وخُوشٌ ، بالضمِّ : ة ، بأَسْفِرَايِنَ) ، منها أَسَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخُوشِيُّ ، ويُقَال : إِنَّ اسْمَهَـا خُش ، كما تَقَدَّم ، وقـد ذَكَرَ المصنّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، هٰذه القَرْيَةَ فى ثَلاثِ مَوَاضِعَ فى « ج و س » وفى « ح و ش » وفى « خ و شـ » والأَوْلان تَصْحِيفٌ قَلَّدَ فيه الصّاغانِىَّ ، والصَّوابُ أَنَّهَـا بالخَـاءِ والشِّيـن ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(وخُوَاشُ ، كغُرَاب : د ، بسِجِسْتَانَ)

(وخُشْ – فى قَوْلِ الأَعْشَى) ، يَصِفُ الخَمْرَ :

إذا فُتِحَتْ خَطَرَتْ رِيحُهَـــا
وإنْ سِيـلَ بائِعُهَـا قالَ خُشْ[1]

– : (مُعَرَّبُ خُوش) بإِسْكَان الواوِ والشِّين ، (أَى الطَّيِّـبُ) ، فارِسِيَّـة ، هٰـكذا سَمِـعَ العَجَـمَ يقولـونَ ، فغَيَّر بنـاءَه ، وأَسْقَطَ الوَاوَ لحاجَتِـه .

(والتَّخْـوِيشُـ : النَّقْصُ) ، وفى التَّهْذِيب: التَّنْقِيصُ، قالَ: ومنه أُخِذ الخَوْشُ بمعنى الخَاصِرَةِ ، وقال رُؤْبَةُ :

يا عَجَبـاً والدَّهْـرُ ذُو تَخْوِيشِ
لا يُتَّقَـى بالدَّرَقِ المَخْرُوشِ[2]

(١) اللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (ضجع) .
(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .
(٣) فى النوادر لأبى زيد ١٠٥ : المهاصر بدون أبى
(٤) اللسان والتكملة والعباب ونوادر أبى زيد ١٠٥ وفى مطبوع التاج : « أنمار » والمثبت من النوادر ١٠٥ (بالثاء المثلثة والراء) وفيه : ويروى أثماد (بالمثلثة والدال المهملة) وهى عبارة التكملة« أثماد أبى منقاش » .

(١) الصبح المنير ٢٤٦ (ما نسب إلى الأعشى) والعباب .
(٢) ديوانـه ٧٧ وفى اللسان المشطور الأول ، والتكملة والعباب وفى مطبوع التاج « بالورق المخروش » .

(وتَخَوَّش الشَّيْءَ: نَقَصَه) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) تَخَوَّشَ (فُلانٌ: هُزِلَ) بَعْدَ سِمَنٍ، فهُوَ مُتَخَوِّش .

(وخَاوَشَ جَنْبَهُ عن الفِرَاشِ: جَافَاهُ) عنه ، قالَ الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِنَاساً ، ويُجَافِي صَدْرَهُ[1] عن عُرُوقِ الأَرْطَى :

يُخَاوِشُ البَرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَضَرَّ بِهِ
تَجَافِياً كتَجَافِي القَرْمِ ذِي السَّرَرِ[2]

أَيْ يَرْفَع صَدْرَهُ عن عُرُوقِ الأَرْطَى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الخَوْشُ : صِغَرُ[3] البَطْنِ ، وكذٰلِكَ التَّخْوِيشُ .

والمُتَخَوِّشُ ، والمُتَخَاوِشُ[4] : الضّامِرُ البَطْنِ المُتَخَدِّدُ اللَّحْمِ .

وخَاشَ الرَّجُلُ : دَخَلَ في غُمَارِ النّاسِ .

وخاشَ : رَجَعَ . أَنشَد ثَعْلَب :

* بَيْنَ الوَخَاءَيْنِ وخَاشَ القَهْقَرَى[1] *

والمُخاوَشَةُ : مُدَاوَمَةُ السَّيْرِ ، عن الصّاغَانِيّ .

[خ ى ش] *

(الخَيْشُ : ثِيَابٌ في نَسْجِهَا رِقَّةٌ ، وخُيُوطُهَا غِلاظٌ) ، تُتَّخَذُ (مِنْ مُشَاقَةِ الكَتّانِ) ، ومِنْ أَرْدَئِه ، (أَوْ مِنْ أَغْلَظِ العَصْبِ) ، قالَه اللَّيْثُ ، (وإِلَيْه يُنْسَبُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَلّانَ)[2] شيخُ حَمْزَةَ الكِنَانِيّ .

(و) أَبو الحَسَنِ (مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى النَّحْوِيّ) أَحَدُ الأُدَبَاءِ مات سنة ٤٣٨ أَخَذَ عن عَبْدِ اللهِ النُّمَيْرِيّ[3] (الخَيْشِيّانِ . ج أَخْيَاشٌ، وخُيُوشٌ) ، قال الشاعِر ، وأَنشدَهُ اللَّيْثُ :

وأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بُرْدَىْ مَرَاجِلٍ
وأَخْيَاشِ عَصْبٍ مِنْ مُهَلْهَلَةِ اليَمَنْ[4]

(١) في مطبوع التاج «صوره» وجاءت صحيحة بعد البيت في الشرح .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) في اللسان « صفر البطن » .
(٤) في الأصل « والمتخامش » والتصحيح من اللسان والنقل عنه .

(١) اللسان .
(٢) في نسخة من القاموس « دَلّال » ، والمثبت هنا كما في التبصير ٤٨٧ .
(٣) في المشتبه ٢١٧ : النَّمَرِيّ .
(٤) اللسان والعباب .

(و) الخَيْشُ : (الرَّجُلُ الدَّنِيءُ) ، قال الفَضْلُ بنُ العَبّاسِ اللَّهَبِيّ :

وأَبِى هاشِمٌ هُمَا وَلَدَانِى
قَوْمَسٌ مَنْصِبِى ولَمْ يَكُ خَيْشَا[1]

(و) خَيْشٌ : (جَبَلٌ) .

(وخَيْشَانُ : ة ، بِخُراسانَ ، منها أَبُو الحَسَنِ الخَيْشانِىّ) السَّمَرْقَنْدِىّ ، رَوَى جامِعَ[2] الترمذِىّ عَنْ أَبِى بَكْرٍ ، أَحْمَدَ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عامِرٍ السَّمَرْقَنْدِىّ ، (أَو مَنْسُوبٌ إلى جَدٍّ لَهُ) اسْمُه خَيْشَانُ ، وهو الصَّحِيحُ .

(و) قال الصّاغَانِىّ : (ذُو الخَيْشَةِ : زَاهِدٌ كانَ بمَكَّةَ) ، شَرَّفَها اللهُ تعالى ، (مُقْتَصِرًا على إِزارٍ يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ) ولا يَرْتَدِى ، وكانَ يُصَلِّى الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ بحَرَمِ اللهِ تَعالَى (سَاكِناً بالحَجُونِ إِلى أَنْ ماتَ ، كانَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ، خَشِنَ جِلْدُه حتّى صارَ كأَنَّهُ خَيْشٌ خَشِنٌ ، فلُقِّبَ بهِ) لِذٰلكَ ، وقَبْرُه بالحَجُونِ ، رَحِمَنَا اللهُ تَعالَى وإِيّاهُ .

(و) أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ الخَيّاشُ ، ككَتّانٍ : مُحَدِّثٌ) ، عن المَنْجَنِيقِىّ وغيرِه ، (له جُزْءٌ) فى الحَدِيثِ (رَوَيْنَاهُ) عن الشُّيُوخِ .

(ورَجُلٌ خَيْشُ العَمَلِ : سَرِيعُه) وخَفِيفُه .

(وفِيهِ خُيُوشَةٌ : دِقَّةٌ) ، هٰكَذا بالدالِ فى سائرِ النُّسَخِ ، وفى اللِّسَان والتَّكْمِلَة : رِقَّةٌ ، بالراء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

خَاشَ ما فِى الوِعَاءِ خَيْشاً : أَخْرَجَهُ :

ودينارٌ[1] مُخَيَّشٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُغَطًّى بالذَّهَبِ وحَشْوُه غِشٌّ ، نَقَلَه الصّاغَانِىّ .

وأَبُو بَكْرٍ أَحمَدُ بنُ جَعْفَر بنِ[2] : أَحْمَدَ الخَيْشِىُّ عن النّسائِىّ وغيرِه ،

---

(١) العباب وتقدم مع بيت قبله فى مادة (خمش) .
(٢) فى مطبوع التاج : روى عن صانع الزندى ، والمثبت عن التبصير ٣٨٣ ومعجم البلدان (خيشان) .

(١) فى مطبوع التاج « ويقال مخيش » والصواب من التكملة .
(٢) فى التبصير ٢٩٣ : « أبو بكر أحمد بن جعفر بن الخياش » .

ويقال فيه : الخَيَّاش أيضاً ، نقلَه الحافظُ .

وأبو الخَيش : كُنْيَةُ المَلِكِ الصالِحِ عِمَادِ الدِّينِ إسْمَاعيل بن المَلِك العادِلِ مُحَمَّدِ بنِ أيُّوب ، مَلِكِ دِمَشْق .

(فصل الدال)

مع الشين

[د ب ش] *

(الدَّبْشُ) ، بالفَتْح : (القَشْرُ ، والأَكْلُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، يُقَالُ : دَبَشَ الجَرَادُ فى الأَرْض[1] دَبْشاً : أَكَلَ كَلأَهَا ، قال رُؤْبَةُ :

جَاءُوا بأُخْرَاهُم على خُنْشُوشِ
مِنْ مُهْوَئِنٍّ بالدَّبَى مَدْبُوشِ[2]

المُهْوَئِنُّ : ما اتَّسَعَ من الأَرْضِ ، والمَدْبُوش : المَأْكُولُ نَبْتُه .

(و) الدَّبَش ، (بالتَّحْرِيكِ : أَثَاثُ البَيْتِ ، وسَقَطُ المَتَاعِ) ، جَمْعُه أَدْباشٌ .

وأَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ : أَكَلَ الجَرَادُ نَبْتَهَا .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

سَيْلٌ دُبَاشٌ ، بالضَّمّ : عَظِيمٌ ، يَجْرُفُ كلَّ شىءٍ .

[د ح ر ش]

(دَحْرَشٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ ابنُ دُرَيْد ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى : زَعَمُوا أَنَّهُ (أَبُوقَبِيلَةٍ منَ الجِنّ) ، وكَذٰلِكَ دَهْرَشٌ .

[د خ ب ش] *

(رَجُلٌ دَخْبَشٌ ، كجَعْفَرٍ ، وعُلابِطٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصَّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ أَىْ (عَظِيمُ البَطْنِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا فى العُبَابِ .

[د خ ر ش]

(دَخْرَشٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (اسمٌ) ، قال : وأَحْسَبُهُ مِنَ الغَلَط ، (ولَعَلّه تَصْحِيفُ دَحْرَشٍ) ، بالحاء .

(١) لعلها « الجراد الأرض » لقول اللسان : يدبشها .
(٢) ديوانه ٧٨ ، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/ ٣٢٦ ومادة (خنش) .

[د خ ش] *

(دَخِش)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ، وقال ابنُ دُرَيْـدٍ : الدَّخَش، فِعْلٌ مُمَـاتٌ، يُقَال : دَخِشَ دَخَشاً، (كفَرِحَ)، إذا (امْتَلأَ لَحْماً)، قالَ : (وكَأَنَّه أُخِـذَ مِنْـهُ الدَّخْشَـمُ)، والمِـيمُ زائـدةٌ، كزِيَادَتِهَا فى شَدْقَـمٍ وزَرْقَـمٍ، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ : الدَّخْشَمُ، (كجَعْفَرٍ وعُصْفُرٍ، لِلْغَلِيظِ، وكَذٰلِكَ الدَّخْشَنُ، والمِـيمُ والنُّونُ زائِدَتَـانِ)، كزِيَادَتِهمـا فى ضَيْفَنٍ ورَعْشَنٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الدَّخْشَمُ : الضَّخْمُ الأَسْوَدُ، والمِيمُ زائدةٌ، وقالَ يُونُس : رَجُلٌ دَخْشَنٌ : غَلِيظٌ خَشِنٌ، وأَنْشَـد :

أَصْبَحْتُ يا عَمْرُو كَمِثْلِ الشَّـنِّ
مَـرْأً خَرُوساً كعَصَـا الدَّخْشَنِّ (١)

نَقَلَه الصّاغَانِـىّ .

(١) التكملة والعبـاب وروايتهما « أمْرِى ضَرُوسا ... » ومثلهما فى الجمهـرة ٣/٤٦٠ .

[د خ ف ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الدَّخْفَشُ، كجَعْفَرٍ : الغَلِيظُ، أَوْرَدَه الصّاغَانِـىّ، وأَهْمَلَه الجَمَاعَة.

[د خ ن ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

أَيْضـاً الدَّخْنَشُ، والدُّخَانِشُ، كجَعْفَرٍ، وعُلابِطٍ : العَظِيمُ البَطْـنِ، أَوْرَدَه الصّاغَانِـىّ، وأَهْمَلَه الجَمَاعة.

[د ر ش] *

(الدُّرْشَةُ : بالضَّمّ : اللَّجَاجَةُ)(١)، نَقَلَه الصّاغَانِـىّ.

قُلْتُ : ومنـه اشْتِقَاقُ الدَّرْوِيش، فَعْلِيل، منـهُ إِنْ كان عَرَبِيًّا، بمَعْنَى الفَقِيـرِ الشَّحّاذ السائِلِ، وقَدْ تَلاعَبَتْ باسْتِعْمَالِه العَرَبُ أَخِيرًا، وغالِبُ ظَنِّى أَنَّهَا فارسِيَّة، وقد سَبَقَ لِـى فيهـا تـأْلِيفُ رِسَالة مُسْتَقِلَّة، إِذْ سُئِلْتُ عنها.

(والدَّارِشُ : جِلْدٌ، م)، معْرُوف،

(١) فى نسخة من القاموس « الحاجة » .

كمـا فى الصّحـاح ، وزادَ فى اللِّسَانِ (أَسْـوَدُ) ، قـالَ المُصَنِّف : (كَأَنَّـهُ فارِسِيٌّ الأَصْلِ) ، وهـو ظَنُّ ابنِ دُرَيْدٍ أَيْضـاً .

[د ر ع ش] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَعِيـرٌ دِرْعَوْشٌ ، والعَيْـنُ مُهْمَلة كفِرْدَوْس ، أَيْ شَدِيدٌ ، نقله صاحبُ اللِّسَانِ ، وأَهْمَلَه الجَمَاعَة .

قُلْتُ : وكَأَنَّهُ لُغَةٌ فى السِّينِ ، فقَدْ تقَدَّمَ عن الأَزْهَرِيّ عَنْ ابنِ الأَعْرَابِيّ : بَعِيرٌ دِرْعَوْسٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، والشِّينُ لُغَةٌ فيـه ، وقال الصَّاغَانِـيّ هُنَاكَ : أَيْ حَسَنُ الخَلْقِ : فتَـأَمَّلْ .

[د ر غ ش] *

(ادْرَغَشَّ[1] مِنْ مَرَضِه) ، والغَيْنُ مُعْجَمَـةٌ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة : أَى (انْدَمَلَ وبَرَأَ) كاطْرَغَشَّ .

(ودَرْغَشٌ ، كجَعْفَـرٍ : د ، بكُورَةِ الدَّوَّارِ من كُوَرِ سِجِسْتَانَ) .

[د ش ش] *

(الدَّشُّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِـيّ : هو (السَّيْرُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الدَّشُّ : (اتِّخَاذُ الـدَّشِيشَةِ ، وهُـوَ[1] حَسْوٌ يُتَّخَـذُ[2] مِنْ بُرٍّ مَرْضُوضٍ) ، لُغَةٌ فى الجَشِيشَةِ ، كمَا فى حَدِيث عائِشَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنهـا[3] ، وقَـالَ الأَزْهَرِيّ : ليسـت بِلُغَةٍ ، ولٰـكِنَّهـا لُكْنَةٌ .

---

(١) فى القاموس المطبوع ورد خطأ بعين مهملة فى هذه وفى كلمة « درغش » الآتية والصواب بالغين كما فى التكملة واللسان .

---

(١) فى نسخة من القاموس : « وهى » .

(٢) كذا ضبط القاموس وفى التكملة « حَسُوٌّ » ولعلها هـى الصحيحة ففـى مادة (حسا) « الحَسُوُّ » على فَعُول . طعام معروف وكذلك الحساء بالفتح والمد تقول شربت حَسَاءً وحَسُوّاً أما الحسْو فهو مصدر وليس المراد هنا إلا الطعام .

(٣) فى هامش مطبوع التاج « قوله : كما فى حديث عائشة : هو مذكور فى اللسان بطوله فراجعه » هذا وفى اللسان والتكملة واللفظ منها : يا عائشة أطعمينا ، فجاءت بدَشيشة » قال الراوى : « فأكلنا ثـم جاءت بحَيْسَة مثل القطاة فأكلنا ، ثم جاءت بِعُسّ عظيم فشربنا ثم انطلقنـا إلى المسجد » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الدَّشُّ : كَثْرَةُ الــكَلامِ ، يُقَالُ : فلانٌ يَدُشُّ ، وهو كِنايةٌ .

والدَّشَّاش : من يَــرُضُّ الحُبُوبَ ، ويُقَالُ : حَبٌّ مَدْشُوش .

[د ر د ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليْه :

الدَّرْدَشَةُ : وهو اخْتِلَاطُ الــكَلامِ وكَثْرتُه ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وهومُسْتَعْمَل فى كَلامِهِم كَثِيرًا ، فَلْيُنْظَر .

[د ر ف ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الــدَّرْفَش والــدِّرَفْش ، كجَعْفَــرٍ وحِضَجْر : اللُّمْعَانُ ، جاءَ فى حِــكايَةِ الضحَّاك مَلِكِ العَجَم ، وهى فارِسيَّــة ، ويُطْلِقُونَهُ على العَلَمِ الكَبِيرِ ، فيكون لغةً فى السين المهملة ، فانظــره .

[د ع ف ش] (١)

[د غ ش] *

(دَغَش) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وفى لُغَــة اليَمَنِ : دَغَش (عَلَيْهِم ، كمَنَعَ ، بالمُعْجَمةِ) ، إذا (هَجَمَ) ، نَقَلَهُ ابــنُ فــارِســ فى المُجْمَــل ، وقــالَ فى المَقَايِيس : الــدَّالُ والغَيْنُ والشِّينُ ، لَيْسَ بشَىْءٍ .

(و) دَغَش (فِــى الظَّلامِ : دَخَلَ ، كأَدْغَش) ، عن ابْنِ عَبَّادٍ .

(والدَّغَش ، مُحَــرَّكَةً : الظُّلْمَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِــىِّ ، وهــى الدُّغْشَةُ ، بالضَّمِّ ، والدَّغِيشَةُ .

(ودَغْوَشُوا ، وتَدَاغَشُوا : اخْتَلَطُــوا فى حَرْبٍ أَوْ صَخَب) ، ومَا أَشْبَهَ ذٰلكَ ، الأُولَى عن ابنِ الأَعْرَابِــىِّ ، والثَّانِيَةُ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والمُــدَاغَشَةُ : المُزَاحَمَــةُ) عَــلَى الشَّىْءِ ، (و) قال ابنُ السِّكِّيت : هُــوَ (الحَوَمَانُ حَوْلَ الماءِ عَطَشاً) ، وأَنْشد :

بِأَلَــذَّ منــكَ مُقَبَّــلاً لِمُحَـــلَّإٍ
عَطْشَانَ دَاغَشَ ثُــمَّ عادَ يَلُوبُ (١)

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : المُدَاغَشَةُ :

(١) انظر مادة (دعفش) الآتية .

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة (لوب) .

(الإِرَاغَـةُ فى حِرْصٍ ومَنْعٍ)، نَقَـلَه الصَّاغَانِـىّ .

(و) المُـدَاغَشَةُ : (الشُّرْبُ عَلَـى عَجَلَة) من الزِّحام ، (و) قِيلَ :هـو (الشُّرْبُ القَلِيلُ)، وهُوَ مِنْ ذٰلِكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

دَغْشٌ : اسمُ رَجُلٍ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحْسبُ العَـرَبَ سَمَّتْه[(١)] دَغْـوَشاً ، وقال ابنُ حَبِيبَ : فى طَيِّـىءٍ الضِّبَابُ بْنُ دَغْشِ بنِ عَمْرِو بنِ سِلْسِلَة بنِ عَمْرٍو.

والتَّدَاغُش : التَّدَافُعُ .

وفُلانٌ يُدَاغِشُ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، أى يَخْبِطُهَا بـلا فُتُورٍ ، قال الراجِزُ :

كَيْفَ تَرَاهُنَّ يُدَاغِشْنَ السُّـرَى
وقَدْ مَضَى من لَيْلِهِنّ ما مَضَى[(٢)]

ومُحَمَّـدُ بنُ ناصِـرِ بنِ دُغَيْـشٍ الغشمىّ ، تولّى القَضَـاءَ باليَمَن .

(١) لفظ ابن دريد فى الجمهـرة ٢/ ٢٦٨ : « وأحسب أن العرب قدسمَّت دَغْوَشاً »

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

[د غ ف ش]

(دَغْفَـشٌ ، كجَعْفَـرٍ) ، أَهْمَلَـه الجَمَاعَـةُ ، وقـال ابنُ عَبّـاد : هـو (اسْـمٌ) ، ولٰـكِنَّه ضَبَطَه الصَّاغَانِـىُّ بالعَيْنِ المُهْمَلَة .

[د غ م ش]*

(دَغْمَش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : دَغْمَشَ (فى المَشْىِ : أَسْرَعَ) ، وكَذٰلِكَ دَهْمَـقَ ، ودَمْشَقَ ، ودَهْثَم .

[د ق ش]*

(الـدَّقْشَةُ) ، هٰكَـذا فى النُّسَخ بالحُمْـرَة ، وهُـوَ مَوْجُـودٌ فى نُسَـخِ الصِّحـاح كُلِّهـا ، فالصَّواب كِتابَتُه بالأَسْوَدِ ، قالَ أَبُو حَاتِمٍ : الدَّقْشَةُ ، (بالفَتْـحِ : دُوَيْبَّـةٌ رَقْطَاءُ أَصْغَـرُ من القَطاة) ، هٰكَذا فى النُّسَخ ، وفِـى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة أَصْغَـرُ من العَظاءَة ، وقِيلَ : هِـىَ دُوَيْبَّةٌ رَقْشَاءُ. وذِكْـرُ الفَتْـحِ مُسْتَدْرَكٌ

(أَو طَائِـرٌ أَرْقَشُ) أَغْبَرُ أُرَيْقِطُ ،

وتَصْغِيرُهُ ، الدُّقَيْش ، وبِهِ كَنَّوْا ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ غُلامٌ من العَرَبِ – أَنْشَدَه يُونُس – :

يأُمَّتَاهُ أَخْصِبِي العَشِيَّهْ
قَدْ صِدْتُ دَقْشاً ثُمَّ سَنْدَرِيَّهْ (١)

(والدَّقْش ، كالنَّقْش) ، عن أَبِي حاتم ، قالَ ابنُ دُرَيْد : ورَدَّ قَومٌ من أَهْلِ اللُّغَة هٰذا الحَرْفَ ، فقَالُوا : لَيْسَ بِمَعْرُوف ، وهُوَ غَلَطٌ ، لأَنَّ العَرَبَ سَمَّتْ دَنْقَشاً ، فإِنْ كانَ من الدَّقْشَة فالنُّونُ زائدَةٌ ، ولم يَبْنُوا منْهُ هٰذا البِنَاءَ إِلاَّ ولَهُ أَصْلٌ . (وسَأَلَ يُونُسُ أَبَا الدُّقَيْشِ) الأَعْرَابِيَّ : (ما الدُّقَيْشُ ؟ فقال : لا أَدْرِي ، إِنَّمَا هي أَسْمَاءٌ نَسْمَعُهَا فنَتَسَمَّى بِهَا) : كَذا نَصُّ الجَوْهَرِيّ ، وفي التَّهْذِيبِ : قالَ يُونُس : سَأَلْتُ أَبَاالدُّقَيْش : ما الدَّقْشُ (٢) ؟ فقالَ : لاأَدْرِي ، قُلْتُ : وما الدُّقَيْشُ؟ قال :ولاهٰذا :قُلْتُ :فاكْتَنَيْتَ بِمَا لا تَعْرِفُ ما هُوَ ؟ قالَ : إِنَّمَا الكُنَى والأَسْمَاءُ عَلاَمَاتٌ . انْتَهَى . قال ابنُ فارِسٍ : وما أَقْرَبَ هٰذا الكلامَ من الصِّدْقِ (١) .

قلت : وقد تَقَدَّم عن ابنِ دُرَيْدٍ أَنَّه كُنِّيَ بالطَّائِر ، قال ابنُ بَرِّيّ :قال أَبو القاسِم الزَّجَّاجِيُّ : إِنّ ابنَ دُرَيدٍ سُئِلَ عن الدُّقَيْش (٢) ، فقال : قد سَمَّت العَرَب دَقشاً ، فصَغَّرُوه ، وقالُوا : دُقَيْش ، وصَيَّرَتْ من فَعْلٍ (٣) فَنْعَلاً ، فقالُوا دَنْقَش . وقال أَبُو زَيْد : دَخَلْتُ على أَبِي الدُّقَيْشِ الأَعْرَابِيّ وهو مرِيضٌ فقلت له : كيف تَجِدُكَ يا أَبا الدُّقَيْش ؟ قال : أَجِدُ ما لا أَشْتَهِي وأَشْتَهِي ما لا أَجِدُ ، وأَنَا في زَمَانِ سَوْءٍ ، زَمَان مَنْ وَجَدَ لم يَجُدْ ، وَمَنْ جادَ لم يَجِدْ .

قلتُ : كيف لو أَدْرَكَ أَبو الدُّقَيْش

(١) اللسان .
(٢) ضبط في اللسان بفتح القاف ، وفي هامشه قال مصححه : هكذا ضبط في الأصل وحرّره . والمثبت هنا عن الجمهرة .

(١) استنكر ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٦٩ هذا وجعله ادعاء على أبي الدقيش ونزهه عن مثله وكذا في الاشتقاق ص ٤ .
(٢) في اللسان : الدقش (بدون ياء بعد القاف) مع فتح القاف والمثبت هنا عن الجمهرة والاشتقاق .
(٣) ضبط في اللسان فعل (بالتحريك) وفي الجمهرة والاشتقاق بسكون العين .

زَمَانِنَا هٰذا ؟ ! فَلْنَسْأَلِ اللهَ العَظِيمَ أَنْ يَعْفُوَ عنّا ، ويُسَامِحَنا بفَضْلِه وكَرَمِه . آمين .

[د م ش] *

(الدَّمَش ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الهَيْجَانُ والثَّوَرَانُ ، مِنْ حَرَارَةٍ أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ) ثارَ إِلَى رَأْسِه ، يُقَالُ : (دَمِشَ ، كفَرِحَ) ، دَمَشاً ، قَالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا عِنْدِى دَخِيلٌ أُعْرِبَ .

(والمُدَمَّش ، كمُعَظَّمٍ : المُدَمَّجُ) ، عن ابنِ عَبّاد ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، والَّذِى فى التَّكْمِلَة والعُبَابِ : المُدْمَشُ : المُدْمَجُ المُمَرُّ . وضَبَطَهُمَا كمُكْرَمٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدَّمَشُ ، مُحَرَّكَةً : ضَعْفُ البَصَرِ ، عن ابنِ دُرَيْد[1] ، قال : وأَحسبه مَقْلُوبًا من مَدِشَ .

(١) لفظه فى الجمهرة ٢/ ٢٦٩ : : «مَدَشَت عينُ الرجلِ تمدَش مَدَشاً ، إذا أظلمت من جوع أو حرّ شمس، وأحسبه مقلوبا من دَمِش، والرجل مَدِش» .

ودِمِنِّش ، بكَسْرِ الدّالِ والمِيمِ [والنون] [1] المُشَدَّدَة المَكْسُورَة : من مُدُنِ صِقِلِّيَة المَشْهُورَة ، عن الصّاغانِى .

والدُّمُوشِيَّة ، بالضَّمّ : قَرْيَتَان بمصْرَ ، إحداهُمَا بالغَرْبِيَّةِ ، والثانيَةُ بالفَيُّومِيَّة .

ودِمْشَاد ،[2] بالكَسْرِ : قَرْيَتَان بالأَشْمُونِينَ إِحْدَاهُمَا تُعْرَفُ بدِمْشَادِ هاشِمٍ .

[دندش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

دَنْدَشٌ ، كجَعْفَرٍ : من الأَعلامِ .

[د ن ف ش] *

(دَنْفَش) ، بالفَاءِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، ورَوَاه شَمِرٌ هٰكذا ، وقالَ : أَىْ (نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْه) .

قُلْتُ : ورَوَاه أَبو عَمْرو بالقاف ، كما سَيَأْتِى ، ورَوَاه سَلَمَةُ عن الفَرّاءِ بالفَاءِ .

(١) زيادة منا لتتفق مع ضبط الصّاغانى لها فى التكملة .

(٢) حق هذه أن تكون مستدركة فى مادة (دمشد) التى لم يذكرها .

[د ن ق ش] *

(دَنْقَشَ) ، بالقَاف ، مِثْلُ (دَنْفَشَ) ، بالفَاءِ ، وذٰلِكَ إِذَا نَظَرَ فكَسَر عَيْنَيْه ، وقالَ أَبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِـيّ : الدَّنْقَشَةُ : خَفْضُ البَصَرِ ، مِثْلُ الطَّرْفَشَة ، وأَنْشَدَ لِأَبَّاقٍ الدُّبَيْرِيّ :

يُدَنْقِشُ العَيْنَ إِذا ما نَظَرَا
تَحْسَبُه وَهْوَ صَحِيحٌ أَعْوَرَا(١)

(و) دَنْقَشَ (بَيْنَهُم) دَنْقَشَةً : (أَفْسَدَ) ، قال الجَوْهَرِيّ : ورُبَما جاءَ بالسِّينِ ، حَكَاهُ أَبو عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وكَذٰلِكَ حَكَاهُ الأُمَوِيّ وأَبُو الهَيْثَمِ وشَمِرٌ فى إِحْدَى رِوَايَتَيْه .

(و) دَنْقَشٌ ، (كجَعْفَرٍ : عَلَم) رَجُلٍ؛ نَقَلَه الصّاغَانِيّ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قالَ : والنُّونُ زائِدَةٌ .

[دوش] *

(الدَّوَشُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : هو (ظُلْمَةُ البَصَرِ) ، وقالَ الأَصْمَعِيّ : هُو ضَعْفُ البَصَرِ ، (وضِيقُ العَيْنِ أَو) ضِيقُ ما (حَوْلها)(١) .

(ودَوِشَتْ عَيْنُه ، كفَرِحَ) دَوَشاً : (فَسَدَتْ من دَاءٍ أَصابَهَا) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، (وهو أَدْوَشُ ، وهى دَوْشَاءُ ،) بَيِّنَةُ الدَّوَشِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

دَاشَ الرَّجُلُ دَوْشاً : أَخَذَتْه الشَّبْكَرَةُ ، قالَهُ الفَرّاءُ .

ورَجُلٌ مَدُوشٌ : مُتَحَيِّرٌ .

والدَّوَشُ ، مُحَرَّكَةً : حَوَلُ إِحْدَى العَيْنَيْنِ : عن ابنِ عَبّادٍ .

[د ه ر ش] *

(دَهْرَشٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ والصّاغانِيّ ، وقال صاحِبُ اللِّسَانِ : هُوَ(٢) (اسمُ أَبِى

(١) اللسان .

(١) الذى فى القاموس : « ضيقُ العين أو حَوَلُهَا » وضبطه بفتح الحاء والواو ، وضم اللام مرفوعا معطوفا على ضيق ، ولعله الصواب . وقد نبه مصحح مطبوع التاج على ذلك فى هامشه .

(٢) فى هامش مطبوع التاج قوله « وقال صاحب اللسان ... الخ » . حكاه فيه بلفظ قيل ، وعبارته : « دَهْرَشٌ : اسم ، وقيل : قبيلة من الجن » .

قَبِيلَة من الجنّ) . وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ دَخْرَشٌ ، بالخاء ، وقَدْ تقَدَّمَ .

[د هـ ش] *

(دَهِش ، كفَرِحَ) ، دَهَشاً ، (فهُو دَهِشٌ : تَحيَّرَ ، أَو ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ ذَهَلٍ أَوْ وَلَهٍ) ، وقِيلَ : مِنَ الفَزَع ونَحْوِه .

(ودُهِش) أَيْضاً (كعُنِيَ ، فهو مَدْهُوشٌ) ، كشُدِهَ فهو مَشْدُوهٌ ، وقِيلَ : هو مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وأَباهُ الأَزْهَرِيّ ،قالَ : واللُّغَةُ العالِيَةُ : دَهِشَ ، كفَرِحَ ، فهُوَ دَهِشٌ ، وما أَدْهَشَه ، بِسُكُونِ الدّالِ .

(ودَهَّشَ تَدْهِيشاً) : مِثْلُ دَهِشَ دَهَشاً قال رُؤْبَةُ :

لَمَّا رَأَتْنِي نَزِقَ التَّفْحِيشِ
ذا رَثَيَاتٍ دَهِشَ التَّدْهِيشِ [1]

يُرِيدُ أَنَّهُ كَبِرَ فساءَ خُلُقُه .

(وأَدْهَشَهُ غَيْرُهُ) ، يُقَالُ : أَدْهَشَهُ اللهُ ، وأَدْهَشَهُ الأَمْرُ ، والحَياءُ ، ويُقَالُ :

(١) ديوانه ٧٩ ، وفيه « نزق التحفيش » ، والتكملة والعباب .

أَصابَتْهُ الدَّهْشَةُ ، وهو دَهْشَانُ .

[د هـ ف ش] *

(الدَّهْفَشَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ : هُوَ (بالفَاءِ : الخَدِيعَةُ ، ومُغَازَلَةُ الرَّجُلِ المَرْأَةَ) ، وهُوَ التَّجْمِيشُ ، وقَدْ دَهْفَشَهَا ، إذا جَمَّشَها ، قالَهُ ثَعْلَبٌ ، وكذٰلِكَ رُوِيَ عن الفَرّاءِ ، وقالَ ابنُ أَبِي عَتِيقٍ لِعُمَرَ بنِ أَبِي رَبِيعَة لَمّا أَنْشَدَه :

لمْ تَدَعْ لِلْنِساءِ عِنْدِي نَصِيباً
غَيْرَ ما قُلْتُ مَازِحاً بِلِسَانِي [1]

: رَضِيتُ لَكَ المَوَدَّةَ وللنِّساءِ الدَّهْفَشَةَ [2] .

[د هـ ق ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الدَّهْقَشَة ، بالقَافِ : لُغَةٌ فى الفَاءِ ، أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَان، وأَهْمَلَه الجَمَاعَةُ .

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والتكملة والعباب .
(٢) ضبط الأغاني ونصه .
« رَضِيتَ لهَا بالمودّة وللنساءبالدَّهْفَشَة »
أما العباب والتكملة فكالأصل .

[د هـ م ش]

(دَهْمَشٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِيّ : هُوَ (عَلَم) رَجُلٍ .

قُلْتُ : ودَهْمَشَا ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ شَرْقِيّ مِصْرَ ، ويُعَرَفُ بِدَهْمَشَا الحَمّامِ .

[د ى ش] *

(الدِّيشُ ، بالكَسْرِ : الدِّيك) ، لُغَةٌ فيه ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ الكَافَ شِيناً ، شَبَّه كافَه بكافِ المؤنّث لِكَسْرَتِها ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وإنْ تَكَلَّمْتِ حَثَتْ فى فِيشِ
حَتَّى تَنِقِّى كنَقِيقِ الدِّيشِ (١)

وسَيَأْتِي بَقِيَّةُ ذٰلِكَ فى «ك ش ك ش»

(و) الدِّيشُ (ابنُ الْهُون بنِ خُزَيْمَةَ) بنِ مُدْرِكَةَ وهُوَ أَحَد القَارَةِ ، (وقَدْ يُفْتَحُ) ، والآخَرُ : عَضَلُ بنُ الهُونِ ، يُقَالُ لَهُمَا جَمِيعاً : القَارَةُ ، كمَا فى الصّحاح .

قُلْتُ : والَّذِى فى أَنْسَابِ ابنِ الكَلْبِيّ : وَلَدَ الهُونُ بْنُ خُزَيْمَةَ مُلَيْحَ بنَ الهُونِ ، مِنْ وَلَدِه حُلْمَةُ والدِّيشُ أَوْلادُ مُحَلِّم بنِ غالِبِ بنِ عائِذَةَ ، فَيُقَالُ لِبَنِى خُزَيْمَةَ :الأَبْنَاء ، وبَنو الدِّيشِ يُقَالُ لهم : القَارَة ، ووَلَدُ الدِّيشُ بن مُحَلِّم عَضَلَ بنَ الدِّيش والأَيْسَرَ بنَ الدِّيشِ .

(ودَائشٌ : من أَعْلامِ النَّصارَى) ، وقال الصّاغَانِيّ : عَلَمٌ ، واقْتَصَرَ عَلَيْه .

(فصل الذال)

المعجمة مع الشين

[ذ ش ش]

(ذَشَّ الرَّجُلُ) ، أَهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ ، ونَقَلَ الصّاغَانِيّ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، أَى (سَارَ ، لُغَةٌ فى دَشَّ) ، بالدّالِ ، وقد مَرَّ عنه أَيْضاً يَسّ ، بالسِّينِ بمَعْنَاه ، واللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(١) مادة (كشش) . وأنشد قبله خمسة مشاطير ، وهما فى شرح ديوان حسان ١٠٠ فى ستة مشاطير قافيتها كافية.

(فصل الراء)

مع الشين

[ر أ ش] *

[] مِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

رُؤْشُوشٌ : كَثِيرُ شَعرِ الأُذُنِ ،أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسانِ ، وأَهْمَله الجَمَاعَة .

[ر ب ش] *

(الرَّبَشُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصّاغَانِيُّ : هو الفُوفَةُ ، وهُوَ (بَيَاضٌ يَبْدُو فى أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ) ، كالرَّمَشِ والوَبَشِ .

(و) قالَ الكِسَائِيّ : (أَرْضٌ رَبْشَاءُ) ، وبَرْشَاءُ (:كَثِيرَةُ العُشْبِ) مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ، وكَذٰلكَ أَرْضٌ رَمْشَاءُ .

(ورَجُلٌ أَرْبَشُ ، وأَرْمَشُ : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ) ، نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ ، وأُخْرَى سَوْداءُ أَو غَبْرَاءُ ، أَوْ نَحْوُ ذٰلِك .

وفَرَسٌ أَبْرَشُ : ذُوبَرَش ، مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ ، وخَصَّ اللِّحْيَانِيُّ بهِ البِرْذَوْنَ .

(وأَرْبَشَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ) ، وقِيلَ : أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَأَنَّه حِمَّصٌ . عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، وعَنْهُ أَيْضاً : أَرْمَشَ الشَّجَرُ : أَرْبَشَ ، وأَنْقَدَ ، إذا أَوْرَقَ ، (وتَفَطَّرَ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

سَنَةٌ رَبْشَاءُ ، ورَمْشَاءُ ،وَبَرْشَاءُ : كَثِيرَةُ العُشْبِ .

[ر ج ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

سُوَيْقَةُ مَرْجُوش : مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ ، وهُوَ فى الأَصْلِ سُوَيْقَةُ أَمِيرِ الجُيُوش ، واشْتَهَر بمَرْجُوش اخْتِصَارًا ، وقد نُسِبَ إِلَيْهَا الجَلالُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّزّاقِ بنِ عَبْدِ الوَهّابِ المَرْجُوشِيّ ، الشافِعِيّ ، المُقْرِئُ ، تَلاَ للسَّبْعِ ، وحَدَّثَ ، ماتَ سنة ٨٦٢ .

وأَرْجِيشُ ، بالفَتْحِ : مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ نَوَاحِي إِرْمِينِيَةَ الكُبْرَى ، ومِنْهَا : أَبُو الحَسَنِ عَلِىُّ بنُ مُحَمَّدبنِ مَنْصُورِ بنِ دَاوُود الأَرْجِيشِيُّ ، لَقِيَه ياقُوتٌ بِحَلَبَ ، وأَثْنَى عَلَيْه .

وبُحَيْرَةُ أَرْجِيش : هِيَ بُحَيْرَةُ خِلاَطَ

وإِرْجَنُّوشُ[1] ، بالكَسْرِ وفَتْحِ الجِيمِ وتَشْدِيد النُّون المَضْمُومة : قَرْيَةٌ بالصَّعِيدِ ، من كُوَرِ البَهْنَسا .

[ر خ ش]

(إِسْمَاعِيلُ بنُ رَخْشٍ) ، بالفَتْح ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَة ، وقَال الصَّاغَانِيُّ : هو (مُحَدِّثٌ) .

قُلْتُ : وقَدْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ خَرُوف ، كَذَا نَقَلَه الحافِظُ .

(وتَرَخَّشَ : تَحَرَّكَ) ، عَن ابنِ عَبَّاد ، قالَ (والاسْمُ الرَّخْشَةُ) ، وهِيَ الحَرَكَةُ ، هُوَ بفَتْحِ الرَّاءِ ، كما ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيّ ، ويُوجَد في بَعْضِ النُّسَخِ[2] بِضَمِّهَا .

(وارْتَخَشَ : اضْطرَبَ) ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وتَحَرَّكَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

خانُ رَخْشٍ ، بِنَيْسَابُورَ : سِكَّة .

وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ [بنُ][1] أَحمَدَ بنِ عَمْرَوَيْه الرَّخْشِيُّ ، ذَكَرَه ابنُ السَّمْعَانِيّ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْر بنِ خُزَيْمَة [وأَبي العبَاس السراج] ومات سنة ٣٥٨[2] .

[ر ش ش] *

(الرَّشُّ : نَفْضُ الماءِ والدَّمِ والدَّمْعِ) ، وقَدْ رَشَشْتُ المَكَانَ رَشًّا .

ورَشَّه بالماءِ : نَضَحَهُ ، (كالتَّرْشاش) ، بالفَتْح ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

حَتَّى أَناخَ بِهِم قَصْرًا بِذِي أُنُفٍ
بَاتَتْ عَلَيْهِ سَمَاءٌ ذاتُ تَرْشَاشِ[3]

(و) الرَّشُّ : (المَطَرُ القَلِيلُ) ، يقال : أَصابَنَا رَشٌّ من مَطَرٍ ، أَيْ قَلِيلٌ مِنْهُ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الرَّشُّ : أَوَّلُ المَطَرِ ، (ج رِشَاشٌ) ، بالكَسْرِ .

---

(١) ضبطها ياقوت بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وتشديد النون وفتحها وسكون الواو ، وسين مهملة هكذا : إِرْجَنَّوْسُ .

(٢) هو ضبط القاموس المطبوع

(١) هذه الزيادة والزيادة الآتية : من معجم البلدان (رخش) ، وقال ياقوت : «كان يسكن هذا الخان . فنسب اليه» .

(٢) فى معجم البلدان سنة ٣٥٣ .

(٣) العباب .

(و) الرَّشّ : (الضَّرْبُ المُوجِعُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـيّ .

(و) الرَّشَاش ، (كسَحَابٍ : ما تَرَشَّش من الدَّمِ والدَّمْعِ ونَحْوِه) .

ومِـن المَجَازِ : مَنْ لَمْ يَدْخُـلْ فى الشَّرِّ أصابَـهُ مِـنْ رَشَاشِـه ، وكَـذَا قَـوْلُهم : ما نِلْنَا[1] منك إلاّالـرَّشَاشَ.

(والرَّشْرَاش) ، بالفَتْـح : (الرَّخْوُ مِنَ العِظَامِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) الـرَّشْراشُـ : (السَّمِيـنُ مِـن الشِّـوَاءِ) ، يُقَالُ : شِوَاءٌ رَشْرَاشٌ ، أىْ خَضِلٌ نَدٍ ، يَقْطُر ماؤُه ، وقِيلَ : يَقْطُرُ دَسَمُهُ ، عن أَبِـى سَعِيـدٍ .

(و) الرَّشْراشُ : (اليابِسُ الرَّخْوُ مِنَ الخُبْزِ ، كالرَّشْرَشِ) ، كجَعْفَرٍ ، عن ابنِ دُرَيْد . (و) يُقَـال : (خُبْـزَةٌ رَشْرَشَةٌ ، ورَشْرَاشَةٌ) : رِخْـوَةٌ يَابِسَةٌ ، عـن ابن دُرَيْد .

(وأَرَشَّتِ السَّمَاءُ ، كرَشَّتْ) ، جَاءَتْ بالـرَّشِّ ، كمـا فى الصّحـاح ، أَوْ أَمْطَرَتْ[1] ، كمَا فى الأَسَاسِ .

(و) أَرَشَّتِ (الطَّعْنَةُ) فهـى مُرِشَّةٌ : (اتَّسَعَتْ فتفَرَّقَ دَمُهَا) ، قـال أَبـو كَبِيرٍ يَصِفُ طَعْنَةً تُرِشُّ الدَّمَ :

مُسْتَنَّـةٍ سَنَـنَ الفُلُـوِّ مُـرِشَّـةٍ
تَنْفِـى التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ[2]

(و) أَرَشَّـ (الفَـرَسَ : عَـرَّقَـهُ بالرَّكْضِ) ، قـال أَبـو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَساً :

طَـوَاهُ القَنِيـصُ وتَـعْـدَاؤُهُ
وإِرْشَاشُ عِطْفَيْهِ حـتَى شَسَبْ[3]

أرادَ تَعْرِيقَه إيّاه حَتَّى ضَمُرَ ، لِمَا سَالَ من عَرَقِه بالخِنَاذِ ، واشْتَدَّ لَحْمُه بَعْدَ رَهَلِه .

---

(١) عبارة الأساس : « وتقول : قـد ألحّ بنا العُطَاش ، وما لنا منك إلا الرَّشاش » ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) لا توجد فى هذه المادة فى الأساس المطبوع .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٨ ، واللسان والعباب والمواد (قحز) و (عرف) و (سنن) و(فلو) وفى مطبوع التاج « سَنن الفلو » .
(٣) اللسان والتكملة والعباب وفى المقـاييس ٢ /٣٧٣ قال ابن فارس : « وهو فى شعر أبى دُواد » ، ولم يذكر البيت .

(و) عن ابنِ عَبّاد : أَرَشَّ (الفَصِيلَ إرْشاشاً (: حَكَّ ذَنَبَهُ لِيَرْتَضِعَ ، فاسْتَرَشَّ هُوَ للرَّضاعِ ، أَيْ مَدَّ عُنُقَهُ بَيْنَ فَخِذَيْ أُمِّه) ، وفى التَّكْمِلَة : أَرْشَشْتُ البَعِيرَ مِثْلُ أَرْشَيْتُه .

(و) عن ابنِ دُرَيْدٍ : (الرَّشْرَشَةُ : الرَّخاوَةُ) :

(و) قال غَيْرُه : الرَّشْرَشَةُ(: الإِطَافَةُ بِمَنْ تخافُهُ) ، كالزَّحْزَحَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَرْضٌ مَرْشُوشَةٌ : أَصابَهَا الرَّشُّ .

وتَرَشْرَشَ : سالَ .

وشِواءٌ مُرِشٌّ ، كرَشْرَاشٍ . وقَدْ تَرَشْرَشَ .

ورَشَّ الحائكُ النَّسْجَ بالمِرَشَّةِ ، وهِيَ ما يُرَشُّ بِها ، عن ابنِ عَبّادٍ .

ورَشْرَشَ البَعِيرُ : بَرَكَ ثُمَّ فَحَصَ[1] بِصَدْرِه فى الأَرْضِ لِيتَمَكَّنَ .

ورَشَّهُ : غَسَلَه ، نَقَلَه شَيْخُنا عَنْ شُرُوحِ المُوَطَّإِ .

(١) فى مطبوع التاج : « نهض » والمثبت من اللسان .

[ر ع ش] *

(رَعِشَ ، كفَرِحَ ، ومَنَعَ) ، وعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وأَئِمَّةُ اللُّغَة ، (رَعَشاً) ، مُحَرَّكَةً ، (ورَعْشاً) ، بالفَتْح : (أَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ) .

وأَرْعَشَهُ اللهُ تَعالَى .

(و) يُقَال : (نَاقَةٌ رَعُوشٌ) ، مِثْلُ رَعُوسٍ ، (كصَبُورٍ) ، لِلَّتِي (يَرْجُفُ رأْسُهَا كِبَرًا) ، كما فى الصّحاحِ ، أَو نَشاطاً ، كَمَا مَرَّ له فى السِّين .

(والرَّعِشُ ، ككَتِفٍ ، والرِّعْشِيشُ ، بالكَسْرِ : الجَبَانُ) ، وهُوَ الَّذى يَرْعَشُ فى الحَرْبِ جُبْناً ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الكِلابَ :

بَلَّتْ بِه غَيْرَ طَيّاشٍ ولا رَعِشٍ
إِذْ جُلْنَ فى مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ العَطَبُ[1]

وقالَ آخَرُ :

ولَيْسَ بِرِعْشِيشٍ تَطِيشُ سِهَامُهُ
ولا طائِشٍ رَعْشِ السِّنَانِ ولا اليَدِ[2]

(١) ديوانه ٢٥ والعباب .
(٢) العباب .

(و) مِنَ المَجَازِ: الرَّعِش: هُوَ (السَّرِيعُ إِلَى القِتَالِ وإِلَى المَعْرُوفِ)، يُقَالُ: إِنَّه لَرَعِشٌ إِلَى القِتَالِ والمَعْرُوفِ، أَيْ سَرِيعٌ إِلَيْه، قالَهُ النَّضْرُ، وهُوَ (ضِدٌّ)، وفِيهِ نَظَرٌ.

(و) الرَّعِشُ، (ككَتِفٍ: فَرَسٌ لِجُعْفِيٍّ)، هٰكَذا فى العُبَابِ[1] وهُوَ تَصْحِيفٌ، والصَّوابُ فِيهِ الرَّعْشَنُ[2]، كجَعْفَرٍ، كما ضَبطَه غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ، وهُوَ فَرَسٌ لسَلَمَةَ ابنِ يَزِيدَ بنِ مالِكِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الذُّوَيْبِ بن سُلَيْمَةَ الجُعْفِىِّ، وهُوَ الَّذِى وَفَدَ أَخُوهُ لأُمِّه، قَيْسُ بنُ سَلَمَةَ، عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وأُمُّهُم مِنْ بَنِى خُرَيْمِ بن جُعْفِىٍّ أَيْضاً، وابْنُه كُرَيْبُ بنُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ، كَانَ شَرِيفاً.

(والرَّعْشَاءُ مِنَ النَّعَامِ): الطَّوِيلَةُ، وقِيلَ: (السَّرِيعَةُ)، قالَهُ الخَلِيلُ.

(و) الرَّعْشَاءُ (من النُّوقِ: مالَها اهْتِزازٌ فى السَّيْرِ سُرْعَةً)، وكَذٰلِكَ جَمَلٌ رَعْشَنٌ. وناقَةٌ رَعْشَنَةٌ، وقِيلَ الرَّعْشَاءُ من النُّوقِ: الطَّوِيلَةُ العُنُقِ، قالَ الشاعِرُ:

مِنْ كُلِّ رَعْشاءَ ونَاجٍ رَعْشَنِ[1]

(و) الرَّعْشَاءُ: (فَرَسُ مالِكِ بنِ جَعْفَرٍ، جَدِّ لَبِيد) بنِ رَبِيعَةَ، قال لَبِيدٌ:

وجَدِّىَ فارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُم
رَئِيسٌ لا أَلَفٌّ ولا سَنِيدُ[2]

(و) الرَّعْشَاءُ: (د، بالشَّامِ)، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ.

(ومَرْعَشٌ، كمَقْعَدٍ: د، بالشّامِ قُرْبَ أَنْطَاكِيَةَ)، وفى الصِّحاحِ: بَلَدٌ فى الثُّغُورِ، من كُوَرِ الجَزِيرَةِ، هٰكذا ذكره، والصَّواب أَنّه من الشّامِ لا مِنَ الجَزِيرَةِ، مُتَاخِمٌ الرُّومَ.

(وذُو مَرْعَشٍ) الحِمْيَرِىُّ: من الأَقْيَالِ، كانَ بِه ارْتِعَاشٌ، فسُمِّىَ بذٰلِكَ، يُقَال: إِنَّهُ (بَلَغَ بَيْتَ المَقْدِسِ

(١) وكذا فى اللسان.
(٢) فى التكملة: الرعش: فرس من خيل جعفى.

(١) الرجز لرؤبة ديوانه ١٦٢ وروايته «كل..» والشاهد فى اللسان والعباب.
(٢) ديوانه ٣٩ واللسان والتكملة والعباب ومادة (سند)

فكَتَبَ عَلَيْه : باسْمِكَ اللَّهُمَّ إلٰهَ حِمْيَرَ ، أنا ذُو مَرْعَشٍ المَلِكُ ،بَلَغْتُ هٰذا المَوْضِعَ ولم يَبْلُغْه أحَدٌ قَبْلِي ، ولا يَبْلُغُه أحَدٌ بَعْدِي .

(و) المَرْعَش ، (كَمُكْرَم ومَقْعَد : جِنْسٌ مِن الحَمَام) ، هُوَ الَّذِي (يُحَلِّقُ في الهَوَاءِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ .

(وارْتَعَشَ) الرَّجُلُ : (ارْتَعَدَ) ، وكَذٰلِكَ ارْتَعَشَتْ يَدُه وأنامِلُه ومَفَاصِلُه .

(والرَّعْشَنُ ، في النُّون) ، يَأْتِي ذِكْرُه هُنَاكَ ، (وإنْ كانَت النُّونُ زائِدَةً) كزِيَادَتِها في ضَيْفَن وخَلْبَن وصَيْدَن ، (ولٰكِنِّي ذَكَرْتُها عَلَى اللَّفْظ ، وبَيَّنْتُ الزِّيادَةَ) ، فرُبَّمَا يُرَاجِعُ مَنْ لا مَعْرِفَةَ لَهُ بزِيادَتِها فلا يَجِدُ المَطْلُوبَ ، هٰذا مع أنَّ بَعْضَهم ذَهَبَ إلَى أنّه بِنَاءٌ رُبَاعِيٌّ على حِدَةٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الرُّعَاش ، بالضَّمّ : الرِّعْدَةُ تَعْتَرِي الإنْسانَ من دَاءٍ يُصِيبُه لا يَسْكُن عَنْهُ .

وقال الزَّجّاج : رَعِشَت يَدُه ، مِثْلُ أرْعَشَتْ .

وارْتَعَشَ رَأْسُ الشَّيْخِ : رَجَفَ من الكِبَرِ .

ورَجُلٌ رَعِشٌ : مُرْتَعِشٌ ، قال أبو كَبِيرٍ :

ثُمَّ انْصَرَفْتُ ولا أُبثُّكِ حِيبَتِي
رَعِشَ البَنانِ أطِيشُ مَشْيَ الأصْوَرِ [1]

ورَجُلٌ رَعِيشٌ : مُرْتَعِشٌ .

والرِّعْشَةُ ، بالكَسْر : العَجَلَةُ .

وأرْعَشَهُ : أعْجَزَهُ ، وهو مَجَازٌ قال :

* والمُرْعَشِينَ بالقَنَا المُقَوَّمِ [2] *

والرَّعْشَنُ : المُرْتَعِشُ .

وظَلِيمٌ رَعِشٌ ، كَكَتِفٍ : سَرِيعٌ . عن الخَلِيلِ .

والرَّعْشُ ، كالمَنْعِ : هَزُّ الرأْسِ في السَّيْرِ والنَّوْمِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ واللسان والعباب « وعش الجنان » والمواد (حوب) (بثث) (طيش) وفي مطبوع التاج « ولا أبثك عيبتي » .
(٢) اللسان .

ورَعِشُ اليَدَيْنِ ، أى جَبان ، وهو مَجاز .

والرَّعْشَةُ(١) : رَكِيَّةٌ .

وَرَعْشَنٌ ، كجَعْفَرٍ : فَرَسٌ لمُـرَاد ، وفيـه يقـول سَلَمَـةُ بـنُ يَـزِيـدَ الجُعْفِيّ :

وخَيْـلٍ قَـدْ وزَعْـتُ بِرَعْشَنِـيٍّ
شَدِيدِ الأَسْرِ يَسْتَوْفِـى الحِزَامَا(٢)

ويَـرْعِشُ ، كيَضْـرِبُ ، فى نَسَب حَسَّـانَ بـنِ كُرَيْب الرَّعَيْنِـيّ ، وفى نَسَبِ عاصِمِ بنِ كُلَيْبٍ القِتْبَانِـيّ(٣) . ضبطه الحافِظُ هٰـكذا .

قُلْتُ : هو شِمْرُ بنُ مَرْعَشٍ ، مَلِكٌ مِـن مُلُوك حِمْيَرَ ، كَـانَ بهِ ارْتِعَاشٌ فسُمِّيَ مَرْعَشـاً ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ(٤) .

(١) الذى في التكملة الرَّعْشَنَة (بزيادة نون) .

(٢) العباب « شديد الدوء ينتصر الحزاما »
وبعدهُ بيت :
إذا ما الخيـل طال بهـا مَدَاهـا
وجَـدَّ جِـراء رَعْلَتِهـا أساما

(٣) فى مطبوع التاج : « القتبانى » والمثبت من التبصير ١٤٨٩ و١١٥٩ .

(٤) الذى فى الجمهرة ٢/ ٣٤٢ : « وشِمْرُ يَرْعِش : ملك من ملوك حمير كانَ به ارتعاش فسمِّي [يَرْعِش] » .

والرَّعْشَنَةُ(١) مـاءٌ لبَـنِى عَمْرِو بنِ قُرَيْظ وسَعِيدِ بنِ قُرَيْظ بن أَبِـى بَكْرِ ابنِ كلاب ، وسيـأْتِـى فى النون إنْ شاءَ اللهُ تعـالى .

[ر غ ش]

(المُـرَغِّـشُ ، بـكَـسْرِ الغَـيْـنِ المُشَـدَّدَة) ، ولَوْ قَـالَ : كمُحَـدِّث ، لأَصَـابَ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقَالَ الصَّاغَانِـيّ : هُـوَ (مَـنْ يُنَعِّمُ نَفْسَه ، لُغَـةٌ فى السِّينِ) المهملة ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وقد تَقَدَّم له هُنَـاكَ ضَبْطُـه كمُحْسِنٍ ، وأَصْـلُ الرَّغْسَةِ : السَّعَةُ فى النِّعْمَةِ ، كما سَبَقَ ذٰلِكَ .

(و) يُقَـال : (لا تَرْغَشْ عَلَيْنَـا ، كلاَ تَمْنَعْ) ، أَى (لا تَشْغَـبْ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

[ر ف ش] *

(الرَّفْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ وقَـالَ

(١) فى مطبوع التاج : « الرعشة » والمثبت من العباب ومعجم البلدان ، وهو الصواب ويؤيده قوله : وسيأتى فى النون .

اللَّيْثُ : هو (بالفَتْــحِ ، والضَّــمِّ) ، لُغَتَــان ، سَوَادِيَّة ، وهــى (المِجْرَفَةُ) يُرْفَشُ بهــا البُرُّ رَفْشاً ، (كالمِرْفَشَةِ) ، يُسَمِّيهــا بَعْضُهم هٰكذا .

(وقَــوْلُهُم) للرَّجُــلِ يَشْرُفُ بَعْــدَ خُمُوله أَوْ يَعِزُّ بَعْدَ ذِلَّةٍ (:مِنَ الرَّفْشِ إلى العَــرْشِ . أَىْ) قَعَــدَ عَلَى العَرْشِ بَعْدَ ضَرْبِه بالرَّفْشِ ، كَنّاساً أَو مَلاَّحاً ، وفى التَّهْــذِيــب : أَى (جَلَسَ عَلَــى سَرِيــرِ المُلْكِ بَعْــدَمــا كَــانَ يَعْمَــلُ بالمِجْرَفَةِ) ، وهٰــذا منأَ مْثَالِ أَهْــلِ العِــرَاقِ .

(والــرَّفْشُ : الــدَّقُّ) ، لُغَــةٌ فى السِّينِ المُهْمَلَــةِ ، (و) الــرَّفْشُ : (الهرْشُ) ، هٰكذا بالشِّينِ المُعْجَمَةِ فى سائِــر النُّسَخِ ، والصَّوَابُ : الهَرْسُ بالسِّيــن ، كمــا قَيَّــدَه الصــاغَانِــىُّ بخَطِّه ، (و) هــو (الأَكْلُ الجَيِّدُ) ، يَقَــالُ للَّذى يُجِيــدُ الأَكْلَ : إِنَّــهُ لَيَــرْفُشُ الطَّعَــامَ رَفْشــاً ، ويَهْرُسُــهُ هَرْســاً ، قال رُؤْبَةُ :

دَقًّــا كدَقِّ الوَضَــمِ المَرْفُوشِ
أَو كاحْتِــلاقِ النُّورَةِ الجَمُوشِ [١]

(و) قِيــلَ : الــرَّفْــشُ : الأَكْــلُ و(الشُّرْبُ فى النَّعْمَةِ) والأَمْنِ .

(والــرَّفّاشُ) ، ككَتّــانٍ (: هَائِــلُ الطَّعَامِ بالمِجْرَفَةِ إلى يَدِ الكَيّالِ .

ورَفَشَ فى الشَّىْءِ رُفُوشاً : اتَّسَعَ .

(ورَفِشَ ، كفَرِحَ) ، رَفَشاً :(عَظُمَتْ أُذُنُهُ وكَبُرَتْ) ، شُبِّه بالرَّفْشِ ، وهِىَ المِجْرَفَــةُ من الخَشَبِ يُجْــرَفُ بِهَــا الطَّعَــامُ ،(و) مِنْهُ الحَدِيــثُ « (كانَ سَلْمَانُ) رَضِىَ اللهُ تَعالَىعنــه (أَرْفَشَ الأُذُنَينِ) ، » قالَ شَمِرٌ : أَىْ عَرِيضَهُمَا .

(و) يُقَال : (أَرْفَشَ) فُلانٌ ، إِذا (وَقَــعَ فى الأَهْيَغَــيْنِ ، أَى الــرَّفْشِ والقَفْشِ ، وهُمَا : الأَكْلُ) والشُّرْبُ فى نِعْمَةٍ ، (والنِّكَاحُ) .

(و) أَرْفَشَ(بِالبَلَدِ : أَلَحَّ فلا يَبْرَحُ ولا يَرِيمُهُ) ، كَأَنَّهُ وَقَعَ فى النَّعْمَةِ .

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان ، والتكملة والعباب والجمهرة ٢ /٩٧ . وانظر مادة (جمش) .

(وتَرْفِيشُ اللِّحْيَةِ : تَسْرِيحُهَا حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا رَفْشٌ) ، أَى مِجْرَفَةٌ .

[] وممَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الرَّفْشُ : مِجْرَافُ السَّفِينَةِ .

والمَرْفُوشُ : المَدْقُوقُ جَيِّدًا ، أَو المَأْكُولُ المُسْتَأْصَلُ .

ورَفَشَ البُرَّ : جَرَفَهُ .

وعُمَرُ بنُ يُوسُفَ بنِ رُفَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ ، الحَمَوِىُّ ، من شُيُوخِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ .

[ر ق ش] *

(الرَّقْشُ كالنَّقْشِ) .

(و) الرَّقَاشُ ، (كسَحَاب :الحَيَّةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىّ ، وكأَنَّهُ لِمَا عَلَى ظَهْرِه من الرُّقْشَةِ .

(و) رَقَاشِ ، (كقَطَامِ) ، وحَذَامِ ، وغَلابِ (: عَلَمٌ للنِّساءِ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : أَهْلُ الحِجَازِ يَبْنُونَه عَلَى الكَسْرِ فى كُلِّ حال ، وكَذٰلِكَ كُلُّ اسْم عَلَى فَعَال ، بفَتْحٍ ، مَعْدُولٍ عَنْ فَاعِلَةِ ، ولاتَدْخُلُه الأَلِفُ واللامُ ، ولا يُجْمَع ، قَالَ امرُؤُ القَيْسِ :

قامَتْ رَقَاشِ وأَصْحَابِى عَلَى عَجَلٍ
تُبْدِى لَكَ النَّحْرَ واللَّبَّاتِ والجِيدَا (١)

(وقَدْ يُجْرَى) مُجْرَى مالا يَنْصَرِف ، نَحْو عُمَرَ ، وإِلَيْه مَالَ أَهْلُ نَجْدٍ ، يَقُولُون : هٰذِه رَقَاشُ بالرَّفْع ، وهو القِيَاسُ ، لأَنَّه اسْمٌ عَلَمٌ ، ولَيْسَ فِيه إِلاَّ العَدْلُ والتَّأْنِيثُ غَيْرَ أَنَّ الأَشْعَارَجَاءَتْ على لُغَة أَهلِ الحِجَازِ ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ فى آخِرِه راءٌ مِثْل جَعَارِ : اسْم للضَّبُعِ ، وحَضَارِ ، اسْم لكَوْكَبٍ ، وسَفَارِ ؛ اسْم بِئْرٍ ، ووَبَارِ : اسْم أَرْضٍ ، فيُوَافِقُونَ أَهْلَ الحِجَازِ فى البِنَاءِ عَلَى الكَسْر ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(وبَنُو رَقَاشِ : فى بَكْرِ بنِ وائِلٍ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : (وفى كَلْبٍ) رَقَاشِ ، قالَ : (و) أَحْسَبُ أَنّ (فى كِنْدَةَ) بَطْناً يُقَالُ لَهُمْ بنو رَقَاشِ ،وهٰؤلاءِ(مَنْسُوبُونَ إِلَى أُمَّهاتِهِمْ) .

---

(١) ديوانه ٢٠٢ واللسان والصحاح والعباب .

قُلْتُ : أما فى بَكْرِ بنِ وَائلٍ فمِنْهُمْ أَوْلادُ شَيْبَانَ ، وذُهْلٍ ، والحارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِىّ ابنِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ ، وأُمُّهم رَقَاشِ بنتُ الحارِثِ بنِ عُبَيْدِ بن غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ ، وهى السبَرْشاءُ ، ولِذٰلك يُقَالُ لَهُمْ بَنُو البَرْشَاءِ ، وقد تَقَدَّم ذٰلك فى «ب ر ش» .

وفى بَنِى رَبِيعَةَ قَبِيلَةٌ أُخْرَى يُعْرَفُون ببَنِى رَقَاشِ أَيْضاً ، وهُمْ بَنُو مالك وزيد مَنَاةَ ابْنَىْ شَيْبَانَ بنِ ذُهْلٍ ، أُمُّهما رَقَاشِ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، بها يُعْرَفُون، ذَكَرَهُ الكَلْبِىّ .

ورَقَاشِ بنتُ رُكْبَةَ ، هى أُمُّ عَدِىّ (١) بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىِّ بنِ غالِبٍ ، ذَكَرَها المُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى اسْتِطْرادًا فى «ركب» ، وأَهْمَلَها هُنا .

ورَقَاشِ بِنْتُ عامِرٍ ، هى النّاقِمِيَّةُ ، ذَكَرها المُصَنِّف فى «ن ق م» .

(والرَّقَاشَان) ، بالفَتْح : (جَبَلان بأَعْلَى الشُّرَيْفِ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانىّ .

(والرَّقْشَاءُ مِنَ الحَيَّات : المُنَقَّطَةُ بِسَوَادٍ وبَيَاضٍ) ، ومِنْهُ قولُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنها : «لَوْ ذَكَّرْتُكِ قَوْلاً تَعْرِفِينَه نَهَشَتْنِى نَهْشَ الرَّقْشَاءِ المُطْرِق» . قال ابنُ الأَثِير : الرَّقْشَاءُ : الأَفْعَى ، سُمِّيَتْ بذٰلك لِتَرْقِيشٍ فى ظَهْرِها ، وهِىَ خُطُوط ونُقَطٌ ، وإِنَّمَا قالَت : المُطْرِق ؛ لأَنَّ الحَيَّةَ تَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى .

(و) ربما كانَتْ (شِقْشِقَةُ البَعِيرِ) رَقْشاءَ ، لِمَا فِيهَا مِن اخْتِلاطِ الأَلْوَانِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ (١) .

(و) الرَّقْشَاءُ : (دُوَيْبَّةٌ) تَكُونُ فى العُشْبِ ، وهى دُودَةٌ مَنْقُوشَةٌ مَلِيحَة ، (كالحُمْطُوط) ، فيها نُقَطٌ حُمْرٌ وصُفْر ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وصَحَّفَ الصّاغَانِىُّ الحُمْطُوطَ بالخُطُوطِ ، وكأَنَّهُ مِنَ النَّاسِخ .

(ورُقَيْش) : تَصْغِيرُ رَقْشٍ ، وهُوَ تَنْقِيطُ الخُطُوطِ والكِتَابِ ، قالَه

---

(١) لفظه فى القاموس (ركب) : «وبِنْتُ رُكْبَةَ : رَقَاشِ أُمُّ كَعْبِ ابنِ لُؤَىّ» .

(١) فى مطبوع التاج «قال ابن دريد» والصواب من التكملة

الأَصْمَعِيّ، قال أَبو حاتِمٍ: رُقَيْشٌ، (و) يَجُوزُ (أُرَيْقِش تَصْغِيرًا أَرْقَش) مِثْلُ أَبْلَق وبُلَيْق .

والرُّقْشَةُ: لَوْنٌ فيه كُدْرَةٌ وسَوَادٌ ونَحْوُهما؛ جُنْدَبٌ أَرْقَش، وحَيَّةٌ رَقْشَاءُ، قالَه الأَزْهَرِيّ .

(ورَقَّش كلامَه تَرْقِيشاً: زَوَّرَهُ وزَخْرَفَهُ)، قال رُؤْبَةُ :

عاذِلَ قَدْ أُولِعْتِ بالتَّرْقِيش
إِلَىَّ سِرًّا فاطْرُقِي ومِيشِي (1)

كَمَا فى الصّحاحِ، وقِيلَ: التَّرْقِيشُ: تَحْسِينُ الكَلامِ وتَزْوِيقُه .

(والمُرَقِّشُ الأَكْبَرُ: عَمْرُو بنُ سَعْد) بنِ مالِكِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْس ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْب بنِ عَلِىِّ بنِ وَائِلٍ. كَذَا قالَهُ ابنُ الكَلْبِىّ، وخالَفَهُ الجَوْهَرِىُّ، فقالَ: إِنَّه من بَنِى سَدُوس بنِ شَيْبَانَ بنِ ذُهْلٍ، قال: وسُمِّىَ مُرَقِّشاً لقولِه :

الدَّارُ قَفْرٌ والرُّسُومُ كَمَا
رَقَّشَ فى ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ (1)

وقبله :

هل بالدِّيارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ
لو كَانَ رَسْمٌ ناطِقاً بِكَلِمْ (2)

(والمُرَقِّش الأَصْغَرُ) (3) من بنى سَعْدِ بنِ مالِكٍ، عن أَبِى عُبَيْدَةَ، كما فى الصّحاحِ، واسمُه (رَبِيعَةُ بنُ حَرْمَلَةَ) بنِ سُفْيَانَ بنِ سَعْد بنِ مالِكٍ. قاله الأُمَوِىُّ، وقال ابنُ الكَلْبِىّ: هو رَبِيعَةُ بنُ سُفْيَانَ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ بن ضُبَيْعَةَ. وهو عَمُّ طَرَفَةَ بنِ العَبْد، قال: وكان المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ عَمَّ المُرَقِّش الأَصْغَرِ: (شاعِرَان)، وإِذا عَرَفْتَ ما ذَكَرْنَا ظَهَرَ لَكَ أَن لا مُخالَفَةَ بينَ كَلامِ الجَوْهَرِىِّ عن أَبِى عُبَيْدَةَ، وبينَ كَلامِ ابنِ الكَلْبِىّ كما زَعَمَهُ بعضُ المُحَشِّينَ على الصّحاح، إِلاَّ فى جَعْلِه المُرَقِّشَ الأَكْبَرَ من بَنِى

(1) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة: ٢/٣٤٥، والمقاييس ٢/٤٢٨ ومادة (نمش) ومادة (مش).

(1) اللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة ٢/٣٤٦.
(2) اللسان. ورواية المفضلية ٥٤ ناطقاً كَلَّمْ.
(3) انظر الاختلاف فى اسم كل من المرقشين فى معجم الشعراء ٤ .

سَدُوس ، وسَدُوس وسَعْدٌ يَجْتَمِعَان فى ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ ، فهُمَا ابْنَا عَمٍّ ، فتَأَمَّلْ .

(وتَرَقَّش : تَزَيَّنَ) ، قال الجَعْدِيُّ :

فَلاَ تَحْسَبِي جَرْىَ الجِيَادِ تَرَقُّشاً
وَرَيْطاً وإِعْطَاءَ الحَقِيـنِ مُجَلَّلاَ(١)

(وارْتَقَشُوا : اخْتَلَطُوا فى القِتَالِ) (٢) والسِّبَابِ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جَـدْىٌ أَرْقَش الأُذُنَيْنِ ، أَى أَذْرأُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

والرَّقْشَاءُ مِنَ المَعْزِ : الَّتِى فيها نُقَطٌ مِنْ سَوادٍ وبَيَاضٍ ، عـن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

والرَّقْشُ : الخَطُّ الحَسَنُ .

ورَقَاشِ : اسمُ امْرَأَةٍ ، مِنْه .

والرَّقْشُ والتَّرْقِيشُ : الكِتَابَةُ والتَّنْقِيطُ ، وبه سُمِّىَ المُرَقِّشُ .

والتَّرْقِيشُ أَيْضاً : الكِتَابَةُ فى الصُّحُفِ .

والتَّرْقِيشُ : المُعَاتَبَةُ ، والنَّمُّ ، والقَتُّ ، والتَّحْرِيشُ ، وتَبْلِيغُ النَّمِيمَةِ . وهو مَجَازٌ ، لأَنّ النَّمّامَ يُزَيِّنُ كَلامَهُ ويُزَخْرِفُه ، وهُوَ مَذْكُورٌ فى الصّحاحِ ، والعَجَبُ من المصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَه .

وقال الأَزْهَرِىُّ : التَّرْقِيشُ : التَّسْطِيرُ فى الصُّحُفِ ، والمُعَاتَبَةُ ، وأَنْشَدَ رَجَزَ رُؤْبَةَ .

وفى الأَسَاسِ : وانْظُرْ إِلَيْهِ كَيْفَ يَرْتَقِشُ ؟ : أى يُظْهِرُ حُسْنَه . [وزِينَتَه(١)] .

[ر م ش] *

(الرَّمْشُ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هو (الطّاقَةُ مِنَ) الحَمَاحِمِ ، وهُوَ (الرَّيْحَانُ ، ونَحْوُه) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الرَّمْشُ : (الرَّمْىُ بالحَجَرِ ، وغَيْرِه) ، وأَنشَدَ :

---

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : «عن السباب» والتصحيح من التكملة والعباب والنص فيهما .

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه .

* قالَتْ نَعَمْ وأُغْرِيَتْ بالرَّمْشِ[1] *

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّمْشُ : (أَنْ تَرْعَى الإِبِلُ[2] شَيْئاً يَسِيرًا) . قال :

* قد رَمَشَتْ شَيْئاً يَسيرًا فاعْجَلِ[3] *

(و) عنه أَيضا : الرَّمْشُ : (اللَّمْسُ باليَدِ .

(و) قِيلَ : الرَّمْشُ : (التَّنَاوُلُ بأَطْرَافِ الأَصابِعِ) ، كالمَرْشِ[4] ، (يَرْمِشُ ، ويَرْمُشُ) ، بالكَسْرِ والضَّمِّ (فى الكُلِّ) .

(و) الرَّمَشُ ، (بالتَّحْرِيكِ : الرَّبَشُ) ، أَى البَيَاضُ فى أَظْفَارِ الأَحْدَاث ، وكَذٰلِك الرُّمْشُ ، بالضَّمّ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) عَنْهُ أَيْضاً : الرَّمَشُ : (تَفَتُّلٌ فِى الشَّعرِ) [5] هٰكَذا فى النُّسَخ بالعَيْنِ ، وصَوابُه فى الشُّفْرِ ، بالفاء ، (وحُمْرَةٌ فى الجُفُونِ مع ماءٍ يَسِيلُ ، وهو أَرْمَشُ) وهى رَمْشَاءُ ، وعَيْنٌ رَمْشَاءُ .

(والمِرْماشُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ (:الرَّأْراءُ ، و) هُوَ (مَنْ يُحَرِّكُ عَيْنَيْهِ عِندَ النَّظَرِ) تَحْرِيكاً (كَثِيرًا) ، والجَمْع مَرَامِشُ ، وأَنْشَد ابنُ الفَرَجِ :

لَهُمْ نَظَرٌ نَحْوِى يَكَادُ يُزِيلُنِى
وأَبْصَارُهم نحوَ العَدُوِّ مَرَامِشُ[1]

أَى غَضِيضَةٌ ، مِنَ العَدَاوَةِ .

(وأَرْضٌ رَمْشَاءُ) ، كمَرْشاءَ (: رَبْشَاءُ) ، كَثِيرَةُ العُشْبِ ، مُخْتَلِفٌ أَلوانُهَا ، عن الكِسَائِىّ .

(و) أَرضٌ رَمْشاءُ : (جَدْبَةٌ) ، نقله ابنُ فارِسٍ ، (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

ورَجُلٌ أَرْمَشُ : أَرْبَشُ) ، أَىْ مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

(و) المُرَمَّشُ ، (كمُعَظَّمٍ : الفاسِدُ العَيْنَيْنِ لا يَبْرَأُ جَفْنُه) من الدَّاءِ .

---

(1) العباب والمخصص ١٠/١٠٠ وفى مطبوع التاج « اغربت» .
(2) كذا فى مطبوع التاج ، والذى فى القاموس « أن ترعى الغنم » ومثله فى اللسان والتكملة والعباب .
(3) اللسان والتكملة والعباب
(4) لفظه فى الجمهرة ٢/٣٤٩ « كالقرص »
(5) فى التكملة : فى الأشفار . وفى اللسان والعباب فى الشُّفْر .

(1) اللسان والتكملة والعباب .

(و) قال ابنُ الأَعْرابِىّ :(أَرْمَشَ الشَّجَرُ) وأَرْبَشَ (: أَوْرَقَ وتفطَّر) .

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : أَرْمَشَ (الرَّجُلُ) بِعَيْنِهِ، إذا (طَرَفَ كَثِيرًا بضَعْفٍ). ورَجُلٌ مُرَمَّشٌ :فَاسِدُ العَيْنَيْنِ لا يَبْرَأُ جَفْنُه .

(و) أَرْمَشَ (فى الدَّمْعِ : أَرَشَّ قَلِيلاً) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

بِرْذَوْنٌ أَرْمَشُ ، كأَرْبَشَ ، وبِهِ رَمَشٌ ، أى بَرَشٌ .

وأَرْمَشَ الشَّجَرُ، وأَرْشَمَ : أَخْرَجَ ثَمَرَه كالحِمَّصِ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

وأَرْضٌ رَمْشاءُ : اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُ عُشْبِهَا ، عن اللِّحْيَانِىّ عن ابن الأَعْرابِىّ .

ورِمْشُ العَيْنِ : جَفْنُهَا .

وقالَ الكِسائِىّ : سَنَةٌ رَمْشَاءُ : كَثِيرَةُ العُشْبِ .

ورَامِشٌ كصاحِبٍ : عَلَمٌ .

والأَرْمَشُ : الحَسَنُ الخَلْقِ .

[ر ن ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أُرْنِيشُ ، بالضَّمّ وكَسْرِ النُّون : ناحِيَةٌ من أَعْمَالِ طُلَيْطِلَةَ بالأَنْدَلُسِ.

[ر و ش] *

(الرَّوْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : هُوَ (الأَكْلُ الكَثِيرُ).

(و) الرَّوْشُ أَيضاً : (الأَكْلُ القَلِيلُ . ضِدٌّ) .

قُلْتُ : هٰذا خَطَأٌ عَظِيمٌ وَقَعَ فيه المُصَنِّفُ، فإِنّ الّذى نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ أَنّ الرَّوْشَ : الأَكْلُ الكَثِيرُ ، والوَرْشَ : الأَكْلُ القَلِيلُ ، فهُوَ ذَكَرَ الرَّوْشَ وَمَقْلُوبَه ؛ فَلْيُتَنَبَّه لذٰلكَ ، وقد تَقَدَّم فى السِّينِ عَن ابنِ الأَعْرَابِىِّ أَيْضاً : رَاسَ رَوْساً : أَكَلَ كَثِيرًا وجَوَّدَ ، فإِمّا أَنّهُمَا لُغَتانِ ، أَو أَحَدُهُما تَصْحِيفٌ عن الآخَرِ .

(وجَمَلٌ رَاشٌ : كَثِيرُ) الزَّبَبِ ،

وهُوَ كَثْرَةُ (الشَّعرِ فى الأُذُنِ) [1] . عن ابنِ عبّاد .

(و) [2] جَمَلٌ رَاشٌ : (ضَعِيفُ الصُّلْب ، وكَذَا رُمْحٌ رَاشٌ) ورَائِشٌ ؛ أَىْ خوّارٌ ضَعِيفٌ ، ورَجلٌ رَاشٌ : ضَعِيفٌ . (وهِىَ بِهَاءٍ) ، نَاقَةٌ رَاشَةٌ .

(ورَاشَهُ المَرَضُ : ضَعَّفَهُ) وخَوَّرَه .

(ورَجُلٌ رَوُوشٌ ، كصَبُورٍ) ، وأَرْيَشُ ورَاشٌ ، (كجَمَلٍ رَاشٍ) ، أى فى مَعْنَيَيْه : كَثِيرُ شَعرِ الأُذُنِ ، أَوْ ضَعِيفٌ ، ثُمَّ إِنّ قَوْلَه : وجَمَلٌ إِلَى آخِرِه ، حَقُّه أَنْ يُذْكَر فى «ر ى ش» ؛ لِأَنّ أَلِفَه مُنْقَلِبَةٌ عَن ياءٍ ، كما ذَكَرَه غَيْرُ وَاحِدٍ من الأَئِمَّة هُنَاكَ كالجَوْهَرِىّ ، وصَاحِبِ اللِّسَانِ ، فالَّذِى يُسْتَدْرَكُ به عَلَى الجَوْهَرِىّ هُنَا هُوَ الَّذِى ذَكَرَه عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ من الرَّوْشِ بمَعْنَى الأَكْلِ الكَثِيرِ .

واسْتَدْرَكَ الصّاغَانِىُّ هُنَا : رُوشَانُ بالضَّمّ : اسْمُ عَيْنٍ . وظَنِّى الغالبُ أَنَّهَا فارِسِيَّة .

قُلْتُ : والرَّوَشُ ، مُحَرَّكَةً : خِفَّةٌ فى العَقْلِ ، وهُوَ أَرْوَشُ ، وهِىَ رَوْشاءُ .

[ر ه ش] *

(الرَّهِيشُ) ، كأَمِيرٍ ، كَذا فى سَائِرِ النُّسَخِ ، والصَّوَابُ كَمَا فى العَيْن : الرَّهَشُ ، مُحَرَّكَةً (:ارْتِهَاشٌ) ، أَى اضْطِرَابٌ (يَكُونُ فى الدَّابَّةِ ، وهُوَ اصْطِكاكُ يَدَيْهَا فى مَشْيِهَا ، فتُعْقَرُ رَوَاهِشُهَا) ، وهى عَصَبُ يَدَيْهَا ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وهو نَصّ العَيْنِ هٰكذا .

وقَالَ الجَوْهَرِىُّ : الارْتِهَاشُ : أَنْ تَصُكَّ الدَّابَّةُ بعَرْضِ حافِرِهَا عَرْضَ عُجَايَتِهَا مِنَ اليَدِ الأُخْرَى ، فرُبَّمَا أَدْمَاهَا ، وذٰلِكَ لضَعْفِ يَدِهَا .

(والرَّاهِشَانِ : عِرْقانِ فى باطِنِ الذِّراعَيْنِ ، أَوْ الرَّوَاهِشُ : عُرُوق) باطِنِ الذِّراعِ ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، ونَقَلَه عنه الجَوْهَرِىُّ ، وَاحدتها رَاهِشَةٌ ورَاهِشٌ ، بغَير هاء ، قال :

(1) ولفظه فى القاموس : «كثير شعر الأذن» . ولفظ الصاغانى فى التكملة «كثرة الشعر فى الأذنين» .
(2) فى القاموس «أو»

وأَعْدَدْتُ للحَرْبِ فَضْفَاضَـــةً
دِلَاصــاً تَثَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ (١)

وقِيلَ: الرَّوَاهِشُ: عَصَبٌ وعُرُوقٌ فى بَاطِنِ الذِّرَاعِ، والنَّوَاشِرُ: عُرُوقٌ فى (ظَاهِرِ الـكَفِّ).

وقِيلَ: النَّوَاشِرُ: عُـرُوقُ ظَاهِـرِ الـذِّرَاعِ، والـرَّوَاهِش(٢): عَصَبُ بَاطِنِ يَـدَىِ الدَّابَّةِ، وقَـالَ إِبْرَاهِيمُ الحَرْبِـيّ: أَخْبَرَنِـى أبو نَصْـرٍ عن الأَصْمَعِـىّ، قال: الرَّاهِشُ: عَصَبٌ فى بَاطِنِ الذِّرَاعِ. ونَقَلَ الأَزْهَرِىّ عن أَبِـى عَمْرٍو: النَّوَاشِـرُ والرَّوَاهِشُ: عُرُوقُ بَاطِنِ الـذِّرَاعِ، والأَشَاجِـعُ: عُرُوقُ ظَاهِرِ الـكَفِّ، فقَوْلُ المُصَنِّف فى تَفْسِيرِ الرَّوَاهِشِ عُرُوقُ ظَاهِرِ الكَفّ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ظاهِرٍ، ثُمَّ رأَيْتُ الصَّاغَانِىَّ فى العُبَاب نَقَلَ عن ابنِ فارسٍ مانَصُّه: الـرَّوَاهِشُ: عُـرُوقُ ظاهِـرِ الـكَفِّ وبَاطِنِهَا، ثم قالَ: وفى الحَـدِيث أَنّ قُزْمَانَ المُنَافِقَ خَرَجَ يومَ أُحُدٍ فأَخَـذَ سَهْمـاً فقَطَعَ به رَوَاهِشَ يَدَيْهِ فقَتَلَ نَفْسَـه».

(ورَجُلٌ رُهْشُوشٌ بَيِّنُ الرُّهْشُوشَةِ)، كَذا فى النُّسَخ، وصَوابُه الرُّهْشُوشِيَّةِ، (والرُّهْشَةِ، بِضَمِّهِنَّ)، أَى (سَخِـىٌّ حَيِـىٌّ)، كرِيمٌ رَقِيقُ الوَجْهِ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وقِيلَ: عَطُوفٌ رَحِيمٌ لايَمْنَـعُ شَيْئاً، قال رُؤْبَةُ:

أَنْتَ الجَـوادُ رِقَّـةَ الرُّهْشُوشِ
المانِعُ العِرْضَ مِنَ التَّخْدِيشِ (١)

(و) الرَّهِيشُ، (كأَمِيـرٍ: النَّاقَـةُ الغَزِيرَةُ)، قَالَهُ أَبُو عَمْـرٍو، وأَنْشَدَ:

وخَـوَّارَة مِنْهَـا رَهِيشٌ كَأَنَّمَا
بَرَى لَحْمَ مَتْنَيْهَا عن الصُّلْبِ لَاحِبُ (٢)

(كالرَّهِيشَةِ، والرُّهْشُوشِ)، بالضَّمّ، يُقَالُ: نَاقَةٌ رُهْشُوشٌ: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ، والاسْمُ الرُّهْشَةُ، وقد تَرَهْشَشَتْ، قال ابنُ سِيدَه: ولا أُحُقُّهَـا.

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢ / ٣٥٠ وفيها أنه لعمرو بن معد يكرب.
(٢) فى مطبوع التاج «النواشر» والتصحيح من اللسان، والنص فيه.

(١) ديوانه ٧٨ واللسان، والتكملة والعباب والجمهرة ٣ / ٤٤٥ وفى اللسان «رقة الهشوش» وهو سبق قلم نبه عليه بهامشه.
(٢) اللسان، والتكملة والعباب.

(أو) الرَّهِيشُ من الإِبِلِ(: القَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ) ، عَنْ أَبِى عُبَيْدٍ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقِيلَ : المَهْزُولَةُ ، وقِيلَ : الضَّعِيفَةُ ، قال رُؤْبَةُ :

* نَتْفَ الحُبَارَى عَنْ قَرًا رَهِيشِ[1] *

وقَال أَبُو سَعِيدِ السُّكَّرِىّ : إذا كَانَت الناقَةُ غَزِيرَةً كَانَتْ خَفِيفَةَ لَحْمِ المَتْنِ ، وأَنْشَد :

وخَوّارَة مِنْهَا رَهِيشٌ كَأَنَّمَا
بَرَى لَحْمَ مَتْنَيْها عن الصُّلْبِ لاحِبُ[2]

(و) الرَّهِيشُ : (المُنْهَالُ من التُّرَابِ الَّذى لا يَتَماسَكُ) ، مِنَ الارْتِهَاشِ ، وهو الاضْطِرابُ .

(و) الرَّهِيشُ : (الضَّعِيفُ) .

وقَالَ ابنُ دُرَيْد : (الدَّقِيقُ القَلِيلُ اللَّحْمِ) ، المَهْزُولُ ، وقِيلَ : هو الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ الأَشْيَاءِ .

(و) عَنِ الأَصْمَعِىّ : الرَّهِيشُ : (النَّصْلُ الرَّقِيقُ) ، هٰكذا بالرّاء فى سائِرِ النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى بَعْضِ نُسَخِ الصّحاح ، وصَوَابُه : الدَّقِيقُ ، بالدّال .

(و) الرَّهِيشُ (: السَّهْمُ الضّامِرُ الخَفِيفُ الَّذى سَحَجَتْهُ الأَرْضُ) ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

فرَمَاهَا فى فَرَائِصِهَا
بإِزاءِ الحَوْضِ أَو عُقُرِهْ

بِرَهِيشٍ مِنْ كِنَانَتِه
كتَلَظِّى الجَمْرِ فى شَرَرِه[1]

(و) الرَّهِيشُ (: القَوْسُ الدَّقِيقَةُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وقال الأَصْمَعِىُّ : هِىَ الَّتِى (يُصِيبُ وَتَرُهَا طَائِفَهَا) ، والطّائِفُ : مَا بَيْنَ الأَبْهَرِ والسِّيَة ، وقِيلَ : هُو ما دُونَ السِّيَة فيُؤَثِّرُ فيهَا ، والسِّيَةُ ما اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا .

(وقَدْ ارْتَهَشَتِ القَوْسُ) ، فهِىَ مُرْتَهِشَةٌ ، وهِىَ الَّتِى إذا رُمِىَ عَلَيْهَا اهتَزَّتْ فضَرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا ،

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) تقدم فى المادة .

(١) ديوانه ١٢٤ - ١٢٥ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٢/٣٥١ ومادة (عقر) .

والصَّوَابُ طائِفَها ، كما قالَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ أَبو حَنيفَةَ : ذٰلِكَ إذا بُرِيَتْ بَرْياً سَخِيفاً ، فجاءَتْ ضَعِيفَةً ، ولَيْسَ ذٰلِكَ بِقَوِيّ .

(والارْتِهَاشُ : الارْتِعَاشُ) والاضْطِرَابُ ، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(و) الارْتِهاشُ : (الاصْطِلامُ) ، هٰكذافى النُّسَخِ ، والصَّوابُ الاصْطِدامُ ، وهُوَ أَنْ يَصُكَّ الفَرَسُ بعَرْضِ حافِرِه عَرْضَ عُجَايَتِه مِنَ اليَدِ الأُخْرَى ، فرُبَّما أَدْمَاها ، وذٰلِكَ لِضَعْفِ يَدِه ، ومِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ بنِ الصّامِت ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه : «وجَرَاثِيمُ العَرَبِ تَرْتَهِشُ» ، أَىْ تَصْطَكُّ قَبَائِلُهم بالفِتَنِ ، قالَهُ ابن الأَثِير .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الارْتِهَاشُ : (ضَرْبٌ من الطَّعْنِ فى عَرْضٍ) ، وأَنشد :

أَبا خَالد لَوْلا انْتِظَارِىَ نَصْرَكُمْ
أَخَذْتُ سِنَانِى فارْتَهَشْتُ بِه عَرْضَا[1]

قالَ الأَزْهَرِىّ : مَعْنَاهُ : أَىْ قَطَعْتُ به رَوَاهِشِى حَتّى يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ ولايَرْقَأُ ، فأَمُوت . (وارْتَهَشُوا : وَقَعَتِ الحَرْبُ بَيْنَهُم) ، وبه فَسَّر ابنُ الأَثِيرِ أَيْضاً حَدِيثَ عُبَادَةَ ، المُتَقَدِّمَ ، قالَ : وهُمَا مُتَقَارِبان فى المَعْنَى ، ويُرْوَى بالسِّينِ ، وفى أُخْرَى تَرْتَكِسُ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فى مَوْضِعِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

ارْتَهَشَ الجَرَادُ : رَكِبَ بَعْضُه بَعْضاً . لُغَةٌ فى السِّينِ .

وارْتَهَشَ القَوْمُ : ازْدَحَمُوا . لغَةٌ فى السِّينِ ، عن أَبِى شُجَاعٍ .

وامْرَأَةٌ رُهْشُوشَةٌ : مَاجِدَةٌ .

وتَرَهَّشَ الرَّجُلُ : تَسَخَّى وتَكَرَّمَ .

والناقَةُ : غَزُرَ لبَنُها .

[ر ى ش] *

(الرِّيشُ ، بالكَسْرِ ، لِلطّائِرِ كالرَّاشِ) ، قالَ القُتَيْبِىّ : هُوَ ما سَتَرَه اللهُ تَعالَى به ، وقد جاءَ فى الشِّعر ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

فاحْتَثَّ أَجْمالَهُمْ حادٍ له زَجِلٌ
مُشَمِّرٌ أَشِرٌ كالقِدْحِ ذِى الرَّاشِ[1]

(١) اللسان ، والتكملة والعباب والمقاييس ٢ /٤٤٨.

(١) العباب .

ريش

(ج أَرْيَاشٌ) ، كحِلْس وأَحْلاَس ، ونَاب وأَنْيَاب ، (ورِيَاشٌ) كلِهْب ولِهَاب ، قالَهُ ابنُ جِنِّى [1] ، وقد قُرِئَ بـه .

قلتُ : وهُوَ قراءَةُ عُثْمَانَ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، وابنِ عبّاس ، والحَسَنِ ، والسُّدِّىّ ، وعاصِم فى رواية المُفَضَّل ﴿يُوَارِى سَوْآتِكُمْ ورِيَاشاً﴾ [2] .

(و) من المَجَازِ : الرِّيشُ (: اللِّبَاسُ الفاخِرُ ، كالرِّيَاش ، كاللِّبْس واللِّبَاس) والدِّبْغ والدِّباغ والحِلّ والحلال والحِرْم والحرام ، مُسْتَعَارٌ من الرِّيش الَّذِى هُوَ كُسْوَةٌ وزِينَةٌ لِلطائر .

(و) الرِّيشُ والرِّيَاشُ : (الخِصْبُ والمَعَاشُ) ، والمالُ المُسْتَفَادُ ، والأَثَاثُ .

وقال القُتَيْبِىُّ : الرِّيشُ والرِّيَاشُ وَاحِدٌ ، وهُمَا ما ظَهَرَ من اللِّباسِ .

(١) لفظه فى المحتسب ١/ ٢٤٦ « قال أبو الفتح : يحتمل رياشٌ شيئين : أن يكون جمع ريش ، فيكون كشِعْب وشِعَاب ، ولِهْب ولِهَاب ، ولِصْب ولِصاب ، وشِقْب وشِقاب ، والآخر أن يكونا لغتين فِعْلٌ وفِعَال . . . » .

(٢) فى سورة الأعراف من الآية ٢٦ .

وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ : قالَتْ بَنُو كِلاَب : الرِّيَاشُ : هُو الأَثَاثُ من المَتَاعِ ما كَانَ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حَشْوٍ مِنْ فِرَاشٍ أَودِثَارٍ ، والرِّيشُ : المَتَاعُ والأَمْوَالُ ، وقَدْ يَكُونُ فى الثِّيَابِ دُونَ الأَمْوَالِ ، وإِنَّهُ لَحَسَنُ الرِّيشِ ، أَى الثِّيَابِ . وهو مَجَازٌ .

وفى البَصَائِر : ويَكُونُ الرِّيشُ للطّائِرِ كالثِّيَابِ للإِنْسَانِ ، اسْتُعِيرَ للثِّيَابِ ، قالَ تَعالَى ﴿لِبَاساً يُوَارِى سَوْآتِكُمْ ورِيشاً﴾ .

(و) من المَجَاز : (أَعْطَاهُ) ، أَى النُّعْمَانُ النابِغَةَ (مائَةً) مِنْ عَصَافِيرِه (بِرِيشِهَا ، أَىْ بِلِبَاسِهَا وأَحْلاسِهَا) ، وذٰلكَ لِأَنَّ الرِّحَالَ لَهَا كالرِّيشِ ، أَوْ لأَنَّ المُلُوكَ كانَتْ إذا حَبَتْ حِبَاءً [1] جَعَلُوا فى أَسْنِمَةِ الإِبِلِ رِيشاً ، وقِيلَ : (رِيش النَّعَامَةِ لِيُعْرَفَ أَنَّهُ) مِنْ (حِباءِ المَلِكِ) .

(وذُو الرِّيشِ : فَرَسُ السَّمْحِ بنِ

(١) فى القاموس المطبوع « كانوا إذا حَبَوْا حِبَاءً » والأصل كاللسان .

هِنْدٍ الخَوْلانِـيّ)، وفيه يَقُول :

لَعَمْرِى لَقَدْ أَبْقَتْ لِذِى الرِّيشِ بالعدَا
مَوَاسِمَ خِزْىٍ لَيْسَ تَبْلَى مع الدَّهْرِ
يَكُرُّ عَلَيْهِم فى خَمِيسٍ عَرَمْـرَمٍ
بِلَيْثٍ هَصُورٍ من ضَرَاغِمَةٍ غُبْرِ[1]

(وذَاتُ الـرِّيشِ : نَبَـاتٌ) مِـنَ الحَمْضِ (كالقَيْصُـومِ) وَرَقـاً ووَرْداً، يَنْبُتُ خِيطاناً من أَصْلٍ واحدٍ، وهُوَ كَثِيرُ الماءِ جِدًّا، يَسِيلُ من أَفْوَاهِ الإِبـلِ سَيْـلاً، والنـاسُ أَيْضـاً يَأْكُلُونَه، قالَه أَبو حَنِيفَةَ.

(ورِيشَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ)، مِنَ العَرَبِ، مِنْهُم بَقِيَّةٌ بالحِجَازِ، أَهْـلُ صِـدْقٍ وأَمَانَةٍ. (أَوْ هِىَ) رِيشَةُ (بِنْتُ مُعَاوِيَةَ ابْنِ بَكْرٍ) بنِ عامِرِ بنِ عَوْفٍ، (أُمُّ مَالِكٍ الوَحِيدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ هُبَلَ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ ابنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ اللَّاتِ، وهُوَ الَّذِى أَسَرَهُ جِذْلُ الطِّعَانِ[2]، فافْتَدَتْهُ مِنْهُ أُمُّه بأُخْتِه، رُهْمَ، فوَلَدَتْ فِيهِم.

(1) أنساب الخيل ١٠٦ وفى العباب الأول منهما.

(2) فى مطبوع التاج «جزل الطعان» والصواب من مادة (جـذل).

(ورَاشَ السَّهْـمَ يَرِيشُـه) رَيْشـاً، بالفَتْـحِ : (أَلْـزَقَ عَلَيْـه الرِّيشَ)، ورَكَّبَه عَلَيْه، (كـرَيَّشَه) تَرْيِيشاً، (فهُوَ) سَهْمٌ (مَرِيشٌ ومُرَيَّشٌ)، قـالَ لَبِيدٌ[1] يَصِفُ السَّهْمَ :

ولَئِـنْ كَبِرْتُ لَقَدْ عَمِرْتُ كأَنَّنِى
غُصْنٌ تُفَيِّئُـه الرِّيَـاحُ رَطِيـبُ
وكَذاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرْ يُبْلِـهِ
كَـرُّ الزَّمَانِ عَلَيْـهِ والتَّقْلِيـبُ
حَتَّـى يَعُـودَ من البَلاءِ كَأَنَّـهُ
فى الـكَفِّ أَفْوَقُ نَاصِلٌ مَعْصُوبُ
مُرُطُ القِذَاذِ فَلَيْسَ فيـه مَصْنَعٌ
لا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ ولا التَّعْقِيبُ[2]

هٰكـذا أَنشَـدَ الجَوْهَـرِىُّ البَيْتَ الأَخِيـرَ، ونَسَبَه للَبِيـدٍ، وقـالَ ابنُ بَرِّىّ : لَمْ أَجِدْه فى دِيوَانِه وإِنَّمَا هُـو لنافِـعِ بـن لَقِيطٍ الأَسَدِىّ، وقـالَ الصَّاغَانِـىّ : نُوَيْفِـعُ بنُ لَقِيـطٍ، يَصِفُ الهَرَمَ والشَّيْبَ. ومُرُطُ القِذَاذِ : لَمْ يَكُنْ عَلَيه الرِّيشُ، والتَّعْقِيـبُ :

(1) القائل هو نويفع بن لقيط كما سيذكر بعد.

(2) الأبيات فى اللسان (مرط) ومعها أبيات أخر وبعضها فى الصحاح والتكملة والعباب.

شَدُّ الأَوْتَارِ عَلَيْهِ ، والأَفْوَقُ : السَّهمُ المَكْسُورُ الفُوقِ ، والفُوقُ مَوْضِعُ الوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ ، والنَّاصِلُ : الَّذِى لا نَصْلَ فِيه ، والمَعْصُوبُ : الَّذِى عُصِبَ بِعِصَابَةٍ بَعْدَ انْكِسارِه .

(و) راشَ يَرِيشُ رَيْشاً : (جَمَعَ) الرِّيشَ ، وهُوَ (المَالَ والأَثَاثَ) .

(و) رَاشَ (الصَّدِيقَ) يَرِيشُه رَيْشاً : (أَطْعَمَه وسَقَاهُ ، وكَسَاهُ) ومِنْهُ حَدِيثُ عائشَةَ ، تَصِفُ أَباهَا ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْه : «يَفُكُّ عَانِيَهَا ويَرِيشُ مُمْلِقَهَا» ، أَي يَكْسُوه ويُعِينُه ، وأَصْلُه مِن الرِّيشِ ، كأَنَّ الفَقِيرَ المُمْلِقَ لا نُهُوضَ لَهُ كالمَقصُوصِ منْهُ الجَنَاحِ ، وكُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ خَيْراً فَقَدْ رِشْتَه ، ومِنْهُ الحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلاً رَاشَهُ اللهُ مالاً» ، أَيْ أَعْطَاه ، وفى حَدِيثِ أَبِى بَكْرٍ والنَّسَّابَةِ :

الرَّائِشِينَ ولَيْسَ يُعْرَفُ رائِشٌ
والقَائِلِينَ هَلُمَّ للأَضْيَافِ (١)

(١) اللسان ، وروايته : الرائشون .. القائلون» ومثله فى النهاية ونبه عليه مصحح مطبوع التاج فى هامشه .

(و) مِنَ المَجَازِ : راشَ فُلاناً ، إِذا قَوَّاهُ وأَعانَه عَلَى مَعَاشِه ، و(أَصْلَحَ حالَه ونَفَعَه) ، قال سُوَيْدٌ الأَنْصَارِىّ (١) :

فرِشْنِى بخَيْرٍ طَالَما قَدْ بَرَيْتَنِى
وخَيْرُ المَوَالِى مَنْ يَرِيشُ ولا يَبْرِى (٢)

وقَد وُجِدَ هٰذا المِصْرَاعُ الأَخِيرُ أَيْضاً فى قَوْلِ الخَطِيمِ بنِ مُحْرِزٍ ، أَحَدِ اللُّصُوص .

(والرَّائِشُ) ، فى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيْهُ وسَلَّمَ «لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَ والمُرْتَشِيَ والرَّائِشَ» (: السَّفِير بَيْنَ الرَّاشِي والمُرْتَشِي) لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمَا ، وهُوَ مَجازٌ ، كَأَنَّهُ يَرِيشُ هٰذا من مَالِ هٰذا .

(و) الرَّائِشُ : (السَّهْمُ ذُو الرِّيشِ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ قالَ لِجَرِير بنِ عَبْدِ اللهِ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهما ، وقَدْ جاءَ مِنَ الكُوفَةِ : «أَخْبِرْنِى عَنِ النَّاسِ؟ فقالَ : هُمْ كسِهَامِ الجَعْبَةِ ، مِنْهَا القَائِمُ الرَّائِشُ» أَيْ ذُو الرِّيشِ

(١) فى اللسان : عمير بن الحباب .
(٢) اللسان والعباب والأساس ، والمقاييس ٢/٤٦٦ وانظر مادة (نشر) .

إشارةً إلى كمالِه واستِقامَتِه ، أَىْ فهُوَ كالماءِ الدّافِقِ ، والعِيشَة الرّاضِيَة .

(و) من المَجَازِ : (كَلأٌ رِيشٌ ، كهَيِّنٍ وهَيْنٍ : كَثِيرُ الوَرَق) كَذَا فى النُّسخ ، والصَّوابُ إذا كَثُرَ الوَرَقُ ، وكَذٰلكَ كَلأٌ له رِيشٌ ، كَمَا فى التَّكْمِلَة ، والَّذى فى اللِّسَان : فُلانٌ رَيِّشٌ ورَيْشٌ ، ولَهُ رِيشٌ ، وذٰلكَ إذا كَبُرَ ورَفَّ ، فتَأَمَّل .

(ورَيْشانُ) ، بالفَتْـح : (حِصْنٌ) باليَمَنِ ، (من عَمَـلِ أَبْيَنَ ، وجَبَلٌ) آخَرُ (مُطِلٌّ على المَهْجَم) ،باليَمَنِ أَيْضاً .

(و) قال نُصَيـرٌ (: الرَّيَشُ مُحَرَّكَةً) : الـزَّبَبُ ، وهُـوَ (كَثْرَةُ الشَّعرِ فى الأُذُنَيْنِ) خاصَّةً ،(و) قيلَ : (الوَجْهِ) كَذٰلكَ ، (وناقَةٌ رَيَاشٌ ، كسَحَاب) ، قالَ : ويَعْتَـرِى الأَزَبَّ النِّفَارُ وأَنْشَد :

أَنْشُدُ من خَـوّارَةٍ رَيَـاشِ
أَخْطَأَهَا فى الرِّعْلَةِ الغَـوَاشِى
ذُو شَمْلَةٍ تَعْثُرُ بالإِنْفَـاشِ (١)

(وجَمَلٌ) رَاشٌ و(ذُورَاشٍ) : كَثِيرُ شَعرِ الوَجْه ، هُنَا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ أَيْضـاً ، فى روش .

(ورَجُلٌ أَرْيَشُ. وأَراشَ ورَوَّشَ) ، كذا فى النُّسَخ ، والصواب [رَائِشٌ و] رَوُوشٌ (١) ،كما هو نصَّ ابنُ عبّاد : أَى كَثيرُ شَعرِ الأُذُنِ، وكَذٰلك رَاشٌ .

(ورُمْحٌ رَاشٌ) ورَائِشٌ : (خَـوّارٌ) ضَعِيفٌ عن ابنِ فارِسٍ ، وهو مَجَازٌ ، (شُبِّه بالرِّيشِ ضَعْفـاً) ، أَو لِخِفَّتِه ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : فَعْلٌ (٢) أَو فاعِل ، كشَاك .

(والمُـرَيَّش ، كمُعَظَّم : البَعِيـرُ الأَزَبُّ) ، أَىْ كَثِيرُ شَعرِ الأُذُنِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : بَعِيـرٌ مُرَيَّشٌ : وهـو المُـرْهَفُ السَّنَام ، (القَلِيـلُ اللَّحْمِ) الخَفيفُه من الهُـزالِ ، مِنْ قَـوْلِهِمْ : أَخَفُّ مـن الرِّيشَة ، قـالَ الزَّمَخْشَرِىّ : وهُوَ من المَجازِ اللَّطِيفِ المَسْلَك .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب والرواية فيهما« العواشى ». و «تَعَثَّرَ بالإنفاش » ، ونبه إليـه بهامش مطبوع التاج

(١) زيادة من العباب وفيه « ورؤْوش »
(٢) فى مطبوع التاج « فعيل » ، والتصحيح من الأساس

(و) المُرَيَّش : (البُرْدُ المُوَشَّى) ، عن اللِّحْيَانِىّ : خُطُوطُ وَشْيِهِ على أَشْكَالِ الرِّيشِ ، قالَ الزَّمَخْشَرِيّ : وهٰذا كقَوْلِهِم : بُرْدٌ مُسَهَّمٌ ، وهُوَ مَجازٌ .

(و) من المَجاز : المُرَيَّش : (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الصُّلْبِ) ، وقد رَاشَهُ السُّقْمُ : أَضْعفَه .

(و) المُرَيَّش أَيْضاً (:الهَوْدَجُ المُصْلَحُ بالقِدِّ) ، وهو الجِلْدُ اليابِسُ ، وهو مَجازٌ أَيْضاً ، وقد رَيَّشْتُ هَوْدَجِى ، وذٰلكَ أَنْ تُلَطِّفَ وتُحَسِّنَ أَمْرَه ، قالَهُ أَبو عَمْرو .

(ونَاقَةٌ مُرَيَّشَةُ اللَّحْمِ : قَلِيلَتُه) مِن الهُزَال ، وهو مَجازٌ أَيْضاً ، كما تقَدَّمَ قَرِيباً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

طائِرٌ رَاشٌ : نَبتَ رِيشُه .

وارْتَاشَ السَّهْمَ ، كرَاشَهُ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيه لِابْنِ مَيَّادَةَ :

وارْتَشْنَ حِينَ أَرَدْنَ أَنْ يَرْمِينَنَا
نَبْلاً بِلاَ رِيشٍ ولا بِقِدَاحِ (١)

ومِنْ أَمْثَالِهِم : «فُلانٌ لا يَرِيشُ ولا يَبْرِى» ، أَىْ لا يَنْفَعُ ولايَضُرُّ .

و «مَالَهُ أَقَذُّ ولا مَرِيشٌ» .أَىْ لَيْسَ لَهُ شَىْءٌ ، وهٰذه عن الجَوْهَرِىّ .

ورَاشَهُ اللهُ رَيْشاً : نَعَشَهُ .

وتَرَيَّشَ الرَّجُلُ ، وارْتاشَ : أَصابَ خَيْرًا فرُئِىَ عَلَيْه أَثَرُ ذٰلِكَ .

وارْتَاشَ فُلانٌ : حَسُنَتْ حالُه .

والرِّيشُ : الزِّينَةُ ، قالَهُ أَبو مُنْذِرٍ القَارِىُّ ، وهو مَجازٌ . والرِّيشُ : الحالُ وهُوَ مَجازٌ أَيْضاً .

والرِّيَاشُ : حُسْنُ الحالِ ، وهو مَجازٌ أَيْضاً .

ورَجُلٌ أَرْيَشُ ورَاشٌ : ذو مَالٍ وكُسْوَةٍ .

والرِّيَاشُ : القِشْر .

ورَاشَ الطّائِرُ : كَثُرَ نُسَالُه .

وقال الفرّاءُ : راشَ الرَّجُلُ : اسْتَغْنَى .

وجَمَلٌ رَاشُ الظَّهْرِ : ضَعِيفٌ ، وناقَةٌ رَاشَةٌ : ضَعِيفَةٌ ، وفى قَوْلِ ذِى الرُّمَّةِ :

(١) اللسان .

* راشَ الغُصُونَ شَكِيرُهَا [١] *

قِيلَ : كَسَا ، وقِيلَ : طَالَ ، الأَخِيرَةُ عن أَبِــى عَمْرٍو ، والأَوّلُ أَعْرَفُ .

والرّائِشُ الحِمْيَــرِىُّ : مَلِكٌ كــان غَزَا قَوْماً فغَنِــمَ غَنَائِمَ كَثِيرةً ، ورَاشَ أَهْلَ بَيْتِــه ، وفى الصّحــاح ،والحَارِثُ الرّائِشُ : مِنْ مُلُوكِ اليَمَنِ .

وأَبُــو رِيَاشٍ اللُّغَــوِىُّ كَكِتَابٍ : مَشْهُورٌ .

وأَبُــو الطَّيِّبِ مُحَمَّــد بنُ الحَسَنِ الــرِّيَّاشُ [٢] ، بالتَّشْدِيد .

والرّائِشُ بنُ الحارِث بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ مُرتِــعٍ [٣] : بَطْنٌ من كِنْدَةَ .

(١) ديوانه ٣٠٤ . واللسان ، والأساس وتمامه فيه وفى الديوان .

أَلا هَلْ تَرَى أَظْعَانَ مَىّ كأَنّهــا
ذُرًا أَثْأَبٍ رَاشَ الغُصُونَ شَكِيرُهَا

(٢) فى مطبوع التاج : الرياشىّ ، والمثبت من التبصير ٦١٤ وفيه : وبالفتح وتشديد اليــاء : أبو الطيب الحسن بــن محمّد الرَّيَّاش .

(٣) ضبطه القاموس فى (رتع) فقال «كمُحْسِنٍ ، أو مُحَدِّث : لقب عمــرو بن معاوية بن ثور ، جدٌّ لامرئ القيس بن حجر» .

والرَّائِشُ بنُ قَيْــسِ بنِ صَيْفِــىٍّ ذى الأَذْعَارِ ، بنِ أَبْرَهَةَ ذى المَنَار [١] .

ورِيشَةُ ، بالكَسْرِ : لَقَبُ أَبِى القَاسِمِ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ نمــى [٢] التَّاهَرْتِىّ ، حكى عَنْهُ السِّلَفِــىّ .

وأَبو الرِّيشِ ، بالكَسْرِ : كُنْيَةُ بَعْضِ المتــأَخِّرِين .

(فصــل الــزاى)

مــع الشيــن

[ز و ش] *

(الزَّوْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الكِسَائــىّ : هــو (العَبْــدُ اللَّئِــيمُ ، والعامَّةُ تَضُمُّ الزّاىَ) .

(و) قال أَبو عَمْــرٍو : (الأَزْوَشُ : المُتَكَبِّرُ) ، مِثْلُ الأَشْوَسِ ، وقِيــلَ : هــو الرافِــعُ رَأْسَه تــكَبُّرًا .

[ز غ ل ش] [٣]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

(١) انظر القاموس (نور) ففيــه «وذو المنار : أبْرَهَةُ تُبّع بن الرايش . . » .

(٢) فى التبصير ٦٠٣ : نمى .

(٣) انظر اختلاف ترتيب المواد المستدركة الآتية وتقدم بعضها على ما يستحق التأخير .

زَغْلَش ، كجَعْفَر : عَلَمٌ ، وبه عُرِف بعض المُحَدِّثين مِمَّنْ أَجازَ الجَمالَ محمدَ بنَ مُحَمَّد البِيغاوِىّ المَكِّىّ الزَّمْزَمِىّ .

[ز ر ك ش]

[] واسْتَدْرَكَ شيخُنا فى هٰذا الفَصْل .

زَرْكَش ، كجَعْفَر : الَّذِى يُنْسَب إِلَيْه الزَّرْكَشِيُّونَ من العُلَمَاء ونَسَبَه إِلى الإِغْفَال والتَّقْصِير ، ولم يَدْرِ أَنَّ اللَّفْظَة عَجَمِيَّة ، ولٰكِنْ حَيْثُ إِنَّ المصنِّفَ يُورِدُ الأَلْفَاظَ العَجَمِيَّةَ غالِباً ، عَلَى عادَته ، كانَ يَنْبَغِى الإِشَارَةُ إِلَيْهِ . فمِنَ الَّذى نُسِبَ إِلى صَنْعَتِه الجَلالُ عبدُ اللهِ بنُ الشَّمْس مُحَمَّد المِصْرِىُّ الحَنْبَلِىُّ الزَّرْكَشِىُّ ، وحَفيدُه أَبُو ذَرٍّ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مُحَمَّد ، وُلِدَ سنة ٧٥٨ ، وأَسْمَعَ على الشَّمْس مُحَمَّد بنِ إِبراهِيمَ البَيَانِىّ الخَزْرَجِىّ ، وأَلْحَق الأَحْفَادَ بالأَجْدَاد وتُوُفِّىَ سنة ٨٤٦ .

[ز ر د ك ش]

قُلْتُ : ومن هٰذا الفَصْل أَيْضاً :

الزَّرْدَكاش ، وهُوَقَرِيبٌ من الزَّرْكَش ، فِى المَعْنَى ، وقد اشْتَهَر به صَلاحُ الدِّينِ أَبو البَقَاءِ مُحَمَّدُ بنُ خَلِيلِ بنِ إِبراهِيمَ بنِ عبدِ الله ، الصَّالِحِىُّ ، الحَنَفِىُّ ، النَاسِخُ ، وعُرِفَ قَدِيماً بابْنِ الزَّرْدَكَاش ، سَمِعَ على الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ فى الأَمَالِى ، ودارَ عَلَى الشُّيُوخ ، وكَتَب الطِّباقَ ، وضَبَطَ الأَسْمَاءَ عِنْدَ العَلَم البُلْقِينِىّ ، والمَنَاوِىّ وغَيْرِهما .

[ز ر خ ش] (١)

وأَبُو داوُود سُلَيْمَانُ بنُ سَهْل بن ظَفَرٍ (٢) الزَّرَخْشِىُّ البُخَارِىُّ ، بفَتْح الزاى وسُكُونِ الخاء : مُحَدِّثٌ ، مات سنة ٣٢٨ .

[س د ر ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عَلَيْه

---

(١) أورده المصنف هكذا عقب « الزردكاش » المتقدم ، والصواب تمييزه عنه ، وكان ، حقه أن يقول – كعادته – : « زرخش – بفتح أوله وثانيه وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة : – من قرى بخارى ، ينسب إليها أبو داود . . الخ » كذا ذكرها ياقوت فى معجم البلدان .

(٢) فى مطبوع التاج : « زفر » بالزاى المعجمة ، والمثبت بالظاء المعجمة من التبصير ٦٥٨ ، ومعجم البلدان (زرخش) .

من فَصـلِ السين مع الشين .

سِدْرِش ، كزِبْرِج ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وهي : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، من البُحَيْرَةِ ، منها السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ محمدِ بنِ أَبِـي بكْر ابـنِ خالِـدٍ ، القَاهِـرِيُّ ، الحَنْبَلِـيُّ السَّعْدِيُّ ، رَوَى عن الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ ، والعَلَمِ البُلْقِينِـيِّ .

(فصـل الشيـن)

مـع الشيـن

[ش خ ش]

(الشَّخْشُ) ، أَهْمَلَه الجَمَاعَة ، وهُوَ (: فُتَاتُ اليَرْمَعِ ، عن ابنِ القَطَّاعِ) ، وراجَعْتُ فى تَهْذِيب الأَبْنِيَة لَـهُ فلَمْ أَجِدْه فِيه ، ولَعَلَّه فى كِتَابٍ آخَرَ له .

[ش ر ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

شَرِيشُ ، كأَمِيـرٍ ، من مُـدُنِ الأَنْدَلُسِ ، مَشْهُورَةٌ ، قال : مؤرِّخُـو الأَنْدَلُس : هِيَ بِنْتُ إِشْبِيلِيَةَ ، ووَادِيهَا ابنُ وَادِيهـا ، مِنْهَا شارِحُ المَقَامَاتِ : الشُّرُوح الثَّلاثَة ، أَبو العَبَّاسِ أَحْمَـدُ ابنُ عبدِ المُؤْمِنِ الشَّرِيشِيُّ ، وغَيْـرُه ، قالـه شَيْخُنـا .

قُلْت : وجَمَالُ الدِّينِ ، مُحَمَّـدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ سجمان ابنِ أَبِـي بَكْرٍ الشَّرِيشِيّ الأَنْدَلُسِيّ ، وُلِدَ بهَـا سنة ٦٠١ ، وسَمِـعَ بِهَـا وبالمَشْرِق ، ودَخَلَ مِصْـرَ ، وأَجـازَ الحافِظَ الذَّهَبِـيَّ مَرْوِيّاته ، تُوُفِّـي سنـة ٦٨٨ (١) .

[ش ر ب ش]

(الشَّرْبَشُ) ، كجَعْفَـرٍ ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِيّ والجَمَاعَةُ ، وهُوَ : (هُـدْبُ الثَّوْبِ) ، جَمْعُه شَرَابِيشُ ، (مُوَلَّـدٌ) ، وقَدْ ذَكَرَه ابنُ دِحْيَةَ أَيْضـاً اسْتِطْرَادًا فى تَفْسِيـرِ حَدِيثٍ .

وتَاجُ الدِّين أَبـو الفَتْـحِ محمَّدُ ابنُ عُمَرَ بنِ أَبِـي بَكْرِ بنِ محمَّدِ بنِ عليٍّ الشَّـرابِيشِيّ ، وُلِـدَ سنة ٧٥٥ ، لازَمَ السِّرَاجَ بنَ المُلَقِّنِ وأَكْثَر علـى

(١) وردت هنا مادة شلطش فأخرناها إلى ما قبل مادة (شنش) .

الـزَّيْنِ العِرَاقِـىِّ ، وهو مـن كِبـارِ المُكْثِرِينَ شُيُوخـاً ومَسْمُوعاً ، مـات سنة ٨٩٣ .

[ش ر ق ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

شارِنْقَاش : بلْدَة بغَرْبِيَّةِ مِصْرَ ، منها الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ علىِّ بنِ محمَّدِ بنِ أَحمَـدَ بنِ محمَّـدِ بـنِ محمَّدِ بـنِ حَمْدُود ، الغَزِّىُّ الأَصْلِ ، الشافعـىّ ، ولد سنة ٨٥٠ ، وحَدَّث عن الشّادِى ، والدَّيمِـىّ ، والجَلال القمصىّ وهاجَر ، وأُمِّ هـانِـئٍ الهُـورِينِيَّـة ، مـات سنة ٨٩٧ .

[ش ع ش]

(شَعْـش) ، بالفَـتْـح ، والعيـنُ مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِـبُ اللِّسَـانِ ، وقـال ابـنُ الكَلْبِـىِّ . فى أَنسابِه : شَعْشُ (الّلاتِ بنِ رُفَيْدَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ كِلاَبٍ) ، هُوَ : (أَخُـو تَيْمِ اللاّتِ) بنِ رُفَيْدَةَ

[ش غ ش] *

(الشَّغُـوش ، كصَبُـورٍ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىّ ، وقـال الأَصْمَعِـىّ ، هُـوَ (بُرٌّ ذُو شَيْلَمٍ ، رَدِىءٌ) ، كانَ يَكُونُ بالبَصْرَةِ ، قالَ : وهُوَ فارِسِىٌّ مُعَرَّب ، (كالشَّغُوشِىِّ مَنْسُوباً ، وقد تُضَمُّ الشِّينُ) منـه ، قال رُؤْبَةُ :

قَـدْ كانَ يُغْنِيهِمْ عـنِ الشَّغُوشِ
والخَشْلِ مِـنْ تَساقُطِ القُرُوشِ
شَحْمٌ ومَحْضٌ لَيْسَ بالمَغْشُوشِ (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

[ش ك ش]

أَشْكِيشَـانُ ، بالفَتْـحِ : قَـرْيَـةٌ بـأَصْبَهَانَ ، ومنهَا أَبُو مُحَمَّد مَحْمُودُ بنُ محمَّدبنِ الحَسَنِ بنِ حامد ، الأَشْكِيشانِىُّ ، حَدَّثَ عن ابنِ رُبْذَة ، ذكره ياقوتٌ .

[ش ن ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والتكملة والعباب . وفى مطبوع التاج « والخثل » والمثبت من اللسان والتكملة والعباب وفسر فى الأخيرين بما تكسر من الحلى . وفى مطبوع التاج واللسان « العروش » والمثبت من التكملة والعباب وفسر فيهما بما جمعوه من ها هنا وها هنا

شِنْش ، بالكَسْرِ وسُكُونِ النــون : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، منهــا أَبُو الجُودِ مُحَمَّدُ ابنُ عُمَــرَ بنِ مُحَمَّــدِ بــنِ مُــوسَى ، القاهِرِيُّ ، الحَنَفِــيُّ ، وُلِدَ سنة ٨١٩ ، مِــن شُيُوخِه أَبو العَبّاسِ السَّرسِــيّ ، والأَمِينُ الأَقْصُرِيّ ، رَحِمَهُمَا اللهُ تَعالَى ، مــات سنــة (١) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه :

شليطش ، مدينــة بالأَندلس ، مِــن كُــورَةِ لَبْلَةَ (٢) .

[ش و ش] *

(شاشُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ الصّاغَانِــيُّ : هُوَ : (د ، بِمَــا وَرَاءَ النَّهــرِ) ، مَصْرُوفٌ ، (وقَــدْ يُمْنَــعُ) كمَــاه ، وجُــور ، ومِنْهُ أَبُــو سَعِيــدٍ الهَيْثَــمُ بنُ كُلَيْب بنِ شُرَيْــحِ بنِ مَعْقِــلٍ ، الشّاشِــيُّ ، صاحِبُ المُسْنَدِ الــكَــبِيــرِ ، قَــال الصّــاغَــانِــيُّ : مُسْنَدُه عِنْدِي ، وهُوَ سَمَاعِــي ، ولَــمْ أَجِدْ ببَغْدَادَ نُسْخَةً سِوَى ما عِنْدِي .

وأَبُو بَــكْرٍ ، مُحَمَّدُ بنُ عَلِــيّ بنِ إِسْمَاعِيلَ ، الشّاشِيُّ ، صاحِبُ التَّصانِيفِ المَشْهُورَةِ .

(ونَاقَةٌ شَوْشَاءُ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، وهُوَ خَطَأٌ ، وقِيلَ فَعْلالٌ (و) قالَ الأَزْهَرِيُّ : وسَمَــاعِــي مِــنَ العَــرَب (شَــوْشَاةٌ ، بالهــاءِ) (١) ، وقَصْــر الأَلِــف ، أَيْ (خَفِيفَةٌ) وكَذٰلِك وَشْوَاشَةٌ ، وأَنْشَــد اللَّيْثُ لِحُمَيْد :

مِنَ العِيسِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَــا
نُدُوباً مِنَ الأَنْساعِ فَذًّا وتَوْأَمَا (٢)

قال الصّــاغَــانيّ : هٰكَــذا أَنْشَدَه ، والرِّوايَة :

* فَــجَــاءَ بشَــوْشَــاةٍ مِــزَاقٍ (٣) *

(١) بياض نبه عليه مصحح مطبوع التاج في هامشه وقال إنه وجد هكذا في نسخة المصنف .

(٢) هذا المستدرك جاء بعد مادة شخص فنقلناه إلى ما بعد مادة (شنش) هذا والذي أورده ياقوت هو « شَلْطِيشُ » بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الطاء وآخره شين وقال : بلدة بالأندلس صغيرة في غربي إشبيلية على البحر .

(١) في هامش نسخة القاموس المطبوع : قوله « بالهاء » يعني التاء التي تصير في الوقف هاء .

(٢) ديوانه ٢١ ، واللسان والعباب وانظر مــادة (مزق) .

(٣) العباب وهي رواية اللسان (مزق) زاد العباب : وقبله :
دعــون بعجــلي واعترتــني صبــابــة
وقــد طلــع النجــد ين أحــداج مــريما

وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

واعْجَلْ لَهَا بِنَاصِحٍ لَغُوبِ
شَوَاشِىءٍ مُخْتَلِفُ النُّيُوبِ[1]

قالَ أَبو عَمْرٍو : فهمَزَ شَوَاشِئٌ للضَّرُورَة ، وأَصْلُه من الشَّوْشاةِ ، وهِيَ النَّاقَةُ الخَفِيفَةُ ، قالَ : والمَرْأَةُ تُعَابُ بذٰلِكَ ، فيُقَالُ : امْرَأَةٌ شَوْشَاةٌ ، وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : الشَّوْشَاةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

(وشُوشُ ، بالضَّمِّ : ع ، قُرْبَ جَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ) .

(و) شُوشُ ، أَيْضاً : (مَحَلَّةٌ بجُرْجانَ) ، قُرْبَ بابِ الطَّاقِ .

(و) شُوشُ ، أَيْضاً : (قَلْعَةٌ) عالِيَةٌ (شَرْقِيَّ دِجْلَةَ المَوْصِلِ ، منها حَبُّ الرُّمَّانِ ، والحَبْحَبُ (المَشْهُورَانِ ، (و) منْهَا أَيضاً (أَبُو العَلاءِ إِدْرِيسُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ) بنِ محمّد بنِ عريب[2] (عَفِيفُ الدِّينِ العامِرِيُّ الشُّوشِيُّ المُحَدِّثُ) ، العالِمُ العامِلُ ، (إِمام النِّظَامِيَّة ببَغْدَادَ) ، سَمِعَ من الحافِظِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الرَّسْعَنِيِّ .

(و) الشُّوشُ : (اسمُ السُّوسِ الَّتِى بخُوزِسْتَانَ ، عُرِّبَتْ بقَلْبِ المُعْجَمَةِ مُهْمَلَةً) ، وقَدْ تَقَدَّم فى السِّين أَنَّهَا كُورَةٌ بالأَهْوَازِ ، فتَأَمَّل .

(وشُوشَةُ : ع) ، وفى التكمِلَة قَرْيَةٌ (بأَرْضِ بَابِلَ) ، أَسْفَلَ من الحِلَّةِ[1] ، (بقُرْبِهَا قَبْرُ ذِى الكِفْلِ ، عَلَيْه السَّلامُ) .

قُلْتُ : وبهٰذه القَرْيَةِ قَبْرُ القَاسِمِ بنِ مُوسَى بنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ بنِ مُوسَى ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُم ، مِنْ آلِ البَيْتِ ، ويُتَبَرَّكُ به .

(و) يُقَالُ : (أَبْطَالٌ شُوشٌ) ، أَى (شُوسٌ) ، بالسِّين ، بمَعْنَاه .

قال ابنُ عَبَّادٍ : (و) يُقَال : (بَيْنَهُم شَوَاشٌ) ، أَىْ (اخْتِلافٌ) والعامّة تَقُولُ : التَّشْوِيشُ ، كَمَا فى العُبَابِ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) فى التبصير ٧٥٩ : غريب .

(١) فى معجم البلدان (شوشة) : حلّة بنى مزيد .

(والتَّشْوِيشُ والمُشَوَّشُ والتَّشَوُّشُ ، كُلُّهَا لَحْنٌ ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ ، والصَّوابُ التَّهْوِيشُ والمُهَوَّشُ والتَّهَوُّشُ) .

قُلْت : عِبَارَةُ الجَوْهَرِيّ فى «ش ى ش» التَّشْوِيشُ : التَّخْلِيطُ ، وقَدْ تَشَوَّشَ عَلَيْهِ الأَمْرُ .

وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَمَّا التَّشْوِيش فإِنّه لا أَصْلَ له ، وإِنَّهُ مِنْ كَلام المُوَلَّدِينَ ، وأَصْلُه التَّهْوِيشُ ، وهُوَ التَّخْلِيطُ .

وقالَ الصَّاغَانِىُّ : التَّشْوِيشُ ، والتَّشَوُّش فى تركيب «ش ى ش» ، وهٰذا التَّرْكِيبُ مَوْضِعُ ذِكْرِه إِيَّاهُمَا فيه ، وقالَ فى الَّتِى بَعْدَها : ولَوْ كانَ التَّشْوِيشُ مِنْ كَلامِ العَرَبِ لَكَانَ مَوْضِعُه تَرْكِيب «ش و ش» . عَلَى أَنَّ المُصَنِّفَ سَبَقَه فى التَّوْهِيمِ الحَرِيرِيُّ فى الدُّرَّة ، قالَ شَيْخُنَا : وتَعَقَّبُوه ، ورَدُّوا عَلَيْه ذٰلِكَ ، وأَثْبَتَه العَلَّامَة حُسَيْنٌ الزَّوْزَنِىُّ فى مَصَادِرِه ، وغَيْره .

(والتَّشَاوُشُ : التَّهاوُش) .

وقال الصَّاغَانِىُّ : تَشاوَشَ القَوْمُ مثل تَشَوَّشُوا .

(وماءٌ مُشَاوِشٌ) ، بضَمّ المِيم : (لا) يَكَادُ (يُرَى بُعْدًا ، أَوْ قِلَّةً) ، لُغَةٌ فى السِّينِ ، كما تقدم .

[ش ى ش] *

(الشِّيشُ ، والشِّيشاءُ ، بكَسْرِهِمَا : التَّمْرُ) الَّذِى (لا يَعْقِدُ) ، أَىْ (لايَشْتَدُّ نَوًى) ، قالَه الفَرّاءُ ، وأَنْشَدَ :

يَا لَكَ من تَمْرٍ ومِنْ شِيشاء
يَنْشَبُ فى المَسْعَلِ واللَّهَاءِ[1]

وقَال الجَوْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فى الشِّيصِ والشِّيصاءِ ، وزادَ غيرُ الفَرّاء : (وإِنْ أَنْوَى) الشِّيشاءُ (لَمْ يَشْتَدَّ ، وإِذا جَفَّ كانَ حَشَفاً[2] غَيْرَ حُلْوٍ) ، وقَال أَبو حَنِيفَةَ : وأَصْلُه فارِسِىٌّ ، وهو الكِيكاءُ .

(وقَدْ أَشَاشَت النَّخْلَةُ) : صَارَ حَمْلُهَا شِيشاً ، قالَهُ الصَّاغَانِىّ .

---

(١) اللسان ، والصحاح والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : « حفشا » بتقديم الفاء ، والتصحيح من القاموس .

(والنَّفِيسُ بنُ عبدِ الجَبّارِ بنِ شِيشَوَيْه) الحَرْبِىّ : (مُحدِّثٌ)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ ، مات سنة ٥٩٢ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

شِيشِين الكُوم : قَرْيَةٌ بالغَرْبِيّة بالقُرْبِ من المَحَلَّةِ الكُبْرَى ، منْهَا الجَمَالُ محمّدُ بنُ وَجِيهِ بنِ مَخْلُوفِ ابنِ صالحِ بن جِبْرِيلَ بنِ عبدِ اللهِ ، القاهِرِىُّ الشافعِى ، حَدَّثَ عن أَبى حَيّان ، ووَلَدُه السِّراجُ عُمَرُ ، حَدَّثَ عن التَّقِىِّ السُّبْكِىِّ ، وحَفِيدُه القُطْبُ أَبو البَرَكَاتِ ، مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ محمَّدٍ ، وُلِدَ سنة ٧٢٣ ، رافقَ الحَافظ ابنَ حَجَرٍ فى سَفَرِه إلى اليَمَنِ ، واجْتَمَعَ مَعَهُ بالمَجْدِ مُصَنِّف هٰذا الكِتَابِ ، حَدَّثَ عن السَّخَاوِىّ ، ماتَ سنة ٨٥٥ .

وأَبُو اليُمْنِ مُحَمَّدُ بنُ قاسِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عبدِ الرّحمٰنِ بنِ مُحَمَّدبنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ الشِّيشِينىُّ المَحَلِّىّ حَدَّثَ بمصر سنة ٨٥٣ ، وقد يُخْتَصَر فى النِّسْبَة بحَذْفِ النُّونِ .

(فصل الطاء)

المهملة مع الشين

[ط ب ش] *

(الطَّبْشُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، والصّاغَانِىُّ عن ابنِ دُرَيْد : وهُمُ (النّاسُ ، كالطَّمْشِ) ، بالمِيمِ ، لُغَةٌ فيه ، (يُقَال : ما فى الطَّبْشِ مِثْلُهُ) ، ويُقَال أَيْضاً : ما أَدْرِى أَىّ الطَّبْشِ هُوَ .

[ط ب ر ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

طَبْرِيشُ ، بالفَتْح : مِنْ أَوْدِيَةِ الأَنْدَلُس ، ذَكَرَهُ المَقَّرِىُّ فى نَفْحِ الطِّيبِ ، ونَقَلَهُ شَيْخُنا ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

[ط خ ش] *

(طَخِشَتْ عَيْنُهُ ، كفَرِحَ)، والخَاءُ مُعْجَمَة ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى

التَّكْمِلَة واللِّسَانِ : يُقَالُ : طَخِشَتْ عَيْنُه (طَخْشًا) ، بالفَتْحِ ، (وطَخَشًا) ، بالتَّحْرِيكِ : (أَظْلَمَتْ) ، كَذَا فى بَعْضِ اللُّغَاتِ .

[ط ر ب ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَطْرابِنْشُ ، بكَسْرِ المُوَحَّدَة وسُكُونِ النُّونِ : مَدِينَةٌ على ساحِلِ جَزِيرَةِ صِقِلِّيَةَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ ، مِنْهَا يُقْلَعُ ، نَقَلَه ياقُوتٌ .

[ط ر ش] *

(الطَّرَشُ) ، مُحَرَّكَةً : (أَهْوَنُ الصَّمَمِ) ، وقِيلَ : هُوَ الصَّمَمُ ، (أَوْ هُوَ مُوَلَّدٌ) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ .

وابْنُ دُرَيْدٍ قال : وقَالَ أَبو حَاتِمٍ : لَمْ يَرْضَوْا باللُّكْنَة حَتَّى صَرَّفُوا لَهُ فِعْلاً ، فقالُوا (طَرِشَ ، كفَرِحَ) ، طَرَشاً .

قالَ ابنُ عَبّادٍ : (وبِهِ طُرْشَةٌ ، بالضَّمّ ، وقَوْمٌ طُرْشٌ) .

(و) قالَ غَيْرُه : (الأُطْرُوشُ) ، بالضَّمِّ (: الأَصَمُّ) .

(و) قالَ الصاغَانِىُّ : (تَطَارَشَ : تَصامَّ)- .

(وتَطَرَّشَ) الناقِهُ من المَرَضِ ، إِذا قامَ وقَعَدَ ، مِثْلُ (ابْرَغَشَّ) .

(و) تَطَرَّشَ (بالبَهْمِ : اخْتَلَفَ بِهَا) .

قال شَيْخُنَا : أَنْكَرَ أَبو حاتِمٍ هٰذِه المادَّة ، ووَافَقَه جَماعَةٌ ، وقالُوا : لا أَصْلَ لِلأُطْرُوشِ ، ولا لِلطَّرَشِ فى كَلَامِ العَرَبِ ، وقَال المَعَرِّىُّ فى عَبَثِ الوَلِيدِ : الأُطْرُوشُ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَة : لا أَصْلَ لَهُ فى العَرَبِيَّةِ ، قَالَ : وقَدْ كَثُرَ فى كَلامِ العامَّةِ جِدًّا ، وصَرَّفُوا مِنْهُ الفِعْلَ ، فقالُوا : طَرِشَ إِلخ ، ثُمَّ قال : وأُطْرُوشٌ : كَلِمَةٌ عَرَبِيَّة ، ويُمْكِنُ أَنَّ مَنْ أَنكَرَه لَمْ تَقَعْ إِلَيْه هٰذِهِ اللُّغَةُ ، وأَطالَ فى ذٰلِكَ ، ونَقَلَ كَلامَ ابنِ دُرُسْتَوَيْه : أَنَّ كَلَامَ العَرَبِ وَاسِعٌ ، وأَنَّ العَرَبِيَّةَ لا يُحِيطُ بِهَا إِلاَّ نَبِىٌّ . قالَ شَيْخُنَا :

قُلْتُ والصَّوابُ ثُبُوتُهـا فى الكَلامِ ، وما نَسَبَه لِابنِ دُرُسْتَوَيْه قَـدْ قَالَـهُ الإِمَامُ الشافعِىُّ ، ونَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ وغَيْرُهُ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الأُطْرُش بالضَّمّ : الأَصَمُّ ، هٰـكذا وَقَعَ فى بَعْضِ نُسَـخِ يَعْقُوبَ .

وطُرَيْشٌ ، كزُبَيْر : عَلَمٌ نُسِب إلَيْهِ بَعْضُ العَصْرِيِّينَ .

وقَالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : رَجُلٌ أَطْرَش[1] : دَقِيقُ الحاجِبَيْنِ .

[ط ر ب ش]

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

طربش ، ومنــه أَطْرابِنْش ، بِكَسْر المُوَحَّدَة وسُكُونِ النُّونِ : ، بَلْدَةٌ عَلَى ساحِلِ جَزِيرَة صِقِلِّيَةَ [ومنهايُقْلع[2]] إلى إفْرِيقيَّةَ ، وقد تقــدم[3] .

(١) الذى ذكره الزمخشرى فى الأساس : هو أطْرط : رقيق الحاجبين ، وهو من مادة (ط ر ط) ويبدو أن هذه المادة لوقوعها فى الأساس بعد (ط ر ش) تداخلت فيها عند نقل المصنف عبارات الأساس .

(٢) زيادة فى معجم البلدان (أطرابنش) .

(٣) فى هامش مطبوع التاج : قوله : وقد تقدم، كان الأولى إسقاطه فيما تقدم والاقتصار عليه هنا .

[ط ر ط ش]

(طُرْطُوشَــة ، بالضَّمّ ، ويُفْتَـح) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِـبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ : (د ، بالأَنْدَلُس) ، منــه الإِمامُ أَبُو بَكْر الطُّرْطُوشِىُّ ، مؤلِّــف سِرَاجِ المُلُوكِ ، وهُوَ نَزِيلُ إسْكَنْدَرِيَّة .

(وطَرْطُوَانِش ، بالفَتْـحِ) وضَمّ الطَّاء الثانِيَة : (د ، من أَعمالِ بَاجَــة) بالأَنْدَلُس ، نَقَلَهُ الصَّاغَانــى .

[ط ر غ ش] *

(اطْرَغَشَّ) المَــرِيضُ اطْرِغْشَاشاً : انْدَمَلَ ، كَمَا فى الصِّحاح ، أَىْ بَرَأَ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَى (تَمَايَلَ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ تَمَايَلَ بالتَّحْتِيَّة ، والصَّوَابُ تَمَــاثَلَ[1] ، بالمُثَلَّثَة (مِــنْ مَرَضه) وأَفَــاقَ ، (وتَحَــرَّكَ وقَــامَ ومَشَى ، كطَرْغَشَ) .

(و) فى التَّكْمِلَة : اطْرَغَشَّ (القَوْمُ : غِيثُــوا[2] وأَخْصَبُوا بَعْـدَ الجَهْـدِ والهُزَالِ ، عن أَبِــى زَيْدٍ .

(١) فى نسخة من القاموس « تماثل » .

(٢) عبارة التكملة : أصابهم المطر فانتعشوا .

(و) اطرَغَشَّ (الفَــرْخُ: تَحَرَّكَ فى الوَكْرِ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(والطَّرْغَشَةُ: ماءٌ لبَنِــى العَنْبَرِ)، مِنْ تَمِيمٍ، (باليَمَامَةِ).

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه.

مُهْــرٌ مُطْرَغِشٌّ: ضَعِيفٌ تَضْطَرِبُ قَوَائِمُــه.

والمُطْرَغِشُّ: الناقِهُ مِــن المَرَضِ، غَيْرَ أَنَّ كَلامَه وفُؤادَه ضَعِيفٌ.

[ط ر ف ش] *

(طَــرْفَــشَ، بالفَــاءِ)، أَهْمَــلَــه الجَوْهَرِىُّ، وهــو مِثْــلُ (طَــرْغَشَ)، بالغَيْنِ.

(و) قالَ النَّضْرُ: طَرْفَشَتْ (عَيْنُه: أَظْلَمَتْ وضَعُفَتْ)، كمِثْلِ طَغْمَشَتْ، وقال ابنُ فارِسٍ: الشِّينُ زائِدَةٌ، وأَصْلُه طَــرَفَتْ، إذا أَصابَهَا طَــرَفُ شَــىْءٍ فاغْرَوْرَقَت، فعِنْدَ ذٰلكَ أَظْلَمَتْ.

(و) قالَ أَبــو عَمْــرٍو: طَــرْفَش طَرْفَشَةً، إذا (نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْه).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (الطُّرَافِشُ، كعُلاَبِــطٍ: السَّيِّــئُ الخُلُقِ).

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

تَطَرْفَشَتْ عَيْنُه، إذا عَشَتْ.

[ط ر م ش] *

(طَرْمَشَ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة: طَــرْمَشَ (اللَّيْــلُ: أَظْلَمَ)، وطَــرْشَمَ، عــن ابنِ دُرَيْدٍ، والسِّينُ أَعْلَى.

[ط ش ش] *

(الطَّــشُّ، والطَّشِيــشُ: الــمَطَــرُ الضَّعِيفُ، وهُــوَ فَــوْقَ الرَّذَاذِ)، قال رُؤْبَةُ:

* ولاَ جَدَا وَبْلِكَ بالطَّشِيشِ[1] *

كَمَــا فى الصّحــاحِ، وقِيــلَ: الطَّشُّ مِــن المَطَرِ: فَوْقَ الرَّكِّ ودُونَ القِطْقِطِ، وقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ المَطَرِ.

(طَشَّتِ السَّماءُ تَطُشُّ)، بالضَّمِّ،

(١) ديوانه ٧٨ برواية: «وما جدا غيثك بالطشوش» واللسان والصحاح والعباب والمقاييس: ٣/٤١٠.

(وتَطِشُّ) ، بالكَسْرِ ، وهٰذِه عن إبرَاهِيمَ الحَرْبِيّ ، (وأَطَشَّتْ) ، كرَشَّتْ وأَرَشَّتْ ، وأَرْضٌ مَطْشُوشَة ، ومَطْلُولَةٌ ، ومِنَ الرَّذاذِ مَرْذُوذَة ، وقالَ الأَصْمَعِيّ : لا يُقَالُ مَرَذَّةٌ ولا مَرْذُوذَةٌ ، ولٰكِنْ يُقَالُ : مُرَذٌّ عَلَيْهَا .

(والطَّشَاشُ) مِنَ المَطَرِ (كالرَّشَاشِ) .

(و) الطُّشَاش ، (بالضَّمّ : دَاءٌ) من الأَدْواء ، (كالزُّكَام) ، يُصِيبُ النَاسَ ، (كالطُّشَّة) ، بالضَّمّ ، قال القُتَبِيّ : سُمِّيَتْ لأَنَّه إذا اسْتَنْثَرَ صاحِبُهَا طَشَّ كَما يَطِشُّ المَطَرُ ، وهُوَ الضَّعِيفُ القَلِيلُ منه ، (وقد طُشَّ الرَّجُلُ ، بالضَّمّ) ، فهُوَ مَطْشُوشٌ ، كأَنَّهُ زُكِمَ ، قال الأَزْهَرِيّ : والمَعْرُوف طُشِيَ .

(والطِّشَّةُ ، بالكَسْرِ : الصَّغِيرُ من الصِّبْيَانِ) ، جاءَ ذٰلِكَ فى حَدِيثِ بعضِهِم ، ونَصُّه : الحَزَاةُ يَشْرَبُهَا أَكايِسُ الصِّبْيَان للطِّشَّة ، قالَ ابنُ سِيدَه : أُرَى ذٰلِكَ لأَنَّ أُنُوفَهُم تَطِشُّ مِنْ هٰذا الدّاءِ ، قال : وحَكَاهُ الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ عن ابنِ قُتَيْبَةَ ، والمَعْرُوفُ الطُّشَاءَة مِثْل الجَرَاءَةِ ، وكَأَنَّ المُصَنِّفَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، فَهِمَ من قَوْلِ ابنِ سِيدَه هٰذا أَنَّ الطِّشَّةَ اسمٌ لأَكَايِسِ الصِّبْيَان ، ويَرُدُّه ما فى رِوَايَة أُخْرَى الحَزاةُ يَشْرَبُهَا أَكايِسُ النِّسَاءِ للطِّشَّة ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الطَّشَاشُ ، بالفَتْح : ضَعْفُ البَصَرِ ، وكَأَنَّهُ مَجَازٌ ، مَأْخُوذٌ من طَشَاشِ المَطَر إذا كانَ ضَعِيفاً ، ومِنْهُ المَثَلُ « الطَّشَاشُ ولا العَمَى » .

[ط غ م ش] *

(الطَّغْمَشَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال النَّضْرُ : هُوَ (ضَعْفُ البَصَرِ) ، كالطَّرْفَشَة ، (و) منه (المُطَغْمِشُ) : هُوَ (مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ نَظَراً خَفِيًّا) ، بكَسْرِ الجَفْن ، (لِفَسَادِ عَيْنَيْه) من الضَّعْفِ ، قالَه ابنُ عَبّادٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى

[ط غ ر ش] [ط ف ر ش]

(المُطَغْرِشُ) ، (١) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ

(١) كذا ورد فى مطبوع التاج بالغين المعجمة ، وهو مقتضى قول المصنف « مقلوب المطرغش » والذى فى نسخ القاموس « المطفرش » بالفاء ، وقد نبه إليه مصحح مطبوع التاج فى هامشه وكذا هو أيضاً بالفاء فى التكملة والعباب .

وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ مَقْلُوبُ المُطَرْغِشِ ، وهو (المُطْغِمِشُ) الَّذِى يَنْظُر إِلَيْكَ بشَىْءٍ قَلِيلٍ مِنْ بَصَرِه ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

[ط ف ش] *

(الطَّفْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِى ، وقال اللَّيْثُ : هُوَ (النِّكَاحُ) ، يُقَالُ : مَا زَالَ فُلانٌ فى رَفْش وطَفْش ، أَىْ أَكْلٍ ونِكَاحٍ ، ومِثْلُه للزَّمَخْشَرِىّ ، قال أَبو زُرْعَةَ التَّمِيمِىّ :

قُلْتُ لَهَا وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ
هَلْ لَكِ يا حَلِيلَتِى فى الطَّفْشِ[1]

قالَ ابنُ سِيدَه : وأُرَى السِّينَ لُغَةً عن كُرَاع .

(و) الطَّفْشُ :(القَذَرُ ، كالتَّطَفُّشِ) ، وهٰذا بالسِّين أَشْبَهُ مِنْهُ بالشِّين ، وقَدْ تَقَدَّم أَنَّهُ بالتَّحْرِيك ، كالتَّطْفِيش .

(والطَّفَاشَاءُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ومِثْلُه فى العُبَاب ، وقِيل: الطَّفَاشَاةُ : (المَهْزُولَة) مِنَ الغَنَمِ وغَيْرِهَا ، والجَمْعُ الطَّفَاشَاتُ ، كَمَا فى التَّهْذِيبِ والتَّكْمِلَة .

وفى المُحْكَمِ الطَّفْشاءُ : المَهْزُولَة من الغَنَم .

وقَال الصّاغَانِىُّ : والطَّفْشُ : الهُزَالُ (والطَّفَنْشَأُ) : الضَّعِيفُ البَدَنِ ، فِيمَنْ جَعَلَ النُّونَ والهَمْزَةَ زائِدَتَيْنِ ، وقد ذُكِرَ (فى الهَمْزِ) البَحْثُ فى ذٰلِكَ وفى بَعْضِ النُّسَخِ الطَّفَيْشَأُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

ما هُوَ المَشْهُور عَلَى أَلْسنَةِ العامّة : طَفَشَ طَفشاً ،إِذاخَرَج هائِماً عَلَى وَجْهِه ، فانْظُرْهُ .

[ط ف ن ش] *

(الطَّفَنْشُ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هُو مِثْلُ عَمَلَّس ، ومِثْلُه فى كِتَاب السَّبْعَة أَبْحُرٍ : (الواسعُ صُدُورِ القَدَمَيْنِ) .

(والطَّفَنْشَأُ) ، كسَفَرْجَلٍ : (الضَّعِيفُ) مِنَ الرِّجالِ ، عن أَبِى عُبَيْدٍ .

(١) اللسان والتكملة والعباب في مطبوع التاج « في النمش ».

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : هُوَ (الجَبَانُ) ، وقَدْ ذُكِرَ فى الهَمْزِ .

[ط ل ش]

(الطَّلْش) ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وفى العُبَابِ : هُوَ (السِّكِّينُ) ، كأَنَّهُ (قَلْبُ الشَّلْطِ) ، كما سَيَأْتِى ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ .

[ط م ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الطَّمْشُ ، بالمِيمِ ، وهُوَ مَوْجُودٌ فى نُسَخِ الصِّحَاحِ كُلِّهَا ، وأَشَارَ إِلَيْه المُصَنِّف أَيْضاً فى « ط ب ش » قَرِيباً ، فإِغْفالُه لَيْسَ إِلاَّ مِنْ قَلَمِ النَّاسِخِ ، ومَعْنَاهُ النَّاسُ ، تَقُولُ : ما أَدْرِى أَىَّ الطَّمْشِ هُوَ ، أَىْ أَىُّ الناسِ ، وجَمْعُه طُمُوشٌ ، قالَ الأَزْهَرِىّ : وقد اسْتُعْمِلَ غَيْرَ مَنْفِىٍّ الأَوّل ، قال رُؤْبَةُ :

ومَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا المَحْشُوشِ (١)
وَحْشٌ ولا طَمْشٌ مِنَ الطُّمُوشِ

قالَ ابنُ بَرِّىّ : أَىْ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ هٰذِهِ السَّنَةِ وَحْشِىٌّ ولا إِنْسِىٌّ ، وزادَ الصّاغَانِىُّ : أَىَّ الطَّمَشِ ، بالتَّحْرِيك : لُغَةٌ فى الطَّمْشِ ، بالفَتْحِ ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

مُهَفْهَفَةٌ لا تَرَى مِثْلَهَا
من الجِنِّ أُنْثَى ولا فى الطَّمَشْ (١)

وقِيلَ : إِنَّه حَرَّكَ المِيمَ ضَرُورَةً .

قُلْتُ : ويُقَال : طُمُوشُ النّاسِ : الأَسْقَاطُ الأَرْذالُ ، عامِّيَّة .

[ط م ب ش] ، [ط ن ب ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

طَمْبَشَا ، ويُقَالُ أَيْضاً بالنُّونِ بَدَل المِيمِ : قَرْيَتَانِ بمِصْرَ ، إِحداهُمَا بالغَرْبِيَّةِ وقَدْ دَخَلْتُهَا ، وقد نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْض المُحَدِّثِين ، وهِىَ مَنَازِلُ بَنِى الضُّبَيْبِ من جُذَام ، والثانِيَةُ مِنْ أَعْمَالِ أَسْيُوط .

[ط ن ف ش] *

(الطَّنْفَشُ ، والطَّنْفَشِىُّ) ، أَهْمَلَه

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب والمقاييس ٣ /٤٢٥ .

(١) الصبح المنير ٢٤٦ فيما ينسب إلى الأعشى والعباب وأورد قبله :
شهدْتُ وبيضاء ممكورة
إذا افترشتْ رخصَةَ المفترَشْ

الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ (الرَّجُـلُ الضَّعِيفُ البَصَرِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْـد : (الطَّنْفَشَةُ : تَحْميـجُ النَّظَـرِ ،و) قَـدْ (طَنْفَش عَيْنَهُ) ، إذا (صَغَّرَهَا) عِنْدَ النَّظَر .

[ط و ش] *

(الطَّوْشُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ،وقَال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : هُوَ (خِفَّةُ العَقْلِ) .

(و) قال الفَـرّاء : يقال : (طَـوَّش تَطْوِيشاً :) ، إذا (مَطَلَ غَرِيمَهُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

ما هُوَ المَشْهُورُ عند العَامَّة :

التَّطْوِيشُ : جَـبُّ الـذَّكَرِ ، وهُـوَ مُطَوَّشٌ .

والطَّوَاشِىُّ : الخَصِىُّ ، وهُـوَ مُوَلَّـدٌ لَـمْ يُوجَدْ فى كَلامِ العَرَب ، وإِنَّمَـا ذَكَرْتُهُ هُنَا للتَّنْبِيـه ،وقَدْ لُقِّبَ بـه أَحَدُ أَولِيَاءِ اليَمَنِ أَبُوالحَسَنِ عَلِىُّ بنُ مُحَمَّد الطَّوَاشِىّ لِصَاحِبِ حَلْىٍ ، وهُوَ أَحَدُ العَشْرَة المَشْهُورِينَ .

[ط هـ ش] *

(الطَّهْـشُ ، كالمَنْـعِ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ فارِسٍ : يُقَالُ : هُوَ (إِفْسَادُ العَمَلِ) .

(و) قال ابـنُ دُرَيْد : الطَّهْشُ فِعْلٌ مُمـاتٌ ،وأَصْـلُ الطَّهْشِ : (اخْتِلَاطُ الرَّجُلِ فِيمَا أَخَذَ فِيـه مِـن عَمَـلٍ ، وإِفْسَادُه إِيّاهُ بيَدِه) ، أَوْ نَحْـوُ ذٰلِك قـالَ : (و) منـه بِنَـاء (طَهْـوَش) كجَرْوَلٍ (اسْمُ) رجـل(١)

[ط ى ش] *

(الطَّيْشُ : النَّزَقُ والخِفَّةُ) ، كَمَا فى الصّحاح ، وقِيلَ : خِفَّةُ العَقْلِ ، وقـد (طَاشَ يَطِيشُ) طَيْشـاً (فهُـوَ طَائِشٌ وطَيّاشٌ) : خَفَّ بَعْدَ رَزَانَتِهِ ، من قَوْمٍ طَاشَةٍ وطَيَّاشَةٍ .

(و) قالَ شَمِرٌ : الطَّيْشُ : (ذَهَـابُ

---

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظ ابن دريد فى الجمهـرة ٣/٥٩ : «الطَّهْـش فعل ممات ، ومنه بناءُ طَهْوَشٍ ، وهو اسمٌ ، وأصْل الطهش اختلاط الرجل فيما أخذ فيه من عمل بيده فأفسده ، ونحو ذلك» .

العَقْلِ) حَتَّى يَجْهَلَ صاحِبُه ما يُحَاوِلُ .

(و) الطَّيْشُ : (جَوَازُ السَّهْمِ الهَدَفَ) ، وقد طاشَ عَنْهُ ، إذا عَدَلَ ولَمْ يَقْصِد الرَّمِيَّةَ .

(وأَطاشَهُ) الرّامِي (: أَمالَهُ عَنْهُ) .

(و) قالَ أَبُو مَالِك : (الأَطْيَشُ : طائِرٌ) وكَأَنَّهُ لِخِفَّتِهِ وكَثْرَةِ اضْطِرابِه .

(والطَّيّاشُ : من لا يَقْصِدُ وَجْهاً وَاحِدًا) ، أَى لِخِفَّةِ عَقْلِه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

طاشَتْ يَدُه فى الصَّحْفَةِ : خَفَّت وتَنَاوَلَتْ من كلِّ جانبٍ .

وطاشَتْ رِجْلاهُ : اضطَرَبَتْ[1] .

وطاشَتْ عن الأُمِّ رجله : زاغَتْ وعَدَلَت ، وهو فى قولِ أَبى سَهْمٍ الهُذَلِىّ[2] ، وكانَت رِجْلُه قد قُطِعَتْ .

(١) كذا ولعلها « اضطربتا » .

(١) البيت المشار اليه هو — كما فى اللسان ، ونبه إليه بهامش مطبوع التاج .

أخالدُ قد طاشت عن الأمِّ رِجْلُه
فكيف إذا لم يَهْدِ بالخُفِّ مَنْسِمُ

والطَّيَشَانُ ، محركةً : الطَّيْش .

ويَزْدادُ بنُ مُوسَى بنِ جَمِيلِ بن طَيْشَةَ الطَّيْشِىُّ . بالفَتْح : محدِّثٌ مشهور ، ذكره ابنُ السَّمْعَانِى ، وهو منسوبٌ إلى جَدِّه .

(فصل الظاء)
مع الشين

[ظ ش ش]

(الظَّشُّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هو (المَوْضِعُ الخَشِنُ ، مِثْلُ الشَّظَفِ) ، هٰكذا نَقَلَه عَنْهُ الصّاغانِىُّ ، رَحِمَه الله تَعالَى فى كِتَابَيْه .

(فصل العين)
مع الشين

[ع ب ش] *

(العَبْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : العَبْشُ ، وذَكَرَه فى مَوْضِعٍ آخَرَ ، (العَمْشُ) ،

بالمِيم : (الصَّلاحُ فِـى كُـلِّ شَىْءٍ) قالَ : (يُقَال : الخِتَانُ عَبْشٌ لِلصَّبِىِّ) ، أى صَــلاحٌ ،(و) يَقُولُون : (الخِتَانُ صَلاَحٌ لِلصَّبِـىِّ ، فاعْبُشُوهُ واعْمُشُوهُ) ، قالَ اللَّيْثُ : وكِلْتَا اللُّغَتَيْنِ صَحِيحَتانِ .

(و) العَبْشُ : (الغَبَاوَةُ ، ويُحَرَّكُ) ، هٰذِه عن ابنِ دُرَيْد، قال الصّاغَــانىّ : وهــو بخَطٍّ الأَرْزَنِــىِّ فى الجَمْهَــرَةِ بِسُكُونِ البـاءِ ، وبخَــطٍّ أبى سَهْلٍ الهَرَوِىِّ بتَحْرِيكِهَــا .

(و) رَجُلٌ (بِهِ عَبْشَةٌ وعَبَشَةٌ) ، أَىْ بالفَتْــحِ والتَّحْرِيك ، أَىْ (غَفْلَةٌ) ، والَّذى فى الجَمْهَرَةِ : رَجُلٌ به عُبْشَةٌ ، بالضَّمِّ ، هٰــكذا ضَبطَهُ مُجَوَّدًا ، قَالَ : وهُوَ عَرَبِــىٌّ صَحِيــحٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَعَبَّشَنِــى بِدَعْوَى بَاطِلٍ : ادَّعاهَــا عَلَىَّ ، عن الأَصْمَعِــىِّ ، قالَ : والغَيْنُ لُغَةٌ فيــه .

[ع ب د ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

عَبد شُوَيه ، وإِلَيْه نُسِبَ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلِــكِ بنِ سَلَمَــةَ العَبْــدَشِىّ النَّيْسَابُــورِىّ، وكانَ يُعْــرَفُ بابــنِ عَبْدِ شُوَيه ، فنُسِبَ إِلَيْه ، سَمِعَ إِسْحَاقَ ابنَ رَاهَوَيْهِ ، نَقَلَه الحافِظُ ، رَحِمَــهُ الله تَعَالَى .

[ع ت ش] *

(عَتَشَه يَعْتِشُه) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدِ : أَىْ (عَطَفَهُ) ، قَالَ : ولَيْسَ بثَبــتٍ . قُلْــتُ : وكَأَنَّــهُ تَصْحِيفٌ مِنْ عَنَشَه ، بالنُّونِ، كمــا سَيَأْتِــى .

[ع د ش] *

(العَيْدَشُونُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَــرِىّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : (دُوَيْبَّةٌ) . قال : وهى (لُغَةٌ مَصْنُوعَةٌ) ، ذَكَــرَه الصّاغَانِــىُّ هُنَا ، وصاحِبُ اللِّسَان بَعْد تَرْكِيــب « ع ى ش » .

[ع ر ش] *

(العَــرْشُ : عَــرْشُ الله تَعالَــى ، ولا يُحَدُّ) ، ورُوِىَ عَنِ ابنِ عَبّاسٍ أَنَّه

قالَ : الكُرْسِيُّ مَوْضِعُ القَدَمَيْنِ ، والعَرْشُ لا يُقْدَرُ قَدْرُه ، وفى المُفْردات للرّاغِبِ : وعَرْشُ اللهِ ممّا لا يَعْلَمُه البَشَرُ إلاّ بالاِسْمِ [لا] (١) علَى الحَقِيقَة ، ولَيْسَ كَمَا تَذْهَبُ إلَيْه أَوْهامُ العامّة ؛ فإنّه لَوْ كانَ كَذٰلكَ لَكَان حامِلاً لَهُ تَعالَى لا مَحْمُولاً ، وقالَ اللهُ تَعَالَى ﴿إنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمٰوات والأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ ولَئِنْ زالَتَا إنْ أَمْسَكَهُمَا منْ أَحَدٍ منْ بَعْدِه﴾ (٢) وقال قَوْمٌ : هُوَ الفَلَكُ الأَعْلَى ، والكُرْسِيُّ : فَلَكُ الكَوَاكب ، وَاسْتَدَلُّوا بمَا رُوِىَ عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم « ومَا السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ والأَرَضُونَ السَّبْعُ فى جَنْبِ الكُرْسِىِّ إلاَّ كحَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ فى أَرْضٍ فَلاةٍ » . والكُرْسِىّ عِنْدَ العَرْشِ كَذٰلكَ .

قُلْتُ : وقد نَقَلَ المُصَنِّفُ ، رَحِمَه اللهُ تَعَالَى هٰذا القَوْلَ فى البَصائِرِ هكَذا ، ولم يَرْتَضِه .

(١) فى مطبوع التاج : « بالاسم على الحقيقة » وقال مصححه فى هامشه : هكذا فى النسخ ، والصواب « لا على الحقيقة » كما هو ظاهر .
(٢) سورة فاطر الآية ٤١ .

(أو) العَرْشُ : (ياقُوتٌ أَحْمَرُ يَتَلأْلأُ من نُورِ الجَبّارِ تَعالَى) ، كَمَا وَرَدَ فى بَعْضِ الآثارِ .

(و) فى الصّحاحِ : العَرْشُ (:سَرِيرُ المَلِكِ) .

قُلْتُ : وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُه تَعالَى ﴿ولَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ (١) وفى حَدِيثِ بَدْءِ الوَحْيِ « فَرَفَعْتُ رَأْسِى فإذا هُوَ قاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ فى الهَوَاءِ » وفى رِوَايَةٍ « بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ » يَعْنِى جِبْرِيلَ ، عَلَيْه السَّلامُ ، علَى سَرِيرٍ ، وقالَ الراغِبُ : وسُمِّىَ مَجْلِسُ السُّلْطَانِ عَرْشاً اعْتِبارًا بِعُلُوِّه ، وقالَ عَزَّ وجلَّ ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بعَرْشِهَا﴾ (٢) وقال ﴿نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا﴾ (٣) (وقَالَ : ﴿أَهٰكَذا عَرْشُكِ﴾ (٤)) .

(و) كُنِىَ به عن (العِزّ) والسُّلْطَانِ والمَمْلَكَة . (وقِوَامُ الأَمْر ، ومِنْهُ) قَوْلُهم : (ثُلَّ عَرْشُه) ، أَى عُدِمَ مَا هُوَ

(١) سورة النمل الآية ٢٣ .
(٢) سورة النمل الآية ٣٨ .
(٣) سورة النمل الآية ٤١ .
(٤) سورة النمل الآية ٤٢ .

عَلَيْهِ من قِوَامِ أَمْرِهِ ، وقِيلَ : وَهَى أَمْرُهُ ، وقِيلَ : ذَهَبَ عِزُّه ، ومنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ «أنه رُئِيَ فى المَنَام فقِيلَ لَهُ : مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ ؟ قَالَ : لَوْلاَ أَنْ تَدَارَكَنِى لثُلَّ عَرْشِي» وقَال زُهَيْرٌ :

تَدَارَكْتُمَا الأَحْلاَفَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا
وذُبْيَانَ إِذْ زَلَّتْ بأَحْلامِهَا النَّعْلُ (١)

(و) العَرْشُ : (رُكْنُ الشَّيْءِ) ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ والكِسَائِىُّ ، وبه فُسِّر قَوْلُه تَعالَى ﴿وهِيَ خاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِها﴾ (٢) أَىْ خَلَتْ وخَرِبَتْ عَلَى أَرْكَانِهَا .

(و) العَرْشُ (مِنَ البَيْتِ : سَقْفُهُ) ، ومنه الحَدِيثُ «أَو كالقِنْدِيلِ المُعَلَّقِ بالعَرْشِ» ، يَعْنِى السَّقْفَ ، وفى حَدِيث آخرَ «كُنْتُ أَسْمَعُ قراءَةَ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ عَلَى عَرْشِي» أَىْ سَقْفِ بَيْتِى ، وبهِ فُسِّرَ قَوْلُه تَعَالَى ﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ (٢) أَىْ صارَتْ عَلى سُقُوفِهَا ، كمَا قالَ عَزَّ مِنْ قائِلٍ ﴿فَجَعَلْنَا عالِيَهَا سافِلَهَا﴾ (١) أَرادَ أَنَّ حِيطَانَهَا قائِمَةٌ ، وقَدْ تَهدَّمَتْ سُقُوفُهَا ، فصارَتْ فى قَرَارِهَا ، وانْقَعَرَت الحِيطانُ من قَوَاعِدِها ، فتَساقَطَتْ على السُّقُوفِ المُتَهدِّمَةِ قَبْلَهَا ، ومَعْنَى الخاوِيَة والمُنْقَعِرَة وَاحِدٌ ، وهى المُنْقَلِعَةُ مِنْ أُصُولِهَا ، وجَعَلَ بَعْضُهُم «عَلَى» بمَعْنَى «عَنْ» ، وقالَ : أَى خاوِيَة عَنْ عُرُوشِهَا ؛ لِتَهَدُّمِها ، وعُرُوشُها : سُقُوفُهَا ، يَعْنِى سَقَطَ بَعْضُها عَلَى بَعْضٍ وأَصْلُ ذٰلكَ أَنْ يَسْقُطَ السَّقْفُ ، ثمَّ تَسْقُطَ الحِيطَانُ عَلَيْهَا .

(و) العَرْشُ : (الخَيْمَةُ) مِنْ خَشَبٍ وثُمَامٍ .

(و) العَرْشُ : (البَيْتُ الَّذى يُسْتَظَلُّ به ، كالعَرِيشِ) ،و مِنْهُ الحَدِيثُ «قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمْ يَوْمَ بَدْرٍ : أَلاَ نَبْنِى لَكَ عَرِيشاً تَسْتَظِلُّ بهِ ، فقَالَ : بَلْ عَرْشٌ كعَرْشِ مُوسَى» ، (ج) أَى جَمْعُ الكُلِّ (عُرُوشٌ وعُرُشٌ) ،

---

(١) ديوانه ١٠٩ واللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس ٤ /٢٦٥ .
ورواية الديوان : «تداركتما عبسا وقد ... إذ زلت بأقدامها ...

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٩ وسورة الكهف الآية ٤٢ .

(١) سورة الحجر الآية ٧٤ .

بضَمَّتَيْنِ ، (وأَعْرَاشٌ وعِرَشَةٌ) ، بِكَسْرٍ ففَتْــحٍ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْــدِى أَنّ عُرُوشاً جَمْعُ عَرْشٍ ، وعُرُشاً جَمْــعُ عَرِيشٍ ، ولَيْسَ جَمْعَ عَرْشٍ ؛ لأَنَّ بابَ فَعْــلٍ وفُعُلٍ كرَهْنٍ ورُهُــنٍ ، وسَحْــلٍ وسُحُلٍ لا يَتَّسِــعُ .

(و) العَرْشُ (مِنَ القَــوْمِ : رَئِيسُهُم المُــدَبِّرُ لأَمْــرِهِم) ، عَــلَى التَّشْبِيــهِ بِعَرْشِ البَيْتِ ، وبِهِ فُسِّرَقَوْلُ الخَنْسَاء :

كانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشاً خَــوَى
مِمَّــا بَنــاهُ الدَّهْرُ دَانٍ ظَلِيــلْ (1)

أَىْ كانَ يُظِلُّنَا بتَدْبِيرِه فى أُمورِه .

(و) العَرْشُ: (القَصْرُ) ، وقَالَ كُراع: هُوَ البَيْتُ والمَنْزِلُ .

(و) العَرْشُ : كَوَاكِبُ قُدّامَ السِّمَاكِ الأَعْزَلِ ، وقال الجَوْهَرِىُّ : هِىَ (أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ صِغَارٌ ، أَسْفَلَ مِنَ العَــوّاءِ ، ويُقَالُ لَهَا : عَــرْشُ السِّمَاكِ ، وعَجُــزُ الأَسَدِ) .

وفى التَّهْــذِيبِ : عَــرْشُ الثُّرَيّــا : كَواكِبُ قَرِيبَةٌ منهــا .

(و) العَرْشُ : (الجَنَــازَةُ) ، وهُــوَ سَرِيرُ المَيِّتِ ، (قِيلَ : ومنه) الحَدِيثُ («اهتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ» واهتِزازُه : فَرَحُهُ) بِحَمْلِ سَعْد عَلَيْــه إِلَــى مَدْفَنه ، وقِيلَ : إِنَّه عَــرْشُ اللهِ تَعالَى ؛ لانَّه قد جَاءَ فى رِوَايَةٍ ، أُخرَى «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ لِمَوْتِ سَعْدٍ» ، وهُوَ كِنايَةٌ عَن ارْتِيَاحِه برُوحِهِ حِينَ صُعِــدَ بِــه ؛ لِــكَرَامَتِهِ عَلَى رَبِّــه ، وقِيلَ : هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَاف ، وقد تَقَــدَّم البَحْثُ فى ذٰلِــكَ مَبْسُوطاً فى «ه ز ز» ، فراجِعْهُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِــىّ : العَرْشُ : (المُلْكُ) ، بضَمِّ المِيمِ ، وهُوَ كِنَايَةٌ ، كمــا تقَدَّمَ ، عن الرّاغِبِ .

(و) العَرْشُ : (الخَشَبُ تُطْوَى بهِ البِئْرُ بَعْدَ أَنْ تُطْــوَى) ، أَى يُطْــوَى أَسْفَلُهَا ، (بِالحِجارَةِ قَدْرَ قامَة) ، قالَهُ الجَــوْهَرِىُّ ، وقــد عَرَشَهــا يَعْرِشُهَا ، ويَعْــرُشُهَا ، فَأَمَّــا الطَّــىُّ فبالحِجَــارَةِ

(1) ديوانها 191 باختلاف فى بعض ألفاظ عجزه ، واللسان والعباب والأساس ، وفيه كانأبوغسان والمقاييس 4 /265 . ومادة(خوى) وفى مطبوع التاج « حوى » والتصحيح من الأساس واللسان .

خاصَّةً ، وإذا كانَتْ كُلُّهَــا بالحِجارَةِ فَهِــى مَطْوِيَّةٌ ولَيْسَت مَعْرُوشةً .

(و) العَرْشُ (مِنَ القَدَمِ : ما نَتَأَ مِنْ ظَهْــرِ القَــدَمِ) ، وفِيــهِ الأَصَابِــعُ ؛ ويُضَمُّ ، والجَمْعُ أَعْرَاشٌ وعِرَشَةٌ.

(و) العَــرْشُ : (المِظَلَّةُ ، وأَكْثَــرُ ما يَكُونُ مِنْ قَصَبٍ) ، وقَدْ تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، ويُطْرَحُ فَوْقَهَا الثُّمامُ ، كمَا نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عَنِ العَرَبِ .

(و) العَرْشُ : (الخَشَبُ الَّذِى يَقُومُ عَلَيْه المُسْتَقِى) ، وهُوَ بِناءٌ يُبْنَى مِــنْ خَشَبٍ عَلَى رَأْسِ البِئْرِ يَكُونُ ظِلالاً ، فإِذا نُزِعَت القَوائمُ سَقَطَتِ العُرُوشُ ، قالَه ابنُ بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ :

ومــا لِمَثَاباتِ العُــرُوشِ بَقِيَّــةٌ
إِذا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعائمُ (١)

قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ القُــطامِىّ عُمَيْرِ بنِ شُيَيْمٍ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : والمَثابَةُ أَعْلَى البِئْرِ حَيْثُ يَقُومُ السَّاقِــى ،وقَالَ آخَرُ :

* أَكُلَّ يَوْمٍ عَرْشُهَــا مَقِيلِى (١) *

(و) الــعَــرْشُ (للــطــائِــرِ : عُشُّهُ) الَّذِى يَأْوِى إِلَيْه .

(و) العُرْشَانِ ، (بالضَّمِّ : لَحْمَتَان مُسْتَطِيلَتَانِ فى ناحِيَتَىِ العُنُقِ) ، بَيْنَهُمَا الفَقَارُ ، قالَ العَجّاجُ :

* وامْتَدَّ عُرْشَا عُنْقِه لِلُقَمَتِهُ (٢) *

(أَوْ) هُمَا (فى أَصْلِهَا) ، أَىِ العُنُقِ ، قالَهُ أَبو العَبّاس : وفى بَعْضِ النُّسَخِ : أَصْلِهِمَــا ، وهُــوَ غَلَطٌ ، (أَوْ) هُمَــا الأَخْدَعانِ ،وهُما(مَوْضِعَا المِحْجَمَتَيْنِ) ، قالَه ابنُ عَبّادٍ ، قالَ ذُو الرُّمّةِ فِيما أَنْشَدَهُ الأَصْمَعِــىّ :

وعَبْدُ يَغُوثَ يَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ
قد احْتَزَّ عُرْشَيْه الحُسَامُ المُذَكَّرُ (٣)

يَعْنِــى عَبْــدَ يَغُــوثَ بنَ وَقّــاصٍ المُحَارِبِىّ ، وكانَ رَئِيسَ مَذْحِــجَ يَوْمَ الــكُلاَبِ ، ولَمْ يُقْتَلْ ذٰلِكَ اليَوْمَ ، وإِنّمَا أُسِرَ وقُتِل بَعْدَ ذٰلِكَ .

---

(١) ديوان القطامى ٤٨ ، واللسان ، وفيه بيتان بعده والصحاح والعباب والأساس ، والمقاييس ٤ / ٢٦٦ ومادة (ثوب) .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانــه ٢٣٦ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٢٦٧ .

(و) قال ابنُ عَبّاد : والعُرْشانِ : (عَظْمانِ فى اللَّهاةِ يُقيمانِ اللِّسانَ) ، ومنْهُ حَديثُ مَقْتَلِ أَبى جَهْلٍ ، لَعَنَه اللهُ تَعالَى ، قالَ لابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ : «سَيْفُكَ كَهَامٌ ، فَخُذْ سَيْفِي فاحْتَزَّ بِهِ رَأْسِي مِنْ عُرْشَيَّ» (١) .

(و) العُرْشُ : (آخِرُ شَعرِ العُرْفِ مِن الفَرَس) ، وهُمَا عُرْشَانِ فَوْقَ العِلْبَاوَيْنِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) العُرْشُ : (الأُذُنُ) . وقَالَ الأَصْمَعِيُّ : العُرْشَانِ : الأُذُنانِ ، سُمِّيَا عُرْشَيْنِ لِمُجاوَرَتِهِما عُرْشَ العُنُقِ ، ويُقَالُ : أَرادَ فُلانٌ الإِقْرَارَ بِحَقِّي فنَفَثَ فُلانٌ فى عُرْشَيْهِ ، إِذا سَارَّه ، وإِذا سَارَّهُ فى أُذُنَيْهِ فقَدْ دَنا مِن عُرْشَيْهِ نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ والصاغانِيُّ .

(و) العُرْشُ (: الضَّخْمَةُ من النُّوقِ كأَنَّهَا مَعْرُوشَةُ الزَّوْرِ) ، قَالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ :

عُرْشٌ تُشِيرُ بقِنْوَانٍ إِذا زُجِرَتْ
مِن خَصْبَةٍ بَقِيَتْ منها شَمالِيلُ (١)

(و) العُرْشُ : (مَكَّةُ) المُشَرَّفَةُ نَفْسُهَا (أَوْ بُيُوتُهَا القَدِيمَةُ ، ويُفْتَحُ) ، كالعُرُوشِ ، بالضَّمِّ ، نَقَلَهُ المصَنِّفُ فى البَصائِرِ ، وقِيلَ : هُو جَمْعٌ ، وَاحِدُه عَرْشٌ وعَرِيشٌ ، وعَنْ أَبِى عُبَيْدٍ : عُرُوشُ مَكَّةَ : بُيُوتُهَا ؛ لأَنَّهَا كانَت عِيدَاناً تُنْصَبُ ، ويُظَلَّلُ عَلَيْهَا .

(أَو) العَرْشُ ، (بالفَتْح ، مَكَّةُ) ، شَرَّفَها اللهُ تَعالَى ، (كالعَرِيش) ، نَقلَه الأَزْهَرِيّ ، (وبالضَّمِّ : بُيُوتُهَا ، كالعُرُوشِ) ، ويُقَال : إِنَّ العُرُوشَ جَمْعُ عَرْشٍ ، والعُرُشُ : جَمْعُ عَرِيشٍ ، كقَلِيبٍ وقُلُبٍ ، فالعُرُوشُ حِينَئِذ جَمْعُ الجَمْعِ ، فصارَ المَجْمُوعُ مِمَّا ذَكَرَهُ من أَسماءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللهُ تعالى خَمْسَةً : العُرْشُ ، والعُرُوش ، بضَمِّهِمَا ،

(١) ضبط فى اللسان – ضبط حركات – (عُرْشِى) مفردا مضافا لياء المتكلم ، وإيراده شاهدا على قوله : والعُرشان يقتضى أن يكون مثنّى مضافا لياء المتكلم فيضبط بفتح الشين وتشديد الياء .

(١) اللسان ، وفى المفضلية ٢٦ : ١٠ برواية « عَنْسٍ . . . بقيت فيها .

والعَـرْشُ بالفَتْـحِ ، والعَـرِيـشُ ، كأَميرٍ ، والعُرُش ، بضَمَّتَيْن ، فتأَمَّل .

(و) العُـرْشُ : (مَـا بَيْـنَ العَيْـرِ والأَصَابِـعِ مِنْ ظَهْرِ القَدَمِ) مِـنْ ظَاهِـرٍ ، عـن ابنِ عَبّاد ، وقـال ابنُ الأَعْرابِـىّ : ظَهْرُ القَدَمِ : العُرْش ، وبَاطِنُه : الأَخْمَصُ ، (ويُفْتَـحُ ، ج : عِرَشَةٌ) ، بـكَسْرٍ ففَتْـحٍ ،(وأَعْراشٌ).

(وقَوْلُ سَعْد) ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنـهُ ، حينَ بَلَغَهُ أَنَّ مُعاوِيَةَ يَنْهَى عَنْ مُتْعَةِ الحَجِّ ، فقالَ : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّم (وفُـلانٌ كافِرٌ بالعُرُش . يَعْنِـى مُعَاوِيَةَ) ، رَضِىَ اللهُ تعَالَـى عنـه ، وأَرادَ بالعُرُش بُيُوتَ مَكَّةَ ، يَعْنِـى وهُوَ (مُقِيمٌ بِمَكَّةَ) ، أَى ببُيُوتِهَا فى حالِ كُفْرِه قَبْلَ إِسْلامه ، وقِيـلَ : أَرادَ بِهِ أَنَّهُ كانَ مُخْتَفِياً فى بُيُوتِ مَكَّةَ ، فَمَنْ قالَ عُرُشٌ فواحِدُهـا عَرِيشٌ ، مثـلُ قُلُبٍ وقَلِيبٍ ، ومَـنْ قـالَ عُرُوشٌ فـوَاحِدُهَا عَرْشٌ ، مِثْلُ فَلْسٍ وفُلُوسٍ .

(وبَعِيـرٌ مَعْـرُوشُ الجَنْبَيْنِ) ، أَىْ (عَظِيمُهُمَا) ، كمـا تُعْرَشُ البِسْرُ إِذا طُوِيَت .

(وعُرِشَ الوَقُـودُ ، وعُرِّشَ) تَعْرِيشاً (مَجْهُولَيْنِ) ، إِذا (أُوقِدَ وأُدِيمَ) ،عن ابنِ عَبّادٍ .

(والعَـرِيشُ ، كالهَـوْدَجِ) تَقْعُـدُ المَرْأَةُ فِيـهِ عـلى بَعِيـرٍ ، ولَيْسَ به ، نَقَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ الرّاغِبُ : تَشْبِيهـاً فى الهَيْئَةِ بعَرْشِ الـكَرْمِ .

(و) العَـرِيشُ : (ما عُرِّشَ لِلْكَرْمِ) مِـنْ عِيدَانٍ تُجْعَـلُ كهَيْئَةِ السَّقْفِ ، فتُجْعَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الـكَرْمِ .

(و) العَرِيشُ : (خَيْمَةٌ من خَشَبٍ وثُمَامٍ) ،وأَحْيَاناً تُسَوَّى مِنْ جَرِيـدِ النَّخْلِ ، ويُطْرَح فَوْقَهـا الثُّمَامُ ، (ج عُرُشٌ) ، كقَلْبٍ وقُلُبٍ ، ومنـه عُرُشُ مَكَّة ؛ لأَنَّهَـا تَـكُونُ عِيـدَاناً تُنْصَب ويُظَلَّلُ عَلَيْها ، قالَه أَبو عُبَيْدَة .

(و) الـعَـرِيـشُ : (د ، فى) أَوَّلِ (أَعْمَـالِ مِصْـرَ) فى نَاحِيَـةِ الشَّامِ (خَرِبَتْ) ، كَذَا فى النُّسَـخِ ، وكَـانَ

الأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : خَرِبَ ، وأَمّا الصّاغَانِىُّ فَقَالَ : مَدِينَةٌ ، وهِىَ الآنَ خَرَابٌ .

قُلْتُ : ولَهَا قَلْعَةٌ مَتِينَةٌ وقَدْ عَمِرَت بَعْدَ زَمَنِ المُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، وهِىَ الآنَ آهِلَةٌ ، بَيْنَهَا وبَيْنَ غَزَّةَ مَسافَةٌ قَرِيبَةٌ .

(و) العَرِيشُ : (أَنْ يَكُونَ فى الأَصْلِ الوَاحِدِ أَرْبَعُ نَخَلات أَوْ خَمْسٌ) ، وهٰكذا فى التّكْمِلَةِ أَيْضاً ، وقَدْ قَلَّدَهُ المُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ ، والَّذِى فى التَّهْذِيبِ يُخَالِفُهُ ، فإِنَّهُ قالَ : والعَرْشُ : الأَصْلُ يَكُونُ فِيهِ أَرْبَعُ نَخَلات أَوْ خَمْسٌ ، حَكَاه أَبو حَنِيفَةَ عن أَبِى عَمْرٍو ، وإِذَا نَبَتَتْ رَوَاكِيبُ أَرْبَعٌ أَو خَمْسٌ عَلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ فهو العَرِيشُ .

(وعَرَشَ) الرَّجُلُ (يَعْرِشُ) ، بالكَسْرِ ، (ويَعْرُشُ) ، بالضَّمّ : (بَنَى عَرِيشاً) ، قَرَأَ ابنُ عامِرٍ وأَبُو بَكْرٍ فى الأَعْرَافِ وفى النَّحْلِ ﴿يَعْرُشونَ﴾ (١) بالضَّمِّ ، والباقُونَ بالكَسْرِ ،(كأَعْرَشَ) ، عن الزَّجّاجِ ، (وعَرَّشَ) تَعْرِيشاً .

(و) عَرَشَ (الكَلْبُ) ، إِذا (خَرِقَ ولَمْ يَدْنُ لِلصَّيْدِ) .

(و) عَرَشَ (الرَّجُلُ : بَطِرَ وبُهِتَ ، كعَرِشَ ، بالكَسْرِ ، عَرَشاً) ، مُحَرَّكَةً ، (وعَرْشاً) ، بالفَتْحِ .

قُلْتَ : كَلامُ المصَنِّفِ هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ؛ فإِنَّ الَّذِى نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ما نَصُّه : يُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذا خَرِقَ ولَمْ يَدْنُ لِلصَّيْدِ : عَرِسَ وعَرِشَ بالكَسْر ، أَىْ بالسِّينِ والشِّين ، وكِلاهُمَا من باب فَرِحَ ، وقَالَ شَمِرٌ : وعَرِشَ فُلانٌ وعَرِس عَرَشاً وعَرَساً : بَطِرَ وبُهِتَ ، كُلٌّ بمَعْنًى ، فصَحَّفَ المُصَنِّفُ أَحَدَهُمَا ، وظَنَّ أَنَّهُمَا بالشِّينِ ، وجَعَلَ الاخْتِلافَ فى الأَبْوَابِ ، وتَقَدَّمَ لَهُ فى السِّينِ أَيْضاً أَنَّ العَرَسَ ، مُحَرَّكَةً : الدَّهَشُ ، وقَدْ عَرِسَ كفَرِحَ ، ولَمْ يَذْكُرْ هُنَاكَ البَابَ الثّانِىَ ، وقَالَ أَيْضاً فى السِّين : عَرِسَ ، كفَرِحَ :

(١) سورة النحل الآية / ٦٨ .

بَطِـرَ ، فظَهَرَ بِذٰلِكَ أَنْ عَرِش وعَرِس بالشِّينِ والسِّينِ كِلاَهُمَـا كفَـرِحَ ، بمعْنَـى خَـرَقِ الـكَلْبِ والبُهْتَـةِ ، فتَأَمَّـلْ . وراجِـعْ فى مستَدْرَكَـات حَـرْفِ السِّين ؛ فقَدْ اسْتَدْلَلْنَا هُنَـاكَ بقَوْلِ أَبِـى ذُؤَيْبٍ وغَيْرِه .

(و) عَرَش (البَيْتَ) يَعْرِشُهُ عَرْشاً وعُرُوشاً : (بَنَاهُ) ، وبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ تعالَى ﴿وما كَانُوا يَعْرِشُون﴾ [1] أَىْ يَبْنُونَ ، كَما نَقَلَه عَنْهُ الراغِبُ .

(و) عَرَش (الـكَرْمَ) يَعْرُشُه (عَرْشاً وعُرُوشاً :) عَمِلَ لَهُ عَرْشاً ، و(رَفَـعَ دَوَالِيَـهُ عَلَـى الخَشَبِ ، كعَـرَّشَهُ) تَعْـرِيشاً ، وقِيـلَ : عَرَّشَه تَعْرِيشاً ، إِذا عَطَفَ العِيدانَ الَّتِـى تُرْسَلُ عَلَيْهَـا قُضْبَانُ الـكَرْمِ .

(و) عَـرَشَ (البِـئْـرَ) يَعْـرِشُه [2] ويَعْرُشُه عَرْشاً : (طَوَاهَا بالحِجَارَة) عَلَى (قَـدْرِ قامَـة من أَسْفَلِهَا ، و) طَـوَى (سَائِرَهَا بالخَشَبِ) ، فَهِـىَ مَعْرُوشَةٌ .

(و) عَرَش (فُلاناً) يَعْرِشُه عَرْشـاً : (ضَرَبَه فى عُرْش رَقَبَتِه) ، أَىْ أَصْلِهَا .

(و) عَـرَش (بالمَكَـانِ) يَعْـرِش عُرُوشاً (: أَقام) .

(وعَرِش بغَرِيمِه ،كسَمِـعَ) ، عَرْشاً : (لَزِمَهُ) . ونَقَلَ ابنُ القَطّاع عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ : عَرَش بغَرِيمِهِ ، مِنْ حَـدِّ ضَرَبَ .

(و) عَرِش (عَنِّى : عَدَلَ) ، وتَقَدَّم أَنَّ ذٰلِكَ فى السِّين ، وجَعَلَهُ هُنَاكَ مـن باب ضَرَبَ ، فتَأَمَّلْ .

(و) عَرِش (عَـلَىَّ ما عِنْدَ فلان :امْتَنَعَ) ، وهٰـذا عن ابـنِ الأَعْرَابِـىِّ بالسِّين المُهْمَلَة .

(وعَرَّش الحِمَارُ برَأْسِهِ) ، هٰـكَذا فى النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، والصَّوابُ بعَانَتِهِ ، كَمَا فى الصِّحاحِ ، (تَعْرِيشاً : حُمِـلَ عَلَيْهِ) ، والصَّوَابُ عَلَيْهَا (فرَفَعَ رَأْسَهُ) ، وقِيلَ : صَوْتَه ، وفَتَح فَمَه ، (و) قيل : إِذا (شَحَا فاهُ) بَعْدَ الكَرْفِ ، ونَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ هٰكَذَا ، وجَعَلَهُ من حَدِّ ضَرَبَ .

---

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٧ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : يعرشه ويعرشه ، الأولى تأنيث الضمير كما فى المتن .

(و) عَــرَّش (البَــيْتَ) تَعْــرِيشاً : (سَقَفَهُ) وَرَفَع بِناءَهُ .

(و) عَرَّش عَنِّى (الأَمْرُ) تَعْرِيشاً : (أَبْطَأَ) . هٰذا هُوَ الصّوابُ ، كمــا هو نَصُّ أَبِــى زَيْــدٍ ، فقَــوْلُهُ : (بِــهِ) لا حَاجَــةَ إِلَيْه ، وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ بَيْتَ الشَّمّاخِ :

ولَمّا رَأَيْتُ الأَمْــرَ عَرَّشَ هَــوْنُه
تَسَلَّيْتُ حاجَاتِ الفُؤادِ بِشَمَّرا[1]

يَصِــفُ فَــوْتَ الأَمْــرِ وصُعُوبَتَــه بقَــوْله : عَرَّش هَوْنُه ، ويُرْوَى عَــرَّش هَوِيَّةٍ ، مِنْ عَرَّشَ الْبِئْرَ .

(وتَعَرَّش بالبَلَدِ : ثَبَتَ) ، عن أَبِى زَيْدٍ .

(و) تَعَرَّش (بالأَمْرِ : تَعَلَّقَ) بِهِ ، (كتَعَرْوَش) ، عن الصّاغَانِــىّ .

(واعْتَرَش العِنَبُ) ، إذا (عَلاَ عَلَى العَــرِيشِ) . وفى المُفْردات : رَكِــبَ عَــرِيشَه ، وفى المُفْرَدات[1] : اعْتَرَش العِنَبُ العَرِيشَ اعْتِرَاشاً : عَلاهُ عَــلَى العِرَاشِ .

وفى الأَسَاسِ : اعْتَرَشَتِ القُضْبَانُ عَلَى العَــرِيشِ : عَلَتْ واسْتَرْسَلَت ، وهُــوَ مُطَاوِعُ عَرَّش ، كرَفَعَ وارْتَفَعَ .

(و) اعْتَرَش (فُلاَنٌ : اتَّخَذَ عَرِيشاً) .

(و) اعْتَرَش (الــدَّابَّةَ : رَكِبَهَــا ، كاعْتَرَسَها) ، بالسِّينِ المُهْمَلَةِ ، وقَــدْ أَهْمَلَــه هُنَاكَ ، واسْتَدْرَكْنَاهُ عَلَيْــه ، ولٰــكِنّ الّذى صَرَّح بــه أَئمَّةُ اللُّغَة : اعْتَرَس الفَحْلُ النَّاقَــةَ ؛ إذَا بَرَّكَهَــا للضِّرَابِ ، وقِيلَ أَكْرَهَها للبُرُوك ، ولَمْ يَذْكُرُوا الاعْتِرَاسَ بمَعْنَى الرُّكُوبِ ، فتَأَمَّلْ ، وكَذَا قَالَ الأَزْهَرِىُّ وابنُ سِيدَه وغيرُهُمَا : اعْتَرَس الدَّابَّةَ ، (واعْرَوَّشَها وتَعَرْوَشَها) ، أَى رَكِبَها ، ولَمْ يَــذْكُر اعْتَرَش بِهٰــذا المَعْنَى أَصْلاً ، فقَــد خالَفَ المُصَنِّفَ ، وأَحالَ عــلى مالَمْ يُذْكر ، وفى بَعْضِ النُّسَــخِ كاعْتَرَشَها ، بالشِّيــنِ المُعْجَمَة ، هٰــكذا هُــوَ فى غالِبِ النُّسَــخِ ، وهُوَ خَطَأٌ ظاهِرٌ .

(والمُعَرْوِشُ) ، أَىْ كمُــدَحْرِجٍ ،

---

(١) ديوانه ١٣٢ ، واللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس ٤ /٢٦٦ وانظر مادة (شمر) ومادة (هوا).

(٢) في هامش مطبوع التاج ، قوله ، وفى المفردات ، كان مقتضى الظاهر أن يقول : وفيها .

هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوَابُ المُتَعَرْوِشُ : (المُسْتَظِلُّ بشَجَرَةٍ ونَحْوِها) ، وقَدْ تَعَرْوَشَ بِهَا ، كَمَا فى اللِّسَانِ وفى التَّكْمِلَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

العَرْشُ : البَيْتُ ، عن كُرَاع ، والجَمْعُ عُرُوشٌ .

وعَرَّشَ الطائِرُ تَعْرِيشاً : ارْتَفَعَ وظَلَّلَ بجَنَاحَيْهِ مَنْ تَحْتَه .

وعَرَشَ العَرْشَ : عَمِلَه .

وعَرْشُ الكَرْمِ : مَا يُدْعَمُ بِه من الخَشَبِ .

وأَعْرَشَ الكَرْمَ ، لُغَةٌ فى عَرَشَه ، عن الزَّجّاجِ .

والعُرُوشَاتُ : الكُرُوم .

وعَرَشَ عَرْشاً : بَنَى بِنَاءً مِن خَشَبٍ .

والعَرِيشُ : الحَظِيرَةُ تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تُكِنُّها من البَرْدِ .

والعَرَائِشُ : الهَوَادِجُ ، عن ابنِ شُمَيْلٍ .

والإِعْرَاشُ : أَنْ تَمْنَعَ الغَنَمَ أَنْ تَرْتَعَ قالَ :

* يُمْحَى بهِ المَحْلُ وإِعْرَاشُ الرِّمَمْ[1] *

ولَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ : كَثِيرَةُ المَطَرِ ، كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلى نَوْءِ الثُّرَيَّا ، ويُحَرَّكُ ، أَى غَيْرُ مُطْمَئِنَّة ، وبِهِمَا رُوِىَ قَوْلُ عَمْرِو بنِ أَحْمَرَ الباهِلِىِّ يَصِفُ ثَوْرًا :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ
شَرِيَتْ وبَاتَ على نَقاً مُتَلَبِّدِ[2]

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : عُرْشَانُ ، بالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

وعَرْشَانُ ، بالفَتْحِ : بَلَدٌ تَحْتَ جَبَلِ التَّعْكَرِ ، باليَمَنِ ، نَقَلَه الصّاغَانِىّ .

---

(١) اللسان والعباب والتكملة ومنها ضبط « الرمم » أما ضبط اللسان فهو بضم الراء وضم الميم .

(٢) اللسان وانظر مادة (شرى) والصحاح والرواية فيها جميعا « على نقاً متهدم » بالميم وهو تحريف عقب عليه الصاغانى فى التكملة بأن الرواية الصحيحة « متهدد » وقال إن القافية دالية ، وأورد بيتا قبله وبيتا بعده . وفى العباب برواية « إلى نقا متلبد » وقبله بيت فيه . والبيت فى الأساس ، « نقا يتهدد » وفى المقاييس ٤ /٢٦٧« نقا متهدد » .
وفى مطبوع التاج « شربت » والتصحيح من مادة (شرى) ومن التكملة.

قُلْتُ : ومنه القاضِي صَفِـيُّ الدِّينِ ابنُ أَحْمَدَ بنِ عليِّ بنِ أَبِـي بَكْـرٍ العَرْشانِـيُّ ، ولِـيَ القَضاءَ باليَمَن :

والعُرَيْشَان : مَـوْضِعٌ ، قال القَتَّـالُ الـكِلابِـيُّ[1] :

عَفَا النَّجْدُ بَعْدِي فالعُرَيْشان فالبُتْرُ

وعَوْرَش ، كجَوْهَرٍ : مَوْضِعٌ ، نَقَلَه الصّاغَانِـيّ .

واسْتَوَى عَلَى عَرْشِه ، إِذَا مَلَكَ .

والعُـرُش ، بضَمَّتَـيْنِ : عـلى[2] ساحِلِ اليَمَنِ .

وأَبُـو عَرِيش : مَدِينَةٌ باليَمَنِ مِـنْ عَمَلِ حَرَض ، وحَرَض ، آخرُ بِـلادِ اليَمَنِ مِنْ جِهَةِ الحِجَازِ بَيْنَهَا وبَيْنَ حل[3] مَفَازَةٌ .

(١) معجم البلدان (البـتْر) وروايته « عفـا النَّـجْبُ . . » وأورده أيـضـا فى (النَّجْبِ) وعجز البيت .
* فبُرْقُ نِعَاجٍ منأُمَيْمَةَ فالحِجْرُ *

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى معجم البلدان « مدينة باليمن على الساحل وضبطه بالقلم بضم فسكون .

(٣) كذا فى مَطْبوع التاج ولعله تحريف صوابه (حَلْى) وهى مدينة باليمن على ساحل البحر .

وابنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ[1] بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَشْعَرِيّ العَرِيشِيّ : مُحَدِّثٌ .

وأَبُو القاسِمِ بنُ المَهْدِيّ الحَكَمِـيّ العَرِيشِيّ : من أُدَباءِ الدَّهْرِ ، نَشَأَ بِأَبِي عَرِيش، واخْتَصَّ بالسيِّدِ جَمَالِ الإِسلامِ ، مُحَمَّدِ بن صَلاَحٍ ، ولَهُ شِعْرٌ رائقٌ .

وأَبُو جَعْفَـرٍ ، مُحَمَّدُ بـنُ عَـرْش الوَاسِطِيّ ، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفرٍ البَغْدَادِيّ ، نَقَلَه ابنُ الطَّحّانِ .

ومُحَمَّدُ بنُ حِصْنٍ العُرَيْشِيّ مُصَغَّرًا ، رَوَى عن الشَّاذْكُونِيّ . ذَكَرَه المالِينِيّ .

وتَعَرَّشْنَا : تَخَيَّمْنَا .

والعَرَائِشُ : مَدِينَةٌ بالمَغْرِب .

وعَرْوَش ، كجَوْهَر : مَوْضِـعٌ ، قـال عمرو ذُو الـكَلْبِ :

وأُمِّـي قَيْنَةٌ إِنْ لَـمْ تَرَوْنِـي
بعَرْوَش وَسْطَ عَرْعَرِهَـا الطِّوَالِ[2]

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله وابن عبد الرحمن الخ كذا بالأصل ، وحرره .

(٢) فى معجم البلدان « عَوْرَش » بتَقْديم الواو على الراء ، وكذلك ورد فى شرح أشعار الهذليين ٥٧٢

[ع ر ن ش]

(عِرْنِشٌ ،بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِىُّ وصاحبُ اللِّسَان ، وهُوَ اسْمُ رَجُلٍ يُقَالُ له : عِرْنِشُ (بنُ سَعْدِ) بنِ سَعْدِ (بنِ خَوْلاَنَ) بنِ عَمْرِو بنِ حاف ، (الخَوْلانِىّ) وإخْوَتُه : رَبِيعَةُ ، وعبدُ الله ،وغَيْلانُ ، وهُمْ بَنُو سَعْد الأَصْغَرِ ، وإِخْوَتُه : عَمْرٌو ، وبَكْرٌ ، وحَبِيبٌ بَنُو سَعْد الأَكْبَرِ بنِ خَوْلاَنَ . قالَهُ ابنُ الكَلْبِىّ .

[ع ش ش] *

(العَشَّةُ : النَّخْلَةُ إذا قَلَّ سَعَفُهَا ، ودَقَّ أَسْفَلُها) ، وصَغُر رَأْسُهَا .

(وقد عَشَّتْ ، وعَشَّشَتْ) ، إذا كانَتْ كَذٰلِكَ .

وقِيلَ لِرَجُلٍ : مَا فَعَلَ نَخْلُ[1] بَنِي فلانٍ؟فقَال:عَشَّشَ أَعْلاَهُ ، وصَنْبَرَ أَسْفَلُه .

والاسْمُ العَشَشُ .

(و) العَشَّةُ : (الشَّجَرَةُ اللَّئِيمَةُ المَنْبِتِ ، الدَّقِيقَةُ القُضْبانِ) ، قال جَرِيرٌ :

فَمَا شَجَرَاتُ عِيصِكَ فى قُرَيْشٍ
بِعَشّاتِ الفُرُوعِ ولاضَوَاحِى[1]

(و) العَشَّةُ (:المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ القَلِيلَةُ اللَّحْمِ) ، وكَذٰلِكَ الرَّجُل ، وأَطْلَقَ بَعْضُهُم العَشَّةَ مِنَ النِّساءِ فقال ؛ هِىَ القَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، (أو الدَّقِيقَةُ عِظَامِ اليَدِ والرِّجْلِ) ، وقِيلَ : عِظَامُ الذِّراعَيْنِ والسّاقَيْنِ ، وكَذٰلِكَ الرَّجُل ، قال :

لَعَمْرُكَ ما لَيْلَى بِوَرْهَاءَ عِنْفِصٍ
ولا عَشَّةٍ خَلْخَالُهَا يَتَقَعْقَعُ[2]

(وهُوَ عَشٌّ) : مَهْزُولٌ ضَئِيلُ الخَلْقِ ، أنشد ابنُ الأَعْرابىّ :

تَضْحَكُ مِنِّى أَنْ رَأَتْنِى عَشَّا
لَبِسْتُ عَصْرَىْ عُصُرٍ فامْتَشَّا[3]

(وعَشَّ بَدَنُه) ، أَى الإِنْسانِ ، (عَشَاشَةً) ، بالفَتْحِ ، (وعُشُوشَةً) ،

---

(١) فى مطبوع التاج «بنخل» ، والتصحيح من اللسان والنص فيه .

(١) ديوانه ٩٩ واللسان والعباب والجمهرة ٣/١٩٤ والمقاييس ٤/٤٥ .

(٢) اللسان والعباب والمقاييس ٤/٤٤ ومادة (عنفص) .

(٣) اللسان والعباب .

بالضَّمّ ، (وعَشَشاً) ، بالتَّحْرِيك : (نَحِلَ وضَمُرَ) .

(والعَشُّ) ، بالفَتْح : (الفَحْلُ يُبْصِرُ ضَبْعَةَ النّاقَةِ ، ولا يَظْلِمُها ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنشد :

عَشٌّ بريحِ البَوْلِ غَيْرِ ظَلّامْ[1]
بِرِزٍّ رَقْطَاءَ كَثِيرِ التَّنْآمْ

(و) العَشُّ : (الطَّلَبُ) ، لُغَةٌ فى السِّين.

(و) العَشُّ : (الجَمْعُ والكَسْبُ) .

(و) العَشُّ : (الضَّرْبُ) ، يُقَال : عَشَّهُ بالقَضِيبِ عَشًّا ، إِذا ضَرَبَهُ به ضَرَباتٍ .

(و) العَشُّ : (تَرْقِيعُ القَمِيصِ) ، وقَدْ عَشَّهُ فانْعَشَّ .

(و) العَشُّ : (إِقْلالُ العَطَاءِ) ، يقال : عَشَّ المَعْرُوفَ يَعُشُّهُ عَشًّا ، إِذا قَلَّلَه ، قالَ رُؤْبَةُ :

* حَجّاجُ مَا سَجْلُكَ بالمَعْشُوشِ[2] *

(و) العَشُّ أَيضاً : (العَطَاءُ القَلِيلُ) ، يُقَال : سَقَى سَجْلاً عَشًّا ، أَى قَلِيلاً نَزْرًا ، وقال :

* يُسْقَيْنَ لاعَشًّا ولا مُصَرَّدَا[1] *

(و) العَشُّ : (لُزُومُ الطَّائِرِ عُشَّهُ .)

(و) هُوَ (بالضَّمّ : مَوْضِعُ الطّائِرِ) ، الَّذِى (يَجْمَعُهُ من دُقاقِ الحَطَبِ) وغَيْرِها ، (فى أَفْنَانِ الشَّجَرِ) فيَبِيضُ فيه ، فإِذا كانَ فى جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِمَا ، فهو وَكْرٌ ، ووَكْنٌ ، وإِذا كانَ فى الأَرْضِ فهُوَ أُفْحُوصٌ وأُدْحِىٌّ ، كَذَا فى الصّحاح ، (ويُفْتَحُ) . وفى التَّهْذِيب : العُشُّ ، لِلْغُرَابِ وغَيْرِه على الشَّجَرِ إِذا كَثُفَ وضَخُمَ .

(و) فى المَثَلِ فى خُطْبَةِ الحَجّاج : («لَيسَ) هٰذا (بِعُشِّكِ فادْرُجِى») ، أَرادَ بعُشِّ الطّائِرِ ، (أَى لَيْسَ لَكِ

---

(١) كتاب الجيم لأبى عمرو الشيبانى (ورقة ١٦٤ أ) وأورده بسين مهملة وما هنا كما فى التكملة (نسخة عارف والعباب فى خمسة مشاطير وفى مطبوع التاج : يرز رقطاء) بالياء المثناة مضارع رز ، والمثبت من المرجعين المذكورين بباء الجر .

(٢) ديوانه ٧٨ و١٧٦ ، واللسان والصحاح والعباب والتكملة وعقّب الصاغانى=

= بقوله : وقوله : «حجّاج» سهو ، والرواية «حارث» .

وهى كما وردت فى العباب وهو يمدح بهذه الأرجوزة الحارث بن سُلَيْم الهُجَيْمىّ ويروى : بالتعطيش .

(١) اللسان والمقاييس ٤/٤٥ .

فيهِ حَقٌّ فامْضِي) ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَه فَوْقَ قَدْرِه ، ولِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ منه ، ولِلْمُطْمَئِنِّ فى غَيْرِ وَقْتِه ، فيُؤْمَرُ بالجِدِّ والحَرَكَة ، وفى الأَساس : يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْزِلُ مَنْزِلاً لا يَصْلُحُ له .

(وعُشُّ بنُ لَبِيدِ بنِ عَدّاء) بنِ لبيدٍ[1] بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ رِزَاحِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَرَامِ بنِ ضِنَّةَ بنِ [عَبْدِ بن كَبِيرِ بن عُذْرَةَ بن] [2] سَعْدِ هُذَيْم (شاعرٌ)[3] . وسَعْدُ بنُ قُضَاعِيٌّ ، مِنْ وَلَدِه أَبو العَبّاسِ العُشِّيّ الشاعِرُ .

(وذُو العُشِّ : ع ، ببِلادِ بَنِي مُرَّةَ) .

(وأَعْشَاشٌ) ، كَأَنَّهُ جَمْعُ عُشٍّ (: ع ، بِبِلادِ بَنِي سَعْدٍ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وقالَ ياقُوت : هو مَوْضِعٌ فى بِلادِ بَنِي تَمِيمٍ لِبَنِي يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

عَزَفْتَ بِأَعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ
وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْرَاءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

ولَجَّ بكَ الهِجْرَانُ حَتَّى كَأَنَّمَا
تَرَى المَوْتَ فى البَيْتِ الَّذِى كُنْتَ تَأْلَفُ[1]

وقالَ ابنُ بَعْجَاءَ الضَّبِّيُّ :

أَيا أَبْرَقَيْ أَعْشَاشَ لا زَالَ مُدْجِنٌ
يَجُودُكُمَا حَتَّى يُرَوَّى ثَرَاكُمَا
أَرانِيَ رَبِّي حِينَ تَحْضُرُ مِيتَتِي
وفى عِيشَةِ الدُّنْيَا كما قَدْ أَرَاكُمَا[2]

وقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ بالبَادِيَة (قُرْبَ طَمِيَّةَ) ، مقابِلٌ لها ، بالقُرْبِ مِن مَكَّةَ ، شَرَّفَها اللهُ تَعالَى ، قال الصّاغانِيّ : وقَدْ وَرَدْتُه .

قُلْتُ : ورُوِيَ قَوْلُ الفَرَزْدَق «بِإِعْشَاش» ، بالكَسْرِ ، أَي عَزَفْتَ بكُرْهٍ ، يَقُول : عَزَفْتَ بكُرْهِكَ عمَّن كُنتَ تُحِبُّ ، وقِيلَ : الإِعْشَاشُ : الكِبَرُ ، أَي عَزَفْتَ بكِبَرِكَ عَمَّنْ تُحِبّ . وهٰذه عن الصّاغانِيّ .

(و) مِن أَمثالِهِمْ : « (تَلَمَّسْ أَعْشَاشَكَ» ، أَيْ تَلَمَّس العِلَلَ والتَّجَنِّيَ

(١) فى معجم الشعراء للمرزبانى ١٧١ : بن أمية .
(٢) زيادة من جمهرة أنساب العرب وغيره وفى مطبوع التاج « بن حزام بن ضبة » والصواب من غيره .
(٣) فى التبصير : شاعر جاهلى وكتب فيه : عش بن لبيب العذرى وانظر المرزبانى : ١٧١ .

(١) ديوانه ٥٥١ ، واللسان والعباب والمقاييس ٤/٤٧.
ومعجم البلدان (أعشاش) ومادة (حدر) ومادة (عزف).
(٢) معجم البلدان (أعشاش) .

فى أَهْلِكَ) وذَوِيكَ، وهو قَرِيبٌ من قَوْلِهِم: «لَيْسَ بِعُشِّكِ فادْرُجِى».

(والعَشْعَشُ)، بالفَتْحِ، كما ضَبَطَه الصّاغَانِىّ، (ويُضَمّ)، كَمَا ضَبَطَهُ الجَوْهَرِىُّ، وحَكَاه عن ابن الأَعْرَابِىّ كالعَصْعَصِ والعُصْعُصِ، قالَ: هُوَ (العُشُّ المُتَرَاكِبُ بَعْضُه فِى بَعْضٍ) أَىْ عَلَى بَعْضٍ.

(والمَعَشُّ: المَطْلَبُ)، قالَهُ الخَلِيلُ، وقَالَ ابنُ سِيدَه نَقْلاً عن غَيْرِ الخَلِيلِ: هُوَ المَعَسُّ، بالسِّين، وقد تَقَدَّم.

(وبهاءٍ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ)، كالعَشَّةِ، عن الأَزْهَرِىّ.

(و) قال أَبو زَيْد: (جَاءَ بِهِ) أَىْ بالمالِ (من عِشِّه وبِشِّه)، وعِسِّه وبِسِّه، أَىْ مِنْ حَيْثُ شاءَ، (لُغَةٌ فِى السِّينِ) المُهْمَلَةِ، وقَدْ تَقَدَّم.

(وأَعَشَّ) الرَّجُلُ: (وَقَعَ فى أَرْضٍ عَشَّةٍ)، أَىْ غَلِيظَةٍ، قالَهُ أَبُو خَيْرَةَ.

(و) أَعَشَّ (فُلاناً عَنْ حاجَتِه: صَدَّهُ) ومَنَعَهُ، عن ابنِ دُرَيْد، وقِيلَ: أَعْجَلَه، كأَحَشَّه، وكَذَا أَعَشَّ به.

(و) أَعَشَّ (الظَّبْىَ) مِنْ كِنَاسِه: (أَزْعَجَهُ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) أَعَشَّ (القَوْمَ: نَزَلَ مَنْزِلاً قَدْ نَزَلُوهُ) مِنْ قَبْلِهِ على كُرْهٍ (فآذاهُم حَتَّى تَحَوَّلُوا) من أَجْلِهِ وأَذِيَّتِه، قال الفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَطَاةً:

وصادِقَة ما خَبَّرَتْ قَدْ بَعَثْتُها
طُرُوقاً وباقِى اللَّيْلِ فى الأَرْضِ مُسْدِفُ
وَلَوْ تُرِكَتْ نامَتْ ولٰكِنْ أَعَشَّهَا
أَذًى مِن قِلاصٍ كالحَنِىِّ المُعَطَّفِ[1]

كَذَا رواهُ اللَّيْثُ بالعَيْن، واسْتَدْرَكَ عَلَيْه تَوْبَةُ وأَبُو الهَيْثَمِ، وقالاَ: هُوَ بالغَيْنِ المُعْجَمَة.

(و) أَعَشَّ (اللهُ تَعَالَى بَدَنَه: أَنْحَلَهُ)، دُعَاءٌ عَلَيْه.

(وعَشَّشَ الطّائِرُ تَعْشِيشاً: اتَّخَذَ عُشًّا، كاعْتَشَّ) اعْتِشَاشاً، قالَ أَبو

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٤٧، والبيتان فيهما إقواء وانظر الحيوان ٥/٢٨٧ و٥٧٨. وفى نسخة منه «كالحنى يعطف» فلاإقواء.

مُحَمّدِ الفَقْعَسِىّ[1] يَصِفُ ناقَةً :

* بِحَيْث يَعْتَشُّ الغُرابُ البَائِضُ[2] *

(و) عَشَّشَ (الكَلأُ والأَرْضُ : يَبِسَا)، ويُقَالُ : كَلأٌ عَشٌّ، وأَرْضٌ عَشَّةٌ .

(و) عَشَّشَ (الخُبْزُ) يَبِسَ و(تكَرَّجَ) فهُوَ مُعَشِّشٌ، (وفى الحَدِيثِ) الَّذِى أَخرَجَهُ التِّرمِذىّ وغيْرُه، فى قِصّة أُمّ زَرْعٍ (: «ولا تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشاً» أَىْ لا تَخُونُ فى طَعَامِنَا فتَخْبَأ) مِنْهُ (فى كُلِّ زَاوِيَةٍ شَيْئاً، فيَصِيرُ كمُعَشِّشِ الطُّيورِ). إذا عَشَّشَتْ فى مَوَاضِعَ شَتَّى، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ :

وفى الأَشَاءِ النَّابِتِ الأَصَاغِرِ
مُعَشَّشُ الدُّخَّلِ والتَّمَامِرِ[3]

وقِيلَ : أَرادَتْ : لا تَمْلأُ بَيْتَنَا بالمَزَابِلِ، كأَنَّهُ عُشُّ طائِرٍ، وهٰذِه رَوَاهَا ابنُ الأَنْبَارِىّ عن ابنِ أَرِيسٍ عَنْ أَبِيهِ، ويُرْوَى بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ .

(واعْتَشُّوا : امْتَارُوا مِيرَةً قَلِيلَةً) لَيْسَتْ بالكَثِيرَةِ، رواه الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

(وانْعَشَّ القَمِيصُ : تَرَقَّعَ)، وهُوَ مُطَاوِعُ عَشَشْتُه، كَمَا تَقَدَّمَ .

قَالَ الصَّاغَانِىّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةٍ ودِقَّةٍ ثُمّ تَرْجِعُ إِلَيْه فُرُوعُه[1] بقِيَاسٍ صَحِيحٍ، وقَدْ شَذَّ مِنْ هٰذا التَّرْكِيبِ : أَعْشَشْتُ القَوْمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

يُجْمَع عُشُّ الطّائِرِ على أَعْشَاشٍ، وعِشَاشٍ، وعُشُوشٍ، وعِشَشَة، قَال رُؤْبَةُ – فى العُشُوش – :

لَوْلا حُبَاشَاتٌ مِن التَّحْبِيشِ
لِصِبْيَةٍ كأَفْرُخِ العُشُوشِ[2]

والعَشَّةُ من الأَشْجَارِ : المُفْتَرِقَةُ

(1) فى مطبوع التاج : الفقيه والمثبت من اللسان(جرض)
(2) اللسان والعباب ومادة (بيض) والمقاييس ٤٦/٤، وانظر مادة (جرض) .
(3) العباب والمقاييس ٤٦/٤ .

(1) فى مطبوع التاج «يدل على قلّة وقتة ثم ترفع إليه فروع بقياس صحيح» . هذا والتصحيح من المقاييس ٤٤/٤ .
(2) ديوانه ٧٨ وروايته .
« لولا هُبَاشات من التّهْبِيشِ » .
واللسان انظر مادة (هبش) .

من[1] الأَغْصَانِ الَّتِي لا تُوَارِي ما وَرَاءَهَا ، والجَمْعُ عِشَاشٌ .

(و) أَرْضٌ عَشَّةٌ : قَلِيلَةُ الشَّجَرِ فِي جَلَدٍ عَزَازٍ ، ولَيْسَتْ بجَبَلٍ ولا رَمْلٍ ، وهِيَ لَيِّنَة فِي ذٰلِكَ .

ونَاقَةٌ عَشَّةٌ بَيِّنَةُ العَشَشِ والعَشَاشَةِ والعُشُوشَةِ ، وفَرَسٌ عَشُّ القَوَائِمِ : دَقِيقٌ .

وأَعَشَّ بالقَوْمِ ، وعَشَّ بهم ، الأَخِيرَةُ عن اللَّيْثِ : نَزَلَ بِهِمْ عَلَى كُرْهٍ .

والإِعْشَاشُ : الكِبَرُ[2] .

وجَاءُوا مُعَاشِّينَ الصُّبْحَ ، أَيْ مُبَادِرِينَ .

وأَعَشَّنِي الأَمْرُ : أَعْجَلَ[3] فيهِ .

وبَعِيرٌ عَشُوشٌ : ضَعِيفٌ مِن الضِّرَابِ أَو السَّيْرِ .

وأَعْشَاشٌ وأَنْصَابٌ : ماءَانِ لبَنِي يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ ، وذاتُ العُشِّ : مَوْضِعٌ بَيْنَ صَنْعَاءَ ومَكَّةَ عَلَى النَّجْدِ دُونَ طَرِيقِ تِهَامَةَ بَيْنَ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ ، رَحِمَهُم اللهُ تعَالَى ، وبَيْنَ كُتْنَةَ .

[ع ط ش] *

(العَطَشُ ، مُحَرَّكَةً :) : خِلافُ الرِّيِّ ، (م) ، مَعْرُوفٌ .

(عَطِشَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ ، يَعْطَشُ عَطَشاً (فهُوَ عَطِشٌ) ، وعَاطِشٌ ، (وعَطُشٌ) ، كنَدُسٍ . (و) قال اللِّحْيَانِيُّ : هُوَ (عَطْشَانُ الآنَ) ، يُرِيدُ الحَالَ ، (و) هو (عَاطِشٌ غدًا) ، وما هُوَ بِعَاطِشٍ بعدَ هٰذا اليَوْمِ ، (وهُم عَطْشَى ، وعَطَاشَى) ، وعُطَاشٌ ، بالضَّمِّ ، (وعِطَاشٌ) ، وهٰذه بالكَسْرِ ، وعَطِشُونَ وعَطُشُون ، (وهِيَ عَطِشَةٌ ، وعَطُشَةٌ ، وعَطْشَى ، وعَطْشَانَةٌ) ، الأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ ، (وهُنَّ عَطِشَاتٌ وعَطُشَاتٌ ، وعِطَاشٌ) ، بالكَسْرِ ، (وعَطْشَانَاتٌ) . وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ ، فِي كِتَابِ التَّصْغِيرِ مِن تَأْلِيفِه : ويُصَغِّرُونَ العَطِشَ عُطَيْشان ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلى

(١) ولفظه في اللسان « المفترقة الأغصان » .

(٢) كذا ضبط في اللسان بفتح الباء والذي في التكملة (نسخة عارف) بسكونها .

(٣) الذي في التكملة « وأعشَّنِي الأمرُ أي أعْجَلَنِي .

عَطْشَان : ويُصَغِّرُونَه أَيْضاً على لَفْظِه ، فيَقولُون : عُطَيْشٌ ، والأَوّلُ أَجْوَدُ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : قالَ مُحمَّدُ بنُ السَّرِيِّ السَّرّاج : أَصْل عَطْشَان عَطْشَاءُ ، مِثْل صَحْرَاءَ ، والنُّونُ بَدَلٌ من أَلِف التَّأْنِيث ، يَدُلُّ عَلَى ذٰلكَ أَنّه يُجْمَع عَلَى عَطاشَى ، مِثْلُ صَحَارَى .

(والعَطْشَانُ : المُشْتَاقُ) ، وهو مَجَازٌ ، وقَدْ عَطِشَ إلى لِقَائه ، كَمَا يَقُولُونَ : ظَمِىءَ ، قَالَهُ ابن دُرَيْد ، وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : إِنِّي إِلَيْكَ لَعطْشَانٌ ، وإِنِّي إِلَيْك لأُجاذٌ ، وإِنّي لَجائِع إِلَيْكَ ، وإِنِّي لمُلْتاحٌ إِلَيْك ، مَعْنَاه كُلِّه : مُشْتاقٌ ، وأَنْشَد :

وإِنّي لأُمْضِي الهَمَّ عَنْهَا تَجَمُّلاً
وإِنّي إلى أَسْمَاءَ عَطْشَانُ جائِعُ (١)

وكَذٰلك إِنِّي لأَصْوَرُ إِلَيْكَ .

(و) العَطْشَانُ : (سَيْفُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ابن هاشِم) بن عَبْد مَنَاف ، نَقَلَه ابنُ الكَلْبِيّ قالَ : وفيه يَقُول :

(١) اللسان والتكملة والعباب .

مَنْ خانَهُ سَيْفُه في يَوم مَلْحَمَة
فإِنَّ عَطْشَانَ لَم يَنْكُلْ ولَمْ يَخُنِ (١)

وفي سَجَعَات الأَسَاس : إِنّكَ إِلى الدَّمِ عَطْشَانُ ، كَأَنَّك عَطْشَانُ ، بمَعْنَى السَّيْفِ (٢) .

(و) العُطَاشُ ، (كغُرَاب : داءٌ) يُصيب الصَّبِيَّ فَلا يَرْوَى ، وقِيلَ : يُصيبُ الإِنْسانَ يَشْربُ و(لا يَرْوَى صاحِبُه) ، ومِنْهُ الحَدِيث «إِنّه رَخَّصَ لِصَاحِب العُطَاش واللَّهَثِ أَنْ يُفْطِرَا ويُطْعِمَا» وقِيلَ :العُطَاشُ :شِدَّةُ العَطَشِ ، ومِنْهُ «من أَصابَه العُطَاشُ أَفْطَر» .

(ورَجُلٌ مِعْطَاشٌ : ذُو إِبلٍ عِطَاشٍ ، والأُنْثَى كَذٰلكَ) .

(والمَعَاطِشُ : مَوَاقِيتُ الأَظْمَاءِ) ، وفي الصِّحاح : مَوَاقِيتُ الظِّمْءِ ، ويقَال : تَطاوَلَتْ عَلَيْنا المَعَاطِشُ ، (الوَاحِدُ) مَعْطَشٌ ، (كمَقْعَد) ، وقَد يَكُونُ المَعْطَشَ مَصْدَرًا لعَطِشَ يَعْطَشُ .

(١) اللسان و التكملة والعباب و الأساس .
(٢) عبارة الأساس المطبوع : بعد قوله : كأنك عطشان : هُوَ سَيْفٌ عبد المطلب بن هاشم وهو القائل فيه . وأورد البيت .

(و) المَعَاطِشُ: (الأَراضِى الَّتى لا مَاءَ بِهَا، الوَاحِدَةُ مَعْطَشَةٌ). ويُقَالُ: نَزَلْنَا بِأَرْضٍ مَعْطَشَةٍ، ويَقُولُونَ: إذا كَانَتِ الإِبِلُ بِأَرْضٍ مَعْطَشَةٍ كانَتْ أَصْبَرَ على العَطَشِ، كمَا فى الأَسَاس[1].

(وسَمَّوْا مَعْطُوشاً)، عِرَاقِيَّة، ومِنْهُ: أَبُوطَاهِرٍ المُبَارَكُ بنُ المُبَارك بن هِبَةِ الله بنِ المَعْطُوشِ الحَرِيمِىّ، عَنْ أَبِى عَلِىِّ بنِ المَهْدِىّ، وعَنْهُ جَمَاعَةٌ آخِرُهُم بالسَّماع النَّجِيبُ الحَرَّانِىّ.

(و) قَالَ الصَّاغَانِىُّ: (عَطِشَ لازِمٌ، كَأَنَّهُمْ نَوَوْا فيه الحَرْفَ المُعَدَّى، وهو إلى، أى مَعْطُوشٌ إِلَيْهِ) كما يُقَال: مُشْتَاقٌ إِلَيْه (أَو) من بابِ المُغَالَبَةِ، (عَلَى تَقْدِيرِ عاطَشْتُه فعَطَشْتُه، فهُوَ مَعْطُوشٌ).

(وأَعْطَشَ) الرَّجُلُ: (عَطِشَتْ مَوَاشِيهِ)، وإِنَّه لمُعْطِشٌ، كَذَا فى الصَّحَاحِ والتَّهْذِيبِ والمُحْكَمِ، وأَنْشَدَ قَولَ الحُطَيْئَةِ:

ويَخْلِفُ حِلْفَةً لِبَنِى بَنِيهِ
لَأَنْتُم مُعْطِشُون وهُمْ رِوَاءُ[1]

(و) أَعْطَشَ (فُلاناً: أَظْمَأَه)، أَىْ حَمَلَه عَلَى العَطَشِ.

(و) أَعْطَشَ (الإِبِلَ: زادَ فى أَظْمائِها وحَبَسَهَا عَنِ) المَاءِ يَوْمَ (الوُرُودِ، فإِنْ بالَغَ فيه فقُل: عَطَّشَهَا تَعْطِيشاً)، وذٰلِكَ أَنَّه كانَ نَوْبَتُهَا فى اليومِ الثَّالِثِ أَو الرَّابِعِ فسَقَاهَا فَوْقَ ذٰلِكَ بيَوْمٍ، قال:

* أَعْطَشَهَا لأَقْرَبِ الوَقْتَيْنْ[2] *

فالإِعْطَاشُ أَقلُّ من التَّعْطِيشِ، قال رُؤْبَةُ يَمْدَحُ الحارِثَ بنَ سُلَيْمٍ الهُجَيْمِىَّ:

* حَارِثُ مَا وَبْلُكَ بالتَّعْطِيشِ[3] *

ويُرْوَى: بالتَّغْطِيشِ، بالغين

(١) العبارة فى الأساس المطبوع: ونزلنا بأرض مَعْطَشَة، وإذا كانت الابلُ بأرض عَطِشَةٍ ...

(١) ديوانه ٢٩ والرواية فيه « لأَمْسَوْا مُعْطِشينَ .. » واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ٧٨ وروايته:

* حارِثُ ما سَجْلُكَ بالتَّغْطِيشِ *

وانظر مادة (عشش) واختلاف روايته فيها.

المُعْجَمَة ، كما سَيأْتِـى فى مَوضعه (١) .

(و) المُعَـطَّـشُ ، (كمُـعَظَّـمٍ : المَحْبُوسُ) عن الماءِ عَمْدًا .

(وتعَطَّشَ : تكَلَّفَ العطَشَ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليْه :

رَجُـلٌ مِعْطَاشٌ : كَثيرُ العَطَشِ. عن اللِّحْيَانِـىّ ، وامْرَأَةٌ مِعْطاشٌ كَذٰلِكَ .

ورَجُلٌ (٢) مُعَطَّشٌ : لَمْ يُسْقَ .

ومَكَانٌ عَطِشٌ ، وعَطُشٌ : قَلِيلُ الماءِ .

وفُلانَةُ عَطْشَى الوِشَاحِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

والعُطَيْشَـانُ : تَصْغِيـرُ العَطِـشِ ، ككَتِـفٍ ، ويُقَالُ أَيْضـاً : عُطَيْشٌ ، والأَوَّلُ أَجْوَدُ ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ .

وعَطْشَانُ نَطْشَانُ ، إِتْبَاعٌ لَهُ لا يُفْرَد .

[ع ف ج ش] *

(العَفَنْجَشُ ، كسَمَنْدَلٍ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ : هُوَ (الجَافِـى) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

[ع ف ش] *

(عَفَشَهُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : عَفَشَهُ (يَعْفِشُهُ) ، مِنْ حَـدِّ ضَرَبَ ، عَفْشاً : (جَمَعَهُ) ، زَعَمُوا .

(و) فى نَوادِرِ الأَعْرَابِ : (هٰـؤُلاءِ عُفَاشَةٌ من النّاسِ ، بالضّمِّ ، وهُم مَنْ لا خَيْـرَ فِيهِمْ) ، وكَذٰلِكَ نُخَاعَـةٌ ، ولُفَاظَةٌ .

(والأَعْفَشُ : الأَعْمَشُ) .

وسَمَّوْا عُفَاشَةَ ، وقَـدْ رَأَيْتُ رَجُلاً بِصَعِيدِ مِصْرَ يُسَمَّى بذٰلِكَ .

ويَقُولُونَ : هُوَ من العَفْشِ النَّفْشِ ، لرُذالِ المَتَاعِ .

[ع ف ن ش]

(العَفَنَّشُ ، كعَمَلَّـسٍ) ، أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقـال الصّاغَانِـىُّ : هـو (الشَّيْخُ الكَبِيرُ) .

(و) يُقَالُ :(إِنَّه لعَفَنَّشُ اللِّحْيَةِ ، وعُفَـانِشُها ، بالضّمِّ) ، أَى (ضَخْمُها

(١) لم يورد المصنف هذا الشاهد فى مادة (غطش) .
(٢) الذى فى اللسان « وزرعٌ مُعَطَّشٌ : لم يُسْقَ » .

وَافِرُهَا) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وكَأَنَّه مَقْلُوبُ عُنَافِشٍ ، وسَيَأْتِي .

(و) رَجُلٌ (عَفَنَّش العَيْنَيْنِ) ، إذا كانَ (ضَخْمَ الحَاجِبَيْنِ) .

(و) يُقَال : (عَفَنْشَتْ لِحْيَتُه) ، بِتَقْدِيم الفاءِ على النُّون ،(وعَنْفَشَتْ) ، بِتَقْدِيم النُّونِ على الفاءِ (:ضَخُمَتْ) ، وقِيلَ : طالَتْ ، وسَيَأْتِي عَيْنُ هٰذِه المادَّةِ فى تَرْكِيبِ « ع ن ف ش » قَرِيباً .

[ع ق ش] *

(عَقَشَ) ، بالقَافِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ونَقَلَ الصّاغَانِيُّ عَن بَعْضِهِم : عَقَشَ (العُودَ) عَقْشاً : (عَطَفَه) وأَمَالَه .

(و) فى اللِّسَانِ : العَقْشُ : الجَمْعُ ، يُقَال : عَقَشَ (المالَ) عَقْشاً ، إذا (جَمَعَه) ، وكَذٰلِك قَعَشَه ، عن ابنِ دُرَيْد.

(والعَقَش) ، بالفَتْحِ (ويُحَرَّكُ) ، كِلاهُمَا عن ابنِ فارِسٍ : (بَقْلَةٌ) تَنْبُتُ فى الثُّمَام والمَرْخِ تَتَلَوَّى[1] كالعَصَبَةِ على فَرْعِ الثُّمَام ، ولَهَا ثَمَرَةٌ خَمْرِيَّة إِلَى الحُمْرة .

(و) القَعْشُ والعَقْشُ :(أَطْرَافُ قُضْبانِ الكَرْمِ) [1] .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : العَقَشُ ، بالتَّحْرِيكِ (:ثَمَرُ الأَرَاكِ) ، وهُوَ الحَتْرُ ، والجَهَاضُ والجَهَادُ ، والعثلة [2] والكَبَاثُ .

[ع ك ب ش] *

(العِكْبَاشُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّاد : هُوَ (مِنَ الظِّبَاءِ : ما يَطْلُعُ قَرْنُه أَوّلاً قَبْلَ أَنْ يَطُولَ) ، أَوْ أَوْ يَتَعَقَّف ، والجَمْعُ العَكَابِيشُ .

(و) قالَ الفَرّاءُ (:العَكْبَشَةُ : الشَّدُّ الوَثِيقُ) ، وقالَ يُونُس : عَكْبَشَهُ ، وعَكْشَبَهُ : شَدَّهُ وَثَاقاً ، وفى اللِّسَان : العَكْبَشَةُ والكَرْبَشَةُ : أَخْذُ الشَّيْءِ

(١) فى مطبوع التاج « تتلوّن » ، والمثبت من اللسان ، والنص فيه .

(١) فى نسخة من القاموس : « الكروم » .
(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وفى اللسان من غير نقط ، وكتب مصححه أنه كذا وجد بالأصل من غير نقط وأنه فى شرح القاموس العثلة بالمثلثة » .

وربْطُه ، يُقَالُ : عَكْبَشَهُ[1] وكَرْبَشَه ، إذا فَعَلَ به ذٰلِكَ .

(و) يُقَال : (تعَكْبَشَ فيه الغُصْنُ) إذا (نَشِبَ فيه بشَوْكِه) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبَّادٍ ، رَحِمَهُمَااللهُ تَعَالَى ، آمِين .

[ع ك ر ش] *

(العِكْرِشُ ، بالكَسْرِ : نَبَاتٌ مِنَ الحَمْضِ) ، يُشْبِهُ الثِّيلَ ، ولٰكنَّهُ أَشَدُّ خُشُونَةً ، قالَ أَبُو نَصْر : وأَخْبَرَنِى بَعْضُ البَصْرِيِّين أَنَّه (آفَةٌ للنَّخْلِ ، يَنْبُتُ فى أَصْلِهِ فيُهْلِكُه ، أَوْ هُوَ الثِّيلُ بعَيْنِه) ، كما نَقَلَهُ أَبو حَنِيفَةَ عن بَعْضِ الأَعْرَابِ ، ويُسَمَّى نَجْمَةً ، بَارِدٌ يَابِسٌ ، وقِيلَ : مُعْتَدِلٌ ، وأَصْلُه وبزْرُه يَقْطَعَانِ القَىْءَ ، وطَبِيخُه يَمْنَعُ من قُرُوحِ المَثَانَةِ ، (أَو) هو (نَوْعٌ مِن الحَرْشَفِ ، أَوْ) هِىَ (العُشْبَةُ المُقَدَّسَةُ ،أَو) هُوَ (البَلْسَكَى ، أَوْ نَبَاتٌ مُنْبَسِطٌ عَلَى) وَجْهِ (الأَرْضِ ، لَهُ زَهْرٌ دَقِيقٌ ، وبَزْرٌ كالجَاوَرْسِ ، وطَعْمٌ كالبَقْلِ) ، قالَ الأَزهرىُّ : العِكْرِشُ مَنْبِتُه نُزُوزُ الأَرَضِينَ الرَّقِيقة ، فى أَطْرافِ[1] وَرَقه شَوْكٌ إذا تَوَطَّأَه الإِنْسَانُ بقَدَمَيْهِ شَاكَهُما حَتَّى أَدْماهُمَا ، وأَنْشَد أَعْرَابِىٌّ من بَنِى سَعْدٍ ، يُكْنَى أَبا صَبِرَةَ :

اعْلِفْ حِمَارَكَ عِكْرِشَا
حَتَّى يَجِدَّ ويَكْمُشَا[2]

(و) العِكْرِشَةُ ، (بِهَاءٍ : الأَرْنَبَةُ الضَّخْمَةُ) ، والذَّكَرُ مِنْهَا خُزَزٌ ، قَالَ ابنُ سِيدَه : سُمِّيَت بِذٰلِك لأَنَّهَا تَأْكُلُ هٰذه البَقْلَةَ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰذا غَلَطٌ ، الأَرانِبُ تَسْكُنُ البِلادَ النائِيَةَ مِنَ الرِّيفِ والماءِ ، ولا تَشْرَبُ المَاءَ ، ومَرَاعِيهَا الحَلَمَةُ والنَّصِىُّ وقَمِيمُ الرُّطَبِ إذا هَاجَ ، والصَّوَابُ أَنَّهَا سُمِّيَت [عِكْرِشَةً][3] لِكَثْرَةِ وَبَرِهَا والْتِفَافه ، شُبِّهَتْ بِالْعِكْرِشِ لالْتِفَافه فى مَنَابِتِه .

(١) فى مَطْبُوع التاج كَعْبَشه ، ومثله فى اللسان (عكبش) ، وفى (كربش) حكاه « عَكْبَشَه وكَرْبَشَه » وهو الموجب لإيراده هنا .

(١) فى اللسان والتكملة والعباب « وفى أطراف ورقه » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) زيادة من اللسان والنص فيه .

(و) العِكْرِشَةُ : (مَاءٌ لِبَنِى عَدِىّ) ابنِ عَبْدِ مَنَاةَ (باليَمَامَةِ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىّ .

(و) العِكْرِشَةُ (:ة ، بالحِلَّةِ المَزْيَدِيَّةِ) مِنْ سَوادِ العِرَاقِ .

(و) العِكْرِشَةُ : (العَجُوزُ المُتَشَنِّجَةُ) ، وقال الأَزْهَرِىُّ : عَجُوزٌ عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَةٌ ، أَىْ لَئِيمَةٌ قَصِيرَةٌ .

(وعِكْرِشَةُ بِنْتُ عَدْوَانَ) القَيْسِيَّةُ ، واسمُ عَدْوَانَ الحَارِثُ ، وهُوَ ابنُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، وقال ابنُ الأَثِيرِ : هِىَ عاتِكَةُ بِنْتُ عَدْوانَ ، ولَقَبُهَا عِكْرِشَةُ ، وهِىَ (أُمُّ مَالِكٍ ومَخْلَدٍ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وكَذا فى العُبَابِ ، والصَّوَابُ يَخْلُد ، كيَنْصُر (ابْنَىِ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ) ، والنَّضْرُ اسمُه قَيْسٌ ، وهُوَ الجَدُّ الثالثَ عَشَرَ لِسَيِّدنا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، ووَلَدُه مَالِكٌ ويُكْنَى أَبا الحارِث ، وهُوَ جَدُّ قُرَيْش ، ولا فَخِذَ لَهُ إِلاَّ فِهْرٌ لا غَيْرُ ؛ إِذْ لَمْ يَلِدْ غَيْرَه ، وأَمَّا يَخْلُدُ فلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ باقٍ ، وكَانَ مِنْهُ بَدْرُ ابنُ الحارِثِ بنِ يَخْلُدَ الَّذِى سُمِّيَتْ بَدْرٌ بِهِ ، ولَمْ يُعْقِبْ ، ولا عَقِبَ لِلنَّضْرِ إِلاَّ مِن مالك لا غَيْرُ ، كَمَا حَقَّقَهُ الشَّرِيفُ بنُ الجَوَّانِىّ النَّسَّابَة .

(وأَبُو الصَّهْبَاءِ عِكْرَاشُ بنُ ذُؤَيْب) ابنِ حُرْقُوصِ بنِ جَعْدَةَ بنِ عَمْرِو بنِ النَّزَّالِ بنِ مُرَّةَ بنِ عُبَيْدِ بن مُقَاعِسٍ ، التَّمِيمِىُّ ، المِنْقَرِىُّ(١) ، (الصَّحابِىُّ) ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْه ، أَتَى النَّبِىَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، بِصَدَقاتِ قَوْمِه بَنِى مُرَّةَ ، و(كَانَ أَرْمَى أَهْلِ زَمَانِهِ) ، صاحِبَ قِفَارٍ وقِفَافٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُه عُبَيْدُ اللهِ ، ولَهُ يَقُولُ نَهْشَلُ بنُ عَبْدِ اللهِ العَنْبَرِىّ :

إِذْ كَانَ عِكْرَاشٌ فَتًى حُذْرِيَّا
سَمَّحَ واجْتَابَ فَلاةً قِيَّا(٢)

---

(١) قال ابن الأثير فى أسد الغابة ، قول ابن منده إنه منقرىّ وَهَمٌ منه . إنما هو من ولد مرّة بن عبيد أخى منقر بن عبيد . ودليله أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بصدقة قومه بنى مرة بن عبيد وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه .

(٢) العباب وفى مطبوع التاج « سمح وأحساب » وانظر مادة (سمح) .

[ع ك ش] *

(عَكِشَ الشَّعرُ ، كفَرِحَ : الْتَوَى وتَلَبَّدَ ، كتَعَكَّشَ[1] ، وكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُه بَعْضاً فَقَدْ تعَكَّشَ).

(و) عَكِشَ (النَّبْتُ : كَثُرَ[2] والْتَفَّ) ، كتَعَكَّشَ أَيْضاً .

(والعَكِشُ من الشَّعرِ) ، ككَتِف : (الجَعْدُ) المُتَلَبِّدُ الأَطْرَافِ ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ ، كالمُتَعَكِّشِ .

(و) من المَجَازِ : العَكِشُ :(الرَّجُلُ لايُخْرِجُ مِنْ نَفْسِه خيْرًا) ، وقَدْ عَكِشَ ، إذا قَلَّ خَيْرُه .

(وشَجَرَةٌ عَكِشَةٌ : كَثِيرَةُ الفُرُوعِ مُلْتَفَّة) الأَغْصَانِ مُتَشَنِّجَةٌ .

(وعَكَشَ عَلَيْهِمْ يَعْكِشُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، عَكْشاً : (عَطَفَ أَوْ حَمَلَ) .

(١) وأنشد عليه فى المقاييس ٤ /١٠٨ قول دريد (وهو من قصيدة له فى الأصميات) .

تمَنَّيْتَنِى قيسَ بنَ سعد سفاهةً
وأنت امرؤٌ لا تحتويك المقانبُ
وأنت امرؤٌ جَعْدُ القفا متعكِّشٌ
من الأَقطِ الحَوْلِىِّ شبعانُ كانِبُ

(٢) وفى نسخة من القاموس « كَبِرَ » .

(و) عَكَشَت (العَنْكَبُوتُ : نَسَجَتْ).

(و) عَكَشَ (الشَّيْءَ) عَكْشاً : (جَمَعَهُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، (والجَامِعُ عَكِشٌ) ، ككَتِفٍ ، والقِيَاسُ يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ عَاكِشاً ، (وذاكَ) المَجْمُوعُ (مَعْكُوشٌ) .

(و) عَكَشَتِ (الكِلابُ بالثَّوْرِ : أَحاطَتْ بِهِ) .

(و) عَكَشَ (فُلاناً : شَدَّ وَثَاقَهُ) ، والمَعْرُوفُ فيه عَكْبَشَ ، بزِيَادَةِ المُوَحَّدَة ، كَمَا تَقَدَّم .

(و) العُكَّاشُ ، والعُكَّاشَةُ ، (كرُمَّان ورُمَّانَةٍ : العَنْكَبُوتُ) ، وبها سُمِّىَ الرَّجُلُ ، (أَو ذُكُورُهَا) عُكَّاشَةٌ ، عن ابنِ عَبَّاد ، وعَكْشُهَا : نَسْجُهَا ، (أَوْ بَيْتُهَا) عُكَّاشَةٌ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) عُكَّاشٌ ، (كرُمَّان : جَبَلٌ يُنَاوِحُ طَمِيَّةَ) ، بالقُرْبِ من مَكَّةَ ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى ، قالَ الصَّاغَانِىّ : (ومِنْ خُرافَاتِهِمْ : عُكَّاشٌ زَوْجُ طَمِيَّةَ) ، قال الرَّاعِى :

وكُنّا بِعُكَّاشٍ كجارَىْ جَنابَــــة
كَرِيمَيْنِ حُمَّا بَعْدَ قُربٍ تَنائِيَا[1]

(و) العُكّاشُ : (اللِّوَاءُ) ، هٰـكذا بكَـسْرِ الّلامِ فى سَائِــرِ النُّسَـخِ ، والصّوابُ اللَّوّاءُ ، ككَتّان : (الّــذى (يَلْتَوِى على الشَّجَرِ ويَنْتَشِرُ) وفى المُحْكَم والتَّكْمِلَة : الّذِى يَتَفَشَّـغُ على الشَّجَرِ ، ويَلْتَوِى عَلَيْه .

(وكرُمَّانَــة ويُخَفَّفُ) ، وهٰذِه عَنْ ثَعْلَب ، (عُكَّاشَةُ الغَنَوِىُّ) ، أَوْرَدَه ابنُ شاهِينَ فى الصّحابَةِ من طَرِيقِ حَفْصِ ابنِ مَيْسَرَةَ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عنـــه ، وحَدِيثُه فى سُنَنِ النَّسائِــىّ .

(و) عُكَّاشَةُ (بنُ ثَوْر) بنِ أَصْغَرَ ، كانَ عامِلَ النَّبِىّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، عَلَى السَّكَاسِكِ ، فِيمَا قِيــلَ ، وقَــالَ الحَافِظُ هُوَ الغَوْثِىّ ، بالغَيْنِ والمُثَلَّثَةِ .

(و) عُكَّاشَةُ[2] (بنُ مِحْصَنِ) بنِ حُرْثَانَ بنِ قَيْسِ بنِ مُرَّةَ الأَسَدِىُّ : أَحَدُ السَّابِقِينَ ، كانَ من أَجْمَـلِ الرِّجــالِ وأَشْجَعِهِم : (الصّحابِيُّونَ) ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُم .

(وعَكَّشَ الخُبْــزُ تَعْكِيشاً) : يَبِسَ و(تَكَرَّجَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، مِثْلُ عَشَّشَ تَعْشِيشاً .

(وتَعَكَّشَ) الأَمْرُ (: تَعسَّرَ) .

(و) تَعَكَّشَت (العَنْكَبُوتُ : قَبَضَتْ قَوائِمَهَا) كَأَنَّها (تَنْسِـجُ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ومِنْهُ اشْتِقَاقُ عُكّاشَــة[1] .

(و) تَعَكَّشَــس (الشَّىْءُ : تَقَبَّضَـس وتَدَاخَلَ) بَعْضُه فى بَعْضٍ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : (العَوْكَشَةُ : أَدَاةٌ للحَرّاثِينَ تُذَرَّى بِها الأَكْدَاسُ) المَدُوسَة ، وهِىَ الحِفْرَاةُ أَيْضــاً .

(وككَتّانٍ ، وزُبَيْرٍ : اسْمَانِ) .

(١) معجم البلدان (عكاش) وأنشد معه بيتاً قبله والرواية «كجارى كفاءة» .

(٢) فى مطبوع التاج « عــكاش » وهــو فى اللسان « عُــكّاشَة بن مِحْصَن : من الصحابة ، وقد يخفّفُ » .

(١) لفظ ابــن دريد فى الجمهــرة ٣ / ٦١ « وأحسب أن عُــكّاشَة من تعكّشَ العنكبوتُ ؛ إذا قبّض قوائمه كأنه ينسج » وانظر أيضا فى الجمهرة ٣ / ٣٤٤ و٤٦٠ فقد جعل اشتقاقه فيهما من التجمع والشد.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

يُقَالُ : شَدّ ما عَكِش رَأْسُه ، أَيْ لَزِم بَعْضُه بَعْضاً .

والعَكَشَةُ : شَجَرَةٌ تَلَوَّى بالشَّجَرِ ، وهِيَ طَيِّبَةٌ تُباع بمَكَّةَ وجُدَّةَ ، دَقِيقَةٌ لا وَرَقَ لهـا .

وأَعْكُش ، بضَمّ الكاف : مَوْضِعٌ قُربَ الكُوفَةِ فِي قَوْلِ المُتَنَبِّي :

فَيَالَكَ لَيْلٌ عَلَى أَعْكُشٍ
أَحَمّ البِلادِ خَفِيّ الصُّوَى
وَرَدْنَ الرُّهَيْمَةَ فى جَوْزِه
وباقِيهِ أَكْثَرُ مِمّا مَضَى[1]

نقله ياقوت .

وعَكَاش ، كسَحَاب : موضع ، وكرُمّان أَبو عُكّاشَةَ الهَمْدانِيّ ، روى عنه أَبو لَيْلَى الخُراسانِيّ .

وعُكّاشَةُ بنُ أَبِي مَسْعَدَة : شاعر .

واسمُ ماءٍ لبنى نُمَيْرٍ ، كمافى الصّحاح .

وعَكَشْتُك : سَبقْتُك ، مأْخُوذٌ من حَدِيث « سَبَقَكَ بِهَا[1] عُكّاشَة » كما فى الأَسَاس .

[ع ك م ش] *

[[ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

العُكَامِشُ[2] بالضمّ : لغة فى العُكَامِس[2] بالسين ، هكذا نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ وصاحِبُ اللِّسَان : وهُوَ القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإِبِلِ ، كالعُكَمِش ، والسِّينُ أَعْلَى ، وأَهْمَلَه فى العُبَابِ .

[ع ل ش] *

(العِلَّوْش ، كسِنَّوْرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : هو (ابنُ آوَى) .

(و) قال اللَّيْثُ : العِلَّوْش : (الذِّئْبُ) ، حِمْيَرِيّة .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : العَلْش منه

(1) ضبطه فى معجم البلدان (إعكش) برفع « لَيْل » وهوفى الديوان ١ / ٢٧ منصوب على التمييز ، وأحم وخفى : صفتان لليل ، وكذلك أنشده ياقوت فى رسم (الرهيمة) . وفى مطبوع التاج « خفيف الصوى » والتصحيح من معجم البلدان والديوان .

(1) فى الأساس « إليها » مكان « بها » .
(2) فى مطبوع التاج « العكاش . . فى العكاس » وهو تحريف وانظر اللسان (عكمش) واللسان والقاموس (عكمس) .

اشْتِقَاقُ العِلَّوْش ، وهو : (دُوَيْبَّةٌ ، و) قِيلَ : (ضَرْبٌ من السِّبَاعِ) .

(و) قال ابنُ عَبَّاد : العِلَّوْش : (الخَفِيفُ الحَرِيصُ . [مُشْتَقٌّ من العَلَشِ])(١) .

وقال ابنُ فارِس : العَيْنُ والـلامُ والشِّينُ لَيْسَ بِشَيءٍ ، عَلَى أَنَّهُم يَقُولُونَ : العِلَّوْش : الذِّئْبُ ، قال : ولَيْسَ قياسُه صَحِيحاً ؛ لأَنَّ الشِّينَ لا تَكُونُ بَعْدَ لامٍ ، (و) قالَ الخَلِيلُ : (لَيْسَ فى كَلامِهِمْ شِينٌ بَعْدَ لامٍ) ، ولٰكِنْ كُلُّهَا قَبْلَ اللامِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : (غَيْرُهَا ، و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : وغَيْرُ (اللَّشّ) ، بمَعْنَى الطَّرْد ، (واللَّشْلَشَة) ، وهٰذه عن اللَّيْث ، (واللَّشْلاش) ، وهٰذه عن ابنِ الأَعْرَابِيّ أَيْضاً ، وسَيُذْكَرُ فِيمَا بَعْد .

قُلْت : وقَدْ سَمَّوْا عَلُّوشاً ، كَتَنُّورٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

[ع ل ك ش]

العَلَنْكَشُ ، قال الصَّاغَانِيّ فى التَّكْمِلَة : العَلَنْكَش ، والأَلَنْكَش : الكَثِيرُ ، ولٰكِنْ أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى .

(١) زيادة من القاموس المطبوع .

[ع م ش] *

(العَمَشُ ، مُحَرَّكَةً : ضَعْفُ البَصَرِ) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : ضَعْفُ الرُّؤْيَةِ (مَعَ سَيَلانِ الدَّمْعِ فى أَكْثَرِ الأَوْقَات) ، ومِثْلُه فى الصّحاحِ ، ورَجُلٌ أَعْمَشُ ، وهِيَ عَمْشَاءُ ، بَيِّنَا العَمَش ، وقَدْ عَمِشَ يَعْمَشُ عَمَشاً ، ويُقَالُ : الأَعْمَشُ : الفاسِدُ العَيْنِ الَّذى تَغْسَقُ عَيْنَاه ، ومِثْلُهُ الأَرْمَصُ ، واسْتَعْمَلَه قَيْسُ بنُ ذَرِيح فى الإِبِلِ فقالَ :

فأُقْسِمُ مَا عُمْشُ العُيُونِ شَوَارِفٌ
رَوَائِمُ بَوٍّ حَانِيَاتٌ على سَقْبِ(١)

(والعَمْشُ : العَبْشُ) ، عن الخَلِيلِ ، أَى الصَّلاحُ للبَدَنِ ، يُقَالُ : الخِتَانُ عَمْشٌ ؛ لأَنَّه يُرَى فيه بَعْدَ ذٰلكَ زِيَادَة [يقال : الخِتَان صَلَاح الوَلَدِ](٢)

(١) اللسان .
(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق ، وقد أوردها صاحب القاموس بلفظها فى (عبش) .

فاعْمُشُوه واعْبُشُوه ، وكلتَا اللُّغتَيْنِ صحيحةٌ ، أَى طَهِّرُوه ، عن اللَّيْثِ .

(و) عن ابنِ عَبّادٍ : العَمْشُ : (الضَّرْبُ) بالعَصَا فى اسْتِعْرَاضٍ (بِلا تَعَمُّدٍ) .

(و) العَمْشُ : (الشَّىْءُ المُوَافِقُ) ، يقال : طَعَامٌ عَمْشٌ لَكَ ، أَىْ مُوَافِقٌ ، عن اللَّيْثِ .

(وعَمِشَ فيه الكَلامُ ، كفَرِحَ : نَجَعَ) ، وفُلانٌ لا تَعْمَشُ فيه المَوْعِظَةُ : أَى لا تَنْجَعُ [وقَد عَمِشَ فيه قولُك] (١) قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : وهٰذا من فَصِيحِ الكَلامِ ، لأَنَّ (٢) المَوْعِظَةَ لَمّا عَمِلَت فيه بَقِيَتْ لا تُبْصِرُ فيه مُسْتَدْرَكاً ، فكأَنَّهَا عَمْشَاءُ .

(و) عَمِشَ (جِسْمُ المَرِيضِ : ثَابَ إِلَيْهِ) .

(و) قَدْ (عَمَّشَهُ اللهُ تَعْمِيشاً) ، أَىْ أَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمَه .

(١) زيادة من الأساس والتكملة يقتضيها تعليل الزمخشرى المذكور بعدها .
(٢) فى الأساس «كأن» .

(و) عَن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : (العُمْشُوشُ) ، بالضَّمِّ (: العُنْقُودُ يُؤْكَلُ بَعْضُ ما عَلَيْهِ) ويُتْرَكُ بَعْضٌ ، وهُوَ العُمْشُوقُ أَيْضاً .

والتَّعْمِيشُ :(١) التَّغافُلُ عَن الشَّىْءِ ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ (كالتَّعَامُشِ) ، يُقَال : تَعَامَشْتُ أَمْرَ كَذَا ، وتَعَامَشْتُه ، وتَعامَصْتُه ، وتَعَاطَسْتُه (٢) ، وتَغَاطَشْتُه ، وتَغَاشَيْتُه ، كله بمعنى تَغَابَيْتُه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وقَال أَبو أُسَامَة : المَعْرُوفُ الصحيح أَنّ التّغافُلَ هو التَّعَامُسُ ، وهو بالسينِ المهملة .

(و) التَّعْمِيشُ : (إِزالَةُ العَمَشِ) .

(واسْتَعْمَشَه : اسْتَحْمَقَه) ، وفى التكملة : استَجْهَلَه ، قال : وهى كلمة مولَّدَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

العَمْشُ : خَبْطُ الوَرَقِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج التعمش. وفى القاموس « التَّعْمِيشُ » ومثله فى الجمهرة ٦١/٣ والتكملة وهو ما أثبتناه .
(٢) فى اللسان « وتغامصته وتغاطسته » بالغين فيهما ، وفى القاموس (غطس) « تغاطس : تغافل » .

وأَمْــرٌ عَمَاشٌــس[1] : لا يُهْتَــدَى لِوَجْهِــه .

والأَعْمَشُ : لَقَبُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ ابن مِهْرانَ ، الكاهِلِىّ ، الكُوفِىّ ، مَشْهُورٌ .

* [ع ن ج ش]

(العُنْجُشُــس ، بالضّــمِّ) ، أَهْمَــلَه الجَوْهَــرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هــو (الشَّيْــخُ الفَانِــى) ، كمــا نَقَلَــه الأَزْهرِىُّ والصــاغانِىُّ ، (أَوْ) هُــوَ (المُنْقَبِضُ[2] الجِلْدِ) ، وهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ أَيْضاً ، وأَنْشَدَ :

* وشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عُنْجُشُ[3] *

قال : ويُقَالُ لِلشَّيْخِ إذا انْحَنَى : قَدْ رَقَعَ الشَّنَّ ، وساقَ العَنْــزَ وأَخَــذَ رُمَيْــحَ أَبِــى[4] سَعْــدٍ ، قــال : ولا أَعْرِفُ زِيَادَةَ النُّون فى عُنْجُش ، لأَنّ الاشْتِقاقَ لا يُوجِبُه ، ولا أَعْـرِفُ فى كلامهم عَجَش[1] .

* [ع ن ش]

(عَنَشَهُ) ، أَى العُودَ أَو القَضِيبَ ، يَعْنِشُه عَنْشــاً : (عَطَفَه) .

(و) عَنَشَ (فُلانــاً : أَزْعَجَــهُ ، واسْتَفَزَّهُ ، وساقَه وطَرَدَه) ، وهٰذه عن ابنِ عَبّادٍ ، ورَوَى ابنُ الأَعْرَابىِّ قولَ رُؤْبَةَ :

* فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَعْنُوشِ[2] *

أَى المُسْتَفَزِّ المَسُوقِ . ويُــرْوَى : المَحْنُوش ، وقد[3] تقدَّمَ .

(والعُنْشُوشُ) ، بالضَّمِّ : (بَقِيَّــةُ المــالِ ، و) قالَ اللِّحْيَانِــىُّ : (مَا لَهُ عُنْشُوشٌ ، أَى) ما لَهُ (شَىْءٌ) ، وقَــدْ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ فى ترجمة « ح ن ش » .

(و) يقال إِنَّ (الأَعْنَش : مَنْ لَــه سِتُّ أَصابِــعَ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىّ .

(١) كذا أورده المصنف بالشين ، وهو سهو ؛ فقد ذكره الزمخشرى بالسين المهملة فى (عمس) .
(٢) لفظ ابن دريد فى الجمهـرة ٣ / ٣٢٥ : « الشيـخ المتقبض الجلد » .
(٣) اللسان ، وفى التكملة والعباب والجمهــرة ٣ / ٣٢٥ برواية : وهـمٌ كبير ... الخ .
(٤) فى مطبوع التاج : (ابن سعد) والتصحيح من الجمهرة ٣ / ٣٢٦ والنقل عنها .

(١) فى مطبوع التاج : (عفجش) والمثبت من الجمهرة ٣ / ٣٢٦ والتكملة .
(٢) ديوانه ٧٧ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٣) انظر مادة (حنش) .

(والعَنَشْنَشُ) ، كسَفَرْجَلٍ : (الطَّوِيلُ) ، نَقَلَهُ الجوْهَرِيُّ ، (و) قالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ (الخَفِيفُ السَّرِيعُ) فى شَبَابِه (منَّا ومنَ الخَيْلِ . وهِى بِهَاءٍ) ، يُقَالُ : فَرَسٌ عَنَشْنَشَةٌ ، أَى سَرِيعَةٌ ، قال :

عَنَشْنَشٌ تَعْدُو به عَنَشْنَشَهْ
للدِّرْعِ فوقَ ساعِدَيْه خَشْخَشَهْ [1]

(وعُنُقٌ مَعْنُوشَةٌ : طَوِيلَةٌ ، و) مِنْهُ اشْتِقَاقُ (العِنْوَاش ، بالكَسْرِ) ، وهِى (الطَّوِيلَةُ فى السَّمَاءِ من النُّوقِ) ، نَقَلَه الصاغانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) العِنَاشُ ، (ككِتَابٍ : مَنْ يُقَاتِلُ خَصْمَهُ) ، كَمَا يُقَال : لِزَازُ خَصْمٍ ، قالَهُ ابنُ حَبِيب ، وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

عِنَاشُ عَدُوٍّ لا يَزَالُ مُشَمِّرًا
بِرَجْلٍ إذا ما الحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا [2]

(وعَانَشَه) مُعَانَشَةً ، وعِنَاشاً : (عَانَقَه) ، قالَهُ أَبو عُبَيْدَةَ ، وقِيلَ : المُعَانَشَةُ : المُعَانَقَةُ فى الحَرْبِ ، وقِيلَ : فُلانٌ صَدِيقُ العِنَاشِ ، أَى العِنَاقِ فى الحَرْبِ ، وأَسَدٌ عِنَاشٌ : مُعَانِشٌ ، وَصْفٌ بالمَصْدَرِ ، ومنه الحَدِيثُ «كُونُوا أُسْدًا عِنَاشاً» ، أَى ذاتَ عِنَاشٍ ، والمَصْدَرُ يُوصَفُ به الواحِدُ والجَمْعُ .

(واعْتَنَشَه : اعْتَنَقَهُ فى القِتَالِ) . وقالَ ابنُ فارِسٍ : هٰذَا إذا لَمْ يَكُنْ من بابِ الإِبْدَالِ ، وأَنْ تَكُونَ الشينُ بَدَلاً مِنَ القافِ ، فمَا أَدْرِى كَيْفَ هُوَ ، ونَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحاً إنْ شاءَ اللهُ تعالَى .

(و) اعْتَنَشَ (فُلاناً : ظَلَمَه) ودَايَنَه فى غَيْرِ حَقٍّ ، لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ ، نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ ، وأَنْشَدَ لرَجُلٍ من بَنِى أَسَد :

ومَا قَوْلُ عَبْسٍ وَائِلٌ هُو ثَأْرُنَا
وقَاتِلُنَا إلاَّ اعْتِنَاشٌ بِبَاطِلِ [1]

---

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١/١٠٠ و ٣/٣٧١ ، والقائل هو غيلان بن حريث الربعى كما فى العباب والجمهرة ١/١٠٠ ورواية العباب والجمهرة هنا «للدرع فوق منكبيه نشنشه» .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٨ واللسان والعباب والمقاييس ٤/١٥٧ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

أَىْ ظُلْمٌ بباطِلٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

عَنَشَ النّاقَةَ ، إِذا جَذَبَها إِلَيْه بِالزِّمَامِ ، كعَنَجَها .

وعَنَشَ : دَخَلَ .

وعَنَشَه . عَنْشاً : أَغْضَبَه .

والمُعَانَشَةُ : المُفاخَرَةُ ، عن ابنِ الأَعْرابِىّ .

وتَعَنَّشَ المالَ : جَمَعَه مِنْ كُلِّ وَجْهٍ .

وعُنَيْشٌ ، وعَنِيشٌ ، كزُبَيْرٍ وحَبِيبٍ : اسْمَانِ .

والعَنْشُ : الشَّلُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[ع ن ف ش] *

(رَجُلٌ عَنْفَشُ اللِّحْيَةِ ، بالفَتْحِ ، وعُنَافِشُهَا ، بالضَّمِّ ، وعَنْفَشِيشُهَا) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ . والَّذى فى النّوادِرِ : رَجُلٌ عِنْفاشُ اللِّحْيَةِ وعَنْفَشِيشُهَا ، إِذا كانَ (طَوِيلَها) ، وكَذٰلِكَ قِسْبَارُهَا ، (و) قِيلَ : (كَثُّها) ، ولَيْسَ هٰذا فى النَّوادِرِ ، ويُقَال : أَتانَا فُلانٌ مُعَنْفِشاً بِلِحْيَتِه ومُقَنْفِشاً ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ ، فقولُ المصَنِّفِ وعَنْفَشِيشُها مَحَلُّ نَظَرٍ ، وكَذَا قَوْلُه عَنْفَش ، بالفَتْحِ ، وإِنَّمَا اللُّغَةُ الجَيِّدَةُ عِنفاشٌ ، وعَنْفَشِىٌّ ، وعُنَافِشٌ . فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

العِنْفِشُ : اللَّئِيمُ القَصِيرُ .

[ع ن ق ش] *

(العِنْقَاشُ ، بالكَسْر) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هُوَ (اللَّئِيمُ الوَغْدُ) ، قالَ أَبو نُخَيْلَةَ :

لَمّا رَمَانِى القَوْمُ بابْنَىْ عَمِّى
بالقِرْدِ عِنْقاشٍ وبالأَصَمِّ
قُلْتُ لَهَا يا نَفْسُ لا تَهْتَمِّى (١)

(و) العِنْقَاشُ : (الَّذى يَطُوفُ فى القُرَى يَبِيعُ الأَشْيَاءَ) ، نَقَلَه ابنُ فَارِسٍ .

(والعَنْقَشَةُ : التَّعَلُّقُ بالشَّىْءِ) .

---

(١) اللسان والتكملة والعباب وفى اللسان « الناس » بدلا من « القوم » .

(و) العَنْقَشُ ، (بلا هاءٍ : الهُزَالُ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ .

(وتَعَنْقَش : تَلَوَّى وتَشَدَّدَ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْـد : عَنْقَشٌ ، (كجَعْفَرٍ : اسْمٌ) ، والنُّونُ فِيهِ زائدَةٌ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[ع ن ك ش] *

(العَنْكَشُ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصّاغَانِـىُّ ـ عن ابنِ عَبّادٍ ـ : هُوَ الرَّجُلُ (الَّذِى لا يُبَالِـى أَنْ لا يَدَّهِنَ ولا يَتَزَيَّنَ) .

(و) قالَ ابنُ فارس: (عَنْكَشَ العُشْبُ : هَاجَ) ، وكَثُرَ والْتَفَّ، والنُّونُ زائدَةٌ .

(وتَعَنْكَشَ) الشَّىْءُ : (تَعَكَّشَ) ،أَىْ تَجَمَّـعَ وتَقَبَّضَ ، عَن ابنِ عَبّادٍ .

والعَنْكَشَةُ : التَّجَمُّعُ ، كَمَا فى اللِّسَان .

[(وعَنْكَشٌ : اسْمٌ)] (١)

[ع و ش]

(المَعُوشَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَـرِىُّ ، وقال المُؤَرِّجُ : هِىَ (لُغَةٌ فى المَعِيشَةِ ، أَزْدِيَّةٌ) ، وأَنْشَدَ لِحَاجِزِ بنِ الجُعَيْدِ :

مِنَ الخَفِـرَاتِ لا يُتْمٌ غَذَاهَـا
ولاكَدُّ المَعُوشَـةِ والعِـلاجِ (١)

هٰكَذَا نَقَلَهُ الصّاغَانِـىّ ، وذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فى الَّتِـى بَعْدَه .

[ع ى ش] *

(العَيْشُ : الحَيَاةُ) ، وقـد (عاشَ) الرَّجُلُ (يَعِيشُ عَيْشـاً ، ومَعَـاشاً ، ومَعِيشاً ، ومَعِيشَةً ، وعِيشَـةً بالكَسْرِ ، وعَيْشُوشَةً) ، وفَاتَـهُ مِنَ المَصَـادِرِ : المَعُوشَةُ ، بلُغَةِ الأَزْدِ ، وقَدْ أَفْرَدَ لَهَـا تَرْجَمَة ، وقال الجَوْهَرِىّ : كلُّ وَاحِـد من المَعَاشِ والمَعِيشِ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا ، وأَنْ يكونَ اسْماً ، مِثْلُ مَعَاب ومَعِيبٍ ، ومَمَالٍ ومَمِيلٍ ، وقالَ رُؤْبَةُ :

أَشْكُـو إِلَيْـكَ شِـدَّةَ المَعِيشِ
وجَهْـدَ أَعْوَامٍ بَرَيْنَ رِيشِى (٢)

(وأَعاشَهُ) اللهُ عِيشَةً راضِيَةً ، قالَ

(١) زيادة من القاموس .

(١) اللسان والتكملة (عيش) والعباب (عوش) وفى اللسان « حاجر بن الجعد » أما الأصل فكالتكملة والعباب .

(٢) ديوانه ٧٨ و ٧٩ والعباب .

أَبو دُوَاد ، وقد سَأَلَهُ أَبُوه : ما الَّـــذِى أَعاشَكَ بَعْدِى ؟ فأَجابَه :

آعَاشَنِـــى بَعْــدَكَ وَاد مُبْقِــلُ
آ كُــلُ من حَوْذانِه وأَنْسِــلُ[١]

(وكَذٰلِكَ (عَيَّشَهُ) تَعْيِيشاً .

(و) قالَ ابــنُ دُرَيْــدٍ : العَيْشُــ : (الطَّعَامُ) ، يَمَانِيَةٌ[٢] .

(و) العَيْش : (مــا يُعَاش بِــهِ) ، يُقَال : آلُ فُلانٍ عَيْشُهُم التَّمْرُ ، (و) رُبَّمَا سَمَّوا (الخُبْز) عَيْشــاً ، وهِــىَ مُضَرِيَّــة .

(والمَعِيشَةُ : الّتِى تَعِيشُ بِهَــا من المَطْعَمِ والمَشْرَبِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) العَيْش ، والمَعِيشَةُ : (مَاتكُونُ بِــهِ الحَيَاةُ) .

(و) المَعَاشُ والمَعِيشُ والمَعِيشَةُ : (ما يُعَاشُ بِهِ ، أَو فِيــهِ) ، فالنَّهــارُ مَعَاشٌ ، والأَرْضُ مَعَاشٌ للخَلْقِ يَلْتَمِسُونَ فيهــا مَعَايِشَهُــمْ . (ج) أَى جَمْــعُ المَعِيشَة : (مَعَايِش) ، بــلا هَمْــزٍ إِذا جَمَعْتَهَا على الأَصْلِ ، وأَصْلُهَا مَعْيَشَةٌ ، وَتَقْدِيرُهَــا مَفْعَلَــة ، والياءُ أَصْلِيَّــة متحَرِّكَة ، فــلا تُقْلَــبُ فى الجَمْــعِ همزَةً ، وكَذٰلِكَ : مَكَايِلُ ، ومَبَايِــعُ ، ونحوُهَا ، وإِن جَمَعْتَهــا على الفَــرْعِ هَمَزْتَ ، وشَبَّهْتَ مَفْعَلَةً بفَعِيلَةٍ ، كما هُمِزَت المَصَائِبُ ؛ لأَنَّ الياءَ ساكِنَةٌ ، ومن النَّحْوِيِّين مَنْ يَرَى الهمْزَ لَحْناً ، كَما قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقد قُرِئَ بِهِمَا قولُه تَعَالَى ﴿وَجَعَلْنــا لَــكُم فِيهَــا مَعَايِشَ﴾[١] وأَكثَرُ القُرَّاءِ على تَــرْكِ الهَمْزِ ، إِلاّ ما رُوِىَ عن نافِــعٍ فإِنّــه هَمَزَها ، وجَمِيــعُ النَّحْوِيِّين البَصْرِيِّين يَزْعُمُون أَنّ هَمْزَهَا خَطَأٌ .

قُلْتُ : والَّذى قرأَ بالهَمْزِ زَيْدُ بن عَلِــىّ والأَعْرَجُ وحُمَيْدُ بن عُمَيْرٍ عَنْ نافِــعٍ ، وأَمّا تَفْسِيــرُهَــا فى هٰــذِهِ الآيَةِ فَيحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ما يَتَعَيَّشُونَ[٢]

(١) اللسان ، وانظر مادة (حوذ) ، وفى مادة (نسل) نسب الرجز لأبى ذؤيب ، وفى مادة (بقل) « قال دواد بن أبى دواد حين سأله أبوه ... » وانظر شرح أشعار الهذليين ١٣١٢ .

(٢) الجمهــرة ٣/٦٣ والتكملة ، وتمــامه «.. يقولون : هلُمّ العَيْش ، أى الطعام» .

(١) سورة الأعراف الآية ١٠ ، وسورة الحجر الآية ٢٠.

(٢) فى اللسان عنه « ما يعيشون به » وكذلك الآتية بعدها .

به ، ويَحْتَمِلُ أَن يَكُونَ الوُصْلَةَ إلى ما يَتَعَيَّشُونَ به ، وأُسْنِدَ هٰذا القَوْلُ إلى أَبِي إسْحَاقَ ، (و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فإنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾ (١) قالَ : وَأَكْثَرُ المُفَسِّرِينَ أَنَّ (المَعِيشَةَ الضَّنْكَ : عَذَابُ القَبْرِ) ، وقِيلَ : إنَّ هٰذِه المَعِيشَةَ الضَّنْكَ فى نارِ جَهَنَّم .

(ورَجُلٌ عايِشٌ : لَهُ حالَةٌ حَسَنَةٌ) .

(وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عايِشٍ ، الحَضْرَمِيّ) ، شامِيٌّ مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه ، لَهُ حَدِيثٌ لَمْ يَقُلْ فِيهِ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلم ، جاءَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بن أَبِى كَثِير ، عَنْ زَيْدِ بنِ سَلّامٍ ، عن أَبِى سلّام عن عَبْدِالرَّحْمٰنِ ابنِ عائِشٍ عَنْ مالِكِ بن يُخامِر .

(وزَيْدُ (٢) بن عايِشٍ المُزَنِيُّ (٣) ، وأَبُو عَيّاشٍ : زَيْدُ بنُ الصّامِت أَو ابنُ النُّعْمَانِ ، وعَيّاشُ بن أَبِى رَبِيعَةَ ، وابنُ أَبِى ثَوْرٍ : صحابِيُّون .

(١) سورة طه الآية ١٢٤ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وزيد بن عايش إلى قوله : وعيشان : ة ، ببخارا ، ساقط من نسخ الشارح التى بأيدينا » .

(٣) فى الإصابة : المرّى . وما هنا كما فى التبصير / ٨٨٩ .

وعَيّاشُ بنُ أَبِى مُسْلِم ، وابنُ عَبْدِ الله ، وابنُ مُونِّس (١) ، وابنُ أَبِى سِنَانٍ ، وابنُ عَبْدِ الله اليَشْكُرِىُّ ، وابنُ عَبْدِ الله بنِ أَبِى مُعَلَّى ، وابنُ عُقْبَةَ ، وابنُ عَبّاسٍ القِتْبانِىُّ ، وابنُ الوَلِيدِ (٢) ، وابنُ الفَضْلِ ، وابنُ عَمْرٍو (٣) ، وأَبُو بَكْرٍ (٤) وحَسَنٌ وعُمَرُ أَبْنَاءُ عَيّاش ، واسْمَاعِيلُ بنُ عَيّاشٍ (٥) ، ومُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ عَيّاشٍ الدَّبّاس ، ومُحَمَّدُ بنُ علىِّ بنِ عَيّاشِ بنِ شَمّامٍ (٦) ، وإبْرَاهِيمُ بنُ مَسْعُودِ بنِ عَيّاشٍ : مُحَدِّثُونَ) .

(وعَايِشُ بنُ أَنَسٍ : حَدَّثَ عن عَطَاءٍ.

وبَنُو عايِشِ بنِ مالِكِ بنِ تَيْمِ الله ، إليه يُنْسَبُ الصَّعْقُ بنُ حَزْنٍ العَايِشِىّ ، وغيرُه من العَايِشِيِّينَ) .

(١) كذا ضبطه فى القاموس بالتشديد وفى نسخة منه « مُونِس » وصحّح الدارقطنى التخْفيف.

(٢) فى التبصير ٨٩٧ : بن الوليد الرقّام .

(٣) فى التبصير : ٨٩٧ : عمرو العامرىّ .

(٤) فى التبصير : ٨٩٧ : بن عياش المقرئ .

(٥) فى التبصير : ٨٩٧ : الحمصىّ .

(٦) فى التبصير : ٨٩٨ شمام الذهبى .

(وعِيش ، بالكَسْرِ ، ابنُ حَرام ٍ وابنُ أَسِيد ، كِلاهُمَا فى قُضاعَةَ ، وابنُ ثَعْلَبَةَ فى بَنِى الحارِثِ بنِ سَعْدِ[1] ، وابنُ عَبْدِ بنِ ثَوْرٍ فى مُزَيْنَةَ ، وابنُ خَلاوَةَ فى غَطَفانَ[2]) .

(وعائِشَةُ : عَلَمٌ للرِّجالِ وللنِّسَاءِ ، منهم : ابنُ نُمَيْرِ بنِ وَاقِفٍ ، ولَه بِئرُ عائِشَةَ بقُرْبِ المَدِينَةِ ، وابنُ عَثْمٍ ، ومِنْهُ المَثَلُ : « أَضْبَطُ من عائِشَةَ » وسَيَأْتِى ، أَو هو بالسِّينِ ، من العُبُوسِ) .

(وعَيْشَانُ : ة ، بِبُخارا) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(والمُتَعَيِّشُ : مَنْ لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ العَيْشِ) ، قاله اللَّيْثُ ، ويُقَال : إِنَّهُمْ لَيَتَعَيَّشُونَ ، وقِيلَ : المُتَعَيِّشُ : المُتَكَلِّفُ لأَسْبابِ المَعِيشَةِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

عَايَشَهُ مُعَايَشَةً : عَاشَ مَعَهُ ، كقَوْلِهِمْ

(١) فى التبصير ٩١١ : سعد هُذَيْم .

(٢) فى التبصير ٩١١ : من أشجع .

عَاشَرَهُ ، قالَ قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحِبٍ :

وقد عَلِمْتُ على أَنِّى أُعَايِشُهُمْ
لا تَبْرَحُ الدَّهْرَ إِلاّ بَيْنَنا إِحَنُ[1]

والعِيشَةُ ، بالكَسْرِ : ضَرْبٌ من العَيْشِ ، يُقَال : عَاشَ عِيشَةَ صِدْقٍ ، وعِيشَةَ سُوءٍ ، ويَقُولُون : الأَرْضُ مَعَاشُ الخَلْقِ ، والمَعَاشُ : مَظَنَّةُ المَعِيشَةِ . وقولُه تعالَى ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً﴾[2] أَى مُلْتَمَساً للعَيْشِ . وفى مَثَلٍ : « أَنْتَ مَرَّةً عَيْشٌ ، ومَرَّةً جَيْشٌ » أَىْ تَنْفَعُ مَرَّةً وتَضُرُّ أُخْرَى ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : مَعْنَاهُ أَنْتَ مَرَّةً فى عَيْشٍ رَخِىٍّ ، ومَرَّةً فى جَيْشٍ غَزِىٍّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ لِرَجُلٍ : كَيْفَ فُلانٌ ؟ قالَ : عَيْشٌ وجَيْشٌ ، أَىْ مَرَّةً مَعِى ومَرَّةً عَلَىَّ .

وبَنُو عَائِشَةَ : بَطْنٌ ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهِم العَائِشِىُّ ، ولا تَقُل : العَيْشِىّ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَد :

* عَبْدَ بَنِى عائِشَةَ الهُلابِعَا[3] *

(١) اللسان .

(٢) سورة النبأ الآية ١١ .

(٣) اللسان والعباب وانظر مادة (هلبع) وفيها وفى العباب قبله : وقلت لا آتى زريقا طائعا . هذا وفى مطبوع التاج : « عند بنى » ، والمثبت من اللسان .

وَسَمَّوْا عَيْشاً ، بالفَتْحِ ، ومُعَيِّشاً ، كمُحَدِّثٍ .

والعَيْشُ : الزَّرْعُ ، بلُغَةِ الحِجَازِ ، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ .

وتَعَايَشُوا بأُلْفَةٍ ومَوَدَّةٍ .

وعَايِشُ بنُ الظَّرِبِ بنِ الحارِثِ بنِ فِهْرٍ ، جاهِلِيٌّ ، وبِنْتُه مَجْدُ[1] هي أُمُّ أَوْلادِ كَعْبِ بنِ ضَمْرَةَ بنِ بَكْرِ ابنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ .

وعَايِشٌ : جَدُّ عُوَيمِرٍ[2] بنِ ساعِدَةَ البَدْرِيِّ .

وعَيْشُون ، عَلَمُ جَمَاعَةٍ .

وأَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَيَّاشٍ العَيَّاشِيُّ ، عن جَدِّه ، عن ابنِ المَنَاوِيّ[3] ، ذكره أَبو سَعْد المالِينِيّ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ حَفْصٍ العَيْشِيُّ نسبة إِلى جَدَّته عائشةَ ، سَمِعَ حَمّادَ بنَ سَلَمَةَ .

(١) في القاموس (مجد) : مجد بنت تميم بن غالب بن فهر.
(٢) في التبصير ٨٨٩ ، وأسد الغابة « عُوَيْم ».
(٣) في التبصير ٩٨٣ : المنادى .

وأَبو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بنُ مُنْذِرٍ[1] العَيْشِيُّ الأَسْتَرَابَاذِيّ ، كَتَبَ عنه أَبُو القاسِمِ ، مات سنة ٣٨٢ .

ومحمَّدُ بنُ نَسِيمٍ العَيْشُونِيّ ، حَدَّثَ عن العَلاَّفِ وغَيْرِه .

وآيَةُ عَيَّاش : مَدِينَةٌ بالمَغْرِبِ ، وقد نُسب إِلَيْهَا أَجِلَّةُ أَهْلِ العِلْمِ ، من المُتَأَخِّرِينَ الإِمَامُ المُحَدِّثُ الرِّحْلَةُ أَبُوسالِمٍ عبدُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ أَبي بَكْرٍ العَيَّاشِيّ ، قرأَ بالمَغْرِب على الإِمَامِ عبدِ القادِرِ بنِ عَلِيٍّ الفاسِيّ ، وأَحْمَدَ بنِ مُوسَى الأَبّارِ وغَيْرِهِمَا ، وبالمشرِقِ عَلَى الحافِظِ البَابِلِيّ والشَّبْرَامَلسِيّ . والخَفَاجِيّ والمَزَّاحِيّ والثَّعَالِبِيّ والكُرْدِيّ ، حَدَّثَ عنه شُيُوخُ مَشَايِخِنَا .

وأَبو العَيْشِ : كُنْيَةُ أَحمَدَ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بن إِدْرِيس الحَسَنِيّ ، بالمَغْرِبِ .

وأَبو العَرَبِ إِسماعِيلُ بنُ مَفْرُوحِ ابنِ عبدِ المَلِكِ الكِنَانِيُّ السَّبْتِيُّ ،

(١) في التبصير ٩٨٧ : بُنْدار .

يُعْرَفُ بابْنِ مَعِيشَة ، قَدِمَ العِـرَاقَ ، ومَدَحَ الظَّاهِرَ غازِىَ بنَ صَلاَح الدِّين فأَكْرَمَهُ وأَجازَهُ ، ومات بمصر سنة ٥٨٧

(فصـــل الغيـــن)

المعجمـــة مـــع الشيـــن

[غ ب ش] *

(الغَبَش ، مُحَرَّكَةً) : شِدَّةُ الظُّلْمَة ، وقِيـلَ : هُـوَ (بَقِيَّةُ اللَّيْلِ ، أَو ظُلْمَةُ آخِرِه) ، قِيلَ : مِمّا يَلِـى الصُّبْـحَ ، وقِيلَ : هُوَ حِينَ يُصْبِـح ، قال :

* فى غَبَشِ الصُّبْـحِ أَو التَّجَلِّى[١] *

وفى الحَديث «عن رَافِـعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَة ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبا هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ تعالَى عَنْهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاة ، فقالَ : صَلِّ الفَجْرَ بغَلَس ، وقالَ ابنُ بُكَيْرٍ : فى حَـديثه «بغَبَش» . فَقَـالَ ابـنُ بُكَيْرٍ : قَـالَ مالِكٌ : غَبَشٌ وغَلَس وغَبَسٌ وَاحدٌ . قالَ الأَزْهَرِىّ : ومَعْنَاهَا : بَقِيَّةُ الظُّلْمَة يُخَالِطُهَا بَياضُ الفَجْرِ ، فيَبِيـنُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِـنَ الخَيْطِ

(١) اللسان .

الأَسْوَدِ ، قالَ : ورَوَاه جَمَاعَةٌ ، فِـى المُوَطَّإِ ، بالسِّينِ المُهْمَلَة .(كالغُبْشَة ، بالضَّمِّ) ، وهِىَ ظَلاَمُ آخِرِ اللَّيْلِ ، وقَدْ (غَبِشَ ، كفَرِحَ ، وأَغْبَشَ) اللَّيْـلُ : أَظْلَمَ ، وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : غَبِشَ وأَغْبَشَ ، إِذا أَظْلَمَ ، أَىْ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، كَـذَا ضَبَطَه الصَّاغَانِـىّ .

(ج أَغْبَاشٌ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَـابٍ ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تِمَامٍ كَانَ طارَقَـهُ
تَطَخْطُخُ الغَيْمِ حَتَّى مالَهُ جُوَبُ[١]

وأَغْبَاشُ اللَّيْلِ : : بَقَاياهُ . والسِّينُ لُغَةٌ فيـه : عن يَعْقُوبَ ، وذَكَرَ شَمِرٌ الـكَلِمَاتِ الَّتِـى جـاءَتْ بالشِّيـن والسِّين ، وهِـىَ تِسْعَةٌ ، وزادَ الصَّاغَانِىّ ثمـانى [عشرة] كلمـة[٢] أُخْـرَى ، فلْيُرَاجَعْ فى العُبَابِ فى هٰذِهِ المـادَّةِ[٣] .

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والصحاح والعباب ومادة (طرق) ومادة (قلق) .

(٢) فى مطبوع التاج «ثمانى كلمات» والزيادة والتغيير منا تبعا للعدد الذى أورده صاحب العباب وسيأتى فى الهامش التالى.

(٣) فى العباب جاء ما يأتى :

قال شمر : جاءت حروف كثيرة بالسين والشين فى معنى واحد، قالوا للكلاب =

(والغَابِش : الغَاشُّ) والخَادِعُ ، يُقَال غَبَشَنِي يَغْبِشُنِي ، مِنْ حَدِّ ضَرَب : خَدَعَنِي . وغَبَشَه عن حَاجَتِهِ خَدَعَهُ عَنْها ، كَمَا نَقَلَه اللِّحْيَانِيّ .

(و) الغَابِشُ : (الغَامِش) ، هٰكذا في النُّسَخِ ، والصَّوَابُ : الغَاشِمُ . قَالَ أَبو زَيْدٍ : ما أَنا بِغَابِشِ النّاسِ ، أَيّ ما أَنَا بغَاشِمِهِمْ ، أَوغَاشِّهِمْ . وقَال أَبو مالِكٍ : غَبَشَهُ وغَشَمَهُ بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(وتَغَبَّشَه : ظَلَمَه) ، أَوْ رَكِبَهُ بالظُّلْمِ ؛ لأَنّ الظُّلْمَ ظُلْمَةٌ ،وفى الحَدِيث : « الظُّلْمُ ظُلُماتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ » قَال الرَّاجِزُ :

أَصْبَحْتَ ذا بَغْيٍ وذَا تَغَبُّشِ
وذا أَضالِيلَ وذا تَأَرُّشِ (1)

(أَوْ) تَغَبَّشَهُ ، إِذا (ادَّعَى قِبَلَه دَعْوَى بَاطِلَةً) ، قالَهُ الأَصْمَعِيّ ، والعَيْنُ لُغَةٌ فيه .

(ولَيْلٌ أَغْبَشُ ، وغَبِشٌ) ، كَكَتِفٍ : أَيْ (مُظْلِمٌ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(وغُبْشَانُ ، بالضَّمّ : اسْمٌ) ، هُوَ مِنْ ذٰلك .

(وأَبو غَبْشَانَ) ، بالفَتْح ، (ويُضَمُّ) ، وهُوَ المَشْهُور :(خُزَاعِيٌّ) ، وهُوَ المُحْتَرِشُ بن حُلَيْلِ بن حُبْشِيَّةَ بنِ

= إذا خَرِقَتْ فلم تدن للصيد : عَرِمت وعَرِشَت . وجاءنا بسَرَاةِ إبله وشَراتِها . وجَاحَسَ عنه وجاحَشَ عنه . وسُدْفة من الليل وشُدْفة منه . ورَوْسم ورَوْشم . وتَسْمِيت العاطس وتَشْمِيته . وسَنَاسِنُ وشَنَاشِنُ لرؤوس العظام . وسَوْذق وشَوْذَق ، للصَّقْر ، وسمّرت وشمّرت . قال : وذلك لأن العرب لا تعرف الهجاء ، فإذا قربت مخارج الحروف أدخلوها عليها وأبدلوها منها . وزاد الصغانى مؤلف هذا الكتاب ، رحمه الله تعالى كلمات وهى : سباط وشباط . والسطرنج والشطرنج . والبرساء والبرشاء . والجعسوس والجعشوش . والبرنساء والبرنشاء . والحق الحسّ بالإس ، والحس بالإش . والدنقسة والدنقشة . والرعوس والرعوش . والقدعوس والقدعوش . والنخس والنخش . والنهس والنهش . والإرعاس والارتعاس والإرعاش والارتعاش . وانتسِف لونه وانتشِف ، وحمِس الرجل وحمِش . وتنسّمت منه علما وتنشّمت . وتسعسع الشهرُ وتشعشع . ومنبر مسكوك ومشكوك . وارتسم وارتشم أى ختم » .

(1) اللسان والتكملة والعباب .

سَلُول بنِ كَعْبِ بن عَمْرو ، (كَان يَلِـى سِدَانَةَ الـكَعْبَة قَبْلَ قُرَيْش ، فاجْتَمَـعَ مَعَ قُصَىّ) بنِ كِلاَب (فى شُرْب) ، أَىْ مَجْـلِس شُرْب (بالطّـائِف ، فَأَسْكَرَهُ قُصَىٌّ ، ثُمَّ اشْتَرَى المَفَاتِيـحَ منـهُ بـزِقٍّ خَمْرٍ ، وأَشْهَـدَ عَلَيْه ، ودَفَعَهـا لابْنِهِ عَبْد الدّار) ، جَدِّ بَنِـى شَيْبَةَ ، (وطَيَّرَ به إِلَى مَكَّةَ ، فأَفَاقَ أَبوغَبْشَانَ) من سَكْرَتهِ (أَنْدَمَ من الـكُسَعِـىِّ) ، لَمَّـا اسْتَبَانَ النَّهارَ ، (فضُرِبَتْ بِـه الأَمْـثَـالُ فى الحُمْـقِ ، والنَّدَامَـةِ ، وخَسارَةِ الصَّفْقَةِ) ، فقِيلَ : «أَحْمَقُ من أَبِـى غَبْشَانَ» ، و «أَنْدَمُ مِـنْ أَبِـى غَبْشَانَ» ، و «أَخسَرُ من أَبِى غَبْشانَ» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الغُبْشَةُ :مِثْلُ الدُّلْمَة فى أَلْوَانِ الدَّوَابِّ ، وهُوَ أَغْبَشُ ، وهِىَ غَبْشـاءُ ، ويَكُـونُ الغَبَشُ ، مُحَـرَّكَةً ، فى أَوَّلِ اللَّيْل[1] .

(١) قوله : « والغبشة مثل الدلمة .. الخ » لفظه فى اللسان « والغُبْشَة : مثل الدُّلْمَة فى ألوان الدواب ، والغَبَش : مثل الغَبَس ، والغَبَس بعد الغَلَس قال وهى كلها فى آخر الليل . ويكون الغَبَس فى أول الليل » ويبدو أن فيما نقله المصنف سقطا وتمامه ماتقدم.

والغُبَاشِيُّونَ ، بالضَّمّ : بَطْنٌ مِنْ بَنِى الحَسَنِ .

وبَنُو المُغَبِّش ، كمُحَدِّث ، مِنْهُـم شَيْخُنَا الصّالِحُ الصُّوفِـىُّ العمالجِىّ بن المُغَبِّشِ .

[غ ر ش] *

(الغَرْش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هُوَ (ثَمَرُ شَجَرٍ) ، يَمَانِيَة ؛ قالَ : ولاَ أَحُقُّهُ ، ونَقَلَه فى العُبَابِ ، عن العَزِيزِىِّ .

[غ ش ش] *

(غَشَّهُ) يَغُشُّه غَشًّا[1] : (لَمْ يَمْحَضْهُ النُّصْحَ ، وأَظْهَرَ لَهُ خِلاَفَ ما أَضْمَرَهُ) ، وهُوَ بعَيْنِه عَدَمُ الإِمْحاضِ فى النَّصِيحَة ، فـلا حاجَةَ إِلَـى إِيرادِهِ ، (كَغَشَّشَهُ) تَغْشِيشاً ، وهو مُبالَغَةٌ فى الغِشِّ ، مَأْخُوذٌ من الغَشَشِ ، وهُوَ المَشْرَبُ الـكَدِرُ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «لَيْسَ مِنّا مَنْ غَشَّنَا» ، أَىْ لَيْسَ مِنْ أَخْلاقِنَا ولا عَلَى سُنَّتِنَا ،

(١) ضبط فى اللسان « غِشًّا » والمثبت عن الجمهرة ١ / ٩٧ ، وسيأتى قول المصنف والغِشُّ بالكسر : اسم منه .

وفى حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ « ولا تَمْلأُ بَيْتَنَا تَغْشِيشاً » قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكذا جاءَ فى رِوَايَةٍ ، وقِيل : هُوَ من الغِشِّ ، وقِيل : [هو] (١) من النَّمِيمَةِ ، والرِّوَايَةُ بالمُهْمَلةِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه ، وهُوَ غاشٌّ ، وشَيءٌ مَغْشُوشٌ .

(والغِشُّ : بالكَسْرِ : اسْمٌ مِنْهُ) .

(و) الغِشُّ ، أَيْضاً : (الغِلُّ والحِقْدُ) ، وقد غَشَّ صَدْرُه يَغِشُّ إِذا غَلَّ .

(ورَجُلٌ غَشٌّ ، بالفَتْحِ : عَظِيمُ السُّرَّةِ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، بضَمِّ السِّين المُهْمَلَة وتَشْدِيد الراءِ ، وفى بَعْضِها بكَسْرِ الشِّين المُعْجَمَةِ ، وكلاهُمَا غَلَطٌ ، والصَّوَابُ : الشَّرِه ، مُحَرَّكَةً ، قالَ الراجِزُ :

* لَيْسَ بِغَشٍّ هَمُّهُ فِيمَا أَكَلْ (٢) *

وهُوَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلاً ، وأَنْ يَكُونَ كما ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْه فى طَبٍّ وبَرٍّ ، مِنْ أَنَّهما فَعِلٌ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية والنص فيهما .
(٢) اللسان .

(و) الغُشُّ ، (بالضَّمِّ : الغاشُّ ، ج : غُشُّونَ) ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

مُخَلَّفُونَ ويَقْضِي النّاسُ أَمْرَهُمُ
غُشُّو الأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فصُنْبُورُ (١)

قال الأَزْهَرِيُّ : ولا أَعْرِفُ لَهُ جَمْعاً مُكَسَّراً ، والرِّوايَةُ المَشْهُورَةُ « غُسُّو الأَمَانَةِ » بالسِّينِ المُهْمَلَة . وقَدْ تَقَدَّم .

(و) الغُشُّ : (ع ، م) ، أَىْ مَوْضِعٌ معروفٌ ، ولَمْ أَرَهُ فى كِتَابٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصْحِيفاً ، فانظُرْهُ . (و) الشَّيْءُ (المَغْشُوشُ) ، أَى (الغَيْرُ الخَالِصِ) ، مِن الغِشِّ .

(والغَشَشُ ، مُحَرَّكَةً : الكَدِرُ المَشْوبُ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، أَو هو المَشْرَبُ الكَدِرُ ، كما هَوَ نَصُّ ابنِ الأَنْبَارِيّ ، ونَقَلَه هٰكذا الأَزْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ ، قِيلَ : ومنه أُخِذَ الغِشُّ نَقِيض النُّصْحِ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

* ومَنْهَلٍ تَرْوَى بهِ غَيْرِ غَشَشْ (٢) *

(١) ديوانه ٤٥ واللسان ومادة (صنبر) وفى مطبوع التاج « لصنبور » والصواب مما سبق .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

أَىْ غَيْرِ كَدِرٍ ولا قَليلٍ .

(ولَقِيتُه غَشَاشاً ، بالكَسْرِ ، والفَتْحِ ،) ،أَىْ (عَلَى عَجَلَة).وكَذا لقِيتُه على غَشَاشٍ ، حكاهَا قُطْرُب ، وهى كِنَانيّة ،وأَنْشَدَت مَحْمُودَةُ الكِلابِيَّةُ :

وما أَنْسَى مَقَالَتَها غَشَاشاً
لَنا واللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهارَا

وَصَاتَكَ بالعُهُودِ وقد رَأَيْنَا
غُرَابَ البَيْنِ أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا[1]

(أَوْ عِنْدَ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ) ، حَكاهُ اللَّيْثُ ، وقد أَنْكَرَه الأَزْهَرِىُّ ، وقالَ : هٰذا بَاطِلٌ ، وإِنَّمَا يُقَالُ : لَقِيتُه[2] عَشَاشاً وعَلَى عَشَاشٍ[2] ، إِذا لَقِيتَه عَلَى عَجَلَة ، (أَوْ) لَقِيَه غَشَاشاً ، أَىْ (لَيْلاً) ،وهُوَ قَرِيبٌ من قَوْلِ اللَّيْثِ .

والغِشَاشُ ، بالكَسْرِ وَحْدَهُ : أَوَّلُ الظُّلْمَةِ وآخِرُها .

(و) يُقَالُ : (شُرْبٌ[3] غِشَاشٌ ، بالكَسْرِ) ، أَى (قَلِيلٌ) ، لكَدَرِه، وكذٰلك يَوْمٌ غِشَاشٌ ، (أَو) شُرْبٌ غِشَاشٌ : (عَجِلٌ ، أَو) شُرْبٌ غِشَاشٌ :(غَيْرُمَرِىءٍ) ، لِأَنَّ المَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ ولا يَسْتَمْرِئُه شارِبُه ، وهٰذا عن الأَزْهَرِىّ .

(وأَغْشَشْتُه عن حَاجَتِهِ : أَعْجَلْتُه) ، نَقَلَه ابنُ القَطّاعِ .

(وجَاءُوا مُغَاشِّينَ لِلصُّبْحِ : مُبَادِرِينَ) ، هُنَا نَقَلَه الصّاغانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ ، وقَلَّدَهُ المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، والصَّوابُ أَنَّه بالعَيْنِ المُهْمَلَة ، وقَدْ أَشَرْنَا إِلَيْه ، ثُمَّ رَأَيْتُ الزَّمَخْشَرِىَّ ذَكَرَه هُنَا ، وكَأَنَّه لُغَةٌ فى العَيْنِ .

(واغْتَشَّهُ واسْتَغَشَّهُ : ضِدُّ انْتَصَحَه واسْتَنْصَحَه ، أَو ظَنَّ بِه الغِشَّ) ، أَوْ عَدَّه غَاشًّا ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

فَقُلْتُ وأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لَيْتَنِى
وكُنْتُ امْرَءًا أَغْتَشُّ كُلَّ عَذُولِ[1]

وقال غيرُه :

أَيارُبَّ مَنْ تَغْتَشُّه لَكَ ناصِحٌ
ومُنْتَصِحٍ بالغَيْبِ غَيْرُ أَمِينِ[2]

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) كذا فى مطبوع التاج بمهملة فيهما ، وهو فى اللسان عنه بالغين المعجمة .
(٣) ضبطه فى القاموس بكسر الشين والضبط هنا عن اللسان وعن التكملة بضمة فوق الشين .

(١) ديوانه ٢ /٢٥٠ ، واللسان وأنشد بيتا بعده .
(٢) اللسان ، والأساس وفيه : « ألا ربّ . . » وفيه « مُؤتَمَنٍ » بدلا من«ومنتصح» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَغَشَّهُ إِغْشَاشاً : أَوْقَعه فى الغِشِّ .

وجَمْـعُ الغاشِّ غَشَشَةٌ وغَشَّاشَةٌ .

وفِضّةٌ مَغْشُوشَةٌ : مَخْلُوطَةٌ بالنُّحَاسِ .

[غ ط ر ش] *

(غطْرَش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابـنُ دُرَيْـد[1] : غَطْـرَشَ (اللَّيْـلُ بَصَرَهُ) ، أَىْ (أَظْلَمَ عَلَيْه) . وقـال الأَزْهَـرِىُّ : (فغَطْرَش بَصَرُه) : أَظْلَمَ (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، فالمُتَعدِّى عـن ابـنِ دُرَيْدٍ ، واللَّازِمُ عن الأَزْهَرِىّ .

(والتَّغَطْرُش : التّعامِـى عَنِ الشَّىْءِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وكَذٰلِكَ الغَطْرَشَةُ .

وفُلانٌ آذانُه عن الحَقِّ مُغَطْرِشَةٌ ، مِنْ ذٰلِكَ ، لا تُذْعِنُ لِلْحَقِّ .

[غ ط ش] *

(غطَشَ اللَّيْـلُ يَغْطِش ، أَظْلَـمَ) ، عـن الزَّجّاجِ ، (كأَغْطَشَ) ، نَقَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، ولَيْلٌ غاطِشٌ : مُظْلِـمٌ .

(1) فى التكملة : وقال الأزهرىّ .

وقـال الأَصْـمَعِـىُّ : الغَـطْـشُ : السَّدَفُ : يقـالُ : أَتَيْتُه غَطْشاً ، وقَـدْ أَغْطَشَ اللَّيْلُ .

وجَعَلَ أَبـو زَيْدٍ[1] الغَطْشَ مُعَاقِباً لِلْغَبَشِ .

(وأَغْطَشَه اللهُ تَعالَـى) : أَظْلَمَـه ، قالَهُ الفَرّاءُ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ .

(و) غَطَشَ (فُلانٌ) يَغْطِش ، مِـنْ حَـدِّ ضَرَبَ ، (غَطْشاً) ، بالفَتْـحِ ، (وغَطَشَانـاً) ، بالتَّحْرِيكِ ، إِذا (مَشَى رُوَيْدًا مِنْ مَرَضٍ) بعَيْنِه ، (أَو كِبَرٍ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والغَطَشُ) فى العَيْنِ ، (مُحَرَّكَةً) : شِبْهُ (الغَمَشِ) ، وقَد غَطِشَ غَطَشاً ، وهو أَغْطَشُ ، وغَطِشٌ ، وامْرَأَةٌ غَطْشَى ، بَيِّنَا الغَطَشِ .

(وفَلاةٌ غَطْشاءُ : لا يُهْتَدَى لَهَا) ، والَّـذِى حَكاه كُراع : فَـلاةٌ غَطْشَى ، مَقْصُـورٌ ، أَى مُظْلِمَةٌ ، حَكاهَـا مـع

(1) فى اللسان : « أبو تُراب » وقد نبّه أيضا عليه مصحح مطبوع التاج .

ظَمْأَى، وغَرْثَى ، ونَحْوِهما مِمَّا قَدْ عُرِفَ أَنَّه مَقْصُورٌ ، ومِثْلُه فى الصّحاح ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

ويَهْمَاء باللَّيْلِ غَطْشَى الفَلا
ةِ يُؤْنِسُنِى صَوْتُ فَيَّادِهَا[1]

وحَكَى أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِىّ : فَلاةٌ غَطْشَى : غَمَّةُ[2] المَسَالِك ، لا يُهْتَدَى فِيهَا ، وقال الأَصْمَعِىُّ فى باب الفَلَوَات : الأَرْضُ اليَهْماءُ : الَّتِى لا يُهْتَدَى فِيهَا لطَرِيقٍ ، والغَطْشَى مِثْلُه ، فاقْتِصارُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى عَلَى المَمْدُودِ قُصُورٌ ، وفى العُبَاب : إِنْ أَخَذْتَ الغَطْشَى من غَطْشَاءِ اللَّيْلِ كَتَبْتَه بالأَلِفِ ، والأَصْلُ غَطْشَاءُ كعَمْيَاءَ فَصُرِف[3] للضَّرُورَة ، ولَوْ كانَ قَدْ جاءَ غَطْشانُ لِلْمُظْلِمِ كانَت أَلِفَ تَأْنِيثٍ وكُتِبَتْ بالياءِ .

(وغَطِّشْ لِى شَيْئاً) حَتَّى أَذْكُرَ ، أى (افْتَحْ لِى) ، وقَالَ اللِّحْيَانِىّ : غَطِّشْ لِى شَيْئاً ، ووَطِّشْ لِى شَيْئاً ، أى افْتَحْ لِى (شَيْئاً ووَجْهاً) ، واسْمِتْ لِى سَمْتاً .

وغَطِّشْ لِى (و) وَطِّشْ لِى ، أَىْ (هَيِّئْ لِى وَجْهَ العَمَلِ والرَّأْىِ والكَلامِ) ، من لُغَةِ أَبِى ثَرْوَانَ .

(وتَغَاطَشَ) عَنِ الأَمْرِ : (تَغافَلَ عَنْهُ ، وكَذٰلِكَ تَغاطَسَ ، نَقَلَه أَبُو سَعِيد الضَّرِيرُ .

وقَالَ الجَوْهَرِىُّ : التَّغاطُش :التَّعامِى عَن الشَّىْءِ (وتَغَطَّشَتْ عَيْنُه : أَظْلَمَتْ) وضَعُفَ بَصَرُهَا ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اغْطاشَّ البَصَرُ ، كاحْمارَّ : مِثْلُ غَطِشَ .

والتَّغْطِيشُ[1] : المُظْلِمُ ، وَصْفٌ

---

(١) (الصبح المنير) ٥٤ ، واللسان ، والصحاح والعباب . والأساس ، والمقاييس ، ٤ /٤٣٠ .

(٢) هكذا أيضا فى اللسان ، وفى الأساس : غَمِيَّة » .

(٣) كذا فى مطبوع التاج ، ولعل الصواب « فقصر » وقد نبه أيضا عليه مصححه .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، والذى فى التكملة بعد إنشاد البيت التالى هو : « أراد: بالنظر المظلم ، أقام المصدر مقام اسم الفاعل ، كقولهم : رجل عدل ، وضيف ، بمعنى عادل وضائف » .

بالمَصْدَرِ قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ كِبَرَهُ :

أَرْمِيهِمُ بالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ
وهَزِّ رَأْسِي رَعْشَةَ التَّرْعِيشِ [1]

والغُطَاشُ ، بالضَّمِّ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ واخْتِلاطُه .

ولَيْلٌ غَطِشٌ ، وأَغْطَشُ : مُظْلِمٌ ، قال الأَعْشَى :

نَحَرْتُ لَهُمْ مَوْهِناً نَاقَتِي
وغَامَرَهُم مُوهِمٌ أَغْطَشُ [2]

ومِياهُ غُطَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ : من أَسْماءِ السَّرابِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ قالَ أَبو عَلِيّ : وهو تَصْغيرُ الأَغْطَشِ تَصْغيرَ التَّرْخِيمِ ، وذٰلكَ لأَنّ شِدَّةَ الحَرِّ تَسْمَدِرُّ فيه الأَبْصارُ ، فتكُونُ كالظُّلْمَةِ ، ونَظيرُه صَكَّةُ عُمَيٍّ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيّ فى تَقْوِيَةِ ذٰلكَ :

ظَلِلْنَا نَخْبِطُ الظَّلْماءَ ظُهْرًا
لَدَيْهِ والمَطِيُّ لَهُ أُوارُ [3]

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والعباب والتكملة وفى مطبوع التاج واللسان : « أريهم بالنظر » والمثبت من الديوان والتكملة .

(٢) الصبح المنير ٢٤٧ أورده ناشره مفردا فيما ينسب إلى الأعشى .

(٣) اللسان .

وأَغْطَشُوا : دَخَلُوا فى الظَّلامِ .

وأَبو المُغَطِّشِ الحَنَفِيّ ، كمُحَدِّثٍ : شاعِرٌ ، كَذا ضَبَطَهُ ابنُ جِنِّي .

[غ ط م ش] *

(الغَطَمَّشُ ، كعَمَلَّسٍ : الكَلِيلُ البَصَرِ) من الرِجَالِ .

وعَيْنٌ غَطَمَّشٌ : كَلِيلَةُ النَّظَرِ ، قال الأَخْفَشُ : وهُوَ من بَنات الأَرْبَعَةِ مِثْلُ عَدَبَّسٍ ، ولَوْ كانَ من بَنَاتِ الخَمْسَةِ وكانَتِ الأُولَى نُوناً لأُظْهِرَتْ ؛ لِئَلاَّ يَلْتَبِسَ بمِثْلِ عَدَبَّس ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ .

(و) الغَطَمَّشُ : (الظَّلُومُ الجافِي) ، كَذا فى التَّكْمِلَة ، وفى اللِّسَان : الظّالِمُ الجائِرُ ، وقالَ أَبو سعيد : تَغَطْمَشَ علَيْنَا تَغَطْمُشاً ، أَىْ ظَلَمَنَا ، (و) بِهِ سُمِّيَ (الأَسَدُ) غَطَمَّشاً ، (لأَنّه يَظْلِمُ ويَجُورُ ، ويَكْسِرُ ما نَالَه) . وقَالَ ابنُ عَبّاد : لأَنَّه يَتَغَطْمَشُ ، أَىْ يَكْسِرُ كُلَّ ما أَصَابَته يَدَاه ، والأَوّلُ قَوْلُ أَبى [1] سَهْلٍ الهَرَوِيّ ، قِيلَ : وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ غَطَمَّشاً .

(١) فى مطبوع التاج «ابن أبى سهل» والمثبت من العباب .

(وأَبُو الغَطَمَّشِ : شاعِــرٌ أَسَدِيٌّ) .

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْد[1] : (غَطْمَشَهُ) غَطْمَشَةً ، (أَخذَه قَهْرًا) . وقَالَ ابنُ فارِسٍ: الغَطْمَشُ مِمَّــا زِيدَتْ فيــه المِــيمُ ، والأَصْلُ الغَطْشُ ، وهُوَ الظُّلْمَةُ .

والجائِرُ يَتَغَاطَشُ عَنِ الظُّلْمِ ، أَيْ يَتَعَامَى .

وفَاتــهُ : الغَطَمَّشُ الشّاعِرُ الضَّبِّيُّ ، وهُــوَ الغَطَمَّشُ بنُ عَمْرِو بنِ عَطِيَّةَ ، وهُوَ مِنْ بَنِــى شَقِرَةَ بنِ كَعْبِ بنِ ضَبَّةَ ، وقال ابنُ الكَلْبِــيِّ : هــو مــن بَنِــى مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ ضَبَّةَ .

وأَبو الغَطَمَّش بن زَنْمَرْدَةَ الحَنَفِيُّ : آخَــرُ مَرّ ذِكْرُه فى كَنْدَش ، وهُــوَ فى آخِرِ الحَمَاسَةِ[2] .

(1) فى الجمهرة ٣ / ٣٤٤ : « الغَطْمَشَة : الأخذ قهرًا ، وبــه سمى غَطَمَّش » وانظر أيضا الجمهرة ٣ /٣٧٠ و٤٦٢ .

(2) الصواب أن يقول : « يأتى ذكره » لأنه يرد فى فصل الكــاف مــن بــاب الشــين ، هــذا والشعر المروى له فى الحماسة بشرح المــرزوقى « لأبى الغطمش » وفى شرح التبريزى « لأبى الغطمش الحنفى » فى هجاء « زنمردة » ونستبعد أن تكون أمه ، وقد أورد الشارح بعضه فى (كندش) .

[غ ف ش]

(الغَفَــشُ ، مُحَــرَّكَةً) ، أَهْمَلَــهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان، وقــال الصّاغَانِــيّ : هُــوَ (غَمَصٌ[1] فِــى العَيْنِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[غ م ش] *

(غَمِــشَ ، كَــفَــرِحَ) ، أَهْــمَلَــه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَى (أَظْلَمَ بَصَرُهُ من جُوعٍ أَو عَطَشٍ) ، فهــو غَمِشٌ ، والعَيْــنُ لُغَــةٌ فيــه ، وزَعَــم يَعْقُوب أَنَّهَا بَدَلٌ .

(أَو) العَمَشُ (بالمُهْمَلَة : سُوءُ بَصَرٍ أَصْلِــيّ ، و) الغَمَــشُ (بالمُعْجَمَــةِ : عارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ) .

وتَغَمَّــشَ[2] بِــدَعْــوَى باطِــلٍ : ادَّعَاهَا ، لُغَةٌ فى العَيْنِ .

[غ ن ش]

(أَبو غُنَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ) ، بالنُّــونِ ،

(1) فى مطبوع التاج «عمص» والمثبت من القاموس والتكملة .

(2) لفظه فى اللسان « وتغمّشنى بدعوى باطل ادّعاها علىّ » .

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : هُوَ اسْمُ (شاعِر) جاهِلِىّ، قالَ الصّاغانىُّ : هُوَ (أَحَدُ بَنِى مَبْذُول بن لُؤَىّ) بنِ عامِرِ بنِ عُلَيْمِ بنِ دُهْمانَ .

(و) يُقَال : (ما بَقِىَ من إِبلِه غُنْشُوشٌ)، بالضَّمّ ، أَى (بَقِيَّةٌ) .

(ومَالَهُ غُنْشُوشٌ)، أَىْ (شَىْءٌ) ، هٰكَذا نَقَلَه الخارْزَنْجِىُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ، (أَو الصَّوابُ بالعَيْنِ) المُهْمَلَةِ ، وقَدْ أَخْطَأَ الخارْزَنْجِىُّ فى إِيرادِه فى الغَيْنِ المُعْجَمَة ، عن ابنِ عَبّادٍ، وقد ذَكَرَهُ هُوَ عَلَى الصِّحَّةِ فى العَيْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

غَنُّوشٌ ، كتَنُّورٍ : اسْمٌ .

[غ ن ب ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليْه :

غَنْبَشٌ ، كجَعْفَرٍ : اسْمٌ ، أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ .

(فصل الفاء)

مع الشين

[ف ت ش] *

(الفَتْشُ ، كالضَّرْبِ ، والتَّفْتِيشُ : طَلَبٌ فى بَحْث)، قالَهُ اللَّيْثُ وابنُ فارِسٍ، ويُقَالُ : فَتِّشْ ولا تُفَنِّشْ ، أَى ابْحَثْ ولا تَسْتَرْخِ .

وقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التاءُ والشِّينُ مَعَ الفاءِ، أُهْمِلَتْ ، وكَذٰلِكَ حالُهما مع القافِ والكافِ واللّامِ .

[ف ج ش] *

(فَجَشَهُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : أَىْ (شَدَخَهُ) يَمَانِيَة ، وفَجَشْتُ الشَّىْءَ بيَدِى .

(و) فَجَشَ (الشَّىْءَ : وَسَّعَهُ) ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ فى الرُّبَاعِىّ، كَما سَيأْتِى إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى فى «ف ن ج ش» .

[ف ح ش] *

(الفَاحِشَةُ : الزِّنَا) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ . وابنُ الأَثِيرِ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُه تَعالى

﴿ إلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بفاحِشَةٍ مُبيِّنَةٍ ﴾ [1] قالُوا : هُوَ أَنْ تَزْنِيَ فَتُخْرَجَ للْحَدِّ ، وقيلَ : هُوَ خُرُوجُها من بَيْتِهَا بغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا ، وقَالَ الشّافِعِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى : هُوَ أَنْ تَبْذُوَ عَلَى أَحْمائها بذَرابَةِ لِسَانِهَا فتُؤْذِيَهُم . (و) قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الفُحْشِ والفاحِشَةِ والفاحِشِ في الحَدِيثِ ، وهُوَ كُلُّ (ما يَشْتَدُّ قُبْحُه مِنَ الذُّنُوبِ) والمَعَاصِي .

(و) قِيلَ : كُلُّ ما نَهَى اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَنْهُ) فَاحِشَةٌ ، وقيلَ : كُلُّ خَصْلَةٍ قَبيحَةٍ فهِيَ فَاحِشَةٌ مِنَ الأَقْوَالِ والأَفْعَالِ ، وقِيلَ : كُلُّ أَمْرٍ لا يَكُونُ مُوافقاً للْحَقِّ والقَدْرِ ، فهو فَاحِشٌ ، وأَمّا قولُ اللهِ تَعالَى ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُم الفَقْرَ ويَأْمُرُكُمْ بالفَحْشَاءِ ﴾ [2] قَالَ المُفَسِّرُون : أَيْ يَأْمُرُكُم بأَنْ لا تَتَصَدَّقُوا ، (و) قِيلَ : (الفَحْشَاءُ) ها هنا (البُخْلُ في أَداءِ الزَّكَاة ، و) مِنْهُ (الفَاحِشُ : البَخِيلُ) ، وقالَ طَرَفَةُ :

(1) سورة النساء الآية ١٩ .
(2) سورة البقرة الآية ٢٢٨ .

أَرَى المَوْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ ويَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ [1]

وقيلَ : الفَاحِشُ : هوالبَخِيلُ (جِدًّا) .

(و) قَدْ يَكُونُ الفَاحِشُ بِمَعْنَى (الكَثِير الغَالِب) ، ومنه حَدِيثُ بَعْضِهِم ، وقَدْ سُئِلَ عن دَمِ البَرَاغِيثِ ، فقالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً فَلاَ بَأْسَ بهِ ، وكُلُّ شَيْءٍ جاوَزَ قَدْرَه وحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ ، (وقَدْ فَحُشَ) الأَمْرُ ، (ككَرُمَ ، فُحْشاً) ، بالضَّمّ ، وتَفَاحَشَ .

(و) قَدْ يَكُونُ (الفُحْشُ) بمَعْنَى (عُدْوَان الجَوَابِ) ، أَيِ التَّعَدِّي فيه ، وفي القَوْلِ ، (ومنه) الحَدِيثُ («لا تَكُونِي فَاحِشَةً») وفي رِوَايَةِ «لا تَقُولِي ذٰلِكَ فإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَاحُشَ» قَالَهُ (لِعَائشَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْها) ، فلَيْسَ الفُحْشُ هُنَا مِنْ قَذَعِ الكَلاَمِ ورَدِيئِهِ ، والتَّفاحُشُ : تَفاعُلٌ منه .

(1) ديوانه ٣١ ، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤ /٤٧٨ .

(ورَجُلٌ فَاحِشٌ) ذُو فُحْشٍ وخَناً مِن قَوْلٍ وفِعْلٍ.

(وفَحَّاشٌ)، كشَدَّادٍ: كَثِيرُ الفُحْشِ.

(وأَفْحَشَ) الرَّجُلُ إِفْحَاشاً وفُحْشاً، عَن كُراع واللِّحْيَانِيّ: (قَالَ الفُحْشَ). والصَّحِيحُ أَنَّ الفُحْشَ الاسْمُ، وكَذَا فَحَّشَ عَلَيْهِ فِي المَنْطِق: إذا قَالَ قَوْلاً فاحِشاً.

(وتَفَاحَشَ: أَتَى بِهِ)، أَيْ بالفُحْشِ مِنَ القَوْلِ (وأَظْهَرَه)، ومِنْه: «إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَاحُشَ».

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الفَوَاحِشُ: جَمْعُ الفَاحِشَةِ.

والفَحْشَاءُ: اسْمُ الفَاحِشَةِ، وقَد فَحَشَ، كمنَعَ، كَما فى خُلاصَة المُحْكَم تَبعاً لأَصْلِه، وذَكَرَهُ شُرّاحُ الفَصِيحِ، وأَفْحَشَ.

والمُتَفَحِّشُ: الَّذِى يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ ويَتَعَمَّدُه، والَّذِى يَأْتِى بالفَاحِشَةِ المَنْهِىِّ عَنْهَا.

والفَحَاشَةُ: مَصْدَرُ فَحُشَ كَكَرُمَ.

وتَفَاحَشَ الأَمْرُ: مِثْلُ فَحُشَ.

وتَفَحَّشَ فى كَلامِه، وتَفَحَّشَ عَلَيْهِم بِلِسانِه، إذا بَذَا.

وتَفَحَّشَ بالشَّىْءِ تَفَحُّشاً: شَنَّعَ[1].

وقالَ ابنُ بَرِّىّ: الفَاحِشُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ طَرَفَةَ، وفُسِّرَ المُتَشَدِّدُ بالبَخِيلِ.

وقَالَ ابنُ جِنِّى: وقالُوا فَاحِشٌ وفُحَشَاءُ، كجاهِلٍ وجُهَلاءَ، حِينَ كانَ الفُحْشُ ضَرْباً من ضُرُوبِ الجَهْلِ، ونَقِيضاً للحِلْمِ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ:

* وهَلْ عَلِمْتِ فُحَشَاءَ جَهَلَهْ[2] *

وفَحُشَتِ المَرْأَةُ: قَبُحَتْ، وكَبِرَتْ، حَكاهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ، وأَنْشَدَ:

وعَلِقْتَ تُجْرِيهِمْ عَجُوزَكَ بَعْدَما
فَحُشَتْ مَحَاسِنُهَا عَلَى الخُطَّابِ[3]

(١) لفظه فى اللسان: «وفحَّش بالشىء: شنَّع».

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

[ف خ ش]

(فَخَشَ الأَمرَ ، كمَنَعَ) ، بالخــاء ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغانِــيُّ : أَيْ (ضَيَّعَه) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

قُلْتُ : وكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ فَشَخَه .

[ف د ش] *

(فَدَش رَأْسَهُ) بِالحَجَرِ فَدْشاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقــالَ ابــنُ دُرَيْــدٍ : أَيْ (شَدَخَهُ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِــيّ : (رَجُــلٌ فَدْشٌ مَدْشٌ) ، أَي بالفَتْــحِ فِيهِمَا ، كَمــا يَقْتَضِيــه سِياقُــهُ ، وضَبَطَــه الصّــاغـانِــيُّ كَكَتِفٍ(١) فِيهمــا ، وهُوَ الصَّوابُ ، أَي (أَخْرَقُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

امْــرَأَةٌ فَدْشَاءُ ، كمَدْشاءَ : لا لَحْــمَ عَلَى بَدَنِهَــا .

والفَــدْشُ : أُنْثَــى العَنَاكِبِ عَــنْ كُراع ، وكَأَنَّه لُغَةٌ فى السِّينِ ، وقَــدْ ذُكِرَ .

[ف ر ش] *

(فَــرَشَ)(١) الشَّــيْءَ يَفْــرُشُــهُ ، بالضَّمِّ (فَرْشاً وفِرَاشاً : بَسَطَه) .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : يُقَال : (فَرَشَه أَمْرًا) ، إِذا (أَوْسَعَهُ إِيّاهُ) وبَسَطَهُ لَــهُ كُلَّهُ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وبه فَسّر ابنُ أَبِــى الحَــدِيدِ فى شَرْح نَهْجِ البَلاغَةِ قَــوْلَ سَيِّــدِنَا عَلِــيٍّ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنــه «وفَرَشْتُــكُم المَعْــرُوفَ » يُقَــال : فَــرَشْتُه كَــذَا ، أَيْ أَوْسَعْتُــه إِيّـــاه واسْتَقْرَبَه(٢) شَيْخُنَا .

(و) مِــن المَجَازِ : (هــوَ كَــرِيمُ المَفَارِشِ) ، إِذا كانَ (يَتَزَوَّجُ الكَرَائِمَ) من النِّسَاءِ .

(والفَرْشُ : المَفْرُوشُ مِــنْ مَتَــاعِ البَيْتِ) .

---

(١) هو مضبوط فى اللسان ضبط قلم بفتح فكَسْر أيضا .

(١) فى نسخة من القاموس « فَرَشَه » .

(٢) لعلها « واستغربه » .

(و) الفَرْشُ : (الزَّرْعُ إذا فُـرِش) عَلَى الأَرْضِ ، هكَذا فى النُّسَخِ كُلِّهَا ، والصَّوابُ إذا فَرَّش ، بالتَّشْدِيدِ ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فى نُسَخِ الصِّحاحِ ، وهُوَ مجازٌ . وقِيلَ : الفَرْشُ : الزَّرْعُ إذا صارَتْ لَهُ ثَلاثُ وَرَقَاتٍ وأَرْبَعٌ .

(و) الفَرْشُ : (الفَضَاءُ الوَاسِعُ) مِنَ الأَرْضِ . وقِيلَ : هِىَ أَرْضٌ تَسْتَوِى وتَلِينُ وتَنْفَسِحُ عَنْهَا الجِبالُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الفَرْشُ : الغَمْضُ مِنَ الأَرْضِ فِيهِ العُرْفُطُ والسَّلَمُ .

(و) الفَرْشُ : (المَوْضِعُ) الَّذِى (يَكْثُرُ فِيهِ النَّبَاتُ) .

(و) من المَجَازِ : الفَرْشُ : (صِغَارُ الإِبِلِ ، ومِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ومِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وفَرْشاً﴾ (١) ، قالَ الفَرّاءُ : الحَمُولَةُ : ما أَطاقَ العَمَلَ والحَمْلَ ، والفَرْشُ : صِغَارُهَا ، وقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ الفَرْشَ : صِغَارُ الإِبِلِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ أُذَيْنَةَ : « فى الظُّفْرِ فَرْشٌ من الإِبِلِ »

(و) قالَ اللَّيْثُ : الفَرْشُ : (الدِّقُّ والصِّغارُ (١) من الشَّجَرِ والحَطَبِ) ويقال : ما بِهَا إلاَّ فَرْشٌ من الشَّجَرِ ، وهو مَجاز .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : فَرْشٌ من عُرْفُطٍ ، وقَصِيمَةٌ من غَضًى ، وأَيْكَةٌ من أَثْلٍ ، وغالٌ من سَلَمٍ ، وسَلِيلٌ من سَمُرٍ ، وأَنشد :

* كمِشْفَرِ النّابِ تَلُوكُ الفَرْشَا (٢) *

ثمّ فَسّره فقال : إنَّ الإِبِلَ إذا أَكَلَت العُرْفُطَ والسَّلَم استَرْخَتْ أَفْوَاهُها ، (كُلّ ذٰلِكَ لا وَاحِدَ لَهُ) أَى الواحِدُ والجَمِيعُ فى ذٰلِكَ سَواءٌ ، وبه يُجْمَعُ بَيْنَهُ وبَيْنَ قَوْلِ الفَرّاءِ الَّذى نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ : لم أَسْمَعْ لَهُ بِجَمْعٍ . فإِنَّ شَيْخَنا كانَ اسْتَشْكَلَه ، وقال : قَضِيَّة قَولِ المصنِّف أَنّه جَمْعٌ لَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ ،

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٢ .

(١) فى القاموس « والدِّقُّ الصِّغَارُ » من غير واو العطف . وفى اللسان : « وفَرْشُ الحطب والشجر : دقه وصغاره » .

(٢) اللسان . وأنشد مشطورين قبله . والتكملة والعباب .

وقَضِيَّةُ قَوْلِ الفرّاءِ إنَّهُ مُفْرَدٌ لَيْسَ لَهُ جَمْـعٌ ، فتَأَمَّل .

(و) الفَـرْشُ : (البَثُّ) ، قَـالَ الجَوْهَرِيُّ : ويُحْتَمل أَنْ يَكُونَ الفَرْشُ فى الآيَـة مَصْدَرًا ، سُمِّيَ بِـه ، مِـنْ قَوْلِهِمْ : فَرَشَهَا اللهُ فَرْشاً ، أَىْ بَثَّها بَثًّا .

(و) قـالَ بَعْـضُ المُفَسِّرِيـنَ : إنَّ (البَقَـرَ والغَنَم) من الفَرْشِ ، واسْتَدَلَّ بقَـولِه تَعالَى ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِـنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ ومِـنَ المَعْزِ اثْنَيْنِ[1]﴾ فلَمَّـا جاءَ هٰذا بَدَلاً مِنْ قَوْله حَمُولَـةً وفَرْشاً جَعَلَهُ للبَقَرِ والغَنَمِ مَعَ الإِبِلِ ، قَالَ أَبـو مَنْصُورٍ ، وأَنْشَدَ عَنْ بَعْضِهم ما يُحَقِّقُ قَوْلَ أَهْلِ التَّفْسِيرِ :

ولَنَـا الحامِـلُ الحَمُولَةُ والفَـرْ
شُ مِنَ الضَّأْنِ والحُصُونُ الشُّيُوفُ[2]

(و) قِيلَ : هُـوَ من الإِبِلِ والبَقَـرِ والغَنَمِ (الَّتِى لا تَصْلُحُ إلاَّ لِلذَّبْحِ) .

(و) الفَـرْشُ : (اتِّسَاعٌ قَلِيـلٌ فى رِجْلِ البَعِيرِ ، وهُـوَ مَحْمُودٌ) ، وإذا كَثُـرَ وأَفْرَطَ الـرَّوَحُ حَـتَّى اصْطَكَّ العُرْقُوبانِ فهُوَ العَقَلُ ، وهُوَ مَذْمُومٌ .

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .
(٢) اللسان وفيه « وأنشدني غيره ما يحقق .. » .

ونَاقَةٌ مَفْرُوشَةُ الـرِّجْلِ ، إذا كـانَ فِيهـا انْحِناءٌ ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَد الجَعْدِيُّ :

مَطْـوِيَّة الزَّوْرِ طَيَّ البِئْرِ دَوْسَـرَة
مَفْرُوشَةَ الرِّجْلِ فَرْشاً لم يَكُنْ عَقَلاَ[1]

ويُقَالُ : الفَرْشُ فى الرِّجْلِ : هُوَ أَن لا يَكُـونَ فِيهَا انْتِصَابٌ ولا إقْعَـادٌ ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، أَيْضـاً .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : الـفَـرْشُ : (الـكَذِبُ ، وقد فَرَشَ) ، إذاكَذَبَ ، ويُقَال : كَمْ تَفْرُشُ ، أَى كَمْ تَكْذِبُ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـى ، وهو مِنْ حَدِّنَصْرَ ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ .

(١) اللسان والصحاح وفى مادة (عقل) :
« قال الجعدى يصف ناقة » والبيت فى ديوان النابغة الجعدى ١٩٥ .
وفى العباب : قال النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه ، وهو موجود فى شعره وأنشده ابن الكلبى فى كتاب افتراق العرب من معد لنهد بن زيد :

وحاجةٍ مثل حرّ النار داخـلةٍ
سلّيتها بكنّاز ذمّرت جمـلا
فاقرِ الهموم إذا ضاقَت مقتـلة
ذات انتباذٍ من الحادى إذا رَمَـلا
مطوية الزور . . . إلخ .

(و) الفَــرْشُ : (وَادٍ بَيْنَ عَمِيسِ[١] الحَمَــائِمِ وصُخَيْــرَاتِ اليَمَامَــةِ) ، هٰــكذا باليــاء فى سائــر النُّسَــخِ ، والصَّــوابُ الثُّمَــامَةِ[٢] بضَــمِّ الثــاء المُثَلَّثَةِ ، هٰــكذا نَقَلَه الصَّاغَانِــىّ .

قُلْتُ : وهُــوَ بالقُرْبِ من مَلَلٍ ، قُــرْبَ المَدِينَةِ ، عَلَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ، ويُقَالُ له أَيْضــاً : فَرْشُ مَلَلٍ ،هٰكَذَا فى كَلامِ المُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ حِينَ تَعْرِيفِهِ بَعْضَ المَوَاضِعِ الَّتِى بَيْنَ الحَرَمَيْنِ ، (نَزَلَهرَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ) حِينَ مَسِيرِهِ إِلى بَدْرٍ ، وقَدْ ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وعَرَّفُــوه بِمَا ذَكَرْنا ،وكَذٰلِكَ عَمِيسُ الحَمَائِمِ : أَحَــدُ مَنازِلِه ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ .

(وفَرْشُ الجَبَا : ع[٣] ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

---

(١) كذا فى مطبوع التاج بالعين المهملة ، ومثله فى القاموس هنا وفى (عمس) وفى معجم البلدان (غميس) بالغين المعجمة ، وذكره أيضا فى رسم (عميس) .

(٢) فى معجم البلدان (الفرش ، وصخيرات) «وصخيرات الثمام وقيل الثمامة» وفى القاموس (صخر) «صخرات اليمام» ، وفى (ثمم) صخيزات الثمام .

(٣) فى القاموس المطبوع ومطبوع التاج : (الحيا) بالحاء المهملة المفتوحة والياء المثناة من تحت والمثبت من اللسان ومعجم البلدان (فرش) بالجيم والباء الموحدة

أَهاجَكَ بَرْقٌ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصِــبُ
تَضَمَّنَه فَرْشُ الجَبَا فالمَسَارِبُ[١]

(والفَرَاشَةُ) ، بالفَتْحِ : (الَّــتِى تَطِيــرُ ، و(تَهــافَتُ فِــى السِّــرَاجِ) لإِحْــرَاقِ نَفْسِهَا ، ومِنْهُ المَثَلُ «أَطْيَشُ مِــنْ فَرَاشَةٍ» (ج : فَرَاشٌ) ، قَــالَ اللهُ تعالَى ﴿كالفَرَاشِ المَبْثُوثِ﴾[٢] قَــالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ مَا تَرَاهُ كصِغَارِ البَــقِّ يَتَهافَتُ فى النّارِ ، وقَالَ الفَرّاءُ : يُرِيدُ كالغَــوْغاءِ مِنَ الجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُــه بَعْضــاً ، كَذٰلِكَ النّاسُ يَجُولُ يَوْمَئِــذٍ بَعْضُهــم فى بَعْضٍ ، وأَنْشَــدَ اللَّيْثُ فى الفَرَاشِ :

أَرْدَى بِحِلْمِهِمُ الفِيَاشُ فحِلْمُهُــمْ
حِلْمُ الفَرَاشِ غَشِينَ نَارَالمُصْطَلِى[٣]

(و) الفَرَاشَةُ (من القُفْلِ : ما يَنْشَبُ فيهِ) ، يُقَال : أَقْفَلَ فَأَفْرَشَ ، كَذَا فى الصّحــاح ، وقِيلَ : فَــرَاشُ القُفْلِ :

---

(١) ديوانه ٢٠٦ ، واللسان والعباب ومعجم البلدان (فرش) و(جبا) وفى مطبوع التاج «فرش الحيا» .

(٢) سورة القارعة الآية ٤ .

(٣) ديوان جريــر ٤٤٧ ، واللسان وانظر مادة(فيش) وفى اللسان وفى مادة (فيش) : «أودى» وفى ديوانه : أزرى بحلمكم» .

مَناشِبُه ، وَاحِدَتُها فَرَاشَةٌ ، حَكَاهَا أَبو عُبَيْد ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً .

وفَرَاشُ الرَّأْسِ : عِظَامٌ رِقَاقٌ تَلِى القَحْفَ ، كما قالَهُ الجَوْهَرِىُّ : وقِيلَ : الفَرَاشُ : عَظْمُ الحَاجِبِ ، وقِيلَ : هُوَ مارَقَّ مِنْ عَظْمِ الهَامَةِ ، وقِيلَ : كُلُّ عَظْمٍ ضُرِبَ فطَارَتْ مِنْهُ عِظَامٌ رِقَاقٌ فهى الفَرَاشُ ، وقِيلَ : كُلُّ قُشُورٍ تَكُونُ على العَظْمِ دونَ اللَّحْمِ ، وقِيلَ : هى العِظَامُ الَّتى تَخْرُجُ من رَأْسِ الإِنْسَانِ إذا شُجَّ وكُسِرَ . (و) قِيلَ : (كُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ) فَرَاشَةٌ ، وبِهِ سُمِّيَتْ فَرَاشَةُ القُفْلِ ؛ لرِقَّتِهَا ، ويُقَالُ : ضَرَبَه فأَطارَ فَرَاشَةَ رَأْسِهِ ، وذٰلكَ إذا طَارَت العِظَامُ رِقَاقاً مِنْ رَأْسه ، وفى حَديثِ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه ، «ضَرْبٌ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَاشُ الهَامِ » .

(و) مِنَ المَجَازِ : الفَرَاشَةُ : (المَاءُ القَلِيلُ) يَبْقَى فى الغُدْرَانِ ، تُرَى أَرْضُ الحَوْضِ مِنْ وَرَائه ، مِنْ صَفَائه ، يُقَالُ : لَمْ يَبْقَ فى الإِناءِ إلاّ فَرَاشَةٌ ، وقِيلَ : الفَرَاشَةُ : مَنْقَعُ المَاءِ فى الصَّفَاةِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الفَرَاشَةُ(:الرَّجُلُ الخَفِيفُ) الرَّأْسِ الطَّيَّاشَةُ ، يُشَبَّه بفَرَاشَةِ السِّرَاجِ فى الخِفَّةِ والحَقَارَةِ

(و) فَرَاشَةُ (: ة ، بَيْنَ بَغْدادَ والحِلَّةِ)، عَلَى عَشَرَةِ فَرَاسِخَ مِنْ بَغْدَادَ .

(و) فَرَاشَةُ : (ع ، بالبَادِيَةِ) ، وهُوَ غَيْرُ الأُولَى ، قال الأَخْطَلُ :

وأَقْفَرَتِ الفَرَاشَةُ والحُبَيَّا
وأَقْفَرَ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرُ[1]

(و) فَرَاشَةُ (:عَلَمٌ) .

(ودَرْبُ فَرَاشَةَ : مَحَلَّةٌ ببَغْدَادَ) .

(وفَرَاشاءُ : ع) .

(والفَرَاشُ ، كسَحَاب : ما يَبِسَ بَعْدَ الماءِ مِنَ الطِّينِ عَلَى) وَجْهِ (الأَرْضِ)

(١) ديوانه ٢٠٣ واللسان والعباب ومعجم البلدان (الفراشة) و(الشفير) . وروايته « الشَّفِيرُ » أما اللسان فكالأصل وكذلك مادة (شقر) .

قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ أَقَلُّ مِنَ الضَّحْضاحِ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الحُمُرَ :

وأَبْصَرْنَ أَنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطَافُهُ
فَرَاشاً وأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ ويَابِسُ[(١)]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ ، ووَجَدْتُ فى هامشه ما نَصُّه : إِنَّ المُرَادَ بالفَرَاشِ فى قَوْلِ ذِى الرُّمَّةِ القَلِيلُ مِنَ الماءِ يَبْقَى فى الغُدْرَانِ ، وَاحدَتُه فَرَاشَةٌ ، أَى لا فَرَاشُ القَاعِ والطِّينِ ، كَمَا استَشْهَدَ بِهِ الجَوْهَرِىُّ ، فتأَمَّل .

(و) الفَرَاشُ (مِنَ النَّبِيذِ : الحَبَبُ الَّذِى يَبْقَى عَلَيْه) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو ، قال : وكَذٰلِكَ مِن العَرَقِ ، وأَنْشَدَ لِلَبِيد :

عَلاَ المِسْكَ والدِّيباجُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ
فَرَاشُ المَسِيحِ كالجُمانِ المُحَبَّبِ[(٢)]

قالَ : مَنْ رَفَعَ الفَرَاشَ ونَصَبَ المِسْكَ رَفَعَ الدِّيباجَ عَلَى أَنَّ الواوَ واوُ الحالِ ، ومن نَصَبَ الفَرَاشَ رَفَعَهُمَا .

قُلْتُ : وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

* فَرَاشُ المَسِيحِ فَوْقَه يَتَصَبَّبُ[(١)] *

وفَسَّرَه فقالَ : الفَرَاشُ : حَبَبُ الماءِ مِنَ العَرَقِ ، وقِيلَ : هُوَ القَلِيلُ مِنَ العَرَقِ ، وأَنْكَرَه ابنُ سِيدَهْ ، وقَالَ : لا أَعْرِفُ هٰذَا البَيْت ، وإِنَّمَا المَعْرُوفُ بَيْتُ لَبِيد ، وأَنْشَدَه كَمَا أَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ إِلاَّ أَنَّهُ قَال : « كالجُمَانِ المُثَقَّبِ » قَالَ : وأَرَى ابنَ الأَعْرَابِىِّ إِنَّمَا أَرَادَ هٰذَا البَيْتَ فَأَحَالَ الرِّوَايَةَ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لَبِيدٌ قَدْ أَقْوَى ؛ لأَنَّ رَوِىَّ هٰذِهِ القَصِيدَةِ مَجْرُورٌ ، وأَوَّلُهَا :

أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِى رَجَاءٍ مُكَذَّبِ
وقَدْ جَرَّبَتْ لوتَقْتَدِى بالمُجَرَّبِ[(٢)]

(و) قَالَ النَّضْرُ : الفَرَاشَانِ (:عِرْقَانِ أَخْضَرانِ تَحْتَ اللِّسَانِ) ، وأَنْشَدَ يَصِفُ فَرَساً :

خَفِيفُ النَّعَامَةِ ذُو مَيْعَةٍ
كَثِيفُ الفَرَاشَةِ ذَاتِى الصُّرَدْ[(٣)]

---

(١) ديوانه ٣١٣ ، واللسان والصحاح وانظر مادة (قنع) واللسان مادة (ذوا) .
(٢) ديوانه ١٩ ، واللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٣ ، واللسان .
(٣) اللسان والعباب وانظر مادة (صرد) .

(و) قالَ أَيْضاً: الفَرَاشَانِ (:الحَدِيدَتان) اللَّتَانِ (يُرْبَطُ بِهما العِذَارانِ فى اللِّجَام)، والعِذَارَانِ: السَّيْرانِ اللَّذَانِ يُجْمَعانِ عِنْدَ القَفَا.

(و) الفِرَاشُ، (بالكسر: ما يُفْرَشُ)، ويُقَال: الأَرْضُ فِرَاشُ الأَنَام، وقَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً[1]﴾ أَىْ وِطَاءً، لَمْ يَجْعَلْها حَزْنَةً غَلِيظَةً لا يُمْكِنُ الاسْتِقْرَارُ عليها، (ج): أَفْرِشَةٌ، و(فُرُشٌ) بضَمَّتَيْن، وقالَ سِيبَوَيْه: وإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ، فى لُغَةِ بَنِى تَمِيمٍ.

(و) من المَجَازِ: الفِرَاشُ: (زَوْجَةُ الرَّجُلِ)، ويُقَالُ لامْرَأَةِ الرَّجُلِ: هِىَ فِرَاشُهُ وإِزَارُه، ولِحَافُه، وإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذٰلك لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُها، (قِيل: ومِنْه) قَوْلُه تَعالَى ﴿وفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ[2]﴾ أَرادَ بِهَا نِسَاءَ أَهْلِ الجَنَّة ذَوَاتِ الفُرُشِ[3] *، وقَوْلُه: مَرْفُوعَةٌ؛ أَىْ رُفِعْنَ بالجَمَالِ عَنْ نِسَاءِ

(١) سورة البقرة الآية ٢٢.
(٢) سورة الواقعة الآية ٣٤.
(٣) فى هامش مطبوع التاج: قوله: ذوات الفرش، مقتضاه أنه على تقدير مضاف ولا حاجة إليه كما سينبه الشارح عليه فى عبارة الراغب الآتية.

أَهْلِ الدُّنْيَا، وكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ، ومِنْ ذٰلِك قَوْلُه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ. «الوَلَدُ للفِرَاشِ ولِلْعاهِرِ الحَجَرُ» مَعْنَاه: أَنَّهُ لِمَالِك الفِرَاشِ، وهُوَ الزَّوْجُ، والمَوْلَى؛ لأَنَّهُ يَفْتَرِشُهَا، وهٰذا مِنْ مُخْتَصَرِ الكَلامِ، كقَوْلِه عَزَّ وجَلّ ﴿واسْأَلِ القَرْيَةَ﴾[1] يُرِيدُ أَهْلَ القَرْيَةِ.

قُلْتُ: وذَكَرَ الرَّاغِبُ فى المُفْردات وَجْهاً آخَرَ، فقَالَ: ويُكْنَى بالفِرَاشِ عَنْ كلِّ وَاحِدٍ من الزَّوْجَيْنِ.

قُلْتُ: وهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو، فإِنَّه قالَ: الفِرَاشُ: الزَّوْجُ، والفِرَاشُ: الزَّوْجَةُ، والفِرَاشُ: ما يَنامان عَلَيْهِ، وعَلَيْه خُرِّجَ قَوْلُه صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم «الوَلَدُ للفِرَاشِ» فعَلَى هٰذا لا يَكُونُ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ فتَأَمَّل.

(و) الفِرَاشُ: (عُشُّ الطَّائِرِ)، أَىْ وَكْرُه، قالَ أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ:

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِها كالمِخْصَفِ[2]

(١) سورة يوسف الآية ٨٢.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩، واللسان، والتكملة والعباب ومادة (عزز).

يَعْنِى: وَكْرَ عُقَابٍ، كَأَنَّ أَنْفَهَا طَرَفُ مِخْصَفٍ، فاللَّفْظُ لِلْعُقَابِ، والمَعْنَى لِلْجَارِيَةِ، أَىْ هِىَ مَنِيعَةٌ كالعُقَابِ، وقَالَ أَبو نَصْرٍ: إِنَّمَا أَرادَ: لَمْ أَزَلْ أَعْلُو حَتَّى بَلَغْتُ وَكْرَ الطَّائِرِ فى الجَبَلِ، ويُرْوَى «حَتَّى انْتَمَيْتُ» أَى ارْتَفَعْتُ، وقد تَقَدَّمَ البَحْثُ فيه فى « ع ز ز ».

(و) قال أَبُو عَمْرٍو: الفِرَاشُ (١): (مَوْقِعُ اللِّسَانِ فى قَعْرِ الفَمِ)، وقِيلَ فى أَسْفَلِ الحَنَكِ، وقِيلَ: فَرَاشُ اللِّسَانِ: الجِلْدَةُ الخَشْنَاءُ الَّتِى تَكُونُ أُصولاً لِلأَسْنَانِ العُلْيَا.

(والفَرِيشُ)، كأَمِيرٍ: (الفَرَسُ بَعْدَ نَتَاجِها بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ) (٢)، يُقَالُ: فَرَسٌ فَرِيشٌ، وهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ، وهُوَ مَجَازٌ، وقَالَ الجَوْهَرِىُّ: وكَذَا كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ

(١) هذه كضبط التكملة ومقتضى عطف القاموس لها على المكسورة . أما اللسان فضبطت فيه بالفتح وعطف عليها الشارح قوله : «وقيل فى أسفل الحنك ، وقيل فراش اللسان . .»
وهذان المعطوفان مضبوطان فى اللسان بالفتح أيضا .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظ القاموس المطبوع (بسبع ليال) .

(وهُوَ خَيْرُ أَوْقَاتِ الحَمْلِ عَلَيْهَا، و) قَالَ القُتَيْبِىُّ: هِىَ (الَّتِى وَضَعَتْ حَدِيثاً) كالنُّفَساءِ من النِّسَاءِ إذا طَهُرَتْ، وقالَ غَيْرُه: وكالعُوذ من النُّوق، قالَ: (ومنْهُ) حَدِيثُ طَهْفَةَ النَّهْدِىِّ «(لَكُمُ العَارِضُ والفَرِيشُ)». ج: فَرَائِشُ)، قَالَ الشَّمَّاخُ:

راحَتْ يُقَحِّمُها ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ
لَهُ الفَرائِشُ والسُّلْبُ القَيَادِيدُ (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الفَرِيشُ: (الجارِيَةُ الَّتِى) قَد (افْتَرَشَها الرَّجُلُ) فَعِيلٌ جاءَ مِن افْتَعَلَ، يُقَالُ: جارِيَةٌ فَرِيشٌ، وقال الأَزْهَرِىُّ: ولَمْ أَسْمَعْ: جارِيَةٌ فَرِيشٌ، لِغَيْرِه.

(ووَرْدَانُ بنُ مُجَالِدِ بنِ عُلَّفَةَ بنِ الفَرِيشِ)، التَّيْمِىُّ، كأَمِيرٍ، (شَارَكَ ابنَ مُلْجَمٍ فى دَمِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ) عَلِىٍّ - رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه - قَالُوا: كانَ مَعَهُ لَيْلَةَ قُتِلَ

(١) هو لذى الرمة ديوانه ١٣٧ ، واللسان والعباب والجمهرة ٢ /٣٤٥ وانظر (قود) و(زمل) وليس للشماخ .

سَيِّدُنَا عَلِـىٌّ ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وكانَ خارِجِيًّا ، وعَمُّــه المُسْتَوْرِدُ بن عُلَّفَــةَ بــنِ الفَرِيشِ ، كانَ خارِجِيًّا أَيْضاً ، قَتَلَه مَعْقِلُ بنُ قَيْسٍ صاحِبُ عَلِــىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْه .

(و) الفـرِّيــشُ (كسكِّيت : د ، قُرْبَ قُرْطُبَةَ) ، ومِنْهُ خَلَفُ بنُ بَسِيلٍ الفِرِّيشِىُّ القُرْطُبِــىُّ .

(و) فَرّاش ، (كشَدّاد : ة ، قُرْبَ الطّائِفِ) .

(والمِفْرَشُ ، كمِنْبَرٍ : شَىْءٌ) يَكُونُ (كالشّاذَكُونَة) ، وهُــوَ الوِطَاءُ الَّــذِى يُجْعَلُ فوقَ الصُّفَّةِ .

(والمِفْرَشَةُ : أَصْغَرُ مِنْهُ ، تكونُ على الرَّحْــلِ ، يَقْعُدُ[1] عَلَيْهَا) الرَّجُــلُ ، ويَقُولون : اجعَلْ على رَحْلِكَ مِفْرَشَةً ، أَىْ وِطَاءً .

(وهُــوَ حَسَنُ الفِرْشَةِ ، بالكَسْرِ ، أَى الهَيْئَةِ) .

(١) ضبطت فى القاموس المطبوع بالبناء للمفعول وهنا جعلها الشارح مبنية للفاعل بذكره كلمة « الرجل » .

(و) منَ المَجَــازِ : ضَرَبَه فَــ (مَا أَفْرَشَ عَنْهُ) حَتَّى قتلَه ، أَىْ (ماأَقْلَعَ) عَنْهُ .

(و) منَ المَجَازِ : (أَفْرَشَهُ) ، إذا (أَساءَ القَوْلَ فِيهِ واغْتَابَهُ) ، ويَقُولُونَ : أَفْرَشْتَ فى عِرْضِى .

(و) يُقَالُ : أَفْرَشَهُ ، إذا (أَعْطَــاهُ فَرْشاً مِنَ الإِبِلِ) صِغَارًا أَو كِبَارًا .

(و) أَفْرَشَ (السَّيْفَ : رَقَّقَهُ ، وأَرْهَفَه) ، قال يَزِيدُ بنُ عَمْــرِو بــنِ الصَّعِقِ :

نَعْلُــوهُــمُ بقُضُبٍ مُنْتَخَلَــهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَهْ[1]

(١) اللسان والصحاح ، والأساس ، والجمهرة ٣/٤٤١ والمقاييس ٤/٤٨٧ المشطور الثانى ومعجم البلدان (جبلة) وفى هامش مطبوع التاج :
« قوله : نعلوهم إلخ ، قبله فى اللسان :
نحن رءُوسُ القوم بين جَبَلَهْ
يوم أتتْنَا أسَدٌ وحَنْظَلَهْ
والذى فى ياقوت وأمثال الميدانى :
لم أر يوما مثل يوم جبله
لما أتتنا أسد وحنظله
وغطفان والملوك أزْفَلَه
نعلوهم ... إلخ . هذا وفى العباب المشاطير كلها وفيه بعد قوله : عنها الصقلة :
* حتى حَدَوناهم حُدَاءَ الزَّوْمَلَهْ *
وذكر أنه أيضا للسندرى بن يزيد بن شريح بن عمرو بن الأحوص ، كما نسب لرجل من بنى عامر . ثم قال : والصحيح أنه للسندى .

قالَ الجَوْهَرِيُّ : أَيْ أَنَّهَا جُدُدٌ ، أَيْ قَرِيبَةُ العَهْدِ بالصَّقْلِ ، ومَعْنَى مُنْتَخَلَة : مُتَخَيَّرَة .

(و) أَفْرَشَ (فُلاناً بِسَاطاً : بَسَطَه لَـهُ) فى ضِيافَتِه ، (كفَرَشَه) بِساطاً (فَرْشاً ، وفَرَّشَه) بِسَاطاً (تَفْرِيشاً) ، كُلّ ذٰلِكَ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

(و) أَفْرَشَ (المَكَانُ : كَثُرَفِرَاشُه) ، أَيْ زَرْعُهُ .

(وتَفْرِيشُ الدّارِ : تَبْلِيطُهَا) . قالَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِيّ : وكَذٰلِكَ إِذا بَسَطَ فِيهَا الآجُرَّ والصَّفِيحَ فقَدْ فَرَشَهَا .

(والمُفَرِّشَةُ ، مُشَدَّدَةً) ، أَي كمُحَدِّثَةٍ : (الشَّجَّةُ) الَّتِى تَبْلُغُ الفَرَاشَ ، وقِيلَ : هِىَ الَّتِى (تَصْدَعُ العَظْمَ ولا تَهْشِم) .

(والمُفَرِّش) ، كمُحَدِّث : (الزَّرْعُ إِذا) فرشَ ، أَيْ (انْبَسَطَ) عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، وقَدْ فَرَّشَ تَفْرِيشاً .

(و) من المَجَازِ : (جَمَلٌ مُفَرَّشٌ ، كمُعَظَّمٍ) ، أَيْ (لا سَنامَ لَهُ) ، كما نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ ، والَّذِى فى التَّهْذِيبِ : جَمَلٌ مُفْتَرِشُ الأَرْضِ ، وفى الأَسَاسِ : مُفْتَرِشُ[1] الظَّهْرِ : لا سَنامَ لَهُ .

(وفَرَّشَ الطَّائِرُ تَفْرِيشاً : رَفْرَفَ على الشَّىْءِ) بجَناحَيْه وبَسَطَهُمَا ولَمْ يَقَعْ . وهُوَ مَجازٌ ، وهِىَ الشَّرْشَرَةُ ، والرَّفْرَفَةُ ، ومِنْـهُ الحَدِيثُ « فَجَاءَتِ الحُمَّرَةُ فجعَلَتْ تَفَـرَّشُ » أَى تَقْرُبُ مِن الأَرْضِ وتَفْرُشُ جَناحَيْهَا وتُرَفْرِفُ ، (كتَفَرَّشَ) ، وهٰذِهِ عَنِ ابنِ عَبَّادٍ ، قالَ أَبو دُوَاد يَصِفُ رَبِيئَةً :

فأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الْـ
ـبَيْضِ شَدًّا وقَدْ تَعالَى النَّهارُ[2]

(و) من المَجَاز : (افْتَرَشَهُ) ، إِذا (وَطِئَهُ) ، افْتِعالٌ مِن الفَرْشِ والفِرَاشِ .

(و) افْتَرَشَ (ذِرَاعَيْهِ : بَسَطَهُما عَلَى

---

(١) عبارة الأساس المطبوع : « جَمَل مُفَرَّش الظَّهْر .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١ /٢٦ و٤ /٤٨٦ .

الأَرْضِ)، وفى الحَـدِيث : «نَهَى فى الصَّلاةِ عن افْتِراشِ السَّبُـعِ» وهـو أن يَبْسُطَ ذِرَاعَيْه فى السُّجُودِ ولايُقِلَّهُمَا [ويرفعَهُما] [1] عن الأَرْضِ إذا سَجَدَ كَما يَفْتَرِشُ الذِّئْبُ والكَلْبُ ذِرَاعَيْـه ويَبْسُطُهُمَا . ويُقَـالُ : افْتَرَش الأَسَـدُ ذِرَاعَيْه : إذا رَبَضَ عَلَيْهِمَا ومَدَّهُمَا ، وكَذٰلِكَ الذِّئْبُ ، قال :

تَـرَى السِّرْحَانَ مُفْتَرِشاً يَدَيْـــه
كَـأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِه الصَّدِيـعُ [2]

(و) مِنَ المَجَازِ : افْتَرَش (فُلاناً) ، إذا (غَلَبَه وصَرَعَهُ) ، ورَكِبَه .

(و) مـن المَجَازِ أَيْضـاً : افْتَرَش (عِـرْضَهُ) ، إذا (اسْتَبَاحَهُ بالوَقِيعَـةِ فيهِ) ، وحَقِيقَتُه جَعله لِنَفْسِه فِرَاشاً يَطَؤُه .

(و) افْتَرَشَ (الشَّـىْءُ : انْبَسَطَ) ، كمـا فى الصِّحاح ، يُقَـال : أَكَمَـةٌ مفْتَرِشَةُ الظَّهْرِ ، إذا كانَتْ دَكَّاءَ .

(و) من المَجَاز : افْتَرَش (أَثَرَه : قَفَاه [1]) ، وتَبِعَه ، عَنِ ابنِ عَبَّاد .

(و) من المَجَاز : افْتَرَش (لِسَانَهُ : تَـكَلَّمَ كَيْفَ شَـاءَ) ، أَى بَسَطَـه .

(و) مِنَ المَجَازِ : افْتَرَش (المَالَ : اغْتَصَبَهُ) ، ومالٌ مُفْتَرَشٌ ، أَىْ مُغْتَصَبٌ مُسْتَوْلًى عَلَيْه ، ومِنْهُ حَدِيـثُ عُمَرَبنِ عبدِ العَزِيزِ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه ، كَتَبَ فى عَطايَا مُحَمَّد بنِ مَرْوَانَ لِبَنِيه : «أَنْ تُحَـازَلَهُم إلاَّ أَنْ يَكُـونَ مـالاً مُفْتَرَشاً» أَىْ مَغْصُوباً قَد انْبَسَطَتْ فيه الأَيْدِى ، قال الصَّاغَانِـىّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على تَمْهِيدِ الشَّىْءِ ، وبَسْطِه ، وقَدْ شَـذَّ عَنْ هٰـذَا التَّرْكِيبِ الفَـرِيشُ : الفَرَسُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسَبْـعِ لَيَالٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

فَـرَّشَ الثَّوْبَ تَفْرِيشاً ، وافْتَـرَشَه فانْفَرَشَ .

وافْتَـرَشَ تُرَاباً أَوْ ثَـوْباً تَحْتَـه ، وتَقُـولُ : كُنْتُ أَفْتَرِشُ الرَّمْلَ وأَتَوَسَّدُ الحَجَرَ .

(١) زيادة من اللسان ، والنهاية ، والنقل عنهما .
(٢) اللسان وهو لعمرو بن معد يكرب كما فى العباب ومادة (صدع) والأصمعية ٦١ بيت ٣٠ .

(١) فى الأساس : «وافترش أثره إذا بغاه» .

وأَفْـرَشَتِ الفَرَسُ ، إذا اسْتَأْتَتْ ، أَىْ طَلَبَتْ أَن تُؤْتَى .

وقد كُنِـىَ بالفَرْشِ عَنِ المَـرْأَةِ ، كَذا فى الصِّحاحِ .

وفى اللِّسَان : وجَمَلٌ مُفْتَرِشُ الأَرْضِ : لاسَنَامَ له ، وأَكَمَةٌ مُفْتَرِشَـةُ الأَرْضِ ، كَذٰلِكَ ، وهو مَجازٌ ، وكُلُّه مِنَ الفَرْشِ .

ومِـنْ ذٰلكَ أَيْضـاً : الفَـرِيشُ ، كأَمِيرٍ : الثَّوْرُ العَرَبِـىُّ الَّذى لا سَنَامَ لَهُ ، قال طُرَيْـحٌ :

غُبْـسٌ خَنَابِسُ كُلُّهُنَّ مُصْـدَّرٌ
نَهْدُ الزُّبُنَّةِ كالفَرِيشِ شَتِـيمُ (١)

وفَرَشَه فِراشاً ، وأَفْرَشَه : فَرَشَهُ لَهُ ، وقـال اللَّيْـثُ : فَرَشْتُ فُـلاناً ، أَىْ فَرَشْتُ لَهُ .

والمَفَـارِشُ : النِّسَـاءُ ؛ لأَنَّـهُـنَّ يُفْتَرَشْنَ ، قالَ أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِـىُّ :

سُجَرَاءَ نَفْسِى غَيْرَ جَمْـعِ أُشَابَـةٍ
حُشُدًا ولا هُلْكِ المَفَارِشِ عُزَّلِ (٢)

يُـرِيدُ : لَيْسَتْ نِسَاؤُهُـم الَّلاتِـى يَـأْوُونَ إِلَيْهِنّ نِساءَ سَوْءٍ ، ولٰـكِنَّهُنَّ عَفَـائِفُ ، ويُقَـالُ : أَرادَ بهُلْكِ المَفَـارِش : الَّذينَ لا يَمُوتُونَ عَـلَى فُـرُشِهِم ، ولا يَمُوتُـون إلاَّ قَتْـلاً ، وأَيْضـاً يُقَالُ للرَّجُلِ إذا لَمْ يَتَـزَوَّجْ دَهْرَه : إنَّهُ لَهَالِكُ المَفْرَشِ ، أَىْ ذَهَبَ عُمْرُه ضَـلالاً .

وافْتَرَشَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ : جامَعَهَا .

والفِرَاشُ : العَيْبُ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

وافْتَرَشَ القَوْمُ الطَّرِيقَ ، إذا سَلَكُوه ، وهُوَ مَجازٌ .

وافْتَرَشَ كَرِيمَةَ بَنِـى فُلانٍ ، إذا تَزَوَّجَهـا .

وفُـلانٌ كَرِيمٌ مُتَفَرِّشٌ لأَصْحَابِهِ : إذا كَانَ يَفْرُشُ نَفْسَه لَهُمْ ، وهُوَمجازٌ .

وفَرَّشَ الزَّرْعُ تَفْرِيشاً ، مِثْلُ فَرَّخَ ، وهُوَ مَجازٌ .

والفَـرَاشَتَانِ : غُرْضُوفَـانِ عِنْـدَ اللَّهَاةِ .

(١) اللسان ومادة (زبن) .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧١ واللسان والأساس .

والمُفْتَرِشَةُ مِنَ الشِّجَاج : الَّتى تَبْلُغ الفَرَاشَ .

والفَرَاشَةُ : مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ الكَتِفَيْنِ[1] ، قالَه أَبو عُبَيْدَة .

والفَرَاشَانِ : طَرَفَا الوَرِكَيْنِ فى النُّقْرَةِ .

وفَرَاشُ الظَّهْر : مَشَكٌّ أَعالِى الضُّلُوعِ فيه .

وفَرْشُ الإِبِلِ ، كِبَارُها ، عن ثَعْلَب ، وأَنشد :

لَهُ إِبِلٌ فَرْشٌ وذَاتُ أَسِنَّة
صُهَابِيَّةٌ حَانَتْ عَلَيْهِ حُقُوقُهَا[2]

والفَرِيشُ ، كأَمِير : صِغَارُ الإِبِلِ ، وبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ يَذْكُرُ السَّنَةَ «وتَرَكَتِ الفَرِيشَ مُسْحَنْكِكاً »[3] أَىْ شَدِيدَ السَّوَادِ مِنَ الاحْتِرَاقِ ، وقالَ أَبُو بَكْرٍ : هٰذا غَيْرُ صَحِيحٍ ؛ لأَنَّ الصِّغارَ من الإِبِلِ لا يُقَالُ لَهَا إِلاَّ الفَرْشُ .

وفَرْشُ العِضَاهِ : جَمَاعَتُها .

والفَرْشُ : الدَّارَةُ من الطَّلْحِ .

والفَرِيشُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، ولَمْ يَقُمْ عَلَى ساقٍ ، وبِهِ فَسَّر بَعْضُهُم حَدِيثَ طَهْفَةَ «لَكُمْ العَارِضُ والفَرِيشُ » .

وقال أَبو حَنِيفَة : الفَرْشَةُ : الطَّرِيقَةُ المُطْمَئِنَّة من الأَرْضِ شَيْئاً يَقُودُ اليَوْمَ واللَّيْلَةَ ، ونَحْوَ ذٰلكَ ، قالَ : ولا يَكُونُ إِلاَّ فِيمَا اتَّسَعَ من الأَرْضِ واسْتَوَى وأَصْحَرَ ، والجَمْعُ : فُرُوشٌ .

والفَرَاشَةُ : حِجَارَةٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الأَرْحاءِ ، تُوضَعُ أَوَّلاً ، ثُمَّ يُبْنَى عَلَيْهَا الرَّكِيبُ ، وهُوَ حائطُ النَّخْلِ .

وأَفْرَشَ عَنْهم المَوْتُ : أَى ارْتَفَع ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

وفَرَّشَ[1] : أَرادَ وتَهَيَّأَ ، عنه .

---

(1) زاد فى اللسان بعده : « فيما بين أصل العنق ومستوى الظهر ، وهما فراشتا الظهر » .
(2) اللسان .
(3) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى اللسان ، قال أيضا فى (سحك) : فى حديث خزيمة والعِضاه مُسْحَنْكِكًا » والذى فى النهاية مستحلكا ، وهما بمعنى .

(1) لفظه فى اللسان : « وفَرَّش عنه : أراده وتهيَّأ له » .

وأَفْرَشَ الشَّجَرُ : أَغْصَنَ .

وافْتَــرَشَتْنَــا السَّمَــاءُ بالمَطَــرِ : أَخَذَتْنَا[١] ، وهُوَ مَجَازٌ .

وأَفْرَشَ الرَّجُلُ : صَارَ لَــهُ فَرْشٌ ، نقَلَه ابنُ القَطَّاعِ .

وفَرَشْتُه فَرْشاً ، إِذا ابْتَنَى عِنْــدَك ، عَنْهُ أَيضــاً .

وأَحْمَــدُ بنُ محمَّدِ بنِ أَحمَــدَ بنِ مَحَمَّــدِ بــنِ فَــرَاشَةَ بــن مُسْلِمٍ[٢] المَرْوَزِىُّ الفَرَاشِىّ ، بالفَتح ، عن أَبى رَجَاء مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَوَيْهِ ، وعنــه أَبو الحَسَن بنُ رِزْقَوَيْه .

وأَبُو بَكْرٍ عَتيقُ بنُ علىّ الفُرْشانِىّ بالضَّمِّ ، سَمِــعَ أَبــا الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ ابنَ خَلَفٍ المُقْرِئ .

وأَبُــو الحَسَن علىُّ بنُ إِسماعيــلَ ، الــكِنْدِىّ ، الفُرْشانِــى ، عن أَصْبَغَ بنِ الفَرَجِ ، ماتَ بأَعْمال سَرْمَق[٣] سنة ٢٦٣ ضبطه الرُّشَاطِــىّ هٰكذا .

(١) فى التكملة والعباب أخذتنا به .

(٢) فى التبصير ١١٠٠ : سلم .

(٣) فى التبصير ١١٠٤ : بَرْقَــة .

وأَبُــو طاهِــرٍ بَرَكَاتُ بنُ إِبراهِــيم الخُشُــوعِــىّ الفُــرْشِــىّ[١] نُسِبَ إِلى بَيْــعِ الفُرُش ، قاله ابنُ الأَنْمَاطِــى .

وأَبُو مُحَمَّد الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَتيقٍ الفُرْشِىُّ ، عن أَحمــدَ بنِ الحَسَن المُقْــرِئ ، وعنــه سعــدُ بــنُ علــىٍّ الزكتيانِــى[٢] ، ذكره الأَميرُ .

[ف ر خ ش][٣]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

فــرخش ، ومنْه أَفْرَخْشُ ، بفَتْــحٍ فسُكُونٍ ، ثمّ فَتْــحٍ وسُكُون : قَرْيَــةٌ مــن أَعْمَالِ بُخارَى ، نَقَلَه ياقُوت ، رَحِمَهُ الله تَعالَى .

[ف ر ط ش] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

(١) فى التبصيــر ١١٦٥ : الفُرْشى نسبة إلى بيــع الفُرُش . وفى هامشه عن اللبــاب ضبطه بالعبارة فقال : بضم الفاء وسكون الراء وفى آخره شين معجمة .

(٢) فى التبصير ١١٦٦ : الزنجانى . ولم نقف على الزكتيانى ، فإن لم يكن مصحفا عن الزنجانى فلعله محرف عــن الزكانى وورد فى التبصير ٦٣٢ .

(٣) هذه كانت بعد المادة (ف ر ط ش) فقدمناها .

فَـرْطَشَت النّاقَـهُ لِلْبَـوْل ، إذا تَفَحَّجَت ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰـكذا قَرَأْتُه فى كِتَابِه ، والصَّوَابُ : فَطْرَشَتْ ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ مَقْلُوباً ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ[1] .

[ف ش ش] *

(فَشَّ الوَطْبَ) يَفُشُّه فَشًّا : (أَخْرَجَ مـا فِيهِ من الرِّيـحِ) ، فـانْفَشَّ ، وذٰلِكَ إذا حَلَّ وِكَاءَه .

(و) رُبَّمَا قالُوا : فَشَّ (الرَّجُلُ) ، إذا (تَجَشَّأَ) ، كَمَا فى الصِّحاحِ .

(و) فَشَّ (النّاقَةَ) يَفُشُّهـا فَشًّـا : (حَلَبَها بسُرْعَةٍ) .

وفَشَّ الضَّرْعَ فَشًّا : حَلَبَ جَمِيـعَ ما فِيــهِ .

(والفَشُّ : حَمْلُ اليَنْبُوت) ، وَاحِدَتُه فَشَّةٌ ، والجَمْعُ فِشَاشٌ ، ولَمْ يَذْكُـرْهُ أبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى فى كِتَابِ النَّبَاتِ .

(و) الفَشُّ : (النَّمِيمَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابِـىِّ ، هٰـكذا قالَهُ بالفَاء ، كما نقَلَه الصّاغَانِــىُّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الفَشُّ : (تَتَبُّـعُ السَّرِقَةِ الدُّونِ) ، وأَنْشَدَ :

نَحْـنُ وَلِينَـاهُ فـلا نَفُشُّــهُ
وابــنُ مُفَـاضٍ قـائِمٌ يَمُشُّــهُ
يَــأْخُذُ مـا يُهْدَى لَـهُ يَقُشُّــه
كَيْفَ يُـؤاتِيــهِ ولا يَؤُشُّــهُ[1]

(و)الفَشُّ:(الأَحْمَقُ) ،عن ابنِ الأَعْرَابىّ

(و) الفَشُّ : (الخَـرُّوبُ) ، عَنْـهُ أَيضـاً ، (كالفَشُّوش) – كصَبُّورٍ – والفَشْفَشَةِ ، الأَخيرَةُ نَقَلَهَا الصّاغَانِىُّ .

(و) الفَشُّ : (مَنَاقِعُ الماءِ وقَرَارَتُه) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وقــالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هَجْـلٌ فَشٌّـ : لَيْـسَ بِعَمِيـقٍ جِـدًّا ولا مُتَطامِنٍ[2] .

---

(1) لم يهمله صاحب اللسان بل أورد ما ذكره المصنف هنا وزاد عليــه « فرطش الرجُلُ : قعـد ففتح ما بين رجليه» هذا وجاءت مادة (ف ر ش خ)بعدها فقدمناها

(1) اللسان والعباب وفيه « وابن مصاص » والتكملة وفيهـا « وابنُ مُضـاضٍ » بدلا من « وابن مفاض » وانظر مادة (أشش) .

(2) لفظه فى اللسان : « والفَشُّ من الأرض : الهَجْلُ الذى ليس بجُدٍّ عميق ، ولا متطامن جداً » وما هُنَا عبارة التكملة ولعل صحة عبارة اللسان « ليس بجِدٍّ عميقٍ ».

(و) الفَشُّ: (الكساءُ الغَلِيظُ) النَّسْجِ، (الرَّقِيقُ الغَزْلِ، كالفَشُوشِ)، كصَبُورٍ، (والفَشْفَاشُ)، بالفَتْحِ، كما يَقْتَضِيه سِياقُه، وضَبَطَهُ الصّاغَانِيُّ بالكَسْرِ، قال: وهُوَ الَّذِى تُسَمِّيه العامَّةُ فِشّاشاً، أَى بكَسْرٍ (١) فتَشْدِيدٍ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: أَصلُه فِشْفَاشٌ.

وقيل: الفِشّاشُ: الكِسَاءُ الغَلِيظُ، والفَشُوشُ: الكِسَاءُ السَّخِيفُ.

(والفَشُوشُ)، كصَبُورٍ: النّاقَةُ الوَاسِعَةُ الإِحْلِيلِ (المُنْتَشِرَةُ الشَّخْبِ)، وهِىَ الَّتِى يَنْفَشُّ لبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَلْبٍ، أَىْ يَجْرِى، لِسَعَةِ الإِحْلِيلِ، ومِثْلُه الفَتُوحُ، والثَّرُورُ، وقِيلَ: مَعْنَى مُنْتَشِرَةِ الشَّخْبِ، أَىْ يَتَشَعَّبُ إِحْلِيلُها مِثْلَ شُعَاعِ قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ يَطْلُع، أَىْ يَتفَرّقُ شَخْبُهَا فِى الإِناءِ فَلا يُرَغِّى، بَيِّنَةُ الفَشَاشِ، وكَذٰلِكَ شاةٌ فَشُوشٌ.

(١) فى الجمهرة ١٥٣/١ – بضبط القلم –: « فَشّاشًا ... أصله فَشْفَاس ». والمثبت بالكسر ضبط التكملة.

(و) الفَشُوشُ: (السِّقَاءُ) الَّذِى (يَتَحَلَّبُ).

(و) الفَشُوشُ: (المَرْأَةُ الحَلاَّبَةُ)، هٰكذا بالحاءِ، وفى بَعْضِهَا بالجِيمِ، والصَّوابُ بالخاءِ المُعْجَمَةِ، كَما فى التَّكْمِلَةِ.

(و) الفَشُوشُ: (الَّتِى يُسْمَعُ خَفِيقُ فَرْجِهَا عِنْدَ الجِمَاعِ، أَو) الَّتى (يَخْرُجُ مِنْهَا رِيحٌ عِنْدَهُ)، أَىْ عِنْدَ الجِمَاعِ، وهٰذه عن ابن دُرَيْدٍ، وأَمّا المَعْنَى الأَوّلُ الَّذى ذَكَرَهُ فإِنّه تَفْسير للنَّجّاخَةِ لاَ لِلْفَشُوشِ، وإِنّمَا غَيْره، والصّاغَانِيُّ ذَكَرَهُ اسْتِطْرادًا فى مَعْنَى رَجَزِ رُؤْبَةَ، فتَأَمَّلْ، وهِىَ الضَّرُوطُ، وقِيلَ: هِىَ الرِّخْوَةُ المَتَاعِ، قال رُؤْبَةُ:

وازْجُرْ بَنِى النَّجَاخَةِ الفَشُوشِ
عن مُسْمَهِرٍّ لَيْسَ بالفَيُوشِ (١)

(و) الفَشُوشُ: (الرَّجُلُ يَفْتَخِرُ بالبَاطِلِ).

(١) الديوان ٧٧ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٩٧/١. ومادة (فيش).

قُلْتُ : وهٰذا غَلَطٌ أَيْضاً من المُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، فإِنَّ هٰذا تَفْسِيرُ الفَيُوشِ الَّذِى فى رَجَزِ رُؤْبَةَ ، كما فَسَّرَه الصّاغَانِىّ هٰكذا ، فإِنّه بَعْدَ ما أَنْشَدَ الرَّجَزَ قالَ : النَّجّاخَةُ : الَّتى تَنْجَخُ بِبَوْلِها ، وقِيلَ : الَّتِى يُسْمَع خَفِيقُ فَرْجِهَا عِنْدَ الجِمَاع ، والفَيُوشُ : مَنْ يَفْخَرُ بالباطِلِ . ولَيْسَ عِنْدَه طائِلٌ ، فظَنَّ المُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنّه مَعْنًى آخَرُ لِلْفَشُوشِ ، فأَوْرَدَهُ ، وهُوَ غَرِيبٌ ، وسَيَأْتِى فى « ف ى ش » ذٰلِكَ ، فتَأَمَّلْ .

(وفَشَاشِ ، كقَطَامِ : المَرْأَةُ الفَاشَّةُ) ، أَى الضَّرُوطُ عِنْدَ الجِمَاع

(و) يُقَالُ للرَّجُلِ إِذا [غَضِبَ و][1] لم يَقْدِرْ على التَّغْيِيرِ : (فَشَاشِ فُشِّيه ، مِن اسْتِه إِلى فِيه ، أَى افْعَلِى بِه ما شِئْتِ فمَا بِهِ انْتِصَارٌ) ولاقُدْرَةَ على تَغْيِيره .

(وفَشْفَشَ : ضَعُفَ رَأْيُه) ، عن الفَرّاءِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وأَصْلُه فَشَّ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(و) فَشْفَشَ فِى قَوْلِهِ إِذا (أَفْرَطَ فى الكَذِبِ) ، عن ابن دُرَيْدٍ[1] .

(و) فَشْفَشَ (ببَوْلِهِ : أَنْضَحَه) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : نَضَحَه ، كشَفْشَفَهُ[2] ، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) أَبو يَعْقُوبَ (يُوسُفُ بنُ فُشّ) بنِ أَبِى مُحْرِزٍ ، (بالضَّمّ : مُحَدِّثٌ بُخَارِىٌّ) ، حَدَّثَ عن خَلَفٍ الخَيّام .

(وابنُ الفُشِّ : زاهِدٌ بَغْدَادِىٌّ) قَتَلَه هُلاكُو ، فى تِلْكَ الوَقْعَةِ .

قلت : وصَرَّح الحافظُ وغيرُه أَنَّ المُحَدِّثَ والزَّاهِدَ كلاهُمَا بالقافِ والشِّينِ . ولم أَرَ أَحداً من المُحَدِّثِين ضَبطَهُمَا بالفاءِ ، فهو تَصحِيفٌ مُنْكَر تُنُبِّه له ، فلْيُتَأَمَّل .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

(١) لفظه فى الجمهرة ١٥٣/١ « فى بعض اللغات : فشفش الرجل ، إذا أفرط فى الكذب » .

(٢) فى مطبوع التاج : كفشفشه » وما أثبتناه من التكملة يقول الصاغانى « الفشفشة والشفشفة واحد ويقال فشفش ببوله وشفشف به إذا نضحه » وانظر مادة (شفف) .

انْفَشَّتِ الرِّياحُ: خَرَجَت عن الزِّقِّ ونَحْوِه .

وانْفَشَّ الرَّجُلُ عن الأَمْرِ: فَتَرَ وكَسِلَ .

وانْفَشَّ الجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمُه، عن ابنِ السِّكِّيتِ . كُلُّ ذٰلِكَ في الصِّحاحِ، وأَغْفَلَه المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى قُصُورًا .

والفَشُّ: الطَّخْرَبَةُ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وَفَشَّ الوَطْبَ فَشًّا: أَخْرَجَ زُبْدَهُ .

وفي بعضِ الأَمْثالِ: «لأَفُشَّنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ»، أَي لأُزِيلَنَّ نَفْخَكَ . وقالَ كُراع: أَيْ لأَحْلُبَنَّكَ، وذٰلِكَ أَنْ يُنْفَخَ ثُمَّ يُحَلَّ وِكَاؤُه ويُتْرَكَ مَفْتُوحاً، ثُمَّ يُمْلأَ لَبَناً . وقالَ ثَعْلَب: لأُذْهِبَنَّ بكِبْرِكَ وتِيهِكَ، وفي التَّهْذِيبِ: لأُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ . وهُو يُقَال للغَضْبانِ .

والفَشُّ: النَّفْخُ الضَّعِيفُ، ومنه الحديثُ «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفُشُّ بينَ أَلْيَتَيْ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُخَيَّلَ إِليهِ أَنَّه قد أَحْدَثَ» .

والفَشُّ: الفَسْوُ، وفَشِيشُه: صَوْتُه .

وفَشِيشُ الأَفْعَى: صَوْتُ جِلْدِهَا إِذا مَشَتْ في اليَبَسِ .

والفَشُوشُ: الأَمَةُ الفَشَّاءُ، كالمُطَخْرِبَةِ والمُقَصَّعَةِ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

ورَجُلٌ مُنْفَشُّ المَنْخِرَيْنِ، أَيْ مُنْتَفِخُهما، مَعَ قُصورِ المارِنِ وانْطِباقِه، وهُوَ من صِفاتِ الزِّنْجِ في أُنُوفِهم .

والفَشُوشُ: المرأَةُ تَقْعُدُ عَلَى الجُرْدانِ

وفَشَّهَا يَفُشُّها فَشًّا: نَكَحَهَا، نَقَلَه ابنُ القَطَّاع .

وفَشَّ القُفْلَ فَشًّا: فَتَحَه بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ، كَما في اللِّسَانِ، ونَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ، أَيْضاً . والانْفِشَاشُ: الفَشَلُ (١) .

---

(١) في اللسان «الانفشاش: الانكسارُ عن الشيء والفَشَل».

والفَشُّ : الأَكْلُ ، قال جَرِيــــرٌ :

فبِتّم تفُشُّونَ الخَزِيـــرَ كَأَنَّكُمْ
مُطَلَّقَةٌ يَوْماً ويَــوْماً تُراجَـــعُ(١)

وفَشَّ القَوْمُ فُشُوشاً : أَحْيَوْا بَعْـدَ هُــزَالٍ ، هُنَا ذَكَـرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ ، وسَيَأْتِــى فى القافِ .

وأَفَشُّوا : انْطَلَقُوا فجَفَلُوا ، والقافُ لُغَةٌ فِيــه .

وفَشِيشَةُ ، بالفَتْــح : بِئْــرٌ لبَعْضِ العَرَبِ ، وقَدْ وُجِدَت هٰــذه فى بَعْضِ هَوامِشِ الصّحاح مِنَ الزِّيادات ، قال ابــنُ الأَعْرَابِــىّ : هُــوَ لَقَبٌ لِبَنِــى تميم وأَنشــد :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةُ بالأَبَاعِرِ حَـوْلَنــا
سَرَقاً فصُبَّ عَلَى فَشِيشَةَ أَبْجَرُ(٢)

قُلْتُ : والشِّعْرُ لأَبِى مُهَوِّشٍ الأَسَدِىّ ، وأَبْجَرُ هُــوَ ابنُ حابِسٍ(٣) العِجْلِىّ .

(١) اللسان، ورواية ديوانه ٣٧٢ .
وبتّــم تَعَشّــوْن . . .
مطلّقة حينا وحينا تراجَـعُ .

(٢) اللسان وضبط « فصَبّ » بفتـح الصـاد ، وفى التكملة والعباب والجمهرة ١ /٩٧ بضمها كما أثبتنا .

(٣) كذا فى التاج المطبوع وفى التكملة والجمهرة ١ /٩٧ . « أبجر بن جابر العجلى » .

ورَجُلٌ فَشْفاشٌ : يَتَنَفَّــجُ بالكَذِبِ ويَنْتَحِلُ ما لِغَيْرِه .

وسَيْفٌ فَشْفَاشٌ : لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُه ، والسِّينُ لُغَةٌ فِيــهِ .

والفَشْفاشُ : عُشْبَة نَحْو البَسْباسِ ، وَاحِــدَتُه فَشْفَاشَةٌ ، نَقَلَــهُ صــاحِبُ اللِّسَانِ ، وتَقَدَّم فى السِّينِ المُهْمَلَةِ .

[ف ط ش]

(انْفَطَــشَ) ، أَهْمَلَــه الجَــوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقــال ابنُ دُرَيْدٍ : انْفَطَــشَ (الــعُــودُ) ، إذا (انْفَضَخَ ، ولا يَكُــونُ إلاَّ رَطْباً) ، هٰكــذا نَقَلَــه الصّاغَانِــىّ ، وفِــى بَعْضِ النُّسَــخ : انْفَسَخَ ، بَدَلَ انْفَضَخ .

[ف ط ر ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

فَطْــرَشَتِ النّــاقَــةُ لِلْبَــوْلِ ، إذا تَفَحَّجَت ، هٰــكذَا نَقَلَهُ الأَزْهَــرِىُّ ، وأَوْرَدَه صــاحِبُ اللِّسَــان ، وأَغْفَلَــه الجَوْهَرِىّ والصّاغَانِــىُّ .

قُلْتُ وقَدْ سَبَق فِــي «فـرطش» .

[ف ق ش]

(فَقَش البَيْضَــةَ) يَفْقِشُها فَقْشاً ، أهملــه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصَّاغَانِــىّ ، عن ابن دُرَيْد : أَىْ (قَضَخَها ، وكَسَرَها بيَدِه) ، لُغَــةٌ فى فَقَسَها ، بالسِّين .

قُلْتُ : وتَقَــدَّم أَنَّ الصــادَ أَعْــلَى اللُّغَاتِ .

[ف ن ج ش] *

(الفَنْجَشُ ، كجَنْــدَل) ، أَهْمَلَــهُ الجَــوْهَرِىُّ ،ونَقَلَــهُ الأَزْهَــرِىُّ ، فى الــرُّبَاعِــىّ ، عــن ابنِ دُرَيْــد ، أَى (الــوَاسِــعُ) ، وأَحْسَبُ اشْتِقَاقَه مِــن فَجَشْتُ الشَّــىْءَ ، إذا وَسَّعْتَه . وأَوْرَدَه الصَّاغَانِــىُّ فى « ف ج ش » بِنَاءً على أَنَّ النُّونَ زائِدَة .

[ف ن دش] *

(فَنْدَشَهُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابــنُ الأَعْرَابِــىّ : (غَلَبَــهُ) ، وأَنْشَدَ لِبَعْضِ بــنى نُمَيْرٍ :

قَدْ دَمَصَتْ زَهْرَاءُ بِابْنِ فَنْدَشِ
يُفَنْدِشُ الناسَ ولَمْ يُفَنْدَشِ (١)

دَمَصَت : أَى رَمَتْهُ بزَحْرَةٍ واحدة .

(و) فى التَّهْذِيبِ : (غُلامٌ فَنْدَشٌ) ، أَىْ (ضابِطٌ) ، وأَوْرَدَهُ الصَّاغَانِــىُّ فى « ف د ش » .

(وفَنْــدَشُ بنُ حَيَّانَ) بـــنِ وَهْبٍ (الهَمْدانِــىُّ) مِنْ بَنِــى الخَبْــذِع (٢) ابنِ مالِكِ بن ذِى بارِقِ بنِ مالِكِ بــن جُشَمَ بنِ حاشِد ، وهُو الَّذِى قَتَلَه ابنُ الأَشْعَثِ ، (ورَثَاهُ أَعْشَــى هَمْدانَ) ــ واسْمُــه عبدُ الرَّحْمٰنِ بــنُ الحارِثِ ،

(١) اللسان مادة (فندش) والتكملة والعباب مادة (فدش).
(٢) فى مطبوع التاج « من بنى الجدع » والصواب من حاشية للأمير على الاشتقاق ص ٤٢٣ وفى الاشتقاق«الخندع» بضم الخاء وسكون النون وضم الذال . وفى جمهرة أنساب العرب ٣٩٣ « الجندعى » فكانه يريد منسوب إلى جندع . فهــذه ثلاثة ضبوط مختلفــة والله أعلم بالصواب منهــا إلا أن الأمــير نص باللفظ عــلى « خبذع » هذا وفى العباب «الخبنْذَع » وفى القاموس ما يؤيد الأمير لكنه يختلف فى الضبط . ففى مادة(خبذع) قال « خبذع كجعفر أبو قبيلة من همدان وهو ابن مالك بن ذى بارق . » وكذلك فى مختصر جمهرة النسب ص ٣٢٤ قال الخَبَنْذَع ، وعلق عليه بهامشه فقال : كذا كتب المختصر الخبذع بفتح الخاء والذال وبينهما باء ثانى الحروف وهو غلط ، قال الأمير بن ما كولا رحمه الله تعالى : أما خبذع ــ كتبت بالجيم ــ بكسر الخاء والذال المعجمتين وبينهما باء معجمــة بواحدة فهو خبذع بن مالك .

من بَنِــى مالِكِ بنِ جُشَمَ بنِ حاشِدٍ ـ فقال :

وبَاكِيَــةٍ تَبْكِــى عَلَى قَبْرِ فَنْدَشِ
فقُلْنَا لَهَا أَذْرِى دُمُوعَكِ واخمِشِى

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بالعُودِ لَمْ يَدْمَ كَلْمُها
ضَرَبْتَ بِمَصْقُولٍ عُلاَوَةَ فَنْدَشِ (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الفَنْدَشَةُ : الذَّهَابُ فى الأَرْضِ ، عن ابــنِ الأَعْرَابِــىّ ، وقَدْ تَقَدَّم فى السِّين أَيْضــاً .

وفَنْدَشُ أَيْضــاً : من أَتْبَاعِ لُؤْلُؤ ، شادِّ حَلَب ، ماتَ سنة ٧٣٣ .

[ف ن ش] *

(فَنَّشَ فى الأَمْــرِ تَفْنِيشاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقــالَ أَبُو تُــرابٍ : أَى (اسْتَرْخَى) فِيهِ ، وكَذٰلِكَ بَنَّشَ فِيه ، قَالَ : هٰكَذَا سَمِعْتُ السُّلَمِىَّ يَقُولُ ، كَذَا فى التَّهْذِيبِ .

وقَالَ أَبو تُرَابٍ ، أَيْضــاً : سَمِعْتُ القَيْسِيِّينَ يَقُولُون : فَنَّشَ الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ ، وفَيَّشَ ، إِذا خامَ عَنْهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

إِفْنِيش بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِن نَوَاحِــى مُنْيَةِ عَبّادٍ ، بالغَرْبِيَّة ، مِنْهــا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى ، الإِفْنِيشِىُّ ، العَبّادِىُّ ، الشافِعِــىّ ، عَنِ أَبِــى القاسِمِ النُّوَيْرِىِّ وغَيْرِه .

[ف ى ش] *

(فاشَ الحِمَارُ الأَتَانَ ، يَفِيشُها) فَيْشاً : (عَلاَهَا) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قالَ يُونُس : فَاشَهَا (كَأَنَّهُ مِنَ الفَيْشَةِ) ، أَى الذَّكَرِ .

(و) فــاشَ (الرَّجُلُ) يَفِيشُ فَيْشــاً (:افْتَخَرَ وتَكَبَّرَ وأَرَى (١) ما لَيْسَ عِنْدَه) ، كفَشَّ يَفُشُّ ، كَمَا يُقَالُ : ذَامَ يَذِيمُ ، وذَمَّ يَذُمّ ، (وهُوَ فَيّاشٌ) ، كشَدّاد ، أَىْ نَفّاجٌ بالبَاطِلِ ولَيْسَ عِنْدَهُ طائِــلٌ ، والفَيْشُ : النَّفْــجُ ، يُرِى الرَّجُــلُ أَنَّ عِنْدَه شَيْئــاً ولَيْسَ على ما يُرِى .

(١) العباب وفى الصبح المنير ٣٣٢ باختلاف فى الترتيب ، وفى اللسان (البيت الثانى) ، هــذا وفى ديوانــه «واحمشى» والبيت الأول فى مختصر جمهرة ابن الــكلبى ٣٢٤ وفيه «واخمشى» .

(١) فى القاموس ومطبوع التاج «ورأى» .

(وفَائِشٌ : وَادٍ) باليَمَنِ ، (كانَ يَحْميه ذُو فَائِشٍ ، سَلامَةُ بنُ يَزِيدَ) ابنِ مُرَّةَ بنِ عَرِيبِ بن مَرْثَدِ بنِ بَرِيم بنِ يَحْصُبَ (اليَحْصُبِيُّ) ، مِنْ بَنِي يَحْصُبَ بنِ مالِكٍ أَخِي ذِي أَصْبَحَ ، (وكانَ يَظْهَرُ لِقَوْمِه في العامِ مَرَّةً مُبَرْقَعاً) ، وهُوَ أَحَدُ مُلُوكِ اليَمَنِ ، مَدَحَه الأَعْشَى فقال :

تَوُمُّ سَلامَةَ ذَا فَائِشٍ
هُوَ اليَوْمَ جَمٌّ لِمِيعَادِها(١)

وقَالَ هِشَامُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَلْبِيُّ : الأَعْشَى مَدَحَ سَلامَةَ الأَصْغَرَ ، وهُوَ سلامَةُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَلامَةَ ذِي فائِشٍ .

(وفَاشَانُ : ة ، بمَرْوَ) ، منها : أَبو نَصْرٍ محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ يُوسُفَ المَرْوَزِيُّ الفاشَانِيُّ الفَقِيهُ المُفْتِي ، سمع منه السَّمْعَانِيّ(٢) ، مات سنة ٥٢٩ . ومنْ وَلَدِه الإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ ، أَبو الفَتْحِ إِسْمَاعِيلُ بنُ محمّدٍ ، الفاشَانِيُّ ، المُحَدِّثُ ، خَطِيبُ مَرْوَ ، سَمِعَ أَبَاهُ ، مات سنة ٥٩٩ . وأَبُو طَاهِرٍ عُمَرُ بنُ عبد العَزِيزِ بنِ أَحْمَدَ الفاشَانِيُّ المَرْوَزِيُّ ، تَفَقَّه ببَغْدَادَ على أَبي حَامِدٍ الأَسْفَرايِنِيّ ، وَأَخَذَ عِلْمَ الكلامِ عن أَبي جَعْفَرٍ السِّمْنانِيّ ، وسَمِعَ بالبَصْرَةِ من أَبي عُمَرَ الهَاشِمِيّ ، مات سنة ٤٦٤(١) وروى عنه مُحْيِي السُّنَّةِ . وموسَى بنُ حاتِمٍ الفَاشَانِيّ ،عن أَبِي عبدِ الرَّحْمٰنِ المُقْرِئ ، وابنُه محمّدُ بنُ مُوسَى ، عن(٢) عَبدان ، وَاهٍ ، وعُثْمَانُ بنُ محمّدِ بنِ محمَّدٍ الفاشانيُّ ، شَيْخُ(٣) مُحْيِي السُّنَّةِ البَغَوِيِّ ، مَاتَ سنة ٤٥٦ ، وآخَرُون .

(وفَيْشانُ : ة ، باليَمَامَةِ) لِبَنِي حَنِيفَةَ .

(وفَاشُونُ : ع ، ببُخَارَى(٤) نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(١) الصبح المنير واللسان وفي الصبح : «حَمٌّ»
(٢) في نسخة من التبصير ١١٤٨ : ابن السمعاني .

(١) في التبصير ١١٤٨ : سنة ٤٦٣ .
(٢) في مطبوع التاج : بن عبدان ، والمثبت من التبصير ١١٤٨ .
(٣) في التبصير ١١٤٩ : عن فاروق الخطابي ، وعنه شيخ الإسلام الهرويّ والحسن صاحب الإسماعيلي .
(٤) في القاموس المطبوع بعد قوله : ببخارى «وفَيْشون : نَهْرٌ» وقد استدركه الشارح بعد ، ونبه عليه . وبهامش مطبوع التاج تنبيه إليه أيضا .

(والفَيّاشُ) ككَتّان :(السَّيِّدُالمفضَالُ) المُفَاخِرُ ، عن ابنِ عبّادٍ (و) أَيْضاً (المُكاثِرُ بما لَيْسَ عندَه ، ضِدٌّ) .

(والفَيْشُ والفَيْشَةُ : رَأْسُ الذَّكَرِ) قالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقِيلَ : الذَّكَرُالمُنْتَفِخُ ، وقال الشّاعِر :

* وفَيْشَةَ لَيْسَتْ كهٰذِى الفَيْشِ[1] *

يَجُـوزُ أَنْ يَكُونَ أَرادَ الجَمْـعَ وأَنْ يَكُونَ أَرادَ الوَاحِدَةَ فحَذَفَ الهـاءَ .

(والفَيْشُوشَةُ : الضَّعْفُ والرَّخاوَةُ) ، ومِنْهُ رَجُلٌ فَاشُوشٌ ، وسَمَّى الجَـلالُ الحافِظُ السُّيُوطِيُّ رحمه اللهُ تعالى إِحْدَى رسائِلِه بالفَاشُوشِ ولا أَدرِى لأَىِّ شَىْءٍ .

(والمُفايَشَةُ المُفاخَرَةُ ، كالفِيَاشِ) ، بالكَسْرِ ، وقد فايَشَهُ فِيَاشاً ومُفَايَشَةً ، ويُقَال : هُوَ صاحِبُ فِيَاشٍ ومُفَايَشَةٍ ، وأَنْشَدَ الجَوْهرِىُّ قولَ جَرِيـرٍ :

أَيُفَـايِشُونَ وقَـدْ رَأَوْا حُفَّاثَهُـم
قَدْ عَضَّه فقَضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ[2]

(و) المُفَايَشَةُ (:كَثْـرَةُ الوَعِيدِ فى القِتَالِ ، ثمّ يُكَذِّبُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وهُوَ مِنْ ذٰلِكَ .

(والتَّفَيُّشُ : ادِّعـاءُ الشَّىْءِ باطِلاً) مِنْ غَيْرِ طائِلٍ ،عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) التَّفَيُّـشُ : (الانْقِلابُ عَـنِ الشَّىْءِ) ضَعْفاً وعَجْزًا ، عن ابنِ عَبّادٍ ، كالانْفِشاشِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الفَيْشَةُ : أَعْلَى الهَامَةِ .

والفَيْشَلَةُ كالفَيْشَةِ ، الـلامُ فيهـا عِنْدَ بَعْضِهم زائدةٌ كزِيَادَتِهَا فى عَبْدَلٍ وزَيْـدَلٍ ، وقِيلَ : أَصْلِيّةٌ ، وسَيَأْتِـى للمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ،فى اللّامِ .

وقال اللَّيْثُ : الفَيْشُ : الفَيْشَلَـةُ الضَّعِيفَةُ .

والفِيَـاشُ ، بـالكَسْرِ : الرَّخَـاوَةُ والضَّعْفُ ، قالَ جَرِيـرٌ :

أَوْدَى بحِلْمِهِمُ الفِيَـاشُ فحِلْمُهُمْ
حِلْمُ الفَرَاشِ غَشِينَ نَارَالمُصْطَلِى[1]

---

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٣٤٤ ، واللسان ، والصحاح والعباب ومادة (حفث) .

(١) ديوانه ٤٤٧ ، واللسان وفى « العباب والديوان » أذرى بحلمكم الفياش وأنتم * مثل الفراش . . .
وانظر مادة (فرش) .

ورجلٌ فَيُوشٌ، كصَبُورٍ: جَبانٌ ضَعِيفٌ، قال رُؤْبَةُ:

* عَن مُسْمَهِرٍّ ليسَ بالفَيُوشِ [1] *

وقِيلَ: رَجُلٌ فَيُوشٌ: يُرِى أَنَّ عِنْدَه شَيْئاً ولَيْسَ على ما يُرِى.

والفَيُوشُ: المُطَرْمِذُ.

وفَاشَانُ: مِنْ قُرَى هَرَاةَ، وفَاؤُهَا بَيْن الفاءِ والباءِ، ولِهَذَا يُقَال: باشَانُ أَيْضاً، مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ الهَرَوِىُّ صاحِبُ الغَرِيبَيْنِ، وغَيْرُه.

وفَيْشُونُ: نَهرٌ.

وفِيشَةُ، بالكَسْر: بُلَيْدَةٌ بمِصْر، من كُوَرِ الغَرْبِيَّة، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ.

قُلْتُ: وهى المَشْهُورَة بالمَنَارَة، وتُعْرَف أَيْضاً بِفيشَةِ سَلِيم، وقَدْ دَخَلْتُهَا، ولَهُمْ فِيشَتَانِ بالمُنُوفِيّة الكُبْرَى والصُّغْرَى، إِحْداهُمَا تُعْرَفُ بالنّصارَى، وقَدْ دَخَلْتُهَا، والثانِيَةُ بالحَمْرَاءِ ومِنْهَا عَبْدُ المُؤْمِنِ بنُ عُثْمَانَ ابنِ مُحَمّدِ بنِ عَبْدِ المُؤْمِنِ، الفِيشِيُّ الشَّافِعِىُّ، نزيلُ طَنْتَدَا [1]، سَمِعَ الحديثَ عَلَى الحافظ السَّخَاوِىِّ، ثم غَلَبَ عليه الزُّهْدُ بآخِرِ عُمْرِهِ فانْقَطَعَ لِلْعِبادَةِ.

وفى الشَّرْقِيَّةِ قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِفيشَةِ بِنَّا، وفى البُحَيْرَةِ فِيشَةُ بَلْخَا.

(فصل القاف)

مع الشين

[ق أ ش]

(القَأُش)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان، وقال الصّاغَانِىُّ: هو (القَلْش، لُغَةٌ عِراقِيَّةٌ)، نَقَلَه العُزَيزِىُّ، قال الصّاغَانِىّ: ولسْتُ منه على ثِقَةٍ.

[ق ب ل ش]

(القَبْلَش)، كجَعْفَرٍ، أَهْمَلَه الجوهرِىُّ، وصاحبُ اللِّسَان، وقال الصّاغَانِىُّ: هو (اسْمُ الكَمَرَةِ)،

(١) ديوانه ٧٧ «من مسمهر» واللسان والعباب والتكملة وانظر مادة (فشش).

(١) تعرف الآن باسم طنطا.

ولٰكنَّه ضَبطَه كعَملَّس ، نقلَه العُزَيْزِىّ ، وقالَ الصّاغانِىُّ : لست منه على ثِقَةٍ .

[ق ر ب ش]

(القَرْبَشُوش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ (قُمَاشُ البَيْتِ) .

[ق ح ش]

(الاقْتِحاشُ) ـ أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللّسَان ، قال الفَرّاء : ونَصُّه الانْقِحاش ـ : هو (التَّفْتِيشُ ، يُقَالُ : لأَقْتَحِشَنَّهُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ والصَّوَابُ : لأَنْقَحِشَنَّه ، كما هُوَ نَصُّ الفَرّاء (فَلأَنْظُرَنَّ أَسَخِىٌّ هو أَم لا ، وهٰذا أَحَدُ ما جَاءَ على الافْتِعَالِ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ (مُتَعَدِّياً ، وهو نادِرٌ) .

[] قُلْتُ : قَلَّدَ المُصَنِّفُ فيه الصّاغَانِىَّ وصَحَّفَ عِبارَتَه ، والصَّوَابُ أَنّ هٰذه المادةَ أَصْلُهَا نَقْحَش النُّونُ تكونُ أَصْلِيَّةً ، مثل : نهْمَس ، وأَمْرٌ مُنْهَمِسٌ ، وقد سَبَقَ له ذٰلكَ ، وبابُ فَعْلَل يَأْتِى مُتَعَدِّياً فَيُقَالُ حِينَئِذ : لأُنَقْحِشَنَّهُ كأُدَحْرِجَنَّهُ فحِينَئِذٍ يَكُونُ لانُدْرَةَ فِيه ، فَلْيُتَأَمَّلْ .

[ق رش] *

(قَرَشَه يَقْرِشُه) قَرْشاً ، من حَدِّ ضَرَب ، (ويَقْرُشُه) ، أَيْضاً ، من حَدِّ نَصَر (: قَطَعَه) .

(و) قَرَشَهُ : (جَمَعَه من ها هنا وها هنا ، وضَمَّ بَعْضَهُ إِلى بَعْضٍ) ، قال الفَرّاءُ : (ومنه قُرَيْشٌ) القَبِيلَةُ ، وأَبُوهُمُ النَّضْرُ بنُ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ ، فكُلُّ مَنْ كانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فهُوَ قُرَشِىٌّ دُونَ وَلَدِ كِنَانَةَ وَمَنْ فَوْقَه ، كَذا فى الصِّحاح .

قُلْتُ : وعِنْدَ أَئمَّة النَّسَبِ كُلُّ مَنْ لَمْ يَلِدْهُ فِهْرٌ فلَيْسَ بقُرَشِىٍّ ، قالَه ابنُ الكَلْبِىِّ ، وهوالمَرْجُوعُ إِلَيْهِ فى هٰذَا الشَّأْنِ ، (لتَجَمُّعِهم فى الحَرَمِ) مِنْ حَوَالَىْ مَكَّةَ بَعْدَ تَفرُّقِهِم فى البِلَادِ ، حينَ غَلَبَ عليها قُصَىُّ بنُ كِلَابٍ .

ويُقَال: تَقرَّشَ القَوْمُ، إذا اجْتَمعُوا، قالُوا: وبِه سُمِّىَ قُصَىٌّ مُجَمِّعاً.

قُلْتُ: وقِيلَ: إنَّمَا لُقِّبَ قُصَىٌّ مُجَمِّعاً لِجَمْعِه [قبائل] (١) قُرَيْش بالرِّحْلَتَيْنِ، ولِكَوْنِه أَوّلَ مَنْ جَمَّعَ يومَ الجُمُعَةِ فخَطَب، وفيه يَقُولُ مَطْرُود(٢) بنُ كَعْبٍ الخُزاعِىُّ:

أَبُوكُمْ قُصَىٌّ كَانَ يُدْعَى مُجَمِّعاً
بِهِ جَمَّعَ اللهُ القَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ (٣)

(أَو لأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَرَّشُونَ البِيَاعَات فيَشْتَرُونَهَا، أَوْلأَنَّ النَّضْرَ ابنَ كِنَانَةَ اجْتَمَعَ فى ثَوْبِهِ يَوْماً، فقالوا تَقَرَّشَ)، فغَلَبَ عليه اللَّقَبُ، (أَوْ لأَنَّه جاءَ إلى قَوْمِه) يَوْماً (فقالُوا: كأَنَّهُ جَمَلٌ قَرِيشٌ، أَىْ شَدِيدٌ) فلُقِّبَ به، (أَوْ لأَنَّ قُصَيًّا كان يُقَالُ له: القُرَشِىُّ)، وهُوَ الّذى سَمّاهم بِهذا الاسْمِ، قالَهُ المُبَرِّدُ ونَقَلَهُ السُّهَيْلِىُّ فى مُبْهَمِ القُرْآنِ، (أَوْ لأَنَّهُم كَانُوا يُفَتِّشُونَ الحاجَ)، بالتَّخْفِيفِ، جَمْعُ: حاجَة (فيَسُدُّونَ خَلَّتَها)، فمَنْ كان مُحْتَاجاً أَغْنَوْهُ، ومَنْ كان عارِياً كَسَوْه، ومَنْ كان مُعْدِماً وَاسَوْهُ ومَنْ كانَ طَرِيدًا آوَوْه، ومَنْ كان خائفاً حَمَوْه، ومَنْ كان ضالاًّ هَدَوْهُ، وهٰذا قَوْلُ مَعْرُوف ابنِ خَرَّبُوذَ، (أَوْ سُمِّيَتْ بمُصَغَّرِ القِرْش، وهِىَ دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تَخَافُهَا دَوَابُّ البَحْرِ كُلُّها)، وقِيلَ: إنَّهَا سَيِّدةُ الدّوابِّ، إذا دَنَتْ وَقَفَت الدَّوابُّ، وإذا مَشَتْ مَشَتْ، وكَذٰلكَ قُرَيْشٌ ساداتُ النّاسِ جاهِلِيَّةً وإِسْلاَماً، وهٰذا القَوْلُ نَقَلَه الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ بسَنَدِه عن ابنِ عَبّاسٍ، وأَنْشَدَ قَوْلَ المُشْمَرِجِ الحِمْيَرِىِّ:

وقُرَيْشٌ هِىَ الَّتِى تَسْكُنُ البَحْـ
ـرَ بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشَا (١)

(١) زيادة من اللسان (جمع).
(٢) فى مطبوع التاج «مطرد» والصواب من الطبرى ١/١٠٩٥.
(٣) فى الجمهرة ٢/٣٤٧: والعباب نسب إلى الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب وفى مختصر جمهرة ابن الكلبى ص ٥ والتاج (جمع) والأغانى ترجمة جميلة ينسب إلى حذافة بن غانم وكذلك الطبرى ١/١٠٩٥

(١) اللسان، والتكملة، والعباب والمقاييس ٥/٧١ وفى الجمهرة ٢/٣٤٧ نسب بيتا للفضل بن العباس ابن عتبة بن أبى لهب هو:
نحن كنّا سكّانها من قريش
وبنا سمّيت قريش قريشا

قرش

(أو سُمِّيَتْ بقُرَيْشِ بن مَخْلَـدِ[1] ابـنِ غالبِ بنِ فِهْرٍ ، وكانَ صـاحِبَ عِيرِهم ، فـكانُوا يَقُولُـون : قَـدِمَتْ عِيرُ قُرَيْشٍ ، وخَرَجَتْ عِيرُ قُرَيْشٍ) ، فَلُقِّبُوا بِذٰلِكَ .

وقال السُّهَيْلِـىُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى- فى مُبْهَمِ القُرْآنِ ، فى آلِ عِمْران ، عِنْدَ ذِكْرِ بَدْرٍ- : هُوَ أَبُو بَدْرٍ ، وهُوَ ابنُ قُرَيْشِ بنِ الحَارِثِ بن يَخْلُـدَ بـنِ النَّضْـرِ ، وكَانَ قُـرَيْشٌ أَبُـوهُ دَلِيلاً بَينَ[2] فِهْـرِ بنِ مالكٍ فى الجاهلية ، فكانت عِيرُهم إذا وَرَدَتْ بَدْرًا يقال : قد جاءَت عِيرُ قُرَيْشٍ ، يُضِيفُونَهَا إلى الرَّجُـلِ ، حَتَّى ماتَ وبَقِـىَ الاسْمُ ، فهٰـذِهِ ثَمانِيَةُ أَوْجُهٍ ذَكَرهـا فى سَبَبِ تَلْقِيبِ النَّضْرِ قُرَيْشاً ، سَبْعَةٌ مِنها نَقَلَها إبراهيمُ الحَرْبِـىُّ فى غَرِيبِ الحَدِيث مِنْ تَأْلِيفِه ، وفاتَهُ ما نَقَلَه الأَزْهَـرِىُّ وغيـرُه : سُمِّـيَتْ بِـذٰلِكَ لِتَبَحُّـرِهَا وتَكَسُّبِها وضَرْبِهَـا فى البِلادِ تَبْتَغِـى الـرِّزْقَ ، وقِيلَ : لأَنَّهُم كانُـوا أَهْـلَ تِجَـارَةٍ ولَـمْ يَكُونوا أَصْحابَ ضَرْعٍ وزَرْعٍ ، من قَوْلِهم : فُـلانٌ يَتَقَرَّشُ المالَ ، أَىْ يَجْمَعُه ، فَهٰذِه عَشَرَةُ أَوْجُه ، والمَشْهُورُ من ذٰلِكَ الوَجْهُ الأَوَّلُ الَّذِى نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عَنِ الفرّاء ، ثُمَّ ما ذَكَرَه الـزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ ، نَسَّابَةُ العَـرَبِ ، وحُكِىَ لِبَعْضِهِم فى تَسْمِيَتِهِـم بقُرَيْشٍ عِشْرُونَ قَوْلاً .

وهُـم اثْنَانِ : قُـرَيْشُ الظَّوَاهِـرِ ، وقُـرَيْشُ البِطَاحِ ، وقـد ذُكِـرَ فى « ظ هـ ر » ، فراجِعْهُ .

قال الجَوْهَرِىُّ : فـإِنْ أَرَدْتَ بقُرَيْشٍ الحَىَّ صَرَفْتَه ، وإِنْ أَرَدْتَ بِهِ القَبِيلَةَ لَـمْ تَصْرِفْه ، قالَ الشاعرُ فى تَرْكِ الصَّرْفِ :

غَلَبَ المَسامِيـحَ الوَلِيدُ سَمَاحَـةً
وكَفَى قُرَيْشَ المُعْضِلاتِ وسَادَهَا[1]

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ومثله فى القاموس المطبوع وفى نسخة منه « يخلد » وهى كنص العباب .

(٢) كذا فى مطبوع التاج والروض الأنف ١ /٧٠ عند الـكلام على قريش .
يذكر بعض الأقوال فيقول « وأما بنو يخلد بن النضر فذكر فى بنى عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة . ومنهم قريش بن بدر بن يخلد بن النضر ، وكان دليل بنى كنانة فى تجاراتهم فكان يقال : قدمت عير قريش فسمت قريش به وأبوه بدر بن يخلد صاحب بدر الموضع الذى لقى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا » .

(١) الطرائف الأدبية ٩٠ واللسان والصحاح العباب .

قُلْتُ : هُوَ لِعَدِىِّ بنِ الرِّقَاعِ ، يَمْدَحُ الوَلِيدَ بنَ عَبْدِ المَلِكِ وبعدَهُ :

وإذا نَشرْتَ لَهُ الثَّنَاءَ وَجَدْتَه
وَرِثَ المَكَارِمَ طُرْفَهَا وتِلاَدَهَا[١]

قالَ ابنُ بَرِّى : ومِنَ المُسْتَحْسَنِ لَهُ فى هٰذه القَصِيدَةِ ، ولَمْ يُسْبَقْ إلَيْهِ فى صِفَةِ وَلَدِ الظَّبْيَةِ :

تُزْجِى أغَنَّ كَأَنَّ إبْرَةَ رَوْقِه
قَلَمٌ أصابَ من الدَّوَاةِ مِدَادَهَا[١]

(والنِّسْبَةُ) إلى قُرَيْش : (قُرَشِىٌّ ، وقُرَيْشِىٌّ) نادِرٌ ، عن الخَليلِ ، قالَ الشّاعِر :

بِكُلِّ قُرَيْشِىٍّ عَلَيْهِ مَهابَةٌ
سَرِيعٍ إلَى دَاعِى النَّدَى والتَّكَرُّمِ[٢]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىّ والخَلِيلُ ، ونَقَلَه ابنُ دِحْيَةَ فى التَّنْوِير ، والبيتُ من شَوَاهِدِ كتَابِ سِيبَوَيْه من جُمْلَةِ ثَلاثَةِ أبياتٍ وهى :

ولَسْتُ بِشَاوِىٍّ عليه دَمامَةٌ
إذا ما غَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وأَسْهُمِ

ولٰكنّما أغْدُو عَلَىَّ مُفاضَةٌ
دِلاَصٌ كأَعْيَانِ الجَرَادِ المُنَظَّمِ[١]

بكل قُرَيْشِىّ ... إلى آخره .

ففى الأَوّل شاهِدٌ فى قَوْلِهِم : شاوِىٌّ فى النَّسَب إلى الشّاءِ . وفى الثّانى شاهِدٌ عَلَى جَمْعِ عَيْنٍ عَلَى أَعْيَان ، وفى الثّالثِ شاهِدٌ عَلَى قَوْلِهم قُرَيْشِىٌّ ، بإِثْبَاتِ الياءِ فى النَّسَبِ إلَى قُرَيْشٍ ، قالَه ابنُ بَرِّىّ .

وقال شَيْخُنَا : وقالَ قَوْمٌ : القِيَاسُ هُوَ الأَوَّلُ ، يَعْنِى حَذْفَ[٢] الياء فى النَّسَبِ . قُلْتُ : وهُوَ المَشْهُورُ المُسْتَعْمَلُ .

وفى التَّهْذِيبِ : إذا نَسَبُوا إلى قُرَيْشٍ قالُوا : قُرَشِىٌّ ، بحَذْفِ الزِّيادَة ، قالَ : وللشّاعِرِ أنْ يَقُولَ قُرَيْشِىٌّ إذا اضْطُرَّ .

(والقَرْوَشُ ، كجَرْوَلٍ : ما يُجْمَعُ من ها هنَا وها هُنَا) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ شَنيعٌ ، والصَّوَابُ القُرُوشُ ، بالضَّمِّ ، جَمْع قَرْشٍ ،

(١) اللسان والطرائف الأدبية ٩٠ .
(٢) الكتاب ٢/٧٠ واللسان والصحاح والعباب .

(١) اللسان ، والكتاب ٢/٧٠ و٨٤ و١٨٦ .
(٢) هذه مسألة خلافية بين الصرفيين ، وانظر فى تحريرها الكتاب ٢/٧٠ وشرح الشافية ٢/٢٠ ومابعدها .

بالفَتْحِ : ما يُجْمَع من ها هُنَا وها هُنَا ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ :

قَدْ كانَ يُغْنِيهِمْ عن الشُّغُوشِ
والخَشْلِ مِنْ تَساقُطِ القُرُوشِ
سَمْنٌ ومَحْضٌ لَيْسَ بالمَغْشُوشِ[1]

فتأَمَّلْ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : (القِرْواشُ ، بالكَسْرِ) ، والحَضِرُ ، و (الطُّفَيْلِيُّ) وهو الوَاغِلُ ، والشَّوْلَقِيُّ .

(و) القِرْوَاشُ : (العَظِيمُ الرَّأْسِ) ، عَنِ ابنِ خالَوَيْه .

(وقِرْواشُ بنُ حَوْطٍ الضَّبِّيُّ ، وشُرَيْحُ بنُ قِرْواشٍ العَبْسِيُّ ، شاعِرَانِ) .

(والقَارِشَةُ مِنَ الشِّجَاجِ : شِبْهُ البَاضِعَةِ) مِنْهَا .

(والقُرَيْشِيَّةُ : ة ، بجَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ ، منها التُّفَّاحُ الجَيِّدُ) .

(ونَهْرُ قُرَيْشٍ : بواسِطَ ، وأَبُو قُرَيْشٍ : ة ، بِهَا) ، على فَرْسَخٍ مِنْهَا .

(وأَقْرَشَ بِهِ) إِقْرَاشاً : (سَعَى بِهِ ووَقَعَ فِيهِ)[1] ، حَكَاه يَعْقُوبُ .

(و) أَقْرَشَت (الشَّجَّةُ) فهي مُقْرِشَةٌ (صَدَعَتِ العَظْمَ ولَمْ تَهْشِمْهُ) ، وكَذٰلِكَ المُقَرِّشَةُ ، كمُحَدِّثَةٍ ، لُغَةٌ في الفاء ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

(والتَّقْرِيشُ) : مِثْلُ (التَّحْرِيشِ) ، عن أَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) التَّقْرِيشُ ، أَيْضاً : (الإِغْرَاءُ) والإِفْسَادُ ، يُقَالَ : قَرَّشَ بِهِ ، إِذا وَشَى وحَرَّشَ وأَفْسَدَ ، وهُوَ مَجَازٌ ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

أَيُّهَا النَّاطِقُ المُقَرِّشُ عَنَّا
عِنْدَ عَمْرٍو وهَلْ لِذاكَ بَقَاءُ[2]

عَدّاه بِعَنْ : لأَنَّ فيه مَعْنَى الناقِلِ عَنّا ، وكَذٰلِكَ أَقْرَشَ بِهِ ، إِذا سَعَى .

---

(١) ديوانه ٧٨ وفي مادة (شغش) « من تساقط العروش» هذا والمشاطير في العباب أيضا كرواية الديوان «شحم ومحض ليس بالمغشوش » .

(١) في هامش الجمهرة ٣/٢٧٣ : « الذي في كتاب الهمز لأبي زيد : أفرشت – بالفاء – وهو الأكثر ، وكلاهما صحيح .

(٢) المعلقة البيت رقم ٢١ ، واللسان والعباب وفي المعلقة وشرح الزوزني : « المرقش » . بتقدم الراء على القاف بمعنى المزيّن القول بالباطل .

(و) التَّقْرِيشُ : (الاكْتِسَابُ). ووَقَعَ فى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ : التَّقَرُّش ، بَدَلَ التَّقْرِيشِ .

(والمُقَرِّشَةُ) ، كمُحَدِّثَة : السَّنَةُ (المَحْلُ) الشَّدِيدَةُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ مَجازٌ ، وكَذٰلِكَ مَقْرُوشَة ، (لأَنَّ النَّاسَ تَجْتَمِعُ عامَ المَحْلِ) فتَنْضَمُّ حَوَاشِيهم وقَوَاصِيهم ، قالَ :

* مُقَرِّشَاتُ الزَّمَنِ المَحْذُورِ (١) *

(وتَقَرَّشُوا : تَجَمَّعُوا) ، ومِنْهُ سُمِّيَت قُرَيْشٌ ، كَما تقدَّم .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : تَقَرَّشَ (زَيْدٌ) ، إذا (تَنَزَّه عن مَدَانِسِ الأُمُورِ) .

(و) تَقَرَّشَ فُلانٌ (الشَّىْءَ) ، إذا (أَخَذَهُ أَوَّلاً فأَوَّلاً) ، عَنِ اللِّحْيَانِىِّ

(وتَقَارَشَت الرِّمَاحُ : تَدَاخَلَتْ فى الحَرْبِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وكَذٰلكَ تَقَرَّشَتْ ، إذا تَشَاجَرَتْ وتَدَاخَلَتْ ،

(ورِماحٌ قَوَارِشُ) ، قالَ القُطَامِىُّ :

قَوَارِشُ بالرِّمَاحِ كأَنَّ فِيهَا
شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بهَا انْتِزاعَا (١)

(وقَدْ قَرَشُوا بالرِّمَاحِ) ، إذا طَعَنُوا بِهَا ، والقَرْشُ : الطَّعْنُ بالرِّمَاحِ .

وتَقَرَّشَتْ وتَقَارَشَتْ : تَطاعَنُوا بِهَا فَصَكَّ بَعْضُها بَعْضاً .

(واقْتَرَشَتْ : وَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ) ، فسَمِعْتَ لَهَا صَوْتاً .

(ومُقَارِشٌ : اسمٌ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

القَرْشُ : الكَسْبُ ، كالاقْتِراشِ .

وقَرِشَ ، كعَلِمَ : لُغَةٌ فى قَرَشَ ، كضَرَبَ ، نَقَلَه الصّاغَانِىّ :

وجَمْعُ القَرْشِ : القُرُوشُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* قَرْضِى ومَا جَمَّعْتُ من قُرُوشِى (٢) *

---

(١) اللسان والعباب .

(١) ديوانه ٣٨ ، واللسان والعباب .
(٢) ديوانه ٧٨ برواية «قرضى وما جمعت من خروشى» وتقدم للمصنف إنشاده – كرواية الديوان – فى (خرش) ، ومثله فى اللسان والجمهرة ١/٢٢٢ و٢/١٦٠ .

وقِيلَ : إنَّمَا يُقَال : تقَرَّش واقْتَـرَش لأَهْله ، يُقَال : قَرَش لأَهْله وتقَرَّش واقْتَـرَش ، وهُـوَ يُقَـرِّش لأَهْلِـهِ ، ويَتَقَـرَّش ، أَىْ يَكْتَسِبُ ، وقَـرَش فى مَعِيشَتِـه [مخفف] (١) مِنْ حَدّ ضَرَبَ.

وتَقَرَّشَ : دَبِقَ ولَزِقَ .

وقَـرَشَ يَقْـرُشُ قَرْشـاً : أَخَـذَ شَيْئـاً .

وقَرَشَ مِنَ الطَّعَامِ : أَصابَ مِنْهُ قليـلاً .

وأَقْرَشَ بِالرَّجُلِ : أَخْبَرَه بِعُيُوبِه .

وأَقْرَشَ بِهِ : حَرَّشَ .

واقْتَرَشَ فُـلانٌ بِفُلانٍ : سَعَى بِـهِ وبَغَاهُ سُوءًا ، ويُقَالُ : واللهِ ما اقْتَرَشْتُ بكَ ، أَىْ ما وَشَيْتُ بِكَ .

وقَرْشُ الشَّىْءِ : صَـوْتُه ، وسَمِعْتُ قَرْشَةً ، أَىْ وَقْعَ حَوافِرِ الخَيْلِ ، وهُوَ أَيْضاً صَوْتٌ نَحْوَ صَوْتِ الجَوْزِ والشَّنِّ إذا حَرَّكْتَهُمَا .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

وقَرَشَ قَرْشاً : سَكَتَ ، نَقَلَه ابـنُ القَطَّـاعِ ، وكعَلِمَ قَـرَشاً وقُـرْشَةً : تَسَلَّـخَ وَجْهُه مِنْ شِدَّةِ شُقْرَتِه. نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ ، أَيْضـاً .

وتَقَارَشَ القَوْمُ : تَطاعَنُوا .

وجُـبْنٌ قَـرِيشٌ ، كأَمِيـرٍ ، أَى يَابِسٌ شَدِيدٌ .

والقُرَشِيَّةُ ، بضَـمٍّ وفَتْـح : قَرْيَـةٌ بساحِلِ حِمْصَ ، وهِىَ آخِرُ أَعْمَالِهـا مِمَّا يَلِـى حَلَبَ وأَنْطَاكِيَةَ .

والقُرَشِيَّةُ ، بالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بالغَرْبِيَّةِ مِنْهَا عُبَيْدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِىُّ ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنْ أَبِـى العَبَّاسِ الزّاهِدِ ، وابن النَّقَّاشِ ، مـات سنة ٨٦٧ .

والقُرَشِيَّةُ أَيضاً : قَرْيَةٌ باليَمَنِ مـن أَعْمَال زَبِيد ، مِنْهَا القُطْبُ أَبو الحَسَنِ عَلِـىُّ بنُ عُمَرَ الشّاذِلِـىُّ ، صـاحِب مخَا ، وحَفِيدُه عبدُ المُغْنـى بنُ أَبى الفَتْحِ ، وإِخوتُه : الصِّدِّيقُ [و] عُمَرُ ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، وعمّاه : عبدُ الرَّحْمٰنِ ،

وعَبْدُ المُحْسِن، بيتُ عِلْمٍ وصَلاحٍ، رضى اللهُ تَعَالَى عنهم، ماتعبدُ المُغْنِى هٰذا بِجُدَّةَ سنة ٨٨٩.

وقُرَيْش بنُ أَنَسٍ ثِقَةٌ.

وأَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بنُ جُمُعَةَ الحافِظُ.

وأبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ القُرَيْشِىُّ: مُحَدِّث. هٰكذا نُسِبَ عَلَى الأَصْلِ.

وقُرَيْشُ بنُ سُبَيْعِ بنِ المُهَنَّا ابنِ سُبَيْعٍ، المُهَنَّا، الحُسَيْنِىُّ الشَّرِيفُ، العَالِمُ النَّسَّابَةُ، أَبُو مُحَمَّد المَدَنِىُّ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنْ أَبِى الفَتْحِ بن البَطِّىّ، وابنِ النَّقُّورِ وغَيْرِهما، وتُوُفِّىَ بالمَشْهَدِ سنة ٤٦٠ ذَكَرَه أَبوحامِد العابِدِىّ فى تَتِمَّةِ الإِكْمَالِ، وقد أَجازَه.

والقِرْواشُ: لَقَبُ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَلِىّ بنِ الحَسَنِ الحُسَيْنِىّ، وهُوَ جَدُّ القَرَاوِشَةِ بالمَحَلَّة الكُبْرَى.

ومِنْ أَمْثَالِهِم: «وَجْهُ المُقَرِّشِ أَقْبَحُ» أَى المُفْسِد.

وقِيلَ لِبَعْضِهِم، وهوَ كُرْدُوسُ بنُ مُزَيْنَةَ: فُلانٌ كَرِيمٌ لَوْ كانَ قُرَشِيًّا، فقَالَ: تُقَرِّشُه أَفْعَالُه. وهو مَجَازٌ.

ويُقَالُ: هُوَ قِرْشٌ مِن القُرُوشِ، لِلْغَالِبِ القاهِرِ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً.

وقِرْواشُ بنُ عَوْفٍ اليَرْبُوعِىُّ: فارِسُ جَلْوَى الكُبْرَى.

[ق ر ط ش]

(أَقْرِيطِشُ، بفَتْحِ أَوّلِه) ويُكْسَرُ أَيْضاً، كما نقَلَه ياقُوتٌ، (وكَسْرِ الرّاءِ والطّاءِ) ،أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وصاحِبُ اللِّسَانِ، والصّاغَانِىُّ، وقال ياقُوت: اسْمُ (جَزِيرَة مَشْهُورَة بِبَحْرِ الرُّوم)، أَى بِبَحْرِ المَغْرِب، كما قالَهُ ياقُوت، فِيها مُدُنٌ وقُرًى، يُقَابِلُها مِنْ برِّ إِفْرِيقِيَّةَ بُونَةُ[1]، (دَوْرُهَا ثَلاثُمائَةٍ وخَمْسُونَ مِيلاً، أَو مَسِيرَةُ

(١) الذى فى معجم البلدان «لوبيا» بدل «بونة». وبُونَةُ — بضم فسكون —: مدينة بإفريقية بين مرسى الخزر وجزيرة بنى مَزْغَنّاى.

خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً) ، قالَ شَيْخُنَا : فإِنْ أَرادَ بِلَيالِيهَا فهِيَ سَبْعُمائَةٍ وعِشْرُونَ مِيلاً ، وإِنْ أَرادَ الأَيّامَ فَقَط ، كما هُوَ الظّاهِرُ ، فثَلاثُمائَة وستُّونَ مِيلاً ، فهُوَ يُقَارِبُ القَوْلَ الأَوّلَ ، قال البَلاذُرِىُّ : أَوّلُ مَنْ غَزاها جُنَادَةُ بنُ أُمَيَّةَ الأَزْدِىُّ ، فى سَنَة أَرْبَعٍ وخَمْسِينَ فى زَمَنِ مُعاوِيَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْه ، ثمَّ غَزاهَا حُمَيْدُبنُ مَعْيُوف الهَمَدانِىُّ ، فى خِلافَةِ الرَّشِيدِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، ثُمّ غَزَاهَا فى خِلافَةِ المَأْمُون أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عِيسَى الأَنْدَلُسِىُّ ، فمَلَكَهَا وخَرَّبَ حُصُونَهَا ، وذٰلكَ فى سنة ٢١٢ ، إِلَى أَنْ مُلِكَتْ فى خِلافَةِ المُطِيعِ ، تَمَلَّكَهَا أَرْمانُوسُ بنُ قُسْطَنْطِينَ فى سنة ٣٤٩ ، قال : وهِىَ الآنَ بِيَدِ الإِفْرِنْجِ ، لَعَنَهُم اللهُ تَعالَى .

قُلْتُ : وقَدْ يَسَّرَ اللهُ فَتْحَها فِى الزَّمَنِ الأَخِيرِ لِمُلوكِ آلِ عُثْمَانَ ، أَيَّدَ اللهُ تَعالَى دَوْلَتَهُم العَظِيمَةَ الشّانِ ، فأَزَالُوا عَنْهَا دَوْلَةَ الكُفْرِ ، وعَمَرُوا حُصُونَهَا ، وشَيَّدُوا أَرْكَانَهَا ، فهِى الآنَ بِيَدِ المُسْلِمِينَ ، لا زلَتْ كَذٰلكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

(و) إِقْرِيطِشَةُ ، (بهاءٍ : د ، يُجْلَبُ منه الجُبْنُ والعَسَلُ إِلى مِصْرَ) .

قُلْتُ : وكَلامُه هٰذا يَقْتَضِى أَنَّ إِقْرِيطِشَة غَيْرُ إِقْرِيطِش ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، بَلْ هُمَا وَاحِدٌ ، وتُعْرَفُ الآنَ بكِرِيد ، وهِىَ الجَزِيرَةُ بِعَيْنِهَا ، وهٰذا الاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى جَمِيعِهَا ، وأَعْظَمُ قُرَاها وأَشْهَرُهَا حانِيَةُ ، وهِىَ مَقَرُّ دارِ الإِمَارَةِ فِيهَا ، ومِنْ هٰذِه الجَزِيرَةِ يُجْلَبُ الجُبْنُ الفائقُ ، والعَسَلُ الجَيِّدُ الأَحْمَرُ والأَبْيَضُ إِلَى مِصْرَ وأَطْرَافِهَا ، وغَيْرُهُمَا من الفَوَاكِه ، كمَا هُو مَعْلُومٌ مُشَاهَدٌ ، وقد نُسِبَ إِلى هٰذِه الجَزِيرةِ فاتِحُهَا شُعَيْبُ ابنُ عُمَرَ بن عِيسَى الإِقْرِيطِشِىّ : سَمِعَ من يُونُسَ بن عَبْدِ الأَعْلَى وغيرِه بمصر ، وأَبُو بَكْرٍ مُحَمّدُ بنُ عِيسَى الإِقْرِيطِشِىّ : حَدَّثَ بِدمَشْق عَنْ مُحَمّد ابنِ القاسِمِ المالِكِىّ ، وعنه عَبْدُ اللهِ ابنُ محَمّدٍ النَّسَائِىّ ، قالهُ أَبو القاسِم ابنُ عَسَاكِر فِى التارِيخ .

[ق ر ع ش] *

(القرْعوشُ ، كزُنْبُورٍ ، وفِرْدَوْس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الجَمَلُ لَهُ سَنامَانِ) . والسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ ، ونَصُّ أَبِى عَمْرٍو : القِرْعَوْشُ والقِرْعَوْس ، أَىْ مِثَالُ فِرْدَوْس ، بالشِّينِ والسِّينِ ، فعُلِمَ من ذٰلِكَ أَنَّ الاخْتِلافَ إنَّمَا هُوَ لِبَيَانِ الشِّينِ والسِّينِ ، والضَّبْطُ وَاحِدٌ ، وقد تَقَدَّمَ لَهُ فى السِّين مِثْلُ ذٰلِكَ ، ونَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاك ، فراجِعه .

(و) القِرْعَوْشُ كفِرْدَوْس (: وَلَدُ الأَسَدِ) ، نقله الصّاغَانِىُّ وضَبَطَه .

[ق ر ف ش]

(القَرَنْفَشُ ، كسَمَنْدَل) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ الصّاغَانِىُّ فى كِتَابَيْه : هُوَ (الضَّخْمُ) .

[ق ر م ش] *

(قَرْمَشَهُ) قَرْمَشَةً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ : أَىْ (أَفْسَدَه) .

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : قَرْمَشَ (الشَّىْءَ) ، إذا (جَمَعَهُ) ، وكَذٰلِكَ قَرْشَمَهُ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ والفَرّاءُ : يُقَالُ : (فِى الدّارِ قِرْمِشٌ مِنَ النّاسِ ، كجَعْفَرٍ ، وزِبْرِجٍ) ، الأُولَى عَنْ ابْنِ الأَعرابِىِّ ، والثانِيَةُ عَنِ الفَرّاءِ (و) زادَ غَيْرُهما مِثْلَ(قِنْدِيلٍ ، أَىْ أَخْلاَطٌ)مِنْهُم .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : القَرَمَّشُ ، (كعَمَلَّسٍ : الَّذِى يَأْكُلُ كُلَّ شَىْءٍ) ، وأَنْشَد :

إِنِّى نَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيَّهْ
قَرَمَّشٌ لِزادِه وَعِيَّهْ[(١)]

قالَ ابنُ سِيدَه : لَمْ يُفَسِّر الوَعِيَّةَ ، وعِنْدِى أَنَّه مِنْ وَعَى الجُرْحُ ، إذا أَمَدَّ وأَنْتَنَ ، كَأَنَّه يُبْقِى زادَه حَتَّى يُنْتِنَ[(٢)]

(١) اللسان ، ومادة (وعى) .
(٢) زاد فى اللسان بعد ذلك : « فوَعِيَّة على هذا اسم ، ويجوز أن تكون فَعِيلة من وَعَيْت ، أى حفظت ، كأنه حافظ لزاده ، والهاء للمبالغة ، فوعيّة حينئذ صفة » ونقل صاحب اللسان أيضا — فى وعى — عن ابن سيده تعليقا على هذا البيت بعبارة مشابهة .

(و) القَـرَمَّش أَيْضـاً (: الَّـذِينَ لا خَيْرَ فِيهِمْ) ، وهُمُ الأَوْخاشُ ، قالَـهُ الفَرّاءُ ، ونَقَلَه ابنُ عبّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

عَقَبَـةُ القرمشانِ : مَـوْضِعٌ ما بَيْنَ القُدْسِ والـكَثِيبِ الأَحْمَرِ .

[ق ش ش] *

(قَشَّ القَـوْمُ) يَقُشُّـونَ ويَقِشُّـونَ (قُشُوشاً) ، والضَّمُّ أَعْلَى : (صَلَحُوا) ، وفى الصّحـاح : حَيُـوا ، وفى بَعْضِ نُسَخه : أَحْيَوْا (بَعْـدَ الهُـزالِ) ، وفى بَعْضِهَا : حَيُوا فى أَنْفُسِهم ، وأَحْيَوْا فى مَوَاشِيهِم . والفاء لُغَةٌ فيـه .

(و) قَشَّ (الرَّجُلُ : أَكَلَ مِنْ ها هنا وها هُنَا ، كقَشَّشَ) تَقْشِيشاً ، واقْتَشَّ ، وتَقَشَّشَ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : وهٰـذا إِنْ صَحّ فلَعَلَّه مِنْ بَاب الإِبْدَالِ ، والسِّينُ لُغَةٌ فيـه .

(و) قَشَّ أَيْضـاً ، إذا (لَفَّ مَا قَدَرَ عَلَيْه مِمّا عَلَى الخِوَانِ) ، واسْتَوْعَبَه ، كقَشَّـشَ ، وتَقَـشْقَـش ، وَاقْتَـشَّ ، والاِسْـمُ مِـنْ ذٰلِكَ كُلِّـه : القَشِيشُ والقُشَاشُ ، كـأَمِيرٍ وغُرَابٍ ، والنَّعْتُ قَشّاشٌ وقَشُوشٌ ، كَذَا فى العَيْنِ .

(و) قَشَّ (الشَّىْءَ) يَقُشُّه :(جَمعَهُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وهُوَ يَقُشُّ الأَمْـوَالَ ، أَىْ يَجْمَعُهَـا .

(و) قَشَّ (النَّاقَةَ : أَسْرَعَ حَلْبَها) ، ويُقَالُ : هُوَ بالفَاءِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَشَّ (الشَّىْءَ) قَشًّا ، إذا (حَكَّهُ بيَدِه حَتَّى يَتَحاتَّ) ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ وابنُ عَبّادٍ .

(و) قَشَّ الرَّجُلُ ، إذا (مَشَى مَشْىَ المَهْزُولِ)(1) .

(و) قَشَّ (:أَكَلَ مِمّا يُلْقِيهِ النّاسُ على المَزَابِلِ ، أَو) قَشَّ : (أَكَلَ كِسَرَ السُّؤّالِ مِنَ (الصَّدَقَةِ) .

(و) قَشَّ (النَّبَاتُ : يَبِسَ) .

(و) قَـشَّ (القَـوْمُ : انْطَـلَقُـوا فجَفَلُوا) ، وفى بَعْضِ نُسَخِ الصّحاح :

(1) فى بعض نسـخ القامـوس : « مَشْى المُهَـزْوِلِ » .

وجَفَلُوا (كَانْقَشُّوا)، وزادَ الجَوْهَرِيّ: وأَقَشُّوا، فهُم مُقِشُّونَ، لا يُقَالُ ذٰلكَ إلاَّ للْجَمِيع فَقَطْ، قالَ ابنُ سِيدَه: الفاءُ لُغَةٌ فيه، وقَدْ تَقَدَّمَ، وقِيلَ: انْقَشُّوا: تَفَرَّقُوا.

(والقَشُّ)، بالفَتْح: (رَدِيءُ التَّمْرِ [1]، كالدَّقَلِ ونَحْوِه)، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، وهي عُمَانِيّة [2]، والجَمْعُ قُشُوشٌ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: هو الدَّمَالُ من التَّمْرِ.

(و) الذُّنُوبُ القَشُّ: (الدَّلْوُ الضَّخْمُ)، كَذَا في الأُصولِ، والصواب: الضَّخْمَةُ، كما في التَّكْمِلَةِ وغيرِهَا.

(والقِشَّةُ، بالكَسْرِ: القِرْدَةُ)، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ، وزاد الصّاغَانِيُّ: الَّتِي لا تَكَادُ تَثْبُتُ، (أَوْ وَلَدُهَا الأُنْثَى)، عن ابن دُرَيْدٍ، وقِيلَ: هي كلُّ أُنْثَى مِنْهَا، يَمَانِيَة، والذَّكَرُ رُبَّاحٌ، والجَمْعُ قِشَشٌ، وفي حَدِيثِ جَعْفَرٍ الصّادِقِ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه «كُونُوا قِشَشاً».

(و) في الصَّحاحِ: القِشَّةُ: (الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الجُثَّةِ)، وزادَ غَيْرُه: الَّتِي لا تَكادُ تَثْبُتُ [1] ولا تَنْمِي.

(و) القِشَّةُ: (دُوَيْبَّةٌ كالخُنْفَساءِ)، أَوْ كالجُعَلِ، وبِهِ فُسِّر حَدِيثُ جَعْفَرٍ الصّادِقِ.

(و) القِشَّةُ: (صُوفَةٌ كالهِنَاءِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ صُوفَةُ الهِنَاءِ (المُسْتَعْمَلَة المُلْقاة)، وعِبَارةُ العَيْنِ: ويُقَالُ لصُوفَةِ الهِنَاءِ إذا عَلِقَ بِهَا الهِنَاءُ وذُلِكَ بِهَا البَعِيرُ وأُلْقِيَتْ: هي قِشَّةٌ، بالكَسْر.

(والقَشِيشُ، كأَمِيرٍ: اللُّقَاطَةُ، كالقُشَاشِ، بالضَّمِّ)، وهُوَ ما اقْتَشَشْتَه، قالَ اللَّيْثُ: هُمَا اسْمَانِ مِنْ قَشَّ وقَشَّشَ وتَقَشْقَشَ.

(١) لفظه في القاموس «رَدِيءُ النخل» وهو أيضا لفظ ابن دريد في الجمهرة ٩٨/١، وما هنا يوافق اللسان.

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان وفي الجمهرة ٩٨/١: يمانيــة.

(١) لفظه في اللسان «الصغيرة الجثة، القصيرة الجُبَّة، التي لا تكاد تنبت ولا تنمى» ولعله «تشبّ».

(و) القَشِيشُ : (صَوْتُ جِلْدِ الحَيَّةِ تَحُكُّ بَعْضَهَا بِبعْضٍ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىّ عن ابنِ عَبَّادٍ ، والفَاءُ لُغَةٌ فيـه .

(و) قَشِيشٌ : (جَدُّ وَالِـدِ) أَبِـى الحَسَنِ (عَلِـىِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ) أَبِـى (عَلِـىٍّ) الحَسَنِ بنِ قَشِيشٍ ، الحَرْبِىُّ (المالِـكِيِّ) ، مات سنة ٤٣٥ ، وثَقَّل الشِّينَ الأُولَى ابـنُ ناصِرٍ ، قـالَ ابنُ نقْطَةَ : الصَّوَابُ التَّخْفِيفُ

(وأَقَشَّ) الرَّجُلُ (مِنَ الجُدَرِىِّ) ، إذا (بَرَأَ مِنْهُ ، كتَقَشْقَشَ) ، قـالَ ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ للقَرْحِ والجُدَرِىِّ إذا يَبِسَ وتَقَرَّفَ ولِلْجَـرَبِ فى الإِبِـلِ إذا قَفَلَ : قَدْ تَوَسَّفَ جِلْـدُه ، وتَقَشَّرَ جِلْـدُه ، وتَقَشْقَشَ جِلْـدُه ، نقلَـهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) أَقَشَّتِ (البِلادُ) ، إذا (كَثُـرَ يُبْسُها) ، هكذا فى النُّسَخِ والصَّوابُ يَبِيسُها.

(والمُقَشْقِشَتانِ : ﴿قُـلْ يَـا أَيُّهَـا الـكَافِـرُونَ﴾ ، «والإِخْلاصُ» ، أَى المُبَرِّئَتَانِ من النِّفَاقِ) والشِّرْكِ ، قالَهُ الأَصْمَعِـىُّ ، أَىْ كإِبْراءِ المَرِيضِ من علَّته ، (أَو تُبْرِئان كما يُقَشْقِشُ الهِنَاءُ الجَرَبَ) فيُبْرِئُه ، قاله أَبو عُبَيْدَةَ ،[١] وفى بَعْضِ الرِّوايَات : هُمَا ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[٢] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[٣] لأَنَّهمـا كانا يُبْرَأُ بِهِمَا مِنَ النِّفَاقِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

القَشُّ : ما يُكْنَسُ مِـن المَنَازِلِ أَو غَيْرِهـا .

والمِقَشَّةُ : المِكْنَسَةُ .

ورَجُلٌ قَشَّانٌ وقَشَّاشٌ وقَشُوشٌ ومِقَشٌّ.

وقَشَّ الماءُ قَشِيشاً : صَوَّتَ .

وقَشَّشَهُم بِـكَلامِه : سَبَعَهُمْ وآذاهُم .

والقَشْقَشَةُ : تَهَيُّؤٌ للبُـرْءِ[٤] .

والقَشْقَشَةُ : الـكَشْكَشَةُ ، ونَشِيـشُ اللَّحْمِ فى النَّـارِ[٥] .

(١) فى اللسان «أبو عبيد» أما العباب فكالأصل .
(٢) سورة الاخلاص الآية ١ .
(٣) سورة الناس الآية ١ .
(٤) فى اللسان : «تَهَيُّؤُ البُرْءِ» .
(٥) لفظه فى اللسان : «قال الأزهرى : الذى قاله الليث فى القشقشة إنه الصوت قبل الهدير فهو الـكشكشة ، بالكاف وهـو الكشيش ، فاذا ارتفـع قليلا فهـو الـكتيت ، والقشقشة : نشيش اللحم فى النار» .

والقِشْقِشَةُ، بالكَسْرِ: ثَمَرَةُ أُمِّ غَيْلَانَ، والجَمْعُ قِشْقِشٌ.

ويُقَال: أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةٍ، أَىْ قُرَيْدَةٍ صَغِيرَة.

وانْقَشَّ القَوْمُ: تفرَّقُوا.

وقَالَ ابنُ عَبَّادٍ: جاءَ يَقُشُّه أَى يَطرُده مُرْهِقاً لَهُ.

وقَالَ غَيْرُه: القَشُوشُ، كصَبُورٍ: اللَّقَّاطُ.

والشَّيْخُ أَبو الغَيْث القَشَّاشُ، كشَدَّاد، العُثْمَانِىّ التُّونُسِىُّ، وأَخُوهُ أَبُو الحَسَن علِىٌّ، من أَكَابِرِ الصُّوفيَّةِ والمُحَدِّثِين بتُونسَ، أَدْرَكَهُمَا بَعْضُ شُيُوخِ مَشَايِخِنا.

والقُطْبُ الصَّفِىّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمّدِ ابنِ عَبْدِ النَّبِىّ الدِّجانِىّ القُدْسِىّ الأَصْلِ، المَدَنِىّ الدَّارِ والوَفَاةِ، الشَّهيرُ بالقُشاشِىِّ بالضَّمِّ، يَرْوِى بالإِجَازَة العامَّة عن الشَّمْسِ الرَّمْلِىّ، وقد حَدَّثَ عَنْ شُيوخِ مَشايِخِنَا، كالبُرْهَانِ إِبراهِيمَ بن حَسَنَ الكُورانِىّ، وبه تَخَرَّجَ، وأَبو[1] البَقَاءِ حَسَن ابن عَلِىّ بنِ يَحْيَى المَكِّىّ وغيرهما، وتُوُفِّى بالمَدِينَة سنة[2] .

[ق ط ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

القُطَاشُ، كغُرَابٍ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والمُصَنِّفُ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ: هو غُثَاءُ السَّيْلِ، كَذَا نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ: لا أَعرِفُ القُطَاشَ لغيرِه.

قُلْتُ: والأَقْطَش بمَعْنَى المَقْطُوع الأُذُنَيْن، هٰكذا تَسْتَعْمِلُه العَوامُّ والخَواصُّ، ولا أَدْرِى أَعرَبِيَّةٌ أَمْ لا، فلْيُنْظَر.

[ق ع ش] *

(القَعْشُ، كالمَنْعِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (الجَمْعُ)، كالعَقْشِ، بتقديم العَيْنِ.

(١) كذا فى الأصل وحقه: «وأبى البقاء».

(٢) فى مطبوع التاج بياض فى موضع سنة الوفاة، وقد نبه مصححه إلى أنه وجد كذلك فى أصله.

قـال : (و) القَعْـشُ ، أَيْـضـاً : (عطْفُكَ رَأْسَ الخَشَبَةِ إِلَيْكَ) .وخَصَّ بَعْضُهم بِهِ الغَضَى مِنَ الشَّجَرِ .

(و) القَعْشُ : (مَرْكَبٌ) مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، (كالهَوْدَجِ ، ج قُعُـوشٌ) ، قال رُؤْبَةُ يَصِـفُ السَّنَةَ المُجْدِبَةَ :

كَمْ ساقَ من دارِ امْرِئٍ جَحِيشِ
إِلَيْكَ نَـأْشُ القَـدَرِ النَّـؤُوشِ

وطُولُ مَحْشِ السَّنَةِ المَحُـوشِ
حَدْبَـاءَ فَـكَّتْ أُسَرَ القُعُوشِ[1]

يُرِيدُ أَنَّهَا ذَهَبَت بإِبِلِهِمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُـمْ ما يَحْتَمِلُونَ عليـه ، ففكُّـوا الهَـوَادِجَ واسْتَوْقَدُوا بحَطَبِهَا ، مِـنَ الجَهْدِ .

(و) القَعْشُ : (هَدْمُ البِنَاءِ وغَيْرِه) ، وقد قَعَشَهُ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والقَعْوَشُ كجَرْوَلٍ : الخَفِيفُ) .

(و) القَعْوَشُ : (البَعِـيرُ الغَلِيظُ) .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ فى – باب فَوْعَـل – : القَـوْعَشُ : البَعِيرُ[1] الغَلِيظُ ، هٰكذا هُوَ بخَطِّ أَبِـى سَهْلٍ الهَرَوِىّ ، وبخَطّ الأَرْزَنِـىّ بالسِّينِ ، والشِّينُ لُغَةٌ فيـه .

(والقَعْشَاءُ : الرافِعَةُ رَأْسَهـا) .

(وقَعْوَشَهُ) قَعْوَشَةً : (صَرَعَهُ) .

والبِنَاءَ : قَوَّضَـه .

(وتَقَعْوَشَ) البَيْتُ والبِنَاءُ(:تَهَدَّمَ).

(و) تَقَعْـوَشَ (الشَّيْخُ : كَبِـرَ) ، وانْحَنَى ظَهْرُه .

(وانْقَعَشَ القَوْمُ) ، إذا (انْقَلَعُوا) ، هٰـكـذا هُـوَ نَصُّ التَكْمِلَـةِ ، وفى اللِّسَان : إذا انْقَطَعُوا ، (فَذَهَبُوا) ، وفى العُبَابِ : تَقَلَّعُوا .

(و) انْقَعَشَ (الحائِطُ : انْهَدَمَ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَعْوَشَ البِنَاءَ :قَوَّضَه .

وتَقَعْوَشَ الجِذْعُ : انْحَنَى .

(١) ديوانه ٧٧ ، والعباب والتكملة وفيهما يقال لكل حال شديدة حدباء أى لا يطمأن فيها ، يعنى السنة ، والأسر : ما يشد به من القِدِّ يريد » . هذا ومشطـور الشاهد فى اللسان وفى الديوان « جدباء » .

(١) الذى فى الجمهرة ٣٦٣/٣ « وقَوْعَش– مثل بَوْجَش ، وكَوْذَب – : موضع ، والبَوْجَش : البعير الغليظ » .

[ق ف ش] *

(القَفْش)، أهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقالَ اللَّيْثُ: هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ شَدِيدٌ).

(و) قال غَيْرُه: القَفْشُ: (كَثْرَةُ النِّكَاحِ)، ومِنْهُ يُقَال: وَقَعَ فُلانٌ فى القَفْشِ والرَّفْشِ، وقَدْ تَقَدَّم بَيانُ ذٰلك.

(و) عن ابن الأَعْرَابِىّ: القَفْشُ: (الخُفُّ القَصِيرُ)، ومنه قَوْلُ ثابتٍ البُنَانىّ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْه، فى خَبَرِ عِيسَى عَلَيْه السَّلامُ «أَنّه لَمْ يُخَلِّفْ إلاَّ مِدْرَعَةَ صُوفٍ وقَفْشَيْنِ ومِخْذَفَةً. أَىْ خُفَّيْن قَصِيرَيْنِ، قالَ الأَزْهَرِىُّ: هُوَ دَخِيلٌ (مُعَرَّب)، وهُوَ المَقْطُوع الَّذِى لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُه، وأَصْلُهُ بالفَارِسِيّةِ (كَفْش)[1].

(و) قالَ أَبو حاتِمٍ: القَفْشُ فى الحَلْبِ (: سُرْعَةُ الحَلْبِ، وسُرْعَةُ نَفْضِ ما فِى الضَّرْعِ)، وكَذٰلِكَ الهَمْرُ، يُقَالُ: قَفَشَ ما فِى الضَّرْعِ أَجْمَعَ، وهَمَرَ.

(و) القَفْشُ: (أَخْذُ الشَّيْءِ وجَمْعُه)، وكَذٰلِكَ القَنْفَشَةُ، عن ابنِ دُرَيْد، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ فِى تَرْجَمَةٍ مُسْتَقِلَّة.

(و) القَفْشُ: (النَّشَاطُ) فى الأَكْلِ والنِّكَاحِ.

(و) القَفْشُ: (الضَّرْبُ بالعَصَا والسَّيْفِ)، نَقَلَه الصاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو: القَفَشُ، (بالتَّحْرِيكِ: اللُّصُوصُ الدَّعّارُونَ).

(و) قالَ اللَّيْثُ (: انْقَفَشَ العَنْكَبُوتُ، وغَيْرُه) مِنْ سائِرِ الخَلْق، (انْجَحَرَ، وضَمَّ) إِلَيْهِ (جَرَامِيزَه وقَوَائِمَه)، وأَنشد:

* كالعَنْكَبُوتِ انْقَفَشَتْ فى الجُحْرِ[1] *

(١) فى اللسان: كَفْج، ومثله فى المعرب للجواليقى صفحة ٢٦٨، وما هنا يوافق النهاية.

(١) اللسان وروايته فيه: اقتفشت، وما هنا يوافق التكملة والعباب.

ويُرْوَى « اقْفَنْشَشَت »[1] .

قــال : والقَفْشُ لا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ فى افْتِعَــالٍ خاصَّة ، وفى التَّكْمِلَة : إلاّ فى انْفِعَال .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَفَش الدّابّةَ : كَسَعَهَا .

وقَفَــشَ قَفْشــاً وقُفُوشاً : مــاتَ ، كفَقَش ،[2] وهٰذِه عن ابنِ القَطّاعِ .

[ق ل ش] *

(القَلاَش ، كسَحَــابٍ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىّ ، وقالَ الصّاغَانِــىُّ عنِ ابنِ عَبّاد : هُوَ (الصَّغِيــرُ المُنْقَبِضُ) مِنْ كُلِّ شَىْءٍ .

(والقَلاَشَةُ ، كسَحَابَة) ، ولَوْ قــال بهــاءٍ كانَ أَخْصَر : (الصِّغَرُ والقِصَرُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ أَيضــاً .

(وأُقْلِيشُ ، بالضّــمِّ : د ، بالأَنْدَلُسِ) ، مِــن أَعْمَــال شَنْتَمَرِيّةَ ، هِــىَ اليَــوْمَ للفِرِنْجِ ، وقالَ الحُمَيْدِىّ : هِــىَ مِــنْ أَعْمَــالِ طُلَيْطِلَةَ ، (منه) أَبُو العَبّــاس (أَحْمَــدُ بنُ مَعَدٍّ[1] بنِ عِيسَى) بنِ وَكِيلٍ التُّجِيبِــىُّ الأُقْلِيشِىُّ الأَنْدَلُسِىّ . قــالَ أَبو طاهــرٍ السِّلَفِــىّ فى مُعْجَــم السَّفَر : كانَ من أَهْلِ المَعْرِفَةِ باللُّغاتِ والأَنْحَاءِ والعُلُــومِ الشَّرْعِيّة ، ومِــنْ مَشَــايخــه أَبــو مُحَمّــدِ بــنُ السيدِ البَطَلْيَوْسِىّ ، وأَبو الحَسَن بن بسيطة[2] الدّانِــىّ ، ولَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ ، قَدِم عَلَيْنَا الإِسْكَنْدَرِيَّة ســنــة ٥٤٦ ، وقَــرَأَ عَلَىّ كثيرًا ، وتَوَجَّه للحِجَازِ ، وبَلَغَنــا أَنَّهُ تُــوفِّــىَ بمكَّــةَ . انتــهــى . قــال الصّاغَانِــىُّ :وهوشَيْخُ شَيْخِنا .

قُلت : ومنــه أَيضاً أَبــو العَبّاسِ ، أَحْمَــدُ بــنُ القَــاسِــمِ المُقْــرِىءُ الأُقْلِيشِىُّ .

وعَبْــدُ الله بنُ يَحْيَــى التُّجِيبِــىُّ الأُقْلِيشِىُّ ، أَبو مُحَمَّد ، يُعْــرَفُ بابْنِ

(١) فى التكملة والعباب ويروى: اقتقشت ، وما هنا كما فى اللسان .

(٢) الذى فى أفعال ابن القطاع ٣/٤٣ بهذا المعنى هو «قَفَس قَفْساً وقُفوساً: مات ، مثل فقس» ولم يذكر فى(قفش) إلا « قفش المرأة قفشاً: جامعها».

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى القاموس ، وفى معجم البلدان (أقليش) : «أحمد بن معروف بن عيسى..الخ».

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وفى معجم البلدان : « ابن سبَيطة » .

الوَحْشِيّ ، سَمِعَ الحَدِيثَ بطُلَيْطِلَةَ ، تُوفِّي سنة ٥٠٣ .

(وأُقْلُوش ، كأُسْلُوب : د ، من أَعْمَالِ غَرْنَاطَةَ) ، بالأَنْدَلُس ، قالَه السِّلَفِيُّ ، ومِنْهُ أَحْمَدُ بنُ القاسِمِ بنِ عِيسَى الأُقْلُوشِيُّ ، أَبو العَبّاسِ المُقْرِئُ ، رَحَلَ[1] إلى المَشْرِقِ ، وحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الوَهّابِ بنِ الحَسَنِ الكلابِيِّ الدِّمَشْقِيِّ ، رَوَى عَنْه مُحَمّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرّحْمٰنِ الخَوْلانِيُّ ، ووَصَفَه بالصّلاحِ . نَقَلَه ياقُوت .

(وقَلْيُوشَةُ : د ، بالأَنْدَلُس) ، وفي العُبَاب : قَيْلُوشَةُ .

(وقَلْشَانَةُ) ، بالفَتْح (:د ، بإِفْرِيقِيَّةَ) أَو ما يُقَارِبُهَا ، نَقَلَه الصّاغَانِيّ .

قُلْتُ : ويُقَالُ أَيْضاً بالتَّحْرِيك ، وبالجِيم بَدَلَ الشِّينِ ، ومنه أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ محمّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّد ، القَلْشَانِيُّ التُّونِسِيّ ، قاضِي الجَمَاعَة بتُونَس ، وُلِدَ سنة ٨١٨ ، وأَخَذَ عن أَبِيه وعَمِّه ، وأَبِي القَاسِمِ البِرْزالِيّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الأَقْلَشُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ) ، وهُوَ دَخِيلٌ ؛ لأَنَّه لَيْسَ في كلامِ العَرَبِ شِينٌ بَعْدَ لامٍ في كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَحْضَة ، والشِّيناتُ كُلُّهَا في كَلَامِ العَرَبِ قَبْلَ اللّاماتِ (وكَذٰلِكَ القَلاّشُ) لَيْسَ بعَرَبِيٍّ أَيْضاً .

قُلْتُ : ويَعْنُونَ بِهِ المُلاعِب ، والَّذِي لا يَمْلِكُ شَيْئاً ، أَوْلا يَثْبُتُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ .

وقَلِيشَانُ : قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ مِصْر ، مِنْ كُورَةِ حَوْفِ رَمْسِيس .

* [ق م ش]

(القَمْشُ : جَمْعُ القُمَاشِ) مِنْ هنا وهَا هُنَا (وهو : ما) كانَ (عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الأَشْيَاءِ) ، وقَدْ قَمَشَه يَقْمُشُه[1] قَمْشاً ، ومِنْهُ قَمْشُ الرِّيحِ

(١) في مطبوع التاج : « دَخل » والمثبت من معجم البلدان (أقلوش) .

(١) الضبط من اللسان ، وفي هامشه كتب مصححه «ضبط في الأصل يَقْمِشُه بكسر الميم ، وصنيع القاموس يقتضي الضمّ» .

التُّرَابَ ، (حَتَّى يُقَالَ لِرُذالَةِ النّاسِ قُمَاشٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِــيّ .

وقُمَاشُ كُلِّ شيْءٍ أَو قُمَاشَتُه[1] : فُتَاتُه ، وكذٰلِكَ القُشَامَةُ ، نَقَلَه ابــنُ القَطّاعِ .

(وما أَعْطَانِــى إلاَّ قُمَاشاً ، أَىْ أَرْدَأَ ما وَجَدْتُــه) .

(وقَامِشَةُ بنُ وَائِلَةَ) بنِ عَمْرِو بنِ عَبْدِاللهِ بنِ لُؤَىٍّ بنِ الحارِثِ بنِ تَيْمِ ابنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، وهُوَ الرِّبَابُ (: جَــدٌّ لجُخْدَبِ النَّسَابَةِ) وهُــوَ ابنُ جَرْعَبِ ابنِ أُبَىٍّ بنِ قِرْفَةَ بنِ زَاهِرِ بنِ عامِرِبنِ وَاهِبِ بن قَامِشَةَ .

(و) قالَ اللّيْثُ : (القَمِيشَةُ : طَعَامٌ مــن اللَّبَنِ وحَبِّ الحَنْظَلِ ونَحْــوِه) ، نقَلَه الصّاغَانِــىٌّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(وتَقَمَّــشَ) القُمَــاشَ ، واقْتَمَــشَه (:أَكَلَ ما وَجَدَ) مِنْ ها هُنَا وها هُنَــا (وإنْ كانَ دُوناً) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

التَّقْمِيشُ : جَمْــعُ الشَّىْءِ مِن ها هُنَا وهَا هُنَا . نقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقُمَاشُ البَيْتِ : مَتَاعُــه ، نَقَلــه الجَوْهَرِىُّ .

والقَمْشُ : الرَّدِىءُ من كُلِّ شــىْءٍ ، والــجَمْــع قُمَــاشٌ ، ونَظِيــرُه عَــرْقٌ وعُرَاقٌ ، نَقَلَه ابنُ السِّكِّيتِ .

والقُمَاشَةُ مِثْلُه ، والقُمَاشُ كالقَمْشِ .

والقَمّاشُ : مَنْ يَبِيــعُ الأَمْتِعَةَ .

وهُوَ مُتَقَمِّشٌ : لابِسٌ مــن فاخِــرِ القُمَاشِ ، هٰــكذَا يُطْلِقُــونَه ، ولَيْسَ القُمَاشُ إلاَّ ما ذُكِرَ .

ومُحَمّــدُ بنُ عِيسَى بنِ الســكّىّ المَعْرُوفُ بابنِ أَبِــى قُمَاش :محَدِّثٌ ، عن سَعِيدِ بنِ يَحْيَى بن الأَرْجَم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَمْشَــا : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من أَعْمَــالِ البَهْنَسَا .

(1) كذا فى مطبوع التاج ، والذى فى اللسان « وقُماشته » .

[ق ن ش]

(لم يُقَنِّش ، بفَتْحِ القافِ والنُّون المُشَدَّدَةِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الصّاغَانِيُّ : (أَيْ لَمْ يُقَتِّرْ ولم يُنْقِصْ) ، عن ابنِ عبّادٍ ، واسْتَشْهَد بقَوْلِ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ :

* إذَا آبَ أُبْنَا لَمْ يُقَنِّشْ عَدِيدُنَا[1] *

قال ابنُ عَبّادٍ : والرِّوَايَةُ المَشْهُورةُ لم يُفَتِّشْ ، وظاهِرُه أَنَّهُ لا يُسْتَعْمَلُ إلاّ هٰكذَا مَنْفِيًّا ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، فَقَدْ قال الصّاغَانِيّ : قَنَّشَهُ تَقْنِيشاً ، إذا نَقَصَه . فليُتَأَمَّلْ .

[ق ن ع ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَنْعَشَ[2] : إذا رَفَعَ صَدْرَه ورَأْسَه ، هٰكَذا أَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ ، وأَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَماعَةُ .

قُلْتُ : وكأَنَّهُ لُغَةٌ فى السِّين ، وقد ذُكِرَ فيها أَنَّ القَنْعَسَةَ : شِدَّةُ العُنُقِ فِى قِصَرِهَا ، كالأَحْدَبِ . فتَأَمَّل .

[ق ن ف ر ش] *

(القَنْفَرِشُ) ، كجَحْمَرِش زِنَةً ومَعْنًى ، ولَوْ قالَ هٰكذا لأَصابَ ، وهِىَ (العَجُوزُ الكَبِيرَةُ) ، قالَه الأَصْمَعِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هِى (المُتَشَنِّجَةُ) وأَنْشَد :

* قانِيَةِ النّابِ كَزُومٍ قَنْفَرِشْ[1] *

(و) قالَ شَمِرٌ : القَنْفَرِشُ : (الضَّخْمَةُ مِنَ الكَمَرِ) ، وأَنْشَدَ قَولَ رُؤْبَةَ :

*عَنْ وَاسعٍ يَذْهَبُ فيه القَنْفَرِشْ[2] *

هٰكذا أَنْشَدَهُ الأَزْهَرِىَّ لَهُ ، قالَ الصّاغَانِىُّ ، رَحِمَه اللهُ : ولَيْسَ هُوَ لَه .

---

(١) الصبح المنير ٣١٠ والعباب وأورداه هكذا صدرا بلا عجز .

(٢) فى مطبوع التاج «قعش إذا رفع . .» والصواب من التكملة . ويؤيده ما بعده من قوله « قلت وكأنه لغة فى السين وقد ذكر فيها أن القنعسة . . . » .

(١) اللسان «والعباب والجمهرة ٣/٤٠٧ برواية : «عاردة اللحم» بدل «قانية الناب» وأنشد قبله مشطورا هو فى الجمهرة .

* قد وكلونى بعجوز جحمرش *

وفى العباب : قد قرنونى . . . وذكرت فى الجمهرة

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

[ق ن ف ش] *

(القِنْفِشَةُ[1] بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَال ابنُ دُرَيْدٍ :(دُوَيْبَّةٌ من أَحْنَاشِ الأَرْضِ) .

قال : (و) القِنْفِشَةُ ، أَيْضاً : (المُتَقَبِّضَةُ الجِلْدِ) ، أَىْ من العَجائِزِ (كالمُنْقَفِشَة) ، يُقَال : عَجُوزٌ قِنْفِشَةٌ .

(و) القَنْفَشَةُ ، (بالفتْحِ : التَّقَبُّضُ) .

(والقُنَافِشُ ، بالضَّمّ : المُتَقَشِّرُ الأَنْفِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وهُوَ أَيْضاً (الجافِى اللِّحْيَةِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(ورَجُلٌ مُقَنْفَشٌ فى اللِّبَاسِ) ، إذا كانَ (قَبِيحَ الهَيْئَةِ واللِّبْسَةِ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (قَنْفَشَه) قَنْفَشَةً : (جَمَعَهُ) جَمْعاً (سَرِيعاً) ، وكَذلِكَ قَفَشَه قَفْشاً ، وقَدْ تَقَدَّم ، ومنه قَوْلُ الحَرِيرِىّ : لوْ لَمْ تُبْرِزْ جَبْهَتُه الشَّين ،لَما قَنْفَشَتِ الخَمْسِين .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

التَّقَنْفُشُ : التَّقَبُّضُ .

ورَجُلٌ قِنْفَاشُ اللِّحْيَةِ وقِسْبَارُهَا ، أَىْ كَثُّهـا وطَوِيلُهَا .

وجَاءَ مُقَنْفِشاً لِحْيَتَه ، مِثْلُ مُعَنْفِشاً ، ذَكَرَه الأَزْهَرِىّ فى الرُّباعىّ ، وقَدْ تَقَدَّم .

والمُقَنْفِشَةُ :المُتَقَبِّضَةُ ،عن ابن عَبّادٍ.

وانْقَفَشَت العَنْكَبُوتُ : دَخَلَتْ فى جُحْرِهَا بسُرْعَةٍ .

[ق و ش] *

(رَجُلٌ قُوشٌ ، بالضّمِّ) ، أَىْ (صَغِيرُ الجُثَّة) ، وهُوَ مُعَرَّبٌ ، وهُوَ بالفَارِسِيّة كُوجَكْ ، قالَهُ الأَزْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

* فى جِسْمِ شَخْتِ المَنْكِبَيْنِ قُوشِ[1] *

(١) فى الجمهرة ٣/٣٤٤ القِنقَشَة دويبة من أجناس الأرض ويبدو أنها تطبيع قنفشة وفى ص ٤٠٧ جاء « وعجوز قِنفَشَة متقبضة الجِلْدِ يابسة »

(١) ديوانه ٧٩ ، واللسان ، والصحاح . والعباب والجمهرة ٣/٢٦٧ ، وقبله فى العباب ثلاثه مشاطير هى :

حتّى تركْنَ أعظم الجوْشوشِ
حدْباً على أحْدَبَ كالعريشِ
غثّا ضعيف حيلة التّطيشِ

وفى التَّهْـذِيبِ : رَجُلٌ قُـوشٌ ، أَىْ قَلِيلُ اللَّحْمِ ،ضَئِيلُ الجِسْمِ ، مُعَرَّب .

(وقُوشَةُ بنتُ الأَزْنَمِ الـكَلْبِيـَّةُ) مِنْ بنِى تَيْمِ اللّاتِ بنِ رُفَيْدَةَ ، (أُمُّ زَيْدِ الخَيْلِ) بنِ مُهَلْهِلِ بنِ زَيْـدِ بنِ مُنْهِـبٍ ، الطّـائِـىِّ ، النَّـبْهَـانِـىِّ الصَّحابِـىِّ ، (رَضِىَ اللهُ عَنْه) ، قَـالَ بُجَيْرُ بنُ أَوْسٍ الطّائِـىُّ يَرُدُّ عليه :

تمَنَّيْتَ أَنْ تَلْقَى بُجَيْرًا سَفَاهَـةً
فَلاقَيْتَه يَعْدُو به الوَرْدُ مُعْلَمَـــا
فأَلْفَيْتَ مَرْبُوعا كَمَا قُلْتَ مَارِنــاً
ووَلَّيْتَ يا زَيْدُ بنَ قُوشَةَ مُعْصِمَا (١)

(وقُوشْ قُوشْ : زَجْرٌ للـكَلْبِ) ، كقِشْ قِشْ ، وقُوسْ قُوسْ، وقِسْ قِسْ ، عن أَبِـى عُمَرَ الزاهِدِ ، وقَدْ قَشْقَشَهُ .

(والقَوَاشَةُ ، كسَحَابَةٍ) ، وضَبَطَـه الصّاغانِـىُّ بالضَّـمِّ : (مَـا يَبْقَى فى الـكَرْمِ بَعْدَ قَطْعِه) ، هـكَذَا نَقَلَـه الصّاغَانِـىّ عن أَبِـى عَمْرٍو .

(وقَاشَانُ (١) : د ، يُذْكَرُ مَـع قُـمٍّ) عَلَى ثَلاثِين فَرْسَخاً من أَصْبَهَانَ ، وأَهْلُها رَوَافِضُ مُجَاوِرُونَ لقُمٍّ ، وكَانَتْ بَلْدَةَ أَهْلِ سُنَّةٍ إِلَى أَنْ غَلَبَ عليهَا الرّافِضَةُ ، كَما جَرَى لأَسْتَراباذَ ، ومِنْهَا عَلِىُّ بنُ زَيْدٍ القاشَانِىُّ ، أَحَـدُ الفُضَلاءِ ، ولَـمْ يَذْكُرِ الأَمِيرُ من قاشَانَ سِوَاهُ .

(وقاشْ ماشْ : اسمٌ للقُماشِ ،كَأَنَّهُ سُمِّىَ باسْمِ صَوْتِه) ، وسَيَأْتِـى ماش فى «م و ش» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

القُــوشُ ، بالضَّمِّ : الدُّبُــرُ ، هكَـذَا نقَلَهُ صاحِبُ اللِّسانِ .

وأَمَّا القُوشجِىّ صاحِبُ الرَّصْدِالمَشْهُور فإِنَّه مَنْسُوبٌ إِلَى قُوشْ ، وهُوَ بالتُّرْكِيَّةِ الطَّيْرُ ، وكانَ أَبُوهُ خِدْمَتُه تَرْبِيَة طَيْرِ السُّلْطانِ ، فعُرِفَ بِذلِكَ ، كَمَا ذَكَرَه ابنُ حَجَرٍ المَكِّىُّ فى فِهْرِسة مُعْجَمِهِ .

والقَوْشُ ، مُحَرَّكَةً ، كالقُـوَاشَةِ ، عن أَبِـى عَمْرٍو .

(١) العباب وفى مطبوع التاج «كما قلت مأزما .. قوشة معدما» والمثبت من العباب

(١) وكذا فى التكملة والعباب ومعجم البلدان بالشين المعجمة وفى التبصير ١١٤٦ : بمهملة ثم قال ، والناس يقولونها بمعجمة .

(فصل الكاف)

مع الشين

[ك أ ش]

(كَأَش)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقَالَ الصّاغَانِيُّ: يُقَالُ: كَأَشَ (الطَّعَامَ، كمَنَعَ)، كَأْشاً: (أَكَلَه)، عن ابنِ عبّادٍ.

قُلْتُ: وهُوَ لُغَةٌ فى كَشَأَهُ، مَهْمُوزًا، وقد تَقَدَّمَ، وقال ابنُ القَطّاعِ فى المَهْمُوز: كَأَشَ كَأْشاً: وَجِيَ[1] فلا يَقْدِرُ على الانْبساطِ.

[ك ب ش] *

(الكَبْشُ: الحَمَلُ)، بالتَّحْرِيك، وصَحّفه بَعْضُهم بالجَمَلِ، (إذا أَثْنَى)، نَقَلَه اللَّيْثُ، وفى المُحْكَمِ: هو فَحْلُ الضَّأْنِ، فى أَيِّ سِنٍّ كانَ، (أَوْ إذا خَرَجَتْ رَبَاعِيَتُه)، وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، أَيْضاً. (ج: أَكْبُشٌ وكِبَاشٌ وأَكْبَاشٌ).

(١) فى مطبوع التاج «وجيء» والمثبت من الأفعال ١٠٠/٣ .

(و) مِنَ المَجَاز: الكَبْشُ: (سَيِّدُ القَوْمِ، وقائِدُهُم)، ورَئِيسُهم، وقِيلَ: كَبْشُ القَوْمِ: حَامِيَتُهُم، والمَنْظُورُ إِلَيْه فِيهِم، أُدْخِلَ الهاءُ فى حامِيَة للمُبَالَغَة، ويُقَال: هو كَبْشُ الكَتِيبَةِ، أَيْ قائِدُهَا، وهُمْ كِبَاشُ الكَتَائِبِ.

(وكَبْشَةُ: قُنَّةٌ بجَبَلِ الرَّيَّانِ)، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ.

(ويَوْمُ كَبْشَةَ: مِنْ أَيّامِهِم) المَعْرُوفَةُ.

(وكَانَ المُشْرِكُونَ يَقُولُونَ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ: ابنُ أَبِي كَبْشَةَ)، وأَبُو كَبْشَةَ: كُنْيَتُه، وفى حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ وهِرَقْل: «لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أَبِي كَبْشَةَ»، يَعْنِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ، قِيلَ: (شَبَّهُوهُ بأَبِي كَبْشَةَ[1]، رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ)، ثُمَّ من بَنِي غُبْشَانَ، (خالَفَ قُرَيْشاً فى عِبَادَةِ الأَصْنامِ)[2]،

(١) فى التكملة والعباب: «ابن أبي كبشة».
(٢) فى التكملة والعباب ونسخة من القاموس: الأوثان.

وعَبَدَ الشِّعْرَى العَبُورَ ، وإنَّمَا شَبَّهُوه بِهِ لخلافِـه إيَّاهُم إلى عبادَةِ اللهِ تعالَى ، كمـا خالَفَهُم أبو كَبْشَةَ إلَى عِبـادَةِ الشِّعْـرَى ، مَعْنـاه أنّـه خالَفَنا كَمـا خالَفَنا ابنُ أبـى كَبْشَةَ (١) .

قُلْتُ : واسمُه جَـزْءُ بنُ غَالِبِ بنِ عامِرِ بنِ الحارِثِ بنِ غُبْشَانَ الخُزَاعِيُّ ، كمـا ذَكره ابنُ الكَلْبِـىّ ،أو وَجْزُ بنُ غالِبٍ ، كما ذَكَـره الدَّارَقُطْنِـىّ فى المُـؤْتَـلِفِ والمُخْتَلِـفِ ، (أو هِـىَ كُنْيَـةُ) أَبِـى قَيْلَـةَ ، أُمِّ (وَهْب بنِ عَبْد مَنـاف ، جَـدِّه صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وسَلَّم ، مِـنْ قِبَلِ أُمِّــه) ، لِأَنَّ وَهْبـاً وَالِدُ آمنَةَ أُمِّ سيِّدِنا ومَوْلانا رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْـه وسَلَّم ، (لأَنَّـه كانَ نَزَع إلَيْهِ فى الشَّبَه) ، وهٰذا الَّذى ذَكَرَه بـأَو التَّنْـوِيـعِ هُوَ بِعَيْنِه الَّذى ذَكَرَه قَبْلُ ، وقالَ فيه : رَجُلٌ من خُزَاعَـةَ ، كمـا بيَّنّـا نَسَبَه ، وهُـوَ أَبُو قَيْلَـةَ المَذْكُورَةِ ، فالوَجْهَانِ وَاحِدٌ .

وقَـال ابنُ قُتَيْبَةَ : إنَّـه كانَ يَعْبُدُ الشِّعْرَى دُونَ العَـرَبِ ، فَلَمَّا جـاءَهُم صـلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ بعِبَـادَة الله سُبْحَانَه وتَعَالَى دُونَ عِبادَةِ ما كَانُـوا يَعبُـدُونَ مِـن الأَصْنَام ، شَبَّهُـوه فى شُـذُوذه عَنْهُم بشُـذُوذِ بَعْضِ أَجْدَاده من قِبَلِ أُمِّهِ فى عِبادَةِ الشِّعْرَى وانْفِصاله منهم .

(أو) هِـىَ (كُنْيَةُ زَوْجِ حَليمَـةَ السَّعْدِيَّـةِ) الَّتـى أَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللهُ عَـلَيْـه وسَلَّم وهُـوَ الحـارِثُ بـنُ عَبْـدِ العُزَّى بنِ رِفاعَـةَ بنِ مَلَّانَ بنِ ناصِرَةَ بنِ فُصَيَّةَ بنِ (١) نَصْـرِ بنِ سَعْد ، وهُـوَ وَالِدُه ، صَلَّى اللهُ عليـه وسَلَّم ، من الرَّضاعة ، نقله السُّهَيْلِـىُّ فى الـرَّوْضِ ، وابـنُ الجَـوّانِـىِّ فى المُقَدِّمة .

(أو) هِـىَ (كُنْيَةُ عَمٍّ وَلَدِهَـا) ،

---

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ومثله فى اللسان والمشبه به على هذه الرواية أبو كبشة فحقها أن تكون العبارة . «كما خالفنا أبو كبشة» . ولعل ما هنا نقل عن التكملة فالرواية فيها :
«وقيل إن ابن أبى كبشة كـان رجلا من خـزاعة خالف قريشا فى عبادة الأوثان وعبد الشعرى العبور فشبهوا النبى صلى الله عليه وسلم به ، ومعناه أنه خالفهم كما خالفهم ابن أبى كبشة» .

(١) الروض الأنف جـ١ ص ١٠٨ وفى صفحة ١٠٧ كتبت «ناصرة بن قصية» لـكن فى جمهرة أنساب العرب ٢٦٥ ناصرة بن فصية .

ويكونُ نَسَبَهُ إليْه إشارَةً إلى يُتْمِه ومَوْتِ أبيهِ وغُرْبَتِهِ .

وقيلَ : بلْ قالُوا ذٰلِكَ عَداوةً منهُم ، إذْ لَمْ يَجِدُوا فى نَسَبِه طَعْناً ، ولا فى مَفْخَرِه وَهْناً .

وقيلَ : بَلْ هِىَ كُنْيَةُ عَمرِو بنِ أَسَد ، النَّجّارِىِّ الخَزْرَجِىِّ أبى سَلْمَى أُمِّ عبدِ المُطَّلبِ ، جَدِّه ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، فنَسَبُوه إلَيْه .

وهٰذه الأَقْوالُ ذَكَرَها ابنُ الجَوّانِىّ فى المُقَدِّمَة الفاضِلِيّة ، والسُّهَيْلِىّ فى الرَّوْضِ ، غَيْرَ أَنّهُ قالَ فى القَوْلِ الأَخِيرِ : هو عَمْرُو بنُ لَبِيدٍ أَبُو سَلْمَى ، قالَ : والمَشْهُورُ فى الأَقْوالِ هُوَ الأَوّلُ .

(و) أَبو كَبْشَةَ : (كُنْيَةُ) مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْ مُوَلَّدِى السَّرَاةِ ، ويُقَالُ : من مُوَلَّدِى أَرْضِ دَوْس ، ويُقَالُ : مِن أَرْضِ فارِس ، كما نَقَلَه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ ، واخْتُلِف فى اسْمِه ، فقِيلَ : (سُلَيْم أَو أَوْس الدَّوْسِىّ) ، شَهِدَ بَدْرًا ، تُوُفِّىَ يَوْمَ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه ، وقِيلَ : فى خِلافَتِه يَوْمَ وُلِدَ فيه عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِىّ .

(و) أَبِى كَبْشَةَ (عَمْرِو بن سَعْدٍ) ويُقَالُ : عَمْرو بن سَعِيد ، ويُقَالُ : عامِر بن سَعْدٍ (الأَنْمارِىّ) المَذْحِجِىّ ، نَزَلَ حِمْصَ ، روى عنه عَمْرُو بنُ رُؤْبَةَ ، وثابِتُ بنُ ثَوْبَانَ : (الصَّحابِيَّيْنِ) .

(وأُمُّ كَبْشَةَ القُضاعِيَّةُ : صَحَابِيَّةٌ) ، وهِىَ العُذْرِيَّةُ ، رَوَى لهَا ابنُ أَبى عاصِمٍ فى الوُحْدانِ والمَثَانِى ، وأَبُو يَعْلَى .

(وأَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِىّ ، م) ، مَعْرُوفٌ ، وهُو الشّامِىّ ، روى عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العاص ، وعنه عبدُ اللهِ بنُ حَسّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، قالَ أَبوحاتِمٍ : لاأَعْلَمُ أَنّه يُسَمَّى بِذٰلِك .

(وكَبْشٌ : ع ، منه أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبّاحِ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفى التَّبْصِيرِ ابن

الصَّبَّــاغ [1] ، بالغَيْن ، روى عــن مُعاذِ بنِ المُثَنَّى ، (و) أَبو نَصْرٍ (أَحْمَدُ ابنُ عَلِــيِّ بنِ نَصْرٍ) عن النجــاد [2] (الــكَبْشِيَّانِ) المُحدِّثانِ .

(وأَبو كِبَاش ، ككِتَاب : عَبْسِىٌّ) ، وفى مُخْتَصَرِ تَهْذِيبِ الــكَمَال لابنِ المُهَنْدِس : العَيْشِىّ ، بالتَّحْتِيَّةِ والشين ، هٰــكذا ضَبَطَه ، قال : وقيــل : أَبــو عَيَّاشٍ السُّلَمِــىّ : (تَابِعِــىٌّ) ويُعْرَف بالتَّاجِرِ ، يروِى عن أَبــى هُرَيْــرَةَ ، رضــى الله تعالى عنه ، وعنه كِدَامُ بنُ عبدِ الــرّحمٰنِ السُّلَمِىُّ ، وعن كِــدَامٍ أَبو حَنِيفَةَ .

(و) أَبو كِبَاش : (كِنْدِىٌّ مُحَدِّثٌ) ، نقَلَهُ الصَّاغَانِــىُّ فى العُبَابِ .

(وكَبشَاتُ) ، ظاهره يَقْتَضِى أَنــه بفتــح فسكون ، وضبطه الصَّاغَانِــىُّ بالتَّحْرِيكِ [3] وهــو الصَّوَابُ(:أَجْبُلٌ بدِيارِ بَنِــى ذُؤَيْبَةَ ، بها ماءٌ) يُقَــال له : هَرَامِيتُ [1] ، كَــذَا فىالتَّكْمِلَة ، ويقَال : هــى أَجْبُلٌ بحِمَــى ضَرِيَّةَ فى دِيارِ بــنى كِلَابٍ .

(و) كُبَيْشٌ ، (كزُبَيْرٍ : ع) ، نقَلَه الصَّاغَانِــىُّ :

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ كُبَاشٍ القَصَّابُ ، كغُرَابٍ : مُحَدِّثٌ) . يَرْوِى عن الحَسَنِ الزَّعْفَرَانِــىّ .

(وجَعْفَــرُ بــنُ إِلْيَــاسَ الكَبَّاشُ) المصْرىُّ (ككَتَّانٍ) ،عن أَصْبَغَ ، وعنه الطَّبَرَانِــىُّ .

(وأَبــو الحَسَنِ [2] بنُ الكَبَّــاشِ) البَغْدادِىّ ، عن زَاهِرٍ السَّرَخْسِىِّ وكان يَدْرِى الــكَلَامَ ، ماتَ قبــلَ الأَرْبَعِين والأَرْبَعمائة : (مُحَدِّثانِ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

كَبْشَةُ : اسمٌ ، قــال ابنُ جِنِّــى : كَبْشَةُ اسمٌ مُرْتَجَــلٌ ليس بمُــؤَنَّث

(١) الذى فى التبصير المطبــوع ١٢٠٥ : الصباح كما هو فى القاموس .
(٢) وكذا فى التبصير ، وفى معجم البلدان : « النجار » بالراء المهملة . واسمه فيه : أحمد بن سلمان النجار .
(٣) وكذا ضبطه ياقوت فى معجم البلدان (كبشات) .

(١) هذه عبارة التكملة ، أما عبــارة معجم البلدان فهى « أجبُلٌ فى ديار بنى ذؤيبة بهنّ هراميت ، وهى آبار متقاربة » .
(٢) فى التبصير ١١٨٢ : أبــو الحسين .

الكَبْش الدالّ على الجِنْس؛ لأنّ مؤنّثَ ذٰلك من غيرِ لَفْظِه، وهو نَعْجَةٌ.

وكَبْشِيَّةُ: اسمُ امرأةٍ.

قلت: وهي كَبْشِيَّةُ جَدَّةُ عبدِالرّحمٰنِ ابن أَبى عَمْرَةَ، أخرجَ حديثَها الطَّبَرَانِىُّ، وتُعْرَفُ بالبَرْصاء.

وكَبْشِيَّةُ: فَرَسٌ نَجِيبٌ مَشْهورٌ، تُنْسَبُ إلى ابنِ قدران.

وقال ابنُ السِّكِّيت: يُقَال: بلدٌ قفارٌ، كما يُقَال: بُرْمَةٌ أَعْشارٌ، وثَوْبٌ أَكْباشٌ، وهى ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ، وثوبٌ شَمَارِقُ وشَبَارِقُ، إذا تمزَّقَ، قال الأَزْهَرِىُّ: هٰكذا أَقْرَأَنِيه المُنْذِرِىُّ: ثَوْبٌ أَكْبَاشٌ، بالكاف والشين، قال: ولَستُ أَحْفَظُه لغيرِه، وقال ابنُ بُزُرْجَ: ثَوْبٌ أَكْرَاشٌ، وثَوْبٌ أَكْبَاشٌ، وهى من بُرودِ اليَمَنِ، قال: وقد صَحّ الآن أَكْبَاش. قلْت: وقد ذَكَرَه الصّاغَانِىُّ فى ك ى ش فصَحَّفَه،(١) وقلَّدَه المصنِّفُ، رحمه الله تعالى، من غَيْرِ مُرَاقَبَةٍ فى الأُصُولِ الصَّحِيحَة، وسيأْتى التَّنْبِيه على هٰذا فى مَحَلّ ذِكْرِه.

وكَبْشٌ: جَبَلٌ بمَكَّةَ فى طَرِيقِ الحَرَمِ، وهو غيرُ الموضعِ الذى ذكره المَصَنِّفُ رحمه الله تعالى.

ودارُ الكَبَشَات(١) بالتَّحْرِيكِ: للقِبَابِ وبنى جَعْفَر وقد تقدّم.

والكَبْشُ والأَسَدُ: شارِعَانِ قد كانَا بمَدِينَةِ السَّلامِ. بالجَانب الغَرْبِىِّ وهُمَا الآنَ قَفْرٌ، نقله الصّاغانِىُّ.

قلتُ: وإِلَى هٰذا نُسِبَ أَبُو نَصْرٍ وأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد الكَبْشِيّان اللَّذانِ ذَكَرَهُمَا المُصَنِّفُ، فتَأَمَّل.

وقَلْعَةُ الكَبْشِ: بمِصْرَ.

ومِنَ المَجاز: بَنَوْا سُورًا حَصِيناً ووَثَّقُوه بالكُبُوشِ.

ويُقَالُ: كَبَشَهُ كَبْشاً، إذا تناوَلَه بجُمْعِ يَدِه.

(١) لم ينفرد الصاغانى بهذا النص بل جاء أيضا فى اللسان فى مادة (كيش).

(١) فى القاموس المطبوع فى مادة (دود): «دار الكبسات» أما بالشين المعجمة فهو نص التكملة هنا.

ويُقال: بَنُو فُلانٍ كَبْشَة رُذَلاء، وكَبْشَة دُنَساء، هٰكَذا يَسْتَعْمِلُونَه فى التَّعْرِيضِ بالذَّمِّ، ولا أَدْرِى كَيْفَ ذٰلِك.

والكَبْشَةُ: المِغْرَفَةُ، مُعَرَّب كَفْچه.

وفى الصَّحابَةِ سَبْعَ[1] عَشَرَةَ امْرَأَةً اسمُهُنّ كَبْشَة.

وكَبْشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بنِ مالِكٍ: تابِعِيَّةٌ، وهِىَ امْرَأَةُ ابنِ قَتادَةَ.

وكُبَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنِ بن عاصِمٍ، لَها ذِكْرٌ.

وكُبَيْشُ بنُ هَوْذَةَ السَّدُوسِىُّ: لَهُ وِفادَةٌ.

وكُبَيْشُ بنُ عَجْلانَ الحَسَنِىّ، أَمِيرُ جُدَّةَ، صاحِبُ نَجْدَةٍ وشَجاعَةٍ ولَهُ عَقِبٌ.

والكَبّاش، ككَتّانٍ: صاحِبُ الكِباشِ.

والكِباشُ، بالكَسْرِ: الأَبْطَالُ، وبِهِ فُسِّر قولُ رُؤْبَةَ:

* والحَرْبُ شَهْباءُ الكِباشِ الصُّلَّغِ[1] *

وكَبْشٌ وكُبُوشَةٌ، كصَقْرٍ وصُقُورَةٍ.

[ك ت ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

كَتَش، لأَهْلِه كَتْشاً: اكْتَسَبَ لَهُمْ، ككَدَش، هٰكَذا أَوْرَدَهُ صاحبُ اللِّسانِ، وأَهْمَلَه الصّاغانِىُّ والجَوْهَرِىُّ.

[ك د ش] *

(كَدَشَه يَكْدِشُهُ) كَدْشاً: (خَدَشَه).

(و) قيل: كَدَشَه كَدْشاً، إذا (ضَرَبَه بسَيْفٍ أَو رُمْحٍ). نَقَلَه الصّاغانىُّ عن ابنِ عَبّادٍ، وهُوَ من ذٰلِك.

(و) كَدَشَهُ كَدْشاً: (دَفَعَهُ دَفْعاً عَنِيفاً)، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، ومِنْهُ الحَدِيثُ «ومِنْهُم مَكْدُوشٌ فى النّارِ» أى مَدْفُوعٌ فيهَا، والسِّينُ لُغَةٌ فيه، وقَد تَقَدَّم.

(و) كَدَشَهُ كَدْشاً: (قَطَعَه) بأَسْنانِه، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ.

---

(1) فى مطبوع التاج «سبعة عشر» وهو سهو.

(1) ديوانه ٩٨ ومادة (صلغ) وفى مطبوع التاج «الكباش الضلع» والصواب مما سبق.

(و) كَدَشَه : (سَاقَهُ) شَدِيدًا (وطَرَدَه)، كما فى الصّحاح، وهو الصَّوابُ.

وشَذَّ اللَّيْثُ حَيْثُ قال : الكَدْشُ الشَّوْقُ، وقد كَدَشْتُ إِلَيْه، أَي بالشين المُعْجَمَة، وقد صَحّفَه، نَبّهَ عَلَيْه الأَزْهَرِىّ، وأَنْشَد لِرُؤْبَةَ :

جاءُوا فِرَارَ الهَرَبِ الجَهُوشِ
شَلاًّ كشَلِّ الطَّرَدِ المَكْدُوشِ[1]

يُقَالُ : كَدَشْتُ الإِبِلَ كَدْشاً، إِذا طَرَدْتَها، وكَدَش القَوْمُ الغَنِيمَةَ كَدْشاً : حَثَوْهَا[2].

قُلْتُ : وذَهَبَ ابنُ القَطّاعِ، أَيْضاً، إِلَى ما قَالَهُ اللَّيْثُ، ولَمْ يُنَبِّه عَلَيْه، إِلاَّ أَنَّ ما فى كِتَابِ اللَّيْث هُوَ : الكَدْشُ : السَّوْقُ، على الصِّحَّة ولَيْس فِيهِ : وقَدْ كَدَشْتُ إِلَيْه. فَتَأَمَّلْ.

(و) كَدَشَ (لعِيَالِه : كَدَحَ وكَسَبَ)، وجَمَعَ واحْتَالَ.

(١) ديوانه ٧٨ وفى اللسان المشطور الثانى. والمشطوران فى التكملة ومادة (جهش) فى التاج والتكملة والعباب.

(٢) كذا فى اللسان ولعلها بتشديد التاء.

(والكَدّاشُ)، ككَتّان : (المُكَدِّى)، بلُغَةِ أَهْلِ العِرَاقِ، وهُوَ الشَّحّاذُ.

(و) كُدَاشٌ (كغُرَابٍ : اسْمٌ)، وهُوَ مِنْ ذٰلِكَ.

(وأَكْدَشَ[1] بِخَبَرٍ، كأَبْصَرَ، أَىْ أَخْبَرَ بطَرَفٍ منه)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) يُقَالُ : (أَكْدَشْتُ مِنْهُ عَطَاءً، وكَدَشْتُ : أَصَبْتُ)، والَّذى رَوَاه أَبو تُرَاب عَنْ عُقْبَةَ السُّلَمِىِّ : كَدَشْتُ مِن فُلان شَيْئاً، واكْتَدَشْتُ، إِذا أَصَبْتَ مِنْهُ شَيْئاً. ومَا كَدَشَ منه شَيْئاً، أَى ما أَصَابَ ومَا أَخَذَ، وقَد صَحَّفَه ابنُ عَبّادٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ كَدّاشٌ، ككَتّانٍ : كَسّابٌ، والاسمُ الكُدَاشَةُ.

وجِلْدٌ كدشٌ[2] : مُخَدَّشٌ عن ابن جِنّى

(١) عبارة نسخة من القاموس « واكْدُش بخَبَرٍ كانْصُر، أى أخْبِر ».

(٢) هكذا هى مهملة الضبط فى اللسان، والنقل عنه ولعلها صفة بالمصدر « كَدْش » بفتح فسكون.

وَرَجُلٌ مُكَدَّش : مُكَدَّحٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وتَكَدَّشَ الإِنْسَانُ : إذا دُفِعَ[1] من وَرَائِه فسَقَطَ والسِّينُ لُغَةٌ فيه .

وقَد سَمَّوْا كَادِشاً .

ومُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ الوَرّاقُ ، المَعْرُوفُ بابنِ الكُدُوش ، بالضَّمِّ ، رَوَى عن مُفَضَّلِ بنِ مُحَمَّدٍ الجَعْدِيِّ[2] وغَيْرِهِ .

والأَكْدَشُ : لَقَبُ بَعْضِهم .

والتَّكْدِيشُ : النَّجْشُ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

والكَدْشُ : الجَرْحُ ،نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ .

وبَنُو المُكَدِّشِ ، كمُحَدِّث : بَطْنٌ من السَّمَالِعَة باليَمَنِ ، مِنْهُم الفَقِيهُ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المُكَدِّش ، تُوُفِّيَ سنة ٧٧٨ ، ووَلَدُه عُمَرُ صاحِبُ العِلْمِ والجَاه ، مات سنة ٨٤٠ . وهُمْ بَيْتُ رِيَاسَةٍ وعِلْم .

(١) فى مطبوع التاج : وقع ـ بالواو والقاف ـ ، والتصحيح من اللسان ، والنص فيه .

(٢) فى التبصير ١١٩٢ : الجَنَدِيّ .

[ك ر ب ش] *

(الكَرْبَشَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ونَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن بَعْضِ بَنِي قَيْس : هُوَ (أَخْذُ الشَّيْءِ ورَبْطُهُ) ، كالكَعْبَشَةِ ، والعَكْبَشَةِ ، وقد كَرْبَشَهُ وكَعْبَشَه ، إذا فَعَلَ بـه ذٰلِكَ .

(و) قالَ الصّاغَانِيُّ : الكَرْبَشَةُ : (مَشْيُ المُقَيَّدِ) .

قُلْتُ : والسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ ، كالكَرْدَسَةِ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الكَرْبَشَةُ : (الجَمْعُ بينَ القَوَائِمِ لِلْوُثُوبِ ونَحْوِه) ، وقَدْ كَرْبَشَ ، وهُوَ مِثْلُ الكَرْدَسَةِ .

والتَّكَرْدُس ، (والتَّكَرْبُش : التَّشَنُّجُ) ، فى الأَعْضَاءِ وغَيْرِهَا عن ابنِ عبّادٍ ، وكَذٰلِك التَّكَعْبُش .

[ك ر ش] *

(الكِرْشُ بالكَسْرِ ، وكَكَتِفٍ) ، مِثْلُ كِبْدٍ وكَبِدٍ ، لُغَتَان : اسْم[1]

(١) يلاحظ أن كلمة « اسم » شبه مقحمة من الشارح لم ترد فى اللسان ولا العباب .

كرش

(لِكُلِّ مُجْتَرٍّ ، بمَنْزِلَةِ المَعِدَةِ للإِنْسَانِ) تُفَرِّغُ فى القَطِنَةِ كأَنَّهَا يَدُ جِرَابٍ ، تكُونُ للأَرْنَبِ واليَرْبُوعِ ، وتُسْتَعْمَلُ فى الإِنْسَانِ ، وهى (مُؤَنَّثَةٌ) نقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الكَرِشُ : (عِيَالُ الرَّجُلِ وصِغَارُ) ، وفى الصِّحاحِ : مِن صِغَارِ (وَلَدِهِ) ، يُقَالُ : جَاءَ يَجُرُّ كَرِشَهُ ، أَى عِيَالَه .

ويُقَالُ : عَلَيْهِ كَرِشٌ مَنْثُورَةٌ : أَىْ صِبْيَانٌ صِغَارٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الكَرِشُ : (الجَمَاعَةُ) من النّاس ومِنْه قوْلُه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم : «الأَنْصارُ عَيْبَتِى[١] وكَرِشِى» ، قِيلَ : مَعْنَاه أَنَّهم جَمَاعَتِى وصَحَابَتِى الَّذِين أُطْلِعُهُم علَى سِرِّى وأَثِقُ بِهِم ، وأَعتَمِدُ عَلَيْهِم ، وقالَ أَبو زَيْد : يُقَالُ : عَلَيْه كَرِشٌ من النّاس ، أَىْ جماعَةٌ ، وقِيلَ : أَرادَ : الأَنْصارُ مَدَدِى الَّذِين أَستَمِدُّ بِهم ؛ لأَنَّ الخُفَّ والظِّلْفَ يَسْتَمِدُّ الجِرَّةَ من كَرِشِهِ ، وقِيلَ : أَرادَ بِهِم بِطانَتَه ومَوْضِعَ سِرِّه وأَمَانَتِه ، والَّذِينَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِم فى أُمُورِه ، واسْتَعَار الكَرِشَ والعَيْبَةَ لِذٰلِكَ ؛ لأَنَّ المُجْتَرَّ يَجْمَعُ عَلَفَه فى كَرِشِه ، والرَّجُلُ يَجْمَعُ ثِيَابَه فى عَيْبَتِه .

(و) الكَرْشُ : (جَبَلٌ بِدِيارِ بَنِى أَبِى بَكْرِ بنِ كِلَابٍ) عَنِ ابنِ زِيَادٍ ، وقالَ لا أَعْرِفُ فى دِيَارِ بَنِى كِلابٍ جَبَلاً أَعْظَمَ منه .

(و) الكَرِشُ : (التَّلْعَةُ)[١] قُرْبَ المَهْجَمِ .

(و) الكَرِشُ : مِنْ (نَبَاتِ) الأَرْضِ والقِيعَانِ ، (مِنْ أَنْجَعِ المَرَاتِعِ) لِلْمَالِ ، تَسْمَنُ عَلَيْه الإِبِلُ والخَيْلُ ، يَنْبُتُ فى الشِّتاءِ ، ويَهِيجُ فى الصَّيفِ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَه اللهُ : أَخْبَرَنِى بَعْضُ أَعْرَابِ بَنِى رَبِيعَةَ قَالَ : الكَرِشُ : شَجَرَةٌ[٢] مِنَ الجَنْبَةِ ،

---

(١) لفظه فى الأساس «كَرِشِى وعَيْبَتِى» ومثله فى النهاية ، والجمهرة ٢ / ٣٤٨ والمقاييس ٥ / ١٧٠ وماهنا يوافق اللسان .

(١) فى معجم البلدان (الكرش) : قلعة بالمهجم من نواحى مدينة زبيد باليمن . وفى التكملة الكرش أيضا قلعة بالمهجم أما الأصل فكالعباب والقاموس .

(٢) فى التكملة : شُجَيْرة .

تَنبُتُ فى أرُومٍ ، وتَرْتَفعُ نَحْوَ ذراعٍ ، ولَهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ حَرْشاءُ خَضْراءُ شَدِيدَةُ الخُضْرَةِ ، وهى مَرْعًى من الخُلَّة ، وإنَّمَا قيلَ لَهَا : الكَرِشُ لِأَنَّ وَرَقَها يُشْبِهُ خَمْلَ الكَرِشِ ، فيها تَغْيِينٌ ، كأَنَّهَا مَنْقُوشَةٌ . وقال أَبو نَصْر : الكَرِشُ : من الذُّكُورِ ، وقالَ غَيْرُه : مَنابِتُه السَّهْلُ ، وقَالَ غَيْرُه : يَجُوزُ كَرِشٌ وكِرْشٌ ، كما فى الكِرْشِ المَعْرُوفةِ ، نقله الصّاغانىُّ .

وقالَ ابنُ سِيدَه : الكَرِشُ والكَرِشَةُ مِنْ عُشْبِ الرَّبيعِ ، وهى نَبْتَةٌ لاَصِقَةٌ بالأَرضِ ، بُطَيْحاءُ الوَرَقِ ، مُعَرَّضَةٌ غُبَيْرَاءُ ، ولا تَكادُ تَنبُتُ [إلا] فى السَّهْلِ ، وتَنْبُتُ فى الدِّيَارِ(١) ، ولا تَنْفَعُ فى شَىْءٍ ولا تُعَدُّ ، إلاَّ أنَّه يُعْرَف رَسْمُهَا .

(والكِرْشِيُّونَ) ، بالكَسْرِ ، وككَتِفٍ أَيْضاً : هُمْ (أَهْلُ وَاسط) العِرَاقِ ، (لأَنَّ الحَجّاجَ لمّا بَناهُ كَتَب إلَى عَبْدِ المَلِكِ : إنّى اتَّخَذْتُ مَدِينَةً فى كَرِشٍ من الأَرْضِ بَيْنَ الجَبَلِ والمِصْرَيْنِ ، وسَمَّيْتُهَا بوَاسطَ) ، لِكَوْنها مُتَوَسِّطَةً بَيْنَهما ، وسَيَأْتى .

(و) من المَجَاز : (قَوْلُهُمْ : لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَا كَرِشٍ ، أَى سَبِيلاً) وفى الصِّحاحِ : وقَوْلُ الرَّجُلِ إذا كَلَّفْتَه أَمرًا : إنْ وَجَدْتُ إلَى ذٰلكَ فَا كَرِش ، أَصْلُه : أَنَّ رَجُلاً فَصَّلَ شاةً فأَدْخَلَها فى كرشِهَا ، لِيَطْبُخَها ، فقيلَ له : أَدْخِل الرَّأْسَ ، فقالَ : إنْ وَجَدْتُ إلَى ذٰلكَ فَاكَرِشٍ ، يعنِى إنْ وَجَدْتُ إلَيْه سَبِيلاً ، انتهى .

ويُقَالُ : ما وَجَدْتُ إلَيْه فا كَرِشٍ ، أَىْ سَبِيلاً .

وحَكَى اللِّحْيَانىّ : لو وَجَدْتُ إليه فَا كَرِشٍ ، وبابَ كَرِشٍ ، وأَذْنَى فِى كَرِشٍ لأَتَيْتُه ، يَعْنِى قَدْرَ ذٰلكَ من السُّبُلِ .

وفى حَدِيثِ الحَجّاجِ :(١) لَوْ

---

(١) كذا فى الأصل واللسان ولعلها « الدبار » بالباء الموحدة وفى الاصل « غبراء » والمثبت وزيادة إلا من اللسان .

(١) قال الحجاج ذلك للنعمان بن زُرْعَة ، كما فى الأساس .

وَجَدْتُ إلى دَمِكَ فَا كَرِشٍ لشَرِبَتِ البَطْحَاءُ مِنْكَ(١) ، أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دَمِكَ سَبِيلاً ، وأَصْلُه : أَنَّ قوماً طَبَخُوا شاةً فِي كَرِشِها ، فضاقَ فَمُ الكَرِشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ ، فقالُوا للطَّبَّاخِ : أَدْخِلْهُ إِنْ وَجَدْتَ فَا كَرِشٍ .

(وكَرِشَ الجِلْدُ ، كفَرِحَ) ، كَرَشاً ، إذا مَسَّتْهُ النّارُ فانْزَوَى وَ (تَقَبَّضَ) .

(و) من المَجازِ : كَرِشَ (الرَّجُلُ) كَرَشاً ، إذا (صَارَ لَهُ جَيْشٌ بعْدَ انْفِرَادِهِ) .

(والكَرْشاءُ) : الامْرَأَةُ (العَظِيمَةُ البَطْنِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وزَادَ غَيْرُه : الوَاسِعَةُ .

(و) من المَجَازِ : الكَرْشَاءُ : (القَدَمُ) الَّتِي (كَثُرَ لَحْمُهَا ، واسْتَوَى أَخْمَصُها) ، وقَصُرَتْ أَصابِعُهَا . نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) الكَرْشاءُ : (الأَتَانُ الضَّخْمَةُ الخَاصِرَتَيْنِ) ، نقلَه الجَوْهَرِيُّ أيضاً .

(١) فى الأساس « منه » ، وما هنا يوافق اللسان والنهاية .

(و) الكَرْشاءُ (مِنَ الرَّحِمِ : البَعِيدَةُ) ، يُقَال : بَيْنَهُم رَحِمٌ كَرْشَاءُ .

(و) الكَرْشاءُ (: فَرَسُ بِسْطامِ ابنِ قَيْسٍ) الشَّيْبانِيِّ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ ، وفِيهَا يَقولُ العَوّامُ الشَّيْبانِيُّ :

وأَفْلَتَ بِسْطَامٌ جَرِيضاً بِنَفْسِه
أَغَادَرَ فى الكَرْشَاءِ لَدْناً مُقَوَّمَا(١)

(وكَرْشُ) ، بالفَتْحِ (: د ، بينَ كَفَا وأَزَاق) ، كانَ قَدِيماً بِيَدِ الرُّومِ ، وهُوَ الآنَ بِيَدِ الإِسْلامِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (كُرْشَانُ ، بالضَّمِّ) : وهو (أَبُو قَبِيلَةٍ) من العَرَبِ .

قُلْتُ : هو كُرْشانُ بنُ الآمِرِيِّ بنِ مَهْرَةَ بنِ حَيْدانَ بنِ عَمْرو بن الْحافِ ابنِ قُضاعَةَ . قاله ابنُ دُرَيْد .

(و) كُرَاشٌ ، (ككِتَاب) ، وضَبَطَه الصّاغَانِيُّ بالضَّمّ : (جَبَلٌ) لهُذَيْلٍ ، وقيل : ماءٌ بنَجْدٍ لبَنِي دُهْمانَ ،

(١) العباب .

قال أبو بُثَيْنَةَ العامِرِىُّ(١) يَهْجُو سارِيَةَ بنَ زُنَيْمٍ :

وأَوْفَى وَسْطَ قَرْنِ كُرَاشَ دَاعٍ
فجَاءُوا مثْلَ أَفْوَاجِ الحَسِيلِ(٢)

(و) الكُرّاش، (كزُنَّارٍ : دُوَيْبَّةٌ) تَلْكَعُ النّاسَ، تُوجَدُ فى مَبارِكِ الإبِلِ، وهى ضَرْبٌ من القِرْدَانِ، وقِيلَ: هُو كالقَمْقَامِ، وَاحِدَتُه كُرّاشَةٌ.

(والتَّكْرِيشَةُ : الّتى تُطْبَخُ فى الكُرُوشِ)، عَنْ أَبِى عَمْرٍو.

(و) قال الأَزْهَرِىّ: (المُكَرَّشَةُ، كمُعَظَّمَةٍ : طَعَام) البادِينَ، (يُعْمَلُ من اللَّحْمِ والشَّحْمِ)، وذٰلك أَنْ يُؤْخَذَ اللّحْمُ الأَشْمَطُ فيُهَرَّم تَهْرِيماً جيِّدًا، ويُجْعَلَ معه من الشَّحْمِ المُقَطَّعِ مثلُه، ثمّ يُجْعَلَ (فى قطْعَة مُقَوَّرَة من (كَرِش البَعِيرِ) بعد أَن يُغْسَل ويَنظَّف وَجْهُه الأَمْلَس الذى لا خَمْلَ فيه ولا فَرْث [ويجعل فيه ما هُرِّم من اللَّحْمِ والشَّحْمِ](٣) وتُجْمَعُ أَطْرافُه، ويُخَلّ عَلَيْه بخِلالٍ يُمْسِكُه، وتُحْفَرَ له إِرَةٌ على قَدْرِه، وتُطْرَح فيها الرِّضافُ، ويُوقَد عَلَيْها حَتَّى تَحْمَى وتَحْمَرَّ، فتَصِيرَ كالنّارِ، ثم يُنَحَّى الجَمْرُ عَنْهَا، وتُدْفَن المُكَرَّشَةُ فِيها، ويُجْعَل فَوْقَها مَلَّةٌ حامِيَةٌ، ثُم يُوقَد فَوْقَها بِحَطَبٍ جَزْلٍ، ثُمَّ تُتْرَك حَتَّى تَنْضَجَ نُضْجاً جَيِّدًا، فتُخْرَج وقَدْ طابَتْ، وقد صارَتْ كالقِطْعَةِ الوَاحِدَة، وقد ذابَ الشَّحْمُ باللَّحْمِ، فتُؤْكَل بالتَّمْرِ طَيِّبَةً، يُقَالُ: كَرِّشُوا لَنَا من لَحْمِ جَزُورِكُم تَكْرِيشاً.

(و) المُكَرِّشَةُ، (بكَسْرِ الرّاء: ما تَعَقَّفَ بَزْرُهُ مِنْ) أَنْوَاعِ (البِطِّيخِ)، وهٰذِه عن الصّاغانىّ.

(وكَرَّشَ تَكْرِيشاً، قَطَّبَ وَجْهَهُ) قال رُؤْبَةُ :

وَارِى الزِّنَادِ مُسْفِرُ البَشِيشِ
طَلْقٌ إذا استَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ(١)

(١) كذا وصحته أبو بثينة الصاهلى، من الهذليين، وفى العباب «أبو بثينة العامل القُرَمى» وصحتها الصاهلى.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٣٢ والعباب.
(٣) زيادة من اللسان والتكملة والعباب يقتضيها صواب النص

(١) ديوانه ٧٨ باختلاف فى الترتيب وبينهما مشطور، آخر والتكملة والعباب والرواية فيهما كما هنا. وفى اللسان برواية : ذو التكرّش وبعدهما مشطور.

كرش

وهُوَ مَجازٌ .

(و) كَـرَّش تكْـرِيشـاً : (عَمِـلَ المُكَرَّشَةَ) ، قالَه الأَزْهرِيّ .

(وتَكَرَّشُوا) : إذا (تَجمَّعُوا). نَقَلَهُ الصّاغانِـيّ .

(و) قـال الجَوْهَـرِىُّ : تَكَـرَّش (وَجْهُهُ : تَقَبَّضَ). وزادَ غَيْرُه : جِلْدُه ، وقيلَ : جِلْدُ وَجْهِه . هٰكَـذا فى بَعْضِ النُّسَـخِ ، وَقَدْ يُقَـال ذٰلِكَ فى كُـلِّ جِلْـد ، ويُقَـالُ : كَلَّمْتُـه بِـكَلامٍ فتَكَرَّشَ وَجْهُه ، وتَكَرَّش جِلْدُه ، أَىْ تَقَبَّضَ ، وهو مَجازٌ ، وزادَ ابنُ فارِسٍ : فصارَ كالـكَرِش .

(واسْتَكْرَشَتِ الإِنْفَحَـةُ : صارَتْ كَرِشاً ، وذٰلِكَ إذا رَعَى الجَدْىُ النَّباتَ) ، قالَ الجَـوْهَرِىُّ : لأَنّ الـكَرِشَ تُسَمَّى إِنْفَحَةً ما لَمْ يَأْكُلِ الجَدْىُ ، فإذا أَكَلَ تُسَمَّى كَرِشاً ، وقد اسْتَكْرَشَتْ

وقـالَ غَيْرُه : اسْتَكْرَشَ الصَّبِـى والجَـدْىُ : عَظُمَتْ كَرِشَه ، وقِيـلَ : المُسْتَكْـرِش بَعْـدَ الفِطَـامِ ، واسْتِكْرَاشُه : أَنْ يَشْتَدَّ حَنَكُه ويَجْفُـرَ بَطْنُـه ، وقـالَ ابـنُ الأَعْرَابِـىّ[1] : اسْتَكْرَشَتَ البَهْمَةُ : عَظُم بَطْنُه ، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ : يُقَالُ لِلْصَبِىّ إذا عَظُمَ بَطْنُه ، وأَخَذَ فى الأَكْلِ : قد اسْتَكْرَش ، وأَنْكَرَ بَعْضُهم ذٰلِكَ فى الصَّبِىِّ فقال : يُقَالُ للصَّبِىِّ قَـد اسْتَجْفَرَ ، وإِنَّمَا يُقَالُ : اسْتَكْرَشَ الجَدْىُ ، وكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرِش ، يَعْنِـى يَعْظُم بَطْنُه ، ويَشْتَدُّ أَكْلُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جَمْعُ الـكَرِش أَكْرَاشٌ وكُرُوشٌ ، وإذا كانَت الأَرْضُ جَدْبَةً يُقَال : اغْبَرَّتْ جِلْدَتُهَا ورَقَّت كَرِشُها ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَـال لِلدَّلْوِ العَظِيمَـةِ المُنْتَفِخَةِ النَّوَاحِـى : كَرْشاءُ ، وهو من مَجـازِ المَجازِ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ .

ورَجُلٌ أَكْرَشُ ، أَىْ عَظِيمُ البَطْنِ ، وقِيلَ : عَظِيمُ المالِ ، وهُوَ مجازٌ .

والـكَرِشُ : وِعَاءُ الطِّيبِ والثَّوْبِ ، مؤنَّثٌ أَيْضـاً

---

(١) لفظـه فى اللسـان عنه : « استكـرش البَهْمَةُ : عظُمت إنفحتُه » .

وكَرِشُ كُلِّ شَيْءٍ : مُجْتَمَعُه .

وكَـرِشُ القَوْمِ : مُعْظَمُهم ، وهــو مَجــازٌ ، والجَمْعُ أَكْرَاشٌ وكُــرُوشٌ ، قالَ الشاعر (١) :

وأَفَــأْنَا السَّبِــىَّ مِن كُلِّ حَــىٍّ
فَأَقَمْنَا كَــرًا كِرًا وكُرُوشَـــا (٢)

وقيــلَ : الــكُرُوشُ والأَكْــرَاشُ : جَمْــعٌ لا وَاحِدَ لَــهُ .

ويُقَالُ : تَزَوَّجَ المَرْأَةَ فنَثَرَتْ لَــهُ كَرِشَها وبَطْنَهــا ، أَىْ كَثُرَ وَلَدُهَا لَهُ. وهُوَ مَجازٌ .

وكَذَا كَرِشَ الرَّجُلُ ، كفَرِحَ ، إِذا كَثُرَ عِيَالُــه بَعْدَ مُــدَّة ، وهــذه عــن الصّاغَانِــىِّ وهُوَ مَجازٌ أَيْضــاً .

وقَالَ شَمِــرٌ : اسْتَكْرَشَ : تَقَبَّضَ وقَطَّبَ وعَبَسَ ، وأَنْشَدقولَ رُؤْبَةَ :

* طَلْقٌ إِذا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ (٣) *

(١) فى الأساس : قال اللَّهَبِىّ .

(٢) اللسان ، وانظر مادة (سبى) ، والأساس برواية : وأفأنا النّهاب » .

(٣) ديوانــه ٧٨ ، والتكملة والعباب، واللسان برواية : ذو التكرش وانظر ما تقدم عن هذا الرجز فى هذه المادة .

وقال ابنُ بُــزُرْج : ثوبٌ أَكْــرَاشٌ : وهو من بُرُودِ اليَمَنِ نقلهُ الأَزْهَــرِىُّ.

والــكَرْشانِ : الأَزْدُ وعَبْدُ القَيْسِ . نَقَلَــهُ الأَزْهَــرِىّ ، وعَجِيــبٌ مِــنَ المُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، كَيْــفَ أَغْفَلَه .

وكِــرْشِمٌ ، كزِبْرِجٍ : اسمُ رجُــلٍ ، ميمُه زائدةٌ فى أَحَدِ قَوْلَىْ يَعْقُوبَ .

وكِــرْشاءُ بنُ المُزْدَلِف عَمْــرِو بن أَبِــى رَبِيعَةَ فى بَنِــى رَبِيعَةَ .

ومُنْيَةُ أَكْرَاشٍ : قريةٌ بمِصْرَ .

والــكُرَيْشَةُ بالضَّمِّ : نَوْعٌ من أَثْوابِ الخَــزِّ .

وبَنُو كُرَيْشَةَ : بَطْنٌ .

[ك ر م ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الــكَرْمَشَةُ والتَّكَــرْمُشُ : التَّشَنُّــجُ والتَّكَرْبُشُ ، وقد أَهْمَلَــهُ الجَوْهَــرِىُّ

(١) فى اللسان والأصل عمر بن أبى ربيعة » والصواب من جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٣ .

والجَمَاعَةُ ، وهِىَ لَغَةٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ .

[ك ش ش] *

(كَشِيشُ الأَفْعَى) : صَوْتُ جِلْدِهَا إذا حَكّت بَعْضَها بِبَعْض ، وقِيلَ : الكَشِيشُ للأُنْثَى مِنَ الأَسَاوِدِ ، وقِيلَ : الكَشِيش : صَوْتٌ تُخْرِجُه الأَفْعَى مِنْ فِيها ، عَنْ كُراع ، وقِيلَ : (صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لا مِنْ فِيهَا) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : لا مِنْ فَمِهَا ، فإِنّ ذٰلِكَ فَحِيحُهَا ، وقَالَ أَبُونَصْرٍ : فَحِيحُ الأَفْعَى : صَوْتٌ مِنْ فَمِهَا . وسَمِعْتُ كَشِيشَهَا وفَشِيشَها ، وهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا ، ورَوَى أَبُو تُرَابٍ – فى بَابِ الكاف والفاء – الأَفْعَى تَكِشُّ وتَفِشُّ ، وهو صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا ، وهو الكَشِيشُ والفَشِيشُ . والفَحِيحُ : صَوْتُهَا من فِيهَا . وقَالَ ابنُ دُرَيْد[1] : ومَنْ زَعَمَ أَنَّ الكَشِيشَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا فَقَدْ أَخْطَأَ ، ذٰلِكَ الفَحِيحُ ، وأَنشد :

(١) الجمهرة ١ /٩٨ ، وتمامه فيها : « فإن ذلك الفحيح من كل حية ، والكشيش للأفعى خاصة » .

كأَنَّ بينَ خَلْفِهَا والخِلْفِ
كَشَّةَ أَفْعَى فى يَبِيسٍ قَفِّ[1]

انْتَهَى .

وقِيلَ : إنَّ الحَيَّاتِ كُلَّهَا تَكِشُّ غَيْرَ الأَسْوَدِ ، فإنّه يَنْبَحُ ويَصْفِرُ ويَصِيحُ ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِىُّ قَوْلَ الرّاجِزِ :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا المُرْفَضِّ
كَشِيشُ أَفْعَى أَزْمَعَتْ بِعَضِّ
فَهْىَ تَحُكُّ بَعْضَها بِبَعْضِ[2]

قُلْتُ الرَّجَزُ لِمُعْتَمِرِ بنِ قُطْبَةَ . ولٰكِن يَشْهَدُ لِكُراع ما وَرَدَ فى بَعْضِ الأَحادِيثِ : « كانَتْ حَيَّةٌ تَخْرُجُ من الكَعْبَةِ لا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ إلاَّ كَشَّتْ وفَتَحَتْ فاهَا » .

(و) الكَشِيشُ (مِن الجَمَلِ : أَوّلُ هَدِيرِه ، وهُوَ دُونَ الكَتِّ)

(١) وردَ هذا الرجز في مطبوع التاج محرفا هكذا :
كأن بين خطفهـا والخلف كشة أفعى من سبيس قصف
والتصحيح من الجمهرة ١ /٩٨ والعباب .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والأساس وفى العباب قبل هذا الرجز مشطوران هما :
حلبْتَ للأحمر وهو مغض
حمراء منها سمحة بالمحض
ورواية المشطور الثانى « أجمعت لعض » .

وقِيلَ : هُوَ صَوْتٌ بين الكَتِيتِ والهَدِيرِ ، وقَالَ الجَوْهَرِىّ : قَالَ الأَصْمَعِىُّ : إذا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الإِبِلِ [الهَدِير] (١) فَأَوَّلُه الكَشِيشُ ، قال رُؤْبَةُ :

* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بالكَشِيشِ (٢) *

قُلْتَ : وزادَ أَبو عُبَيْدٍ : وإذا ارْتَفَعَ قَلِيلاً فَهُوَ الكَتِيتُ ، فإذا أَفْصَحَ فهُوَ الهَدِيرُ ، فإذا صَفَا (٣) صَوْتُه ورَجَّع قِيلَ : قَرْقَرَ ، وزادَ السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ - بَعْدَ القَرْقَرة الزَّغْد ، ثُمَّ القلاع (٤) إذا جعَل كأَنَّهُ يَقْلَع .

قُلْتُ : وكأَنّهُ القُلاَخُ (٥) أيضاً ، (وقَدْ كَشَّ يَكِشُّ ، فِيهِمَا) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، وقالَ بَعْضُ قَيْسٍ : البَكْرُ يَكِشُّ ويَفِشُّ ، وهُوَ صَوْتُه ، قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ .

(١) زيادة من اللسان و الصحاح و العباب .
(٢) ديوانه ٧٧ و اللسان ، و الصحاح ، و الجمهرة : ١ / ٩٨
(٣) فى مطبوع التاج « فاذا ضم » والمثبت من العباب و اللسان و الصحاح .
(٤) كذا فى مطبوع التاج بالعين المهملة و عبارة الزبيدى . « قلت : كأنه القلاح - مصحفة صحتها القلاخ - هى الصواب يؤيده العباب لقوله « فإذا قطعه قيل قلخ » .
(٥) فى مطبوع التاج « قلاح » بالحاء المهملة ، والمثبت هو الصواب انظر مادة (قلخ) .

(و) الكَشِيشُ (مِنَ الشَّرَابِ : صَوْتُ غَلَيَانِهَا) . وكَشَّت الجَرَّةُ : غَلَتْ ، قال :

يَاحَشَرَاتِ القَاعِ مِن جُلاَجِلِ
قَد نَشَّ ما كَشَّ من المَرَاجِلِ (١)

يَقُولُ : قد حَانَ إِدْرَاكُ نَبِيذِى ، وأَن أَتَصَيَّدكُنّ فآكُلَكُنَّ عَلَى ما أَشْرَبُ منه .

(و) الكَشِيشُ (مِنَ الزَّنْدِ : صَوْتٌ خَوّارٌ) تَسْمَعُهُ (عِنْدَ خُرُوجِ النّارِ) مِنْه ، وقَدْ كَشَّ يَكِشُّ كَشًّا وكَشِيشاً .

(وكَشَّتِ البَقَرَةُ) كَشًّا وكَشِيشاً : (صاحَتْ) .

(والكُشَّةُ ، بالضَّمّ : الناصِيَةُ) ، فى بَعْضِ اللُّغَاتِ ، (أَو الخُصْلَةُ من الشَّعرِ) ، عن ابنِ دُرَيْد ، كالقُصَّة .

(والكُشُّ ، بالضَّمِّ) الحِرْقُ (الّذى يُلْقَحُ بهِ النَّخْلُ) ، عن ابنِ الأَعرابِىّ .

(و) كَشّ (بالفتحِ : ة بجُرْجَان)

(١) اللسان .

على ثَلاثَة فَراسِخ منها أبو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ (١) بن محمدِ بنِ الجُنَيْدِ الكَشِّيُّ مات سنة ٣٩٠ ، أَدْرَكَ أَبا العَبّاسِ الدَّغُولِيّ وطَبَقَتَهُ .

ونَصْرُ بنُ كَثِير ، الكَشِّيُّ الزّاهدُ ، سَمِعَ بَقِيَّة ، وقَبْرُه يُزارُ بجُرْجانَ .

(والكَشْكَشَةُ : الهَرَبُ) ، نقله الصّاغانِيُّ .

(و) الكَشْكَشَةُ : (كَشِيشُ الأَفْعَى وقَدْ) كَشْكَش ، و(كَشْكَشَتْ) .

(و) الكَشْكَشَةُ (فى بَنى أَسَد) ، كما قالَه الجَوْهَرِيُّ ، (أَو) فى (رَبِيعَةَ) ، كما قالَهُ اللَّيْثُ (: إبدالُ الشِّينِ مع كاف الخِطَابِ للمُؤَنَّثِ) خاصّةً : (كعَلَيْشِ) ومِنْشِ وبِشِ (فى علَيْكِ) ومِنْكِ وبِكِ ، فى مَوْضعِ التَّأْنيثِ ، ويُنْشِدُون ، أَى للمَجْنُونِ :

فعَيْناشِ عَيْناهَا وجِيدُشِ جِيدُها
ولٰكِنَّ عَظْمَ السّاقِ مِنْشِ رَقِيقُ (٢)

ويُنْشِدُون أَيضاً :

تَضْحَكُ منِّى أَنْ رَأَتْنِى أَحْتَرِشْ
ولو حَرَشْت لكَشَفْت عَنْ حِرِشْ (١)

(أو زِيادَةُ شِينٍ بعدَ الكاف المَجْرُورَة ، تقولُ : عَلَيْكِشْ) (١) وإِلَيْكِشْ وبِكِشْ ومنْكِشْ ، وذٰلكَ فى الوَقْفِ خاصّةً (ولا تَقُولُ : عَلَيْكَش ، بالنَّصْبِ ، وقد حُكِى : كَذَا كَش ، بالنَّصْبِ) ، وإِنَّمَا زادُوا الشِّينَ بعدَ الكافِ المَجْرُورَةِ لتَبِينَ كَسْرَةُ الكاف ، فتُؤَكِّدَ التَّأْنِيثَ ، وذٰلكَ لأَنَّ الكَسْرَةَ الدّالّةَ عَلَى التَّأْنيثِ فيها تَخْفَى فى الوَقْفِ ، فاحْتاطُوا للْبَيانِ بأَنْ أَبْدَلُوهَا شِيناً ، فإذا وَصَلُوا حَذَفُوا لبَيانِ الحَرَكَة ، ومنهم من يُجْزِى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ ، فيُبْدِلُ فيه أَيضاً ، كما تَقَدَّم فى قَوْلِ المَجْنُون ،

(ونادَتْ أَعرابِيَّةٌ جارِيَةً : تَعالَىْ إلى مَوْلاشِ يُنَادِيشِ) ، أَىْ مَوْلاكِ يُنادِيكِ ،

---

(١) هكذا أيضا في التبصير ٢١٨ « أمـا في معجم البلدان (كش) فهو أبو زرعة محمد بن أحمد بن يوسف .. »

(٢) اللسان .

(١) اللسان والعباب وقد تقدم فى أول باب الشين المعجمة ، وانظره هناك .

(٢) فى اللسان « فيُؤَكِّد التأنيثُ »

وقالَ ابنُ سِيدَه : قالَ ابنُ جِنِّى : وقرأْتُ عَلَى أَبى بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ عن أَبى العَبَّاسِ أَحمَدَ بنِ يَحْيَى لِبَعْضِهِم :

عَلَىَّ فِيهَا أَبْتَغِى أَبْغِيشْ
بَيْضَاءَ تُرْضِينِى ولا تُرْضِيشْ
وتَطَّبِى وُدَّ بَنِى أَبِيشْ
إذا دَنَوْتِ جَعَلَتْ تُنْئِيشْ
وإنْ نَأَيْتِ جَعَلَتْ تُدْنِيشْ
وإنْ تَكَلَّمْتِ حَثَتْ فى فِيشْ
حَتّى تَنقَّى كنَقيقِ الدِّيشْ (١)

أَبْدَلَ من كاف المُؤَنَّثِ شيناً فى كُلِّ ذٰلكَ ، وشَبَّه كافَ الدِّيكِ ، لِكَسْرَتِها ، بِكَافِ المُؤَنَّثِ ، وجَعَلَه المُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى لُغَةً مستَقِلَّةً ، فأَوْرَدَها فى « د ى ش » ، وصَدَّرَ بها فى التَّرْجَمَةِ من غيرِ تنْبِيهِ عَلَيْهِ ، وقَدْ سَبَقَ الكَلامُ فيه ، قالَ : ورُبَّمَا زادُوا عَلَى الكَافِ (٢) فى الوَقْفِ شِيناً حِرْصاً عَلَى البَيَانِ أَيْضا ، فإِذا وَصَلُوا حَذَفُوا الجَميعَ (١) ، ورُبَّمَا أَلْحَقُوا الشِّينَ فيه أَيْضاً ، وفى حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ « تَيَاسَرُوا عَنْ كَشْكَشَةِ تَمِيمٍ » ، أَىْ إِبْدالِهِم الشِّينَ من كافِ الخِطَابِ مع المُؤَنَّثِ . وقَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ فى المُقَدِّمة .

(وبَحْرٌ لا يُكَشْكَشُ) ، أَىْ (لا يُنْزَحُ) ، أَىْ لا يَفْنَى (ماؤُه بالاسْتِقاءِ) ، هٰكذا نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وفَسَّرَه الصَّاغَانِىُّ ، والأَعْرَفُ لا يُنْكَشُ (٢) ، كما سَيَأْتِى ، وجَمَعَ بينَهُمَا ابنُ القَطَّاعِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَكَاشَّت الأَفَاعِى : كَشَّ بَعْضُها فى بَعْضٍ ، ومِنْهُ قولُ ابنَةِ الخُسِّ — وقَدْ قِيلَ لَها : أَيُلْقِحُ (٣)

---

(١) اللسان ، وانظر مادة (ديش) .

(٢) فى مطبوع التاج « على الواو » والتصحيح من اللسان والنص فيه ، ونبّه عليه بهامش مطبوع التاج إذ قال كذا بالنسخ والصواب على الكاف .

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى اللسان ، مع أن المحذوف فى الوصل هو الشين وحدها . ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

(٢) يعنى من (نكش) وقد أورده صاحب القاموس فيها وضُبِط فى اللسان (كشش) يَنْكَكَشُ « بفتح الياء وتشديد السّين » .

(٣) فى المخصص ٧ / ٨ : أيَضْرِبُ .

الرِّبَـاعْ ؟ فقالَتْ : نَـعَمْ بِـرُحْبِ[1] ذِرَاعْ ، وهُوَ أَبُو الرِّبَاعْ ، تَكَاشُّ مِـنْ حِسِّهِ الأَفاعْ .

وكَشَّ الضَّبُّ والـوَرَلُ والضِّفْدَعُ يَكِشُّ كَشِيشاً : صَوَّتَ .

وبَعِيرٌ مِكْشَاشٌ ، نقله الجوهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لِلْعَنْبَرِيِّ :

فِى العَنْبَـرِيِّينَ ذَوِى الأَرْيَـاشِ
يَهْدِرُ هَدْرًا لَيسَ بالمِكْشَاشِ[2]

وكَشْكَشَةُ البَكْرِ ، مِثْلُ كَشِيشِهِ ، عَن ابنِ دُرَيْدٍ .

وكَشُّ ، بالفتـح : مَدِينَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْـرِ ، هٰـكذا يَقُولُونَهَـا ، كمـا نَقَلَـهُ ياقُوتُ ، وقد يُعـرَّب بـكَسْرِ الـكَافِ وإِهْمَالِ السين ، وقَـالَ ابنُ ماكُـولاَ : دَخَلْتُ بُخَـارَا وسَمَـرْقَنْدَ فـوَجَدْتُهم جَمِيعاً يَقُولُـونَ بالـكَسْرِ والإِهْمَالِ .

وأَبُو مُسْلِمٍ إبراهِيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُسْلِمِ بنِ ماعِـزِ بنِ كَشِّ الكَشِّيُّ ، ويُقَـالُ فيـه أيضـاً : الـكَجِّـيُّ البَصْرِيُّ الحافِـظُ صاحِـبُ السُّنَنِ ، أَدْرَكَ أَبـا عَاصِمٍ النَّبِيـلَ ، والكبار. وابْنُه أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّد ، حَدَّث عن[1] ابـنِ المُقْرِئ ، ومِمَّنْ نُسِبَ إلى جَـدِّه أَيْضـاً أَبُو علِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بن مُحَمَّـدِ بنِ اللَّيْث[2] بن الفَضْلِ بنِ كَشِّـيّ الحافِظُ الـكَشِّيُّ الشِّيرَازِيُّ ، سمع الأَصَمَّ وابن الأَخْزم[3] وإسْمَاعِيلَ الصَّفَّارَ ، مات سنة ٣٥٠[4] .

والـكشكش : لَـقَبُ محمّـدِ بنِ مُوسَى بـنِ إسماعِيـلَ الصَّيرَفِـيِّ ، الزَّبِيـدِيِّ ، الفَقِيهِ المُحَدِّثِ ، توفِّى فِى أَواخِرِ المائةِ الثانِيَةِ ، وأَخُـوهُ أَبُـو القاسِمِ كَانَ فَقِيهاً ، دَخَلَ مِصْرَ ومَاتَ بها ، وابنُ أَخِيهِ ، أَحْمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ مُـوسَى كان فَقِيهاً أُصولِيًّا ، ذَكَـرَه البَدْرُ الأَهْدَلُ فى تارِيخِـه .

(١) فى المخصص ٧ / ٨ : ضبط (برَحْب ذراع) بفتح الراء وسكون الحاء .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى التبصير ٢١٨ : عنه .
(٢) فى مطبوع التاج : اللبيب ، والمثبت من التبصير ١٢١٩
(٣) فى التبصير ١٢١٩ : الأخرم (بالخاء المعجمة والراء المهملة) .
(٤) فى التبصير ١٢١٩ : سنة ٤٠٥ هـ .

وكَشٌّ أَيْضاً : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بالهِنْدِ ، وهُوَ القَصُّ .

وكَشُوشَةُ : [مَدِينَةٌ] [١] أخرَى بها .

والكَشُّ ، أَيْضاً : الطَّرْدُ والزَّجْرُ ، استُعِيرَ من كَشِّ الأَفْعَى .

والكُشْكُوشَة : ما يَطْلُع عَلَى فَمِ المَصْرُوعِ من الرَّغْوَةِ ، هٰكذا يَسْتَعْمِلُونَه .

وأَمّا قَوْلُهم فى رُقْعةِ الشِّطْرَنْجِ كِشْ ، بالكَسْر ، ففارِسِيَّةٌ أَصْلُهَا كُشْت ، بالضّمّ ، أَىْ ماتَ ، وإِنَّما نَبَّهتُ عَلَى هٰذا لزِيادَةِ الفائدةِ ، فإِنّ النُّفُوسَ تَتَشَوَّقُ لِبَيَانِ مثلِهَا

[ك ش م ش] *

(الكِشْمِشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِى والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة [٢] وهُوَ (بالكَسْرِ : عِنَبٌ صِغَارٌ لا عَجَمَ لَه) ، ويَكُونُ أَصْفَرَ وأَحْمَرَ وأَسْوَدَ ، (أَلْيَنُ من العِنَبِ ، وأَقَلّ

(١) زيادة للإيضاح .
(٢) ذكره الصاغانى فى العباب وابن سيده فى المخصص ٧٢/١١ وقال : « وهو الحَمْنانُ »

قَبْضاً وأَسْهَلُ خُرُوجاً) ، وقَالَ صاحبُ اللِّسَانِ : وهو كَثِيرٌ بالسَّراة .

قُلْتُ : ويُقَالُ بالقَافِ أَيْضاً ، قال الغَطَمَّشُ يَصِفُ امْرَأَتَه :

كَأَنَّ الثَّآلِيلَ فى وَجْهِهَا
إِذا سَفَرَتْ بِدَدُ الكِشْمِشِ [٢]

[ك ع ب ش]

(الكَعْبَشَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَ الأَزْهَرِىُّ عن بَعْض قَيْسٍ : هُوَ الكَرْبَشَةُ ، وهُنَاكَ أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ (: يُذْكَرُ فِيهَا جَمِيعُ ما فى مادة « ك ر ب ش ») للاشْتِرَاكِ فى معناهُ ، وقد تَقَدَّم .

والتَّكَعْبُش : التَّشَنُّجُ ، عن ابنِ عَبّاد .

[ك ع م ش]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليه

الكَعْمَشَةُ ، والتَّكَعْمُش ، وهو

(١) فى مستدركات (غطمش) وشرح حماسة أبي تمام ٣٧٣/٤) أبو المغطمش ونقل التبريزى عن ابن جنى ان صحة اسمه أبو المغَطَّش هذا وفى العباب «الغطمش»
(٢) فى مطبوع التاج « برد الكشمش » والمثبت من العباب وشرح الحماسة ٣٧٣/٤ وفسره التبريزى بقوله : « بدد : جمع بدّة ، وهى القطعة المتفرقة » .

التَّشَنُّجُ ، وهى لُغَةٌ صَحيحَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[ك ع ن ش]

(تكَعْنَش) ، بالنُّون،أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ الصّاغَانِيُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ : تَكَعْنَشَ (الطّائِرُ) ، إذا (نَشِبَ فى الشَّبَكَة) .

(و) تَكَعْنَش (فى الشَّىْءِ : غَرِقَ) فيه ، وفى العُبَابِ : تَكَعْنَش فى دَيْنِهِ : غَرِقَ فِيه .

[ك ل ب ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

كَلَبْشَا : من قُرَى مِصْرَ بالغَرْبِيّة ، وقد دَخَلْتُهَا ، ومِنْهَا عبدُ الغفّارِ وإبراهيم ابنا التّاجِ مُحَمّد الكَلَبْشِيّ الشّافِعِيّ ، الخَطِيبَان بِهَا ، كَأَبِيهِمَا وجَدِّهِمَا ، وقَدْ حَدَّثُوا .

[ك ل م ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الكَلْمَشَةُ : الذَّهَابُ بِسُرْعَة ، كالكَلْشَمَة ، نَقلَهُ ابنُ القَطّاعِ ، وأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

[ك م ش] *

(الكَمْشُ والكَمِيشُ : الرَّجُلُ السَّرِيعُ) ، يُقَال : رَجُلٌ كَمْشٌ وكَمِيشٌ ، أَىْ عَزُومٌ ماضٍ سَرِيعٌ فى أُمورِه ، وقَدْ (كَمُش ، ككَرُمَ) يَكْمُشُ (كَمَاشَةً) ، قال أَبُو صَبِرَةَ :

اعْلِفْ حِمَارَكَ عكْرِشَا
حَتّى يَجِدَّ ويَكْمُشَا[1]

(و) الكَمْشُ والكَمِيشُ : (الفَرَسُ الصَّغِيرُ الجُرْدَان) ، وقال أَبو عُبَيْد : الكَمْشُ مِنَ الخَيْلِ : القَصِيرُ الجُرْدان ، والجَمْعُ كِمَاشٌ وأَكْمَاشٌ . (وإنْ وُصِفَتْ بِهِمَا الأُنْثَى فالصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ)[2] .

والَّذى فى العَيْنِ : الكَمْشُ إن وُصِفَ بِه ذَكَرٌ من الدّوابِّ فهو القَصِيرُ الصّغِيرُ الذَّكَرِ ، وإنْ وُصِفَتْ

(١) العباب ومادة (عكرش) .
(٢) فى نسخة من القاموس بعد قوله الضرع : والكَمْشُ ضَرْبٌ من الصِّرار .

بـه الأُنْثَى فهِـىَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ ، وهى كَمِيشَةٌ ، ورُبمـا كـانَ الضَّرْعُ الـكَمْشُ مَـعَ كُمُوشَتِه[1] دَرُورًا ، وأنشـد :

يَعُـسُّ جِحَاشُهُنَّ إِلَـى ضُـرُوعٍ
كِمَـاشٍ لم يُقَبِّضْهَا التَّوَادِى[2]

وقال الـكِسَائِـىّ : الـكَمْشَةُ مِـنَ الإِبِلِ : الصَّغِيرةُ الضَّرْعِ .

(وشاةٌ كَمُوشٌ وكَمِيشَةٌ) ، كَذَا فى النُّسَـخ ، وخَصّ الأَصْمَعِـىُّ كَمْشَة : (قَصِيـرَة الخلْف) فَـلاَ تُحْلَب إلاَّ بمَصْرٍ ، قَالَهُ الأَصْمَعِـىُّ ، (أَو صَغِيرَةُ الضَّرْعِ) وكَذٰلكَ ناقَـةٌ كَمُـوشٌ ، سُمِّيَتْ لِانْكماشِ ضَرعِهـا ، وهُـوَ تقَلُّصُـه .

(والأَكْمَـشُ : الرجُـلُ لا يَكَـادُ يُبْصِرُ) ، عن أَبـى عَمْرٍو .

(و) قيـلَ : الأَكْمَشُ : (القَصِيـرُ القَدَمَيْنِ) ، وقَدْ كَمِشَ فيهما ، كفَرِحَ .

(وكَمَـشَهُ بالسَّيْفِ) ، إذا (قَطَـعَ أَطْرَافَه) ، نقله الصَّاغَانِـىُّ ، مِثْـلُ كَشَمَه .

(و) كَمَشَ (الزّادُ : فَنِـىَ) ، وهو مَجـاز .

(ورَجُلٌ كَمِيشُ الإِزارِ : مُشَمِّـرُهُ) ، جادٌّ فى الأَمْرِ ، وهو مَجَازٌ .

(وأَكْمَشَ بالنّاقَةِ : صَرَّ أَخْلافَهـا جُمَـعَ) ، أَىْ جَمِيـعَ أَخْلافِهَـا .

(وكَمَّـشَهُ تَـكْمِيشاً : أَعْجَلَـهُ) ، فانْـكَمَشَ .

(و) كَمَّـشَ (الحَـادِى) الإِبِـلَ تَكْمِيشاً : (جَدَّ فى السَّوْقِ) .

(وتَـكَمَّشَ) الرجُـلُ : (أَسْرَعَ ، كانْكَمَشَ) ، وهُمَا مُطَاوِعان لكَمَّشْتُـه تَكْمِيشـاً .

وقال الأَصْمَعِـىُّ : انْكَمَشَ فى أَمْرِهِ وانْشَمَر .

(و) قال أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ : تكَمَّشَ(الجِلْدُ) ، أَىْ(تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ) .

(١) فى اللسان : « مع كموشه أما العباب فكالأصل .

(٢) اللسان ، والعبـاب . وفيـه « تهـش جحاشهن » وعقب البيت قـال : التودية خشبة تُعَرّض على الطبْى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

كَمِشَ الرجلُ كَمَشاً : لُغَةٌ فى كَمُشَ ، ككَرُمَ ، أَىْ عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ .

والكَمِشُ ، ككَتِفٍ ، لُغَةٌ فى الكَمْشِ ، بالفَتْح ، عن الكسائِىّ .

وأَكْمَشَ فى السَّيْرِ والعَمَلِ : أَسْرَعَ . نقلَه ابنُ القَطّاعِ ، ومنْهُ حَدِيث علىٍّ « بَادَرَ مِن وَجَلٍ ، وأَكْمَشَ فى مَهَلٍ » .

وقال سِيبَوَيْه : الكَمِيشُ : الشُّجَاعُ ، كَمُشَ كَمَاشَةً ، كَمَا قالُوا : شَجُعَ شَجَاعَةً ، كما قالَه ابنُ سِيدَه.

وخُصْيَةٌ كَمْشَةٌ : قَصِيرَةٌ لازِقَة بالصِّفَاقِ ، وقَدْ كَمُشَتْ كُمُوشَةً .

وضَرْعٌ كَمْشٌ بَيِّنُ الكُمُوشَةِ : قَصِيرٌ صَغِيرٌ .

وامرأَة كَمْشَةٌ : صَغِيرَةُ الثَّدْىِ ، وقد كَمُشَت كَمَاشَةً .

وانْكَمَشَ فى الحَاجَةِ : اجْتَمَع فيها .

وقَدْ سَمَّوْا كَمِيشاً ، كأَمِيرٍ .

وكَمَّشَ ذَيْلَه تَكْمِيشاً : قَلَّصَه.

وكَمْشِيشُ ، بالفَتْح : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ الله الكَمْشِيشىّ القاهرِىُّ ، سَمِعَ على الإِمَامِ الحافظِ ابنِ حَجَرٍ ومات سنة ٨٨٩ .

[ك ن ب ش] *

(تَكَنْبَش) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ،وقال ابنُ دُرَيْد : تَكَنْبَشَ (القَوْمُ : اخْتَلَطُوا) ، هٰكَذَا نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وابنُ القَطّاعِ .

[ك ن د ش] *

(الكُنْدُش ، بالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ بالحُمْرَة ، عَلَى أَنَّه ممّا اسْتَدْرَكَ بِهِ على الجَوْهَرِىّ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ بَلْ ذَكَره الجَوْهَرِىُّ فى تركيبِ «ك د ش» عَلَى أَنَّ النونَ زائدَةٌ ، فَلْيُتَنَبَّهْ لذلك ، وكَأَنَّهُ بِهِ عِنْدَهُ لَمْ يأْتِ بِهِ هُنَا ، فكأَنَّه أَهْمَلَه ، وقَدْ يَخْتَارُ ذٰلكَ كَثِيراً فى كِتابه ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : الكُنْدُش : هُوَ (العَقْعَقُ) ، ونَقَلَ ابنُ بَرِّىّ عن

ابنِ خالَوَيْه : أَنّه لِصُّ الطَّيْرِ ، كَمَا أَنّ الرِّئْبالَ لِصُّ الأُسُودِ ، والطِّمْلُ : لِصُّ الذِّئَابِ ، والزَّبَابَةُ : لِصُّ الفيرَانِ ، قَالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ : أَخْبَرَنى ابنُ المُفَضَّلِ : يُقَالُ : « هُوَ أَخْبَثُ مِنْ كُنْدُش » وأَنْشَدَ لأَبى الغَطَمَّش الأَسَدِيّ ، هٰكَذا فى الحَمَاسَة ، وصَحَّحَ ابنُ جِنِّى هُوَ لابِنِ [(١)] المُغَطَّشِ الحَنَفِىّ ، وضَبَطَه ، يَصِفُ امْرَأَةً ، كَذَا فى نُسَخِ الصِّحَاحِ ، وفى بَعْضِهَا يَذُمُّ امْرَأَةً[(٢)] :

مُنِيتُ بِزَنْمَرْدَة كالعَصَا
أَلَصَّ وأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ
تُحِبُّ النِّسَاءَ وتَأْبَى الرِّجَالَ
وتَمْشِى مع الأَخْبَثِ الأَطْيَشِ
لَهَا وَجْهُ قِرْدٍ إِذا ازْيَّنَتْ
ولَوْنٌ كبَيْضِ القَطَا الأَبْرَشِ

قال ابنُ بَرِّىّ : مُنِيتُ : أَى بُلِيتُ ، وزَنْمَرْدَة : امرَأَةٌ يُشْبِه خَلْقُها خَلْقَ الرَّجُلِ ، فارِسِىٌّ مُعَرَّب ، ويُرْوَى بكَسْرِ الزاىِ مع المِيمِ ، ويُرْوَى بزِمَرْدَة ، بحَذْفِ النُّون ، على مثال علَّكدَة .

قلتُ : ويُرْوَى ، أَيْضاً ، بفَتْحِ الزاىِ وكَسْرِ المِيم .

(وأَمّا الدَّواءُ المُعَطِّسُ فبالسِّينِ ، لا غَيْرُ) ، وذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى الشين ، وهو تَصْحِيفٌ ، وقد نَبَّه عَلَى هٰذا أَبو سَهْلٍ الهَرَوِىُّ ، والصّاغَانِىُّ ، (أَو الشِّينُ لُغَيَّةٌ مَرْذُولَةٌ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الكَنْدُش لُغَةٌ فى الكُنْدُشِ بالضمِّ بمَعْنَى العَقْعَقِ .

[ك ن ش] *

(الكَنْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هو (فَتْلُ الأَكْسِيَة) .

(و) أَيْضاً : هو (تَلْيِينُ) رَأْس

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفى شرح الحماسة (٤ / ٣٧٣) « أبو المُغَطَّش » هكذا حكاه التبريزى عن ابن جنى .

(٢) اللسان والصحاح وفى العباب بيت الشاهد .

(السِّوَاكُ الخَشِنِ) ، يُقَالُ : قَدْ كَنَشَه بَعْدَ خُشُونَتِه .

(والكِنْشَاءُ ، بالكَسْرِ : الرَّجُلُ الجَعْدُ القَطَطُ القَبِيحُ الوَجْهِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والكُنَّاشاتُ ، بالضَّمِّ والشَّدِّ : الأُصُولُ التى تَتَشَعَّبُ(١) منْهَا الفُرُوع) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابن عَبَّادٍ .

قلتُ : ومنه الكُنَّاشَةُ ، لأَوْرَاقٍ تُجْعَل كالدَّفْتَرِ يُقَيَّدُ فيها الفَوَائدُ والشَّوَارِدُ للضَّبْطِ ، هٰكذا يستَعْمِلُه المَغَارِبةُ ، واسْتَعْمَلَهُ شَيْخُنَا فى حاشِيَتِه عَلَى هٰذا الكِتَابِ كَثِيراً .

(وأَكْنَشَهُ عَنِ الأَمْرِ : أَعْجَلَه) ، نقلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

[ك ن ف ر ش] *

[] وممّا يُسْتَدْرك عليه :

الكَنْفَرِشُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرىُّ ، والمصنِّفُ ، رَحِمَه اللهُ تَعالَى ، وقالَ شَمِرٌ : هىَ القَنْفَرِشُ : العَجُوزُ المُتَشَنِّجَةُ . والضَّخْمُ من الكَمَرِ ، وقِيلَ : هى حَشَفَةُ الذَّكَرِ ، وأَنْشَد :

* كَنْفَرِشٌ فِى رَأْسِهَا انْقِلابُ(١) *

كذا فى التَّهْذيب ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسان .

[ك ن ف ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الكَنْفَشَة : أَهْمَلَه الجوهَرِىُّ والمُصَنِّف ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هو أَنْ يُدِيرَ العِمَامَةَ عَلَى رَأْسِه عِشْرِينَ كَوْرًا .

والكَنْفَشَةُ ، أَيْضاً : السِّلْعَةُ تَكُونُ فى لَحْىِ البَعِيرِ ، وهِىَ النَّوْطَةُ أَيْضاً ، وقَال ابنُ سيدَه : الكَنْفَشَةُ : وَرَمٌ فى أَصْلِ اللَّحْىِ ، ويُسَمَّى الخَازِبَازِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : الكَنْفَشَةُ : الرَّوَغَانُ فى الحَرْبِ .

وأَيْضاً : الجُلُوسُ فى البَيْتِ أَيّامَ

(١) فى التكملة : تَنْشَعِبُ أما العباب فكالأصل .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

الفِتَنِ ، وأَنْشَدَ :

لمّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهَا عَشَا
والكُفْرَ فى أَهْلِ العِرَاق قَدْ فَشَا
كُنْتُ امْرَءًا كَنْفَشَ فِيمَنْ كَنْفَشَا[1]

وقَالَ ابنُ عَبَّاد : رَجُلٌ كُنَافِشُ اللِّحْيَةِ ، أَىْ عَظِيمُهَا .

وقَالَ غَيْرُه : رَجُلٌ كِنْفِشٌ ،بالكَسْر ، أَىْ عَظِيمُ اللِّحْيَة ، ورَجُلٌ مُكَنْفَشُ اللِّحْيَةِ ، هٰكَذَا أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ والصّاغَانِىُّ ، وأَغْفَلَه المُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ ، قُصُورًا .

[ك و ش] *

(الكَوْشُ) ، بالفَتْح ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسَان : الكَوْشُ (والكُوَاشَةُ ، بالضمِّ : رَأْس الكَوْشَلَةِ) ، ونصُّ اللِّسَانِ : رأْس الفَيْشَلَةِ ، ولَيْسَ فِيهِ « الكَوْشَلَة » .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : (كَاشَ) يَكُوشُ كَوْشاً ، إذا (فَزِعَ) فَزَعاً شَدِيدًا ، ومِثْلُه قَوْلُ الكِسَائِىّ

(١) التكملة والعباب

(و) فى التَّهْذِيبِ : كَاشَ (جارِيَتَه) يَكُوشُهَا كَوْشاً ، إذا (جامَعَهَا) ، ونَصُّ التَّهْذِيبِ : مَسَحَهَا .

(والكَوْشَانُ) ، بالفَتْح : (طَعَامٌ لِأَهْلِ عُمَانَ منَ الأُرُزِّ والسَّمَكِ) ،وهى الصَّيَّادِيَّةُ عنْدَ أَهْل دِمْيَاطَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

كاشَ الحِمَارُ أَتَانَه كَوْشاً ، إذا عَلاَ عَلَيْهَا ، وكاشَ الفَحْلُ طَرُوقَتَه كَوْشاً : طَرَقَهَا .

وكَوَاشَى[1] ، بالفَتْح : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ شَرْقِىَّ المَوْصِلِ ، وكَانَتْ قَدِيماً تُسَمَّى أَرْدُمُشْت[2] ، وكَوَاشَى[1] اسْمٌ لهَا مُحْدَث ، منها الإِمَامُ المُفَسِّرُ مُوَفَّقُ الدِّينِ أَبُوالعَبّاسِ ، أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ الكَوَاشِىُّ .

وكُوشُ بنُ حامٍ ، بالضَّمِّ ، هو

(١) في مطبوع التاج . «كواش» والمثبت من معجم البلدان (الكواشى) ، و(أردمشت) .

(٢) فى مطبوع التاج : (ردمشت) والمثبت من معجم البلدان (الكواشى) و (أردمشت) .

أبو الحَبَش ، ذَكَرَه صاحِبُ الشَّجَرَة .

وكُوشانُ بنُ قُوط بنِ حام : ، أَخُو أَنْدَلُس .

[ك ى ش] *

(الثَّوْبُ الأَكْيَاشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الصّاغَانِيُّ عن الخَارْزَنْجِيِّ : هُوَ (الَّذِى أُعِيدَ غَزْلُه ، مِثْلُ الخَزِّ والصُّوفِ ، أَوْ هُوَ الرَّدِيءُ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّوابَ فِيهِ بالمُوَحَّدَةِ ، نَقَلَ الأَزْهَرِيّ عن ابنِ بُزُرْجَ فى «ك ب ش» ، ثَوْبٌ أَكْبَاشٌ ، وثَوْبٌ أَكْرَاشٌ ، وقالَ : إِنّه مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ ، وقد صَحَّفَه الصّاغَانِيُّ ، وتَبِعَهُ المصَنِّفُ(١) فتأَمّل .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكِيشُ ، بالكَسْرِ : رِطْلٌ يُوزَنُ به ، نقلَه الصّاغَانِيُّ .

(١) لم ينفرد الصاغانى بهذا النص ، بل هو أيضا فى اللسان (كيش) وسبق للسان أن أورد مثله فى (كبش) .

(فصل اللام)

مع الشين

[ل ب ش]

[] مِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اللَّبْشُ : الخَلْطُ ، وبالكَسْرِ : أَصْلُ الشَّجَرِ المَخْلُوط بالطِّينِ ، وهى عَرَبيَّة صَحِيحَةٌ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَماعَة .

[ل ش ش] *

(اللَّشُّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : هو (الطَّرْدُ) ، وذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ فى تَرْجَمَةِ «عَلش» .

(و) اللَّشُّ : (السُّمّاقُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، أَيْضاً .

(و) اللَّشُّ ، أَيْضاً : (المَاشُ) ، عَنْهُ أَيْضاً ، نقلَهُمَا الصّاغَانِيّ .

(و) قال اللَّيْثُ : (اللَّشْلَشَةُ : كَثْرَةُ التَّرَدُّدِ عِنْدَ الفَزَعِ ، واضْطِرَابُ الأَحْشَاءِ فى مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ) ونَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ هكذا .

(وهُــوَ جَبــانٌ لَشْلاَشٌ : مُضْطَرِبُ الأَحْشَــاءِ) .

وقال الخَلِيــلُ : لَيْسَ فى كَــلاَمِ العَرَبِ شِينٌ بَعْدَ لامٍ ، ولٰــكِنْ كُلُّهَــا قَبْــلَ اللّامِ . قال الأَزْهَرِىّ : وقَــدْ وُجِد فى كَلامِهم الشِّينُ بعــدَ اللّام ، قــال ابنُ الأَعْرَابِــىّ وغَيْرُه : رَجُــلٌ لَشْلاشٌ ، إذا كَــانَ خَفِيفاً ، كَــذا فى اللِّسَان .

قُلْتُ : وأَبُو مُلِشٍّ ، مِــنْ كُنَاهم ، وهُوَ فارِسُ الحَذْباءِ ، وكانَ من بَنِــى صَخْرٍ .

[ل ط ش] (١)

[] وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه أَيْضاً :

اللَّطْشُ : الضَرْبُ بجُمْــعِ اليَــدِ ، والطَّعْنُ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[ل ق ش]

(شَنٌّ لَقِــشٌ ، ككَتِف) ، أَهْمَلَــه الجَــوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقــالَ الصّاغَانِــىُّ : أَىْ (يابِسٌ بالٍ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

قُلْتُ : واللَّقْشُ ، بالفَتْــحِ : النُّطْقُ بمَعاريضِ الــكَلامِ .

واللَّقْشُ أَيْضــاً : العَيْبُ .

[ل ك ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اللَّــكْــشُ : الضَّــرْبُ بجُمْــعِ الــكَفِّ، وقد لَــكَشَه يَلْكُشُه لَكْشــاً ، وهِــى عربيَّةٌ صَحِيحَة ، وقَد أَهْمَلَــه الجَمَاعَــة .

[ل م ش] *

(اللَّمْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِــىِّ : هُوَ (العَبَــثُ) .

(ولاَمِشُ ، كصَاحِب : ة ، بفَرْغَانَة) ، مِنْهَا أَبُو عَلِــىٍّ الفَقيه ، سَمِــعَ مِنْــهُ ابنُ السَّــمْعَانِــىّ وقال : مات سنــة ٥٢٢ ، نَقَلَهُ الحَافِظُ .

وقال الصّاغَانِــىُّ : ولاَمِشُ : مِــن الأَعْلامِ ، وهُوَ اسمٌ أَعْجَمِــىٌّ ، ولَــهُ

(١) هذه المادة كانت بعد (لبش) وقبل (لشش) فأخرناها .

مَسَاغٌ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا ؛ فإِنَّ ابنَ الأَعْرَابِيِّ قال : اللَّمْش : العَبَثُ .

[ل و ش]

ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

اللَّوَش : هُوَ اللَّوَقُ . ورَجُلٌ أَلْوَش ، وهِىَ لَوْشاءُ .

واللَّيْثُ بنُ شُجَاعِ بنِ أَبِى لَاشٍ الشَّرابِىُّ ، عن عُمَرَ بن طَبَرْزَد[1] وعَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ العُكْبَرِىّ الوَاعِظ .

ولَوْشَةُ : من بِلادِ الأَنْدَلُس ، ضَبَطَه الحافِظُ بالفَتْح فى الدُّرَرِ الكَامِنَةِ ، قالَ شَيْخُنَا : والمَشْهُورُ الضَّمُّ .

واللِّوَاشَةُ ، بالكَسْر : ما يُجْعَلُ على جَحْفَلَةِ الفَرَسِ ليَمْنَعَه من الاضْطِرَابِ .

وأَمَّا قولُهُم : لَاش ؛ فإِنّه مُخْتَصر عن لا شَىْء ، ويُسْتَعْمَل غالِباً فى الازْدِوَاج كَقَوْلهم : المَاش خَيْرٌ من لاش ، كما سيأْتى فى «م و ش» .

(١) فى التبصير ١٢٢٥ : طَفَر .

واستَعْمَلُوا منه : التَّلاشِى ، وكأَنَّهُ مُوَلَّدٌ .

(فصل الميم)

مع الشين

[م أ ش] *

(مَأَشَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ومأَشَه (عَنْهُ بكَذَا ، كمَنَعَ) ، إِذا (دَفَعَهُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : مَأَش (المَطَرُ الأَرْضَ) ، إِذا (سَحَاهَا) ، كماشَهَا مَيْشاً ، وأَنشَدَ :

وقُلْتُ يَوْمَ المَطَرِ المَثِيشِ
أَقاتِلِى جَبْلَةُ أَوْ مُعِيشِى[1]

[م ت ش] *

(مَتَشَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : مَتَشَه (يَمْتِشُه) مَتْشاً : (فَرَّقَه بأَصابِعِه) .

(و) من ذٰلِكَ : مَتَش (أَخْلافَ النَّاقَة) مَتْشاً ، إِذا (احْتَلَبَها احْتِلاباً ضَعِيفاً) .

(١) اللسان والعباب وأيضا فيه وفى التكملة (ميش) .

(و) عَنْ ابنِ دُرَيْدٍ: (المَتْشُ)، بالفَتْح: (الوَبْشُ)، وهُوَ بَياضٌ يَكُونُ عَلَى أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ، كما سَيَأْتي.

(و) المَتَشُ، سِيَاقُه يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بالفَتْحِ، وضَبَطَه الصّاغَانِيُّ بالتَّحْرِيكِ، وهُوَ الصَّوَابُ: (سُوءُ البَصَرِ)، وقد مَتِشَ بَصَرُهُ، كمَدِشَ، (ورَجُلٌ أَمْتَشُ: يَشُقُّ عَلَيْه النَّظَرُ)، وامْرَأَةٌ مَتْشَاءُ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

مَتَشَ الشَّيْءَ [يَمْتِشُه] [1] مَتْشاً، وتَمَشَه: جَمَعَه.

وأَبُو الفَتْحِ يُوسفُ بنُ أَحْمَدَ بن المُتُشِ، بِضَمَّتَيْن، الدَّبّاسُ، عن أَبِي غالِب بن التَّيّانِيّ. قالَ الحافظُ: كانَ هو وأَخُوه داوُود عَلَى رَأْسِ السِّتِّمِائَةِ.

[م ج ش]

(المَاجُشُونُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وصاحِبُ اللِّسَانِ، وهُوَ (بِضَمِّ الجِيمِ: السَّفِينَةُ).

(١) زيادة من اللسان، والنقل عنه.

(و) قال أَبُو سَعِيد: المَاجُشُون: (ثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ)، وأَنْشَدَ لأُمَيَّةَ بنِ [أَبِي] [1] عائِذٍ:

ويَخْفَى بفَيْحَاءَ مُغْبَرَّةٍ
تَخالُ القَتَامَ بِهَا المَاجُشُونَا [2]

(و) المَاجُشُون: (لَقَبُ) يُوسُفَ، أَو ابنِ يُوسُفَ، وكِلاَهُمَا صَحِيحٌ، ويُكْسَرُ الجِيمُ ويُفْتَحُ، فهو إِذًا مُثَلَّثٌ..

قُلْتُ: هو لَقَبُ أَبِي سَلَمَةَ يُوسُفَ بنِ يَعْقُوب بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ دِينَار، مَوْلَى آلِ المُنْكَدِرِ، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، وسَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، وعَنْه مُحَمَّدُ بنُ الصَّباح مات سنة ١٠٨ (مُعَرَّبُ: مَاهْ كُون)، وقِيلَ: مَعْنَاه: يُشْبِهُ القَمَر، وقِيلَ: يُشْبِه القَمَرَ بِحُمْرَةِ وَجْنَتَيْه. وفي حاشِيَةِ المَوَاهِب: المَاجِشُون، بكَسْرِ الجِيمِ وضَمِّ الشين، ومَعْنَاهُ: الوَرْدُ، وفي شَرْحِ الشِّفَاءِ

(١) الزيادة لتصحيح الاسم كما ورد في شرح أشعار الهذليين والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٩ والعباب وفي مطبوع التاج «القتام منها..»

مجش

مَعْنَاهُ الأَبْيَضُ المُشْرَبُ بحُمْرَةٍ ، مُعَرَّب ماهْ كُون ، مَعْنَاهُ : لَوْنُ القَمَرِ ، وعَلَى كَسْرِ الجِيمِ وضَمِّ الشِّينِ اقْتَصَرَ النَّوَوِيّ ، رَحِمَه اللهُ تعالَى ، فى شَرْحِ مُسْلِمٍ ، والحَافِظُ ابنُ حجَرٍ فى التَّقْرِيب ، قالَ الصّاغانىّ : وهُوَ مِن الأَبْنِيَةِ الَّتى أَغْفَلَهَا سِيبَوَيْه ، قالَ شيخُنَا ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى : إذا كانَ لَقَباً مُرَكَّباً مِنْ لَفْظَيْن وهما : ماهْ ، وكُون ، فبِأَيِّ اعتبارٍ قَطَعَ وحَكَمَ على أَنَّهُ يُذْكَر فى بابِ الشِّينِ ، وأَنّه من مادة « مجش » ، وما عَداه حُرُوفٌ زائدة ؟ فالصّوابُ أَنْ يُذْكَر فى بابِ النُّون(1) على ما قَرّرناهُ ، وحَرّرناه غيرَ مَرّةٍ . أَمّا فَصْلُه وذِكْرُه فى هٰذا البابِ والحُكْمُ عليه أَنَّهُ مُعرّب مِنْ كَلِمَتَيْن فَلا مَعْنَى لِهٰذا الاعْتِبَار ، واللهُ تعالَى أَعْلَمُ ، فتأَمَّلْ .

(والمَنْجَشانِيّة : ع ، عَلَى) ستّة (أَمْيَالٍ مِنَ البَصْرَةِ) ، لِمَنْ يُرِيدُ مَكَّةَ ، حَرَسَها اللهُ تعالَى ، (مَنْسُوب إِلَى مَنْجَشٍ ، مَوْلَى قَيْسِ بنِ مَسْعُود) ابنِ قَيْسِ بنِ خالِدٍ ، (وهُوَ من تَغْيِيراتِ النَّسَبِ) ، لأَنّ القِيَاسَ يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ مَنْجَشِيَّةَ ، فتأَمّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

المَجَاشُ ، كسَحَابٍ : عَلَمٌ أَو مَوْضِعٌ .

وأَبُو عَمْرو عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سِمْعَانَ المَجَاشِيّ(1) بَغْدَادِيٌّ ، سَمِعَ الحَسَنَ بنَ علّويه(2) القَطّان ، مات سنة ٣٦٣ (3) .

وأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بنُ مُوسَى المَجَاشِيُّ ، شيخٌ لابنِ رِزْقَوَيْه .

وأَبو الحُسَيْن عبدُ الوَاحِدِ بنُ محمّد المَجَاشِيُّ : شيخٌ لابنِ الرَّسِّيّ(4) ، وابنُه أَبو الحَسَنِ محمّدٌ مات سنة ٤٩٩ ، نقلَه الحافظُ .

---

(1) أورده صاحب اللسان فى « مجشن » نقلا عن ابن سيده . وقال : وابن الماجشون ، الفقيه المعروف .

(1) فى مطبوع التاج : « المجاش » والمثبت من التبصير ١٣٤٢ وفيه : وبعد الألف شين ثم ياء نسبة .

(2) فى مطبوع التاج : (علوك) والمثبت من التبصير ١٣٤٢ .

(3) فى التبصير ١٣٤٢ . سنة ٣٦٧ .

(4) فى التبصير ١٣٤٣ : البرسى .

[م ح ش] *

(المَحْشُ ، كالمَنْع : شِدَّةُ النِّكَاح ، وشِدَّةُ الأَكْلِ) ، نَقَلَهُمَا الصّاغانِيّ .

(و) المَحْشُ : (قَشْرُ الجِلْدِ من اللَّحْمِ) ، يُقَال : مَحَشَه الحَدّادُ[1] يَمْحَشُه مَحْشاً : سَحَجَهُ ، وقالَ بَعْضُهم : مَرَّ بِي حِمْلٌ فمَحَشَنِي مَحْشاً ، وذٰلِكَ إذا سَحَجَ جِلْدَه مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلُخَه ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقُولُون : مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فمَحَشَتْنِي ، أَيْ سَحَجَتْنِي ، وقالَ الكِلابِيُّ : أَقُولُ مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فمَشَنَتْنِي ، كَما في الصِّحاح .

(و) المَحْشُ : (اقْتِلاعُ السَّيْلِ لما مَرَّ عليهِ) وهو من ذٰلك .

(والماحِشُ : الكَثِيرُ الأَكْلِ حَتّى يَعْظُمَ بَطْنُه) ، قال :

من يُكْثِرِ الشُّرْبَ ويَأْكُلْ مَاحِشَا
يَذْهَبْ بِه البَطْنُ ذَهاباً فاحِشَا[2]

(و) الماحِشُ : (المُحْرِقُ ، كالمُمْحِشِ)[1] يقال : مَحَشَتْه النّارُ ، أَي أَحْرَقَتْهُ ، وأَمْحَشَهُ الحَرُّ : أَحْرَقَه . وهٰذه نَقَلَها ابنُ السِّكِّيتِ عَنْ أَبِي صاعِدٍ الكِلابِيِّ ، كمَا في الصِّحاح .

وقِيلَ : المَحْشُ : تَناوُلٌ من لَهَبٍ يُحْرِقُ الجِلدَ ، ويُبْدِي العَظْم ، فيُشَيِّطُ أَعالِيَه ولا يُنْضِجُه . وقال أَعْرابِيٌّ : مِن حَرٍّ كَادَ أَنْ يَمْحَشَ عِمامَتِي ، وكانُوا يُوقِدُون نارًا لَدَى الحَلِفِ لِيَكُونَ أَوْكَدَ .

وفي الصِّحاح : مَحَشْتُ جِلْدَه بالنّارِ : أَيْ أَحْرَقْتُه ، وفيه لُغَةٌ أُخْرَى : أَمْحَشْتُه بالنّارِ ، عن ابنِ السِّكِّيتِ .

(والمُحاشُ ، كغُرَاب : المُحْتَرِقُ) ، يُقَالُ : خُبْزٌ مُحاشٌ ، وكَذٰلِكَ الشِّوَاءُ .

(و) المَحَاشُ ، (بالفَتْحِ : المَتَاعُ والأَثَاثُ) ، حَكَاهُ أَبو عُبَيْدٍ ، قال اللَّيْثُ : هو مَفْعَلٌ من الحَوْشِ ، وهو جَمْعُ الشَّيءِ . وخَطَّأَه الأَزْهَرِيُّ ، وسَبَقَ لِلمُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى في « ح و ش » ، ونَبَّهْنا عَلَيْه هُنَاك .

(١) في مطبوع التاج « الجراد » ، والمثبت من اللسان .
(٢) العباب .

(١) في مطبوع التاج (كالمحمش) ، والتصحيح من القاموس .

(و) المِحَاشُ ، (بالكَسْرِ : القَوْمُ يَجْتَمِعُونَ من قَبَائِلَ شَتَّى ، فيَتَحَالَفُونَ عِنْدَ النّارِ) ، قالَ النّابِغَةُ :

جَمِّعْ مِحَاشَكَ يا يَزِيدُ فإِنَّنِى
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وتَمِيمَا[1]

قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ فى مَعْنَاه : سَبَّ قَبائِلَ فصَيَّرَهُم كالشَّىْءِ الَّذِى أَحْرَقَتْهُ النَّارُ ، قال الأَزْهَرِىُّ : كَذا رَوَاه أَبُو عُبَيْد عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ : المِحَاشُ فِى قَوْلِ النَّابِغَةِ ، بِكَسْرِ المِيم ، وقَدْ غَلِط اللَّيْثُ فرَوَاه بفَتْحِ المِيمِ ، وفَسَّرَه بالقَوْمِ اللَّفِيفِ الأَشَابَةِ ، وقَدْ تَقَدَّم ذٰلِكَ فى « ح و ش » ، فرَاجِعْه .

(وامْتَحَشَ) الخُبْزُ : (احْتَرَقَ) .

[] ومِمّا يُستدرك عليه :

المَحْشُ : الخَدْشُ .

وامْتَحَشَتْه النّارُ : أَحْرَقَتْهُ .

وامْتَحَشَ فُلانٌ غَضَباً وامْتُحِش : احْتَرَقَ ، وهُوَ مَجازٌ ، وبِهِمَا جاءَ الحَدِيثُ «يَخْرُجُ نَاسٌ[1] مِن النّارِ قد امتَحَشُوا وصارُوا حُمَماً » أى احْتَرَقُوا وصارُوا فَحْماً ، ويروى : امْتُحِشُوا ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه .

وامْتَحَشَ القَمَرُ : ذَهَبَ ، حكاه ثَعْلب .

والمِحَاشُ ، بالكَسْرِ : بَطْنَانِ ، من بَنِى عُذْرَةَ ، وقِيلَ : المِحَاشُ هُمْ : صِرْمَةُ ، وسَهْمٌ ، ومالِكٌ ، بنو مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيض ، وضَبَّةُ بنُ سَعْد ، لأَنَّهُم تَحالَفُوا بالنَّارِ ، فسُمُّوا بِذٰلِكَ ، وبِهِم فسِّرَ قَوْلُ النابِغَةِ .

وسَنَةٌ مُمْحِشَةٌ ومَحُوشٌ مُحْرِقَةٌ بجَدْبِها ، وهٰذه سَنَةٌ أَمْحَشَت كُلَّ شَىْءٍ ، إذا كانَتْ جَدْبَةً ، وهٰذِه حَكاها أَبو عَمْرو كَما نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ عَنْهُ .

وقالَ الأَصْمَعِىُّ : إِنّمَا سُمُّوا مِحَاشاً لأَنَّهُم مَحَشُوا بَعِيرًا عَلَى النّارِ واشْتَوَوْه ، واجْتَمَعُوا عَلَيْه فَأَكَلُوه .

(1) ديوانه ٧٣ ، واللسان ، والصحاح والعباب ، والجمهرة ٢/١٦٠ ، والمقاييس ٥/٢٩٩ ومادة (حوش) .

(1) فى النهاية : يخرج قوم . . .

ويَقُولُونَ : مَا أَعْطانِي إلاَّ مِحْشاً ، بالكَسْرِ ، وهُوَ الَّذِي يَمْحَشُ البَدَنَ بكَثْرَةِ وَسَخِه وإِخْلاقِه .

وقالَ العامِرِيّ : مَحَشَ وَجْهَه بالسَّيْفِ مَحْشَةً ، أَيْ لَفَحَه لَفْحَةً قَشَرَ بِهاجِلْدَ وَجْهِه .

[م خ ش] *

(التَّمَخُّش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (كَثْرَةُ الحَرَكَة) ، لُغَة يَمانيَة ، يُقَال : تَمَخَّشَ القَوْمُ ، إذا تَحَرَّكُوا ، وأَكْثَرُوا فى الحَرَكَة .

وأَمّا المِخَشّ ، بِكَسْرِ المِيمِ ، فراجِعْه فِى « خ ش ش » ، وذَكَرَه ابنُ الأَثِيرِ هُنَا ، وفَسَّرَ به قَوْلَ عَلِىٍّ ، كَرَّمَ اللهُ تَعالَى وَجْهَه [1] ، والمِيمُ زائِدة .

[م د ش] *

(المَدَش ، مُحَرَّكَةً : ظُلْمَة العَيْنِ من جُوعٍ أَو حَرّ) شَمْسٍ ، وقَدْ مَدِشَتْ عَيْنُه مَدَشاً ، وهِيَ مَدْشَاءُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قالَ : وأَحْسَبُه مَقْلُوباً مِنْ دَمِشَ [1] .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : المَدَشُ (: رَخَاوَةُ عَصَبِ اليَدِ ، وقِلَّةُ لَحْمِهَا) ، رَجُلٌ أَمْدَشُ اليَدِ ، وقَدْ مَدِشَ ، وامْرَأَةٌ مَدْشاءُ اليَدِ .

(و) قالَ غَيْرُهُ : المَدَشُ : (دِقَّتُهَا) ، أَى اليَدِ واسْتِرْخاؤُهَا مَعَ قِلَّةِ لَحْمٍ ، وهُوَ أَمْدَشُ ، وناقَةٌ مَدْشَاءُ .

وقالَ اللَّيْثُ : (أَو) المَدَشُ فِى النُّوقِ : (سُرْعَةُ أَوْبِهَا) ، أَىْ أَوْبِ يَدِهَا (فِى حُسْنِ سَيْرٍ) ، ونَصُّ الأَزْهَرِىّ سُرْعَةُ أَوْبِ يَدَيْهَا فى حُسْنِ سَيْرٍ ، وأَنْشَدَ :

ونازِحَةِ الجُولَيْنِ خاشِعَةِ الصُّوَى
قَطَعْتُ بِمَدْشَاءِ الذِّراعَيْنِ سَاهِمِ [2]

(رَجُلٌ أَمْدَشُ) اليَدِ ، وقَدْ مَدِشَ ، وامْرَأَةٌ مَدْشَاءُ اليَدِ .

---

(1) قول على كرم الله وجهه هو – كما فى النهاية – : «كان صلى الله عليه وسلم مِخَشّاً » بكسر الميم ، قال ابن الأثير : هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث » .

(1) فى الجمهرة ٢/٢٦٩ زاد بعده « والرَّجُلُ مَدِشٌ » .

(2) اللسان والتكملة والعباب .

وقالَ ابنُ سِيدَه : والمَدْشَاءُ من النِّسَاءِ خاصّةً : الَّتى لا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا ، عن أَبى عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وفى تَهْذِيب غَرِيبِ المُصَنَّف لِأَبى زَكَرِيَّا عَنْ ثَعْلَبٍ ، وقد رَدَّ عَلَى من قَالَ : إن المَدْشَاءَ الَّتى لا لَحْمَ على يَدَيْهَا ، وقَالَ المَدْشاءُ : الحَمْقَاءُ ، والذَّكَر أَمْدَشُ ، والأَوّل خَطَأٌ ، ورَأَيْتُ الأَزْهَرِيَّ لَمْ يَتَعَرَّض لِهٰذَا ، بَلْ رَواهُ عَنْ أَبى عُبَيْدٍ ، كما أَوْرَدَه الجَوْهَرِيُّ . فتَأَمَّل .

(ونَاقَةٌ مَدْشاءُ) اليَدَيْنِ : سَرِيعَةُ أَوْبِهِما فى حُسْنِ سَيْر ، قال الشاعِرُ :

* يَتْبَعْنَ مَدْشاءَ اليَدَيْنِ قُلْقُلاَ[1] *

(أَو) المَدَشُ فى الخَيْل : (اصْطِكاكُ بَواطِنِ الرُّسْغَيْنِ) فى شِدّة الفَدَع[2] ، وهو مِنْ عُيُوبِ الخَيْلِ الَّتى تَكُونُ خِلْقَةً ، والفَدَعُ[2] : التواءُ الرُّسْغِ من عُرْضِه الوَحْشِيِّ .

(و) قَالَ الصَّاغَانِىُّ : المَدَشُ : (حُمْرَةٌ وخُشُونَةٌ فى الوَجْهِ) ، وهُوَ أَمْدَشُ ، وهِىَ مَدْشَاءُ ، ونَقَلَهُ أَبو عَمْرٍو .

(والأَمْدَشُ : المَهْزُولُ) الخَفِيفُ اللَّحْمِ ، وفِى لَحْمِه مَدْشَةٌ ، عن ابنِ عَبّاد .

(و) الأَمْدَشُ : الأَخْرَقُ ، وهُوَ (القَلِيلُ العَقْلِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مَدّاشُ اليَدِ) كَكَتّانٍ : أَيّ (سارِقُها) ، عن أَبى عَمْرٍو .

(وفى لَحْمِهِ مَدْشَةٌ) ، بالفَتْح : أَى (خِفَّةٌ) ، وفى المُحْكَم : أَى قِلَّةٌ .

(ومَدَشَ) مِنَ الطَّعَامِ مَدْشاً : (أَكَلَ) منه (قَلِيلاً) .

(و) مَدَشَ لَه مِنَ العَطاءِ مَدْشاً : (أَعْطَى) منه (قَلِيلاً) .

(و) يُقَال : (مَا مَدَشْتُ منه) ، كَذا نصّ الصّاغَانِىّ ، والذى فى التَّهذِيب : مَا مَدَشْتُ به (مَدْشاً ومَدُوشاً ، بفَتْحِهما ، ومامَدَشَنِى) شَيْئاً ، (ولا أَمْدَشَنِى ،ولا مَدَّشَنِى

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) فى اللسان « الفَدَغ » .

تَمْدِيشاً)، ولا مَدَشْتُه شيْئــاً: أَى (ما أَعْطَانِــى) ولا أَعْطَيْتُه، قالَ الأَزْهَرِىُّ: وهٰذا من النَّوادِرِ.

(وامْتَدَشْتُه) مِـنْ يَده: (أَخذْتُهُ)، عن ابنِ عَبَّادٍ، (أَو اخْتَلَسْتُه)، عـن الصَّاغَانِــىّ.

قُـلْتُ: وكَـأَنَّــهُ تَصْحِيفٌ مـن امْتَرَشْتُه، بالراء، كما سَيَأْتِى قَرِيباً.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليــه:

المَـدِشُ، كـكَتِــفٍ: الأَخْـرَقُ كالفَـدِشِ، حكــاه ابنُ الأَعْرَابِــىّ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى «ف د ش» استِطْرادًا، وأَغْفَلَه هُنَا، وهو قُصُورٌ.

والمَدَشُ، محَرَّكةً: الحُمْقُ.

وما بِهِ مَدَش[1]، أَى مَرَضٌ.

وقــال ابنُ شُمَيْلٍ: إِنّــه لأَمْــدَشُ الأَصَابِــعِ، أَى المُنْتَشِرُ الأَشَاجِــعِ، الرِّخْــوُ القَبْضَــة.

والمَدَشُ: قِلَّةُ لَحْمِ ثَدْىِ المَرْأَةِ، عن كُــرَاعٍ.

والمَدَشُ: تَشَقُّقٌ فى الرِّجْلِ.

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى: المَدْشُ: النَّجْشُ.

[م ر د ق ش] *

(المَرْدَقُوشُ). قال ابنُ السِّكِّيتِ: هو (المَرْزَنْجُوشُ)، وأَنشدلابنِ مُقْبِلٍ:

يَعْلُونَ بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدَ ضاحِيَةً
عَلَى سَعابِيبِ ماءِ الضَّالَةِ اللَّجِزِ[1]

هٰــكَــذا أَوْرَدَهُ الجَوْهَــرِىُّ، وقــد تَقَــدَّم البَحْثُ فيــه، وأَنَّ الجَوْهَرِىَّ صحَّفَه، وأَنَّ الروايةَ اللَّجِنِ بالنون فى ل ج ز، (مُعَرَّبُ مَرْدَهْ كُوشْ)، أَىْ مَيِّــت الأُذُنِ (فَتَحُــوا المِــيمَ) عنــد التَّعْرِيبِ، قال الجَوْهَرِىُّ: ومن خَفَضَ الوَرْدَ جَعَلَه من نَعْتِه.

(و) يُقَالُ: هُوَ (الزَّعْفَرَانُ)، وأَظُنُّه مُعَرَّبــاً.

(و) المَرْدَقُوشُ: (طِيبٌ تَجْعَلُــه

---

(١) فى اللسان: «مَدْشَةٌ» أى مَرَضٌ.

(١) ديوانه ٣٠٧، واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (سعب) ومادة (لجز) هذا وفى مطبوع التاج: «اللجز» بالزاى، ومثله فى مادة (لجز)، وفى اللسان هنا والعباب والديوان «اللجن» بالنون.

المَرْأَةُ فى مُشْطِها ، يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ والسَّوَادِ .

(و) قالَ أَبو الهَيْثَم : المَرْدَقُوش : مُعَرَّب ، معناه : (اللَّيِّنُ الأُذُنِ) ، كَنَى باللِّيِّنِ عن المَوْتِ ؛ لِأَنَّهُ إِذا اسْتَرْخَى فكأَنَّه مات ، والعامَّةُ تقولُه البَرْدَقُوش ، بالمـوحَّدَةِ .

[م ر ز ج ش] *

(المَرْزَجُوش ، بالفَتْـحِ) ، قُلْتُ : ذِكْر الفَتْـحِ مُسْتَدْرَكٌ ، وقَدْ أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِـيُّ وهـو نَبْتٌ ، وَزْنُه فَعْلَلُول ، كعَضْرَفُوطٍ ، قِيلَ : هُوَ (المَرْدَقُوش) الَّذِى تَقَدَّم .

والمَرْزَنْجُوش : لُغَةٌ فيـه ، (مُعَرَّبُ مَرْزَنْكُـوش ، وعَـرَبِيَّتُه السَّمْـسَقُ) كجَعْفَرٍ ، قال الأَعْشَى :

لَنَا جُلَّسَـانٌ عِنْدَهَا وبَنَفْسَـجٌ
وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوش مُنَمْنَما[1]

وقالَ فِيه ، وقَدْ أَسْقَط الواوَ لِحاجَةٍ :

عَلَيْهَـا الأَكاليـلُ قد فَصَّلَتْـه
بسِيسَنْبَرٍ خَـالَطَ المَـرْزَجُش[1]

قالَ الأَطِبَّاء : هُـوَ (نـافِـعٌ لِعُسْرِ البَوْلِ ، والمَغَصِ ، ولَسْعَةِ العَقْرَبِ ، والأَوْجاعِ العـارِضَةِ مـن البَـرْدِ ، والمَـالَيْخُولْيَا ، والنَّفْخِ ، واللَّقْـوَةِ ، وسَيَلانِ اللُّعَابِ مِنَ الفَمِ ، مُدِرٌّ جِدًّا ، مُجَفِّفٌ رُطُوبَاتِ المَعِدَةِ والأَمْعاءِ) .

[م ر ش] *

(المَرْش : الخَـدْش) ، قـال ابنُ السِّكِّيـتِ : أَصابَـهُ مَـرْشٌ ، وهِـىَ المُرُوشُ ، والخُدُوشُ ، والخُـرُوشُ ، وفى حَدِيثِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ « فعَدَلَتْ بـه ناقَتُه[2] إِلَى شَجَرات فمَرَشْنَ ظَهْرَه » أَىْ خَدَشْنَه أَغْصَانُها ، وأَثَّرتْ فى ظَهْرِه ، (و) أَصْلُ المَرْشِ : (الحَكُّ بأَطْرَافِ الأَظَافِرِ) ، وفى حَدِيثِ أَبِـى مُوسَى « إِذا حَكَّ أَحَـدُكُم فَرْجَهُ وهُـوَ فى الصَّلاةِ فَلْيَمْرُشْه مِنْ وَراءِ الثَّـوْبِ » قـالَ الحَرَّانِـىّ : المَرْش بأَطْرَافِ الأَظَافِرِ ،

---

(١) ديوانه (الصبح المنير) ٢٠٠ والعباب ومادة (سيسبر) .

(١) ديوانه (الصبح المنير) ٢٤٦ والعباب وفيه « وقد أسقط منه الواو لحاجته » .

(٢) فى مطبوع التاج « ناقة » والمثبت من اللسان والنهاية .

وقالَ ابنُ سِيدَه : المَرْشُ : شَقُّ الجِلْدِ بأَطْرافِ الأَصابِعِ وهُوَ أَضْعَفُ من الخَدْشِ ، ويُقَالُ : قد أَلْطَفَ مَرْشاً وخَرْشاً ، والخَرْشُ أَشَدُّه .

ومَرَشَه مَرْشاً : تَناوَلَه بأَطْرافِ (الأَصابِعِ) ، شَبِيهاً بالقَرْصِ .

(و) المَرْشُ : (الأَرْضُ الَّتِى مَرَشَ المَطَرُ وَجْهَها) ، يُقَالُ : انْتَهَيْنَا إلى مَرْشٍ من الأَمْرَاشِ . نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهو اسْمُ الأَرْضِ مَعَ الماءِ ، وبَعْدَ الماءِ إذا أَثَّرَ فِيه .

وقالَ ابنُ سِيدَه : المَرْشُ : أَرْضٌ يَمْرُشُ الماءُ من وَجْهِها فى مَوَاضِعَ لا يَبْلُغ أَنْ يَحْفِرَ حَفْرَ السَّيْلِ ، والجَمْعُ أَمْرَاشٌ .

(و) قالَ غَيْرُهما : المَرْشُ : الأَرْضُ (الَّتِى إذا أُمْطِرَتْ سالَتْ سَرِيعاً) ، أَىْ رَأَيْتَها كُلَّهَا تَسِيلُ .

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الأَمْرَاشُ : مَسَايِلُ لا تَجْرَحُ الأَرْضَ ولا تَخُدُّ فِيها ، تَجِيءُ من أَرْضٍ مُسْتَوِيَّة تَتْبَعُ ما تَوَطَّأَ مِنَ الأَرْضِ فى غَيْرِ خَدٍّ ، وقَدْ يَجِيءُ المَرْشُ مِنْ بُعْدٍ ، ويَجِيءُ مِنْ قُرْبٍ .

وقَالَ النَّضْرُ : المَرْسُ والمَرْشُ : أَسْفَلُ[1] الجَبَلِ وحَضِيضُه ، يَسِيلُ منه الماءُ فيَدِبُّ دَبِيباً ولا يَحْفِرُ ، وجَمْعُه أَمْرَاسٌ وأَمْرَاشٌ ، قالَ : وسَمِعْتُ أَبا مِحْجَنٍ الضِّبَابِىَّ يَقُول : رأَيْتُ مَرْشاً مِنَ السَّيْلِ . وهُوَ الماءُ الَّذِى يَجْرَحُ وَجْهَ الأَرْضِ جَرْحاً يَسِيرًا .

(و) المَرْشُ : (الإِيذاءُ بالكَلامِ) ، وقَدْ مَرَشَه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : مَرَشَه بِكَلامٍ ، إذا تَناوَلَهُ بقَبِيحٍ .

(والمَرْشاءُ : العَقُورُ مِنْ كُلِّ الحَيَوانِ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(و) المَرْشَاءُ (: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ) ضُرُوبِ (العُشْبِ) ، نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ أَيْضاً . قلتُ (و) كَأَنَّه مَقْلُوبُ الرَّمْشاءِ. ويُقَال : (لى عِنْدَه مُرَاشَةٌ) ومُرَاطَةٌ ، (بالضَّمّ) ، أَىْ (حَقٌّ صَغِيرٌ) .

(١) فى اللسان : « أسفلا الجبلِ وحضيضُه »

(و) قـــالَ ابـــنُ الأَعْـرَابِـــيِّ : (الأَمْرَشُ: الشِّرِّيرُ)، أَى الـكَثِيــرُ الشَّـــرِّ .

والأَرْمَشُ : الحَسَنُ الخُلُقِ .

والأَمْشَرُ : النَّشِيطُ .

والأَرْشَمُ : الشَّرِهُ .

(والتَّمْـــرِيشُ : المَطَــرُ القَلِيـــلُ) الَّذِى لا يَخُدُّ وَجْهَ الأَرْضِ ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ .

(والامْتِرَاشُ: الانْتِزَاعُ والاخْتِلاسُ) ، يُقَـــال : امْتَرَشْتُ الشَّىْءَ مِنْ يَدِه : أَى اخْتَلَسْتُه .

(و) الامْتِـــرَاشُ :(الاكْتِسَابُ) ، والجَمْــعُ ، عن ابنِ عبّادٍ ، يُقَالُ : هُوَ يَمْتَرِشُ لعِيَالِه ، أَىْ يَكْتَسِبُ ويَقْتَرِفُ.

وامْتَـــرَشَ الشىءَ : جَمَعَـــهُ ، وهُـــو يَمْتَرِشُ الشَّىْءَ بَعْدَ الشَّىْءِ مِنْ هاهنا[١] أَىْ يَجْمَعُه .

(ومَـــرْشَانَةُ : د ، بالأَنْــدَلُسِ) ، من كُـــورَةِ إِشْبِيلِيَة ، مِنْهَا أَبُو مُـــوسَى عَبْدُ الـــرَّحْمٰنِ بنُ هِشَامِ بنِ جَهْـــوَر المَرْشَانِـــىُّ ، عَـــنْ مُحَمَّـــدِ بنِ الحَسَنِ الآجُرِّىِّ ، ماتَ ببلده سنة ٣٨٤ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

مَرَشَ المـــاءُ يَمْرُشُ : ســـالَ .

والمَرْشُ : حَضِيضُ الجَبَلِ .

ورَجُلٌ مَرّاشٌ ، ككَتّانٍ ، أَى كَسّابٌ.

والمُمَرَّشُ ، كمُعَظَّمٍ : نَـــوْعٌ مِـــن الـــكَتّانِ، وهٰذه عن الصّاغَانِـــىِّ .

ومَرَشُ ، مُحَرَّكَةً : ناحِيَةٌ بالرُّومِ .

وأَمراشُ : رَوْضَةٌ بدِيارِ العَرَبِ .

[م ش ش] *

(المَـــشُّ : الخَلْطُ) ، يُقَـــال : مَشَّ الشَّـــىْءَ ، إِذا دافَـــهُ[١] فى ماءٍ (حَتَّـــى يَذُوبَ)، عن ابنِ دُرَيْد ، قالَ أَبـــو حـــاتِمٍ : ومـــاتَ ابْـــنٌ لأُمِّ الهَيْـــثَمِ فسُئِلَتْ فقَالَت : « مَا زِلْتُ أَمُشُّـــ لَهُ الأَشْفِيَـــةَ ، أَى الأَدْوِيَـــة ، فأَلُدُّه تَـــارةً وأُوجِرُه أُخْـــرَى ، فَأَبَـــى[٢]

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى اللسان ، وحقه أن يكرر فيقال : من ها هنا وها هنا .

(١) فى مطبوع التاج : أدافه ، والمثبت من التكملة والجمهرة ١ / ٩٩ .

(٢) وكذا فى التكملة والجمهرة ، وفى اللسان « فأَبَى »

قضاءُ اللهِ عَزّ وَجَلّ » ، أى أَخْلِطُهَــا .

(و) المَشُّ (: مَسْحُ اليَدِ بالشَّيْءِ) الخَشِنِ (لتَنْظِيفِهَا وقَطْعِ دَسَمِها) ، وهــو قــولُ الأَصْمَعِــىّ ، ونَصُّــه : لِيَقْلَــعَ الــدَّسَمَ ، ونَصُّ المُحْكَمِ : لِيُذْهِبَ به غَمَرَهــا ويُنَظِّفَها ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ وابنُ سِيدَه لِامْرِئِ القَيْسِ :

نَمُشُّ بأَعْــرافِ الجِيَــادِ أَكُفَّنَا
إذا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِواءٍ مُضَهَّبِ (١)

المُضَهَّــبُ : الَّــذِى لم يَــكْمُــلْ نُضْجُه ، يُرِيد أَنَّهم أَكَلُوا الشَّرائِــحَ الَّــتِى شَوَوْهَا على النّارِ قَبْلَ نُضْجِهَــا ولَـمْ يَدَعُوهَا إِلَى أَنْ تَنْشَفَ ، فَأَكَلُوهَا وفِيهَا بَقِيَّةٌ مِن مَاءٍ .

(و) المَشُّ : (الخُصُومَةُ) .

(و) المَــشُّ (: مَــصُّ أَطْــرَافِ العِظَامِ) مَمْضُــوغاً ، (كالتَّمَشُّش) ، عَــنِ اللَّيْث ، والامْتِشَاش والمَشْمَشَة ، وقَدْ مَشَّه وامْتَشَّه ، وتَمَشَّشَه ، ومَشْمَشَه : مَصَّه مَمْضُوغاً .

وقالَ اللَّيْثُ : مَشَشْتُ المُشَاشَ ، أَىْ مَصَصْتُه مَمْضُوغاً ، وتَمَشَّشْتُ العَظْمَ : أَكَــلْتُ مُشَاشَهُ ، أَو تَمَكَّكْتُه ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ من قَصٍّ وإِنْفَحَة
جاءَتْ إِلَيْكَ بِذاكَ الأَضْؤُنُ السُّودُ (١)

(و) المَــشُّ (:أَخْــذُ مالِ الرَّجُــلِ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ) ، يُقَال : فُــلانٌ يَمُشُّ مالَ فُلانٍ ، ويَمُشُّ من مالِه ، إذا أَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وهو مَجَاز .

(و) المَــشُّ : (حَــلْبُ بَعْضِ لَبَنِ النّاقَةِ) وتَرْكُ بَعْضِه فى الضَّرْعِ .

(والمَشُوشُ) ، كصَبُورٍ (: ماتُمَشُّ به اليَدُ) ، وهو المِنْدِيلُ الخَشِنُ .

(والمَشَشُ مُحَرَّكَةً : شَيْءٌ يَشْخَصُ فِــى وَظِيفِ الدّابَّة حَتَّى) يَكُونَ لَــهُ حَجْمٌ ، (يَشْتَدُّ) ويَصْلُبُ (دُونَ اشْتِدَادِ العَظْمِ) . ونَصُّ الجَــوْهَرِىِّ : حتّــى يــكونَ لــه حَجْمٌ ولَيْسَ لــه صَلابَةُ العَظْمِ الصَّحِيــحِ . وفى المُحْكَم :

(١) ديوانــه ٥٤ ، واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ /٩٩ ومادة (ضهب) .

(١) العباب وفى مطبوع التاج : الأضون ، والمثبت من العباب ومن مادة (قصص) . والأَضؤُن : جمــع الضأن .

المَشَشُ : وَرَمٌ يَأْخُذُ فى مُقَدَّم عَظْمِ الوَظِيفِ ، أو باطِنِ السَّاقِ فى إنْسِيِّهِ ، قال الأَعْشَى :

أَمِينِ الفُصُوصِ قَصِيرِ القَرَا
صَحِيحِ النُّسُورِ قَلِيلِ المَشَشْ (١)

(وقَدْ مَشِشَتْ هِىَ، بالكَسْرِ) ، مَشَشاً ، بإظْهارِ التَّضْعِيفِ ، وهُوَ نادِرٌ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : وهو أَحَدُ ما جاءَ على الأَصْلِ (ولا نَظِيرَ لَهَا سِوَى لَحِحَتْ) . وقالَ الأَحْمَرُ : لَيْس فى الكَلاَمِ مِثْلُه ، وقال غَيْرُه : ضَبِبَ المَكَانُ، إذا كَثُر ضِبَابُهُ ، وأَلِلَ السِّقاءُ ، إذا خَبُثَ رِيحُه .

(و) المَشَشُ : (بَيَاضٌ يَعْتَرِى الإِبِلَ فى عُيُونِهَا) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، (وهُوَ أَمَشُّ وهِى مَشّاءُ) ، مِنْ ذٰلِكَ .

(والمُشَاشَةُ ، بالضَّمِّ : رأْسُ العَظْمِ المُمْكِنِ المَضْغِ) ، وهو اللَّيِّنُ الَّذِى يُمْكِنُ مَضْغُه ، (ج مُشَاشٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وبه فُسِّر الحَدِيثُ «مُلِئَ عَمّارٌ إيماناً إلَى مُشَاشِهِ» وقالَ أَبو عُبَيْد : المُشَاشُ : رؤُوسُ العِظَامِ مِثْل الرُّكْبَتَيْنِ والمِرْفَقَيْنِ والمَنْكِبَيْنِ . وفِى صِفَتِه ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم «أَنَّه كانَ جَلِيلَ المُشَاشِ» أَىْ عَظِيمَ رُؤُوس العِظَامِ كالمِرْفَقَيْنِ والكَتِفَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ ، وقِيلَ : المُشَاشَةُ : مَا أَشْرَفَ مِنْ عَظْمِ المَنْكِب .

(و) المُشَاشَةُ : (الأَرْضُ الصُّلْبَةُ تُتَّخَذُ فِيهَا رَكَايَا ، و) يكُونُ (مِنْ وَرَائِهَا حاجِزٌ ، فإذا مُلِئَتِ الرَّكِيَّةُ شَرِبَت المُشَاشَةُ الماءَ ، فكُلَّما اسْتُقِىَ مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّ مَكَانَها) دَلْوٌ (أُخْرَى) .

وقِيل : المُشَاشَةُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ لا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ حَجَرًا ، يَجْتَمِع فِيها ماءُ السَّمَاءِ ، وفَوْقَها رَمْلٌ يَحْجِزُ الشَّمْسَ عن الماءِ ، وتَمْنَع المُشَاشَةُ

---

(١) الصبح المنير ٢٤٧ فيما نسب اليه و الشاهد فى العباب له وفيه قبله بيت هو :

على هَيْكَلٍ مُشْرِفٍ خَلْقُه
سريعِ النَّجاءِ إذا ما انكمَشْ

ويروى: سريع اللحاق» هذا وفى مطبوع التاج « أمين النصوص » .

الماءَ أَنْ يَتَسَرَّبَ[1] فى الأَرْضِ ، فكُلَّمَا اسْتُقِيَتْ مِنهَا دَلْوٌ جَمَّتْ أُخْرَى . قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قـال ابنُ شُمَيْـل : المُشَاشَةُ (:جَـوْفُ الأَرْضِ) ، وإِنَّمَـا الأَرْضُ مَسَكٌ ، فمَسَكَةٌ كَذَّانَةٌ ، ومَسَكَةٌ حِجَارَةٌ غَلِيظَة ، ومَسَكَةٌ لَيِّنَةٌ ، وإِنَّمَـا الأَرْضُ طَرَائِقُ ، فكُلّ طَرِيقَة مَسَكَـةٌ ، (و) المُشَاشَـةُ : هـى (الطَّرِيقَـةُ) الَّتِـى (فِيهَا حِجَارَةٌ خَوَّارَةٌ وتُرَابٌ) .

(و) المُشَاشَةُ : (جَبَلُ الرَّكِيَّةِ الَّذى فِيـه نَبْطُهَا) ، وهو حَجَرٌ يَهْمِـى مِنْهُ المـاءُ ، أَىْ يَرْشَـح ، فهـى كمُشَاشَة العِظَـامِ (يَتَحَلَّبُ أَبدًا) ، يُقَالُ : إِنَّ مُشَاشَ جَبَلِهَا لَيَتَحَلَّبُ ، أَى يَرْشَحُ ماءً .

(و) المُشَاشُ ، (كغُرَابٍ : الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ) ، قالَـهُ الجَوْهَـرِىُّ ، وأَنْشَـدَ للراجـز :

*راسِى العُرُوقِ فى المُشَاشِ البَجْباجْ[2] *

قُلْت : ويُقَال : رَمْـلٌ بَجْبَاجٌ ، أَىْ ضَخْمٌ مُجْتَمِـع ، كما قالَهُ الأَزْهَرِىُّ .

(و) مـن المجـازِ : فُـلانٌ طَيِّبُ المُشَاشِ ، أَى كَرِيمُ (النَّفْس) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، قـال : وقَوْلُ أَبِـى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ فَرَساً :

يَعْـدُو به نَهِشُ المُشَاشِ كَأَنَّـه
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُـه لا يَظْلَـعُ[1]

يَعْنِى أَنَّه خَفِيفُ النَّفْسِ أَو العِظامِ أَوْ كنى به عن القوَائِمِ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضـاً قَـوْلُهم : فُـلانٌ لَيِّـنُ المُشَاشِ ، إِذا كانَ طَيِّبَ النَّحِيزَةِ ، أَىِ (الطَّبِيعَة) ، عَفِيفاً عن الطَّمَـعِ .

وقِيـلَ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ المُشَاشِ ، أَىِ (الأَصْل) ، عَن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قِيـلَ : المُشَاشُ : (الخَفِيفُ)

---

(1) فى الأصـل (يتشرب) بالشين المعجمـة ومثلـه فى اللسان ، والمثبت من الجمهرة ١ /٩٩ والنقل عن ابن دريد وفى العباب «أن يَسرُب فى الأرض »

(2) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ /٢٧٢ =

= وفى العباب قبله مشطوران هما :

أغْنَى ابن عَمْرو عن بَخيلٍ بجباجْ
ذى هَجْمة يخلف حاجاتِ الحاجْ

هذا وفى مطبوع التاج «وأنشد الراجز» .

(1) شرح أشعار الهذليين ٣٧ واللسان والصحاح والعباب .

النَّفْسِ ، وبــه فُسِّر قَوْلُ أَبِــي ذُؤَيْبٍ كَما تَقَدَّم ، أَو الخَفِيفُ المَؤُونَةِ عَلَى مَنْ يُعَاشِرُه .

وقِيلَ : هُوَ (الظَّرِيفُ) فى الحَرَكَاتِ.

(و) قِيــلَ : خَفِــيفُ المُشَــاشِ : (الخَدَّامُ فى السَّفَرِ والحَضَرِ) ، عن ابنِ عبّادٍ .

(وأَمَشَّ العَظْمُ) إِمْشَاشاً ، أَىْ صَــارَ فِيــه مــا يُمَشُّ ، أَىْ (أَمَــخَّ) حَتَّــى يُتَمَشَّشَ .

(و) أَمَشَّ (السَّلَمُ : خَرَجَ ما يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِهِ ناعِماً رَخْصاً) كالمُشَاشِ ، وقد جــاءَ فى حَدِيث مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللهُ تعالَــى : « وأَمَشَّ سَلَمُهــا » قَال ابنُ الأَثِيرِ : والرِّوَايَةُ أَمْشَرَ ، بالراء .

(والتَّمْشِيشُ : اسْتِخْرَاجُ المُــخِّ) ، كالامْتِشاشِ ، قال رُؤْبَةُ :

إِلَيْــكَ أَشْكُــو شِــدَّةَ المَعِيشِ
دَهْرًا تَنَقَّى المُخَّ بالتَّمْشِيشِ [1]

(و) من المَجَاز : (امْتَشَّ المُتَغَوِّطُ)

(1) ديوانه ٧٨ والعباب .

وامْتَشَــعَ ، إِذا (اسْتَنْجَــى بحَجَــرٍ أَوْ مَــدَرٍ) ، أَىْ أَزالَ الأَذَى عن مَقْعَدَتِــه بأَحَدِهمــا ، عن ابنِ الأَعْرَابِــيِّ ، وفى الحَدِيثِ «لا تَمْتَشَّ [1] بروْثٍ ولابَعْرٍ ».

(و) امْتَشَّ (مــا فِــى الضَّرْعِ) وامْتَشَــعَ (:أَخَــذَ جَمِيعَه) ، أَىْ حَلَبَ جَمِيــعَ ما فِيــه ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) امْتَشَّت (المَرْأَةُ حُلِيَّهَا) : أَىْ (قَطَعَتْهَــا عن [2] لَبَّتِــهَــا) ، نَقَلَــهُ الصّاغَانِــيُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والممْتَشُّ ، كمنْبَرٍ)، هٰكــذا فى سائِــرِ الأُصُــولِ الَّتــى بأَيْدِينَــا ، وهو غَلَطٌ فاحِشٌ ، فإِنَّهُ إِذا كَانَ كمِنْبَر فحَــقُّــهُ أَنْ يُــذْكَــرَ فى م ت ش ، والصــوابُ كَما فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ مُجَــوَّدًا مَضْبُوطــاً : المُمْتَشُّ ، عَلَــى صِيغَةِ اسمِ المَفْعُولِ والفاعِلِ ، مــن امْتَــشَّ ، وأَصْلُــه المُمْتَشِشُ ، مــن امْتَشَشَ ، هُوَ : (اللِّصُّ الخَــارِبُ) ، هٰــكَذَا نَقَلَه الصّاغَانِــيُّ وضَبَطَه .

(1) في مطبوع التاج « يمتش » والمثبت من الأساس .
(2) لفظه فى التكملة « من لَبَّتِهَا » . أمــا العباب ففيه « عن لبتها » .

(و) يقولون : (هَل انْمَشَّ لَكَ مِنهُ)شَيْءٌ ، أَيْ (حَصَلَ) .

(والمَشْمَشَةُ : نَقْعُ الدَّوَاءِ) فِي الماءِ حَتَّى يَذُوبَ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

(و) المَشْمَشَةُ (: الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ) ، عَن ابنِ دُرَيْدٍ .

(والمِشْمِشُ) ، كزِبْرِجٍ ، وهُوَ لُغَةُ أهل البَصْرَةِ (ويُفْتَحُ) ، عن أَبِى عُبَيْدَةَ ، وهِىَ لُغَةُ أَهْلِ الكُوفَةِ (: ثَمَرٌ ، م) معروفٌ ، وهو الزَّرْدَالُو ، بالفَارسيّة وبِهِمَا رُوِىَ قَوْلُ أَبِى الغَطَمَّش (١) يَهْجُو امرأَتَه :

لهَا رَكَبٌ مِثْلُ ظِلْفِ الغَزَالِ
أَشَدُّ اصْفِرَارًا من المِشْمِشِ (٢)

قالُوا : (قَلّمَا يُوجَدُ شَىْءٌ أَشَدُّ تَبْرِيدًا للمَعِدَةِ مِنْهُ ، و) كَذا (تَلْطِيخاً وإِضْعافاً) ، كَما هُوَ مُصَرّحٌ بِهِ فى كُتُبِ الأَطِبَّاءِ . (وبَعْضُهم يُسَمِّى الإِجَّاصَ مِشْمِشاً) ، وهُمْ أَهْلُ الشَّامِ ، نُقَلَه اللَّيْثُ .

قُلْتُ : وبَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ يَقُولُهُ بالضَّمِّ أَيْضاً ، فهوَ إِذًا مُثَلّث .

(و) يُقَال : (أَطْعَمَه هَشًّا مَشًّا : طَيِّباً) ، نَقلَه الصَّاغَانِىُّ .

(ومِشَاشٌ ، بالكَسْرِ : اسْمٌ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، وفى بَعْضِها مِشْمَاشٌ بالكَسْرِ ، وهٰكذا قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقالَ : هو مِنَ المَشْمَشَةِ ، يَعْنِى السُّرْعَةَ والخِفَّةَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

المَشُّ : الحَلْبُ باسْتِقْصَاءٍ ، كالامْتِشَاشِ .

ويُقَالُ : امْشُشْ مُخَاطَكَ ، أَى امْسَحْهُ ، ومَشَّ أُذُنَه مَشًّا : مَسَحَها ، قالَتْ أُخْتُ عَمْرٍو :

فإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَثْأَرُوا بأَخِيكُمُ
فمُشُّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ (١)

(١) فى شرح الحماسة للتبريزى/٤ / ٣٧٣ : أبو المغطّش « عن ابن جنىّ » أما العباب فكالأصل .

(٢) العباب والبيت من قصيدة فى شرح حماسة أبى تمام ٤ /٣٧٣ وانظر مادة (فندش) ومادة (كندش) .

(١) اللسان وهى كبشة أخت عمرو بن معد يكرب ، كما فى شرح المرزوقى للحماسة ٢١٧ — ١٢٨ وانظر مادة (صلم) هذا وروايته : . . « . . لم تثأروا واتّديتُموا »

والمَشُّ : أَنْ تَمْسَحَ قَدَحاً بِثَوْبِكَ ؛ لِتُلَيِّنَه كَمَا يُمَشُّ الوَتَرُ ، وهو مَجَازٌ .

والمَشْمَشَةُ : المَصُّ .

وامْتَشَّ الثَّوْبَ : انْتَزَعَه ، وبِـه سُمِّيَ اللِّصُّ مُمْتَشًّا .

والمُشَاشُ ، بالضَّمِّ : بَوْلُ النُّـوقِ الحَوَامِلِ ، وبِـهِ فُسِّرَ قَوْلُ حَسَّانَ :

* بضَرْبٍ كإِيزاغِ المَخَاضِ مُشَاشُه[1] *

ورَجُلٌ هَشُّ المُشَاشِ : رِخْوُ المَغْمَزِ ، وهُوَ ذَمٌّ ، وهُوَ مَجَازٌ .

ومَشْمِشُوه : تَعْتَعُـوه ، عـن ابـنِ الأَعْرَابِـيِّ .

وإِنَّـهُ لَـكَرِيمُ المُشَاشِ ، إِذا كانَ سَيِّدًا[2] ، وهُوَ مَجَازٌ .

وقالَ الفَـرَّاء : النَّشْنَشَةُ : صَـوْتُ حَرَكَةِ الدُّرُوعِ ، والمَشْمَشَةُ : تَفْرِيقُ القُمَاشِ .

وقالَ الزَّمَخْشَرِيّ : وهو فى مُشَاشَـةِ

(١) ديوانه ، واللسان ، والنهاية والرواية فى ديوانه :

بطعن كإيزاغ المخاض رَشَاشُـهُ
وضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ مِنْ كُلّ مَفْرِقِ

(٢) لفظ الزمخشرى فى الأساس « إذا كان برّاً »

قَوْمِه ، أَى خِيَارِهِم ، وهُـو مَجَازٌ .

والمَشَامِشُ : الصَّياقِلَـةُ ، عـن الهَجَرِيّ ، ولَمْ يَذْكُـر لَهَا وَاحِـدًا ، وأَنْشَدَ :

نَضَا عَنْهُمُ الحَوْلُ اليَمَانِي كَمانَضَا
عن الهِنْدِ اجْفَانٌ جَلَتْهَا المَشَامِشُ[1]

قالَ : وقِيـلَ المَشَامِشُ : خِـرَقٌ تُجْعَلُ فى النُّورَةِ ثُمَّ تُجْلَى بِهَاالسُّيوفُ .

وفُلانٌ يَمْتَشُّ مِنْ مالِ فُـلانٍ ، أَىْ يُصِيبُ مِنْه ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : مَشْمَشَ الرَّجُـلُ المَرْأَةَ ، ونَشْنَشَها ، أَىْ نَكَحَها ، نَقَلَه الصَّاغَانِـيُّ .

وقال الفَرّاءُ : المُمِشُّ من الإِبِـل : الَّتِـى إذا حَلَلْتَ عَنْهَا صِرَارَهاأَصَبْتَ فِيهَا لَبَناً مِنْ غَيْرِ دَرٍّ ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعـالَى .

ورَجُـلٌ مَشٌّ ، كـأَمَشّ ، نَقَلَـه الصَّاغَانِيُّ .

(١) اللسان .

* [م ع ش]

(المَعْشُ، كالمَنْعِ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: هُوَ (الدَّلْكُ الرَّفِيقُ)، لُغَةٌ في السِّينِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: وكَأَنَّ المَعْشَ أَهْوَنُ من المَعْسِ، وقَدْ ذُكِرَ في السِّينِ. ومِنَ الغَرِيبِ ما في المِصباح في «ع ى ش» أَنَّه قِيلَ: إِنَّ مِيم مَعِيشَة ومَعِيشٍ أَصْلِيَّةٌ[1]، والجُمْهُورُ عَلَى الزِّيادَةِ، نقله شَيْخُنَا.

[م غ ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

مغش، ومِنْه أَمْغِيشَيَا[2] بفَتْحٍ وكَسْرٍ: مَوْضِعٌ بالعِرَاقِ، كانَتْ به وَقْعَة بَيْنَ خالدِ بن الوَلِيدِ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْه، وبَيْنَ الفُرْسِ، وكانَ به كَنِيسَة، ولَمَّا مَلَكُوهُ هَدَمُوهَا، وكانت أُلَّيْسُ مِن مَسَالِحِها[3] وفِيهِ يَقُول أَبو مُفَزِّرٍ[4] الأَسْوَدُ بنُ قُطْبَةَ:

لقِينَا يَوْمَ أُلَّيْسٍ وأَمْغِى
ويومَ المَقْرِ آسادَ النَّهارِ

فلم أَرَ مِثْلَها فضلاتِ حَرْبٍ
أَشَدَّ على الجَحاجِحَةِ الكِبَارِ[1]

أَرادَ بقولِه: أَمْغِى هٰذا المَوضِعَ بعَيْنِه، فحَذَفَ، كقولِ لَبِيدٍ:

* عَفَت المَنَا بمُتَالِعٍ فأَبَانِ[2] *

أَرادَ: المَنَازِل، نَقَلَه ياقُوتٌ.

ومَغُوشَةُ: مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُس، مِنْ نَواحِي تُدْمِيرَ، وقَرْطاجَةَ، والمِيمُ أَصْلِيَّة، سُمِّيَتْ باسْمِ القَبِيلَة.

[م ق د ش]

(مَقْدِشُو، بفَتْحِ المِيمِ وكَسْرِ الدَّال المُهْمَلَة، والعامَّةُ تَفْتَحُها[3]، وضَمِّ الشِّينِ) ويُقَالُ: أَيْضاً مَقْدِشا،

(١) لفظه في المصباح «وقيل هو من معش، فالميم أصلية، ووزن معيش ومعيشة فعيل وفعيلة، ووزن معائش فعائل، فتهمز، وبه قرأ أبو جعفر المدني والأعرج».
(٢) في مطبوع التاج «أمغيشا» والتصحيح من معجم البلدان وقد ضبطه بالنص.
(٣) في مطبوع التاج «وكانت أليس عينا مالحة» وصوابه من معجم البلدان.
(٤) في مطبوع التاج «أبو مغر بن الأسود». والمثبت من معجم البلدان وتاريخ الطبري.

(١) معجم البلدان (أمغيشيا) وفي مطبوع التاج «يوم أليس يوم أمغى» «ويوم المغر» «مثلهانضلات حرب» والمثبت من معجم البلدان.
(٢) الديوان ١٣٨، واللسان ومعجم البلدان (أبان) وعجز البيت:
* وتقادمَتْ بالحُبْسِ فالسُّوبانِ *
(٣) ضبطه ياقوت بفتح الدال ولم يذكر الكسر.

ويُكْسَرُ أَوَّلُه ، كمـا ضَبَطَهُ الحَافِظُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَان ، وهو (: د ، كَبِير بَيْنَ الزَّنْجِ والحَبَشَة) مِنْ أَطْرَاف بلادِ الهِنْـد ، منْهُ : الفَقِيـهُ أَبُو عَبْدِ الله محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أَبِـى بَـكْـرٍ المـقْدشِيّ ، مُعِيدُ البادرائيـة (١) ، ويُقَالُ فيـه المَقْدشَاوِىّ ، قال الذَّهَبِـىّ : حَدَّثَنا عن ابـنِ الدُّخْمَيْسِىّ (٢) ، وأَبُو علِىّ الحَسَنُ بـنُ عِيسَـى بـنِ مُفْلِـحٍ ، العَامِرِىُّ المَقْدِشِىُّ اليَمَنِـىُّ ، كَتَـبَ عنـه الزَّكِـىّ المُنْذِرِىّ .

وأَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ محمّدِ بنِ أَحْمَد ، شَمْسُ الدِّيـنِ المَقْـدِشِىُّ ، حَدَّثَ عَنِ ابنِ عَبْدِ الهَـادِى ، وعنـه الحَافِظُ ابنُ حَجَر ، وعَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً .

[م ل ش] *

(مَلَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابـنُ دُرَيْـد : هُوَ من قَوْلِهِـم : مَلَشَ (الشَّىْءَ) يَمْلُشُه مَلْشاً من حَدِّ نَصَرَ : إذا (فَتَّشَه بِيَدِه ، كَأَنَّه يَطْلُبُ فيـه شَيْئـاً) ، هٰـكذا نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ ، وزادَ صاحِبُ اللِّسان ويَمْلِشُه أَيْضاً ، أَىْ من حَدِّ ضَرَبَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

مَلْشُـون : من قُـرَى بَسْكَـرَة (١) ، من ناحِيَة إِفْرِيقيَّةَ القُصْوَى ، مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ الله المَلْشَـوِىّ (٢) ، وابنُـه إِسْحَاقُ ، سَمِعَـا عَن مُقَاتِلٍ وغيره .

[م ن ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

مَنْيُونش (٣) ، بالفَتْـح وسُكُونِ النُّونِ الأُولَى ، وكَسْرِ الثانِيَةِ ، بَيْنَهُمَا ياءٌ مضمومـة وواو ساكنَة : حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ ، من نَوَاحِـى بَرْبُشْتَر (٤) .

(١) فى مطبوع التاج : « البادواية » والمثبت من التبصير ١٣٨٤ .

(٢) فى مطبوع التاج : (الأحميسى) والمثبت من التبصير ١٣٨٤ .

(١) ضبطه ياقوت فى معجم البلدان (بسكرة) عن الحازمى بكسر أوّله وكافه . والضبط المثبت عن غير الحازمى .

(٢) فى معجم البلدان : الملشونىّ .

(٣) فى مطبوع التاج «منيرنش... وراء ساكنة ... والمثبت من معجم البلدان : (منيونش)وقال : بالفتح ثم السكون. ثم ياء مضمومة وسكون الواو وكسر النون وشين معجمة .

(٤) فى مطبوع التاج : « برشير » والمثبت من معجم البلدان (منيونش) و (بَرْبُشْتَر) وضبطها بقوله : بضم الباء الثانية وسكون الشين المعجمة وفتح التا المثناة من فوق .

موش

ومَيَّانِش ، بالفَتْح والتّشْدِيد : من قُرَى المَهْدِيَّة بإِفْرِيقيَّةَ بَيْنَهما نِصْفُ فَرْسَخٍ ، وماؤُهَا عَذْبٌ ، ومنْهَا أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ سَعْدٍ ، المَيَّانِشِيُّ ، الأَدِيبُ .

وعُمَرُ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ بنِ الحَسَن ، المَيَّانِشِيُّ : نَزِيلُ مَكَّةَ ، ماتَ بها ، قال ياقُوت : رَوَى عنه شُيُوخُنَا .

[م و ش] *

(ماشَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابن الأَعْرَابِيِّ : ماشَ (كَرْمَه مَوْشاً : طَلَبَ باقِي قُطُوفِه) . هُنَا ذَكَرَهُ الصّاغَانِيُّ ، وذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه فى « م ى ش » .

(والماشُ : حَبٌّ ، م) ، مَعْرُوفٌ مُدَوَّرٌ أَصْغَرُ مِنَ الحِمَّص ، أَسْمَرُ اللَّوْنِ يَمِيلُ إِلَى الخُضْرَة ، يكونُ بالشّام وبالهِنْدِ ، يُزْرَعُ زَرْعاً ، (مُعْتَدِلٌ ، وخِلْطُه مَحْمُودٌ نافعٌ للمَحْمُوم والمَزْكُوم ، مُلَيِّنٌ ، وإذا طُبِخَ بالخَلِّ نَفَعَ الجَرَبَ المُتَقَرِّح ، وضِمَادُهُ يُقَوِّى الأَعْضاءَ الوَاهِيَةَ) ، وذَكَرَه الجَوْهَرِيّ فى « م ى ش » ، وقالَ : هُوَ مُعَرَّبٌ أَو مُوَلَّد .

(والمَاشُ : قُمَاشُ البَيْتِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، قالَ : (و) هى (الأَوْغَابُ والأَوْقابُ) والثُّوَى ، قال الأَزْهَرِيُّ : (ومنْهُ) قَوْلُهُم : (الماشُ خَيْرٌ مِنْ لاشَ ، أَىْ ما كَانَ فى البَيْت من قُمَاشٍ لا قِيمَةَ لهُ ، خَيْرٌ مِنْ خُلُوِّه) ، أَىْ مِن بَيْتٍ فارِغٍ لا خَيْرَ فيه ، فخُفِّفَ لاش ، لازْدِوَاجِ ماش .

وفى المُحْكَم : خَاشِ مَاشِ ، بفَتْحِهما وكَسْرِهما : قُمَاشُ النّاسِ ، وقَدْ تَقَدَّم فى « خ و ش » ، قالَ ابنُ سِيدَه : وإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلِفَ ماش ياءٌ ، لا واوٌ ، لوجُودِ « م ى ش » وعَدَمِ « م و ش » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

ذَواتُ المَوَاش ، كسَحَاب : دِرْعٌ من دُرُوعه صَلَّى الله عَلَيْه وسَلَّم ، أَخْرَجَه أَبو مُوسَى فى مُسْنَدِ ابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِىَ الله تَعالَى عَنْهُمَا ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ ، ولا أَعْرِفُ صِحَّةَ لَفْظِه .

ومُوش بالضَّمّ : قَرْيَــةٌ من أَعْمَالِ خِلاَطَ بإِرْمِينِيَةَ ، ومِنْهَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ ابنِ عَفّــانَ(١) ، المُــوشِيُّ العَطّــارُ ، حَدَّثَ عن أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الدّائِــمِ .

ومُوشٌ أَيْضــاً: جَبَــلٌ فى بِــلادِ طَيِّئٍ فى شِعْرِ أَبــى جبيلة(٢) :

صَبَحْنَا طَيِّئاً فى سَفْــحِ سَلْمَــى
بِكَأْسٍ بَيْــنَ مُــوشٍ فالدَّلاَلِ (٣)

هٰــكذا يُرْوَى ، قالَ ياقُوت : هٰكذا وَجَدْتُه بضَمِّ المِيمِ فى القَرْيَةِ والجَبَلِ ، ولَيْسَ لَهُ فى العَرَبِيّة أَصْلٌ عَلَى هٰذا ، فإِنْ فُتِــحَ كانَ مَصْدَرَ ماشَ الرَّجُــلُ كَرْمَه يَمُوشُه مَوْشاً ، إِذا تَتَبَّــعَ باقِــى قُطُوفه فأَخَذَهَا . انتهى .

ومُوش أَيْضــاً :لَقَــبُ مُوسَى بنِ عِيسَى البَغْدَادِىّ ، عن أَبِى عاصِمٍ النَّبِيلِ .

ومَوْشٌ ، بالفتــح [لقــب(٤)] :

(١) فى التبصير ١٣٩٧ : عفّاف ، بالفاء فى آخره ، وفى نسخة منه « عفّان » ، كما هنا .

(٢) فى معجم البلدان (موش) : ابن جبلة .

(٣) فى مطبوع التاج : « بالدلال » والمثبت من معجم البلدان (موش) والبيت فيه وفيه أيضــا عن الأبيوردى ويروى : بين كحلة فالدلال .

(٤) زيادة من التبصير ١٣٣٠ والضبط منه .

عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ عُمَــرَ بن الغَــزّال ، الواعِظِ ، سَمِــعَ ابنَ ناصِرٍ وطَبَقَتَه ، ومات سنة ٦١٥ .

ومُوشَةُ ، بالضَّمِّ : مِنْ قُرَى الفَيُّوم . وبالضَّمِّ : أُخْرَى من قُرَى الصَّعيــدِ .

والمُوشِيَّةُ ، بالضَّمِّ وتَشْدِيد اليــاءِ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فى غَرْبِيِّ النِّيلِ بِالصَّعِيدِ ، وقِيــلَ : هو من الوَشْيِ ، وسَيَأْتِــى .

وأَبو القاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ محمَّــدِ ابنِ إِسْحَــاقَ المَــرْوَزِىُّ المَاشِىُّ ، عن أَبِــى القاسِمِ حَمّادِ بنِ أَحْمَــدَ بنِ حَمّــادِ السُّلَمِــىُّ ، تُوُفِّــىَ بمَرْوَ سنة ٣٥٦(٥) ، رَحِمَهُ اللهُ تَعــالَى .

[م هـ ش] *

(مَهَشَ ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : أَىْ (أَحْرَقَ) ، يُقَال : مَحَشَتْهُ النــارُ ومَهَشَتْهُ ، إِذا أَحْرَقَتْه .

(و) قــالَ غَيْــرُه : مَهَشَــــ ، إِذا (خَدَشَ) ، وكَأَنَّ الهَاءَ بَدَلٌ عن الحاءِ ،

(١) فى المشتبه للذهبى ص ٥٦٥ (هامش) أن وفاته سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

ويُقَالُ : مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فمَحَشَتْنِي ، ومَهَشَتْنِي ، ومَشَنَتْنِي ، بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(و) قد (امْتَهَشَ) الشَّيْءُ ، وامْتَحَشَ ، إذا (احْتَرَقَ) .

(و) امْتَهَشَتِ (المَرْأَةُ : حَلَقَتْ وَجْهَهَا بالمُوسَى) ، فهي مُمْتَهِشَةٌ ، وبِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ «أنّه لَعَنَ من النِّسَاءِ الحالقَةَ والسَّالقَةَ والخارِقَةَ والمُنْتَهِشَةَ والمُمْتَهِشَةَ» وقال العُتْبِيّ : لا أَعْرِفُ المُمْتَهِشَةَ إلاَّ أن تَكُونَ الهاء مُبْدَلَةً من الحاءِ .

(ونَاقَةٌ مَهْشَاءُ) ، إذا (أَسْرَعَ هُزَالُهَا) نَقَلَه الصّاغَانِيّ عن ابنِ فارسٍ .

[م ى ش] *

(المَيْشُ : خَلْطُ الصُّوفِ بِالشَّعَرِ) ، قال الرّاجِزُ ، وهو رُؤْبَةُ :

عاذِلَ قد أُولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ
إلَيَّ سِرًّا فاطْرُقِي ومِيشِي (١)

قالَ أَبو نَصْرٍ : أَي اخْلِطِي ما شِئْتِ من القَوْلِ ، كَذَا في الصّحاحِ .

قُلْتُ : وكَذٰلك فَسَّره الأَصْمَعِيّ وابنُ الأَعْرَابِيّ وغيرُهما .

(و) المَيْشُ : (خَلْطُ لَبَنِ الضَّأْنِ بلَبَنِ الماعِزِ) ، قالَهُ الجَوْهَرِيّ ، وقِيلَ : خَلْطُ اللَّبَنِ الحُلْوِ بالحَامِضِ ، ومِنَ الغَرِيبِ أَنَّ الماعِزَ بالفَارِسِيَّةِ تُسَمَّى مِيش ، بِكَسْرِ المِيمِ المُمَال .

(و) عَنِ الكِسَائِيّ : المَيْشُ : (كَتْمُ بعضِ الخَبَرِ) وإِخْبَارُ بَعْضِهِ ، وقَدْ مِشْتُ الخَبَرَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ .

(و) المَيْشُ : (حَلْبُ بَعْضِ ما فِي الضَّرْعِ) وتَرْكُ بَعْضِهِ ، وفي الصّحاح : حَلْبُ نِصْفِ ما فِي الضَّرْعِ ، فإذا جاوَزَ النِّصْفَ فلَيْسَ بمَيْشٍ ، وقد ماشَها مَيْشاً .

(و) المَيْشُ : (خَلْطُ كلِّ شَيْءٍ) سَوَاءٌ القَوْلُ والخُبْزُ واللَّبَنُ وغَيْرُها .

(وماشُوا الأَرْضَ مَيْشَةً : مَرُّوا بِهَا) ، عن أَبِي عَمْرو .

(ومَاشَانُ : نَهْرٌ) يَجْرِي وَسَطَ مَدِينَةِ مَرْو .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٧٣ .

(ومَا وَشانُ : ناحِيَــةٌ بهَمَــذانَ) ، نَقَلَه الصــاغانىُّ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليــه :

ماشَ القُطْنَ يَميشُه مَيْشاً : زَبَّدَه بَعْدَ الحَلْــجِ .

والمَيْشُ : خَلْطُ الكَذِبِ بالصِّدقِ ، والجِدِّ بالهَزْلِ .

وأَبُو طالِب بنُ مِيشَا التَّمّــارُ[1] ، بالــكَسْر : مُحَدِّث رَوَى عَنْ يَحْيَى بنِ ثابِتِ بن بُنْدار .

وماشَ المَطَرُ الأَرْضَ مَيْشــاً ، إذا سَحَاهَا ، نَقَلَهُ الصّاغَانِــىُّ عن اللَّيْثِ ، وفِــى بَعْضِ نُسَــخِ كتابِـــه مَــأَشَ بالهَمْزِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

ومِيشَةُ ، بالكَسْرِ : من قُرَى جُرْجَانَ .

(فصــل النــون) مع الشيــن

[ن أش] *

(النَّأْشُ ، كالمَنْــعِ) ، لُغَــةٌ فى النَّوْشِ ، عن ابــنِ دُرَيْــدٍ ، وهُـــوَ : (التَّناوُلُ) ، يُقَــال : نَــأَشْــتُ الشىءَ نَــأْشاً ، إذا تَنَاوَلْتَه ، (كالتَّناوُشِ) .

وقالَ ثَعْلَب : التَّناؤُشُ : الأَخْذُ من بُعْد ، مَهْمُوزٌ ، فإِنْ كانَ عن قُرْبٍ فهو التَّناوُشُ ، بغَيْرِ هَمْزٍ ، وقولُــهُ تعَالَى : ﴿ وأَنَّى لَهُــمُ التَّناوُشُ ﴾[1] قُــرِئَ بالهَمْزِ وغَيْرِ الهَمْزِ .

وقال الزَّجّــاجُ : مَنْ هَمَــزَ فعَلَــى وَجْهَيْــن ، أَحَدهمَــا : أَنْ يَكُــونَ من النَّئِيشِ الَّذى هُــوَ الحَرَكَــــةُ فى إبْطَاءٍ ، والآخَرُ : أَنْ يَكُونَ من النَّوْشِ الَّذى هُوَ التَّناوُلُ ، فَأَبْدَلَ من الــوا و هَمْــزَةً ، لمَكَــانِ الضَّمَّــةِ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : ومَعْنَى الآيَةِ أَنَّهُــم تَنَاوَلُــوا الشَّىْءَ مِنْ بُعْدٍ ، وقَــدْ كانَ تَناوُلُــه مِنْهُمْ مِنْ قُرْبٍ فى الحَيَــاةِ الدُّنْيَــا ، فآمَنُوا حَيْثُ لا يَنْفَعُهُــم إيمانُهم ؛ لأَنّــه لا يَنْفَــعُ نَفْســاً إيمانُهَــا فى الآخِرَةِ .

(و) النَّأْشُ (: الأَخْــذُ والبَطْشُ)

---

(1) فى التبصير ١٣٣٣ : « التّجار » .

(1) سورة سبأ الآية ٥٢ .

وقيلَ : الأَخْـذُ فى البَطْشِ ، يقالُ : نَأَشَه نَـأْشاً : إذا أَخذَه فى بَطْشٍ .

(و) النَّأْش : (التَّأْخيـرُ) ، وقَـدْ نَـأَشَ الأَمْرَ ، إِذَا أَخَّرَهُ ، كَذَا فى المُحْكَمِ والصّحاحِ .

(و) النَّأْشُ : (النُّهُوضُ) فى إِبْطَاءٍ ، نَقَلَه الزَّجّاجُ ، يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ نَـأَشْتَ لَنَا ، أَىْ نَهضَـت ، قال :

إِلَيْكَ نَـأَشْتُ يا ابْنَ أَبِـى عَقِيلٍ
وَدُونِى الغافُ غافُ قُرَى عُمَانٍ [١]

(والنَّؤُوش ، كصَبُـورٍ : القَــوِىُّ الغَالِـبُ) ، ذُو البَطْشِ ، ويُقَال : قَـدَرٌ نَؤُوشٌ [٢] ، أَىْ غالِـب ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

كَمْ سَاقَ مِنْ دارِ امْرِئٍ جَحِيشِ
إِلَيْكَ نَـأْشُ القَدَرِ النَّؤُوشِ [٣]

وقَدْ ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى « ن و ش » ، قالَ الصّاغَانِـىُّ ، وهُوَ يَدخــل [٤] فى البابَيْنِ .

(١) العباب ومادة (غيف) وفيها نسب إلى الفرزدق .
(٢) فى مطبوع التاج « نؤاش » والصواب من العباب ومن الشاهد بعده
(٣) ديوانه ٧٧ والعباب .
(٤) فى مطبوع التاج : « مدخل » ، والمثبت من التكملة .

(و) يُقَــالُ : (فَعَلَــه نَئِـيشاً) ، كأَمِيــرٍ : أَىْ (أَخِيــرًا) ، كمــا فى الصّحاحِ ، ويُقَالُ أَيْضــاً : جاءَنـا نَئِيشــاً ، أَىْ بَطِيئــاً .

(و) قــالَ ابــنُ عَبّــادٍ : يُقَــال : (لَحِقَنَا [١] نَئِـيشاً من النَّهـارِ ، أَىْ بَعْدَ ما تَوَلَّى) ، وهُــوَ مِنْ ذٰلِكَ ، أَىْ تَـأَخَّرَ عنّا ثمّ اتَّبَعَنا عَلَى عَجَلَةٍ خَشْيَةَ الفَوْتِ ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِنَهْشَـلِ بنِ حَرِّىٍّ :

ومَوْلًى عَصــانِــى واسْتَبَدَّ بِرَأْيِــهِ
كَمَا لَمْ يُطَـعْ فِيمَا أَشَارَقَصِيرُ [٢]

فلمّا رَأَى ما غَبَّ أَمْــرِى وأَمْــرَه
ونَاءَتْ بأَعْجَــازِ الأُمُورِ صُـــدُورُ

تمَنَّى نَئِـيشاً أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنى
وَقَدْ حَدَثَــتْ بعْــدَ الأُمُورِ أُمُــورُ

(١) ضبط فى القاموس بسكون القاف والصواب من العبـاب ومن تفسيره التالى ، هـذا وفى العباب : يقال لحقنا فلان نئيشا من النهار أى بعدما تولى .
(٢) الأبيات فى اللسان والعباب وفى الصحاح والأساس والمقاييس ٥ /٣٧٧ بيت الشاهد وهو الثالث .
وفى المقاييس : والذى سمعناه :
« تمــنى أخيرا » هذا وفى العباب :
كما لم يُطَعْ بالبَقَّتَين قصير .

أَىْ تَمَنَّى فى الأَخِيرِ وبَعْدَ الفَوْت[1] حَيْثُ لا يَنْفَعُه فِيــه الطَّاعَة .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : (نَاقَةٌ مَنْشُوشَةُ اللَّحْمِ) ، إذا كانَتْ (قَلِيلَتَهُ) . هُنَا ذَكَرَهُ الصّاغَانِــىُّ ، وقِيلَ : رَقِيقَتَهُ ، وذَكَرَه غَيْرُه فى « ن و ش » ، كمــا سَيَأْتِــى .

(و) يُقَــالُ : (انْتَأَشَنِــى) ، أَىْ (أَعْجَلَنِــى) ، واسْتَبْطَأَنِــى .

(و) انْتَأَشَ (بغَنَمِــه) كرِعَان[2] السَّحــابِ ، إذا (ظَعَنَ بِهَا) ، قــالَ الصّــاغَانِــىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الأَخْذِ والبَطْشِ ، وقَدْ شَذَّ عَنْهُ قولُهم جــاءَ نَئِيشــاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

التّناؤُش : التَّباعُد .

وانتَأَش هُوَ : تَــأَخَّرَ وتَباعَدَ .

والنَّئِيشُ ، كأَمِيرٍ : البَعِيــدُ ، عن ثَعْلَبٍ .

(١) فى مطبوع التاج « الموت والمثبت من اللسان » .

(٢) فى مطبوع التاج «كرعنان السحاب» والمثبت من العباب .

والنَّأْشُ : الطَّلَبُ ، عن ابنِ بَرِّىّ .

ونَأَشَ الشَّىْءَ [يَنْأَشُه][1] نَأْشــاً : بَاعَدَهُ .

ونَأَشَه نَأْشاً ، كنَعَشَــه : أَحْيَــاهُ ورَفَعَه ، قالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنّــه بَــدَلٌ .

وانْتَأَشَــه اللهُ ، أَىِ انْتَزَعَــه ، وفى حَدِيــثِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ تعَالَى عَنْهَا فــى صِفَةِ أَبِيهَــا ، رَضِىَ اللهُ تَعــالى عَنْهُ ، « فانْتَأَشَ الدِّيــنَ بنَعْشِــهِ[2] إيّاه » أى تَدَارَكَه بإِقامَتِــه إيّــاه من مَصْرَعِــه .

[ن ب ش] *

(النَّبْشُ : إبْــرازُ المَسْتُورِ ، وكَشْفُ الشَّىْءِ عَنِ الشَّىْءِ ، ومنــه النَّبّاشُ) ، وحِرْفَتُه النِّبَاشَةُ ، يُقَال : نَبَشَ الشَّىْءَ نَبْشــاً ، إذا اسْتَخْرَجَــه بَعْدَ الدَّفْنِ ، ونَبْشُ المَوْتَى : اسْتِخْرَاجُهم .

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله بنعشه إياه ، قال فى اللسان : ويروى فانتأش الدين فنعشه ، بالفاء على أنه فعل » . ونص اللسان هذا الذى ذكــر فى هامش مطبوع التاج موجود فى مادة (نعش) ولا يوجد فى (نأش) ولا (نوش) .

(و) من المَجَاز: النَّبْش: (اسْتِخْرَاجُ الحَدِيثِ) والأَسْرَارِ، ويُقَالُ: هُوَ يَنْبُشُ عَنِ الأَسْرَارِ، ويَنْبُشُها[1].

(و) من المَجَاز: النَّبْشُ: (الاكْتِسابُ)، يُقَال: هُوَ يَنْبُشُ لِعِيَالِه، أَى يَكْتَسِبُ لهُم.

(ونَبَشَهُ بسَهْمٍ: رَمَاهُ) بِهِ (فَلَمْ يُصِبْهُ).

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللهُ: النِّبْشُ، (بالكَسْرِ: شَجَرٌ كالصَّنَوْبَرِ)، إِلاّ أَنَّهُ أَقَلُّ مِنْه وأَشَدُّ اجْتِمَاعاً، (أَرْزَنُ مِنَ الآبَنُوسِ)، لَهُ خَشَبٌ أحمَرُ كَأَنَّهُ النَّجِيعُ[2] صُلْبٌ يُكِلُّ الحَدِيدَ، يُعْمَلُ منه المَخاصِرُ للجَنَائِبِ[3]، وعَكَاكِيزُ[4] نَقَلَه ابنُ سِيدَه عنه.

قُلْتُ: وقَدْ أَغْفَلَ المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى، الآبَنُوسَ فى كِتَابِه، وذَكَرَه هُنَا اسْتِطْرَادًا، وقَدِ اسْتُدْرِكَ عَلَيْه فِى مَحَلِّه.

(و) النَّبَش، (بالتَّحْرِيكِ: الجَمَلُ الَّذِى فِى خُفِّه أَثَرٌ، يَتَبَيَّنُ فِى الأَرْضِ) مِنْ غَيْرِ أَثَرِه، يُقَال: بَعِيرٌ نَبَشٌ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عَن ابنِ عَبّادٍ.

(ونُبَيْشَةُ الخَيْرِ، كجُهَيْنَةَ)، هُوَ عَمْرُو بنُ عَوْفٍ الهُذَلِىّ بن طَرِيفٍ نَزَلَ البَصْرَةَ، رَوَى عنه أَبُو المُلَيْحِ، وأُمُّ عاصِمٍ، قَالَ الحَافِظُ: أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وأَهْلُ السُّنَنِ.

(وهَوْذَةُ بنُ نُبَيْشَةَ)، ولَمْ يَذْكُره الذَّهَبِىُّ ولا ابنُ فَهْد ولا الحافِظُ، (صَحابِيّان)، وإِنَّمَا ذَكَرُوا نُبَيْشَةَ: رَجُلٌ آخَرُ لَهُ صُحْبَة، قَالَ الصّاغانِىُّ: هَوْذَةُ بنُ نُبَيْشَةَ السُّلَمِىّ، ثم مِنْ بنى عُصَيَّةَ، كَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم «أَنَّهُ أَعْطَاهُ ما حَوَى الجَفْرُ كُلَّه».

(١) اقتصر فى الأساس على تعديته بنفسه فى هذا الاستعمال.

(٢) فى مطبوع التاج «النجيع» والصواب من التكملة والعباب.

(٣) لفظه فى الأساس عنه «تعمل منه مخاصر النجائب».

(٤) فى العباب «يكل الحديد أرزَنُ من النَّبْع ومن الأبنوس، ولا تعمل منه القسى لثقله، ولكن تعمل منه مخاصر النجائب وعكاكيزُ يالها من عكاكيز وعصى ونصب للقوس ولا ثمر له ومنابته الجبال مع الضُّبَّار.

قُلْتُ : فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ على الحافظَيْنِ ، تُـوُفِّـيَ فى حَيَاتِـه ، صَلَّى اللهُ تعالَى علَيْهِ وسَلَّمَ ، لَهُ ذِكْرٌ فى حَدِيثِ ابن عبّاسٍ .

(و) نُبَيْشَةُ (بنُ حَبِيـب) بـنِ عَبْدِ العُزَّى السُّلَمِـيُّ ، أَحدُ فُرْسَانِهِم ، (رَفِيـقٌ لامْرِئِ القَيْسِ) بنِ حُجْـرٍ الـكِنْدىِّ ، حِينَ خَـرَجَ (إلى قَيْصَرَ) مَلِكِ الرُّومِ .

(وسَمَّـوْا نُبَـاشَـةَ) ، كثُمامَـة ، (ونَابِشـاً .) .

(والأُنْبُوش ، بالضّمِّ : أَصْلُ البَقْلِ المَنْبُوش) ، كَمَا نقَلَـه الجوْهَـرِىُّ (أَو الشَّجَرُ المُقْتَلَعُ بـأَصْلِه وعُرُوقِهِ) ، كالأُنْبُـوشَةِ ، (ج : أَنابِيشُ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِامْرِئِ القَيْسِ :

كَـأَنَّ السِّبَاعَ فِيـه غَرْقَى عَشِيَّةً
بـأَرْجائه القُصْوَى أَنابِيشُ عُنْصُلِ (١)

قالَ أَبُو الهَيْثَمِ : وَاحِدُ الأَنَابِيش أُنْبُوشٌ وأُنْبُوشَةٌ ، وهُوَ ما نَبَشَه المَطَرُ ، قال : وإنَّمَـا شبَّـه غرْقَى السِّبَـاع بالأَنابِيشِ ، لِأَنَّ الشَّىْءَ العَظِـيمَ يُرَى [من بعيـد] (١) صَغِيرًا ، أَلا تَـرَاهُ قالَ : بـأَرْجائِه القُصْوَى ، أَى البُعْدَى . شَبَّهَهَا بَعْدَ ذُبُولِهَا ويُبْسِهـا بِهَا .

(والنَّبَّاشُ بنُ زُرارَةَ) بن وَقْدانَ بنِ حَبِـيبِ بنِ سَلامَـةَ بنِ غُـوَىِّ بنِ جُرْوَة (٢) بن أُسَيِّدِ التَّمِيمىّ الأُسَيِّدِى ، هو أَبُو هالَةَ والِدُ هِنْد ، تُوفِّى قبـلَ المَبْعَثِ (ومالكُ بنُ زُرارَةَ بنِ النبّاشِ ، وأَبُو هالَةَ بنُ النَّبّاشِ بنِ زُرَارَةَ ، أَو زُرارَةُ بـنُ النَّبّـاشِ ، أَو مَـالِكُ بنُ النَّبّـاشِ بنِ زُرارَةَ) ، الأَخِيـرُ قـولُ الزُّبَيْرِ بنِ بَكّارٍ : (زَوْجُ خَدِيجَةَ) بنتِ خُوَيْلِـدِ بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُـزَّى ، أُمِّ المُؤْمنِينَ ، رضى الله تعالَى عنهـا ، والِدُ هِنْدِ بنِ أَبِـى هَالَةَ ، الصَّحابِىِّ ،

(١) ديوانه ٢٦ مـن معلقته ، واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٢٩٤ و٣/٣٧٨ .

(١) زيادة يقتضيها السياق وقد نبه بهامش مطبوع التاج وهامش اللسان إلى اقتضاء سياق العبارة ذلك ففى هامش مطبوع التاج « قوله : يُـرى صغيرا يعنى مع البعد كـما يشعر به سياق العبـارة » ، وفى هامش اللسان يرى صغيرا كذا بالأصل ولعـل الأنسب : يرى من بعيد صغيرا ، كما يؤخذ مما بعده » .

(٢) فى مطبوع التاج « عدى بن جروة » والصواب من مختصر جمهرة ابن الكلبى ٧١ وفى مطبوع جمهرة أنساب العرب ٢١٠ « بن غوى بن جردة » .

رَبِيبِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) والوَصّاف لحِلْيَتِه[1] الشرِيفَة، وكانَ أَخَا فاطمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وخالَ الحَسَنِ والحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم شَهِدَ أُحُدًا ، وقُتِلَ مَع عَلِيٍّ ، يَوْمَ الجَمَلِ ، وسِيَاقُ عِبارَةِ المُصَنِّف فى إِيراد هٰذِهِ الأَسْمَاءِ عَلَى هٰذَا الوَجْه غيرُ مُحَرَّر[2] ، والذى صَحَّ فى اسم أَبِى هالَةَ هو ما ذَكَرَه أَوّلاً ، ومثلُه فى الإِصابَةِ والمعاجِم ، فتأَمَّلْ ، وقال ابنُ حِبّان : اسْمُ ابنِ أَبِى هالَةَ هِنْدُ بنُ النَّبّاشِ بنِ زُرارَةَ ، ورَوَى شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ ما نَصُّه : أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَدِيجَةَ ـ هِنْدُ بنُ زُرارَةَ بنِ النَّبّاشِ ، قال الذَّهَبِىُّ : والعَجَبُ من ابنِ مَنْدَه وأَبِى نُعَيْم كَيْفَ ذَكَرَا أَبا هَالَةَ فى الصَّحابَةِ ، وهُوَ قَدْ تُوفِّىَ قَبْلَ المَبْعَثِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الأَنْبُوشُ : ما نُبِشَ ، عن اللِّحْيَانِىِّ .

والأُنْبُوشُ : البُسْرُ المَطْعُون فيه بالشَّوْكِ حَتَّى يَنْضَجَ .

والأَنَابِيشُ : السِّهَامُ الصِّغَارُ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، وذَكَرَ شَيْخُنَا عن جَمَاعة من أَهْلِ الأَشْبَاهِ أَنّ الأَنَابِيشَ لا وَاحِدَ له .

ونَبَّشَ فى الأَمْرِ : اسْتَرْخَى فِيهِ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ عن أَبِى تُرَابٍ عن السُّلَمِىِّ ، والصَّوابُ بتَقْدِيمِ البَاءِ على النّونِ ، وقد تقدَّم .

[ن ت ش] *

(النَّتْشُ ، كالضَّرْب) ، قالَ اللَّيْثُ : هو (اسْتِخْرَاجُ الشَّوْكَةِ ونَحْوِها بالمِنْتَاشِ) ، كمِحْرَابٍ اسْم (للمِنْقَاشِ) الَّذِى يُنْتَشُ به الشَّعرُ ، قال الأَزْهَرِىُّ : والعَرَبُ تَقُول للمِنْقَاشِ : مِنْتَاخٌ ومِنْتَاشٌ .

قال اللَّيْثُ : (و) النَّتْشُ أَيْضاً : (جَذْبُ اللَّحْمِ ونَحْوِه قَرْصاً) ونَهْشاً .

(١) يريد بحليته الشريفة : صفته صلى الله عليه وسلم ويشير بذلك إلى حديث الحسن بن على رضى الله عنهما : قال : سألت خالى هند بن أبى هالة – وكان وصافا – عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . والحديث بتمامه في ترجمه هند بن أبى هالة (أسد الغابة) رقم ٥٤٠٤ .

(٢) أوردها ابن الأثير محررة فى ترجمة هند بن أبى هالة فقال : واختلف فى اسم أبى هالة فقيل : نباش بن زرارة بن وقدان ، وقيل : مالك بن زرارة بن النباش وقيل مالك بن النباش بن زرارة ، قاله الزبير .

(و) النَّتْشُ، و(النَّتْفُ) وَاحِدٌ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، والسِّينُ لُغَةٌ فيه.

(و) من المجَاز: النَّتْشُ: (الاكْتِسَابُ)، وَقَدْ نَتَش لِأَهْلِه يَنْتِشُ نَتْشاً: اكْتَسَبَ لَهُمْ واحْتَالَ، وقَالَ اللِّحْيَانِىّ: هُوَ يَكْدِشُ لِعِيالِه ويَنْتِشُ، ويَعْصِفُ، ويَصْرِفُ.

(و) النَّتْشُ: (الضَّرْبُ) بالعَصَا، يُقَال: نَتَشَه بالعَصَا نَتْشاً.

(و) النَّتْشُ: (الدَّفْعُ بالرِّجْلِ) يُقَالُ: نَتَش الرَّجُلُ الحَجَرَ بِرِجْلِه، إذا دَفَعَهُ، قالَهُ ابنُ شُمَيلٍ.

(و) النَّتْشُ: (عَيْبُ الرَّجُلِ سِرًّا، كالتَّنْتاشِ)، بالفَتْحِ، نَقَلَه الصّاغَانِيّ.

(و) يُقَالُ: (بِسرٌّ لا تُنْتَشُ، أَىْ (لا تُنْزَحُ)، أَى لِعُمْقِهَا.

(و) فى الحَدِيثِ «لا يُحِبُّنا أَهْلَ البَيْتِ حامِلُ القَبَلَةِ (١)، ولا (النُّتَّاشُ)» أَى (السُّفَلُ) - وقال الفَرّاء: النُّتَاشُ، أَى كغُرَاب كما ضَبطَه الصّاغانىّ - والنُّغَّاشُ (والعَيّارُونَ)، وَاحدُهُم ناتِشٌ، كأَنَّهُم انتُتِشُوا، أَى انْتُتِفُوا من جُمْلَة أَهْلِ الخَيْرِ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ: نُتّاشُ النّاس: رُذَالُهُم. وقال ابنُ الأَثِيرِ: شِرَارُهُم.

(والنَّتَشُ - مُحَرَّكَةً - من النَّبَاتِ: ما يَبْدُو أَوّلَ ما يَنْبُتُ من أَسْفَلَ وفَوْقَ).

(و) منه يُقَال: (أَنْتَشَ الحَبُّ)، إذا (ابْتَلَّ فضَرَبَ نَتَشَهُ فى الأَرْضِ).

(و) أَنْتَشَ (النَّبَاتُ: أَخْرَجَ رَأْسَه من الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ)، نقله اللَّيْثُ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

النَّتْشُ: البَيَاضُ الذى يَظْهَرُ فى أَصْلِ الظُّفرِ.

(١) فى اللّسان «القيلة» بالياء مع كسر القاف وفسرها في مادة (قيل) بالأدرة وفى هامش مطبوع التاج قوله: القَبَلة محركة: = خرزة يؤخذ بها، كما سيأتى فى المتن، ووقع فى اللسان: القيلة بالياء، وفسرها فى مادة (ق ى ل) بالأدرة، وأظنه تصحيفا، فحرره اهـ.

ونَتَش الجَـرَادُ الأَرْضَ يَنْتِشُهَـا : أَكَلَ نَبَاتَهَا .

وما نَتَش منه شَيْئاً ، أَى ما أَخذ .

وما أَخذَ إِلاَّ نَتْشـاً ، أَى قَلِيـلاً .

ومِنْتِيـشَةُ ، بالـكَـسْرِ : بَـلَـدٌ بالأَنْدَلُسِ ، هٰـكذا ضَبطَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وقـالَ ياقُوت : بالفَتْـحِ ، وهِـيَ من كُـورَةِ جَيَّـانَ ، حَصِينَةٌ مُطِلَّـة عـلى بَسَاتِينَ وأَنْهَـارٍ وعُيُونٍ ، وقِيلَ : إِنَّهَا من قُـرَى شاطِبَةَ ، ومنْهَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّـدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عِيَـاضٍ المَخْـزُومِـيّ المُقَـرِئُ الشَّاطِبِـيّ المِنْتِيشِيُّ ، رَوَى عَنْه أَبُو الوَلِيدِ (١) ابنُ الدَّبَّاغِ الحَافِظُ .

ومَنْتَشَا ، بالفَتْحِ : بَلَدٌ بالرُّومِ ، أَوْ هُوَ الَّذِى قَبْلَه ، ويُنْظَر فِيهِمَا هَـلْ مِيمُهُمَا أَصْلِيَّة فيُذْكَرانِ فى « م ن ت ش » ، أَوْ زائِدَة ولا إِخالُهَـا .

وأَنْتَشَ الثَّوْبُ : أَخلَقَ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ .

(١) فى معجم البلدان (منتيشة) : أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ الحافظ .

وتَنَاتِيشُ الدَّيْنِ : بَقَايَـاهُ .

وما نَتَش بكَلِمَةٍ : أَىْ ما تَكَلَّم بِهَا ، نقلَه ابنُ القَطَّاعِ ، رَحِمَهُ اللهُ ، وأَنَـا أَخْشَى أَنْ يَكُـونَ مُصَحَّفاً عَـنْ نَبَش بالمُوَحَّدَة .

ويُقَالُ : هُوَ يَنْتِشُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ ، ويَنْتِفُ منـه ، أَىْ يَأْخُـذُ ، نَقَلَـه الزَّمَخْشَرِىُّ .

[ن ج ش] *

(النَّجْشُ : أَن تُوَاطِـىءَ رَجُلاً إِذا أَرادَ بَيْعـاً أَنْ تَمْدَحَه) ، قالَـهُ أَبو الخَطَّابِ .

(أَوْ) هـو (أَنْ يُـرِيدَ الإِنْسَانُ أَنْ يَبِيـعَ بِيَاعَـةً فتُسَاوِمَـهُ فِيهَـا (١) بثَمَنٍ كَثِيرٍ ، لِيَنْظُرَ إِلَيْكَ ناظِرٌ فيقَعَ فِيهَا) . وقَدْ كُرِهَ ذٰلِك ، نَجَش يَنْجُش نَجْشـاً .

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : النَّجْشُ فى البَيْعِ : أَنْ يَزِيدَ الرَّجلُ ثَمَنَ السِّلْعَةِ وهُوَلايُرِيدُ شِرَاءَهَا ، ولٰـكِنْ لِيَسْمَعَه غَيْرُه فيَزِيدَ

(١) فى نسخة من القاموس « بها » .

بزِيادَته ، وهُــوَ الَّذِى يُــرْوَى فيه عن أَبِــى أَوْفَــى(١) « النَّاجِشُــ آكِــلُ رِباً خائِنٌ » .

(أَوْ أَنْ يُنَفِّرَ النَّاسَ عَنِ الشَّيْءِ إِلَى غَيْــرِه) ، وناجِشُو سُوقِ الطَّعامِ مِنْ هٰــــذا .

وقالَ ابنُ شُمَيْــلٍ : النَّجْشُ : أَنْ تَمْدَحَ سِلْعَةَ غَيْرِك لِيَبِيعَها ، أَوتَذُمَّهَــا لِئلاَّ تَنْفُقَ ، عَنْهُ رواه ابنُ أَبِى الخَطَّابِ .

وقــالَ الجَوْهَــرِىُّ : النَّجْشُ : أَنْ تُزَايِدَ فى المَبِيــعِ(٢) لِيَقَعَ غيــرُك ، ولَيْسَ من حاجَتِكَ .

وقال إبراهيمُ الحَرْبِــىّ : النَّجْشُ : أَنْ تَزِيدَ فى ثَمَــنِ مَبِيــعٍ أَوْ تَمْدَحَه ، فيَرَى ذٰلِكَ غَيرُك ، فيَغْتَرَّ بِكَ .

(و) الأَصْلُ فِيــهِ (إِثَارَةُ الصَّيْدِ) وتَنْفِيرُه مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

(و) قالَ شَمِرٌ : النَّجْشُ فى الأَصْلِ : (البَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ واسْتِثارَتُه) ، وهُوَ

(١) فى اللسان : أبى الأوفى .
(٢) فى اللسان عنه : « البيــع » .

قــوْلُ أَبِى عُبَيْدٍ ، ومِنْــهُ حَدِيــثُ ابنِ المُسَيِّبِ : « لاتَطْلُــعُ الشَّــمْسُ حَتَّــى تَنْجُشَهَا(١) ثَلاثُمائَــةٍ وسِتُّونَ مَلَــكاً » أَىْ تَسْتَثِيــرُها(١) .

(و) النَّجْشُ: (الجَمْــعُ)، وقَــدْ نَجَــشَ الإِبِــلَ يَنْجُشُهَا نَجْشــاً ، أَىْ جَمَعَهَا بَعْدَ تَفرِقَةٍ .

(و) النَّجْــشُ : (الاِسْتِخْرَاجُ) ، وهُــو كالبَحْثِ ، عنْ شَمِرٍ ، ومِنْــــهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* والخُسْرُ قَوْلُ الكَذِبِ المَنْجُوشِ(٢) *

المَنْجُوشُ : المُسْتَخْرَج .

(و) النَّجْشُ : (الاِنْقِيادُ) ، نَقَــلَهُ الصَّاغَانِــىُّ عــن ابنِ عَبّــادٍ ، وهُــوَ الصَّوابُ . وفى بَعْضِ النُّسَخِ الإِيقاذُ ، وفى بَعْضِها الإِنْفاذُ ، والأَوَّل أَصَحُّ .

(و) النَّجْشُ : (الإِسْرَاعُ) ، يُقَال :

(١) اللسان : « ينجشها » و« يستثيرها » ، ومثله النهاية .
(٢) ديوانــه ٧٧ واللسان والعباب وفيه :
عــاذل قــد أُولعْتِ بالترقيش
إلىّ سرّا فاطــرقى وميشــى
فالخسر . . .

مَرَّ فُلانٌ يَنْجُش نَجْشاً ، أَىْ يُسْرِعُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (كالنِّجَاشَة ، بِالكَسْرِ) ، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لاأَعْرِفُ النِّجَاشَةَ فى المَشْىِ .

(والنَّجَاشِى) ، بالفَتْحِ ، وفى الياء لُغَتَان : (بتَشْدِيدِ الياءِ وبتَخْفِيفِها) ، الأَخِيرُ (أَفصَحُ) وأَعْلَى ، كَما حَكَاه الصّاغَانِىُّ والمُطَرِّزِىُّ ، وصَوَّبَه ابنُ الأَثِيرِ قُلْتُ : لأَنَّها لَيْسَتْ للنَّسَب ، (وتُكْسَرُ نُونُهَا ، أَوْ هُوَ أَفْصَحُ) ، وهُوَ اخْتِيارُ ثَعْلَب ، كما نَقَلَهُ عن نِفْطَوَيْه ، قالَ شَيْخُنَا : والجِيمُ مخففَة ووَهِمَ من شَدَّدها . قُلْتُ : نَبَّه عَلَى ذٰلِكَ المُطَرِّزِىُّ فى المُغْرِب ، واخْتُلِفَ فى اسْمِهِ على أَقوال : فقِيلَ : (أَصْحَمَةُ) ، زادَ السُّهَيْلِىُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى ، فى الرَّوْضِ : ابن بَحْرٍ [(١)] ، وسَيَأْتِى ذٰلِكَ لِلْمُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، فى صحم ، وقالَ ابنُ قُتَيْبَةَ : النَّجَاشِي بالقِبْطِيّة : أَصْحَمَة ، وَمَعْنَاهُ عَطِيَّة .

وقالَ الجَوْهَرِىّ : النَّجَاشِي : اسمُ (مَلِك الحَبَشَة) ، قالَ الصّاغَانِىُّ : هُوَ تَحْرِيفٌ ، واسْمُه أَصْحَمَةُ .

قُلْتُ : وإِنْ أُرِيدَ بالاسْمِ اللَّقَب فالجَمْعُ بَيْنَ القَوْلَيْنِ هَيِّنٌ ، فَقَدْ قالَ ابنُ دُرَيْد : فأَمَّا النَّجَاشِى فكلِمَةٌ حَبَشِيَّةٌ ، يُقَال لِلْمَلِكِ مِنْهُم نَجَاشِي ، كَما يُقَالُ كِسْرَى وقَيْصَر ، قالَ شَيْخُنَا : هو وأَضْرابُه عَلَمُ شَخْصٍ ، وقِيلَ : بل عَلَمُ جِنْسٍ ، وقِيلَ : كانَتْ أَعْلامَ شَخْصٍ ثُمَّ عُمِّمَتْ فَصارَتْ لِلْجِنْسِ .

(والنَّجَاشِىُّ الحَارِثِىُّ : راجِزٌ) مِنْ رُجّازِهِم .

(و) النَّجَاشِىُّ : (الَّذِى يُثِيرُ الصَّيْدَ لِيَمُرَّ على الصّائِدِ ، كالنّاجِش) ، قالَه الأَخْفَش ، وزادَ الأَزْهَرِىُّ : (والمِنْجَاش) . ويُقَالُ : نَجَشُوا عَلَيْه الصَّيْدَ ، كَمَا يُقَال : حاشُوا .

(والمَنْجَشَانِيَّةُ ما نُسِبَ [(١)] إِلى مَنْجَشانَ ، أَوْ مَنْجَش) : اسْمُ (د ،

---

(١) فى مطبوع التاج : (البجر) ، والتصحيح من القاموس (صحم) .

(١) فى نسخة من القاموس « ماءٌ نسب » .

قُرْبَ البَصْرَةِ ، و) قد (ذُكِرَ فى «م ج ش ») أَنّه موضِعٌ عَلَى سِتّةِ أَمْيَالٍ منْهَا ، وأَنّه مَنْسُوبٌ إلى مَنْجَشٍ مَوْلَى قَيْسِ بنِ مَسْعُودٍ ، وقَالَ ها هُنَا : إنّه بَلَدٌ ، وشكّ فى نِسْبَته إلى مَنْجَشٍ ، أَو إلى مَنْجَشان ، وهوغَرِيبٌ .

(وذُو مَنْجِشانَ) ، لَمْ يَضْبِطْه ، وهُوَ بفَتْحِ المِيمِ وكَسْرِ الجِيم (بنُ كِلَّةَ) ابنِ رَدْمانَ بنِ وَائِلِ بنِ الغَوْثِ بن عَرِيب بن زُهَير[1] بنِ أَيْمَنَ بنِ الهَمَيْسَعِ وهو أَبُو مُدِلَّةَ بِنْتِ ذِى مَنْجِشَانَ ، وهى أُمُّ مُرَّةَ ، وتَمِيمٍ ، وهو الأَشْعَرُ ابْنَا أُدَدَ بنِ زيد[2] بنِ يَشْجُبَ ابنِ عَرِيْبِ بنِ زَيْدِ بنِ كَهْلانَ بنِ سَبَأ [وأُختها دَلَّة بنت ذى مَنجشان وهى مذحج] [3] وهِىَ أُمُّ طَيِّئٍ

(١) فى مطبوع التاج « زهر » والمثبت من العباب ومختصر جمهرة ابن الكلبى ٣١٥ ومن جمهرة أنساب العرب وفيها زيادة فى النسب هى « وائل بن الغوث ابن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن ابن الهميسع . وفى مختصر جمهرة ابن الكلبى زيادة « قطن » بن الغوث ، وليس فيه الغوث الثانية .

(٢) فى مطبوع التاج « بن يزهر » وصوابه من العباب وغيره

(٣) زيادة من العباب وبها يتضح ما أثاره المعلق بهامش مطبوع التاج إذ قال « قوله وهى أم طيئ الخ كذا بالنسخ وحرره » هذا وفى مادة (دلل) قال صاحب القاموس « ودلة ومدلة بنتا منشجان الحميرى » هكذا قدم الشين على الجيم . وقد صححه الزبيدى فى المادة نفسها .

ومالِكٍ ابْنَىْ أُدَدَ[1] .

(و) المِنْجَشُ ، (كمِنبَرٍ : الوَقّاعُ فى النّاسِ ، الكَشّافُ عن عُيُوبِهِمْ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، كالمِنْجاشِ .

(و) المِنْجَشُ : (سَيْرٌ شِبْهُ الشِّرَاكِ ، يَجْعَلُونَه بينَ الأَدِيمَيْنِ ، ثُمّ يَخْرِزُونَهُ بَيْنَهُمَا) ، ليسَ بخَرْزٍ جَيِّدٍ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، قالَ : والعِرَاقُ مثلُ المِنْجَشِ ، (كالنِّجَاشِ ، ككِتَاب) ، وهٰذه عن ابنِ دُرَيْدٍ ، والمِنْجَاشِ أَيْضاً . كَذٰلِكَ .

(وأَنْجَشَةُ) ، بفَتْحِ الجِيمِ : (مَوْلًى للنَّبِىِّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ) ، كانَ حَادِياً ، ولَهُ قالَ صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيْهِ وسَلَّم : «رُوَيْدَكَ يا أَنْجَشَةُ بالقَوارِيرِ» ، يَعْنِى النِّسَاءَ .

(والنَّجِيشُ والنَّجّاشُ : الصّائِد) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، هٰكذا ذَكَرَه ، والصَّوابُ أَنَّ النَّجّاشَ هو المُثِيرُ للصَّيْدِ . قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : ومعَ الصّائِدِ نَاجِشٌ ، وهو الحائِشُ ، ونَقَل

(١) فى مطبوع التاج « بن أدد » والمثبت من العباب .

الأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ نَجّاشٌ ونَجُوشٌ : مُثِيرٌ لِلصَّيْدِ .

(والتَّناجُشُ) فِي البَيْعِ المَنْهِيُّ عَنْهُ هُوَ : (التَّزايُدُ فى البيعِ وغَيْرِهِ)، وهُوَ تَفاعُلٌ مِن النَّجْشِ ، ويُشِيرُ بقولِه : وغَيْرِه إلى أَنَّ التَّناجُشَ قَدْ يَكُونُ فى المَهْرِ أَيْضاً ؛ لِيُسْمَعَ بِذٰلِكَ فيُزادَ فِيه ، وقَدْ كُرِهَ ذٰلِك ، وقال شَمِرٌ ، عن أَبِي سَعِيد : فى التَّناجُشِ شَيْءٌ آخَرُ مُباحٌ ، وهِي المَرْأَةُ الَّتِي تُزُوِّجَتْ وطُلِّقَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، والسِّلْعَةُ الَّتِي اشْتُرِيَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ثُمَّ بِيعَتْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نَجَشَ الحَدِيثَ يَنْجُشُه : أَذاعَهُ .

والنَّجَاشِيّ : المُسْتَخْرِجُ لِلشَّيْءِ ، عن أَبِي عُبَيْدٍ .

وقولٌ مَنْجُوشٌ : مُفْتَعَلٌ مَكْذُوبٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ .

ورَجُلٌ نَجُوشٌ ومِنْجَشٌ : مُثِيرٌ لِلصَّيْدِ .

والمِنْجَاشُ : العَيّابُ .

والنَّجَشُ ، بالتَّحْرِيكِ : لُغَةٌ فى النَّجْشِ ، بالفَتْحِ ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

والنَّجْشُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، ورَجُلٌ نَجّاشٌ : سَوّاقٌ قَالَ الرّاجِزُ ، قِيلَ : هُوَ أَبُو مُحَمَّد الفَقْعَسِيُّ ، وقِيلَ : هُوَ مَسْعُودٌ ، عَبْدُ بَنِي فَزارَةَ ، ذَكَرَه أبو مُحَمَّد الأَسْوَدُ :

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ من إنْفَاشِ
غَيْرَ السُّرَى وسائِقٍ نَجّاشِ [(1)]

ويُرْوَى والسّائِقِ النَّجاشِي [(2)]

وقال أَبُو عَمْرٍو : النَّجَّاشُ : الَّذِي يَسُوقُ الرِّكَابَ والدَّوابَّ فى السُّوقِ ، يَسْتَخْرِجُ ما عندَهَا من السَّيْرِ ، والَّذِي فى العُبَاب عنه : النَّجّاشُ : الَّذِي يَسْبِقُ الرِّكَابَ والدَّوابَّ يَنْجُشُ

(1) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٣٩٤ وفى الصحاح أورد . مشطورا قبلهما هو :
* اجرش لها يا ابن أبي كباش *
وفى العباب أورد قبلهما أربعة مشاطير هى : رَوِّح بنايا ابن أبى كباش . وقَضِّ من حاجك فى انكماش. وارفع من الصهب التى تحاشى . حتى تؤوب مطمئن الجاش ثم قال « ووقع هذا الرجز فى كتاب إصلاح المنطق مغيرا تغييرا كثيرا مع تداخل فيه » .
(2) فى اللسان « ويروى : والسائق النجاش » .

ما عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ ، ولَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ .

وانْتَجَشَ : أَسْرَعَ ، عن ابنِ الأَثِيرِ .

والنَّجْشُ : مَدْحُ الشَّيْءِ وإِطْرَاؤُه .

وهُوَ أَيْضاً اخْتِرَاعُ الكَذِبِ .

والنَّجِشُ ، ككَتِفٍ ، أَوْ هُوَبالفَتْحِ : مِسْعَرُ الحَرْبِ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

وأَحْمَدُ بنُ عليِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ العَبّاسِ ابنِ الحُسَيْنِ ، الصَّيْرَفِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، المَعْرُوفُ جَدُّهُ بالنَّجَاشِيّ : مِنَ المُحَدِّثِينَ ، تُوُفِّيَ ، بطَراباد سنة ٤٠٥ .

[ن ح ش] *

(النِّحَاشَةُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ واللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : قال شَمِرٌ ، فِيمَا قَرَأْتُ بخَطّه : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقُولُ : الشِّظْفَةُ والنِّحَاشَةُ : (الخُبْزُ المُحْتَرِقُ) ، وكَذٰلِكَ الجِلْفَةُ والقِرْفَةُ .

[ن خ ر ش]

(جِرْوٌ نَخْوَرِشٌ ، كجَحْمَرِشٍ) . أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وهُوَ فى قَوْلِ الرّاجز :

إِنَّ الجِراءَ تَحْتَرِشْ
فى بَطْنِ أُمِّ الهَمَّرِشْ
فِيهِنَّ جِرْوٌ نَخْوَرِشْ (١)

ونَقَلَ الصّاغَانِيُّ فى «خ ر ش» عن أَبِي الفَتْح مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى العَطّارِ أَنّه من الأَبْنِيَةِ الَّتِى أَغْفَلَهَا سِيبَوَيْه ، أى قَدْ (تَحَرَّكَ وخَدَشَ) ، قال ابنُ سِيدَه : ولَيْسَ فى الكَلام غَيْرُه ، وتَقَدَّم للمُصَنِّف، رَحِمَهُ الله تَعالى ، فى «خ ر ش» ذٰلِكَ ، ووَزَنَه هُنَاكَ بنَفْعَوِل كابْنِ سِيدَه ، وقال : كَلْبٌ نَخْوَرِشٌ : كَثِيرُ الخَرْشِ ، ووَزْنُه هُنَاكَ بجَحْمَرِش يَقْتَضِي أَنَّه خُماسِيٌّ الأُصُولِ ، قالَ شَيْخُنا : وقَدْ تعارَضَ فِيهِ كَلَامُ ابنِ عُصْفُورٍ فى المُمْتِعِ ، فحَكَمَ مَرَّةً بأَصَالَةِ الواوِ ، زاعِماً أَنّه لَيْسَ لهم فَعْوَعِلٌ غَيْره ، وزَعَمَ مَرّةً أَنَّهَا زِيدَتْ للإِلْحَاقِ ، ونَقَلَ الشَّيْخُ أَبُو حَيّانَ أَنَّهُ قِيلَ بزِيَادَةِ نُونِه . ووَاوِه ، وقِيلَ بأَصَالَتِهِمَا معاً ،

(١) اللسان (همرش ، خرش) والصحاح ، والمخصص ١٣/١٨٧ .

ورَجَّحُوا كُلاًّ من الأَقْوالِ بوُجُوه ، ثُمَّ مالُوا إلى الزِّيَادَةِ للتَّضْعِيفِ . (أَوْ هُوَ الخَبِيثُ المُقَاتِلُ)، مِنْ خَرَشَ الكَلْبُ ، إذا هَرَش . وتَخارَشَتْ : تَهارَشَتْ ، فالنُّونُ والوَاوُ إذًا زَائِدَتَانِ ، وقد تَقَدَّم .

[ن خ ش] *

(النَّخْش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ (الحَثُّ والسَّوْقُ الشَّدِيدُ)، قَال : وتَقُول العَرَبُ يَوْمَ الظَّعْنِ وهُمْ يَسُوقُون حَمُولَتَهم : أَلاَ وانْخُشُوهَا نَخْشاً ، أَى حُثُّوهَا وسُوقُوها سَوْقاً شَدِيدًا .

(و) النَّخْشُ أَيْضاً : (التَّحْرِيكُ والإِيذاءُ) .

(و) النَّخْشُ : (القَشْرُ) ، ومنهُ حَدِيثُ عائِشَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنها ، أَنَّهَا قالَتْ : «كانَ[1] لنا جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصارِ ، ونِعْمَ الجِيرَانُ ، كانُوا يَمْنَحُونَنَا شَيْئاً من أَلْبَانِهِمْ ، وشَيْئاً مِن شَعِيرٍ نَنْخُشُه » ، أَىْ نَقْشُرُهُ ونُنَحِّى عَنْهُ قُشُورَه .

(و) النَّخْشُ : (أَخْذُ نُقَاوَةِ الشَّيْءِ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ .

(و) النَّخْشُ : (الخَدْشُ)، هٰكذا بالدّالِ ، والصَّوَابُ بالرّاء، يُقَال : نَخَشَ البَعِيرَ بِطَرَفِ عَصَاهُ ، إذا خَرَشَه وسَاقَه .

(و) النَّخْشُ : (الطّائِفَةُ مِنَ المالِ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ، يُقَال : عِنْدَه نَخْشٌ مِنْ مالٍ .

(ونخشَ) لَحْمُ الرَّجُلِ، (كمَنَعَ ،و) قالَ أَبو تُراب : سَمِعْتُ الجَعْفَرِيَّ يَقُولُ : نُخِشَ مِثْلُ (عُنِيَ)، وكَذٰلِكَ نُخِسَ ، بالسِّين، أَىْ قَلَّ، وقالَ اللَّيْثُ : نُخِشَ الرّجلُ ، (فَهُوَ مَنْخُوشٌ ، وهى مَنْخُوشَةٌ : هُزِلَ) ، كَأَنَّ لَحْمَه أُخِذَ مِنْهُ .

(و) نَخِشَ الشَّيْءُ (كفَرِحَ : بَلِيَ أَسْفَلُه) ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ .

(وهو يَتَنَخَّشُ إلى كَذَا)، أَىْ

(١) في مطبوع التاج : « كانت » والمثبت من اللسان والنهاية والعباب .

(يَتحَرَّكُ إلَيْهِ) ، عن ابنِ عَبّاد .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

سَمِعْتُ نَخشَةَ الذِّئْبِ ، أَىْ حِسَّه وحَرَكَتَه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

وبطْحَاءُ نَخِشَةٌ ، كفَرِحَةٍ : لَيْسَتْ بمُمَلَّسَةٍ ، عن ابنِ عَبّاد .

[ن د ش] *

(النَّدْشُ ، كالضَّرْبِ)(١) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (البَحْثُ عَنِ الشَّىْءِ) ، قالَ : وهو شَبِيهٌ بالنَّجْشِ ، (ويُحَرَّكُ) ، يُقَال : نَدَشْتُ عَنْ هٰذا الأَمْرِ نَدْشاً .

(و) النَّدْشُ : (نَدْفُ القُطْنِ) ، رَوَاه أَبو تُرَابٍ عن أَبِى الوَازِعِ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

كالْبُوهِ تَحْتَ الظُّلَّةِ المَرْشُوشِ
فى هِبْرِيَاتِ الكُرْسُفِ المَنْدُوشِ (٢)

ويُرْوَى : المَنْفُوش ، يَقُول كَأَنِّى طائرٌ قد تَمَرَّطَ رِيشُه ،وشَبَّهَ شَيْبَهَ بالقُطْنِ المَنْدُوفِ ، يَصِفُ كِبَرَه ، والبُوهُ : ذَكَرُ البُوهَةِ .

ونَقَلَ فى اللِّسَانِ : النَّدْشُ : التَّنَاوُلُ القَلِيلُ ، وهو تَصْحِيفٌ .

[ن د م ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

أَنْدامِش بِالفَتْحِ وكَسْرِ المِيمِ : مَدِينَةٌ بينَها وبينَ جُنْدَيْسَا بُورَ فَرسخانِ ، نقله ياقُوت .

[ن ذ ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نَذَش ، محَرَّكَةً والذالُ معجمةٌ : منزلٌ بين نَيْسَابُور وقُومَس(١) على طريقِ الحاجِّ ، ذكَره ياقُوت هنا ، وفى الباء الموحَّدَة أُخْرَى ، فتَأَمَّلْ .

[ن ر ش] *

(النَّرْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ

---

(١) لا يراد بالتشبيه هنا المعنى ، وإنما يراد به الوزن فعلا ومصدرا فيكون وزن مضارعه كيضرب .

(٢) ديوانه ٧٩ ، واللسان والعباب والتكملة ومادة (هبر) ومادة (بوه) .

(١) فى مطبوع التاج : « وقويس » ، والتصحيح من معجم البلدان (نذش) .

(التَّنَــاوُلُ باليَدِ، عَن ابنِ دُرَيْــدٍ)[1] والخَــارْزَنْــجِــىّ، وزادَ الأَخِيــرُ: والنَّرْشُ: مَنْبِتُ العُرْفُطِ، وقَــالَ ابنُ دُرَيْــدٍ بَعْدَ مَا حَكَــاه: ولا أَحُقّــه. (وعِنْدِى أَنّه تَصْحِيــف) النَّــوْش، بالواوِ، وقَدْ سَبَقَه إِلَى ذٰلكَ الصّاغَانىّ قَــالَ: والــكَلِمَــةُ الأُخْــرَى أَيضــاً مُصَحَّفَة والصَّوَابُ مِنْهَا الفَرْشُ، بالفَاءِ، (ولَيْسَ فى كَلامِهِم رَاءٌ قَبْلَهَا نُونٌ)، وقَــدْ تَــقَــدَّم البَــحْثُ فِــيــه فى «ن ر س» و «ن ر ز» قالَ شَيْخُنَا: قُلتُ: ابنُ دُرَيْدٍ أَثْبَتُ مِنَ المُصَنِّفِ وأَعْرفُ، وردُّ اللغَةِ المَنْقُولَةِ بمجَرَّدِ العِنْدِيّــة لا يَصِحُّ، بَلْ هُوَ من بــابِ الدَّعْوَى المجَرَّدَةِ عَن الدّليلِ، ومَنْ حَفِظَ حُجَّــةٌ على غَيْرِهِ، وكَــوْنُ الــرَّاءِ والنُّون لا يَجْتَمِعَانِ فى كَلِمَــة قَــدْ سَبَقَ أَنّه أَكْثَرِىٌّ، ومَرَّ النَّرْسُ والنَّرْجِسُ والنَّرْزُ والنّرسيان، وغَيْرُ ذٰلك، فَبَعْدَ أَنْ ثَبَتَ فَرْدٌ وسَلَّمَهُ يَصِــحُّ إِثْبــاتُ غَيْرِه، ولا مانِــعَ سِيــَّمَا مَــعَ نَقْــلِ الثِّقَةِ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وهٰذا الَّذى نَقَلَه ابنُ دُرَيْد قَــد قَالَ فِيه - بعــدَ حكَايَةِ القَوْلِ - ولا أَحُقّه، فهُوَ مُتَوَقِّفٌ فى صِحَّــة ورُودِ هٰــذِه الــكَلِمَةِ، وسَبَــقَ أَنّــه لَيْسَ مِــن عِنْدِيّاتِ المُصَنّف، بَــلْ سَبَقَه إِلَى ذٰلكَ الصّاغَانِــىُّ وصاحِبُ اللّسَانِ، وما ذَكَرَهُ من إِثْبَاتِ كَلِمَاتٍ فِيهَــا راءٌ قَبْلَهَا نُــونٌ فَــإِنَّ أَكثرَهَــا أَعْجَمِيَّةٌ، أَو مُعَرّبَــةٌ، أَوْ لَمْ يَثْبُتْ، كما قَدّمنا الــكَلامَ عَلَيْه عِنْدَ ذِكْرِها، فكَلامُ شَيْخِنَا هُنَا لا يَخْلُو مِنْ تَعَصُّبٍ فــارِغٍ، وغَفْلَةٍ عن النُّصــوصِ، فتأَمّلْ.

[ن ش ش] *

(النَّشُّ: السَّوْقُ الرَّفِيقُ)، عن ابنِ الأَعرابِــىّ، وهــو بالسِّيــنِ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ، وفى حَدِيثِ عُمَرَ، رضى الله عنهُ «أَنّــه كانَ يَنُشُّ النَّاسَ بَعْــدَ العِشَاءِ بالــدِّرَّة» أَىْ يَسُوقُهُــم إِلَى بُيُوتِهِم، قالَ شَمِرٌ: صَــحَّ الشِّينُ عَنْ

[1] لفظ ابن دريــد فى الجمهــرة ٢/٣٥٠ «والنَّرْشُ زعم بعض أهل اللغة أنه التناول باليــد، نَرَشَه نَرْشــاً. ولا أعرف ذلك».

شُعْبَةَ فى حَدِيثِ عُمَرَ ، وما أُراه إلاَّ صَحِيحاً ، وكانَ أَبو عُبَيْدٍ يَقُولُ : إنَّمَا هو يَنُسّ ، أَو يَنُوش .

(و) النَّشُّ : (الخَلْطُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، ومِنْهُ زَعْفَرَانٌ مَنْشُوشٌ .

(و) النَّشُّ : (نِصْفُ أُوقِيَّة) ، وهو (عِشْرُونَ دِرْهَماً) ، لِأَنَّهُم يُسَمُّون الأَرْبَعِينَ دِرْهَماً أُوقِيَّة ، ويُسَمُّون العِشْرِين نَشًّا ، ويُسَمُّون الخَمْسَةَ نَوَاةً ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ « أَنَّ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم لَمْ يُصْدِقِ امْرَأَةً من نِسائه أَكْثَرَ من ثِنْتَىْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً [« ونَشّ ». الأُوقية : أَربعون ، والنَّشّ : عشرون ، فـ][1] يكون المَجْمُوعُ خَمْسَمائَةِ دِرْهَمٍ ، عَلَى ما ذَهَبَ إِلَيْه الجَوْهَرِيُّ . وقِيلَ : النَّشُّ : وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، وقِيلَ : وَزْنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ ، وقِيلَ : هو رُبْعُ أُوقِيَّةٍ .

فى[2] كَلامِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه : (و) الأَدْهَانُ دُهْنَان : (دُهْنٌ مَنْشُوشٌ) ، ودُهْنٌ لَيْسَ بطَيِّبٍ مِثْل سَلِيخَةِ البانِ غَيْرِ مَنْشُوشٍ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَيْ (مُرَبَّبٌ بالطِّيبِ) المَخْلُوطِ ، وفى حَدِيثِ الزُّهْرِيّ « أَنّه كَرِهَ للمُتَوفَّى عَنْهَا [زوجها][1] الدُّهْنَ الَّذِى يُنَشُّ بالرَّيْحَانِ » أَيْ يُطَيَّب بأَنْ يُغْلَى فى القِدْرِ مَعَ الرَّيْحَانِ حَتَّى يَنِشَّ .

(ونَشَّ الغَدِيرُ يَنِشُّ) نَشًّا ، و(نَشِيشاً : أَخَذَ ماؤُه فى النُّضُوبِ) ، وقال يُونُس : سَأَلْتُ بعضَ العَرَبِ عَنِ السَّبَخَةِ النَّشَّاشَةِ ، فوَصَفَها لِي ، ثُمَّ ظَنَّ أَنِّى لَمْ أَفْهَم ، فقَالَ : هِيَ الَّتِى يَبِسَ ماؤُهَا ونَضَبَ .

(وسَبَخَةٌ نَشَّاشَةٌ) ، بالتَّشْدِيد ، كما هُوَ رِوَايَةُ الجَوْهَرِيّ ، وبالتَّخْفِيف ، كما رَوَاه الأَزْهَرِيُّ أَيْضاً ، قالَهُ الجَوْهَرِيّ : (لا يَجِفُّ ثَرَاهَا ، ولا يَنْبُتُ مَرْعاهَا) ومِنْهُ حَدِيثُ

(١) زيادة من اللسان والنهاية والعباب وبها يستقيم قول المصنف ، فيكون المجموع خمسمائة درهم » .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : « فى كلام الشافعى ، هو ابتداء كلام مرتبط بقوله : والأدهان .. الخ ، كما يدل لذلك عبارة اللسان » وأيضا عبارة العباب « قال الشافعى رحمه الله تعالى : الأدهان دهنان . . .

(١) زيادة يقتضيها النص وأثبتناها عن النهاية واللسان والعباب .

الأَحْنَف : «نزَلْنا سَبَخَةً نَشّاشَةً» يَعْنِى البَصْرَةَ ، أَى نَزّازَةً تَنِزُّ بالماءِ ؛ لِأَنّ السَّبَخَةَ يَنِزُّ ماؤُهَا فيَنِشُّ ويَعُودُ مِلْحاً .

(والنَّشِيشُ) والنَّشُّ : (صَوْتُ الماءِ وغَيْرِهِ) ، كالخَمْرِ واللَّحْمِ ، (إِذا غَلَى) ، وفى حَدِيثِ النَّبِيذِ «إِذَا نَشَّ فَلاَ تَشْرَبْ» أَى إِذَا غَلَى ، والخَمْرُ تَنِشُّ عِنْدَ[1] الغَلَيَانِ وقِيلَ : النَّشِيشُ : أَخْذُ أَوَّلِ العَصِيرِ فى الغَلَيَان . وكَذٰلِكَ النَّشُّ والنَّشِيشُ : صَوْتُ الماءِ عِنْدَ الصَّبِّ .

وكَذٰلِكَ كُلُّ ما سُمِعَ لَهُ كَتِيتٌ .

(و) النَّشّاشُ ، (ككَتّانٍ : وَادٍ لبَنِى نُمَيْرٍ كَثِيرُ الحَمْضِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِى عامِرٍ ، و) بَيْنَ (أَهْلِ اليَمامَةِ) ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

بأَوْدِيَةِ النَّشّاشِ حَيْثُ تَتابَعَتْ
رِهَامُ الحَيَا واعْتَمَّ بالزَّهَرِ البَقْلُ[2]

(١) فى اللسان : إذا أخذت فى الغليان .
(٢) اللسان ، وبرواية «حتى تتابعت» .

قُلْتُ : وأَنْشَدَ ياقُوت لِلْقُحَيْفِ العُقَيْلِىّ :

تركْنَا عَلَى النَّشّاشِ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ
وقَدْ نَهِلَتْ مِنّا السُّيُوفُ وعَلَّتِ[1]

(وأَبُو النَّشْناشِ) : كُنْيَةُ (شَاعِرٍ) ، وهو القَائِلُ فى نَفْسِه :

ونائِيَةِ الأَرْجَاءِ طامِسَةِ الصُّوَى
خَدَتْ بأَبِى النَّشْنَاشِ فيها رَكَائِبُهْ[2]

وكانَ الأَصْمَعِىُّ يَقُول : هو أَبو النَّشّاشِ[3] .

(و) قال أَبو زَيْد : (رَجُلٌ نَشْناشٌ) ، وهو الكَمِيشَةُ يَداهُ فى عَمَلِهِ .

(و) قالَ غَيْرُه : رَجُلٌ (نَشْنَشِىُّ الذِّرَاعِ) : خَفِيفُهَا ، وقِيلَ :

(١) معجم البلدان (النشاش) والعباب وزاد بعده
قتَلْنَا على النشّاش منهم عصابةً
كِراماً وسُمْنَاها الهَوانَ فذلّتِ
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب والجمهرة ١/١٠٠ وفى مطبوع التاج والعباب واللسان «طامية الصوى» والمثبت من التكملة والجمهرة .
(٣) فى مطبوع التاج «ابن النشاش» والذى فى التكملة والعباب عنه : أبو النشاش كما أثبتنا وفى الجمهرة ١/١٠٠ بعد إنشاد البيت المذكور هكذا يرويه الأصمعى ، وغيره يقول النشاش .

(خَفِيفٌ فِي عَمَلِه ومِرَاسِه) ، قَالَ :

فَقَامَ فَتًى نَشْنَشِيُّ الذِّرَاعِ
فَلَمْ يَتَلَبَّثْ ولَمْ يَهْمُمِ [1]

(وأَرْضٌ نَشِيشَةٌ ونَشْنَاشَةٌ : مِلْحَةٌ لا تُنْبِتُ) شَيْئاً ، إِنَّمَا هِيَ سَبَخَةٌ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(والنِّشْنِشَةُ بالكَسْرِ) : لُغَةٌ فى (الشِّنْشِنَةِ) مَا كَانَتْ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(و) النِّشْنِشَةُ أَيْضاً : (الحَجَرُ ، و) مِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لابنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنهم - حِينَ سَأَلَهُ فى شَيْءٍ شَاوَرَه فِيه ، فأَعْجَبَهُ كَلامُه - : (نِشْنِشَةٌ) أَعْرِفُهَا [2] (مِنْ أَخْشَنَ) ، قالَ أَبو عُبَيْدٍ : هٰكذا حَدَّثَ بِه سُفْيَانُ . وقَالَ الأَصْمَعِيُّ وأَهْلُ العَرَبِيَّةِ : إِنَّمَا هُوَ :

* شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ [3] *

وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : (أَيْ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ) ، ومَعْنَاه : أَنَّهُ شَبَّهه بأَبِيه العَبَّاسِ فى شَهَامَتِه ، ورَأْيِه وجُرْأَتِه على القَوْلِ ، وقِيلَ : أَرَادَ أَنَّ كَلِمَتَهُ مِنْهُ ، حَجَرٌ من جَبَلٍ ، أَيْ أَنَّ مِثْلَهَا يَجِيءُ مِنْ مِثْلِهِ . وقال الحَرْبِيّ : أَرادَ شِنْشِنَةً ، أَيْ غَرِيزَةً وطَبِيعَةً .

(و) النَّشْنَشَةُ (بالفَتْحِ : السَّلْخُ فى سُرْعَة) ، وقَطْعُ الجِلْدِ عن اللَّحْمِ ، وقَدْ نَشْنَشَ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بنِ مَحْكَانَ التَّمِيمِيّ :

يُنَشْنِشُ الجِلْدَ عَنْهَا وَهْيَ بَارِكَةٌ
كَمَا يُنَشْنِشُ كَفَّا قاتِلٍ سَلَبَا [1]

ويُرْوَى «فَاتِلٍ» بالفَاءِ ، فَيَكُون السَّلَبُ ضَرْباً من الشَّجَرِ .

(و) النَّشْنَشَةُ (: صَوْتُ غَلَيَانِ القِدْرِ ، كالنَّشِيشِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقَدْ نَشَّت القِدْرُ ونَشْنَشَتْ ، إِذا أَخَذَتْ تَغْلِي ، فسُمِعَ لَهَا صَوْتٌ .

(و) النَّشْنَشَةُ : (الدَّفْعُ والتَّحْرِيكُ

---

(١) اللسان .
(٢) قوله : أعرفها : لم يرد فى كلام عمر كما نقله الصاغانى فى التكملة والعباب وابن الأثير فى النهاية وإنما وردت فى اللسان .
(٣) اللسان ، والأساس (شنن) ، والمستقصى ٢ /١٣٤ وقبله فيه :

إِنَّ بَنِيَّ رَمَّلُونِى بالدَّمِ
مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجالِ يُكْلَمِ

(١) اللسان ، ومعه بيت قبله ، والصحاح والعباب .

شَدِيدًا) ، عَنْ شَمِرٍ وابنِ دُرَيْد . وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ التَّعْتَعَةُ ، وقَوْلُه : شَدِيدًا ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) النَّشْنَشَةُ والنَّشُّ : (السَّوْقُ والطَّرْدُ) ، وقَدْ نَشَّهُ ونَشْنَشَه ، وتَقَدَّم عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ فى أَوّلِ المَادَّة هُوَ السَّوْقُ الرَّفِيق ، فذِكْرُه ثانياً كالتَّكْرَارِ ، فلَوْ قال هُنَاك : كالنَّشْنَشَة لأَصابَ .

(و) عن أَبِى عُبَيْدَةَ : النَّشْنَشَةُ : (النِّكَاحُ) ، كالمَشْمَشَةِ ، يقالُ : نَشْنَشَهَا ، وأَنْشَد :

بَاكَ حُيَىٌّ أُمَّهُ بَوْكَ الفَرَسْ
نَشْنَشَها أَرْبَعَةً ثُمّ جَلَسْ (١)

قلتُ : الشِّعْرُ لزَيْنَبَ بنتِ أَوْسِ بنِ مَغْرَاءَ تهجُو حُيَىَّ بنَ هَزّالٍ التَّمِيمىّ ، ويروى :

* ناكَ حُيَىٌّ أُمَّهُ نَيْكَ الفَرَسْ (٢) *

كذا فى كتاب الفَرْقِ لابن السِّيدِ (٣) ، وفى كتابِ الإِبِلِ .

فعاسَها أَرْبَعَةً ثُمّ جَلَسْ
كعَيْسِ فَحْلٍ مُسْرِعِ اللَّقْحِ قَبِسْ (١)

نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِىّ ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) النَّشْنَشَةُ : (حَلُّ السَّراوِيلِ) .

(و) النَّشْنَشَةُ : (خَلْعُ الثَّوْبِ) ، كالقَمِيصِ ونَحْوِه ، وفَسْخُه ، نقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ أَيْضاً ، وكَذَا ابنُ عَبّادٍ .

(و) النَّشْنَشَةُ : النَّتْرُ و(نَفْضُ مافِى الوِعَاءِ) ، يُقَالُ : نَشْنَشَ ما فِى الوِعَاءِ ، إذا نَتَرَه وتَنَاوَلَه ، قالَ الكُمَيْتُ يَصِفُ ناقَةً عَقَرَهَا :

فغَادَرْتُها تَحْبُو عَقِيرًا ونَشْنَشُوا
حَقِيبَتَها بَيْنَ التَّوَزُّعِ والنَّتْرِ (٢)

(ونَشْنَشَ الطّائِرُ رِيشَه بمِنْقَارِهِ) نَشْنَشَةً : إذا (أَهْوَى لَهُ إهواءً خَفِيفاً ، فنَتَفَ مِنْهُ ، وطَيَّرَهُ) ، وقِيلَ : نَتَفَه

---

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .
(٢) العباب .
(٣) فى العباب « ابن السكيت فى كتاب الفرق » .

(١) المُخَصص ٨/٧ من إنشاد أبى عبيدة حكاه فى كلام عن ابنة الخُسّ ، وروايتة « يسرع اللقح » .
(٢) اللسان والعباب .

فألْقاهُ، قال الشّاعِرُ :

رَأيْتُ غُرَابـاً وَاقِعاً فَوْقَ بَانَـةٍ
يُنَشْنِشُ أَعْلَى رِيشِهِ ويُطَايِرُهْ[١]

(و) كَذٰلِكَ إنْ وَضَعْتَ لَهُ(اللَّحْمَ) فنَشْنَشَ مِنْـه ؛ إذَا (أَكَلَـه بعَجَلَـةٍ وسُرْعَةٍ) ، قال عَبْدٌ لبَلْعَنبَرِ[٢] يَصِفُ حَيَّةً نَشَطَتْ فِرْسِنَ بَعِيرٍ :

فنَشْنَشَ إحْدَى فِرْسِنَيْهَا بنَشْطَـةٍ
رَغَتْ رَغْوَةً مِنْهَا وكادَتْ تَقَرْطَبُ[٣]

(و) نَشْنَشَ (الـدِّرْعَ : صَـوَّتَ) كخَشْخَشَ ، عن الفَرّاءِ ، قالَ غَيْلانُ :

* للدِّرْعِ فوقَ مَنْكِبَيْه نَشْنَشَهْ *[٤]

(وقَوْلُ ابنِ عَبّادٍ) ، فى المُحِيطِ ، فى هٰذا التَّرْكِيبِ : (انْتَشَّتِ الشَّجَرَةُ : طالَتْ) حَتَّى استَمْكَنَتْ مِنْهَا الظِّبَـاءُ والبَهْمُ ، (تَصْحِيـفٌ) نَبَّـهَ عَلَيْـه الصّاغَانِـيُّ ، وقالَ : (صَوَابُه أَنْتَشَتْ ، كأَكْرَمَتْ ،و)قد(ذُكِرَفى « ن ت ش »).

(١) اللسان والمخصص ٨/١٣١ .
(٢) فى مطبوع التاج واللسان « قال أبو الدرداء لبلعنبر » ، والمثبت من العباب .
(٣) العباب .
(٤) اللسان والعباب ومادة (عنش) ، والجمهرة ١/١٠٠ . وقبله :
* عَنَشْنَشٌ تَعْدُو به عَنَشْنَشَهْ *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عَلَيْه :

نَشَّتِ اللَّحْمَةُ نَشًّا ، إذا قَطَرَتْ ماءً ، رَواه شَمِرٌ عن بَعْضِ الكِلابِيِّينَ

ونَشَّ المـاءُ عَلَى وَجْـهِ الأَرْضِ : جَفَّ .

ونَشَّ الرُّطْـبُ[١] : ذَهَبَ مـاؤُه ، قالَ ذُو الرُّمَّة[٢] :

حَتَّى إذا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَه
بأَجَّةٍ نَشَّ عنها المـاءُ والرُّطُبُ[٣]

وقالَ ابـنُ الأَعْرَابِـيِّ : النُّشُّ : النِّصْفُ من كُلِّ شَيْءٍ .

وتَنَشْنَشَ الشَّجَرَ : أَخَذَ من لِحَائِهِ .

ونَشْنَشَ السَّلَبَ : أَخَذَه .

وغُلَامٌ نَشْنَشٌ : خَفِيفٌ فى السَّفرِ .

(١) ضبطت هنا وفى البيت بفتح الطاء والمثبت من ديـوان ذى الرمة وفسر بالكلإ .
(٢) فى مطبوع التاج : « رؤبة » والصواب من اللسان والعباب .
(٣) ديوان ذى الرمة ص ١١ واللسان وانظر مادة (وطب) .

والمِنَشَّةُ ، بالكَسْر : ما يُنَشُّ بـه الذُّبَـابُ ويُطْرَدُ .

ونَشْنَش ، إذا عَمِلَ عَمَـلاً وأَسْرَعَ فِيـهِ .

والنِّشْنِشَةُ ، بالـكَسْر : قَدْ تَـكُونُ كالمُضْغَةِ ، أَو كالقِطْعَةِ تُقْطَـعُ من اللَّحْمِ .

ونَشَّةُ ونَشْنَاشٌ : اسْمَانِ .

والنَّشْنَاش ، بالفَتْـحِ : اسْمُ وَادٍ مِنْ جِبَالِ الحاجِـرِ[1] ، عَلَى أَرْبَعَـةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا غَرْبِـىَّ الطَّرِيـقِ لِبَنِـى عَبْدِ اللهِ بنِ غَطَفَانَ ، نقَلَه ياقُوت .

[ن ط ش] *

(النَّطْشُ : شِدَّةُ الجَبْلَةِ) ، بفَتْـحِ الجِيمِ وسُكُـونِ المُوَحَّـدَةِ ، (وهِيَ تَأْسِيسُ الخِلْقَةِ) ، ويُقَال : رَجُـلٌ نَطِيشٌ[2] جَبْلَةِ الظَّهْرِ ، أَىْ شَدِيدُها .

(والنَّطِيشُ : الحَـرَكَةُ) ، يُقَـالُ : مابِـهِ نَطِيـشٌ : أَى حَـرَاكٌ وقُـوَّةٌ ، قال رُوبَـةُ :

* بَعْدَ اعْتِمَادِ الجَرَزِ النَّطِيشِ[1] *

قال الصَّاغَانِىُّ : ولم يُسْمَع للنَّطِيشِ فِعْـلٌ .

وفى النَّوادِر : ما بِـه نَطِيشٌ ، ولا حَوِيلٌ ولا حَبِيصٌ ولانَبِيصٌ ، أَىْ ما بِهِ قُـوَّةٌ .

(وعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ : إِتْبَـاعٌ) لَه ، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقَدِ استَدْرَكْنَاهُ فى « ع ط ش » .

[ن ع ش] *

(نَعَشَه اللهُ ، كمَنَعَـه : رَفَعَـهُ) ، فانْتَعَشَ : ارْتَفَع ، (كَأَنْعَشَـه) ، عن الـكِسَائِـىِّ ، وكَذٰلِكَ قالَ اللَّيْـثُ ، وأَنْشَدَ :

* أَنْعَشَنِـى مِنْه بسَيْبٍ مُفْعَمِ[2] *

---

(١) فى مطبوع التاج : « الحاجز» والمثبت من معجم البلدان (النشناش) .

(٢) فى مطبوع التاج « نَطِش » والمثبت من اللسان

(١) اللسان وفى ديـوانـه ٧٩ بروايـة « البطيش » هذا وفى مشطور آخر :
غَثًّا ضَعِيف حِيلَة النَّطِيش .
وهو الذى أورده صـاحب العبـاب وهو فى ديوانه ٧٩ أيضا وجاء فى الجمهرة ٦٧/٣ « عثا » .

(٢) العباب هذا وفى اللسان « بسيب مقعث » .

(ونَعَّشَه) تَنْعِيشاً، عن أَبِـي عَمْرو، وأَنْكَرَ ابنُ السِّكِّيتِ: وأَنْعَشَه، وقالَ: هُـوَ مِنْ كَـلامِ العـامَّـة، وتَبِعَـه الجَوْهَرِىُّ فقالَ: ولا يُقَالُ: أَنْعَشَه اللهُ، والصَّحِيـحُ ثُبُوتُه، كَمَا نَقَلَه الجَمَاعَةُ عَنِ الـكِسَائِـىِّ.

(و) مِنَ المَجَازِ: نَعَش (فُلانـاً) يَنْعَشُه نَعْشاً، إذا (جَبَرَه بَعْدَ فَقْـرٍ) وتَدَارَكَـه مِنْ هَلَـكَة [1]، وقـالَ شَمِرٌ: أَى رَفَعَهُ بَعْدَ عَثْرَةٍ.

(و) نَعَشَ (المَيِّتَ) نَعْشـاً: (ذَكَرَه ذِكْرًا حَسَناً)، وقالَ شَمِـرٌ: إذا مَاتَ الرَّجُلُ فهُمْ يَنْعَشُونَه، أَى يَذْكُرُونَـه ويَرْفَعُون ذِكْرَه، وهُوَ مَجَازٌ.

(و) نَعَشَ (طَرْفَه: رَفَعَه)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِذِى الرُّمَّةِ:

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إلاّ ما تَخَـوَّنَـه
دَاعٍ يُنَادِيهِ باسْمِ الماءِ مَبْغُومُ [2]

(و) قالَ شَمِرٌ: (النَّعْشُ: البَقَاءُ) والارْتِفَاعُ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْـدٍ: النَّعْشُـ: (شِبْهُ مَحَفَّةٍ كانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا المَلِكُ إذا مَرِضَ)، ولَيْسَ بنَعْشِ المَيِّـتِ، وأَنْشَدَ للنّابِغَةِ الذُّبْيَانِـىِّ:

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُـه
عَلَى فِتْيَةٍ قـد جَاوَزَ الحَىَّ سائِرَا
ونَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللهَ خُلْـدَه
يُرَدُّ لَنا مَلْـكاً ولِلأَرْضِ عامِرَا [1]

قال: فهٰذا يَدُلُّ عَلَى أَنّه لَيْس بِمَيِّتٍ.

(و) قِيلَ: هٰذا هُوَ الأَصْلُ، ثُـمَّ كَثُرَ فى كلامِهِم حتّى سُمِّـىَ (سَرِيـرُ المَيِّتِ) نَعْشاً، وإنَّمَا سُمِّىَ لارْتِفَاعِه، فـإذا لَمْ يَكُنْ عَلَيْـه مَيِّتٌ مَحْمُولٌ فهُوَ سَرِيرٌ، ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

(و) قالَ ابنُ عَبّـادٍ: النَّعْشُـ: (خَشَبَةٌ) [على] [2] قَـدْر قامَتَيْنِ (فِى رَأْسِهَا خِرْقَةٌ) تُسَمَّى حَرَجاً، (تُصَـادُ بِهَا الرِّئالُ)، بالكَسْرِ، جَمْعُ رَأْلٍ، وهُوَ وَلَدُ النَّعـامِ.

(١) وكذا فى اللسان، وفى الأساس من وَرْطَة.
(٢) ديوانه ٥٧١، واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (بغم) ومادة (خون).

(١) ديوانه ٥٤ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٣/٦٢ والمقاييس ٥/٤٥٠.
(٢) زيادة من العباب ومنه النقل عنه

وسُئِلَ أَبُو العَبّاس أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى عن قَوْلِ عَنْتَرَةَ :

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِه وكَأَنَّه
حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مُخيِّمِ (١)

فحكَى عن ابنِ الأَعْرَابِيّ أَنّه قالَ : النَّعامُ مَنْخُوبُ الجَوْفِ لاعَقْلَ لَهُ ، وقال أَبو العَبّاس : إِنَّمَا وَصَفَ الرِّئالَ أَنَّها تَتْبَعُ النَّعامَةَ فتَطْمَحُ بأَبْصارِهَا قُلَّة رَأْسِهَا ، وكَأَنّ قُلَّةَ رَأْسِهَا مَيِّتٌ على سَرِيرٍ . قالَ : والرِّوايةُ مُخيِّمِ ، بكَسْرِ الياءِ ، ورواهُ الباهِلِيُّ :

وكَأَنَّه زَوْجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمِ (٢)

بفَتْحِ الياء ، قالَ : وهٰذه نَعامٌ يَتْبَعْنَ ، والمُخَيَّم : الَّذى جُعِلَ بمنْزِلَة الخَيْمَة ، والزَّوْجُ : النَّمَطُ ، وقُلَّةُ رأْسه : أَعْلاهُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : ومَنْ رَواهُ « حَرَجٌ على نَعْشٍ » فالحَرَجُ : المَشْبَكُ الَّذى يُطْبَقُ على المَرْأَة إِذا وُضِعَت عَلَى سَرِيرِ المَوْتَى ، وتُسَمِّيه

(١) ديوانه ١٣٦ ، واللسان .
(٢) اللسان .

النَّاسُ النَّعْشَ ، وإِنَّمَا النَّعْشُ السَّرِيرُ نَفْسُه .

(وبَنَاتُ نَعْشٍ الكُبْرَى : سَبْعَةُ كَوَاكِبَ : أَرْبَعَةٌ منهَا نَعْشٌ) ، لأَنَّهَا مُرَبَّعَة ، (وثَلاثٌ بَنَات) نَعْشٍ ، (وكَذٰلِكَ) بَنَاتُ نَعْشٍ (الصُّغْرَى) ، قِيلَ : شُبِّهت بحَمَلَة النَّعْشِ في تَرْبِيعِها ، قالَه ابنُ دُرَيْد ، (تَنْصَرِفُ نَكِرَةً لا مَعْرِفَةً) ، نَقَلَه أَبو عُمَرَ الزّاهِدُ في فائتِ الجَمْهَرَة ، عَنِ الفَرّاءِ ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : اتَّفَقَ سِيبَوَيْه والفَرّاءُ عَلَى تَرْكِ صَرْف نَعْشٍ للْمَعْرِفَةِ والتَّأْنِيث ، (الواحِدُ ابنُ نَعْشٍ) لأَنَّ الكَوْكَبَ مُذكَّر فيذكِّرُونَه عَلَى تَذْكِيرِه ، وإِذا قالُوا : ثَلاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ ذَهَبُوا إِلَى البَنَات ، قالَه اللَّيْثُ ، (ولِهٰذا جاءَ في الشِّعْرِ بَنُو نَعْشٍ) ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْه للنّابِغَة الجَعْدِيّ ، وقالَ الجَوْهَرِيّ : أَنْشَد أَبو عُبَيْدَةَ :

تَمَزَّزْتُهَا والدِّيكُ يَدْعُو صَبَاحَهُ
إِذا ما بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا (١)

(١) اللسان والصحاح والعباب والكتاب لسيبويه وفى مطبوع التاج « دَعَوْا فتصوبوا » والمثبت مما سبق .

وقَالَ الأَزْهَرِيّ : وللشّاعِرِ إِنِ اضْطُرَّ أَنْ يَقُولَ : بَنُو نَعْشٍ، كَمَا قال الشّاعِرُ، وأَنْشَدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ، ووَجْهُ الكلامِ بَنَاتُ نَعْشٍ، كما قالُوا : بَنَاتُ عُرْسٍ .

(وانْتَعَشَ العاثِرُ)، إِذا (انْتَهَضَ مِنْ عَثْرَتِه)، كَذا فى الصّحاحِ، وكَذَا الطّائِرُ إِذا انْتَهَضَ يُقَال لهُ : قد انْتَعَشَ، وقال رُؤْبَةُ :

كَمْ مِن خَلِيلٍ وأَخٍ مَنْهُوشِ
مُنْتَعِشٍ بسَيْبِكُمْ مَنْعُوشِ [1]

(ونَعَّشَه تَنْعِيشاً : قالَ لَهُ : أَنْعَشَكَ [2] اللهُ) وفى الصّحاحِ : نَعَّشَكَ اللهُ، وأَنْشَد لرُؤْبَةَ :

وإِنْ هَوَى العاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا
لَهُ وعَالَيْنَا بتَنْعِيشٍ لَعَا [3]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الانْتِعَاشُ : رَفْعُ الرَّأْسِ، ومِنْهُ قَولُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه : «انْتَعِشْ نَعَشَكَ اللهُ» : أَى ارْتَفِعْ رَفَعَكَ اللهُ، أَوْ جَبَرَك وأَبْقَاكَ، وكَذا قَوْلُهُم : تَعِسَ فلا انْتَعَشَ، وشِيكَ فلا انْتَقَشَ، وهو دُعَاءٌ عَلَيْه، أَىْ لا ارْتَفَع .

وانْتَعَشَ الرَّجُلُ، إِذا حَصَلَ لَه التَّدَارُكُ من الوَرطَةِ .

وأَنْعَشَه : سَدَّ فَقْرَه، قال رُؤْبَةُ :

* أَنْعَشَنِى منهُ بسَيْبٍ مُقْعَثِ * [1]

والمَنْعُوشُ : المَحْمُولُ على النَّعْشِ .

والنَّوَاعِشُ : جَمعُ بَنَاتِ نَعْشٍ، كما يُجْمَع سامٌّ أَبْرَصَ على الأَبَارِصِ، كَمَا قالَ الشّاعِرُ [2] .

---

(١) ديوانه ٧٨ والعباب ومادة (نهش) .

(٢) فى نسخة من القاموس : (نَقَشَكَ) . ولعلها محرفة عن «نَعَشَكَ» كما فى الصحاح والعباب .

(٣) ديوانه ٩٢، واللسان، والصحاح والعباب .

---

(١) ديوان رؤبة فيما ينسب اليه ١٧١، واللسان ومادة (قعث) وروايتها ورواية الديوان : أقعثنى منه . . .

(٢) كذا فى مطبوع التاج، ونبه بهامشه إلى ما جاء فى اللسان فى هذا الوضع، وهو : «وأما قول الشاعر :

تَؤُمّ النَّواعِشَ والفَرْقَدَيْـ
ـنِ تَنْصِبُ للقَصْدِ منها الجَبِينَا

فانه يريد بنات نعش إلا أنه جمع المضاف (إليه) كما أنه جمع سام أبرص على الأبراص . ثم عقب فقال «فإن قلت : فكيف كسّر فَعْلا على فواعل وليس من بابه، قيل : جاز ذلك من حيث كان نعش فى الأصل مصدر نعشه نعْشاً والمصدر إذا كان =

وفى حَدِيثِ جابِرٍ « فانْطَلَقْنَا نَنْعَشُه » ، أَىْ نُنْهِضُه ونُقَوِّى جَأْشَه .

ونَعَشْتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا كَانَتْ مائِلَةً فأَقَمْتَها .

والرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ ، أَى يُعِيشُهم ويُخْصِبُهُم ، وهو مَجَازٌ ، قال النَّابِغَةُ :

وأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النّاسَ سَيْبُه
وسَيْفٌ أُعِيرَتْه المَنِيَّةُ قاطِعُ (١)

ويُقَالُ : هُوَ أَخْفَى مِنْ نُعَيْشٍ فى بَنَاتِ نَعْشٍ ، وهُوَ السُّهَا أَوْسَطُ (٢) البَنَاتِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

* [ن غ ش]

(النَّغْشُ ، كالمَنْعِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ اللَّيْثُ : النَّغْشُ

(والنَّغَشَانُ مُحَرَّكَةً : شِبْهُ الاضطِرَابِ ، وتَحَرُّكُ الشَّىْءِ فى مَكَانِهِ ، كالانْتِغَاشِ ، والتَّنَغُّشِ) ، تَقُول : دَارٌ تَنْتَغِشُ صِبْيَاناً ، ورَأْسٌ يَنْتَغِشُ صِئْبَاناً ، وأَنْشَدَ لِذِى الرُّمَّةِ فى صِفَةِ القُرَادِ :

إِذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَغَّشَتْ
حُشَاشَاتُها فى غَيْرِ لَحْمٍ ولا دَمِ (١)

وفى الحَدِيثِ « أَنَّه قالَ : مَنْ يَأْتِينِى بِخَبَرِ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ ؟ قالَ مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : فرَأَيْتُه فى وَسَطِ القَتْلَى صَرِيعاً ، فنادَيْتُه فلَمْ يُجِبْ ، فقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم أَرْسَلَنِى إِلَيْكَ . فتَنَغَّشَ كما تَتَنَغَّشُ الطَّيْرُ » أَىْ تَحَرَّكَ حَرَكَةً ضَعِيفَةً ، وقالَ أَبُو سَعِيدٍ : سُقِىَ فُلانٌ فتَنَغَّشَ [تَنَغُّشاً] (٢) ونَغَشَ ، إِذا تَحَرَّكَ بَعْدَما كَانَ غُشِىَ عَلَيْه .

(وكُلُّ طائِرٍ أَوْ هَامَّة تَحَرَّكَ فى مَكَانِه فقَدْ تَنَغَّشَ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

= فعْلا فقَدْ يُكَسَّر على ما يُكَسَّر عليه فاعل ، وذلك لمشابهة المصدر لاسم الفاعل من حيث جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه لقوله : قم قائما أى قم قياما .

(١) ديوانه ٤٢ ، واللسان ، والأساس والرواية فيه : « وإنك غيث . . » .

(٢) فى مطبوع التاج : « فى أوسط » وكلمة « فى » زيادة عما فى الأساس والتصحيح منه .

(١) ديوانه ٦٣٠ ، واللسان ، والأساس ، والتكملة والعباب .

(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(وهُوَ يَنْغَشُ إِلَيْهِ)، أَيْ (يَمِيلُ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِـيُّ .

(والنُّغَاشِيُّ، والنُّغَاشُ بِضَمِّهِما : القَصِيرُ جِدًّا ، أَقْصَرُ ما يَكُونُ من الرِّجَالِ)، الضَّعِيفُ الحَرَكَةِ، النَّاقِصُ الخَلْقِ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ «أَنَّه مَرَّ بِرَجُلٍ نُغَاشٍ ،ويُرْوَى نُغَاشِيٍّ ، فخَرَّ ساجِدًا ، وقالَ : أَسْأَلُ اللهَ العَافِيَةَ» وسَيَأْتِي فى المِيمِ للمُصَنِّف أَنَّ اسمَهُ زُنَيْمٌ.

(والنُّغَاشَةُ كثُمَامَة : طائرٌ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

التَّنَغُّشُ : دُخُولُ الشَّيْءِ ، بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ ، كدُخُولِ (١) الدَّبَى ونَحْوِه .

والنُّغَاشُ : الرُّذَالُ والعَيّارُونَ (٢) .

[ن ف ش] *

(النَّفْشُ : تَشْعِيثُ الشَّيْءِ بأَصابِعِكَ حَتّى يَنْتَشِر ، كالتَّنْفِيشِ) ، وقالَ بَعْضُهم : النَّفْشُ : تَفْرِيقُ ما لاَ يَعْسُرُ تَفْرِيقُه ، كالقُطْنِ والصُّوف ، نَفَشَه فنَفَشَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ . وقالَ أَئِمَّةُ الاشْتِقَاقِ : وُضِعَ مادَّةُ النَّفْشِ للنَّشْرِ والانْتِشارِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وقِيلَ : النَّفْشُ : مَدُّكَ الصُّوفَ حتّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عن بَعْضٍ ،وعِهْنٌ مَنْفُوشٌ.

(و) عن ابنِ السِّكِّيتِ : النَّفْشُ : (أَنْ تَرْعَى الغَنَمُ أَو الإِبِلُ لَيْلاً بِلا عِلْمِ (راعٍ) ، قال الجَوْهَرِيُّ : ولا يَكُونُ النَّفْشُ إِلاّ باللَّيْلِ ، والهَمَلُ يَكُونُ لَيْلاً ونَهارًا ، (وقَدْ أَنْفَشَها الرّاعِي) : أَرْسَلَها لَيْلاً تَرْعَى ونامَ عَنْهَا ، وأَنْفَشْتُها أنا : تَرَكْتُها تَرْعَى بِلا راعٍ ، قال الرّاجِزُ :

اجْرِشْ لَهَا يا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ
فمَا لَهَا اللَّيْلَةَ من إِنْفَاشِ
غَيْرَ السُّرَى وسَائِقٍ نَجّاشِ (١)

(١) فى اللسان «كدَاخل» ومثله فى الجمهرة ٣ / ٦٤ .

(٢) انظر « ابن النّغّاش » فى آخر مادة (نقش) حيث نقله الشارح وهو فى التبصير ١٤٤١ مكتوب بالغين لا بالقاف.

(١) اللسان ، والصحاح والعباب وانظر مادة (نجش) ، وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : اجرش ، هكذا فى اللسان أيضا بهمزة وصل وشين ، وهى رواية ابن السكيت ، قال فى الصحاح : والرواة على خلافه ، يعنى أن الصواب : أَجْرِسْ بهمزة قطع وسين مهملة» هذا وهى الرواية فى مادة (جرس) ومثلها فى إصلاح المنطق ٤٨ هذا وفى مطبوع التاج « وسائق نجاشى »

(ونَفشَت هِيَ ، كضَرَبَ ، ونَصَرَ ، وسَمِعَ) ، الأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصّاغَانِـى عن ابـنِ الأَعرابِـىِّ ، أَى تفرَّقَـتْ فرعَتْ باللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ ، وخَصَّ بَعْضُهم بـه دُخُولَ الغَنَمِ فى الزَّرْعِ ، ومنْهُ قَوْلُه تعَالَى ﴿إِذْ نَفَشَـتْ فيـهِ غَنَمُ القَوْمِ ﴾ (١) .

(وهِـىَ إِبِـلٌ نَفَشٌ ، مُحَرَّكَـةً) ، ونُفَّـشٌ ، كسُكَّـرٍ ، (ونُفَّـاشٌ) ، كـرُمَّان، (ونَوَافِشُ) ، وقَـدْ يَـكُون النَّفْـشُ فى جَميـعِ الدَّوَابِّ ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ فى الغَنَمِ ، فأَمَّـا ما يَخُصُّ الإِبِلَ فعَشَتْ (٢) عَشْوًا . وقَالَ ابنُ دُرَيْد : النَّفْـشُ : خاصٌّ بالغَـنَمِ ، وقَـالَ غَيْرُه : يُقَالُ ذٰلكَ لَهَا وللإِبِلِ ، ويَدُلّ لَهُ الحَدِيثُ : « الحَبَّةُ فى الجَنَّةِ مثلُ كَـرِشِ البَعِيـرِ يَبِيتُ نَافِشـاً » ، فجَعَلَ النُّفُوشَ لِلْبَعِيرِ .

(والنَّفَشُ ، مُحَرَّكَةً : الصُّوفُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ .

(و) النَّفَشُ أَيْضـاً : (الخصْبُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ يُقَالُ : (نَفَشْنَا نُفُوشاً) ، أَىْ (أَخْصَبْنَا) .

(والنُّفُوشُ) ، بالضَّمِّ : (الإِقْبَالُ عَلَى الشَّـىْءِ تَأْكُلُه) ، وقَـدْ نَفَشَ عَـلَى الشَّىْءِ ، يَنْفُشُ (١) من حَدِّ نَصَرَ .

(والنَّـفِيـشُ) ، كـأَمِـيـرٍ ، وفى التَّهْذِيبِ : النَّفَشُ ، مُحَرَّكَةً :(المَتَاعُ المُتَفَرِّقُ فى الوِعَاءِ) والغِرَارَةِ ، (وكُلُّ) شَىْءٍ تَرَاهُ (مُنْتَبِر) اً (رِخْو الجَوْفِ) ، فهُوَ (مُنْتَفِشٌ ومُتَنَفِّشٌ) ، نَقَلَه الأَزْهَرِىّ.

(وأَمَـةٌ مُنْتَـفِشَـةُ الشَّعـرِ) ، أَىْ (شَعْثَاءُ) ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) مِنَ المَجَازِ :(أَرْنَبَةٌ مُنْتَفِشَةٌ) ، أَى قَصِيرَةُ المارِنِ ، أَىْ (مُنْبَسِطَةٌ عَلَى الوَجْهِ) كأَنْفِ الزِّنْجِـىِّ ، عن ابـنِ شُمَيْلٍ ، وكَذٰلك مُتَنَفِّشَةٌ ، وفى حَدِيثِ ابنِ عَبّـاسٍ : « وإِنْ أَتاكَ مُتَنَفِّشَ (٢)

(١) سورة الأنبياء الآيـة ٧٨ .

(٢) فى العباب « فأما الإبل فيقال فيها : عشت تعشو عَشْوًا » .

(١) فى مطبوع التاج « ينفشه » ولا يوجد هذا التصريف فى اللسان والعباب والتكملة والأساس من قوله « وقد نفش على الشيء ينفشه من حد نصر » .

(٢) فى اللسان والنهاية والعباب «مُنْتَفِش».

المَنْخِـرَيْــنِ » أَىْ وَاسِـعَ مَنْخِـرَىِ الأَنْفِ، وهُوَ من التَّفْرِيقِ .

(وتَنفَّـشَتِ الهِـرَّةُ) وانْتَفَشَتْ : (ازْبَأَرَّتْ) .

(و) تَنَفَّش (الطّائِـرُ) وانْتَفَش ، إذا رَأَيْتَه قَـدْ (نَفَضَ رِيشَه ، كَأَنَّـه يَخـافُ أَوْ يُرْعَدُ) ، وكَـذَا تنفَّـش الضِّبْعانُ ، إذا رَأَيْتَه مُتَنَفِّشَ الشَّعرِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

النَّفَشُ ، بالتَّحْرِيك [الرِّيَاءُ] (١) ومنــه قَــوْلُهُم : « إِنْ لَمْ يَـكُنْ شَحْمٌ فنفَشٌ » ، نقلَهُ الصّاغَانِــىُّ عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، والأَزْهَـرِىُّ عن المُنْذِرِىِّ عن أَبِـى طالبٍ عَنْه .

والنَّفَشُ : كثْرَةُ الكَلامِ والدَّعاوَى ، نَقَلَه شَيْخُنَا ، وهو مَجازٌ .

والنَّفّـاشُ : المُتَكَـبِّرُ ، والنَّفّـاجُ والنَّفّاشُ : نَـوْعٌ من اللَّيْمُون أَكْبَـرُ مَا يَكُونُ .

(١) زيادة من التكملة وكذلك من اللسان قال قولهم : إن لم يكن شحم فنَفَشٌ قال قال ابن الأعرابى : معْنَاه . إن لم يكن فِعْلٌ فرِيَاءٌ .

والنَّفْشُ النَّدْفُ ، وانْتَفَش كنَفَش .

ونَفَـشَ الـرَّطْبَـةَ نَفْشـاً : فَـرَّقَ ما اجْتَمَعَ فِيهَا .

والتَّنْفِيشُ : مُبالَغَةٌ فى النَّفْشِ (١) .

* [ن ق ش] *

(النَّقْشُ : تَلْـوِينُ الشَّىْءِ بِلَوْنَيْنِ ، أَوْ أَلْـوانٍ) ، عـن ابـنِ دُرَيْــد ، (كالتَّنْقِيشِ) ، وهو النَّمْنَمَةُ ، يُقَالُ : نَقَشَه يَنْقُشُه نَقْشــاً ،ونَقَّشَه تَنْقِيشاً ، فهُوَ مُنَقَّشٌ ومَنْقُوشٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : النَّقْشُ :(الجِمَاعُ) ، وبه فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الرّاجِـزِ :

* نَقْشاً ورَبِّ البَيْتِ أَىَّ نَقْشِ (٢) *

نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، وأَنْشَد :

* هَلْ لَكِ يا خَلِيلَتِـى فى النَّقْشِ (٣)

(١) ابنُ نُفَيْشَة انظره فى أواخر مـادة (نقش) عمـر بن عبد الله بن نقيـشة ، نقلـه الشارح مـن التبصير ص ١٤٢٦ وهـو فيه بالفاء .

(٢) اللسان والصحاح .

(٣) العباب ، ومادة (طفش) ومادة (نمش) وهو لأبى زرعة التيمى وقال فى العباب هنا : « ويروى : فى الطفش» .

(و) النَّقْشُ: (أَنْ يُضرَبَ العِذْقُ بشَوْكٍ حَتَّى يُرْطِبَ)، ويُقَال: نُقِش العِذْقُ، على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه، إذا ظَهَرَ بِهِ نُكَتٌ من الإرْطاب، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال أَبُو عَمْرٍو: إذا ضُرِب العِذْقُ بشَوْكة فأَرْطَبَ فذٰلكَ المَنْقُوش، والفِعْلُ مِنْهُ النَّقْش، وقالَ غَيْرُه: المَنْقُوش من البُسْرِ: الَّذِى يُطْعَنُ فيهِ بالشَّوْكِ لِيَنْضَجَ ويُرْطِبَ.

(و) النَّقْشُ: (اسْتِخْرَاجُ الشَّوْكِ مِنَ الرِّجْلِ، كالانْتِقاشِ، وقَدْ نَقَشَ الشَّوْكَةَ يَنْقُشُها، وانْتَقَشَها[1]: أَخْرَجَها من رِجْلِه، ومنْه حَدِيثُ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه: وشِيكَ فلا انْتَقَشَ» أَى إذا دَخَلَتْ فِيهِ شَوْكَةٌ لا أَخْرَجَهَا مِنْ مَوْضِعِها، وهو دُعَاءٌ عَلَيْه، وقالَ الشّاعِرُ:

لا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً
فتَقِى بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قد شاكَها[2]

والباءُ أُقِيمَت مُقَامَ عَنْ، يَقُول: لا تَنْقُشَنَّ عَنْ رِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكاً فتَجْعَلَه فى رِجْلِكَ.

(وما يُخْرَجُ بِهِ) الشَّوْكُ (مِنْقَاشٌ ومِنْقَشٌ)، وإنَّمَا سُمِّىَ به لأَنَّه يُنْقَشُ به، أَىْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشَّوْكُ.

(و) عن ابنِ دُرَيْدٍ: النَّقْشُ: (اسْتِقْصاؤُكَ الكَشْفَ عن الشَّىْءِ)، قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ:

أَوْ نَقَشْتُمْ فالنَّقْشُ يَجْشَمُه النّا
سُ وفِيهِ الصَّحاحُ والإبْرَاءُ[1]

يَقُولُ: لَوْ كانَ بَيْنَنَا وبَيْنَكُم مُحاسَبَةٌ عَرَفْتُم الصِّحَّةَ والبَرَاءَةَ. قالَهُ أَبو عُبَيْدٍ. (والصَّمْغُ إذا كَانَ أَصْغَرَ)، وفى التكملة والعُبَاب: أَكبَرَ (من الصُّعْرُور)، نقله الصّاغانِىُّ.

(و) النَّقْشُ: (تَنْقِيَةُ مَرْبَضِ الغَنَمِ) مِمَّا يُؤْذِيهَا، (من) الحِجَارَةِ أَو (الشَّوْكِ ونَحْوِه)، ومِنْهُ الحَدِيثُ «اسْتَوْصُوا بالمِعْزَى خَيْرًا فإنَّهُ مالٌ رَقِيقٌ، وانْقُشُوا لَهُ عَطَنَه».

(١) فى مطبوع التاج «وأنقشها» والمثبت من اللسان.
(٢) اللسان والعباب.

(١) اللسان.

(والنَّقِيــشُ : النَّفِيــشُ) ، وهــو المَتَاعُ المُتَفَرِّقُ يُجْمَعُ فى الغِرَارَة .

(و) النَّقِيشُ أَيْضــاً :(المِثْــلُ) ، يُقَالُ : لا ضِدَّ لَهُ ولا نَقِيش .

(والنِّقَاشَةُ ، بالكَسْرِ : حِرْفَةُ النَّقَّاشِ).

والنَّقَّاش : صانِــعُ النَّقْشِ .

(والمَنْقُــوشَــةُ : الشَّجَّــةُ) الَّتِــى (تُنْقَشُ مِنْهَا العِظَامُ ، أَىْ تُسْتَخْرَجُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(وأَنْقَــشَ) ، إذا (اسْتَقْصَى عَــلَى غَرِيمِهِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِــىِّ .

(و) أَنْقَشَ ، إذا (دَامَ عَلَى أَكْــلِ النَّقْشِ ، وهــو) بالفَتْــح : (الرُّطَبُ الرَّبِيطُ)، وهُــوَ الَّذى تُسَمِّيــه العَامَّةُ المُعَذَّبَ ، والعَرَبُ تُسَمِّيهِ المَنْقُوشَ ، نقَلَه الصَّاغَانِــىُّ .

(و) أَنْــقَــشَ : (أَدامَ) نَــقْــشَ جارِيَتِــه ، أَى (الجِمَاع)، عــن ابنِ الأَعْرَابِــىِّ .

(و) قالَ أَبو تُرَاب : سَمِعْتُ الغَنَوِىَّ يَقُولُ : (المُنَقِّشَةُ ، كَمُحَدِّثَة : المُتَنَقِّلَةُ مِنَ الشِّجَــاجِ) الَّتِــى تَنَقَّــلُ منْهَــا العِظَامُ ، ومثلُه عن أَبِــى عَمْرٍو .

(وانْتَقَــشَ : أَخْــرَجَ الشَّوْكَ مِــن رِجْلِــه) ، كنَقَشَ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِــى هُرَيْرَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعــالَى عنه «وشِيكَ فلا انْتَقَشَ » وقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبــاً .

(و) قال اللَّيْثُ : انْتَقَشَ عَلَــى فَصِّــه : (أَمَرَ النَّقَّاشَ بِنَقْشِ فَصِّهِ) ، أَىْ سأَلَهُ أَنْ يَنْقُشَ عَلَيْهِ .

(و) انْتَقَــشَ (البَعِيــرُ : ضَــرَبَ بخُــفِّــه) . وفى الصِّحــاح : بِيَــدِه (الأَرْضَ لِشَــىْءٍ يَدْخُــلُ فِيــه)، وفى الصِّحاحِ :فى رِجْلِــه ، قالَ : (ومِنْهُ) قِيلَ : (لَطَمَهُ لَطْمَةَ المُنْتَقِشِ).

(و) انْتَقَشَ (الشَّىْءَ : اسْتَخْرَجَه) ، كالشَّوْكَةِ ونَحْوِهَا .

(و) انْتَقَشَ الشَّــىْءَ : (اخْتَارَهُ) ، وهو مَجَازٌ، ويُقَالُ للرَّجُلِ إذا تَخَيَّــرَ لنَفْسه خادماً أَوْ غَيْرَه : انْتَقَشَ لِنَفْسه. قَالَهُ اللَّيْثُ ، ونَصُّ العُبَــابِ [ويُقَال للرجل] (١) إذ اتخَيَّر لِنَفْسه [شَيْئًا] (١)

---

(١) زيادة من العباب والتكملة .

جَادَ ما[1] انْتَقَشْتَ هٰذا لِنَفْسِكَ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ نُدِب لعَمَلٍ[2] مَا عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ: صِدَام، وقَال اللَّيْثُ: رَجُلٌ من الشام وَلِيَ عَلَى كُوَرِ بَعْضِ فَارِس:

وما اتَّخَذْتُ صِدَاماً لِلْمُكُوثِ بِهَا
وما انْتَقَشْتُكَ إِلاَّ للوَصَرَّاتِ[3]

أَىْ مَا اخْتَرْتُكَ، والوَصَرَّاتُ: القَبَالَةُ، بالدَّرِيَّةِ[4].

(و) قالَ أَبُو عُبَيْد: (المُنَاقَشَةُ: الاسْتِقْصَاءُ فى الحسَابِ) حَتَّى لايُتْرَكَ مِنْهُ شَىْءٌ، قالَ: ولا أَحْسَبُ نَقْشَ الشَّوْكَةِ من الرِّجْلِ إِلاَّ مِنْ هٰذا، وهو اسْتِخْرَاجُهَا حَتَّى لا يُتْرَكَ مِنْهَا شَىْءٌ فى الجَسَد، والَّذِى نَقَلَهُ شَيْخُنَا عن أَئِمَّةِ الاشْتِقَاقِ أَنَّ أَصْلَ المُنَاقَشَةِ هِىَ إِخْرَاجُ الشَّوْكَةِ مِنَ البَدَنِ بِصُعُوبَةٍ، ثُمَّ صارَتْ حَقِيقَةً فى الاسْتِقْصَاءِ فى الحِسَابِ كصُعُوبَةِ إِخْرَاجِ الشَّوْكَةِ المَذْكُور. قُلْتُ: وهٰذا بِعَكْسِ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، فتَأَمَّلْ.

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ للحَجّاجِ، وابنُ الأَنْبَارِىِّ لِمُعَاوِيَةَ، رَضِىَ اللهُ تعَالَى عَنْه:

إِنْ تُنَاقِشْ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبِّ
عَذَاباً لاَ طَوْقَ لى بِعَذَابِ
أَو تُجَاوِزْ فأَنْتَ رَبٌّ عَفُوٌّ
عَنْ مُسِىءٍ ذُنُوبُه كالتُّرابِ[1]

وفى الحَدِيثِ: «مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ»، أَى مَنِ اسْتُقْصِىَ فى مُحَاسَبَتِهِ وحُوقِقَ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

جَمْعُ المِنْقَاشِ: المَنَاقِيشُ[2].

---

(1) فى مطبوع التاج: «خادما»، بالخاء المعجمة: تحريف، والمثبت من التكملة والعباب.

(2) فى مطبوع التاج: لعمله، والمثبت من التكملة والعباب والعبارة فى اللسان: ندب لعملٍ، وكان له فرس

(3) اللسان والتكملة والعباب ومادة (وصر).

(4) هكذا ضبطها فى التكملة براء مكسورة غير مشددة. ومعنى القبالة الكفالة والدرية لا يتفق معناها معها، ولعلها «الدَّرِّيَّة» بتشديد الراء المكسورة وهى إحدى اللهجات السبع القديمة التى كان يتكلم بها فى بلاد فارس، ولا سيما فى بلخ وبخارى وبذخشان وتسمى لغة البلاط ولغة الجنه «عن استنجاس».

(1) العباب.

(2) فى اللسان أنشد شاهده عن ثعلب:

فواحَزَنَا إنّ الفراق يَرُوعُنِى
بمثل مَنَاقِيشِ الحُلِىّ قِصَارِ

والنَّقْشُ : النَّتْفُ بالمِنْقَاشِ ، وهُوَ كالنَّتْشِ سَوَاءٌ .

والنَّقْشُ : الخَدْشُ ، قالُوا كَأَنَّ وَجْهَهُ نُقِشَ بِقَتَادَة ، أَىْ خُدِشَ ، وذٰلِكَ فى الكَرَاهَةِ والعُبُوسِ .

والنِّقَاشُ ، بالكَسْرِ : المُنَاقَشَةُ فى الحِسَابِ ، وقد نَاقَشَه مُنَاقَشَةً ونِقَاشاً ، وقَدْ جَاءَ فى حَدِيثِ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْه [1] .

وانْتَقَشَ منه جَمِيعَ حَقِّه ، وتَنَقَّشَه : أَخَذَه فَلَمْ يَدَعْ منه شَيْئاً ، وهو مَجَازٌ .

والنَّقْشُ : الأَثَرُ فى الأَرْضِ ، قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : كَتَبْتُ عن أَعْرَابِىٍّ : يَذْهَبُ الرَّمادُ حَتَّى ما نَرَى له نَقْشاً ، أَى أَثَرًا فى الأَرْضِ .

وما نَقَشَ مِنْهُ شَيْئاً ، أَىْ ما أَصَابَ ، والمَعْرُوفُ : ما نَتَشَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

والنَّقِيشَةُ : مَاءٌ لِبَنِى الشَّرِيدِ

(١) الحديث هو كما فى اللسان : « يجمع الله الأولين والآخرين لنِقاش الحساب » .

قَالَ الشاعِرُ :

* وقَدْ بانَ من وَادِى النَّقِيشَةِ حاجِزُه [1] *

ونَقَشَ الرَّحَى ، إذا نَقَرَهَا ، وهُوَ مَجازٌ ، نَقَله الزَّمَخْشَرِىّ .

وبِلَالُ بنُ حُسَيْنِ بنِ نُقَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ بُشْرانَ .

وعَلِىُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَرْوَانَ بنِ نُقَيْشٍ السّامِرِىّ ، عن الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ .

وأَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ الأَنْجَبِ [2] ابنِ حُسَيْنِ بنِ نُقَيْشٍ البَغْدَادِىّ عن ابنِ شاتِيل [3] والقَزّازِ ، مات سنة بضعٍ وسَبْعِينَ وخَمْسِمائَةٍ .

☐ وعُمَرُ بنُ عبدِ الله بن نُقَيْشَةَ [4] ، كجُهَيْنَةَ ، سمِع بكَفْرِ بَطْنا ، من [5] ابنِ الكَمَالِ .

(١) معجم البلدان (النقيشة) وروايته .
* وقد بانَ من وَادى النَّقِيشة حاضِرُه *

(٢) فى التبصير ١٤٢٦ : « أنجب » .

(٣) فى مطبوع التاج : « أبى شانيل » والصواب عن التبصير والتاج (شتل) .

(٤) أضافه الشارح هنا خطأ فهو « بن نُفَيشة » « بالفاء » كما فى التبصير :

(٥) فى مطبوع التاج : عن (بالعين) والمثبت من التبصير ١٤٢٦ (بالميم) .

ومحمّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَسْعُودٍ المَوْصِلِيّ يُعْرَفُ بابن النَّقَّاشِ[1] ، قال ابن نُقْطَةَ : صَدُوقٌ .

[ن ق ر ش]

[] ومّما يُسْتَدْرَكُ عليه :

نَقْرَشَ ، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الصّاغَانِيُّ : نَقْرَشَ : خَدَشَ ، واسْتَقْصَى ، وزَيَّنَ ، وحَرَّكَ .

قُلْتُ : ونَقْرَاشُ ، بالفَتْحِ : قَرْيَةٌ بالبُحَيْرَةِ مِن أعْمَالِ مِصْرَ .

وقَالَ ابنُ القَطّاع : النَّقْرَشَةُ : الحِسُّ الخَفِيُّ .

[ن ك ش]*

(نَكَشَ الرَّكِيَّةَ يَنْكُشُها) ، بالضَّمِّ ، عن ابنِ دُرَيْد ، (ويَنْكِشُها) ، بالكَسْرِ ، وهٰذه اقْتَصر عَلَيْهَا الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه (:أَخْرَجَ[2] ما فِيهَا مِنَ الجَيْئَةِ) ، فى بَعْضِ النُّسَخ : مِن الحَمْأَةِ ، (والطِّينِ) ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : أيْ نَزَفَها ، (كانْتَكَشَها) ، وهٰذِه نَقَلَهَا الصّاغَانِيُّ .

(و) نَكَشَ (الشَّيْءَ : أَفْنَاهُ) ، يُقَال : انْتَهَوْا إلَى عُشْبٍ فنَكَشُوه ، أىْ أَتَوْا عَلَيْه فأَفْنَوْهُ .

(و) نَكَشَ (مِنْهُ : فَزِعَ) ، هٰكَذَا فى النُّسَخ : فَزِعَ ، بكَسْرِ الزّاى ، والعَيْن مُهْمَلَة ، وهو غَلَطٌ ، وصَوابُه : فَرَغَ ، بالراءِ والغَيْنِ ، قالَ ابْنُ سِيدَه : النَّكْشُ : شِبْهُ الأَتْيِ عَلَى الشَّيْءِ والفَرَاغِ منه ، ونَكَشَ الشَّيْءَ يَنْكُشُه نَكْشاً : أَتَى عَلَيْه وفَرَغَ منه .

(و) المِنْكَشُ ، (كمِنْبَرٍ : النَّقّابُ عَنِ[1] الأُمُورِ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(وبَحْرٌ لا يُنْكَشُ : لا يُنْزَفُ ولا يَغِيضُ) ، وهُوَ من نَكَشْتُ البِئْرَ ، إذا نَزَفْتَها ، زادَ الجَوْهَرِيُّ : وعِنْدَهُ شَجَاعَةٌ لا تُنْكَشُ . قلتُ : هُوَ قَوْلُ رَجُلٍ من قُرَيْشٍ فى سَيِّدِنَا عَلِيِّ بنِ أَبِى طالِبٍ ، كَرَّمَ اللهُ تَعالَى وَجْهَه ، ورَضِيَ

---

(١) فى التبصير ١٤٤١ : النخّاش (بالغين المعجمة) .

(٢) فى نسخة من القاموس : « استخرج » .

(١) مثله فى اللسان والتكملة ، وفى الجمهرة ٣/٦٩ : « فى الأمور » .

عَنْه ، فاسْتَعارَه في الشَّجاعَةِ ، أَيْ ما تُسْتَخْرَجُ ولا تُنْزَفُ لأَنها بَعِيدَةُ الغايَةِ .

(ولُمْعَةٌ ما تُنْكَشُ) ، أَيْ (ما تُسْتَأْصَلُ) ، هُوَ من النَّكْشِ بمَعْنَى الإفْنَاءِ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

النَّكْشُ : البَحْثُ في الأُمُورِ ، والنَّقْبُ عَنْهَا ، ورَجُلٌ نَكّاشٌ .

والنَّكَشانُ ، مُحَرَّكَةً : شِبْهُ النَّكْشِ .

وسَفَطٌ مَنْكُوشٌ : أُخْرِجَ ما فِيهِ .

والمِنْكَاشُ : الْمِنقَاشُ ، لُغَيَّةٌ .

وهُوَ مَنْكُوشٌ من المَنَاكِيشِ ، شُبِّه بهم .

[ن ك ر ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نَكْرَشَ ، قد أَهمَلَه الجَماعَةُ ، والنَّكْرَشَةُ ، كالنَّقْرَشَةِ .

والنَّكْرِيشُ ، بالفَتْحِ : لَقَبٌ ، وظَنِّي أَنَّه مُعَرَّبٌ ، ومَعْنَاه حَسَنُ اللِّحْيَةِ .

[ن م ش] *

(النَّمَشُ ، مُحَرَّكَةً : نُقَطٌ بِيضٌ وسُودٌ) في اللَّوْنِ ، ومنْهُ ثَوْرٌ نَمِشٌ ، (أَوْ بُقَعٌ تَقَعُ في الجِلْد تُخالِفُ لَوْنَه) ، عن ابنِ دُرَيْد ، ورُبَّمَا كانَتْ في الخَيْلِ ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ في الشُّقْرِ . وبَيْنَ بُقَع وتَقَع جِنَاسٌ مُحَرَّف ، (وقَدْ نَمِشَ ، كفَرِحَ ،) نَمَشاً ، وهُوَ أَنْمَشُ .

(و) النَّمْشُ : (خُطُوطُ النُّقُوشِ من الوَشْيِ وغَيْرِه) ، ونَمَشَه يَنْمِشُه نَمْشاً : نَقَشَه ودَبَّجَه قال الشّاعِرُ :

أَذاكَ أَمْ نَمِشٌ بالوَشْيِ أَكْرُعُه
مُسَفَّعُ الخَدِّ عادٍ ناشِطٌ شَبَبُ[1]

ونَمِشٌ نَعْتٌ للأَكْرُعِ ، أَرادَ : أَذاكَ أَمْ ثَوْرٌ نَمِشٌ أَكْرُعُه .

(وبَعِيرٌ نَمِشٌ) ، ككَتِف ، إِذا كان (في خُفِّه أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ في الأَرْضِ من غَيْرِ أُثْرَة) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وكذلك بَعِيرٌ نَهِشٌ[2] .

(١) هو لذي الرمة كما في العباب و مادة (نشط) و ديوانه١٧ .
(٢) في مطبوع التاج : « نمش » والمثبت من اللسان ومن مادة (نهش) .

(وسَيْفٌ نَمِشٌ : فيه شُطَبٌ) ، وهى خُطُوطُ فِرِنْدِه ، وهــو مَجَاز .

(و) قــال اللَّـيْثُ : (النَّمْـشُ بالفَتْــحِ : النَّمِيمَةُ ، كالإِنْمَــاشِ) ، وقَدْ نَمَشَ بينَهم وأَنْمَش .

(و) النَّمْشُ : (السِّرَارُ) ، عن اللَّيْثِ كالهَمْشِ ، وقد نَمَشُوا ، أَى أَسَرُّوا .

(و) النَّمْشُ : (الالْتِقَاطُ) للشيءِ (فى الأَرْضِ كالعَابِثِ) بالشَّىْءِ .

(و) النَّمْشُ : (الـكَذِبُ) ، وقــد نَمَشَ ، مثــل فَرَشَ ووَبَشَ[1] وهــو مَجَــازٌ ، ويُقَــال النَّمْشُ هــو التَّزْوِيرُ أَيْضــاً ، قال الراجزُ ، وهُوَ أَبو زُرْعَــةَ التَّمِيمِــىّ :

قُــلْتُ لهَــا وأُولِعَتْ بالنَّــمْشِ
هَلْ لَكِ يا خَلِيلَتِى فى الطَّفْشِ[2]

ويُــرْوَى : فى النَّقْــشِ . فاسْتَعْمَلَ النَّمْشَ فى الـكَذِب والتَّزْوِيــرِ ، وفَسَّره الصَّاغَانِــىُّ بالالْتِقَاطِ

(١) فى اللسان « ودبش » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب ومادة (طفش) وفى المقاييس ٥ / ٤٨١ المشطور الأول

(و) النَّمْشُ : (أَكْلُ الجَرَادِ ما عَلَى الأَرْضِ) ، عن ابنِ فارِس ، وقَدْ نَمَشَ الأَرْضَ يَنْمُشُها نَمْشاً : أَكَلَ مِنْ كَلَئِهَا وتَرَكَ .

(والتَّنْمِيشُ : الإِسْرَارُ) ، كالنَّمْشِ ، وقَدْ نَمَشَ ، ونَمَّشَ .

(ونَامِشُ كصَاحِب : ة ، ببَيْهَقَ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِــىُّ .

قُــلْتُ : ونُسِبَ إِلَيْهَا الحُسَيْنُ بنُ علِــىِّ بنِ مَنْصُورٍ ، النَّامِشِىُّ البَيْهَقِى . سَمِــعَ أَبــا الحَسَنِ عــلِىَّ بنَ أَحْمَــدَ المَدِينِــىّ[1] ، ذَكَــرَه أَبــو سَعْــدٍ فى التَّحْبِيــرِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

ثَوْرٌ نَمِشٌ ، ككَتِفٍ، وهو الوَحْشِىُّ الَّذِى فيه نُقَطٌ وخُطُوطٌ مُخْتَلِفَة .

والنَّمَشُ ، مُحَرَّكَةً : بَيَاضٌ فى أُصُولِ الأَظْفَارِ يَذْهَبُ ويَعُودُ .

والتَّنْمِيشُ : التَّدْبِيــجُ .

والنَّمْشُ ، بالفَتْــح : الأَثَرُ .

(١) فى معجم البلدان : « المدنى » .

والنَّمْــشُ والتَّنْميــشُ : الخَلْــطُ ، وبِهمــا رُوِىَ ما أَنْشَدَه أَبُــو الهَيْثَمِ ، ورَوَاه عنــه المُنْذِرِىُّ :

يا مَنْ لِقَوْمٍ رَأْيُهُمْ خَلْفٌ مُدَنّْ
إن يَسْمَعُوا عَوْراءَ أَصْغَوْا فى أَذَنْ
ونَمَشُوا فى مَنْطِـقٍ غَيْرِ حَسَنْ[(١)]

أَىْ خَلَطُوا حَدِيثاً حَسَناً بقَبِيــحٍ ، وقِيلَ : أَسَرُّوه ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

وعَنْزٌ نَمْشَــاءُ : رَقْطَــاءُ .

ورَجُلٌ مِنْمَشٌ ، كمِنْبَرٍ :[(٢)] مُفْسِدٌ ، قالَ الشّاعــر :

ومــا كُنْتُ ذا نَيْــرَبٍ فِيهِــمُ
ولا مِنْمَــشٍ مِنْهُــمُ مُنْمِـــلِ[(٣)]

جَــرَّ مِنْمشاً عَلَى تَــوَهُّمِ البــاءِ فى قَوْلــهِ ذا نَيْرَبٍ ، حَتَّــى كأَنَّه قــالَ :

ومــا كنتَ بِذِى نَيْرَبٍ[(١)] وقَدْ تَقَدَّمَ فى السِّينِ ما يُخَالِفُه ، فانْظُرْهُ .

[ن و ش] *

(النَّوْشُ : التَّناوُلُ) ، باليَــد ، ناشَه يَنُوشُه نَوْشاً ، قالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ :

فجِئْتُ إليــهِ والرِّمَاحُ تَنُــوشُــه
كوَقْعِ الصَّيَاصِى فى النَّسِيجِ المُمَدَّدِ[(٢)]

أَى تَنَاوَشُه وتَأْخُذُه .

وقد نَاشَت الظَّبْيَةُ الأَرَاكَ : تَناوَلَتْهُ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فمَــا أُمُّ خِشْفٍ بالعَلاَيَــةِ شادنٍ
تَنُوشُ البَرِيرَ حَيْثُ طابَ اهْتِصارُهَا[(٣)]

والنّاقَــةُ تَنُوشُ بفِيهَــا الحَــوْضَ كَذٰلِكَ ، قال غَيْلانُ بنُ حُرَيْثٍ الرَّبَعِىُّ :

فَهْىَ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عَلاَ
نَوْشاً بهِ تَقْطَعُ أَجْــوَازَ الفَلاَ[(٤)]

---

(١) اللسان والتكملة والعباب . وضبط « خلف مدن » من التكملة

(٢) كذا قال « كمنبر » وضبط اللسان ضبط قلم وكذلك فى مادة (نمس) بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانيــة اسم فاعل من أنمش وأنمس ويؤيده ان الانماش النميمة.

(٣) اللسان ، وانظر مادة (نمس) ومعه بيتان آخران بعدم الرواية فيها :

* ولامُنْمِســاً بينهم أنْمِلُ

---

(١) فى هامش مطبوع التاج والقافية مرفوعة (نقلا عن اللسان) ونظيره ما أنشده سيبويه من قول زهير :
بدا لى أنى لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئاً إذا كان جائيا .

(٢) اللسان وانظر مادة (صيص) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧١ واللسان .

(٤) اللسان والصحاح والعباب .

أى تتَنَاوَلُ [مَـاء] (١) الحَوْضَ من فوْق ، وتَشْرَبُ شُرْباً كَثِيرًا ، وتَقْطَعُ بِـذٰلك الشُّرْبِ فَلَوات فلا تَحْتَـاجُ إلَـى مـاءٍ آخَـرَ . وهٰـكـذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ وفَسَّرَه .

ونُقِـلَ عن ابـنِ السِّكِّيت : يُقَـال لِلرَّجُلِ إذا تَنَاوَلَ رَجُلاً لِيَأْخُذَ بلِحْيَتِه ورَأْسِه : ناشَهُ يَنُوشُه نَوْشاً .

قُلْتُ : ومِنْ هُنَا أُخذَ النَّوْش بمَعْنَى الشُّـرْبِ فى الفَـارِسيَّة، وأَصْلُـه فى التَّناوُلِ مُطْلَقـاً .

(و) النَّوْش : (الطَّلَبُ) ، يُقَال : نُشْتُه نَوْشاً ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) النَّـوْش (: المَشْىُ) ، نَقَلَـه الصَّاغَانِـىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) النَّـوْشُـ (: الإسْـرَاعُ فى النُّهُوضِ) ، يُقَال : نَاشَتِ الإبِلُ تَنُوشُ ، إذا أَسْرَعَتِ النُّهوضَ ، قالَ :

* باتَتْ تَنُوشُ العَنَقَ انْتِيـاشَا (٢) *

(١) زيادة من اللسان والعباب .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعباب والمقاييس ٥/٣٦٩ .

(والنَّؤُوش) كصَبُور : (القَـوِىُّ) ذُو البَطْـشِ ، والهَمْزُ لُغَةٌ فِيـه ، وقـد تَقَدَّم .

(و) فى التَّنْزِيـلِ ﴿وأَنَّى لَهُـمُ التَّنـاوُشُ مِـنْ مَكَـانٍ بَعِيـدٍ﴾ (١) (التَّنَـاوُش : التَّناوُلُ) ، أَىْ كَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا ما بَعُدَ عنهمْ مِنَ الإيمان ، وامْتَنَـعَ بَعْـدَ أن كَانَ مَبْـذُولاً لَهُمْ مَقْبُـولاً منهم ، قالَ الفَرَّاء : وأَهْـلُ الحِجَازِ تَرَكُوا هَمْزَ التَّنَاوُشِ ، وجَعَلُوه مِنْ نُشْتُ الشَّىْءَ ، إذا تَنَاوَلْتَهُ ، وقَـرَأَ حَمْـزَةُ والـكِسَائـىُّ « التَّنـاؤُش » بالهَمْزِ ، وقَدْ تَقَدَّم ، (كالانْتِياشِ) ، والنَّوْشِ ، ومِنْـه حَدِيثُ عائشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا ، رَضِىَ الله تَعالَى عنهُمَا « فانْتَاشَ الـدِّينَ بِنَعْشِهِ إيَّـاه » أَىِ اسْتَدْرَكَـه وتَنَاوَلَه وأَخَذَه مِنْ مَهْواتِه . وقَدْ يُهْمَزُ ، كمـا تَقَدَّمَ .

(و) التَّنَاوُش : (الرُّجُوعُ) ، قَالَهُ ابنُ عَبّادٍ فِـى تَفْسِيرِ الآيَة .

(وانْتَاشَهُ) من المَهْلَـكَةِ انْتِياشاً :

(١) سورة سبأ الآية : ٥٢ .

(أَخْرَجَه) مِنْهَا، وقِيل: اسْتَخْرَجَه.

(والمُنَاوَشَةُ: المُنَاوَلَةُ فِى القِتَال)، وذٰلِكَ إِذا تَدَانَى الفَرِيقَان. نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ.

والمُنَاوَشَةُ: مِثْلُ المُهَاوَشَة، أَى المُقَاتَلَة، وأَمّا التَّنَاوُش فهُوَ تَنَاوُلُ بَعْضِهم بَعْضاً بِالرِّماحِ، ولَم يَتَدَانَوْا كُلَّ التَّدَانِى.

(وتَنَوَّش يَدَه[١] بالمِنْدِيلِ)، إِذا (مَشَّها مِنَ الغَمَرِ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ وابنُ عَبّادٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عَلَيْه:

نُشْتُ من الطَّعَامِ شَيْئاً: أَصبْتُ.

ونُشْتُ الرَّجُلَ نَوْشاً: أَنَلْتُه خَيْرًا أَو شَرًّا، عن اللَّيْثِ، قَالَ فى الصّحاحِ: نُشْتُه خَيْرًا: أَنَلْتُه.

والمُنْتَاشُ: المُسْتَخْرَجُ فى قَوْلِ ابنِ هَرْمَةَ الشاعِرِ[٢].

(١) كذا فى القاموس والتكملة والأساس والذى فى العباب «تَنَاوَشَ يَدَه ... الخ . . .

(٢) نص البيت فى العباب:
من غَيْرِ ما نُجْعَةٍ إِلاّ تَطَرُّقُهُمْ
أَرْضًا بِأَرْضٍ ومُنْتَاشًا بِمُنْتَاشِ

والتَّنْوِيشُ[١] للضِّيَافَة: الدَّعْوَةُ لِلْوَعْد وتَقْدِمَته، وبِهِ فَسَّرَ أَبُو مُوسَى، رَضِىَ اللهُ عَنْه الحَدِيثَ «يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: يا مُحَمَّدُ نَوِّش العُلَمَاءَ اليومَ فى ضِيَافَتِى»، نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ.

والوَصِيَّةُ نَوْشٌ بالمَعْرُوف، أَىْ يَتَنَاوَلُ المُوصِى المُوصَى لَهُ بِشَىْءٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْحِفَ بمَالِه.

وناشَ بِهِ يَنُوش: تَعَلَّقَ بِهِ.

وانْتَاشَهُ من الهَلَكَةِ: أَنْقَذَهُ.

ونَاوَشَ الشَّىْءَ: خَالَطَه، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

ونَاقَةٌ مَنُوشَةُ اللَّحْمِ، إِذا كانَت رَقِيقَتَه، هُنَا ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ، وقَد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فى الْهَمْزِ.

ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الحَصِيرِىّ[٢]

(١) كذا ونصه فى اللسان والنهاية: «والتنويش للدعوة: الوَعْدُ وتقدمته» ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج.

(٢) فى مطبوع التاج ومعجم البلدان «الحضيرى» والمثبت مضبوطا من التبصير ١٨٠ «بالحاء والصاد المهملتين».

النَّوْشِيُّ ، بالفَتْح ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ، عن أَبِي الخَيْرِ [محمد] (١) بنِ أَبِي عِمْرَانَ ، وعَنْهُ ابن السَّمْعانِيّ ، مات سنة ٤٢٠ ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ الفَرَضِيّ (٢) .

قُلْت : نَوْش ، بالفَتْح ، ويُقَالُ أَيْضاً : نَوْج ، بالجِيم عِوَضاً عن الشِّين : عِدَّةُ قُرًى بِمَرْوَ ، مِنْهَا نَوْش بايَه (٣) ونَوْش كُنَار كان (٤) ونَوْش فَرَاهِينان (٥) ، ونَوْش مُخْلَدَان . وشَيْخُ ابنِ السَّمْعانِيّ نُسِب إلى الثانية .

ونَوْشانُ هُوَ أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بنُ مُوسَى بنِ الحُصَينِ بنِ نَوْشَانَ الفَقِيهُ الجبوشانيُّ (١) النَّوْشانِيُّ الكاتِبُ بأُسْتُوَا ، عن إبراهِيمَ بنِ أَبِي طالِبٍ وغيرِه ، مات سنة ٣٣٩ .

[ن ه ر ش]

(نِهْرِش ، كزِبْرِج) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ (جَدُّ زَيْدِ بنِ ضُبَاثٍ) ، كغُرَاب ، جاهِلِيّ (أَحَدُ الرِّقَاعِ) ، وهُمْ مِنْ بَنِي جُشَم بْنِ بَكْرِ بنِ وائِلِ بن قاسِطِ بنِ هِنْبِ بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِيّ ابنِ جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ .

قُلْتُ : أَورَدَه الصّاغانِيّ فى « ض ب ث » استطرادًا ، وذَكَرَ أَخَوَيْه مُنَجَّى بنَ ضُبَاثٍ ، وعَطِيَّةَ بنَ ضُبَاثٍ ، والثَّلاثَةُ سُمُّوا الرِّقَاعَ ؛ لأَنَّهُم تلفَّقوا كما تَلَفَّقُ الرِّقَاعُ ، وسَيَأْتِي فى « ر ق ع » إنْ شَاءَ اللهُ تَعالَى (٢) .

---

(١) زيادة من التبصير ١٨٠ .

(٢) وفى التبصير ١٨١ : « وضبطه ابن نقطة بضم النون وإهمال السين ، وقال أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى سعيد الحَصِيرىّ النُّوسِىّ ، سمع أبا الخير وعنه السمعانى مات سنة ٥٤٧ هـ » . قال ابن حجر : وأظنهما واحدا ثم قال : وقال الفرضى أيضا : ومن هذه النسبة — يعنى بالفتح والعجمة — على بن محمد النَّوْشىّ مات سنة ٤٣٠ انتهى

(٣) فى مطبوع التاج : « بابه » والمثبت من معجم البلدان (نوش) .

(٤) فى مطبوع التاج : كنهاوان والمثبت من معجم البلدان (نوش) .

(٥) فى مطبوع التاج : فراهيان ، والمثبت من معجم البلدان (نوش) .

(١) كذا ولعلها « الخَبُوشانى نسبة إلى خَبُوشان بليدة بناحية نيسابور ، وهى قصبة كورة أستوا ويرجحها قوله « الكاتب بأستوا » .

(٢) نسى أن يأتى به فى مادة (رقع) .

[ن هـ ش] *

(نَهَشَه ، كمَنَعَه) يَنْهَشُه[1] نَهْشاً : (نَهَسَهُ) ، بالسِّين ، وذٰلك إذا تناوَلَه بفَمِه لِيَعَضَّهُ فيُؤَثِّر فِيهِ ولا يَجْرَحَه .

(و) نَهَشَه : (لَسَعَه) ، وقالَ اللَّيْث : النَّهْشُ : دُونَ النَّهْس ، وهُوَ تَنَاوُلٌ بالفَمِ إلاّ أَنَّ النَّهْشَ تَناوُلٌ مِنْ بَعِيد ، كنَهْشِ الحَيَّةِ .

(و) الكَلْبُ نَهَشَه : (عَضَّهُ) كنَهَسَه ، قال الأَصْمَعِيُّ : وبِه فَسَّر أَبُو عَمْرٍو قولَ أَبِي ذُؤَيْب :

* يَنْهَشْنَه ويَذُودُهُنّ ويَحْتَمِي[2] *

وقالَ : أَيْ يَعْضَضْنَه .

(أَو) نَهَشَهُ ، إذا (أَخَذَه بأَضْراسِه ، و) نَهَسَه (بالسِّين : أَخَذَه بأَطْرَافِ الأَسْنَانِ) ، نَقَلَه ثَعْلَب .

(ورَجُلٌ مَنْهُوشٌ : مَجْهُودٌ) مَهْزُولٌ قال رُؤْبَةُ :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وأَخٍ مَنْهُوشِ
مُنْتَعِشٍ بفَضْلِكُمْ مَنْعُوشِ[1]

(وقَدْ نَهَشَه الدَّهْرُ فاحْتَاجَ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، أَيْ عَضَّه ، وهو مجازٌ .

(و) سُئِلَ ابنُ الأَعْرَابِيّ عن قَوْلِ عَلِيٍّ رضيَ اللهُ عَنْهُ « كانَ النبيُّ ، صلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْه وسَلَّمَ ، (مَنْهُوش القَدَمَيْنِ ») ، فقالَ : أَيْ (مُعَرَّقهُمَا) .

(ونُهِشَتْ عَضُداهُ ، بالضَّمِّ : دَقَّتَا) وقَلَّ لَحْمُهما ، عن ابنِ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : رَجُلٌ (نَهِشُ اليَدَيْنِ) ، ككَتِفٍ ، (و) كَذَا نَهِشُ (القَوَائِمِ) ، أَيْ (خَفِيفُهُمَا[2]) فى المَرِّ ، قَلِيلُ اللَّحْمِ عليهِمَا ، وكَذَا نَهِشُ المُشَاشِ ، قالَ الرّاعِي ، يَصِفُ ذِئْباً :

مُتَوَضِّحَ الأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ
نَهِشَ اليَدَيْنِ تَخالُه مَشْكُولاَ[3]

(١) فى اللسان : ينهَش وينهِش بفتح الهاء وكسرها .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩ وفيه ينهسنه والشاهد فى اللسان وانظر مادة (طرد) وعجزه :
* عَبْلُ الشَّوَى بالطُّرَّتين مُوَلَّعُ *

(١) ديوانه ٧٨ و اللسان و الصحاح و العباب ومادة (نعش) .

(٢) فى نسخة من القاموس « خفيفها » .

(٣) اللسان و العباب و مادة (وضح) و مادة (شهل) .

وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ المُشَاشِ كَأَنَّه
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُه لا يَظْلَعُ[1]

وقد تَقَدَّم .

(والنَّهَاوِشُ : المَظَالِمُ والإِجْحَافَاتُ بالناسِ) ،وبه فُسِّرالحَدِيثُ «من أَصابَ مالاً من نَهَاوِشَ أَذْهَبَه اللهُ تَعَالَى فى نَهَابِرَ » ويُرْوَى : مَهَاوِش ، وفى أُخْرَى : تَهَاوِش ، وفى رِوَايَة : من اكْتَسَبَ . قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذَا يُرْوَى : نَهَاوِشَ ، بالنون ، وهى مِنْ نَهَشَه ، إذا جَهَدَهُ ، فَهُو مَنْهُوشٌ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىّ فى تَفْسِيرِ الحَدِيثِ : كَأَنَّهُ نَهَشَ مِنْ هُنَا وهُنَا ، قَالَ ابنُ سِيدَه : ولَمْ يُفَسِّر نَهَشَ ، ولٰكِنَّه عِنْدِى : أَخَذَ ، وقَالَ ثَعْلَبٌ كَأَنَّه أَخَذَهُ من أَفْوَاهِ الحَيَّاتِ ،وهُوَ أَنْ يَكْتَسِبَه من غَيْرِ حِلِّهِ ،قال ابنُ الأَثِيرِ : ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ من الهَوْشِ ، وهو الخَلْطُ ، قال : ويُقْضَى بزِيَادَةِ النُّونِ نظِيرِ قَوْلِهم تَبَاذِيرَ وتَخَارِيب[1] من التَّبْذِيرِ والخَرَابِ .

(والمُنْتَهِشَةُ) مِنَ النِّسَاءِ : (الخَامِشَةُ وَجْهَهَا فى المُصِيبَةِ) ، وقد لَعَنَهَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فى حَدِيث تَقَدَّم[2] ذِكْرُه . والنَّهْشُ لَهُ : أَنْ تَأْخُذَ لَحْمَهُ بأَظْفَارِهَا ، ومِنْ هٰذا قِيلَ : نَهَشَتْهُ الكلابُ .

(وبَعِيرٌ نَهِشٌ ، ككَتِفٍ : نَمِشٌ) ، عن ابنِ عبّاد ، وذٰلكَ إذا كَان فى خُفِّه أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فى الأَرْضِ من غيرِ أُثْرَةٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

يُقَالُ : إِنَّه لَمَنْهُوشُ الفَخِذَيْنِ ، وقَدْ نُهِشَ نَهْشاً ، وانْتَهَشَتْ أَعْضَادُنَا[3] ، أَى هُزِلَتْ .

والمَنْهُوشُ مِنَ الرِّجَالِ : القَلِيلُ اللَّحْمِ وإِنْ سَمِنَ ، وقِيلَ : هُوَ الخَفِيفُ ، وكَذٰلِكَ النَّهِشُ ، والنَّهْشُ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٧ والعباب واللسان وقد تقدم فى مادة (مشش) .

(١) فى مطبوع التاج « نباذير ونخاريب » والمثبت من اللسان والنهاية .

(٢) فى مادة (مهش) .

(٣) فى مطبوع التاج « أعضاؤنا » والمثبت من النهاية ، واللسان :

والنَّهِيشُ ، والمَنْهُوشُ من الأَحْراحِ : القَلِيلُ اللَّحْم .

[ن ى ش]

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

نِيشُ ، بالكَسْرِ : مَدِينَةٌ بالرُّومِ ، من أَعمالِ أَنْكُورِيَةَ .

(فصل الواو)

مع الشين

[و ب ش] *

(الوَبْشُ ، ويُحَرَّكُ : النِّمْنِمُ الأَبْيَضُ يكونُ على الظُّفْرِ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ،وفى المُحْكَم : البَياضُ الَّذِى يَكُونُ على أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ ،وقَالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هو الوَبْشُ والكَذِبُ والنِّمْنِمُ .

ووَبِشَتْ أَظْفَارُه ووَبَّشَتْ : صَارَ فيها ذٰلكَ الوَبَشُ .

(و) قالَ ابنُ شُمَيْل : الوَبَشُ ، بالتَّحْرِيك : (الرَّقَطُ من الجَرَب يَتَفَشَّى فى جِلْدِ البَعِيرِ) ، يُقَال : (وَبِشَ ، كفَرِحَ ، فَهُوَ وَبِشٌ) ، وبِهِ وَبَشٌ ، وسِياقُه يَقتَضِى أَنْ يَكُونَ بالفَتْحِ ، بدَلِيلِ قوله فِيمَا بَعْد : (وبالتَّحْرِيك) ، والَّذِى ضَبَطَه الصَّاغَانِىُّ أَنَّهُ بالتَّحْرِيكِ .

والوَبَشُ بالفَتْحِ والتَّحريك (وَاحِدُ الأَوْبَاشِ) من النَّاسِ ، وهُم (الأَخْلاط والسَّفِلَة) ، قالَ الجَوْهَرِىّ مِثْلُ الأَوْشَابِ ، ويُقَال : هُوَ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ من البَوْشِ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : أَوْبَاشُ النّاسِ : الضُّرُوبُ المُتفرِّقُونَ ، وَاحِدُهُم وَبْشٌ ووَبَشٌ ، وبِهَا أَوْباشٌ من الشَّجَرِ والنَّبَاتِ ، وهى الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقَةُ ، ويُقَال : مَا بهٰذِه الأَرْضِ إلاَّ أَوْباشٌ من شَجَرٍ أَوْ نَبَاتٍ ، إذا كانَ قليلاً مُتفَرِّقاً ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : يُقَال : بِهَا أَوْبَاشٌ من النَّاسِ ، وأَوْشَابٌ ، وهم الضُّرُوبُ المُتفَرِّقُون .

(وبَنُو وَابِشٍ) : قَبِيلَةٌ من العَرَبِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقَالَ ابنُ عبّادٍ : هم بَنُو وَابِش (بنِ زَيْدِ بنِ عَدْوَانَ : بَطْنٌ) من قَيْس عَيْلانَ ، وعَدْوانُ هو الحَارِثُ بنُ قَيْسِ عَيْلانَ .

(ووَابِشُ بنُ دُهْمَةَ ، فى هَمْدَانَ) ، وهُمْ بَنُو وَابِشِ بنِ دُهْمَةَ بنِ سَالِمِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مالِكِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ صَعْبِ ابنِ دَوْمَانَ .

(ووَابَشَ[1] : أَسْرَعَ) ، والَّذِى فى التَّكْمِلَة أَوْبَشْتُ : أَسْرَعْتُ ، فحرَّفَه المُصَنِّفُ إن لم يكن من النسّاخِ .

(و) وَابَشَتِ (الأَرْضُ : أَنْبَتَتْ) ، والصَّوابُ أَوْبَشَت الأَرْضُ ، (أَواخْتَلَطَ نباتُها) ، عن ابنِ فارِسٍ ، كأَوْشَبَت .

(ووَبَّشَ الجَمْرُ تَوْبِيشاً : تحَرّكَتْ لَهُ الرِّيحُ ، فظَهَرَ بَصِيصُهُ) . والَّذى فى التَّكْمِلَة : وَبَشَ الجَمْرُ : أَىْ وَبَصَ . قلت : وكَأَنَّ الشِّينَ بَدَلٌ عن الصادِ .

(و) وَبَّشَ (القَوْمُ فى أَمْرٍ) كَذا تَوْبِيشاً : إذا (تَعَلَّقُوا به من كُلِّ مَكَانٍ) ، نقَلَهُ الصّاغَانِىُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَبَّشَ لِلْحَرْبِ تَوْبِيشاً ، إذا جَمَعَ جُمُوعاً مِنْ قَبائِلَ شَتَّى .

ووبْشُ الكَلامِ : رَدِيئُه .

ورجُلٌ أَوْبَشُ الثَّنَايَا ، قَالَ شَمِرٌ : يَعْنِى ظَاهِرها ، قالَ : وسَمِعْتُ ابنَ الحَرِيش يَحْكِي عن ابنِ شُمَيْلٍ عن الخَلِيلِ أَنَّه قال : الواوُ عِنْدَهُم أَثْقَلُ من اليـاءِ والأَلِف إذْ[1] قالَ أَوْبَش .

وبَنُو وَابِشِيٍّ : بَطْنٌ منَ العَرَب ، قال الرّاعِى :

بَنُو وَابِشِيٍّ قد هَوِيْنَا جِمَاعَكُمْ
ومَا جَمَعَتْنَا نِيَّةٌ قَبْلَهَا مَعَا[2]

وأَوْبَشَ الرَّجُلُ :[3] زَيَّنَ فِنَاءَه لِطَعَامِه وشَرَابِه ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاع .

ووَابِش : وَادٍ[4] أَو جَبَلٌ بينَ وَادِى القُرَى والشَّامِ ، قالَه أبو الفتحِ ، رحِمَه الله تَعَالَى .

---

(١) فى نسخة من القاموس « وأَوْبَش » .

(١) فى هامش مطبوع التاج « هكذا فى اللسان ولعله : أو قال » .

(٢) اللسان ، وروايته « بنى وابشىٍّ » جعله منادى ، والحمل عليه أنسب .

(٣) تقدم فى مادة (أبش) : « الآبش : الذى يزين فِناءَ الرجلِ وبابَ داره بطعَامه وشرابه » وفى كتاب الأفعال لابن القطاع « وَبّش الرجل : زين » .

(٤) فى معجم البلدان « واد وجبل » .

[و ت ش] *

(الوَتْشُ) ، مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا بالحُمْرَةِ ، وهُوَ مَوْجُودٌ فى نُسَخِ الصّحاحِ كُلِّهَا ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : الوَتْشُ : (القَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ) ، مِثْلُ الوَتْحِ .

(و) الوَتْشُ : (رُذَالُ القَوْمِ) ، يُقَال : إِنَّه لَمِنْ وَتْشِهِم ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) الوَتَشُ ، (بالتَّحْرِيكِ : اسمٌ)

(والوَتَشَةُ ، مُحَرَّكَةً : الحارِضُ) من القَوْمِ ، (الضَّعِيفُ) ، كـأُتَيْشَة وهنَّمَة وصويكة (١) ، كما نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عَن نَوَادِرِ الأَعْرابِ .

[] ومّما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

وَتْشُ الكَلَامِ : رَدِيئُه ، قال الأَزْهَرِىُّ : هٰكَذَا وَجَدْتُه فى كِتَابِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ بِخَطِّ أَبِى مُوسَى الحَامِض ، والمَعْرُوفُ وَبْش ، بالمُوَحَّدَةِ ، وقَدْ ذُكِرَ قَرِيباً .

(١) هذا اللفظ ورد فى اللسان مكررا من غير إعجام ولا ضبط إلا سكون بعد الواو مرة وشاة بعد الواو مرة .

[وح ش] *

(الوَحْشُ) ، من (حَيَوَان البَرِّ) ، كُلُّ ما لا يُسْتَأْنَسُ ، مؤنَّثٌ ، (كالوَحِيشِ) ، كأَمِيرٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، ونَصُّه : الجَانِبُ الوَحِيشُ كالوَحْشِىِّ ، وأَنْشَد :

لِجَارَتِنَا الشِّقُّ الوَحِيشُ ولا يُرَى
لِجَارَتِنَا مِنَّا أَخٌ وصَدِيقُ (١)

(ج : وُحُوشٌ) ، لا يُكَسَّرَ عَلَى غَيْرِ ذٰلِك ، (و) قيل (وُحْشَانٌ) أَيْضاً ، وهو بالضَّمّ ، نقله الصاغانِىُّ ، قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ : والجماعَة (٢) هِى الوَحْشُ والوُحُوشُ والوَحِيشُ ، قَالَ أَبو النَّجْمِ :

أَمْسَى يَبَاباً والنَّعَامُ نَعَمُه
قَفْرًا وآجالُ الوَحِيشِ غَنَمُهْ (٣)

قال الصّاغانِىُّ : هو جَمْعُ وَحْشٍ ، مِثْل ضَئِينٍ فى جمع ضَأْنٍ ، (الوَاحِدُ

(١) اللسان ، وأنشد معه بيتا قبله .
(٢) فى مطبوع التاج « يقال الجماعة . . . » ونصه فى اللسان «ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش ، والجماعة هى الوحش والوحوش والوحيش وقد قسم الشارح هذين وجاء بالأول بعد بضعة أسطر» .
(٣) اللسان والتكملة والعباب .

وَحْشِىٌ)، كزَنْــج وزَنْجِــىٍّ، ورُوم ورُومــىٍّ (و) يُقَالُ: (حِمَارُ وَحْشٍ)، بالإِضافَة، (وحِمَارٌ وَحْشِىٌّ)، عَــلَى النَّعْتِ. وقــالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُقَــال لِلْوَاحِدِ مِــن الــوَحْشِ: هٰــذا وَحْشٌ ضَخْمٌ، وهٰذه شاةٌ وَحْشٌ، وقالَ غيرُه: كُلُّ شيْءٍ يَسْتَوْحِشُ فهو وَحِيشٌ. وقال بَعْضُهــم: إذا أَقْبَــلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَس كلُّ وَحْشِىٍّ وَاسْتَوْحَشَ كلُّ إِنْسِىٍّ.

(وَأَرْضٌ مُوحِشَةٌ)، هٰكذا فى سائرِ النُّسَــخ، والصَّــوابُ مَــوْحُــوشَةٌ: (كَثِيرَتُهَا)، أَىْ الوُحُوشِ، ومِثْلُه فى الأَسَاسِ، وفى الصِّحاحِ، ونَصُّه: أَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ: ذاتُ وُحُوشٍ (١)، عن الفَرَّاءِ.

(والوَحْشِىُّ: الجَانِبُ الأَيْمَنُ مِــن كُلِّ شَىْءٍ)، قال الجَوْهَرِىُّ:

وهٰذا قَوْلُ أَبِــى زَيْدٍ وأَبى عَمْرٍو، قال عَنْتَرَةُ:

وكَأَنَّمَا تَنْأَى بجَانِبِ دَفِّها الْـ
ـوَحْشِىِّ من هَزِجِ العَشِىِّ مُؤَوَّمِ (٢)

وإِنَّمَا تَنْأَى بالجانِبِ الوَحْشِىِّ لأَنَّ سَوْطَ الرَّاكِب فى يَدِه اليُمْنَى، قــال الرَّاعِــى:

فمَــالَتْ عَــلَى شِــقٍّ وَحْشِيِّهَــا
وقَــدْ رِيــعَ جَــانِبُهَــا الأَيْسَرُ (١)

ويُقَالُ: لَيْسَ مِنْ شَىْءٍ يَفْزَع إلاَّ مَــالَ على جانِبِه الأَيْمَن؛ لأَنَّ الدَّابَّــةَ لا تُؤْتَى من جَانِبِهَا الأَيْمَن، وإِنَّمَــا تُؤْتَى فى الاحْتِلاب والرُّكُوبِ منجانِبِها الأَيْسَر، فإِنَّما خَوْفُه منْه، والخَائِفُ إِنَّمَا يَفِرُّ من مَوْضِعِ الأَمْنِ، هٰذا نَصُّ الجَوْهَرِىِّ.

(أَو) الوَحْشِىُّ: الجَانِبُ (الأَيْسَرُ) من كُلِّ شَىْءٍ، وهــو قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ، كمــا نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقَالَ اللَّيْثُ: وَحْشِىُّ كُــلِّ دابَّة: شِقُّــه الأَيْمَــنُ، وإِنْسِيُّه: شقُّه الأَيْسَرُ، قالَ الأَزْهَرِىُّ: جَــوَّدَ اللَّــيْثُ فى هٰــذا التَّفْسِيــر فى الوَحْشِىِّ والإِنْسِىِّ، ووَافَقَ قَوْلَ الأَئمَّةِ المُتْقِنِين.

ورُوِىَ عن المُفَضَّلِ وعَنِ الأَصْمَعِىِّ

(١) وفى اللسان أيضا ولفظه «كثيرة الوحش».
(٢) ديوانــه ١٤٧ من معلقته واللسان والصحاح والعباب والمواد (هزع)، (دفف)، (أوم).

(١) اللسان والصحاح والعباب.

وعَنْ أَبِى عُبَيْدَة قالُوا كُلُّهم : الوَحْشِىُّ مِنْ جَمِيعِ الحَيَوَانِ ، لَيْسَ الإنْسَان : هُوَ الجَانِبُ الَّذِى لايُحْلَبُ مِنْهُ ولا يُرْكَبُ ، والإِنْسِىُّ : الجانِبُ الَّذِى يَرْكَبُ مِنْهُ الراكِبُ ، ويَحْلُبُ مِنْهُ الحالِبُ ، قال أَبُو العَبّاس : واخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِمَا من الإِنْسَانِ ، فبَعْضُهم يُلْحِقُه فى الخَيْلِ والدَّوَابِّ والإِبِلِ ، وبَعْضُهم فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، فقالَ : الوَحْشِىّ : ما وَلِىَ الكَتِفَ ، والإِنْسِىُّ : مَا وَلِىَ الإِبِطَ ، قَالَ : وهٰذا هُوَ الاخْتِيَارُ ؛ لِيَكُونَ فَرْقاً بَيْنَ بَنِى آدَمَ وسَائِرِ الحَيَوانِ .

وقِيلَ الوَحْشِىُّ : الَّذِى لا يُقْدَرُ على أَخْذِ الدَّابَّة إذا أَفْلَتَتْ [منه] (١) وإِنَّمَا يُؤْخَذُ من الإِنْسِىِّ ، وهوالجَانِبُ الذِى تُرْكَبُ منه الدَّابَّةُ .

(و) الوَحْشِىُّ (مِن القَوْسِ) الأَعْجَمِيَّة : (ظَهْرُهَا ، وإِنْسِيُّهَا : ما أَقْبَلَ عليكَ منْهَا) ، وكذٰلكَ وَحْشِىُّ اليَدِ والرِّجْلِ وإِنْسِيُّهما ، نقله الجَوْهَرِىُّ

وقِيل : وَحْشِىُّ القَوْسِ : الجانِبُ الَّذِى لا يَقَعُ عَلَيْه السَّهْمُ . لَمْ يَخُصَّ بذٰلِكَ أَعْجَمِيَّةً مِنْ غَيْرِهَا ، وكَذٰلِكَ الجَوْهَرِىُّ ، وأَطْلَقَ القَوْسَ .

وقَالَ بَعْضُهم : إِنْسِىُّ القَدَمِ : ما أَقْبَلَ مِنها عَلَى القَدَمِ الأُخْرَى ، ووَحْشِيُّهَا ما خَالَفَ إِنْسِيَّهَا .

(ووَحْشِىُّ بنُ حَرْبٍ) الحَبَشِىُّ ، من سُودانِ مَكَّةَ ، (صَحَابِىٌّ) ، وكُنْيَتُه أَبُو دُسْمَةَ ، وكانَ مَوْلَى جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمِ بنِ عَدِىٍّ القُرَشِىِّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، وهو (قاتِلُ حَمْزَةَ) بنِ عبدِ المُطَّلِبِ (فى الجَاهِلِيَّة) ، قال شَيْخُنَا : لَعَلَّ المُرَادَ جاهِلِيَّةُ نَفْسِ القاتِلِ ، وإِلاَّ فَهُوَ إِنَّمَا قَتَلَه فى الإِسْلامِ فى غَزْوَةِ أُحُد . قُلْتُ : وهُوَ كما ظَنَّ ، ويَدُلُّ لَهُ فِيمَا بَعْد : (ومُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ فى الإِسلامِ) ، أَىْ حالَةَ كَوْنِهِ مُسْلِماً ، أَى فجَبَر ذَاكَ بِذَا .

(والوَحْشِيَّهُ : رِيحٌ تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِكَ لِقُوَّتِها) ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِى

(١) تكملة من اللسان .

كَبِيرٍ الهُذَلِىِّ :

ولَقَدْ غَدَوْتُ وصاحِبِى وَحْشِيَّةٌ
تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةٌ بالمُشْرِفِ (١)

وقَوْلُه : بَصِيرَةٌ بالمُشْرِفِ يَعْنِى الرِّيحَ ، مَنْ أَشْرَفَ لَها أَصابَتْهُ ، والرِّداءُ : السَّيْفُ، وقَد تَقَدَّم فى « ب ص ر » .

(وبَلَدٌ وَحْشٌ : قفرٌ) لا سَاكِنَ به ، ومَكَانٌ وَحْشٌ : خالٍ ، وكَذٰلِكَ أَرْضٌ وَحْشَةٌ ، بالفَتْحِ ، وفى حَدِيث فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ « أَنَّها كانَتْ فى مَكَانٍ وَحْشٍ فخِيفَ عَلَى ناحِيَتِها » أَىْ خلاءٍ لا سَاكِنَ بِه ، وفى حَدِيثِ المَدِينَةِ « فيَجِدَانِه وَحْشاً » .

(ولَقِيتُه بِوَحْشِ إِصْمِتَ) وإِصْمِتَةَ ، أَىْ (بِبَلَدٍ قفرٍ) ، وكَذَا تَركْتُه بوَحْشِ المَتْنِ ، أَىْ بِحَيْثُ لا يُقْدَرُ عَلَيْه ، وقالَ ياقُوت فى المُعْجَمِ : إِصْمِتُ ، بالكَسْرِ : اسْمٌ لبَرِّيَّةٍ بعَيْنِها قال الرّاعِى :

أَشْلَى سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وبَاتَ بِهَا
بوَحْشِ إِصْمِتَ فى أَصْلابِها أَوَدُ (١)

وقَالَ بَعْضُهم : العَلَمُ هُوَ وَحْش إِصْمِتَ، الكَلِمَتَانِ مَعاً ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَقِيتُه بوَحْشِ إِصْمِتَ ، وببَلْدَةِ إِصْمِتَ ، أَى بمَكَانٍ قَفْرٍ ، وإِصْمِت : مَنْقُولٌ من فِعلِ الأَمْرِ مُجَرَّدًا عن الضَّمِيرِ ، وقُطِعَت هَمْزَتُه ، ليَجْرِىَ عَلى غالبِ الأَسْماءِ، هٰكَذا جَمِيعُ ما يُسَمَّى به من فِعْلِ الأَمْرِ ، وكَسْرُ الهَمْزَةِ فى إِصْمِت إِمَّا لُغَةٌ لَم تبْلُغْنَا وإِمّا أَنْ يَكُونَ غُيِّرَ فى التَّسْمِيَةِ بِه عن اصْمُتْ ، بالضَّمِّ الَّذى هُو مَنْقُولٌ من مُضارِع هٰذا الفِعْلِ ، وإِمّا أَنْ يَكُونَ (٢) مُرْتَجَلاً وَافَقَ (٣) فعلَ الأَمْرِ الَّذى بمَعْنَى اسْكُت ، ورُبَّما كانَ تَسْمِيَةُ هٰذه الصَّحراءِ بهٰذا الفِعْلِ للْغَلَبَةِ ، لِكَثْرَة مَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِه إِذا سَلَكَها : اصْمُتْ . لِئَلاَّ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ وتخريجه فيه واللسان ، والتكملة والعباب .

(١) العباب ومعجم البلدان (إصمت) .
(٢) لفظه فى معجم البلدان عنه « وإما أن يكون مجدداً مرتجلا » .
(٣) فى مطبوع التاج « ولحق » والتصحيح من معجم البلدان والنص فيه .

تُسْمَع فتَهْلِكَ(١) لِشِدَّةِ الخَوْف بِهَا .

(وباتَ وَحْشاً) بالفَتْح وككَتِف، أَيْ (جائعاً) لَمْ يَأْكُلْ شَيْئاً فخَلاَ جَوْفُه، ومنْهُ حَدِيثُ سَلَمةَ بنِ صَخْرٍ البَيَاضِيِّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه «لَقَدْ بِتْنَا وَحْشِينَ ما لَنَا طَعَامٌ» وقال حُمَيْدٌ يَصِف ذِئْباً :

وإنْ بَاتَ وَحْشاً لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا
ذِرَاعاً ولَمْ يُصْبِحْ بِهَا وهو خاشِعُ(٢)

وقد أَوْحَش، (وهُمْ أَوْحَاشٌ)، يُقَال : بِتْنَا أَوْحاشاً : أَيْ جائِعِينَ .

(والوَحْشَةُ : الهَمُّ) .

(و) الوَحْشَةُ : (الخَلْوَةُ) .

(و) الوَحْشَةُ : (الخَوْفُ)، وقِيلَ : الفَرَقُ الحَاصِلُ من الخَلْوَة، وكَذٰلِكَ يُقَالُ فِي الهَمِّ، أَي الحاصلِ مِنَ الخَلْوَة، يُقَالُ : أَخذَتْه الوَحْشَةُ .

(و) الوَحْشَةُ : (الأَرْضُ المُسْتَوْحِشَةُ)، وقَدْ تَوَحَّشَتْ .

(ووَحَش بثَوْبِه، كوَعَدَ)، وكَذا بسَيْفِهِ، وبرُمْحِه : (رَمَى بِه مَخَافَةَ أَنْ يُدْرَكَ) ؛ لِيُخَفِّفَ عن دَابَّتِه، (كوَحَّش بِه)، مُشَدَّدًا، والتَّخْفِيفُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأَنْكَر التَّشْدِيدَ، وهُمَا لُغَتَان صَحِيحَتَان، قالَتْ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ :

إنْ أَنْتُمُ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمُ
فذَرُوا السِّلاحَ ووَحِّشُوا بالأَبْرَقِ(١)

وفي حَدِيثِ الأَوْسِ والخَزْرَجِ «فوَحَّشُوا بأَسْلِحَتِهِمْ، واعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً» .

(ورَجُلٌ وَحْشَانٌ) كسَكْرَانَ : (مُغْتَمٌّ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ «لاتَحْقِرَنَّ من المَعْرُوفِ شَيْئاً، ولو أَنْ تُؤْنِسَ الوَحْشَانَ». قال ابنُ الأَثِيرِ : هُوَ فَعْلاَنُ مِنَ الوَحْشَةِ ضِدِّ الأُنْس، (ج : وَحَاشَى)، مِثْلُ حَيْرانَ وحَيَارَى .

(وأَوْحَشَ الأَرْضَ : وَجَدَها وَحْشَةً)، عن الأَصْمَعِيّ، وأَنْشَدَ للْعَبّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ :

لأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ اليَوْمَ دَارِسَا
وأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فرَاكِسَا(٢)

(١) في معجم البلدان «تسمع فتهلك» .
(٢) ديوانه ١٠٤ والرواية فيه : وهو خاضع، واللسان والصحاح والعباب والأساس .

(١) اللسان، وفي الصحاح عجزه .
(٢) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (راكس)

هكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ ، ويُرْوَى :

وأَقْفَرَ إِلاَّ رَحْرَحــانَ فَراكِسَا[1]

(و) أَوْحَشَ (المَنْزِلُ) مِنْ أَهْلِه : (صَارَ وَحْشــاً ، وذَهَبَ عنــه النَّاسُ ، كتَوَحَّشَ) . وطَلَلٌ مُوحِشٌ ، قالَ كُثَيِّرٌ :

لِعَــزَّةَ مُــوحِشاً طَلَــلٌ قَــدِيــمُ
عَفَاهَــا كُــلُّ أَسْحَمَ مُسْتَدِيمُ[2]

(و) أَوْحَشَ (الرَّجُلُ : جاعَ) فهــو مُوحِشٌ ، عن أَبِــى زَيْد ، وقالَ غَيْرُه : من النّاسِ وغَيْرِهِمْ ؛ لخُلُوِّه عن الطَّعَامِ .

(و) يُقَالُ : قَدْ أَوْحَشَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ ؛ إِذا (نَفِدَ زادُه) .

(وتَوَحَّشَ) الرَّجُلُ : (خَلاَ بَطْنُه ، من الجُوعِ) ، فهُوَ مُتَوَحِّشٌ .

(واسْتَوْحَشَ) مِنْهُ (: وَجَدَ الوَحْشَةَ) ولَمْ يَأْنَسْ بهِ ؛ فكَانَ كالوَحْشِيِّ .

(و) يُقَال : (تَوَحَّشْ يا فُلانُ ، أَىْ أَخْلِ مَعِدَتَكَ) ، وفى الصِّحاح : جَوْفَكَ (من الطَّعَامِ والشَّرَابِ لِشُرْبِ الدَّواءِ) لِيَكُونَ أَسْهَلَ لِخُرُوجِ الفُضُــولِ من عُرُوقِه ،ولَيْسَ فى الصّحاح ذِكْرُالشَّرَابِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عَلَيْه :

اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ : لَحِقَ بالوَحْشِ ، ومنــه حَــدِيثُ النَّجَاشِى « فنَفَخَ فى إِحْلِيــلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ » ذَكَــرَهُ السُّهَيْلِــيُّ فى الرَّوْضِ[1] .

وتَوَحَّشَتِ الأَرْضُ : صَارَتْ وَحْشَةً .

ووحِشَ[2] المَكَانُ ، بالضَّــمِّ : كَثُر وَحْشُه ، عن ابنِ القَطّاعِ .

وقَــدْ أَوْحَشْتُ الرَّجُلَ فاسْتَوْحَشَ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَهْلِ مَكَّةَ : أَوْحَشْتَنَا ، وأَنْشَدَنا عن وَاحِدٍ من الشُّيُوخِ ، عن البَدْرِ الدَّمَّامِينِــىّ :

يــا ســاكِنِــى مَكَّــةَ لازِلْتُــمُ
أُنساً لَنَــا إِنِّــى لَمْ أَنْسَــكُمْ

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٢/٢١١ .

(١) وفسره ابن الأثير فى النهاية بقوله : «أى سحر حتى جُنّ فصار يعدو مع الوحش فى البريّة ، حتى مات ، وفى رواية : فطار مع الوحش » ومثله فى اللسان عنه :
(٢) ضبطه فى كتاب الأفعال ٣/٢٩٣ بالبناء للمجهول ضبط قلم .

ما فِيــكُم عَيْبٌ سِــوَى قَوْلِكُمْ
عِنْــدَ اللِّقَــاء أَوْحَشْنَــا أُنْسُكُمْ

وقــد رَدَّ عَلَيْهِ الإِمَامُ عَبْدُ القَــادِرِ الطَّبَرِيُّ ، وَحَذَا حَذْوَه وَلَــدُه الإِمَامُ زَيْنُ العَابِدِينَ بما هــو مُودَعٌ في تارِيخِ شَيْــخِ مَشايِخِنَا مُصْطَفَى بنِ فَتْــحِ اللهِ الحَمَوِيّ .

ومَشَى فِــى الأَرْضِ وَحْشــاً ، أَىْ وَحْدَه لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُه .

وبِــلادٌ حِشُونَ : قَفْــرَةٌ خَالِيَــةٌ ، عَــلَى قِيَــاسِ «سِنُــون» ، [1] وفى مَــوْضِــعِ النَّصْــبِ حِشِيــنَ مِثْــل سِنِينَ ، قَالَ الشاعِر :

* فأَمْسَتْ بعْــد ساكِنِهَا حِشِينَا [2] *

قال الأَزْهَرِيُّ : هــو جَمْــعُ حِشَة ، وهــو من الأَسْمَاءِ النَّاقِصَة ، وأَصلُهَــا وِحْشَةٌ ، فنُقِصَ منهــا الــواو ، كمــا نقَصُوهَا من زِنَــة وصِلَة وعِدَة ، ثــمّ جَمَعُوهَا عَلَى حِشِينَ ، كما قَالُــوا فى عِزِينَ وعِضِينَ من الأَسْمَاءِ الناقِصَة ، وفى الحَدِيــثِ «لَقَــدْ بِتْنَــا وَحْشِينَ مالَنَا طَعَامٌ» وجاءَ فى رِوَايَة التِّرْمِذِيّ : «لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هٰذه وَحْشَى» قال ابنُ الأَثِيرِ : كَأَنَّه أَرادَ جَماعَةً وَحْشَى .

وتَوَحَّشَ الرَّجُلُ : رَمَى بثَوْبِه ، أَوْ بِمَا كانَ .

والوَحْشِيُّ مِنَ التِّينِ : ما يَنْبُتُ فى الجِبَــالِ وشَوَاحِطِ الأَوْدِيَة ، ويَكُونُ من كلِّ لَوْنٍ : أَسْوَد وأَحْمَر وأَبْيَض ، وهــو أَصْغَرُ من التِّينِ ، ويُزَبِّبُ ، نَقَلَه أَبُو حَنِيفَةَ .

ووَحْشِيَّةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الوَقّافُ ، أَو المَرّارُ الفَقْعَسِيُّ :

إذا تَرَكَتْ وَحْشِيَّةُ النَّجْدَ لَمْ يَكُنْ
لِعَيْنَيْكَ مِمَّا تَشْكُــوانِ طَبِيبُ [1]

ومُحَمَّدُ بنُ عَلِــيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِــيِّ بنِ صَــدَقَــةَ [2] الحَــرّانِــيُّ المَعْــرُوفُ بابنِ وَحِــشٍ ، ككَتِفٍ ، سَمِــعَ عن الْفرَاوِيّ .

(1) زاد فى اللسان هنا ، وأنشد : «منازلُهَا حِشُونا» .
(2) اللسان والتكملة والعباب .

(1) اللسان .
(2) فى التبصير ١٤٦٩ : الحسن بن صلقة .

وعَبْـدُ اللهِ بـنُ يَحْيَـى الـوَخْشِيُّ التُّجِيبِـيّ الإِفْلِيلِـيّ (١) أَبُو مُحَمَّدٍ ، سَمِـعَ عـنْ أَبِـى بَكْـرٍ حـازِمِ بنِ محمَّد وغَيْرِه ، وشَرَحَ الشِّهَابَ ، ماتَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى سنة ٥٠٢ ، ذَكَرُه ابنُ بَشْكُوَال .

وقَدْ سَمَّوْا وُحَيْشـاً ، كزُبَيْرٍ .

[و خ ش] *

(الوَخْشُ) ، وفى التَّكْمِلَـة وَخْش : (د ، بما وَرَاءَ النَّهْرِ) ، من أَعْمَال بَلْخَ مِنْ خَتْلانَ (٢) ، وهى كُورَةٌ وَاسِعَـةٌ على نَهْـرِ جَيْحُـونَ ، كَثيرَةُ الخَيْرِ ، طَيِّبَةُ الهَوَاءِ ، وبِهَا مَنَازِلُ المُلُوك ، نقَلَه ياقُوت ، يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ ، قالَهُ الصَّاغَانِـيُّ . قلتُ : ومنْهُ الحَافظُ أَبُـو عَلِـيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِـيِّ بـنِ مُحَمَّد بن جَعْفَرِ القَاضِى الوَخْشِيُّ رحَّالٌ مُكْثِرٌ ، سَمِـعَ أَبا عَمْـرو (٣) الهَاشِمِيَّ وتَمَّامَ بنَ مُحَمَّدٍ الرَّازِيَّ وطَبَقَتَهُمَا .

(١) فى مطبوع التاج « الاقليلى » والمثبت من التبصير ١٤٨٠ .

(٢) فى مطبوع التاج : (خلان) ، والتصحيح من معجم البلدان (وخش) و (ختلان) .

(٣) فى التبصير ١٤٧٩ : أبا عمر

وخالُه أَبُو عاصِمٍ إبراهِيمُ بنُ نَصْرِ ابـنِ الحَسَنِ (١) بنِ مَأْمُونٍ الوَخْشِيُّ الخَطِيبُ بِهَا ، حدَّثَ عن عَبْدِ السَّلام ابنِ الحَسَنِ البَصْرِىّ ، وعنـه ابنُ أُخْتِه المَذْكُور .

وأَبُـو بَكْرٍ محمَّـدُ بنُ إبراهِـيمَ الـوَخْشِيُّ ، قـال المالِينِـيُّ : حَدَّثَنـا بوَخْش عَنْ حَمْدانَ بنِ ذِى النُّونِ .

(و) الوَخْشُ (: الرَّدِىءُ مِـنْ كُـلِّ شَىْءٍ) ، وقَدْ وَخُشَ وَخَاشَةً .

(و) قال اللَّيْثُ : الوَخْشُ : (رُذَالُ النَّاسِ وسُقَاطُهُمْ) وصِغَارُهُم ، يَكُـون (للْـوَاحِـدِ) والاثْنَـيْنِ (والجَمْـعِ والمُـذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ) ، يُقَال : رَجُـلٌ وَخْشٌ ، وامْرَأَةٌ وَخْشٌ ، وقَوْمٌ وَخْشٌ ، (و) قَـدْ (يُثَنَّـى) أَنْشَدَ الجَوْهَـرِىُّ للْـكُمَيْتِ :

تَلْقَى النَّدَى ومَخْلَدًا حَلِيفَيْنْ (٢)
لَيْسَا مِنَ الوَكْسِ ولا بـوَخْشَيْنْ

(١) فى التبصير « بن نصران بن الحسن » وفى مطبوع التاج « إبراهيم بن ونصر » .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعباب وبين =

وخش

قال ابنُ سِيدَه : ورُبَّمَا جـاءَ مُؤَنَّثُه بالهـاءِ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِـيّ :

وقَدْ لَفَّفَا خَشْنـاءَ لَيْسَتْ بوَخْشَة
تُوَارِى سَمَاءَ البَيْتِ مُشْرِفَةَ القُتْرِ (١)

(وقد يُقَالُ فى الجَمْعِ : أَوْخَـاشٌ ووِخَاشٌ) ، يُقَـالُ : جاءَنِـى أَوْخَاشٌ مِنَ النّاس ، أَىْ سُقَّاطُهم ، وأَما وِخَاشٌ ، بالكَسْرِ ، فإِنَّها جَمْـعُ وَخْشَة .

(ووَخُشَ) الشَّىْءُ ، (ككَرُمَ ، وَخَاشَةً ووُخُـوشَةً) ، ووُخُـوشاً : رَذُلَ وصـار رَدِيئاً ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) يُقَالُ (أَوْخَشَ لَـهُ بعَطِيَّـةِ : أَقَلَّهَـا . كوَخَّشَ) بِهَـا (تَوْخِيشاً) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(و) أَوْخَشَ (فِـى عِرْضِه : أَثَّـرَ فيـهِ وتَنَقَّصَـه) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) أَوْخَـشَ (الشَّىْءَ : خَلَطَـه) ، عن أَبِـى عُبَيْدَةَ .

(و) أَوْخَشَ (القَوْمُ : رَدُّوا السِّهـامَ فِـى الرِّبَابَةِ مَرَّةً) بَعْدَ (أُخْرَى) كَأَنَّهُم صارُوا إِلَى الوَخَاشَةِ والرَّذَالَةِ ، قالَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ أَبُو الجَرّاحِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وأَنْشَـدَ أَبو عُبَيْدٍ لِيَزِيـدَ ابنِ الطَّثَرِيةِ :

أَرَى سَبْعَةً يَسْعَوْنَ لِلْوَصْلِ كُلُّهُمْ
لَـهُ عِنْـدَ رَيّا دِينَةٌ يَسْتَدِينُهـا
وأَلْقَيْتُ سَهْمِى وَسْطَهُم حِينَ أَوْخَشُوا
فما صارَ لِى فى القَسْمِ إِلاَّ ثَمِينُها (١)

وقَوْلُه فما صار إِلَى آخِـرِه ، أَىْ كُنْتُ ثامِنَ ثَمَانِيَةٍ مِمّنْ يَسْتَدِينُهَا .

(وتَوَخَّشَ) ، هٰكذا فى النُّسَـخ وهو غَلَطٌ ، والصوابُ : وَخَّشَ (٢) (تَوْخِيشاً : أَلْقَـى بيَـده وأَطَـاعَ) ، وبِـه فَسَّرَ شَمِرٌ قَوْلَ النّابِغَـةِ :

= مشطوريه فيهما سبعة مشاطير ، هى برواية التكملة .
كانَا معـًا فى مَهْـدِهِ رضيعَيْـنْ
تَنازَعـا منه رَضـاعَ الثَّدْيَيْـنْ
وقَبْلَـه لم يَفْتَـأَا قَـرِينَيْـنْ
لَمْ يَشْهَدِ القِسْمَةَ بَيْنَ الجُنْدَيْنْ
بِشَـرَهٍ من نَفْسِـه ولا العَيْـنْ
فِى حَلَبٍ غَيْرِ بَـكِىءِ الخِلْفَيْنْ
أَتْـأَقُ مِنْ دِرَّتِـه حِـلابَيْنْ

(١) اللسان ومادة (خشن) .

(١) اللسان وفى الصحاح والعباب الثانى وفى المقاييس ٦/ ٩٤ صدر الثانى .

(٢) وهى عبارة نسخة القاموس .

أَبَوْا أَنْ يُقِيمُوا للرِّماحِ ووَخَّشتْ
شَغَارِ وأَعْطَوْا مُنْيَةً كُلَّ ذِى دَخْلِ[1]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

وَخُشَ ، ككَرُمَ : يَبِسَ وتَضاءَلَ .

والوَخْشَنّ ، بزِيادَةِ النُّونِ الثَّقِيلَةِ : الوَخْشُ ، نَقَلَــهُ الجَوْهَــرِيّ ، وأَنْشَدَ لِدَهْلَبِ بنِ سالِمٍ القُرَيْعِــىّ :

جَارِيَــةٌ لَيْسَتْ من الوَخْشَــنِّ
كــأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَــا المُسْتَــنِّ
قُطْنَــةٌ مِــن أَجْوَدِ القُطُــنِّ[2]

[و د ش] *

(الوَدْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِــىّ : هُوَ (الفَسَادُ) ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغانِــىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَــدْ تَقَدَّمَ فى السِّينِ أَنَّ الــوَدْسَ : العَيْبُ ، ويُقَالُ : إِنَّمَا يَأْخُذُ السُّلطانُ مَنْ بِهِ وَدْسٌ . وهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الفَسادِ .

[و ر ش] *

(وَرَش) شَيْئاً مِنَ (الطَّعامِ يَرِشُــه وُرُوشاً : تَناوَلَه) ، نَقَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وزادَ غَيْرُه فى مَصادِرِه وَرْشاً ، وقــالَ أَبــو زَيْدٍ : تَناوَلَ قَلِيــلاً مِنْه .

(و) قِيلَ : وَرَش ، إذا (أَكَلَ شَدِيدًا حَــرِيصاً) ، عن ابْنِ عَبّادٍ ، فهــو مِنْ شِدَّةِ حِــرْصه وشَهْوَتِهِ إِلَــى الطَّعَــامِ لا يُكْــرِمُ نَفْسَه ، ومَصْــدَرُه الــوَرْشُ والوُرُوشُ ، والَّــذِى نُقِــلَ عن ابــنِ الأَعْرَابِــىّ : الرَّوْشُ ، بتَقْدِيمِ الرّاءِ : الأَكْــلُ الــكَثِيرُ ، والوَرْشُ ، بتَقْدِيمِ الواوِ : الأَكْلُ القَلِيلُ .

(و) وَرَشَ الرَّجُلُ وَرْشاً : (طَمِعَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) وَرَش أَيضــاً : إِذَا (أَسَفَّ لمَدَاقِّ الأُمُورِ) ، عنِ ابنِ عَبّادٍ .

(و) وَرَشَ (فُلانٌ بفُلانٍ) ، هٰكذا

---

(١) اللسان وانظر مادة ثمن والتكملة .

(٢) اللسان لدهلب بن قريع . والصحاح والعباب والتكملة وقال الصاغانى فيها : بين المشطور الأول والثانى أربعة مشاطير هى :

كادت تكون من جوارِى الجِنِّ
لا تَعْقِد النُّطــاق بالمَتْنَنِّ
إلاّ بتَــوٍّ واحِــدٍ تــوَنِّ
برَجْــعِ بَيْتٍ واحِــدٍ بِتَنِّ

وفى مادة (تور) ثلاثة مشاطير هى أول الأصل والثانى والثالث مما زاده الصاغانى مع اختلاف .

فى النُّسَخِ ، وهو غَلطٌ ، والصّوابُ فُلاناً بفُلانٍ ، إذا (أَغْرَاهُ) ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) وَرَش (عَلَيْهِم) وَرْشاً : (دَخلَ وَهُمْ يَأْكُلُونَ ، ولَمْ يُدْعَ) ليُصِيبَ مِنْ طَعَامِهم ، وإِذا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وهُمْ شَرْبٌ قِيل : وَغَلَ عَلَيْهِمْ ، وقِيلَ : الوَارِشُ : الدّاخلُ عَلَى الشَّرْبِ ، كالوَاغِلِ ، وقِيلَ : الوَارِشُ فى الطَّعَامِ خاصَّةً .

(ووَرْشٌ : لَقَبُ) أَبِى سَعِيدٍ (عُثْمَانَ بنِ سَعِيد) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ سُلَيْمَانَ[1] بنِ إِبْراهِيمَ القُرَشِىِّ ، مَوْلاهُم ، القِبْطِىِّ المِصْرِىِّ (المُقْرِئُ) ، قالَ ابنُ الجَزَرِىّ فى النَّشْرِ : وُلِدَ سنة ١٠١ ورَحَلَ إِلى المَدِينَةِ فقَرَأَ عَلَى نافِعٍ أَرْبَعَ خَتْمات فى شَهْرٍ [من] سنة ١٥٥[2] ورَجَعَ إِلى مِصْرَ فانْتَهَت إِلَيْه الرِّيَاسَةُ ، وبهَا تُوفِّى سنة ١٩٧ .

(١) فى غاية النهاية ١/٥٠٣ «عثمان بن سعيد ، قيل : سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، وقيل : سعيد بن عدى بن غزوان بن داوود بن سابق ، أبو سعيد ، وقيل أبو القاسم ، وقيل : أبو عمرو القرشى . . . الخ .

(٢) الذى فى النشر ج ١ ص ١١٢ «ومولده سنة عشر ومائة ورحل إلى المدينة ليقرأ على نافع فقرأ عليه أربع ختمات فى سنة خمس وخمسين ومائة ورجع إلى مصر .

(و) الوَرْشُ : (شَىْءٌ يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ) ، نقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) الوَرَشُ ، (بالتَّحْرِيك : وَجَعٌ فى الجَوْفِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ أَيْضاً .

(و) الوَرِشُ ، (ككَتِفٍ : النَّشِيطُ الخَفِيفُ من الإِبِلِ ، وغَيْرِهَا ، وهِىَ بهاءٍ) ، والجَمْعُ وَرِشَاتٌ ، وهِى الخِفَافُ من النُّوقِ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

يَتْبَعْنَ زَيّافاً إِذا زِفْنَ نَجَا
باتَ يُبَارِى وَرِشَاتٍ كالقَطَا[1]

(وقد وَرِشَ ، كوَجِلَ) ، وَرَشاً .

(والتَّوْرِيشُ : التَّحْرِيشُ) ، يُقَال : وَرَّشْتُ بينَ القَوْمِ ، وأَرَّشْتُ . نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والوَرَشَانُ ، مُحَرَّكَةً : طَائِرٌ) شِبْهُ الحَمَامِ ، (وهو ساقُ حُرٍّ) ، وهو مِنَ الوَحْشِيّاتِ ، و(لَحْمُه أَخَفُّ مِنَ الحَمَامِ ، وهى بهاءٍ ، ج : وِرْشَانٌ ، بالكَسْرِ) ، مثْل كِرْوَانٍ جَمْع

(١) اللسان ، وأنشدها أربعة مشاطير ، وفى الصحاح اقتصر على مشطور الشاهد وفى العباب المشطوران .

كَـرَوَان ، عَـلَى غَيْـرِ قِيـاسٍ .

(و) يُجْمَـعُ أَيْضـاً على (وَرَاشِينَ ، وفى المَثَلِ «بعِلَّـةِ الوَرَشَانِ يَأْكُـلُ رُطَبَ المُشَانِ») ، قـالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ شَيْئـاً . والمُرَادُ منـه شَيْءٌ آخَرُ) ، وزادَ الصّاغَانِيُّ : وأَصْلُهُ أَنّـهُ اسْتَحْفَظَ قـومٌ عَبْـدًا لَهُم رُطَبَ نَخْلِهِم ، وكانَ يَأْكُلُه ، فَإِذَا عُوتِبَ عَلَى سُوءِ الأَثَرِ منـه وَرَّكَ الذَّنْبَ عَلَى الوَرَشَانِ . فَقِيلَ فيه ذٰلِكَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

الوَارِشُ : الدّافِـعُ فى أَيِّ شَيْءٍ وَقَعَ.

والوَارِشُ : الطُّفَيْلِـيُّ المُشْتَهِي (١) للطَّعـامِ .

وقال أَبو عَمْرٍو : الوَارِشُ (٢) النَّشِيطُ.

والوَرِشَةُ من الدّوابِّ : الّتِي تَفَلَّتُ إلى الجَرْيِ وصاحِبُها يَكُفُّها ، نَقَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، وهِـيَ النَّشِيطَةُ الخَفِيفَةُ ، الَّتِي ذَكَرَهَا المصنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

وقَالَ ابـنُ الأَعْرَابِـيِّ : الرَّوْشُ : الأَكْـلُ الكَثِيـرُ ، والوَرْشُ : الأَكْـلُ القَلِيـلُ ، وقد اسْتَطْرَدَه المُصَنِّفُ فى وَرَشَ ، مَـعَ ما وَقَع لَهُ من التَّحْرِيـفِ الَّـذِى نَبَّهْنَا عَلَيْـه ، وقـد نَقَلَـه الصّاغَانِـيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا عَلَى عَادَتِـه ، وكَـأَنَّ المُصَنِّفَ بَنَـى على تَحْرِيفِه ، فلَمْ يَذْكُرْه هُنَا .

والوَرَشَانُ ، مُحَرَّكَةً : حُمْلاقُ العَيْنِ الأَعْلَى .

والوَرَشَانُ : الـكَبِيـرُ ، قـال ابنُ سِيـدَه : وَجَـدْنَاهُ فى شِعْـرِ الأَعْشَى بخَطٍّ يُنْسَب إِلى ثَعْلَب .

وقالَ أَبو زَيْدٍ : يُقَالُ : لاتَرِشْ (١) عليَّ يا فُلانُ : أَيْ لا تَعْرِضْ لِـي فى كَلامِي فتَقْطَعَه عَلَيَّ . نقلَه الصّاغَانِيُّ .

ووَرْشَـةُ ، بالفَتْـحِ : حِصْنٌ مِـن

(١) فى اللسان «المُتَشَهِّـى» .

(٢) فى مطبوع التاج «الوراش» والمثبت من اللسان ولعل «الوارش» فيه هى الوَرِش التى جاء بعدها الشاهد .

* باتَ يبارى وَرِشات كالقطا *

أما فى العباب فقال «وقال أبو عمرو : الوَارِشُ النشيط والخفيف من الإبـل وقد وَرِشَ وَرَشـاً» وقد تقدم .

(١) وكذا ذكر فى التكملة والعباب فى مادة (ورش) كأنه صرفها : ورش يرش مثل وعد يعد .

أعمالِ سَرَقُسْطَةَ ، فى غايَةِ المَتانَةِ .

[و ش و ش] *

(الوَشْوَشَةُ : : الخِفَّةُ) ، وقال اللَّيْثُ (: وهو وَشْوَاشٌ) ، أَىْ خَفِيفٌ ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، وأَنشدَ :

* فى الرَّكْبِ وَشْوَاشٌ وفى الحَىِّ رَفِلْ[1] *

نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) الوَشْوَشَةُ : كَلامٌ فى اخْتِلاَطٍ حَتَّى لا يَكَادُ يُفْهَمُ ، والسِّينُ لغةٌ فيه .

(ووَشْوَشْتُه : ناوَلْتُه إِيّاه بقِلَّةٍ).

(و) يُقَال : : (رَجُلٌ وَشْوَشِىُّ الذِّراعِ) ، و(نَشْنَشِيُّهُ)[2] ، وهُوَ الرَّفِيقُ[3] اليَدِ الخَفِيفُ العَمَلِ ، قالَه أَبو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَ :

فقامَ فَتًى وَشْوَشِىُّ الذِّرا
عِ لم يَتَلَبَّثْ ولَمْ يَهْمُمِ[4]

(1) اللسان والصحاح والعباب ونسبه إلى جندب بن حَرّىّ وأورد قبله مشطورين هما :
رُبَّ ابنِ عمٍّ لسليمى مُشْمَعِلّْ
يُعجِبُه القوم وتَشناه الإبلْ
فى الشول وشواش ...

(2) فى القاموس المطبوع « نَشيشِيّة » وفى نسخة من القاموس « نَشْنَشِيُّه » .

(3) فى اللسان « الرقيق » .

(4) اللسان والتكملة والعباب ومادة (نشش) .

(وتَوَشْوَشُوا : تَحَرَّكُوا ، وهَمَسَ بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ) ، عن ابن دُرَيْدٍ ، ومِنْهُ حَدِيثُ سُجُودِ السَّهْوِ ، « فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ القَوْمُ »[1]. ورَوَاهُ بَعْضُهم بالسِّين المُهْمَلَةِ .

(و) فى التَّهْذِيبِ (الوَشْوَاشُ :الخفِيفُ من النَّعامِ) ، عَن أَبِى عَمْرٍو.

(وناقَةٌ وَشْوَاشَةٌ :) سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ وَشْوَشٌ ، كجَعْفَرٍ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ ، وبَعِيرٌ وَشْوَشٌ ووَشْوَاشٌ كَذٰلِكَ.

والوَشْوَشَةُ : الكَلاَمُ المُخْتَلِطُ ، وقِيلَ : الخَفِىُّ ، وقِيلَ : هى الكَلِمَةُ الخَفِيَّةُ .

وقالَ أَبو عَمْرٍو : فى فُلانٍ مِنْ أَبِيهِ وَشْوَاشَةٌ : أَىْ شَبَهٌ .

وسَمَّوْا وَشْوَاشاً .

ووَشَّ البُرْدَ وَشًّا : وَشَّاهُ ، وجَرَّهُ ، قالَ ناهِضُ بن ثُومَةَ[2] :

(1) أورده فى اللسان شاهدا على الوشوشة بمعنى اختلاط الكلام .

(2) فى مطبوع التاج : « ثوبة » والتصحيح من الأغانى ١٣/١٧٥ وغيره ولم نعثر على الشاهد فيما بين يدينا من كتب اللغة فى هذه المادة أو ماتحتمله . وله من الوزن والقافية بيتان فى الحيوان ٧/١١٢ .

ومَرّ اللّيَالِـى فَهْوَ مِنْ طُولِ ما عَفَا
كبُرْدِ اليَمَانِـى وَشَّهُ الجَـرَّنامِشُ

[وط ش] *

(الوَطْشُ ، كالوَعْدِ ، والتَّوْطِيشُ : بَيَانُ طَرَفٍ من الحَدِيثِ) .

(و) الوَطْشُ والتَّوْطِيشُ : (الدَّفْعُ) يُقَالُ : وَطَشَ القَـوْمَ عَنِّـى وَطْشـاً ، ووَطَّشَهُم : دَفعَهُم ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْـدٍ .

(و) الوَطْشُ : (الضَّرْبُ) ، وهو فى مَعْنَى الدَّفْـع .

(و) الوَطْشُ : (أَنْ لا يُبَيِّنَ) وَجْـهَ (الـكَلام) ، يُقَـال : سَأَلْتُـه فَمـا وَطَشَ وما وَطَّشَ ، وما دَرَّعَ ، أَىْ مَابَيَّنَ لِـى شَيْئاً ، كَذَا فى المُحْكَم .

(و) يُقَالَ (ما وَطَّشَ لَنَا) ، أَىْ (لَمْ يُعْطِنَا شَيْئًا) ، وفى المُحْكَمِ : سَأَلُوه فَمَـا وَطَشَ إِلَيْهِـمْ بشَىْءٍ ، أَىْ لَـمْ يُعْطِهِـم شَيْئاً ، وفى التَّهْـذِيب : فَمَـا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ ، أَىْ لَمْ يُعْطِهِم .

(ووَطَّشَ لَهُ تَوْطِيشاً :هَيَّأَ لَهُ وَجْـهَ الكَلامِ والرَّأْىِ والعَمَلِ) ، عن الفَرّاء .

(و) وَطَّشَ (فِيـه : أَثَّرَ) ، نَقَلَـه الصّاغَانِـىُّ عَن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قـالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : وَطَّشَ تَوْطِيشاً : (أَعْطَى قَلِيلاً) وأَنْشَد :

هَبَطْنَا بِلادًا ذاتَ حُمَّى وحَصْبَـة
ومُومٍ وإِخْوَانٍ مُبِينٍ عُقُوقُهَـا
سِوَى أَنَّ أَقْوَاماً من النّاسِ وَطَّشُـوا
بـأَشْياءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلالاً طَرِيقُها (١)

(و) قـالَ اللِّحْيَانِـىُّ : يُقَـالُ : (وَطِّـشْ لِـى شَيْئـاً ، وغَطِّشْ) لِـى شَيْئاً ، (أَىِ افْتَحْ لِـى شَيْئـاً) ، وقَال الجَوْهَرِىُّ : يُقَـال : وَطِّشْ لِـى شَيْئاً [حتى أَذْكُرَه] (٢) أَى افْتَحْ .

(و) قال الجَوْهَرِىُّ : (ضَرَبُوهُ فما وَطَّـشَ إِليهِمْ) تَوْطِيشاً : أَىْ لَـمْ (٣)

(١) اللسان . وفى العباب الثانى .
(٢) زيادة من الصحاح واللسان . وفى الأساس وَطِّشْ لى شيئا من الحديث حتى أذكره ، أى افتح .
(٣) فى الصحاح واللسان : لم يَمْدُدْ بيده . وفى الأساس : ما مدّ يَدَه إليهم . هذا وأيضا فى العباب . « لم يمدد يده ولم يدفع عن نفسه » .

يَرُدَّ بِيَدِه ، و(لَمْ يَدْفَعْ عن نَفْسِه) ، واقْتَصَرَ فى المُحْكَم على هٰذا ، وفى التَّهْذِيب : ضَرَبُوه فما وَطَّشَ إِلَيْهِم ، أَىْ لَمْ يُعْطِهِم.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَطَّشَ عَنْهُ تَوْطِيشاً : ذَبَّ .

وقَالَ الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبَّادٍ : والتَّوْطِيشُ فى القُوَّةِ أَيْضاً .

[و غ ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الوَاغِشُ ، بالغَيْن المُعْجَمَة ، يَسْتَعْمِلُونَه بمَعْنَى القَمْلِ والصِّئْبانِ يَقَعُ فى شَعرِ الإِنْسَانِ وبَدَنِه ، ولا أَدْرِى صِحَّتَه .

والأَوْغاشُ : أَخْلاطُ النّاسِ .

[و ف ش] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه أَيْضاً :

قولُهم : بِها أَوْفَاشٌ النّاسِ ، بالفَاء والشِّينِ المُعْجَمَة ، وهُم السُّقَّاطُ ، وَاحِدُهُم وَفْشٌ ، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ ،

قالَ : وقَدْ يُقَالُ : أَوْقَاشٌ ، بالقَافِ والسِّينِ المُهْمَلَة .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّم ذٰلِكَ عن كُراع .

[و ق ش] *

(وَقْش : د ، قُرْبَ صَنْعَاء) اليَمَنِ ، هو بالفَتْحِ ، وضَبَطَهُ الصَّاغَانِىُّ بالتَّحْرِيكِ ، وكَذَا ياقُوت فى المُعْجَم .

(و)وَقْشُ (بنُ زُغْبَةَ) بنِ زَعُوراءَ ابنِ جُشَمَ ، (من الأَوْسِ) ، ثُمَّ من بَنِى عَبْدِ الأَشْهَلِ ، مِنْهُم ، (وابْنُه رِفَاعَةُ) بنُ وَقْشٍ ، قُتِلَ هُوَ وأَخُوه ثابِتٌ يَوْمَ أُحُد ، (وأَحْفَادُه : سَلَمَةُ بنُ ثابِت) ابنِ وَقْشٍ بَدْرِىٌّ قُتِلَ يَوْمَ أُحُد هُوَ وأَخُوه عَمْرٌو ، (وسَلَمَةُ وسِلْكَانُ وسَعْدٌ وأَوْسٌ ، بَنُو سَلَامَةَ) بنِ وَقْشِ ابنِ زُغْبَةَ ، أَمّا سَلَمَةُ فإِنَّهُ بَدْرِىٌّ عَقَبِىٌّ وَلِىَ اليَمَامَةَ لعُمَرَ ، ولَه رِوَايَةٌ فى المُسْنَدِ عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ عَنْه ، تُوفِّىَ سنة ٣٤ وقيل سنة ٣٥ (٢) .

وأَمّا سِلْكَانُ فالصَّحِيحُ أَنّ اسمَه

---

(١) فى أسد الغابة : قال أبو أحمد العسكرى ، توفى سنة خمس وأربعين .

سَعْدٌ يُكْنَى أَبا نائِلَةَ ، وهو أَخو كَعْبِ بنِ الأَشْرَفِ من الرَّضاع ، وقد جَعَلَهُ المُصَنِّفُ أَخاً لسَعْد ، والصَّوابُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، كما صَرَّحَ بِهِ الحافظُ الذَّهَبِيُّ وابنُ فَهْدٍ ، وفي العُبَابِ قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ .

وأَمّا أَوْسُ بنُ سَلامَةَ فَلَمْ أَجِدْ له ذِكْرًا فى المَعَاجِيم ، وفى العُبَاب قُتِلَ يَوْمَ أُحُد .

(وعَبّادُ بنُ بِشْر) بنِ وَقْش ، قُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَة ، نَقَلَهُ ابنُ الكَلْبِيّ ، (كُلُّهم صَحَابِيُّونَ) ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُم أَجْمَعِينَ ، وهُم : رِفاعَةُ ، والسَّلَمَتَان ، وسِلْكَانُ ، وسَعْدٌ ، وأَوْس ، وعَبّادٌ . وزادَ الصّاغَانِيّ : وعَمْرو (١) أَخُو سَلَمَةَ (٢) وسِلْكَان هُوَ الَّذى دَخَلَ الجَنَّةَ ولَمْ يَعْمَل ، وهو أُصَيْرِمُ (٣) بنى عَبْدِ الأَشْهَلِ .

(والوَقْش ، والوَقْشَةُ ، ويُحَرَّكَانِ : الحَرَكَةُ والحِسّ) ، قال ابنُ الأَعرابىّ : يُقال : سَمِعْتُ وَقْشَ فُلانٍ ، أَىْ حَرَكَتَه ، وأَنْشَدَ :

لأَخْفافِهَا بِاللَّيْلِ وَقْشٌ كَأَنَّهُ
عَلَى الأَرْضِ تَرْشَافُ الظِّباءِ السَّوانِحِ (١)

وذَكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ فى حَرْف الشِّينِ والسِّينِ ، فيَكُونَان لُغَتَيْنِ . وفى الحَدِيث : « أَنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، قالَ : دَخَلْتُ الجَنَّةَ فسَمِعْتُ وَقْشاً خَلْفِى ، فإِذا بِلالٌ » .

قالَ مُبْتَكِرٌ الأَعْرابِىُّ : الوَقَشُ (و) الوَقَصُ مُحَرَّكَةً : (صِغارُ الحَطَبِ) ، الَّذى تُشَيَّعُ به النارُ ، نَقَلَه أَبو تُرَابٍ عَنْه .

(و) يُقَال : (وَجَدَ فى بَطْنه وَقْشاً ، أَىْ حَرَكَةً مِنْ رِيحٍ ، أَوْ غَيْرِهَا) ، عَنِ ابنِ دُرَيْد ، وبِهِ سُمِّىَ أُقَيْشٌ جَدُّ النَّمِرِ ، لأَنَّ أَباهُ نَظَرَ أُمَّه وقَدْ حَبِلَتْ بِهِ ، فَقَالَ : ما هٰذا الَّذِى يَتَوَقَّشُ فى بَطْنِكِ .

---

(١) هو عمرو بن ثابت بن وقش كما فى أسد الغابة .
(٢) سلمة بن ثابت ، كما فى أسد الغابة ، وفيه أيضا : وابن عم عباد بن بشر .
(٣) وكذا فى أسد الغابة . وفى القاموس (صرم) قال : أصرم أو أصيرم . وفى مطبوع التاج « أصيرم بن عبد الأشهل » والمثبت من العباب .

(١) اللسان والعباب .

(ووَقَشَ الرَّسْمُ ، كوَعَدَ : دَرَسَ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـيُّ .

(والأَوْقَاشُ : الأَوْبَاشُ : هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاغَانِـيُّ ، وقِيلَ إِنّـه بالفَاءِ ، كما اسْتَدْرَكنا عَلَيْه .

(وبَنُـو أُقَيْـشٍ ، تَصْغِيرُ وَقْشٍ : حَـيٌّ) مِنَ العَرَبِ ، قالَ اللِّحْيَانِـيّ : وأَصْلُه وُقَيْش ، فَأَبْدَلُوا من الـواوِ هَمْزَةً ، قال : وكَذٰلكَ الأَصْلُ عِنْدِى فِيمَا أَنْشَدَه سِيبَوَيْه للنّابِغَةِ ، وقـالَ الجَوْهَرِىُّ :وأَنْشَدَ الأَخْفَشُ للنّابِغَةِ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِـى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَـنِّ (١)

(وكُلُّ وَاوٍ مَضْمُومَةٍ هَمْزُهَا جائِزٌ فى صَدْرِ الكَلِمَةِ ،وهُوَ فى حَشْوِهَا أَقَلّ) .

(وتَوَقَّشَ : تَحَرَّكَ).

(١) ديوان النابغة ٨٥ ، واللسان والصحـاح والعباب وانظر المواد (أقش) ، (قعقع) ، (وشن) .
وفى هامش مطبوع التاج — نقلا عن الصحاح واللسان — قوله : كأنك من جمال ... الخ أراد كأنك جمـل من جمالهم ، فحذف كما قـال الله تعـالى ﴿ وإِنْ من أَهْلِ الكِتَابِ إِلاّ لَيُؤْمِنَنَّ بِه ﴾ . أى وما من أهل الكتاب أحد إلاّ ليؤمنن بـه .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

وَقَشَ مِنْهُ وَقْشـاً : أَصَـابَ مِنْـهُ عَطَـاءً .

وأَوْقَشَ لَـهُ بشَـىْءٍ ، ووَقَّشَ ، إِذا رَضَـخ .

والوَقْشُ : العَيْبُ .

ووَقَّشَ بالنّارِ : لَوَّحَ بِهَا .

وهِجْـرَةُ وَقَشٍ ، بالتَّحْرِيـك : مَوْضِـعٌ كالخَانِقَاه ، أَى زاوِيَةٌ لِلعُبّادِ وأَهـلِ العِلْمِ .

ووَقُّشُ ، كبَقَّـم : مَـدِينَـةٌ بالأَنْدَلُسِ(١) .

[و م ش]

(الوَمْشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابـنُ الأَعْـرَابِـىِّ : هُـوَ (الخـالُ الأَبْيَضُ) يَكُونُ عَلَى بَدَنِ الإِنْسـانِ ، وصَحَّفَه شَيْخُنـا ، فضَبَطَه الحـالَ بالـحـاءِ المُهْمَلَـةِ ، وفَسَّرَه بطِـينِ البَحْرِ . واسْتَغْرَبَه . وإِنَّمَا المُغْرِبُ ابنُ

(١) فى المعجم (وقش) فيه كالخانقاة يسكنه العباد
(٢) زاد فى معجم البلدان : « من أعمال طليطلة » .

أُخْت خالَتِه ، فقَدْ صَرَّح أَئِمَّةُ اللُّغَةِ بما ذَكَرْنَا ، وهٰكذا وُجِدَ مَضْبُوطاً فِي النَّوادِرِ ، والباءُ[1] مُبْدَلَةٌ مِنَ المِيمِ ، وقَدْ تَقَدَّم فى «وب ش» ما يَقْرُبُ لِمَعْناه ، فتأَمَّلْ .

[و هـ ش][2] *

(التَّوَهُّش) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ الصّاغانِيُّ : هُوَ (الحَفَاءُ ، ومَشْيُ المُثْقَلِ) ، كِلاهُمَا عن ابنِ عَبّادٍ .

وفى اللِّسَان : الوَهْشُ : الكَسْرُ والدَّقُّ .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّم فى السِّين أَنّ التَّوَهُّسَ هُوَ شِدَّةُ السَّيْرِ والإِسْرَاع فيه ، وكَذٰلِكَ مَرّ هُنَاكَ الوَهْسُ هُو الكَسْرُ ، وكَأَنَّ الشِّينَ لُغَةٌ فِيهِمَا ، ولَمْ يُنَبِّهَا عَلَى ذٰلِكَ .

(فصل الهاءِ)

مع الشين

[هـ ب ش] *

(الهَبْشُ ، كالضَّرْبِ : الجَمْعُ والكَسْبُ)[1] يُقَالُ : هُوَ يَهْبِشُ لِعِيالِه هَبْشاً ، أَىْ يَحْتَرِفُ لَهُمْ ، ويَكْتَسِبُ لَهُمْ ، ويَحْتَالُ .

وهَبَشَ الشَّىءَ هَبْشاً : جَمَعَهُ .

(و) الهَبْشُ : (الضَّرْبُ المُوجِعُ) ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ ضَرْبُ التَّلَفِ ، وقَدْهَبَشَهُ ، إِذا أَوْجَعَه ضَرْباً .

(والهَابِشَةُ : الجَمَاعَةُ الجَدِيدَةُ)[2] قالَ الصّاغَانِىُّ يُقَال : جاءَت هابِشَةٌ مِنْ ناسٍ وهَادِفَةٌ[3] .

قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

قالَ : ويُقَالُ : هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُم هادِفٌ وهَبَشَ هابِشٌ ؟ يَسْتَخْبِرُهم هَلْ حَدَثَ ببَلَدِهم أَحَدٌ سوَى مَنْ كانَ بهِ[4] . (و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : (الهُبَاشَةُ ، بالضَّمِّ : الحُبَاشَةُ) ، وهو ما جُمِعَ من النّاسِ والمالِ ، والجَمْعُ هُبَاشَاتٌ .

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : والباء الخ ، لعل الظاهر العكس فإنه لم يذكر فى مادة وبش أن الميم مبدلة» .

(٢) ورد فى اللسان قبل هذه المادة مادة (ونش) وقال : الونش ـ (بفتح فسكون) ـ : الردىء من الكلام .

(١) فى نسخه من القاموس : و(الكَتْب) .

(٢) فى نسخة من القاموس : (الحديدة) .

(٣) هذا فى التكملة وفى العباب ويقال : جاءت هابشة من ناس وهائشة وهادفة وداهفة وجاهشة وهاجشة .

(٤) هذا نص العباب . وفى التكملة : «يستخبرهم هل حدث ببلده أحد سوى من كان به» .

وإنّ المَجْلِسَ لَيَجْمَعُ هُبَاشَاتٍ وحُبَاشَاتٍ مِنَ النّاسِ ، أَىْ أُناساً لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) الهَبَّاشُ ، (ككَتّانٍ : الكَسُوبُ الجَمُوعُ) المُحْتَالُ لِعِيَالِه ، عَنِ اللَّيْثِ.

(وهَبَشْتُه) هَبْشاً : (أَصبْتُه) جَمْعاً وكَسْباً .

(وهَبَّشَ تَهْبِيشاً ، وتَهَبَّشَ ، واهْتَبَشَ ، كجَمَّعَ وتَجَمَّعَ واجْتَمَعَ) ، يُقَالُ : هُوَ يَتَهَبَّشُ لِعِيَالِه ، ويُهَبِّشُ ويَهْتَبِشُ ، وقَالَ ابنُ سِيدَه : اهْتَبَشَ وتَهَبَّشَ : كَسَبَ وجَمَعَ واحْتَالَ .

ويُقَال : تَأَبَّشَ القَوْمُ وتَهَبَّشُوا ، إذا تَجَيَّشُوا وتَجَمَّعُوا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَوْلاَ هُبَاشَاتٌ مِنَ التَّهْبِيشِ
لِصِبْيَةٍ كَأَفْرُخِ العُشُوشِ [1]

(واهْتَبَشَ مِنْهُ عَطاءً : أَصابَهُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

المَهْبُوشُ : ما كُسِبَ وجُمِعَ .

والهُبَاشَاتُ : المَكَاسِبُ ، أَىْ مَا كَسَبَهُ مِنَ المَالِ وجَمَعَه .

وهَبِشَ ، كفَرِحَ : جَمَعَ ، عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه.

والهَبْشُ : الحَلْبُ بالكَفِّ كُلِّهَا ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقالَ ثَعْلَب : إِنّمَا هُوَ الهَيْشُ ، قالَ : وكَذٰلِكَ وَقَعَ فى المُصَنَّفِ[1] ، غَيْرَ أَنّ أَبا عُبَيْد [2] قَالَ : هو الحَلْبُ الرُّوَيْدُ ، فوَافَقَ ثَعْلَباً فِى الرِّوَايَةِ ، وخالَفَه فى التَّفْسِيرِ .

وقَدْ سَمَّوْا هُبَاشَة ، بالضَّمِّ ، وهَابِشاً ، وهَبّاشاً .

وهَبَشَ الغَنَمَ هَبْشاً ، وهو كنَجَشَ الصَّيْدِ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

[هـ ت ش] *

(هُتِشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

---

(1) ديوانه ٧٨ ، واللسان والتكملة والعباب وفيهما بعدها مشطوران ، والمقاييس ٦/ ٢٩ . والمشطوران هما :

لبات فوق الناعجِ المخشوشِ
.يَفِى وأَلْوَاحِى على المنقُوشِ

(1) يعنى كتاب الغريب المصنف لأبى عبيد .

(2) فى مطبوع التاج « عبيدة » صححتها من اللسان

وقــال اللَّــيْثُ : هُتِـشَ (الــكَلْبُ كــعُنِــىَ ، فــاهْتَتَــشَ ، أَىْ حُــرِّشَ فاحْتَرَشَ) ، وقــالَ الأَزْهَــرِىُّ : هَتَشَ الــكَلْبَ يَهْتِــشُه هَتْشــاً فــاهْتَتَشَ : حَــرَّشَه فــاحْتَرَشَ ، وكَــذَا السَّبُــع ، يَمــانِيــــةٌ ، (خــاصٌّ بالــكَلْــب أَوْ بالسِّبــاعِ) (١) ، وقــالَ اللَّيْثُ : ولا يُقَــالُ إلاَّ للسِّبــاعِ خاصَّــةً ، قــالَ : وفِــى هٰــذا المَعْنَى : حُتِــشَ الرَّجُــلُ ، أَىْ هُيِّــجَ للنَّشاطِ .

وقــالَ ابنُ القَطّاعِ : هَتَشَ الكَلْبَ هَتْشــاً : أَغْرَاهُ لِلصَّيْدِ، وهُتِشَ هــو هَتْشــاً : أُغْرِىَ .

[هـ ج ش]

(الهَجْشَةُ) ، أَهْمَلَــهُ الجَوْهَــرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقــالَ الصّاغَانِــىُّ عَنِ ابنِ عَبّادٍ : هُوَ (النَّهْضَــةُ) .

(والهــاجِــشَةُ : الهــابِشَــةُ) ، وفى النّــوَادِرِ : يُقَالُ : جَاءَتْ هَاجِشَةٌ مِــنْ

(١) فى مطبوع التاج (أو السباع) ، والمثبت من القاموس ، وانظر المخصص ٨ / ٨٣ ففيــه عن ابن دريد « هتشه أهتشه هتشا » ضبط بالقام بضم التاء فى المضارع ، وهو فى الجمهرة ٢ / ١٨ مضبوط بالقلم « أهتِشه » بكسر التاء .

ناسٍ ، وجاهِشَةٌ ، وهادِفَةٌ وداهِفَةٌ ، مِثْلُ هابِشَــة .

(والهَجْشُ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ) ، نَقَلَــه الصّاغَانِــىُّ ، يُقَــالُ : رأَيْــتُ مــالاً مَهْجُوشاً ، أَىْ مَسُوقاً .

(و) الهَجْشُ : (الإِشَارَةُ) ، هٰــكذا فى النُّسَــخِ ، ومِثْلُــه فى العُبَــابِ ، وصَوابُــه الإِثَــارَةُ ، بالمُثَلَّثَةِ ، كمَــا ضَبَطَهُ فى التَّكْمِلَةِ .

(و) الهَجْشُ : (التَّحْرِيشُ) .

(و) الهَجْشُ : (التَّوَقَانُ) ، يُقَالُ : هَجَشَتْ لَهُ نَفْسُه : أَىْ تاقَتْ ، هٰــكَذَا نقَلَهُ الصّاغَانِــىُّ .

قُلْتُ : وهُوَ مَقْلُوبُ الجَهْشِ ، وقَدْ تَقَدَّم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

خُبْزٌ مُتَهَجِّشٌ : إذا كَانَ فَطِيرًا لَمْ يَخْتَمِــر ، هٰــكذا رَوَاهُ بَعْضُهــم فى حَدِيــثِ عُمَر ، ورَدَّه ابنُ الأَثِيــرِ ، وقالَ : صَوابُه بالسِّينِ المُهْمَلَة (١) .

(١) انظر مادة (هجس) فى الحديث وشرحه .

[هـ د ش]

(هُـدِشَ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، وصـاحِبُ اللِّسَانِ ،وقـالَ الصّاغَانِىُّ عَـنِ ابنِ عَبّادٍ : هُـدِشَ (الـكَلْبُ ، كعُنِـىَ ، فانْهَـدَشَ) ، أَىْ (حُرِّشَ) فَاحْتَرَشَ .

قُلْتُ : وكَأَنّ الدّالَ مُبْدَلَةٌ من التّاءِ .

[هـ ر ج ش]

(الهِـرْجِشَةُ ، بـالكَسْرِ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَوْرَدَه الصّاغانِـىُّ ، ولٰـكِنْ ضَبَطَـهُ بِكَسْرِ الـهـاءِ وفَـتْـحِ الجِـيمِ وتَشْدِيـدِ الشِّينِ ، وقَالَ : هى (النّاقَةُ الكَبِيرَةُ) ، عن العزيزىّ .

[هـ ر د ش] *

(الهِـرْدِشَةُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ الأَزْهَـرِىُّ ، فى أَثْنَـاءِ كَلامِـهِ عَـلَى هِرْشَفّ : هـى (النـاقَـةُ الهِرْدِشَـةُ) بَعْـد الشُّرُوف ، كالهِـرْشَفَّـة ، والهِرْدِشـر ، قـال الصّـاغَانِـىّ :(وكَذٰلِكَ العَجُـوزُ ، والنَّعْجَـةُ) الـكَبِيـرَةُ : هِـرْدِشٌ ، هٰكذا أَوْرَدَه بِغَيْرِ هاءٍ عن ابنِ عَبّادٍ .

[هـ ر ش] *

(هَرَشَ الدَّهْرُ يَهْرِشُ ويَهْرُشُ) ، مِنْ حَدَّىْ ضَرَبَ ونَصَـرَ : (اشْتَدَّ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ ، وهـو مَجَازٌ .

(و) هَرِشَ الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ : ساءَ خُلُقُه) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـى .

(والتَّهْـرِيشُ : التَّحْـرِيشُ بَيْـنَ الـكِلابِ) .

(و) ومِـنَ المَجَـازِ : التَّهْرِيشُ : (الإِفْسَادُ بَيْنَ النّاسِ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِىُّ .

(والمُهَارَشَةُ) والهِرَاشُ : (تَحْرِيشُ بَعْضِهـا عَـلَى بَعْضٍ) ، كالمُحَارَشَـةِ والحِـرَاشِ ، يُقَـالُ : هَـارَشَ بَـيْنَ الـكِلَابِ ، قـال :

كـأَنَّ طُبْـيَيْهَـا إذا مـا دَرَّا
جِـرْوَا رَبِيضٍ هُورِشَا فهَـرَّا(١)

(١) اللسان المشطور الثانى وفى العباب (خرش) :
كـأن طبييها إذا ما درَّا
كلبا هراش حُرِّشا فهرَّا
وفى المادة هذه (هرش) « جروا هراش .. »

يُرْوَى «جِرْوَا هِـراشٍ»، وكِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ ، ورِوَايَةُ إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ :

كَـأَنَّ حُقَّيْهَـا إذا مـادَرّا
جِـرْوَا هِراشٍ هُـرِّشا فَهَـرَّا[1]

(و) قالَ أَبـو عُبَيْـدَةَ : (فَـرَسٌ مُهارِشُ العِنَانِ) أَيْ (خَفِيفُه) : قـالَ بِشْرُ بنُ أَبِـى خـازِم :

مُهَـارِشَةَ العِنَـانِ كَأَنَّ فِيهـا
جَرَادَةَ هَبْوَةٍ فِيهَـا اصْفِـرارُ[2]

يقول : كأَنَّ عَدْوَهَا طَيَرَانُ جَـرَادَةٍ قـد اصْفَـرَّت، أى نَمَـتْ[3] ونَبَتَ جَنَـاحاهـا ، وقـال مـرّة : مُهَـارِشَةُ العِنَانِ : هِـى النَّشِيطَةُ .

وقـال الأَصْمَعِـىُّ : فَرَسٌ مُهَارِشَةُ العِنَانِ : خَفِيفَةُ اللِّجَامِ ، كَأَنَّهَا تُهارِشُه .

(والهَـرِشُ ، كـكَتِفٍ : المـائِـقُ الجَافِـى) من الرِّجَال ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وهَرْشَى ، كسَكْرَى : ثَنِيَّةٌ قُـرْبَ الجُحْفَةِ) . فى طَرِيقِ مَكَّةَ ، يُرَى منها البَحْرُ ، ولهـا طَرِيقَانِ ، فـكُلُّ مـن سَـلَـكَهُمَا كـان مُصِيـباً ، قـالـه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ قولَ الشّاعِر[1] :

خُـذَا أَنْفَ هَرْشَى أَوْقَفـاهَا فإِنَّهُ
كَلا جانِبَـىْ هَرْشَى لَهُنَّ طَـرِيقُ

[لهُنَّ] : أَىْ لِلإِبِلِ ، وفى رِوَايَةِ أَبِى سَهْلٍ النَّحْوِىّ «خُذِى أَنْفَ هَرْشَى» .

قُلْتُ : وهٰذَا البَيْتُ أَنْشَدَه عَقِيل بنُ عُلَّفَةَ لِسَيِّدنا عُمَرَ رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه فى قِصَّةٍ مذكورة فى كِتَابِ المُعْجَم لِيَاقُوت .

وقالَ عَرّام : هَرْشَى : هَضْبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ لا تُنْبِتُ شَيْئـاً ، وهِـى على طَرِيقِ

(١) العباب .
(٢) ديوانه ٧٤ واللسان والتكملة والعباب والأساس .
وفى هامش مطبوع التاج : قوله مهارشه العنان الخ ، قال فى التكملة ، أراد الذكر من الجراد وهو الأصفر منها وهو أخف من الأنثى ، وخص الهبوة لأنها إذا كانت كذلك فهو أشد لطيرانها لأن الهبوة لا تكون إلا مع ريح ، وإنما تصفرّ حين تَتِمّ وينبت جناحاها [يقول كان عـدْوَها طيران جرادة قد تمت . .] .
(٣) لعلها محرفة عن « تَمَّت » كما جاءت فى التكملة والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : الراجز ، والمثبت هو الصواب لأن البيت من بحر الطويل . والشاعر هو عقيل بن علفة كما فى العباب ومعجم البلدان (هرشى) . وسيذكره الشارح أيضا ، والشاهد فى اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١ /١٤٧ ، ومعجم البلدان (هرشى)

الشّامِ وطَرِيق المَدِينَةِ إِلَى مَكَّـةَ فى أَرضٍ مُسْتَوِيَة، وأَسْفَل مِنْهَا وَدّانُ عَلَى مِيلَيْنِ مِمَّا يَلِى مَغِيبَ الشَّمْسِ، يَقْطَعُها المُصْعِدُونَ مِنْ حُجّاجِ المَدِينَة ويَنْصَبُّونَ مِنْهَا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَكَّةَ، ويتَّصِلُ بِهَا مِمّا يَلِى مَغِيبَ الشَّمْسِ خَبْتُ رَمْلٍ، فى وَسَطِ هٰذا الخَبْتِ جَبَلٌ[1] أَسْوَدُ، شَدِيدُ السَّوَادِ، صَغِيرٌ، يُقَالُ له، طَفِيلٌ.

(وتَهَارَشَت الكِلابُ: اهْتَرَشَتْ)، أَىْ تَقَاتَلَتْ وتَوَاثَبَتْ، قالَه ابْنُ دُرَيْدٍ، وأَنْشَدَ لِعقالِ بنِ رِزامٍ:

كأَنَّمَا دَلالُهَا عَلَى الفُرُشْ
فى آخر اللَّيْلِ كِلابٌ تَهْتَرِشْ[2]

(وتَهَرَّشَ الغَيْمُ: تَقَشَّعَ)، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابْنِ عَبّادٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

فى المَثَل «خُذْ أَنْفَ هَرْشَى أَوقَفَاهَا»، فى أَمْرَيْنِ مُتَسَاوِيَيْنِ، وقال المَيْدَانِىُّ: يُضْرَبُ فِيمَا يَسْهُلُ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ وجْهَيْنِ.

والهِرَاشُ كالمُهَارَشَةِ، وكَلْبٌ هَرّاشٌ، كحَرّاشٍ[1].

وقَدْ سَمَّوْا هَرّاشاً، ككَتّانٍ، ومُهَارِشاً.

[هـ ش ش] *

(هَشَّ الوَرَقَ يَهُشُّه)، بالضَّمِّ، (ويَهِشُّه)، بالكَسْر، وبه قَرَأَ النَّخَعِىّ قولَه تعالَى ﴿وأَهِشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِى﴾[2] وهى لُغَةٌ فى أَهُشُّ بالضَّمِّ، نقله الصّاغَانِىُّ: (خَبَطَه بعَصاً ليَتَحَاتَّ)، وقالَ الفَرّاءُ فى مَعْنَى الآية: أَى أَضْرِبُ بها الشَّجَرَ اليَابِسَ؛ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا فتَرْعَاه غَنَمُه. وكذا قَوْلُ الأَصْمَعِىّ، وقال اللَّيْثُ: الهَشُّ: جَذْبُكَ الغُصْنَ مِنْ

---

(١) فى معجم البلدان: «جُبَيْبِل» وكذلك ورد فى (طفيل) عن عرّام أيضا.

(٢) التكملة والعباب والجمهرة ٢ / ٣٥١.

(١) كذا فى مطبوع التاج بتشديد الراء فى الكلمتين، والحاء مهملة. وفى اللسان: «كَلْبٌ هِرَاشٍ وحِرَاشٍ» بالإضافة وبلا تشديد الراء، ومثله فى المخصص ٨ / ٨١ عن أبى عبيد.

(٢) سورة طه الآية ١٨.

هشش

أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ إِلَيْكَ ، وكَذٰلِكَ إِنْ نَثَرْتَ وَرَقَهَا إِلَيْكَ بعَصاً ، وقال الأَزْهَرِيُّ : والقَوْلُ ما قَالَهُ الفَرّاءُ والأَصْمَعِيُّ في هَشِّ الشَّجَرِ ، لا ما قالَه اللَّيْثُ إِنَّه جَذْبُ الغُصْنِ مِنَ الشَّجَرِ .

(والهَشَاشَةُ والهَشَاشُ : الارْتِيَاحُ والخِفَّةُ) للمَعْرُوف ، (والنَّشَاطُ) ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ : كالأَشَاشِ ، (والفِعْلُ) هَشَّ (كذَبَّ ومَلَّ) ، يُقَالُ : هَشِشْتُ بِفُلانٍ ، بالكَسْرِ ، أَهَشُّ هَشَاشَةً ، إِذا خَفَفْتَ إِلَيْهِ وارْتَحْتَ لَه ، قاله الجَوْهَرِيُّ.

(وأَنَا بِهِ هَشٌّ بَشٌّ) : فَرِحٌ مَسْرُورٌ ، وهَشَّشْتُه وهَشِشْتُ بِهِ ، بالكَسْرِ [وهَشَشْتُ] (١) ، الأَخِيرَةُ عن أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيّ : أَيْ بَشِشْتُ .

وقالَ شَمِرٌ : هَشِشْتُ : أَيْ فَرِحْتُ واشْتَهَيْتُ ، قال الأَعْشَى :

أَضْحَى ابنُ ذِي فائِشٍ سَلاَمَةُ ذو التَّـ
ـفْضَالِ (٢) هَشًّا فُؤَادُه جَذِلاَ (٢)

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق .

(٢) ديوانه ١٧١ واللسان والعباب وفى مطبوع التاج « ذو العقال » .

قالَ الأَصْمَعِيُّ : أَيْ خَفِيفاً إِلَى الخَيْرِ .

قَالَ : ورَجُلٌ هَشٌّ ، إِذا هَشَّ الَى إِخْوَانِه .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : (الهَشِيشُ : مَنْ يَفْرَحُ إِذا سُئِلَ) ، كالهَاشِّ ، يُقَالُ : هُوَ هاشٌّ عِنْدَ السُّؤال ، وهَشِيشٌ ، ورَائِحٌ ومُرْتَاحٌ وأَرْيَحِيٌّ ، وهو مَجازٌ .

(و) الهَشِيشُ : (الهَشِيمُ) ، وهُو لِخُيُولِ أَهْلِ الأَسْيَافِ خاصَّةً (١) .

(و) الهَشِيشُ : (الرِّخْوُ اللَّيِّنُ ، كالهَشِّ) ، يُقَالُ : شَيْءٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ ، أَيْ رِخْوٌ لَيِّنٌ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقد هَشَّ يَهِشُّ هَشَاشَةً .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الهَشُّ : الفَرَسُ الكَثِيرُ العَرَقِ) ، عن ابْنِ فارِس ، (و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : هو (ضِدُّ الصَّلُودِ) ، ومِثْلُهُ لِلزَّمَخْشَرِيّ .

(وهَشَّ الخُبْزُ) نَفْسُه (يَهِشُّ)

(١) فى العباب « لأهل الأرياف خاصة » .

بالكَسْرِ (هُشُوشَةً) وهَشًّا : (صَار هَشًّا) رِخْوَ المَكْسَرِ .

(وخُبْزٌ هَشَاشٌ)، كسَحَاب : (هَشٌّ)، ويُقَال : خُبْزَةٌ هَشَّةٌ، أَى يَابِسَةٌ ، وكَذٰلكَ أُتْرُجَّةٌ هَشَّةٌ ، أَى رِخْوَةُ المَكْسَرِ أَوْ يابِسَةٌ .

(و) مِنَ المَجاز : (رَجُلٌ هَشُّ المَكْسَرِ)[1] والمُكَسَّرِ ، كمَقْعَد أَو مُعظَّم ، أَىْ (سَهْلُ الشَّأْنِ فِيمَا يُطْلَبُ مِنْه) ، وعِنْدَه من الحَوائِج ، وفى الأَسَاس : سَهْلُ الجانب إِذا سُئِلَ ، يكونُ[2] مَدْحاً وذَمًّا ، فإِذا أَرادُوا أَنْ يَقُولُوا : لَيسَ هو بِصَلَّادِ القِدْحِ ، فهو مَدْحٌ ، وإِذا أَرادُوا أَنْ يَقُولوا : هو خَوَّارُ العُودِ ، فهو ذَمٌّ ، وقد تَقَدَّم فى «ك س ر» .

(وشَاةٌ هَشُوشٌ) ، كصَبُورٍ : (ثَارَّةٌ باللَّبَنِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(وقِرْبَةٌ هَشَّاشَةٌ : يَسِيلُ ماؤُهَا لرِقَّتِهَا) ، وهى ضِدُّ الوَكِيعَةِ ،

قال طَلْقُ بنُ عَدِىّ يَصِف فَرَساً :

كأَنَّ ماءَ عِطْفِه الجَيَّاشِ
ضَهْلُ شِنَانِ الحَوَرِ الهَشَّاشِ[1]

هٰكذا أَنْشَدَه أَبو عَمْرٍو ، والحَوَر : الأَدِيمُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الهَشْهَاشُ : الحَسَنُ السَّخِىُّ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(وهَشَّشَه) تَهْشِيشاً : (اسْتَضْعَفَه) ، واسْتَلانَه ، (و) أَيْضاً : (نَشَّطَهُ وفَرَّحَهُ) .

(و) منَ المجاز : (اسْتَهَشَّهُ) كَذَا : (اسْتَخَفَّهُ) ، فهَشَشْتُ لَه ، أَى خَفَفْتُ لَهُ . ويُقَالُ : فُلانٌ ما يَسْتَهِشُّه النَّعِيمُ .

(وهَشْهَشَهُ : حَرَّكَه) ، عَنِ ابنِ دُرَيْد وهَشَاهِشُ[2] القَوْمِ : تَحَرُّكُهم واضطِرَابُهم ، نَقَلَه ابن سِيدَه .

(والمُتَهَشْهِشَةُ) ، كَذَا فى النُّسَخِ ، وصَوَابُه المُهَشْهِشَةُ : (المُتَحَبِّبَةُ إِلى زَوْجِهَا الفَرِحَةُ) بِهِ .

(١) ضبط فى القاموس بفتح السين ، وهو فى الأساس بالكسر ، وضبط بهما فى اللسان .
(٢) قوله : « يكون مدحا وذما .. الخ » ، ليست من عبارة الأساس وإنما هى فى اللسان .

(١) اللسان والتكملة والعباب
(٢) فى مطبوع التاج : هشاش ، والمثبت من اللسان والعباب والتكملة

[] ومما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

هَـشَّ الرَّجُـلُ هُشُـوشَةً: صَـارَ خَـوَّارًا ضَعِيفـاً .

وهَشَّ يَهِشُّ : تَكَسَّرَ وكَبِـرَ .

ورَجُلٌ هشِيشٌ: مُهتَزٌ (١)

وخُبْزَةٌ هَشَّة : يَابِسَةٌ ، وصَرَّح ابنُ القَطَّاع أَنَّه من الأَضْدادِ، وقَـدْ أَغْفَلَه المُصَنِّف .

واهْتَشَشْتُ لِلْمَعْرُوف : ارْتَحْتُ لَهُ واشْتَهَيْتُه ، قَالَ مُلَيْـحٌ الهُذَلِـيُّ :

مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيـجِ اللَّيْلِ صَـادِقَـةٌ
وَقْعَ الهَجِيرِ إِذا ماشَحْشَحَ الصُّرَدُ (٢)

وهَشَّ الهَشِيمَ : كَسَرَه ، وأَنْشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ فى صِفَةِ قِدْرٍ :

وحاطِبَانِ يَهُشَّانِ الهَشِيمَ لَهَـا
وحَاطِبُ اللَّيْلِ يلْقى دُونَها عَنَنَا (٣)

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ : هَشَّ العُودُ . هُشُوشاً ، إِذا تَكَسَّرَ .

وفَرَسٌ هَشُّ العِنَانِ : خَفِيفُه .

والهَشِيـشَةُ : الـوَرَقُ . قـالَ ابـنُ سِيـدَه : أَظُنُّ ذٰلِك .

وهَشْهَـشَ الـوَرَقَ : هَشَّهُ ، نَقَـلَه الزَّمَخْشَرِيُّ (١) .

وَدَخَلْتُ عَلَيْـه فاهْتَزَّ لى ، واهْتَشَّ بِـى، بِمَعْنًى .

وهِش، بالـكَسْرِ : لَقَبُ الشَّرِيفِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللهِ الحُسَيْنِـيِّ القِنَائِـيّ ، وَجِـدُّه هٰـذا مِمَّن تَرْجَمَه السُّيُوطِـيّ وأَثْنَى عليه، وهو من أَهل [القَرْن] (٢) التاسِع، ومِنْ وَلَدِه صاحِبُنَا السَّيدُ الفاضِلُ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ مِمَّن ساحَ فى االبِلادِ ، واجْتَمَـعَ عَلَى الشُّيُوخِ ، وسَمِـعَ قَلِيـلاً .

[هـ ل ب ش] *

(الهَلْبَشُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة :الهَلْبَشُ ، (كجَعْفَرٍ ،

(١) عبارة اللسان : ورجل هَشٌ وهشيش: بَشٌ مُهْتَزٌ مسرور .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠١٨ ، واللسان ، وانظر مادة (ش ح ح)

(٣) اللسان .

(١) ليس فى مادة (هشش) من الأساس .

(٢) زيادة للإيضاح

و) الهُلاَبِش مِثْلُ (عُلابِطٍ : اسْمَانِ) .

[هـ م ر ش]*

(الهَمَّرِشُ ، كجَحْمَرِشٍ : العَجُوزُ الكَبِيرَةُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ ، وقِيلَ : هى المُضْطَرِبَةُ الخَلْقِ ، وقَالَ اللَّيْثُ : عَجُوزٌ هَمَّرِشٌ فى اضطِرَابِ خَلْقِهَا وتَشَنُّجِ جِلْدِهَا ، قالَ ابنُ سِيدَه : جَعَلَهَا سِيبَوَيْه مَرَّةً فَنْعَلِلاً ومَرَّةً فَعْلَلِلاً[1] ، ورَدَّ أَبو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ فَنْعَلِلاً ، وقالَ : لَوْ كانَ كَذٰلِكَ لَظَهَرَت النُّونُ[2] فى المِيمِ ؛ لأَنّ إِدْغام النُّونِ فى المِيمِ مِنَ الكَلِمَةِ لا يَجُوز .

(و) الهَمَّرِشُ : (النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ .

(و) الهَمَّرِشُ : (كَلْبَةٌ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ قولَ الرّاجِز :

إِنَّ الجِرَاءَ تَخْتَرِشْ
فى بَطْنِ أُمِّ الهَمَّرِشْ
فِيهِنَّ جِرْوٌ نَخْوَرِشْ[3]

(١) فى مطبوع التاج : (فعللا) والتصحيح من اللسان .
(٢) كذا فى مطبوع التاج ولعلها « مع » الميم ، وهذه العبارة « فى الميم » ليست فى كلام أبى على الوارد فى اللسان .
(٣) اللسان وفى الصحاح والعباب (المشطوران الأول والثانى) . وانظر مادة (خرش) ومادة (نخرش)

قالَ الأَخْفَشُ : هُوَ مِنْ بَنَاتِ الخَمْسَة ، والمِيمُ الأُولَى نُونٌ ، مِثَالُ جَحْمَرِش ؛ لأَنَّه لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ الأَرْبَعَة عَلَى هٰذا البِنَاءِ ، وإِنَّمَا لَمْ تَتَبَيَّن النُّون لأَنَّهُ لَيْسَ لَه مِثَالٌ يَلْتَبِسُ بِه فيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا .

(وتَهَمْرَشُوا) ، إِذا (تَحَرَّكُوا ، والاسْمُ الهَمْرَشَةُ) ، وهِىَ الحَرَكَةُ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[هـ م ش]*

(الهَمْشُ) ، كالقَمْشِ : (الجَمْعُ) .

(و) الهَمْشُ : (نَوْعٌ من الحَلْبِ) .

(و) الهَمْشُ : (العَضُّ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، وأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ ، قالَ : وصَوَابُهُ الهَمْسُ ، بالسِّين المُهْمَلَة .

(وهَمِشَ ، كضَرَبَ وعَلِمَ : أَكْثَرَ الكَلامَ) فى غَيْرِ صَوابٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

* وهَمَشُوا بكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنْ[1] *

(١) اللسان ، وانظر مادة (نمش) برواية
* ونمشوا فى منطق غير حسن *
وورد قبله مشطوران

قالَ الأَزْهَرِيُّ : وأَنْشَدَنِيه المُنْذِرِيّ «وهَمَشُوا» ، بفَتْحِ المِيمِ ، ذَكَرَهُ عن أَبِي الهَيْثَمِ .

(وامْرَأَةٌ هَمَشَى) الحَدِيثِ ، (كجَمَزَى : كَثِيرَةُ الجَلَبَةِ) ، أَي تُكْثِرُ(١) الكَلامَ وتُجَلِّبُ .

(والهَامِشُ : حاشِيَةُ الكِتَابِ) ، قالَ الصَّاغَانِيّ : يُقَال : كَتَبَ عَلَى هَامِشِه ، وعَلَى الهَامِشِ ، وعَلَى الطُّرَّةِ ، وهو (مُوَلَّدٌ) .

قالَ ابنُ السِّكِّيتِ (واهْتَمَشُوا : اخْتَلَطُوا) فِي مَكَانٍ وكَثُرُوا ، (وأَقْبَلُوا وأَدْبَرُوا) .

(ولَهُمْ هَمْشَةٌ) ، أَيْ كَلامٌ وحَرَكَةٌ ، وكَذٰلِكَ الجَرَاد إذا كَانَ في وِعَاءٍ فغَلَى بَعْضُه في بَعْضٍ ، وسُمِعَتْ لَهُ حَرَكَةٌ تَقُول : لَهُ هَمْشَةٌ في الوِعَاءِ .

(و) اهْتَمَشَت (الدَّابَّةُ ، أَوالجَرَادُ) ، إذا (دَبَّتْ دَبِيباً) ، ورَأَيْتَ لَهَا حَرَكَةً ، ورَوَاهُ أَبو عُبَيْدٍ عن أَبِي الحَسَنِ العَدَوِيّ : ويُقَال : إنّ البَرَاغِيثَ لَتَهْتَمِشُ تَحْتَ جَنْبِي فتُؤْذِينِي باهْتِمَاشِهَا .

(١) في المقاييس ٦ / ٦٦ « وامرأة هَمَشَى الحديثِ ، إذا تَسَرَّعَتَ فيه ، قال :
أيَّامَ زينبُ لا خَفِيفٌ حِلْمُهَا
هَمَشَى الحَدِيثِ ولارَوَادٌ سَلْفَعُ

(وتَهَمَّشَ مَنْبَطُ الرَّكِيَّةِ :تَحَلَّبَ)(١) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والمُهَامَشَةُ : المُعَاجَلَةُ)(٢) . قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : قَالَت امْرَأَةٌ من العَرَبِ لِامْرَأَةِ ابْنِها : طَفَّ حَجْرُكِ ، وطَابَ نَشْرُكِ ، وقالَتْ لِابْنَتِهَا : أَكَلْتِ هَمْشاً ، وحَطَبْتِ قَمْشاً . دَعَتْ عَلَى امرأَةِ ابْنِهَا أَنْ لا يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ ، ودَعَتْ لِابْنَتِها أَنْ تَلِدَ حَتَّى تُهَامِشَ أَولادَهَا في الأَكْلِ ، أَيْ تُعَاجِلَهُم ، وقَوْلُهَا :حَطَبْتِ قَمْشاً : أَيْ حَطَبَ لَكَ وَلَدُك مِنْ دِقِّ الحَطَب وجِلِّه . وفي بَعْضِ النُّسَخ : المُعَالَجَة ، وهُوَ غَلَطٌ .

(وتَهَامَشُوا : دَخَلَ بَعْضُهم في بَعْضٍ ، وتَحَرَّكُوا) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(١) نص الصغاني في العباب « تَهَمَّشَتْ عُيُونُ الرَّكيَّةِ تحلّبت » .
(٢) في القاموس (المعالجة) ، وهو خطأ ، وسيأتي تنبيه المصنف إلى ذلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

هَمَش القَوْمُ يَهْمَشُون :يَتَحَرَّكُونَ .

والهَمِشُ ، ككَتِفٍ : السَّرِيعُ العَمَلِ بأَصابِعِه .

وهَمَش الجَرَادُ : تَحرَّكَ لِيَثُورَ .

والهَمْشُ : سُرْعَةُ الأَكْلِ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

ورَوَى ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِى . قال : إذا طُبِخَ الجَرَادُ فى المِرْجَلِ فهو الهَمِيشَةُ ، وإذا سُوِّىَ عَلَى النّار فهو المَحْسُوسُ .

والتَّهَمُّشُ : التَّأَكُّلُ والتَّحَكُّكُ ، نَقلَهُ الصّاغَانِىُّ .

[هـ ن ش]

(الهَنْشَنْشُ) ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ الصّاغَانِىُّ : هُو (الخَفِيفُ) ، عن الخارْزَنْجِى .

قُلْتُ : وكَأَنّ الهاءَ مُبْدَلَةٌ من العَيْن ، وقد تَقدَّم العَنْشَنْشُ .

[هـ و ش] *

(الهَوْشُ : العَدَدُ الكَثِيرُ) . قال أَبُو عَدْنان : سَمِعْتُ التَّمِيمِيّاتِ يَقُلْنَ : الهَوْشُ والبَوْشُ : كَثْرَةُ النّاسِ والدَّوَابِّ .

(وذُو هاشٍ : ع) ، قال زُهَيْرٌ :

فذُوهَاشٍ فميثُ عُرَيْتِنَاتٍ
عَفَتْهَا الرِّيحُ بَعْدَكِ والسَّمَاءُ[1]

قلتُ : وقد جاءَ فى قولِ[2] الشَّمّاخِ أَيْضاً .

(وهَاشَةُ) : اسْمُ (لِصٍّ ، من وَلَدِه الجَعْدُ بنُ قَيْسِ بنِ قَنَانِ بنِ هَاشَةَ ، وكانَ شَرِيفاً) فِى قَوْمِه ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(والهَوْشَةُ : الفِتْنَةُ والهَيْجُ والاضْطِرابُ) والهَرْجُ ، عن أَبِى عُبَيْدٍ ، وقَدْ هاشَ القَوْمُ يَهُوشُونَ هَوْشاً : هَاجُوا واضْطَرَبُوا ، ودَخَلَ بعضُهُم فى بَعْض ، وفى حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ ،رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه « إِيّاكُم

(١) ديوانه ٥٦ والعباب ومعجم البلدان (هاش)

(٢) يشير إلى قوله — كما أنشده الصاغانى فى العباب وفى معجم البلدان صدره

فأَيْقَنَتْ أَنّ ذا هاشٍ مَنِيَّتُهَا
وأَنّ شَرْقِىّ أَحْلِيَاءَ مَشْغُولُ

وهَوْشات اللَّيْلِ وهَوْشاتِ الأَسْوَاقِ » ، ورَوَاه بَعْضُهم هَيْشَات، باليـاء ، أَي فِتَنَهـا وهَيْجَهـا .

(والهَوِيشَةُ) مِنَ النّاسِ : (الجَمَاعَةُ المُخْتَلِطَةُ) ، كالهُوَاشَة ، بالضَّمِّ . قالَهُ عَرّام .

(وجَـاءَ بالهَـوْشِ الهَائِشِ) ، أَيْ (بالـكَثْرَةِ) ، كمـا يُقَـال : جَـاءَ بالبَوْشِ البائِشِ .

(والهُوَاشَاتُ ، بالضَّـمِّ : الجَمَاعَاتُ مِـن النّاسِ ، و) مِـنَ (الإِبِـلِ) إِذا جَمَعُوهَا فاخْتَلَطَ بعضُهَا ببَعْضٍ .

(و) الهُوَاشَاتُ : ما جُمِـعَ مِـن (المَالِ الحَرَامِ) والحَلاَلِ .

(والمَهَاوِشُ : ما غُصِبَ وسُرِقَ) ، وهِـى مَـكاسِبُ السّوءِ ، وهِـىَ كُـلُّ مالٍ يُصَابُ من غَيْرِ حِلِّه ولا يُـدْرَى ما وَجْهُه ، كَأَنَّهُ جَمْـعُ مَهْوَشٍ ، مِـنَ الهَوْشِ وهـو الجَمْعُ والخَلْط .

(والتَّهَـاوِشُ)، بـكَسْرِ الـواوِ (فى الحَـدِيثِ) الَّذى مَرَّ آنِفاً وهُوَ « من اكْتَسَبَ مـالاً مِـنْ تَهَاوِشَ أَذْهَبَـهُ اللهُ فى نَـهَـابِـرَ » هٰـكَـذا رَوَاه بَعْضُهم ، ونَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ كـأَنَّهُ (جَـمْـعُ تَهْـواشٍ) . بـالفَتْـحِ ، (مَقْصُورٌ مِنَ التَّهَـاوِيشِ ، تَفْعالٌ مِنَ الهَوْشِ) وهُوَ الجَمْعُ والخَلْطُ ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِـىُّ :

* تـأْكُلُ ما جَمَّعْتَ من تَهْوَاشِ [1] *

قالَ : وهو مِنْ هُشْتُ مالاً حَرامـاً ، أَىْ جَمَعْتُه ، ويُرْوَى بضَمٍّ الواوِ أَيضاً ويُرْوَى: مَهَاوِش، بالمِيمِ ، وهٰكذا رَوَاهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ المَشْهُورُ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ ويُرْوَى : نَهَاوِش بالنُّونِ ، وقَدْ تَقَـدَّمَ للمُصَنِّف وفَسَّرَه هُنَـاكَ بالمَظَالِـمِ ، وهُـوَ قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، وهٰـذه الأَلْفَاظُ كُلُّهَا وَارِدَةٌ صَحِيحَةٌ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ أَئمّـةِ اللُّغَـةِ أَنْكَـرَ رِوَايَـةَ : التَّهَاوِش بِالتَّاءِ وكَسْرَةَ الوَاوِ .

(وهَوِشَ كسَمِعَ: اضْطَرَبَ) ، ووَقَعَ فى فَسَاد ، كهَاشَ .

(أَوْ) هَـوِشَ: (صَغُرَ بَطْنُـه) مِـنَ

(١) التكملة والعباب .

الهُزالِ عن ابنِ فارِسٍ، وأَنْشَدَ :

* قَدْ هَوِشَتْ بُطُونُهَا واحْقَوْقَفَتْ(٢) *

وضَبطَهُ الجَوْهَرِيُّ بالتَّشْدِيدِ ، ورُوِىَ: قَدْ هُوِّشَتْ بُطُونُها ، وقالَ : أَيِ اضْطَرَبَتْ من الهُزَالِ ، فتَأَمَّلْ.

(وهَوَّشَ) القَوْمَ (تَهْوِيشاً : خَلَطَ) بَعْضَهُم ببَعْضٍ .

(و) هَوَّشَت (الرِّيحُ بالتُّرابِ : جاءَتْ به أَلْوَاناً) ، عن ابنِ فارِسٍ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذى الرُّمَّةِ ، يَصِفُ المَنَازِلَ وأَنّ الرِّيَاحَ قَدْ خَلَطَتْ بَعْضَ آثَارِهَا ببَعْضٍ :

تعفَّتْ لِتهْتَانِ الشِّتَاءِ وهَوَّشَتْ
بِهَا نائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُدْرَا(٢)

وكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَه فَقَدْ هَوَّشْتَه .

(وتَهَوَّشُوا : اخْتَلَطُوا ، كتَهَاوَشُوا) ، ومنْهُ حَدِيثُ الإسراءِ «فإِذا بَشَرٌ كَثِيرٌ يَتَهَاوَشُونَ» .

(و) تَهَوَّشُوا (عَلَيْهِ : اجْتَمَعُوا) ، عن ابنِ فارِسٍ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦/ ١٩ .
(٢) ديوانه ١٧٠ واللسان ، والصحاح والعباب .

(وهَاوَشَهُم : خَالَطَهُم) ، ومِنْهُ حَدِيثُ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ «كُنْتُ أُهَاوِشُهُم فى الجاهِلِيَّةِ» أَىْ أُخَالِطُهُم عَلَى وَجْهِ الإِفْسَادِ .

قالَ الصّاغَانِىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على اخْتِلاطٍ وشِبْهِه، وقَدْ شَذَّ عَنْهُ الهَوْشُ : صِغَرُ البَطْنِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

هَاشَتِ الإِبِلُ هَوْشاً : نَفَرَتْ فى الغَارَةِ فتَبَدَّدَت وتَفَرَّقَت .

وإِبِلٌ هَوَّاشَةٌ : أَخَذَتْ من هُنَا وهُنَا .

والهَوْشَةُ : الهَرْجُ .

وهَوَّشُوا : اخْتَلَطُوا .

وهَاشُوا وتَهَوَّشُوا : وَقَعُوا فى فَسَادٍ .

وهَوَّشَ بَيْنَهُم : أَفْسَدَ .

والهُوَاشَةُ كالهَوْشَةِ(١) .

(١) تقدم عن القاموس : (الهَوِيشة الجماعة المختلطة) . وقال الشارح بعدها كالهُواشة بالضم . وسيأتى في (هيش) ، والهَيْشَة مثل الهَوشة، وقال الأصمعى : الهيشة : الجماعة من الناس .

وهَوَشَاتُ السُّوقِ مُحَـرَّكَةً ، قَـالَ ابنُ سِيدَه : هٰـكذا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ ولم يُفَسِّرْه ، وأُراهُ اخْتِلاطَهَا ومـا يُوكَسُ فيه الإِنْسَانُ ويُغْبَن . واتَّقُوا هَوَشَاتِ السُّوقِ ، أَيِ الضَّلالَ فِيهَا وأَنْ يُحْتَالَ عَلَيْكُمْ فتُسْرَقُوا .

وهَوَشَاتُ اللَّيْلِ : حَوَادِثُه ومَكْرُوهُه .

وقَـالَ اللَّيْثُ : الهَوَائِشُ : الإِبِـلُ النّافِرةُ المُخْتَلِفَةُ المُغارُ عَلَيْهَا .

والهَوْشُ : المُجْتَمِعُونَ فى الحَرْبِ .

والهَوْشُ (١) : خلاءُ البَطْنِ .

وأَبُو المَهْوَشِ (١) : من كُنَاهُم .

والهَـائِشَةُ : الأَفْعَى العَظِيمة .

وسَمَّوْا هَوّاشاً ، ككَتّانٍ .

وأَبُـو رَاشِدٍ أَحْمَدُ بنُ محمّـدِ بن هَوّاشَةَ ، بالتَّشْدِيد ، كتَبَ عنـه ابنُ عَسَاكِرٍ بالكُوفَةِ .

وهُشْتُ إِلَى فُلانٍ ، بضَمِّ الهاءِ ، إِذا خَفَفْتَ إِليه وتَقَدَّمْتَ ، أَهُوشُ هَوْشاً .

(١) هـكذا ضبطهما فى اللسان ، وكتب فى هامشه أنه كذلك وجد ضبطهما فى الأصل .

وأَبُو هُواش : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، وهِـىَ بَهْوَش (١) ، وقد تقَدّمت فى «ب ه ش » .

[ه ى ش] *

(الهَيْشُ : الإِفْسَادُ) كالهَوْشِ ، وقد هاشَ فِيهم هَيْشـاً : عاثَ وأَفْسَدَ

(و) الهَيْشُ: (التَّحَرُّكُ والهَيْجُ) ، كالهَوْشِ ، قالَ أَبو زَيْدٍ : هاشَ القَوْمُ بَعْضُهم إِلَى بَعْضٍ ، إِذا وَثَبَ بَعْضُهم إِلى بَعْضٍ للْقِتَال . وفى الصّحـاحِ : هاشَ القَوْمُ يَهِيشُونَ هَيْشاً ، إِذا تَحَرَّكُوا وهَاجُوا وأَنْشَدَ :

هِشْتُم عَلَيْنَـا وكُنْتُم تَكْتَفُونَ بِمَا
نُعْطِيكُمُ الحَقَّ منّا غَيْرَ مَنْقُوصِ (٢)

وهَيَـشَاتُ الـلَّيْـلِ ، وهَيَـشَاتُ الأَسْوَاقِ نَحْوٌ من الهَوَشاتِ ، (و) قالَ الـكِسَائِـىُّ : الهَيْـشُ (٣) : (الحَلْبُ الرُّوَيْدُ) ، جاءَ بِـهِ فى بَـابِ حَلْبِ الغَنَمِ ، قَـالَ ثَعْلَب : وهـو بالكَفِّ

(١) هكذا في مطبوع التاج «بهوش » ، والذى تقدم في (بهش) هو « بَهْوَاش » .
(٢) اللسان ، والصحاح والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج : « الهيشات » ، والمثبت من اللسان والعباب .

كُلِّهَا ، وقد تَقَدَّم أَنّ ابنَ الأَعْرَابِيّ رَوَاهُ بالباءِ المُوَحَّدَةِ .

(و) الهَيْشُ : (الجَمْعُ) ، عن الفَرّاءِ فى نَوَادِرِه ، يُقَالُ : هاشَ يَهِيشُ ، إِذا حَوَي وجَمَع .

(و) الهَيْشُ : (الإِكْثَارُ من الكَلامِ القَبِيحِ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(والهَيْشَةُ) : مِثْلُ (الهَوْشَة) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قال الأَصْمَعِىّ : الهَيْشَةُ : (الجَمَاعَةُ) من النّاسِ ، كما نقله الجَوْهَرِىُّ ، وزادَ بَعْضُهم : (المُخْتَلِطَةُ) مِنْهُم .

(و) الهَيْشَةُ : (الفِتْنَةُ) ، كالهَوْشَةِ .

(و) الهَيْشَةُ : (أُمُّ حُبَيْنٍ) ، قالَ بِشْرُ بنُ المُعْتَمِر :

وهَيْشَة تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ
وسِمْعُ ذِئْبٍ هَمُّه الحُضْرُ(1)

وقالَ :

أَشْكُو إِلَيْكَ زَماناً قد تَعَرَّقَنَا
كما تَعَرَّقَ رأْسَ الهَيْشَةِ الذِّيبُ(1)

(و) فى الحَدِيثِ (لَيْسَ فى الهَيْشَاتِ قَوَدٌ ، أَى فى القَتِيلِ) يُقْتَلُ (فى الفِتْنَة ، لا يُدْرَى قاتِلُه) ، ويُرْوَى بالواوِ أَيْضاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

هَاشَ الرَّجُلُ : هَشَّ ، قالَهُ شَمِرٌ ، وأَنْشَدَ قولَ الرّاعِى :

فكَبَّرَ للرُّؤْيَا وهاشَ فُؤَادُه
وبَشَّرَ نَفْساً كانَ قَبْلُ يَلُومُهَا(2)

قالَ : هَاشَ : طَرِبَ .

وتَهَيَّشَ القَوْمُ بَعْضُهم إلى بَعْضٍ تَهَيُّشاً ، وهُوَ مِنْ أَدْنَى القِتَالِ .

وهَيْشَانُ(2) بالفَتْحِ : مِنْ قُرَى أَصْفَهَان .

وهَيْشَةُ : جَدُّ حاطِبِ بنِ الحَارِثِ

(1) اللسان والتكملة والعباب وفى مطبوع التاج (سُرْقة) .

(1) اللسان والتكملة والعباب .
(2) اللسان مادة (هشش)
(3) الذى فى معجم البلدان هو (هَيْسَان) قال ياقُوت « والسين مهملة » .

ابنِ قَيْسِ بنِ الأَوْسِ ، الَّذِى نُسِبَتْ إِلَيْه حَرْبُ حاطِبٍ .

(فصــل اليــاء)

مـع الشين

[ى ش ش]

(يَشّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقــال الصّاغَانِــىُّ عن ابنِ الأَعْـرَابِـىّ : يَــشَّ (وأَشَّــس) ، إِذا (فَرِحَ) .

قُلْتُ : أَمّا أَشَّ فإِنَّ هَمْزَتَه مُبْدَلَةٌ من الهــاءِ ، وأَمَّا يَشَّ ، باليَاءِ ، فــلا أَدْرِى كَيْفَ هُوَ .

[ى ن ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

يَنُــونِش ، بالفَتْــح وكَسْرِ النّــونِ الثّانيَة : قَرْيَةٌ فى ساحِلِ أَفْرِيقِيَّةَ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيــعٍ اليَنُونِشِىُّ الشّاعِرُ المَشْهُــورُ ، ذَكَــرَه ابــنُ رَشِيــقٍ فى الأُنْمُوذَجِ ، قالَهُ ياقُوت .

وأَبُو[1] الحَسَنِ عَلِــىُّ بنُ القَاسِمِ ابنِ يُــونُشٍ ، عُــرِفَ بابن الزَّقّــاق الإِشْبِيلِــىّ النَّحْوِىّ نَزِيــلَ الجَزِيرَةِ ، سَكَن دِمَشْقَ ، وشَرَحَ الجُمَلَ فى أَرْبَــعِ مُجَلَّــداتٍ ، وكانَ أَبُوه مِــن كِبَــارِ القُرّاءِ ، ماتَ سنة ٦١٥ كَذا فى وَفَياتِ الصَّفَدِىّ .

وبــه تَمّ حــرفُ الشِّين المُعْجَمة ، والحَمْــدُ للهِ الَّــذِى بنِعْمَتِــه تَتِــمُّ الصّالِحَاتُ ، وصلَّى اللهُ عَلَى سيِّدِنا محمَّدٍ وعَلَى آلِه وصَحْبِه وسَلَّم .

(١) فى التبصير ١٥٠٠ « وبالتثقيل ومعجمة : العلاّمة على بن قاسم يُونُشٌ بن الزَّقّاق الإشبيلى ، قرأ على أبيه وتصدّر للإقراء بحلب ، ومات بعد الستمائة . قلتُ : وأبو يُونُش لَقب لشخص إشبيلىّ يكنى أبا الحسن ، مات سنة ٦٠٥ ، ضبطه الصفدىّ فى الجزء الحادى والأربعين من تذكرته » . انتهى ما فى التبصير .

(بـــاب الصـــاد)

وهو حَرْفٌ مِنَ الحُرُوفِ العَشَرةِ المَهْمُوسَةِ، والزاىُ والسِّينُ والصادُ فى حَيِّزٍ وَاحدٍ، وهٰذِه الثَّلاثَةُ الأَحْرُفُ هى الأَسَلِيَّةُ، لأَنَّ مَبْدَأَها مِنْ أَسَلَةِ اللِّسَانِ، ولا تَأْتَلِفُ الصّادُ مع السِّينِ، ولا مَع الزَّاىِ فى شَىْءٍ مِنْ كَلامِ العَرَبِ، وقَدْ أُبْدِلَتْ من السِّينِ، قالُوا: سِرَاطٌ فى صِرَاطٍ، وقَالُوا: إنَّ السِّينَ هى الأَصْلُ والصّاد بَدَلٌ. قَال شَيْخُنَا: وظاهرُ كَلامِ ابنِ أُمِّ قاسِمٍ أَنَّ هٰذا الإِبْدَالَ جائِزٌ مُطْلَقاً، وقد شَرَطَه ابنُ مالكٍ فى التَّسْهِيلِ بِشَرْطٍ، فَقَالَ: تُبْدَلُ الصّادُ من السِّينِ جَوَازًا عَلَى لُغَة إنْ وقَعَ بَعْدَها غَينٌ، أَوْ خَاءٌ، أَو قافٌ، أَو طاءٌ، فإِنْ فَصَلَ حَرْفٌ أَو حَرْفَانِ فالجَوَازُ باقٍ، قالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: هٰذه اللُّغَةُ هى لُغَةُ بَنِى العَنْبَرِ، كَمَا قالَهُ سِيبَوَيْه، ونَقَلَه أَبُو حَيّان، وابنُ عَقِيلٍ، وابنُ أُمِّ قاسِمٍ، وشاهِدُ الجَيْش، ومَثَّلُوا لِلْغَيْنِ المُعْجَمَة بسَغِبَ، أَىْ جاعَ، قالُوا صَغِبَ. وللخَاء المُعْجَمَةِ بسَخِرَ مِنْ كَذا، قالُوا فيه: صَخِرَ، وللقَافِ بسَقَبٍ، قالُوا فيه: صَقَبٌ، وللطّاء بسَطَعَ الفَجْرُ، قَالُوا فيه: صَطَعَ، وذَكَرَ شُرّاح التَّسْهِيلِ بَقِيَّةَ الأَمْثِلَةِ والقُيُودِ، وفى هٰذا القَدْرِ كِفايَةٌ.

(فصـــل الهمـــزة)

مـــع الصـــاد

[أ ب ص] *

(أَبِصَ، كسَمِعَ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقَال الفَرّاءُ: أَبِصَ يَأْبَصُ، وهَبِصَ يَهْبَصُ، إذا (أَرِنَ ونَشِطَ).

(وفَرَسٌ أَبُوصٌ)، وهَبُوصٌ، كصَبُورٍ: (نَشِيطٌ سَبّاقٌ)، وكَذٰلكَ رَجُلٌ آبِصٌ وأَبُوصٌ: أَىْ نَشِيطٌ، قال الشّاعِرُ:

ولَقَدْ شَهِدْتُ تَغَاوُرًا
يَوْمَ اللِّقَاءِ على أَبُوصِ (١)

(١) اللسان ونسبه فيه إلى أبي دواد والشاهد في العباب.

[أ ج ص] *

(الإجّاص، بالكَسْرِ مُشَدَّدَةً : ثَمَرٌ ، م) ، مَعْـرُوفٌ ، من الفاكِهَة ، قـالَ الجَـوْهَرِىُّ : (دَخِيـلٌ ؛ لِأَنَّ الجِـيمَ والصّادَ لا يَجْتَمِعَانِ فى كَلِمَة) واحِدَةٍ مِنْ كَلامِ العَرَبِ – وقالَ الأَزْهَرِىُّ فى التَّهْذِيـبِ : بلْ هُمَا مُسْتَعْمَلان ، ومنه جَصَّصَ الجِـرْوُ، إذا فَتَـح عَيْنَيْه ، وجَصَّصَ فُـلانٌ إنـاءَهُ ، إذا مَـلأَهُ ، والصَّنجُ : ضَرْبُ الحَـدِيد بالحَدِيد – (الوَاحِـدَةُ بهـاءٍ)، قـال يَعْقُـوب : (ولا تَقُلْ إنْجاصٌ)، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (أَوْ لُغَيَّةٌ)، يُقَالُ : إجّاصٌ وإنْجاصٌ ، كمَا يُقَال : إجّارٌ وإنْجارٌ . وهُـوَ بارِدٌ رَطْبٌ ، وقِيلَ : مُعْتَدِلٌ (يُسَهِّلُ) الطَّبْعَ خـاصَّةً إذا شُرِبَ ماؤُه وأُلْقِـىَ عَلَيْه السُّكَّرُ الطَّبَرْزَذْ ، أَوِ التَّرَنْجَبِيـنُ فإِنَّهُ يُسَهِّـلُ (الصَّفْـرَاءَ ، ويُسَكِّنُ العَطَشَ وحَـرَارَةَ القَلْبِ)، غيرَ أَنَّـهُ يُرْخِـى المَعِدَةَ ولا يُلائِمُهَا ويُوَلِّدُ خِلْطاً مائِيًّا ، ويَدْفَـعُ مَضَرَّتَـه شُرْبُ السَّكَنْجَبِينِ السُّكَّرِىّ ، وهُوَ أَنْوَاعٌ ، (وأَجْـوَدُه) الأَرْمَنِـىُّ (الحُلْوُ الـكَبِيرُ)، وحَامِضُه أَقَلُّ تَلْيِيناً ، وأَكْثَرُ بَرْدًا .

(والإِجّاصُ : المِشْمِشُ والـكُمَّثْرَى بلُغَةِ الشّامِيِّينَ)، هٰكَذَا يُطْلِقُونَه ، وهو مِـنْ نَبـاتِ بِـلادِ العَـرَبِ قـالَـهُ الدِّينَوَرِىُّ .

[أ ص ص] *

(أَصَّهُ ، كمَدَّهُ : كَسَرَه) . (و) أَيْضاً (مَلَّسَهُ) ، والمُسْتَقْبَلُ مِنْهُمَـا يَؤُصُّ ، كما فى العُبـابِ .

(و) أَصَّ (الشَّىْءُ يَئِصُّ) مِنْ حَـدِّ ضَرَبَ : (بَرَقَ)، عن أَبِى عُمَرَ الزّاهِدِ .

(و) أَصَّتِ (النّاقَةُ تَؤُصُّ)، بالضَّمّ قاله أَبُو عَمْرٍو ، وحَكَاهُ عَنْـهُ أَبُـو عُبَيْد ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (وتَئِـصُّ) – بالكَسْرِ ، أَصِيصـاً ، وهٰذه عن أَبِـى عَمْرٍو أَيْضـاً ، كَمَا نَقَلَه الصّاغانِـىُّ وضَبَطَه ، وقالَ أَبـو زَكَرِيّا عِنْدَ قَوْلِ الجَوْهَـرِىِّ تَؤُصُّ ، بالضَّمِّ : الصَّوابُ تَئِـصُّ ، بالـكَسْرِ ؛ لِأَنَّه فِعْلٌ لازِمٌ ، وقَالَ أَبُو سَهْلٍ النَّحْـوِىُّ : الـذى

قَرَأْتُــه عَلَى أَبِــى أُسَامَةَ فى الغَرِيبِ المُصَنَّفِ : أَصَّت تَئِــصُّ ،بالكَسْرِ ، وهُوَ الصَّوَابُ لأَنَّهُ فِعْلٌ لازِمٌ . قُلْتُ : وقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا الصَّاغَانِــىُّ ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ - إذا (اشْتَدَّ لَحْمُها وتَلاحَكَتْ أَلْوَاحُهَــا) . قالَ شَيْخُنَا : لَمْ يَذْكُرْه غَيْرُ المُصَنِّفِ ، فهــو إمّا أَنْ يُسْتَدْرَكَ بــه على الشَّيْخِ ابن مالك فى الأَفْعَالِ الَّتِــى أَوْرَدَها بالوَجْهَيْنِ ، أَوْ يُتَعَقَّب المُصَنِّفُ بِــكَلامِ ابنِ مالكٍ وأَكْثَرِ الصَّرْفِيِّينَ واللُّغَوِيِّين حَتَّــى يُعْــرَف مُسْتَنَدُه . انتهــى .

قُلْتُ : الصَّوابُ أَنَّه يُسْتَدْرَكُ بــه عــلى ابــنِ مالكٍ (١) ويُتَعَقَّب(٢) ، فإنّ الضَّمَّ نقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِى عُبَيْد عَنْ أَبِى عَمْرٍو ، والكَسْرَ نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن أَبِى عَمْــرٍو أَيْضاً ، وصَوَّبَه أَبُو زَكرِيّا وأَبُو سَهْلٍ ، فَهُمَا رِوايَتَان ، وهٰذا هُوَ المُسْتَنَدُ ، فتــأَمَّلْ .

(و) قِيــلَ : أَصَّتِ النّاقَــةُ ، إذا (غَزُرَتْ ، قِيلَ : ومِنْهُ أَصْبَهَانُ) للبَلَــدِ المَعْــرُوفِ بالعَجَمِ (أَصْلُــه : أَصَّتْ بَهَانُ) ، قالُــوا : بَهَان كقَطَام : اسْــمُ امــرَأَةٍ ، مبنِــىٌّ أَو مُعْــرَبٌ إِعْــرَابَ ما لا يَنْصَرِفُ ، (أَى سَمِنَتْ المَلِيحَةُ ، سُمِّيَتْ) المَدِينَةُ بذٰلِكَ (لِحُسْنِ هَوَائِها وعُذُوبَة مائِهَــا ، وكَثْــرَةِ فوَاكِهِهَا ، فخُفِّفَتْ) اللَّفْظَــةُ بحَــذْفِ إِحْــدى الصّادَيْــنِ والتّــاء ، وبَيْــنَ سَمِــنَتْ وسُمِّيَتْ جِناسٌ ، وأَمّــا ما ذَكَرَه مِــنْ صِحَّةِ هَوَائِهَا إِلَى آخِرِه ، فقَالَ مِسْعَرُ ابــنُ مُهَلْهِــلٍ : أَصْبَهَــانُ صَحِيحَةُ الهَــوَاءِ ، نَقِيَّــةُ الجَــوّ خالِيَةٌ مِــنْ جَمِيــعِ الهَوَامِّ ، لا تَبْلَى المَوْتَــى فى تُرْبَتِهَا ، ولا تَتَغَيَّر فِيهَا رَائِحَةُ اللَّحْمِ ولَوْ بَقِيَــتِ القِــدْرُ بعــدَ أَنْ تُطْبَــخَ شَهْرًا ، ورُبَّمَــا حَفَــرَ الإِنْسَانُ بهــا حَفِيرَةً فيَهْجُم على قَبْرٍ لَهُ أُلُوفُ سِنِينَ والمَيِّتُ فيهــا عَلَى حالِه لَمْ يَتَغَيَّرْ ، وتُرْبَتُهَا أَصَــحُّ تُــرَبِ (١) الأَرْضِ ، ويَبْقَــى التُّفّــاحُ بِهــا غَضّــا سَبْــعَ سِنِينَ ، ولا تُسَوِّسُ بِهَا الحِنْطَةُ كَمَــا

(١) فى هامش مطبوع التاج « لعل الصواب : ولا يتعقب ، أي المصنف » .

(١) فى معجم البلدان عنه (تراب) .

تُسَوِّسُ بِغَيْرِهـا، قالَ ياقُوت : وهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ من أَعْلامِ المُدُن ، ويُسْرِفُون فى وَصْفِ عِظَمِهَا حَتَّى يَتَجَاوَزُوا حَدَّ الاقْتِصادِ إِلَى غَايَةِ الإِسْرَافِ ، وهُوَ اسْمٌ للإِقْلِيمِ بأَسْرِه . قال الهَيْثَمُ بن عَدِىّ : وهى سِتَّةَ عَشَرَ رُسْتَاقاً، كُلُّ رُسْتَاقٍ ثَلاثُمِائَةٍ وسِتُّونَ قَرْيَةً قَدِيمَةً سِوَى المُحْدَثَة ، ونَهْرُها المَعْرُوفُ بِزَنْدَ رُوذ[1] فى غايَةِ الطِّيبِ والصِّحَّةِ والعُذُوبَة ، وقَدْ وَصَفَتْهُ الشُّعَرَاءُ، فقَالَ بَعْضُهم :

لَسْتُ آسَى مِنْ أَصْبَهَانَ عَلَى شَىْ
ءٍ سِوَى مَائِهَا الرَّحِيقِ الزُّلالِ
ونَسِيمِ الصَّبَا ومُنْخَرَقِ الرِّيـ
ـحِ وجَوٍّ صافٍ على كُلِّ حالِ
ولَهَا الزَّعْفَرَانُ والعَسَلُ المَا
ذِىُّ والصَّافِنَاتُ تَحْتَ الجِلالِ[2]

ولذلكَ قال الحَجَّاجُ لبَعْضِ مَن وَلَّاهُ أَصْبَهَان : قد وَلَّيْتُكَ بَلْدَةً حَجَرُهَا الكُحْلُ، وذُبَابُهَا النَّحْلُ ، وحَشِيشُهَا الزَّعْفَرَانُ .

قالُوا : ومن كَيْمُوسِ هَوَائِهَا وخاصِّيَّتِه أَنَّهُ يُبَخِّلُ ، فَلا تَرَى بها كَرِيماً، وفى بَعْضِ الأَخْبَارِ أَنّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ من أَصْبَهَانَ .

(والصَّوَابُ أَنّها) كَلِمَةٌ (أَعْجَمِيَّةٌ) ، وهُوَ الَّذِى اخْتَارَهُ الجَمَاهِيرُ، وصَوَّبَه شَيْخُنا ، قالَ: فحِينَئِذٍ حَقُّهَا أَنْ تُذْكَرَ فى باب النُّونِ وفَصْلِ الهَمْزَةِ لأَنّها صارَتْ كَلِمَةً واحدَةً عَلَماً عَلَى مَوْضعٍ مُعَيَّنٍ ،حُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّة ، ولا يُنْظَرُ إِلَى ما كانَتْ مُفْرَداتُها ، (وقَدْ تُكْسَرُ هَمْزَتُها) ، قالَ السُّهَيْلىُّ فى الرَّوْضِ : هٰكَذَا قَيَّدَه البَكْرِىُّ فى كِتَابِهِ المُعْجَم .

قلتُ : وتَبِعَه ابنُ السَّمْعَانِىّ ، قال ياقُوت : والفَتْحُ أَصَحُّ . وأَكْثَرُ ، (وقد تُبْدَلُ باؤُهَا فاءً) فيُقَالُ : أَصْفَهانُ (فيهِمَا)، أَىْ فى الكَسْرِ والفَتْحِ .

قُلْتُ : وقد تُحْذَفُ الأَلِفُ أَيْضاً ، فيَقُولُون : صَفَاهان، كما هو

(١) فى مطبوع التاج «روذ» ، والمثبت من معجم البلدان (زندروذ) .
(٢) معجم البلدان (أصبهان) .

جارٍ الآنَ عَلَى أَلْسِنَتِهم ، قال شيخُنَا : إنْ أُرِيدَ من الأَجْنَاد الفُرْسَانَ ، كَمَا مالَ إِلَيْه السُّهَيْلِىُّ وحَرَّرهُ فَهُوَ ظاهرٌ ، وباؤُه حينَئذٍ خالصةٌ ، وإلاَّ فَفِيه نَظَرٌ .

قُلْتُ : الَّذِى قالَهُ السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ فى ذِكْرِ حَدِيثِ سَلْمَانَ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه : «كُنْتُ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَان» ما نَصُّه : وأَصْبَه بالعَرَبِيّة فَرَسٌ ، وقِيلَ : هو العَسْكَرُ ، فمَعْنَى الكَلِمَة : مَوْضِعُ العَسْكَرِ ، أَو الخَيْل أَو نَحْو هٰذا . انْتَهَى ، فلَيْسَ فيه مَا يَدُلُّ على أَنّه أَرادَ من الأَجْنَادِ الفُرْسَانَ ، ولا مَيْله إِلَيْه ، فتَأَمَّلْ . ثُمَّ قولُ السُّهَيْلِىّ : مَوْضِعُ العَسْكَرِ أَو الخَيْل يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فى اللَّفْظِ ما يَدُلُّ عَلَى المَوْضِعِ ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ بحَذْفِ مُضَاف ، ثم قَالَ شَيْخُنَا : وفى كَلام ابن أَبِى شَرِيفٍ وجَمَاعَة أَنَّهَا تُقَالُ بَيْنَ البَاءِ والفَاءِ ، وقالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّهَا تُقَالُ بالبَاءِ الفارسيَّةِ ، قال شَيْخُنَا : قُلْتُ : وهُوَ المُرَادُ بأَنَّهَا بَيْنَ البَاءِ والفَاءِ . وتَعَقَّبُوه بنَاءً على مَابَنَوْا عَلَيْهِ مِنْ أَنَّ المُرَادَ الفُرْسَانُ ، والأَسْبُ حينَئِذٍ هُوَ الخَيْلُ بالبَاءِ العَرَبيَّةِ ، ولٰكِنْ بالسِّينِ لا الصَّادِ ، ففِيهِ نَظَرٌ مِنْ هٰذَا الوَجْه ، فتَأَمَّلْ : انْتَهَى .

قُلْتُ : ما ذَكَرَه ابنُ أَبِى شَرِيف : وقال جَمَاعَةٌ مع ما قَبْلَهُ قولٌ واحِدٌ ، كَمَا نَبَّه عَلَيْه شيخُنَا عَلَى الصَّوَابِ وأَمّا قَوْلُ شَيْخِنَا فى التَّعَقُّبِ عَلَيْه : والأَسْبُ حينَئذ ، إلخ ، فَفِيه نَظَرٌ ؛ لِأَنَّ الأَسْبَ اسْمٌ بمَعْنَى الفَرَس ، بالبَاءِ العَجَمِيَّة لا العَرَبِيّة ، وتَعْبِيرُه بالخَيْلِ يَدُلُّ عَلَى أَنّه اسْمُ جَمْعٍ ، ولَيْسَ كَذٰلكَ ، وفى عِبَارَةِ السُّهَيْلِىّ : وأَصْبَه بالعَرَبِيَّةِ : الفَرَسُ، كما تَقَدَّم ، فظَهَرَ بذٰلكَ أَنَّهُ يُقَال أَيْضاً بالصَاد ، وكَأَنَّهُ عنْدَ التَّعْرِيبِ ، فتَأَمَّلْ .

(وأَصْلُهَا إِسْبَاهانْ) جَمْعُ إِسْباه ، بالكَسْرِ ، وهَان عَلامَةُ الجَمْعِ عِنْدَهُم : (أَى الأَجْنَادُ، لأَنَّهُم كانُوا سُكَّانَها) ، وقال ابنُ دُرَيْد : أَصْبَهَان اسْمٌ مُرَكَّبٌ ؛ لأَنَّ الأَصْبَ البَلَدُ بلسَانِ

الفُرْسِ ، وهان اسمُ الفارِسِ ، فكأَنَّهُ[1] بِلادُ الفُرْسانِ ، وقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ ياقُوت ، فقَالَ : الصَّوابُ أَنَّ الأَصْبَ بلُغَةِ الفُرْسِ هو الفَرَسُ ، وهان كَأَنَّهُ دَلِيلُ الجَمْعِ ، فمَعْنَاهُ الفُرْسَانُ ، والأَصْبَهِيُّ : الفارِسُ .

قُلْتُ : وهٰذا الَّذِى ذَهَبَ إِلَيْه ياقُوت ، هُوَ ما يُعْطِيهِ حَقُّ اللَّفْظِ ، وقَدْ أَصابَ المَرْمَى وما أَخْطَأَ ، أَوْ لِأَنَّهُمْ كانُوا سُكّانَها ، أَى الأَجْنَاد ، فسُمِّيَتْ بهم ، بحَذْفِ مُضاف ، أَى مَوْضِع الأَجْنَادِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فى قَوْلِ السُّهَيْلِىِّ .

قُلْتُ : والمُرَادُ بتِلْكَ الأَجْنَاد هِىَ الَّتِى خَرَجَتْ عَلَى الضَّحّاكِ وأَجابَتْهُم النّاسُ حَتَّى أَزالُوه ، وأَخْرَجُوا أَفْرِيدُونَ جَدَّ بَنِى ساسَانَ مِنْ مَكْمَنِه ، وجَعَلُوه مَلِكاً ، وتَوَّجُوه ، فى قِصَّة طَوِيلَة ، ذَكَرَها أَرْبَابُ التَّوارِيخِ ، ذاتِ تَهَاوِيلَ وخُرَافات ، ولِذَا لَمْ يَكُنْ يَحْمِلُ لِوَاءَ مُلوكِ الفُرْسِ مِنْ آلِ

(١) فى ياقوت عنه « فكأنه يقال بلاد الفرسان » .

ساسَانَ إِلاَّ أَهْلُ أَصْبَهَانَ ، أَشارَ إِلَيْه ياقُوت .

(أَوْ لِأَنَّهُم لَمّا دَعَاهُمْ نُمْرُوذُ إِلَى مُحَارَبَةِ مَنْ فى السَّمَاءِ) ، فى قِصَّة ذَكَرَهَا أَهْلُ التَّوارِيخِ ، (كَتَبُوا فى جَوابِه : « أَسْباه آنْ نَه كِهْ باخُدا جَنْكْ كُنَد[2] أَىْ هٰذا الجُنْدُ لَيسَ مِمَّنْ يُحَارِبُ اللهَ) ، فآنْ ، مَمْدُودًا : اسْمُ الإِشَارَة ، ونَهْ بالفَتْحِ : عَلاَمَةُ النَّفْيِ ، وكِهْ بالكَسْرِ : بمَعْنَى الَّذِى ، وباخُدَا ، أَى مَعَ اللهِ ، وخُدَا بالضَّمِّ اسمُ اللهِ ، وأَصْلُه خُودَاى ، ويَعْنُون بِذٰلِكَ وَاجِبَ الوُجُودِ ، وجَنْك ، بالفَتْحِ : الحَرْبُ ، و كُنَد ، بالضَّمِّ وفتحِ النُّون : تأْكيدٌ لِمَعْنَى الفِعْلِ ، ويُعَبَّرُ بِهِ عن المُفْرَد ، أَى لَيْسَ مِمَّن ، ولَوْلاَ ذٰلِكَ لَكَانَ حَقُّه كُنَنْد ، بنُونَيْنِ ، نظرًا إِلَى لَفْظ أَسْباهان بمَعْنَى الأَجْنَاد ، فتَأَمَّلْ . ثُمَّ إِنَّ هٰذا القَوْلَ الَّذِى ذَكَرَه المُصَنِّفُ نَقَلَه ابنُ

(١) هكذا فى مطبوع التاج « كند » وبهامشه « الذى فى المتن المطبوع – أى القاموس – وترجمة عاصم : كنند بنونين ، قاله نصر . كذا بهامش المطبوعة » أى طبعة التاج الناقصة . وسيأتى فى الشرح « كند وكنند » .

حَمْزَةَ، وحَكَاه ياقُوت، وقَـالَ : قد لَهِجَتْ بـه العَوَامُّ ،ونَصُّ ابنِ حَمْزَةَ : أَصْلُه أَسْبَاهْ آن، أَىْ هُمْ جُنْـدُ الله ، قالَ يَاقُوت : وما أُشَبِّهُ قَوْلَهُ هٰـذا إلاَّ بِاشْتِقـاقِ عَبْدِ الأَعْـلَى القاصّ حِيـنَ قِيـلَ لَـهُ :لِـمَ سُمِّـىَ العُصْفُـور عُصْفُورًا؟ قالَ : لِأَنَّهُ عَصَى وفَـرّ ، قِيلَ لَـهُ : فالطِّفَيْشَلُ؟ قالَ: لأَنّهُ طَفَا وشَـالَ .

(أَوْ مِنْ أَصْب)، هٰـكذا فى سائـرِ النُّسَخِ ، وقَـدْ تَقَـدَّمَ أَنَّـه بمَعْنَى الفَرَس، وبالسِّينِ أَكْثَرُ فى كَلَامِهِمْ ، ثـم قالَ شَيْخُنَا : فعِنْدِى أَنَّه يُسَلَّـمُ عَـلَى ما نَقَلُوه، ويُجْعَلُ كُلّـه لَفْظاً وَاحِدًا، ويُذْكَرُ فى البَابِ الَّذى يَكُونُ آخِـرَ حَـرْف منـه ، واللهُ أَعْلَـمُ ، ومَا عَدَاه فكُلّه رَجْمٌ بالغَيْب ، ووُقُوع فى عَيْب . انْتَهَـى .

وقَـدْ ذَكَرَ حَمْزَةُ بـنُ الحَسَنِ فى اشْتِقَاقِ هٰذه الـكَلِمَةِ وَجْهـاً حَسَناً ، وهُـوَ أَنّه اسْمٌ مُشْتَقٌّ من الجُنْدِيَّـة ، وذٰلِكَ أَنَّ لَفْظَ أَصْبَهَانَ إذا رُدَّ إِلَـى اسْمِه بالفَارِسِيَّة كَان: أَسْبَاهان ، وهِيَ جَمْعُ أَسْبَاه ، وأَسْبَاه : اسْمٌ لِلْجُنْـدِ والـكَلْبِ وكَذٰلكَ سَك اسمٌ للجُنْـدِ والـكَلْبِ ، وإِنّمَـا لَزِمَهُمَـا هٰـذان الإِسْمَـانِ واشْتَـرَكَا فِيهِمَـا ، لأَنّ أَفْعَالَهُمَا وَفْقٌ لِأَسْمَائِهِمَـا ، وذٰلِكَ أَنّ أَفْعَالَهُمَا الحِرَاسَةُ ، فالـكَلْبُ يُسَمَّى فى لُـغَـةِ :سَك، وفى لُغَـةِ :أَسْـبَـاه، ويُخَفَّفُ ، فيُـقَالُ : اسْبَهْ، فعَلَى هٰذا جَمَعُوا هٰذَيْنِ الاسْمَيْنِ ، وسَمَّوْا بهما بَلَدَيْنِ كانَا مَعْدِنَ الجُنْـدِ الأَسَاوِرَةِ ، فقـالُـوا لِأَصْبَهَـانَ : أَسْبَـاهَـان ، ولِسِجِسْتَانَ سِكَان، وسِكِسْتَان .

قُلْتُ : وهٰذا الَّذى نَقَلَه أَنّ أَسْبَاهَ : اسْمٌ لِلْـكَلْبِ ، وأَنَّ سَكْ اسْمٌ للجُنْد لَيْسَ ذلكَ مَشْهُورًا فى لُغَتِهم الأَصْلِيّة ، كمَـا راجَعْتُه فى البُرْهَـانِ القاطِـعِ للتِّبْـرِيـزِىّ ، الَّـذى هـو فى اللُّغَةِ عِنْدَهم كالقامُوسِ عندَنا ، فلمْ أَجِدْ فيه هٰذا الإِطْلَاق ، اللّٰـهُمَّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بضَرْبٍ من المَجَازِ ، فتَأَمَّلْ .

والَّذِى تَمِيلُ نَفْسِى إِلَيْهِ ما ذَكَـرَهُ

أَصْحابُ السِّيَرِ أنّها سُمِّيَتْ بأَصْبَهانَ ابنِ فَلوج بنِ لنطى بنِ يُونانَ بنِ يافث، وقال ابنُ الكَلْبِيّ: سُمِّيَتْ بأَصْبَهانَ بنِ الفَلُوج (٢) بنِ سام ابنِ نُوحٍ، وقدْ أَغْفَلَه المُصَنِّفُ قُصُورًا، ولمْ يَتنبّه لِذٰلِكَ مَنْ تكلَّم فى هٰذه اللَّفْظَة، كالبَكْرِيّ، والسُّهيْلِيّ، والمِزّيّ وابنِ أَبى شَرِيف، وشَيْخِنا وغيْرِهِمْ، فاحْفَظْ ذٰلِكَ، واللهُ أَعْلَم.

قالَ ياقُوت: وقد خرَجَ مِنْ أَصْبَهان مِنَ العُلَماءِ والأَئمّةِ فى كُلِّ فَنٍّ ما لَمْ يَخْرُجْ من مَدِينَةٍ مِن المُدُن، وعَلى الخُصُوص عُلُوّ الإسْناد؛ فإنَّ أَعْمَارَ أَهْلِها تَطُولُ، ولَهُمْ مَعَ ذٰلِكَ عِنايَةٌ وَافِرَةٌ لِسَمَاعِ الحَدِيثِ، وبِها من الحُفّاظ خَلْقٌ لا يُحْصَوْنَ، ولها عِدّةُ توَارِيخ، وقَدْ فَشَا الخرَابُ فى هٰذا الوَقْتِ وقَبْلَه فى نَواحِيها، لِكثْرَةِ الفِتَنِ والتّعَصُّبِ بَيْنَ الشّافِعِيّة والحَنَفِيّة، والحُرُوبِ المُتَّصلَة بَيْنَ الحِزْبَيْنِ، فكُلَّمَا ظَهَرَتْ طائفةٌ نَهَبَتْ مَحَلَّةَ الأُخْرَى وأَحْرَقَتها، وخَرَّبَتْها، لا يَأْخُذُهم فى ذٰلكَ إلٌّ ولاذِمَّة، ومع ذٰلكَ فَقلَّ أنْ تَدُومَ بِها دَوْلَةُ سُلْطان، أوْ يُقِيمَ بِها فيُصْلِحَ فاسِدَها، وكذٰلكَ الأَمْرُ فى رَسَاتِيقِها وقُرَاهَا الّتى كُلّ وَاحِدَةٍ مِنْها كالمَدِينَةِ.

قُلْتُ: وهٰذا الّذِى ذكرَه ياقُوت كان فى سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ من الهِجْرَةِ، وأَمّا الآن وقَبْلَ الآنَ من عَهْدِ الثّمانِمِائَةِ قَدْ غَلَبَ عَلَى أَهْلِها الرَّفْض والتّشَيُّع، وطُمِسَت السُّنّةُ فِيها كأَسْتَرَاباذ، ويَزْدَ، وقُمّ، وقاشانَ وقَزْوين وغَيْرِهَا من البِلادِ، فلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ العَلِىِّ العَظِيمِ.

(وأَصَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً: زَحَمَ)، ومِنْهُ الأَصِيصَةُ.

(والأَصُوصُ)، كصَبُورٍ (: النّاقةُ الحَائِلُ السَّمِينةُ)، عن أَبى عَمْرٍو، ومِنْهُ المَثَلُ «أَصُوصٌ عليها صُوصٌ» الصُّوصُ: اللّئيمُ، يُضْرَبُ للأَصْلِ الكَرِيمِ يَظْهَرُ منه فرعٌ لئِيمٌ،

(١) فى معجم البلدان عنه «فلوج»

وقـال امْرُؤُ القيْس :

فَدَعْهـا وسَلِّ الهَـمَّ عَنْكَ بجَسْرَة
مُداخَلَةٌ صُمُّ العظامِ أَصُـوصُ[1]

وقِيلَ : هِيَ الَّتـى قد حُمِلَ عَلَيْها فلمْ تَلْقَـحْ .

(و) عن ابنِ عَبّاد : الأَصُوصُ : (اللِّصُّ) ، يُقـال : أَصُـوصٌ عَلَيْهـا أَصُوصٌ ، (ج أُصُصٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ .

(والإِصُّ مُثَـلَّثَـةً عـن ابـنِ[2] مالـكٍ) ، الـكَسْرُ عن الجَـوْهَرِىِّ ، والفَتْـحُ عن الأَزْهَـرِىِّ : (الأَصْلُ) ، وقِيـلَ : الأَصْـلُ الـكَرِيـمُ ، (ج : آصَاصٌ) ، بالمَدِّ ، كحمْلٍ وأَحْمَالٍ ، وأَنْشد ابنُ دُرَيْد :

قـلالُ مَجْد فَرَعَتْ آصَاصَـا
وعـزَّةٌ قعْسَـاءُ لنْ تُناصَـى[3]

(1) ديوانه ١٨٧ ، واللسان والعباب .
وفى هامش مطبوع التاج : قوله : فدعها . . . الخ أنشده فى اللسان .
فهل تُسْلِينَ الهَمَّ عَنْكَ شِمِلَّةٌ
وأورد العباب الروايتين للصدرين فى هـذا البيت وكذلك فى ديوانه أورد الروايتين .
(2) فى القاموس « ابنى » أما الأصل الصواب فهو نسخة من القاموس .
(3) اللسان والعباب والجمهرة ١ /١٨ ، والمقاييس ١ /١٥ ومادة (نصا) .

وكذلك العَصُّ بالعَيْنِ ، كما سيأْتى .

(والأَصِيصُ ، كأَمِيرٍ : الرِّعْدَةُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) الأَصِيصُ (الذُّعْرُ) ، يُقـال : أَفْـلَتَ ولَـهُ أَصِيصٌ ، أَى رِعْـدَةٌ ، ويُقال : ذُعْرٌ وانْقِبَاضٌ .

(و) الأَصِيصُ أَيْضـاً : (مَاتَكَسَّرَ من الآنِيَة ، أَوْ) ، وفى الصِّحاحِ ، وهُوَ (نِصْفُ الجَرَّةِ) ، أَوِ الخابِيَةِ (تُزْرَعُ فيـهِ الرَّياحِينُ) ، وأَنْشدَ قَـوْلَ عَدِىِّ ابنِ زَيْد :

ياليْت شعْـرِى وأنا ذُو عَجَّـةٍ
مَتىَ أَرَى شَرْباً حَوالَىْ أَصِيصْ[1]

وفى رواية ذُو ضجَّةٍ ، وفى أُخْرَى : آنَ[2] ذُوعَجَّةٍ . قُلْتُ : وهـى لُغَةٌ فى

(1) ديوانه ٧٠٩ ، واللسـان والعباب ، والصحاح ، والمقاييس ١ /١٥ ومادة أنن. وفى هامش مطبوع التاج قوله : وأنا ذو عجة. الذى فى اللسان : « ذو غنى » وعليه يستقيم وزن الشطر وبهامش اللسان « قوله : وأنا ذو غنى ، فى الصحاح وأنا ذو عجة أى بفتح العين وشدالجيم كما بهامش الصحاح نقلا عن خط السيد مرتضى . قال رفى رواية : ذو ضجة » هذا وفى العباب « ذو عجة » .
(2) فى مطبوع التاج «وآن» والمثبت من مادة (أنن) وقد نبّه عليه بهامش مطبوع التاج .

أَنا ، وهى أَرْبَعُ لُغات : يُقال : أَنَّ قُلْتُ ،وأَنا قُلْتُ ، وآنَ قُلْتُ ، وأَنْ قُلْتُ ، كذا وَجَدْتُه فى بَعْض حَواشى الصّحاح . قال الجَوْهَرِىُّ ، يَعْنِى به أَصْلَ الدَّنِّ .

(و) قِيل : الأَصِيصُ : (مِرْكَنٌ أَو بَاطِيَةٌ) شِبْهُ أَصْلِ الدَّنِّ (يُبَالُ فِيه). وقال خالدُ بنُ يَزِيدَ : الأَصِيصُ : أَسْفَلُ الدَّنِّ ، كانَ يُوضَعُ لِيُبالَ فِيه ، وأَنْشَدَ قولَ عَدِىٍّ السابق ، وقال أَبُو الهَيْثَم : كانُوا يَبُولُون فِيه إِذا شَرِبُوا ، وأَنْشَدَ :

تَرَى فِيهِ أَثْلامَ الأَصِيص كأَنَّهُ
إِذا بالَ فِيهِ الشَّيْخُ جَفْرٌ مُغَوَّرُ[1]

وقَالَ عَبْدَةُ بن الطَّبِيبِ :

لَنا أَصِيصٌ كَجِذْم الحَوْضِ هَدَّمَه
وَطْءُ الغَزَالِ لَدَيْهِ الزِّقُّ مَغْسُولُ[2]

(و) الأَصِيصُ : (البِنَاءُ المُحْكَمُ) ، كالرَّصِيص .

(و) الأَصِيصُ: (شَىْءٌ كالجَرَّةِ لَهُ عُرْوَتَانِ يُحْمَلُ فِيهِ الطِّينُ) ، كما فى اللِّسَانِ والعُبَاب .

(والأَصِيصَةُ) مِنَ (البُيُوتِ : المُتَقَارِبَةُ) بَعْضُها بِبَعْض ، (و) يُقَالُ : (هُمْ أَصِيصَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَى مُجْتَمِعُونَ) كالبُيُوتِ المُتَلاصِقَةِ .

(والتَّأْصِيصُ : الإِيثَاقُ) ، كالتَّأْسِيسِ .

(و) التَّأْصِيصُ : (التَّشْدِيدُ) والإِحْكَامُ ، (وإِلْزَاقُ بَعْضٍ ببَعْض).

(و) عَنِ ابنِ عَبّاد : يُقَال : (تَأَصَّصُوا) ، إِذا (اجْتَمَعُوا) وتَزَاحَمُوا ، (كائْتَصُّوا) ائْتِصاصاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

نَاقَةٌ أَصُوصٌ : شَدِيدَةٌ مُوَثَّقَةُ الخَلْقِ ، وقِيل : كَرِيمَةٌ .

والأَصُوصُ : البَخِيلُ[1] .

---

(١) العباب ، وفيه بعده : «ويروى : مُهَوَّرُ ، أى مُهَدَّم » .

(٢) اللسان .

(١) هذا المعنى يبدو أنه من توهم الشارح حين أخذ عن اللسان ، ففيه : « ناقة أصوص شديدة موثقة الخلق وقيل كريمة تقول العرب: ناقة أصوص عليها صوص أى كريمة عليها بخيل » فالبخيل هو صوص لا أصوص. هذا وجاء فى العباب عن ابن عباد ان الأصوص اللص وقد ذكره الشارح سابقا .

ويُقَال : جِىءْ بِـهِ من إِصِّكَ ، أَىْ من حَيْثُ كان (١) .

وإِنّــه لَأَصِيصٌ كَصِيصٌ ، أَىْ مُنْقَبِضٌ .

ولَهُ أَصِيصٌ ، أَىْ تَحَرُّكٌ والْتِوَاءٌ من الجَهْدِ .

وآصُ ، بالمَدّ : من مُدُنِ التُّرْكِ ، وقد نُسِبَ إِلَيْهَا جماعَةٌ .

[أ م ص] *

(الآمِصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُو الآمِصُ ، والعَامِصُ ، (والآمِيصُ) ، والعَامِيصُ . قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : العامِيصُ : الهُلاَمُ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (طَعَامٌ يُتَّخَذُ منْ لَحْمِ عِجْلٍ بِجِلْدِهِ) ، وقَال الأَزْهَرِىُّ : هُوَ يُشَرَّحُ رَقِيقاً ويُؤْكَلُ نيئاً ، ورُبّما يُلْفَحُ لَفْحَةَ النّارِ .

(أَوْ) هُوَ (مَرَقُ السِّكْبَاجِ المُبَرَّدُ المُصَفَّى من الدُّهْنِ ، مُعَرَّبًا خَامِيزْ) ، وبه فَسَّرَ الأَطِبَّاءُ الهُلاَمَ ، وسَيَأْتِى فى «ع م ص» .

[أ ى ص] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَيْص ، يُقَالُ : جِىءْ به مِن أَيْصِكَ : أَىْ مِن حَيْثُ كان ، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ .

(فصل الباء
مع الصاد)

[ب خ ص] *

(البَخَصُ ، مُحَرَّكَةً : لَحْمُ القَدَمِ ، و) لَحْمُ (فِرْسِنِ البَعِيرِ) ، وقال المُبَرِّدُ : البَخَصُ : اللَّحْمُ الَّذِى يَرْكَبُ القَدَمَ ، وهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ لَحْمُ بَاطِنِ القَدَمِ ، وقِيلَ : البَخَصُ : ما وَلِىَ الأَرْضَ من تَحْتِ أَصابِعِ الرِّجْلَيْنِ وتَحْت مَنَاسِمِ البَعِير والنَّعامِ ، وقيل : هُوَ لَحْمُ أَسْفَلِ خُفِّ البَعِيرِ ، والأَظَلُّ :

(١) هذا النص جاء فى مادة (أيص) في اللسان « .. من أن أيصك » ولم يجىء فى مادة (أصص) لا فى اللسان ولا فى التكملة ولا العباب ولا الأساس ، وسيذكره الشارح فى مادة أيص مستدركا عن اللسان .

ما تَحْتَ المَنَاسِمِ ، (و) البَخَصُ أَيْضاً : (لَحْمُ أُصُول الأَصابع مِمَّا يَلِى الرَّاحَةَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (و) قِيلَ : هُوَ (لَحْمٌ يُخَالِطُه بَياضٌ مِنْ فَسَاد) يَحُلُّ (فيه) ، ويَدُلُّ عَلَيْه قَوْلُ أَبِى شُرَاعَةَ مِنْ بَنِى قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ :

يا قَدَمَىَّ ما أَرَى لِى مَخْلَصَا
مِمَّا أَراهُ أَو أَعُودَ أَبْخَصَا[1]

(و) البَخَصُ أَيْضاً (: لَحْمٌ نَاتِىءٌ فَوْقَ العَيْنَيْنِ أَو تَحْتَهُمَا ، كهَيْئَةِ النَّفْخَة) ، تقُولُ منه : (بَخِصَ كفَرِحَ ، فَهُوَ أَبْخَصُ) ، إذا نَتَأَ ذٰلِكَ منْهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وفى المُحْكَمِ : البَخَصَةُ : شَحْمَةُ العَيْنِ مِن أَعْلَى وأَسْفَلَ ، وفى التَّهْذِيب : البَخَصُ فى العَيْنِ : لَحْمٌ عِنْدَ الجَفْنِ الأَسْفَلِ ، كاللَّخَصِ عند الجَفْنِ الأَعْلَى .

(ورَجُلٌ مَبْخُوصُ القَدَمَيْنِ) ، أَىْ (قَليلُ لَحْمِهِمَا ، كَأَنَّهُ قَدْ نِيلَ منهُ ، فعَرِىَ مَكَانُهُ) ، وقَد جَاءَ ذٰلِكَ فى صِفَتِه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ أَنَّهُ كانَ « مَبْخُوصَ العَقِبَيْنِ » ، أَىْ قَلِيلَ لَحْمِهِمَا ، قَالَ الهَرَوِىُّ : وإِنْ رُوِى بالنُّون والحاءِ والضاد ، فهُوَ مِن نَحَضْتُ العَظْمَ ، إِذا أَخَذْتَ عَنْهُ لَحْمَه .

(وبَخَصَ عَيْنَه ، كمَنَعَ : قَلَعَهَا بشَحْمِهَا) ، قَالَ يَعْقُوب : ولاتَقُلْ بَخَسَ ، كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، ورَوَى أَبُو تُرَاب عَنِ الأَصْمَعِىّ : بَخَصَ عَيْنَه ، وبَخَزَها ، وبَخَسَهَا ، كُلُّه بِمَعْنَى فَقَأَهَا ، وقِيلَ : بَخَصَهَا بَخْصاً : عارَهَا[1] . قالَ اللِّحْيَانِىُّ : هٰذا كَلامُ العَرَبِ والسِّينُ لُغَةٌ .

(والبَخِصُ ، ككَتِفٍ ، مِن الضُّرُوع : الكَثِيرُ اللَّحْمِ والعُرُوقِ ، وما لايَخْرُجُ لَبَنُه إِلاَّ بشِدَّة) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والتَّبَخُّصُ : التَّحْدِيقُ بالنَّظَرِ ، وشُخُوصُ البَصَرِ ، وانْقِلابُ الأَجْفَان) ، ومنه حَدِيثُ القَرَظِىِّ فى قَوْلِه

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) فى الجمهرة ٣/٣٠٣ « بَخَص عينه إذا أدخل أصبعه فيها » وقال فى ١/٢٣٥ « بخَص عينه ، إذا أصاب بَخَصَتها » .

عَزَّ وجَلَّ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ﴾ (١) « لَوْ سَكَتَ عَنْهَا لتَبَخَّصَ لَهَا رِجَالٌ فَقَالُوا : ما صَمَد » يَعْنى لَوْلاَ أَنْ البَيَانَ اقْتَرَنَ فى السُّورَة بِهٰذا الاِسْمِ لتَحَيَّرُوا فِيهِ حَتّى تَنْقَلِبَ أَبْصَارُهم .

(وبُخِصَت النَّاقَةُ ، كعُنِىَ ، فهِىَ مَبْخُوصَةٌ : أَصابَهَا دَاءٌ فى بَخَصِها فظَلَعَتْ منْهُ)، يُقَال: ناقَةٌ مَبْخُوصَةٌ : تَشْتَكِى بَخَصَها .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

البَخَصُ، مُحَرَّكَةً : سُقُوطُ بَاطِنِ الحِجَاجِ على العَيْنِ .

والبَخَصُ : لَحْمُ الذِّراعِ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

[ب خ ل ص]*

(تَبَخْلَصَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة : يُقَال: تَبَخْلَصَ (لَحْمُه) ، إذا (غَلُظَ وكَثُرَ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ ، وكَذٰلِك تَبَلْخَصَ ، وتَبَخْصَلَ .

(١) سورة الإخلاص الآيتان ١ و ٢ .

وبَخْلَصٌ وبَلْخَصٌ : غَلِيظٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وفى الجَمْهَرَة : تَبَخْصَلَ لَحْمُه، وتَبَلْخَصَ، وليس فيهاتَبَخْلَصَ .

[ب ر ب ص]

(بَرْبَصَ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ اللَّيْثُ : بَرْبَصَ (الأَرْضَ)، إذا (أَرْسَلَ فِيهَا الماءَ)فمَخَرَهَا (لِتَجُودَ ، أَوْ بَقَرَهَا وسَقَاها سَقْياً رَوِيًّا) ، وهو بِعَيْنه مَعْنَى مَخَرَها لِتَجُودَ .

[ب ر ب ع ى ص]

(بَرْبَعِيصٌ ، كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ (: ع بحِمْصَ) . وقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

وما جُبُنَتْ خَيْلِى ولٰكِنْ تَذَكَّرَتْ
مَرَابِطَها مِنْ بَرْبَعِيصَ ومَيْسَرَا (١)

هٰكذاأَنْشَدَه الصّاغَانِىُّ والَّذِى فى المُعْجَم:

يُذَكِّرُهَا أَوْطانَها تَلُّ مَاسِحٍ
مَنَازِلُهَا مِنْ بَرْبَعِيصَ ومَيْسَرَا (٢)

(١) ديوانه ٧٠ والتكملة والعباب .
(٢) معجم البلدان (بربعيص) و(تل ماسح) وفى مطبوع التاج « تذكرها » .

قال ابنُ السِّكِّيتِ فى شَرْحِ هٰذا البَيْتِ: تَلٌّ ماسِحٍ: مَوْضِعٌ. قالَ ياقُوت: قُلْتُ: هُوَ من أَعْمَالِ حَلَب، ومَيْسَرُ: مَكَانٌ. قالَ: وقالَ أَبو[1] عَمْرو: كانَتْ ببَرْبَعِيص ومَيْسَرَ وَقْعَةٌ قَديمَةٌ، وقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا مَنْ لَقِيتُ مِنَ العُلَماء فما أَخْبَرَنِى عَنْهَا أَحَدٌ بشَىْءٍ.

قُلْتُ: وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَيْسَرَ فى الراء.

[ب ر ص] *

(البَرَصُ، مُحَرَّكَةً): داءٌ مَعْرُوفٌ، أَعاذَنَا اللهُ منه ومن كُلِّ داءٍ، وهو (بَيَاضٌ يَظْهَرُ فى ظاهِرِ البَدَنِ)، ولَوْ قال: يَظْهَرُ فى الجَسَدِ (لِفَسَادِ مِزَاجٍ) كان أَخْصَر.

وقد (بَرِصَ) الرَّجُلُ (كفَرِحَ، فهُوَ أَبْرَصُ) وهِىَ بَرْصاءُ.

(وأَبْرَصَهُ اللهُ) تعالَى.

(و) البَرَصُ: (الَّذِى) قد (ابْيَضَّ من الدَّابَّةِ من أَثَرِ العَضِّ)، عَلَى التَّشْبِيهِ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ، رَضِىَ اللهُ عَنْه:

يَرْمِى بكَلْكَلِه أَعْجَازَ جافِلَة
قَدْ تَخِذَ النَّهْسُ فى أَكْفالِهَا بَرَصَا[1]

(وسامٌّ أَبْرَص)، بتَشْدِيدِ المِيمِ، قالَ الأَصْمَعِىُّ: ولا أَدْرِى لِمَ سُمِّىَ بذٰلِكَ، هُوَ مُضَافٌ غَيْرُ مركَّبٍ ولا مَصْرُوفٍ: الوَزَغَةُ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ: هُوَ (من كِبَارِ الوَزَغ)، وهُوَ (م)، مَعْرُوفٌ، معرِفَةٌ، إِلاَّ أَنّه تَعْرِيفُ جِنْسٍ. قالَ الأَطِبّاء: (دَمُه وبَوْلُه عَجِيبٌ إِذا جُعِلَ فى إِحْلِيلِ الصَّبِىِّ المَأْسُورِ) فإِنَّهُ يَحُلُّهُ من ساعَتِهِ، كأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ، (ورَأْسُه مَدْقُوقاً إِذا وُضِعَ عَلَى العُضْوِ أَخْرَجَ ما غَاصَ فيه مِنْ شَوْكٍ ونَحْوِه. و) قال الجَوْهَرِىُّ: هُمَا اسْمَانِ جُعِلاَ واحِدًا، وإِنْ شِئْتَ أَعْرَبْتَ الأَوَّلَ وأَضَفْتَه إِلَى الثانِى، وإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الأَوَّلَ عَلَى

(١) فى مطبوع التاج «ابن عمرو» والمثبت من ياقوت.

(١) العباب ولم يرد فى ديوانه.

الفَتْحِ وأَعْرَبْتَ الثّانِى بإِعْرَابِ ما لا يَنْصَرِف، وتَقُولُ فى التَّثْنِيَة: (هٰذان سامًّا أَبْرَصَ)، وفى الجَمْعِ: (هَؤُلاءِ سَوامٌّ أَبْرَصَ[1]، أَوْ) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ (:السَّوَامُّ، بلا ذِكْرِ أَبْرَصَ، أَوْ) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ: هٰؤُلاءِ (البِرَصَةُ) ،بكَسْرٍ ففَتْحٍ ،(والأَبارِصُ، بِلاَ ذِكْرِ سامٍّ)، وقالَ ابنُ سِيدَه: وقَدْ قالُوا الأَبارِصَ، عَلَى إِرادَةِ النَّسَبِ وإِنْ لَمْ تَثْبُت الهاءُ، كَمَا قالُوا المَهالِبَ، وأَنشد:

والله لَوْكُنْتُ لِهٰذَا خَالِصَا
لكُنْتُ عَبْدًا آكُلُ الأَبَارِصَا[2]

قُلْتُ: هٰكَذَا أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِىُّ، وأَنْشَدَ ابنُ جِنِّى آكِلَ الأَبَارِصَا، أَرادَ آكِلاً الأَبَارِصَ، فحَذَفَ التَّنْوِينَ لِالْتِقَاءِ الساكِنَيْنِ.

(والأَبْرَصُ: القَمَرُ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ، تَقُولُ: بِتُّ لا يُؤْنِسُنِى[1] إِلاَّ الأَبْرَصُ.

(وبَنُو الأَبْرَصِ): بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ (وهُمْ بَنُو يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ) بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ، من تَمِيمٍ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

كانَ بَنُو الأَبْرَصِ أَقْرَانَهَا
فَأَدْرَكُوا الأَحْدَثَ والأَقْدَمَا[2]

(وعَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ) بنِ جُشَمَ ابنِ عامِرِ بنِ فِهْرِ بنِ مالِكِ بنِ الحارِثِ بنِ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بن دُودانَ ابنِ أَسَدِ الأَسَدِىُّ: (شَاعِرٌ) مَشْهُورٌ.

(والبَرْصَاءُ: لَقَبُ أُمِّ شَبِيبِ) ابنِ يَزِيدَ بنِ جَمْرةَ[3] بن عَوْفِ ابنِ أَبِى حارِثَةَ. (الشّاعِرِ، واسْمُهَا أُمامَةُ) بِنْتُ قَيْسٍ، (أَو قِرْصافَةُ)، عن السُّكَّرِىِّ، والأَوّل قولُ ابنِ الكَلْبِىِّ قال: وهى ابْنَةُ الحَارِثِ بنِ عَوْفٍ، وقَال: قَال ابنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّمَا

(1) فى المخصص ١٠١/٨ «لم يثن «أبرص» ولم يجمع لأنهم أرادوا أن يخبروا أن أفراد هذا النوع مضافة إلى أبرص، كبنات آوى وأمهات حبين».

(2) اللسان، والصحاح والعباب والأساس، والمقاييس ٢١٩/١، والجمهرة ٢٥٨/١ وفيها فسره بقوله: خاطب أباه فقال: لو كنت أصلح لهذا العمل الذى تأخذنى به لكنت عبدا يأكل الأبارص.

(1) وفى مطبوع التاج: «ولا مؤنسى» والمثبت من الأساس والنقل عنه.

(2) التكملة والعباب والجمهرة ٢٥٨/١.

(3) فى مطبوع التاج «حرة» والمثبت من العباب والأغانى ٢٧١/١٢ زاد فى الأغانى «وقيل: جبرة».

سُمِّيَت البَرْصَاء فيما أَخبَرَني مُحَمَّدُ بنُ الضَّحّاكِ بنِ عُثْمَانَ عن أَبيهِ أَنَّ أَبَاهَا الحارِثَ بنَ عَوْفٍ جاءَ إِلى النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم فخَطَبَ إِليه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ابْنَتَه، فقال: إِنَّ بها وَضَحاً، فرَجَع وقد أَصابَهَا، ولم يَكُنْ بها وَضَحٌ، وقَالَ بَعْضُ النّاسِ: إِنّمَا سُمِّيَت البَرْصاءَ لشِدَّة بَيَاضِهَا، ففي ذلك يَقُولُ ابْنُهَا شَبِيبٌ:

أَنَا ابْنُ بَرْصَاءَ بها أُجِيبُ
هَلْ فى هِجَانِ اللَّوْنِ ما تَعِيبُ(١)

قلت: وفيه يقول الشّاعر:

مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ مُرَّةَ أَنّهُ
هَجَانَا ابنُ بَرْصاءِ العِجَانِ شَبِيبُ(٢)

(و) منَ المَجَازِ: (أَرْضٌ بَرْصَاءُ: رُعِيَ نَباتُهَا) مِنْ مَوَاضِعَ فعَرِيَتْ عَنْهُ.

(وحَيَّةٌ بَرْصَاءُ: فِيهَا)، أَيْ فى جِلْدِها (لُمَعُ بَياضٍ).

(١) اللآلى للبكرى ٦٣١ .
(٢) اللسان ، والأغانى ١٣ /٣٣ وهو لأرطاة بن سهية . والرواية فيه : ألا مبلغ . . أنى هجانى ابن برصاء اليدين . . .

برص

(والبَرِيصُ)، كأَمِيرٍ: (نَبْتٌ يُشْبِهُ السُّعْدَ)، يَنْبُتُ فى مَجارِي الماءِ عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) البَرِيصُ: (ع بدِمَشْقَ)، الصَّوابُ نَهْرٌ بدِمَشْقَ، كَمَا فى المُحْكَمِ والتَّهْذِيبِ، والفَرْق لابنِ السِّيدِ والمُعْجَمِ، ونَبَّهَ عَلَى ذلك شَيْخُنَا، والمصَنِّفُ قَلَّد الصَّاغَانِيَّ وقالَ ابنُ دُرَيْد: لَيْسَ بالعَرَبِيِّ الصَّحِيح، وأَحْسبُه رُومِيَّ الأَصْلِ، وقَدْ تَكَلَّمَتْ بِه العَرَبُ، قال حسّانُ بنُ ثابِتٍ، رَضِيَ اللهُ عنه يَمْدَحُ بنِي جَفْنَةَ:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ(١)

قُلْتُ: وقَالَ بَعْضٌ: إِنَّ البَرِيصَ اسمٌ لِلغُوطَةِ بِأَجْمَعِهَا، واسْتَدَلَّ(٢) بقَوْلِ وَعْلَةَ الجَرْمِيِّ:

(١) ديوانه ٨٠ ، واللسان، والتكملة ، والعباب والجمهرة ١ /٢٥٨ ، ومعجم البلدان (البريص) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : وقد ذكر ياقوت ما يؤيد ذلك فراجعه . هذا وبهامش اللسان عن معجم البلدان «وهذان الشعران يعنى شعر حسان وشعر وعلة الجرمى الآتى — يدلان على أن البريص اسم الغوطة بأجمعها ، ألا تراه نسب الأنهار إلى البريص : وكذلك حسان فانه يقول : يسقون ماء بردى وهو نهر دمشق من ورد البريص » .

فما لَحْمُ الغُرابِ لَنا بِزادٍ
ولا سَرَطانُ أنْهارِ البَرِيصِ[1]

قَالَ شَيْخُنا : ورَأَيْتُ كَثِيرًا من شُرّاحِ الشَّواهِدِ وغيْرِهِم يَرْوُونَه : البَرِيض ، بالضادِ المُعْجَمَة ، ويَتَشَدَّقُونَ بِهِ فى مَجَالِسِهِم ومُخاطَباتِهِم ، جَهْلاً وتَقْلِيدًا للتَّصْحِيفِ ، أَو عَدَم وُقُوفٍ عَلَى الحَقِيقَة وأَخْذ عن ماهِرٍ عَرِيفٍ ، واللهُ أَعلَمُ ، فَلْيُحْذَرْ مِن مِثْلِ شَنَاعَة هٰذا التَّحْرِيفِ .

قُلْتُ : هُوَ كَما قالَ ، وهُوَ بِالضَّاد المُعْجَمَة : مَوْضِعٌ فى شِعْرِ امرئِ القَيْسِ ، ولَيْس هو هٰذا النَّهْرَ الَّذى بدِمَشْقَ ، أَوْ هُوَ بالياءِ التَّحْتِيَّةِ كما سَيَأْتى .

(و) البَرِيصُ : مِثْلُ (البَصِيص) ، وهُوَ البَرِيقُ ، قال الشاعِرُ :

وتَبْسِمُ عَنْ نَوَاسِعَ شاخِصاتٍ
لَهُنَّ بخَدِّهِ أَبَدًا بَرِيصُ[2]

(و) البِرَاصُ ، (ككِتَابٍ : مَنَازِلُ الجِنِّ) ، جَمْعُ بُرْصَة ، بالضَّمِّ . (و) البِرَاصُ : (بِقَاعٌ فى الرَّمْلِ لا تُنْبِتُ) شَيْئاً ، (جَمْع بُرْصَة ، بالضَّمِّ) . قالَ ابنُ شُمَيْل : البُرْصَةُ : البُلُّوقَةُ ، وجَمْعُهَا بِرَاصٌ ، وهِىَ أَمْكِنَةٌ من الرَّمْلِ بِيضٌ لا تُنْبِتُ شَيْئاً .

(والبَرْصُ ، بالفَتْحِ) ، ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَك : (دُوَيْبَّةٌ تكُونُ فى البِئْرِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(وأَبْرَصَ) الرَّجُلُ (: جَاءَ بولَدٍ أَبْرَصَ) .

(و) من المَجازِ عن ابنِ عَبّادٍ : (التَّبْرِيصُ : حَلْقُكَ الرَّأْسَ) ، وقد بَرَّصَه ، نقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ والصّاغَانِىُّ .

(و) التَّبْرِيصُ أَيْضاً : (أَنْ يُصِيبَ الأَرْضَ المَطَرُ قَبْلَ أَنْ تُحْرَثَ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) من المَجازِ : (تَبَرَّصَ) البَعِيرُ (الأَرْضَ) ، إذا (لَمْ يَدَعْ فِيهَا رِعْياً

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (البريص) .
(٢) التكملة والعباب وفى المقاييس ١ /٢١٩ عجزه ، وقال الصاغانى « النواسع جمع ناسعة يقال نسعت الأسنان إذا استرخت » .

إلاَّ رَعَـاهُ) ، نقلَـه الزَّمخْشَـرِىُّ والصَّاغَانِـىُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

البُرْصُ ، بالضَّمْ : جَمْـعُ الأَبْرَصِ ، وقَدْ يُطْلَقُ البُرْصُ عَلَى الوَزَغَةِ .

ويُصَغَّر أَبْرَصُ ، فيقال : بُرَيْص ، ويُجْمَـع بُرْصَاناً .

وأَبُو بُرَيْصٍ : كُنْيَةُ الوَزَغَةِ .

وأَبُو بُرَيْصٍ أَيْضـاً : طائِرٌ يُسَمَّى البَلَصَـةُ ، عَن ابنِ خالَوَيْه ، ذَكَـرَهُ المُصَنِّفُ اسْتِطْرادًا فى « ب ل ص » ، أَوْ هُوَ أَبُو بُرْبُصٍ ، كقُنْفُذٍ .

والبُرَيْصَـةُ : دابَّـةٌ صَغِيـرَةٌ دُونَ الوَزَغَةِ ، إذا عَضَّـتْ شَيْئاً لَمْ يَبْرَأْ .

والبُرْصَةُ ، بالضَّمّ : فَتْقٌ فى الغَيْمِ يُرَى مِنْه أَدِيمُ السَّمَاءِ .

والبريصان : فَرَسٌ نَجِيبٌ .

وبَرْصِيصَـا العَابِـدُ : مِنْ بَنِـى إسْرَائِيل ، وقِصَّتُه مَشْهُورَةٌ .

والبَرْصَاءُ : أُمُّ خالِدٍ الصَّحـابِىّ ، وهٰـذا نَقَلَـه شَيْخُنَـا . وقالَ أَبـو إسْحَـاقَ النَّجِيرَمِـىُّ فى أَمَالِيـه : العَرَبُ تَقُول : لا أَبْرَحُ بَرِيصِى هٰذا ، أَى مقَامِـى هٰذا ، قالَ ومنْـهُ سُمِّـىَ بـابُ البَرِيصِ بدِمَشْقَ ؛ لأَنَّهُ مَقَـامُ قَـوْمٍ يَـرِدُون(١) ، هٰكَـذا نَقَلَـهُ ياقُـوت .

قُلْتُ : فهو إذًا عَرَبِـىٌّ صَحِيـحٌ ، خِلافاً لِمَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِـىُّ عن ابنِ دُرَيْد أَنَّهُ رُومِىُّ الأَصْلِ ، كما تَقَدَّم ، فتَأَمَّلْ .

والأَبْرَاصُ : مَوْضِـعٌ بَيْـنَ هَرْشَى والغَمْر(٢) .

[ب ر ع ص]

(التَّبَرْعُصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَـرِىُّ . وصـاحِبُ اللِّسَـانِ والصَّاغَانِـىّ فى التَّكْمِلَةِ ، وأَوْرَدَه فى العُبَابِ عَنِ ابنِ عَبّادٍ : قالَ : وهُوَ مَقْلُوبُ التَّبَعْرُصِ ، وهُوَ (أَنْ يَضْطَرِبَ) ، ونَصُّ المُحِيطِ :

---

(١) فى معجم البلدان « يُرَوُّون » .

(٢) فى مطبوع التاج (فالغمر) والمثبت من معجم البلدان والنقل عنه .

أَنْ يَتَحَرَّكَ (الإِنْسَانُ تَحْتَكَ)، وسَيَأْتِى عَنْ ابنِ دُرَيْدٍ أَنّه فَسَّر التَّبَعْرُصَ بمُطْلَقِ الاضْطِرابِ[1] .

[ب ص ص] *

(بَصَّ) الشىءُ (يَبِصُّ بَصِيصاً) وبَصًّا : (بَرَقَ ولَمَعَ)، وتَلَأْلأَ .

(و) بَصَّ (لِى ببَسِيرٍ : أَعْطَانِى)، وهو مَجازٌ .

(و) بَصَّ (المَاءُ : رَشَحَ كأَبَصَّ). وفى التَّكْمِلَةِ : كبَضَّ .

(والبَصَّاصَةُ : العَيْنُ)، فى بَعْض اللُّغَاتِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، قِيلَ : (لأَنَّهَا تَبِصُّ)، أَىْ تَبْرُقُ، ومِنْهُ قَوْلُ العَامَّةِ : هو يَبِصُّ لى .

(والبَصِيصُ)، كأَمِيرٍ : (الرِّعْدَةُ) والالْتِوَاءُ مِنَ الجَهْدِ، ومِنْهُ قَوْلُهم : أَفْلَتَ ولَهُ بَصِيصٌ .

(وحَصِيصُهُمْ، وبَصِيصُهُم كَذا، إِىْ عَدَدُهُم) كَذَا، وسَيَأْتِى فى الحاء .

(١) فى العباب زيادة « أن يتحرك الإنسان تحتك ، والحيّة تتبرعص » .

(وقَرَبٌ بَصْبَاصٌ : جادٌّ)، أَىْ شَدِيدٌ لا اضْطِرابَ فيه ولا فُتُور، وفى الصّحاح : خِمْسٌ بَصْبَاصٌ، أَىْ جادٌّ لَيْسَ فيه فُتُورٌ .

(وبَعِيرٌ بَصْبَاصٌ)، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ،وفى التَّكْمِلَة شَعِيرٌ بَصْبَاصٌ، وهو غَلَطٌ[1]، أَىْ دَقِيقٌ (ضامِرٌ).

(والبَصْبَاصُ : اللَّبَنُ)، لِأَنَّهُ يَتَبَصْبَصُ فى مَجارِيه إذا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ .

(و) البَصْبَاصُ (مِنَ المَاءِ: القَلِيلُ)، قالَ أَبو النَّجْمِ :

*لَيْسَ يَسِيلُ الجَدْوَلُ البَصْبَاصُ[2] *

(و) البَصْبَاصُ (مِنَ الكَلإِ : ما يَبْقَى على عُودٍ كأَنَّهُ أَذْنَابُ اليَرَابِيعِ .

(و) البَصْبَاصُ : (الخُبْزُ)، وبِهِ فُسِّرَ قَولُ الأَغْلَبِ العِجْلِىّ :

* بالأَبْيَضَيْنِ الشَّحْمِ والبَصْبَاصِ[3] *

(١) فى العباب « بعير بصباص »
(٢) فى مطبوع التاج : « بسيل » بالباء الموحدة فى أوله ، والمثبت من اللسان .
(٣) العباب .

قال الصّاغانىّ : ولو فُسِّرَ باللَّبَنِ لم يَبْعُد .

(و) يُقال : (كُمَيْتٌ بُصَابِصٌ ، بالضّمّ) ، للذى (تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : « (بَصْبَصَتِ الأَرْضُ) ، إذا (ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ ما يَظْهَرُ) مِنْ نَبْتِهَا ، (كبَصَّصَتْ ، وأَبَصَّتْ) ، وأَوْبَصَتْ ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ .

ويُقَال : بَصَّصَ الشَّجَرُ ، إذا تَفَتَّح للإِيراقِ ، وبَصَّصَت البَرَاعِيمُ ، إذا تَفَتَّحَت أَكِمَّةُ الرِّيَاضِ .

(و) فى التَّهْذِيبِ : قَرَبٌ بَصْبَاصٌ ، إذا كانَ السَّيْرُ مُتْعِباً ، وقَدْ بَصْبَصَت (الإِبِلُ قَرَبَهَا) ، إذَا (سَارَتْ فأَسْرَعَتْ) ، قال الشّاعرُ :

وبَصْبَصْنَ بَيْنَ أَدَانِى الغَضَى
وبَيْنَ غُدَانَةَ شَأْوًا بَطِينَا[1]

أى سِرْنَ سَيْرًا سَرِيعاً .

(و) بَصْبَصَ (الكَلْبُ : حَرَّكَ ذَنَبَهُ) ، وإنّمَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ مِنْ طَمَعٍ

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

أَوْ خَوْفٍ ، ومِنْهُ حَدِيثُ دَانِيَالَ ، عَلَيْه السَّلام ، حِينَ أُلْقِىَ فى الجُبِّ وأُلْقِىَ عَلَيْه السِّبَاعُ ، فجَعَلْنَ يَلْحَسْنَه ويُبَصْبِصْنَ إِلَيْه .

وقالَ ابنُ سِيدَه : بَصْبَصَ الكَلْبُ بذَنَبِه : ضَرَبَ بِهِ ، وقِيلَ : حَرَّكَه ، وقَوْلُ الشّاعِرِ :

ويَدُلُّ ضَيْفِى فى الظَّلامِ على القِرَى
إِشْرَاقُ نارِى وارْتِيَاحُ كِلَابِى
حَتَّى إذا أَبْصَرْنَه وعَلِمْنَه
حَيَّيْنَه ببَصَابِصِ الأَذْنَابِ[1]

قالَ : هُوَ جَمْعُ بَصْبَصَة ، كَأَنَّ كلَّ كلبٍ منها له بَصْبَصَةٌ[2]

(و) بَصْبَصَ (الجِرْوُ : فَتَحَ عَيْنَيْه) ، وقال ابنُ دُرَيْد : إذا نَظَرَ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتِحَ عَيْنُه ، (كبَصَّصَ) ، هٰكذا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْد عن أَبِى زَيْدٍ ، وحَكَى ابنُ بَرِّىّ عن أَبِى علىٍّ القالِى قالَ : الَّذى يَرْوِيه البَصْرِيُّونَ عن أَبِى زَيْدٍ : يَصَّصَ ، باليَاءِ التَّحْتِيَّة ؛ لأَنَّهَا

(١) اللسان .
(٢) زاد فى اللسان « ويجوز أن يكون جمع مُبَصْبِص » .

قد تُبْدَل جيماً كَثيرًا ؛ لقُرْبِهَا في المَخْرَجِ ، كإيَّل وإجَّل ، ولا يَمْتَنِع أَنْ يَكُونَ بَصَّصَ من البَصيصِ ، وهُوَ البَرِيقُ ؛ لأَنَّهُ إذا فَتَح عَيْنَيْه فَعَلَ ذٰلك ، وهٰكَذَا في الرَّوْضِ الأُنُف .

(وتَبَصَّصَ الشَّيْءُ : تَبلَّقَ) ، هٰكذا في سائرِ النُّسَخ ، والصَّوابُ تَبَصْبَصَ ، إذا تَمَلَّقَ(١) ، وهو مَجَازٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بَصْبَصَ بسَيْفِهِ ، إذا لَوَّحَ بِهِ .

والبَصِيصُ : لَمَعَانُ حَبِّ الرُّمَّانَةِ .

والبَصْبَصَةُ : التَّمَلُّقُ وتَحْرِيكُ الظِّباءِ أَذْنَابَها ، وكَذا الإِبِلُ إذا حُدِيَ بِها ، قال الأَصْمَعِيُّ : من أَمْثالِهم في فِرارِ الجَبَانِ وخُضُوعه قَوْلُهم :

* بَصْبَصْنَ إذْ حُدِينَ بالأَذْنَابِ(٢) *

وهٰذَا كَقَوْلِهِم :

* دَرْدَبَ لَمّا عَضَّهُ الثِّقَافُ(٣) *

(١) في اللسان والعباب «التبصبص» : التملُّقُ .
(٢) اللسان والعباب وفي الجمهرة ١/١٢٦ روايته :
* بَصْبَصْنَ بالأَذْنابِ إذْ حُدِينَا *
(٣) اللسان ومادة (دردب) ومادة (ثقف) .

ويَوْمٌ بَصْبَاصٌ : شَدِيدُ الحَرِّ .

وبُصَّانُ ، كرُمَّان(١) : اسْمٌ لرَبِيعٍ الآخرِ في الجَاهليَّة ، هٰكذا ضَبَطَه صاحِبُ الجَمْهَرَةِ ، وأَوْرَدَه المُصَنِّف في بَصن ، وهٰذا مَحَلُّه ؛ لأَنَّهُ من البَصِيصِ .

وبِئْرُ البُصَّةِ ، بالضَّمِّ : إحْدَى الآبَارِ السَّبْعَة بالمَدِينَة ، يُقَال : غَسَلَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم رَأْسَه ، وصَبَّ غُسَالَةَ رَأْسِه ومُرَاقَةَ شَعَرِه فيها .

[ب ع ر ص] *

(التَّبَعْرُصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (التَّبَرْعُصُ ، و) هو (الاضْطِرابُ) .

قال : (أَو) هُوَ (اضْطِرابُ العُضْوِ المَقْطُوعِ) ، وقد تَبَعْرَصَ ، إذا قُطِعَ فوَقَع يَضْطَرِبُ ، نَقَلَهُ الصّاغانيُّ .

(١) ضبطه صاحب القاموس في (بصن) «كغُرَاب ورُمّان» .

وقدمَرّ عن ابنِ عبّادٍ فى التَّبَرْعُصِ : هُوَ أن يَتَحَرَّكَ الإنْسَانُ تحْتَكَ .

[ب ع ص] *

(البَعْصُ، كالمَنْـــعِ : نَحَافَـــةُ البَدَنِ) ودِقَّتُه ، عن ابنِ الأَعْرَابِـيّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْـــدٍ : البَعْصُ : (الاضْطِرابُ) ، يُقَال : ضَرَبَهُ حتّـى تَبَعَّصَ ، وتَبَعْـرَصَ ، وتَبَعْصَصَ[1] ، بمَعْنًى واحد .

(والبعصوص ، كعُصْفُورٍ وحَلَزُونٍ : الضَّـئِيلُ) الجِسْمِ ، واقْتَصَـرَ ابنُ دُرَيْدٍ عَلَى[2] الأَوّلِ ، (و) البعصوص : (عَظْمُ الوَرِكِ) ، وهـــو عُظَيْمٌ صَغِيـرٌ بَيْنَ أَلْيَتَى الإِنْسَانِ ،عَنِ ابنِ عَبّادٍ.

(١) النص فى الجمهرة ٢٩٦/١ ولم يرد فيـه قوله « وتَبَعْصَصَ » وكذا فى التكملة عنه لـكنه ورد فى العبـاب إذ قـال : وتبَعّص الشئ وتبعصص إذا اضطرب » وسيأتى هذا

(٢) الصحيح أنه أوردهما جميعــا الأول فى الجمهرة ٣٨١/٣ والثانى فيه فى ص ٤١٧ فى باب فَعَلُول ولفظه : «وبَعَصُوص : يوصف به المهزول والنحيف والحقــير الجسم » .

(و) البعصوصَةُ ، (بهاءٍ : دُوَيْبَّـــةٌ صَغِيـــرَةٌ) ، كالوَزَغَةِ ، (بَيْضَاءُ لهَــا بَرِيـــقٌ) مِنْ بَيَـــاضِهَا ، قالَـــهُ أَبُــو عُبَيْدٍ ، ونَقَلَه الجَوْهَـــرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هـــىَ البَعَصُوصُ ، كقَرَبُوس ، كَمَا نَقَلَهُ الصّاغَانـــىّ .

(وتَبَعْصَصَ) الشَّىْءُ : (اضْطَرَبَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (كتبَعَّصَ) .

(و) تبَعْصَصَت (الحَيَّةُ : قُتِلَــتْ فتَلَوَّتْ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَــرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وأَنْشَدَ للعَجّاجِ يَصِفُ ناقَتَه :

* كأَنَّ تَحْتـــى حَيَّةً تَبَعْصَصُ[1] *

وقالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسْوَدُ الغُنْدِجانِىُّ : قـــد رُدَّ عَلَى ابنِ السِّيرافِـىِّ قَوْلُه : يَصِفُ ناقَتَه ، إِنَّمَا هـــو فى نَعْـتِ جَمَـــلٍ وأَوّلُه :

وتَحْتَ أَقْتَادِى ذَلُـــولٌ بَصْبَصُ
يكادُ بِـــى لَوْلاَ الزِّمامُ يَلْمَصُ[2]

وتَبِعَهُ الصّاغَانِىُّ فى هٰذه التَّخْطِئَةِ ، وزادَ : ولَيْسَ الرَّجَـــزُ للعَجّـــاجِ .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب .
(٢) التكملة والعباب .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

يا بُعْصُوصَةُ كُفِّى : سَبٌّ للجَوَارِى .

ويُقَالُ للصَّبِــىِّ الصَّغِيرِ ، والصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ : بُعْصُوصَةٌ ، لصِغَرِ ، خَلْقِه وضَعْف جِسْمِه . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : يُقَال للجُوَيْرِيَة الضَاوِيَّة : البُعْصُوصَةُ ، والعِنْفِصُ والبَطِيطَةُ والحَطِيطَةُ .

والبَعْبَصَةُ : الدَّغْدَغَةُ ، مُوَلَّدَة .

[ب ل خ ص] *

(البَلْخَصُ ، كجَعْفَــرٍ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ ، وقَالَ ابــنُ دُرَيْــدٍ : هُوَ (الغَلِيظُ) ، كالبَخْلَصِ .

(وتَبَلْخَصَ) ، إذا (كَثُرَ وغَلُــظَ) ، كتَبَخْلَصَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ، وتَبَخْصَلَ ، كمــا سَيَأْتِــى .

[ب ل ص] *

(البَلاَّصُ ، ككَتّانٍ : بصَعِيدِ مِصْرَ) الأَعْلَى قُبَالَــةَ قُوص ، (بهــا دَيْــرٌ) مَشْهُورٌ (يُضَاف إِلَيْهَا) ، وإِلَيْهَا نُسِبَت هٰذه الجِرَارُ الـكَبِيرَةُ .

(والبَلَصُــوصُ ، كحَلَزُون : طائرٌ) صَغِيرٌ (ج[1] : بَلَنْصَى شاذٌّ) عــلى غيــر قِيَاس ، قَــال الجَوْهَــرِىُّ : قال سِيبَوَيْه : النُّونُ زَائِدَةٌ ؛ لأَنَّكَ تَقُــول لِلْوَاحِدِ : البَلَصُــوص .

(أَو البَــلَنْصَــى لِلْــوَاحِـدِ : ج بَلَصُوصٌ) ، كحَلَزُونٍ .

(أَو هــى الأُنْثَــى ، والبَلَصُــوصُ الذَّكَرُ ، أَو بالعَكْسِ) .

وقِيلَ : البَلَنْصَى : اسْمٌ للجَمْــعِ ، قَال الخَلِيلُ : قُلْتُ لأَعْرَابِــىٍّ : ما اسمُ هٰذا الطَّائِرِ ؟ قالَ : البَلَصُوصُ ، قال : قُلْتُ : مــا جَمْعُــه ؟ قالَ : البَلَنْصَى ، قال : فقَال الخَلِيلُ أَو قال قائِلٌ :

* كالبَلَصُوص يَتْبَعُ البَلَنْصَى[2] *

وقال الصَّاغَانِــىُّ : وهٰذا المَشْطُــورُ من إِنشــادِ الخَلِيــل .

(والبِلِّصُــس) ، بكَسْــرٍ فتَشْدِيــد (والبِلَّوْصُ) ، كسِنَّوْرٍ ، (والبَلَصَةُ) ،

(١) فى مطبوع التاج : (جمع) ، والمثبت من القاموس .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٣/٤١٧ .

مُحَرَّكَةً (: أَبُو بُرْبُصٍ)(١) كقُنْفُذٍ ، هٰكَذَا فى النُّسَخ وصَوَابُه أَبوبُرَيْص ٍ كزُبَيْر ، عن ابن خالَوَيْه .

(والبِلَنْصاةُ) ، بكَسْرٍ ففتْحٍ : (بَقْلَةٌ) ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ فى التَّهْذيب فى الرُّباعى، وقالَ الصَّاغَانىّ : هِىَ البَلَنْصاءُ، بالفَتْح للبَقْلَةِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، (والبَلَنْصَى : جَمْعُه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : البَلَنْصَى : (طائِرٌ أَخْضَرُ البَيْضِ) يَبِيضُ فى العضاهِ(٢) ، (ج بَلاَصِىُّ) ، بتَشْدِيدِ اليَاء .

قال : (وابْنُ بَلَصَى مُحَرَّكَةً : طائرٌ) طَوِيلُ الذَّنَبِ قَصيرُ الجَنَاحِ .

قال : (والبِلِصَّى ، كزِمِكَّى): طائِرٌ (آخَرُ كالصُّرَدِ ، الوَاحِدُ بِلِّصٌ) ، بكَسْرٍ فتَشْديد ، (أو) هو (بَلَصُوٌّ) ، مُحَرَّكَةً ، وتَشْديد الواوِ ، (و) الأُنْثَى (بَلَصُوَّةٌ)، والجَمْع بَلْصَى على فَعْلَى ،

ولَمْ يَذْكُر أَبُو حاتِمٍ شَيْئاً ممَّا فى هٰذا التَّرْكِيب فى كِتَابِ الطَّيْر ، وقالَ الصَّاغَانىُّ عن ابنِ خالَوَيْه : البِلِّصُ والبِلَّوْصُ والبَلَصُوُّ : البَلَصُوص .

(وبَلَّصْتُه مِنْ مالِى تَبْلِيصاً) : خَلَّصْتُه ، و(لَمْ أَدَعْ عِنْدَه شَيْئاً) ، عن ابن عَبّادٍ .

(و) بَلَّصَتِ (الغَنَمُ) تَبْلِيصاً : (قَلَّتْ أَلْبَانُهَا) ، كتَبَلَّصَتْ ، نَقَلَه الصَّاغَانىُّ عن ابنِ فارِس ، وقالَ : فيه نَظَرٌ .

(وتَبَلَّص : تَبَرَّصَ) ، عن ابنِ فارِس.

(و) تَبَلَّصَ (الشَّىْء : طَلَبَه) ، وفى التَّكْمِلَةِ : أَخذَه (فى خَفَاءٍ) . عن ابنِ فارِس ، قال : وفيه نَظَرٌ .

(و) تَبَلَّصَ (لَهُ : أَرَاغَهُ وأَرَادَهُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) تَبَلَّصَتِ (الغَنَمُ الأَرْضَ : رَعَتْ ما فيهَا أَجْمَعَ) ، وهُو بِعَيْنِه مَعْنَى التَّبَرُّص ، فهُوَ تَكْرَارٌ .

---

(١) فى نسخة من القاموس « أبوبُرَيْص » وهو ما صوّبه المصنف بعد .

(٢) فى مطبوع التاج « العضاء» والتصحيح من العباب .

(وابْلَنْصَى) الرَّجُلُ : (ذَهَبَ) ، يُقَال : كان مَعِى طائرٌ فابْلَنْصَى مِنِّى ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) ابْلَنْصَى (مِنْ ثِيَابِه : خَرَجَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وبَالَصَه) مُبالَصَةً : (وَاثَبَه) ، فهُوَ مُبالِصٌ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[ب ل أ ص]

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : (بَلأَّصَ)(١) الرَّجُلُ مِنِّى بَلأَّصَةً ، بالهَمْزِ : (هَرَبَ) وفَرَّ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

[ب ل غ ص]

(البُلْغُصُ (٢) ، بالضَّمِّ أَو بالفَتْحِ) ، والغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وضبطَه الصّاغَانِىُّ بالضمِّ وإِهْمَالِ العَيْنِ ، وقالَ : هو (جَوْفُ الرَّكَبِ نَفْسُهُ) ، أَىِ الفَرْجِ ، عَنِ ابن عبّادٍ .

(١) جاءت هذه المادة متصلة فى القاموس والتاج والعباب وفرقناها كما فعل فى اللسان . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) فى نسخة من القاموس « البُلْعُص » .

* [ب ل ه ص]

(بَلْهَص) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : أَىْ (عَدَا من الفَزَعِ و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : أَى (أَسْرَعَ) وأَنْشَدَ :

* ولَوْ رَأَى فَا كَرِشٍ لبَلْهَصَا(١) *

قُلْتُ : وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هاوُه بَدَلاً مِنْ هَمْزَة بَلأَّصَ(٢) .

وقالَ مُحَمَّدُ بن المُكَرَّم : ورَأَيْتُ هٰذا الشِّعْر فى نُسْخَةٍ مِنْ نُسَخِ التَّهْذِيب :

ولَوْ رَأَى فَا كَرِشٍ لَبَهْلَصَا(٣)

وقولُه : فَاكَرِشٍ ، أَىْ مَكاناً ضَيِّقاً يَسْتَخْفِى فيه .

(وتَبَلْهَصَ) ، أَىْ (خَرَجَ مِنْ ثِيَابِه)، كتَبَهْلَص .

* [ب ن ق ص]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بَنْقَص ، كجَعْفَرٍ : اسمٌ ، وقد

(١) اللسان والعباب وانظر الهامش بعد التالى .

(٢) وكذلك يشعر به صنيع الصاغانى فى التكملة فقد جمع بينهما فقال : بلهص : فرّ مثل بلأص .

(٣) تكرر أيضا فى اللسان وانظر الهامش قبل السابق وانظر التاج «جلبص ، جنص ، حصص . خلبص» والرجز منسوب إلى عبيد المرى

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِـيُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ .

[ب و ص] *

(البَوْصُ) : الفَـوْتُ (والسَّبْـقُ ، والتَّقدُّمُ) ، يُقَالُ : بَاصَنِـي فُـلانٌ ، أَىْ فَاتَنِـي وسَبَقَنِـي ، فاسْتَبَاصَ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـيّ :

فَـلا تَعْجَـلْ عَلَيَّ ولا تَبُصْنِـي
فإِنَّـكَ إِنْ تَبُصْنِـي أَسْتَبِيصُ (١)

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ القَيْسِ :

أَمِنْ ذِكْـرِ لَيْلَى إِذْ نَـأَتْكَ تَنُوصُ
فَتَقْصُرُ عَنْهَـا خَطْوَةً وتَبُوصُ (٢)

قـالَ ابْنُ بَـرِّيّ : أَىْ تَسْبِقُـك وتَتَقَدَّمُك (٣) .

(١) اللسان وفيه : هكذا أنشده (فإنك) ورواه بعضهم فإنّـى إن تبصـنى ، وهو أبْيَن هذا وفى العباب جاء الشاهد بعجز آخر ونصه :
فلا تعجّل علىّ ولا تَبُصْنى
ولا ترمى بىَ الغَرَضَ البَعِيدا

(٢) ديوانه ١٧٧ واللسان ، والصحاح والعباب .

(٣) تفسير ابن برّىّ كما فى اللسان هو : « تقصر... بفتح التاء . يقال : قَصَرَ ـ خَطْوه ، إذا قَصَّر فى مَشْيه ، وأقْصَرَ : كَفّ ، يقول : تقصر عنها خطوة فلا تدركها ، وتبوص أى تسبقك وتتقدّمك » .

(و) البَوْصُ أَيْضاً : (الاسْتِعْجالُ) ، قالَ اللَّيْثُ : هُوَ أَنْ تَسْتَعْجِلَ إِنْسانـاً فى تَحْمِيلِـكَه أَمْرًا لا تَدَعُه يتَمَهَّلُ فيـه ، وأَنْشَدَ :

فَلاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ ولا تَبُصْنِـي
وَدَالِـكْنِـي فإِنِّـي ذُو دَلاَلِ (١)

(و) البَوْصُ : (الاسْتِتارُ والهَرَبُ) ، ومِنْهُ حَدِيـثُ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَـى عنـه « أَرادَ أَنْ يَسْتَعْمِـلَ سَعِيـدَ بن العَاصِ فبَاصَ مِنْه » أَىْ هَرَبَ واسْتَتَـرَ وفَاتَه . وفى حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ « أَنَّهُ ضَرَبَ أَزَبَّ حَتَّى باصَ » .

(و) البَوْصُ : (الإِلْحاحُ) فى السَّيْرِ ، والجِدُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، ومِنْهُ خِمْسٌ بَائِصٌ .

(و) البَوْصُ : (اللَّوْنُ) ، الفَتْـحُ عَن أَبِـي عُبَيْـد ، يُقَالُ : (حـالَ بَوْصُه) ، أَىْ تَغَيَّرَ (لَوْنُه) ، وقِيلَ : البَوْصُ : حُسْنُ اللَّـوْنِ ، ونَقَـلَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ ابنِ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : ما أَحْسَنَ بَوْصَه : أَىْ سِحْنَتَه ولَوْنَه ، والجَمْـعُ : أَبْوَاصٌ

(١) اللسان وانظر مادة (دلك) .

(و) البَـوْصُ : (العَجِيـزَةُ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعْشَى :

عَرِيضَـةِ بَوْصٍ إذا أَدْبَـرَتْ
هَضِيمِ الحَشَا شَخْتَةِ المُحْتَضَنْ[1]

(ويُضَمُّ فِيهِمَا) ، أَمّا فى العَجِيزَةِ فَقَدْ ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ بالوَجْهَيْنِ : الفَتْـحِ ، والضَّـمِّ ، وبِهِمَا رُوِىَ قَوْلُ الأَعْشَى ، وأَمّا فى مَعْنَى اللَّوْنِ فَقَدْ تَقَدَّمَ الفَتْـحُ عَنِ أَبِـى عُبَيْدٍ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ حَكَـاهُ الجَوْهَـرِيُّ عن ابن السِّكِّيتِ بضَمِّ الباءِ وذَكَرَهُ السِّيرَافِيُّ بفَتْـحِ البـاءِ لاغَيْر .

(و) البَوْصُ (: السَّيْرُ الشَّدِيدُ) .

(والتَّعَبُ) ، هٰـكذا فِـى سائِـرِ النُّسَـخِ ، وإِذا قُلْنَـا : والبُعْدُ ، بَدَلَ قَوْلِه : والتَّعَب ، جـازَ ، يُقَالُ : خِمْسٌ بائِصٌ ، أَىْ مُسْتَعْجَل أَوْ مُعْجِـل[2] . مُلِحٌّ ، مِثْلُ بَصْبَاصٍ ، ويُقَال : سـارَ القَوْمُ خِمْساً بائِصـاً .

(١) الصبح المنير ١٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١/٣١٨ .

(٢) وفسره ابن دريد فى الجمهرة ٣/٤٩٤ فقال مرة «خِمْسٌ بائص : بعيد المطلب» وقال مرة أخرى : «خمس بائص : متقدم»

وطَرِيقٌ بَائِصٌ : بَعِيدٌ وشـاقٌّ ؛ لأَنَّ الَّذِى يَسْبِقُكَ ويَفُوتُكَ ، شاقٌّ وُصُولُكَ إِلَيْهِ ، قال الرّاعِـى :

حَتّى وَرَدْنَ لِتِـمِّ خِمْسٍ بائِصٍ
جُـدًّا تَعَاوَرَه الرِّيَاحُ وَبِيـلاَ[1]

وقالَ الطِّرِمّاحُ :

مَلاً بَائِصـاً ثُمَّ اعْتَرَتْـهُ حَمِيـَّةٌ
عَلَى تُشْحَةٍ مِـن ذائِدٍ غَيْرِ واهِنِ[2]

(و) البُوصُ ، (بالضَّمِّ : ثَمَرُ نَبَاتٍ) .

(وقَدْ بَوَّصَ تَبْوِيصـاً :) جَنَاهُ .

(و) البُوصُ : (لِينُ شَحْمَةِ العَجُزِ) ، حَكاهُ اللَّيْثُ ، (ويُفْتَح) .

(و) البُوصُ : (وَاحِدَةُ الأَبْوَاصِ مِنَ الغَنَـمِ والـدَّوَابِّ ، أَىْ أَنْـوَاعِهـا) وأَلْوَانِهـا .

(والبَوْصاءُ : العَظِيمَةُ العَجُزِ) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْـدٍ ، قالَ : ولا يُقَـالُ ذٰلِكَ

(١) اللسان والصحاح ، والجمهرة ٣ / ٤٩٤ . وفسر الكلام فى قوله « لتمّ » على معنى من أجل. كقولهم فعله لكذا ، أى من أجل كذا

(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب ومادة (تشح) وفى مطبوع التاج واللسان هنا« على نشحه »هذا ومعنى «على تشحة » على جدّ وحميّة .

للرَّجُلِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيّ: مِنَ البَوْصِ لِأَنَّهُ يَرْبُو فيَسْتَقْدِمُ.

(و) البَوْصَاءُ، أَيْضاً: (لُعْبَةٌ لَهُمْ)، أَيْ لِصِبْيَانِ الأَعْرَابِ، (يَأْخُذُونَ عُودًا فى رَأْسه نارٌ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهم)، يُقَال: لَعِبَ الصِّبْيَانُ البَوْصاءَ يا هٰذا.

(والأَبْوَاصُ: ع)، فى شِعْرِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِـى عائِذٍ الهُذَلِـىِّ:

لِمَنَ الدِّيــارُ بعَلْــىَ فالأَحْراصِ
فالسُّودَتَيْنِ فمَجْمَعِ الأَبْوَاصِ (١)

قالَ السُّكَّرِيُّ: ويُرْوَى: الأَنْوَاص، بالنُّون، ورَوَى الأَصْمَعِيُّ هٰذه القَصِيدَةَ صــادِيَّة مهمَلَةً، كَــذَا فى المُعْجَم، ولَمْ أَجِدْ هٰذه القَصِيدةَ فى شِعْرِ أُمَيَّة.

(والبُوصِيُّ، بالضَّمِّ: ضَــرْبٌ من السُّفُنِ مُعَرَّبٌ)، نَقَلَــه الجَوْهَــرِىّ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى:

مِثْـلَ الفُرَاتِــىِّ إذا مــا طَمَـــا
يَقْــذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِــــرِ (٢)

وقال غَيْرُهُ:

* كَسُكّانِ بُوصِيٌّ بِدِجْلَةَ مُصْعِدِ (١) *

وعَبَّرَ أَبو عُبَيْد عنه بالزَّوْرَقِ، قال ابنُ سِيدَه: وهو خَطَأٌ.

وقيــل: البُوصِيُّ: المَلاَّحُ، وهو أَحَدُ القَوْلَيْنِ فى قَوْلِ الأَعْشَى.

وقالَ أَبُو عَمْرٍو: البُوصِيُّ: الزَّوْرَقُ وليس بالمَلاَّحِ، وهــو بالفَارِسيــة (بُــوزِى).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِــىّ: (بَوَّصَ تَبْوِيصــاً: عَظُمَــتْ عَجِيزَتُه).

(و) أَيْضاً، إِذَا (سَبَقَ فى الحَلْبَةِ).

(و) أَيضــاً، إِذا (صَفَا لَوْنُه).

(وبُوصَانُ، بالضَّمِّ: بَطْنٌ من) بنى (أَسَدِ)، نقلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

البَوْصُ: البُعْدُ، وطَــرِيقٌ بائِصٌ: بَعِيــدٌ.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٨٧ والعبــاب، ومعجــم البلدان (الأبواص) و(الأحراص).

(٢) الصبح المنير ١٠٥، واللسان والصحاح والعباب.

(١) لطرفة بن العبد كما فى العباب وهو من معلقته واللسان والجمهرة ١/٣٠٠ وصدره:

* وأَتْلَعُ نهّاضٌ إذا صَعّدت به *

وانْبَاصَ الشيءُ : انْقَبَضَ .

وفى التَّهْذيبِ : البَوْصُ فى كلام العرب : التَّأَخُّرُ ، والبَوْصُ التَّقَدُّمُ .

قلت : فهما ضِدٌّ ، وقد أغفلَه المصنِّفُ رَحمه اللهُ تعالى قُصورًا .

والبُوصِيُّ : المَلاَّحُ ، وأَنكَرَه أَبو عَمْرٍو ، وقد تَقَدَّم .

والبَوْصُ : مَوضعٌ ، قال اللَّهَبِيّ[1] :

فالهَاوَتَانِ فكَبْكَبٌ فَجُتَاوِبٌ
فالبَوْصُ فالأَفْراعُ من أَشْقَابِ

[ب ه ص]

(البَهَصُ مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ الصّاغَانِيُّ : هُوَ (العَطَشُ) ، عن الخارْزَنْجِيّ .

(و) يُقَالُ : (ما أَصَبْتُ مِنْه بُهْصُوصاً ، بالضَّمّ) ، أَيْ (شَيْئاً) .

(١) هو الفضل بن العباس بن أبي لهب وقد ورد الشاهد في مطبوع التاج مصحفا هكذا :
فالهادتان فكبكب فجناب
فالبوص فالأقراع من أشتاب
والتصحيح من معجم البلدان . وقد أورده في (أفراع) و(أشقاب) ، و(البوص) ، و(جتاوب) .

(و) الإِبْهَاصُ : المَنْعُ ، يُقَال : (أَبْهَصَنِى) عَنْ كَذَا مَرَضٌ ، أَيْ (مَنَعَنِى) ، كَذا فى التَّكْمِلَةِ والعُبَاب .

[ب ه ل ص] *

(التَّبَهْلُصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ أَبو عَمْرٍو : هُوَ (خُرُوجُ الرَّجُلِ مِن ثِيَابِه ، كالتَّبَلْهُصِ) بتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الهَاءِ ، يُقَالُ : تَبَهْلَصَ وتَبَلْهَصَ ، ومنه قَوْلُ أَبِى الأَسْوَدِ العِجْلِيِّ :

لَقِيتُ أَبا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُه
تَبَهْلَصَ مِنْ أَثْوَابِه ثُمّ جَبَّبَا[1]

يُقَالُ : جَبَّبَ ، إِذا هَرَب .

وقَالَ الأَزْهَرِيّ ، الأَصْلُ تَبَهْصَلَ من البَهْصَلِ ، ثُمَّ قُلِبَ فقِيلَ : تَبَهْلَصَ .

[ب ى ص] *

(البَيْصُ : الشِّدَّةُ والضِّيقُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، (ويُكْسَرُ) .

(و) يُقَالُ : (وَقَعَ) فُلانٌ (فى

(١) اللسان والعباب وروايته فيه « لقيت أبا يعلى . . . »

حَيْصَ بَيْصَ ، وحِيصَ بِيصَ ، وحَيْصِ بَيْصِ ، وحَيْصِ بَيْصٍ ، وحِيصِ بِيصِ ، بفَتْحِ أَوّلِهِمَا وآخرِهما ، وبِكَسْرِهِمَا ، وبفَتْحِ أَوّلِهِمَا وكَسْرِ آخرِهما ، وقد يُجْرَيَانِ في الثّانِيَة) ، فهِيَ ستُّ لُغَات . قالَ شَيْخُنا : ويُجْرَيَانِ في الأُولَى أَيْضاً ، كَمَا سَيَأْتِى لَهُ قَرِيباً ، (و) كَذا (فى حاص باص) ، مَبْنِيًّا على الكَسرِ ، وأَلِفُه ياء ، (أَيْ) فِي (اخْتِلاطٍ لا مَحِيصَ) لَهُم (مِنْهُ) ، وفى الصّحاحِ : عَنْهُ ، وقيلَ : فى شِدَّةٍ مِنْ أَمْرٍ لا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْه .

(وجَعَلْتُم الأَرْضَ عَلَيْه حَيْصَ بَيْصَ) . نقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . (و) زادَ ابنُ السِّكِّيت : (حَيْصاً بَيْصاً) ، بفَتْحِهِما ، وحِيصاً بِيصاً ، بِكَسْرِهِمَا غَيْر مركَّبٍ : أَيْ (ضَيَّقْتُم عَلَيْه حَتّى لا يَتَصَرَّفَ فيها) ، وفى النِّهَاية : حَتّى لا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا ، ولا مُتَصَرَّفَ لِلْكَسْبِ ، وهَوَ فى قَوْل سَعِيد ابنِ جُبَيْرٍ حين سُئِلَ عن المُكَاتَب يَشْتَرِطُ عَلَيْه أَهْلُه أَن لا يَخْرُجَ مِنْ بَلَدِه ، فقَال : « أَثْقَلْتُمْ ظَهْرَه ، وجَعَلْتُم الأَرْضَ عَلَيْه حَيْصَ بَيْصَ » (١) ، وقَوْلُ شَيْخنا آنفاً ، كَمَا سَيَأْتِى لَهُ قَرِيباً ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ ابنِ السِّكِّيتِ هٰذا ، فَتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

البَيْصَة : قُفٌّ غَلِيظٌ أَبْيَضُ بأَقْبَالِ العَارِضِ فى دارِ قُشَيْرٍ ، لِبَنِى لُبَيْنَى وبَنِى قُرَّةَ من قُشَيْرٍ ، وتِلْقَاءَهَا دارُ نُمَيْرٍ ، كَذا فى اللِّسَان .

قُلْت : والصَّوَابُ أَنّه بالضّادِ المُعْجَمَة ، كَمَا سَيَأْتِى .

وحَيْصَ بَيْصَ : جُحْرُ الفَأْرِ .

(فصل التاء)

مع الصاد

[ت خ ر ص] *

(التِّخْرِيصُ ، والتِّخْرِيصَةُ ، بكَسْرِهِما) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُمَا لُغَةٌ فى الدِّخْرِيصِ

(١) قال فى العباب « أى ضيقتم عليه الأرض حتى لا يتصرف فيها » .

والدِّخْرِيصَة ، وهُوَ (بَنِيقَةُ الثَّوْبِ) ، قالَ : وهُوَ (مُعَرَّبٌ) ، وأَصْلُه بالفارِسِيَّةِ (تِيرِيز) ، بالكَسْرِ أَيْضاً .

[ت ر ص] *

(تَرُصَ) ، الشَّيْءُ ، (ككَرُمَ ، تَرَاصَةً ، فهو تَرِيصٌ : مُحْكَمٌ شَدِيدٌ ، وأَتْرَصْتُه) فهُوَ مُتْرَصٌ ، قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ وشاهِدُ أَتْرَصَهُ قَوْلُ الأَعْشَى :

وهَلْ تُنْكَرُ الشَّمْسُ فِى ضَوْئِهَا
أَو القَمَرُ الباهِرُ المُتْرَصُ (١)

(وفَرَسٌ تارِصٌ : مُحْكَمُ الخَلْقِ) ، شَدِيدُه وَثِيقُه ، عن ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ :

* قَد أَغْتَدِى بالأَعْوَجِىِّ التّارِصِ (٢) *

(وميزانٌ مُتْرَصٌ ، وتَرِيصٌ : مُسْتَوٍ ، عَدْلٌ مُحْكَمٌ لا يَحِيفُ) ، ويُقَالُ : أَتْرِصْ مِيزانَكَ فإِنَّهُ شائِلٌ ، أَىْ سَوِّهِ وأَحْكِمْهُ .

(و) قَدْ (أَتْرَصَهُ ، وتَرَّصَهُ) ، إِذا (سَوّاهُ وعَدَّلَه) ، وأَحْكَمَه ، وقَوَّمَه ،

قالَ الجَوْهَرِىُّ : مِثْلُ ماءٍ مُسْخَنٍ وسَخِينٍ ، وحَبْلٍ مُبْرَمٍ وبَرِيمٍ ، وأَنْشَدَ لِذِى الإِصْبَعِ العَدْوَانِىِّ يَصِفُ نَبْلاً :

تَرَّصَ أَفْوَاقَهَا وقَوَّمَهَا
أَنْبَلُ عَدْوانَ كُلِّهَا صَنَعَا (١)

قولُه : أَنْبَلُهَا ، أَىْ أَعْمَلُها بالنَّبْلِ ، وقِيل : أَحْذَقُهَا .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

المُتْرَصَاتُ : الرِّمَاحُ المُثَقَّفَةُ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ .

[ت ع ص] *

(التُّعْصُوصَةُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ لُغَةُ الحِجَازِ ، مِثْلُ (البُعْصُوصَة) ، بالمُوَحَّدَة فى لُغَةِ غَيْرِهِم ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وقَدْ تَقَدَّم .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (تَعِصَ ، كفَرِحَ) تَعَصاً : (اشْتَكَى عَصَبَه مِنْ كَثْرَةِ المَشْىِ) .

(١) ديوانه : ١٠٣ برواية المُبْرَصُ أما اللسان فكما هنا .
(٢) اللسان ومادة (دلمص) .

(١) المفضلية ٢٩ ، واللسان والصحاح ، وانظر (خشش) ، و(نبل) .

(والتَّعَصُ) ، مُحَرَّكَةً ، (كالمَعَصِ) ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (ولَيْسَ بثَبْتٍ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

[ت ل ص] *

(تَلَّصَه تَتْلِيصاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ أَىْ (مَلَّسَهُ ولَيَّنَه) ، كدَلَّصَه تَدْلِيصاً

(فصل الجيم)

مع الصاد

[ج أ ص]

(جَأَصَ الماءَ ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الصّاغَانِىُّ : أَىْ (شَرِبَهُ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ.

قُلْتُ : وهُوَ إِنْ صَحَّ فإِنَّه لُغَةٌ فى جأَزَ بالزّاى ، وقد تَقَدَّم ، فتَأَمَّلْ .

[ج ب ص]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الجَوَابِيصُ : قومٌ من العَرَبِ يَنْزِلُونَ حَوْفَ رَمْسِيسَ مِنْ نَواحِى شَرْقِيَّةِ مِصْرَ .

[ج ر ص] *

(الجُرَاصِيَّةُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَنْبَارِىِّ : هُوَ (الرَّجُلُ) العَظِيمُ (الضَّخْمُ) ، وأَنْشَدَ :

يَا رَبَّنا لا تُبْقِيَنْ لِى عاصِيَهْ
فِى كُلِّ يَوْمٍ هِىَ لى مُنَاصِيَهْ
تُسَامِرُ الحَىَّ وتُضْحِى شَاصِيَهْ
مِثْلَ الفَنِيقِ الأَحْمَرِ الجُرَاصِيَهْ
يَخافُهَا أَهلُ البُيُوتِ القَاصِيَهْ (١)

(و) قِيلَ : هُوَ (الجَمَلُ الشَّدِيدُ) ، فى قولِ الرّاجِزِ .

[ج ب ل ص] *

(جَابَلَصُ ، بفَتْحِ الباءِ ، واللّامِ أَو سُكُونِهَا) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِىُّ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : هُوَ (د ، بالمَغْرِبِ) الأَقْصَى ، (لَيْسَ وراءَهُ إِنْسِىٌّ) ، ونَصُّ التَّهْذِيبِ : لَيْسَ وَرَاءَه شَىْءٌ .

وكَذَا جابَلَق : بَلَدٌ فى أَقْصَى

---

(١) التكملة والعباب ، وفى اللسان المشطور الرابع ، وانظر مادة (أصا) ومادة (شصا) .

المَشْرِقِ ، لَيْسَ وَرَاءَه شَيْءٌ ، قالَ : وقد جاءَ ذِكْرُ هاتَيْنِ المَدِينَتَيْنِ فى حَدِيثٍ رُوِى عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمَا .

قُلْتُ : وقد تَقَدَّمَ أَنّه يُقَال لِهٰذه المَدِينَة أَيْضاً : جَابَرْس ، قالَ شَيْخُنا : والظّاهِرُ أَنّ كُلاًّ منهما لَيْسَ بعَرَبِىٍّ لاجْتماعِ الجِيمِ والصّادِ ، وهُمَا لا يَجْتَمعان فى كَلِمَةٍ عَرَبِيّةٍ . وجابَلَق فِيه الجِيمُ والقَافُ ، وهما أَيْضاً لا يَجْتَمِعَانِ فى كَلِمَةٍ عَرَبِيّةٍ غَيْر صَوْتٍ .

* [ج ص ص]

(الجَصُّ) ، بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ) ، وهُوَ الأَفْصَحُ ، كَما فى شُروحِ الفَصِيحِ . قُلْتُ : وأَنْكَرَ ابنُ دُرَيْد الفَتْحَ ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيت : ولا يُقَالُ بالكَسْرِ : (مَعْرُوفٌ) ، وخالَفَ هُنَا اصْطلاحَهُ مِنْ ذِكْر إِشارَةِ المِيمِ ، وقال الجَوْهَرِىُّ : هو الَّذى يُبْنَى به ، قالَ : وهُوَ (مُعَرَّبٌ) ، أَىْ لأَنّ الجِيمَ والصّادَ لا يَجْتَمِعَانِ فى كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، قال شَيْخُنَا : وعِنْدِى أَنَّ الكَلِمَاتِ الَّتِى فى هٰذا الفَصْلِ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهَا الجِيمُ والصّادُ كُلُّها غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّمَ فى «أَ ج ص» عن الأَزْهَرِىِّ بَعْضُ كَلِمَاتٍ اسْتُعْمِلَتْ وفِيهَا الجِيمُ والصّادُ وسَيَأْتِى الإِجْنِيصُ ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وجَنَّصَ ، عَنِ الفَرّاءِ وابنِ مالك ، فالَّذى يَظْهَرُ أَنَّ القاعِدَةَ أَكْثَرِيَّةٌ ، فتأَمَّلْ . قِيلَ : فارِسِيَّةُ الجَصِّ (كَجّ) بالكَافِ العَرَبِيَّة والجِيم ، وقِيلَ بالكَافِ الفارِسِيَّةِ ، وقالَ اللَّيْثُ : لُغَةُ أَهْلِ الحِجَازِ فى الجَصِّ : القَصُّ .

(والجَصّاصُ : مُتَّخِذُهُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والجَصّاصاتُ : المَوَاضِعُ يُعْمَلُ فِيهَا) الجَصُّ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(ومَكَانٌ جُصَاجِصٌ ، بِالضَّمِّ : أَبْيَضُ مُسْتَوٍ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(وهٰذِه جَصِيصَةٌ مِنْ نَاس ،

وبَصِيصَةٌ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وهُوَ غَلَطٌ ، وصَوَابُه وأَصِيصَةٌ بالهَمْزَةِ ، كما فِى التَّكْمِلَة ، (إذا تَقَارَبَت حِلَّتُهُمْ) ، عَنِ ابنِ عبّادٍ ، (وقد اجْتَصُّوا) وتَجَاصُّوا .

(و) يُقَالُ : (باتَ) فُلانٌ (يَجِصُّ فى الرِّباط) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، أَىْ (يَتَأَوَّهُ مُضَيَّقاً عَلَيْه مَشْدُودًا رَبْطُه ، ولَهُ جَصِيصٌ) ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(وجَصَّصَ الإناءَ : مَلأَهُ) ، عن الفَرّاءِ .

(و) جَصَّصَ (البِنَاءَ : طَلاَهُ بالجِصِّ) ، ولُغَةُ الحِجَازِ قَصَّصَه .

(و) جَصَّصَ (الجِرْوُ) : فَقَحَ ، مِثْلُ بَصْبَصَ وبَصَّصَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ قَوْلُ الفَرّاءِ وأَبِى زَيْدٍ ، أَى (فَتحَ عَيْنَيْهِ) وحَرَّكَهُمَا .

(و) مِن المَجَازِ : جَصَّصَ (الشَّجَرُ) ، إذا (بَدَا أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ) ، مِثْلُ بَصَّصَ ، ومنه جَصَّصَ العُنْقُودُ ، إذا هَمَّ بالخُرُوجِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) جَصَّصَ (عَلَى العَدُوِّ) ، إذا (حَمَلَ) عَلَيْهِ ، وكَذَا جَصَّصَ عَلَيْهِ بالسَّيْفِ إذا حَمَلَ أَيْضاً ، والضّادُ لُغَةٌ فيه ، كما سَيَأْتِى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

جَصِّينُ ، بالفَتْحِ وكَسْرِ الصّادِ المُشَدَّدة : اسْمُ مَقْبَرَةِ مَرْوَ ، وبِهَا دُفِنَ بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِىُّ ، والحَكَمُ بنُ عَمْرٍو الغِفَارِىُّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا . ونُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بنُ أَبِى بَكْرِ بنِ سَيْفٍ الجَصِّينِىُّ الفَقِيهُ ، حَدَّثَ عن عَلِىِّ بنِ الحَسَنِ بنِ سَعِيدٍ .

وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ محَمَّدٍ الجَصِّينِىُّ نَزِيلُ نَهَاوَنْدَ ، وغَيْرُهُمَا .

والجَصّاصُ : لَقَبُ جماعَةٍ مِن المُحَدِّثِينَ .

[ج ل ب ص] *

(الجَلْبَصَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الفِرَارُ) ، وأَنْشَدَ لعُبَيْدٍ المُرِّىِّ :

لَمَّا رَآنِى بالبَرَازِ حَصْحَصَا
فى الأَرْضِ مِنِّى هَرَباً وجَلْبَصَا (١)

(١) التكملة أما العباب فأورده فى مادة (جنص) =

وهٰكذا ذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ فى رُبَاعِىِّ الجِيم ،(والصَّوَابُ بالخَاءِ المُعْجَمَة) ، كَمَا ذَكَرَهُ ابنُ فارِسٍ وتَبِعَهُ الجَوْهَرِىُّ.

[ج م ص] *

(الجَمْصُ)، بالفَتْحِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : (ضَرْبٌ مِن النَّبْتِ)، وفى اللِّسَان : ولَيْسَ بثَبْتٍ ، قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ .

[ج ن ص] *

(الإِجْنِيصُ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقَال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ (مَنْ لا يَبْرَحُ مِنْ مَوْضِعِه)، وفى التَّكْمِلَة : مَنْ لا يَبْرَحُ مَوْضِعَه (كَسَلاً)، وهُوَ الكَهَامُ الكَلِيلُ النَّوّامُ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الفَدْمُ) الغَبِىُّ الَّذِى لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ ، قَالَ مُهَاصِرٌ النَّهْشَلِىُّ :

هذا وأوردا مع المشطورين ثلاثة مشاطير هى :

وكادَ يَقْضِى فَرَقًا وجَنَصَا
وغادَرَ العَرْمَاءَ فى نَبتٍ وَصَى
وَصَى لهن فدَيْصَن دأَصَا

وانظر المواد (خلبص) و (حصص وبهلص وكصص) والمقاييس ٢ /٢٥١ .

بَاتَ عَلَى مُرْتَبَإٍ إِشْخِيصِ
لَيْسَ بنَوّامِ الضُّحَى إِجْنِيصِ[١]

(و) قِيلَ : هو (المَرْغُوبُ المُتَبَاطِئُ عن الأُمُورِ)، عن ابنِ عبّادٍ .

وهُوَ الشَّبْعَانُ ،عن كُرَاع .

(والجَنِيصُ ، كأَمِيرٍ : المَيِّتُ)، عن أَبِى عَمْرٍو .

(وجَنَّصَ تَجْنِيصاً :مات) ، عَنْهُ وعنِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ واللِّحْيَانِىِّ وابنِ مالِكٍ .

(و) قِيلَ :جَنَّصَ، إذا (هَرَبَ فَزَعاً)، عن الفَرّاءِ، وأَنْشَدَ لعُبَيْدٍ المُرِّىِّ :

* وكَادَ يَقْضِى فَرَقاً وجَنَّصَا *[٢]

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : جَنَّصَ (البَصَرَ) ، إذا (حَدَّدَهُ ، أَوْ) جَنَّصَه ، إذا (فَتَحَهُ فَزَعاً) .

(و) قَالَ أَبُو مالِكٍ :يُقَال : ضَرَبَه حَتّى جَنَّصَ (بسَلْحِهِ)، أَىْ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب وانظر مادة (جلبص) ومادة(خلبص).

(رَمَى بـه) ، وقِيلَ : إذا خَرَجَ بَعْضُه من الفَرَقِ ولم يَخْرُجْ بعضُه .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليـه :

جَنَّص تَجْنِيصًـا : رُعِـبَ رُعْبـاً شَدِيدًا .

وجَنَّصَ الطَّرِيقُ بالنّاسِ : ضاقَ بِهِمْ .

وجَنَّصَـتِ الحَامِلُ بوَلَدِهَا : عَسُرَ عَلَيْهَا مَخْرَجُه .

[ج و ص]

(ابـنُ جَـوْصَـى) ، كسَكْـرَى ، ويُـكْتَبُ أَيضـاً جَوْصَـا بالألِف ، وهـو المَعْرُوفُ ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَـرِىُّ والصّاغَانِـىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ أَبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ عُمَيْرِ بن يُوسُف ابنِ مُـوسَى بنِ جَوْصَـا الدِّمَشْقِـىُّ : (مُحَدِّثٌ مَشْهورٌ) ، ولَـهُ مُسْنَدٌ رَوَيْنَاهُ عالِيـاً ، رَحَلَ إلى العِرَاقِ ، ورَوَى عن هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ ، ومحمّد بنِ وَزِيرٍ وغيرِهمـا ، ومِمَّن حَدَّث عَنْـه أَبُـو النَّضْـرِ شافِـعُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ أَبِـى عَوَانَةَ الإسْفَرايِنِىّ ، وأَبو حاتِمِ ابنِ حِبّانَ والطَّبَرانِىُّ وغَيْرُهُم ، وحَيْثُ قـالَ الخُلَعِـىُّ ، حَدَّثَنَـا أَبُو العَبّاس الدِّمَشْقِـىُّ ، فهُـوَ المُرَادُ بـه ، قـال الحـافظُ السَّخَاوِىُّ فى بَعْضِ مُسَوَّدَاته ، وكُنْتُ يَوْماً بَيْنَ يَدَىْ شَيْخِى الحافظ ابنِ حَجَرٍ ـ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ـ وهـم يَقْرَؤُون الخُلَعِيّات ، فقَالَ المُقْرِئُ : حَدَّثَنا أَبُو العَبّاسِ الدِّمَشْقِـىُّ ، فقالَ الحـافظُ مُمْتَحِناً للطَّلَبَة : مَنْ هٰـذا أَبو العَبّـاسِ الدِّمَشْقِـىّ ؟ فسَكَتُـوا ، وفى المَجْلس مِثْلُ الدَّيمِـىّ وابنِ قَمَـرٍ ، وشُهْرَتُهمـا فِـى مَعْـرِفَـةِ الرِّجَـالِ مَعْلُومَةٌ ، وكُنْتُ إذْذاكَ أَصْغَرَ الطَّلَبَة سِنًّا فسَبَقْتُهُم وقلتُ : هٰذا هـو ابْنُ جَوْصَـا الَّذى قَرَأْتُم لنـا مُسْنَدَه فى المَـوْضِـعِ الفُـلانِـىِّ ، فقـال : اسْكُتْ ، لَـمْ أَسْأَلْـكَهُ . وكانَ هٰـذا أَحدَ أَسْبَابِ تَقَدُّمِه عَلَى الطَّلَبَةِ عِنْدَ شَيْخِـه .

[ج ى ص]*

[] ومّما يُسْتَدْرَك عليـه :

جيص ، يقال : جاصَ ، مِثْلجاصَ ،

لغَةٌ فيه ، أَىْ عدَلَ ، عَنِ الخَارْزَنْجِيِّ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَــه صاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ يَعْقُوبَ ، وسَيَأْتِــى .

وقــال الصّــاغَانِــىُّ : والجِيــصُ بالــكَسْر لُعْبَــةٌ بسَبْــعِ بَعَــرَاتٍ فى لَعِبِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ .

(فصــل الحــاء)

مــع الصــاد

[ح ب ص] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

حَبَصَ يَحْبِصُ حَبْصــاً وحَبَصاً ، إِذا عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ والصّاغَانِــىُّ .

قُلتُ : وهُوَ تَصْحِيفُ جَنَصَ جَنصاً بالجِيمِ والنُّون .

والحَبِيصُ ، كأَمِيــرٍ : الحَــرَكَة ، وكَذَا فى النَّوَادِرِ .

[ح ب ر ق ص] *

(الحَبَرْقَصُ ، كغَضَنْفَرٍ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ وقالَ أَبُــو عَمْــرٍو : هُــوَ (الجَمَــلُ الصَّغِيرُ) ، وقــالَ ثَعْلَبٌ : الحَبَرْقَصُ : صِغَارُ الإِبِلِ .

(و) الحَبَرْقَصُ (: الرَّجُــلُ القَصِيرُ الرَّدِىءُ) ، هٰكذا فى سَائِرِ النُّسَخِ ، وفى الجَمْهَرَةِ لابن دُرَيْد : الحَبَرْقِيصُ [1] : القَضِىُّ الزَّرِىُّ ، هٰــكذا هُوَ مُجَوَّدًا ، ونَقَلَهُ الصّاغَانِــىُّ أَيْضــاً هٰــكذا ، (وهِــىَ بهــاءٍ) .

قــالَ الأَصْمَعِــىّ : الحَبَــرْقَصَةُ : المَرْأَةُ الصّغيــرَةُ الخَلْقِ . (و) قِيلَ : الحَبَرْقَصُ هُــوَ (المُتَداخِلُ اللَّحْــمِ) القَــمِــىءُ [2] (و) الحَبَــرْقَــصُ : (وَلَدُ الحُرْقُوصِ) ، وهٰذه عن الصّاغَانِىّ .

قُلْتُ : والسِّينُ فِى كُلِّ ذٰلِكَ لُغَةٌ ، كما قالَــهُ ابنُ دُرَيْــدٍ ، وقد ذُكِــرَ فى مَحَلّه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

نَاقَةٌ حَبَرْقَصَةٌ : كَرِيمَةٌ عَلَىأَهْلِهَا .

(1) ضبط فى الجمهرة ٣ / ٤٠٦ والتكملة ضبط حركات بضمّ الحاء ، وما هنا هــو ضبط اللسان .

(2) فى الجمهرة ٣ /٣٧٠ فسره بالقصير المتداخل .

[ح رب ص] *

(مَا عَلَيْهِ) ـ ونـص الجَوْهَـرِيِّ : ما عَلَيْهَا ، وهـو أَوْلَى ـ :

(حَرْبَصِيصَةٌ) ، ولا خَرْبَصِيصَةٌ ، (أَيْ شَيْءٌ مـن الحُلِـيِّ)[(١)] هـكذا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ . وقال أَبو عُبَيْـد : والَّـذى سَمِعْنَاهُ خَرْبَصِيصَةٌ ، بالخَاءِ ، عن أَبِـى زَيْـدٍ والأَصْمَعِـىّ ولَـمْ يَعْرِفْ أَبُو الهَيْثَمِ بالحـاءِ .

(وحَـرْبَصَ الأَرْضَ : بَرْبَصَهَا) ، أَىْ أَرْسَلَ فِيهـا المَاءَ .

[ح ر ص] *

(الحِرْصُ ، بالـكَسْرِ : الجَشَـعُ) ؛ وهـو شِـدَّةُ الإِرادَةِ والشَّـرَه إِلَـى المَطْلُـوبِ ، (وَقَدْ حَـرَصَ) عَلَيْـه (كَضَرَبَ وسَمِـعَ) ، ومِـنَ الأَخِيرَةِ قِرَاءَةُ الحَسَنِ والنَّخَعِىِّ وأَبِى حَيْوَةَ وأَبِى البَرَهْسَمِ ﴿إِنْ تَحْرَصْ عَلَى هُدَاهُم﴾[(٢)] بفَتْحِ الرّاءِ ، كَمَا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ ، قال شَيْخُنَا : وبَقِـىَ عَلَيْه : حَـرَصَ كنَصَر ، ذَكَرَهُ ابنُ القَطّـاعِ وصاحِبُ الاقْتِطـافِ ، وتَـرَكَهُ المُصَنِّـفُ قُـصُـورًا ، ومِـنَ الغَـرِيـبِ قَـوْلُ القُـرْطُبِـى : إِنَّ حَـرَصَ كضَـرَبَ ضَعِيفَةٌ ، مـع أَنَّهَا وَرَدَتْ فى القُرْآنِ العَظِيمِ الجَامِـعِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : قَالَ الأَزْهَرِىّ : واللُّغَةُ العَالِيَةُ حَـرَصَ يَحْرِصُ ، وأَمّا حَرِصَ يَحْرَصُ فلُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، قالَ : والقُرَّاءُ مُجْمِعُـون عَـلَى ﴿ولَـوْ حَرَصْتَ بمُؤْمِنِينَ﴾[(١)] المُرَادُ باللُّغَة العـالِيَةِ حَرَصَ كضَرَبَ الَّـذى صَدَّرَ به الجَوْهَرِىُّ وغَيْـرُه ، والرَّدِيئَةُ : حَرِصَ : كسَمِـعَ ، بدَلِيلِ قَوْلِه فِيمَا بَعْدُ والقُرّاءُ مُجْمِعُون إِلَـى آخِرِه ، فعُلِمَ بذٰلِكَ أَنّ مُـرَادَ القُرْطُبِىِّ مِنْ قَوْلِه : حَرَصَ ضعِيفَةٌ ، إِنَّمَا يَعْنِى بـه كسَمِـعَ لا كضَـرَبَ ، وقَـد اشْتَبَه على شَيْخِنـا فتَأَمَّلْ .

ثُمّ اخْتَلَفُوا فى اشْتِقـاقِ الحِرْصِ ، فقِيلَ : هُوَ من حَرَصَ القَصّارُ الثَّوْبَ ، إِذا قَشَرَهُ بدَقِّه ، وهُوَ قَـوْلُ الرّاغِبِ ،

(١) زاد فى العباب : « وقال ابن عباد : أى ثوب » .
(٢) سورة النحل الآية ٣٧ .

(١) سورة يوسف الآية ١٠٣ .

وقَـال الأَزْهَـرِيُّ : أَصْلُ الحَـرْصِ الشَّـقُّ ، وقِيلَ للشَّرِهِ حَرِيصٌ ، لأَنَّـهُ يَقْشِرُ بحِرْصِه وُجُوهَ النَّاسِ ، وقِيلَ : هُوَ مَأْخُوذٌ من السَّحَابَةِ الحارِصَةِ الَّتـى تَقْشِرُ وَجْـهَ الأَرْضِ ، كأَنَّ الحـارِصَ يَنَـالُ مِـنْ نَفْسِه ، بشِـدَّةِ اهْتِمَامِـه بتَحْصِيلِ ما هو حَرِيصٌ عليـه ، وهو قَوْلُ صاحِبِ الاقْتِطَاف ، وقد نَقَلَهُ شَيْخُنَا واسْتَبْعَدَهُ ، وقـالَ : الَّذى عِنْدَ أَكْثَـرِ أَهْلِ اللُّغَة أَنَّ الحـرْصَ هـو الأَصْلُ ، وغَيْرُه مَأْخُوذٌ مِنْه .

قُـلْتُ : وهـذا خلافُ مـا نَقَلَـه الأَزْهَرِيُّ والرّاغِبُ ، وتَبِعَهُم المُصَنِّف فى البَصَائِرِ ، فَقَدْ صَرَّحُوا أَنَّ أَصْـلَ الحَرْصِ القَشْرُ ، فكَلامُ شَيْخنـا لايَخْلُو عَـنْ نَظَرٍ وتَـأَمُّـلٍ ، ثُمَّ إِنَّ الحَـرْصَ يَتَعَدَّى بِعَلَى ، وهـو المَعْرُوفُ ، وأَمّا تَعْدِيَتُه بالباءِ فِى قَوْلِ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

ولَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أُدافِـعَ عَنْهُمْ
فـإِذَا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لا تُدْفَـعُ (١)

فَلأَنَّهُ بِمَعْنَى هَمَمْتُ ، (فهُوَ حَرِيصٌ ، من) قَـوْمٍ (حُـرَّاصٍ وحُرَصاءَ) ، وامْـرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ حِـرَاصٍ وحَرَائِـصَ ، قالَ الأَزْهَـرِيُّ : وقَـوْلُ العَـرَبِ : حَرِيصٌ عَلَيْكَ ، مَعْنَـاه : حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ .

قُلْتُ : ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالى ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ (١) أَى عَـلَى نَفْعِكُم ، أَو شَفُـوقٌ عليـكـم رَؤُوفٌ بـكـم ، فالحِرْصُ فى القُرآنِ عـلى وَجْهَيْن : فَـرْط الشَّـرَه ، كقَـوْلـه تعَـالَى ﴿ولَتَجِـدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النّـاسِ عـلى حَياة﴾ (٢) والشَّفَقَة والـرَّأْفَة كقَوْلِـهِ تعَالَـى ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُـم﴾ ومِـنَ الحِكَمِ : البَخِيـلُ مَذْمُومٌ ، والحَسُودُ مَرْجُومٌ ، والحَرِيصُ مَحْرُومٌ . ويُقَال : لا تَكُـنْ عَلَى الدُّنْيَا حَرِيصاً تَـكُنْ حافِظاً ؛ فـإِنَّ الحِرْصَ عَـلَى الـدُّنْيَا يُورِثُ النِّسْيَانَ . ومِنْ كَلامِهِم : قُـرِنَ الحِرْصُ بالحِرْمَانِ .

(والحَرَصَةُ ، مُحَـرَّكَةً : مُسْتَقَـرُّ وَسَطِ كُلِّ شَيْءٍ) ، وهو مأْخُـوذٌ مـن

(١) شرح أشعار الهذليين ٩ ٨ واللسان .

(١) سورة التوبة الآية ١٢٨ .
(٢) سورة البقرة الآية ٩٦ .

نَصِّ الأَزْهَرِيِّ ، ولٰكنَّهُ ضَبَطَه بالفَتْحِ ، وكَذٰلِكَ ابنُ سِيدَه ، ونَصُّهما : والحَرْصَةُ كالعَرْصَة ، زادَ الأَزْهَرِيُّ : إِلاَّ أَنَّ الحَرْصَةَ مُسْتَقَرُّ وَسَطِ كُلِّ شَيْءٍ ، والعَرْصَة : الدَّارُ ، قالَ : ولَمْ أَسْمَعْ حَرْصَة بمَعْنَى العَرْصَة لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وأَمّا الصَّرْحَةُ فمَعْرُوفَةٌ .

(والحَارِصَةُ : السَّحَابَةُ) الَّتِي (تَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ بمَطَرِهَا ، كالحَرِيصَةِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، أَيْ تُؤَثِّرُ فيها بشِدَّةِ وَقْعِها ، قال الحُوَيْدِرَةُ :

ظَلَمَ البِطَاحَ لَهُ انْهِلالُ حَرِيصَةٍ
فصَفَا النِّطَافُ لَه بُعَيْدَ المُقْلَعِ [(١)]

ومن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : رَأَيْتُ [العَرَبَ] [(٢)] حَرِيصَة ، على وَقْعِ الحَرِيصَة .

(و) الحارِصَةُ : (الشَّجَّةُ) ، قيل : هي أَوّلُ الشِّجَاجِ ، وهي الَّتِي (تَشُقُّ الجِلْدَ قَلِيلاً ، كالحَرْصَة ، بالفَتْحِ) ، والحَرِيصَة ، وحَكَى الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : الحَرْصَةُ والشَّقْفَةُ [(١)] والرَّعْلَةُ والسَّلْعَةُ : الشَّجَّةُ .

(والحَرْصُ : الشَّقُّ ، وثَوْبٌ حَرِيصٌ) ، يُقَالُ : حَرَصَ القَصّارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُه حَرْصاً ، أَيْ خَرَقَه ، وقيلَ : شَقَّه ، وقيلَ : خَرَقَه بالدَّقِّ ، وقيلَ : هو أَن يَدُقَّهُ حَتَّى يَجْعَلَ فيه ثُقَباً وشُقُوقاً .

(والحَرْصَةُ) ، بالفَتْحِ : (تَفَرُّقُ الشُّخْبِ في الإِناءِ لاتِّساعِ خَرْقٍ في الطُّبْيِ مِنْ جُرْحٍ يَحْصُلُ من الصِّرَارِ) ، أَو بَثْرَةٍ منْهُ ، فيُصِيبُ اللَّبَنُ ثِيَابَ الحَالِبِ . قَالَهُ النَّضْرُ ، قالَ : وإِنَّمَا تُصِيبُ الحَرْصَةُ الثَّرَّةَ [(٢)] مِنَ الإِبِلِ .

(والحِرْصِيانُ بالكَسْرِ : باطِنُ جِلْدِ البَطْنِ) ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُه تَعالَى ﴿ في

(١) ديوانه ٧ ، واللسان والعباب ، والأساس ، والمقاييس ٢/٤٠ ومادة (ظلم)
هذا والحويدرة هو الحادرة واسمه قطبة كما في العباب .
(٢) زيادة من الأساس .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والشقفة ، كذا في اللسان أيضا » .
(٢) في مطبوع التاج : « الشره » والمثبت من العباب .

ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ ﴾[1] هي الحِرْصِيَانُ والغِرْسُ والبَطْنُ، فالحِرْصِيانُ مَاذُكِرَ، والغِرْسُ: مَا يَكُونُ فِيه الوَلَدُ، وبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قولُ الطِّرِمَّاحِ:

وقَدْ ضُمِّرَتْ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلاثِهَا
إِلَى أَبْهَرَيْ دَرْمَاءِ شَعْبِ السَّنَاسِنِ[2]

وقِيلَ؛ بَلْ عَنَى بِهِ الحِرْصِيَانَ والرَّحِمَ والسَّابِيَاءَ.

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الحِرْصِيَانُ (: بَاطِنُ جِلْدِ الفِيلِ).

(و) قالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: الحِرْصِيَانُ: (جِلْدَةٌ) حَمْرَاءُ بَيْنَ الجِلْدِ الأَعْلَى واللَّحْمِ، (تُقْشَرُ بعدَ السَّلْخِ)، وقَالَ ابنُ سِيدَه: هِيَ قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ، يَقْشُرُها القَصَّابُ بَعْدَ السَّلْخِ (ج: حِرْصِيَانَاتٌ)، (قالَ: ولا يُكَسَّر، وهو) فِعْلِيَانٌ[3] من الحَرْصِ، بالفَتْحِ، وهو (القَشْرُ)، كحِذْرِيَانٍ من الحَذَرِ، وصِلِّيَانٍ مِنَ الصَّلَى.

(وحُرِصَ المَرْعَى، كعُنِيَ: لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ، كَأَنَّهُ قُشِرَ عن وَجْهِ الأَرْضِ، قَالَهُ ابنُ فارِسٍ، وأَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ: مَرْعِيَّةٌ مُدَعْثَرَةٌ.

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ يَتَحَرَّصُ غَدَاءَهُم وعَشَاءَهُمْ)، أَيْ (يتَحَيَّنُهُمَا) وهُو مِنَ الحِرْصِ بمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرَهِ والرَّغْبَةِ فِى الشَّىْءِ والمُبَالَغَةِ فى تَحْصِيلِه.

(واحْتَرَصَ) الرَّجُلُ: (حَرَصَ، و) عن أَبِي عَمْرٍو: (جَهِدَ) فى تَحْصِيلِ شَيْءٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الحَرْصَةُ، بالفَتْحِ: الشَّقَّةُ فى الثَّوْبِ.

وحِمَارٌ مُحَرَّصٌ، كمُعَظَّمٍ: مُكَدَّحٌ.

وقَدْ سَمَّوْا حَرِيصاً.

وأَحْمَدُ بنُ عُبَيْدِ[1] بنِ الحَرِيصِ، كأَمِيرٍ: مُحَدِّثٌ.

(١) سورة الزمر الآية ٦.
(٢) ديوانه ٤٩٧ والعباب ومادة (ثلث).
(٣) فى نسخة من القاموس: «فِعْلِيَانَاتٌ» هذا وفعليان مراد به وزن حرصيان.

(١) فى التبصير ٢٥٢ و ٤٩٨: عبيد الله.

قلت: وهو أبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ حامدِ البَزَّازُ الحَرِيصِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الحَرِيصِ، بَغْدَادِيٌّ سكَنَ الرَّمْلَةَ، رَوَى عن أَبي بَكْرِ بنِ زِيادٍ، وعنه أبو عَلِيّ بنُ دَرْماءَ.

والأَحْرَاصُ: مَوْضِعٌ في شِعْرِ أُمَيَّةَ ابنِ أَبي عائذٍ الهُذَلِيّ (١)، وقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشادُه في «ب و ص»، قالَ السُّكَّرِيُّ: ويُرْوَى بالخَاء مُعْجَمَةً، وسَيَأْتِي.

[ح ر ف ص]

(التَّحَرْفُصُ)، بالفَاء، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان، وقَالَ الصّاغَانِيُّ: هُوَ (التَّقَبُّضُ)، عَنِ العزيزِيّ، وقد اشْتَبَه على شَيْخِنا فضَبطَه بالقَاف اعْتِمَادًا عَلَى الأُصُولِ الَّتي بَيْنَ يَدَيْهِ، واعْتَرَضَ على المُصَنِّف، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، في إِفْرَاده عَمَّا بَعْدَه مِنَ التَّرْجَمَة، وقَدْ عَلِمْتَ أَنّ الصَّوابَ أَنَّهُ بالفَاء كَمَا قَيَّدَه الصّاغانِيُّ، وضَبطَه.

(١) يعني قوله وهو في شرح أشعار الهذليين ٤٨٧:
لِمَنِ الدِّيَارُ بعَلْيَ فالأَحْرَاصِ
فالسُّودَتَيْنِ فمَجْمَعِ الأَبْوَاصِ

[ح ر ق ص] *

(الحُرْقُوصُ، بالضَّمِّ: دُوَيْبَّةٌ كالبُرْغُوثِ)، رُبما نَبَتَ له جَنَاحانِ فطَارَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقِيلَ: هو فَوْقَ البُرْغُوث، وقالَ اللَّيْثُ: هي دُوَيْبَّةٌ مُجَزَّعَةٌ (حُمَتُها كحُمَةِ الزُّنْبُورِ) تُشَبَّهُ بِهَا السِّياطُ (١)، (أَو) دُوَيْبَّةٌ صَغيرَةٌ (كالقُرَادِ تَلْصَقُ بالنَّاسِ)، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ، قال الشَّاعِرُ:

زَكْمَةُ عَمّارٍ بَنُو عَمّارِ
مِثْلُ الحَرَاقِيصِ على الحِمَارِ (٢)

(أَو) هي (أَصْغَرُ مِنَ الجُعَلِ)، عن ابنِ السِّكِّيتِ.

وفي المُحْكَم: الحُرْقُوصُ: هُنَيٌّ مِثْلُ الحَصاةِ صَغيرٌ [أُسَيِّدٌ] (٣) أُرَيْقِط بِحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ، ولَوْنُه الغالِبُ عَلَيْه السَّوادُ، يَجْتَمِعُ ويَتَّلِجُ تَحْتَ

(١) في اللسان: «يُشَبَّهُ أطرافَ السياط». وفي العباب: «يُشَبَّهُ بها أطرافُ السياط يقال أخذته الحراقيص يقال ذلك لمن يضرب بالسياط»
(٢) اللسان ومادة (زكم).
(٣) زيادة من اللسان وفيه النص.

حرقص

الأَنَاسِيّ . وفِـى أَرْفَاغِهِمْ ، ويَعَضُّهم ، ويُشَقِّقُ الأَسْقِيَةَ .

وفى التَّهْـذِيبِ : دُوَيْبَّـةٌ صَغِيـرَةٌ (تَنْقُبُ الأَسَاقِـيَّ) وتَقْرِضُها ، (و) قـال : سَمِعْـتُ الأَعْـرَابَ يَزْعُمُـونَ أَنَّها (تَدْخُلُ فى فُـرُوجِ الجَوَارِى) ، وهِيَ من جِنْسِ الجُعْلانِ ، إِلاَّ أَنَّهَـا أَصْغَرُ منهـا ، سُودٌ مُنَقَّطَة بِبَيَاض ، قالَتْ أَعْرَابِيَّة ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : قالَ الراجِـزُ :

مَا لَقِـىَ البِيضُ مِنَ الحُرْقُوصِ
مِنْ مـارِدٍ لِصٍّ مِـن اللُّصُوصِ
يَدْخُلُ تَحْتَ الغَلَقِ المَرْصُوصِ
بِمَهْـرٍ لاغَالٍ ولا رَخِيصِ (١)

أَرادَ بِلاَ مَهْرٍ ، قـالَ الأَزْهَـرِيّ : ولا حُمَـةَ لَهَـا إِذا عَضَّت ، ولٰـكِنَّ عَضَّتَهَا تُـؤْلِمُ أَلَماً لاسُمَّ فيـه كسُمِّ الزَّنابِيـرِ . قـالَ ابنُ بَرِّيّ : مَعْنَـى الرَّجَز : أَنَّ الحُرْقُوصَ يَدْخُلُ فى فَرْجِ الجارِيَةِ البِكْرِ ، قَالَ : ولهٰـذا يُسَمَّى عاشِقَ الأَبْكارِ ، فهٰـذا مَعْنَى قَوْلِـه «تَحْتَ الغَلَقِ المَرْصُوص ، بِلاَ مَهْرٍ ، (ج : حَرَاقِيصُ) .

(و) الحُرْقُوصُ : (نَوَاةُ البُسْرَة (١) الخَضْرَاءِ) ، عَنْ أَبِـى عَمْرٍو .

(و) حُرْقُـوصُ (بنُ مـازِنٍ) بنِ مالِكِ بنِ عَمْرٍو : (تَمِيمِـىٌّ) ، ومِنْ وَلَـدِه ضِبَـارِيٌّ (٢) بنِ حُجَيَّـةَ بنِ كَابِيَةَ بنِ حُرْقُوصٍ ، نَقَلَهُ ابنُ حَبِيب ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

لَـوْ أَنَّ كابِيَةَ بنَ حُرْقُوصٍ بِهِـمْ
نَزَلَتْ قَلُوصِى حِينَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ (٣)

(و) حُرْقُوصُ (بنُ زُهَيْرٍ) السَّعْـدِىّ (كانَ صَحَابِيًّا) ، أَمَدَّ بِه عُمَرُ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَـى عنـه ، المُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَازَلُوا الأَهْوَازَ ، فافْتَتَحَ حُرْقُوصٌ سُوقَ الأَهْـوَازِ ، ولَهُ أَثَـرٌ كَبِيرٌ فى قَتْلِ

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣ /٣٨٠ .
وزاد العباب بعد المشطور الثانى وقبل الثالث مشطورا هو :
* وأَحْمَرِ العَيْنَيْنِ ذى وَبِيصِ *

(١) فى مطبوع التاج «البَشْرة» والمثبت من القاموس والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج «ضمارى» والمثبت من مختصر جمهرة ابن الكلبى ٦٩ .
(٣) فى مطبوع التاج «... سهم نزلت ...» والمثبت من العباب.

الهُرْمُـزانِ ، ثُـمَّ كـانَ مَـعَ عَلِـيٍّ بصِفِّين ، (فَصَـارَ خارِجِيًّا) عَلَيْـه ، فقُتِلَ ، ثُمَّ إنَّ كَـوْنَه صَحابِيًّا نقَلَـه الطَّبَرِىُّ وغَيْرُه ، فقَوْلُ شَيْخنا : إنَّ فيه نَظَرًا ، بلْ كانَ مُنافِقـاً ، وفيـه نَزَلَ قَوْلُـه تَعَـالى ﴿ومِنْهُم مَن يَلْمِـزُكَ فى الصَّدقات﴾ (١) كمـا نَقَلَه الواحِدِىّ وغَيْرُه مِنَ المُفَسِّرِينَ ، وشَرْطُ الصُّحْبَة الإيمـانُ الحَقِيقِـىّ ظاهـرًا وباطِنـاً انْتَهَى ، مَحَلُّ نَظَرٍ ، فتأَمَّلْ .

(والحَرْقَصَى ، كحَبَرْكَى : دُوَيْبَّةٌ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ وأَبُو زَيْدٍ ، و (الواحِدَةُ بِهـاءٍ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والحَـرْقَصَـة) ، فِعْـلُ اللُّقّاعَـة بـالـكَـلامِ ، يُحَـرْقِصُ الـكَـلامَ والمَشْىَ ، وهِـىَ (مُقارَبَـةُ الخُطَـا) ، وقِيـلَ : هـى كالرَّقْصِ ، (و) كَـذا الحَرْقَصَةُ فِـى (الـكَلامِ) ، نَقَلَـه الصّاغَانِـىّ .

(ونَسْجٌ مُحَـرْقَصٌ) ، كمُدَحْرَجٍ ، (مُتَقارِبٌ) ، وخَرْزٌ مُحَرْقَصٌ كَذلِكَ .

(١) سورة التوبة الآية : ٥٨

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الحُـرْقُصاءُ ، بضَمِّ الحـاءِ والقاف مَمْـدُودًا : دُوَيْبَّةٌ ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه ، ولَمْ يُحَلِّهَـا وقِيلَ : هِـىَ الحَـرْقَصَى الَّتِـى ذَكَرها ابنُ دُرَيْدٍ وأَبُو زَيْدٍ .

والحَـرْقَصَةُ : النَّاقَـةُ الـكَرِيمَةُ . هٰـكَذَا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَان ، وأَنـا أَخْشَى أَنْ يَكُـونَ الحَبَرْقَصَةُ ، وقَـدْ تَقَدَّمَ .

ويُقَالُ لِمَـنْ يُضْـرَبُ بالسِّياطِ : أَخَـذَتْه الحَراقِيصُ ، وفى الأَساسِ : لَـدَغَتْه (١) الحَـرَاقِيصُ فـأَخَـذَتْه الأَرَاقِيصُ ، وهـو مَجاز .

[ح ص ص] *

(الحَصُّ : حَـلْقُ الشَّعرِ) ، حَصَّـهُ يَحُصُّـه حَصًّـا ، فحَصَّ حَصَصـاً ، وانْحَصَّ .

وقِيلَ : الحَصُّ : ذَهَابُ الشَّعرِ عَـنِ الرَّأْسِ بِحَلْقٍ أَوْ مَرَضٍ .

(و) فى حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ

(١) الذى فى الأساس المطبوع « أخذته »

تعالَى عَنهُمَا ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ فقالَتْ : إنَّ ابْنَتِى عُرَيِّسٌ ، وقَدْ تَمَعَّطَ شَعرُها ، وأَمَرُونِى أَنْ أُرَجِّلَها بالخَمْرِ ، فقَالَ : إن فَعَلْتِ(١) ذٰلِكَ فأَلْقَى اللهُ فى رَأْسِها (الحَاصَّة) ، هو (داءٌ يَتَناثَرُ مِنْهُ الشَّعرُ) . وقال ابنُ الأَثِيرِ: هى العلَّةُ الّتى تَحُصُّ الشَّعر وتُذْهِبُه ، وقال أَبُو عُبَيْد : الحاصَّةُ : ما تَحُصُّ شعرَهَا ، تَحْلِقُه كُلَّه فتَذْهَبُ بِه ، وقَدْ حَصَّت البَيْضَةُ رَأْسَه ، قال أَبو قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ :

قَدْ حَصَّت البَيْضَةُ رَأْسِى فمَا
أَذُوقُ نَوْماً غَيْرَ تَهْجَاعِ (٢)

(و) منَ المَجَازِ : يُقَالُ : (بَيْنَهُم رَحِمٌ حَاصَّةٌ ، أَىْ مَحْصُوصَةٌ) ، قَدْ قَطَعُوها وحَصُّوها ، لا يَتَوَاصَلُونَ عَلَيْهَا ، (أَو ذاتُ حَصٍّ) .

(و) يُقَال : حَاصَصْتُه الشّىءَ ، أَىْ قاسَمْتُه .

و(حَصَّنِى مِنْهُ كذَا ، أَىْ صارَتْ حِصَّتِى مِنْهُ كَذَا) ، أَو صارَ ذٰلِكَ حِصَّتِى .

(و) يُقَالُ : هُوَ يَحُصُّ ، أَىْ لا يُجِيرُ أَحَدًا) . قالَ أَبو جُنْدَبٍ الهُذَلِىُّ :

أَحُصُّ فَلا أُجِيرُ ومَنْ أُجِرْهُ
فلَيْسَ كَمَنْ يُدَلَّى بالغُرُورِ (١)

وقال السُّكَّرِىّ فى شَرْحِه : أَحُصُّ ، أَىْ أَمْنَعُ الجِوَارَ ، يَقُول: ومَنْ أُجِرْهُ فلَيْس هو فى غُرُورٍ .

(ورَجُلٌ أَحَصُّ بَيِّنُ الحَصَصِ) ، أَىْ (قَلِيلُ شَعرِ الرَّأْسِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، أَىْ مُنْحَصُّه ، مُنْجَرِدُه .

(وكَذَا طائِرٌ أَحَصُّ الجَنَاحِ) ، أَىْ مُتَنَاثِرُه ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لتَأَبَّطَ شَرًّا :

كأَنَّمَا حَثْحَثُوا حُصًّا قَوَادِمُه
أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِى شَثٍّ وطُبّاقِ (٢)

وقَال اليَزِيدِىُّ: إذا ذَهَبَ الشَّعرُ

(١) فى مطبوع التاج « أفعلت » والمثبت من النهاية واللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ / ٦٠ ، والمقاييس ٢/ ١٢ ومادة (هجع) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٥ والعباب والتكملة ، والمقاييس ٢ /١٣ واللسان مادة (دلا) .
(٢) اللسان والصحاح والعباب وانظر المواد (حثث ، شثث ، طبق)

كُلُّه قِيلَ: رَجُلٌ أَحَصُّ، وامْرَأَةٌ حَصّاءُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: يَوْمٌ أَحَصُّ، أَىْ شَدِيدُ البَرْدِ لاسَحَابَ فِيه، وقِيلَ لرَجُلٍ من العَرَبِ: أَىُّ الأَيَّامِ أَبْرَدُ؟ فقال: (الأَحَصُّ): الأَزَبُّ، يَعْنِى بالأَحَصِّ: (يَوْمٌ تَطْلُعُ شَمْسُهُ)، ويَحْمَرُّ فِيهِ الأُفُقُ، (وتَصْفُو سَمَاؤُهُ)، هٰكذا فى النُّسَخ، وهو غَلَطٌ صَوَابُه شَمَالُه، ولا يُوجَدُ لَهَا مَسٌّ من البَرْدِ، وهُوَ الَّذِى لا سَحابَ فِيه، ولا ينْكَسِرُ خَصَرُه، والأَزَبُّ: يَوْمٌ تَهُبُّ النَّكْبَاءُ، وتَسُوقُ الجَهَامَ والصُّرَّادَ، ولا تَطْلُع لَهُ شَمْسٌ، ولايَكُونُ فيه مَطَرٌ، وقَوْلُه: تَهُبُّ، أَىْ تَهُبُّ فِيه، وقَالَ الزَّمَخْشَرِىُّ: وقِيلَ لِبَعْضِهِم: أَىُّ الأَيَّامِ أَقَرُّ؟ قَالَ: الأَحَصُّ الوَرْدُ، والأَزَبُّ الهِلَّوْفُ، أَى المُصْحِى، والمُغِيمُ الَّذِى تَهُبُّ نَكْباؤُه.

(و) مِنَ المَجَازِ: (سَيْفٌ) أَحَصُّ: (لا أَثَرَ فِيهِ).

(و) مِنَ المَجَازِ: الأَحَصُّ: (المَشْؤُومُ) النَّكِدُ الَّذِى لا خَيْرَ فيه عن أَبِى زَيْدٍ، نَقَلَهُ ياقُوتٌ. قَالَ الزَّمَخْشَرِىّ: (و) مِنْهُ (الأَحَصَّان: العَبْدُ والحِمارُ)، قَالَ الجَوْهَرِىُّ: لأَنَّهما يُمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فتَنْقُصَ أَثْمَانُهما ويَمُوتَا.

(والأَحَصُّ وشُبَيْثٌ: مَوْضِعَانِ بتِهَامَةَ)، الصَّوابُ بنَجْدٍ، كَمَا قالَهُ ياقُوت، وكَانَتْ مَنَازِلَ رَبِيعَةَ ثُمَّ مَنَازِلَ بَنِى وَائِلٍ: بَكْرٍ وتَغْلِبَ، وقِيلَ: هُمَا ماءَان، وكانَ الأَحَصُّ حَمَاهُ كُلَيْبُ وَائِلٍ، وفِيه يَقُولُ عَمْرُو ابنُ المُزْدَلِف لِكُلَيْبٍ حينَ قَتَلَه[1] وطَلَبَ مِنْه شَرْبَةَ ماءٍ: «تَجَاوَزْتَ بالماءِ[2] الأَحَصَّ وبَطْنَ شُبَيْثٍ». ثُمَّ كانَتْ حَرْبُ البَسُوسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وقَدْ ذَكَره النَّابِغَةُ الجَعْدِىُّ فى قولِه:

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الأَحَصَّ ومَاءَهُ
وبَطْنَ شُبَيْثٍ وَهْوَ ذُو مُتَرَسَّمِ (٣)

(١) كذا انفرد بأن عمرو بن المزدلف حين قتله وفى غيره جساس.

(٢) قوله «بالماء» لم يرد فى عبارة المثل فى اللسان.

(٣) اللسان والعباب والتكملة ومعجم البلدان (الأحص) وبهامش مطبوع التاج «وقبله كما فى التكملة =

(و) الأَحَصُّ وشُبَيْثٌ : (مَوْضِعان بحَلَب) ، أَمَّا الأَحَصُّ فكُورَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ ذاتُ قُرًى ومَزارِعَ قِبْلِيَّ[1] حَلَبَ ، قَصَبَتُهَا خُنَاصِرَةُ ، وأَمَّا شُبَيْثٌ فجُبَيْلٌ فى هٰذِهِ الكُورَةِ ، أَسْوَدُ فى رَابِيَةٍ فَضَاءٍ ، فِيهِ أَرْبَعُ قُرًى خَرِبَتْ جَمِيعُهَا ، ومِنْ هٰذا الجَبَلِ يَقْطَعُ أَهْلُ حَلَبَ وجَمِيعِ نَوَاحِيها حِجَارَةَ رُحِيِّهِم ، وهِىَ سُودٌ خَشِنَةٌ ، وإِيَّاهَا عَنَى عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ بقَولِه :

وإِذَا الرَّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْواؤُهُ
فسَقَى خُنَاصِرَةَ الأَحَصِّ وزَادَها[2]

فأَضافَ خُنَاصِرَةَ إِلَى هٰذا المَوْضِعِ . وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ فى كِتَابِ جَزِيرَةِ العَرَبِ ، لِرَجُلٍ مِن طَيِّىءٍ يُقَالُ له الخَلِيلُ بنُ قروة[1] ، ومَاتَ ابنُه زَافِرٌ بالشَّامِ بدِمَشْقَ :

ولا آبَ رَكْبٌ مِنْ دِمَشْقَ وأَهْلِهِ
ولا حِمْصَ إِذْ لَمْ يَأْتِ فى الرَّكْبِ زافِرُ
ولا مِنْ شُبَيْثٍ والأَحَصِّ ومُنْتَهَى
المَطَايَا بقِنَّسْرِينَ أَو بخُنَاصِرِ[2]

وفِيهِ إِقْواءٌ ، وإِيَّاه عَنَى ابنُ أَبِى حَصِينَةَ المَعَرِّىُّ :

لَجَّ بَرْقُ الأَحَصِّ فى لَمَعانِهْ
فتَذَكَّرْتُ مَنْ وَرَاءَ رِعَانِهْ
فسَقَى الغَيْثُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ الأَوْ
عَسُ مِنْ رَنْدِهِ ومَنْبِتِ بَانِهْ
أَوْ تَرَى النَّوْرَ مِثْلَ ما نُشِرَ البُرْ
دُ حَوَالَىْ هِضَابِهِ وقِنَانِهْ
تَجْلُبُ الرِّيحُ منْه أَذْكَى مِنَ المِسْ
كِ إِذَا مَرَّتِ الصَّبَا بمَكَانِهْ[3]

= وجاء فى اللسان والعباب أيضا .

فقال لجسّاس أغثنى بشربة
تَدَارَكْ بها طَوْلاً علىَّ وأَنْعِمِ

ويروى . . . بشربة من الماء فامننها على . .

ويروى : أتِمَّ بِهَا فَضْلاً علىَّ .

وهذه رواية أبى عمرو » وزاد العباب قَبْل البيتين بيتين هما :

فإن كليبا كان أكثر ناصرًا
وأيْسَرَ ذَنْباً منك ضُرِّج بالدم
رَمَى ضَرْعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنة
كحاشية البُرْدِ اليمانى المُسَهَّمِ

(١) فى معجم البلدان « بين القِبلة وبين الشمال من مدينة حلب » .

(٢) الطرائف الأدبية ٨٩ ومعجم البلدان ، وأنشده أيضا فى (خناصرة) .

(١) فى معجم البلدان « بن قردة » وضبط بالقلم بفتح القاف وسكون الراء .

(٢) معجم البلدان (الأحص) وفى مطبوع التاج «لا آب ركب» والمثبت رواية معجم البلدان .

(٣) معجم البلدان (الأحص) .

قَالَ ياقُوت : فإِنْ كانَ قد اتَّفَقَ تَرادُفُ هٰذَيْنِ الاسْمَيْنِ بمَكانَيْنِ بالشَّام ، ومَكَانَيْنِ بنَجْد مِنْ غَيْرِ قَصْد ، فهُوَ عَجِيبٌ ، وإِنْ كانَ جَرَى الأَمْرُ فِيهِمَا كَمَا جَرَى لِأَهْلِ نَجْرَانَ ودُومَةَ فى بَعْضِ الرِّوَايَات حيثُ أَخْرَجَ عُمَرُ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ ، أَهْلَهما منْهُمَا فقَدِمُوا العِرَاقَ ، وبَنَوْا لَهُم بها أَبْنِيَةً ، وسَمَّوْها باسم ما أُخْرِجُوا منه فجائِزٌ أَنْ تَكُونَ رَبِيعَةُ فارَقَتْ منَازِلَهَا ، وقَدِمَت الشَّامَ ، فأَقَامُوا به ، وسَمَّوْا هٰذِه بتِلْكَ واللهُ أَعْلَمُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الحَصَّاءُ : السَّنَةُ الجَرْدَاءُ) لا خَيْرَ فِيهَا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لِجَرِيرٍ :

يَأْوِى إِلَيْكُمْ بِلا مَنٍّ ولا جَحَدٍ
مَنْ ساقَهُ السَّنَةُ الحَصَّاءُ والذِّيبُ (١)

قَالَ : كَأَنَّهُ أَرادَ أَنْ يَقُولَ والضَّبُعُ ، وهِى السَّنَةُ المُجْدِبَةُ ، فوضَعَ الذِّيبَ مَوْضِعَه ؛ لِأَجْلِ القَافِيَة . وقَالَ غَيْرُه : سَنَةٌ حَصَّاءُ ، إِذا كانَتْ جَدْبَةً قَلِيلَةَ النَّبَات وقِيلَ : هى الَّتِى لا نَبَاتَ فِيهَا ، قال الحُطَيْئَةُ :

جَاءَتْ بِهِ من بِلادِ الطُّورِ تَحْدُرُه
حَصَّاءُ لم تَتْرِكْ دُونَ العَصَا شَذَبَا (١)

وفى الحَدِيث « فجاءَتْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَىْءٍ » ، أَىْ أَذْهَبَتْه .

(و) الحَصَّاءُ : (فَرَسُ سُرَاقَةَ بنِ مِرْداس) بنِ أَبِى عامِرٍ السُّلَمِىِّ ، (أَوْ) هُوَ فَرَسُ (حَزْنِ بنِ مِرْدَاسٍ) ، ومثْلُه فى التَّهْذِيب ، وقَالَ الصَّاغَانِىُّ هٰكذا قرأْتُه بخَطِّ ثَعْلَب .

(و) مِنَ المَجَاز : الحَصَّاءُ (مِنَ النِّسَاءِ : المَشْؤُومَةُ) الَّتِى لاخَيْرَ فِيها .

(و) من المَجَازِ الحَصَّاءُ (مِنَ الرِّيَاحِ : الصَّافِيَةُ بلا غُبَارٍ) فِيهَا ، قَالَ أَبُو قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ :

كَأَنَّ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا
فى شَمْأَلٍ حَصَّاءَ زَعْزاعِ (٢)

---

(١) ديوانه ٣٤ واللسان والصحاح والعباب وزاد قبله :

قال البَرِيَّةُ إذ أعطوك مُلْكَهُم
ذَبِّبْ وفيكَ عَنِ الأَحْسَابِ تَذْبِيبُ
يَأْوِى إليكَ فلا مَنٌّ ولا جَحَدُ

وهى رواية الديوان .

---

(١) ديوانه ١٧ واللسان وانظر مادة (حدر) .
(٢) اللسان والعباب .

(والحَصَّاصَةُ)،بالتَّشْدِيد : (ة) مِنْ قُرَى السَّوَادِ (قُرْبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ) .

والحِصَّةُ ، بالكَسْرِ: النَّصِيبُ) مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ والأَرْضِ وغَيْرِ ذٰلِك، (ج: حِصَصٌ)، وقال الرَّاغِبُ: الحِصَّةُ : القِطْعَةُ من الجُمْلَةِ وتُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ النَّصِيبِ .

(والحُصُّ، بالضَّمِّ: الوَرْسُ) يُصْبَغُ بهِ ، قالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُوم :

مُشَعْشَعَةً كأَنَّ الحُصَّ فِيهَا
إذا ما الماءُ خالَطَهَا سَخِينَا[(١)]

قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهو صَحِيحٌ مَعْرُوفٌ . (أَوالزَّعْفَرَانُ، ج : حُصُوصٌ) وأَحْصاصٌ . قَالَ الأَعْشَى :

ووَلَّى عُمَيْرٌ وَهْوَ كَابٌ كأَنَّهُ
يُطَلَّى بحُصٍّ أَو يُغَشَّى بعِظْلِمِ[(٢)]

ولَمْ يَذْكُرْ سِيبَوَيْه تَكْسِيرَ فُعْلٍ من المُضاعَفِ على فُعُولٍ ، إِنَّمَا كَسَّرَه عَلَى فِعَالٍ ، كخِفَافٍ وعِشَاشٍ .

قالَ الأَزْهَرِيُّ : (و) قالَ بَعْضُهُمْ : الحُصُّ : (اللُّؤْلُؤَة) ، وبهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بنِ كُلْثُومٍ ، وإِلَيْه مالَ الزَّمَخْشَرِيّ وقالَ : سُمِّيَت به لمَلاستِهَا ، وقالَ الأَزْهرِيّ : ولَسْتُ أَحُقُّه ولا أَعْرِفُه

(والحُصَاص ، بالضَّمّ : أَنْ يَصُرَّ الحِمارُ بأُذُنَيْه ويَمْصَعَ بذَنَبِه) ويَعْدُوَ، وبه فَسَّرَ عاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُود حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه « إنّ الشَّيْطَانَ إذا سَمِعَ الأَذانَ وَلّى وله حُصَاصٌ» رَوَاهُ عَنْهُ حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ هٰكذا، وصَوَّبَه الأَزْهَرِيُّ .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: قَالَ أَبو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : هُوَ (الضُّرَاطُ)، في قَوْلِ بَعْضِهِمْ، قَالَ : وقَوْلُ عاصِمٍ أَعْجَبُ إِلَيَّ، وهو قَوْلُ الأَصْمَعِيّ أَو نَحْوُه .

(و) الحُصَاصُ أَيْضاً : (شِدَّةُ العَدْوِ) في سُرْعَة ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيّ . كالحَصِّ، وقد حَصَّ يَحُصُّ حَصًّا .

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (سخن) وفي الأساس صدره والجمهرة ١/٦١ ، والمقاييس ٢/١٣ .
(٢) اللسان ، والصبح المنير ٩٧ والعباب وروايته فيهما « وهو كاب » .

(و) الخُصَاصُ: (الجَرَبُ)، عَنِ ابنِ عَبّادٍ؛ لأَنَّهُ يَتَمَعَّطُ منه الشَّعرُ ويَتَنَاثَرُ.

(و) الحُصَاصَةُ، (بهاء: ما يَبْقَى في الكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِه)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) كانَ (حَصِيصُهُمْ كَذَا) وبَصِيصُهُم: (أَيْ عَدَدُهُم)، حكاهُ ابنُ الفَرَجِ.

(وفَرَسٌ) أَحَصُّ، و(حَصِيصٌ: قَلِيلُ شَعرِ الثُّنَّةِ) والذَّنَبِ، وهُوَ عَيْبٌ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، والاسْمُ الحَصَصُ.

(وشَعرٌ حَصِيصٌ: مَحْصُوصٌ)، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ، ويُقَال: الحَصِيصُ: اسْمُ ذٰلِكَ الشَّعرِ.

(و) بَنُو (حَصِيصٍ: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ) بنِ أَفْصَى، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

(وحَصِيصَةُ بنُ أَسْعَد: شاعِرٌ)، كَمَا فى العُبَابِ [1].

(والحَصِيصَةُ: ما فَوْقَ أَشْعَرِ الفَرَسِ) ممَّا أَطافَ بالحَافِرِ، سُمِّيَ لِقِلَّةِ ذٰلِكَ الشَّعرِ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(والحِصْحِصُ، بالكَسْرِ)، والكِثْكِثُ: (التُّرَابُ)، عن الكِسَائِيِّ، يَقُولُونَ: بفِيهِ الحِصْحِصُ، وحَكَى اللِّحْيَانِيُّ: الحِصْحِصَ لفُلانٍ، أَي التُّرَابَ لَه، نُصِبَ كأَنَّهُ دُعَاءٌ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُم شَبَّهُوه بالمَصْدَرِ، وإِنْ كانَ اسْماً، كما قالُوا: التُّرَابَ لَكَ، فنَصَبُوه، (كالحَصْحَاصِ، والحَصَاصاءِ)، وهٰذا عَنِ ابنِ عبّادٍ.

(و) الحِصْحِصُ أَيضاً: (الحِجَارَةُ)، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ، وهو أَيْضاً: الحَجَرُ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُم: بفِيهِ الحِصْحِصُ.

(وقَرَبٌ حَصْحَاصٌ): بَعِيدٌ، وقِيلَ: (جَادٌّ سَرِيعٌ بِلا فُتُورٍ) ولا وَتِيرَةَ فِيه، وكَذَا سَيْرٌ حَصْحَاصٌ، أَيْ سَرِيعٌ، كالحَثْحاثِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ.

(١) وكذلك فى التكملة.

(وذُو الحَصْحَاصِ) : مَوْضِعٌ ، كَمَا قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ غَيْرُه : هُوَ (جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى ذِى طُوًى) ، قال الجَوْهَرِيّ : وأَنْشَدَ أَبُو الغَمْرِ الكِلابِيُّ لرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ يَصِفُ نِسَاءً :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا
ظِبَاءٌ بِذِى الحَصْحاصِ نُجْلٌ عُيُونُهَا [٢]

(وأَحَصَّتُهُ : أَعْطَيْتُه) حِصَّتَه ، أَىْ (نَصِيبَهُ) مِنَ الطَّعَامِ ، أَو الشَّرَابِ ، أَو غَيْرِ ذٰلِكَ .

(و) أَحَصَّتُه (عَنْ أَمْرِه : عَزَلْتُه ، نقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن الفَرَّاءِ

(وحَصَّصَ الشَّىْءُ تَحْصِيصاً ، وحَصْحَصَ : بانَ وظَهَرَ) بَعْدَ كِتْمانه ، كَمَا قَيَّدَه الخَلِيلُ ، ولا يُقَالُ : حُصْحِصَ ، أَىْ بالضَّمِّ ، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ ﴾ [٢] أَى ضاقَ [٣] الكَذِبُ وتَبَيَّنَ الحَقُّ ، وقِيلَ : أَىْ ظَهَرَ وبَرَزَ ، وقُرِئَ : حُصِّصَ ، وقَالَ الرَّاغِبُ : حَصْحَصَ الحَقُّ : وَضَحَ ، وذٰلِكَ بانْكِشَافِ مَا يَغْمُره [١] وقَالَ أَبُو العَبَّاسِ : الحَصْحَصَةُ : المُبَالَغَةُ ، يُقَال : حَصْحَصَ الرَّجُلُ ، إِذا بالَغَ فى أَمْرِه ، وقِيلَ اشْتِقاقُه فى اللُّغَةِ مِنَ الحِصَّةِ ، أَىّ بانَتْ حِصَّةُ الحَقِّ مِنْ حِصَّةِ الباطِلِ ، وقِيلَ : حَصْحَصَ ، أَىْ ثَبَتَ ، من حَصْحَصَ البَعِيرُ ، إِذا بَرَكَ .

(وتَحَاصُّوا وحَاصُّوا : اقْتَسَمُوا حِصَصاً) لَهُمْ مُحَاصَّةً وحِصَاصاً ، فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِصَّتَه .

(والحَصْحَصَةُ) : الحَرَكَةُ فى شَىْءٍ وقِيلَ : هُوَ (تَحْرِيكُ الشَّىْءِ) وتَقْلِيبُه وتَرْدِيدُه ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَلِىٍّ «لأَنْ أُحَصْحِصَ فِى يَدَىَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أُحَصْحِصَ كَعْبَيْنِ» ، وقِيلَ : هو تَحْرِيكُ الشَّىْءِ (فى الشَّىْءِ حَتَّى يَسْتَمْكِنَ) مِنْهُ ، (ويَسْتَقِرَّ فِيهِ) ويَثْبُتَ ، ومِنْهُ قَوْلُ

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الحصحاص)
(٢) سورة يوسف الآية ٥١ .
(٣) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظه فى اللسان « صافَ الكذبُ » .

(١) الذى فى المفردات المطبوع «مَا يَقْهَرُه».

العِنِّينِ[1] لِسَمُرَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، حِينَ اشْتَرَى لَهُ جارِيَةً مِنْ بَيْتِ المالِ ، وأَدْخَلَهَا عَلَيْهِ لَيْلَةً ، ثم سأَلَهُ : ما فَعَلْتَ ؟ فقال : فَعَلْتُ حَتَّى حَصْحَصَ فِيهَا ، فسَأَلَ الجَارِيَةَ فأَنْكَرَتْ فقالَ : خَلِّ سَبِيلَهَا يامُحَصْحِصُ » . قولُه : حَصْحَصَ فِيهَا : أَيْ حَرَّكْتُه حَتَّى تَمَكَّن واسْتَقَرَّ ، وقالَ الأَزْهَرِيّ : أَرادَ الرَّجُلُ أَنَّ ذَكَرَه انْشَامَ فِيهَا ، وبَالَغَ حَتَّى قَرَّ فِي مَهْبِلِهَا .

(و) الحَصْحَصَةُ : (الإِسْرَاعُ) فِي الذَّهَابِ والسَّيْرِ ، قالَ :

* لمّا رآنِي بالبَرازِ حَصْحَصَا[2] *

(و) الحَصْحَصَةُ (: فَحْصُ التُّرَابِ) ، وتَحْرِيكُه (يَمِيناً وشِمَالاً) ، وكَذَا غَيْرَ التُّرَابِ .

(١) عبارة اللسان : « وفي حديث سَمُرَةَ بن جُنْدَب أنه أتى برجل عِنِّين ، فكتب فيه إلى معاوية فكتب إليه أن اشتر له جاريةً من بيت المال ، وأدْخِلْها عليه لَيْلَةً ثم سلها عنه ففعل سَمُرَةَ ، فلما أصبح قال له : ما صنعت . . . » إلخ ما أورده المصنف .

(٢) اللسان ، وهو من رجز لعبيد المرى ، وقد تقدم فى (جلبص) .

(و) الحَصْحَصَةُ : (الرَّمْيُ بالعَذِرَةِ) ، وهِيَ الخُرْءُ .

(و) الحَصْحَصَةُ : (أَنْ يَلْزَقَ الرَّجُلُ بِكَ) ويَأْتِيَكَ (ويُلِحَّ عَلَيْكَ) .

(و) الحَصْحَصَةُ (: إِثْبَاتُ البَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ) بالثِّقْلِ ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ :

فحَصْحَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثَفِنَاتِه
ونَاءَ بسَلْمَى نَوْأَةً ثُمَّ صَمَّمَا[1]

قالَ الصّاغَانِيُّ : ويُرْوَى بِرَفْعِ التّاءِ مِنَ الثَّفِنَات بالفَاعِلِيَّة[2] ، فيَكُونُ حَصْحَصَ بمَعْنَى تَحَرَّكَ .

(و) الحَصْحَصَةُ (بالسَّلْحِ : رَمْيُه) وهو بعَيْنِه الرَّمْيُ بالعَذِرَةِ الذى تَقَدَّم ، فهو تَكْرارٌ .

(و) الحَصْحَصَةُ (مَشْيُ المُقَيَّدِ) ، كالدَّهْمَجَةِ .

(١) ديوانه ١٩ واللسان، والصحاح والتكملة والعباب وانظر مادة (نضض) ومادة (صمم) وفى ديوانه ١٩ بلا شاهد .

(٢) نص العباب « ومن جعل الحصحصة التأثير رفع التاء من الثفنات بالفاعلية أما التكملة ففيها ضبط برفع ثفناته ذلك أنه قال قبل البيت « وحصحص ، إذا تحرك ، وينشد بيت حميد بن ثور : وحصحص وقال عقب البيت « برفع التاء من الثفنات بالفاعلية » .

(و) يُقَالُ: (تَحَصْحَصَ) وتَحَزْحَزَ، إِذَا (لَزِقَ بالأَرْضِ واسْتَوَى)، عَنْ شَمِرٍ، وقالَ ابنُ شُمَيْل: ويُقَالُ: مَا تَحَصْحَصَ فُلانٌ إِلاَّ حَوْلَ هٰذا الدِّرْهَمِ لِيَأْخُذَه، قَالَ الزَّجّاجُ: لايُقَالُ تَحَصْحَصَ بمَعْنَى تَبَيَّنَ مِنْ حَصْحَصَ.

(وانْحَصَّ الشَّعرُ) مِنَ الرَّأْسِ[١] (منه: ذَهَبَ) وانْجَرَدَ وتَنَاثَرَ، كحَصَّ.

(و) انْحَصَّ (الذَّنَبُ: انْقَطَعَ، وفى المَثَلِ: «أَفْلَتَ[٢] وانْحَصَّ الذَّنَبُ») قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُرْوَى ذٰلك عن معاوية رضى الله تَعَالَى عنه أَنّه كانَ أَرْسَلَ رَسُولاً مِنْ غَسّانَ إِلَى مَلِك الرُّومِ، وجَعَلَ لَه ثَلاثَ دِيَاتٍ عَلَى أَن يُنَادِىَ بالأَذَانِ إِذَا دَخَلَ مَجْلِسَه، ففَعَلَ الغَسّانىُّ ذٰلك، وعِنْدَ المَلِكِ بَطَارِقَتُه، فوَثَبُوا لِيَقْتُلُوه، فنَهَاهُم المَلِكُ، وقالَ: إِنَّمَا أَرادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ أَقْتُلَ هٰذا غَدْرًا، وهُوَ رَسُولٌ، فيَفْعَلَ مِثْلَ ذٰلكَ بِكُلِّ مُسْتَأْمَنٍ مِنّا. فلَمْ يَقْتُلْه، وجَهَّزَه، ورَدَّه، فلَمَّا رآهُ مُعَاويةُ قالَ ذٰلكَ، فقَالَ: كَلاَّ إِنَّهُ لَبِهُلْبِه، أَىْ بشَعرِه. ثُمَّ حَدَّثَه الحَدِيثَ، فقَالَ مُعَاوِيَةُ، رَضِىَ اللهُ تعَالَى عنه: أَصَابَ مَا أَرَدْتُ. (يُضْرَبُ) مَثَلاً (لمَنْ أَشْفَى عَلَى الهَلاكِ، ثمّ نَجَا). وقال أَبُو عُبَيْدٍ: يُضْرَبُ فى إِفْلاتِ الجَبَانِ مِنَ الهَلاَكِ بَعْدَ الإِشْفَاءِ عليه.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الحَصُّ: شِدَّةُ العَدْوِ فى سُرْعَةٍ.

وحَصَّ الجَلِيدُ النَّبْتَ حَصًّا: أَحْرَقَه. عن أَبِى حَنِيفَةَ، لُغَةٌ فى حَسَّه[١].

وانْحَصَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، وانْحَتَّ، إِذا تَنَاثَرَ.

وذَنَبٌ أَحَصُّ: لا شَعرَ عَلَيْه.

(١) كذا فى مطبوع التاج، ولعل صوابه بتقديم قول المتن (منه) على قول الشارح: من الرأس ليكون تفسيرا له.

(٢) ضبطت فى اللسان بالبناء للمفعول وفى مجمع الأمثال فيما أوله حرف الفاء ضبط بالبناء للفاعل

(١) فى مطبوع التاج «حسه» والتصحيح من اللسان والقاموس (حسس).

وقَفــاً مَحْصُوصٌ : قَدْ حُصَّ شَعرُه ، وأَنْشَدَ الــكِسَائِــيُّ :

جاءُوا مِنَ المِصْرَيْنِ باللُّصُوصِ
كُلَّ يَتِيمٍ بالقَفَا المَحْصُوصِ[1]

وحَــصَّ : بمَعْنَــى حَصْحَصَ ، فى سائِــرِ معانِيه ، مِثْلُ كَبَّ وكَبْكَبَ ، وكَفَّ وكَفْكَفَ ، نَقَلَهُ الرّاغِبُ .

وحَصَّهُ :قَطَعَ منــه إمّــا بالمُبَاشَرَة وإمّــا[2] بالحُكْمِ ، نَقَلَه الــرّاغِبُ . قِيلَ : ومِنْهُ الحِصَّةُ .

وتَحَصَّصَ الحِمَــارُ والبَعِيرُ : سَقَطَ شَعَرُهُ .

والحَصِيصَةُ : ما جُمِعَ مِمَّا حُلِقَ أَو نُتِفَ .

وهِيَ أَيْضاً : شَعرُ الأُذُنِ ووَبَرُها ، كانَ مَحْلُوقاً أَوْ غيْرَ مَحْلُوق . وقِيلَ : هُــوَ الشَّعرُ والوَبَرُ عامّةً ، والأَوّلُ أَعْرَفُ .

ونَاقَةٌ حَصّاءُ ، إذا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَبَرٌ ، قَالَ الشّاعِــرُ :

عُلُّوا عَلَى صائفٍ صَعْبٍ مَرَاكِبُهَا
حَصّاءَ لَيْسَ لَهَا هُلْبٌ ولا وَبَرُ[1]

والحَصّاءُ : فَرَسٌ لِبَنِــى عبدِ اللهِ ابنِ أَبِــى بَكْرِ بنِ كِلاب .

وتَحَصْحَــصَ الــوَبَــرُ والزِّئْبِــرُ : انْجَرَدَ ،عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وأَنْشَدَ[2] :

لَمَّــا رَأَى العَبْدُ مُمِرًّا مُتْرَصَــا
ومَسَدًا أَجْرَدَ قــد تَحَصْحَصَــا
يــكادُ لَوْلاَ سَيْرُه أَنْ يُمْلَصَــا
جَذَّبِهِ الــكَصِيصُ ثُمَّ كَصْكَصَا
ولَوْ رَأَى فَاكَرِشٍ لبَهْلَصَــا[3]

والأَحَصُّ : الزَّمِنُ الَّــذِى لايَطُــولُ شَعرُه ، والاسْمُ الحَصَصُ .

والحَصَصُ فى اللِّحْيَة : أَنْ يَتَكَسَّرَ شَعْرُهَا ويَقْصُرَ ، وقَدْ انْحَصَّتْ ، ورَجُلٌ أَحَصُّ اللِّحْيَــةِ أَو لِحْيَــةٌ حَصّــاءُ : مُنْحَصَّــةٌ .

(١) اللسان، وروايته «ذى قفا محصوصِ»
(٢) فى مطبوع التاج «بالمشارة أو بالحكم» والمثبت من مفردات الراغب .

(١) اللسان .
(٢) لعبيد المرّى كما فى اللسان (خلبص) ، والتكملة (جلبص) .
(٣) اللسان ، وتقدم إنشاد بعضه فى (جلبص و بهلص) .

والأَحَصُّ : مَـنْ لا شَعْرَ لَهُ فى صَدْرِه

والأَحَصُّ : قاطِـعُ الرَّحِمِ .

ورَحِمٌ حَصّـاءُ : مَقْطُوعَةٌ .

وأَحَصَّهُ المَكَانَ : أَنْزَلَه بهِ .

والحَصُّ : النَّقْصُ ، ومنـه قَـوْلُ أَبِـى طالِـبٍ :

بمِيـزَانِ صِدْقٍ لا يَحُصُّ شَعِيرَةً
لَهُ شاهِدٌ فى نَفْسِـه غَيْر عائِلِ [1]

ورَجُـلٌ حُصْحُصٌ ، وحُصْحُوصٌ ، بضَمِّهِمـا : يَتَتَبَّـعُ دَقَائِقَ الأُمُـورِ فيَعْلَمُهَـا ويُحْصِيهَا .

والحَصْحَصَةُ : المُبَالَغَةُ فى الأَمْرِ .

والحَصْحَاصُ : مَوْضِعٌ .

والحِصَّةُ ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ بمِصْـرَ بالمُنُوفِيَّة ، وتُعْرَفُ بحِصَّـةِ المَعْنِىّ وهِىَ المَشْهُورَة الآنَ بشَبْرَا بَلُولة ، وقَدْ دَخَلْتُهَـا .

وبالـدَّقَهْلِيَّة حِصَّةُ عامِـرٍ ، وهِـى مُنْيَةُ الزِّمَامِ ، وحِصَّةُ بَنِـى عَطِيَّةَ ، وأُخْرَى بالقُرْبِ من مَحَلَّةِ دِمْنَةَ .

وبالغَـرْبِيَّة حِصَّةُ حـلافى ، وحِصَّة الـكَنِيسَةِ ، وقَرْيَتَانِ غَيْرُهُمَـا .

وبالدَّنْجَاوِيَّة : حِصَّةُ أَبِـى عَلِىّ ، مِنْ كُفُورِ البَيْطُون ، وحِصَّةُ عُمَـارَة ، وحِصَّـةُ المَغَـارِبَـة ، وحِصَّـةُ أَوْلادِ مُطَـرف ، وحِصَّـة كَرّام ، وحِصّةُ دار الجامُوس ، وحِصَّةُ ابنِ جُبَارَةَ ، وحِصَّةُ أَبـى الدُّرّ ، وحِصَّةُ الجَمِيـع .

وفى جَزِيـرَةِ بَنِـى نَصْرٍ : حِصَّـةُ قُسْطَةَ ، وحِصّةُ عَامِرٍ ، وحِصّةُ بِلْشايَة .

وبالأُشْمُونين قَرْيَةٌ تعرَفُ بالحِصَّةِ .

[ح ف ص] *

(الحَفْصُ : زَبِيلٌ) مِن جُلُودٍ ، كما قَالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقِيلَ : زَبِيـلٌ صَغِيرٌ (من أَدَمٍ تُنَقَّـى بِهِ الآبـارُ ، ج : أَحْفاصٌ ، وحُفُوصٌ) ، وهِىَ المِحْفَصَةُ أَيْضـاً .

(و) الحَفْصُ : الشِّبْلُ ، وهُوَ (وَلَدُ الأَسَدِ) ، عَنْ ابنِ الأَعْرَابِـىّ ، (وبـه

(١) فى اللسان والعباب صدره وروايته « بميزان قسط . . » والبيت بتمامه فى التكملة .

كَنَّى النَّبِـيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِـيَ اللهُ تَعـالَى عَنْهُ) ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : قَـالَ صاحِبُ العَيْـنِ : الأَسَدُ يُكْنَى أَبـا حَفْصٍ ، ويُسَمَّى شِبْلُـه حَفْصـاً ، وقَـالَ أَبُو زَيْد : الأَسَدُ سَيِّدُ السِّبَاعِ ولَمْ يُعْـرَفْ لَـهُ كُنْيَـةٌ غَيْـر أَبِـى الحـارِثِ ، واللَّبْوَةُ أُمُّ الحارِثِ .

(وحَفْصُ بنُ أَبِى جَبَلَةَ) الفَزارِىُّ .

(و)حَفْصُ (ابْنُ السَّائِبِ) يَـرْوِى بإِسْنادٍ عَجِيبٍ أَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم . سَمَّاهُ حَفْصاً ، رَوَاهُ النَّسائِىُّ .

(و) حَفْصُ (بنُ المُغِيرَة) وقيلَ : أَبُو حَفْصٍ ، وقِيلَ : أَبُو أَحْمَدَ ، الَّذِى طَلَّـقَ امرأَتَـه ثَلاثـاً : (صَحابِيُّون) واخْتُلِفَ فِـى الأَوَّلِ ، وقَـالَ عَبْدانُ لا أَدْرِى أَلَـه صُحْبَـةٌ أَمْ لا ، ولَـهُ حَدِيـثٌ فى سُنَن النَّسائِـىّ .

وفاتَـه : حَفْصُ بنُ أَبِـى العـاصِ الثَّقَفِـىُّ ، أَخُـو عُثْمَـانَ والحَكَم ، رَوَى عن عُمَرَ ، وقِيلَ : لـهُ صُحْبَةٌ ، ذكَرَه ابنُ عَسَاكِرٍ .

(وبِهاءٍ) : حَفْصَـةُ (بِنْتُ عُمَرَ بن الخَطّـاب : أُمُّ المُؤْمِنِينَ) ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، مَشْهُورَةٌ .

(و) حَفْـصَـةُ : مِـنْ أَسـمـاءِ (الضَّبُـعِ) ، حـكَاهُ ابنُ دُرَيْـدٍ ، قالَ : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُهَـا .

(وأُمُّ حَفْصَـةَ : الدَّجَـاجُ)، وفى الصحاحِ : الدَّجَاجَةُ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(وحَفَصَـه يَحْفِصُه : جَمَعَـهُ) ، نَقَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ عَن ابْـنِ دُرَيْـدٍ ، (والاسْمُ الحُفَاصَةُ ، بالضَّمِّ) .

(و) حَفَـصَ (الشَّىْءَ مِنْ يَـدِه : أَلْقَاهُ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ عن يُونُس ، وقَالَ ابنُ بَرِّىّ هُوَ بالضّادِ المُعْجَمَة ، وقال ابنُ سِيدَه : وهو أَعْلَى ، وسَيَأْتِى .

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (الحَفَصُ ، مُحَرَّكَـةً ، عَجَـمُ النَّبْـقِ والزُّعْـرُورِ ونَحْوِهمـا) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ .

(والحِنْفِصُ ، بالكَسْرِ : الضَّئِيلُ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـى ، عن ابنِ دُرَيْـد ، قالَ : وأَحْسِبُ أَنَّ النُّونَ فيـه زائِدَةٌ ،

وهُوَ من حَفَصْتُ الشَّىْءَ ، أَىْ جَمَعْتُه.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الحَفْصُ : البَيْتُ الصَّغير :

والمِحْفَصَةُ : الزَّبِيـلُ .

وحَفْصَةُ ،وأُمُّ حَفْصَـةَ : الرَّخَمَةُ .

وأَبُو حَفْصٍ بنُ عُمَرَ ، وقيـل : ابنُ عَمْرٍو ، وقيل : عبدُ اللهِ بنُ حَفْصٍ ، عن يَعْلَى بن مُرَّةَ[1] ، وعنـه عَطَـاءُ بنُ السّائِبِ .

وأَبُو حَفْصٍ بنُ العَلاَءِ المـازِنِـىُّ أَخُو أَبِـى عَمْرِو بنِ العَلاءِ ، رَوَى عن نـافِـعٍ مَوْلَى ابنِ عُمَرَ ، وعَنْهُ أَبُو غَسّانَ يَحْيَى بنُ كَثِيـرٍ العَنْبَرِىّ[2] .

وأَبُو حَفْصٍ ، عُمَرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَبّارُ ، عن الأَعْمَشِ ، وعَنْهُ عُثْمَانُ بن أَبِـى شَيْبَةَ .

وأَبُو حَفْصٍ البَصْرِىُّ ، عـن أَبِـى رافِعٍ الصّائِغِ ،وعَنْهُ السَّرِىُّ بنُ يَحْيَى .

(١) فى مطبوع التاج « عن مرة » والصواب من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٥١٩٥ فى عبدالله بن حفص وص٤٤٨.

(٢) فى مطبوع التاج « الذبرى » والصواب من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٧ .

وأَبُو حَفْصٍ : تابِعِـىٌّ عن أَبِـى أُمامَةَ البَاهِلِـىِّ وعنه إِسْحَاقُ بنُ أَسِيد الأَنْصَـارِىُّ المَرْوَزِىُّ ، نَزِيلُ مِصْرَ .

وأَبُـو حَفْـصٍ عُمَـرُ بـنُ عَلِـىٍّ الفَلاَّس ، تَقَدَّم ذِكْرُه فى ف ل س .

وأَبُـو الحُسَيْنِ ، عَبْدُ العَزِيزِ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الحَفْصَوِىُّ ، يُعْرَفُ بابنِ حَفْصَوَيْه ، من أَهْلِ أَصْبَهَانَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ بنُ مَرْدَوَيْهِ الحَافِظُ .

وأَبُو الحَسَنِ عَلِـىُّ بـنُ الحُسَيْنِ الحَفْصَوِىُّ : من أَهْلِ مَرْوَ : حَدَّثَ .

وأَبُـو سَهْلٍ محمَّدُ بنُ أَحْمَـدَ بنِ عبد اللهِ بنِ سَعْدِ بنِ حَفْصِ بن هاشِمٍ الحَفْصِـىُّ ، الحُسَيْنِـىُّ المَـرْوَزِىُّ : راوِيَـةُ البُخَارِىِّ ، عـن أَبِـى الهَيْثَمِ مُحَمَّد المَكِّىِّ الـكُشْمَيْهَنِـىِّ[1] رَوَى عنه أَبُو عبدِ اللهِ الْفَراوِىّ وأَبُو الأَسْعَدِ القُشَيْرِىُّ وهـو آخِرُ من حدَّثَ عَنْهُ .

وأَبُو بَكْرٍ أَحمَدُ بنُ عَمْرٍو الحَفْصِىُّ الجُـرْجَانِـىّ ، نُسِبَ إِلَـى جَـدِّهِ ،

(١) فى مطبوع التاج « الـكشمهينى » والمثبت نسبة إلى كشميهن قرية من قرى مرو .

ويَرْوِى عن أَبِـى حاتِمٍ الـرَّازِىِّ ، وعَنْهُ أَبُو نَصْرٍ الإسْماعِيلِىُّ .

وأَبُـو حَفْصَـةَ مَـوْلَى عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رَوَى عَـنْ مَوْلاته ، وعَنْـهُ يَحْيَى بنُ أَبِـى كَثِيرٍ .

وأَبُو حَفْصَةَ الحَبَشِىُّ اسْمُهُ حُبَيْش ابنُ شُرَيْـحٍ ، رَوَى عن عُبَـادَةَ بنِ الصَّامتِ ، وعَنْهُ إبْرَاهِـيمُ بنُ أَبِـى عَبْلَةَ ، وقـد تَقَدَّم فى « ح ب ش » .

والحَفْصِيُّونَ : مُلُوكُ تُونُس .

والحَفّاصونَ : بَطْـنٌ مـن العَرَبِ باليَمَنِ ، وكَذٰلِكَ بَنُو حُفَيْصَةَ ، بالضَّمِّ .

وحَفْـصُ بـنُ أَبِـى المِـقْـدَام الإباضِـىُّ ، من الخَوارِجِ ، وإلَيْـهِ نُسبَت الحَفْصِيَّةُ مِنْهُم .

[ح ق ص] *

(سَبَـقَنِـى حَـقْصـاً) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ وابـنُ سِيدَه ، وقـالَ ابنُ الفَـرَجِ : سَمِعْتُ مُدْرِكاً الجَعْفَـرِىَّ يَقُولُ : سَبَقَنِـى حَقْصـاً (وقَبْصاً ، وشَدًّا ، بِمَعْنًى) وَاحِدِ .

ونَقَلَ الأَزْهَرِىُّ خاصَّةً عَنْ أَبِـى العَمَيْثَلِ : يُقَـالُ : حَقَصَ ومَحَـصَ ، إذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعـاً .

[ح ك ص] *

(الحَكِيـصُ ، كأَمِيـرٍ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ ، وابـنُ سِيـدَه ، وقَـالَ الأَزْهَـرِىُّ خَاصَّةً عَن اللَّيْثِ : هـوَ (المَرْمِـىُّ بالرِّيبَةِ) ، وأَنْشَدَ :

فَلَـنْ تَرَانِـى أَبَـدًا حَكِيصَـا
مَـعَ المُـرِيبِينَ ولَنْ أَلُوصَا [1]

قالَ الأَزْهَرِىُّ : أَعْرِفُ الحَكِيصَ ، ولَـمْ أَسْمَعْـه لِغَـيْرِ اللَّيْثِ ، قـالَ الصّاغَانِـىُّ فى العُبَابِ : لَـمْ يَذْكُر اللَّيْثُ فى كِتابِـه فى هٰـذَا التَّرْكِيبِ شَيْئـاً ، وإنَّهُ مُهْمَلٌ عِنْدَهُ ، مَنْصُوصٌ على إهْمَالِه .

[ح م ص] *

(حَمَـصَ الجُرْحُ : سَكَنَ وَرَمُه) ، يَحْمُصُ ، ويَحْمِصُ ، مِنْ حَـدِّ نَصَرَ ومَنَعَ ، كَذَا رَأَيْتُه مَضْبُوطاً بالوَجْهَيْن

(١) اللسان والتكملة والعباب .

فى نُسْخَةِ الصّحاحِ ، (حَمْصاً ، مصْدَرُ بابِ مَنَعَ ، (وحُمُوصاً) ، مَصْدَرُ بابِ نَصَر.

(و) حَمَصَت (الأُرْجُوحَةُ : سَكَنَتْ فَوْرَتُهَا) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) حَمَصَ (القَذاةَ : أَخرَجَها مِنْ عَيْنِه برِفْقٍ) ، قالَ اللَّيْثُ : إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فى العَيْنِ فَرَفَقْتَ بإِخْرَاجِها مَسْحاً رُوَيْدًا ، قُلْتَ : حَمَصْتُها بيَدِى .

(والحَمْصُ : أَنْ يَتَرَجَّحَ الغُلامُ عَلَى الأُرْجُوحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّحَ) ، وَقَدْ حَمَصَ حَمْصاً ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : لَمْ أَسْمَعْ هٰذَا الحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

(و) الحَمْصُ : (ذَهَابُ المَاءِ عَنِ الدّابَّةِ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ ، وهُوَ أَنْ يُضَمَّ الفَرَسُ فيُجْعَلَ إِلَى المَكَانِ الكَنِينِ ، وتُلْقَى عَلَيْه الأَجِلَّةُ حَتَّى يَعْرَقَ لِيَجْرِىَ.

(والأَحْمَصُ : اللِّصُّ) الَّذى (يَسْرِقُ الحَمَائِصَ) ، وهِىَ (جَمْعُ حَمِيصَة ، وهِىَ الشَّاةُ المَسْرُوقَةُ ، كالمَحْمُوصَةِ) ، والحَرِيسَةِ ، قالَهُ أَبُو عَمْرو .

(والمحْماصَةُ) ، هٰكَذَا فى النُّسَخِ والصَّوَابُ المحْماصُ ، كمَا هُوَ نَصُّ الفَرّاءِ : (اللِّصَّةُ الحاذِقَةُ) مِن النِّسَاءِ ، نَقَلَه الفَرّاءُ .

(والحَمَصِيصُ مُحَرَّكَةً وقَدْ تُشَدَّدُ مِيمُه) ، كَمَا نقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ سَمَاعاً مِنَ العَرَبِ : (بَقْلَةٌ) طَيِّبَةُ الطَّعْمِ (رَمْلِيَّةٌ) ، تَنْبُتُ فى رَمْلِ عالِجٍ ، (حامِضَةٌ) دُونَ الحُمّاضِ فى الحُمُوضَةِ ، وهى من أَحْرَارِ البُقُولِ ، وقَالَ أَبُو نَصْرٍ وأَبو زِيَادٍ : هى بَقْلَةٌ حامِضَةٌ (تُجْعَلُ فى الأَقِطِ) ، تَأْكُلُه النَّاسُ والإِبِلُ والغَنَمُ ، (وَاحِدَتُها بِهاءٍ) ، وأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ رُجّازِ الجِنّ :

وَرُبَّ بَرْبٍ خِماصِ
يَأْكُلْنَ مِنْ قُرّاصِ
وحَمَصِيصٍ واصِ (١)

(١) اللسان والعباب والتكملة وفى التكملة والعباب : قال أبو زيد : زعم رجل من الأعراب أن قوما كانوا يصطادون الوحش فسمع سامع منهم راجزا يقول:
يَنْظُرْنَ مِنْ خَصَاصِ
بأَعْيُنٍ شَوَاصِ
كِفَلَقِ الرَّصَاصِ =

وقَالَ الأَزْهَرِيّ : رَأَيْتُ الحَمَصِيصَ فِـى جِبَالِ الدَّهْنَاءِ وما يَلِيهـا ، وهِيَ بَقْلَةٌ جَعْدَةُ الوَرَقِ حامِضَــةٌ ، ولَهـا ثَمَــرَةٌ كثَمَــرَةِ الحُمَّاضِ ، وطَعْمُهَــا كطَعْمِــه ، وكُنَّــا نَـأْكُلُهَا إذا أَجِمْنَا التَّمْرَ حَلَاوَتَــه (١) ؛ نَتَحَمَّضُ بِهَــا ونَسْتَطِيبُهَا .

(وحَمِيصَةُ ، كسَفِينَة) ، هٰـكذا فى سائِــرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، والصَّوابُ حَمَصِيصَةُ ، مُحَرَّكَةً ، (ابنُ جَنْدَلٍ)

= يـأْمُـرْنَ بـاقْـتنـاصِ
مِـن روضـة الأَدْعَـاصِ
ورَبْـرَبٍ خِـمَـاصِ
يـأكُلْنَ مِـن قُـرَّاصِ
وحَمَـصِيـصٍ واصِ
وهو من رجز الجن ، فأجابه الإنسى :
يـا رُبَّ مُهْـرٍ مَزْعُـوقْ
مُقَيَّـلٍ أو مَغْـبُـوقْ
مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الـرُّوقْ
حَـتَّى شَتَـا كالذُّعلـوقْ
أَسْرَعَ مِن طَـرْفِ المـوقْ
وطـائـرٍ وذى فُـوقْ
وكـلِّ شـىءٍ مخـلـوقْ
المزعوق: النشيطُ الذى يفزع من كل شيءٍ » وانظر المواد (قرص)و(ذعلق) و(زعق) و(شصا) و(وصا) .

(١) فى اللسان « أَجَمْنَا الثمر وحلاوتـه » والأصل كالتكملة والعباب .

الشَّيْبَـانِــيُّ (شاعِـر) فارِسٌ ، نَقَلَـهُ الصَّاغانِـىُّ وضَبَطَه .

(وحِمْـصُ) ، بالـكَسْرِ ، (كُـورَةٌ بالشَّامِ) مَشْهُورَةٌ ، (أَهْلُهَـا يَمَانُونَ) ، أى مِنْ قَبائِلِ اليَمَنِ ، قالَ سِيبَوَيْــه : هِــىَ أَعْجَمِيَّةٌ ، ولِذٰلِكَ لَمْ تَنْصَرِفْ ، (وقــد تُذَكَّرُ) ، وقــالَ الجَــوْهَرِيُّ : حِمْــصُ : بَلَــدٌ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث ، قــالَ السِّنْــدُوبِــىُّ : مِــنْ أَوْسَــعِ مُــدُنِ الشَّامِ ، بِهَا نَهْرٌ عَظِيمٌ ، ولَهَا رَسَاتِيقُ . سُمِّيَت بِحِمْــصَ بنِ صُهْر (١) بــنِ حُمَيْص بنِ صاب بنِ مُكْنِف مِــنْ بَنِــى عِمْلِيــق ، افْتَتَحَهــا أَبُو عُبَيْدَةَ صُلْحــاً سنــة ١٦ ثُمّ نافَقَتْ ، ثــم صُولِحَتْ ، وقــد نُسِبَ إِلَيْهَــا خَلْــقٌ كَثِيرٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ ، وبِهَا قَبْرُ سَيِّدِنا خالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، رَضِىَ اللّٰهُ تَعالَى عنه .

(و) الحِمَّصُ ، (كحِلِّــزٍ وقِنَّبٍ) أَىْ بِكَسْرِ المِــيمِ المُشَدَّدة وفَتْحِهــا ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : قــال ثَعْلَب : الاخْتِيَارُ

---

(١) فى معجم البلدان (حمص) بناه رجل يقال له حمص ابن المهر بن جان بن مكنف وقيل : حمص بن مكنف العمليقى » .

فَتْحُ المِيمِ ، وقَالَ المُبَرِّدُ بِكَسْرِ المِيمِ ، ولَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ من الأَسْمَاءِ إلاَّ حِلِّزٌ وهو القَصِيرُ وجِلِّقٌ : اسمُ مَوْضِعٍ بالشّامِ . انْتَهَى . وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : ولَمْ يَعْرِف ابنُ الأَعْرَابِيّ كَسْرَ المِيمِ ، ولا حَكَى سِيبَوَيْهِ فِيهِ إلاَّ الكَسْرَ ، فَهُمَا مُخْتَلِفَان ، وقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الحِمَّصُ عَرَبِيٌّ ، ومَا أَقَلَّ ما فِي الكَلامِ عَلَى بِنَائه مِنَ الأَسْمَاءِ ، وقَالَ الفَرّاءُ : لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعَّل ، بِفَتْحِ العَيْنِ وكَسْرِ الفاءِ ، إلاّ قِنَّفٌ وقِلَّفٌ وحِمَّصٌ وقِنَّبٌ وخِنَّبٌ ، وأَهْلُ البَصْرَةِ اخْتَارُوا الكَسْرَ ، وأَهْلُ الكُوفَةِ اخْتَارُوا الفَتْحَ :ـ (حَبٌّ م) مَعْرُوفٌ ، قال أَبو حَنِيفَةَ : هُوَ من القَطَانِيّ ، وَاحِدَتُه حِمَّصَةٌ وحِمِّصَةٌ ، قَالَ صاحِبُ المِنْهَاجِ : وهو أَبْيَضُ وأَحْمَرُ وأَسْوَدُ ، وكِرْسِنِّيّ ، ويَكُونُ بَرِّيًّا وبُسْتَانِيًّا ، والبَرِّيُّ أَحَرُّ وأَشَدُّ تَسْخِيناً وغِذَاءً ، والبُسْتَانِيُّ أَجْوَدُ ، والأَسْوَدُ أَقْوَى وأَبْلَغُ فى أَفْعاله ، وهو (نافِخٌ مُلَيِّنٌ مُدِرٌّ ، يَزِيدُ فى المَنِيِّ والشَّهْوَةِ والدَّمِ) ، قال بُقْرَاطُ : فى الحِمَّص جَوْهَرَان يُفَارِقَانه بالطَّبْخِ : أَحَدُهُمَا مِلْحٌ يُلَيِّنُ الطَّبْعَ ، والآخَرُ حُلْوٌ يُدِرُّ البَوْلَ ، وهو يَجْلُو النَّمَش ، ويُحَسِّنُ اللَّوْنَ ، ويَنْفَعُ من الأَوْرَامِ الحَارَّةِ ، ودُهْنُه يَنْفَعُ القُوبَاءَ ، ودَقِيقَةُ يَنْفَعُ القُرُوحَ الخَبِيثَة ونَقِيعُه يَنْفَعُ أَوْجاعَ الضِّرْسِ ووَرَمَ اللِّثَةِ ، وهو يُصَفِّى الصَّوْتَ ، وهُوَ (مُقَوٍّ للْبَدَن والذَّكَرِ) ، ولِذٰلِكَ يُعْلَفُ فُحُولُ الدَّوَابِّ والجِمَال بِهِ (بشَرْطِ أَنْ لا يُؤْكَلَ قَبْلَ الطَّعَامِ ولا بَعْدَهُ ، بَلْ وَسَطَهُ) . وقَالَ صاحِبُ المِنْهَاجِ : ويَنْبَغِى أَنْ يُؤْكَلَ بينَ طَعَامَيْنِ ، وهٰذا هو الصَّوَابُ ، وعِبَارَةُ المُصَنِّف ، رَحِمَه الله تَعَالَى ، لا تَقْتَضِى ذٰلِكَ ، فتَأَمَّلْ .

(وإِبْرَاهِيمُ بنُ الحَجّاجِ) بنِ مُنِيرٍ (الحِمَّصِيُّ) المِصْرِيُّ (لِسُكْنَاهُ دارَ الحِمَّصِ) الَّتِى فى المربعة[1]

(١) فى معجم البلدان : «(حِمَّص) بكسرتين وتشديد الميم والصاد مهملة أيضا ،دار الحِمَّص بمصر عند المربعة » .

(بمِصْرَ ، وكَـذَا عَمُّهُ عَبْدُ اللهِ) بـنُ مُنِيرٍ الحِمَّصِيُّ ، رَوَيَا ، ذَكَرَهُمَا ابـنُ يُونُس فى تَارِيـخِ مِصْرَ .

(وبهَـاءٍ : حِمَّصَةُ[1] جَـدُّ أَبِـى الحَسَنِ رَاوِى مَجْـلِسِ البِطَاقَـةِ) ، مشْهُورٌ ، ويُقَالُ لَهُ : الحِمَّصِيُّ أَيْضاً لِذٰلِكَ ، وهـو أَبُـو الحَسَنِ عـلِىُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرّانِـىُّ الصَّوّافُ ، وكان من ثِقَاتِ المِصْرِيِّينَ ، رَوَى عن أَبِـى القَاسِمِ حَمْزَةَ بنِ فِهْرٍ الكِنَانِىِّ ، ورَوَى عنهُ أَبُو مَنْصُورٍ عبدُ المُحْسِنِ التّاجِرُ الشِّيحِىُّ ، وأَبُو محمّد عبدُ العَزِيزِ النَّخْشَبِىّ[2] ، وأَبُو عَبْدِ اللهِ الرّازِىُّ ، وكَانَتْ وَفَاتُـه فى حُدُود سنـة ٤٤٠ .

(وبالضّمِّ مُشَدَّدًا : مَحْمُودُ بنُ عَلِىٍّ الحُمُّصِىُّ)[3] الرّازِىُّ : (مُتَكَلِّمٌ أَخَذَ عَنْهُ الإِمَامُ فَخْرُ الدّينِ الرّازِىُّ) ، وهٰكَذا ضَبَطَهُ الحَافِظُ فى التَّبْصِيرِ ، (أَو هُوَ بالضّادِ) ، والأَوّلُ الصّـوَابُ .

(وحَمَّصَ تَحْمِيصـاً : اضْطِـادَ الظِّبـاءَ نِصْفَ النَّهَارِ) ، قالَهُ الفَرّاءُ .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : وقـرأْتُ فى كُتُـبِ الأَطِبّـاءِ : (حَبٌّ مُحَمَّصٌ ، كمُعَظَّـمٍ : مَقْلُـوٌّ) ، قَالَ : وكَأَنَّـهُ مَأْخُوذٌ من الحَمْصِ بالفَتْـحِ ، وهو التَّرَجُّـحُ .

قُلْتُ : والَّذِى يَظْهَرُ أَنَّهُ لُغَـةٌ فى السِّين ، وقَـدْ تَقَدَّمَ[1] التَّحْمِيصُ بمَعْنَى التَّقْلِيَـةِ ،يُقَالُ : حَمَسَهُ ، وحَمَّصَـهُ إذا قَلاَه ، فتَأَمَّلْ .

(وانْحَمَصَ) من الشَّىْءِ : (انْقَبَضَ).

(و) انْحَمَصَ مِنْهُ ، إذا (تَضَاءَلَ) .

(و) انحَمَصَت (الجَرَادَةُ : أَكَلَت القَرَظَ فاحْمَرَّتْ) .

---

(١) ضبطت هذه الكلمة فى التبصر / ٤٦١ وا لإكمال بكسر الميم المشددة .

(٢) فى مطبوع التاج : النخشى ، والمثبت من معجم البلدان (نخشب) .

(٣) فى القاموس ضبط بالقلم « الحِمَّصِىّ » وهو خطأ يخالف قولـه : « وبالضـم مشدّداً» وأورده فى مادة (حمض) بضم الحاء والميم المشددة وضاد معجمـة وفى التبصير ٥١٥ بضمّتين وصاد مهملـة كالأصل .

(١) يعـنى ما ذكره صاحب القامـوس فى (حمس) مـن قولـه : « وحَمَسَ اللَّحْمَ : قَلاَه كأَحْمَسَه ، وحَمَّسَهُ والحميسة : القَلِيَّةُ » .

(و) انْحَمَصَتْ أَيْضاً ، إذا (ذَهَبَ غِلَظُهَا) ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(و) انْحَمَصَ (الوَرَمُ : سَكَنَ) ، نقلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) انْحَمَصَتِ (النّاقَةُ : كانَتْ بَادِنَةً) ، أَيْ عَظِيمَةَ الجِسْمِ (فَنَحُفَتْ) وقَلَّ لَحْمُهَا ، عَنْ ابنِ فارِسٍ .

(وتَحَمَّصَ : تَقَبَّضَ) واجْتَمَع ، ومنْهُ حَدِيثُ ذِى الثُّدَيَّةِ المَقْتُولِ بالنَّهْرَوانِ «أَنّه كانَتْ له ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ إذا مُدَّت امْتَدَّتْ ، وإذا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ» . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : أَى تَقَبَّضَتْ واجْتَمَعَتْ .

(و) مِنْهُ تَحَمَّصَ (اللَّحْمُ) ، إذا (جَفَّ وانْضَمَّ) فى بَعْضِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جُرْحٌ حَمِيصٌ ، كأَمِيرٍ : قَدْ سَكَنَ وَرَمُهُ ، وحَمَصَه الدَّوَاءُ ، وحَمَزَه ، وكَذٰلِكَ حَمَّصَهُ .

واحْتَمَصَ : سَرَقَ ، مِثْلُ احْتَرَسَ .

وحِمْصُ : مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُسِ ، وهِىَ إِشْبِيلِيَةُ ، سَكَنَ بها أَهْلُ حِمْصِ الشّامِ فسَمَّوْهَا باسْمِهَا ، ومِنْهَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن خَلَفٍ الكُتَامِىُّ الحِمْصِيُّ الفَقِيهُ ، عَلَّقَ عنه السِّلَفِىُّ ، وهُوَ من أَقْرَانِه .

وانْحَمَصَ فلانٌ ، أَيْ شَحَبَ وسَهَمَ .

وحَمَصَه الدَّوَاءُ ، وحَمَزَه ، إذا أَخْرَجَ ما فِيه .

[ح ن ب ص] *

(حَنْبَصٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ (اسْمٌ) ، نَقلَه ابنُ دُرَيْد ، قالَ : وأَحْسَبُ أَنَّ النّونَ فيه زائِدَةٌ ؛ لِأَنَّه من الحَبْصِ .

قُلْتُ : هُوَ حَنْبَصُ بنُ يَعْفُرَ اليَهرِيُّ ، من أَجْدَادِ عريب بنِ زَيْدٍ الصَّحَابِيِّ ، ذَكَرَه الرُّشاطِيُّ عن الهَمْدَانِىِّ ، وذُو يَهَرٍ : من [ملوك] (١) حِمْيَرَ ، قد تَقَدَّم .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (الحَنْبَصَةُ : الرَّوَغَانُ فى الحَرْبِ) .

---

(١) زيادة من القاموس مادة (يهر) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَبُو الحِنْبِصِ ، بالكَسْرِ) : كُنْيَةُ (الثَّعْلَب) ، قُلْتُ : كَأَنَّه لِمُرَاوَغَتِه ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : يُقَالُ للثَّعْلَبِ : أَبُو الحِنْبِصِ ، وأَبُو الهِجْرِسِ ، وأَبُو الحُصَيْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حِنْبِصُ ، بالكَسْرِ : قَبِيلَةٌ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ ، قُلْتُ : هِيَ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

وحِنْبِصُ : قَصْرٌ باليَمَنِ ، سُمِّيَ ، لنُزُولِ حِنْبِصِ بنِ يَعْفُرَ فِيه ، وإِلَيْه نُسِبَ أَبُو نَصْرٍ محمَّدُ بنُ عَبْدِ الله بن سَعِيدِ بنِ عبْدِ الله بنِ مُحَمَّدِ بنِ وَهْبٍ الحِنْبِصِيُّ ، وجَدُّهُ ابنُ عَمِّ حِنْبِصِ بنِ يَعْفُرَ أَيْضاً ، فلَوْ نُسِبَ إِلَيْهِ هٰكذَا لَصَحَّ ، وهُوَ شَيْخُ حِمْيَرَ ، وعَلاَّمَتُهَا ، والمُحِيطُ بلُغَاتِهَا ، قالَهُ الهَمْدانِيُّ .

[ح ن ص] *

(حَنَصَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه ، والصّاغَانِيُّ (١) ، وفي العُبَابِ عن اللِّحْيَانِيِّ : حَنَصَ (الرَّجُلُ : مَاتَ) .

(و) نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ (الحِنْصَأْوُ ، كجِرْدَحْلٍ) ، وكَذَا الحِنْصَأْوَةُ : (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ) . يُقَال : رَأَيْتُ رَجُلاً حِنْصَأْوَةً ، أَيْ ضَعِيفاً ، وقَالَ شَمِرٌ نَحْوَه ، وأَنْشَدَ :

حَتَّى تَرَى الحِنْصَأْوَةَ الفَرُوقَا
مُتَّكِئاً يَقْتَمِحُ السَّوِيقَا (٢)

[ح ن ف ص] *

(الحِنْفِصُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : هُو (الصَّغِيرُ الجِسْمِ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ في «ح ف ص» وعَبَّره هُنَاكَ بالضَّئِيلِ ، والصَّحِيحُ أَنَّ نُونَه زائدةٌ ، من حَفَصَ الشَّيْءَ ، إِذا جَمَعَه ، فذِكْرُه ثانياً تَكْرارٌ .

---

(١) يعني أهمله في التكملة ، وذكره في العباب ، وقد ذكر الصاغاني في التكملة — من مادة «حنص» — الحِنْصَأْوَة وفسره عن الليث وشمر كالوارد هنا ، وفي اللسان قال ابن منظور : «هذه ترجمة انفرد بها الأزهري» .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

[ح و ص] *

(الحَوْصُ : الخِيَاطَةُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، كالحِيَاصَةِ ، وقد حاصَ الثَّوْبَ يَحُوصُه حَوْصاً وحِيَاصَةً ، ومِنْهُ قَوْلُ علِيٍّ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْه ، لِلخَيَّاط : حُصْهُ ، أَيْ خِطْهُ[1] كِفَافَةً ، (ومِنْهُ المَثَلُ) :

(إن دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ) .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : الحَوْصُ : الخِيَاطَةُ المُتَبَاعِدَةُ ، وقال غَيْرُه : الحَوْصُ الخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رُقْعَة ، ولا يَكُونُ ذٰلِكَ إلاّ فى جِلْدٍ ، أَوْ خُفِّ بَعِيرٍ .

(و) الحَوْصُ : (التَّضْيِيقُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، (كالحِيَاصَةِ) ، فِيهِما .

(١) فى اللسان والنهاية « أى خِطْ كِفَافَه » وقد اختصر المصنف الحديث كما ورد فيهما ، ولفظه : « أنه اشترى قميصا ، فقطع ما فَضَلَ من الكُمَّيْنِ عن يده ، ثم قال للخياط .. الخ وفى العباب أنه اشترى قميصا فقطع ما فضل عن أصابعه ثم قال لرجل حصه ، أى خط كفافه وانظر أيضا الجمهرة ٢ /١٦٥ .

(و) الحَوْصُ : (المَغَصُ) يُقَالُ : إِنِّى أَجِدُ فى بَطْنِى حَوْصاً ونَوْصاً ، بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(و) من المَجَازِ : قَوْلُهم : (لأَطْعَنَنَّ فِى حَوْصِكَ ، أَيْ) لأَخْرِقَنَّ ماخِطْتَه وأُفْسِدَنَّ ما أَصْلَحْتَه . نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيّ ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ : أَى (لأَكِيدَنَّكَ ، ولأَجْهَدَنَّ فِى هَلاكِكَ) .

(وفِى المَثَل : « طَعَنَ) فلانٌ (فى حَوْصِ أَمْرٍ لَيْسَ مِنْهُ فى شَيْءٍ » . ويُضَمّ وَ) كذٰلِكَ (حُوصَى أَمْرٍ) ، كطُوبَى ، كِلاهُمَا عَنْ يُونُس ، (أَىْ مارَسَ ما لا يُحْسِنُه ، وتَكَلَّفَ[1] ما لا يَعْنِيهِ) ، قالَه ابنُ شُمَيْلٍ .

وقَالَ ابنُ بَرِّيّ : ما طَعَنْتَ فِى حَوْصِكَ ، أَيْ ما أَصَبْتَ فى قَصْدِك ، وهو مَجَازٌ .

(والحَائِصُ فى النُّوقِ) : الَّتِى لا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الفَحْلِ ،

(١) فى الأساس : وطعنت فى حوص أمرٍ لستَ منه فى شىء إذا تكلم فيما لا يعنيه » أما اللسان والعباب والتكملة فكالأصل .

(كالرَّتْقَاءِ فى النِّسَاءِ)، نَقَلَه الفَرَّاء ، و نَاقَـةٌ حائِصَةٌ ومُحْتَاصَةٌ ، وقـد احْتَـاصَتْ ، ولا يُقَـال : حَاصَـتْ

(وحَاصَ حَوْلَهُ): مِثْلُ (حام) .

(والحِـوَاصُ ، ككِتَاب : عُـودٌ) يُحَـاصُ ، أَىْ (يُخَاطُ بِـهِ) ، نَقَلَـه الصَّاغَانِـىُّ عن الفَرَّاءِ .

(وحَاصِ بَاصِ) ، تَقَدَّم ذِكْرُه (فى «ب ى ص») .

(والـحِيَـاصَـةُ) ، بالـكَسْرِ ، (والأَصْلُ الحِوَاصَةُ) ، قُلِبَت الـواوُ ياءً : (سَيْرٌ) فى الحِزَام ، وقِيـلَ : سَيْرٌ طَوِيلٌ ، (يُشَدُّ به حِزَامُ السَّرْجِ) وفِـى التَّهْذِيب : حِزَامُ الدَّابَّة .

قُـلْتُ : هٰذا هُوَ الأَصْـلُ ، وقَـد اسْتُعْمِـلَ فى كُلِّ ما يَشُدُّ بِـهِ الإِنْسَانُ حَقْوَه ، شامِيَّةٌ .

(والحَوَصُ ، مُحَـرَّكَةً : ضِيقٌ فِـى مُؤْخِرِ العَيْنَيْنِ) حَتّى كَأَنَّهَا خِيطَتْ ، وقِيـلَ : هُـوَ ضِـيقُ مَشَقِّهـا ، (أَو) ضِيقٌ (فى إِحْداهُمَا) دُونَ الأُخْـرَى ،

(و) قَدْ (حَوِصَ ، كفَرِحَ) ، حَوَصاً ، (فَهُـوَ أَحْوَصُ) ، وهِـىَ حَوْصَـاءُ ، وقِيـلَ : الحَوْصـاءُ مِنَ الأَعْيُنِ : الَّتِى ضـاقَ مَشَقُّهـا ، غائِـرَةً كَـانَتْ أَوْ جَاحِظَةً ، وقـالَ الأَزْهَرِىُّ : الحَوَصُ عِنْـدَ جَمِيعِـهِم : ضِيقٌ فِـى العَيْنَيْنِ مَعـاً ، رَجُـلٌ أَحْوَصُ ، إِذَا كـانَ فى عَيْنَيْهِ ضِيقٌ .

(والأَحْـوَصـانِ : الأَحْـوَصُ بـنُ جَعْفَـر) بـنِ كِـلَابٍ ، (واسْمُـهُ رَبِيعَـةُ) ، وكانَ صَغِيـرَ العَيْنَيْنِ . (وعَمْرُو بنُ الأَحْوَصِ) بنِ جَعْفَـرٍ ، وقـد رَأَسَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) قَوْلُ الأَعْشَى :

أَتانِى وَعِيدُ الحُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
فيا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْنَهَيْتَ الأَحَاوِصَا [1]

يَعْنِـى عَبْـدَ بنَ عَمْرِو بنِ شُرَيْحِ ابنِ الأَحْوَص [2] . (الأَحَاوِصُ) مَـنْ وَلَدَه الأَحْوَصُ ، وهُمْ : (عَوْفٌ ، وعَمْرو

(١) فى الصبح المنير ١٠٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٦٦ .

(٢) فى الجمهرة ٢ /١٦٦ أنهم ينسبون إلى الأحوص بن مالك بن جعفر ، قال : وليس ببطن ينسب اليه .

وشُرَيْـحٌ)، ورَبِيعَةُ ، (أولادُ الأَحْوَصِ ابنِ جَعْفَر) بن كِلابٍ ، وكانَ عَلْقَمَةُ ابنُ عُلاثَـةَ بنِ عَـوْفِ بنِ الأَحْوَصِ نافَرَ عامِرَ بنَ الطُّفَيْلِ بنِ مالِكِ بـنِ جَعْفَـرِ بنِ كِلابٍ ، فهَجَا الأَعْشَـى عَلْقَمَـةَ ، ومَـدَحَ عامِـرًا ، فأَوْعَدَه بالقَتْلِ . وقالَ ابنُ سِيدَه فى مَعْنَى قَوْلِ الأَعْشَى إنّه جُمِـعَ على فُعْـلٍ ، ثـم جُمِـعَ عَلَى أَفاعِل .

(والاحْتِيَاصُ : الحَزْمُ والتَّحَفُّظُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(و) قـال ابـنُ شُمَيْلٍ : (نَاقَـةٌ مُحْتاصَةٌ)، وهِـىَ الَّتِـى (احْتَاصَتْ رَحِمُـهَـا) دُونَ الفَحْـلِ (لا يَقْـدِرُ عَلَيْهَا الفَحْلُ)، وهُوَ أَنْ تَعْقِد حلقَهَا(١) على رَحِمِهَـا ، فَلاَ يَقْدِرُ الفَحْـلُ أَن يُجِيـزَ عَلَيْهَـا ،

(وحُوَيِّصَةُ ومُحَيِّصَةُ : ابْنَا مَسْعُود) ابنِ كَعْبٍ الأَوْسِيّانِ ، ثُمَّ الحارِثِيّان ، (مُشَدَّدَتَىِ الصّاد)، هٰـكذا فى سائِـر النُّسَـخِ ، قال شَيْخُنَا : والظّاهِـرُ أَنّه سَبْـقُ قَلَـمٍ ، والصَّـوَابُ مُشَدَّدَتَىِ اليـاءِ ، فإِنَّه لَوْ كَانَ كَمَا ذَكَرَه كانَ حَقُّـه أَنْ يَذْكَر فى مـادَة ح ص ص فتَأَمَّل . (صَحَابِيّان) ، الأَخِيرُ بَعَثَـه النَّبِـىُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ إلى أَهْل فَـدَكَ يَدْعُوهُم ، ولَهُ حَدِيـثٌ فِـى المُوَطَّإِ، فى أُجْرَةِ الحَجّامِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : الحَـوَصُ ، بالفَتْـح : الصِّغَارُ العُيُـونِ ، وهُـم الحُـوصُ ، قَالَ الأَزْهَرِىّ [مـن قـالَ حَوَصـاً أَرَادَ أَنّهُم](١) ذَوِى حَوَصٍ.

وحَاصَ فُلانٌ سِقَاءَه ، إذا وَهَى ولَـمْ يَكُنْ مَعَه سِرَادٌ يَخْرِزُه بِه ، فأَدْخَلَ فيه عُودَيْنِ وسَدَّ الوَهْىَ بِهِمَا .

وقال ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : الحَوْصاءُ : الضَّيِّقَةُ الحَيَاءِ .

وبِئْرٌ حَوْصاءُ : ضَيِّقَةٌ ، وهُوَ مَجَازٌ .

وهـو يُحَـاوِصُ فُلاناً ، أَىّ يَنْظُـرُ إِلَيْهِ بمُؤْخِرِ عَيْنِه ، ويُخْفِـى ذٰلِكَ .

(١) فى اللسان : حلَـقاً اما العباب والتكملة فكالأصل .

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق .

والحَوْصاءُ : فَرَسُ تَوْبَةَ بنِ الحُمَيِّرِ ، ويُقَال بالخَاءِ(١) ، كما سيَأْتِي .

وحَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي القُرَى وتبُوكَ ، نَزَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم حِينَ(٢) سارَ إلى تبُوك ، وقَالَ ابنُ إسحاق : هو بالضّادِ المعجمة .

وأَبُو الأَحْوَصِ : مَوْلَى بنِي لَيْثٍ ، ويُقَال : مَوْلَى غِفَارٍ ، إمام مَسْجِد بَنِي لَيْث ، رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيّ ، وعَنْهُ الزُّهْرِيُّ .

وأَبُو الأَحْوَصِ الجُشَمِيُّ اسمُه عَوْفُ بنُ مالكِ بنِ نَضْلَةَ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ ، وعَنْهُ أَبُو إسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ .

وأَبُو الأَحْوَصِ الحَنَفِيُّ ، اسْمُه سَلاّمُ بنُ سُلَيْم ، روَى عن أَبِي إسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ وعَنْهُ أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَة ، كَذَا في تَهْذِيبِ المِزِّيِّ .

والأَحْوَصُ اسمُ شاعرٍ .

(١) ذكرها ابن سيده بالخاء المعجمة فى المخصص ٦/١٩٦ فى خيل هوازن .

(٢) فى مطبوع التاج واللسان : حيث ، والمثبت من معجم البلدان .

وأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ الأَحْوَص بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَحْوَص : مُحَدِّثٌ .

[ح ى ص] *

(حَاصَ عَنْه ، يَحِيصُ حَيْصاً وحَيْصَةً وحُيُوصاً) ، بالضَّمِّ ، (ومَحِيصاً ، ومَحَاصاً ، وحَيَصَاناً) ، مُحَرَّكَةً : (عَدَلَ وحَادَ) ، ورَجَعَ وهَرَبَ ، (كانْحاصَ) . وفاتَه مِنَ المَصَادرِ حَيْصُوصَةٌ ، ويُقَالُ حَاصَ عن الشَّرِّ ، أَيْ حَادَ عَنْهُ فسَلِمَ منه .

وفى كِتابِ ابنِ السِّكِّيتِ ، فى القَلْبِ والإبْدَالِ ، فى بابِ الصاد والضّاد ، حاصَ وحاضَ وجاصَ(١) بمَعْنًى وَاحِدٍ ، قالَ : وكَذٰلِكَ ناصَ ونَاضَ ، وفِي حَدِيث «لَمَّا كانَ يَوْم أُحُد فحَاصَ المُسْلِمُونَ حَيْصَةً» ، ويُرْوَى فجاضَ جَيْضَةً ، والمَعْنَى واحِدٌ ، أَيْ جالُوا جَوْلَةً يَطْلُبُون الفِرَار .

(أَو يُقَالُ للأَوْلِيَاءِ : حاصُوا) عن العَدُوِّ ، (ولِلأَعْدَاءِ : انْهَزَمُوا) .

(١) فى مطبوع التاج : «جاص» والتصحيح من اللسان عنه ، وهو مقتضى الاستشهاد بالحديث .

(و) قَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ﴾ (1) (المَحِيصُ : المَحِيدُ ، والمَعْدِلُ ، والمَمِيلُ ، والمَهْرَبُ) .

(ودَابَّةٌ حَيُوصٌ) ، كصَبُورٍ : (نَفُورٌ) ، تَعْدِلُ عمّا يُرِيدُه صاحِبُهَا ، وقالَت امْرَأَةٌ من العَرَبِ - وقَدْ أَرادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَغْلاً - : لَعَلَّهُ حَيُوصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُخْدُودٌ . أَىْ سَيِّىءُ الخُلُقِ .

(و) عن ابنِ الأَعْرابِىِّ (: الحَيْصَاءُ ، والمِحْيَاصُ : الضَّيِّقَةُ الحَيَاءِ) والمَلاَقِى . لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ .

(وحَيْصَ بَيْصَ ، فى «ب ى ص») ، وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمَا اسْمَانِ مِنْ حَيص وبَوص ، جُعِلاَ وَاحِدًا ، وأُخْرِج البَوْصُ عَلَى لَفْظِ الحَيْصِ لِيَزْدَوِجَا . والحَيْصُ : الرَّوَاغُ والتَّخَلُّفُ ، والبَوْصُ : السَّبْقُ والفِرَارُ ، ومَعْنَاه : كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ ويَفِرُّ .

(وحَايَصَه) مُحَايَصَةً : (رَاوَغَهُ) وبَاراهُ (1) (وغَالَبَهُ) ، وبه فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثَ مُطَرِّف ، وقد خَرَجَ مِن الطَّاعُونِ ، فقِيلَ لَهُ فى ذٰلِكَ ، فَقَالَ : هُوَ المَوْتُ نُحَايِصُهُ ، ولابُدَّ مِنْهُ . قالَ : أَخْرَجَه عَلَى المُفَاعَلَةِ ، لِكَوْنِهَا مَوْضُوعَةً لإِفَادَةِ المُبَاراةِ والمُغَالَبَةِ بالفِعْلِ ، فيَؤُولُ مَعْنَى قَوْلِه : نُحَايِصُه إِلَى قَوْلِكَ نَحْرِصُ عَلَى الفِرَارِ منه (2) :

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

حاصَ باصَ : لغَةٌ فى حَيْصَ بَيْصَ :

وتَحَايَصَ عَنْهُ : عَدَلَ وحادَ :

ونَقَلَ ابنُ بَرِّىّ فى ترجمة « ح و ص » قال الوَزِيرُ : الأَحْيَصُ : الَّذِى إِحْدَى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ مِنَ الأُخْرَى .

---

(1) فى سورة فصّلت الآية ٤٨ ، والشورى الآية ٣٥ .

(1) فى مطبوع التاج « وناداه » وصوبناها مما يفيده قوله بعد ذلك - وكما جاء فى اللسان أيضا - « لإفادة المباراة والمغالبة بالفعل وكذلك فى اللسان والعباب » كأنه يباريه ويغالبه .

(2) فى العباب - وقريب منه ما فى اللسان « وليس المعنى ان كل واحد من الموت والرجل يحيص عن صاحبه ، وإنما المعنى ان الرجل من فرط حرصه على الحياص عن الموت كأنه يباريه ويغالبه لأن من شأن المغالب المبارى أن يحرص على فعله ويحتشد فيه فيؤول معنى يحايصه إلى قولك : تحرص على الفرار منه وإخراجه على هذه الزنة لهذا الغرض لكونها موضوعة لإفادة المباراة والمغالبة فى الفعل ومنه قوله تعالى «يخادعون الله وهو خادعهم» .

(فصـــل الخاءِ) المعجمـــة مع الصاد

[خ ب ص] *

(خَبَصَـــهُ يَخْبِصُـــه) ، مِن حَــدِّ ضَرَبَ : (خَلَطَــهُ) ، فهــو خَبِيصٌ ومَخْبُوصٌ ، (ومنْه الخَبِيصُ : المَعْمُولُ مِــنَ التَّمْرِ والسَّمْنِ) ، حَلْواءُ مَعْــرُوفٌ يُخْبَصُ بَعْضُــه فى بَعْض ، والخَبِيصَةُ أَخَــصُّ مِنْــهُ ، كَمَــا حَقَّقَــه شُرّاحُ المَقَامَات عِنْدَ قَوْله : لَبِسْتُ الخَمِيصَةَ ، أَبْغِــى الخَبِيصَةَ . أَخْصَرُ مِنْ هــذا عِبَــارَةُ الأَسَاس : المَعْمُــولُ بتَمْــرٍ وسَمْــنٍ .

(وخَبِيــصُ :ة بكِرْمَانَ) ، ومنْهَــــا الخَبِيصِــىُّ النَّحْوِىُّ شَارِحُ القَطْــرِ ، وغَيْــرُه .

(والمِخْبَصَــةُ) ، بالكَسْرِ : (مِلْعَقَةٌ يُقْلَبُ الخَبِيصُ بِهَــا فى الطِّنْجِيــرِ) ، وقِيلَ : هِىَ الَّتِى يُقلب فيهَا الخَبِيصُ ، والوَجْهَان ذَكَرَهُمَا صاحِــبُ اللِّسَان .

(وقَــد خَبَصَ يَخْبِصُ) ، إِذَا قَلَّبَ وخَلَطَ وعَمِلَ .

(و) كَذٰلكَ (خَبَّصَ تَخْبِيصاً) ، فهُوَ مُخَبِّصٌ .

(وتَخَبَّصَ) فُلانٌ (واخْتَبَصَ) ، إِذا اتَّخَذَ لِنَفْسِه خَبِيصــاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

خَبَــصَ خَبْصــاً : مَاتَ ، كَمَــا فى اللِّسَان ، وقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْه ، وصَوَابُه : جَنَّصَ ، بالجِيم والنُّونِ ، كما تَقَدَّمَ .

واسْتَخْبَصَ(١) ضَيْفُهُم : طَــلَبَ الخَبِيصَةَ ، كَمَا فى الأَسَاسِ .

والتَّخْبِيصُ : الرُّعْبُ فى قَــوْل عُبَيْد المُرِّىّ :

* وكَادَ يَقْضِى فَرَقاً وخَبَّصَــا *(٢)

هٰــكَــذَا فى أَصْــلِ ابْــنِ بَــرِّىّ «وخَبَّصــا » بالتَّشْدِيد ، قَالَ صاحِبُ اللِّسَانِ : ورَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ تَقِــىِّ الدِّينِ عَبْدِ الخَالِقِ بنِ زَيْدَانَ : وخَبَصَا ، بالتَّخْفِــيف ، وبَعْــدَهُ : والخَبَــصُ :

(١) عبارة الأساس المطبــوع : «واخْتَبَصَ ضَيْفُهم : طَلَبَه » يعنى الخبيص .
(٢) مادة التاج (جنص) واللسان مادة (خلبص) .

الرُّعْبُ ، قَالَ : وهٰذا الحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْه الجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وهُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوَاب «وجَنَّصَا» ، بالجِيم والنُّون ، كَمَا ضَبَطَه الصَّاغَانِيُّ وغيرُه[1] .

[خ ر ب ص] *

(خَرْبَصَ المَالُ كُلُّه) ، أَيْ (وَقَعَ فى الرِّعْيِ ، وأَلَحَّ فِى الأَكْلِ) ، عَنْ ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَالُ : خَرْبَصَ (المَالَ) ، إِذا (أَخَذَه فذَهَبَ بهِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّاد .

(و) يُقَالُ (مَا عَلَيْهَا خَرْبَصِيصَةٌ) أَيْ شَيْءٌ مِنَ الحُلِيِّ) ، عن أَبى زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (مَا فِى) السَّماءِ و (الوِعَاءِ ، أَو السِّقَاءِ) والبِئْرِ (خَرْبَصِيصَةٌ) ، أَيْ (شَيْءٌ) مِنَ السَّحَابِ والماءِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ أَبِى صَاعد الكِلابِىِّ .

(١) فى الأساس أيضا « اخْتَبَصَ القومُ : أكلُوا الخَبِيصَ » .

وكَذَا ما أَعْطَاهُ خَرْبَصِيصَةً ، كُلُّ ذٰلكَ لا يُسْتَعْمَلُ إِلاَّ فى النَّفْيِ .

(والخَرْبَصِيصُ : هَنَةٌ) تَتَرَاءَى[1] (فى الرَّمْلِ لَهَا بَصِيصٌ كأَنَّهَا عَيْنُ الجَرَادِ) ، وهِىَ الخَرْبَصِيصَةُ ، وقَدْ رُوِىَ بالحَاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وبِه فُسِّرَ الحَدِيثُ «إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وأَصْغَرُ عِنْدَ اللهِ مِنْ خَرْبَصِيصَةٍ » .

(أَوْ هى) ، أَى الخَرْبَصِيصَةُ(:نَبَاتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ مِنْهُ طَعَامٌ) فيُؤْكَلُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الخَرْبَصِيصُ : (الجَمَلُ الصَّغِيرُ) الجِسْمِ .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الخَرْبَصِيصُ : (المَهْزُولُ) .

(و) قَالَ غَيْرُه : الخَرْبَصِيصُ : (القُرْطُ) .

(و) قِيلَ : (الحَبَّةُ مِنَ الحُلِيِّ) .

(و) الخَرْبَصِيصَةُ ، (بِهَاءٍ : خَرَزَةٌ) يُتَحَلَّى بِهَا ، عن الرِّيَاشِىِّ .

(١) فى التكملة والعباب « تراها فى الرمل » أما الأصل فكاللسان

(والخَـرْبَصَةُ) ، بـالفَتْـحِ [١] : (المَرْأَةُ الشَّابَّةُ التَّارَّةُ) ذاتُ : تَرارَة ، والجَمْـعُ خَرَابِـصُ ، هٰـكَذَا ذَكَـرَه الأَزْهَرِيُّ فى هٰذا التَّرْكِيبِ عَنِ اللَّيْثِ ، قـالَ الصّاغَانِـىُّ : والصَّوَابُ بالضاد المُعْجَمَةِ ، كَمَا فى كِتَابِ اللَّيْثِ .

(و) الخَرْبَصَةُ : (تَمْيِيـزُ الأَشْيَاءِ بَعْضِهَـا مِـنْ بَعْضٍ) ، يُقَـال : هُـوَ يُخَرْبِصُ الأَشْيَاءَ ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(والمُخَرْبِصُ : الرَّجُلُ الحَسّابَةُ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ .

(و) هـو أَيْضـاً (المُسِفُّ للأَشْيَاءِ المُدْقِـعُ فِيهَـا) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ أَيْضـاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الخَرْبَصِيصَةُ : الأُنْثَى مِـن بَنَاتِ وَرْدَانَ ، عَـن ابنِ خالَوَيْه ، كـذا فى اللسان .

والخَـرْبَصِيصُ : البُرَايَـةُ ، نقـلَه الصّاغَانِـىُّ عن ابنِ عبّادٍ .

(١) فى التكملة : بكسر الخاء والباء ضبط حركات.

[خ ر ص] *

(الخَـرْصُ : الحَزْرُ) ، والحَـدْسُ والتَّخْمِـينُ ، هٰـذا هُـوَ الأَصْـلُ فى مَعْنَـاه ، وقِيـلَ : هُوَ التَّظَنِّـى فِيمـا لا تَسْتَيْقِنُه ، يُقَـالُ : خَرَصَ العَـدَدَ يَخْرِصُهُ ويَخْرُصُه خَرْصـاً وخِرْصـاً ، إِذَا حَـزَرَه ، ومِنْـهُ خَـرْصُ النَّخْـلِ والتَّمْرِ [١] ، لأَنَّ الخَرْصَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرٌ بِظَنٍّ لا إِحَاطَة .

(و) قِيلَ : (الاسْـمُ بالـكَسْرِ) ، والمَصْدَرُ بالفَتْـحِ يُقَـالُ : (كَـمْ خِـرْصُ أَرْضِكَ) ؟ وكَـمْ خِـرْصُ نَخْلِكَ ؟ وفَاعِـلُ ذٰلِكَ الخَـارِصُ ، والجَمْـعُ الخُـرّاصُ ، وفِـى الحَدِيثِ «كَانَ النَّبِـىُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، يَبْعَثُ الخُرّاصَ عَلَى نَخِيـلِ خَيْبَـر عِنْدَ إِدْراكِ ثَمَرِهَا ، فيَحْزِرُونَه رُطَبـاً كَـذَا ، وتَمْراً كـذا» . وقال ابـنُ شُمَيْلٍ : الخِرْصُ ، بالكَسْرِ ، الحَزْرُ ، مِثْل عَلِمْتُ عِلْمـاً ، قـالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰـذَا جَائِـزٌ لأَنَّ الاسْـمَ يُـوضَـع مَوْضِـعَ المَصْدَرِ .

(١) فى اللسان «النخل والكرم».

(و) مِنَ المَجَازِ : الخَرْصُ : (الكَذِبُ) .

(و) الخَرْصُ : (كُلُّ قَوْلٍ بالظَّنِّ) والتَّخْمِينِ ، ومِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى الكَذِبِ ، لِغَلَبَتِه فِي مِثْلِه ، فهُوَ خارِصٌ وخَرّاصٌ ، أَيْ كَذّابٌ ، وبِه فُسِّرَ قولُه تَعَالَى ﴿قُتِلَ الخَرّاصُونَ﴾ (١) نَقَلَهُ الزَّجّاجُ والفَرّاءُ ، وزادَ الأَخِيرُ : الَّذِينَ قَالُوا · مُحَمَّدٌ شاعِرٌ ، وأَشْبَاه ذٰلِكَ ، خَرَصُوا بِمَا لا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ ، وقَالَ الزَّجّاجُ : ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الخَرّاصُونَ : الَّذِينَ إِنمَا يَتَظَنَّنُون (٢) الشَّيْءَ ولا يَحُقُّونَه فيَعْمَلُونَ بِمَا لا يَعْلَمُونَ .

(و) الخَرْصُ : (سَدُّ النَّهر) .

(و) قال الباهِلِيُّ : الخُرْصُ ، (بالضَّمِّ : الغُصْنُ) .

(و) الخُرْصُ : (القَنَاةُ) .

(و) الخُرْصُ (٣) : (السِّنَانُ) نَفْسُه (ويُكْسَرُ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ في مَعْنَى الغُصْنِ ، ورَوَى غَيْرُه بالفَتْحِ أَيْضاً ، وقَالَ : هو كُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ ، كالخُوطِ .

(و) الخِرْصُ ، (بالكَسْرِ : الجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّلِيعُ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ .

(و) الخِرْصُ : (الرُّمْحُ اللَّطِيفُ) القَصِيرُ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ مَنْحُوتٍ .

(و) الخِرْصُ : (الدُّبُّ) ، هٰكَذَا فى سَائِرِ النُّسَخِ بالبَاءِ المُوَحَّدَة ، والَّذِى فى اللِّسَان وغَيْرِه الدَّنُّ ، بالنُّونِ ، وهُوَ الصَّوابُ ، (ولَعَلَّه مُعَرَّبُ خِرْس) ، بالسِّينِ المُهْمَلَة بالفَارِسِيَّة ، وقَدْ تَقَدَّم فى السِّين ذٰلِكَ ، ولٰكِنَّ الدُّبَّ أَيْضاً يُسَمَّى بالفَارِسِيَّةِ خِرْس ، فتَأَمَّلْ .

(و) الخِرْصُ (الزَّبِيلُ) ، وهٰذِهِ (عَنِ المُطَرِّزِيِّ) اللُّغَوِيِّ .

(والخِرَاصَةُ ، بالكَسْرِ : الإِصْلاحُ) ، يُقَالُ : خَرَصْتُ المَالَ خِرَاصَةً ، أَيْ أَصْلَحْتُه ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(وخَرِصَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ :

---

(١) سورة الذاريات الآية : ١٠ .

(٢) فى اللسان « يَظُنُّون » .

(٣) ضبط فى اللّسان مثلث الخاء .

جاعَ فِــى قُرٍّ ، فهو خَرِصٌ) وخَارِصٌ : جَائِعٌ مَقْرُورٌ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ للَبِيدِ :

فأَصْبَــحَ طاوِياً خَرِصــاً خَميصاً
كنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقَالِ (١)

ولا يُقَــالُ لِلْجُوعِ بِلاَ بَرْدٍخَرَصٌ ، ويُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلا جُوعٍ خَصَرٌ .

(والخُرْصُ ، بالضمّ ويُكْسَرُ : حَلْقَةُ الــذَّهَبِ والفِضَّــةِ) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ «أَنّ النَّبِــيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، وعَظَ النِّسَاءَ وحَثَّهنّ عَلَى الصَّدَقَــةِ ، فجَعَــلَت المَــرْأَةُ تُــلْقِــى الخُــرْصَ والخاتَــمَ » ، (أَوْ حَلْقَــةُ القُــرْطِ) ، وقِيلَ : بَلِ القُرْطُ بِحَبَّةٍ واحِدَةٍ ، وهِيَ مِــنْ حُــلِــيِّ الأُذُنِ ، (أَو الحَــلْقَــةُ الصَّغيرَةُ مِنَ الحُلِــيِّ) كهَيْئَةِ القُرْطِ وغَيْرِهَــا ، وهٰذا قَــوْلُ شَمِــرٍ . (ج خِرْصَانٌ) ، بالكَسْر وبالضَّمِّ قالَ الشاعِرُ :

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ مِــنْ ظِبَاءِ تَبَــالَــةٍ
مُذَبْذَبَةُ الخِرْصانِ بادٍ نُحُورُهَا (٢)

(١) ديوانه ٨٠ واللسان ورواية صدر البيت فى الديوان بدون شاهد :
* وأصبح يَقْتَرِى الحَوْمَانَ فَرْدًا *

(٢) اللسان والصحاح .

(و) الخُــرْصُ ، بالضَّمِّ وبالكَسْرِ : (جَرِيدُ النَّخْلِ) ، والجَمْعُ أَخْرَاص وخُرْصانٌ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لقَيْسِ بنِ الخَطِيمِ :

تَــرَى قِصَدَ المُرَّانِ يُلْقَى كَأَنَّــهُ
تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بأَيْدِى الشَّوَاطِبِ (١)

(و) فى كِتَاب اللَّيْث : الخُــرْصُ : (عُوَيْــدٌ مُحَدَّدُ الرَّأْسِ يُغْرَزُ فى عَقْــدِ السِّقَــاءِ) ، قــالَ : (و) منْــهُ قَوْلُهــم (ما يَمْلِكُ) فُلاَنٌ (خُرْصاً ، بالضَّــمِّ ، و) لا خِرْصاً ، (يُكْسَرُ) ، أَىْ (شَيْئاً) ، وهٰــذا مَجازٌ .

(والخرصُ ، مُثَلَّثَةً) وكَذَا الخِرَاصُ ، ككِتَاب (: ما عَلَى الجُبَّةِ مِنَ السِّنَانِ) ، عَنْ ابنِ السِّكِّيتِ ، وقِيلَ هــو نِصْفُ السِّنانِ الأَعْلَى إِلَى مَوْضِــعِ الجُبَّةِ ، (أَو الحَلْقَةُ تُطِيفُ بِأَسْفَلِهِ) .

(و) قِيلَ : هو (الرُّمْــحُ نَفْسُه) . وشاهِدُ الخِرْصِ بالــكَسْرِ قَــوْلُ بِشْرٍ :

وأَوْجَــرْنَا عُتَيْبَــةَ ذاتَ خِــرْصٍ
كَــأَنَّ بنَحْــرِهِ مِنْهَــا عَبِيــرَا (٢)

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٢٩١ و ٢/٢٠٧ .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان .

(كالمخْرَصِ)، كمِنْبَرٍ، كَـذَا فى سائـر النُّسَـخِ .

وفَاتَه: الخُرُصُ بضَمَّتَيْنِ : لُغَـةٌ فى الخُرْصِ، بالضَّـمِّ ، وشَاهِدُه قَـوْلُ حُمَيْدٍ الأَرْقَـطِ :

يَعَـضُّ مِنْهَـا الظَّلِفُ الدَّئِيَّـا
عَضَّ الثِّقَافِ الخُرُصَ الخَطِّيَّا [(١)]

(والأَخْـراصُ)، بـالفَـتْـح : (أَعْـوَادٌ) يُشَارُ، أَىْ (يُخْرَجُ بِهَـا العَسَلُ) ، قال ساعِـدَةُ بـنُ جُؤَيَّـةَ الهُذَلِـىُّ :

مَعَـهُ سِقَـاءٌ لا يُفَـرِّطُ حَمْلَـهُ
صُفْنٌ وأَخْرَاصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ [(٢)]

(الوَاحِدُ خُرْصٌ، كصُرَدٍ، وطُنُبٍ، وبُرْدٍ)، الثّانِيَةُ لُغَةٌ فى الثّالِثَـة مِثْـل عُسُرٍ وعُسْرٍ .

(والخُرْصَةُ ، بالضَّمّ : الرُّخْصَةُ) ، مَقْلُوبٌ مِثْلُ الرُّفْصَةِ والفُرْصَةِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (دأى) ، والجمهرة ٢ /٢٠٧ . وفى اللسان والصحاح هنا حميد ابن ثور .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١١١ ، واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (سأب) ومادة (صفن) .

(و) الخُرْصَةُ (: الشُّرْبُ من الماءِ ، تَقُـولُ : أَعْطِـنِـى خُرْصَتِـى مِـنَ الماءِ)، أَىْ شِرْباً منـه .

(و) الخُرْصَةُ : (طَعَـامُ النُّفَسَاءِ) نفْسِهَا ، وكَأَنَّهُ لُغَةٌ فى السِّين، وقَـدْ تَقَدَّمَ .

(والخِـرْصـانُ، بالـكَسْـرِ : ة ، بالبَحْرَيْنِ)، وفى التَّكْمِلَة : مَوْضِعٌ ، بَدَلَ قَرْيَةٍ ، (سُمِّيَتْ) كأَنَّه (لِبَيْـعِ الرِّمَـاحِ فِيهَـا) ، فـكَأَنَّ الأَصْـلَ قَرْيَةُ الخِرْصَـانِ ، فحُذِف المُضَـافُ إِلَيْـه .

(وذُو الخِرْصَيْنِ)، بالكَسْرِ مُثَنًّى : (سَيْفُ قَيْسِ بنِ الخَطِـيمِ الأَنْصَارِىّ الشّاعِرِ) وهُوَ القائِلُ فى قَتْلِه العَبْدِىّ :

ضَرَبْتُ بِذِى الخِرْصَيْنِ رِبْقَةَ مالكٍ
فأُبْتُ بِنَفْسٍ قد أَصَبْتُ شِفَاءَهَا [(١)]

نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(والخِرْصِيَانُ) ، فِعْلِيَانٌ من الخَرْصِ، هُوَ : (الحِرْصِيانُ)، بالحَاءِ المهملـة ،

(١) العباب ، وفى ديوانه ٩ ٦ برواية : بذى الزِّرَّين .

نقَلَه ابنُ عَبّادٍ، قالَ الصّاغانِــيُّ : وهُو تَصْحِيــفٌ ، والصَّوَابُ بالخَاءِ ، وقَــدْ ذَكَرَه أَبُو عُمَرَ الزّاهدُ ، وابنُ الأَعْرَابِيِّ والأَزْهَرِيُّ عَلَى الصِّحّةِ ، وقَدْ تَقدَّمَ .

(والمَخَــارِصُ : الأَسِنَّــةُ) ، جَمْـعُ مِخْرَصٍ ، قَال بِشْرٌ :

يَنْوِى مُحَاوَلَةَ القِيَامِ وقَدْ مَضتْ
فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْـذَمِ (١)

(والخَرِيصُ) ، كأَميــرٍ : (المــاءُ البَــارِدُ) يُقَــال : مَاءٌ خَرِيصٌ ، أَىْ بَارِدٌ ، مِثْلُ خَصِــرٍ ، قال الراجِزُ :

* مُدامَةٌ صِرْفٌ بماءٍ خَرِيصْ * (٢)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الخَرِيصُ(٣) : (المُسْتَنْقَــعُ فى أُصُولِ النَّخْلِ وغَيْرِهَا) مِنَ الشَّجَرِ .

(و) قِيلَ الخَرِيصُ : (المُمْتَلِئُ) ،

قال عَدِىٌّ بنُ زَيْدٍ :

والمُشْرِفُ المَشْمُــولُ يُسْقَى بِــهِ
أَخْضَرَ مَطْمُوثاً كماءِ الخَرِيصْ (١)

ويُرْوَى : الحَرِيص ، بالحَاءِ المُهْمَلَةِ ، أَى السَّحاب ، والمُشْرِفُ : إِناءٌ كانُــوا يَشْرَبُــون بــه ، والمَشْمُــولُ : الطِّيِّبُ البــارِدُ ، والمَطْمُوث : المَمْسُوس .

(و) قــالَ اللَّيْثُ : الخَــرِيصُ : (شِبْــهُ حَــوْضٍ وَاسِــعٍ يَنْبَثِقُ فيــهِ المــاءُ) مِنْ نَهْرٍ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهْرِ .

(و) الخَرِيصُ : (جانِبُ النَّهْرِ) ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِــيِّ : يُقَالُ : افْتَرَقَ النَّهْرُ على أَرْبَعَة وعِشْرِينَ خَرِيصــاً ، يَعْنِــى ناحِيَةً منْه .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : الخرِيصُ : (جَـزِيرَةُ البَحْرِ) ، وقــال غيْــرُه : خَلِيــجُ البَحْرِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَخَرَّصَ عَلَيْه) فُلاَنٌ ، إِذَا (افْتَرَى) وَتكَذَّبَ بالبَاطِلِ .

---

(١) ديوان بشر بن أبى خازم ١٨٣ ، واللسان والصحاح والعباب ، وقبله فيه بيت هو فى ديوانه أيضا قبله.

(٢) اللسان والصحاح ، وفى اللسان : قال ابن برىّ : صواب إنشاده : مدامةً صرفــًا بالنصب لأن صدره :
والمشرف المشمول يُسْقَى به . . .

(٣) فى الجمهرة ٢٠٧/٢ : الخريص : المــاء المستنقع ، وربّمـا سمّى النهر بعينه خريصا .

(١) ديوانه ٧١ واللسان والعباب والتكملة ، وانظــر مادة (رمص) ففيها ، رواية «الرميص» بدل «الخريص»

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً (اخْتَرَصَ) القَوْلَ، إِذا افْتَعَلَه، و (اخْتَلَقَ).

(و) عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ: اخْتَرَصَ الرَّجُلُ، إِذا (جَعَلَ فِي الخُرْصِ)، بالكَسْرِ، والضَّمّ: اسْم (لِلْجِرَابِ، ما أَرادَ)، واكْتَرَصَ، إِذا جَمَعَ وقَلَّدَ.

(وخَارَصَهُ) مُخَارَصَةً: (عَاوَضَه وبَادَلَه)، هٰكَذَا فِي الأُصُولِ المَوْجُودَةِ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ هٰكذا، والصَّوابُ خَاوَصَه، بالواوِ، إِذا عارَضَهُ بِهِ وبادَلَه، وقَدْ صَحَّفَه ابنُ عَبّادٍ، كَمَا سَيَأْتِي في «خ وص» وفي «خ و ض».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الخَرِيصُ، كأَمِيرٍ: رُمْحٌ قَصِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ مَنْحُوتٍ، عن ابنِ جِنِّي، وأَنْشَدَ لأَبِي دُوَاد:

وتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُه
بالمَشْرَفِيِّ وبالخَرِيصِ (١)

وقَالَ غَيْرُه: الخَرِيصُ: السِّنَانُ.

والمَخَارِصُ: مَشَاوِرُ العَسَلِ.

والمَخَارِصُ: الخَنَاجِرُ، قالَتْ خُوَيْلَةُ الرِّيَاضِيَّةُ تَرْثِي أَقارِبَهَا:

طَرَقَتْهُمُ أُمُّ الدُّهَيْمِ فأَصْبَحُوا
أُكُلاً لَهَا بِمَخَارِصٍ وقَوَاضِبِ (١)

والخُرْصُ، بالضَّمّ: الدِّرْعُ؛ لأَنَّها حِلَقٌ مِثْلُ الخُرْصِ الَّذِي فِي الأُذُنِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: ويُقَالُ لِلدُّرُوعِ خِرْصَانٌ، وأَنْشَدَ:

سمّ الصَّبَاح بخُرْصانٍ مُسَوَّمَةٍ
والمَشْرَفِيَّةُ نُهْدِيهَا بأَيْدِينَا (٢)

قالَ بَعْضُهم: أَرادَ بالخُرْصانِ الدُّرُوعَ، وتَسْوِيمُهَا: جَعْلُ حِلَقِ صُفْرٍ فِيهَا، ورَوَاهُ بَعْضُهُمْ «بخُرْصانٍ مُقَوَّمَةٍ» جَعَلَها رِماحاً.

(١) اللسان والصحاح والعباب وفى اللسان قال ابن بَرّي: هذا البيت يُرْوَى أبطالنا وأبطاله وأبطالها. فمن روى أبطالها فالهاء عائدة على الحرب وإن لم يتقدم ذكر لدلالة الكلام عليها. ومن روى أبطاله = فالهاء عائدة على المشهد في بيت قبله

هلاّ سَأَلْتِ بمشهدى
يوما يَتَشيعُ بذى الفريصِ»

كتبت فى اللسان «يوما يتع» والمثبت من العباب وفيه البيتان. ومن روى أبطالنا فمعناه مفهوم.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

والخَرّاصُ ، ككَتّانٍ : صَاحِبُ الدِّنَانِ ، والسِّينُ لُغَةٌ .

وخَرّاصٌ ، ككَتّانٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ نقَلَه الصّاغَانِيُّ .

والأَخْرَاصُ : مَوْضِعٌ فى قَوْل أُمَيَّةَ ابنِ أَبِى عائِذ الهُذَلِيِّ ويُرْوَى بالحاءِ المُهْمَلَةِ ، وقَدْ تَقدَّم الشاهِدُ فى « ح ر ص » .

والخُرْصُ ، بالضَّمِّ : أَسْقِيَةٌ مُبَرَّدَة تُبَرِّدُ الشَّرَابَ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْكره الأَزْهَرِيُّ .

والمُخْتَرِصُ : الخَيّاطُ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

والخِرْصُ ، بالكَسْرِ : اسْمُ جَبَلٍ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْل عَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ :

بمُعَضِّلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ عُقَابَهُ
فى رَأْسِ خِرْصٍ طائِرٌ يَتَقَلَّبُ (١)

والخَرِيصُ : القُوَّةُ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

[خ ر م ص] *

(اخْرَمَّصَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (أى سَكَتَ) ، كَمَا نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ ، مِثْلُ اخْرَمَّسَ ،بالسِّين ، ونَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ عن الفَرّاءِ .

وقَالَ كُراع وثَعْلَب : المُخْرَنْمِصُ : السّاكتُ ، كالمُخْرَنْمِسِ ،قال والسِّينُ أَعْلَى .

[خ ر ن ص]

(الخِرْنَوْصُ ، كجِرْدَحْلٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغانِيُّ : هُوَ (وَلَدُ الخِنْزِيرِ) ، مِثْلُ الخِنَّوْصِ ، عن ابنِ عبّادٍ .

[خ ص ص] *

(خَصَّهُ بالشَّىْءِ) ، يَخُصُّه (خَصًّا وخُصُوصاً) ، بالفَتْح فِيهِمَا ،ويُضَمُّ الثّانِى ، (وخُصُوصِيَّةً) ، بالضَّمِّ (ويُفْتَحُ) ، والفَتْحُ أَفْصَحُ ، كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وبِهِ جَزَم الفَنَارِىّ فِى حاشِيَةِ المُطَوَّلِ ، وهُوَ الَّذى فى الفصيحِ وشُرُوحِه، وكلامُ المُصَنِّفِ

---

(١) العباب وفي ديوانه ١٥ ضبط « خرص » فيه مثلث الخاء وفسره شارحه بسنان الرمح . أما العباب فقد أورد قبله بيتا هو :

ولقد مَضَى مِنّا هناكَ لعامرٍ
يومٌ عليهم بالنِّسَارِ عَصَبْصَبُ

وساق الشاهد على أن الخرص معناه السنان قال « وقيل الخرص ها هنا جبل » .

ظاهِـرُه أَنَّ الضَّمَّ أَفْصَـحُ ، والفتْـح لُغَةٌ ، ولِذا قال بَعْضُهم: ولوْ قال : ويُضَمُّ ، لوَافَقَ كَلامَ الجُمْهُورِ ، وسَلِمَ مِنَ المُؤَاخذَة، ثُمَّ قالُوا : اليـاءُ فِيهَا إذا فُتِحَتْ للنِّسْبَة ، فَهِيَ ياءُ المَصْدَرِيَّةِ كالفَـاعِلِيَّةِ والمَفْعُولِيَّة، بِنَـاءً عـلى خُـصُـوصٍ فَـعُـولٍ للمُبـالغَـةِ فى التَّخْـصِيـصِ ، وإِذا ضُمَّتْ ، فهِـى للمُبَالغةِ ، كالْمعِيِّ وأحْمَرِيّ ، قـالَ شَيْخُنا : وعِنْـدِى فِـى ذٰلكَ نَظَـرٌ ، ويَقْـدَحُ فِيهِ أَنَّهُم حكـوْا فى اليـاءِ التَّخْفيفَ ، بلْ قِيل : هُـو الأَكْثرُ، لِيُوَافِقَ اليـاءَاتِ الّلاحِقَةَ بالمَصَادِرِ ، كالـكَرَاهِيَةِ والعَلانِيَةِ ، (وخِصِّيصَى) ، بالـكَسْرِ والقَصْرِ ، وهُـوَ الفَصِيـحُ المَشْهُورُ ، وعَليْه اقْتصَرَ القالـى فى المَقْصُـورِ والمَمْدُودِ، (ويُمدُّ) ، عَنْ كُرَاع وابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، ولا نظِيـرَ لهـا إلاَّ المِكِّيثَى (١) ، وهٰـذِه مَسْأَلَةٌ

(١) انظر الجمهرة ٣/ ٤٠٦ فقد عدَّ ابن دريد من هذا الوزن : القِتِّيبَى ، والهِجِّيرَى ، والحِلِّيبَى ، والخِطِّيطَى والحِبِّيثَى ، والحِلِّيسَى ، وحِدِّيثَى ، وحِثِّيثَى . . وغَيْرَها ، وانظر أيضا المخصص ١٥ / ٩٧

وَقَـعَ فِيهَـا النِّزَاعُ بَيْـنَ الحَافِظَيْنِ : الأَسْيُوطِـىِّ والسَّخَاوِىِّ ، حتّـى أَلَّفَ الأَوَّلُ فِـيهـا رِسَـالَـةً مُسْتَقِلَّـة ، (وخَصِّيَّـةً)، بالفَتْـحِ ، وضَبَـطَـه الصّاغَـانِـىُّ بالضَّـمِّ ، (وتَخِصَّـةً)، كتَحِلَّة، عن ابنِ عَبّادٍ : (فَضَّلَهُ) دُونَ غَيْرِه، ومَيَّزَهُ .

ويُقَـالُ : الخُصُـوصِيَّةُ والخَصِّيَّـةُ والخاصَّةُ أَسْماءُ مَصَادِرَ .

وفى البَصَائر: الخُصُوصُ: التَّفـرُّدُ ببَعْضِ الشَّـىْءِ مِمَّا لا تُشَارِكُهُ فِيـهِ الجُمْلَةُ .

(وخَصَّهُ بالوُدِّ كَذٰلكَ) ، إذافَضَّلَه دُونَ غَيْرِه ، فأَمّا قولُ أَبِي زُبَيْدٍ :

إنَّ امْرَأً خَصَّنِـى عَمْـدًا مَوَدَّتَـهُ
عَلَى التَّنَائِي لَعِنْدِى غَيْرُ مَكْفُورِ (١)

فإنَّهُ أَرادَ خَصَّنِـى بِمَوَدَّته ، فحَـذَفَ الحَرْفَ ، وأَوْصَلَ الفِعْلَ ، وقَدْيَجُوزُأَنْ يُرِيدَ : خَصَّنِـى لِمَوَدَّته إيـاىَ (٢) ،

(١) اللسان ، والكتاب ١/ ٢٨١ .
(٢) زاد فى اللسان فيكون كقوله :
* وأغْفِرُ عَوْراءَ الكَرِيم ادِّخارَهُ *
ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

قالَ ابنُ سِيدَه : وإنَّمَا وَجَّهْنَاهُ عَلَى هٰذَيْن الوَجْهَيْنِ ، لأَنّا لَمْ نَسْمَعْ فِى الكلام خَصَصْتُه مُتَعَدِّيَةً إلى مَفْعُولَيْن .

(والخَاصُّ، والخَاصَّةُ : ضِدّ) العَامّ و(العَامّة) ، وهُوَ مَنْ تَخُصُّهُ لِنَفْسِكَ ، وفى التَّهْذِيبِ : والخَاصَّةُ : الَّذِى اخْتَصَصْتَه لِنَفْسِك . وسُمِعَ ثَعْلَبٌ يَقُول : إذا ذُكِرَ الصّالِحُونَ فَبِخَاصَّةٍ أَبُو بَكْرٍ ، وإذا ذُكِرَ الأَشْرَافُ فَبِخَاصَّةٍ عَلِىٌّ .

(والخُصّانُ، بالكَسْرِ والضَّمِّ : الخَوَاصُّ) ، ومِنْهُ قَوْلُهُم : إنَّمَا يَفْعَلُ هٰذا خُصّانُ النّاس، أَىْ خَوَاصُّ مِنْهُم ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لأَبِى قِلابَةَ الهُذَلِىِّ :

والقَوْمُ أَعْلَمُ هَلْ أَرْمِى وَرَاءَهُمُ
إذْ لا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خُصّانِ [1]

(و) فى الحَدِيثِ « عَلَيْكَ بِخُوَيْصَّةِ نَفْسِك » : (الخُوَيْصَّةُ : تَصْغِيرُ الخَاصَّة)، وأَصْلُه خُوَيْصِصَة قال الزَّمَخْشَرِىُّ : (ياؤُهَا ساكِنَةٌ ، لأَنَّ ياءَ التَّصْغِيرِ لا تَتَحَرَّكُ) . ومِثْلُهَا أُصَيْمٌّ ومُدَيْقٌّ فى تَصْغِيرِ أَصَمّ ومُدُقّ ، والَّذِى جَوَّزَ فِيهَا وفى نَظَائِرِهَا الْتِقَاءَ الساكِنَيْنِ أَنَّ الأَوَّلَ حَرْفُ اللِّينِ والثّانِى مُدْغَمٌ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ ، وفى حَدِيثٍ آخَر : « بادِرُوا بالأَعْمَالِ سِتًّا : الدَّجّالَ وكَذَا وكَذَا وخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ » يعنِى حادِثَةَ المَوْتِ الَّتِى تَخُصُّ كُلَّ إنسانٍ . وصُغِّرَتْ لاحْتِقَارِهَا فى جَنْبِ ما بَعْدَهَا مِنَ البَعْثِ والعَرْضِ والحِسَابِ ، أَىْ بادِرُوا المَوْتَ واجْتَهِدُوا فى العَمَلِ . وفِى حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ : « وخُوَيْصَّتُكَ أَنَسٌ » أَى الَّذِى يَخْتَصُّ بخِدْمَتِكَ . وصَغَّرَتْه لِصِغَرِه يَوْمَئِذٍ .

(والخَصَاصُ، والخَصَاصَةُ، والخَصَاصَاءُ ، بفَتْحِهِنَّ) ، الأَخِيرَةُ عن ابْنِ دُرَيْد : (الفَقْرُ) وسُوءُ الحالِ ، والخَلَّةُ والحَاجَةُ ، وهُو مَجَازٌ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرّىّ للكُمَيْتِ :

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصَاصِ
ومِنْ عِنْدِهِ الصَّدَرُ المُبْجِلُ [1]

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٢ واللسان .

(١) اللسان وفى مادة (بجل) مع بيت قبله .

وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِم ولَوْ كانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾[1] وأَصْلُ ذٰلِكَ الفُرْجَةُ أَو الخَلَّةُ ، لأَنَّ الشَّىْءَ إِذا انْفَرَجَ وَهَى واخْتَلَّ ، وذَوُو الخَصَاصَةِ : ذَوُو الخَلَّةِ والفَقْرِ ، (وقَدْ خَصِصْتَ) يا رَجُلُ ، (بالكَسْرِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن الفَرّاءِ.

(و) الخَصَاصُ والخَصَاصَةُ : (الخَلَلُ) فى الثَّغْرِ ، (أَوْ كُلُّ خَلَلٍ وخَرْقٍ فى بابٍ ومُنْخُلٍ وبُرْقُعٍ ونَحْوِه) ، كسَحَاب ومِصْفاة وغيرِهما ، والجَمْعُ خَصَاصَاتٌ ، ومنْه قَوْلُ الشّاعِرِ :

* مِنْ خَصَاصاتِ مُنْخُلِ[2] *

ويُقَالُ لِلْقَمَرِ :بَدَا مِنْ خَصاصَةِ الغَيْمِ .

(أَو) الخَصَاصَةُ : (الثَّقْبُ الصَّغِيرُ) ، ويقال: إن الخَصَاصَ شِبْهُ كُوَّةٍ فى قُبَّةٍ أَو نَحْوِها إِذا كَانَ وَاسِعاً قَدْرَ الوَجْهِ ، وبعضُهُمْ يَجْعَلُ الخَصَاصَ للوَاسِعِ والضَّيِّقِ .

(١) سورة الحشر الآية ٩ .

(٢) البيت بتمامه فى ديوان ذى الرمة ٥٠٢ واللسان والأساس ومادة (دقع) والبيت بتمامه كما فى الديوان :

تجرّ بها الدقعاءَ هَيْفٌ كأَنَّمَا
تَسُحُّ التُّرابَ من خَصاصاتِ مُنْخُلِ

(و) قِيلَ الخَصَاصُ: (الفُرَجُ بينَ الأَثافِىِّ) والأَصَابِعِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ للأَسْعَرِ الجُعْفِىِّ :

إِلاَّ رَوَاكِدَ بَيْنَهُنَّ خَصَاصَةٌ
سُفْعَ المَنَاكِبِ كُلُّهُنَّ قد اصْطَلَى[1]

(والخُصَاصَةُ ، بالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فى الكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِه) ، العُنَيْقِيدُ الصَّغِيرُ ها هُنَا وآخَرَ ها هُنَا، (و) هُوَ (النَّبْذُ اليَسِيرُ)، أَى القَلِيلُ ، (ج : خُصَاصٌ) . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : يُقَالُ : لَهُ من عُذُوقِ النَّخْلِ الشُّمْلُ والشَّمَالِيلُ ، وقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: هِىَ الخَصَاصَةُ والجَمْعُ خَصَاصٌ ، كِلاهُمَا بالفَتْحِ .

(والخُصُّ ، بالضَّمِّ : البَيْتُ مِنَ القَصَبِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ للفَزارِىِّ :

الخُصُّ فيه تَقَرُّ أَعْيُنُنَا
خَيْرٌ مِنَ الآجُرِّ والكَمَدِ[2]

(١) اللسان ولا يوجد فى الأصمعية ٤٤ هذا وفى مطبوع التاج الأشعر(بالشين المعجمة) وفى اللسان الأشعرى وكلاهما تصحيف والمثبت بالسين المهملة هو الصواب كما فى اللسان (سعر) .

(٢) اللسان ، والصحاح والعباب .

وزادَ غيرُه: أَو مِنْ شَجَرٍ .

(و) هُوَ (البَيْتُ يُسْقَفُ) عَلَيْهِ (بخَشَبَةٍ، كالأَزَجِ، ج: خِصَاصٌ وخُصُوصٌ) وأَخْصَاصٌ، سُمِّى بذٰلك لأَنّه يُرَى ما فِيهِ من خَصَاصِه، أَى فُرَجِه، وفى التَّهْذِيبِ: سُمِّىَ خُصًّا لما فيه من الخَصَاصِ، وهى التَّفَارِيجُ الضَّيِّقَةُ .

(و) الخُصُّ : (حَانُوتُ الخَمّارِ وإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَصَبٍ)، ومنه قَوْلُ امرئِ القَيْسِ :

كأَنَّ التِّجَارَ أَصْعَدُوا بسَبِيئَةٍ
من الخُصِّ حَتّى أَنْزَلُوهَا على يُسُرْ (١)

ويُرْوَى : أُسُرْ ، وقال الأَصْمَعِىّ : الخُصُّ: كُرْبَقٌ مَبنِىٌّ ، وهُوَ الحَانُوتُ .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ: الخُصُّ : بَلَدٌ (جَيِّدُ الخَمْرِ)، بالشّام ، وأُسُرٌ : بَلَدٌ من الحَزْنِ ، وكان امرؤُ القَيْسِ يَكُونُ بالحَزْنِ ، والحَزْنُ : مِنْ بِلادِ بَنِى يَرْبُوع . وفى عبارَةِ المُصَنِّفِ ، رحمه اللهُ تَعالَى، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ، وكَأَنَّه سَقَط منها لَفْظُ بَلَدٍ ، فتَأَمَّلْ .

(١) ديوانه ١١١ ، واللسان والتكملة والعباب .

(و)الخِصُّ، (بالكَسْرِ : النّاقِصُ) ، يُقَال: شَهْرٌ خِصٌّ ، أَىْ ناقِصٌ .

(والإِخْصاصُ: الإِزْراءُ) بالشَّىْءِ .

(وخُصَّى كرُبَّى: ة ، كَبِيرَةٌ ببَغْدَادَ فى طَرَفِ دُجَيْلٍ (١) منْهَا مُحَمَّدُ بن عَلِىِّ بنِ مُحَمّد) بنِ المُهَنّد (الخُصِّىُّ) الحَرِيمِىُّ السَّقّاءُ، عن أَبِى القاسِمِ ابنِ الحُصَيْنِ . وابنُه علىُّ بنُ محمّدٍ ، عن سَعِيدِ بنِ البَنّاء .

(و) خُصَّى : (ة) أُخْرَى (شَرْقِىَّ المَوْصِلِ أَهْلُهَا جَمّالُونَ (٢)) ، والمَشْهُورُ فيها : خُصَّةُ .

(والخُصُوصُ، بالضَّمِّ : ع ، بالكُوفَةِ تُنْسَبُ إِلَيْه الدِّنَانُ الخُصِّيَّةُ ، عَلَى غَيْرِ قِياس) ، وقِيلَ: مَوْضِعٌ بالحِيرَةِ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَدِىِّ بنِ زَيْدٍ العِبَادِىِّ :

أَبْلِغْ خَلِيلِى عَبْدَ هِنْدٍ فَلا
زِلْتَ قَرِيباً مِنْ سَوَادِ الخُصُوصْ (٣)

(١) فى مطبوع التاج : « ومنها » والتصحيح من القاموس .
(٢) زاد ياقوت فى المعجم « يسافرون إلى خراسان » .
(٣) ديوانه ٦٨ والعباب ومعجم البلدان (الخصوص) .

(و) الخُصُوصُ (: ة، بمِصْرَ بِعَيْنِ شَمْس، مِنَ الشَّرْقِيَّة)، ومِنْهَا الشَّرِيفُ الخُصُوصِيُّ المُحَدِّثُ، لَهُ ذِكْرٌ فى كِتَابِ اسْتِجْلابِ ارْتِقَاءِ الغُرَف، لِلسَّخاوِيّ.

(و) الخُصُوصُ (: ة، من كُورَةِ أَسْيُوطَ).

(و) الخُصُوصُ (: ة، أُخْرَى بالشَّرْقِيَّةِ، وهى خُصُوصُ السَّعَادَةِ بمِصْرَ)، ولَهَا عِدَّةُ كُفُورٍ، مِنْهَا الرُّومِيَّةُ، ومن إِحْداها أَثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بنِ أَبِى بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِىُّ الخُصُوصِىُّ، وُلِدَ فى نَيِّفٍ وسِتِّينَ وسَبْعِمِائَة، وسَمِعَ عَلَى التَّنُوخِىِّ وابنِ المُلَقِّنِ والبُلْقَيْنِىِّ والعِرَاقِىِّ والهَيْتَمِىّ وابنِ خلْدُونَ، مات بالشامِ سنة ٨٤٣.

(و) الخُصُوصُ (: ع بالبَادِيَةِ) وهُوَ الَّذى مَرَّ ذِكْرُه أَنّه بالحِيرَةِ بالقُرْبِ من الكُوفَةِ، وفُسِّرَ به قولُ عَدِىِّ بن زَيْدٍ.

(والتَّخْصِيصُ: ضِدّ التَّعْمِيمِ)، وهُوَ التَّفَرُّدُ بالشَّىْءِ مِمّا لا تُشَارِكُه فِيه الجُمْلَةُ، وبِهِ كُنِىَ عَبْدُ الوَهّابِ بنُ يُوسُفَ الوَفائِىّ أَبا التَّخْصِيصِ، مِن المُتَأَخِّرِين، وهو جَدُّ خاتِمَةِ بَنِى الوَفَاءِ مُحَمَّدٍ أَبِى هادِى بنِ عَبْدِ الفَتّاحِ، نَفَعَنا اللهُ بِهِم.

(و) التَّخْصِيصُ أَيْضاً: (أَخْذُ الغُلامِ قَصَبَةً فِيهَا نارٌ يُلَوِّحُ بِها لاَعِباً)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ.

(واخْتَصَّهُ بالشَّىْءِ) اخْتِصاصاً: (خَصَّهُ بِهِ فاخْتَصَّ وتَخَصَّصَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ)، ويُقَالُ: اخْتَصَّ فُلانٌ بالأَمْرِ، وتَخَصَّصَ لَهُ، إذا انْفَرَدَ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

يُقَال: أَخَصَّهُ فهُوَ مُخَصٌّ بِهِ، اى خاصٌّ.

وخَصَّصَهُ فتَخَصَّصَ.

وخَصَّهُ بِكَذَا: أَعْطَاهُ شَيْئاً كَثِيرًا، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

والخَصَاصَةُ: الغَيْمُ نَفْسُه.

والخَصَاصَةُ [1] أَيْضاً : الفُرَجُ الَّتِى بينَ قُذَذِ السَّهْمِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

والخَصَاصَةُ : العَطَشُ والجُوعُ ، ويُقَالُ : صَدَرَت الإِبِلُ وبِهَا خَصَاصَةٌ ، إذا لَمْ تَروَ وصَدَرَتْ بعَطَشِهَا ، وكَذٰلِك الرَّجُلُ إذا لَمْ يَشْبَعْ من الطَّعَامِ ، وكُلُّ ذٰلِكَ من المَجَازِ .

والخَصَاصَةُ مِن الكَرْمِ : الغُصْنُ إذا لَمْ يَرْوَ وخَرَجَ مِنْهُ الحَبُّ مُتَفَرِّقاً ضَعِيفاً .

ويُقَالُ : هُوَ يَسْتَخِصُّ فُلاناً ، ويَسْتَخْلِصُهُ .

ومن المَجَازِ : اخْتَصَّ الرَّجُلُ : اخْتَلَّ ، أَى افْتَقَرَ .

وسَدَدْتُ خُصَاصَةَ فُلانٍ ، بالضَّمِّ ، أَىْ جَبَرْتُ فَقْرَه ، كَمَا فِى الأَسَاسِ .

وبَشِيرُ بنُ مَعْبَدِ بنِ شَرَاحِيلَ ، عُرِفَ بابْنِ الخَصَاصِيَّةِ ، وهِىَ أُمُّه ، واسْمُهَا مَارِيَةُ ، صَحَابِىٌّ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ .

(١) فى اللسان عنه « الخَصاصُ » .

قُلْتُ : وهِىَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَصَاصٍ ، واسْمُه الَّلاتُ بنُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بن الغِطْرِيفِ الأَصْغَر ، بَطْن من الأَزْدِ .

وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىّ : هِنْدُ بِنْتُ الخُصِّ ، وبنتُ الخُسِّ ، يُقَالانِ مَعاً ، وقد تَقَدَّمَ فى السِّينِ .

وقاسِمٌ الخَصَّاصُ : مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ نَصْرِ بنِ عَلِىٍّ الجَهْضَمِىِّ ، وعَنْهُ ابنُ مُجَاهِدٍ .

وهَارُونُ الخَصَّاصُ ، عَنْ مُصْعَبِ ابنِ سَعْدٍ .

ومُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الخَصَّاص الواسِطِىّ حَدَّثَ فى حُدُودِ العِشْرِينَ والسِّتِّمائَةِ .

والخَاص [1] وَادٍ من أَوْدِيَةِ خَيْبَرَ .

ويَزْد خَاص : مدِينَةٌ بالعَجَمِ .

وخَاص ، مِنْ قُرَى خُوَارِزْمَ . ومنْها أَبو الفَضْلِ المُؤَيَّدُ بنُ المُوَفَّقِ .

والخَاصِّىُّ : شَارِحُ الكَلِمِ النَّوَابِغ للزَّمَخْشَرِىِّ .

(١) ذكره ياقوت فى المعجم من غير أل ، وضبطه (خاصٌ) فإذا اصح فليس من مادة (خصص) .

والأَخْصاصُ، بالفَتْحِ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، وقَدْ وَرَدْتُهَا .

والخَاصَّةُ : لَقَبُ الأَميرِ أَبِي الحَسَنِ فائِقِ بنِ عبدِ اللهِ الأَنْدَلُسِيِّ ، الرُّومِيِّ ، لاخْتِصاصِه بالسُّلْطَانِ الأَميرِ السَّيِّدِ أَبِي صالِحٍ مَنْصُورِ بنِ نُوحٍ ، وَالِي خُرَاسَانَ ، سَمِعَ بمَرْوَ ، وببُخَارَا ، وبالكُوفَةِ ، ورَوَى عنه الحَافِظَانِ : أَبو عَبْدِ اللهِ بنُ البَيِّعِ ، وابنُ غُنْجار ، وتُوُفِّيَ ببُخَارَا سنة ٣٨٩ .

وخَاوُص(١) بضَمِّ الواوِ : قَرْيَةٌ فَوْقَ سَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّد ابن أَبِي بكر الخَاوُصِيّ الخَطِيبُ ، حَدَّثَ بسَمَرْقَنْدَ عَنْ أَبِي الحَسَنِ المُطَّهِرِيِّ ، وعنه أَبو حَفْصٍ النَّسَفِيُّ (٢)

[خ ل ب ص] *

(خَلْبَصَ) خَلْبَصَةً : (هَرَبَ)

(١) فى معجم البلدان « خاوُس » بالسين المهملة ، وقال ياقوت : وربّما عوض بدل السين صاد » هذا وحقها أن تكون فى مادة (خوص) ما لم تكن مشددة الصاد ولم يضبط ياقوت سينها .

(٢) يعنى عمر بن أحمد النسفى كما فى معجم البلدان .

وفَرَّ ، قال عُبَيْدٌ المُرِّيّ :

لَمَّا رَآنِي بالبَرَازِ حَصْحَصَا
فِي الأَرْضِ مِنِّي هَرَباً وخَلْبَصَا(١)

(والخَلَبُوصُ ، مُحَرَّكَةً : طائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ العُصْفُورِ ، بلَوْنِه) ، سُمِّيَ به لِكَثْرَةِ هَرَبِهِ ، وعَدَمِ اسْتِقْرَارِه فى مَوْضِعٍ ، ومِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ الطَّرَّارُ خَلَبُوصاً .

[خ ل ص] *

(خَلَصَ) الشَّيْءُ يَخْلُصُ ، بالضَّمِّ ، (خُلُوصاً) ، كقُعُود ، (وخَالِصَةً) ـ كعَافِيَةٍ وعاقِبَةٍ ، قالَ شَيْخُنَا : وزَعَمَ بَعْضُهُم أَنّ الهَاءَ فِيهَا لِلْمُبَالَغَة ، كرَاوِيَةٍ ، والسِّياق يَأْبَاهُ ، انْتَهَى . وفى اللِّسَان : ويُقَالُ : هٰذَا الشَّيْءُ خَالِصَةٌ لكَ ، أَيْ خَالِصٌ لَكَ خَاصَّةً . قُلْتُ وكَوْنُ هٰذَا البَابِ ككَتَبَ هُوَ المَشْهور فى دَوَاوِينِ اللُّغَة ، إِلاَّ ما فِي التَّوْشِيحِ لِلْجَلال أَنَّه ككَرُمَ وكَتَبَ ، وبَقِيَ عَلَيْه مِنَ المَصَادِرِ الخَلاَصُ ، بالفَتْحِ ،

(١) تقدم إنشاده فى (حلبص) و (حصص) وانظر تخريجه فيهما .

وقيلَ : الخَالِصَةُ والخَلاَصُ : اسْمَانِ ـ : (صَارَ خالِصاً) .

(و) مِن المَجَازِ : خَلَصَ (إِلَيْهِ خُلُوصاً : وَصَلَ) ، وكذا خَلَصَ بِهِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ الإِسْرَاءِ : « فلمَّا خَلَصْتُ بمُسْتَوًى مِنَ الأَرْضِ » أَىْ وَصَلْتُ وبَلغْتُ ، وكَذا خَلَصَ إِلَيْهِ الحُزْنُ والسُّرُورُ .

(و) قالَ الهوَازِنِىُّ : خَلِصَ (العَظْمُ ، كفَرِحَ) خَلَصاً ، إِذا (نَشِطَ) ، هٰكَذا فى سَائرِ النُّسَخِ الَّتى بِأَيْدِينَا ، وهو غَلَطٌ وصوابُه تَشَظَّى (فى اللَّحْمِ) ، كمَا هو نَصُّ الهوازِنِىِّ فِى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ ، قالَ : (وذٰلِكَ فِى قَصَبِ عِظَامِ اليَدِ والرِّجْلِ) ، وزادَ فى اللِّسَانِ بَقِيَّةَ نَصِّ الهَوَازِنِىِّ ، يُقالُ : خلِصَ العَظْمُ [يَخْلَصُ] (١) خَلَصاً : إِذَا بَرَأَ وفِى : خِلَلِه شَىْءٌ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) قالَ الدِّينَوَرِىُّ : أَخْبَرَنِى أَعْرَابِىٌّ أَنَّ (الخَلَصَ ، مُحَرَّكَةً : شَجَرٌ) يَنْبُتُ (كالكَرْمِ يَتَعَلَّقُ بالشَّجَرِ ، فيَعْلُو) ولَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ رِقَاقٌ مُدَوَّرَةٌ واسعَةٌ ، ولَهُ وَرْدٌ كوَرْدِ المَرْوِ ، وأُصُولُه مُشْرَبَةٌ ، وهُوَ (طَيِّبُ الرِّيحِ ، وحَبُّه) كنَحْوِ حَبِّ عِنَبِ الثَّعْلَبِ ، يَجْتَمِعُ الثَّلاثُ والأَرْبَعُ مَعاً ، وهُوَ أَحْمَرُ (كخَرَزِ العَقِيقِ) لايُؤْكَلُ ، ولٰكنّه مَرْعًى ، (وَاحِدَتُه بهَاءٍ) .

(والخَالِصُ : كُلُّ شَىْءٍ أَبْيَضَ) ، يُقَالُ : لَوْنٌ خَالِصٌ ، ومَاءٌ خَالِصٌ ، وثَوْبٌ خَالِصٌ .

وقال اللِّحْيَانِىُّ : الخَالِصُ من الأَلْوَانِ : ما صَفَا ونَصَعَ ، أَىَّ لَوْنٍ كَانَ ، وفى البَصَائرِ : الخَالِصُ : الصَّافِى الَّذى زالَ عَنْهُ شَوْبُه الَّذى كانَ فِيهِ .

(و) الخَالِصُ : (نَهْرٌ شَرْقِىَّ بَغْدَاد ، عَلَيْه كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تُسَمَّى الخالِصَ) ، وقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ المُحَدِّثينَ هٰكَذَا ، وبَعْضُهم : بِالنَّهرِ خالِصىّ .

(وخالِصَةُ : د ، بجَزِيرَةِ صِقِلِّيَةَ) .

(١) زيادة من اللسان والنقل عنه ، ومثله فى التكملة .

(و) خَالِصَة : (بِرْكَةٌ بَيْنَ الأَجْفَرِ والخُزَيْمِيَّةِ)

(والخَلْصَاءُ : ع ، بالدَّهْنَاءِ) فِيه عَيْنُ ماءٍ ، قَالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

بَعْدَ عَهْدِى لَهَا ببُرْقَةِ شَمَّا
ءَ فأَدْنَى دِيَارِهَا الخَلْصَاءُ [1]

وقَالَ غَيْرُه :

أَشْبَهْنَ من بَقَرِ الخَلْصَاءِ أَعْيُنَهَا
وهُنَّ أَحْسَنُ من صِيرَانِهَا صُوَرَا [2]

(و) قَوْلُه عزَّ وجلَّ ﴿إِنَّا (أَخْلَصْنَاهُم بِخالِصَةٍ) ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [3] أَىْ (خَلَّة خَلَّصْنَاهَا لَهُم) ، فمن قَرَأَ بالتَّنْوِينِ جَعَلَ ذِكْرَى الدّارِ بَدَلاً مِنْ خالِصَة ، ويَكُونُ المَعْنَى [إِنَّا أَخلَصْناهُم بِذكرى الدار ، ومَعْنَى الدار ، ها هنا دار الآخرة ، ومعنى أَخْلَصْناهم] [4] جَعَلْنَاهُم خالِصِينَ بِأَنْ جَعَلْنَاهُم يُذَكِّرُونَ بِدَارِ الآخرة ، ويُزَهِّدُونَ فِيها أَهْلَ الدُّنْيَا ، وذٰلِكَ شَأْنُ الأَنْبِيَاءِ ، عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ، يُكْثِرُونَ ذِكْرَ الآخِرَةِ والرُّجُوعَ إِلَى اللهِ تَعَالَى ، وقُرِئَ عَلَى إِضَافَةِ خَالِصَةٍ إِلى ذِكْرَى أَيْضاً .

(وخَلْصٌ) ، بالفَتْح : (ع ، بآرَةَ) ، من دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، قَال ابنُ هَرْمَةَ :

كأَنَّكَ لم تَسِرْ بجُنُوبِ خَلْصٍ
ولَمْ تَرْبَعَ على الطَّلَلِ المُحِيلِ [1]

(و) خُلَيْصٌ (كزُبَيْرٍ : حِصْنٌ بَيْنَ عُسْفانَ وقُدَيْد) ، عَلَى ثَلاثِ مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ ، شَرَّفَها اللهُ تَعالَى .

(وكُلُّ أَبْيَضَ) خُلَيْصٌ ، كالخَالِصِ.

(وخَلْصَا الشَّنَّة) ـ مُثَنَّى خَلْص بِالْفَتْحِ ، والشَّنَّةُ بفَتْحِ الشِّينِ وتَشْدِيدِ النُّونِ ـ : (عِرْقاهَا) ، هٰكذا فى سَائِرِ الأُصُولِ ، وصَوَابُه : عِرَاقاهَا ، (وهو ما خَلَصَ مِن الماءِ مِنْ خَلَلِ سُيُورِهَا) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَالُ : هُوَ (خِلْصُكَ ،

---

(١) العباب وهو من معلقته .
(٢) هو لذى الرمة فى ديوانه ١٨٧ واللسان والصحاح وانظر مادة (صور) ، ومعجم البلدان (الخلصاء) .
(٣) سورة ص الآية ٤٦ .
(٤) زيادة من اللسان يقتضيها السياق ، ونبه عليها بهامش مطبوع التاج .

(١) العباب وفى معجم البلدان (خلص) وأنشد معه بيتا بعده .

بـالـكسْرِ)، أَيْ (خِـدْنُـكَ ، ج : خُلَصاءُ)، بالضَّـمِّ والمَدّ ، تَقُـولُ : هٰـؤُلاءِ خُلَصَائِـى ، إذا كانُـوا مِـنْ خاصَّتِك، نقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(وخُـلاَصَةُ السَّمْـنِ ، بالضَّـمِّ) ، وعَليْه اقْتصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، (والكَسْر) ، نقَلَـه الصّاغَـانِـىُّ عَـن الفَـرّاءِ : (ما خَلَصَ منْـهُ) ، لأَنَّهُمْ إذَا طَبَخُـوا الزُّبْدَ ليتَّخذُوه سَمْناً طَرحُوا فيـه شَيْئاً من سَوِيـقٍ وتَمْرٍ وأَبْعارِ غِزْلانٍ (١) ، فـإذا جاد وخَلَصَ من الثُّفْل فـذٰلكَ السَّمْنُ هـو الخُلاصةُ .

(والخِـلاصُ ، بـالكَسْرِ) ، نَقَلَـه

(١) فى اللسان : حدث الأصمعى قال : مر الفرزدق برَجلٍ من باهلة يقال له حُمَام، ومعـه نِحْىٌ مـن سمن : فقال له الفرزدق : أتشترى أعـراضَ النـاسِ قَيْسٍ منى بهذا النِّحْىِ ، فقال : اللهِ عليك لتَفْعَلَنَّ إنْ فَعَلْتُ . فقال : اللهِ لأَفْعَلَنَّ . فألْقَى النِّحْىَ بين يديه وخرج يَعْدو ، فأخذه الفرزدق وقال :

لعَمْرِى لنِعْمَ النِّحىُ كان لأهْلِه
عَشِيَّةَ غِبَّ البيعِ نحْىُ حُمَامِ
من السَّمْنِ رِبْعِىٌّ يكون خِلاَصُه
بأبْعـارِ آرامٍ وعُودِ بَشَـامِ

الجَوْهَرِىُّ عَنْ أَبِـى عُبيْدٍ : (الإِثْرُ) ، بـكَسْرِ الهَمْـزَة ، وقَـالَ أَبُو زَيْـدٍ : الزُّبْـدُ حِينَ يُجْعَلُ فى البُرْمَةِ لِيُطْبَـخَ سَمْناً فهُو الإِذْوَابُ والإِذْوَابَةُ ، فإذا جادَ وخَلَصَ اللَّبَنُ مـن الثُّفْلِ فذٰلك اللَّبَنُ الإِثْـرُ والإِخْلاص ، وقَال الأَزْهَرِىُّ : سَمِعْتُ العَرَبَ تقُولُ لِمَا يُخْلَصُ بِـهِ السَّمْنُ فى البُرْمَـةِ مِـن المـاءِ واللَّبَنِ والثُّفْلِ : الخِلاَصُ ، وذٰلك إذا ارْتجَن واخْتَلَطَ اللَّبَنُ بالزُّبْدِ ، فيُؤْخذُ تَمْرٌ أَو دَقِيـقٌ أَو سَوِيقٌ فيُطْرَحُ فِيهِ ليَخْلُصَ السَّمْنُ مِنْ بَقِيَّةِ اللَّبَنِ المُخْتلِط بِـهِ ، وذٰلكَ الَّذى يَخْلُصُ هـو الخِلاَصُ ، بالكَسْرِ ، وأَمَّا الخُلاَصَةُ فهو ما بَقِـىَ فى أَسْفلِ البُرْمَةِ من الخِلاَصِ وغيْـرِهِ من ثُفْلٍ أَوْ لبَنٍ وغيْرِه ، وقـال أَبُـو الدُّقَيْشِ : الزُّبْدُ : خِلاَصُ اللَّبَنِ ، أَىْ مِنْهُ يُسْتخْلَصُ ، أَىْ يُسْتخْرَجُ .

(و) الخِلاَصُ : (ما أَخْلَصَتْهُ النّارُ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ والزُّبْدِ) ، وكذٰلك الخُـلاَصَة (١) ، حَكـاهُ الهَـرَوِىّ فى

(١) فى اللسان ضبطها – ضبط حركات – بالضمة والكسرة .

الغَرِيبَيْنِ ، وبِهِ فُسِّر حَدِيثُ سَلْمَانَ «أَنَّه كَاتَبَ أَهْلَهُ عَلى كَذَا وكَذَا ، وعَلى أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةَ خِلاصٍ » .

(و) الخُلاَّصُ ، (كرُمّان : الخَلَلُ فى البَيْتِ) ، بِلُغَةِ هُذيْلٍ ،(١) نَقَله ابنُ عَبّادٍ .

(والخُلُوصُ ، بالضَّمِّ : القِشْدَةُ والثُّفْلُ) ، والكُدَادَةُ والقِلْدَةُ ، الَّذِى (يَبْقَى فى أَسْفَلِ خُلاصَةِ السَّمْنِ) ، والمَصْدَرُ مِنْهُ الإِخْلاصُ ، نقلهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقد أَخْلَصْتُ السَّمْنَ .

(وذُو الخَلَصَة ، مُحَرَّكَةً) ، وعَلَيْه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ ، (و) يُقَالُ (بضَمَّتَيْنِ) ، حَكاهُ هِشامٌ ، وحَكَى ابنُ دُرَيْد فتْحَ الأَوَّلِ وإِسْكانَ الثّانِى ، وضَبَطَه بَعْضُهم بِفَتْحِ أَوَّلِه وضَمِّ ثانِيه ، والأَوَّلُ الأَشْهَرُ عِنْدَ المُحَدِّثِينَ : (بَيْتٌ كان يُدْعَى الكَعْبَةَ اليَمَانِيَّة) ، ويُقَالُ لهُ : الكَعْبَةُ الشّامِيَّةُ أَيْضاً ، لِجَعْلِهِم بَابَه مُقابِلَ الشَّامِ ، وصَوَّبَ الحَافِظُ بنُ حَجَرٍ اليَمَانِيّة ، كما نَقَلَه شَيْخُنا .

قُلْتُ : وفى بَعْضِ الأُصُول : كانَ يُدْعَى كَعْبَةَ اليَمامَةِ ، وهُوَ الَّذِى فى أُصُولِ الصِّحَاحِ ، وقَوْلُه : (لِخثْعَمٍ) ، هُوَ الَّذِى اقْتَصَر عَلَيْه الجَوْهَرِيّ ، فلا تَقْصِيرَ فى كَلامِ المُصَنِّفِ ، كمَا زَعَمَهُ شيْخُنا ، لأَنَّهُ تَبِعَ الجَوْهَرِيَّ فيما أَورَدَه ، وزادَ غَيْرُه : ودَوْسٍ وبَجِيلَةَ وغَيْرِهم ، ومنهُ الحَدِيثُ «لا تَقُوم السّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الخَلَصَةِ » والَّذِى يَظْهَرُ مِنْ سِياقِ الحافِظ ، فى الفَتْحِ ، أَنَّ المَذْكُورَ فى هٰذا الحَدِيث غيْرُ الَّذِى هَدَمَه جَرِيرٌ ؛ لِأَنّ دَوْساً رَهْطُ أَبِى هُرَيْرَةَ من الأَزْدِ ، وخَثْعَمُ وبَجِيلةُ من بَنِى قيْسٍ ، فالأَنْسابُ مُخْتلفَة ، والبِلادُ مُخْتلفةٌ ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ صَنَمٌ كانَ أَسْفَلَ مَكَّةَ نَصَبَهُ عَمْرُو بنُ لُحَيٍّ ، وقَلَّدَه القَلائدَ ، وعَلَّقَ بِهِ بَيْض

---

(١) جاء فى شرح أشعار الهذليين ٤٩١ فى شعر أمية بن أبى عائذ :

لو صُمِّتَتْ مِنْ دُونِ شأْنِيَ صَخرةٌ
لخَرَقْتُهَا فَخَرجْتُ مِنْ خُلاّصِ

وقال السكرى فى شرحه له فى ص٤٩٢ «من خلاص : أى من شئ يُخلِّصنى»

النَّعامِ ، وكانَ يُذْبَحُ عِنْدَه ، فتأَمَّلْ ذٰلِكَ . (كانَ فيهِ صَنَمٌ اسْمُه الخَلَصَةُ) ، فأَنْفَذَ إِليْهِ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، جَرِيرَ بنَ عَبْدِ اللهِ ، رَضِيَ اللهُ تعالَى عَنْهُ ، فهَدَمَه وخَرَّبَه . وقِيلَ : ذُو الخَلَصَةِ : الصَّنَمُ نَفْسَهُ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : وفِيهِ نَظَرٌ ؛ لأَنَّ «ذُو» لا تُضافُ إِلاَّ إِلَى أَسْمَاءِ الأَجْناسِ . (أَوْ لِأَنَّه كانَ مَنْبِتَ الخَلَصَةِ) : النَّبَاتِ الَّذِى ذُكِرَ قريباً .

(وأَخْلَصَ لِلهِ) الدِّينَ : أَمْحَضَهُ و(تَرَكَ الرِّيَاءَ) فِيهِ ، فهُوَ عَبْدٌ مُخْلِصٌ ومُخْلَصٌ ، وهو مَجازٌ ، وفى البَصائِرِ : حَقِيقَةُ الإِخْلاصِ : التَّبَرِّى من دُونِ اللهِ تعالَى ، وقُرِئَ ﴿إِلاّ عِبادَك مِنْهُمُ المُخْلِصينَ﴾ [1] بِكَسْرِ اللّامِ وفتْحِها ، قال الزَّجّاجُ : المُخْلَص : الَّذِى جَعَلَه اللهُ مُخْتارًا خَالِصاً من الدَّنَس ، والمُخْلِصُ : الَّذِى وَحَّدَ اللهَ تعالى خَالِصاً .

(و) أَخْلَصَ الرَّجُلُ (السَّمْنَ : أَخَذَ خُلاصَتَهُ) ، نَقَلَه الفَرّاءُ .

(١) سورة الآية ص ٤٦ .

(و) أَخْلَصَ (البَعِيرُ) سَمِنَ ، وكذٰلِكَ النّاقَةُ ، نَقَلهُ أَبو حَنِيفَةَ وأَنْشَدَ :

* وأَرْهَقَتْ عِظَامُهُ وأَخْلَصَا [1] *

وقالَ اللَّيْثُ : أَخْلَصَ ، إِذا (صارَ مُخُّهُ قَصِيدًا سَمِيناً) ، وأَنْشد :

* مُخْلِصَةَ الأَنْقاءِ أَوْ زَعُومَا [2] *

(وخَلَّصَ) الرَّجُلَ (تخْلِيصاً : أَعْطَى الخَلاَصَ) ، وهو مِثْلُ الشَّىْءِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ «أَنَّه قَضَى فى قَوْس كَسَرَها رَجُلٌ بالخَلاَصِ» ،أَىْ بمِثْلِها .

والخَلاَصُ أَيْضاً : أُجْرَةُ الأَجِيرِ ، يُقالُ : أَعْطَى البَحَّارَةَ خَلاصَهُم ، أَىْ أَجْرَ مَثالِهِم .

(و) خَلَّصَ تخْلِيصاً : (أَخَذَ الخُلاَصَةَ) من السَّمْنِ وغَيْرِه ، كَذا يَقْتَضِيه سِيَاقُ عِبارَتِه ، والَّذى فى الأُصُولِ الصَّحِيحة أَنّ فِعْلَهُ بالتَّخْفِيفِ ، يقال أَخْلَصَ وخَلَصَ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والتكملة والعباب ومادة (زعم) وفى مطبوع التاج واللسان : «أو رعوما» والمثبت مما سبق غيرها .

إخْلاصاً وخَلاَصاً وخُلُوصاً : إذا أَخَــذَ الخُلاَصَةَ ، ومثْله فى التَّكْملَة ، وهُــوَ مَضْبُوطٌ بالتَّخْفيف هكذا ، فتأَمَّلْ .

(و) خَلَّصَ اللهُ (فُلاناً : نَجّاهُ) بَعْدَ أَنْ كانَ نَشِبَ ، كأَخْلَصَه (فتَخَلَّص) كما يَتَخَلَّصُ الغَزْلُ إذا الْتَبَسَ .

(و) مِــنَ المَجَازِ (خَالَصَــهُ) فى العِشْرَةِ ، أَىْ (صافاهُ) ووَادَدَهُ .

(واسْتَخْلَصَه لِنَفْسِه : اسْتَخَصَّهُ) بدُخْلُلِه ،كأَخْلَصَه ،وذٰلِكَ إذا اخْتَارَه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

التَّخْلِيــصُ : التَّصْفِيَةُ . ويَاقُــوتٌ مُخَلَّصٌ ، أَى مُنَقًّى .

وقِيلَ لِسُورَة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد[1]﴾ سُورَةُ الإِخْلاص ، قال ابــنُ الأَثِيرِ : لأَنَّهــا خَالِصَةٌ فى صِفَةِ اللهِ تعَالَــى ، أَوْ لأَنَّ الّلافِــظ بهــا قــدْ أَخْلَــصَ التَّوْحِيدَ لِلهِ عَزَّ وجَلَّ .

وكَلِمَةُ الإِخْلاصِ : كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ .

والخَالِصَةُ : الإِخْلاصُ .

(١) سورة الاخلاص الآية الأولى .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [1] ، أَىْ تَمَيَّزُوا عَنِ النَّاسِ يتَناجَوْنَ فِيمَا أَهَمَّهُم .

ويَــوْمُ الخَلاَصِ : يَــوْمُ خُــرُوجِ الــدَّجّــال [2] : لتَمَيُّــزِ المُــؤْمِنِين وخَلاصِ بَعْضِهِم مِنْ بَعْضٍ .

وأَخْلَصَــه النَّصِيــحَةَ والحُــبَّ ، وأَخْلَصَــهُ له ، وهُوَ مَجَاز .

وهُــم يَتَخَــالَصُــون : يُخْلِــصُ بَعْضُهم بَعْضــاً .

والخُلُوصُ ، بالضّمِّ : رُبٌّ يُتَّخَذُ مِنْ تَمْرٍ .

والإِخْــلاصُ والإِخْلاصَةُ : الإِذْوَابُ والإِذْوَابَةُ .

وهــو خَــالِصَتِــى وخُلْصَانِــى ، يَسْتَوِى فِيهِ الوَاحِدُ والجَمَاعَةُ .

وقَــالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْلَصَ العَظْمُ ، إذا كَثُرَ مُخُّه .

(١) سورة يوسف الآية ٨٠ .

(٢) قوله : ويوم الخلاص .. الخ «عبارة اللسان : وفى الحديث أنه ذكر يوم الخلاص ، فقالوا : وما يوم الخلاص : قال : يوم يخرج إلى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة ، فيتميز المؤمنون منهم ، ويخلص بعضهم من بعض» ونبه إليه بهامش مطبوع التاج ، وهو مذكور فى النهاية أيضا .

وأَبُـو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّـدُ بنُ عَبْـدِ الـرَّحْمٰنِ بـنِ خَلَصَـةَ ، مُحَـرَّكَةً ، اللَّخْمِـيُّ ، البَلَنْسِيُّ النَّحْوِيُّ اللُّغوِيُّ ، أَخَـذَ عن ابنِ سِيدَه ، ونَزَل دَانِيَـةَ ، تُوفِّـيَ سنة ٥٢١ .

وخُلْصٌ ، بالضَّمّ : مَوْضِـع .

وخَلَصَ مِن القَوْمِ : اعْتَزَلَهُم ، وهو مَجازٌ .

وخَالِصَةُ : اسْمُ امْرَأَة .

والخَلَصِيُّون : بَطْنٌ مِن الجَعَافِرَة ، جَدُّهُمْ أَبُو الحَسَنِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ محمَّدِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عِيسَى بنِ جَعْفَرِ بن إبراهِـيمَ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ عَلِـيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِـي طالِبٍ ، قالَ الهَجَرِيُّ : وهـو الخَلَصِيُّ ، مِنْ ساكِنِـي خَـلَص . ولَعَلَّـهُ يُرِيـدَ ذا الخَلَصَـة .

[خ م ص] *

(خَمَصَ الجُرْحُ) : لُغَةٌ فى حَمَصَ ، (و) كَـذا (انْخَمَـصَ) : لُـغَـةٌ فى انْحَمَصَ ، وهٰـذِه عن أَبِـي زَيْـد ، أَيْ (سَكَن وَرَمُـه) . الأُولَـى نَقَلَها الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ فى كِتابِ القَلْبِ والإِبْـدَالِ ، والثانِيَةُ نقلهـا الصّاغانِـيُّ عن أَبِـي زَيْدٍ ، وقال ابنُ جِنِّى : لا تكُونُ الخاءُ فِيهِ بَدَلاً مِـنَ الحاءِ ، ولا الحَاءُ بَدَلاً من الخـاءِ ، أَلا تَـرَى أَنَّ كلَّ وَاحدٍ من المِثَالَيْنِ يَتَـصَـرَّفُ فى الـكَـلامِ تَصَـرُّفَ صاحِبِهِ ، فلَيْسَتْ لأَحَدِهِمَا مَزِيَّةٌ مِـن التَّصَرُّفِ والعُمُـومِ فى الاسْتِعْمَـالِ يـكونُ بهـا أَصْلاً ليسَتْ لِصَاحِبِه .

(والخَمْصَةُ : الجَوْعَـةُ) ، يُقَـال : لَيْـسَ لِلْبِطْنَـةِ خَيْـرٌ مِـنْ خَمْصَـةٍ تَتْبَعُها[1] .

(و) قـالَ اللَّـيْثُ : الخَمْصَـةُ : (: بَـطْنٌ مِـن الأَرْضِ صَغِـيرٌ لَيِّـنُ المَوْطِـئُ) ، نَقَلَهُ الصّاغانِـيُّ .

(والمَخْمَصَـةُ : المَجَاعَةُ) ، وهـو مَصْدَرٌ ، مِثْلُ المَغْضَبَةِ والمَعْتَبَةِ .

---

(١) كذا فى الأساس ، وفى الجمهرة ٢/٢٢٧ : « لا بدّ للبطنة من خمْصة تتبعها » . وانظر المستقصى ٢ / ٢٥٢ .

(وقد خَمَصَه الجُوعُ خَمْصاً ومَخْمَصَةً)، كما فى الصّحاحِ .

(وخَمِصَ البَطْنُ، مُثَلَّثَةَ الميم : خلا)، فهو خَمِيصٌ، ومنه قولُ الشّاعر :

فالبَطْنُ مِنْها خَمِيصٌ
والوَجْهُ مِثْلُ الهِلاَلِ (١)

(والمَخْمِصُ، كمَنْزِلٍ)، وضَبَطَه الصّاغانىُّ كمَقْعَد : (اسْمُ طَرِيقٍ) فى جَبَلِ عَيْرٍ إلى مَكَّةَ، حَرَسَها الله تعالَى، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيث، قال أَبُو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ يَصِفُ سَحَاباً :

فجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ ووَالَى رِهَامَهُ
وعَنْ مَخْمِصِ الحُجَّاجِ لَيْسَ بناكِبِ (٢)

(ورَجُلٌ خُمْصَانٌ، بالضّمِّ، و) خَمَصَانٌ، (بالتَّحْرِيكِ)، وهٰذه عن ابنِ عَبّادٍ، (وخَمِيصُ الحَشَا : ضامِرُ البَطْنِ) دَقِيقُ الخِلْقَةِ، (وهى خُمْصانَةٌ)، وخَمَصَانَةٌ، بالضّمِّ والتَّحْرِيك، الأُولَى عَنْ يَعْقُوبَ، (وخَمِيصَةٌ، مِنْ) نِسْوَةٍ (خَمَائِصَ، وهُمْ خِمَاصٌ : جِيَاعٌ) ضُمرُ البُطُونِ، ولَمْ يَجْمَعُوهُ بالواوِ والنُّونِ، وإِنْ دَخَلت الهاءُ فى مُؤَنّثه حَمْلاً لهُ على فُعْلان الَّذى مُؤَنَّثُه فَعْلَى؛ لأَنَّهُ مِثْلُه فى العِدَّةِ والحَرَكةِ والسُّكُونِ، وحَكَى ابنُ الأَعْرَابِىِّ : امْرَأَةٌ خَمْصَى، وأَنْشَد لِلأَصَمِّ الدُّبَيْرِىِّ :

لٰكِنْ فَتاةٌ طَفْلَةٌ خَمْصَى الحَشَا
غَرِيرَةٌ تَنامُ نَوْماتِ الضُّحَى (١)

وفى الحَدِيثِ «كالطَّيْرِ تَغْدُو خِمَاصاً وتَرُوحُ بِطاناً» وكذا قوْلُه «خِمَاصُ البُطُونِ [من أَموال النّاس] خِفافُ الظُّهُورِ [من دِمائِهم]» (٢) أَى أَنّهم أَعِفَّةٌ عن أَمْوَالِ النّاسِ، فهم ضَامِرُو البُطُونِ من أَكْلِها، خِفَافُ الظُّهُورِ من ثِقَلِ وِزْرِهَا .

وأَنشدنى بعضُ الشُّيُوخِ :

(١) يورده أصحاب العروض مثالا لبحر المجتث . انظر العقد الفريد ٥ / ٤٩٣ وحاشية الدمنهورى على متن الكافى ص ٦٥ .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٢٠ والعباب ومعجم البلدان (المخمص) و(عير) .

(١) اللسان فى سبعة مشاطير ، وروايته (عزيزة) .
(٢) الزيادة فى الموضعين تتمة الحديث كما ورد فى الأساس .

أَيا مَلِكاً تَأْتِـي الخَمَاصُ لِبَابِـهِ
فتغْدُو بِطَاناً من نوَالٍ ومِنْ جَـاهِ

«إذا جَاءَ نصْرُ اللهِ والفتْحُ» بَعْدَه
«فتَبَّتْ يَدَا» شانِيكَ «والحَمْدُ للهِ»

(والخَمِيصَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّـعٌ ، لَـه عَلَمَانِ) ، فَـإِنْ لمْ يَكُنْ مُعْلَمـاً فليْـسَ بخَمِيصَةٍ ، قالَـه الجَـوْهَرِىُّ وأَنْشدَ لِلأَعْشى :

إذا جُرِّدَتْ يَوْماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عَلَيْها وجِرْيَالَ النَّضِيرِ الدُّلامِصَا[1]

قالَ الأَصْمَعِـىُّ : شَبَّـه شَعرَهَا[2] بالخَمِيصَـةِ ، والخَمِيـصَةُ[3] سَوْدَاءُ والجَمْعُ خَمَائِصُ .

وقِيـلَ : الخَمَائِصُ : ثِيَابٌ مِـن خَزٍّ ثِخَـانٌ سُودٌ وحُمْرٌ ، ولهـا أَعْلامٌ ثِخَـانٌ أَيْضـاً ، وكَانَتْ مِـن لِبَاسِ النّاسِ قَدِيماً .

(وأَبُو خَمِيصَة : عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ)

(١) الصبح المنير ١٠٨ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٢٢٧ والمقاييس ٢ /٢١٩

(٢) زاد في اللسان بعده «وشبه لون بشرتها بالذهب» ، والنضير : الذهب . والدلامص : البراق وفي الجمهرة ٢ / ٢٢٧ والدلامص : الأملس البراق .

(٣) لفظ ابن دريد «والخميصة أكثر ما تكون سوداء» .

التُّجِيبِـىُّ ، عن عَلِـىّ .

(وأَحْمَدُ بنُ أَبِـى خَمِيصَةَ) [1] ، هٰكَـذا فى سَائِرِ الأُصُولِ ، وصَوابُـه حَـرَمِىُّ [2] بنُ أَبِى العَـلاءِ بنِ أَبِى خَمِيصَة : (مُحَـدِّثانِ) ، الأَخِيرُ عن الزُّبَيْرِ بنِ بَكّارٍ .

(وأَبُـو خَمِيصَةَ مَعْبَدُ بنُ عَبّـادٍ) الخَزْرَجِـىُّ : (صَحَابِـىٌّ) بَدْرِىٌّ ، (أَو بالضَّاد [2] المُعْجَمَةِ والحَاءِ المُهْمَلَةِ) واضْطرَبُوا فى اسْمِه أَيْضـاً ، فقِيل : مَعْبَدُ بنُ عُمَـارَة ، وقيل : غيرُ ذٰلك ، وقيل : هو أَبُو عُصَيْمَة .

وفاتَهُ : أَزْهَرُ بنُ خَمِيصَةَ : تَابِعِـىٌّ .

(و) من المَجَازِ : (تَخَامَصَ عَنْهُ) ، أَىْ تَجَـافَى) . وفى الأَسَاسِ : وكُـلُّ شَىءٍ كَرِهْتَ قُرْبَه فقدْ تَخَامَصْتَ عَنْه ، وتقُـولُ : مَسَسْتُه بيَدِى وهِـىَ بَارِدَةٌ فتَخامَصَ عَنْ بَرْدِ يَدِى ، وقال الشَّمّاخُ :

(١) في هامش التبصير ٤٦٦ : وفى الإكمـال : اسمه أحمد بن إسحاق بن أبى خميصة .

(٢) فى مطبوع التاج : «جـزىّ» ، والمثبت من التبصير ٤٦٦ و ٣٢٧ .

(٣) فى نسخة من القاموس : «أوهو» .

تَخامَصُ عَنْ بَرْدِ الوِشَاحِ إِذا مَشَتْ
تَخامُصَ حافِي الخَيْلِ فِى الأَمْعَزِ الوَجِى[1]

(و) من المَجَاز: تخامَصَ (اللَّيْلُ)، إِذا (رَقَّتْ ظُلْمَتُه عندَ السَّحَرِ)، قال الفرَزْدَقُ:

فَمَا زِلْتُ حَتّى صَعَّدَتْنِى حِبَالُها
إِلَيْها ولَيْلِى قد تَخامَصَ آخِرُهْ[2]

(و) مِنَ المَجَازِ: تقُولُ للرَّجُل: (تَخامَصْ) لِلرَّجُلِ (عَنْ حَقِّه)، وتَجَافَ لَهُ عَنْ حَقِّه، (أَىْ أَعْطِه). كذا فى الأَسَاسِ والتَّكْمِلةِ.

(والأَخْمَصُ): ما دَخَل (مِنْ باطِنِ القَدَمِ ما لَمْ يُصِبِ الأَرْضَ)، وهُوَ ما رَقَّ من أَسْفَلِها، وتَجَافَى عَنِ الأَرْضِ، وقِيلَ: الأَخْمَصُ: خَصْرُ القَدَمِ.

(و) قالَ ثَعْلَبٌ: سَأَلْتُ ابنَ الأَعْرَابِىِّ عَنْ قوْلِ عَلِىٍّ كرَّم اللهُ وَجْهَه: (كانَ) رَسُولُ الله، (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، خُمْصانَ الأَخْمَصَيْنِ»)، فقالَ: إِذا كَانَ خَمَصُ الأَخْمَصِ بقَدْرٍ لَمْ يَرْتَفِعْ جِدًّا، ولَمْ يَسْتوِ أَسْفلُ القَدَمِ جِدًّا، فهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ، فإِذا اسْتَوَى أَو ارتَفَعَ جِدًّا، فهُوَ ذَمٌّ، فيَكُونُ المَعْنَى أَنَّ أَخْمَصَه مُعْتدِلُ الخَمَصِ.

وقالَ الأَزْهَرِىُّ: الأَخْمَصُ مِنَ القَدَمِ: المَوْضِعُ الَّذِى لا يَلْصَقُ بالأَرْضِ منْها عنْدَ الوَطْءِ، والخُمْصَانُ: المُبَالِغُ مِنْه، أَىْ أَنَّ ذلك المَوْضِعَ من أَسْفلِ قدَمِه شَدِيدُ التَّجافِى عن الأَرْضِ.

[] ومِمّا يُسْتدْرَكُ عَلَيْه:

المخْماصُ كالخَمِيصِ، قالَ أُمَيَّةُ ابنُ أَبِى عائِذٍ:

أَوْ مُغْزِلٍ بالخَلِّ أَوْ بِحُلَيَّةٍ
تَقْرُو السَّلامَ بشَادِنٍ مِخْماصِ[1]

والخَمْصُ، والخَمَصُ: المَخْمَصَةُ.

---

(١) ديوانه ١/٢١١، واللسان، والتكملة والعباب والأساس.

(٢) ديوان الفرزدق واللسان والتكملة والعباب والأساس.

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٨٩ واللسان ومُعْجَم البُلْدان (حليَّة) وفى مطبوع التاج واللسان «بجليّة» والمثبت من شرح أشعار الهذليين والمعجم.

والمَخامِيصُ : خُمُصُ البُطُونِ .

وخُمَاصَةُ ، بالضَّمِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وزَمَنٌ خَمِيصٌ : ذُو مَجَاعَةٍ ، وهو مَجَازٌ .

[خ ن ب ص] *[خ ن ت ص]

(الخُنْبُوصُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (مَا يَسْقُطُ بَيْنَ القَدّاحَةِ والمَرْوَةِ مِن سَقْطِ النّارِ) ، وذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَانِ فى السِّينِ المُهْمَلَة ، والنُّونُ مشدَّدَةٌ ، وزادَ الصّاغانِيُّ فِيهِ اللّامَ ، وقَدْ تقَدَّمَت الإِشارَةُ إِلَيْه هُناك .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : هُوَ الخُنْتُوصُ ، بالمُثَنّاةِ الفَوْقِيّة ، بدَلَ المَوحَّدَةِ ، وتبِعَهُ صاحِبُ اللسَانِ ، فهُوَ مُسْتَدْرَكَ عَلَى المصَنِّفِ .

وذَكَرَ الصّاغانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان فِى هٰذه المادّة : الخَنْبَصَةُ : اخْتِلاطُ الأَمْرِ ، وقدْ تَخَنْبَصَ أَمْرُهُم ، .

وخَنْبَصَ ، إذا اخْتَلَطَ ، فهُوَ مُسْتَدْرَك عَلَيْه .

[خ ن ص] *

(الخِنَّوْصُ كجِرْدَحْلٍ : وَلَدُ الخِنْزِيرِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) الخِنَّوْصُ ، عن ابنِ عَبّادٍ : (الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ج ، خَنَانِيصُ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَخْطَلِ يُخَاطِبُ بِشْرَبْنَ مَرْوَانَ :

أَكَلْتَ الدَّجاجَ فَأَفْنَيْتَها
فَهَلْ فى الخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزِ [١]

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : الخِنَّوْصَةُ (بِهاءٍ : نَخْلَةٌ لَمْ تَفُتِ اليَدَ) .

(و) كَذٰلِكَ (وَلَدُ البَبْرِ ، كالخِنْصِيصِ ، بالكَسْرِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(والإِخْنِيصُ ، بالكَسْرِ : المُتَبَاطِئُ) عَنِ الأُمُورِ المَرْغُوب ، هُنَا ذَكَرَه صاحِبُ المُحِيط ، (أَو الصّوابُ الإِجْنِيصُ ، بالجِيم) ، وصَوَّبَهُ الصّاغانِيُّ ، وقَدْ تَقَدَّم ما فِيه فى « ج ن ص » .

(١) اللسان والعباب ومادة (غمز) .

[خ و ص] *

(الخَـوَصُ ، محَـرَّكَـةً : غُـؤُورُ العَيْـنِ) [1] ، وضِيقُهَا وصِغَرُهَا ، وقَدْ (خوِصَ ، كفَرِحَ ، فهـو أَخْـوَصُ) بَيِّنُ الخَوَصِ ، أَىْ غائِرُ العَيْنِ ، وهى خَوْصَـاءُ .

وقِيلَ : الخَوَصُ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى العَيْنَيْنِ أَصْغَرَ من الأُخْرَى .

وقِيل : هو ضِيقُ مَشَقِّهَا خِلْقَةً أَوْ دَاءً .

(والأَخْـوَصُ) . هـو (: زَيْـدُ بنُ عَمْـرو) بنِ قَيْسِ بنِ عَتّابٍ التَّمِيمِىُّ (وشاعِـرٌ فارِسٌ) ، هٰـكذَا بـواو [2] العَـطْـفِ فى النُّسَخِ ، والصَّـوَاب إِسْقَاطُهَا ، كَمَا فى التَّكْمِلَةِ والتَّبْصِيرِ ، ذكره ابنُ الـكَلْبِـىّ .

(والخَوْصاءُ : رِيـحٌ حـارَّةٌ تَكْسِرُ العَيْنَ حَـرًّا) ، نَقَلَه ابنُ شُمَيْلٍ ، أَىْ يَـكْسِرُ الإِنْسَانُ عَيْنَـه مِـنْ حَرِّهَـا ، ويَتَخَاوَصُ لَهَا ، وهـو مَجَازٌ .

(و) الخَوْصَاءُ : (البِئْـر القَعِيرَةُ) ، أَىِ البَعِيـدَةُ القَعْرِ لا يُـرْوِى ماؤُهَـا المَالَ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

وَمَنْهَـلٍ أَخْوَصَ طـامٍ خـالِ
وَرَدْتُه قَبْلَ القَطَـا الأَرْسالِ [1]

ويُـقَـال : رَكِيَّـةٌ خَـوْصَاءُ : أَى غائِـرَةٌ ، وهـوَ مَجَـازٌ .

(و) الخَـوْصَـاءُ : (الـقَـارَةُ المرْتَفِعَةُ) ، قال :

رَباً بَيْنَ نِيقَىْ صَفْصَفٍ ورَتَائِجٍ
بخَوْصاءَ مِنْ زَلّاءَ ذاتِ لُصُوبِ [2]

وهـوَ مَجَازٌ ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : لأَنَّ النَاظِـرَ يتَخَاوَصُ لَهُمَـا ، أَىْ للبِئْرِ والقَارَةِ .

(ونَعْجَـةٌ) خَـوْصـاءُ : (اسْوَدَّتْ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وابْيَضَّـتِ الأُخْرَى) ،

---

(1) فى نسخة من القاموس « العَيْنَيْن » .
(2) فى القاموس المطبوع من غير واو العطف .

(1) ديوانه ٤٨٣ والتكملة وفى اللسان المشطور الأول ورواية الديوان : أخوق خاف ، وهما بمعنى يقال : ركية خَوْقَاء : بعيدة القعر وروى فى التكملة «طام طال» .
(2) اللسان ، والتكملة والعباب وضبطت فى اللسان « رُبـّـا بين نيقى صفصف » والمثبت ضبط التكملة .

وقَدْ خَوِصَتْ خَوَصاً ، واخْوَاصَّت اخْوِيصَاصاً ، قالَهُ أَبو زيْد ، وقال غَيْره : الخَوْصَاءُ مِن الضَّأْنِ : السَّوْدَاءُ إِحْدَى العَيْنَيْنِ ، البَيْضاءُ الأُخْرَى مع سائِرِ الجَسَدِ .

(و) الخَوْصَاءُ : (فَرَسُ سَبْرَةَ بن عَمْرٍو الأَسَدِيِّ) ، وهو القَائِلُ فيها :

لَعَمْرُكَ لَوْلاَ أَنَّ فِيهِمْ هَوَادَةً
لَمَا شَوَتِ الخَوْصَاءُ صَدْرَ المُقَنَّعِ [1]

(و) أَيْضاً (فَرَسُ تَوْبَةَ بنِ الحُمَيِّرِ الخَفَاجِيِّ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) الظَّهِيرَةُ الخَوْصَاءُ : (أَشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا) ، لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحِدَّ طَرْفَكَ إِلاَّ مُتَخَاوِصاً ، قال :

* حِينَ لاحَ الظَّهِيرَةُ الخَوْصاءُ [2] .

(والخُوصُ ، بالضّمِّ : وَرَقُ النَّخْلِ) والمُقْلِ والنارَجِيلِ ، وما أَشْبَهَها ، (الواحِدَةُ بهَاءٍ) .

(والخَوَّاصُ) ، ككَتّانٍ : (بائِعُه) ، وناسِجُه .

(١) العباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

والخِيَاصَةُ : صَنْعَتُه .

(وأَخْوَصَتِ النَّخْلَةُ : أَخرَجَتْهُ) .

وفى الأَسَاسِ : خَوَّصَتْ : أَوْرَقَت .

وأَخْوَصَت الخُوصَةُ : بَدَتْ .

(و) أَخْوَصَ (العَرْفَجُ) والرِّمْثُ : (تَفَطَّرَ بورَقٍ) ، وعَمَّ بعضُهم بِهِ الشَّجَرَ ، قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّبَيْرِيَّةُ :

وَلِيتُه فِـي الشَّوْكِ قَدْ تَقَرْمَصَا
على نَوَاحِي شَجَرٍ قَدْ أَخْوَصَا [1]

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : أَخاصَ الشَّجَرُ إِخْواصاً كَذٰلِكَ ، قالَ ابنُ سِيدَه وهٰذا ظَرِيفٌ ، أَعْنِى أَنْ يَجِيءَ الفِعْلُ مِنْ هٰذا الضَّرْبِ مُعْتَلاًّ والمَصْدَرُ صَحِيحاً ، وكُلُّ الشَّجَرِ يُخِيصُ إِلاَّ أَنْ يكُونَ شَجَرَ الشَّوْكِ أَو البَقْلِ .

(وخَوِّصْ ما أَعْطَاكَ ، وتَخَوَّصْ : خُذْهُ وإِنْ قَلَّ) ، وعِبَارَةُ الجَوْهَرِىِّ : وقَوْلُهُمْ : تَخَوَّصْ مِنْهُ ، أَى خُذْ منه الشَّىْءَ بَعْدَ الشَّىْءِ ، وخَوِّصْ ما أَعْطَاك ، أَىْ خُذْه وإِنْ قَلّ ، وفى الأَسَاس : ولَوْ

(١) اللسان .

كانَ فى قِلَّةِ الخُوصَةِ . وفى اللِّسَانِ : ويُقَال : إنّه لَيُخَوِّصُ مِنْ ماله ، إذا كانَ يُعْطِي الشَّيْءَ المُقَارَبَ ، وكُلُّ هٰذا مِنْ تَخْوِيصِ الشَّجَرِ إذا أَوْرَقَ قَليلاً قَليلاً ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : وفى كِتابِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : والتَّخْوِيسُ بالسِّين : النَّقْصُ ، وفى حَديثِ عَلِيٍّ وعَطَائِه أَنَّه كانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ ويُخَوِّصُ لِقَوْمٍ : أَيْ يُكْثِرُ ويُقِلُّ ، وقَوْلُ أَبِى النَّجْمِ :

يا ذَائِدَيْهَا خَوِّصَا بِأَرْسَالْ
ولا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَّالْ[1]

أَيْ قَرِّبَا إِبِلَكُمَا شيئاً بَعْدَ شَيْءٍ ولا تَدَعَاهَا تَزْدَحِمُ على الحَوْضِ ، والأَرْسَالُ : جَمْع رَسَلٍ ، وهُو القَطِيعُ من الإِبِلِ ، وقالَ زِيَادُ العَنْبَرِيُّ :

أَقُولُ للذّائِدِ خَوِّصْ بِرَسَلْ
إِنّى أَخافُ النّائِبَاتِ بالأُوَلْ[2]

وقَدْ ذَكَرَ المُصَنِّفُ هٰذا المَعْنَى فى التَّخْوِيسِ بالسِّينِ فراجِعْه . قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : وسَمِعْتُ أَرْبَابَ النَّعَمِ يَقُولُونَ للرُّكْبَانِ إذا أَورَدُوا الإِبِلَ والسَّاقِيَانِ يُجِيلانِ الدِّلاءَ فى الحَوْضِ: أَلاَ وخَوِّصُوهَا أَرْسالاً ، ولا تُورِدُوهَا دُفْعَةً وَاحِدَةً فتَبَاكّ[1] عَلَى الحَوْضِ وتَهْدِم أَعْضَادَه . فيُرْسِلُونَ مِنْهَا ذَوْدًا بَعْدَ ذَوْدٍ ، ويَكُونُ ذٰلِكَ أَرْوَى للنَّعَمِ ، وأَهْوَنَ عَلَى السُّقَاةِ .

(و) فى الحَدِيثِ : « مَثَلُ المَرْأَةِ الصَّالِحَة مَثَلُ التّاجِ المُخَوَّصِ بالذَّهَبِ ، ومَثَلُ المَرْأَةِ السُّوءِ كالحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الكَبِيرِ » ، (تَخْوِيصُ التّاجِ) مَأْخُوذٌ من خُوصِ النَّخْلِ ، وهو (تَزْيِينُه بِصَفَائِحِ الذَّهَبِ) على قَدْرِ عَرْضِ الخُوصِ .

(و) قَالَ ابنُ عَيّاشٍ الضَّبِّيُّ (: أَرْضٌ مُخَوِّصَةٌ ، بالكَسْرِ) ، هِىَ الَّتِى (بِهَا خُوصُ الأَرْطَى والأَلاءِ والعَرْفَجِ والسَّبَطِ)[2] ، قالَ : وخُوصَةُ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٢٢٩ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٢٢٩ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : فتباكّ بتشديد الكاف أى تزدحم .
(٢) هكذا فى القاموس ومثله فى التكملة ، والعباب وهو الرَّطب من النَّصِىّ =

خوص

الأَرْطَى مِثْلُ هُدْبِ الأَثْلِ ، وخُوصَةُ الأَلاءِ عَلَى خِلْقَةِ آذان الغَنَمِ ، وخُوصَةُ العَرْفَجِ كَأَنَّهَا وَرَقُ الحنَّاءِ ، وخُوصَةُ السَّبَطِ عَلَى خِلْقَةِ الحَلْفَاءِ .

قالَ أَبو مَنْصُور : الخُوصَةُ خُوصَةُ النَّخْلِ والمُقْلِ والعَرْفَجِ ، ولِلثُّمامِ خُوصَةٌ أَيْضاً ، وأَمّا البُقُولُ الَّتِى يَتَنَاثَرُ وَرَقُهَا وَقْتَ الهَيْجِ فلاخُوصَةَ لهَا .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (خَوَّصَ) الرَّجُلُ تَخْوِيصاً ، إذا (ابْتَدَأَ بإِكْرَامِ الكِرَامِ ثُمَّ اللِّئامِ) ، وأَنْشَد :

يا صَاحِبَىَّ خَوِّصَا بسَلِّ
مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنَبٍ رِفَلِّ
حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلادٍ فَلِّ[1]

وفَسَّرَهُ قالَ : ابْدَأَا بخِيَارِهَا وكِرَامِهَا ، قال : ولا يَكُونُ طُولُ شَعرِ الذَّنَبِ إلاَّ فى خِيَارِهَا ، يَقُول : قَدِّمَا خِيَارَهَا وجِلَّتَهَا لِتَشْرَبَ ، فإِنْ كان هُناك قِلَّةُ ماءٍ كان لِشِرَارِهَا ، وقدْ شَرِبَت الخِيَارُ صَفْوَتَه ، قال ابنُ سِيدَه : هٰذا مَعْنى قَوْلِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقَدْ لَطَّفْتُ أَنَا تفْسِيرَه ، ومَعْنى « بسَلٍّ » أَنَّ النَّاقَةَ الكَرِيمَةَ تَنْسَلُّ إذا شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بينَ ناقَتَيْنِ .

(و) خَوَّصَ (الشَّيْبُ فُلاناً) وخَوَّصَهُ القَتِيرُ : (بَدَا فِيه) ، وفى الأَساسِ : بَدَتْ رَوَائِعُه ، وفى اللِّسَانِ : وقَعَ فيه مِنْه شْىءٌ بَعْدَ شْىءٍ . وقيلَ : هُوَ إذا اسْتَوَى سَوَادُ الشَّعرِ وبَيَاضُه .

(وخَاوَصْتُه البَيْعَ) مُخاوَصَةً : (عَارَضْتُه) بِه ، قالَ أَبو زَيْد : خَاوَصْتُه مُخاوَصَةً ، وغايَرْتُه مُغايَرَةً ، وقَايَضْتُه مُقايَضَةً ، كُلُّ هٰذا إذا عارَضْتَه بالبَيْعِ ، هٰذا هُوَ الصَّحِيحُ فى هٰذا الحَرْفِ ، وقد نُقِلَ عن أَبِى عُبَيْدٍ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وصَحَّفَه المُصَنِّفُ تَبَعاً لِابْنِ عَبّادٍ ، فذَكَرَه أَيْضاً فى « خرص » .

(و) يُقَال : (هُوَ يُخَاوِصُ ويَتَخَاوَصُ) فى نَظَرِه ، (إذا غَضَّ مِنْ بَصَرِه شَيْئاً ، وهو فِى) كُلِّ (ذٰلِكَ

= ونَبَاتُه كالدُّخْنِ وجاء فى اللسان — هنا وفى الشرح — « السَّنْط » لكن السبط هى المتفقة معنى ولغة .

(١) اللسان وفى العباب والمقاييس ٢ /٢٢٨ الأول والثانى ، ونسب الرجز فى العباب إلى مسعود بن قيد واسم قيد عثمان .

يُحَدِّقُ النَّظَرَ كأَنَّهُ يُقَوِّمُ قِدْحاً)[١] ، أَى سَهْماً .

قال أَبو مَنْصُورٍ : كُلُّ ما حُكِى فى الخَوَصِ صَحِيحٌ غَيْرَ ضِيقِ العَيْنِ ، فإِنَّ العَرَبَ إِذا أَرادَتْ ضِيقَهَا جَعَلُوه الحَوَصَ ، بالحَاء ، ورَجُلٌ أَحْوَصُ ، وامْرَأَةٌ حَوْصَاءُ ، إِذا كَانَا ضَيِّقَيِ العَيْنِ ، وإِذَا أَرادُوا غُؤُورَ العَيْنِ فَهُوَ الخَوَصُ ، بالخاء المُعْجَمَة .

ورَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عنْ أَصْحَابِه : خَوِصَتْ عَيْنُه ، ودَنَّقَتْ وقَدَّحَتْ ، إِذا غارَتْ .

(والقَاسِمُ ابنُ أَبِى الخَوْصاءِ)[٢] مُحَدِّثٌ (حِمْصِىٌّ) ، نقلَهُ الصّاغَانِىُّ والحَافِظُ . قُلْتُ : ويُقَالُ لَهُ : الخُوصِىُّ ، نِسْبَةً إِلَى أَبِيه ،كَذَا ذَكَرَه مَحْمُودُ بنُ إِبراهِيمَ بنِ سميعٍ فى كِتَابِ التَّارِيخِ .

(١) فى القاموس بعد قوله « قدحا » (وكذا إذا نظر إلَى عَيْنِ الشَّمْسِ) ومِثْلُه فى الأساس .

(٢) فى التبصير ٥٤٢ : « الخَوْصا » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

إِنَاءٌ مُخَوَّصٌ : فِيهِ عَلَى أَشْكَالِ الخُوصِ .

وتَخَاوَصَتِ النُّجُومُ : صَغُرَت للغُرُوبِ ، وهو مَجَازٌ .

والخُوصَةُ من الجَنْبَةِ ، وهو من نَبَات الصَّيْفِ ، وقِيلَ : هو ما نَبَتَ على أُرُومَةٍ ، وقِيلَ : إِذا ظهرَ أَخْضرُ العَرْفَجِ على أَبْيَضِه فتِلْكَ الخُوصَةُ

ودِيبَاجٌ مُخَوَّصٌ بالذَّهَبِ ، أَىْ مَنْسُوجٌ بِهِ كهيْئَةِ الخُوصِ .

وخَوَّصَ العَطاءَ ، وخَاصَهُ : قَلَّلَهُ ، الأَخِيرَةُ عَنْ ابن الأَعْرَابِىّ . ويُقال : نِلْتُ مِنْ فُلانٍ خَوْصاً خَائصاً ، أَىْ مَنالةً يَسِيرَةً .

وخُصْتُ الرَّجُلَ : غَضَضْتُ مِنه .

وخُصْتُه عَنْ حاجَتِه : حَبَسْتُه عَنْها .

والخَوْصُ : البُعْدُ .

والخَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ ، وقيل : نَاحِيَةٌ بالبَحْرَيْنِ .

[خ ى ص]*

(الخَيْصُ ، والخائِصُ : القَلِيلُ من النَّوَالِ) ، والخائِصُ : اسْمٌ قدْ يكُونُ عَلَى النَّسَبِ ، كمَوْت مائت ، وذٰلكَ لأنّه لا فِعْل له ، فَلِذٰلِكَ وَجَّهْنَاهُ عَلَى هٰذا ، قالَهُ ابنُ سِيدَه ، وقِيلَ : خَيْصٌ خـائِصٌ عَلَى المُبالَغَةِ ، ومنه قَـوْلُ الأَعْشَى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَةَ :

لعَمْرِى لَمَنْ أَمْسَى عَنِ القَوْمِ شاخِصَا
لَقَدْ نالَ خَيْصاً مِنْ عُفَيْرَةَ خائِصَا[1]

وقَـالَ الأَصْمَـعِـىُّ : سَـأَلْـتُ المُفَضَّلَ[2] عَنْ قَوْلِ الأَعْشَى هٰـذا : ما مَعْنَى خَيْصاً ؟ فَقَالَ : العَرَبُ تَقُولُ فَلانٌ يَخُوصُ العَطِيَّةَ فى بَنِى فُلان ، أَىْ يُقَلِّلُها ، فَقُلْتُ : فكانَ يَنْبَغِى أَن يَقُولَ : خَوْصـاً ، فقَالَ : هى مُعَاقبَةٌ يَسْتَعْمِلُها أَهْلُ الحِجَازِ يُسَمّون الصُّوّاغَ الصُّيّاغ ، ويَقُولُونَ الصُّيَّامَ للصُّوّامِ ، ومِثْلُه كَثِير .

(وخَاصَ) الشَّىْءُ يَخِيصُ : (قَلَّ)

(و) يُقَالُ : (نِلْتُ مِنْهُ خَيْصـاً خَـائِصـاً ، أَىْ (شَيْئـاً يَسِـيرًا) ، ويُقَالُ أَيْضـاً : خَوْصاً خائصاً .

(والخَيْصَاءُ : العَطِيَّـةُ التّافِهَةُ) ، هٰـكذا فى الأُصـولِ الصِّحـاحِ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : العَظِيمَةُ النّاقِهَةُ . ومثله نَصُّ ابنِ الأَعْرابِـىِّ .

(و) قـال ابـنُ الأَعْـرَابِـىِّ : الخَيْصَاءُ (مِن المِعْزَى : ما أَحَدُ قَرْنَيْهَا مُنْتَصِبٌ والآخَـرُ مُلْتَصِـقٌ برَأْسِهَا .

(و) يُقَـالُ : (كَبْشٌ أَخْيَصُ) ، إذا كَانَ (مُنْكَسِرَ أَحَد القَرْنَيْنِ) ، وقَدْ خَيِـصَ خَيَصـاً ، (وعَنزٌ خَيْصَـاءُ) كَذٰلِكَ .

(والخَيَصُ ، مُحَرَّكَةً : صِغَرُ إِحْدَى العَيْنَيْنِ وكِبَرُ الأُخْرَى ، والنَّعْتُ أَخْيَص وخَيْصَـاءُ) . وقيـل : الأَخْيَصُ هُـوَ الـذى إِحْدَى أُذُنَيْهِ نَصْبَاءُ والأُخْرَى خَذْوَاءُ .

(و) يُقَالُ : (خَيْصَى مِنْ عُشْبٍ) ،

---

(١) الصبح المنير : ٤٨٣ ، واللسان والعباب ، وفيه وفى الصبح المنير « لعمرى لئن » .

(٢) فى المخصص ٨ /٦٢ : « سألنى المفضل بن سلمة الـخ هنـا يوافـق روايـة اللسان فـإن كـان يراد المفضل بن محمد الضبى فهو المعقول ، وإن كان يراد المفضل بن سلمة كما جاء فى المخصص فانه لا يصح لأن المفضل بن سلمة متأخر مولده عن موت الأصمعى .

أى (نُبَذٌ منْهُ) ،[1] عـن ابنِ عَبّادٍ ، قالَ : وكَذٰلكَ مِنْ رِجَالٍ .

(و) يُقَال : (خَيْصَانُ[2] من مال) ، أَىْ (قَليـلٌ مِنْهُ) نقَلَهُ الصّاغَانِـىُّ .

(واجْتَـمَعَـتْ خَيْصـاهُـم : أَى مُتَفَرِّقُوهُم[3] ، وانْضَمَّ بَعْضُهُم إلَـى بَعْضٍ) ، عَنِ أَبـى عَمْرٍو .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الخَيْصُ : البُعْدُ ، كالخَوْصِ ، وقـالَ ابنُ فارِسٍ : وَعِلٌ أَخْيَصُ ، إذا انْتَصَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ وأَقْبَلَ الآخَرُ على وَجْهِه.

(فصـل الدال)

المهملة مع الصاد

[د أ ص]

(دَئِـصَ ، كفَـرِحَ) ، أَهْمَـلَـهُ الجَـوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقـالَ البـاهلـىُّ : أَىْ (أَشِرَ وبَطِرَ) ، قـال عُبَيْدٌ المُرِّىُّ :

وغَـادَرَ العَرْمَاءَ فى نَبْتٍ وَصَى
وَصَـى لَهُنَّ فدَئِصْنَ دَأَصَـا[1]

أَىْ أَشِرْنَ وبَطِرْنَ لِـكَثْرَة ما رَعَيْن .

(و) دَئِـصَ (المـالُ) دَأَصـاً : (امْتَلأَ سِمَنـاً) ، كدَئِـضَ ودَئِـظَ ، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ ، هٰكذا عن البَاهِلِىِّ ، ونـصُّـه الـدَّأَصُ والـدَّأَضُ[2] [والـدَّأَظُ] السِّـمَنُ والامْتِـلاءُ ، وأن لاَ يَكُـونَ فى جُلُودِ المـالِ نُقْصَانٌ . ونَقَلَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فى «دأض» ، كمـا سَيَأْتِـى .

[د ح ص] *

(دَحَصَ المَذْبُوحُ بِرِجْلِه) الأَرْضَ ، (كمَنَعَ) ،يَدْحَصُ دَحْصاً : (ارْتَكَضَ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

---

(١) ضبطت فى التكملة بفتح فسكون ، والمثبت ضبط القاموس .
(٢) ضبطت هكذا فى القاموس بدون تنوين . وضبطت فى التكملة منونة بضمتين .
(٣) فى نسخة من القاموس « متفرقهم » .

(١) التكملة ، وزاد بعده فى تفسيره قوله : « العرماء هاهنا الغنم العظيمة ، والوصى : الاتصال ، يقال : وصى لها النبتُ ، إذا أمكنها ، يريد أن هذه الغنم أَشِرَت لكثرة مارعت » ونبه عليه فى هامش مطبوع التاج . هذا وكذلك النص فى العباب وفيه المشطوران .
(٢) فى مطبوع التاج « الضأد » وهو سهو ، والمثبت من التكملة والنقل عنها ومنها الزيادة أيضا .

(و) دَحَصَ الأَرْضَ بعَقِبِه : (فَحَصَ)، وبَحَثَ وحَرَّكَ التُّرَابَ، ومنه حَدِيثُ إسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ «فجَعَلَ يَدْحَصُ الأَرْضَ بعَقِبِه».

وفى التَّهْذِيب : دَحَصَت الذَّبِيحَةُ برِجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ، إذا فَحَصَتْ وارْتَكَضَتْ، قالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَة :

رَغَا فَوْقَهُم سَقْبُ السَّمَاءِ فدَاحِصٌ
بشِكَّتِه لَمْ يُسْتَلَبْ وسَلِيبُ[1]

ويُرْوَى «داحِضٌ» والمُرَادُ بسَقْبِ السَّماءِ: سَقْبُ ناقَةِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ.

وفى المُحْكَمِ : دَحَصَت الشّاةُ برِجْلَيْهَا تَدْحَصُ عِنْدَ الذَّبْحِ، وكَذٰلِكَ الوَعِلُ ونَحْوُه، وكَذٰلِكَ إنْ ماتَ[2] فى غَرَقٍ ولَمْ يُذْبَحْ فضَرَب برِجْلِه، ومِنْهُ قَوْلُ الأَعْرَابِىِّ فى صِفَةِ المَطَرِ والسَّيْلِ : ولَمْ يَبْقَ فى القِنَانِ إلا فَاحِصٌ مُجْرَنْثِمٌ، أَو دَاحِصٌ مُتَجَرْجِمٌ.

والدَّحْصُ : إثَارَةُ الأَرْضِ.

(والمَدْحَصُ : المَفْحَصُ) والمَبْحَثُ، عن ابنِ عبّادٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

دَحَصَ يَدْحَصُ : أَسْرَعَ.

والدَّحُوصُ، كصَبُورٍ : الجَارِيَةُ التّارَّةُ، عَن ابنِ فارِسٍ، وقال : لَيْسَ بشَىْءٍ.

[د خ ر ص]*

(دَخْرَصَ الأَمْرَ : بَيَّنَهُ)، عن ابنِ فارِسٍ، قالَ : والوَجْهُ أَنْ تَكُونَ الدّالُ زائِدَةً، وهو من خَرَصَ الشَّىْءَ، إذا قَدَّرَهُ بفِطْنَتِه وذَكَائِه.

(والدِّخْرِصُ فى الأُمُورِ، بالكَسْرِ : الدّاخِلُ فِيها)، عن ابنِ عَبّادٍ، (و) قالَ ابنُ فارِسٍ : أَي (العالِمُ) بِها.

(والدِّخْرِيصُ) مِنَ القَمِيصِ والدِّرْعِ : وَاحِدُ الدَّخارِيصِ، وهُوَ

(1) ديوانه ١٣٢ برواية : فداحض . واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٣٣٢ ، والجمهرة ٢ /١٢٢ وزاد العباب قبله بيتا هو .
كأن رجال الأوس تحت لبانه
وما جمعت جُلٌّ معًا وعتيبُ
قال : ويروى داحض بالضاد المعجمة .
(2) فى اللسان عنه : من غرق .

مـا يُوصَلُ بِـه البَـدَنُ لِيُوَسِّعَهُ[1] ، و(التَّخْرِيصُ) ، بالتاء ، لُغَـةٌ فيـه ، وقـالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الدَّخَارِيـص دِخْرِصٌ ودِخْرِصَةٌ ، وقـالَ الأَزْهَرِيُّ : الدِّخْرِيصُ مُعَرَّبٌ ، وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وابنُ الأَعْرَابِـيِّ : هُوَ عِنْدَ العَرَبِ البَنِيقَةُ ، وقد تقَدَّم ذِكْرُه في «ت خ رص» .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الدِّخْرِصَةُ : الجَمَاعَةُ .

والـدِّخْرِصَةُ ، والدِّخْرِيصُ : عُنَـيِّقٌ يَخْرُجُ من الأَرْضِ ، أَو البَحْرِ ، كَذَا في اللِّسَانِ .

[د خ ص] *

(دَخَصَت الجارِيَةُ ، كمَنَعَ دُخُوصاً : امْتَلأَتْ شَحْمـاً ، فهِـىَ دَخُـوصٌ) ، هٰكذا أَوْرَدَه الصّاغَانِـيُّ عن اللَّيْث ، قـالَ : والدَّخُـوصُ : نَعْتٌ لِلْجَارِيَـةِ الشّابَّةِ ، وفي بَعْضِ النُّسَخِ : التّارَّةِ ، وقـالَ الأَزْهَرِيُّ : لَـمْ أَسْمَـعْ هٰـذا الحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

وقَـدْ سَقَطَتْ من نُسْخَةِ الصّحاحِ عنـد الصّاغَانِـيِّ ، فقـال : أَهمَلَـه الجَـوْهَرِيُّ ، وقـد وَجَدْتُهَـا بهامِشِ بعضِ نُسَـخِ الصّحاحِ ، غَيْرَ أَنَّـه فِيهَا «لَحْمـاً» بَدَلَ «شَحْمـاً» ، ومثلُـه لابْنِ بَرِّيٍّ ، وهـى مَكْتُوبَـةٌ عِنْدَنا بالأَسْوَدِ في سَائِرِ الأُصُولِ .

(وصَبِيَّةٌ مُدْخَصَةٌ ، كمُكْرَمَـةٍ) : سَمِينَةٌ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وقَال ابنُ فارِسٍ : الـدّال والخَـاءُ والشِّينُ ليسَ بشَـيْءٍ ، والدّال والخَاءُ والصادُ كَذٰلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

[د ر ب ص]

(الدَّرْبَصَةُ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِـيُّ : هُوَ (السُّكُوتُ) ، هٰـكذا في النُّسَخِ ،

---

(1) في العباب «والدخاريص التنافيج لأنها تنفج الثوب أي توسعه ، وبعضهم يسميها البنائق ، وقال الأعشى يهجو علقمة بن علاثة :

فإن تتَعِدْنِى أتّعِدْك بمثلهـا
وسوف أريك الباقيـات القوارِصَا
قوافىَ أمْثَالاً يُوَسِّعْنَ جِلْدَه
كما زِدْتَ في عَرْضِ القَمِيصِ الدَّخارِصَا

وانظر ديوان الأعشى ١٥١ «وسوف أزيد الباقيات..» وانظر الجمهرة ٣٢٠/٢ .

درص

وصَوَابُه : السُّكُونُ ، بالنُّونِ ، (فَرَقاً) ، أَىْ مِنَ الخَوْفِ .

[د ر ص] *

(الدَّرْصُ) ، بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ) ، الأُولَى عن اللَّيْثِ ، وعَلَى الثانِيَةِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، وهى اللُّغَةُ الفُصْحَى ، ولَوْ قَالَ : ويُفْتَحُ ، كَانَ أَحْسَنَ : (وَلَدُ القُنْفُذِ والأَرْنَبِ ، واليَرْبُوعِ ، والفَأْرَةِ ، والهِرَّةِ ، ونَحْوِهَا) ، ولَم يَذْكُرِ الجَوْهَرِىُّ القُنْفُذَ والأَرْنَبَ ، وإِنَّمَا ذَكَرَهُمَا الصّاغَانِىُّ .

(و) الدِّرْصُ ، (بالكَسْرِ : جَنِينُ الأَتَانِ) ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

أَذلِكَ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُنَا
حَمَلْنَ فأَرْبَى حَمْلِهِنَّ دُرُوصُ (1)

أَرْبَى : أَعْظَمُ وأَكْبَرُ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِم : (ضَلَّ دُرَيْصٌ) – كزُبَيْرٍ – (نَفَقَهُ) ، أَىْ جُحْرَه ، ويُرْوَى « ضَلَّ الدُّرَيْصُ » (يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْنَى) – هٰكَذَا فى النُّسَخِ ، وفى الصَّحاحِ والعُبَابِ لِمَنْ يَعْيَا (1) – (بأَمْرِه ويُعِدُّ حُجَّةً لِخَصْمِه ، فيَنْسَى عِنْدَ الحاجَةِ) . أَخْصَرُ مِنْ ذٰلِكَ عِبارَةُ الأَسَاسِ : يُقَالُ ذٰلِكَ لِمَنْ أَخْطَأَ حُجَّتَهُ . (ج : دِرَصَةٌ) ، كعِنَبَةٍ ، (وأَدْرَاصٌ) ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، (ودِرْصَانٌ) ، بالكَسْرِ ، (ودُرُوصٌ) ، بالضَّمِّ ، (وأَدْرُصٌ) ، كأَفْلُسٍ ، نَقَلَهُنَّ الصّاغانِىُّ .

(و) يُقَالُ : وَقَعُوا فى (أُمِّ أَدْرَاصٍ) ، أَىْ (الدَّاهِيَةِ) ، وفى الأَسَاسِ : المَهْلَكَةِ ، قالَ : وأَصْلُه جِحَرَةُ (2) الفَأْرِ . وفى العُبَابِ : يُقَالُ ذٰلِكَ عِنْدَ اسْتِحْكَامِ البَلاءِ ؛ لأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ جُحْرُها مَمْلُوءٌ تُرَاباً ، إِذا عَثَرَ فيه إِنْسَانٌ أَو دَابَّةٌ لا يَكادُ يَتَخَلَّصُ ، وأَنْشَد . الجَوْهرِىُّ لِطُفَيْلٍ :

فَما أُمُّ أَدْراصٍ بأَرْضٍ مَضِلَّةٍ
بأَغْدَرَ مِنْ قَيْسٍ إِذا اللَّيْلُ أَظْلَمَا (3)

(1) ديوانه ١٨٠ واللسان والتكملة والعباب ، وفى اللسان « أذلك أم جأبٌ » .

(1) وهى رواية نسخة من القاموس .
(2) فى مطبوع التاج : « جحر » والمثبت من الأساس ، والنقل عنه .
(3) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والأساس والمقاييس ٢/ ٢٦٨ .

وقَالَ : أُمُّ أَدْراصٍ اليرْبُوعُ . قالَ الصّاغَانِـيُّ : ولَيْس البيْتُ لطُفَيْلٍ ، وإِنَّمـا هُـو لِعامِرِ بنِ مالِكٍ مُلاعِبِ الأَسِنَّة ، قُلْتُ : وقِيلَ : لشُرَيْحِ بنِ الأَحْوصِ ، وفى كِتَابِ الأَلْفاظ : هو لقَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ .

(ونَـاقَـةٌ دَرُوصٌ) ، كصَبُـورٍ : (سرِيعةٌ) ، عن ابنِ الأَعْرابِـيّ .

(و) نـابٌ (دَرْصاءُ) ، ودَلْصاءُ : (تَكَسَّرتْ أَسْنَانُهَا كِبَرًا) وهَرَماً ، (وقَدْ (دَرِصَتْ) ودَلِـسَتْ ، (كفَـرِحَ) ، وكَذٰلِكَ دَلْقَاءُ ، ودَلُوقٌ ، ودَرُومٌ ، كما سيأْتِـى فى مَوْضِعِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

الأَحْوَلُ ، يُقَالُ له : أَبُو أَدْراصٍ ، عـن ابنِ الأَعْرابِـيِّ ، ونَاقَـةٌ دِرْصٌ كدَرُوصٍ ، عنْهُ أَيْضـاً .

[د ر ف ص]

(الـدُّرَافِصُ ، بالضَّـمِّ) ، أَهْمَلَـهُ الجوْهرِىُّ وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (العَظِيمُ الضَّخْمُ) ، كَذَا فى العُبَاب والتَّكْمِلَة .

[د ر ق ص]

(الدُّرْدَاقِصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصـاحِبُ اللِّسَـانِ ، وهُـوَ لُغَـةٌ فى الدُّرْدَاقِسِ ، بالسِّين ، وقد ذَكَـرَه الجَوْهَرِىُّ فى مَوْضِعه ، وهـو (بالضَّمِّ : طَرَفُ العُنُقِ الأَعْلَى) ، عَنِ ابنِ عبّاد ، (ج : الدُّرْدَاقِصَاتُ)(١) والدُّرْدَاقِساتُ (أَو عَظْمٌ صَغِيرٌ فى مَغْرِزِ الـرَّأْسِ) ، يَفْصِلُ بَيْنَه وبَيْنَ العُنُقِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى السِّين ، وهـى لَفْظَةٌ رُومِيَّةٌ .

[د ر م ص]*

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيه :

الدَّرْمَصَةُ : التَّذَلُّلُ ، وقَـدْ أَهْمَلَه الجَمَاعَـةُ وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَـانِ ، وكَأَنَّ مِيمَه مُنْقَلِبَةٌ عَنِ البَاءِ .

ورَجُـلٌ دُرَامِصٌ : دُرَافِصٌ ، نَقَلَـه الصّاغَانِـيُّ .

[د ص ص]*

(الدَّصْدَصَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

---

(١) ضبطت فى القاموس ضبط قلم بفتح الدال الأولى فى الجمع مع أنه فى مفردها نصّ على ضمها وضبطت مضمومة .

وقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ضَرْبُكَ المُنْخُــلَ بيَدَيْكَ)(١) ، ونَصُّ العَيْنِ : بكَفَّيْكَ .

(و) عَنِ ابنِ الأَعْرَابِــيِّ : (دَصَّ : خَــدَمَ ســائِساً) ، وكَــذلِكَ ، دَضَّ ، بالضــادِ المُعْجَمَةِ .

[د ع ص] *

(الدِّعْصُ ، بالكَسْرِ) ، عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، وزادَ اللَّيْثُ (و) الدِّعْصَةُ ، (بهاءٍ) ، قالَ فَمَنْ أَنَّثه أَرادَ الرَّمْلَةَ ، ومَنْ ذَكَّرَه أَرادَ الــكَثِيبَ : (قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ) ، كَمَا فى الصِّحاحِ ، (أَو الــكَثِيبُ مِنْــهُ المُجْتَمِــعُ ، أَو) الــكَثِيــبُ (الصَّغِــيرُ) ، نَقَــلَهُمَــا الصَّاغَانِيُّ فى العُبَاب ، (ج : دِعَصٌ) ، كعِنَبٍ ، عن الصَّاغَانِــيِّ ، (وأَدْعَاصٌ ، ودِعَصَةٌ) ، كعِنَبَةٍ .

وقِيلَ : الدِّعْصُ : قُورٌ(٢) مِنَ الرَّمْلِ مُجْتَمِــعٌ ، وهُــوَ أَقَلُّ مِــن الحِقْفِ ، والطَّائِفَةُ مِنْهُ دِعْصَةٌ ، قَال :

خُلِقْتِ غَيْــرَ خِلْقَــةِ النِّــسْوَان
إِنْ قُمْتِ فالأَعْلَى قَضِيبُ بانِ
وإِنْ تَــوَلَّيْــتِ فــدِعْصَتــان
وكُــلُّ إِدٍّ تَفْعَــلُ العَيْنَانِ(١)

(ودَعَصَهُ) بالرُّمْحِ دَعْصاً : طَعَنَه بِهِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : (قَتَلَه ، كأَدْعَصَه) ، قالَ ابنُ فارِسٍ : كأَنَّه أَنْضَجَهُ فقَتَلَه .

(و) دَعَصَ (برِجْلِــه) ودَحَــصَ ، ومَحَصَ ، وقَعَصَ ، إِذَا (ارْتَكَضَ) .

والدَّعْصاءُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمَى علَيْها الشَّمْسُ ، فتَكُونُ رَمْضاؤُهَا أَشَدَّ حَرًّا مِنْ غَيْرِهَا) ، وقَالَ ابنُ دُرَيْــد : ورُبَّمَا تَمَثَّلَ الجَرْمِــيُّ أَو النَّهْدِيُّ بِهذَا البَيْتِ :

والمُسْتَجِيرُ بعَمْــرٍو عِنْدَ كُرْبَتِــه
كالمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضاءِ بالنّارِ(٢)

فيَقُولُ مِنَ الدَّعْصــاءِ بالنارِ ، قَال : هــكَذا لُغَتُهم .

(١) في نسخة من القاموس « بيَدك » والذى فى التكملــة « بكَفَّيْك » كمــا نقلــه المصنف عن العين .
(٢) فى العباب « قوز » .

(١) اللسان .
(٢) اللســان والعباب والجمهــرة ٢ /٢٧١ . وفى العباب والجمهرة « المستغيث بعمرو . . . كالمستغيث .

(والمُدْعَص ، كمُخْرَجٍ : مَنِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَـرُّ الرَّمْضَاء فهلَكَ أَوْ تفسَّخ قَدَماهُ مِنْهُ) ، ومن السائمَةِ والوُحُوشِ كَذٰلِكَ .

(و) فى الصّحـاحِ : (أَدْعَصَـهُ الحَـرُّ) إِدْعَاصاً : قتلَه ، كَمَا يُقَـال : أَهْرَأَهُ البَرْدُ ، عن أَبِـى زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (أَخذْتُـهُ مُدَاعَصَةً) ومُدَاغَصَـةً ، ومُقَاعَصَةً ومُرَافَصَـةً ، ومُحَايَصَةً ، ومُتَايَسَةً : أَىْ (مُعَازَّةً)(١) .

(و) قـال اللَّيْثُ (المُنْدَعِصُ :(٢) المَيِّـتُ) إذا (تَفَسَّـخَ) ، هـكذا فى سائِرِ الأُصُولِ المَوْجُودَةِ ، ومِثْلُه نَصّ العُبَـابِ ، ونَـصُّ العَيْنِ : الشَّـىْءُ المَيِّتُ(٣) ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ المُنْبَتُّ ، شُبِّـهَ بالدِّعْصِ لِـوَرَمِهِ أَوْ ضَعْفِه .

(و) قـالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : (تَدَعَّصَ اللَّحْمُ : تَهَرَّأَ فَسَادًا) .

(١) فى القاموس « مغـارّة » بالغين المعجمـة والراء المهملة ، وما أثبته الشارح يوافق التكملة واللسان .
(٢) فى القاموس (المُتَدَعِّصُ) وفى نسخة منه «المُنْدَعِصُ» ومثله فى التكملة واللسان.
(٣) وكذلك هو فى التكملة .

قـالَ الصّاغَانِـىُّ : والتَّـرْكِيبُ يَدُلُّ على دِقَّةٍ ولِينٍ (١) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

رَمَاهُ فأَدْعَصَه ، كأَقْعَصَـه .

والمَدَاعِصُ : الرِّمَاحُ .

ورجُلٌ مِدْعَصٌ بالرُّمْحِ : طَعّانٌ ، قال :

لَتَجِـدَنِّـى بـالأَمِيـرِ بَـرّا
وبالقَنَـاةِ مِدْعصَـاً مِكَـرّا(٢)

وقَال جُؤَيَّةُ بنُ عائذٍ النَّصْرِىّ :

وفِلْقٌ هَتُوفٌ كُلَّما شَاءَ رَاعَهَـا
بزُرْقِ المَنَايَا المُدْعِصَاتِ زَجُومُ(٣)

وأَدْعَصَه (٤) المَوْتُ : نَاجَزَه ، عـن الصّاغَانِـىِّ .

[د ع ف ص] *

(الـدِّعْفِصَةُ ، بـالكَسْرِ ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : هِـىَ

(١) فى مطبوع التاج «رقة ولين» والمثبت من العباب والمقاييس ٢ /٢٨٣ .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) جاء هذا فى اللسان والتكملـة والعباب فى مادة (دغص) : أدْغَصَه الموت وأدعصه إذا ناجزه .

(المَرْأَةُ الضَّئِيلَةُ) القَلِيلَةُ الجِسْمِ ، نقَلَه الصّاغَانِيٌّ فى كِتابَيْه ، وصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[د ع م ص] *

(الدُّعْمُوصُ ، بالضّمِّ : دُوَيْبَّةٌ) تَغُوصُ فى الماءِ ، والجَمْعُ الدَّعامِيصُ والدَّعامِصُ أَيْضاً ، قال الأَعْشَى يَهْجُو عَلْقَمةَ بنَ عُلاثَةَ :

فما ذَنْبُنَا أَنْ جاشَ بحْرُابنِ عمِّكُمْ
وبَحْرُكَ سَاجٍ لايُوارِى الدَّعامِصَا[١]

(أَو) الدُّعْمُوصُ : (دُودَةٌ سَوْداءُ تَكُونُ فى الغُدْرانِ إِذَا نَشَّتْ) ، قالَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَد :

إِذا الْتَقَى البَحْرانِ غُمَّ الدُّعْمُوصْ
فعِيَّ أَنْ يَسْبَحَ فيه أَو يَغُوصْ[٢]

وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* دَعامِيصُ ماءٍ نَشَّ عنْهَا غَدِيرُها[٣] *

وقَال ابنُ بَرِّىّ : الدُّعْمُوص : دُودَةٌ لهـا رَأْسانِ ، تَراها فى الماءِ إذا قَلّ .

(و) الدُّعْمُوصُ : (الدَّخّالُ فى الأُمُورِ الزَّوّارُ للمُلُوكِ) ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِى الصَّلْتِ :

مِنْ كُلِّ بِطْرِيقٍ لِبِطْـ
ـرِيقٍ نَقِىِّ اللَّوْنِ وَاضِحْ

دُعْمُوصِ أَبْوَابِ المُلُو
كِ وجَائبٍ للخَرْقِ فاتِحْ[١]

(ومِنْهُ) الحَدِيثُ : («الأَطْفَالُ دَعَامِيصُ الجَنَّةِ» ، أَىْ سَيّاحُونَ فى الجَنّة لا يُمْنَعُونَ مِنْ بَيْت) ، كما أَنَّ الصِّبْيانَ فى الدُّنْيَا لا يُمْنَعُونَ من الدُّخُولِ عَلَى الحُرَمِ ، ولايَحْتَجِبُ منهم أَحَدٌ .

قُلْتُ : والَّذى جاءَ فى حَدِيثِ أَبى هُرَيْرَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه ، رَفَعَه : «صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الجَنَّةِ» .

(و) قالَ اللَّيْثُ : إِنَّ الدُّعْمُوصَ (رَجُلٌ زَنّاءٌ مَسَخَه اللهُ تَعالَى دُعْمُوصاً) .

---

(١) الصبح المنير ١٠٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣ /٣٣٥ و ٣٨٠ .
(٢) العباب والجمهرة ٣ /٣٣٥ وفيهما «فعىّ أن يسبح أو يغوص .
(٣) العبـاب .

(١) ديوانه ٢١ والعباب .

(و) يُقَال: (دَعْمَصَ الماءُ)، إذا (كَثُرَتْ) دَعَامِيصُه.

(و) يُقَال: (هُوَ دُعَيْمِيصُ هٰذَا الأَمْرِ)، أَيْ (عَالِمٌ بِهِ، و) أَصْلُه (دُعَيْمِيصُ الرَّمْلِ: عَبْدٌ أَسْوَدُ دَاهِيَةٌ خِرِّيتٌ)، يُضْرَبُ به المَثَلُ المُتَقَدِّمُ، كَما يَقْتَضِيه سِياقُ الجَوْهَرِيِّ، وفى العُبابِ: ويُقَال: « أَهْدَى مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ » يُقَال: (ماكَانَ يَدْخُلُ بِلادَ وَبَارِ غَيْرُه، فقَامَ فى المَوْسِمِ لَمّا انْصَرَفَ (وجَعَل يَقُول:

فَمَنْ يُعْطِنِى تِسْعاً وتِسْعِينَ بَكْرَةً
هِجَاناً وأُدْماً أُهْدِهَا لِوَبَارِ) [1]

ونَصُّ العُبَاب: ومَنْ يُعْطِنِى، (فَقَامَ مَهْرِىٌّ وأَعْطَاهُ) ما قَالَ (وتَحَمَّلَ مَعَهُ بِأَهْلِه ووَلَدِه، فلَمَّا تَوَسَّطُوا الرَّمْلَ طَمَسَت الجِنُّ عَيْنَ دُعَيْمِيصٍ فتَحَيَّرَ وهَلَكَ) هُوَ ومَنْ مَعَهُ (فى تِلْكَ الرِّمَالِ)، وفى ذٰلِكَ يَقُولُ الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا.

(١) العباب هذا وفى نسخة من القاموس « أَهْدِه لوبار ».

وَلَقَدْ ضَلَلْتَ أَباكَ تَطْلُبُ دَارِماً
كَضَلالِ مُلْتَمِسٍ طَرِيقَ وَبَارِ [1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الدُّعْمُوصُ: أَوّلُ خِلْقَةِ [2] الفَرَسِ، وهو عَلَقَةٌ فى بَطْنِ أُمِّه إلى أَرْبَعِينَ يوماً، ثم يَسْتَبِينُ خَلْقُه، فيَكُونُ دُودَةً إِلَى أَنْ يَتِمَّ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ يكُونُ سَلِيلاً، حَكَاه كُرَاع.

[د غ ص] *

(الدَّاغِصَةُ: العَظْمُ المُدَوَّرُ المُتَحَرِّكُ فى رَأْسِ الرُّكْبَةِ)، كَمَا فى الصِّحاحِ، وقِيلَ: يَدِيصُ ويَمُوجُ فَوْقَ رَضْفِ الرُّكْبَةِ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ العَظْمُ فى بَاطِنِ الرُّكْبَةِ الَّذِى يَكْتَنِفُه العَصَبُ [3]، وقال غيرُه: هو عَظْمٌ فى طَرَفِه عَصَبَتَانِ عَلَى رَأْسِ الوَابِلَةِ، كُلُّ ذٰلِكَ اسمٌ، كالكَاهِلِ والغَارِبِ.

(و) الدَّاغِصَةُ: (المَاءُ الصَّافِى

(١) ديوانه ٤٥٠ والعباب.
(٢) فى اللسان « خَلْق الفرس ».
(٣) لفظه فى الجمهرة ٢/٢٧٢ « ... الذى عليه شحم يكتنفه العصب.

الرَّقيقُ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، (ج: دَوَاغِصُ).

(ودَغِصَت الإِبِلُ، كفَرِحَ) تَدْغَصُ دَغَصاً، إذا (اسْتَكْثَرتْ مِنَ الصِّلِّيَانِ) والنَّوَى، (فالْتَوَى فى حَيَازِيمِهَا) وغَلاَصِمِها، (وغَصَّتْ بِهِ)، ومنَعَهَا أَنْ تَجْتَرَّ. (وإِبِلٌ دَغَاصَى)، وهى تَدْغَصُ بالصِّلِّيَانِ من بَيْنِ أَجْنَاسِ الكَلإِ.

(و) قالَ ابنُ عَبّاد: (الدَّغَصُ محَرَّكَةً: الإِمتلاءُ من الأَكْلِ، ومِنَ الغَضَبِ) أَيْضاً.

(وأَدْغَصَه: مَلأَه غَيْظاً).

(و) فِى النَّوادِرِ: أَدْغَصَه المَوْتُ (:نَاجَزَهُ)، كأَدْعَصَهُ.

(والدَّغْصَانُ: الغَضْبَانُ).

(و) قال أَبُو عَمْرٍو: (المُدَاغَصَةُ: الاسْتِعْجَالُ).

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليه:

الدَّاغِصَةَ: الشَّحْمَةُ الَّتى تَحْتَ الجِلْدَةِ الكَائنَة فَوْقَ الرُّكْبَةِ، ويُقَالُ: هى العَصَبَةُ.

والدَّاغِصَةُ أَيْضاً: اللَّحْمُ المُكْتَنِز قال:

* عُجَيِّزٌ تَزْدَرِدُ الدَّوَاغِصَا[1] *

ودَغِصَتِ الدَّابَّةُ، إذا سَمِنَتْ غايَةَ السِّمَنِ، ويُقَالُ لِلرَّجُلِ إذا اكْتَنَزَ لَحْمُه: كَأَنَّهُ داغِصَةٌ.

ويُقَال: أَخَذْتُه مُدَاغَصَةً، أَى مُعَازَّةً.

[د غ ف ص]

(الدَّغْفَصَةَ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصَاحِبُ اللِّسَان، وقالَ ابنُ دُرَيْد: هُوَ (السِّمَنُ وكَثْرَةُ اللَّحْمِ). نَقَلَه الصّاغانِىُّ هٰكذا فى كِتَابَيْه[2].

[د غ م ص] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الدَّغْمَصَةُ، بالميم بدل الفاء: هُو السِّمنُ وكَثْرَةُ اللَّحْمِ، أَوْرَدَهُ صاحبُ اللِّسَان هٰكذا، وضَبَطَه، وهو بِعَيْنِه

(١) اللسان.

(٢) « السمن وكثرة اللحم » نص التكملة أما نص العباب فهو « السمن والامتلاء » وفى الجمهرة ٣/٢٣٥ « الدغمصة والدعمصة: السمن وكثرة اللحم » وبهامشه عن نسخة أخرى رمزها هـ: « الدغفصة ».

الَّــذى تَقَــدَّمَ ، إِنْ لَــمْ يُصَحِّفْــه الصَّاغَانِــىُّ ، فتأَمَّلْ .

[د ف ص]*

(الدَّفْصُ) ، أَهْمَلَــه الجَوْهَــرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : هو (فِعْــلٌ مُمَاتٌ ، وهــو المُلُوسَةُ ، وبه سُمِّــىَ البَصَلُ دَوْفَصاً ، كجَوْهَرٍ ، (لِمَلاستِه) وبَيَاضِه ، كمَــا فى التَّكْمِلَــةِ ، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ : هو حَرْفٌ غَرِيبٌ ، وذُكِرَ أَنَّ الحَجَّاجَ قالَ لطَاهية : « اتَّخِذْ لَنَا عَبْرَبِيَّةً وأَكْثِرْ دَوْفَصهَا » ، ويُرْوَى : فَيْجَنَهَا (١) .

[د ك ص]

(دَكَنْكَصٌ) ، كسفَرْجَلٍ ، أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو اسْمُ (نَهْر بالهِنْدِ ، قالَــهُ ابنُ عَبَّــادٍ) فى المُحِيط ، نقْلاً عن الخَليلِ .

(وقَالَ ابنُ عُــزَيْزٍ)(٢) ، كزُبَيْرٍ ، فى كِتَابِــه دِيــوَانِ الأَدَبِ ومَيْــدَانِ العَــرَبِ : (دَكَنْكصوصٌ) ،وفى بعضِ النُّسَــخ : دَكَنْكُوصٌ (١) ، (وكَأَنَّــه وَهَــمٌ) مِنْهُمَا ، ونَصُّ الصَّاغَانِــىِّ فى العُبَابِ : فِــى هٰــذا الــكَلاَمِ نَظَرٌ مِــن وُجُوه ، أَوَّلاً : أَنَّ الخليلَ لَــمْ يَذْكُرْه ، وثانِياً : (لِأَنَّ الصادَ لَيْس فى لُغَة غَيْرِ العَرَب (٢) ، واصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ يَقُولوا لِلمائة صدْ) كقَدْ ، وكَذٰلِكَ (إِلى التِّسْعمائة) أَىْ نَهْصَدْ ، وثالثاً : أَنِّى شَرَّقْتُ وغَرَّبْتُ فى الهِنْد والسِّنْد نَيِّفاً وأَرْبَعِين سَنَةً ، وشاهَدْتُ أَكْثَــرَ أَنْهارِهَا ، وبَلَغَنِــى أَسماءُ مالم أُشاهِدْ مِنْهَا ، وهِىَ تُرْبِــى عَلَى تِسْعمائةِ نَهْرٍ فلَمْ أَرَ هٰذا النَّهْرَ ، ولَمْ أَسْمَعْ بِــهِ ، غَيْرَ أَنَّ لَهُمْ نَهْرًا عظيماً إِذا زادَ المَــاءُ يَكُــونُ عَرْضُه فَرْسَخــاً ، وإِذا نَقَصَ يَكُــونُ مِثْلَىْ عَرْضِ دِجْلَةَ فى زِيَــادَةِ الماءِ . وكُفَّارُ الهِنْد يَحُجُّونَ إِلَيْه من أَقْطَارِ الْهِنْدِ فيَتَبَرَّكُونَ به ، ويَحْلِقُونَ

---

(١) تقدم ذكره فى (عبرب) وفى هامش مطبوع التاج : « العَبْرَبِيَّــةُ : السُّمَّاقِيَّةُ ، والعَبْرَبُ : السُّمَّاق ، كذا فى التكملة ونحــوه فى القاموس ، والفَيْجَــنُ : السَّذابُ » .

(٢) فى مطبوع التاج : « عزير » والمثبت من القاموس والعبــاب .

(١) هى رواية القاموس المطبوع والعباب .

(٢) نص الصغانى « والثانى أن الصاد لا توجد فى لغة أهل الهند البتة وكذلك فى لغة العجم قاطبة واصطلحوا على أن يقولوا للمائة صد وكذلك إلى التسعمائة .

عندَهُ رُؤُوسَهم ولِحَاهُم ، ويُسَرِّحُونَ فيه مَوْتَاهُم عَلَى السُّرُرِ ، رَجاءَ تَمْحِيصِ ذُنُوبِهِم ، عَلَى زَعْمِهِم ، ومَنْ أَحْرَقُوه مِنْ مَوْتَاهُم يَذْرُونَ حُمَمَهُ ورَمَادَه فِيه ، وهُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَنْهَارِهِم ، واسْمُه كِنْك ، فإِنْ كَانَ وَقَعَ فِيه التَّحْرِيفُ ، وإِلاَّ فَلَيْسَ فى الهِنْدِ نَهْرٌ اسمُه دَكَنْكَصُ .

[د ل ص]*

(الدَّلِيصُ ، كَأَمِيرٍ : اللَّيِّنُ البَرّاقُ) ، الأَمْلَسُ ، (كالدِّلاَصِ) ، بالكَسْرِ ، والـدَّلِصِ ، والـدَّلاّصِ ، ككَتِفٍ وكَتّانٍ ، (و) الدَّلِيصُ : (البَرِيقُ ، و) أَيْضاً : (ماءُ الذَّهَبِ) ، وقِيلَ : الذَّهَبُ لَهُ بَرِيقٌ ، قال امرُؤُ القَيْسِ :

كَأَنَّ سَرَاتَه وجُدَّةَ ظَهْرِهِ
كَنَائِنُ يَجْرِى بَيْنَهُنَّ دَلِيصُ (١)

(ودِرْعٌ دِلاَصٌ ، ككِتَابٍ : مَلْسَاءُ لَيِّنَةٌ) بَرّاقَةٌ ، بَيِّنَةُ الدَّلَصِ ، (وقَد دَلَصَتْ دَلاَصَةً ، ج : دِلاَصٌ) ، بالكَسْرِ (أَيْضاً) ، قَالَ الجَوْهَرِىُّ : الواحد والجَمْعُ عَلَى لَفْظٍ وَاحد ، وقالَ الليث : جمع دِلاَصٍ دُلُصٌ ، بضَمَّتَيْنِ .

(وأَرْضٌ) دَلاّصٌ (١) (ونَاقَةٌ دَلاّصٌ ، كـكَتّانٍ : مَلْسَاءُ) ، قال الأَغْلَبُ :

فَهْىَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَشَاصِ
بظَرِبِ الأَرْضِ وبالدَّلاّصِ (٢)

قال ابنُ عَبّادٍ : ولا يُقَالُ : جَمَلٌ دَلاّصٌ .

(ونَاقَةٌ دَلِصَةٌ ، كزَنِخَةٍ : سَقَطَ) (٣) ، وفى المحيط : طَارَ (٣) (وَبَرُهَا) .

(وحِمَارٌ أَدْلَصُ وأَدْلَصِىٌّ : نَبَتَ لَه شَعرٌ جَدِيد) ، قالَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(ورَجُلٌ أَدْلَصُ ودَلِصٌ) ، هٰكذا فى الأُصُول وفى المُحِيط : دَلَصٌ

---

(١) ديوانه ١٨١ واللسان والعباب .

(١) فى اللسان : « وأرض دَلاّصٌ ، ودِلاّصٌ : ملساء » .
(٢) اللسان وضبط فيه بكسر الباء وبدون تشديد اللام والتكملة والعباب وضبط ككتّان .
(٣) فى إحدى نسخ القاموس « طار » .

(:أَزْلَقُ ، وهِىَ دَلْصاءُ) ، زَلْقاءُ ، كَذَا فى المُحِيطِ .

(والدَّلِصُ والدَّلِصَةُ) ، بِكَسْرِ اللاّمِ فِيهما : (الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ ، ج : دِلاَصٌ) ، بالكَسْرِ ، كَذَا فى المُحِيطِ .

(ونَابٌ دَلْصاءُ) ودَرْصاءُ ، ودَلْقاءُ : (ساقِطَةُ الأَسْنَانِ) مِنَ الهَرَمِ ، (وقد دَلِصَتْ ، كفَرِحَ) ، وكَذَا دَرِصَتْ ، ودَلِقَتْ .

(والدِّلَّوْصُ ، كسِنَّوْرٍ : الَّذِى يَدِيصُ ، كَذَا فى الصِّحَاحِ ، أَىْ (يَتَحَرَّكُ) ، وأَنْشَدَ أَبُو تُرَابٍ :

بَاتَ يَضُوزُ الصِّلِّيَانَ ضَوْزَا
ضَوْزَ العَجُوزِ العَصَبَ الدِّلَّوْصَا [1]

فجاءَ بالصّادِ مَعَ الزاى [2] ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(والتَّدْلِيصُ : التَّلْبِيسُ) [3] ، كَذَا فى النُّسَخِ ، وصَوَابُه التَّلْيِينُ ، يُقَال : دَلَّصْتُ الدِّرْعَ تَدْلِيصاً ، أَىْ لَيَّنْتُهَا .

(و) التَّدْلِيصُ ، أَيْضاً :

(١) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (ضوز) .
(٢) وهو الإكفاء من عيوب القافية .
(٣) فى القاموس المطبوع : التليين .

(التَّمْلِيسُ) ، يُقَال : دَلَّصَه ، إذا مَلَّسَه وبَرَّقَه .

ودَلَّصَ السَّيْلُ الحَجَرَ : مَلَّسَه ، قال ذُو الرُّمَّة :

إِلَى صَهْوَةٍ تَتْلُو مَحَالاً كَأَنَّهُ
صَفاً دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ [1]

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : التَّدْلِيصُ : (النِّكَاحُ خارِجَ الفَرْجِ) ، يُقَال : دَلَّصَ فَلَمْ يُوعِبْ ، إذا جامَعَ حَوْلَ الفَرْجِ ، وهُوَ التَّزْلِيقُ أَيْضاً ، وأَنْشَدَ :

واكْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكْمَكِ
عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُه عَضَنَّكِ
تَقُولُ دَلِّصْ ساعَةً لا بَلْ نِكِ
فدَاسَهَا بأَذْلَغِىٍّ بَكْبَكِ [2]

(١) ديوانه ٣٩٦ واللسان ، والصحاح والعباب والأساس ومادة (صها) . وفى المقاييس ٢ /٢٩٦ عجز البيت .
(٢) اللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (كظر) ومادة (ذلغ) .
وفى هامش مطبوع التاج نقل مصححه عن التكملة تفسير الرجز هكذا :
« الدمكمك : الشديد القوى . والاكظار : جوانب الفرج . والعضنك : المرأة اللفاء التى ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها وذلك لكثرة اللحم . والأذلغ والأذلغى والمذلغ : الذكر ، والبكبك : إما من قولهم: بك الرجل المرأة ، إذا جهدها فى الجماع أو من قولهم : بكبكت العنز بكبكبة ، وهى شىء تفعله العنز بولدها أو من قولهم بكبك ، إذا جاء وذهب » .

(وانْدَلَصَ) الشَّىْءُ (مِنْ يَدِى : سَقَطَ) ، وانْمَلَصَ ، وقَالَ اللَّيْثُ : الانْدِلاصُ : الانْمِلاصُ ، وهو سُرْعَةُ خُرُوجِ الشَّىْءِ من الشَّىْءِ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : وكَأَنَّ الدّالَ بَدَلٌ من المِيمِ .

قال الصّاغانِىّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على لِينٍ ونَعْمَةٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَجَرٌ دَلّاصٌ ، ككَتّانٍ : شَدِيدُ المُلُوسَةِ .

والتَّدْلِيصُ (١) : التَّبْرِيقُ والتَّذْهِيبُ

وصَخْرَةٌ مُدَلَّصَةٌ : مُمَلَّسَةٌ .

ودَلَّصَتِ المَرْأَةُ جَبِينَها : نَتَفَتْ ما عَلَيْهِ من الشَّعرِ .

ودِلاصٌ ، ككِتَابٍ : قَرْيَةٌ بصَعِيدِ مِصرَ مِنْ أَعْمَالِ البَهْنَساوِيّة .

[د ل ف ص] *

[] ومِمّا يُسْتَدركُ عَلَيْه :

الدِّلَفْصُ ، كسِبَحْلٍ : الدّابَّةُ ، عن أَبِى عَمْرٍو ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ .

[د ل م ص] *

(الدُّلَمِصُ ، كعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ) ، الأُولَى مَقْصُورَةٌ من الثانيَة ، والمِيمُ زائِدةٌ ، ولِذَا ذَكَره الجَوْهرىُّ فى تَرْكِيبِ « د ل ص » فهُوَ عِنْدَهُ وَزْنُه فُعالِلٌ ، وقَالَ سِيبَوَيْه : وَزْنُه فُعامِلٌ ، وكَأَنَّهُ قَلَّدَه المُصَنِّفُ ، فَأَفْرَدَه بتَرْجَمَة مُسْتَقِلَّة ، وهُوَ (البَرّاقُ) الَّذِى يَبْرُقُ لَوْنُه .

(وذَهَبٌ دُلامِصٌ : لَمّاعٌ) ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّىّ لِأَبِى دُوَادٍ :

كَكِنَانَةِ العُذْرِىِّ زَيَّـ
ـنَهَا منَ الذَّهَبِ الدُّلَامِصْ (١)

ويُرْوَى : الدُّمَالِص ، كما سَيَأْتِى .

ويُقَالُ : امرأَةٌ دُلَمِصَةٌ ، أَىْ بَرّاقَةٌ ، وأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) فى مطبوع التاج « التدليس » ، ولعله سهو ، إذ ليس هنا موضعه .

(١) اللسان ، وفى الجمهرة ٢ / ٣٢٢ وروايته « ككنانة الزُّغَرِىّ غشّاها ... » وقال ابن دريد : فلا أدرى إلى ما نسبت » يعنى الزغرى فى البيت .

قَدْ أَغْتَدِي بالأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ
مِثْلَ مُدُقِّ البَصَلِ الدُّلامِصِ[1]

يُرِيدُ أَنَّه أَشْهَبُ نَهْدٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (رَأْسٌ دُلَمِصٌ : أَصْلَعُ) .

(وقَدْ تَدَلْمَصَ) رَأْسُه : (إذا صَلِعَ)

[د م ص] *

(الدَّمْصُ : الإِسْرَاعُ فى كُلِّ شيْءٍ) ، عن ابْن الأَعْرَابِيِّ ، قالَ : وأَصْلُه فى الدَّجَاجَةِ .

(و) الدَّمْصُ : (إسْقَاطُ الكَلْبَةِ وَلَدَهَا) ، يُقَال : دَمَصت الكَلْبَةُ بجرْوِهَا : أَلْقَتْهُ لغَيْرِ تَمامٍ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : ولا يُقَالُ أَسْقَطَت ، فى الكِلابِ ، وجَوَّزَه بَعْضُهم .

ويُقَالُ : دَمَصت السِّبَاعُ ، إذا وَلَدَتْ ووضَعَتْ ما فى بُطُونِها ، وكَذٰلِكَ ذَوَاتُ المَخَالِبِ من الطَّيْرِ .

(و) الدَّمْصُ أَيْضاً : إسْقَاطُ (الدَّجَاجَةِ بَيْضَها) ، يُقَال : دَمَصَتْ بالكَيْكَة ، أَى البَيْضَة ، وهٰذا هُو الأَصْلُ ، ويُقَال للمَرْأَةِ إذَا رَمَتْ وَلَدَهَا بزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ : قَد دَمَصَتْ بهِ ، وزَكَبَتْ بهِ ، ودَمَصَت النَّاقَةُ بوَلَدِهَا : أَزْلَقَتْهُ .

(و) الدَّمَصُ ، (بالتَّحْرِيك : رِقَّةُ الحَاجِبِ مِنْ أُخُرٍ وكَثَافَتُه مِنْ قُدُمٍ) ، (و) قِيلَ : هُوَ (قِلَّةُ شَعرِ الرَّأْسِ) ورِقَّةُ مَوَاضِعَ منه ، وقَدْ (دَمِصَ ، كفَرِحَ ، فِيهِما ، والنَّعْتُ أَدْمَصُ ودَمْصاءُ) .

ورُبَّمَا قالُوا : أَدْمَصَ الرَّأْسُ ، إذا رَقَّ مِنْهُ مَوَاضِعُ وقَلَّ شَعرُه .

(و) الدِّمْصُ ، (بالكَسْرِ : كُلُّ عَرَقٍ[1] مِنَ الحَائِطِ خَلا العَرَقَ الأَسْفَلَ فإنَّهُ رِهْصٌ) ، كما فى الصِّحاحِ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : الدال والمِيمُ والصاد لَيْسَ عِنْدى أَصْلاً ، قالَ وقد ذُكِرَتْ فى ذٰلِكَ كَلِمَاتٌ إنْ صَحَّتْ فهِيَ تَتَقَارَبُ فى القِيَاس ، وذَكَر الدَّوْمَصَ والأَدْمَصَ والدَّمَص ، ثُمَّ قال : وفى كَلِّ ذٰلِكَ نَظَرٌ .

(١) اللسان ومادة (ترص) .

(١) هذا ضبط القاموس والعباب فيها وفيما تأتى. أما ضبط اللسان فهو « عِرْق » بكسر فسكون .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : (الدَّوْمَصُ : بَيْضَــةُ الحَدِيــدِ) . وقــال ثَعْلَبٌ : الدَّوْمَصُ : البَيْضُ ، وقالَ أَبو عَمْرٍو : يُقَــال للبَيْضَة : الــدَّوْمَصَةُ ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِغَادِيَةَ الدُّبَيْرِيَّةِ فى ابْنِهَا مُرْهِبٍ :

يا لَيْتَه قَدْ كانَ شَيْخــاً أَدْمَصَــا
تُشْبِهُ الهَامَّةُ مِنْــهُ الدَّوْمَصَــا (١)

ويُرْوَى الدَّوْفَصَا ، وقد تَقَدَّم (٢) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الدُّمَيْصُ : شَجَرٌ ، عن السِّيرافِــىّ .

ودَمَاصُ ، كسَحاب : قَرْيَةٌ بمِصْرَ من الشَّرْقِيَّةِ ، ومنها عبدُ القادر بنُ أَبِــى بَكْرِ بنِ خَضِرٍ الشَّافِعِىُّ ، وُلِدَ سنة ٨٤٢ .

والخَطِيبُ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بن مَعْبَد القاهِرِىُّ الدَّمَاصِى ، وُلِدَ بها سنة ٨١٥ ، وتَحَــوَّل بمُنْيَةِ سَمَنُّــودَ . ثُمَّ إِلَــى نَبْتِيت ، ثــم إِلَــى مِصْرَ (٣) ، وقــرأَ [صحيح] البُخَارِىِّ عَلَى السَّخَاوِىِّ ، مات سنة ٨٩١ ، ذَكَرَه السَّخَاوِىُّ فى الضَّوْءِ .

[د م ر ص] (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليــه :

الدُّمَــارِصُ ، كعُلابِطٍ : البَــرّاقُ ، كالدُّمَالِصِ ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَانِ اسْتِطْرادًا فى « دلمص »

[د م ق ص]*

(الدِّمَقْــصُ ، كسِبَحْلٍ وقِرْطَاسٍ) ، أَهْمَلَه الجوْهرِىُّ ، وقــالَ أَبو عمْرٍو : هو (القَزُّ) ، كالدِّمَقْسِ ، والدِّمْقَاسِ .

والدِّمَقْصَى : ضَرْبٌ مِن السُّيُوفِ .

[د م ل ص]*

(الــدُّمَلِصُ ، كعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ هُنَا ، كمــا تَقْتَضِيه كتابَتُــه بالأَحْمَــرِ ، وهــو خَطَــأٌ ، والصَّــوابُ كتابَتُــه بالأَسْوَدِ ، فــإِنّ الجَوْهَرِىَّ ذَكَرَه اسْتِطْرادًا فى «دلص»

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان « وقد تقدم ذكر الدوفص » .
(٣) كذا فى مطبوع التاج ، ومراده القاهرة ؛ لأن المذكور قبلها وهو دماص ، ومنية سنود ، ونبتيت كلها من بلاد مصر ، وإطلاق مصر على القاهرة شائع فى لسان العامة .

(١) كانت هذه المادة المستدركة بعد مادة (دمقص) فقدمناها.

عَلَى أَنَّ المِيمَ زائِدَةٌ وقالَ : هُوَ (البَرّاقُ) ، ولِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ ، وهُوَ مَقْلُوبُ الدُّلَمِص ، والدُّلامِص ، قالَه يَعْقُوب ، والأُولَى مَقْصُورةٌ من الثّانِيةِ ، فتَأَمَّلْ .

[د ن ف ص] ، [د ن ق ص] *

(الدِّنْفِصَةُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : هِىَ (دُوَيْبَّةٌ ، (و) تُسَمَّى (المَرْأَةُ الضَّئِيلَةُ) الجِسْمِ دِنْفِصَةً .

واخْتُلِفَ فى هٰذا الحَرْفِ ، فالَّذِى فى العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ وسَائِرِ نُسَخِ القَامُوس بالفَاءِ ، وضَبَطَه صاحِبُ اللِّسَانِ بالقَاف وصَحَّحَه ، فانْظُرْه .

[د و ص]

(دَوَّص تَدوِيصاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : أَىْ (نَزَلَ منْ عُلْيَا إِلَى سُفْلَى) فى المَرَاتِبِ ، كَذا فى العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ .

[د ه م ص] *

(صَنْعَةٌ دِهْماصٌ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبو سَعِيد السُّكَّرِىُّ : أَىْ (مُحْكَمَةٌ) ، وبه فَسَّرَ قَوْلَ أُمَيَّةَ ابن أَبِى عائِذٍ الهُذَلِىِّ :

أَرْتَاحُ فى الصُّعَدَاءِ صَوْتَ المُطْحَرَالـ
المَحْشُورِ شِيفَ بِصَنْعَةٍ دِهْمَاصِ (١)

[د ى ص] *

(دَاصَ يَدِيصُ دَيَصَاناً : زاغَ وحَادَ) ، وفى نُسَخِ الصّحاحِ : رَاغَ ، بالراءِ ، قال الرّاجِزُ :

إِنَّ الجَوادَ قَدْ رَأَى وَبِيصَها
فأَيْنَما دَاصَتْ يَدِصْ مَدِيصَهَا (٢)

وأَنْشَدَ الفَرّاءُ فى نَوادِرِه :

تِلْكَ الثُّرَيّا قَدْ رَأَى وَبِيصَهَا
مَتَى تَدِصْ يَوْماً أَدِصْ مَدِيصَهَا (٣)

(و) دَاصَتْ (الغُدَّةُ) بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ تَدِيصُ دَيْصاً ودَيَصَاناً :

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩١ واللسان والتكملة والعباب
(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٢٧٥ و ٣ /٢٤٢
(٣) العباب .

تَزَلَّقَتْ ، و(جاءَتْ وذَهَبَتْ تَحْتَ يَدِ مُحَرِّكِهَا ، وكَذَا كُلُّ ما تَحَرَّكَ تَحْتَ يَدِكَ) فهُوَ يَدِيصُ دَيَصاناً .

(ورَجُلٌ دَيّاصٌ) ، إذا كانَ (لايُقْدَرُ عَلَيْهِ) ، نقلَه الجوْهَرِيُّ .

(أَو) رَجُلٌ دَيّاصٌ : (سَمِينٌ) ، وامْرَأَةٌ دَيّاصةٌ : سَمِينَةٌ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : يُقَالُ ذٰلك ، قال : فإِنْ كانَ صَحِيحاً فَلأَنَّه إذا قُبِضَ عَلَيْه انْدَاصَ عن اليَدِ لِكَثْرَةِ لَحْمه . وقال الأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ دَيّاصٌ إذا كُنْتَ لا تَقْدِرُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ من شِدَّةِ عَضَلِه .

(والدّائِصُ : اللِّصُّ ، ج : دَاصَةٌ) ، كقَائِدٍ وقَادَةٍ وذَائِدٍ وذَادَةٍ [1] .

(و) الدّائِصُ أَيْضاً : (مَنْ يَتَتَبَّعُ الوُلاَةَ ويَدُورُ حَوْلَ الشَّيْءِ) ، عَن ابنِ عَبّاد ، وقال ابنُ بَرِّيّ : هُوَ الَّذِي يَجِيءُ ويَذْهَبُ ، قَالَ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ :

أَرَى الدُّنْيَا مَعِيشَتُها عَنَاءٌ
فتُخْطِئُنَا وإِيّاهَا نَلِيصُ

(1) في مطبوع التاج « وزائد وزادة » والمثبت من اللسان والعباب .

فإِنْ بَعُدَتْ بَعُدْنَا في بُغَاهَا
وإِنْ قَرُبَتْ فنَحْنُ لَهَا نَدِيصُ [1]

(و) في المُحِيط : (المَدَاصُ : المَغَاصُ في الماءِ) ، يُقَالُ : أَخْرَجْتُ السَّمَكَةَ مِنْ مَدَاصِهَا .

(والدَّيّاصَةُ ، مُشَدَّدَةً : المَرْأَةُ اللَّحِيمَةُ القَصِيرَةُ) المُتَرَجْرِجَةُ ، عن أَبِي عَمْرٍو .

(ودَاصَ : نَشِطَ) ، وقالَ ابنُ عَبّاد : الدَّيْصُ : النَّشَاطُ في السّائِسِ .

قُلْتُ : وقد تَقَدَّمَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : دَصَّ ودَضَّ : إذا خَدَمَ سائِساً .

(و) داصَ الرَّجُلُ ، إذا (خَسَّ بَعْدَ رِفْعَةٍ) .

(و) داصَ يَدِيصُ :(فَرَّ عَنِ الحَرْبِ) ، وهُم الدّاصَةُ : الَّذِينَ يَفِرُّونَ عَنِ الحَرْبِ ، أَو يَتَحَرَّكُونَ لِلْفِرارِ .

(وانْدَاصَ الشَّيْءُ : انسَلَّ مِنَ اليَدِ) .

(و) انْدَاصَ عَلَيْنَا (بالشَّرِّ : فَاجَأَ) وانْهَجَم ، (وإِنَّه لَمُنْداصٌ بالشَّرّ) ، أَيْ (مُفَاجِئٌ بهِ ، وَقّاعٌ فيهِ) .

(1) اللسان .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

داصَ عَنِ الطَّرِيقِ : عَدَلَ .

والدَّيْصُ : حَرَكَةُ الفِرَارِ .

والدَّاصَةُ : السَّفِلَةُ ؛ لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهِم ، عن كُراع . .

والديوصُ ، بالكَسْر : الذى[1] يَدِيصُ : أى يَتَحَرَّكُ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(فصل الراء) مع الصاد

[ر ب ص]*

(رَبَصَ بفُلان رَبْصاً : انْتَظَرَ به خَيْرًا أَو شَرًّا يَحُلُّ بِه ، كتَرَبَّصَ) بِه ، قالَ اللهُ تَعالَى ﴿فَتَرَبَّصوا بِه حَتَّى حِينٍ[2]﴾ ، نقلَه ابنُ دُرَيْد ، وقالَ اللَّيْثُ : التَّرَبُّص بالشَّىْءِ : أَنْ تَنْتَظِرَ بِهِ يَوْماً ما ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ : التَّرَبُّصُ : الانْتِظَارُ ، وزادَ ابنُ الأَثِيرِ : والمُكْثُ . ثُمَّ إِنَّ ظاهِرَ سِياقِه أَنّ التَّرَبُّصَ يَتَعَدَّى بالبَاءِ ، كالرَّبْصِ ، وهو نَصُّ ابنُ دُرَيْدٍ ، كما عَرَفْتَ ، ونَصُّ الرَّاغِبِ فى المفْرَدَات ، والزَّمَخْشَرِىِّ فى الأَسَاسِ ، غيرَ أَنّ البَيْضاوِىَّ – فى قوله تَعالَى ﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ﴾[1] أثناءَ أَوَاخِرِ النِّسَاءِ – قَدَّرَ له مَفْعُولاً ، فتأَمَّلْ ، وقَال ابنُ بَرِّىّ : تَرَبَّصَ فِعْلٌ يَتَعَدَّى بإِسْقَاطِ حَرْفِ الجَرِّ ، كقَوْلِ الشّاعِرِ :

تَرَبَّصْ بِها رَيْبَ المَنُونِ لَعَلَّهَا
تُطَلَّقُ يَوْماً أَو يَمُوتُ حَلِيلُهَا[2]

(و) قال ابنُ عبّادٍ : (يقال : رَبَصَنِى أَمْرٌ ، وأَنَا مَرْبُوصٌ) .

(والرُّبْصَةُ ، بالضَّمِّ) ، مِنْهُ ، وهِىَ أَيْضاً (كالرُّبْشَةِ فى اللَّوْنِ) ، أَرْبَصُ أَرْبَشُ ، وهُمْ رُبْصٌ .

(و) الرُّبْصَةُ ، أَيْضاً : (التَّرَبُّصُ) ، يقَالُ : لِى فى مَتَاعِى رُبْصَةٌ : أَىْ تَرَبُّصٌ ، كما فى الصّحاحِ ، وقالَ غيرُه : لِى عَلَى هٰذا الأَمْرِ رُبْصَةٌ : أَىْ تَلَبُّثٌ ، وقالَ أَبُو حاتِمٍ : لِى بالبَصْرَةِ رُبْصَةٌ ، أَىْ تَرَبُّصٌ .

---

(١) لم يذكر فى العباب لفظة بالكسر .
(٢) المؤمنون الآية ٢٥ .

(١) سورة النساء الآية ١٤١ .
(٢) اللسان والجمهرة ١/٢٥٩ .

(و) قال ابنُ السِّكِّيت: يُقَال: (أَقَامَتِ المَرْأَةُ رُبْصَتَها فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وهِي الوَقْتُ الَّذِي جُعِلَ لِزَوْجِهَا إِذا عُنِّنَ عَنْهَا، فإِنْ أَتَاهَا وإِلاَّ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا).

قال الصّاغَانِيُّ: والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الانْتِظَارِ.

[ر خ ص]*

(الرُّخْصُ، بالضَّمِّ: ضِدُّ الغَلاَءِ، وقد رَخُصَ) السِّعْرُ، (كَكَرُمَ)، رُخْصاً: انْحَطَّ، قال شَيْخُنَا: وحَكَى بَعْضٌ فِيهِ الفَتْحَ، ولَمْ يَثْبُتْ، ثُمّ قِيلَ: الأَوْلَى تَنْظِيرُه بقَرُبَ حَتَّى يَدُلَّ عَلَى الفِعْلِ ومَصْدَرِه الَّذِي هُوَ القُرْبُ، كالرُّخْص، بالضَّمِّ، ورَخُصَ.

(و) الرَّخْصُ، (بالفَتْحِ: الشَّيْءُ النّاعِمُ) اللَّيِّنُ، (وقَدْ رَخُصَ، كَكَرُمَ، رَخَاصَةً، ورُخُوصَةً)، بالضَّمِّ عن أَبِي عُبَيْد: نَعُمَ ولاَنَ.

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْد: امْرَأَةٌ رَخْصَةُ البَدَنِ، إِذا كانَتْ نَاعِمَةَ الجِسْمِ.

و(أَصابِعُ رَخْصَةٌ: غَيْرُ كَزَّةٍ)، وقالَ اللَّيْثُ: إِنْ وَصَفْتَ بِهَا المَرْأَةَ فرُخْصَانُها[1] نَعْمَةُ بَشَرَتِهَا ورِقَّتُها، وكذلِكَ رَخَاصَةُ أَنامِلِهَا: لِينُهَا، وإِنْ وَصَفْتَ بِهَا النَّبَاتَ فرَخَاصَتُه: هَشَاشَتُه. قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (ج) رَخْصَة (رَخَائِصُ)، في الشِّعْرِ، وهو (شَاذٌّ)، وفي المُحْكَمِ: رَخُصَ رَخَاصَةً ورُخُوصَةً فهو رَخْصٌ ورَخِيصٌ: نَعُمَ[2] والأُنْثَى رَخْصَةٌ ورَخِيصَةٌ.

(والرُّخْصَةُ، بضَمَّة)، واقْتَصَر عليه الجَوْهَرِيُّ، (وبضَمَّتَيْن)، لُغَةٌ في الأُولَى، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ: (تَرْخِيصُ اللهِ العَبْدَ) وفي بَعْضِ النُّسَخ: للعَبْدِ[3]، (فيمَا يُخَفِّفُه عَلَيْه، و) هُوَ (التَّسْهِيلُ)، وهُوَمَجَازٌ، ومنْهُ الحَدِيثُ «أَنَّ اللهَ تَعَالَى

(١) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان فيكون مصدرا ثالثا للفعل رَخُص ككرم وجعله المصنف فيما استدركه اسما للين والنعومة أو صوابه «فرخاصتُهَا» كما جاء في العباب وكما ذكره في قوله وإن وصَفْتَ بها النباتَ فرخاصتُه .. إلخ..» .

(٢) في اللسان عنه «تنعَّمَ» .

(٣) كذا ورد في نسخة القاموس التي بأيدينا .

يُحبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُه ، كَمَا يُحبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُه » . والجَمْعُ رُخَص ، قـالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه ، يَصِفُ أَتاناً :

وقَدْ أَسَرَّتْ لَقَاحاً وهْيَ تَمْنَحُه
مِنَ الدَّوَابِرِ لا يُولِينَهُ رُخَصَا[١]

(و) مِن المَجَازِ : الرُّخْصَةُ : (النَّوْبَةُ فى الشُّرْبِ) ، وهى الخُرْصَةُ أَيضاً ، كالرُّفْصَةِ والفُرْصَة ، يُقَال : هٰذه رُخْصَتِى من الماءِ وخُرْصَتِى وفُرْصَتِى ، أَىْ نَوْبَتِى وشِرْبِى .

(و) ثَوْبٌ رَخْصٌ ورَخِيصٌ : ناعِمٌ ، وقال أَبُو عَمْرٍو : (الرَّخِيصُ : النّاعِمُ من الثِّيَابِ) .

(و) قال اللَّيْثُ : المَوْتُ الرَّخِيصُ : هو (المَوْتُ الذَّرِيعُ)[٢] ، وهو مَجَازٌ .

(وأَرْخَصَهُ) اللهُ ، فهو رَخِيصٌ : (جَعَلَه رَخِيصاً) ، قالَ الشّاعِرُ :

(١) العباب وفى مطبوع التاج « لاتولينه »

(٢) هذا نص العباب وقال الليث الموت الرخيص هو الموت الذريع وفى التكملة ، وقال الليث : الموت الرخيص : الذريع » وفى اللسان « وموت رخيص : ذريع وفى الأساس « ومن المجاز « نزل به الموت الرخيص وهو الوَحِيّ الذريع » .

نُغَالِى اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نِيئاً
ونُرْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ[١]

(و) أَرْخَصَ الشَّىْءَ : (وَجَدَه رَخِيصاً) .

(و) أَرْخَصَه : (اشْتَرَاهُ كَذٰلِكَ) ، أَىْ رَخِيصاً ، كما فى العُبَابِ .

(واسْتَرْخَصَهُ : رَآهُ كَذٰلِكَ) ، أَى رَخِيصاً ، عن اللَّيْثِ .

(وارْتَخَصَه : عَدَّهُ كَذٰلِكَ) ، أَى رَخِيصاً ، وزادَ الزَّمَخْشَرِىُّ[٢] : واشْتَرَاهُ رَخِيصاً ، وعَلَيْه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، كَمَا أَنَّ عَلَى الأُولَى اقْتَصَرَ الصّاغَانِىُّ فى العُبَابِ ، وإِيّاه تَبِعَ المُصَنِّفُ .

(١) اللسان والعباب وانظر مادة (غلا) وفيها : « إذا نَضِجَ القَدِيرُ » وقال : فحذف الباء وهو يريدها » يعنى نغالى باللحم . وفى هامش مطبوع التاج : « يقول نُغْلِيه نِيئاً إذا اشتريناه ونبيعه إذا طبخناه لأكله ، ونغالى ونغلى واحد كذا فى اللسان » .

(٢) لم يزده الزمخشرى بل اقتصر عليه كما فعل الجوهرى ، ولفظه فى الأساس : « وارتَخَصْتُ السلعةَ : اشتريتها رخيصة ، واسترخصتها : عددتها رخيصة » .

رصص

(وَرَخَّصَ لَهُ فِي كَذَا تَرْخِيصاً فتَرَخَّصَ هُوَ) فِيه ، (أَيْ) أَخَذَ كُلَّ ما طَفَّ لَهُ ، و (لَمْ يَسْتَقْصِ) .

وتَقُول : رَخَّصْتُ فُلاناً فِي كذا وكَذا ، أَيْ أَذِنْتُ لَهُ بَعْدَ نَهْيِي إِيَّاهُ عَنْه .

(ورُخَاصُ ، بالضَّمِّ : من أَسْمَائِهِنَّ) ، قالَ ابنُ دُرَيْد : مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِم : امْرَأَةٌ رَخْصَةُ البَدَنِ ، إِذَا كانَتْ نَاعِمَةَ الجِسْمِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الرُّخْصَانُ ، كعُثْمَانَ : اللِّينُ والنُّعُومَةُ .

وتَرَخَّصَ فى الأُمُورِ : أَخَذَ فِيهَا بالرُّخْصَةِ .

والرَّخِيصُ : البَلِيدُ ، وهو مَجَازٌ .

[ر ص ص]*

(رَصَّهُ) يَرُصُّهُ رَصّاً : (أَلْزَقَ بَعْضَهُ ببَعْضٍ وضَمَّ) ، فهومَرْصُوصٌ ، ورَصِيصٌ ، ومِنْهُ قَوْلُه تعالَى ﴿كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾[1] (كرَصَّصَهُ) تَرْصِيصاً ، وكَذَلِكَ رَصْرَصَهُ ، وكُلُّ ما أُحْكِمَ وجُمِعَ وضُمَّ بَعْضُه إِلَى بَعْضٍ ، فَقَدْ رُصَّ ، وبُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ، ومُرَصَّصٌ كمَرْصُوصٍ ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَة : مَرْصُوصٌ لا يُغَادِرُ مِنْهُ شَيْءٌ شَيْئاً ، وقالَ الفَرّاءُ : مَرْصُوصٌ : يُرِيدُ بالرَّصاصِ .

(و) رَصَّت (الدَّجَاجَةُ بَيْضَتَهَا) ، وكَذَا النَّعامَةُ : (سَوَّتْها بمِنْقَارِهَا ورِجْلَيْهَا ؛ لِتَقْعُد عَلَيْهَا) .

(والرَّصَاصُ ، كسَحَابٍ : م ، ولا يُكْسَرُ) ، ونسبَه الجَوْهَرِيّ للعامَّةِ ، والرَّصَصُ مقصورٌ مِنْهُ ، قال ابنُ دُرَيْد : وهو عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، من رَصَّ بِنَاءَهُ ، لتَدَاخُلِ أَجْزَائِه ، وشَاهِدُ الرَّصَاصِ ، بالفَتْحِ ، قَوْلُ الرّاجِزِ :

أَنا ابنُ عَمْرٍو ذِى السَّنا الوَبّاصِ
وابنُ أَبِيهِ مُسْعِطِ الرَّصَاصِ[1]

(١) سورة الصف الآية ٤ .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١/٨٢ وضبط « الرصاص » فيه بالقلم بتشديد الصاد الأولى ولعله تطبيع وهو فى اللسان بتخفيفها والسياق كذلك خصوصا أن الجمهرة فيها بعد البيت « وأول من أسمط بالرصاص . » وضبطت بدون تشديد

قال : وأَوَّلُ من أَسْعَطَ بالرَّصاصِ من مُلُوكِ العَرَبِ ثَعْلَبَةُ بنُ امْرِئِ القَيْسِ بن مازِن بنِ الأَزْدِ (١) .

ثم إنّ الكَسْرَ الّذى نَفَاهُ المُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، ونَسَبه الجوْهَرِيُّ لِلعَامَّة هُو الّذى جَزَم به أَبو حاتِم ، ونَقَلَه أَبُو حَيّانَ فى تَذْكِرتِه مُقْتَصِرًا علَيْه ، ونَقَلَه الزَّرْكَشِيُّ أَثْناءَ سُورةِ الصَّفِّ مِنَ التَّنْقِيحِ ، وكَذَا نقَلَه أَيْضاً بعْضُ شُرّاحِ الفَصِيحِ .

قالَ شَيْخُنَا : وكُنَّا نَسْمَعُ من أَفْواهِ الشّيْخِ : أَنّ الرّصاصَ مُثَلَّثٌ ، ولم نَرَهُ منْصُوصاً .

وهُوَ (ضَرْبَانِ : أَسْوَدُ ، هو الأُسْرُبُّ والإِبَارُ ، وأَبْيَضُ ، وهو القَلْعِيُّ والقَصْدِيرُ) ، وله خَوَاصُّ مِنْهَا : (إِنْ طُرِحَ يَسِيرٌ مِنْهُ فى قِدْرٍ لَمْ يَنْضَجْ لَحْمُهَا أَبَدًا) . والمَعْرُوفُ بالتَّجْرِبةِ فِيه هو الضَّرْبُ الأَوّلُ ، (و) كَذَا (إِنْ طُوِّقَتْ شَجَرَةٌ بِطَوْقٍ مِنْهُ لَمْ يَسْقُطْ ثَمَرُهَا ، وكَثُرَ) ، ذَكره أَهْلُ النَّبَاتِ وقَدْ جُرِّبَ ذٰلِكَ فى شَجَرِ الرُّمّانِ ، وقالَ أَبُو حُسَيْنٍ المَدَائِنِىُّ : كانَ يُقَالُ : الشُّرْبُ فى آنِيَةِ الرَّصاصِ أَمَانٌ من القُولَنْجِ .

(وشَىْءٌ مُرَصَّصٌ : مَطْلِىٌّ بهِ) ، وكذٰلِكَ مَرْصُوصٌ ، كما تَقَدَّمَ ، عن الفَرّاءِ .

(والمَرْصُوصَةُ : البِئْرُ) الَّتِى (طُوِيَتْ بِهِ) ، عن ابْنِ عَبّاد .

(والرَّصِيصُ : البَيْضُ بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ) . قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

عَلَى نِقْنِقٍ هَيْقٍ لَهُ ولِعِرْسِهِ
بمُنْعَرَجِ الوَعْسَاءِ بَيْضٌ رَصِيصُ (١)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّصِيصُ : (نِقَابُ المَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْهُ من عَيْنَيْها) ، وقال أَبو زَيْد : النِّقَابُ : على مارِنِ الأَنْفِ ، والتَّرْصِيصُ : هو أَنْ تَنْتَقِبَ المَرْأَةُ فلا يُرَى إِلاَّ عَيْنَاهَا ، وتَمِيمٌ

(١) فى الجمهرة ١ / ٨٢ «من الأَزْدِ» وفى هامشه عن بعض نسخها «بن الأزد» ومثله فى اللسان .

(١) ديوانه ١٧٩ واللسان والعباب .

تقُول : هو التَّوْصِيصُ ، بالواو ، (وقد رَصَّصَتْ) ، عَنِ الفَرَّاءِ ، ووَصَّصَتْ .

(والأَرَصُّ : المُتَقَارِبُ الأَسْنَانِ) ، وهِيَ رَصَّاءُ .

(وفَخِذٌ رَصَّاءُ) : ضِدُّ بَدَّاءَ ، وهِيَ الَّتِي (الْتَصقَتْ بأُخْتِهَا) ، كما فِي العُبَابِ .

(والأُرْصُوصَةُ) ، بالضَّمِّ : (قَلَنْسُوَةٌ كالبِطِّيخَةِ) ، كما فِي العُبَابِ .

(والرَّصَّاصَةُ ، مُشَدَّدَةً : البَخِيلُ) وهُوَ مَجَازٌ ، شُبِّه بالحَجَرِ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الرَّصَّاصَةُ : (حِجَارَةٌ لازِقَةٌ بحَوَالَي العَيْنِ الجَارِيَة ، كالرَّصْرَاصَة) ، قال النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَساً :

حِجَارَةُ قَلْتٍ بِرَصْرَاصَةٍ
كُسِينَ غِشَاءً مِنَ الطُّحْلُبِ (١)

(١) اللسان والتكملة والعباب وفيه قبله بيت ورواهما هكذا
كان حوامِيَه مُدْبِرًا
خُضِبْنَ وإن كان لم يُخْضَبِ
حجارة غَيْلٍ برصراصة
كُسِينَ طِلاءً مِن الطحلب

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْد : (هِيَ) أَي الرَّصْرَاصَةُ (: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (رَصْرَصَ البِنَاءَ) ، إذا (أَحْكَمَه وشَدَّدَهُ) .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : رَصْرَصَ (فِي المَكَانِ : ثَبَتَ) .

(وتَرَاصُّوا فِي الصَّفِّ) ، أَيْ صَفِّ القِتَالِ والصَّلاةِ ، إذا (تَلاصَقُوا وانْضَمُّوا) ، وقَالَ الكِسَائِيُّ : التَّرَاصُّ : أَنْ يَلْصَقَ بَعْضُهُم بِبَعْض حَتَّى لا يَكُونَ بَيْنَهُم خَلَلٌ ولا فُرَجٌ ، وأَصْلُه تَرَاصَصُوا ، من رَصَّ البِنَاءَ يَرُصُّه رَصًّا ، فأُدْغِمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الرَّصُوصُ من النِّسَاءِ : الرَّتْقَاءُ .

والرَّصَصُ فِي الأَسْنَانِ كاللَّصَصِ .

وقَالَ الفَرَّاءُ : رَصَّصَ ، إذا أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

وارْتَصَّت الجَنَادِلُ ، كتَرَصَّصَتْ .

ورُصَّتْ عَلَى القَبْرِ الرَّصَائِصُ ، أَيْ رُكِمَتْ عَلَيْه الحِجَارَةُ .

وفى أَسْنانِه رَصِيصٌ .

والرَّصَّاصُ : مَنْ يَعْمَلُه .

ومُنْيَةُ الرَّصَاصِ : قَرْيَةٌ بمصْرَ ، منْهَا شيْخُنا الخَطِيبُ المُفَوَّهُ صالِـحُ بنُ محمودٍ الرَّصَاصِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

[ر ع ص] *

(الرَّعْصُ ، كالمَنْـعِ : النَّفْضُ) ، بالنُّونِ والفَاءِ والضـاد ، عَنِ اللَّيْثِ ، وقَـدْ رَعَـصَ ، أَى انْتَفَضَ ، ومنـه حَديـثُ أَبِـى ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ تَعالَـى عنـه «أَنّـه خَرَجَ بفَرَسٍ لَهُ فتَمَعَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ، ثُمَّ رَعَصَ ، فسَكَّنَه ، وقال اسْكُنْ فقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُك » يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا قامَ مِنْ مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وارْتَعَد .

(و) الرَّعْصُ (: الهَـزُّ والجَـذْبُ والتَّحْرِيكُ) ، يُقَالُ : رَعَصَه رَعْصاً ، إذا هَزَّهُ وحَرَّكَه ، وقالَ القُتَيْبِـىُّ : الثَّوْرُ يَطْعَنُ الكَلْبَ بقَرْنِه فيَحْمِلُه فيَرْعَصُه رَعْصاً ، إذا هَزَّهُ ونَفَضَه ، (كالإِرْعاصِ) ، يقـال : رَعَصَـت الرِّيـحُ الشَّجَـرَةَ وأَرْعَصَتْهَا ، إذا حَرَّكَتْهَا .

(وارْتَعَصَ : تَلَوَّى) ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَال : ارْتَعَصَت الحَيَّـةُ ، إذا ضُرِبَتْ فلَوَتْ ذَنَبَهَا ، مِثْل تَبَعْصَصَتْ ، قالَ العَجَّاجُ :

إنِّـــىَ لا أَسْعَـى إلى دَاعِيَّـــهْ
إلاَّ ارْتِعاصاً كارْتِعَاصِ الحَيَّهْ [1]

(و) ارْتَعَصَ : (انْتَفَضَ) ، يُقَال : ارْتَعَصَت الشَّجَرَةُ ، ورَعَصَتْهَا الرِّيـحُ .

(و) رَوَى صـاحِـبُ كِتـابِ الحَصَائِـلِ [2] : ارْتَعَصَ (السِّعْرُ) ، وفِى بَعْضِ النُّسَخِ : السُّوقُ : (غَلاَ) ، هٰكذا رَوَاه [3] لأَبِى زَيْدٍ ، والَّذِى رَواه شَمِـرٌ ارْتَفَصَ ، بالفاءِ ، قالَ : وقـالَ شَمِرٌ : لا أَدْرِى مـا ارْتَفَصَ ، وقـالَ الأَزْهَرِيُّ : هُـوَ بالفاءِ من الرُّفْصَةِ [4] وهِـىَ النَّوْبَةُ ، وهُوَ صَحِيـحٌ .

---

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة ، وفيها : وبينهما مشطور ساقط وهو .
* في رَغْبَةٍ أو رَهْبَةٍ مَخْشِيَّهْ *
والمشطور الزائد أيضا فى العباب ، هذا وفى الجمهرة ٢/٢٥٢ المشطور الثانى وبعده مشطور آخر هو :
* على شراسيفى ومنكبيّـــه *

(٢) فى مطبوع التاج : الخصائص ، والمثبت من التكملة : ، ومما سيرد بعد فى مادة (رفص) .

(٣) أى رواه البخارى فى كتابه الحصائل عن أبى زيد .

(٤) فى مطبوع التاج : من الفرصة والمثبت من التكملة ومن مادة (رفص) .

(و) ارْتَعَصَ (البَرْقُ : اعْتَرَصَ) ، هٰكَذَا بالصّادِ المُهْمَلَة ، وهو صَحِيحٌ ، وارْتِعَاصُ البَرْقِ اضْطِرابُه فى السَّحابِ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : اعْتَرَضَ بالضّادِ ، وهُوَ غَلَطٌ .

(و) ارْتَعَصَ (الجَدْىُ : طَفَرَ نَشَاطاً) . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحْسَبُ أَنّ هٰذا مَقْلُوبٌ من اعْتَرَصَ الفَرَسُ وارْتَعَصَ ، وهُمَا وَاحِدٌ .

(و) ارْتَعَصَ (الرُّمْحُ : اشْتَدَّ اهْتِزازُه) ، نقلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

ارْتَعَصَ جِلْدُه ، إذا اخْتَلَجَ .

وبَرْقٌ رَاعِصٌ : مُضْطَرِبٌ فى لَمَعَانِه .

[ر ف ص] *

(الرُّفْصَةُ بالضَّمِّ : النَّوْبَةُ) تكُونُ بينَ القَوْمِ ، يَتَناوَبُونَها عَلَى الماءِ ، قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ والأُمَوِىُّ ، وهو مَقْلُوبٌ من الفُرْصَةِ ، يُقَال : جاءَت رُفْصَتُكَ من الماءِ ، وفُرْصَتُكَ .

(وهُوَ رَفِيصُكَ) وفَرِيصُكَ ، أَىْ (شَرِيبُكَ) ، نقلَه الصّاغانِىُّ .

(وارْتَفَصَ السِّعْرُ) ، إذا (غَلَا) وارْتَفَعَ ، هٰكذا رَواه البُخَارِىُّ فى كِتَابِ الحصائِل[1] عن أَبِى زَيْدٍ ، وحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ أَيْضاً ، وزادَ : ولا تَقُلْ : وارْتَقَصَ ، أى بالقَافِ ، كَمَا فى الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيبِ : ولا تَقُل : ارْتَعَصَ ، بالعَيْنِ .

(وتَرَافَصُوا الماءَ : تَناوَبُوهُ) ، كتَفارَصُوه .

[ر ق ص] *

(رَقَصَ الرَّقّاصُ) يَرْقُصُ رَقْصاً : (لَعِبَ) ، وكَذا رَقَصَ المُخَنَّثُ والصُّوفِىُّ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : قال ابنُ دُرَيْدٍ : وهو أَحَدُ المَصَادِرِ الّتى جاءَت على فَعَلَ فَعَلاً ، نَحْو طَرَدَ طَرَدًا ، وحَلَبَ حَلَباً .

(و) من المَجَازِ : أَتَيْتُه حِينَ رَقَصَ (الآلُ) ، أَى (اضْطَرَبَ) ،

(١) فى مطبوع التاج « الحصائل » والمثبت من التكملة والعباب (رعص) .

قالَ لَبِيدٌ، رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه :

فبِتِلْكَ إذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بالضُّحَى
واجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرابِ رُكَامُهَا (١)

(و) من المَجَازِ (الخمْرُ) إذا (غَلَتْ) رَقَصَتْ، ويُقَال : رَقَصَ الشّرابُ، إذا أخَذَ فى الغَلَيانِ، كما فى الصّحاحِ، وقَالَ حَسّان، رضِيَ اللهُ تعالَى عنه :

بزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بمَا فِى قَعْرِهَا
رَقَصَ القَلُوصِ براكِبٍ مُسْتَعْجِلِ (٢)

قالَ ابنُ دُرَيْد : فَمَنْ رَوَاهُ : رَقْصَ، أى بالإسْكانِ، فَقَدْ أَخْطَأَ (والرَّقْصُ) بالفَتْحِ، عن اللَّيْثِ (والرَّقَصُ والرَّقَصانُ مُحَرَّكَتَيْنِ : الخَبَبُ)، ويُقَالُ : ضَرْبٌ مِنْهُ، يُقَالُ : رَقَصَ البَعِيرُ رَقْصاً، إذا أَسْرَعَ فى سَيْرِه. وقد تَقَدَّم أَنّ الصَحِيحَ فى مَصْدَرِه التَّحْرِيكُ، عَن ابنِ دُرَيْدٍ وسِيبَوَيْهِ،

ويَدُلّ لِذلكَ قولُ مالِكِ بنِ عَمّارٍ القُرَيْعِيّ (١) :

وأَدْبَرُوا ولَهُمْ منْ فَوْقِهَا رَقَصٌ
والمَوْتُ يَخْطُرُ والأَرْوَاحُ تَبْتَدِرُ (٢)

وقالَ أَوْسٌ :

نَفْسِى الفِدَاءُ لِمَنْ أَدّاكُمُ رَقَصاً
تَدْمَى حَرَاقِفُكُمْ فى مَشْيِكُمْ صَكَكُ (٣)

وقال المُسَاوِرُ :

وإذَا دَعَا الدَّاعِى عَلَيَّ رَقَصْتُم
رَقَصَ الخَنَافِسِ من شِعَابِ الأَخْرَمِ (٤)

وقالَ الأَخْطَلُ :

وقَيْس عَيْلانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقَصاً
فبايَعُوكَ جِهَارًا بَعْدَ ما كَفَرُوا (٥)

وقالَ أَبو وَجْزَةَ :

فما أَرَدْنا بِهَا مِنْ خلَّة (٦) بَدَلاً
ولا بِهَا رَقَصَ الوَاشِينَ نَسْتَمِعُ (٧)

---

(١) شرح ديوان لبيد ٣١٢ والعباب والأساس والرواية « إكامها » مكان « ركامها » وفى اللسان صدره .

(٢) ديوانه واللسان والأساس والعباب والجمهرة ٢ /٣٥٧ وفى العباب قبله بيتان هما :

إن التى ناولتنى فرددتها
قُتِلَتْ قُتِلْتَ فهاتِها لم تُقْتَلِ
كلتاهما حَلَبُ العَصِيرِ فعاطِنى
بزجاجة أرخاهما للمفصل

(١) فى اللسان « الفريعى » وفى هامشه «كذا فى الأصل مضبوطا »، وفى شرح القاموس القريعى بالقاف »

(٢) اللسان .

(٣) ديوانه ٨١ واللسان .

(٤) اللسان .

(٥) ديوانه ١٠٧ ، واللسان .

(٦) ضبط (خلة) فى الأساس بضمّ الخاء وهى فى التكملة واللسان بفتحها .

(٧) اللسان والتكملة والعباب والأساس وفيه «يُسْتَمع»

فَقَوْلُ المُصَنِّفِ ، رَحِمَه اللهُ تَعَالَى ، والرَّقْص ، أَىْ بالفَتْحِ ، إِنَّمَا تَبِعَ اللَّيْثَ ، فإِنّه ذَكَرَه مع الرَّقَصِ والرَّقَصانِ ، وقالَ : إِنّ الثلاثَةَ لُغاتٌ .

قال : (ولا يَكُونُ الرَّقَصُ) ، ونَصُّه : ولا يُقَال : يَرْقُصُ (إِلاَّ لِلَّاعِبِ ولِلإِبِلِ) ونَحْوِهَا ، قالَ : (ولِمَا سِوَاهُ القَفْزُ والنَّقْزُ) ، وأَنْشَدَ :

بِرَبِّ الرَّاقِصاتِ إِلَى قُرَيْشٍ
يَثِبْنَ البَيْتَ مِنْ خَلَلِ النِّقَابِ (١)

وقَالَ الأَخْطَلُ :

إِنِّى حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصاتِ وَمَا
أَضْحَى بمَكَّةَ من حُجُبٍ وأَسْتارِ (٢)

قال : ورُبَّمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ ، إِذا لاعَبَ أُتُنَه ، يَرْقُصُ .

قُلْتُ : وكُلُّ ذٰلكَ مَجَازٌ ، أَىْ رَقْصُ البَعِيرِ ، ورَقْصُ الحِمَارِ ، كما نصَّ عَلَيْهِ الزَّمَخْشَرِىُّ .

(والرَّقَّاصَةُ ، مُشَدَّدَةً : لُعْبَةٌ لَهُمْ) ، نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ .

(١) العباب .
(٢) ديوانه ١١٩ والعباب .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : والرَّقَّاصَةُ : (الأَرْضُ لا تُنْبِتُ) شَيْئاً ، (وإِنْ مُطِرَتْ)

ومِنَ المَجَازِ : (أَرْقَصَ البَعِيرَ : حَمَلَهُ عَلَى الخَبَبِ) ونَزّاهُ ، قال جَرِيرٌ :

بِزَرُودَ أَرْقَصْتُ القَعُودَ فِرَاشَهَا
رَعْثَاتِ عُنْبُلِهَا الغِدَفْلِ الأَرْغَلِ (١)

وقَال عَنْتَرَةُ :

ومُرْقَصَة رَدَدْتُ الخَيْلَ عَنْهَا
وقَدْ هَمَّتْ بإِلْقَاءِ الزِّمَامِ (٢)

قَالَ الأَصْمَعِىُّ : يُرِيدُ امْرَأَةً مُنْهَزِمَةً رَكِبَتْ مَهْرِيًّا يُرْقِصُهَا .

(و) مِنَ المَجَازِ : (تَرَقَّصَ : ارْتَفَعَ وانْخَفَضَ) .

قال الرّاعِى :

وإِذَا تَرَقَّصَت المَفَازَةُ غَادَرَتْ
رَبِذًا يُبَغِّلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلاً (٣)

أَى ارْتَفَعَتْ وانْخَفَضَتْ ، وإِنَّمَا يَرْفَعُهَا ويَخْفِضُهَا السَّرَابُ ،

(١) ديوانه ٤٤٨ والعباب ، ومادة (غدفل) وفى المقاييس ٤٢٨/٢ بعض البيت .
(٢) ديوانه ١٥٧ والعباب .
(٣) العباب وفى جمهرة أشعار العرب ٣٣٢ « وإذا تعارضت المفازة .. » والبيت فى اللسان وانظر (بغل) ، والتكملة .

والرَّبِذُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ مِرْقَصٌ ، كمِنْبَرٍ : كَثِيرُ الخَبَبِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِغَادِيَةَ الدُّبَيْرِيَّةِ :

* وزاغَ بالسَّوْطِ عَلَنْدَى مِرْقَصَا[1] *

وأَرْقَصَت المَرْأَةُ صَبِيَّهَا ، ورَقَّصَتْه : نَزَّتْهُ ، وقَالَتْ فى تَرْقِيصه كَذَا .

وقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الرَّقْصُ فى اللُّغَة : الارْتِفَاعُ والانْخِفَاضُ ، وقد أَرْقَصَ القَوْمُ فى سَيْرِهم ، إذا كَانُوا يَرْتَفِعُون ويَنْخَفِضُونَ .

وفَلاةٌ مُرْقِصَةٌ : تَحْمِلُ سَالِكَها على الإِسْرَاعِ .

ورَقَصَ فى كَلامِه : أَسْرَعَ .

وله رَقْصٌ فى القَوْلِ : عَجَلَةٌ .

ولَقَدْ سَمِعْتُ رَقَصَ النّاسِ عَلَيْنَا : [أَى][2] سُوءَ كلامِهِم .

ورَقَصَ فُؤادُه بَيْنَ جَنَاحَيْه من الفَزَعِ .

ورَقَصَ الطَّعَامُ ، وارْتَفَصَ ، إذَا غَلاَ وارْتَفَعَ ، قَال الزَّمَخْشَرِىُّ وغُلِّطَ مَن رَوَاه بالقَافِ[1] . وقَدْ تَقَدَّم فى « ر ف ص » .

وهٰذا كَلاَمٌ مُرْقِصٌ مُطْرِبٌ ، وكُلُّ ذٰلِكَ مَجَازٌ .

وهٰذِهِ مَرْقَصَةُ الصُّوفِيَّةِ .

ومَرْقَص ، كمَقْعَد : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، سُمِّيَتْ بمَرْقَص أَحَدِ الكُهَّانِ ، أَوْ هِىَ بالسِّينِ المُهْمَلَة ، وقد تَقَدَّم .

والرَّقَّاصُ الكَلْبِىُّ : شَاعِرٌ ، واسمُه خُثَيْمُ بنُ عَدِىّ بن غُطَيْف بن تُوَيْلٍ[2] ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّىّ ، والرَّضِىُّ الشَّاطِبِىُّ عن جَمْهَرَةِ النَّسَبِ لابْنِ الكَلْبِىّ .

والرَّقّاصُ : البَرِيدُ .

[ر م ص] *

(رَمَصَ اللهُ مُصِيبَتَه) يَرْمُصُها

---

(١) اللسان .

(٢) زيادة من الأساس والنقل عنه .

(١) وفى الأساس بعده : وقيل : قد صحّ بالفاء من الرُّفْصَةِ وهِىَ النَّوْبَةِ .

(٢) فى مطبوع التاج « نويل » والمثبت من مختصر جمهرة ابن الكلبى ٢٧٣ ، ٢٧٤ هذا وفى مادة (ختم) خيثم بن عدى بن عطيف الكلبى شاعر .

رَمْصــاً : (جَبرَهَا)، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن أَبِــى زَيْدٍ .

(و) رَمَــصَ (بَيْنَهُم : أَصْلَحَ)، عَنْهُ أَيْضــاً .

(و) رَمَصَت (الدَّجَاجَــةُ) تَرْمُصُ رَمْصــاً : (ذَرَقَتْ، وهِــىَ رَمُــوصٌ) كصَبُورٍ .

وقــالَ ابنُ السِّكِّيت : يُقَالُ : قَبَّحَ اللهُ أُمًّا رَمَصَتْ بهِ ، أَىْ وَلَدَتْهُ .

(و) قــالَ ابــنُ عَبّــاد : رَمَصَت (السِّبَاعُ : وَلَدَتْ)، وقَدْ تَقَــدَّم فى «د م ص» أَيْضــاً ذٰلِكَ .

(و) رَمَصَ (فُلانٌ) لأَهْلِه رَمْصاً، بمَعْنَــى : (كَسَبَ)، وفى اللِّســانِ : اكْتَسَبَ .

(والرَّمَصُ، مُحَرَّكَــةً : وَسَخٌ أَبْيَضُ يَجْتَمِــعُ فى المُــوقِ)، وقَدْ (رَمِصَتْ عَيْنُــه كفَــرِحَ ، والنَّعْــتُ أَرْمَــصُ ورَمْصَــاءُ)، وفى الصّحاحِ : فإنْ سالَ فهوغَمَصٌ ،وإنْ جَمَدَ، فهو رَمَصٌ . وفى الأَسَاسِ : تَقُــول : مِــن أَساءَهُ الرَّمَصُ سَرَّهُ الغَمَصُ ؛ لأَنّ الغَمَصَ : ما رَطُبَ[1] وهو خَيْرٌ من اليــابِسِ .

وقِيلَ : الرَّمَصُ والغَمَصُ سواءٌ .

وقيــل : الرَّمَــصُ : صِغَرُ العَــيْنِ ولُزُوقُهَا، وقَدْ أَرْمَصَه الــدَّاءُ، أَنْشَدَ ثَعْلبُ لِأَبِــى مُحَمّدٍ الحَذْلَمِــىِّ :

* مُرْمَصَــةٌ من كِبَرٍ مَآ قِيــهْ * [2]

وفى حَدِيــثِ ابنِ عَبّاسٍ رَضِىَ اللهُ تَعالَــى عَنْهُمَــا : «كــانَ الصِّبْيَــانُ يُصْبِحُونَ غُمْصــاً رُمْصاً ، ويُصْبِــح رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَقِيلاً دَهِيناً» أَى فِــى صِغَرِه .

(و) رَمِيصٌ ، (كأَمِيرٍ : ع)، عن ابنِ دُرَيْدٍ هٰــكَذَا فى نُسَــخِ الجَمْهَرَةِ بِخطِّ أَبِــى سَهْلٍ الهَرَوِىِّ ، وصَحَّحَه ، وبِخَــطِّ الأَرْزَنىّ : والرَّمَصُ[3] ، وقــد ضَرَبَ عليــهِ أَبُو سَهْلٍ .

(١) فى مطبوع التاج «ماء رطب» والتصحيح من الأساس والنقل عنه .
(٢) اللسان .
(٣) فى معجم البلدان (رميص) : بالصاد المهملة وضــم أوّله وفتح ثانيه كأنّه تصغــير رَمَص وهو قذى العين : بلد =

(والرُّمَيْصاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ) أُمُّ سُلَيْم ، زَوْجَةُ أَبِي طَلْحَةَ ، وأمّ أَنَس : (صَحابِيَّةٌ) كَبِيرَةُ القَدْرِ ، ويُقَالُ فِيها أَيْضاً : الغُمَيْصَاءُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الشِّعْرَى الرُّمَيْصَاءُ : أَحَدُ كَوْكَبَي الذِّرَاعِ ، سُمِّيَتْ بِذٰلِك لِصِغَرِهَا وقِلَّةِ ضَوْئِهَا .

ورَمَصَ الشَّيْءَ : طَلَبَه ولَمَسَه .

ورَمَصْتُ إِلَيْه : نَظَرْتُ أَخْفَى نَظَرٍ ، أَرْمُصُ رَمْصاً ، كمَا فى العُبَابِ .

وقال ابنُ بَرِّيّ : أَهْمَلَ الجَوْهَرِيُّ من هٰذا الفَصْلِ : الرَّمِيص ، وهو : بَقْلٌ أَحْمَرُ ، قَال عَدِيٌّ :

* أَحْمَرَ مَطْمُوتاً كماءِ الرَّمِيصِ (١) *

والرَّمَصُ : مَوْضِعٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، كَذَا وَقَعَ فى نُسَخِ الجَمْهَرَةِ بِخطِّ الأَرْزَنِيِّ ، ونَقَلَه فى اللِّسَانِ . مع الرَّمِيصِ ، وصَوَابُه الرَّمْصُ (١) كما هُوَ بخَطِّ أَبِي سَهْل ، وقد تقَدَّم قَرِيباً .

والرَّمَاصَةُ ، كسَحَابَةٍ وثُمَامَةٍ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّ قَلْعَةِ بَنِي رَاشِدٍ بالمَغْرِبِ .

[ر و ص] *

(راصَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : أَيْ (عَقَلَ بعْدَ رُعُونَة) ، كَذَا فى التَّهْذِيبِ والعُبَابِ والتَّكْمِلَة .

[ر ه ص] *

(الرِّهْصُ ، بالكَسْرِ : العَرَقُ الأَسْفَلُ مِنَ الحَائِطِ) . قَال شَيْخُنَا : وفيه إِغْرَابٌ ، والعَرَقُ مُحَرَّكَةً : كُلُّ صَفٍّ من اللَّبِنِ والآجُرِّ .

قُلْتُ : لا إِغْرَابَ ، فقد أَوْرَدَه الجَوْهَرِيُّ هٰكذا ، وكَذَا الصَّاغَانِيُّ

= وفى معجم البلدان (الرمص) : بفتح أوله وثانيه وصاد مهملة وهو وَسَخ يجتمع فى الموق ، وهو موضع عن ابن دريد ، وكذا فى اللسان ، وفى العباب رأيت بخط الأرزنى الرمص .. » .

(١) ديوانه ٧١ برواية : أخضر مطموثاً كماء الحريص . وكذا فى اللسان (خرص) وما هنا هو رواية اللسان (رمص) .

(١) الذى فى العباب « بخط أبى سهل الهروى الرمص ، وضرب عليه بالحمرة وكتب الرميص » وتقدم ما يدل على ذلك . والذى فى الجمهرة المطبوعة ٢ /٣٥٩ : «والرَّمْصُ (بسكون فوق الميم) : موضع معروف زعموا .

والزَّمَخْشَرِىُّ ، وهٰــذا نَصُّ عِبارَتِهِم ، قالُوا : يُقَال : رَهَصْتُ الحائطَ بِمـا يُقيمُــه ؛ إذا مالَ ، ورَهَصَ : أَصْلَــحَ أَصْــلَ الجِدَارِ المُنْشَقِّ ، ويُقَــال إذا ثُبِّتَ جِداراً : أَحْكِــمْ رِهْصَهُ وأَصْلُ الرِّهْصِ تَـأْسِيسُ البُنْيــانِ ، (وذُكِرَ فى د م ص) اسْتِطْرادًا .

(و) الرِّهْصُ : (الطِّينُ الَّذى يُبْنَى بِــهِ ، يُجْعَــلُ بَعْضُــهُ على بَعْضٍ) ، قالَ ابنُ دُرَيْد : (و) هو بِهٰذا المَعْنَى لا أَدْرِى أَعَرَبِــىٌّ أَمْ دَخِيلٌ ، غَيْــرَ أَنَّهــمْ قــد تكَلَّمُــوا بــه فقَالُــوا : (الرَّهَّاصُ) كشَدَّادٍ : (عَامِلُه) .

(و) الرَّهْصُ (كالمَنْـعِ : العَصْرُ الشَّدِيدُ) ، وفى بعْضِ النُّسَـخِ : العُسْرُ الشَّدِيدُ ، وهــو غَلَطٌ .

(و) مِــن المَجَــازِ : الــرَّهْصُ : (المَلاَمَــةُ) ، يُقال : رَهَصَنى فُلانٌ فى أَمْرِ فُلان ، أَىْ لاَمَنــى ، وهُوَ مِــنَ الرَّهْصَة ، وتَقُولُ : فُلانٌ ما ذُكِرَ عندَه أَحَدٌ إلاَّ غَمَصَه ، وقَدَحَ فى سَاقِه ورَهَصَه .

(و) الرَّهْصُ : (الاسْتِعْجَالُ) ، يُقَال : رَهَصَنِى فى الأَمْرِ ، أَى اسْتَعْجَلَنِى فيه .

(و) يُقَــال : (رَهَصَنــى) فُــلانٌ (بحَــقِّــهِ) ، أَىْ (أَخَــذَنــى أَخْــذًا شَدِيدًا) ، وقــالَ ابنُ شُمَيْلٍ : رَهَصَه بدَيْنِه رَهْصــاً ولَمْ يُعَتِّمْهُ ، أَىْ أَخَذَه بــهِ أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عُسْرِه ويُسْرِه .

(وأَرْهَصَ الحــائِطَ) ، لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فى (رَهَصَه) ، كَذَا فى العُبَابِ .

(و) مِــنَ المَجَازِ : أَرْهَــصَ (اللهُ فُلاناً : جَعَلَه مَعْدِناً للخَيْرِ) ، ومَأْتًى .

(والأَسَدُ الرَّهِيصُ) : الَّذى يَظْلَــعُ فى مِشْيَتِه خُبْثــاً . وهُوَ أَيْضــاً (لَقَبُ هَبَّــارِ بنِ عَمْرِو بنِ عُمَيْرَةَ)[1] بــنِ ثَعْلَبَــة بنِ غِيَــاث بنِ مِلْقَط بــن عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَوْفِ بنِ وائِلِ بن ثَعْلَبَةَ بن رُومَانَ الطَّائــىِّ ، لُقِّبَ به . كأَنَّهُ مِنْ شَجَاعَتِه لا يَبْرَحُ مَرْكَزَه ،[2]

(١) ضبط الاشتقاق ص ٣٨٥ «عَميرة» بفتح أوله وكثر ثانيه . ومثله جمهرة أنساب العرب ٤٠٠ .

(٢) عبارة التكملة «كأنه من شجاعته لا يبرح ، فهو كالأسد الرهيص»
وعبارة الأساس : «وفلان أسد رهيص : لا يبرح مكانه ، فكأنما رُهِص» .

فكأنَّمَا رُهِصَ، وهو مَجَازٌ (زَعَمُوا) - وَهُمْ طَيِّئٌ - (أَنَّه قاتِلُ عَنْتَرَةَ بنِ شَدَّادٍ) العَبْسِيِّ . وأَبَى ذٰلِكَ أَبُوعُبَيْدَةَ ، نَقَلَه الصَّاغَانِـيُّ.

قلتُ : والَّذِى قَرَأْتُه فى أَنْسَابِ أَبِى عُبَيْدٍ [عن] ابنِ الكَلْبِيِّ أَنَّ اسْمَهُ جَبَّارُ[1] بنُ عَمْرٍو ، وأَنَّ الَّذِى قَتَلَ عَنْتَرَةَ هُوَ وَزَرُ بنُ جابِرِ بنِ سَدُوسٍ الَّذِى وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ فَلَمْ يُسْلِمْ ،وقالَ : لايَمْلِكُ رَقَبَتِى عَرَبِىٌّ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه .

(ورُهِصَ الفَرَسُ ، كعُنِىَ) ، عن ثَعْلَبٍ ، (وفَرِحَ) ، عن الكِسائىِّ وأَبِى زَيْدٍ ، والأَوَّلُ أَفْصَحُ ، قالَهُ ثَعْلَبٌ، وأَبَاهُ الكِسَائىُّ ، (فهُوَ رَهِيصٌ ومَرْهُوصٌ) ، أَىْ (أَصابَتْهُ الرَّهْصَةُ ، وهى وَقْرَةٌ تُصِيبُ باطِنَ حافِرِه) ، وفى الصّحاحِ : الرَّهْصَةُ : أَنْ يَدْوَى باطِنُ حافِرِ الدَّابَّةِ من حجَرٍ تَطَؤُه ، مِثْلُ الوَقْرَةِ .

(1) فى الاشتقاق ٣٨٥ « جبار » كما هنا وفى جمهرة أنساب العرب ٤٠٠ حيَّان هذا وزيادة « عن » منا .

(وأَرْهَصَه اللهُ تَعالَى) ، مِثْلُ أَوْقَرَه ، وقَالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَصْلُ الرَّهْصِ : أَنْ يُصِيبَ باطِنَ حافِرِ الدَّابَّةِ شَىْءٌ يُوهِنُه ، أَوْ يَنْزِلَ فيه الماءُ من الإِعْياءِ ، وأَصْلُ الرَّهْصِ : شِدَّةُ العَصْرِ .

(وخُفٌّ رَهِيصٌ : أَصابَه الحَجَرُ) فأَوْهَنَه .

(والرَّوَاهِصُ من الحجَارَةِ : الَّتى) تَرْهَصُ أَىْ (تَنْكُبُ الدَّوابَّ) إذا وَطِئَتْهَا .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هى (الصُّخُورُ المُتَرَاهِصَةُ[1] الثَّابِتَةُ) ، كذا فى النُّسَخِ ، وصَوَابُه المُتَرَاصِفَةُ ، كما هو نَصُّ الصّحّاحِ . وَاحِدَتُها الرَّاهِصَةُ ، قال الأَعْشَى :

فعَضَّ حديدَ الأَرْضِ إنْ كُنْتَ ساخِطاً
بفيكَ وأَحْجَارَ الكُلاَبِ الرَّواهِصَا[2]

(و) يُقَالُ : (لَمْ يَكُنْ ذَنْبُه عَنْ إِرْهَاصٍ) ، وهو مَأْخُوذٌ من الحَدِيثِ ، ونَصُّه « وأَنَّ ذَنْبَه لم يَكُنْ عن

(1) فى نسخة من القاموس « المتلاصقة » .
(2) الصبح المنير ١١٠ واللسان والعباب والمقاييس ٢/٤٤٩ .

إرْهَاصٍ » (أى إصْرَارٍ وإرْصَادٍ ، وإنَّمَا كانَ عارِضاً) ، وأَصْلُه مِن الرَّهْصِ ، وهو تَأْسِيسُ البُنْيَانِ .

(و) يُقَال : (رَاهَصَ غَرِيمَهُ) ، أَىْ (رَاصَدَهُ) .

(والمَرَاهِصُ) : المَرَاتِبُ والدَّرجَاتُ . قالَ ابنُ دُرَيْد : (لَمْ يُسْمَعْ بِوَاحِدِها) ، وقالَ الجوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ : وَاحِدَتُهَا مَرْهَصَةٌ ، يُقَالُ : كَيْفَ مَرْهَصَةُ فُلَانٍ عِنْدَ المَلِكِ . وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعْشَى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلَاثَةَ :

رَمَى بِكَ فِى أُخْرَاهُمُ تَرْكُكَ العُلَا
وفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا (١)

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

رَمَى الصَّيْدَ فرَهَصَه : أَوْهَنَه .

ودابَّةٌ رَهِيصٌ ، ورَهِيصَةٌ ، مَرْهُوصَةٌ ، والجَمْعُ رَهْصَى (٢) .

(١) فى الصبح المنير ١٠٩ ، واللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة ٢/٣٦٠ ورواية الديوان :
* وفَضّل أقواما عليك مراقصا *
وقال فى العباب « ويروى : مراقصا » .

(٢) فى مطبوع التاج « رهص » والتصحيح من اللسان والنص فيه .

• والرَّهْصُ : الغَمْزُ والعِثَارُ ، عن شَمِر ، وبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ النَّمِرِ بنِ تَوْلَب فى صِفَةِ جَمَلٍ :

شَدِيدوَهْصٍ قَلِيلِ الرَّهْصِ مُعْتَدِل
بِصَفْحَتَيْهِ مِنَ الأَنْسَاعِ أَنْدَابُ (١)

ورُهِصَ الحَائِطُ : دُعِمَ .

وقَالَ أَبو الدُّقَيْشِ : للفَرَسِ عِرْقَانِ فى خَيْشُومِه ، وهُمَا النَّاهِقَانِ ، وإِذا رَهَصَهُمَا مَرِضَ لهُمَا .

والإرْهَاصُ : الإِثْبَاتُ ، يُقَال : أَرْهَصَ الشَّىءَ ، إذا أَثْبَتَه وأَسَّسَه ، وهُوَ مَجَازٌ ، ومنه إرْهَاصُ النُّبُوَّةِ . وأَصَابَهُ رَاهِصٌ .

وفى كِتَابِ النَّبَاتِ لأَبِى حَنِيفَةَ : ونَوْءُ الفَرْغِ المُقَدَّمِ إرْهَاصٌ للوَسْمِىِّ ، قَالَ ابنُ سِيدَه : يُرِيدُ أَنّه مُقَدِّمَةٌ له ، وإيذانٌ بِه .

ورَاهِصٌ : حَرَّةٌ سَوْدَاءُ لفَزَارَةَ ، وعِنْدَهَا آكَامٌ مُتَّصِلَةٌ تُعْرَفُ بِتَلِّ (٢) رَاهِصٍ .

(١) اللسان .

(٢) فى معجم البلدان (راهص) : « آكام منقادة تسمى نعل راهص » .